



مكتبة مكة المكرمة

مخطوطة

فيض القدير بشرح الجامع الصغير (ج4)

المؤلف

محمد عبدالرؤوف بن تاج العارفين بن علي (المنأوي)

الملاحظات

• أصل هذه النسخة في مكتبة مكة المكرمة.

حديث

١٢

حديث

في فضل القدير

المنادي

الجزء الرابع

مكتبة مكة المكرمة

وزارة الحج والأوقاف
مكتبة مكة المكرمة
الجزء الرابع
١٢

بسم الله الرحمن الرحيم وبه تعاضدنا
عباد الله وضع الله الحرج عن هذه الامة فنه حذف المشتبه منه الاموال
بالقاف امر اظلم اي ناله منه وغابه وقطعه بالقبلة واصدا لغرض لقطع
فدان جرج اي يوضع في الاثر والحرمة **وملك** اي يكون في الاخرة من المالكين
الا ان تداركه الله بلطفه **عباد الله** يحذف حرف النداء **او** قال الطيبي قوله
يا عباد الله نفس بان التداوي لا يخرجهم عن التوكل يعني تداواوا ولا تغفروا
حصول الشك في التداوي بل كونوا عباد الله متوكلين عليه **فان الله تعالى لم يضع**
والاوضح له **ورا الادوا واحدا** **البر** قال لا يبيضاوي الهروالد وقد
هرم يهرق وهو ررجع الهروالد التبيها به لان الموت يعقبه وقد سبق بيانه
موصفا **الطيالسي** ابو داود من حديث زياد بن علقمة **عن اسامة بن زيد**
الطليبي من بني ثعلبة بن يربوع او من ثعلبة بن سعد او غير ذلك قال انبت
البيبي واصحابه كانوا يبيعون روم الطير فحان الاعراب من جواب تسالهم
عن اشيا مثلوا هل علينا حرج في كذا فقال عباد الله اي اخبره ورواه عنه
ايضا ابن سنيع والديلمي والطبراني

عبد الله بن سلام بالتحفيف بن الحارث بن يوسف الاسدي كان من
علماء الصحابة واكابرهم **عاش عشرين في الجنة** لا يثاب عنه انه لم يمد في السنة
المشهود له بها الجنة الذين منهم الخلفاء الاربعة لانه هذه عشرة غيرها
وسبق ان ذكر المشوق لا يبقى ما زاد **حرم ط** وكذا البخاري
في تاريخه من حديث يزيد بن عتيق الزبيدي **عن معاذ** بن جبل قال سئل
معاذ الموت فيلته او صلتا قال التمسوا العلم عند ابي الدرداء وسلمان وابن
سعود وعبد الله بن سلام سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
فذكره وظاهر صنيع المصنف انه لم يره محررا لاحد من السنة وموت هولا
فقد عزاه الديلمي وغيره اليه لترمذي قال اعني الديلمي وهو صحيح
عبد الله بن عمرو بن الخطاب **من وفد الرحمن** **وعاد بن ياسر** **من البائتين**
الاولين اليه لاسلام **والمقداد** بن الاسود **من المتقدمين** اي في العبادة
او في بصره لدين او في الاحكام ويرشح الاول انه لم يمد ولا من فتحا
الصحابة **وعن ابن عباس** ورواه عنه ابن شاهين وغيره
عبد اطاع الله واطاع مؤله يقال مؤلاه اشارة اليه ان ذابها الطاعة
لكل من ملكه وان انتقل من مؤلي الي مؤلي **او حله الله الجنة قبل مواليه**

بسمين

بسمين خريفا فيقول **السيد** **وب هذا كان عبي في الدنيا قال جازته**
بعلمه وجاهتكم بملك **ومران المراد** بالحريي السنة وبالسبعين التكرار للتدبير
والمراد ان ذلك سيكون في الاخرة وعبر عنه بالماضي لتحقيق الوقوع وعلمه ان
رفع الدرجات في الاخرة بالعباد بالحرمة لانقطاع احكام الرق بالموت
طب عن ابن عباس مرقان الطبراني لم يروه عن يونس لا عبد الوهاب تفرد به
يحيى بن عبد الله بن عبد ربه الصمعي عن ابيه انني وعبد الوهاب هذا هو ابن
عطاء صنفه لحد ويونس هو ابن عبيد مجهول ذكره بعضهم وكان السمين لحد
احد من ذكر يحيى وابوه ذكره الخطيب ولم يخرجوه ولم يوثقه وثقة رجاله
حدسهم حسن

عقوبة السنة ان تغرد بعتقها اي لا يشارك في عقوبتها احد بان ينفذ منك اعتاق
جميعها **وقد الرقبة ان تعين في عقوبتها** بان تعق شفا منها او تنسب
في عقوبتها بوجه تا وفي رواية بدل في عقوبتها في عنها واصدا الحديث ان اعرايا
جا الي المصطفى فقال علمي عملا يد ظني الجنة فقال لئن كنت اقصر الخطبة
لقد عرضت المسيلة اعتق السنة **وقد الرقبة** كان اوليسوا واحدا كان
لاعتق السنة الي اخره كان الفاصلة للامر بوطية المقسم ومعني الشرطية
انك ان قصرت في العبادة فقد اطلت في الطلب اذ سالت عن امر ذي
طول وعرضت السنة النفس ووجه الفرق المذكوران العتق زالة الرق
وذلك لا يكون الا من المالك الذي يفتق واما العتق فهو السعي في
فيكون من غير من اوي الجرم من المكاتب او اعانه فيه ذكره القاصي
الطيالسي ابو داود **عن البراء** بن عازب وظاهر صنيع المصنف انه لم يره
محررا لاشهرين **الطيالسي** وهو عجب فقد خرج احد في المشد باللفظ المزبور
ق **السمي** ورجاله ثقات ورواه ايضا ابن حبان والحاكم
والبيهقي في الشعب والبخاري في الادب وابن ابي شيبة وابن راهويه
بالفاظ متقاربة والمودعي واخرجه الدارقطني باللفظ المذكور
عن البراء المزبور زاد في اخره **واطمع الحايح** **وامق** **الظان** وامر بالمعروف
وانه عن المنكر **ق** **القرباي** فيه محمد بن احمد بن سواد
لم راحده

عثمان بن عفان بن عمرو القرشي يجمع مع المصطفى في عبد منات يكنى ابا
محمد منات يكنى ابا عبد الله الذي رفته من رقية وكان بعض من يفتقه

التخليص



يكنيه ابا لبيبي يبيرا في لبي جانب حكاة ابن قتيبة **و لبي في الدنيا و لبي في الآخرة**
فايضا روي احمد عن ابن عمر كورسول الله فتنه فمرو رجل فقال فتننا هذا هو سيد
ظالمات فانظر نفاذ ابو عثمان فان ابن حجر في الفتح اسماه صحيح قالوا
لا يعرف احد تزوج بنتي بنى عمنه ولهذا اسموا النورين **ع** عن شيبان بن فروج
عن طلحة بن زيد عن عبيدة بن حصان عن عطاء البخاري **ع** عن جابر قال
بينما نحن مع رسول الله في نفر من المهاجرين فقال ليهم من كل رجل ابي لبيبي ومن
ابني ابي عثمان فاعتقته ثم ذكره قال ابن الجوزي موضوع طلحة لا يخرج به
وعبيدة يروي الموضوعات عن الثقات ولقبه المولى بانضه احدثا
اخرجه الحاكم وقال صحيح وفتحه الذهبي في تحفيصه وقال ضعيف
فيه طلحة بن زيد وهو الا عن عبيدة بن حصان شيوخ من انتمى
عثمان في الجنة اي يدخلها مع السابقين الاولين ويلقب ذي النورين
قتله ذلك لانه ينقل من منزله في منزله في الجنة فيبرق له برقتين
رواه ابو سعد المالبيني عن سعد باسناد ضعيف كما في الاصابة **ابن عساكر**
في ترجمة عثمان **ع** عن جابر

عثمان في سجنه منه الملائكة منار عثمان متوا الحيا والحياء فرع
يتولد من اجل ان يباهده ويعظم قدره مع نفقته جده من النفس
فكانه غلب عليه اجلال الحق تقاي وراي نفسه بين النفس والقبور
ويمان جليل خصال الامداد المتزبين فعلت رتبة عثمان لذلك فاستجرت
منه خلاصة الله من خلقه كان من اجب الله احبه اولياؤه ومن خاف
الله خاف منه كلهم ولذلك ستر عليه السلام فخذوه عند خول عثمان
وجمع عليه يباهه وقال الا تستحيي من رجل يستحيي منه الملائكة
ابن عساكر في تاريخه **ع** **ابن هدير** وهو من حديث صلح بن عبد
الله الاندلسي عن ابي مروان عن ابيه عن مالك عن ابي الزناد عن
الاعرج قال في اللسان قال الدارقطني هذا حديث منكر ومن دون
ما كنت ضعيف

عثمان احبني اي اكثرها حيا **واكرمها** اي استجاءها والحياتنا الاوان
فتبدم يضع يمينه على فخره منديا بيع النبي وما فرق به سنة منذ اسلام
الا واعتق فيها رتبة خلة ما اعتقه العاق واربع مائة فتمت باولادنا
ولاسرق جاهلية ولا اسلاما وجمع القران على عهد النبي **رحل**

في ترجمة عثمان بن عفان **ع** **ابن عمر** من الخطاب ورواه الطبراني والبيهقي
فكان بيني وبين المصنف منها لابي نعيم وفيه ذكر يابن يحيى الخنزري قال الذهبي
ابو سعيد بن يوسف ضعيف
عجبا قال الطبراني اصله اعجب بحبا بعدل عن الرفع في الضبط للشان كقولك
سلام عليك **لا امر المؤمن** ان امره كله خير **وليس ذلك لاحد الا للمؤمن**
وليس ذلك للظالمين ولا للمنافقين **وليس وجه** لا يجب بقوله **ان اصابتك**
سرا لكسرة وسلامة ومان وجاه **شكر** الله عليها اعطاه **وكان خيرا له**
فانه يكت في ديوان الساكرين **وان اصابتك ضرا** كصيبة **صبر** فطاعت خيرا
له فانه يصبر من احزاب الصابرين الذين اثبت الله عليهم في كتاب المبين
فالصبر مائة امر قلنا المتكلم جاريا عليه ففما جح الحيز مشوكة بين يديه فانه
بين نعمة يجب عليه شكر المنعم بها ومصيبة يجب عليه الصبر عليها وامر
ينفذه ويمتن بحسنه وذلك لازم له في المات **حرم** في الزهد **ع** **صهيب**
ولم يجزه الجاري وفي الباب سعد والنس

عجبا ربنا من قوم اي ربي منهم واسخس منهم فاعلمهم وعظمت شانهم **يقادون**
ابن الجنة وفي رواية للجاري يجب الله من قوم يدخلون الجنة **في السلسل**
يعني الاسرا الذين يوحذون عنوة في السلسل فيدخلون في الاسلام
ينصرون من اهل الجنة كذا ذكره جمع واولي منه قول القزالي المراد بالسلسل
الاسباب فانه تقاي امر بالمعروف نكال اعلموا ولا انتم ساقون مذمومون
عليها لعصيانا وذلك سب لحصول اعتقاد فينا والاعتقاد بسب الامكان
الخوف وبمجانته سب لغزك الشهوات والجاهي عن دار الضرور وذلك
سب للوصول الى جوار الرحمن في الجنان وهو سب الاسباب ومرتها عن سبق
له في الارز السعادة يسر له هذه الاسباب حتى يقوده سلسلها
في الجنة ومن قدر له الشفاعة اصعب عن سماع كلامه وكلام رسوله والعلم
فاذا لم يسمع لم يعلم واذا لم يعلم لم يحف واذا لم يحف لم يترك لكون الدنيا
والانها في اللذات واذا لم يتركها صار في حزب الشيطان وان جهنم
لموعدهم اجمعين فاذا عرفنا هذا اظهر لك **التمج** من قوم يقادون **ابن**
الجنة بالسلسل من فوق الا وهو مقود الى الجنة بالسلسل الاسباب
وهو تسليط العلم والخوف عليه ومان مخذول الا وهو مقود الى النار
بالسلسل وهو تسليط الغفلة والامن والغرور عليه فالمنقوت يقادون



الي الجنة قهرا والجحيم بقادون في النار قهرا ولا قهرا لا الواحد القهار
ولا قادر لا الملك الجبار واذا انكشف الغطاء عن اعين العالمين فشاهدوا
الامر كذلك سمعوا عنده ندا المنادي يلى الملك اليوم له الواحد القهار وقيد
كان الملك الواحد القهار كل يوم قبل ذلك لغيرنا القهارون لا سمعون ذلك
الند الا ذلك اليوم فتعوقوا به من الجهاد والعرفان اصل سبب الهلاك
كان الغاصب من غير سيرة ان صفات العباد اذا اطلقت على الله اريد بها ما
فقاهه النبي من الرضي بالشي واستنظام شأنه فالمعنى عظمه شأن
تقوم بوجدون عنوة في السلاسل في خلون في الاسلام قهرا فيصبرون
من اهل الجنة وقيل اذا بالسلاسل ما يراون به من قبل الانفس ومن لا يزوج
والاولاد وخراب الديار وجميع ما يلجهم الي الدخول في الدين الذي هو
سبب دخول الجنة فاقتر السبب مقام المسبب كان المراد انها جذبات الحق
التي يجذب بها خالصته عباده من الضلالة الي الهدى ومن لا يوسط
في ما وري الطبيعة الي المروج بالدرجات العلاء الي الجنة الماويح

ح في الجهاد **عن ابي هريرة** قال لم يخرج مسلم
عجب ربنا من رجل غزا في سبيل الله فانهزرا صحابه فظلم ما عليه
فرجع حتى اهرق دمه بضم الهمزة والها الزائدة اي اربى ودمه
نايب الغافل فيقول الله عز وجل ملائكته يباهيه انظروا
اي عدي اضافة نفسه تعظيمها لمنزلة عنده **رجع** الي القنال **رغبة**
فيما عدي من التواب **وشفقة** اي خوفا **ما عدي** من العقاب
حتى اهرق دمه قال جمع والعجب في حقه تعالى منسربكون الفعل المتعجب
منه بمنزلة عظيمة فتوله عجب ربنا اي تعظم عنده وتكبر جزاؤه عليه ومنه
قوله تعالى بل عجبنا وبسخرت في قزاة ضم لنا والنعجب تعبير بمنزلة
الانسك من روية ما حفي عليه سببه وفيه ان نية المقاتل في الجهاد
طعا في التواب وخوفا العقاب علي الضرار معتبرة لانه علا الرجوع
لرغبة وللانفاق ورغبة وشفقة نصب علي المعقول له **وعن ابن مسعود**
ومن المصنف لحسنه ورواه عنه ايضا الحكيم باللفظ المذكور وقيل
صحيح واقترع الذهبي

عجب ربنا من جبرائيل لما كان الشاه افضل الانعام
وفي مناجاة الغرير بربه اللهم انك اخترت من الانعام الضائبة ومن

الطبر

الطير الحامة ومن البيوت مكة وايليا ومن الميائت المقدس وفيه حجة الودعان
ما لك اي افضلية النضحية بالنعيم عليها لا بد ولا لغير وقد سبق ما فيه
هب عن ابي هريرة وفيه ابن ابي ندبة قال ابن سعد ليس حجة وشي ان
العلاء ورواه الذهبي في الضعفا وقال ابن عدي له ساكروا فيه
اللسان عن ابن عدي ايضا احاديثه غير محفوظة والاعلان عبد الرحمن
اورده ايضا في الضعفا

بجيت من قوم من ابي بكر بن الجوزي وفي رواية شيخ هذا البحر
وفي رواية يركبون ظهر البحر وفي اخرى يركبون البحر لا خضر في سبيل الله **كالملوك**
او مثلا الملوك هكذا اورد علي لسكن في البخاري وفي رواية له بغير شك
علي الاسنة في الدنيا لسعة خالهم واستقامة ارحم وكثرة عدوم وعددهم
ما و اخبار عن حالهم في الغزو والمراد انه واي الغزاة في البحر من
امته ملوكا علي الاسنة في الجنة ورواه وحى قال ابن حجر وهذا الظير
وفي بيان فضيلة المجاهد وجزاؤ ركوب البحر الملح اي عند غلبة السلا
ومعجزة من معجزاته وبها علامه ببقائه بعده وفيهم اهل نوة وشوكة

ونكاية في العدم وتمكنهم في العلاء حتى لغزوا البحر **عن امر حرام**
بن محمدان البخاري في العيص والريضا الشهيدة زوجة عبادة بن الصامت
قال تام رسول الله عندنا ثم استيقظ فضحك فقالت ما يصححك فذكر
فقالت ادعوا الله ان يجعلني منهم

عجب للمؤمن ان الله قال ابو البقا الجيد ان بالكسر علي لاسنيناف
ويجوز الفتح علي معنى في ان الله او من ان الله **ليريقن قضا الا كان له**
خير ما توجيهه ما زاده في بعض الروايات ان اصابه ضرر اصبر وان
اصابه سر اشكر فانه ان كان موسرا فلامن فيه وان كان مسرا فمعه
ما يطيب عيشه وهو الفناعة والرضي بما قسم واما الفاجر فامر
بالعكس ان كان مسرا فلامن اشكال وان كان موسرا فاحرص لا يدعه
ان يتمنا بعيشه **قال** الطراي من جعل الرض غنية في كل طان لم
يزل غاما **حرم عن انس** وكذا رواه ابو يعلى لكنه قال يتسم رسول
الله ثم ذكره قال الهبي رجال احد ثقات واحد اسانيد ابي يعلى رجاله
رجال الصحيح غير اني بحر ثعلبة وهو ثقة

عجب للمؤمن وجزعه اي جزئه وخوفه **من السم** اي المرض **ولو يعلم**



تأله من العظم عند الله أحب ان يكون سقما حتى يلقى الله عز وجل لانه انما يسمعه
ليظهره من مرض المعاصي وورسخ الذنوب ويعطيه ثواب الصابرين
فاذا اخذ على العراط وهدته النار قد نظرت ولا تحدها عليه سنلاه
فاذا دخل الجنة دفعت منزلته اى درجات الصابرين واذا لم ينظر
هذه الدار وجاء يوم القيمة بدسه فالنار له بالموتاد فتخطفه
من الصراط ليعظمه اذ لا يقع لحوار الحيارين ويبار البرار والالما اظهار
الطيالسي ابو داود و **طس عن ابن مسعود** روى المعلمة ولسر كما قال
بل ضعفه المنذري وغيره قال الحافظ العراقي في حديث لا يصح كان
في سنة محمد بن ابي حميد وهو ضعيف عندهم وقال الهيثمي فيه محمد
ابن ابي حميد وهو ضعيف جدا

عجبت للمكثري من الملايكة نزلا من السما الى الارض ليمسنا في عبد اي
يظلمنا في **فصل** اي في مكانه الذي يعمل فيه في المسجد وغيره
فلم يجده ثم عرجا اليها فقالا يا رب كنا نكتب لعبدك المؤمن في يوم
وليلة من العمل كذا او كذا فوجدناه قد صسته في جبال ذلك
اي عوقته بالامراض فلم يكتب له شيئا قال عز وجل **اكتب** لعدي
علي في يومه وليلته ولا تنقصا من عمله شيئا علي بتسديد آيات الفتوة
نضبط الم اجه ما حبه اى مدة دوام حبس له وله اجر ما كان **يتم**
قصه هذا الخبر وصاح ما قبله انه لا يشترط في حصول الاجر عمل المرء
ونحو الصبر وذلك لانه اشبه له الاجر مع حصول الخبز في موضع الرد
علي من زعم انتقا الاجر بانقفا الصبر في كره القزطي **الطيالسي** ابو
داود **طس عن ابن مسعود** قال روى رسول الله صلى الله عليه وسلم
راسه الى النساء فتحك ضليل فذكره روى المعلمة ولسر كما قال
فقد قال الهيثمي فيه محمد بن ابي حميد ضعيف جدا

عجبت للمعلم لفا الصابنة مصيبة احتسب وصبر اى من شانه ذلك
اد المراد العلم الكامل واذا الصابنة خير احمد **اسوس** سكن على ما يحه ان
ان العلم يوجب في كل شي يصيبه او ينعلمه حتى في القيمة يرفعها اليه
لنا كلها اى ان تصد بها الفتوى على اداء العادة قال العراقي
لو كلف الحجاب لراى القصد المصابير اجل النعم فقد يكون العتيق
التي هي اعز الاشيا سقما لهلاك الانسان في بعض الاحوال بل العقل

الذي هو اعز الامور قد يكون سقما لهلاكه فاللجنة عند التيمون لو كانوا
مخائب ولم يشرخوا العقول لهم في دين الله **الطيالسي** ابو داود **هب**
وكذا في العتيق **عن سعد** بن ابي وقاص قال الذهب ولم يخرجوه
وما به شي وقد خرج النساء لعمر بنى ورواه انه من رواية عمر بن سعد
ابن ابي وقاص وموقد خرج له النساء لكن انكر عليه قوله قائلين كيف
مكن بقاتل الحسين انه نعمة

عجبت لعومر بن سافون اى الجنة ولا نوايخ الدنيا في **السلاسل**
قد وادسلس كما حق دخلوا الى الدين **وهو** اعود الحال انهم **كارهون** للدخول
فيه فلما عرفوا محنته دخلوا طوعا فدخلوا الجنة وعل هذا التقدير
قالوا رحمة وضع السلاسل في المعنق وقيل هو مجاز عن دخولهم
فيه مكرهين وممن الاستسلام بالجنة لانه سبها وعل هذا اقتصر ابن
الجزري فقال اطلق فلما كراه التسلسل ولما كان موسيب دخول
الجنة اقام المسيب مقام السيب وقيل هم من امر الكفار ساقطان
او قتل في ابد بهم فيحشر سلسلا ويظل الجنة كذلك وانفسر قول
قيل في هذا المقام ما سلف عن حجة الاستسلام **طس عن ابي امامة** ابا
حل عن ابي هريرة

عجبت لصبر ابي يوسف بن ابيه وكرمه والله يغفر له حيث ارسل اليه
استغنى في الروا التي اراها الملك في منامه ولم يجد عنده احد يعبرها
فصرها وهو في الحيس **لو كنت** انا المرسل اليه **لما فعل** اى لم اعثرها
حتى **اخرج** بالبنا المنقول **وعجبت لصبر** وكرمه والله يغفر له **اي**
بضم الهمزة وكسر المشاء الفوقية بخط المع وضبطه في روايه
اي ليخرج من السجن لما ارسل اليه فلم يخرج حتى **اخرج** بعد ذلك
اي حتى خذني اسباب اطلاقهم على عذره بقوله ارج الى ربك الهامة
ولو كنت انا المرسل اليه لبادرت اليك بالخرج ولما البت لطول
مدة الحبس الذي هو قبلها حيا وشماعة الاعداء **ولو لا الكلمة**
وهي قوله للذي ظن انه ناج اذ كوني عند ربك **لما لبث في السجن** في
تلك المدة الطويلة وذلك **حيث** يتبعني الفرح من عند غير الله عز وجل
فارب بطول مدة الحبس عليه وحسنات الاميراريتان المقربين وهما
مشوق ليسان عظم قدر يوسف و كمال صبره وتعلمه كالمسوق **طس** و **ابن مردود**



في التفسير عن **ابن عباس** قال الهيس فيه ابراهيم بن يزيد القرشي
المالكي وهو متردد

عجبت لطالب الدنيا والموت يطلبه وعجبت لفا فل و ابن مفضل عنه
وعجبت لصا طك مل فيه ولا يدري ارضي عنه ام سخط
قد سفل عما هو كاصفاث احلام او كطيف زاد في المنام شوب بالفضض
مزوج بنفصاخ اصحك قليلا ايل كثيرا وان سر يوما احرز شهورا في عجا
مرسنيه في صورة حكيم ومعتوه في مثال عا قل منهم ترا الحظ الفاني
الخسيس على الخط الباقي العفيس وباع جنة غوضا السواط ارض
بسجن ارضه خواب و بواد وغايتيه نار و شناد **عده هب عن ابن مسعود**
عجبت لمن يشترى الممالك بما له لم يفتقروا كيف لا يشترى
الامر المعروف فهو اعظم ثوابا ومن سرق قال على كرمه وجهه
من برك فقد اترك ومن جفاك فقد اطلقا وقبعت من قال
ومن زهد الماحسان قد اتقيدا **ابو العتاهم النوسي** بفتح النون
وسكون الواو و اسمال السين ضمة الى نون قرية يروي في قصنا

الخواجه عن ابن عمر
عجبت وليس بالعجيب وعجبت وهو العجيب العجيب عجبت وليس بالعجيب
الذي بفتح الهمزة بضبط الميم لعنت اليكم حال كوني رجلانكم
ابن عمر يركم فامن لي من ارضي منكم وصدقني من صدقني منكم فانه
العجيب وما هو العجيب كني عجيب وهو العجيب العجيب لم يزل يردد لانهم امنوا به
وصدقوه ايقانا انه يروى عيانا فلذا كان مؤالجا واما اولئك
فلاحت لهم انوار النبوة شهورا وشهدوا تراعى التبريل وامير الرومي
جريريل قايمانهم ليس بعجيب ابن زخويه في ترجمته عن عطاء مرسل
عج حجرا الى الله تعالى ايدفع صوته مستضعا والبع رفع الصوق فقال
الذي وسيدني عبدك كذا وكذا سنة لم جعلتني في اس كفتي فقال اوما
او ما ترضي وفي رواية اما ترضي غير واد ان عدلت بك من مجالس
القضاة اذ قضاة السوم قيل البع حقيق بل ان جعل الله فيه
ادراكا وتيسرا بحيث قال ما قال ولا مانع من ذلك وقيل هو على
النسيب فهو محاز على سبيل الكناية وضرب الامثال ومثل العا له
مثل القاض بل اسد وفي خبر ابي عبد الله عن ابن عمر مرفوعا استكت هو

النوايس اذ بها فقالت يارب انه لا تدني فينا الماشرك فاوحى
الله اليها ان اضري كما صرتي ذلك كين القضاة على الزور انتهى قوله
الها وراعي شكت النوايس يوما ما تجد من روح الكفار فاوحى الله
اليها يكون علما الشواطين مما انتم فيه انتهى وهو شديد الضعف
بل قيل موضوع **عامة** في خوايد **وابن عمار** في تاريخه كلاما من حديث
ابن مسعود عنه انه بن محمد القرني الموزب عن محمد بن خالد عن عمر
عن الاما وراعي عنك سلمة **عن ابي هريرة** وقضية صنع المولف
ازمخجيه عز جاه واقراه وليس كذلك بل قال مخرجه الاصل
اليوقام بعد ما خرج من طريقين فيهما ابو موعوية هذا حديث منكر
وابو موعوية منصف انتهى

مجلوا الما فطار من الصوم ندبا اذا تحققت الغروب واغروا
النحو ندبا الى اخر الليل فمالم يوقع النا خيرة شك كما سبق وعلة
هذا المخالفة اهل الكتاب قال ابن تيمية وهذا الضرب نذب بمجمل
الفظ بل مجمل مخالفتهم واذا كان مخالفتهم شيئا لظهور الدين فانما الحق
بارسال الرسول ان يظهر من الله على الدين كله فتكون نفس مخالفتهم
من اعظم مقاصد البعثة **ابن عمر** بنت وراع قال الهيس في
من طريق جبانة بنت عميلان عن امها عن صفية بنت جبرئيل وهو الضوة
روي له ابن اسحاق ولم يوثق

مجلوا الخروج الى مكة اذ لما قامت الحج والعمرة **فان احدكم لم يدري**
ما يريد بكسر الراء بضبط الميم لمن مرض او حاجة او فقرا او غير ذلك من
الوانع والامر بما لتجمل للذنب عند الشافعي لانه يوسع عنه وللجواب
عند الحنفية والخابلة لانه فوري عندهما ولما كتبه قومان كالمذنبين
حل هو عن ابن عباس مجلوا الركعتين اللتين بعد المغرب لترفعوا الى
السماع العمل ايدع عمل النهار هب وكذا الدارقطني والدليل عن
حذيفة وفيه يزيد بن سعيد قال احد متروك وقبله ابو حاتم عن عبد
الرحيم بن زبدا العمري ورده الذي في المتروكين وقال قال البخاري
مجلوا الركعتين اللتين بعد المغرب فانها ترفعان بمشاة فوقته
فضمومة بضبط الراء **الملتوية** وفيه نذب ركعتين بعد المغرب
وبما من الروايات الموكدة **ابن نصر** عنه ايدع عن حذيفة وفيه ما فيه

تركه



عجلوا صلاة النهار اي الصلوات في رحمة الله تعالى العشر بديل النهار **يوم عيم واخروا المغرب** قال في الفتح قبل المراء بذلك تعجيل العشاء مع الظن وروى ذلك عن عمر قال اذا كان يوم عيم فافروا الظن وعجلوا العشاء اي واما المغرب فتؤخر مع العشاء **وفراسله عن عبد العزيز بن ربيع** نعم الاذوق الفادسكون التسمية وبالمهلة .
الاسدي اي عبد الله المكي تزيل الكوفة قال الذهبي ثقة معروف وروى سعيد بن منصور في سنة عن عبد العزيز المذكور بلفظ عجلوا صلاة العشاء يوم العيم قال ابن حجر في الفتح واسناده قوي مع ارساله
عدي بن زياد اي ذرا حاك في نرفه وان لم تجرعا وانه يبارك في نرفه **داهد بن يارودي** قال البيهقي هذا يؤكد حره برفه الاما انكم على اكرم اخلاق الدنيا والخرة ان تعفو عن ظلمك وتصل من قطعك وتعطي من حرمتك قال الخليل كان النبي يحمل خاصه من حبابه على ترك الامتناع بالحق والاحد بالاحسان ليكونوا من الذين يتعفون القول فيستغفون احسنه **نجيب بن عيسى** اي **ابوبن تيسر** مرسل
عد بضم العين وفتح الدال وتشد تيدها بضم الميم **العد في الرخصة والتطوع** **خط عن وائله** بن الاستيعاب اسناد ضعيف
عدة المومن دين بفتح الدال **وعدة المومن** كما اخذ باليد **فرع عن ابي** المومنين وفيه دارم بن قبيصة قال الذهبي لا يعرف
عد درج الجنة **عداي القرآن** **في رطل الجنة** **مراهل القرآن** .
وهم من اذم قرأته تدبره عمل لامن فراه وهو يلعبه **فليس فوقة درجة** لانه يكون في اعلاها حتى قرأه اية اية مثلا كان منزله عند اخر اية فروع ما اذم درجة التي كانت موازاة لآخر اية فروعها وهي المائة من درجات ومن حفظ جميع القرآن كان منزله الدرجة القصوى من درجات الجنان ذكوه القاض قال وهذا للقاري الذي يقره خو قرأته بان تدبره ويأتي بما هو مقتضاها انتهى من الحديث يعلم انه يقرأ ويتلوا بالقرآن ومن لا يقرأ ذلك تلذذه بما يحاسبه وما يفتح الله به على القارئ انواع المعارف اللاتفة بتلك النار وتلك له وان التي فيها التاهل وذلك امر لا يتناها اي قال القاضى وحيد بقدر التلاوة على قدر

العمل فلا ينقطع اخذ ان يتلوا اية الما وقد قام بما يجب عليه فيها واستكمال ذلك انما يكون للنبي بغيره عظم الله على قدر مراتبهم في الدين قال المم وقد امر خصا يعر القرآن اذ لم يرد في ساير الكتب مثله قال ويخرج منه خصيصة اخرى وموانة لا يفتر في الحقة الما كانه ولا يتكلم في الجنة الما بلشانه وقال قتادة اعطى الله هذه المنة من الحفاظ شيئا لم يفيط احد من الموم قبلها خاصة خصهم الله بها وكرامة اكرمهم بها **هاب**
عز غايته قال اعز اليه قال الحاكم هذه الشناد صحح وله يكتب هذا المستر الا بهذا الما الشناد وموم الشواد
عدانية الخوض اي حوضه الذي يستقي منه امته يوما القيمة والمراء بلانية الكيزان التي يشربها **كعد بخوم السما** اي كثيرة جدا فالمراد به المبالغة في التكثير لا التساوي في المعددين حقيقة **ابوبكر بن داود** في **اليعنى** **اس** بن مالك
عدل صوم يوم عرفه **بئس سنة** **مستقبلة** **وسنة متاخنة** وقد سبق توجيهه **قطي بن خوا** **بدان** **مرد** **عن ابن عمر** بن الخطاب **عذاب القرح** **خق** **زاد** في رواية **الديلم** **بئس سنة** **الجز** **والمان** **وسبعه** **عزيم** **قال** **القراني** **مرا** **نك** **فهو** **مستدع** **محبوب** **عن** **نور** **اليمان** **ونور** **القران** **بل** **الصحيح** **عند** **دوي** **الابصار** **ما** **صحت** **به** **الاجار** **انه** **حفر** **من** **حفر** **النيران** **او** **روضة** **من** **رياض** **الجنة** **تبيد** **في** **شرح** **الصدور** **قال** **العلما** **عذاب** **القرح** **هو** **عذاب** **البرزخ** **اضيف** **الى** **القرح** **لانه** **الجنان** **فكل** **مت** **اريد** **تغذيه** **عذب** **ام** **لا** **يحل** **الروح** **والدين** **حيثما** **ما** **تقاي** **اهل** **السنة** **وكذا** **التولي** **في** **النعيم** **قال** **ابن** **القيم** **نور** **عذاب** **القرح** **سنان** **دام** **وهو** **عذاب** **الكلاب** **وتبعض** **العصاة** **وتقطع** **وهو** **عذاب** **من** **خفت** **جرايمه** **وفي** **روض** **الرياحين** **بلفظ** **ان** **الموت** **البعيد** **لبئس** **الجمعة** **تسريف** **للوقت** **قال** **دحبل** **اختصاص** **ذلك** **بعضاتنا** **دون** **الكلاب** **وعم** **انفسنا** **بجمل** **الكلام** **فقال** **الكلاب** **يرفع** **عنه** **العذاب** **يوم** **الجمعة** **وليلتها** **وجميع** **رمضان** **واما** **المسلم** **القاص** **فتعذب** **في** **قره** **لكن** **ينقطع** **عنه** **يوم** **الجمعة** **وليلتها** **لانه** **لا** **يفود** **اليه** **اليوم** **القيمة** **وانما** **يوم** **الجمعة** **او** **ليلتها** **يكون** **له** **عذاب** **ساعة** **واحدة** **وضمطة** **القرحة** **لك** **انه** **ينقطع** **عنه** **العذاب** **ولا** **يفود** **اليه** **اليوم** **القيمة** **انتهى**



انتم قال السوطي وهذا يدل على ان عصابة المسلمين لا يعنون سوى جمعة
واحدة اودونها فاذا وصلوا الى يوم الجمعة انقطع نورها فيكون احتياج
لدليل وفي البداية من القصة عن القاضى بن جليل ما رواه من انقطاع
عذابا لغيره من عذاب الدنيا والدنيا وما فيها من قطع فلا بد ان
يلحقهم العناء والبلاء ولا يعرف قدره ذلك ويؤيد ما فرجه هنا
عن مجاهد للكفار هجعة مجدون فيها طعم النور حتى يوم القيمة فاذا
صبح باهل القبور يقول الكافر يا ويلتنا من بئسنا من مرقدها هذا
خط عن غايته قصة صنع المعان هذا لما يوجد محررا في السنة
ولما المعدل عنه والبعث اليه وهو ذهل عجيب فقه عزاه الدليل عن
ابن السكيتي حيا فخر رايته في صحيح البخاري في باب ما جاء في عذاب القبر
في كتاب الجنائز هذا اللفظ من رواه المستمل

عذاب القبر اثر ابو بصير **قوله فليقله** **فاد لم يجد ما يطهره**
به **فليس** وجوبا **بتراب طيب** اي طهور فانه احد الطهورين
وتنزه اخذ بعض المجتهدين الذي ذهب اليه الشافعي ان التراب
لا يطهر الخبث **طيب عن ميمونة بنت سفيان** او سعيد صحابته ومن المصنف
عذاب هذه الامة جعل **بأبدنا في دنياها** لقتل بعضهم بعضا
اتفاق الكل على كلمة التوحيد ولا عذاب عليهم في الآخرة والمراد
معظمهم **ك** في الايمان من حديث ابي حصين عن ابي هريرة **عن عبد الله**
ابن زيد من الزيادة قيل هو ابن زيد بن حصين بن عمر الهذلي انصارى
صاحب صغير قال كنت جالسا عند عميدنا بن زياد فاتي مروان الخواص
كلما جالس قال الى النار فعقلت او لم تعلم سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول فذكره قال كعلي شرطها ولا علة له وله شاهد انتهى
عذاب امي امة الاحابذة **ديهاها** في رواية في دنياهم اي ليس عليهم
عذاب في الآخرة وانما عذابهم على ما اقترحوه من الذنوب والبلاء والحق
والنكبات والاصاب فذمة مكفرة لهذه لكن هذا بابا لنظر للغاب
للقطع بانه لا بد من دخول بعضهم النار للنظر **طيب ك** عنه في الايمان
اي عن عبد الله المذكور قال الهيثمي ورجالهم ليس الطراني ثقافت
عذاب القبر حتى فمن لم يؤمن اي لصدق به **عذاب** فيه عذابا خصوصا
على عدم ايمانه بذلك ايماذ لم يذكره الله سبحانه قال ابن المديني كان

لنا هو صديق فخرجت الى صنعتي فادركتني صلاة المغرب فاتيت
الاجيب قبره فصليت لقربه فيينا انا كما لم نسمع من ناحية القبر
اننا فنوت اليه فسمعت منه الامين وهو يقول آه كنت اضوكت
اقبل فان صابني فسمعت من جفون من جفون فسمع ما سمعت لم رجعت
فرضت بالجر شربين وقال الشيخ شهاب الدين بن حجر كنت اتعود
قبره الذي لليلة عليه فخرجت يوما بفلس في رمضان فجلست على قبره
اقرا ولم يكن في المقبرة غيري فسمعت تادها عظيميا وانينا بصوت
ارمحنى من قبر محضر سيفر فخطمت القراءة واستمعت فسمعت صوت
العذاب من ذراخله وذلك الرجل المهذب يتاوه بحيث يفتق شرافه
القلب فلما وقع المسفاد خرج منه فصالت عزرا لغيرها لوانتر فلاذ
لرجل ادركته وكان على غايته من زور السجود والصلاة والعتك لكنه
كان يعامل بالربا قال وحكيت ذلك لبعض اهل بيته قال اعجب
منه عند الباستر رسول القاضى فلان لما اخذنا قبره لننزل عليه
مينا اخر راينا في رقبته ستسلة وفيها كلب اسود مر بوط معه فحننا
ورودنا التراب عليه وظاهر صحيح الم ان هذا هو الحديث بتمامه
والامر بخلاف بل بعينه عند محمده ابن ميمون كما في الزدوني وعنه
عنه وسما عن يوم القيمة حتى فخر لم يؤمن بها لم يكن من اهلها انتهى **ابن**

صحيح مؤيد بن رقم ورواه عنه الدليل ايضا
عزلة الصبي في صفة اي صفة وشعره وشعره اذا الغرام لغراب الحدة
والشبه **زيادة في عقله في ابن** قال الحكيم العرم المنكر وانما صار منه
منكر الصغر فذاك من ذكاوة فواده وحرارة راسه وانسان يتماطلون
في اصل البنية في العظمة والكمياسة والحظائر العقل والاعتل
ضربان ضرب يبصر به اردنياه وضرب يبصر به ابراهيمه والاول
من نور الروح والثاني من نور الهداية فالاول موجود في عالمه لموسى
الماخوذ من يتقاد وتوق فيه والثاني في الموصفين فقط وهم
متقاونون فيه ايضا وتسمى عقلا لاذ الخمل ظلمة فاذا غلبت النور
زال الظلمة فابصر فصا عقلا لا الجهل فالصبي اذا ابدانه زيادة
بصره للمؤرود كما قيل عارم والعمر بلغة اليمن السيد فالصبي صد
باب الالهة بزيادة ذلك النور فيستدعي اللطائف الامور فتركب



طبعه على هذه الزيادة ثم ادرك مدرك الرجال وجاء نور الهداية
فان كان المركب فيه في صفة عونا له فصارت تلك الزيادة في عقله
تفزع العقول الدنيوية فاذا جاء العقل الثاني افتقد العون
ولم يكن له في التوايب هداية الطبع بل هداية الايمان والعارض
له هداية الايمان وهداية الطبع من ذكره الحياة التي فيه والروح
المعنوم له فصرف جزالته ونورها فاذا جاء نور التوجه اذ كي العقول
فابصر فكان له اعون من كل عون **الحكيم الترمذي عن عمرو بن معدني**
روى الترمذي المدحجي وقد مر مراد وتزل في مراد واتم سنة تسع وارثة
مع الحسن بن اسلم وشهد البرهوك **ابو موسى المدني في ماله عن اسر**
ابن مالك ورواه عنه الدلمي ويغفر له لسنه
عنى الاستلام وقواعد الدين ثلاثة عشر استمس الاستلام من ترك احواله
منه فبوتها كالمحلال **المرثية** ان لا اله الا الله الى ما جئوا
تحت في الوجود الواجب الوجود **والصلاة المكتوبة** الى الصلوات
الجزئية المروضة **وصوم رمضان** وهذا بالنسبة للشهادة على ما به
واما بالنسبة للصلاة والصوم فبوتها في الجزر والتمويل او يحل
على من سئل ترك قال الذهبي في الكفاية هذا حديث صحيح وعنده
سنة ران من ترك صوم رمضان بلا مرض ولا عجز عنه شر من الكافر الزا
ر يد من الجزيل فيكون في استلامه ويظنون به الزيد قد اتم المحلال
انتم **ع** من حديث عامر بن زيد عن عمرو بن مالك التكري عن ابى الجوزي
عن ابن عباس ورواه عنه الدلمي ايضا **عرج** بالتحفي في ابي اعرج
يعنى فعنى جرت الى فوق السابعة **حق ظهرت** اى ارتفعت
لسنوي بنتج الواوي علوة قال تعالى ومعارج عليها يظرون
اسمع فيه صريف الاقلام بنتج اعتاد المهلة تصويت اقلام اللام
با يلبتونه من ابراهيم قضية الله تعالى قال القاسم المتوي على صيغة
المفعول اسم مكان من استواوا اللام اما لليلة بمعنى علوة مستعلا
ولاستوا عليه او بمعنى الى كانه قوله تعالى بان اربك او يحلها وصرف
الاقلام صر لها واصل صوت الكنة عند الاستفاو المعنى بلغت في ارتقا
الرتبة عليا اتصلت بمادك الكايمان واطلعت على تضاريف الاحوال
وجرت المقادير ولذلك اخبر عن حوار مستقبلة وائيا معينة وكشف

الحال فلما قال **ع** **طلب عن ابن عباس وابي حبة البدي** قال الذهبي
بوحدة هو الصحيح ويقال بمساة تحية ويقال بنون اسنة مالك او
نابت الى فصا دي الماوس
عرش كرش كذا بخط المعرف في رواية عرش كرش بيا قبل التين **موسى**
سببه انه سئل ان يحمله المسجد فقال لا عرش كرش موسى قال اليه
يعنى انه كان يكثر الطاق في حواري المسجد انتهى والعريش ما يستظل به
من خيمة او غيرها والجمع عرش كقليب وقلب ومنه قال البيهقي ملك العرش
لانها عيدان تنصب وتطلل فليها ومعناه باي شي كان يستظل **هق**
عن سالم بن عطية مرسل قضيه انه لا علة فيه غير الارسل والامر بخلافة
فقد قال الذهبي في المذهب انه رواه ايضا
عرض على زني ليجعل بطحا مة اى حصبا هار **هبا** قال الطيبي بطحا
ننازع فيه عرض ولجعل اى عرض على بطحا مة ليجعل اى ذهب
تقلت ما يارب وتكلمت بسبع يوما واجوع يوما هذا روى على من اجتمعت
وموذكر سنة دت ثم اضافة ما لكل على التبعين فذكر اذ لا روى
وسبعة في ايامها ثم اضاف الى الاول حاله من التضرع والاعاءة
قاله من الجرد والتا بنول **فاذا جفت تفرقت اليك** بذلة وخضوع
وذكرتك في نفسي ولباني **واذا اشبعت حمدك وشكرتك** عطفت على قلب
لما يشها من عموم الاول مورد او خصوصية تتعلقا وخصوصا ان
مورد او عمومه تتعلقا وجمع في القرينتين بين الصبر والشكر وهما
صفتا للمومنان الكاملين في ذلك ليات لكل صبار شكور
حكمة هذا التفصيل لا شئنا ذ بالخطاب والافاضة عالم بالاشيا
جهلة وتفضيلا وهذا يعرفك بما كان عليه من صفة العيش والتقل
سند لم يكن منطرا ربا بل اختيارا مع امكان التوسع والتسخط **ح**
محدث ابن المبارك بن يحيى بن ايوب **عن ابى امامة** روى المصنف عنه وهو
تابع لثمة مذي قال في المنار وسبغ ان يقال فيه ضعيف فانه من رواية
يحيى بن ايوب عن عبيد الله بن جرحى عن علي بن يزيد عن القاسم عنه انه
وقال العلوي فيه ثلاثة ضعفا علي بن زيد والقاسم وعبيد الله
ابن جرحى قال العرافي فيه علي بن زيد ضعيف
عرض ضم العين بضبط المع **قل اول ثلاثة** قال الطيبي اضافة الفعل



اليه النكرة للاستعراق وان اول كل ثلاثة ثلاثة من الداخلين الجنة
مولا الثلاثة واما تقدم واحد الثلاثة على الارض فليس في اللقط
الما التنسيق عند علماء البيان وفي رواية بثلث ثلاثة ثلثه بثلاثة
مضمومة اي جماعة يتخاون الجنة واول ثلاثة ثلثه ثلثه ثلثه
ثلاثة يدخلون الجنة فالتهدد وعبد مملوك احسن عبادة ربه ونصح
لسيده اي اراذله الخيرة وقام بخدمة حق العياض وعفيف
عن تعاطي ما لا يحل له **متعفف** عن سؤال الناس واما اول ثلاثة يدخلون
النار كما يرسلها على رعبته بالجور والعسف ووذو ثروة من مال يهودي
حق الله في ماله وقبره فخور قال الطبري اطلق الشهاذة وقيد العفة
والعبادة ليسعربان مطلق الشهاذة افضل منها فكيف اذا قرن باخلاص
ونصح والوجه استغنا الشهاذة عن التقية اذ شرطها الاخلاص
والنصح والخضوع فمختقران اليه فقيدهما واطلعهما **م**
في الزكاة **صق** من حديث عامر العجلي عن ابيه **عن ابي هريرة** وعامر
العجلي هذا اورد في الذهب في الضعفا وقال شيخ مجهول ليحيى
ابن ابي كبير كعبه في الكبار اطلق على الحديث الصحة
عرضت على الجنة والنار اي نصبتا او مثلتا في كما تنطع الصورة
في الملاء **انفا** بالمد والنصب على الظرفية اي قريبا وقيل اول
وقت كفايه وقيل الساعة وقال ابو القاسم قدس في كوكب زمانا انفا
اي قريبا من وقتنا حذف الموصوف واقبنا الصفة مقامه زاد في
رواية وانا اصل وقد جعل له الكون كله وزوت له الارض بانها
فاديه مشارفها ومغارها وكل ذلك عند اندراج المسافات في حقها
في عرض هذا الخابط بضم العين المهملة حابيه او وسطه **فلم** فلم
ابصر **كالنوم** صفة مخدوف اي يوما هكذا اليوم وازاد باليوم الوقت
الذي موفيه او المعنى لو ارسلنا مثل منظر رايته اليوم في هذا المرى
وادخل الشمس على اليوم لبساعة ما راى فيه وبعد عن المنظر
المالوف وقيل المكان اسم والتقدير ما رايت مثل منظر هذا اليوم
منظر اي ما ابصرت مثل الخيل الذي رايته في الجنة والبشر الذي
رايته في النار في طلب الجنة والرب عز وجل ناد او ما ابصرت شيئا
كالطاعة والعضيان في نسيب دخولها **ولو تعلقوا ما اعلم من سنة**

عقاب الله وقوة سطوته باهت المعاصي **اصحتم** **قيلنا** اي لتركتكم
الضحك في غالب الاحياز والكرامات **ولبيتم كثيرا** الغلبة
سلطان الوجه على قلوبكم ولا يرد على ما تقر ولا ان الما نطبا
انما هو في الاجسام الصغيلة ما زال المسلم من طغادي فغوزان
نخرق لعاذة وفيه ان الجنة والنار مخلوقتان المان ونفع الصغ
لامته ومفلسهم ما ينفعهم وتحذيرهم بما يضرهم وتعذيب اهل الوعد
على المعاصي **سببه** قال بعضهم من الخلم والغوايد التي اشتعل عليها
روية المصطفى الجنة والنار الا ان هوال القليلة ليتفرغ في شفا
لغته ويقول امرأتي حيت يقول غير من عظيم الهول نفسى نفسى **من**

الس من ذلك

عرضت على من باعمالها قال ابو البقاء في محال نصب على الحال اي ومعا
اعمالها او ملتبسة باعمالها فتقول تعالى يوم نعرف اكل اناس بانامهم
اد وفيهم انامهم وقول **حسنا وسبها** حالان في الاعمال **رايت في**
محاسن اعمالها انما طم الما زى عن البرق اي تحتها **وكتابت في سب اعمالها**
اي كالنخامة التي تخرج من الفم مما يلى اصل النخاع ذكره التوسلتي
وقال غير المراد هنا الضيق **في المسجد لرسول** قال الما شريفي
والتعريف في النخامة والمادي كما في قوله وخلقا سوق في نبله
كذ او ياط صفة المادي قال النووي ظاهره ان الذم لا يختص
بصاحب النخامة بل يبطله في كل مراهها ولا يزلها **م** في الصلاة
عنا اي ذر رواه عنه ايضا ابن جابر وابن خبيز والدملي وغيرهم ولم يحرمه
البخاري رحمه الله تعالى

عرضت على اجور اعمالتي يحتمل كونه ليلة الامم او كونه في وقت
المكاشفات والتجليات عند ورود الوارد الغيبى على طلبة وذلك
كان غائب احواله لان روضه الركية لا يرتفع لها الا في الحضرة المهينة
والمنازل القدسية وكان لا يعيب عز الله طرفه عن **حق القعدة** التين
وتحوى كتراب قال القاسم البضاوي وتبعه الولي العراقي بالرفع غظفا
على اجور اتمر ويجوز حرمه بتقدير حتى رايته القعدة وقال الطبري ما يد
من تقدير مضاف اي حرم اعمالتي واحرم القعدة اذ اجاز خرج القعدة
ويحتمل الخروج من معنى الود تقدير الة احرم القعدة وقوله **يخبر بها**

التحاة



الرجل السجدة جملة مسقاة نغمة للبيان والرفع عطف على الجود والتقدير ما يرد حتى يحتمل كونها على الناحية على الجملة وحسينها التقدير حتى امر القذاة يخرجها على المابتدا والجل نش ان الله لا يضيع اجر من احسن عملا صغر ذلك العمل وكبر عرس تجاله امر شق امر سهل وصحح القذاة من المسجد معظم لغوه لنته وحره فهو عند الله عظيم **وعرضت على نوب امتي فلما اردت ان اعظم من سورة** اي من نسيان سورة **من القرآن** اذ ايتها رجل لم نسيتم لانها غاشا عن نسا غله عنها بل هو افضل اولها عن تخفافها منها ونسبنا لها وعدها كترانه ما رها في عظم ذنبه عند الله لاستهانة العبد بها عراضه عن كلامه وقد قال القرطبي من حفظ القرآن او بعرضه فقد علت رتبته فاذا اخل بها منك المرتبة حتى يخرج عنها ناسبت ان يعاقب فان ترك تعاهدا القرآن فيضرب الى المهمل والرجوع الى الجهل بعد العلم شديد وقال اوتيتها ولم يقل حفظها لئلا يسهل على انها كانت نعمة عظيمة اوتياها الله اياه ليتم بها ويشكر موتها فليزها وفيه ان نسيان القرآن كبير ولو نقصا منه وهذه الهيا قصة خبر فرغ عز امتي الخطا والنسيان لان العبد وهذا نسيان التفريط في محفوظه بعد تعاهدته وورسبه **دت** في الصلاة من حديث المطالبين عبد الله بن حنبل **عن انس** وثعبته الترمذي بانه غريب لا يعرف الا هذه الواضه وانه ذكره البخاري فلم يعرفه واستغربه وقال لا اعرف بمطلب سماغا من حديث اصحابه انتهى وقال القرطبي الحديث غير ثابت وانكر ابن المديني كون المطلب سبع من اسر وقال ابن حجر اسناده ضعيف لكنه شواهد وقال الرزي العلق استغربه البخاري لكن سكت عليه ابو داود **عرضت على النبي البارحة** موافق ليلة وضعت وهذا ايتضت قرب عهد بالذم من لدى هذه **الحجة** بالضم اي عندها حتى لا انا اعرف بالرجل **نهم من احد كوضا حبه صور والى في الطبي** قالوا في خصا ليه انه عرض عليه امه بانسهم حتى راهرو وعرض عليه ما هو كان فيهم حتى تقوم الساعة قال الاسناني وعرض عليه الخنز كالم من لادن اذ من بعده كما علم ادم كل استما كل نبي **طب والضا** المقدسي عن صديفة

بعض

بعض اوله **ابن اسد** بفتح الهمزة الغفاري ابو سرحه مبهلتين .
مفتوح الما ذل محتاي من اصحاب الشجرة
عرف الحق باهل يعني الامسرا الذي اتى به الية فقال اللهم اني اتوب اليك ولا اتوب الي محمد وطلابه صنيع المم ان ذاهو الحديث تمامه ولما امر بخلافة بكل نفيته خلوا سبيله **حم ك** في التوبة وكذا الطبراني **عن المسعودي بن سبيع** قال في صحيح ورده الذهب وقال فيه محمد بن مصعب صنعوه وقال الهيثم فيه عند احمد والطبراني محمد بن مصعب وثقه احمد وضعفه غير وثقه رجاله رجال الصحيح
عرفت جعفر بن ابي طالب الذي دفعه من الملائكة **يشرون اهل بيته** بكر الموصلة اوله وشكون المشاة النخيه وقع الحجة واد بطريق الائمة مائة **بالمطل** وهذا اقاله بعد ان استشهد في غزوة مؤتة وبين به ان هذا اجبا عند ربهم برزقون **عن علي بن ابي طالب** امير المؤمنين **عرفه كلا موقف** اي ان الوراق باي جزئها آت بسنة ابراهيم سبع لظرفيته واذ بعد موقفه عن موقفنا اراد به دفع توهم تعين الموقف اي اختاره هو للموقف **وارتفعوا عن بطن عرفه** من يابيين الفليني الكبيرين حمة وفة والعلمين الكبيرين حمة مني **ومر دلفة** **وارتفعوا عن سطين عرفه** يكسر السين محل فاصل بين مزدلفة ومنى واضافته للبيان كسخر ازال **ومني كلا سخر** اي لا يحصر المخزومي بل بخري في اي تبعة منها **طب** وكذا الديلمي **عن ابن عباس** رمز المم لحسنه قال الهيثم رجاله ثقاف **عرفة اليوم الذي يعرف فيه الناس** قال السبكي المراد منه اذا اتفقوا على ذلك فالمشركون لا يتفقون على منلال واجامهم حجة حتى لو علم الهلاك ولاكل الناس اتفقت ثلاثين ووقفوا في تابع الحجة بظنهم وعيدوا في عده ثم بان انهم وقفوا في العاشر فوقفهم صبيح واصحابهم يوم صحوا وكذا اذا اكلوا رمضان ثلاثين فافطروا من الغد ثم بان انه ثاني سوال كان فطهم يوم افطروا وهذا معنى الحديث ولوداي واحد هلال سوال وحده افطرا وكذا ذلك يوم فطره وليس يوم فطر غيره بل يوم فطره عدا ان لم يثبت برويته وهذا يدل على انه ليس فطر كل احد يوم فطر الناس **ابن منده وابن عباس كره** و ابو نعيم والديلمي **عن عبد الله**

كلا موقف وارفعوا عن بطن محرم

طالب بن اسيد قال الذهبى بعد صحته ثم استعمله زياد على فارس
واقوه موصية

عرب العرش بيا قبل الشين في خطه **نوسى** هو ما اقيم من البناء
على حالة محاله مدفع سورة المر والرد ولا يرفع جملتها كما ذكر السنيد
تمام بمثلته كغراب بنت ضعيف فغير يستدبه خصاصا ليوت
الواحدة تمامه **وخشيان** **والامر اعجل نزلك** اى حضور الاجل المحل
مراعاة النبيان قال ذلك حين استأذنه في بنا المسجد قال
في الردوس سيل الحسين ما كان عرس موسى قال كان اذا رقت
بده بلغت الشقف **المخلص فوابه قانس النجار** في تاريخه **عنى الى الرد**
عزيت على انى ان لا يتكلموا فى القدر محر كما اى قسمت عليهم ان لا
يتنازعوا ويتجادلوا فيه بل يجموا بان الله خالق الاشياء كلها
ومقدرها لا كما يقول المعتزلة من اسناد افعال العباد الى قدرهم
خط عن ابن عمر ابن الخطاب وفيه محمد بن طاله البصرى قال الذهبى
قال ابو حاتم منكر الحديث وفيه ايضا محمد بن الحنفى الدورى قال
الذهبى انتم بالوضع واوردته ابن الجوزى في الواهيات وقال ابا يع
عزيت على انى ان لا يتكلموا فى القدر وما يتكلم فى القدر الا شرار منى
في اخر الزمان فعلى هذه الامة ان يعتقدوا ان الله خالق اعمال
العباد خيرها وشرها كتبها عليهم في اللوح المحفوظ قبل خلقهم **عد**
مر حديث عقبة بن ربح العظامى عن ابي الهيثم **عن ابن هزيم** قال ابن
الجوزى في اهلل هذا الموضوع قال القلاس والقطامى كان
كذابا وابو الهيثم ليس به

عزير قل الله تعالى اياخذكم منى عبد منى بزيادة عبد اى عينيه
يذهب بغيره **تم يدخله النار** اى نار جهنم اى ما يفعل ذلك محال ان
صر ذلك العبد واحتسب كما قيل في حديث اخر ان النهاية عن عبد
ان ارا ان محالة منية اى اشتد وشق **حم طيب** وابو نعم
والدليل **عن عايشة بنت قدامة** زمزم الحسنه قال الهيثمى
فيه عقبة بن ربح عثمان الحاطي ضعفه ابو حاتم وغيره
عنى رجل عدى ما يكون منه وبين اهله اى حليلته من امر الجاه
ومتعلقاته **كاف منى** كماله محرو عليهم ذلك وغلة بقوله **فاز مثل**

فلا تفعلوا

ذلك مثل سيطان لقي سيطانه في طريق الطريق او عسى امراة تحدث
بما تكون بينهما وبين زوجها كذلك **فغيبها** اى جامعها **والناس**
ينظرون اليها وهذا مثل هذا فى القبح والتحرش والقصد بالحديث
التحذير من ذلك ويبيان انه مرامها من المحرمات الدالة على الزنا
وسفك والاختلاف **طب عن اسما بنت يزيد بن السكن** المانصة
صحايبه تكفى امر سلمة او امر عامر لفظ النظر منغم زمر المص الحنف
عشر من العطرة قال بعض الكل من للتعبير ولذا لم يذكرها الخ
قيل واحسن منه كونها للابتداء لعشر كما ين من العطرة اى السنة
يعنى سنة المائين الذين امرنا بالاعتقاد بهم حسن الراس وخمس
الجسد وقال الولي العذابي عشر سنة او من افطن خبره **قصر ك ان**
وما يقدر بدل من عشر او جرد لم يندم حذوف اى هو ويجوز ان يكون
قصر ك ان رب سنة او عشر خبر مقدم ومن العطرة في موضع الصفة
له انتهى والمراد بقصر ك ان وطع باى طريق كان من قصر او غيره
حتى يقين السنة بيا فاطها **واغفا الحية** اى اكارها بلا تغص
من قبيل صر غفوا والمراد عدم الغرض لها بنقص شع من الما الحية
المائى فيسرا لها **والسواك** اى استعماله **واستشاق الما** اى
في الوضوء وعند المائى من الوضوء او عند الحاجة اليه لتواجده ونحو
في المانف **وقصر الما** بكيفية المعروفة **وعسل البر** اى جمع
اى اوكستر الحميم جمع برجه بضمها عقد المصاحح ومفصلها وغسلها
بمنقحة منه وليس يختص بالوضوء وينبها على ما عداها مما اجتمع
فيه الوسخ كالف واذن **ونشف الما** اى شق وطلق **العانة** الشعر
الذي حول ذكر الرجل وفنج المرأة **وانتفاض الما** بقاء وضاد هلمة
على الما شرب كناية عن الاستنجاء بالما او وضع الفرج به لان انتفاض
الما المظهر لا زهره وقيل معناه انتفاض البول بالما لانه اذا غسل
الذكر بعد بوله انقطع البول لان في الما خاصية قطع البول فالصير
على الما والاضاف للفاعل وعلى الثاني للمفعول وعليه فالمراد بالما
البول وروي بالقاف وموضع الما على داخله ازاره بعد الطهر فضا
للويس قال النورى والصواب الاول تبيينه يتعلق بهن
الحصا لصاح دينية وديوية تدرك بالتبعية من تحسن الهيئة



وتنظيف الدين جملته وتفصيلا والاحتياط للطهر والاحسان
 الى الخالط كيف ما ينبتا ذى برجه ومخالفة شأن الكفار من نحو
 مجوس ويهود ونصارى وامثال امراك اراع والمحافظة على ما
 اشار اليه قوله سبحانه فاحسن صوركم وكانه قال احسن صوركم
 فلا تسوهوها بما يقبحها والمحافظة عليها محافظة على الروه
 والتالف لان الانسان اذا كان حسن الهيئة ابسطت اليه النفوس
 فقبل قوله وحده رايه وعكسه **حم** **وعر** كلف في الطهارة
عن عايته رواه مسلم من حديث زكريا بن ابي زائدة عن مصعب
 بن شيبة عن طلحة بن جبير عن ابن الزبير عن عائشة بنت ابي
 قال زكريا قال اصعب ونسبت العائشة ان ان تكون المفضلة
 انتهى وقال عياض لعلمها الختان المذكور مع الحشر قال النووي
 وهو اولى قال النسائي والمحدث علة وهو ان فيه صلى الله عليه وسلم
 مصعب بن شيبة من الحديث وقال احمد له منا كير وقال ابو حاتم
 والدارقطني ليس بقوي لكن روايته شاهه شاهد صحيح مرفوع
عند خصال علمها قوم لوط بما اهلها اي لا يغيرها وتزده **ابن**
 اي تفعلها كلها وتزده عليها جملته اي بجملة **انسان الرجل بعضهم**
بعضا وزيدهم بالجملة اي بجملة الجنم البندق من طين واحدة جملته
 فارسي والحرف **ويصم بالجمام** **وضرب الدفوف** **وشرب الخمر** **وقتل الخمية**
وظول الشارب **والصغير** وهو صوت بالغم والسفتين
 كما في النهاية **والصفيق** ضرب صفيق الكف على صفة الاخرى
ولباس الخمر او ما كان اكثره خمر وتزدها متى بخلة انسان
 النساء بعضهم بعضا وذلك كالزنا في حقن استسك كل بخر السهمي
 وغيره انما حق القول على قوم لوط حين استغوى النساء بالنساء
 والرجال بالرجال **ابن عكر** في تاريخه **عن الحسن بن علي** **رسلك**
عشر زاد تمام في ذوايد فزكريا بن الحنة النبي الحنة واوبكر في الحنة
 وعمر في الحنة وعثمان بن الحنة وعيل الحنة وعبد الرحمن بن عوف
 في الحنة والزبير بن العوام في الحنة وسعد بن مالك في الحنة
 وسعيد بن زيد في الحنة انما يسر العشرة بكونهم فيها واقصر عليهم
 مع ان عماد اصحابه فيها ولم يشركهم لان عظمة الله قد ملان صدور

اوليك

اوليك وصفت ارواحهم فاخذت بقسطها من صفوة المائيا ورفعت
 عن قلوبهم الحجب فلا حطوا الغر والمخال فلما تضرهم البشرى
 لموت شهاوتهم وحياة قلوبهم بالله واما غيرهم فلما من نفوسهم بكم
 عنهم خوفا عليهم كيف وقد كان عنه اوليك مع علمهم بذلك من الخوف
 ما اقتضى ان يقولوا الصديق وهو اكرمهم ليلتي كنت شعرة من صدر
 مؤمن وان يقول لغما لويل ان لم يغفر له تمته اخراج ابن عساکر
 عن عبادة خلون بالنبي فقلت اي اصحابك احب اليك حتى احب
 من تحت كما تحت قال اكرم عليا في اجابني ابو بكر ثم عمر ثم علي ثم
 سكت فقلت من قال من عسى ان يكون الا الزبير وطلحة وسعد
 وابوعبيدة ومعاذ وابوطالحة وابو ايوب وانت وابي ابن كعب
 وابو الدرداء وابن مسعود وابن عوف وابن عفا ن تهولا الرهط من
 المواي سلمان وصهيب وبلال وعمار انتهى **حم** **وهذا الضيا** المقدسي
عن سفيد بن زياد قال الهيثم بن خالد رجال الصفيح غير عامر بن زيد
 البجلي وثقافة والمحدث طرق كثيرة
عشرة ايات بالحجازا تقوى عشرين بيتا بالثام طبع بموتية بن
 ابن سفيان ورواه عنه ايضا الدلمي **عصباتان** تثنية عصاة
 وهي الجماعة من العصاة ومنه العصب لانه يشد الاعضا ببعضها ببعض
من امتي العصاة الجماعة من عشرة الى اربعين لو اصد لها فرغظما
احرزهم الله النار عصاة تغزوا الهند وعصاة تكون مع عيسى
 ابن مريم **حم** **والضيا** من حديث محمد بن الوليد الزبيدي عن الجراح
 ابن مريح **عن ثوبان** ورواه عنه الدلمي والبرقي وقال ابو يونس
 ثوبان الا بهذا السناد تفرد به الزبيدي انتهى والجراح قال
 الذهبي الضعيف عن الدارقطني ليس بي
عظم الجرح عند عظم المصيبة **واذا اب الله قوما ابتلام** ثمانية كافي الزور
 فترضى فله الرضى ويشترى فله الجوع **الحاملي** يفتح الهم الماوي
 وكسر الثانية وحاملة مخففة نسبة الى الحامل التي يحمل فيها
 الناس السفر وعرف به بيت كبير قد مر منهم هذا الامام وهو القاسم
 ابو عبد الله الحسين بن اسمعيل الضبي الحاملي سمع البخاري وخلق كثيرا
 وعنه الطبراني والدارقطني خلق كان يحضر مجلس املاية عشرة



الوفى في اماله عن ابي ايوب الانصاري ورواه ابو نعيم والدين في حديث
عفو الله الكبر بموحدة تحية بضمة من **ذو نون** اي فضل الله على العبد
الكبر من تقصيراته فانه كلما اذنت ابن من ربه وكلما ابن اراد اعتنا
وكلا اذاد اعتنا اذاد تقصا في العذر والجاه ففضل الله على عبده
الكبر من تقصا به لانه يفضل من كرمه ومجده والعبد يقصر من لومه
ووقع وكلما ظهر تقصير فضل عليه يستحق حرمه لا بد ونقصه وعيبه
فان كثرت ذنوبه ضمتون اكثر وان كثرت نقصه وعيبه فضله اكثر
واعزر وهذا قاله الحبيب بن الحارث وقد قال اي مفرق للذنوب
قال كلما اذنت فبصره قال ثم اعوذ قال ثم تب قال اذن تكثر ذنوبك
ولد العسكري و ابو نعيم واليهي وضعفه **عن عايشة** ورواه
عنه باللفظ المذكور الطبراني في الماوسط و طريقه وعنه تلقاه
الدين في غزوه اليه كان اوله قال الهيمس و فيه نوح ابن ذكوان ضعيف
عنوان الملوك يعر الميم جمع مملك بفتحها وكسر اللام **ابن** بالموحدة
والقاف **بملك** اي ادوم و اشته **الراعي** امام الدين عبد الكرم
في تاريخ قرون **عن علي** امير المؤمنين
عقوت تم عن صدقة الجبهة اي تركت لكم اخذ زكاة الخيل و تحاورت
عنه سميت به لانه جازا الهام كالتقال و وجه العوم و وجهه سيدهم
والكسفة بالضم الحيد او الرقيق من الكسح وهو ضرب الدبر **والنخعة** بضم
النون و فتحها وخامجة مفتوحة مشددة البقا القوامل او كل دابة
استعملت **عن علي بن هريز** قال ابن حجر سنده ضعيف وقد اضطرب فيه
رواية سليمان بن الحارث يوم عاذ

عفو انصافنا ورواه ابو عفا عن الفواخر تكلفنا وكم عدا وخرج ال
عن علي بن فروخ الماشري نو افند هف لفة نسايمك وعفو انصافنا وكم
ان بنو فلان زناو افندت نسا و هم **ابو القاسم بن بشران في اماله** **عبد**
عن سعيد بن هاشم بن زينة عن قاسم بن عبد الوهاب عن اسحق بن نجيع
عن ابن مريم عن عطا **عن بن عباس** واورده ابن الجوزي في الوصوفا
وسكت عليه المؤلف

عفو انصافنا ورواه **ابا** تركه ابنا وكم و من اعتد الى اخيه
المسلم من يري كغنه فلم يقبل عدو و اذني رواية محقا كان او مبطلا

لم يرد على **المؤمن** يوم القيمة اشارة الى ابعاده عن منازل المارتاد و موطن
المختيار **طرس عن عايشة** قال الهيمس فيه يزيد بن خالد العمري مولد
استنى فكانا ينبغي حقه كالذي قبله
عفو عن نسا **النس** فلا تزاوهم **تعمت نسا** وكم عن الرجال ورواه ابا
تركه ابنا وكم و مرانا اخوه اي في الاسلام وان لم يكن من النسب
منتصلا اي منتفيا من ربه معتذرا فليقبل ذلك منه محقا كان
او مبطلا في تنصه **فان لم يعجل** اي لم يقبل **لم يرد على المؤمن** يوم
يرده المؤمن في الموقف الا عظم **ك** في البر و الصلة من حديث
سويد عن قتادة عن ابي مراع **عن ابن هريز** قال كصحيح ورواه الهيمس
فقال بل سؤي ضعيف و المنذري قال سؤيد هو ابن عبد العزيز و
عقودا **والمسلم** اي اصله و موضعه **بالنار** اي تكون الشام من
الفتن محل امن و اهل الاسلام به اسلم قال في الرد عن عقرا الدار
مفتوح العير اصلها و العقرا و جبار كل شئ اصله **طبع عن سلمة** بفتح
ابن زبيل بوزن و قامصرا الشكوي و يقال البراجمي حمولة صحبة زمن
المع الحسنة قال الهيمس رجاله ثقات استنى و طاهر صنيع المع انه لا يوجه
بما اهل من الطبراني و الماوسط و كل رواه الامام احمد فغروه اليه اولى
عقل اي دية شبه العمد و هو القدر من وجه دون وجه كضرب نحو سوط
او عصا حنيفة بلا نوال **مغلظ** بالثلاث تلاثون حقه و ثلاثون جزء
واربعون خلفه ارجلا لكنها مخففة يكونها موحدة لان شبه العمد مترد
بين الخطا و العمد فاعطى مثل الخطا في التاجيل **مثل عقل العمد** في الثلث
والمقتل ضاحجه اي ما تجت قود عقل صاحب شبه العمد و اذا لم يقبل فيه
ففي الخطا اولى و اذا لم يقبل فيها ففين العمد للقتل و في الديات
عن ابن عمرو بن العاصي يوم روى اية عمرو بن شعيب عن ابيه عن حده
عقل المرأة مثل عقل الرجل اي دية الرجل المذكور دية المرأة اني اذا العقل
الدية سميت به لان المابل الماخوذة فيما كانت تعقل بقنا ولى المعول
حتى تبلغ الثلث من ربتها اي تساويه فيما كان يغرا طرفاها الى تلك الدية
فاذا تجاوزت الثلث وبلغ العقل نصف الدية صار ديتها على النصف
مردية الرجل **عن ابن عمرو** بن العاصي و هو من حديث عمرو بن شعيب عن
ابيه عن حده قال الذهبي فيه اسعيل بن عباس عن ابن مريم قال ان في



وكانت تلك تذكر انه انسيه وكنت اتابعه وفي نفسي شيء شر عقلت انه يريد
سنة اهل المدينة فرجعت عنه

عقل اهل الذمة بضع عقل المسلمين اي دية الذين كصف المسلمين
قال القاضي لعقل الذمة سميت به لان اهلها تعقل بفناء اول الذمة
او ما بها تعقل ذم القاتل عن السفلى **عن ابن عمرو** بن العاص وفيه
ما في الذي قتله

عقوبة هذه الامنة في الدنيا بالسيف اي يقتل بعضهم بعضا
في الدنيا بالسيف فلا يعذبون بخسف ولا مسح كما فعل بالامم ان
رحمة من الله بهم وشفقة عليهم وظاهر صيغ المص ان هذا هو الحديث
بتمامه والمراد بخلافه بل بعقوبته والساعة نوع وهم والاعذار هي
وامراتي **طب عن رجل** من الصحابة قال الدليلي اظنه عبدا لله

ابن يزيد الخطر خط عن عقبة ابن مالك ما اثنان جهني ولنبي فكان
ينبغي تمييزه قال القسيري رجال الطبراني رجال الصحيح **علامة اهل
الذمة** انهم لا يلعبون شيئا من المخلوقات **انما لان اللغنة**
الطرد والبعد عن رحمة الله وهم انما يقولون يقربون الى الله لا

يتبعون عنه **ابن ابي الدنيا** يوبخ القسري في كتابه **الاوليا عن بكر**
يفتح الموحدة وسلكوا الكاف **ابن حنبل** بالمعجزة فانور واخره
سين جهلة مضغرا لو في تابعي عابد زاهد سكن بغداد **من لا**
الذهبي واه انتهى لكن في التقرين كاضله مدروق له اغلاط كثيرة
وافرط فيه ابن حبان

علامة حب الله تعالى حب ذكر الله وعلامة بغض الله بغض ذكر الله
عن رجل اي علامة حب الله لعبده حب عبده لذكره لانه اذا احب
عبدا ذكره واذا ذكره حبه اليه ذكره فيذكر ربه بذكره تعالى له
كما يحبه لحبه له قال تعالى محبهم ومحبونهم ولذكر الله اكرام ذكر الله
عنده البر في ذكر الله لانه ذكر الله للعباد يشرف العبد ذم له
وقد جرى على ظاهره ويلون المعنى بعلامة المحبة ذكره لانه
لمن من اجبت شيئا اكثر ذكره وفي الخبر انت مع من احببت الى ان كنت
لك لكانت مع من احببت مشهودا بالقلب وذكرا باللسان
وضمة له بالمركان فذكر الله من العبد بلسانه علامة شهوده له

بجيانة كما قال عبدا لله كانك تراه **هب عن انس** بن مالك ورواه
عمه الحاكم والديلمي

عل الخسنيين من الرجال **جمعة** ظاهر صنيعة ان هذا هو الخبر
والامر بخلافه بل بقتله عند محججه الدار فظن ليس فيما دون ذلك
منظ عن ابي امامة ولقبيته محججه البيهقي بان جعفر بن الزبير واحد
رجالهم متروك وقال عبد الحق فيه جعفر بن الزبير متروك قال ابن
القطان ونضعفه الحديث بجعفر ظلم له اذا ما خوفة وتحت اضعف
فالعقل الجبانة منه فتور ولو كان معه ثقة مما صح الحديث وقال ابن حجر
فيه جعفر متروك وهما ج بن بسطا متروك

على الركن ايمان ملوك اي موكل بالنامين على دعا من دعا عنه
به منذ خلق الله السموات والارض فاذا مررتم به فقولوا ربنا
انتا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقتا عذاب النار فانه
يقول امين امين اي استحسنت يا ربنا **خط** في ترجمة ابي محمد
القرشي **عن ابن عباس** مرفوعا **هب عنه موقفا**

على النساء على الرجال من الغرائض الى الجمعة والخنزير والجهاد في
سبيل الله نعم ان لم يكن هناك رجل في الصلاة غل الجبازة لزم
المراة **عن ابن الحسن** البصري مرسل

على الوالي اي الامام الاعظم ونوابه خمس حصص جمع الغرض حقه
ووضعه في حقه وان يستعين على امورهم بخير يعلم من الناس اي
يا فضلهم واعظمهم كفاة وديانة ولا يجرمهم فيدلكم تحمير الجيش
جمعهم في العوز وحبسهم عن العود اهلهم ذكره في النهاية وما يوزر
امر يوم لغد اي ما يوزر الامور الفورية حسنة الفوات او الفساد
وهذه الخمس مهابت الحضال الواجبة عليه لرعيته ووراد لك
حصص الامري تثلثه على ان مفهوم القدر غير حجة عند اكثر عوق

عن واثة بن الاسقع وفيه جعفر بن زروق والمدائني قال في الميزان
عن العقيلي احاديثه منا كبر لا يتابع على شي منها لم يساق له هذا الخبر
وفي اللسان عن ابي حاتم جعفر هذا شيخ مجهول اعرفه انتهى فالوجه
صنيع الم من ان محججه العقيلي مزجه وافره عليه غير صواب
على اليد ما اخذت حتى توربته من غير نقض غير ولا لصفة قال



الطيب ما موصول مقيد او على اليد فرع والراجح محذوف اي ما اذنته
 اليد فان على جناحها والاشهاد الى اليد على اليد لغة لانها هي
 التصرفه فن اخذ ما لغيره بغصب او غيره لزومه ردة واخذ بظاهرها
 المالكية فضموا الاجرام مطلقا **حرم** كلفهم من حديث الحسن
عن سرة وفي سماع الحسن منه خلاف و زاد فيه الكرم ثم روى
 الحسن فقال هو امين ولا ضمان عليه قال الترمذي حديث حسن
على انقاب المدينة جمع لقب بالسكون بفتح الهزة وسكون النون مدالا
 وفوهات طرفها **ملائكة** موكلون بها للحرس **يتخلها الطائفون** المون
 الدرع الناشي عن ردة الجن اي لا يكون بها كالذي يكون غيرها
 كطائفون هموا من الجوارف وقد اظهر الله صدق رسوله فلم ينقل
 انه دخلها طائفون **ولا** يتخلها **الدخال** فانه يحيط بها فيمنعه
 الملائكة فيترك السخنة اسم محل قريب منه فترخف المدينة باهلها
 اي تحكهم وترزلهم فخرج اليه من كان في قلبه مرض قال الطيبي
 لا يتخلها حستانة بيان كوج استقل والملائكة على الانقاب
 وقد عدم دخول الطائفون من خصايبها وبولازرها عما المصطفى بالجمعة
 وخرج به ابن الحاج على ان المدينة افضل مكة لان لم يأت مثل
 ذلك في مكة واستنت كل عدم دخول الطائفون المدينة مع كونه
 شها رة وكيف فرز بالدخال ومدحت المدينة لعدم دخولها واجيب
 بان المراد بكونه شها رة ان ذلك يترتب عليه ويشاع عنه لكونه ميسر
 واذا كان الطائفون طعن الجن حسن مدح المدينة بعدم دخولها
 وذكر انووي في الماذا كان الطائفون لم يدخل المدينة وما لمه افعلا
 لكن يرجع ان الطائفون العام دخل مكة اما المدينة فلم يذكر انه دخلها
 وهذا من عجرائه لان الاطبا عجزوا عن دفع الطائفون عن بلده بل عن قريته
 وقد امتنع الطائفون عن المدينة هذه العصور المتطاولة **مالله** والموطا
حرم في الحج **عن علي بن ابي طالب** ورواه عنه الترمذي ايضا
على اهل كل بيت ان يذبحوا ولحده في كل رجب اي في كل شهر رجب وفي كل رجب
 اي في كل عيد اضحى **شاة** قال الترمذي لا يذبح للذبح لانه جمع من الاضحية
 والعتيرة والعتيرة غير واجبة اجماعا قال البغوي هذا ضعيف او
 مشوخ وبغير صحة ولا حجة فيه لمن قال بوجوب الاضحية كابي حنيفة

لمذا الصيغة غير مرتجة في الوجوب المطلق وقد ذكرتها العتيرة
 وهي غير واجبة عندنا وحيال الضحية وقد اخرج ابن المبارك وعنه
 عز على مرفوعا فتح المصحح كل ذبح ونسح صوم رمضان كل صوم
 والعسل من الجبانة كل غسل والزكاة كل صدقة **طب عن مختلف**
 بكسر الميم وسكون الخاء المعجمة وفتح النون **ابن سليم** قال ابن عبد البر
 لا احفظ له غير هذا الحديث وقال الترمذي عن ابن عباس ضيف ما يعرفه
 المرفوع هذا الوجه وقال الخطابي فيه ابورطة مجهول وقال الخاقاني
 مختلف لا يجمع به ورواه المرزوقي جميعا واحدا في المصاحف في السنن
 فغير الفرع كلفهم عن مختلف بلفظ على كل اهل بيت في كل عام اضحية
 وعتيرة قال ابن حجر سنده قوي
على ذرورة كل يعسري اي على اعلانها من شيطان فاستقر من **الركوب**
 لتلين وقد نرد قد يكون بها نار من جهة الخلقه يطغى بها الركوب
 المؤخر اركب حدها وسبحه قال تعالى ثم تذكر وانعم ربك اذ امتعيتهم
 على ظهورها وكانه قال سكتوا هذا الكبر والركوب المتروك بذكر الله
 المنذر للشيطان **فاما عمل الله تعالى** يعني كيف يعمل الانسان بحملها والحامل
 مؤانسه فمن تحق ذلك بري من لعن فليف بكل ركوب الجن من ارحمة الشيطان
 ومقارنته النار لولا ان الله هو الذي يحمل بفضله فيطغى النار وسخر
 الجن ويقع الشيطان فسبحان المنعم المنان **ك عن ابي هريرة** ورواه
 عنه الطبراني ايضا قال البيهقي وفيه عنده القاسم بن غصن في موضع
على ظهر كل يعسري شيطان فاذا ركبتوها فسموا الله ثم تقصروا عن حاجاتكم
 قاله البحر مختار ومعناه ان المبل خلقت من الجن واذا كانت من جنس
 الجن حاز كونها هي من جنسها والشيطان من الجن قال تعالى الما ليس
 كما في الجن فبما من جنس واحد ونحو كون الجن بمعنى الغزو الفتي والذبح والحي
 لانها تحمل اموال العرب ومزلة ومغنة لم يؤمن عليه الامحاج بها والعيسب
 الكبر وهو صفة الشيطان فالمعنى قل ظهر كل يعسري يتولد منه اللبس
حرم من حب وكذا الطبراني **ك عن حمزة** بن عويم **الاسلمي** ابو
 صالح او ابو محمد المدني صاحب صحابي جليل سأل المصنف عن الصوم في السفر
 وكان يسرد الصوم قال المنذري اسناد احمد والطبراني جيد
على كل يظن عقوله بضم العين والقاف قال ابن الاثير البطن ما دون القبيلة



فوق الغدائي كتب عليهم ما تعرفوا عاقلة من الريان فيمن لم اعلى
كل قورانتين وقال غير معناه اذ على الغدائي القليله حصه من الدين
لدخوله في كونه عاقلة اي بشرطه وقال في الزدوني اراد بالحديث
دية الجنين اذ اقل في البطن **عن جابر** وفي الباب الملع
وغيره **على كل سلامي** بضم السين وتخفيف اللام وهو العوض ووجه
سلاميات بفتح الميم وتخفيف اليا كذا ذكره النووي في المذكار وقل
في عظام الاصابع وقيل المفاصل وقيل الاماثل وقال القاضي
البيضاوي المراد هنا العظام كلها **ابن ادم في كل يوم صدقة**
يعني على كل عظم من عظام ابن ادم يصبح سليما فالافات باقيا على
الهسة التي تنم بها منافعها وفعالها صدقة واجبة والمراد بالصدقة
السكر والقيام بحق النعم بدليل قوله في حديث وكل تسبيحة صدقة
وكل تحميدة صدقة الح مشكور المن صورته ووقاه عما يؤذيه **وبحري من**
ذلك كله قال النووي بفتح اوله وضمه اي بكني مما وجب للسلامي
من الصدقات **ركعتا الفحيم** لان الصلاة على جميع اعضا الذين
يتقوم كل عضو بركعة وما بعد الطلوع الى الزوال كالصحة ذلك
طرس عن ابن عباس قال الهنيم فيه من امر احذله ترجمة انتهى وقضية
نصف الميراث لم يخرجها احد من السنة ومجانها فاضح وذلك لان طرس
فانا لتجني روياه يا بسط من هذا وهو كل سلامي من الناس عليه صدقة
كل يوم الحديث الذي في حرف الكاف وخروجه مسلم بلفظ يصبح على كل سلامي
من احدكم صدقة وكل تسبيحة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تلبية
صدقة وكل بلبية صدقة وامر بالمعروف صدقة ونهى عن المنكر صدقة
وبحري ذلك ركعتان يركعهما من الصلوات
على كل محتلم اي بائع **رواح الجمعة** اذا توفرت الشروط المذكورة في النروع
وعلى كل من راح البئر اي اراد الرواح اليها **الفصل** لها قال القاضي انما
ذكر هذا اللفظ تأكيد السنة وتخصيصها لله عليه
ومن خصصة امر المؤمنين باسناد صالح
على كل رجل ذكر الرجل ووصف طرد في مسلم في كل ليلة ايام غسل يومه
يوم الجمعة اي اشد مخاطب خطاين نيب وما ذكره **عن جابر** ورواه عبد الله
على كل مسلم صدقة على سبيل النذر الموكد او على الوجوب لكن في جهر راي

عاجز اعما التسبب وقد قارب الملاك او على الامر من معاملة لا للقط
في حقيقته ومجازه **فان لم يجد** ما يتصدق به فيعتد بيديه فيستغ
نفسه ويصدق وفيه تبيينه على العمل والتسبب ليجد المرما
ينفق على نفسه وعياله ويتصدق به وحس على فعل الخير الما
وازم عسر عليه شيئا انتقل بغيره **فان لم يستطع فيعني ذان الحاق**
اي المستغني وهو بالصب صفة لدا الحاجة المنصوب على المعولة
والملهوف صادق بالعاجز والمطلوب فيعني به قول اد فعل او بها
فان لم يفعل اي فان لم تقدر **فياثر بالخير** وفي رواية
بالمعروف زاد ابو داود الطيالسي في غير المنكر **فان لم يفعل** اي
لم يمكنه **فيسكر عن الشرف** كذا بخطه كما رأيت في مشودته والذي
في البخاري فانها قال شارحونه ثنائك الضربا فبقار الخصلة التي
هي الامساك اي الخصلة او الفعلة التي هي الامساك **صدقة** على
وغرها اي اذا نوي بالامساك القرية بخلاف محض الترك كما ذكره ابن
المنبرج محضه ان الصدقة على الخلق متباددة وهي اما مال حاصل
او ممكن التحصيل او غير مال وذلك اما فعل وهو الامانة او ترك وهو
الامساك عن الشرايع المنيعة فيه ان الترك فعل اذا قصد قضيه
الخير ترتيب هذه الامور الاربعة وليس مراد وانما هو للتسهيل على
من عجز على واحد منها **ق** من حديث سعيد بن ابي نيرة بن ابي موسى عن
ابيه عن جده **ابي موسى** المشهور وسعيد احد الامية المحتج بهم الجمع
على عدالتهم وفرط لطفنا داه انه مرر روايته عن ابيه عن جده
على نيل جعفر بن ابي طالب الذي استشهد بقرية مودة **فليسك بالية**
لما انه قد بذل نفسه وقاتل حتى قتل في سبيله اشارة للائمة على
الذي **ابن عمار** في التاريخ **عن اسما بنت عميس**
علام اصله على يعني لم قال الطيبي الاستعمال الكثير على صدق الاما
والاصل قتل وفيه معنى الانكار يقتل احدكم اخاه اذا اراد الى احدكم
مراجه في الاسلام **يحب** من بدنه او ماله او غيره **فليسع له بالبركة**
قاله لعامة من سعة لما نظر اليه سهل بن حنيف وهو يقتل فراى جسده فاعما
فاحبه فاعني عليه تنقيط المصطفى عليه ثم ذكره قال ابن العربي وهذا
اعلم وتبينه على ان البركة تدفع المضرة وقال غيره قد اشار بقوله

المهوف



فليدع له الح الى الاستغسال الماتى قال القرطبي وصفته عند العلماء
التي توتى بغير فزما ولا يوضع القرح بالارض فياخذ منه غرضه فيصفق
بها ثم يجها في القرح ثم ياخذ منه ما يغسل به وجهه ثم ياخذ ثماله
يغسل به كفه الصحيحة ثم يمينه ما يغسل كفه اليسرى ويسمى له
ما يغسل برفقة اليمين ثم يمينه ما يغسل برفقة اليسرى ولا يغسل
بما بين المرفقين والكفين ثم يديه اليمنى ثم اليسرى ثم سؤر راسه
اليمنى فاليسرى على الصفة والترتيب المتقدم وكل ذلك في هـ
القرح ثم اذلة المازار وهو الطرف الذي على جفوه اليمين وذر
بعضهم ان داخل المازار يكتفى به عن القرح وجهه والعلما على ما
قلناه فاذا استكمل هذا صفة من خلقه من على راسه كذا نقله
المازري وقال انه تعدي قال عياض وبه قال الزهري واخره
ادرك العلما بصفونه ومضربه العجل وذكر ان غسل وجهه انا صفة
واحدة بيده اليمنى وكذا ساير اعضائه وليس على صفة غسل الاعضا
في الوضوء يغسل داخل المازار داخله وغسله في القرح ثم يقوم
الذي ياخذ القرح فيصبه على راسه العين من وزاياه على جميع
بدنه ثم يكتفى المازار على ظهر الارض وفيه جيرا العاين على الوضوء
المذكور وانما هم بامراض الحالكه وكشف عنه وان العين قد
وان الدعا بالبركة يذهب اثر العين وانما اثر العين انما هو حسد
كامن في القلب ولو قتل احدا بعينه عمدا قتل به بالساعة **وه عن ابي**
امانة بن اسلم بن قيس الميمونة مصغرا واستم الى امامته اسعد وقيل سعد
الانصاري معروف بكنيته معذور في الصحابة قال في التقرين كاصله
له رويته وما يسع من النبي شيئا فالله يهدي من يشاء
علام تدعون بدأ السجدة وغنى حجة على الرواية الصحيحة
قال القرطبي ولا يجوز غير الخطاب للنسوة اي لزوجهن خلوق
اولاد ذن قاله لامر قيس قد دخلت عليه فولد لها وقد اعلقت عنه اي
عالت رفع لها ثم باضها والرعن معالجة خلق الولد بالاصابع ليرفع
ذلك الموضع فلما استهافت في معنى انكاره ولتعه **بدا العلقان** قال
القرطبي الرواية وهو الداهية هذه رواية الشيخني وفي روايته
لمسلم العلقان قال القرطبي وهو الصواب قياسا لانه مصدر اعلقت

وهو العروق الممتدة وقال النوري هو المشعر عند اهل اللغة بل زعموا
انه الصواب وان العلقان لا يجوز قالوا والعلقان مصدر اعلقت
عنه ومعناه ازلت عنه العروق وهي الداهية والاهة وفي الكلام
معنى الانكار اي على اي شيء تعالج هذه الداهية الداهية والمدارة
الشيعة فلا تفعلن بهم ذلك ولكن **علي بن ابي طالب** **بدا العود الهندي** قال
في صحيح مسلم يعني به اللعنت اي الزنوا معا لجنهم بالقسط بان يدق
ناعما ويزان ويسقط به فانه يضل الى العذرة فيقبض للونه مما را
يا سقا قال القرطبي وظاهر انه يستعمل مغزها ايضا له غير **وايضا**
شعبة اشبه جمع شعنا كذا وادوية **من سبعة ادوية** **انما ذات الجنب** قال
الترمذي يعني السمل واعترض وقال القرطبي وضع فيه سمي السوصه
قال الطيبي خصه بالذكر لانه اصعب الادوية وكلما يسلم منه مثل سلك
به وقوله **وسيعط** ابتداء كلامه بين لكيفية الدواوي في الدارين
المذكورين **بدا العود** بعض المهملات وسكون الحجة وضع او غوة
في الحلق تعترى الصبان غالبيا او قرصة في المازن والخلق او في
الخد من المازن والخلق سميت به لانها تعرض غالبيا عند طلوع
العذن وهي خمسة كواكب تحت السوي والسقوط الدواوي الماتق هـ
للدواوي قال ابن العربي وصفته هنا ان يؤخذ سبع حبات منه تدق
ثم تخلط بزيت لبناع ثم يقطن في منخوع **ويلد به من ذات الجنب** بان يصب
الدواوي احد سقما الفم وافتصر من السبعة على اثني اثنين لوجودها
حينئذ دون غيرها او الراوي اخصره للقسط مانع تزيده على السبعة
بكثر السبعة علمت بالوجي وما زاد عليها بالتحربة فاقتصر على ما
بالوجي لتحقيقه وذكر المحتاج اليه ادون غير اولان السبعة اصول
صفة الدواوي وتحت كل واحد منها شافع مختلفة اولان السبعة
مطلقا ويزاد بها الدرة كثير وارشاد المعالجة العذرة بالقسط
من كونه حاررا وهي انما تعرض زمن الحر بالصبيان وانزجتهم حارة وقطر
الحار حار بان الدما الحار يتبع في المرين الحار بالعرض كثيرا وبما ان ايضا
تيسره قال النوري اعترض بعض من في قلبه مرض فقال اجمع الابطا على ان هذا
ذات الجنب بالقسط خطر جدا لفرط حرارته قال المادوري وقد لزموا بالخطوا
بعلم فقد ذكرها ليشعر ان القسط يتبع من وجع الصدر وذكر بعض قوما الابطا انه



انه يستعمل لمزيد الحظوظ بل ان الابدان الظاهرة وهذه استعمل ما زعمه المعترض
المحدث قال القريظي وليسوا من اهل الجنة المسلمين هكل يستعمل موقدا او مع غيره
ضيق **م ق د ه عن ام قيس بنت مخضن** اخذت عكاشة بن محضن احد بنى
خزمية قالت دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم بائنا كل الطعام فقال
عليه فديني يا فز بن علي قالت ودخلت عليه بائنا له قد علقته عليه من العذرة **ق د ه**
علقوا السوط حيث تراه اهل بيت فيم ترون عن ملائكة الرضا بن جعفر
ان سألهم منهم نايل قال ابن ابي اساري لو تروا به الضرب لانه لا ياتر يدك
احدا وانما اراد لا ترفع اديك عنهم **حل عن ابن عمير** بن الخطاب قال
غريب من حديث عبد الله بن دينار والحسن بن صالح تفرد به عنه سويد بن عمرو الكلبى
علقوا السوط حيث تراه اهل بيت فانه ادب للمعري اي هو باع على
على التاديب والتخلو لهما اخلاق الفاضلة والمرايا الكاملة الى كثر
النفوس الفاضلة تتحل فيها المشاق الشديدة لما در الشرف والها من
النخار **عيا بن عياض** ورواه عنه ابان ايضا لكنه قال حيث تراه
الحاضر قال الهيثمي واسناده الطويل في حسن استرواه البخاري في افراد
المزدي عن ابن عباس بل علق سوطك حيث تراه اهلك
علم لا يقال به اي لا يعلم الا به او لا يعلم به **ككتره يتفق منه** مجامع
الحبس عن الانتفاع به والظلم يمنع المستحق منه والعالم كالحق الجليل
يوجب علمه عليه تعليم غيره قال تعالى فلو لا نفر من كل فرقة منهم طائفة
ليتفقوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم **ابن عساکر** في المادح
عن ابن عمير بن الخطاب
علم لا يتبع ككتره يتفق منه سمي العلم علما لكونه دلالة على الحق وعلا
عليه ومنه وان يعلم للسانه اي دلالة على محيها من لا يتبع بعلمه في الهيات
ولم يستغرنه في ظلمات الجهل والماض صار علمه وبنا لاعلمه وتلام
على تركه الاتقاد منه على نفسه وغيره وقد كان من وعاء الصنفي اسنان لكن
علما نافعاً وقد اذرع العالم العلم الذي هو افضر صفاته تجعله كالحمار
لا يتفرخ اية فنه هو في ما دونه في الاتفاق على كل محتاج في منعه عن
مستحقه فقد اعتدى وسلك ينزل الردي **الفضائل** في مسند الشهاب
عن ابن مسعود قال سألته العاصمي غريب
علم بالقرين والخصيف اي ينك **الاسلام** في رواية الايمان **الصلوة** اي

الصلوات المزروعات فترفع لها قلبه وحافظ عليها محمد هادقنا
وستها فهو مؤسرا ي حافظ عليها بمجد وادكان من الاموي وهو الحاد
الحسن السياق للا مورد كذا قرره الزمخشري وقال العاصمي العلم والاعلا
واحد وهو ما دل على السخ منه وان يعلم للسانه اي دلالة على محيها
ومعنى الحديث ان فعل الصلاة يدل على انه مؤمن فلو وصل كما هو يدرا الى
حكم بايانه واقصده ان كمال الصلاة تدل على كمال ايمانه ونقصاته تدل
على نقصانه وانها كالميزان **خط** في ترجمة عياض بن مروق **وابن الجار**
في تاريخه واقصده عن شهاب **عن ابي سعيد** الخديري قال اعني الخطيب
هذا الحديث غريب جدا انتهى فيه ابو جحر القتيان اورده الذهبي
في الصغفا ومحمد بن حنبل المدايني اورده فيهم وقال احمد بن ابراهيم
وقال ابن لا ياتر به
علم الباطن كذا هو بالميم في خط المم وذايته الغيا في نسخة قديمة من الزيد
مضبوطة مصحح بخط الحافظ ابن حجر علم الباطن فاني نسخ من نسخة على تحريف
بعض اسرار الله تعالى عز وجل وكلم من علم الله لقد في قلوبه من شيء
عبارة قال القرطبي علم الاخرة فسمانا علمه وكما سفة وعلم معاملة وعلم
الكاشفة بعلم الباطن وذلك غاية العلوم وقد قال بعض العارفين
من لم يكن له نصيب من بيان عليه سوا الحاتمة واري النصيب منه القدر
به وتسلمه اهلله وقال بعضهم كان فيه ضللتان لم يفتح عليه من شيء
بدعة او كبر من كان محبا للدين او فضلا على الهوى لم يتحقق وقد تحقق
سائر العلوم وهو عبارة عن نور تطهر القلب عنه تطهره في الصفات
الذاتية وهذه هو العلم الحق الذي زاد المصطفى بقوله ان من العلم
لهية المكنون يعلم الا اهل المعرفة **بابه في عن علي** امير المؤمنين ورواه
ابن ابي شاهر وغيره
علم النسب علم لا يتبع وحقها لا ترض هذه الامنية في ما يتبع من العلم بعلمه
لتعين حمل هذا على التيق فيه حتى يستعمله عما هو اهم منه من الاحكام الشرعية
وتحوا فاذ ان على ما يعرف به المناسبات فقط **ابن عمير** في كتاب العلم
عالي هزلية ورواه ابو نعيم في ديار الصقلية من حديث يسه عن ابن جريح
عن عطاء عن ابي هريرة قيل يا رسول الله فلان اعلم الناس بالنسب لعزته
وبما اختلف فيه العرب فذكره قال الحافظ بن دحيق واسناده لا يصح وثيقه



دلسه عن غير ثقة وقال ابن عجي هذا الكلام قد روي بمرنوعا وما شئت
وروي عن عمر ايضا ولا يثبت
علي بن جبرئيل الوصفي اي كيفيته في اول ما اوجى اليه كما مر في حديث
وامرني ان النسخ تحت ثوبي ما يخرج من ابيول بعد الوضوء الظاهر ان
الامر المذكور للندب **عن زيد بن ربه** بن شراجل الكلبي ابواسامة يروي
المصطفى قال غفلطابي في شرح ابن ماجة حديث اسناده ضعيف ولما
سئل عنه ابوقحاتم قال هذا حديث كذب بالملأ نهي فتحمي المصنف
له غفلة عن ذلك

علو الصلي الصلاة ابن سبع لفظ رواية ابي داود تسبع مائة من عندها
كما نوا الخائب **وافر بوه عليه** اي على تركها والنهاية **ابن عشر**
من السنين قال ابوالبغا بن بالنصب فيها وفيه وحيان احدهما هو حال
من الصبي والمعنى اذا كان ابن سبع واذا كان ابن عشر وعلوه صغيرا وازوجه
مراهقا الثاني ان يكون يد لا يصلح من رها في امر بوه انتهى واخذ
بطا من بعض اهل العلم فغا لواجب الصلاة على الصبي للامتنع به
على تركها وهذه صفة الوجوب وفيه قال احمد في رواية وحكي البند سخي
ان الشافعي او ما اليه وذهب الجمهور الى انها تجزئ عملة الابا بلوغ وقالوا
الامر بوضيعة للتدريب فحرم البيهقي ما عزيب منسوخ بزعم القم عن الصبي حتى
يحتلم واخذ من اطلاق الصبي على ابن سبع الرد على من زعم انه لا يسر حيا لا
الرضيع ثم يقال له غلام اليه ان يصير ابن سبع ثم يافط العشر شبيهه
ما ذكر من انسياق الحديث هكذا او ما وقع في رواية احمد وسياقه في غيرها
علم الصبي الصلاة اذا كان له سبع سنين وواحد بوه عليه اذا كان ابن
عشر **سنة حم ت طب ك** في الصلاة من حديث عبد الملك بن ابراهيم
عزايبه **عن جده بن** بن معبد قال كان على شرطه واقره الذهب وقال
في الرياض حديث حسن انتهى لكن عمدة الملك هذا اصغره ان معين وقال
ابن العطاران هو غير صحيح وان كان مسلم قد خرج له قال الحافظ واما
خرج له لتابعه وفرط لطفه سناد الحديث انه من رواية الامناء المروية
علو ابناكم السباحة بالكسر المعروفة بالسباحة من الهلاك وقيل
لا يهاشم الصوفي فيهم كنت قال في تعليم ما لا ينسى وليس شيء من
الحيوان عنه غنى قيل ما هو قال السباحة وقال عبد الملك للبعثي علم

وله العم فانهم يجدون من يكتب عنهم ولا يجدون من يسبح عنهم وقد
غرق سغينة جينا جماعة مفرقيش فلم يعط من كانا يسبح الاموا جدا
ولم يسبح من كان لا يسبح الا اذا صعد **والرعي** بالسهم ونحوها لما فيه من الرفع
عن مبحثه وحرية عند لقاء العدو **والمرأة المنزل** اي المنزل بالمنزل
لانه لا ينق حسا وانما يحب المؤمن المحترفة ويكره البطالة والبطالة
تجر الى الفناء سائما قيس **هب** من حديث اخذ بن عبد العطار عن ابيه
عن قيس عن ابيه عن مجاهد **عن ابن عمر** بن الخطاب وقضية صنيع النران
مخرجه البيهقي حرجه وسكت عليه والمراد بخلافه بل تعقبه بما نصه
عبيد العطار منكر الحديث انتهى

علو اولادكم السباحة والرمية في رواية الرعي **ونم لهو المومنة** في
رواية لبد له المرأة في سبها المنزل واذا كان ابواك فاجت امتك
او لائم اياك لا ينما مقدمة على الاب في البرهنة امه قال الحديث
هذه خصال من روتس الادب فلا يستعمل ان يعقل عنده وكتب عمر رضي الله
عنه الى الشام ان علوا اولادكم السباحة والرعي والزور سنة قال
ابن سعد في الطبقات كان اسد بن حضير يكتب بالعربية في الجاهلية
ذ كانت الكتابة في العرب قليلة وكان يحسن العموم والرعي وكان يسمى
مركبات هذه الخصال في جميع في الجاهلية واول الاسلام الكمال وكان
قد اجتمعت في اسد وفي سعد بن عبيدة ورافع بن خديج وارتبطوا بكل
يعلم ولده ان يعلم السباحة قبل الكتابة وعلله بان الكاتب يصاب ولا
كذلك السباح وزعم بعضهم ان المصطفى لم يعلم لانه لم يثبت انه مسافر
في بحره ولا في الحرمين بحره ونوزع بما اخرج البغوي على بن ابي مليكة
ان المصطفى دخل مواعده غدير فقال يصح كل رجل الى صاحبه
فصح كل رجل منهم الى صاحبه حتى تغزى بؤبؤ المصطفى فصح
الي ابي بكر حتى اعتنقه **ابن منه في المرفقة** اي في كتاب مرفقة
الصحابة **وانونوسن الذيل فسر** وكذا ابو نعيم **عن بكر بن**
عبد الله بن ابراهيم انصارى وفيه سليمان بن عمرو ان انصارى قال
في الميزان روي عنه علي بن عتيق بن جبر طويلا وساق هذا الحديث
وقال السخاوي بسنده ضعيف لكن له نواه
علو انبيكم الرعي بالنسبة **فان نكايه العدو** فتعلمه للولاد



سنة موكدة وقد افنى ابن المصالح بان الرمي بالنشاب افضل
من العزب بالسيف لانه ابلغ انكاي الاعداء **فرعن جابر بن عبد**
الله وفيه عند الله بن عبيدة اوردوا الذهبية الضعفا وقال
ضعيف وثقة غير واحد ومنذ رز زياد قال لدار قطنية ترك
ورواه عنه البزار ايضا وعنه تلقاه الهيلي فالوعزاة للكان
له لكان اولي

علموا الناس ما يكرههم فزاد بينهم **ويسروا** او **تصدروا** الواو
للحال اي علومهم وكما تكلم في التعليم اليسر لا العسر ان تعلموا
بهم ينيل الرغوة في التعليم **بشرذا ولا تنفوا** اي لا تستروا عليهم
ولا تلعنهم بما يكرهون لئلا يفتقر امرؤ ليدى وابتاع الهدى
واذا غضب احدكم فليسكنه فان السكوت يسكن الغضب
وحركة الجوارح تشيره **حمضه عن ابن عباس** رز الم لصحته
وليس بعده فقد قال المصنف فيه ليت بزايه سليم وهو مدلس ولو
يخرج له مسلم المأمور فابغوه

علموا في رواية الامري في اخلاق حملة القرآن عرفوا
وه تعنفوا اي علمهم وعا لتكلم الرفوة مؤصدا العنف **فان العلم**
بالزوق **خير من العلم بالعنف** اي بالشد والغلظة فان الخير
كله في الرفق والشرف في ضد قال الماوردى فعلى العلماء ان لا يعنفوا
متعلم ولا تحتقروا ناشيا ولا تستنصروا سديا فان كان ذلك ربح
الهم واعطف عليهم واخذت على الرغبة فيما لديهم **الحارث بن ابي اسامة**
عدهب كلام زنديق سمعت ابن عباس عن حميد بن ابي سوند عن عطا
عن ابي هريرة ورواه عنه ايضا الامري وظاهر صريح
المصنف ان مزجيه سكتوا عليه وليس كذلك فان ابن عبد
قال عقب ابراهه حده هذا منكر الحديث والبيه منفي
في السبع قال عقبه تفرد به حده هذا وهو منكر الحديث
هذه عبارة قال الزدكسي لكن من شواهد ما اخرجه مسلم عن
ابن ابي عمير ان النبي بعثه ومعاذ ابي النبي فقال **لما**
يسرا ولا تقسرا وعلما ولا تنفرا
علوا رجاكم سورة المائة وعلوا ناسكم سورة النور لان في الاولى يبلغ زاجر

للرجال وفي الثانية يبلغ زاجر للنساء وفيها قصة الافك وحريم اظهار الزينة وغير
ذلك مما هو مخض من ولايق حاله **ص** عن عتاب بن بشير عن خصيف **هب**
عن جاهد من سلا ظاهر صيغ المصنف انه لا علاقة فيه غير الارسل والامر
بخلافه ففيه عتاب بن بشير اوردته الذهبي في الضعفا وقال مختلف في وثيقه
وخصيف ضعفه احمد وغيره **علمي** يا شفايت عبد الله **حفصه** رقيب بالجمع
وسكون الفاق **الملة** ورقينها كما في الغيايق وغيره العروس تحقل ويختص له
وتكحل وكل شيء لتقل غير ان لا تقاضي الرجل وقيل الملة بالفتح فزوج كخرج له
بالجيب فتر في قدر ذهب ورواه بعض اوليا المغاربة بان من الحرافات التي كان
ينهي عنها فكيف يامر بها وانما اراد الاول وقصد به تاجيب حفصه حيث شاعت
السرا الذي اسود عنها اياه على ما نطق به التنزيل بقوله واذا اسر النبي الى بعض ارجاء
النبي وذلك ان حفصه دخلت على النبي في نهبها وهو يطامرية فقال لا تخبري
عائشه حتى يشرك ببشارة فان اياك يبلى الامر من بعد ابي بكر اذا نامت
فاكتفي فاخبرت حفصه عائشه فلم تكتم رواه الطبراني **ابو عبيد في الغريب**
اي في كتاب غريب الحديث **عن ابي بن ليحان ابن ابي عتبة** عبد الله بن جديفه
العدوي المدني فقيه عارف بالنسب من الطبقة الرابعة كذا في التقريب
فاحديث مرسل

عليك اسم فعل بمعنى الزم **السمع والطاعة** بالنصب على الاعراب الزم
طاعة اميرك في كل ما يامر به وان شق ما لم يكن اثما وجمع بينهما تأكيد للاهتداء
بالمقام ذكره بعض اعلام وقال ابو البقاء بالرفع على انه مبتدأ وما قبله الخبر
وهذا اللفظ لفظ خبر ومعناه الامراي اسمع واطع على كل حال **في عسرك** اي
صيفك وشذوك **وليسرك** بضم السين وسكوتها لتفرض العسر يعني في حال فقرك
وغناك **ومنتشطك** مفعول من النشاط **ومكرهك** اسمازمان فان او كان او
نما يوافق طبعك وما لا يوافقك **واشرك عليك** بفتحات ومثلث وهو الاشارة
اذ افضل ربي امرك احد عليك بلا استحقاق ومنعك خوفك فاصبر ولا تخالفه
وانما قال واشرك عليك وان شمله مكرهك اشارة لشدة تلك الحالة **حرم من**
عن ابي هريرة

عليك بالاياس وفي رواية بالياس وهو ضد الرجا مما في ايدي الناس اي صبر
والزوم لنفسك بالياس صمد وزاد في روايه بعد قوله فانه عني **واياك والاطع**
اي احذره **فانه الفخر الحاضر** ومزج قال بعض العارفين من عدم الفتاعة



لم يرد له المال الا فزرا **او صلصلا نك وانت مودع** اي اشترع فيها واحال انك
تارك غيرك لما جارة ربك مقبلا عليه بكيتك **وايانك وما يعتذر منه** اي احذر
ان تتكلم بما يحوجك ان تعتذر عندك **في الرفاق عن سعد** ظاهر صنيع
المصنف انه سعد بن ابي وقاص فانه المراد عندهم اذا طاق لكن ذكره
ابو يعقوب انه سعد بن محمد الانصاري غير منسوب وذكره ابن سعد
بن عمار قال صحح وتعقبه الذهبي بان فيه محذورين سعد المذكور وهو
ضعف انتهى وقال السخاوي فيه ايضا محمد بن حميد مجمع على ضعفه ورواه
الروايي في مسنده والمصنف في الترغيب من حديث اسمعيل بن ابراهيم الانصاري
عن ابيه عن حماد بن رجلاي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اوصيني واوحز
فذكره

عليك بالبر يا المجرهنا وفيما ياتي جميعا واستشكاه بتعد يد بنفس في عليكم
انفسكم دفعه الرضي بان اسما الافعال وان كان حكما في التعدي والروم حكم الافعال
التي هي معناها لكن كثيرا ما تزاو الباء في منعوها نحو عليك بما به لضعفها في العمل بالفتح
نوع من الثياب فان صاحب البر اي الذي هو بخارته **ليجده ان يكون الناس مجرم**
وحضب كحل نما وبركه وكثره عيب وكلا فانهم اذا كانوا كذلك ليسوا يديهم منا
ليشتركون به البر لكسوة عيالهم واهاليهم بخلاف الذي يجرم في الاخوات فانه يجرم
ان يكون الناس في الحرب ليدفع ما عنده باغلا **خط عن ابي هريرة** قال سال رجل النبي
فيم يجرم فذكره

عليك بالجبل فان الجبل معنود في تراصها الجبل اي يوم القيامة في انقياسه
نذب حسن القيام بها وتطبيب علفها ورعيها قال الحرابي ويندب تناوله بيده
كان رسول الله يبتناول علف فرسه بيده ويمسح برؤيه **طب والظبا المفرد**
عن سوادة بن الربيع لم ار ذلك في الصحابة المشاهير
عليك بالصعيد اي التراب او وجد الارض واللام فيه للعهد المذكور في الآية **فانه**
يكفيك لكل صلاة تام حدث او وجد الماء ويكفيك لباحة فرض واحد وحمله البخاري في
طائفة على الاول فاما ما التيمم مقام الوضوء مطلقا وحمله الجمهور على الثاني ومنعوا ان
يودي بتيمم واحد اكثر من فرض اي دنواقل او يكفيك عن الغضا ويحتمل بكفيك للاداء
فلا يدل على ترك الغضا وهذا قاله لما راى رجلا لم يصل فساله فقال صابني جنابه
ولما فذكره **قن عن عمران بن حصين**
عليك بالصوم اي الزمة **فانه لا مثل له** وفي رواية اي نعيم بدله فانه لا عدل

له اذ هو نفوي القلب والظننة ويزيد في الذكا ومكارم الاخلاق واذا اصام المرء
واما ذقلة الاكل والشرب والتمتع شهواته وانفلتت سواد الذنوب من اصلها دخل
في الجرم من كل وجه واطابت به الحسنات من كل جهة **حمران جب عن ابي امامة**
قلت برسول الله مرني بما ينفعني فذكره قال بن القطان هو حديث يروي عن
مهدي بن عبد الله بن ابي يعقوب لا يعرف حاله انتهى وقال الهيثمي رجال احمد
رجال الصحيح ٥

عليك بالبر مطعون هكذا اجامه وطابه في رواية الطبراني **بالصوم فانه يحضي**
وفي رواية الطبراني فانه مجفرة بدل يحضي كني بر عن كسر شمره بكثره الصوم قال الحرابي
في الصوم قيل الشهوة حسا وجاه الجسد معنى وطهارة الارواح بطهارة القلوب وفراغها
للتفكر وتميها لان صفة الحكمة والحشيشة الداعية التي تقوي وتعمر شهر الصبر
المستعان به على الشكر وفيه تذكير بالضر الحاث على الاحسان الى المصروف وهو مدعاة الى
التحلي بالبر والبر بالبر والبر بالبر والبر بالبر والبر بالبر والبر بالبر
البر عن **هب عن قدامة** يضم القاف وفتح المهملة **من مطعون** ينسخ الميم وسكون
المجزة الميم يضم الجيم وفتح الميم وسكون المهملة الميم من السابغين الاولين يروي عن اخيه
عثمان رمز المصنف حسنة ٥

عليك بالعلم الشرعي النافع **فان العلم خيل المؤمن والعلم وزيره والعقل دليله**
قال القاضي العقل عزيزة في نفس الانسان يدبرك بها العاني العبيد وحكم بعضها على بعض
وهو ريس ذوي الانسان وطلاصه الخواص لنفسانيه ويوزر الله في قلب المؤمن المعنى يتوله
مثل لوزة كمشكاة فيها مصباح يدل على قراءة ابن مسعود قوله في قلب المؤمن ولذلك سمي
ابا وبصيرة **والعلم قيمة والرفق ابوع** اي اصله الذي يلبس منه وينفخ عليه وكل من
كان ميبالا بخادشي او اصلاحه او ظهوره يسمي ابا ولذلك سمي النبي بالمومنين **والليل**
اخوه والصبر ابر حنوده وقد سبق شرح هذا في او اخر حرف الهرة بما فيه غنينة
عن اعدائه ههنا نثينة قال لغزالي من ثمرات العلم خشية الله ومهابته فان
من لم يعرف الله حق معرفته لم يصبه حق محابته ولم يعطه حق تعظيمه وحرمة
ولم يخدمه حق خدمته فصار العلم يثمر الطاعات كلها ويحجز عن المعاصي كلها
ويخرج الحاسن ويضم شملها فبذلك بالعلم او لكل شئ والله ولي التوفيق **الحكيم الترمذي**
عن بن عباس قال كنت ذات يوم رقيقا لرسول الله فقال لا اعلم كلمات ينفعك
الله بهن قلت بلى فذكره ٥
عليك بالبر الى الزم الخول من خبار الكفن الى ديار الايمان **فانه لا مثل لها عليك**



بالحجاء فانه لا مثل له وقال الديلمي يريد به الحجرة محرم الله عليك بالصوم
فانه لا مثل له لما فيه من حبس النفس عن طاعة داعي الشهوة والهوى عليك
بالسجود يعني الزم كثرة الصلاة فانك لا تشهد لله سجدة الا رفعت الله
بهاد وجرة وحطت عنك بها خطية فيه اسنان الى ان السجود افضل من غيره كطول
القيام لكن في بعض الاحاديث ما يفيد ان طول القيام افضل وسيجي بسطره
طب عن ابي فاطمة الليثي او السدوسي او الاسدي اسمه انيس و
عبد الله بن انيس صحابي سكن الشام ومصر من حسنة
عليك باقل الصوم فان الزرع مع السماح اي اذ اردت مع سلعة
فاعطيت فيها شيئا يساو بها فبيع من اول مسام ولا تؤخر طلبا للزيادة
فان الزرع مع السماح في قون من وفي مراسيله هو عن بن شهاب الزهري
مرسلا ورواه الديلمي عن بن عباس لكنه يفضل لسند
عليك بتقوي الله تعالى اي تحاشه والحذر من عصيانه قال الخليلي والتقوي ملاك
الامر واصل الخير وفي اطراح استغنا العبد بشي من شانه كله والتكبير اي قول الله
الكبر عن كل شرف بالتحرير اي علوه وهذا قاله لمن قال اريد سفر فاوصني
فذكر مراده اوصيك بان لا يغضي الله في سفره ما استطعت وبان تكبر على
كل محل عال فلما ولى الرجل قال اللهم اطول له البعد وهو عليه السفر
في الدعوات عن ابي هريرة وحسنه ورواه عند النسائي في اليوم والليله
واين ماجد

عليك بتقوي الله فانها جماع لكل خير اي انها وان قل لفظها كلمة جامعة مخوف
الحق وحقوق الخلق كما سبق وعليك بالجهاد فانه رهبا نية المسلمين من
الرهبة وهي ترك ملاذ الدنيا والزهو والعزلة عن اهلها تحمل مشاقتها وتكون ذلك
من انواع التقوي الذي يفعله اهل النضاري فكان الترهيب افضل عمل
اوليك فا فضل عمل الاسلام الجهاد وعليك بذكر الله وتلاوة كتاب الله التواتر
فانه نور لك في الارض فانه يعلموا قاريه العامل به من اليها ما هو كالمسوس
وذكر لك في السماء يعني ان اهل السماء وهم الملائكة ينتنون عليك فيما بينهم لسبب
لزومك لتلاوته واخرن لسانك اي صند واحفظه عن النطق الامن خبره
كذكر ودعا وتعلم علم وتعليمه وغير ذلك فانك اي ملازمة فعل ما
ذكر تعلب الشيطان ابليس وخزيه قال العلوي هذا من جوامع الكلمة فقد جمع
في هذه الوصية بين خبري الدنيا والاخرة تنبيهه فان من حجر المراد بالذکر اللفاظ

التي ورد الترغيب في قوتها كسكان الله والخير لله ولا اله الا الله والله اكبر وما الخلق
بعضا كالحوقل والبسملة والحسبة والاستغفار والدعاء بخيري الدارين بطاق الذكر
ويراد به المواظبة على الواجب المذوب ثم الذكر بفتح باللسان ويوجر عليه له
الناطق ولا يشترط استحضار معناه بل ان لا يفتد غير معناه فان النضاف له
استحضار معني الذكر وما اشتمل عليه من تعظيم الله فهو بلغ الكمال قال الامام
الرازي المراد بذكر اللسان اللفظ الدال على التسبيح والتحميد وبالذكر بالقلب
التفكير في اذلة الذات والصفات واذلة التكاليف من امر ونهي حتى يطبع على
احكامها وفي اسرار الخلوقات والذكر باجوارح ان يضر مستغرفة بالطاعة
ابن الصوري عن ابي سعيد الخدري قال جازا الى النبي فقال اوصني فذكره
قال الطيبي وفيه لين بن ابي سلمه وهو مدرس وقد وسق وبقيته رجاله ثقافت
عليك بتقوي الله عز وجل اي مدة دوامك مطيقا وذلك بتوفر الشر وطوالها
كالقدرة على الفحل ونحوها وهذا من جوامع الكلمة وهو قول ابي منار
بارد الله معتديا بقوله فانقوا الله ما استطعتم اي على قدر الطاعة البشرية
فانك لا تطيق بتقوية حق تقا لله وان ذكر الله عند كل حجر وشجر اشار بالشجر اي
الحضر وبالبحر الى السفر اتوا ذكره حضرا وسفرا ويمكن ان المراد في الشدة والرخا والمجر
عبارة عن الجربة حال الشدة واذ اعلمت سبية فاحدث عند هاتورة اشار الى حجر
البشرية وضعفها كما يقال انك ان توفيت الشرحه كذا لا تسلم منه فعليك بالتوبة
الي ربك والرجوع اليه حسبا لا مكان السر بالسر والعلانية بالعلانية اخبر
ان السر الذي يعمل على خزيين سرا وحجرا فالسر فعل الغلب والعلانية فعل الجوارح
فيقابل كل شي مثله حم في كتاب الزهد طب من رواه عطاء عن معاذ بن جبل
قال قلت لرسول الله اوصني فذكره قال الخدري اسناده حسن لكن عطاء لم يبق
معاذ ا ورواه البيهقي فادخل بينهما اجلا لم يسم وقال الطيبي اسناده حسن
عليك بحسن الخلق بالضم اي الزم فان احسن الناس خلقا احسنهم دينيا
كما مر توجهه غير مرة وحسن الخلق عند ال قوى النفس واوصافها وهذا معنى
قول الحكماء النوسط بين شينين الى المخرى الى اطرافها وفي الاجاب وغيره ان المصطفى
كان دائما يسال الله تعالى ان يرزق بحسن الادب ومكارم الاخلاق طب
عن معاذ بن جبل قال بعثني رسول الله الي اليمن فقلت اوصني فذكره قال الطيبي
فيه عبد الغفار بن القاسم وهو وصاع انتهى فكان ينبغي للمصنف حذفه
عليك بحسن الخلق وطول العمت اي السكوت حيث لم يتبعين الكلام لعارض



والذي نفسي بيده اي بقدرته وتصريفه **ما تحمل الخلايق مثلها** اذ هما جامع
للخصال الحميدة ومن كثر كانا من اخلاق الانبياء وشعرا الاصفيا والخال يقع على
الصور وعلى المعاني تنبيه عدول من حاسن الاخلاق الاصفاء الكلام الجليل
وانه اذا سمع انسانا يورد شيئا عنده منه علم لا يستلبي كلامه ولا يغالبه ولا
يسا بقدره فان ذلك صغر نفس ودناءة همة بل يستفهم منه كانه لا يعرف
سببا في الجامع **عن النبي** قال لقي رسول الله ابا ذر فقال لا ادلك على خصلتين
لهما خفيفتان على الظهر واقل في الميزان من غيرها قال بلى فذكره قال
الطيبتي رجاله ثقان واعادة محل جزعاز بالبرار وقال فيه ليشا من الحكم
ضعيف وقال المنذري رواه الطبري واليزاري وابو يعلى عن النبي باسناد جيد
روايت ثقان واللفظ له ورواه ابو الشيخ عن ابي ذر باسناد واه
عليك بحسن الكلام بين الانام **وبذل الطعام** الخاص والعام كما سبق فتره قالوا
وحسن الكلام ان يزن ما يتكلم به قبل النطق بميزان العاقب ولا يتكلم الا بما تمس
الحاجة اليه فقد قيل لا يكتر الكلام وان كان حسنا لانه اذا كثر سمح ولا يتكلم بما
تحرك للنفس وسرا شرفا لانه اذا صدر من نفس تابت حرك نفس المحاطب وان كان
حسنا ومن تكلم بكلام فيه خشنون عن نفس طيبه لا يوثق اذ عاجا وقد قال علي
كرم الله وجهه مغرس الكلام القلب ومستودع الفكر ومقوية القلب له
ومبدية اللسان وجسمه الحروف وروحه المعنى وجليته الاعراب قالوا وليجزر
من فاحش الكلام ولو على وجه الحكاية وفي حال الفبض والغضب لانه الى الزوال
اقرب واحسن ضابطه ان يقال لا يتكلم الا بما تمس الحاجة اليه ورب كلام
جوابه السلوك كما قيل

ما كل قول له جواب **جواب ما بكره السلوك**

خذك في الايمان عن هاني ابي شريح بن يزيد المدني الحارثي صحابي له
وفاده نزل بالكون فذات قلت رسول الله اخبرني بشي يوجب الجنة فذكره قال
ك صحیح ولا علة له وعلته عندها ان هاني ليس له راو غير ابنه لكن له نظائر
عندها النبي واقره الدهين وقال الحافظ العراقي في اماليه حديث حسن
عليك بركني الفجر اي الزم فعلم فان **فيها فضيلة** اذ هما جز من الدنيا وما فيها
كما في خير **طرب عن بن عمر** بن الخطاب رمز المصنف حسنة كما قال فقد قال
للصبي فيده محمد بن السلمي ضعيف
عليك بسكان الله والحمد لله والحمد لله والحمد لله والحمد لله والحمد لله
الذي لم يزل يذكركم في كل وقت

الباقية

الباقية الصالحات **فانهن يحططان الخطايا** اي بلغها ويستغفها كما تحط
الشجرة ورقها ايام الشتاء والمراد الصغار **عن ابي الدرداء** ان المصنف حسنة
عليك بكثرة السجود في الصلاة اي الزمها بان تطيل السجود اكثر من بقية الاركان
لما فيه من الطهارات والاقتدار والترام الخفوع والذلة بين يدي ملك الملوك **فانك**
لا تشهد لله سجدة الا رنعتك الله بها درجة اي منزلة عالية في الآخرة فلا
يزال العبد يتزقي بالمداوة على السجود درجة ذرجه حتى يفوز بالفرح المعلى
من القرب الالهي **وحط عنه بها خطية** هذا كما صرح في تفصيل السجود على القيام
وهو احر وجه للشا فعبه تالها تطول القيام افضل وما اول قابله الحريث
علي ان مراده بكثرة السجود كثرة الصلاة لاحقة السجود فان التقرب بسجدة فرد
بلا سب حرام كما صحه الرازي لكن قال الحبيب الطبراني الشافعي اجواز اولى لا يبعد
نرده فانها عبادة مشروعة استقلالا فاذا جاز التقرب لها بسبب جاز بغيره
كالركعة وبه فارتت الركوع فانه لم يشترع استقلالا مطلقا قال والمحدث
يقضي كل سجود ومحمد علي سجود في صلاة تخصبص على خلاف الظاهر ومراد الله تعالى
الي لتفضيل السجود وما رواه مسلم عن ربيعة بن كعب كنت ابيت مع رسول الله فابنته
يوضوئه وطاعة فقال سل فقلت اسالك من اقتنك في الجنة قال وغير ذلك قلت
هو ذلك قال فاعني على نفسك بكثرة السجود وفيه ان مرافقة المصطفى في الجنة من
الدرجات العالية التي لا تطعم في الوصول اليها الا حصول الزلفي عند الله في الدنيا
بكثرة السجود وانظرها المتامل في هذه الشريعة وانشاط القريظين لتقف على
سر دفين فان من اراد مرافقة الرسول لا يناله الا بالقراب من الله ومن رام قرب
اليه لم ينله الا بقرب جديده قال ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله اوقع متابعت
الرسول بين المؤمنين وذلك ان محبة العبد منوطه بمناعبته ومحبة الله العبد
منوطته على متابعت رسول الله **م ت ن ه** في الصلاة **عن ثوبان** مولى المصطفى
وابي الدرداء قالوا كلتم قال معاذ ان لقيت ثوبان فقلت اخبرني بعمل يدخلني
الجنة فقال سالت عن رسول الله فذكره زاد مسلم والترمذي ثم لقيت ابا الدرداء
فقال لي مثل ذلك فاقضوا المصنف عليهم كما كان لذلك
عليك بكسر الكاف خطا بالعايشة **بالرفق** اي بلين الجانب والاقتضاض في جميع الامور
والاخذ باليسر والوجه واقرها واحسرها **ان الرفق لا يكون في شيء الا زانه** اذ هو سبب
لكل خير **ولا ينزع من شيء الا شانه** اي عابه قاله لها وقد كتبت بغير افيده صعوبة
فجعلت تزده وتصرفه قال الطيبي وكان نامة وفي شيء متعلق به وحمل وحمل

ان تكون ناقصة وفي شئ جزئه والاستثناء مفرغ من اعم عام وصف الشئ اي لا يكون
الرفق مستقرا في شئ يصف من الاوصاف الابصفة الزينة والشئ عام في الاعراض والدواء

مر عن عابشه

عليك يا عابشة بالرفق واياك والعنف بتثليث العين والضم اضع اشده
والمشفة اي احذري العنف فان كلما في الرفق من الخير فغى العنف من الشر مثله
والخشى اي التقدي في القول والجواب وهذا حديث على التخلف بالرفق وذر العنف
خز عن عابشه قاله لها حين قالت ليلهمود عليكم السام واللعة بعد قولهم للبيبي
السام عليك ٥

عليك بكسر الكاف خطاب بالامس **بالصلاة فانها افضل الجهاد** اذ هي جهاد
لا عظم الاعداء **والعجري المعاصي** اي فعلها فانها اي غيرها **افضل للحجة** اي اكثر ثوابا
من الحج من بلاد الكفر الى بلاد الاسلام **المحامي في مالبه** من طريق محمد بن اسمعيل
عن يونس بن عمران بن ابي قيس عن جدته ام قيس الصحابية قالت يرسل الله
جنتك الله في الرفق الاعلى من الجنة وانما عليك علمي عملا قال عليك بالصلاة الى اخره
وقضية تصرف المولى ان هذا الحديث لم يخرج احد في المشاهير الذين وضع
بهم الرموز والاما بعد التجمع والامر بخلافه فقد خرج الطبراني في ترجمته ان
هذه من معجمه وقال ليست هي ام النسن من مالك فتنبه له قال البغوي ولا اعلم
لها غيره ٥

عليك يا عابشة محل الدعا وجوامع هي ما قل لفظه وكثر معناه او التي تجتمع
الاعراض الصالحة والمقاصد الصالحة او التي تجتمع الشايعي الله واداب المسئلة وغير
ذلك **قول الامم اي اسالك من الخير كله عاجله واجله** ما علمت منه وما لم اعلم **والعود**
بك من الشر كله عاجله واجله ما علمت منه وما لم اعلم واسالك الجنة اي دخولها
وما قرب اليها من قول او عمل او عود بك ما تقو به محل وما قضيت الي من قضا
فاجعل عاقبتك رشدا كذا نخط المصنف وفي رواية خير ابدله شد او قزمضي الكلام
على هذا **خذ عن عابشه** رمز المصنف لحسنه ٥

عليك بالابكار اي يتزوجن وابناهن على غيرهن **فانهن اعذب افواها** اي اطيبت
واحلي ريقا والعذب الكلام الطيب او هو كناية عن قلة البهنا والسلاطه لبقا
حياتها بعد زواجها من الرجال **وانتق ارطاما** اكثر اولادها خصال الكثيره الولد تاتي
لانها تترمي بالاولاد وميا والنتق الرمي لانقال يعارضه خبر عليكم بالولود لان البكر
لا يعلم كونها كثيرة الولاد لاننا نقول البكر مظنة ذلك فالمراد بالولود الكثيره

الولاد

الولاد بغيره او مظنة واما الاسبه ومن جربت فوجرت عقيدته فالجزان شققا
على مر جوجنها **وارضي باليسير** من العمل اي الخما او اعم والجمال عليه اتم ومن رضى
باليسير وفتح بالوجود كان نقي القلب طاهر القلب راضيا عن الله بما رزقه
واولاده **هق في النكاح عن عبد الرحمن عويم** بعين ممله مصغرا **ابن ساعد**
الانصاري المدني من بني عمرو بن عوف عفي بردي كبير وفيه فيض قال
الذهبي في المذهب كذبته من معين لكن رواه غيره انتهى فاشارة الى تقويه
يورد من طريق ثم ان ماجري عليه المصنف من العز ولعويم بن ساعد
وجعله هو صحابي الحديث تبع فيد الحافظ بن حجر التابع للتمذيب حيث جعل
فيه الحديث من مسند عويم بن ساعد قال الكمال بن ابي شريف وهو ممنوع
انما هو عتبة بن عويم بن ساعد وليست له صحبه صرح به البغوي في شرح
السند فالحديث مرسل الى هذا الكلامه وقال في موضع اخر هذا تبع فيه ما ذكره
المزي في التمهيد وقد ذكر في الاطراف ما عالجوه والصواب ان صحابي الحديث
انما هو عتبة ولم يذكره ابن البر ولا ابن حبان في الصحابه ٥

عليكم بالابكار قال القاسمي حث وافرا على تزوجن **فانهن انتق ارطاما** اي اكثر
حركة والنتق بنون ومنشاء الحركة ويقال ايضا للرعي واراد انها كثيرة الولاد
واعذب افواها قال الطيبي افرد الخبر وذكره على تقدير كقوله تعالى هو لا ينالهن
اطهر لكم قال القاسمي اصافه العذوبه الى الافواه لاختواها على الريق وقد تماله
لريق والخرا العذبان **وافل جنبا بالكسري** خدعا **وارضي باليسير** من الارفاق
لانها لم تنحدر في سائر الا زمان من معاشره الارواح ما يدعوها الى استقلال مسا
بضا فنه **طس عن جابر** قال الطيبي منه يحيى بن كثير استفاوه بمنزوك ٥
عليكم بالابكار فانهن اعذب افواها وانتق ارطاما اي ارحامن اكثر ثوبا بالولد
وهو النثق ويقال امراة منثاق اي كثيره الولد وزندناق اي وذكره القاسمي **وانتق**
اقبالا اي زوجا واحدا قبل يضم اليها وسكونها سمي به لان صاحبه يقابل به غيره
وارضي باليسير من العمل قال الطيبي واجتماع هذه الصفات كل المقصود من
الولود **ابن السني وابو نعيم كلاهما في كتاب الطب النبوي عن بن عمر** بن الخطاب
قال بن حجر وفيه عبد الرحمن بن زيد بن اسلم ضعيف ٥

عليكم بالانترج فانه يشد الفواها اي لزمو الكله فانه يشد القلب ويقويه
يقوه فيده وخاصيته له وبالعرض لخليله للسود ومضغه يطيب السمك ويذهب
البحر ويفتح سدد الدماغ الخلاوشما ويعين الهضم وينفع من الواق ويشفي من الجلب

وقال الخضر **ولا تخزن كبد الضعيف فرما** **غوتة الاغني في نوم الغراب** **وقال الخضر** **لا تخزن ضعيفا في خاصته** **رب فيل يموت من ناموسه** **وقال الخضر** **ان الذباب اذ منبجحة الاسد** **طبت** **وكذا الذي يعلو عن ابي امامة** **قال الهيثمي** **فيه محمد بن سعيد الصلوب وهو يضع الحد** **عليك بالتفان** **مثلث** **مضمومة** **وقا مفتوحة** **الحذر** **الوجوب** **الرشاد** **فان الله جعل فيه** **شفا من كل داء** **وهو طار يابس في الثالثة** **يلين البطن** **وحرك الباه** **ومنافع** **مبيلين** **في المفردات** **والطب** **بن السني** **وابو نعيم** **في الطب النبوي** **عن ابي هريرة** **عليكم بالجهاد في سبيل الله** **يفصد اعلا كلمة الله** **فانه باب من ابواب الجنة** **اي مبيت** **من الاسباب** **الموصلة اليها** **واطلاق الباب** **على مثل ذلك** **سابع** **شابع** **كما بينه** **الراغب** **يذهب الله به الغم والغم** **عن صدور المؤمنين** **طس** **عن ابي امامة** **قال الهيثمي** **فيه** **عمر** **وبن الحصين** **وهو متروك** **انتهى** **وعمر** **وهذا** **قال الطبراني** **تقر به** **وقضيتة** **صنيع المصنف** **انه لم يره** **لاعلام** **من الطبراني** **وهو عجيب** **مع وجوده** **في كتاب** **مشهور** **وهو المستدرک** **باللفظ** **المذكور** **وقال** **صحيح** **واقره** **الذهبي** **فلوعزاه** **المصنف اليه** **كان اولي** **عليكم بالجمامة في حوزة الفخروة** **بفتح** **القاف** **والميم** **وسكون** **الجاء** **المهملة** **وضم** **الدا** **المهملة** **وفتح** **الواو** **ويضبط** **المصنف** **نقرة** **القفا** **والجمامة** **فيها** **تنتفع** **من** **خطاه** **العين** **ونقوها** **العارض** **وتقل** **الحاجبين** **والمجنين** **وغير ذلك** **فانه** **اداء** **وامن** **اثبات** **وسبعين** **دا** **وخمسة** **ادوا** **من الجنون** **والجزام** **والبرص** **وروح الاضراس** **المخاطب** **بلحديث** **اهل الجار** **وخوهم** **قال** **بن العزني** **والجمامة** **بالجواز** **الفتح** **من** **الفساد** **و** **والفصد** **في** **هذه** **البلاد** **الفتح** **من** **الجمامة** **وهذا** **اعلى** **الجملة** **والاقل** **لفصد** **موضع** **واللحم** **موضع** **قال** **وبالجملة** **قال** **بن تميم** **عن** **الاطباء** **الذين** **جعلوا** **الجمامة** **قدرا** **له** **لكنهم** **راوا** **ثنا** **المصطفى** **عليها** **وقد** **اظهر** **الله** **رسوله** **ودبده** **وكلامه** **ولو** **كرم** **الشركون** **طب** **وبن السني** **وابو نعيم** **في الطب النبوي** **عن صهيب** **قال الهيثمي** **رجال الطبراني** **ثقات** **ورواه** **عنه** **الريلي** **عليكم بالخرن** **بالضم** **اي** **الزموه** **فانه** **مفتاح** **القلب** **قالوا** **رسول الله** **ولعق** **وقلق** **الخرن** **قال** **اجيئوا** **النفوس** **والحموه** **التي** **لا** **يضرف** **ان** **يدلك** **تلك** **النفوس** **وتنقاد** **وتنكسر** **الشمع** **ويثور** **الخرن** **ويثور** **الباطن** **طب** **وكذا** **الديلمي** **عن** **بن عيسى** **قال الهيثمي** **اسناد حسن** **عليكم بالحنافا** **فانه** **ينور** **روسكم** **اي** **يقوهما** **وبدنت** **شعرها** **وتحسها** **باو** **يذهب**

ملأ

ما يها من خوف فرج وبثرة وكذا في سائر البدن **ويظهر قلوبكم** **من الدنس** **اي** **ينورها** **والنور** **نور** **بل** **ظلمة** **الدنس** **وزيد في الجاع** **عافية** **من** **تطبخ** **قوي** **الحب** **وحسن** **لونه** **التاري** **الجوب** **واموشا** **له** **الغبار** **اي** **علامة** **يعرف** **لها** **الملايكة** **المؤمن** **من** **الكافر** **ابن عسما** **كر** **في** **التاريخ** **من** **حديث** **ثابت** **بن** **يزيد** **عن** **ابيه** **عن** **محمد** **بن** **عمر** **بن** **بكير** **الجاري** **عن** **ابي** **القاسم** **المودب** **الغصبي** **عن** **احمد** **بن** **عاصم** **الربيعي** **عن** **عمر** **وبن** **حفص** **الدمشقي** **عن** **معروف** **الجياطي** **عن** **ثالث** **بن** **الاسقع** **قال** **بن** **كجوز** **في** **الواهبات** **حديث** **لا** **يصح** **قال** **بن** **عدي** **والمعروف** **بن** **عبدالله** **الجياطي** **حديث** **منكم** **جماعة** **ما** **يرويه** **لا** **يتابع** **عليه** **عليكم بالدجة** **بالضم** **والفتح** **سير** **الليل** **وهو** **اسم** **من** **الادراج** **تخفيف** **الادل** **وي** **السير** **اول** **الليل** **وقيل** **الادراج** **الليل** **كله** **ولعله** **المراد** **هنا** **التخفيف** **بقوله** **فان** **الارض** **تطوي** **بالليل** **اي** **تتروك** **بعضها** **بعض** **وتتداخل** **فيقطع** **المسافر** **من** **المسافة** **فيه** **ما** **لا** **يقطعه** **نهارا** **سما** **الليل** **الذي** **ما** **فعل** **فيه** **عني** **لا** **كانت** **البركة** **فيه** **اكثر** **لان** **الوقت** **الذي** **ينزل** **الله** **فيه** **الي** **سما** **الدينا** **وعند** **الصباح** **القول** **للسرا** **دك** **في** **البحر** **والجماد** **هق** **كلهم** **عن** **النس** **قال** **ك** **على** **شرطها** **واقره** **الذهبي** **في** **موضع** **وقال** **في** **اخرا** **سلم** **من** **مسلم** **بن** **خالد** **بن** **يزيد** **العمري** **محمد** **وقال** **في** **الرياض** **بعد** **عزوه** **لا** **ابي** **داود** **اساده** **حسن** **عليكم بالري** **بالسهم** **فانه** **من** **خير** **طهوكم** **اي** **خير** **ما** **ولعم** **به** **قال** **الطوطوي** **واصل** **المهون** **تروغ** **النفوس** **علا** **يفتضيه** **الحكمه** **والهال** **الشي** **بالالف** **شغلني** **البرار** **في** **مسند** **عن** **سعد** **بن** **ابي** **وقاص** **قال** **الهيثمي** **رجال** **الصحيح** **خلا** **حاتم** **بن** **الديث** **وهو** **ثقة** **عليكم بالري** **فانه** **خير** **لعيكم** **بفتح** **اللام** **وكسر** **العين** **وتخفيف** **بكسر** **اللام** **وسكون** **العين** **لكن** **قال** **بن** **قبيد** **ولم** **يسمع** **في** **التخفيف** **فتح** **اللام** **مع** **السكون** **طس** **عن** **سعد** **بن** **ابي** **وقاص** **قال** **الهيثمي** **رجال** **الصحيح** **خلا** **حاتم** **بن** **الديث** **وهو** **ثقة** **عليكم بالزبيب** **اي** **لا** **زمو** **الكله** **فانه** **يكشف** **المره** **يكسر** **الليم** **وشد** **الرائه** **ويذهب** **بالبلغم** **ويشده** **العصب** **ويذهب** **بالعيان** **اي** **الغيب** **وحسن** **الحلق** **بالضم** **ويطيب** **النفوس** **ويذهب** **بالهم** **وهو** **كالحب** **الحاوسه** **طار** **والحامض** **والقايض** **بارد** **ينفع** **السعال** **والكلى** **والشانه** **والريه** **والصدر** **والحلق** **والعدن** **والحال** **والكبد** **خاصة** **فيه** **ابو نعيم** **في الطب النبوي** **عن علي** **مير** **المومنين** **عليكم بالسور** **اي** **جمع** **سريه** **بضم** **فكسر** **ثم** **تشديد** **وقد** **تكسر** **السين** **ايضا** **سميت** **به**

لانها من الشرر واصله من السر وهو من اسم الجماع او اطلق عليها ذلك لانها
يكتم امرها عن الزوجه غالباً فانها من **مباركات الارحام** قال الراغب قال عمر
رضي الله عنه ليس قوم اليبس من اولاد السراري لانهم يجمعون عن العرب وبها
الجمع **طس** عن موسى بن زكريا عن عمرو بن الحصين عن محمد بن عبد الله بن علاثة
عن عثمان بن عطاء الخراساني عن ابي عبد الله عن محمد بن ابي لدره **ك**
من هذا الوجه **عن ابي الدرر** اقال ابن جوزي موضوع عثمان بن عطاء الخراساني
به وابن علاثة يروي الموضوعات عن الثقات وعمرو بن الحصين ليس بشي وحقق
متروك انتهى وقال ابن حجر في المطالب العاليه قد روي موصولاً من حديث
ابي لدره اخرجه الحاكم واسناده واه جدا حتى خرج بن جوزي في موضوعات
وقال في الفقه اسناده واهي ولا احمد من حديث بن عمر ومرفوعاً عن الههات اولاد
فاني اباي بكم يوم القيامة قال واسناده اصح من الاول لكن غير صحيح في النسري
الشمي وقال الطهري بعد عزه لا وسط الطبراني فيه عمرو بن الحصين العقبى متروك
وفي مراسيله عن رجل من بني هاشم اي من التابعين كما يشير اليه قوله **مرسلاً**
وله طريق اخذ فيه حفص بن عمر الايلي **هـ**
عليكم بالسكينة اي الوفاء والثبات **عليكم بالفصد** اي التوسط بين طرفي الافراط
والنقريط في الشيء **بخنا بركم** بان يكون بين المشي المختار والخطب لصحة الامر بالاسراع
لها وحمل على ذلك لان ما فوته ازرايه واضرار المشيعين فان خيف تغير الميت
بالاسراع او بالتأني فضده اي الخوف اولى بل واجل ان غلب ظن تغيره
طب هوق عن ابي موسى لا شعري رمز للمصنف حسنه **هـ**
عليكم بالسنا بالمد والفضير معروى ومنافعه لا تخفى **والسنوت** التثبت
او العسل او رغو السمن او جب كالكمون وليس به او الكون الكرماني او المران باج
او النمر والعسل الذي في زقاق السمن اقول نقلها في الهدي وجوب اخرها **فان**
فيها شفا من كل الالاسام بالمهمله بغير همز وهو الموت وفيه ان الموت
دامن جملة الادوا وقال لشاعر **هـ** وكذا الموت ليس له دواء **هـ**
وطريق استعمال ذلك ان يخلط السنامد فوقا بالعسل الحاط للسمن ثم يعلق فيكون
اصح من استعماله مفرد لما في العسل والسمن من اصلاح السنا واعانتة على
الاسهال **هـ** في الطب من حديث عمرو بن بكر عن ابراهيم بن ابي عبد **ع**
عبد الله بن ام حرام حكا ورامه ملين قال كصحيح ونعته الذهبي بان عمرو بن بكر
انتمد ابن حبان وقال بن عدي له سناكير **هـ**

عليكم بالسواك فانه مطيبه للغم ولا يجب عينا بل الواجب على من اكل بحسالة دسونه
ازالتهما ولو تغير سواك **مرضاة للرب** وفي رواية مطهرة للغم اي الة تنقيه وتزيل
تغيره فهي اطهار لغويه لا شرعية كما هو واضح **حدر عن بن عمر** بن الخطاب
قال المنذري والهيثم في من الهيصه ورواه البخاري تعليقا بحزب ما من حديث
عائشه والنسائي وابن خزيمة موصولاً كما بينه الحافظ العراقي **هـ**
عليكم بالسواك فغم الشيء السواك **يذهب بالحفر** اذا افسد اصول الاسنان وتزعج
البلغم ويجلو البصر ويشد اللثة **ويذهب بالبحر** ويصلح المعدة **ويزيد في درجات الجنة**
وتحده الملائكة ويرضون الرب ويستغفر الشيطان ومن ثم كان المصطفى اذا قام من الليل
يشوص فاه به ومن ثم ذهب اسحق بن راهويه فيما حكاه عنه الماوردي الى وجوبه
لكل صلاة وان من تركه عدله ليقع صلاته ويبدد في فعل بعضهم الجماع على عدم وجوبه
لكنه قول مزيف **عبد الجبار الخولاني** يفتح المعجزة وسكون الواو اخره لوزن سببه الى
خولان قيله نزلت الشام نسب اليها جمع من العلماء **في تاريخ دار ابن النسي** **هـ**
عليكم بالشام اي الزوا سكي ارض الشام قبل مطلقا لكونها ارض الحشر والنشر وقيل المراد
اخر الزمان لان جيوش المسلمين تفرق اليها عند اختلال امر الدين وغلبة الفساق قال
الكشاف وقد جعل للدار ارض الشام بالبركات موسومه وحفت ان يكون كذلك فهي
سبعث الانبياء ومهدبط الوجي ولقائهم احياء وموات **طاب عن معوية بن حيدة** قال
الهيثم اسابنه كلها ضعيفه لكن رواه ابو يعلى بسند رجاله رجال الصحيح وفي حديث
طويل **هـ**
عليكم بالشام فانها اي الشام **صغوة عباد الله** اي مصطنعاً هه من بلاده يسكنها **هـ**
خير ندم من طغفه اي جمع اليها المختارين من عباده **من باي** اي امتنع منكم من الفصد اي
الشام **بليح** **بعمده** اضاف اليمن اليهم لانه خاطب به العرب وليسق من **عذره**
عطف على عليكم بالشام وقوله من باي كلام معترض رخص لهم في النزول بارض اليمن
ثم عاد الى ما بدأ به والمعنى ليسق كل واحد من عذره المحضه به والغدر ليعين جمع
عذره كوض واهل الشام شأنهم ان يتخذ لك رفقهم عذير المشرب وسقي الدواب
فوصاهم بالسقي بما يخصهم وترك الزاحمة فيما سواه وان تغلب ليل يكون هـ
سبيلا للاختلاف وطبيخ العنسة **فان الله عز وجل تكفل لي بالشام واهله** اي
صن لي حفظها وحفظ اهلهم القاييمين بامر الله وفي روايه يدل تكفل توكل قبل
وهي وهم فان ثبتت فمعناه فان من توكل في شيء تكفل القيام به قال بن العزبي
عقب سياقه هذه الاحاديث وخونها وهذه احاديث يرويها اهل الشام **ط**



عن **واضلة** بن الاسفغ قال سمعت النبي يقول خذ بغيره ومعاذ وهما يشتركان
في المنزل فاما الى الشام ثم سلاه فاما الى الشام فلا تأم ذكره قال بن جوزي
حديث لا يصح وقال الجبتي رواه الطبراني باسناد كل ما ضعيف
عليكم بالشفا بن العسل لعاب الخمل وله زها مائة اسم **والقران** جمع بين الطب
البشري والالهي وبين الفاعل الطبيعي والروحي وطب الاجساد وطب الارواح
والسبب الارضي والسمائي وينزل من القران ما هو شفا قال الطيبي قوله العسل
والقران تقسيم للمعجزة جعل حش الشفا نوعين حقيقي وغير حقيقي ثم سمى خوفه
العلم احد النسيان والحال احد الابوين وقال المظهر شفا البير والنهر طرفة والشفا
من المرص موافاة شفا السلامه وصار اسما للبر قال تعالى في العسل فية شفا للناس
وفي القران شفا لما في الصدد وقال بن القيم جماع امراض القلب الشهوات والشهوات
والقران شفا لما فقيهه من البيئات والبراهين القطعية والدلالة على الطالب لعالمه
ماله بنصفه كتاب سواه فهو الشفا بالحقيقة لكن ذلك موقوف على فهمه وتفهيم
المراد منه **ك** في الطب **عن بن مسعود** قال ك علي شرمها وقال البيهقي في الشعب
الصحيح موقوف على بن مسعود

عليكم بالصدق اي الزموا وود ومواعيله **فانه مع البر** يخفى ان المراد به العبادة **وهما**
في الجنة اي الصدق مع العبادة يدخلان الجنة **واياكم والكذب** اجنبوه واحذروا
الوقوف فيه **فانه مع الجور** اي الخروج عن الطاعة **وهما في النار** يدخلان نار جهنم
وسلو الله اليقين والمعاقاة لانه ليس شي مما يعمل الاخره ينلني الا باليقين وليس شي
من الدنيا يهينها لصاحبه الا مع العاقبة وهي الامن والصحة وخراج القلب جمع امر
الخرج كله في كلمة والدنيا في كلمة **فانه لم يوت احد بعد اليقين خيرا من المعاقاة**
ولا خاسدا ولا نيا عضوا ولا نورا بورا وكونوا عبدا لله اخوانا كما امركم الله
وسبق تقريره موضحا بما فيه **حرم حده** عن **ابي بكر** الصديق ورواه عنه ايضا النسائي
في اليوم والليله عليكم بالصدق اي القول لكن وهو ضد الكذب وقد يستعمل في افعال الجوارح
كصدق فلان في القتال ذاقاه حقه وقد يعبر عن كل فاضل بالصدق والحكم في ذلك ما
يقضيها لمقام واليقين تنبيهة قال الغبيري الصدق عماد الامر وبنظامه
واقبله اسنوا السر والعلانية وقال النسائي لا يشتم راجحة الصدق عبدا هان نفسه
او غيره وقال الحاسبي المصادق هو الذي لا يبالي لو خرج كل قدر له في قلوب الخلق من
اجل صلاح قلبه ولا يحب اطلاع الناس على مثقال ذرة من حسن عمله واذا طلعت بالصدق
اعطاك امرأة تبصر بها كل شي من عجائب الدنيا والاخره **فان الصدق يهدي الى البر**

اي الى العمل الصالح الخالص واليربقي انما سم طمع للجن **وان البر يهدي الى الجنة** اي يوصل
اليها قال بن العزبي بين ان الصدق هو الاصل الذي يهدي الى البر كله وذلك لان الرجل
اذا تحرى الصدق لم يعص بغيره لانه ان اراد يشرب او يزين او يوزي ظف ان يقال
له زينت او شربت فان سكت جازا لانه ان قال لا تدب وان قال لم نسق وسقطت
متزلة وذهبت حرمة وما يزال **الرجل يصدق** في كلامه **ويخزي الصدق** اي يختمه
فيه **حتى يكتب عند امره** ايضا او حكم له بذلك ويستحق الوصف بمنزلة الصدق
واياكم والكذب اي احذروا **فان الكذب يهدي الى الجور** اي يوصل الى الجور عن الاستقامة
والانبعاث في المعاصي **وان الجور يهدي الى النار** اي يوصل اليها **وما يزال الرجل يكذب**
ويخزي الكذب حتى يكتب عند امره كذا اباي حكم له بذلك ويستحق الوصف بمنزلة
الكذابين وعاقبتهم والمراد اظهار ذلك خلفه بكتابتهم في اللوح او الصحف او بالانفا
في القلوب وعلى الالسنه **حرم حده** عن **بن مسعود**

عليكم بالصدق فانه باب من ابواب الجنة والكذب فانه باب من ابواب النار
وقد سبق ان الكذب من علامات النفاق وكان امامنا الشافعي يعمله بالقراسة وهي تشاع
سبق من حكمة التناسب وربما بلغ في الزجر عن ذلك يرد ما اطلع على امره اشرك له من
الصدق بخوكذب او نفاق **خط** في ترجمة عبد الكريم بن السبي عن **ابي بكر** الصديق في
عبد الرحمن بن عمرو بن جيلة قال للذهبي في الضعفا كذب ورواه الطبراني عن معونة
بلفظ عليكم بالصدق فانه يهدي الى البر وهما في الجنة **واياكم والكذب** فانه يهدي الى
الجور وهما في النار قال المتذري سنده حسن

عليكم بالصلاة الاولى اي لا تروا الصلاة فيه وسبق انه الذي يلي الامام **وعلمكم باليمينه**
اي اليمينه التي من الصوف فانها افضل **واياكم والصف** **بين السور** جمع سارية
وهي العمود **طب** عن **بن عباس** قال الجبتي في سمعيل بن يوسف المكي وهو ضعيف
عليكم بالصلاة فيما بين العشاءين المغرب والعشاء فهو من باب التعب والايام
طويل الذيل **فانها تذهب ملاخاة النهار** ونظروا انه مستند الغردوس فانها تذهب
ملاخاة اول النهار وحدثت اخره انتهى بلفظه **فرع سلمان** الفارسي وفيه سمعيل بن
زيد الشامي تدبر غير من وقال الحافظ العري في فيه سمعيل بن زياد بالياء بالنون
خلا فالما وقع للغزالي وسمعيل هذا من ترك وضع الحديث قاله الدارقطني انتهى
فكان ينبغي للصف حذفه

عليكم بالصوم فانه محممة كما ممله **للعروق** لانه ما نفع للمني من السيلان بمعنى انه
يقلله جدا **ومد تلب للاشراي** البطر يعني ان الصوم يقلل دم العروق ويجفف



مادة النبي وبكسر النفس فيذهب ببطرها **ابو نعيم** في كتاب **الطب النبوي عن شارد**

بن اوس

عليكم بالعام اي داوموا البسها فانها **سما الملايكة** اي كانت علامتهم يوم يبرق قال
لقالي يمدركم ربكم تحسنة الاف من الملايكة مسومين قال الكلبى معلم بن عجم
صغر مرخاة على اكنافهم **وارخوها خلف ظهوركم** فيه تدب العذبة **ط**
عن بن عمر قال الجبى فيه عيسى بن يونس قال لدارقطني ضعيف **هب** وكذا ابن
كلاهما من حديث الاحوص بن جيكم عن خالد بن معدان **عن عباد** بن الصامت
قال لزين العرائى في شرح الترمذي والاحوص ضعيف

عليكم بالغتم اي اخذوها واقتنوها فانها من **دواب الجنة** فضلوها **مراحمها**
بالضم ماؤها **واسمها راعها** تمام الحديث عنه عزجه الطبراني قلت برسول الله
ما الرغامى قال الحافظ والامر لا باحده والغتم اسم جنس يطبق على الضان والمعز ولا
واحد للغتم من لفظها **ط** من رواية صحيح **عن بن عمر** من الخطاب قال الهبى
ولما اجدم ترجمه

عليكم بالقران اي الزموا تلاوته وتدبره **فاخذوه اياما وقابله** اقتنوهون به
وتتعدون لامره ونهيه **فانه كلام رب العالمين الذي هو منه بدأ واليه**
يعود فامروا باتباعه واعتبروا امثاله ولقد صرنا للناس في هذا القران
من كل مثل قال المرزوقي المثل جملة من القبول مقتضية من اصلها امر مسلد بقرانها
تقسم بالقبول وتشتر بالتراول فتنتقل عما وردت فيه الى كل ما يصح قصد بها
من غير تغيير يلحقها في لفظها وعما يوجبها الظاهر الى الشباهة من العائى **ان شاهدين**
في كتاب السنن وابن مردويه في التفسير **عن علي** امير المؤمنين ورواه عند ابن الجار
والديلمي ايضا

عليكم بالقرع اي الزموا الكلة **فانه يزيد في الدماغ** ويذهب الصداع الحار ويورق
الطن العذبة واسرعها القحلا ومن ثم كان النبي تحب بل ورد عند احمد في السنن
عن السنن ان كان احب الطعام اليه وفي رواية لابي بكر الشافعي عن عابشه انه يشد
قلبه الخربز **وعلكم بالعدس فانه قدس على لسان سبعين نبيا** زاد البيهقي
والماليني في روايته لخرم عيسى بن مريم وهو يرق القلب ويسرع الدمعة انتهى
واخرج من السني في الطب عن ابي هريرة عن مرفوعه ان نبيا من الانبياء استكى الى بدق ساوق
قلوب قومته فادعى الله اليه وبورخ مصلاة ان مرفوعه يا كوا العدس كان يرق
القلب ويرمى العيين ويذهب الكبر وهو طعام الانوار واخرج الديلمي عن بن عباس

ان

يرفعه من احب ان يرق قلبه فليد من اكل البلس يعني العدس وفيها متروك وسكره
الحديث وكذاب **ط** من حديث عمرو بن الحصين عن محمد بن عبدالله بن علاثة عن
نور بن يزيد عن مكحول **عن وايلة** بن الاسقع قال المصنف وعمرو وشيخه متروكان
وقال لطيحي بعد عزوة للطبراني فيه عمرو بن الحصين وهو متروك قال النور كشيء وجد
خط بن الصلاح انه حديث باطل وقال النووي حديث اكل البطيخ واليا فلا والعدين
والارز ليس فيها شيء صحيح وقال السخاوي لا يصح فيه شيء وحكي البيهقي في الشعب
ان المبارك سئل عنه فقال ولا على لسان نبي واحد له لم يورد ذكره بن الجوزي له
في الموضوعات من عدة طرق وحكم عليه بالوضع وورد عليه المؤلف ولم يات بطايل
عليكم بالقرع يسكون الراوي فتحها لغتان والسكون اشهر وهو والد با وقيل انه غير عربي
بل معرب **فانه يزيد في العقل ويكثر الدماغ** اي لما فيه من الرطوبة قال الديلمي ويروي
عليكم بالقرع بدل القرع والقرع بارد رطب في الثالثة وهو اقل الثمار الصيفية مضره
وله في دفع الحيات اليد البيضاء والخط الاوفى **ط** **عن عظام سلا** ورواه ايضا الحاكم
في التنازع وعنه تلقاه البيهقي مصرحا فلوعزاه اليه لكان اولي ثم ان فيه تخلف بن قريش
اورده اللسان وقال قال بن جبان في التفات تخطي

عليكم بالقناع قناع ومعى الزوج **والقنص الغريب** التي يرمى بها الشباب لا قوس
الجلاهي اي السندق واضافة للتخصيص **فانها يعز الله دينكم** ومن الاسلام **وبفتح**
لكم البلاد وهذا من معجراته فانه اخبر عن غيب وقد وقع وقال بن تيمية احقر
بالعربية عن العجبة فتكره لانها من ذوى الاعاجم وقدم انما الغتم قال الاثرم
قلت لابي عبدالله يعني احمد بن اهل خراسان يزعمون ان لا منفعة لهم في القوس
العربية وانما النكاة عندهم الفارسية قال كيف وانما ائتمت الدنيا بالعربية
ط **عن عبد الله بن بسر** قال بعث رسول الله عليا الي خيبر فعمه بعامة سودا
ثم ارسلها من ورايه او قال علي كنهه اليسري ثم خرج النبي يتبع الجيش متوكي على قوس
فمر رجل يحمل قوسا فارسيها فانه ملعون ملعون من يحملها ثم ذكر وفيه
بكر بن سهل الدمي اطلق قال الذهبى متقارب الحديث وقال للنساي ضعيف وبقيته طاله
رجال الصحيح قال الهبى الا لا لم اجد لابي عبيد عيسى بن سليم بن عبدالله بن سير
سماعا

عليكم بالقناع اي ابرضي بالليل **فان القناعة مال لا ينفد** لان الاتفاق منها
لا ينقطع كلما نفذ رعليه شيء من الدينار حتى مادونه وقيل هي لا تقبل بما تدفع به
الحاجة او السلوك عند عدم المالوف او ترك الشئ الى المقصود والاستغناء



بالموجود وغير ذلك **طس عن جابر قال الهيمى** في ذلك **طس** عن جابر قال الهيمى في ذلك
عليكم بالكل بالضم اي الزموا الاكحال بالامتد **فانه يثبت الشعر** اي شعرا الاهداب
ويشده العين لتخفيفه للواد **البخوي في مسند عثمان بن عفان** عنه اي عن عثمان
عليكم بالمرزنجوش يفتح الميم وسكون الراء وفتح الزاي وسكون النون وفيه الميم
 وشين معهما الزحان الاسود او نوع من الطيب او يثبت له ورق يشبه ورق الالاس
 فارسي فشموه ارشاد **فانه جيد للشمام** بخامجه مصفومة اي الزكام ما في الفردوس
 لخشام داي اخذ الانسان في خيلشومه ومنه يقال رجل مخشوم والخيلشوم الالف
ابن السني وابو نعيم مع **كتاب الطب النبوي عن النبي** قال بن القيم لا اعلم
 صحته **عليكم بالطحيط الاسود** فاشربوه ارشاد **فانه من شجر الجنة طعمه مرو ووشفا**
من كل داء المورج بارد في الاولي يابس في الثانية اكله يطفي الصفرا وينفع الحفقان
 والجذام والنوش والحلال ويقوي خمل المعد وغير ذلك **ك** في الطب من حديث
 سيف بن محمد الثوري عن محمد بن ابي بصير عن **ابن هرون** قال لذهبي وسيف
 قال حمد وغيره كذا اب انتهى **عليكم بالهند** باحتل بزره او قده واصله والاول اقرب **فانه ما من يوم الا وهو يقطر**
عليه قطر من نطر الجنة منقده عظيمه وفضيله جسيمه بارد رطب في الاولي وهي
 البقلة المباركة ومنافعها لا تدرج تحت ضبط **ابو نعيم** في الطب النبوي **عن بن عباس**
 وفيه عمرو بن ابي سلمه ضعيف بن معين وغيره قال الحافظ العراقي وله من حديث الحسن بن علي
 والنس بن مالك نحو **عليها ضعيف انتهى** **عليكم بانوال الابل** اي تداءوا بهما في المرض الملايم لذلك والتداوي بحسن يجوزده
 عند الشافعي وغيره **البرية والبانها** فانها تترعى في المراعي الذكية الطبية فينبول
 لها نسا صا كما قال بن العربي لا يمتنع ان يكون البان الابل وابوا لها دواء في بعض
 الاحوال لبعض الامراض لبعض الاشخاص في بعض البلدان وقد قالوا ان اصح اللبن
 لبن النسا لبن الاتن ثم لبن الابل ثم المعز ثم البقر ثم الضان وهو اعظمها ولا ينج
 ما ذكر من الترتيب يقاس التجربة الطبية هذا الحديث لانه انما اشار على الاعراب
 باللبن عند ستمهم لانهم نشوا واوله فوافق ابدانهم والمعول عليه ان الابل تاكل
 باختلاف الحيوان والايان والاهوية والازمنة والمراعي والاقطار واما البول فانما
 دله عليه بما فيه من الحرارة وفيه نفع لدر البطن سيما الاستسقا **ابن السني وابو نعيم**
 في الطب **عن صهيب الرومي**

بعض

عليكم باسقية الادم بفتحين جمع اديم وهو الجلد المدبوغ والسفا طرف الماء والدم
 التي يلائم مثلثتي بشره ويربط على قواهما **وعن بن عباس** قال وفد عبد القيس
 فيم لشرب برسول الله فذكره رمز المصنف لحسنه **عليكم باصطناع المعروف** مع كل سرو فاجر **فانه يمنع مصارع السوء** **وعليكم به**
بصدقة السر فانها تظفي غضب الله عز وجل **ابن ابي الدنيا ابو بكر القرشي في كتاب**
فضا الخواص عن بن عباس
عليكم بالبان الابل والبقر فانها تترم اي جمع من الشجر كلد اي من الحار والبارد والرطب
 فتقرب البانها لذلك من الاعتدال واذا اكلت من الكل فقد حجت النسخ كلد في اظنها
 فهداهما الاكل لله لا لنفسهما ولو اثرت المحبوب على المكروه كان اكلها لنفسهما وانما
 صار لهما تالاها تاكل بالهمه ذكره الحكيم الترمذي **وهو دواء من كل داء** يقبل
 العلاج به بل اذا اشاء الله يجعل شفا الصند في الصند ولهذا امر المصطفى العديين لما
 اصغرت وجوههم وعظمت بطونهم لشرب البان الابل فشربوها حتى صحو او يبرأ
 التداوي مباح وهو اجاع على مائة الهداية للنفية وكانه لم يلتفت للخلاف فيه
 لضعفه **جد ابن عسار في التارخ عن طارق** بالقاف **ابن شهاب الاحمسي** **عليكم بالبان**
البقر فانها تترم من كل الشجر اي لا تبقى شجرا ولا نباتا الا اعلقت منه فيكون
 لبها مركب من قوي اشجار مختلفة وانواع من النباتات متباينة فكانه شراب مجمع
 مطبوخ **وهو اي اللبن شفا من كل داء** قال بن القيم اذا شرب من بقر او معز جعل
 نفع من السم القاتل والحية والعقرب وفي الموجز طار رطب في الاولي منضج منضج محلل
 سيما بجعل وهو يترابق السموم المشروبه **ك** **عن بن مسعود** **عليكم بالبان**
البقر فانها دوا واسماها شفا من كل داء كما في الحديث الذي قبله
واياكم ولحومها اي احذروا اكلها فان لحومها دوا انا لجلي ما قال ذلك لان
 الاغلب عليها البرد واليبس وبلاد الحجاز تشقه باليسد فم با من اذا انضم الى ذلك
 اطوا اكل لحم البقر ان يزيدهم يبسا فينضروا بها واما لبنها فزطوب وسمها يارذ في كل
 منها الشفا من ضرر الطوي انتهى قال الزركشي وهو تاويل حسن قيل وهذا يعارضه ما صح
 انه صح عن نسا به **ابن السني وابو نعيم** في الطب النبوي **ك** في باب الطب
عن بن مسعود قال **ك** صحح واقفه الذهبي وقال نسا قد نسا بل الحاكم في صحيحه
 قال الزركشي قلت بل هو منقطع في صحته نظر فان في الصحيح ان المصطفى صح عن عبيد
 بالبقر وهو لا يتقرب بالدار **عليكم بالبان البقر فانها شفا وسمها دوا** ولحومها دوا قال بن القيم انما كانت كذلك لانها

تاكل بالهمنزة وترعى من كل الشجر طوكها ومرها ونزد المزابل ومرعى السور وترعى من
 المقادير ونذر الاطياب من الشجر لحيانا فلما صارت تاكل بالهمنزة صارت حمارا
 والدين او السمن الحادث عن اخلاط الشجر واد بالهمنزة عليهما نبت لحمها فصار
 متزوعة البركة وكل شئ لا يبارك فيه فحوضه في الدنيا والاخرة والدواضد
 الداء والشفا بعد الدوا وهو البرد **ابن السني وابو يعقوب** في الطب **عن صهيب** له
 رواه عنه ايضا الديلمي وغيره

عليكم بانقا الدريرة في الغسل في الاستنجا فانه يذهب بالباسور وخلاف الحجو والباسور
 قبل ورم نذعه الطيب بعد الى كل موضع في البدن فينبئ الرطوبة من المغنن والانتين
 والاشفار وغير ذلك فان كان في المغنن لحمي حده وتدون المغنن اقواه العروق
 وقد تبدل السنين صاد فيقال باصور وقيل غير عربي **عن ابن عمر** عن الخطاب
عليكم بتياب البيض فيلبسها احيا وكم وكنتوا فيها موتا ثم نذبا فيها **طب**
عن ابن عمر عن الخطاب عن الحسن قال الاظنه عن **النس** قال الطيب في رطاله نقات
 وفردواه الطبراني في الاوسط عن **النس** سحر شك

عليكم في رمي الحمار بحصى الحذف الذي ترمى بها البطم قال السبيعي المراد بهذا مع قول
 الراوي في اخيه والبنى لسير سيد كما عذف الانسان الايضاح والبيان حصى الحذف
 وليس المراد ان الرمي يكون على هيئة الحذف انتهى فبين به ان الستة في رمي الحمار ان
 يكون كهيئة الرمي باليد لا كهيئة الحذف فانه منى عنده في خبز الشبخين وعلمه
 يابده لا ينك للعدو وانما ينفقا العين ويكسر السن وهو ان يضع الحصاة على بطن
 اها مده وبرمها لراس لسبابه وفيه رد على **ابي حنيفة** في قوله **جرى الرمي** جميع
 اجزا حصى الارض وهذا قاله في حجة الوداع قال **بن جرير** وفيه ان على الامام ان يعلم
 الناس مناسكهم فان المصطفى علم الرمي وقدر الحصاة التي يرمى بها **حمر بن جب**
عن الفضل بن عباس قال كنت ردف رسول الله يعرفه فلما دخل بطن مني ذكره قال

بن حجر اسناده صحيح
عليكم بذكر ربكم اي بالاكثر منه اقتلا لقلوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا
 كثيرا وافضل لذكرا لا اله الا الله كما مر مرارا واصلوا صلاتكم في اول وقتكم الاصل
 في اول وقتها فان الدعز وجل ايضا علف لكم الاجوركن يستلني من تدب بفتح الصلاة
 اول وقتها صور لعارض **طب عن عياض** عياض في الصحابة نحو عشر من كان ينبغي له
 تمييزه
عليكم برخصة السالني رخص لكم قاله وقد راي رجلا في السفر اجتمع الناس عليه وقد

ظلل

ظلل عليه فقال سالد فالوا صائم فذكره **م عن جابر بن عبد الله**
عليكم برعقي الحرقان فيهما الرغائب جمع رغبته وهي ما يورث فيه من الرضا وير
 والاموال التي يفتسه اراد ان فيهما الحرقان والجزيل والثواب الكثير **الحارث بن ابي اسامة**
 في مسنده عن **النس** بن مارك

عليكم برعقي الضحى فان فيهما الرغائب جمع رغبته خط في ترجمة عبد الخالق
 السرخسي عن **النس** بن مالك وفيه برهم بن سليمان الزيات قال بن عدي ليس بالفرقي
عليكم بزيت الزيتون وكلوه واد وهو ابد فانه يرفع من الباسور وهو ورم نذعه
 الطيبعة التي كل موضع في البدن فينبئ الرطوبة من مغنن والانتين واشتار وعز ذلك
 فان كان في المغنن لحمي حده وتدون المغنن اقواه العروق وقد تبدل السنين صاد
 وقيل له معربة لا عربي **ابن السني** في الطب النبوي **عن عتبة بن قاسم** الحمصي ورواه عنه
 الديلمي ايضا

عليكم بسيد الخضاب الحنا فانه يطيب البشرة اي يحسن لونها ويحدها ويبرد فيلجم
 قال بن العربي قد اذكر الناس في الحنا ووضعت فيه الاحاديث عن النبي بالكذب واتباع الجهال
 وطلاب العاش بالباطل عند الناس تقرها التي تلوهم ولا يوجد فيها شئ الاعلى صنعت كحديث
 ابي رافع وغيره دونه فلا يقول عليه فلا ما يبره واذكر واكل من يروي شيا منه يعقوب
 الله البالغة وبادت ترومغوع من المنا بالوعيد الصارق الصحيح **ابن السني وابو يعقوب**
 في الطب من حديث معمر بن محمد بن عبيد الله بن ابي رافع عن ابيه عن **ابن ابي رافع** قال
 بن ابي رافع قال بن حبان معمر بن عبيد الله بن ابي رافع عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه قال

ابن العربي حديث لا يصح
عليكم بشواب النساء اي الخوهن واتروهن على المستات فانهن اطيب افواها وانفق
بطونا وانفق اقبالا اي فروجا كما سبق رواه الحافظ ابو بكر احمد بن عبد الرحمن الشيباني
 في كتاب الاكتاب له **عن يسير** منساة تخينه مضربه فمعله مصغرا على ما في نسخة وفي
 بعضها بشر بموحاة تخينه فيجعة غير مصغرا **ابن قاسم** بن سفيان الثقفي قال لذهبي
 ثقة **عن ابيه** سفيان بن عبد الله الثقفي له صحبة ولي الطائف **عن ابن عمر** عبد الله
 الطائي هكذا اسأفته بعضهم قال كان بن ابي شريف في كتاب من روى عن ابيه عن جد له
 اعرف بسوا ولا اياه ولا احد ولم احد البضا في ثقات التابعين لا بن حبان انتهى
 وهذا بناء على ان يسير منساة ومعله اما على انه بشر بموحاة فيجعة وهو ما في الترتيب
 كاصله فهو معروف من ثقات الطبقة الثالثة

عليكم بصلاة الليل اي التهجيد وفي نديب التهجيد وهو الصلاة في الليل بعد النوم



ويكفر نرك تمجده اعتقاده فلا تدعوها ولو كان الماقلون **ركعة واحدة** فانها
بركة **حجر في كتاب الزهد** **ابن نصر طبع عن بن عباس** قال امر رسول الله
بصلاة الليل وروى فيها حتى قال عليكم الاخره قال الطيبيني في حيين
بن عبدالله وهو ضعيف

عليكم بغسل الدبر فانه مذهبه للباسور وفي رواية فانه يذهب الباسور
وقوله بغسل الدبر الرواية بعين محجة وضم الدال والبا من الدبر كذا هو
في الشيخ السابري لكن رايت الدبر على ضبطه بالعلم بعين محمله وفتح السين هـ
والدال وسكون الباء ثم قال الدبر ينقع فتكون هو الخلل وعليه فيكون المراد
اكل غسل الخلل **ابن السني وابو نعيم** في الطب **عن بن عمر** بن الخطاب ورواه
عنه ايضا ابو يعلى والديلمي واورده في الميزان في ترجمة عثمان بن مطر البياضي
من حديثه ونقل عن جمع لتضعيفه وان حديثه منكر ولا يثبت وساقده
في اللسان في ترجمة عثمان بن عبد العزيز الهاشمي وقال شيخ مجهول له احاديث
متا كبر لا يتابع عليها

عليكم بقلة الكلام الا في خير ولا يسمي يومئذ الشيطان فان تشيقي الكلام
اي التعلق فيه يخرج احسن مخرج **من شقايق الشيطان** ومن التشدق تكلف
السمع والنطق فيه قال في المناجح كثرة الكلام تتولد عن امرين اما طلب رياسة
يريد ان يري الناس علمه وقصاحته واما قلة العلم مما يجب عليه في الكلام وعلاج
ورواة ملاحظه ما ورد ان العبد مواخذ بما يتكلم به ومسئول عنه ما يعقل
من قول لا لاديه رقيب عتيد ان عليكم حافظين كما ما كاتبتين وخو ذلك في الايات
الفرانية والاحبار النبوية والاثار السلفية **الشيخ رزي** في الالفاظ **عن جابر**

ان اعرابيا مدح النبي حتى ازبد شدة في اي ظهر عليه شبه الرغوة فذكره
عليكم بقيام الليل يعق التمهيد فيه **فانه داب الصالحين** اي عادتهم وشأنهم
من داب في العمل اذا جدحوا الى العادة والشان **فبكم** اي هي عادة قديم
واطب عليها الكمال السابقون واجتهدوا في احراز فضلها ومنه قوله تعالى وسخر
لكم الشمس والقمر واين اي مواظبين على اصلاح العالم **وقربة الى الله تعالى** وفي رواية
وهو قربة لكم الي ربكم نكر القرية ايدانا بان لها شأننا واني يا جملد ولم يعطف
قربة على واب الصالحين لتدل باستقلالها على مزيد تقرب ومهابة فتح الميم
وسكون النون **عن الام** اي حال من شأنها ان تنهي عن الائمة مفعلة من النهي الميم زاين
وقال الغاضي مفعلة بمعنى اسم فاعل ونظايره مطايره وموضاهة ومجمله **وتكفير**

بلسان

للبيات اي خصلة تكفر بسيانكم **ومطرودة للداع الجسد** اي كالة شأنها العاد
الدافع له من الطرد قال الغاضي معناه ان قيام الليل قربة تقربكم الي ربكم
وحصله تكفر بسيانكم ونهناكم عن الحرمان ان الصلاة تنهي عن الفحشاء
والمنكر قال بن الحاج وفي قيام الليل من الفوايد ان يحط الذنوب كما يحط الزرع
العاصف الورق الحاف من الشجرة وينور البرق وتحسن الوجه ويذهب الكسل
ويبشط اليدك ونزى الملايكة موضعها كما ينزى الكوكب الدرري لنا
من السما **حوت ك هق عن بلال** وقال ت حديث حسن غريب ولا يصح عن

محمد ابني البخاري يقول محمد القرشي هو ابن سعد الشامي نرك حديث **ك**
هق عن ابي امامة الباهلي بن عساكر في التواريخ **عن ابي الدريرة** **اطب عن سلمان**
الغاسي **ابن السني** **عن جابر** قال ك علي شرط البخاري واثره الذهبي وقال الطيبيني
في سند الطبراني عبد الرحمن بن سليمان بن ابي كجون ضعه ابو داود ووثقه ابن حبان

عليكم بلباس الصوف **خردوا** المعطروا بية اليه حتى تجردون **حلاق الايام** في تلويكم
زاد الديلمي في روايته من حديث ابي اساهذ او نقله اكل لغز فوا في الاحق وان النظر
الي الصوف يورث التفكير والتفكير يورث الحكمة والحكمة تجري في ابدانكم مثل دم من
كثر تفكره قل طعمه ومن قل تفكره كثر طعمه وعظم بدنه وفتى قلبه والقلب الغاسي
بعيد من الله عز وجل انتهى بلفظه قال البيهقي وهذا زياد منكرة وبشبه كونها من كلام
بعض الرواة فالحقت بالحديث وقال الحسن البصري من لبس الصوف نواضع الله

زاده نور اية بصره وقلبه ومن لبسه اظهار الزهد في الدنيا والتكبرية على الاخوان في
لغته نور في جهنم مع الشياطين وقال ما كل الناس يصلح للبس الصوف لانه يطلب
صفا ومراقبة لله وقيل له مرة مما سبب لبسك الصوف فسكت فقيل لا يجتنب حجب
قال قلت هذا في الدنيا زكيت لغتي وقرأ وضينا شكوت **ك** من رواه اسمعيل
بن عياش عن ثور عن خالد بن معدان **عن ابي امامة الباهلي** قال لربن العراف وفيه
محمد بن يونس الكندي وقد صنعوه وقال غيره فيه عبد الله بن داود التمار صنعون
واسمعيل بن عياش وفيه مقال وثور بن يزيد قديري

عليكم بلحم الظم اي ياكله **فانه من اطيبه** اي من اطيب اللحم واطيب منه الذراع وكان
تجيب الذراع وشحم الذراع وادى بعضهم تقديم كل مقدم **ابو نعيم** في الطب **عن عبد الله**
بن جعفر قال الهدي لرسول الله شاة وارغفة تجعل ياكل وياكون وسمعه يقول
فذكره ورواه عنه هكذا الطبراني ايضا قال الطيبيني وفيه صريح من حوشب هـ
منزوك



عليكم عا الحكاة الرطبة بفتح الكاف وسكون اليم وهمز ورويه واحد الكم بفتح فسكون فهو رطب لا ورق ولا ساق له يوجد بالارض يغير زرع **فانها من المن** المنزل على بنى اسرائيل وما والظل الذي يسقط على الشجر يجمع ويؤكل عند النرجسين يشبه الحكاة يجمع وجود كل بلا علاج **وماؤها شفا للعين** بان تؤخذ فتقشر ثم تسلق حتى تنضج اذني بفتح ثم تستق ويستخرج ماؤها ويكحل به وهو حار وقد فعل ذلك المتوكل في زمد سراعيا الا طبيا فيراة الدفعة الثانية فقال زعيم اطبا يوحنا الشهدان صاحبكم يعني النبي حكيم فان جعل الميل في ما بها وهو بارد لم ينفع بل يضرب السبي والويلع في الطب النبوي عن **صهيب الرومي** **عليكم هذه السمور فانه هو الغذ المبارك** زاد الديلمي في روايته وان لم يصب احدكم الاجرة ما فليلتصق بها **احمر عن المذموم** بن معدي كرب رمز المصنف لصحة وليس بصواب ففيد كما قالوا بقية بن الوليد وغيره من الضعفا **عليكم هذه العود المصدري** وفي رواية الحري اي نداء وابه **فان فيه سبعة اشقيه** جمع شفا يستعط به من العذرة وجمع في الحلق بعرض للصبيان كما سبق في موضع **بلده** من ذات الخبز ورم حار بعرض في الغشا المستنطن للاضلاع من سني الامراض واخوتها وقد افترق في الحديث من السبعة على اثنين فاما انه ذكر السبعة فاختره الراوي واقتصر على اثنين لوجودها دون غيرها على ان منافعها تزيد على سبعة وانما حاضها لانها اصول وتحت كل واحد منها منافع جملة لا تختلف ولا يستغرب ذلك من اوتى جوامع الكلم **خرج عن ام قليس** بنت حصن الاسدي اخذ عكاشه ينادي اسمها منه من السابق الما جرات **عليكم هذه العلم قيل ان يقطن اي يقطن لهله كما سبق وقيل ان يرفع من الارض ذبه** بانقرضهم كما تقرض العالم العامل **والمتعلم لوجه الله شريكان في الاجر والاجر في سائر الناس بعد ابي في بقية الناس بعد العالم والمتعلم قال المنذري** وهذا افر بيب المعنى من قوله الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ذكر الله وما والاه **تخالفه عن ابي امامة** الباهلي وفيه علي بن زيد بن جردان ضعيف لا يخرج به ذكره المنذري **عليكم هذه الحية** وفي رواية البخاري الحبيبة مصغر **السودا فان فيها شفا من كل آ** تحدث من الرطوبة اذ ليس في شئ من النباتات ما يجمع جميع الامور التي تقابل جميع الطبايع في معالجة الود وابعابها الا هي واخذ من احاديث اخوان معني كونها شفا من كل آلتها لاستعمل في كل اصر فابل وما استعملت سنده وربما استعملت موكبه وربما استعملت مسحوقة وغير مسحوقة كلا وسها وسقوطا وتماما وغير ذلك وقيل قوله من كل آلتها

بفتح

يقبل العلاج بها فانها انما تنتفع من الامراض الباردة لا الحارة الا بالعرض **الاسام وهو لوث** اي الا ان يخاف الله الموت عندها فلا جيلة في دفعه **عن ابن عمر بن الخطاب** **عن ابن ابي هريرة عن حمزة بن عايشة** ورواه عنها ابو يعلى والديلمي ايضا **عليكم هذه الخنفس** كلمات اي والطبوا على فوطها **سبحان الله والحمد لله والاله الا الله** **وانه الكبر والاعمال** **وهو قوة الابا لله** فانها الباقيات الصالحات في قول بن عباس **طب عن ابي موسى** الاسعري رمز المصنف لصحة وهو زلال فاخس فقد اعلمه الهيميني وغيره فان فيه جرير من ابوب وهو ضعيف جدا **عليكم هذه الشجرة المباركة** اي بئره هذه الشجرة **زيت الزيتون فتدا وابه فانه** **مصححة من الباسور** في كثير من الشجر موحه ورايت في اصول فذنيه جحش بالون فليمر **طب** ثم يحتمل ان المراد كل الزيتون او الزيت المنفحة منه او دهن الباسور به من خارج **وابولعيم** في الطب النبوي **عن عفة بن عامر** الجهني قال في الميزان عقول براده لهذا قال ابو حنيفة هذا كذب وقال الهيميني عقب عزوه الطبراني فيه ان يصعبه ويقينه وبقية رجاله الصحيح قال لكن ذكر الذهبي هذا الحديث في نزحة عثمان بن صالح وقال عن ابي عامر انه كذب **عليكم في سبابكم** اي زواجكم حجة الاسلام **وقك عابكم اي السيركم** من ايدي الكفار وهذا في السير على يابه بالنسبة لياسير المسلمين عند تغذ بيت المال واما بالنسبة الى الحج فيقال على ان المراد ان ذلك على الرجال من باب الروة والتذب الموكدة الموجهة جمعا بينه وبين ما نطقت به اذ لثة اخرى من عدم احجاج الزوج قال الحب الطبري ظاهرا الحديث الوجوب برليل على ولا اعلم لحد ان قال بوجوب السفر عليه معها فيحمل على التذب وقال بن جماعة استدل به بعضهم على ان حج الرجل بامرئ افضل من عملة النطوح **ص عن مكول مرسلان** **عليكم هديا باقاصدا** يعني الزمو الفضل في العمل وهو استقامة الطريق او الاخذ بالامر الذي لا غلوفيد ولا يقصر **فان ابي الشان من يشار هذه الدين يغلبه اي من تقاوم** ويقاومه ويكلف نفسه العباداة فوق طاقتة بوجه ذلك الي القصر في العمل وترك الواجبات **حم ك هق عن بريدة** قال خرجت ذات يوم اشقى فاذا انا برسول الله يعني فاخذ بيدي فانطلقنا جميعا فاذا رجل يصلي يكسر من الركوع والشجو دفقا كالتزى هذا مراري فلنك الله ورسوله اعلم فارسل بين وطبق بين يديه ثلاث مرات يرفع يديه ويضربهما ويقول عليكم اي الحق قال ك صحح واقره الذهبي وقال الهيميني لجاهل مؤمنون وقال بن جرير في تخرج المختصر اسناد احمد حسن **عليكم هديا باقاصدا**

عليكم من الاعمال ما يظن ما يرون حرف جر ورواية البخاري بانها تد
تطيقون اي الزوايا تطيقون الروام عليه بلا ضرر ولا تخلو انفسكم اوراد كثيرة
لا تقدر ان علي دامها منطوقة بقبضي الامر بالانقضاء علي ما يطاق من
العبادة ومنه قوله بقبضي النبي عن تكلف ما لا يطاق وهذا وان ورد في الصلاة
لكن اللفظ عام وهو المعنى والخطاب للرجال والنساء لكنه غلبه الذكر قال بن الحاج
فليحذر ان يتكلف من العمل ما عليه فيه مشقة او يحل باستغاله بالعمل ان اشتغاله
به افضل وهذا باب كبير اما يدخل منه الشيطان علي المشتغلين بالعلم اذا عجز عن تركه
له بايرهم بكثر الاوراد حتى ينفضي اشتغاله لان المعلم هو المعدن التي يتلغى بها وحده
منه منها فاذا عجز عن الترك رجع الي باب الغرض وهو باب فذغرض علي كثير من طلبه
العلم لا يربا بغير عاده الشيطان ان لا يامر بحرف فيليس الامر علي الطالب بحل حاله وكان
المرجاني يقول ينبغي لطالب العلم ان يكون عمله في علمه كالخروج العبد اذا اعدم منكم ينتفع به
والقليل سبيل **فان الله** ولفظ روايته فوالله **لا يمل** منتهى تحت وميم مغنوجتين
اي لا يترك الثواب عنكم **حتى تملوا** بفتح او ليهي اي تتركوا بما دونه فان من مل شيئا تركه
وان يبه هذا اللفظ المشاكه كقوله وجزاسيد سببه وانما فيصليه المداوم علي الطاعة
وان قلت وسفقتة علي الله ورافته بهم وكرهته التشديد في العبادة والناس في العبادة
عاطيات علاها وفضلها طريفة النبي وهو انه كان لا نشأ ان تراه من الليل
مصليا الا رايته مصليا ولا نايما الا رايته نايما وصل المللك استشق السبي ونور
النفوس عند محبته وهو حال عليه تعالى قالون مما مر وهذا الحديث رواه
مسلم باغم من هذا اللفظ يا ايها الناس عليكم من الاعمال ما تطيقون فان الله
لا يمل حتى تملوا وان احب الاعمال الي الله ما حوم عليه وان نقل وان كان الله
محمد اذا عملوا عملا اثنوه ورواه البخاري عن عائشة ان النبي دخل عليها وعندها
امرأة قال من هذه قالت فلانة تذكر من صلاتها قال مه عليكم من الاعمال ما
تطيقون فوالله لا يمل الله حتى تملوا قال البيضاوي الملل في صور يعرض للنفوس
من كثر من اوله شي في صور الكلال في الفعل والاعراض عند امثال ذلك انما
ليصدق في حق من يعتر به النغير والاندسار اما من تتره عنه فيستحيل لقصور
في حقه فاذا اسند اليه اول بما هو منها واد وغاية معناه كاستاد الرحمة والغضب
والحيا والضحك اليه تعالى بالمعنى اعلموا حسب وسعكم وطاقتكم فانه لا يعرض عنكم
اعراض الملل ولا يفيض ثواب اعمالكم ما بقى لكم نشاط فاذا ان تترخه فاقد وانكم
اذا ملتم من العبادة وانتم بها علي كلال وفتور كان معاملته الله معكم معاملته

الملل

الملل عنكم وقال النور ليشتي اسناد الملل الي الله علي طريق الازواج والمشاكله
والعرب تذكر احد اللفظين موافقة للاخري وان خالفها معنى قال لغايي
وجزاسية سببه منها وقال الشاعر
الا لا يحمل احد علينا فيحمل فوق حمل الجاهلينا
ولا يفتخر ذو عقل جهل وانما اراد فيجازية يحمله ويعاقبه علي سوء صنعه **طب**
عن علي بن هبة قال الهيثمي اسناده حسن
عليكم بلا الله الا الله والاستغفار فكثر وامتهم فان ابليس قال اهلكت الناس
بالذنوب واهلكوني بلا الله الا الله والاستغفار فلما راي ذلك اهلكتم بالذنوب
جمع هوي مقصور وهوي النفس يعني اهلكتم بحمل نفوسهم الي لاهو المذموم وهو مع ذلك
حسبون انهم منترون عن ابي بكر الصديق قال الهيثمي في عثمان بن مطر وهو
ضعيف
علي ايها النسوة **بالنسيح** اي يقول سبحان الله **والتمليل** اي التوحيد **والتقديس** اي قول
سبح تروس رب الملايكة والروح فالواو الفرق بين النسيح والتقديس ان النسيح
للاسماء والتقديس للافعال كما هو روي الي العظمة **واعقدن** بالانامل اي اعددن
عدد مرات النسيح بها وهذا ظاهر في عقد كل اصبح علي حديثه لا ما اعتاده كثير من
العدد بعد الاصباح **فانهن مسولات** عن عمل صاحبها **مستنقحات** للشهادة
عليه فاما المؤمن فتتطحن عليه خيره وتسكت عن شره من الله والكافر بالعكس
فان خيره لغير الله فهو هبها **ولا تغفلن** بضم الفاضل المؤلف **فتنسيبن** بضم المشاة
الفوقية وسكون النون وفتح السين تحط **الرحمة** اي لا تتركين الذكر فتنسيبن منها
وهذا اصل في ذنب السحرة المعروفة وكان ذلك معز ويا بين الصحابة فقد اخرج
عبد الله بن احمد ان ابا هريرة كان له حنظفة الغاعقده فلما بناه حتى يسبح به
وفي حديث رواه الديلمي نعم المذكور **الرحمة** لكن قيل المؤلف عن بعض معاصري الجلال
البلغيني انه نقل عن بعضهم ان عقد النسيح بالانامل افضل لظاهر هذا الحديث لكن
حمله ان امن الغلط والافالسحة اولى وقد اخذ بسحرة او ليا كثر وروي بيد
الجند بسحرة فقيل له مثلك بمسك بيده بسحرة فقال طريق وصلت به الي ربي لا
ان ارفه وفي رواية عنه شيء استعملناه في البدايات لا تتركه في النهايات احب
ان اذكر الله بقلبي ويدي ولساني ولم ينقل عن احد من السلف ولا خلف كراهتها
لعم محل تدب اتخاذها فمن بعد هذا المذكور بالجمع والخصم ومشاركة القلب للسنة
في الذكر والمبالغة في اخذ ذلك اما ما العدة العقله البطله من اسنان بسحرة يغلب

عليها تبارك وتعالى وغلو الثمن وبمسكها من غير حضور في ذكر ولا فكر ويحدث ويسمع
الاجساد ويحكها وما هو غير كجانبها يسكن مع اشتغال قلبه ولسانه بالامور الدنيوية
فهو مذموم مكره من افعال الفجائع **ك** عن بسيرة عثمانة نخيته مضمومة وسبب
ولا مملكتين بينهما مشاة نخيته ومي بيت ياسرا وام ياسر صحابه من الانصار ايات
وقيل من المهاجرات وظاهر اقتضار المصنف على الترمذي نقرده من بين السنة
وليس كذلك فقد رواه ابوداود في الصلاة ولم يضعه

عليهم ما حملوا وعليكم ما حملتم يعني الامر والرعية وهذا قوله لما قالوا له يا رسول الله
ارائنا ان كان علينا امر من بعدك ياخذوها بالحق الذي علينا ويمنعون الحق الذي علينا
لنا نقابلهم ونعصمهم فذكره **طب** عن يزيد بن سلمة الجعفي قال الهيب بن ميمون
بن عبيد لم اعر فهم وبقيته رجاله ثقات

عاجية الدين والآخر كيف وقد بعث رسول الله يوم الاثنين فاسلم ووصل يوم
الثلاثاء فقلت يصلي مستحيا سبع سنين كما رواه الطبراني عن ابي رافع وفي الاوسط الطبراني
عن جابر مرفوعا مكتوب علي باب الجنة لا اله الا الله محمد رسول الله على لسان رسول الله
قبل ان يخلق السموات والارض بالنبي سنة وفيه عن ابي مامه ان رسول الله اخبر الناس
واخي بيته وبين علي قال الامام احمد ما جال احد من الفضائل بما طالع علي وقال النبينا
لم يرد في حق احد من الصحابة بالاعاديب الحسان ما ورد في حق علي **قب** وكذا الديلمي
عن ابن عمر بن الخطاب قال حافظ العرا في كلاما ورد في اخوة علي فضعيف

علي اصلي وجعفر زعي او جعفر اصلي وعلي فزعي هكذا ورد على الشاك في اوائده الطبراني في
الجليلة علي سيد القوم محب المشهور ومحجوب المعبود باب مدينة الحكم والعلوم ورائه
المتدين ونور المطيعين وولي المتقين وامام العاكفين اقدمهم اجابة وايضا بالقوم
فضيته وايضا واعظم حقا واوفرهم علما فذوق المتقين وزينة العابدين المبني
عن خفايا التوحيد المشير الى لوا مع علم التفريد صاحب العقل القلب العقول
واللسان السور والاذن الواعي والتمهيد الوافي فقا عيون القاتن ووفي من
فنون الحن قدغ التاكين ووضع القاسطين ودع المارقين الاجلشن في
دين الله المستوس في ذات الله **طب والفضيا** المقدسي كلاهما من طريق محمد بن
اسماعيل بن جعفر عن عمه موسى بن جعفر عن صلح بن معوية عن اخيه عبد الله

عن ابيه عن جده **عبد الله بن جعفر** قال الهيب بن ميمون لم اعر فهم
علي امام البررة وقال الفجر اي المنيعين في الخاصي **مفطور** عن عبد الله من نصرة
اي معانا من عند الله مويدهم فؤده **مخزول** من خزله اي متروك من رعاية الله وعايته

وما احسن قولكم له ما دخل الكوفة لقد زينت الخلافة وما زينتك وزمنتها
وما زينتك ومي جرح اليك منك اليها وما اول صبي اسم اجاعا وصح اسلمه
لان الاحكام اذ ذلك كانت منوطه بالتميز ولم يعيد وشفاف **ك** وفضيل
الصحابة **عن جابر** قال ك صحح فقال لذهي لابل موضوع والله واحد
اي ابن عبد الله راويه كذاب ما جعلك علي سمعة معرفتك النبي وبه
يعرف ان المصنف لم يصيب في ابراهة

علي باب حطة اي طريق حط الخطايا **من دخل منه** على الوجه المأمور به
كما يستير البه قوله سبحانه في قصة بني اسرائيل واذ قلنا ادخلوا هذه القرية
كان مونا ومن خرج منه كان كافرا يعني انه سبحانه كما جعل بني اسرائيل
دخولهم للباب منوا صغيبين كاشعين سببا للغفران جعل هذه الامة مودة
علي والافتقار بمدية وسلوك سبيله وتوليد سببا للغفران ودخول الجنان
والنجاة من النيران والمراد بخرج منه خرج عليه **فظ في الافراد عن زينا**
فضيلة صبيح المصنف ان الدار فظني خرجة وسكت عليه والامر بخلافه
بل قال نقرده حسين الاشقر عن شريك وليس بالقوي قال وقال البخاري
حسين عند مناكير وقال الهذلي هو كذاب

علي عبيبة علي اي منطذ استنصاحي وخاصني وموضع سرى ومعدن
نفايسي والعبيبة ما حور الرجل فيه نفايسه قال بن وريد وهذا من كلامه
الموجز الذي لم يسيق اليه ضرب المثل به في ارادة اخضاعه باموره
الباطنة التي لا يطلع عليها احد غيره وذلك غاية في مدح علي وقد كانت له
صماير اعدا به منظومة علي اعتقاد لغضبه وفي شرح الهمز يد ان معوية كان
يرسل سبيل عليا عن المشكلات فيجيبه فقال احد بيته نجيب عدوك قال
اما بيكينا ان احنا جانا وسالنا **عد عن ابن عباس** وفيه ضرار بن ضرار بن بوعيم
الطمان قال حرس متروك وكذبه ابن معين

علي مع الغران والقران مع علي لن يتفرقا **واخي** يراد علي في القيامة **الموض**
وهذا كان اعلم الناس بتفسيره قال المولى حسنة الرومي عند ما قال النفاضي اند
اجمع في تفسيره ما بلغه عن عظم الصحابة اراد يعظا بهم عليا وبن عباس
والعباد له وابني وزيد قال وصدرهم علي حتى قال بن عباس ما اخذت تفسيرين
فغن علي وينلوع بن عباس انتهى مختصا وقيل له مالك اكثر الصحابة علما قال
كنت اذا سالت ابنه ابني واذا سكت ابني وكان عمر يقو من كل معضله



ليس لها ابو الحسن ولم يكن احد من العجب يقول سالوني الا هو وعرض رجل لعمده هو
يطوف فقال خذ حقي من علي فانه لطم عيني فوقف عمر حتى مر علي ففأك
الطمت عين هذا قال نعم رايته يتامل حرم المؤمنين فقال احسنت يا ابا
الحسن واخرج احمد بن عمر بن مريم امرأة فمر بها علي فانزعها فاخرج عمر
فقال ما فعله الا لشيء فارسل اليه فسأله فقال ما سمعت رسول الله يقول
رفع العلم عن ثلاث الحديث قال نعم قال فخذ من ثلاثة بنى فلان فلعلها تالها
وهو بها فقال عمر لولا علي هلك عمر والنفق له مع ابي بكر كوه واخرج الدارقطني
عن ابي سعيد ان عمر سأل عليا عن شيء فاجابه فقال عمر اعود بالله ان ابلش
في قوم ليس فيهم ابو الحسن وفي رواية لا ابقاني الله بعدك يا علي **طرسك**
في فضائل الصحابة **عن ام سلمة** قال كصحيح واقره الذهبي وقال الطبري
فيه عند الطبري صابح بن ابي الاسود ضعيف واخرج البزار عن ابي ذر قال
رسول الله لعلي يا علي من فارقتي فارقت الله ومن فارقتك فارقتي قال الذهبي له
رجالته ثقافت

علي مني وانا من علي هو متصل بي وانا متصل به في الاختصاص والمحبة وغيرهما
ومن هذه سمي اتصاله من قولهم فلان كان بعضه متخذا به لاختلاطها **وابو يري**
عني الا ناو علي كان الظاهر ان يقال لابودي عني الاعلي فا دخل انا تأكيد المعنى
الا اتصال في قوله علي مني وانا من علي واخرج الطبري عن وهب بن حمزة
صحبت عليا الي مكة فرأيت منه بعض ما كره فقلت لبي رجعت لا شكوكك
الي رسول الله فلما فرمت قلت يرسول الله رابت من علي كذا وكذا فقال
لا تغفل هذا فهو اولى الناس بك بعددي رواه الطبري قال الذهبي فيه دكين
ذكره ابو كاتم ولم يصنفه احد ويقبته رجاله ونفقوا انتهى ثمة اخرج احمد
من طريق الكندي الاجل بن بريد عن ابيه قال بعث رسول الله بعثان الي اليمن
علي احد مما علي الاخر خالد فقال اذا التقيتهم فقل علي الناس وان افترقتما فكل منكما
علي حده فظن المسلمون فاصطنعوا علي امرأة من السبي ليقتله فكتب خالد الي النبي
بذلك فلما اتيته دفعت الكتاب فقري عليه فرأيت الغضب في وجهه فقلت
يرسول الله هذا وكان العابد فقال لا يقع في علي فانه مني وانا منه وهو وليكم
بعددي قال جدنا الامام الزين العراقي الاجل الكندي وثقة الجهور وباقية
رجالهم رجال الصحيح وروي الترمذي والنسائي من حديث عمران بن الحصين في قصة
طوبله رفوعا ما يزيدون من علي ان عليا مني وانا منه وما وولي كل مؤمن بعددي

قال

وقالت حديث حسن غريب **حورث بن ه** عن جدي يضم الحالملة وسكون
الموجة الحثية فجاء بعدها مشاة تحثه ثقيلها **ابن جنادة** السلولي يفتح
السبي المهملة له صحبة نزل الكوفة قال الذهبي قال ح اسناد حديثه فيه نظر
علي مني بمنزلة راسي من بدني مبالغة في شدة الاتصال والخصوص به اخرج
الطبراني عن ابن عباس قال كنا نتحدث ان رسول الله عهد الي علي بسبعين شهدا
لم يعهد لها الي غيره قال الطبري فيمن لم اعرفه **خطا عن البراء بن عازب** قال
الخطيب لم اكنته الا من هذ الوجه قال بن جوزي وفي اسناده مجاهيل **فر عن**
ابن عباس قال بن جوزي وفيه حسين الا شفر عنه مناكير وقيل بن الربيع
قال يحيى ليس بشي وقال حمد بن شعيب

علي مني بمنزلة هرون من اخيه موسى يعني متصل بي ونازل مني بمنزلة
حين خلفه في قومه بن اسرائيل لما اخرج الي الطور فابا زابن كما قاله الكرمانى
ولما كان وجه الشبه منهما في الجملة بيده بقوله **الا انه لاني بعدك** يترك
لشراخ ناسخ هذه الشريعة نفي الاتصال به من جملة النبوة فيجوز من جملة
الخلافه لا يمانتي النبوة في الرتبة شراهما محتمله لان يكون في حياته وبعد
بماتة تخرج ما بعد مماتة لان هرون مات قبل موسى بخوار يعين سنة
فنجاب ان يكون في حياته عند مسيرة الي عذرة تنوكة كسبب موسى الي اصاب
ربه ذكرك جمع منهم الغرطي قال ولما قال لا الي اخره تحذيرا لما وقع فيه قوم
موسى من غلاة الروافضة فانهم زعموا ان عليا بنى يوحى اليه وتناهي بعضهم
في الغلو الي ان صار في علي الي ما صارت اليه المضاري في السبع قالوا الله الاله فقد
حرق علي من قال ذلك فافتتن به جماعة منهم وزادوه فضلا لا فقالوا ان له
حقيقنا الله لا يعبذب بالنار الا الله وهذه كلها اقوال عوام جهال سخفا
الغفول لا يبالي احد منهم بما يقول فلا ينبغي معهم البرقان لكن السيف والسيان
ابو بكر المطيري يفتخ بلحم وكسر الطالملة وسكون الباء اخر كروف بصيغة المصنف له
كثيره نسبة الي المطير قرية بناحية سمرقند ابي يثبت اليها جمع من الخريجين منهم
ابو بكر هذا واسمه محمد بن جعفر بن احمد الصوفي المطيري حدث عنه الحسن بن عرفة
وعنه الدارقطني وغيره وكان ثقة ما رواه في **جزءه عن ابي سعيد** الخديقي في قصة
صنيع المصنف ان لم يكن لا شهر ولا اعلامه والما بعد الجعة البرية وهو ذهور
عجيب فقد خرج احمد والبزار قال الطبري ورجال احمد رجال الصحيح
علي بن ابي طالب مؤني من كنت مولاه قيل في معناه من كنت اتولاه فعلي يتولاه قال



الحرابي والموالي والوالي للارز الوالدة القيام بها الدائم عليها من نؤلاه باسناد
 امن اليه فيما ليس هو بمسنتطبع له **الحاملي في امانته عن بن عباس** ٥
علاء بن مريم في الجنة ككواكب الصبح اي كانت نوره الكواكب التي تظهر عند الفجر **اهل**
الدنيا يعني يعني لاهل الجنة كما يضي الكواكب التي في المنشق لاهل الدنيا **اليميني**
في فضائل الصحابة فر عن النبي بن مالك ورواه عنه الحاكم ومن طريقه وعنه
 اورده الديلمي مصرحا فلو عزاه اليه لكان اولى قال ابن جوزي في العلل حديث
 لا يصح فيه يحيى الفاطمي طي منهم وابراهيم بن يحيى مزيروك ٥
على يعسوب المؤمنين اي سيدهم **والمال يعسوب المنافقين** قال الحاكم
 البعسوب امير النخل ثم كثر حتى سمو كل ريس بعسوبا وقال تغلب البعسوب
 ذكر النخل الذي ينقدها وكما يحيا عنها وانما اشبهت على الالسنه امير النخل على فلا
 اصل له كما قاله الزركشي وغيره **عد عن علي** قال ابن جوزي في العلل حديث
 غير صحيح ورواه الطبراني والبراز عن ابي ذر وسلمان خطوه لا قال اخذه
 رسول الله بيده على فقال هذا اول من امن بي واول من يصاحني يوم القيامة
 وهذا الصديق الاكبر وهذا فاروق هذه الامه وهذا يعسوب المؤمنين
 والمال يعسوب الظالمين ٥
علي يقضي ديني بفتح الهمزة حرج الطبراني عن دويب ان رسول الله
 لما احتضرت قالت له صغيفه لكل امرأة من نسائك امل تلج اليهم وانك له
 احببت اهلي فان حدثت حدثت قالي من اجا قالي الي علي قال الهيثمي رحمه
 رجال العجم واخرج البراز عن جابر بن عبد الله العباسي فقال قال
 عني ديني ومواعيدي قال لا اظن ذلك فوقع به ابنه عبد الله فقال
 فعل الله بك من شئ فقال دعني فدعي علي بن ابي طالب فقال نعم هي علي
 فضمها فلما قدم علي بن بكر قال قال هذا مال الله وما انا على المسلمين
 فحق ما قضى عن نبيه فقضاها قال الهيثمي فيه اسمعيل بن يحيى مزيروك
البراز في مسنده عن النبي قال الهيثمي فيه ضرار بن ضرر وهو ضعيف
عن الرجل صنوابيه بكسر الهمزة اي مثله يعني اصلها واحد فتعظيمه كتعظيمه
 وايداعه كما يذابه وفيه حث على القيام بحق العم وتثريه منزلة الاب
 في الطاعة وعدم العتوق **ت عن علي بن ابي طالب** **طب عن بن عباس** ٥
عمار بن ياسر ما عرض عليه امران الا اخذنا الارشد منهما اي الاكثر
اصابته للضواب والرشد للمصالح عن عابشه رمز المصنف حسنه وفي

الباب

الباب بن مسعود عند اعمد ورجاله كما قال الطبيبي رجال العجم ٥
عمار بن ابي ايمان على مشاشه بضم الميم بضبط المصنف اي ملا الله
 جوفه يعني لقذي اجوف ووصل الي العظام الظاهرة والمشاش رويس
 العظام وفيه رواية لمحمد بن يحيى ايضا عمار بن ايمان من قرنه الي قدمه
 قال يعني مشاشه **حل** في ترجمه عمار وكذا الخطيب من حديث هاني بن هاني
عن علي امير المؤمنين قال هاني كنا عند علي فدخل عليه عمار فقال مرحبا بالطيب
 المطيب سمعت رسول الله يقول فذكره وفيه احمد بن المقدم اورده الذهبي في
 الضعفا وقال ثقة صاحب مزاج ورواه عنه ايضا ابو يعلى والديلمي وفي الباب
 عابشه ٥
عمار يزول مع النبي حيث يزول اي يدور معه حيث دار فا هند وانهد به بن عمار
 في تاريخه عن بن مسعود ٥
عمار خط الله الايمان ما بين قرنه الي قدمه وخط الايمان بلحمه ودمه
يزول مع النبي حيث زال وليس يتبقي للدار ان تاكل منه شيئا المراد نار الآخرة
ابن عسكار في الفرائض عن علي امير المؤمنين ورواه عنه ايضا الديلمي وغيره ٥
عمار تغلب الغيبة الباعثه اي الظالمه الخارج عن طاعة الامام كقوله زاد الطبراني
 في روايته الناكده عن كحق والمراد هذه الغيبة في معرفة كجا موضعها في رواية الطبراني
 وغيره وهذا من عجزاته لانه اخبار عن غيب وقد وقع فابن روي بن ابي شيبة
 باسناد صحيح كما في الاصابة عن ابي وابيل عن ابي مسيرة انه راى عمارا واذ الكلاع
 وكان قتل مع معويه يوم صفين في قباب بيض ففنا الجنة فقال لم يقتل بعضكم بعضا
 قالوا بلى ولكن وجدنا الله واسع المغفر **حل** وكذا الخطيب **عن ابي قتادة** وفي الباب
 ابو ايوب رفعه تغلب عمار الغيبة الباعثه ٥
عمار صنعته باعمر قاله لما صل الصلوات يوم الفتح بوضوء واحد وسبح على خفيه
 فقال له عمر لقد صنعت شيئا لم تكن صنعته فذكره وفيه حراز الخس والنقل بوضوء المسح
 على الخف ورد علي بن اوجب الوضوء لكل فرض ولا ينافيه اذا قمتم الي الصلاة لان المراد
 محذبان **حرم عن بر بن عبد الحميد** ٥
عمار بن الخطاب سراج اهل الجنة اي يزهو ويضي لاهلها كما يضي السراج لاهل الدنيا
 او انهم يفتقون بهداهتها كما ينتفع اهل الدنيا بوضوء الصباح لما سبق ان العلم يحتاج
 الناس اليهم في الجنة **البراز في مسنده عن بن عمار** بن الخطاب قال الهيثمي في عبد الله
 بن ابراهيم بن ابي عمرو القفاري وهو ضعيف **حل** من حديث محمد بن عمرو الواقدي عن مالك

عن شهاب عن المسيب عن **ابي هريرة** ثم قال عزير بن مائلك تفرد برعدة الواقدي
ابن عساكر في تاريخه عن **الصعب بن يحيى** المهمل الاول وسكون الثانية ضد السيد **ابن جناه**
بفتح الجيم وشدة المشددة اللسني تزيل واوردان روي عن ابن عباس قبل مات في خلافة
الصديق قال في التقريب والاصح في خلافة عثمان

عمر معي وانما مع عمر واخى بعدي مع عمر حيث كان اي يرد ورمعه حيث دار
فانه كان مشتغلا بالحق والغالب على قلبه سلطان طيب وكذا الاوسط **عمر عن الفضل**
بن عباس قال تكلم عمر بكلمة ورسول الله على المنبر يودع الناس ويستخلم في اول
مرضه فذكره قال الطبري في اسناده من لم اعرفه

عمر بن العاصي ياتي كثير اية كنت الحديث تحذف اليها الغزة في المنقوص والفتح
اثنان من صالح **قرش** تمامه عند احمد وابي يعلى وبع اهل البيت ابو عبد الله وام
عبد الله وعبد الله انتهى قال ابو يزيد جرح عمرو بن العاصي عند موته جرحا شديدا
فلما راي ذلك ابنته قال ما هذا اجزع وقد كان رسول الله بدينك وبسنتك قال قد كان
ذلك ولا ادري احق كان ذلك ام بتالفتي مات بمصر يوم الفطر عن نحو مائة سنة **ف**
عن طلحة بن عبيد الله قال لا اخبركم عن رسول الله بشي سمعته يقول فذكره قال الطبري في ربه
ثقات

عمران بن بنت المقدس بفتح الميم وسكون القاف وبكسر الال وبضم ففتح فتشديد الاول
على رادة المصدر والمكان اي بيت المكان الذي جعل فيه الطهارة او بيت مكان الطهارة
والثانية بمعنى المطهر وتطهيره الخلاوة والاصنام او الذنوب واذا فتنه من اضافة الموصوف
بصغته كسبح راجع **خراب يثرب** اي عمران بيت المقدس يكون خراب يثرب **خراب**
يثرب خروج الملح اي وما به خراب يثرب خروج الملح وبها معتزك القتال اسم
لموضعة اي موضع القتال ذكره بن قرقول وفي النهاية هي الحرب وموضعه
يعني انها اسم لموضع ذلك وقال الجوهري الوقعة العظيمة فزاد الوصف بالعظم **خروج**
الملح فخر القسطنطينية وهو خروج الدجال جعل المصطفى كل واحد منها عين ما بعده
وعبر به عنه **حم** في الفتن **عن معاذ بن جبل** قال المذري فيه عبد الرحمن بن ثابت بن
ثوبان بن صالح كالم فبغير واحد انتهى واورد في الميزان من عمله من اكبره

عمرة في رمضان تعدل حجة اي تقابلها وتماثلها في الثواب لان الثواب يفضل فيفضل
الوقت ذكره المطهر قال الطبري وهذا من باب المبالغة وحقائق الناقص بالكمال
تزيينا وبعثا عليه والا كيف يعدل ثواب العمرة ثواب الحج انتهى فعلم انها تقوم
مقامها في اسقاط الغرض للاجماع على ان الاعتقاد لا يخزي عن حج الغرض وفيدان الشئ

بسم

بشبه الشئ يجعل عدله اذا اشبهه في بعض المعاني لاكلها وان ثواب العمل بزيادة
بزيادة شرف الوقت كما يزيد بحضور القلب وخلص النبي وان افضل اوقات
العمرة رمضان قال الراغب والعمرة الزيادة التي فيها عمارة الوقت وجعل في الشرع
للفصد المخصوص **حرم** **عن جابر بن عبد الله** **حم** في **ده** **عن ابن عباس**
د **ت** **ه** **عن ام معقل** بنح الميم وكسر القاف الاسدي وقيل الانصاري **ه** **عن**
وهب بن خنيس بمجحه وتون وسوحد تخينه ومممله وزن جعفر الطائي صحابي
نزل اكونه ونقالت اسمه هرم ووهب **طب** **عن الزبير بن العوام** وخرجه البزار

عن علي والس **ع**
عمر في رمضان كحجة معي في حضور الثواب كما تفرد قال بن العزي هذا صحيح
بلح وفصل من الله ولغة نزلت العرف منزلة الحج بانضمام رمضان اليها انتهى وفيه
كلاذي قبله انه ليس انكار العرف في رمضان وعليه الشافعية **سوي** **عن النبي**
بن مالك وفيه داود بن يزيد الاوردى ضعفه احمد بن معين واللساني وغيرهم وهلال
بن يزيد قال في الميزان عن بن جنان في حديثه من اكبر وظاه وصنيع المصنف انه لم
ين احد من المشاهير وهو عيب فقد خرجه الطبراني والحاكم والبرازيل باللفظ المذكور
بل هو عند مسلم على الشك بلفظ عمر في رمضان نقضي حجة او حجة معي وعزاه بن العزي
في شرح الترمذي الي ابي داود ويغير شك كما هنا وقال انه صحيح

عمل الابواب جمع بار وهو المطيع **من الرجال** لفظ رواية الخطيب من رجال امي **الخطاط**
اي خياطة الثياب **وعمل الابواب من النساء المغزلي** الغزل بالمغزل قال في الميزان
لازم ذلك الحياكة اذ لا يتاتي خياطة ولا غزل لا يحياكة ففتح الله من صنع
انتهى بلفظه وفذورد في فضل المغزل جوار منها ما رواه بن عساكر عن ابي القريشي
قال دخلت على هند بنت المهلب وهي امرأة الحجاج فرايت في يدها مغزلا تغزل
فقلت انغزلي وانت امرأة امير قانت سمعت ابي يقول قال رسول الله اطولكن طاقة
اعظمكن اجرا وهو يطرد الشيطان ويذهب بحديث النفس واخرج الخطيب في تاريخه
عن بن عباس مرفوعا زيناو محال لسيابك بالمغزل وما حديتان وايهان **تمام** في فوائده
عن عبد السلام بن احمد الغزالي عن محمد بن اسمعيل النيمي عن محمد بن عبد الله الحارثي
عن موسى بن ابراهيم المروري عن مالك بن عمار عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال المولف
في مختصر الموضوعات وموسى متروك **خط** في ترجمة ابي داود الخفي من حديثه عن
ابي حازم عن سهل بن عبد الله **داود** **ابن لال** في المكارم **ومن عساكر** في التاريخ وكذا ابو يعقوب والديلي
كلام **عن سهل بن سعد** الساعدي وظاه وصنيع المصنف ان مخرجه الخطيب خرجه



وافره والامر بخلافه بل قد فرح في سنة فقهه بان اباد اود الخفي احد روايته كذاب
وضاع رجال وبسط ذلك بما منه ان يحيى ذكر انه كذاب الناس وجزم الذهبي
في الضعفاء بانه كذاب رجال وفي الميزان عن احمد كان يضع الحديث وعن
يحيى كان كذب الناس ثم سرور له احاديث هذا منها ووافقه في اللسان
وحكم بن جوزي بوضعه ولم يتفق المولف الا بابر احاديث تمام وقال بن موسى
منزوك ولم يزد على ذلك

عمل البر بالكسرة فله نصف العباة والدرع نصف اي نصف العباة الاخرى
فاذا اراد الله تعالى بعبد خيرا الشئ قلبه للدعاء اي مال قلبه له وتوحيه اليه
عليه يقال الشئ في سيره اعتمده على الجانب الايسر والحال كما مثله هذا هو الاصل ثم صار
الشئ الاعتماد والميل في كل وجه **بن مسعود** في المعجم عن النبي صلى الله عليه وسلم
عمل الجنة ومقصود الحديث الحث على لزوم الصدق وتجنب الكذب فالصدق محمود
والكذب مذموم غفلا وشرعا **الصدق** واذا صدق **العبد** بر واذ **ابرا من**
واذا امن دخل الجنة وعمل النار الكذب اذا كذب **العبد** خيرا واذ **كفر** واذ **كفر**
دخل النار اي نار جهنم اي عمل اهل الجنة او العمل الموصل الي الجنة **حمزة بن عمرو**
بن العاصي رمز المصنف حسنه

عمل قليل في سنة اي مصاحبها خير من عمل كثير اي في صورته وعبده في بدعة
لان ذلك وان قل اكثر فغالب كدفعه وذا اكثر ضرر اذ في معنى مع كفي في ادخلوا في ام
فالظرفية مجازية فكما انهما الصدور وهما معها من صاحبهما مطروفا فان بها صحتان
منتهتان فيهما فبشيء منكما منهما يتمكن المظروف بظرفه ذكره الطيبي كالقاضي وقال
الخطابي لا خير في العمل مع البدعة لكن المراد انه مع السنة يفعل القليل ومع البدعة
لا يقع فيه واعلم ان مصباح السعادية اتباع السنة والابتداء بالمصطفى في مقاديره
وموارده وحركاته وسكناته حتى في هبة اكله وقيامه ونعوده وكلامه قال تعالى
وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني
يحسبكم الله وذلك شاملا لجميع الاداب فعليك ان تلبس سراويل قايما وتغتم قاعدا
وتبدا باليمين في تعبك وتاكل بيمينك وتعلم اظافر من يديا بمسحة اليد اليمنى
وحقه بايها وما في الرجل تحصيل اليمنى وتحنم باليسرى وكان بعضهم لا ياكل البطيخ
لكونه لم يتفق المصطفى له قال ليزاني فلا ينبغي للشاهل في ذلك وقال
هذا مما يتعاقب بالعادات فلا معنى للاتباع فيه فان ذلك يخلق يا با اعظمها
من ابواب السعادة **الرائع** الامام في التاريخ **عن ابي هريرة** في قوله الدارمي

الكلح

والعصا

والقضاة **عن ابن مسعود** وفيه بان بن يزيد العطار لسيد الغفان
عمل هذا اقليل و**جر كبير** قاله حين جاءه رجل مفتع بالحد يد فقال رسول الله اقاتل
او اسلم قال سلم ثم قاتل ففعل فقتل **عن البراء بن عازب** ورواه عنه ايضا احمد
والطيالسي وغيرهم

عمو اب السلام بان يقول المبتدي اذا سلم على جمع السلام عليك **وعو بالتشديد** بان يقول
يرحمك الله او يهديك الله او يغفر لكم وخذ لك فاقول رحمتك الله حصل اصل السنة
والامر للندب فيهما **ابن عسكارة** في التاريخ **عن ابن مسعود**

عمي وصنواي العباس بن عبد المطلب اي فاحفظوا حقني فيه واحطوا محل الاكرام والاعطاء
فان من اذاه فقد اذاني **ابو بكر في الغيلا** نيات **عن عمر بن الخطاب**

عن الغلام عقيقتان وعن **تجار** به عقيقتي اي مجزي عن الذكر شاتان وعن **الانثى**
شاة وبطامه اخذ الليث والطاهر ينزها ووجوهها واجاب الجمهور بانها علقها في اخبار
اخر على حجة فاعلم ما ذلك يدل على الذنب ولو كانت واجبه لين وجوهها بيانها عاما
تقوم به الحجة **طب عن ابن عباس**

عن الغلام شاتان كما فان ان ملتسا ونيان في السن والحسن ومعادلتان لما
يجب في الركااة والاصحبة من الانسان او مذ بوضان من قولهم كما قال الرجل بين يعبر
لن اذوا في لينة هذا ثم لينة ذلك فخرها معاذ كره الرخصي وزاد مكافئان فغفا
لنور ان يجوز في احديهما ويهون امور امرها فبين به ان يكون فاضلة كما مله وفيه
تمنية على تهذيب العقيقة من عيوب الاصحبة **وعن تجار** به شاة على قاعة الشريعة
فانه سبحانه فاضل بين الذكر والانثى في الارث والدية والشهادة والعقود فكذلك العنق
ولا يقارنه ان فاطمة وحنث عن الحسين كبتشا كبتشالان النبي فرج عن كل واحد كبتشا
وحنث انهما عنهما كبتشيين واقتضاه في الاخبار على الشياخ نعم انه لا يجزي غيرهما
ولو قلنا فالابل والبقر به صرح جمع لكن تغل عن ملك انه كان يعق حوزو **رحم**

د ن ه حيب عن ام كوز بضم الكاف وسكون الواو زاي الكعبية الكعبة الصغرى
عن عائشة طب عن اسماء بنت زيد بن السكن

عن الغلام شاتان وعن **تجار** به شاة لا يصحكم اذ كرتا كرتا ام انا نانية كالذي
بلكه رد على الحسن وغيره في زعمهم انه لاس العقيقة عن الانثى قال بن المذور ورواي
ضعيف لا يلتفت اليه للحال الغنة السنة الصحيحة من وجوه وهذه الاحاديث حجة في
الجمهور في التفرقة بين الغلام والحارية وعن مالك هي سوا يقع عن كل منهما شاة قال
الحليمي وحكمة كون الانثى على المصنف من الذكر ان الغصه لسيف النفس فاشبهت

الديه وقواه بن القيم بالحديث الوارد في ان من اعتق ذكر اعتق كل عضو منه ومن اعتق جارتين
كذلك حمزة بن حبه عن ام كرزت عن سلمان بن عامر بن اوس بن حجر
الصبي بن البصره قال سلم لم يكن في الصحابة صبي غيره وعن عابنه قال كصحيح
واقف الذهبي وقال بن حجر له طرق عند الاربعه واليه يفتى
عن عيسى بن الرخمي نغالي وكنتا يد به عيسى اي بما بصفة الكمال لانقص في واحدة منها
لان الشمال تنقص عن اليمين وكما جاء في الكتاب والسنة من هذا فجاء وسلفان
رجال ليسوا بالانبياء ولا شهداء بغشي بياض وجوههم نظر الناظرين بعينهم
اليليمون والشهداء التي حسدوهم حسدا صامحا محمودا عندهم وقرهم من الله تعالى
هم جماع من نوازع الغيايل اي جماعات من قبائل شتى يتكلمون على ذكر الله فيفتقون
اي يختارون الافضل من اطيب الكلام اي احسنه وخياره كما ينبغي اكل التمر اطيبه
طب عن عمرو بن عيسى بوجه ومملتان مفتوحين ابن عامر بن خالد السلمي ابي
بجج صحابي قديم وقدم من المصنف حسنه
عند الله خير من الخير والشر سفايتها الرجال فطوبى لمن جعله مفتاحا للخير
مغلقا للشر اي الفساد والسوء وويل حزن وهلاك ومشقة من عذاب لمن
جعل مفتاحا للشر مغلقا للخير قال الراغب الخبير ما يرغب فيه الكل كالعقل
مثلا والعدل والفضل والشر ضد الخير قد يكون خيرا لو احدث شر الاخر والشر
كذلك كالمال الذي يكون ربحا كان خيرا الزيد والشر العزم كذلك وصفه الله بالامر
قال الطيبي والمعنى الذي يخوي على خير به المال وعلى كونه شرا هو المشبه
بالجر ابن عمرو بن سئل بفتح ذلك المعنى واخرج المال عنها وانفق في سبيل الله ولا ينفقه
في سبيل الشيطان فهو مفتاح للخير مغلق للشر ومن توسل باغلاق ذلك الباب
في انفاقه في سبيل الله وفتح في سبيل الشيطان فهو مغلق للخير ومفتاح للشر
طب والضميمة المقدسية عن سهل بن سعد الساعدي ورواه عند ابو يعلى والديلمي
عند الله علم امية بن ابي الصلت وذلك ان الشريد قال رقت النبي فقال
هل معك شيء من شعرا منته قلت نعم فالشدة فافيد كلما الشدة فافيه
قال هبة ابي زيني ثم ذكرهم طب عن الشريد بن سويد طاهره ان هذا لا
يوجد محررا لاحد من السنة وهو ذهول عجيب فقد خرج به الامام مسلم
باللفظ المزبور عن شريد المذكور كما في الفردوس وغيره عنه
عند اتخاذ الاعيان الدجاج اي اقتناؤهم اياها يا ذن الله تعالى ببلاك
الغزي اي يكون ذلك علامة على هلاكها وما ذكر من ان لفظ الحديث هكذا هو ما في

الحج

سبح الكتاب لكن في الفردوس وغيره ما يرضه عند اتخاذ الاعيان الدجاج هلاك
الفقر او يا ذن الله عز وجل هلاك الغزي انتهى فسقط من لم المؤلف لفظ
هلاك الفقر او يا ذن الله عز وجل هلاك الغزي ه عن ابي هريرة قال المرر رسول
الله الاعيان ياخذ الغنم والفقر ياخذ الدجاج ثم ذكره قال السخاوي وهو
ضعيف وقال المؤلف في الميزان بتعاليد ميري الله واه ولبان جان في الضعفاء
عن بن عمر مر فوعا الدجاج غنم فخر امني والمجتمعة ففقر ابيها عند اذان الموزن
للصلاة يستجاب الدعاء اذا توفرت شروطه واركانه وادابه كما سبق فاذا كان
الاقامة لا ترد دعونه اي الداعي كما يقول انه عند الاقامة اقوي في تاكدها
القبول منه عند الاذان خط عن السن من مالك وبيض له الديلمي
عند كل ختمه من القرآن بختمها القاري دعوى مستحبة فيه عموم القاري والمسخ
بل والسامع ومن شرا كد واطلب الدعاء عند ختمه حل من حديث جعفر بن جاشع عن
حمون بن عباد عن يحيى بن هاشم عن مسعر عن قتادة عن انس قال علم رواة عن
مسعر غير يحيى وابن عساکر في التناج وكذا الديلمي عن انس وفي يحيى السمسار قال
في الميزان كذبه ابن معين وتركه النسائي وقال بن عدي يضع الحديث وسرقه قال
ومن بلاياه هذا الخبر في اخبار اخي
عندي اخوف عليكم من الذهب ان الدنيا سبب عليكم صبا فيا ليت امني لا يلبس
الذهب اي عند صب الدنيا عليها وما هم يتاركه مراده رجال منذ وهذا امر عجرا
لانه اخبار عن غيب وقد وقع حم عن رجل من الصحابة ولا يضراهما من لا هم عدوا
وقدم من المصنف حسنه
عنوان كتاب المؤمن يوم القيامة حسن ثناء الناس عليه في الدنيا وعنوان الكتاب
علاصة التي يعرف بها ما في الكتاب من خير وشر وحسن وقبيح وقد عرفت الكتاب
اعنونه ثابت قبل ليرجمه عند ما قدم للمقتل تكلم بكلام تذكره فقال اي شي اقول
ان الكلام لذير لكن ان لم تكن ان تكون حدينا حسنا فان فعل وكنت حكيم الى الاسكندر
اعلم ان الايام تاتي على كل شي فتختلفه وتختلف اثاره ومنتب الافعال لا تارح في
قلوب الناس فاودع قلوبهم محبة يد بيد يبغي بها حسن ذكره وكرهها فاعالك
وشرف اثاره فر عن ابي هريرة وفيه محمد بن الحسن الازدي قال لذهبي قال
ابن حبان لا يجوز الاحتجاج به ومحمد بن كثير المصبي ضعفة احمد
عنوان صحيفة المؤمن جب علي بن ابي طالب اي حبه علامة يعرف المؤمن بها
يوم القيامة وعنوان الكتاب بضم العين وقد تكسر عنونه جعلت له عنوانا حظ



عن النبي وفيه ابو الفرج احمد بن محمد بن جوري العكبري قال يخرج الخطيب في حديثه
مناكير قال الذهبي قلت له حديث موضوع انتهى كانه يشبه الي هذا وقال بن اجوزي
حديث لا اصل له

عمد الله تعالى احق ما ادى يحتمل ان المراد بالعمد الصلاة لقوله في الخبر الا ان
العمد الذي بيننا وبينهم الصلاة **طب عن ابي امامة** الباهلي ومنه للصف حسنة
عمدة الرقيق ثلاثة ايام فاذا وجد به المشتري عيبا فيها رده على الباع بلا عيب وان
وجه بعدها لم يرد الا بينه هذا مذهب مالك ولم يعتبر الشافعي العمدة ونظر الى العيب
فان امكن حله في القول للباع والارده وقال لم يثبت خبر العمدة **ثم ركب هوق** في البيع
عن ابي عمرو بن عطاء عن الحسن **عن عتبة بن عامر عن سمرة** بن جندب قال ك
صحيح لكن الحسن لم يسمع من عتبة اي فهو منقطع ومن ثم ضعفه احمد وغيره

عود والمرضى يضم العين والدال بينهما واوساكنة اي زوروا ما نافع لغيره وجمع
عود كذا في الصباح وقال بن الاثير العبادات الزيادة ثم اشتهرت في زيارة المرضى
حتى صار كانه مختص به **وانبغوا الجنائز** فانها تذكر في الاخرة اي اوطاها وهو اطفا
وهذا كالمحسوس والامر للذبح الموكر قال بعضهم امر بذلك حق المسلم ولذا قاط فان
المرضى والموت يذكران الاخرة لانها من اسباب الرحيل فيستعد وكان يشير به الى ان
يكون معظم فضلك من ابتغاء الجنائز كذا في الاخرة لا ما احدثوا من الرسم والعبادة مع ما
فيها من البركة كحضور المؤمنين ومعونة اهل على تجهيزه **ثم حب هوق** عن ابي سعيد
الخدري

عود والمرضى قال بن طحال يحتمل كون الامر للوجوب على العناية كاطعام الجراح
وفك الاسير وحتمل كونه للذبح للحث على التواصل والرفق وجزم الداودي
بالاول وقال الجمهور في الاصل ذبح وقد نقل الى الوجوب في حق بعض دون
بعض وعن الطبري يشارك في حق من تزوج بركته ونسب فمن براعي حاله وبيع
فيما عداها وفي الكافي خلف وقد نقل النووي الاجماع على عدم الوجوب يعني على
الاعتيان واستدل بقوله عود والمرضى على مشروعية العيادة في كل مرض لكن
استثنى بعضهم الا ان يكون غايه قديري مما لا يراه وهو هذا الامر خارجي قد يحى
شانه في بقية الامراض كالمغى عليه **ومروهم فليدعوا لكم فان دفعوا المريض مستجاب**
وزنه مغفور والكلام في مريض مسلم كما هو ظاهر وحتمل تعينه بما اذا لم يكن عاجزا
معرضا **طس عن الشس** وضعفه المتذري ورواه عند ايضا اليه في الشعب
عود والمرضى وانبغوا الجنائز تذكر في الاخرة والعبادة تكون غيب اي يوما بعد

يوم نحيب لا يميل **الرجاء** بالكسر بان يتركه يومين بعد العيادة ثم يعاد في الرابع قال
في الاحكام وهذا التقدير بحسب الاعمال الغلب والافتقار الصديق والتزيب بعد كل يوم
بحسب الحاجة والصلح والعادة **الا ان يكون مغلوبا** عيا فله بان كان لا يعرف العابد
جديدا **فلا يعاد** لعدم فائدة العيادة لكن يدعى له **والتعزية** بالميت تكون مرة
واحدة فلا يكررها المعزي فيكره ثانيا من تجديده الحزن ولا يجلس لها المعزي فانه
يرعد مكرره كما لا بد من العيم وغيره **البعوي في مسند عثمان بن عفان** عن ابي
عن عثمان ثم قال اشفي بخرجه البعوي ما هو مجهول الاسناد

عود و ابوا مشددة مكسورة بضمط المصنف من العادة سميت به لان صلاحها
يعاودها اي يرجع اليها من بعد اخري **قلوبكم الترقب** من المرافقة وهي كافي
العوارف علم القلب بنظر الله اليه فادام هذا العلم بلازم الغلب فهو مراقب
واكثر والتفكر من الفكر وهو تردد القلب بالنظر والتدبر لطلب المعاني وقيل
هو ترتيب امور في الذهن يتوصل منها الى المطلوب علما واطنا **والاعتبار** اي الاستدلال
والاعتناء والمختار المستدل بالشي على الشيء والتفكر من اعلام مقامات السالكين
قال الفضيل التفكر من الآلة تتركب حسنة تتركب وسياتك وقال من ادهم التفكر في
العقل ومن لم يكن كلامه حكمة فهو لغو ومن لم يكن سكوتة تذكرا فهو سهو ومن لم يكن
نظرة اعتبارا فهو طوطو وفي الحكم الفكر سير القلب في ميادين الاعتبار والفكر سراج
القلب فاذا ذهبت فلا اذنان له والتفكر فكر تان فكله تصديق واثان وفكره شهود
وعيان فالاولى لارباب الاعتبار والثانية لارباب الشهود والاستنباط وفيها لولا
مبادي النفوس ما تحقق سير السيارين لا مسافة يدك وبينه حتى تطو بها رحلتك
ولا قطيعة بينك وبينه حتى تحوها وصلتك **فر عن الحكيم بن عمير** مصغرا وفيه يحيى
بن سعيد العطار قال الذهبي قال بن عدي بن الضعف وعيسى بن ابراهيم القرشي
المهاشمي قال الذهبي قال بن معين ليس بشي وترك ابو حاتم وموسى بن ابي حبيب
ضعفه ابو حاتم

عود ويسكون الواو وذل معجم اي اعتصموا بالله والتجوا اليه من عذاب القبر
فان عذاب القبر حق خلا فالمغتر له **عود** و **ابا لله** من عذاب النار اي نار جهنم
عود و **ابا لله** من فتنة المسيح الدجال فانها اعظم الفتن **عود** و **ابا لله** من فتنة الحيا
والمات اي الحياة والموت وفتنة الموت الا حنظارا والقبر وذكره الغنيس في الاخيرين
من ذكر الحاص بعد اتمام قرن **عن ابي هريرة** **عود**
عود المؤمن الذي رايته في اصول صحبه الرجل بدل المؤمن ما بين سرته الى ركبته



والعورة يسكون الواو واخلف في ثقله وغيره وكلما يستحق منه كما في القاموس وقال
التلمساني من العار الذي يلحق الذم بسببه يقال عورت الجسد دعوات الكلام **محموبه**
عن ابي سعيد الخدري ورواه عنه ايضا الكوفي في مسنده قال بن حجر وفيه شرح
داود بن الحبر رواه عن عباد بن كثير عن ابي عبد الله الشامي عن عطاء عنه وهو
سلسلة ضعفا الى عطاء

عورة الرجل عورة المرأة على المرأة يحرم نظر الرجل الى ما بين سرة الرجل وكبته وكذا
المرأة مع المرأة **ك** في اللباس **عن علي** ميو المومنان قال **ك** صحح نرده الذهبي
بان فيه ابراهيم بن علي الرافعي ضعفوه

عوضوه اي عن صداقته **ولو بسوط** اي ولو بشيء خفي جدا فانها اذا كان مقبولا
جز مجوز جعله صديقا ولا خلين العقد من دان كان العقد صحيحا وقوله **يعني في التزوج**
مدرج من كلام الرازي او المصنف للبيان والايضاح **طب والضميمة** المختار **ق** عن سهل
بن سعد الساعدي قال الجبني وفيه من لم اعرفهم

عون العبد اخاه يوم ما خير من اعتكافه شهر يعني افضل من اعتكافه في المسجد
شهر والعون الظاهر الظاهر على امر محمدا عوان واستعان به ناعانه **ابن زخويه**
عن الحسن بن سلا وهو البصري

عومير بن زيد بن قيس الاضاري ابو الورد الصفاي الجليل حكيم امي **ومدب**
بن جنادة ابو ذر الغفاري **طربدا مني يعيش وحنه وموت وحنه والله ببعثه يوم القيامة**
وحده قاله لما خرج لتوك فابطابا بن ذر يعبر فخل فناعه على ظهره ونزع ابني ماشيا
فنظرناظر فقال يرسول الله هذا الرجل يمسي وحده فقال كني ابا ذر فلما تاملوه قالوا هو
فذكره **الحارث بن ابي اسامة** في مسنده **عن ابي المثنى الميلي** لعل صوابه الى ملوكي بفتح
المهمزة وسكون الميم وضم اللام واخره كاف تسمية الى ملوك بطن من رومان قبيلة
من رعين **مرسلا**

عبادة المريض اعظم اجرا من ابتاع الجنان لان فيها اربعة انواع من العوايد نوع يرجع
الى المريض ونوع يعود على العايد ونوع يعود على المريض ونوع يعود على العامة فتدبر
قال في الاثاف وجهان معاملة الخي اولي وافضل من معاملة غيره **فرع عن ابن عمر** خطاب
ورواه عنه عبد الرزاق وابو الشيخ وغيرهما

عبان لا تشبه النار اذ اعين بكت من خشية الله وعين بانك تحرق في سبيل الله
قال الطبري قوله عين بكت الى اخره كناية عن العالم العابد الجاهل مع نفسه كقولته تعالى
انما خشيت الله من عباده العلماء حيث حصر خشية فيه غير متجاوز عنهم فحصلت

النسبة

النسبة بين المعنيين عين بجاهة مع النفس والشيطان وعين بجاهة مع الكفار والخوف
والخشية من اذنان **النس** وعزاه الذهبي لابي داود قال المناوي هو
دهم وعزاه الهيثمي لابي يعلى وقال المنذري ربط له ثقات

عبان لا تزيان النار عن بكت وجلا من خشية الله وعين بانك تحرق في سبيل الله
اي تحرق بزيادة صاحب الاطردا وبعدا ومقتنا وحق لمن لم يعلم ما جرى له به العلم
في سابق علمه تعالى من سعادة موبدة او شقاوة مخلدة وهو فيما بين هذين قد
اكب المحرمات وخالف المتكلمات ان يكتم بكاه وان يكثر العواضيل ما ظهر منها
وما بطن وان تجار الى الله عما سلف منه من سوابق مخالفتة وقبائح شهوا نذره
فحسب ان الاغنية المتأخرة دار القرا **طرس عن النس** ونيه زافر بن سليمان قال بن عدي
لا يتابع علي بن ابي طالب وشيبي بن بشر او رده الذهبي في الضعفا وقال ابو طاهر بن
الجرير

عبان لا تضيمها النار عن بكت في خوف الليل من خشية الله وعين بانك
تحرق في سبيل الله اي في الثغور والجيش او نحوهما قيل بك العين من خشية الله يطفي
خوار من النيران فان خشية تحرق كليلة فتدريب شحم فواده فتجري دموعه فتطفي
نار معصيته وسوي بين العين الباكيد والحارسه لاستوايهما في سمال الليل لله الباكيد
بكت في خوف الليل خوفا لله والحارسه سهرت خوفا على دين الله **ت** من حديث عطاء

الخراساني **عن ابن عباس** قال الترمذي في العجل سالت محمدا بن ابي عبيد بن جاري عنه فقال
عطاء الخراساني يستحق ان يترك فان عامدة احاد بكت معلوله انتهى ثم قال
اعني الترمذي بعد سيطرات عطاء الخراساني نقده لم ارا احداثا كانه في سبي
العايد في هبته كالعايد في قبيته اي كما يعجب ان يفتي بخر باكله ان يتصدق بشيء ثم
يسترجع بوجه الرجوع لشرا بته من المنتقل اليه فشبه باحسن الحيوانات في اخص
احواله زيادة للمهمجين والتفسير فيكم نثر المني وهب ويتصدق ان يشترط
حتى من انتقل اليه من المنتصر عليه ولو هب واقتض لم يكن له ان يطلب ثوابا
مطلقا عند الشافعي وقال ابو حنيفة ومالك له طلب ثواب هبته اما الرجوع
في الموهوب فتعذر الشافعي ان وهب لاجنبى لا لفرعه وعكس ابو حنيفة وقال
مالك للاب الرجوع وكذا الام ما لم يكن بينهما وظاهر صريح المؤلف ان هذا هو الحديث

بكاله وليس كذلك بل يقبضه ليس لنا مثل السواي لا ينبغي لنا معية المسلمين ان تصد
بصدقة ذميمة لسيما فيها اخص الحيوانات في اخص احوالها **حرق دنه عن**
ابن عباس العارضة مودة اي واجبة الرد على مالكها عينا حال الوجود وقيمة له

عند التلف وبما مذهب الشافعي واحمد وقال ابو حنيفة في امانته في يدك لا تقنن الا بالتعدي
وقال مالك ان خلق نفلها ضمن والافلا والعارية مشددة البيا ماخوذة من العار بنسوبة
فانهم يرون الاستفاعة عارا ويقيمون من الغار وهو النذاول **والمحنة من رودة**
هي ما يخرج الرجل صاحبه من ارض يزرعها ثم يرد لها او شاة يثرب ودرهما ثم يرد لها
وهي في معنى العارية وحكمها الضمان **ه عن النس** قال الحافظ ابن حجر وله في النسيان
طريقان من رواية غيره صحح بن جتان اخذهما **العارية سورة** اي مردوده مسفوتة
والمحنة من رودة لا ترم بعطه عينها بل يبينها فاذا مضت ايام اليمين يرد لها **والدين**
يخرج الدال **مقضى** الي صاحبه اي صفته الارضه في القضا **والزعم** اي الكفيل يعني
الضمين **عازم** لما ضمنه مطابنة المضمون له سوا كان عن ميت تركه وقام لا عند الشافعي
وما لك خلافا لابي حنيفة لا نقول عام علي تاسيس الفواعل على عمومه فان كانت
الكفالة بالبدن فلا عزم عند الشافعي وما لك الا ان مالكا عزمه اذ لم يحضره والشافعي
لا والعزم اذ البني قال الطيبي ومن وجب عليه حتى يفرغ فاما ان يكون على سبيل الاداء بما
يتصل به فهو العارية او بدون ما يتصل به فالمنحة او على القضا من غير عينه فالدين او
على الضمان بالاعرام فالكفالة **حرد في البيع ت ه** في الوصايا **والضمان في الختان عن**
ابي امامة قال لا يهين على رجل احد ثقات وقال بن حجر فيه سمعيل بن عياش رواه عن شامي
وهو مشر حليل بن مسل وضعفه بن حزم ولم يصيبه وبعده الترمذي في الوصايا استر
سببا تاكرا ذكره في تخرجه الرابعي لكنه حزم في تخرجه الهداية بضعفه ه
العافية عشرة بجز الشفعة **في الصفت** اي السكوت الا عن خير **والعاشرة في العزلة**
اي الافراد والتخفي **عن الناس** حيث استغني عنهم واستغفوا عنه فان دعاه للشرع الي
مخالفتهم لتعلم او تعليم فلا خير فيها وعليه نزلت الاطلاقات المتباينة في مدحها وذمها
وانما كانت الصمت كذلك لما فيه من كف اللسان عن اللطيف فيما نهوا عن النفس وذلك
مخالفة الناس صعب شديد لا يحصل الا بغير النفس وبما هدها **فر عن بن عباس** قال
الحافظ العراقي في هذا حديث منك ه
العافية عشرة اجزا **الشفقة في طلب المعيشة** اي الكسب الحلال الذي يعيش به الانسان
وجز في سائر الاثبات لان المكتسب قائم بغيره من الشرع والشارع بالاستغناء عن الناس
وهو محبوب لله تعالى في الخبر المار ان الله يحب ان يرضى عنه نبي في المال وفي رواية الديلمي ه
ايضا العبادة عشرة اجزا **الشفقة** منها في الصمت والعاشرة كسب اليد من الحلال انتهى فينبغي
للعائل ان يختار العافية فهي بالاعراض البريئة والدينيوه وان فيه من عجز واضطر الى الظلم
فيلزم الصمت وما احسن العزلة فهي للبعد ولا يه لا يريه معها عزله **فر عن النس** بن ملك

العالم

العالم امين الله في الارض على ما اورد من العلوم ومع من الهنوم فلا تخونوا الله والرسول
وتكونوا امانا فانكم وانتم تعلمون فالعلم من وجه عبادة ومن وجه خلافة عن الله وهي اجل خلافة
فان الله قد فتح على قلب العالم العلم الذي هو اخص صفاته فهو كالحازن لا نفس خرايبه
ثم هو ما دون له في الاغراق على كل ما يحتاج اليه رواه الامام ابو عمرو **وابن عبد البر** الذي
قاد يبين الصلاح عن الباجي لم يخرج من الاندلس رجل اعلم بالحريته منه **في كتاب العلم**
المؤلف الحافل **عن معاذ بن جبل** قال الحافظ العراقي وسنده ضعيف انتهى وظاهره منسوخ
المصنف انه لم يخرج لاحد من وضع لهم الرموز والامام بعد النجعة مع ان ابا يعقوب والديلمي
خرجه باللفظ المزبور عن معاذ المذكور ه
العالم والمنعم شريكان في الخير لا شريك الا في النفاق وعلى نشر العلم ونشره اعظم انواع البر
وهو قوام الدنيا والدين **وساير الناس لا خير فيهم** قال الشريف السهمودي هذا قريب المعنى
من خبر الدنيا معلوم ما فيها الا ذكر الله وما والاها وما لا منغلا بقبية قال الامام
الرازي قد رد على من فضل العلم او العلم وشرفه المعقول والمنقول من الشواهد العقلية ان كون
العلم صفة كمال والمكمل صفة نقص معلوم للعقل ضرورته ولذلك لو قيل للعالم يا جاهل
تاذي به ولو قيل لجاهل يا جاهل فرح وان علم كذب القابل وقد وفر في طباعه كجوانات
الانبياء للانسان كونهم اعلم منهم وفي طباع الناس كاطبا بعد مشغره للاعلم منها وانظر العالم
يطير في افطار الملوك ويبيع في محار المعفولات والجاهل في ظلمات الجهل وبنية فان قيل قد
ذكر فضل العالم والعلم وشرفه قبل هذا الفصل العلم والعلم من حيث هو ولو لبعض العلوم دون بعض
او كلها كيف كانت قلنا اما العلم من حيث هو فيقده شرفه وتزكيتة للنفس وهو خير من الجهل
الا ما كان علما شيطانيا يهدى الي البشر ويوقع فيه كالسحر والبهس كذلك فقهه مناج ومندم
ومنه واجب وحقيقة القول الكلي الذي يجمع معاني الشرف وتغيبه المراتب ان شرف
العلوم بشرف المعلوم فكلما كان المعلوم اشرف كان العلم اشرف فالعلم المتعلق بالله
ومعرفة توحيد وعظمته وجلال صفاته اشرف العلوم لان معلومه اشرف لمعلومات
وهذا يغير بغيره العلوم ويمتاز بعضها على بعض وشرف العالم بشرف علمه فالعالم بالاشرف
اشرف مرتبة من العالم بمادونه ولا شرف اشرف من العلم بالله تعالى وادراك الحقائق
والمعارف الالهية وخفايق التوحيد وعلوم المكاشفة والاستغناء بذلك والتوصل اليه
والسعي في حصوله من اشرف المقاصد واعلا المطالب وكذا العلم باسره ونبيه وفهم كتابه
واسرار كلامه انتهى **طيب** وكذا الديلمي **عن ابي الدرداء** امر المصنف حسنة وليس فامته ه
حسنة فقد اعلمه الهيثمي بان فيه معوية بن يحيى الصدفي قال بن معين هالك ليس بشي
العالم اذا اراد بعلمه وجه الله هابه كل شيء فكان عند الامم الدنيا والاخرة في الذرة العلية



والرغبة الكبرى **وإذا أراد أن يكثره الكون نجاب من كل شيء** فسقط من مرتبة وهان علي
الملك الدنيا في الآخرة عند الله تخلف من بعدهم خلف ورتوا الكتاب بأخذون عرض هذا
المدني ويقولون سيقض لنا وان بانهم عرض مثله بأخذون الم بوخذ عليهم ميثاق
الكتاب ان لا يقول على الله الحق ودرسا ما فيه والدار الآخرة خير للذين يتقون اوله
يقولون قال بن الزمكا بنى قال بعض مشائخنا كان هذه الآية فينا نزلت ونظم البلاو عم
بسبب طمع العلماء في الختام وصار المؤمن القابض على دينه معهم كالتابض على الجمر لا يتم قد
تمكوا من صدور الخلق لعلبة الجمل علمهم فصر المعتركي بهم والمتصور اليهم فم عند الحاق
علماء في الملوك جهال فن تمسك بالسنة بين ظهري هو لا يعرفونكم من الرياسة ونقاد
القول في الحاق نقد بارزهم بالمحاربة لان في تمسك بها هناك لستهم عند العامة وكشفاه
لعوارهم ونشر العضاير بهم فالتمسك بالحق برصدونه بالعداوة وبرود عن قوس واحد
ويقدونه بالقيام ومع ذلك حرمة الايمان معهم فالذي ان لا يعد بهم بل برحمتهم لله
فابن اعتد من عنى عن تسمية الصوفية العالم بالله عارفا ولم يسمو عالما مع اندوا لا
لا ستماله في الموضع بان العبرة غلبت عليهم لما رواه اسم العالم رطيق عن فاعلى كل من حصل
عنده علم كيف ما كان ويكون فراكب على السموات ونور في الشهبان بل في الحركات
نادركتهم العبره ان يشاركم البطال في اسم واحد وقد شاع ذلك وقاع ففرقوا بين القابضين
بان خصوا اسم المعروف بهذا المقام العلي والمعنى واحد في العلم والمعرفة **فرعن الش** وفيه
الحسن بن عمر والقيسي قال لذهبي مجهول ٥

العالم سلطان الله في الارض بن خلفه فن وقع فيه اي ذمه وعابه وسبده واختبا به **نقد**
هالك اي فعل فعلا ليوذي الى الهلاك الخروي لان الدنيا مزرعة الآخرة ويتم امر الدنيا الا
بالملك ولا يتم الملك الا بالعالم لا تمشد الشيطان الى طريق سياسة الخاق وحراستهم
فالعلم اصل والسلطان خالص وما اصل له فهدوم وما لا حارس له فضايع فا ضرار له
اضرار بالدنيا والدين ولذا كان دأبه من الهالكين ومن ثم كان عينه العلي اكبر وقال
الحرابي اما كان سلطانا بل اعظم لان الملوك وان نشروا ملك الدنيا فليس لهم من عزة الدين
شي والعل اعزهم الله بالدين بخدمهم الاحرار وينوطي لهم الاخبار لا يتحدون وحشة ولاه
تخفرون في محل الا شرار ولا تسقطهم حرمة حيث ما كانوا والسلطان لا يحرمه الا من استرقه
فتمز ولا يملك حجاب قلوبهم محصورا فخطار مملكته لا تخرج عنها حتى يتسحق المملوك من
الخوف بل لذل في غير موطن الملك والعالم يمكن في الارض كلها تخرج من تحت الملك الى
سعة العز **عن الله عن ابي ذر** لكنه اعني الذي لم يذكره سند في مسند الفردوس بل يضل
لعدم وثوقه عليه فاطلاق المصنف العز والبر غير صواب ٥

العالم

العالم والعلم والعلم في الجنة اذا عمل العالم بما علمه نازالم ليعمل العالم بما يعلم كان العلم والعمل
في الجنة وكان العالم في النار فهذا العالم كما جاهد كل كامل خير منه ولهذا قال سليمان ان انا
عملت بما علم فانما اعلم الناس وان لم اعلم به فليس في الدنيا اجمل مني وقال ابو الدرداء ان يكون
المرد عالما حتى يكون بعلمه عاملا لكن ليس المراد العالم العامل كونه لا يصد عنه ذنب قط لان
العصمة مقام الالهي بالان يكون محفوظا حتى لا يصير على الذنوب وان حصلت منه هفوات
او زلات فلا يخرج عن ذلك حيث تواركه مولا بالانايه سبعا فالعالم العامل لا يصير لان
العز المراد بالحق امر لقلبه منفر منه ان الذين تقوا اذا منهم طيف من الشيطان تذكر وانما
مبصر وان اي فليس تجعون من الشيطان ما اختلسه ولسيرتون منه ما ان ترسده نبعث
يجوش الانسغار والذلة والخضوع والافتقار والقشاع سبح العقلة والافتقار والاشراق شمس
البصيرة فلا تدغم تقواهم للاصوار على مخالفة مولا هم بل دعا كانوا بعد المعصية اكل
نما قبلها العظيم ما نشأ عن ذلك من الزلة والانكسار والالتجاء والافتقار وهذا هو الملك في
جريان الحق الفعليهم ومن قال بعض العارفين من سبقت له العناية لفرغته الجانية **فر**

عن ابي هريرة وفيه الحسن بن زياد اي اللؤلؤي قال لذهبي كذب بن معين ابو داود رواه
عنه ابو يعيم ايضا من طريقه تلقاه الديلمي مصرحا فلو عزاه المصنف له لكان اولي ٥
العامل بلحق على الصدقة اي الزكاة المروضة **كالغازي في سبيل الله عز وجل** اي في
حصول الاجر ويستمر لذلك **حتى يرجع الى بيته** اي يعود من عمله ذلك الى محل تامة فالتسبيح
الطبيبي واجعل غايته للتشيد لم يعد فائدة ما اذا جعل غايته للتشبه به لان وجه التشبيه موسعي
الساوي والغازي في محصل بين المال للمسلمين وفيه ان الساعي كالغازي الغائم وليس كالغازي
المشدد **حردت ه ك** في الزكاة **عن ابي جندب** قال ت حسن وقال ك صحيح علي
شريطه واقره الذهبي لكر عزاه بن القطان لابي داود وقال فهد بن اسحق عن عاصم والنقل لبيد
نالحديث لاجله حسن صحيح انتهى وقال الهيثمي في مسند احمد بن اسحق ثقة لكنه مدلس وفيه رجاله
رجال صحيح ٥

العباد كلهم عباد الله وان اختلفت قطارهم وبلدانهم ونباتيت طباعهم والواهم **والبلاد**
بلا والله من اي فاي انسان مسلم **اجاب من موان الارض** شيئا وهو ما **فهوله** وان لم يازن
له الامام عند الشافعي وشرطه الحنيفة **وليس لعرق ظالم حتى** روي بالاضافة والصنف والمعنى
ان من عرس رض غير اذ رعه بغير اذنه فليس لغرسه وزعه حتى يقابل الملك الارض ان يطلع
بجانا قبل معناه ان من عرس رضا احياه غيره او زرعه اليه يستحق به الارض وهو الحق للحكم السابق
وظالم ان صنف البير المراد به الفارس سماه ظالما لا يندلفرف في ملك غيره بغير اذنه وان وصف
به فالمرور سيبه لانه لظالم اذ لان الظلم حصل به **هق عن عابشه** رمز المصنف لحسنه

وكذا رواه عنها بن ابي اسود والعسكري وغيرهما وضعفه بعضهم
العبادة في المخرج اي وقت الفتن واختلاط الامور **كفي** في كثرة الثواب او نيلها
في الاول كان قليلا لعدم تمكن الثور الناس في ذلك ففكروا العابد في المخرج قليل قال بن العزيمي
تمثيله بالمخرج ان الرمن الاول كان الناس يعزرون فيه من دار الكفر واهله الى دار اليمان
واهله فاذا وقعت الفتن تعين على المرء ان يفر يد بيد من السنة الى العياكة ويخرج الى الطاعة
وتلك حاله وهو احد اقسام المخرج **حم م ت ه** في الفتن **عن معقل** بلغ الميم وسكون المهمل له
وبالقاف **ابن عساكر** يبارض اليميين ولم يخرج جده البخاري

العباس مبي وانامته ومن ثم كان الصحب يعظمونه غاية التعظيم اخرج بن عبد البر في الاستيعاب
ان العباس لم يرمز بمحرم وعمر ولا بعثمان وهاذا كان اذ تراه حتى يجوز اطلاق لاله واخر الزبير
بن بكر كان ابو بكر وعمر في ولايتهما لم يبلغ العباس منهما احد وهو راكب الانزل في ابنته وقادها
ومشي العباس حتى يبلغ منزله او مجلسه **ت ك** في المشايخ **عن بن عباس** قال ت حسن
عزيم لا يعرف من حديث اسرائيل انتهى وفيه عبد الاعلان عامر قال الذهبي ضعفه احمد وقال
ك صححه واقره الذهبي

العباس عم رسول الله وان عم الرجل صنوايه وهذا كان يعامله معاملة الوالد حتى انه كان
اذ اطلب مجلس ابو بكر عن يمينه وعمر عن يساره وعثمان بين يديه وكان سب سعة فاذا العباس حتى
ابو بكر وجلس العباس مكانه فاخرجه الدار تظني **ت عن ابي هرون** روى المصنف حسنه
العباس وصبي ووارثي وهذا كان الصديق بحله كثير وكان عمر اذا خطوا استسفي به
فقال لهم انا كنا نؤسل اليك بيننا اذ الخطنا فنسقينها انا نؤسل اليك بعمة فاستفنا له
فيلسفون وفي تاريخ بن عساكر عن صحيب رايته عليا يقبل يد العباس ورجله ويقول يا عم
ارض عني **خط** عن محمد بن عبد الواحد عن محمد بن المظفر عن محمد بن محمد بن سليمان عن جعفر بن
عبد الواحد عن سعيد بن سلم الباهلي عن المسيب بن زهير عن ابي جعفر المنصور عن ابيه عن جده
عن بن عباس ورواه بن حبان عن علي العسكري عن محمد بن الصوفى بن الصلصال بن الرهس
عن ابيه عن جده عن بن عباس واورده بن جوزي من طريقه هذ بن ثم قال موضوع جعفر كذاب
يضع ويحمد بن الصوفى يروي عن ابيه منا كثيرا انتهى بتعبه ذلك المؤلف في مختصره الموضوع
الموضوعات ساكاه عليه

العباس عمي وصنواي فمن شئنا فليباي اي لما خربته ومن ثم كان الصحب يرفعون فضل
ويقدرونه ويشاورون وياخذون براهيه واخرج البغوي عن عزوه ان عايشة قالت
له لفتد رايته من تعظيم رسول الله عمه العباس امر الجيبيا **ابن عساكر** في تاريخه **عن علي**
امير المؤمنين

العباس

العبد من الله وامنه في رواية والله منه مالم يتخدم فانما خدم ونفع عليه الحساب
هذا قريب من معنى خبر من اخذ من الخدم غير ما بينك الحديث واذا حوسب فلا يجاوب من
الاخلان نحو من حقوق خادمه المتوجه عليه لكونه جعله المبالغة وكل عبد المهي توجه
لا حد عليه حق من الخواصين فقد نفى من عبوديته لله بغير ذلك الحق فان ذلك
المخوف بطلبه كحفه ولده عليه سلطان به ولا يكون عبدا مخلصا لخالص الله ومن
ثم انقطع الاكابر عن الخاق ولزم الخاوات والسيئات والخروج عن ملك الحيوانات
فانهم يريدون الجزية من جميع الاخوان قال بن عبيد بن عمير ومن ذلك الرمن الذي حصل لي
فيه هذا المقام ما ملكت حيوانا بل ولا الثوب الذي ليسه فاني به ليسه لاعتارته للشخص
معين والرمن الذي املك فيه الشيء اخرج عنه كالاظنية او عنق وهذا حصل لي لما
اردت الحق بعبودية الاختصاص لله قيل لي لا يصح لك هذا حتى لا تقوم لحد عليك
حجة قلت ولا لله ان شالله قيل وكيف ذلك قلت ان المقام الحج على المنكرين في العتق
وعلى اهل الدعاوي واصحاب الخطوط اعلين قال لا حق لي ولا حظ **ص هب** عن ابي الدرداء
ابن المصنف حسنه وفيه اسمعيل بن عياش وفيه خلاف ورواه الديلمي ايضا

العبد من اجب طبعا وعقلا وجزا وحلا فكل مطعم لبي فهو محتجب اليد كالسياتي توصيه
واراد بالعبد الانسان الذي لخطا وبه من مولاة بتعبه وقال لساعرا

١٠ عن المرو لا تشيل وسل عن فريته ١١ فكل جليل بالقارن مقتدي ١٢
١٣ اذ كنت في قوم فاحياهم ١٤ ولا تفج الماردي في تزييح الردي ١٥

حم وكذا الطبراني **عن جابر** قال طهيتني اسنادا حمد حسن
العبد عن ظنه بالله ان خير خيرا وان شر شررا فان ظن انه يساخره ساخره وان
ظن انه يجافيه عاقبه فلا يظن به الاجرا بل الخير وهذا اصل عظيم في حسن الرضا في الله
وجيل الظن به **ابو مع** من **احب ابو الشيخ** بن حبان **عن ابي هرون** ورواه عنه الديلمي
ايضا ورواه المصنف حسنه

العبد لا يوق اي الهارب من مولاة بلا عذر لا تقبل له صلاة حتى يرجع الى مواليه والله
الصلاة على غيرهما من التوم واراد بالعبد الانسان ولوانه **طب** عن **جور** بن عبد الله ورواه
عند الطيالسي والديلمي ورواه المصنف حسنه

العبد للطبع اي المدعى المتقار **لوا** **الديه** اي اصلية المسلمين ولا تكون الطاعة الا عن امرها
لا يكون اجواب الا عن قول **ولله** **في علي** **عليه** لفظ رواية الديلمي مصرحافا لوعز له لاصل
كان اولى

العتل هو الشديدا الحافي الغليظ لفظ هذا الصلح لكن فسر النبي بقوله **كل رعيب**



أجوف أي واسع ذو رغبة في كثرة الأكل **وثنى الخائف** بالسكون أي ثابت قوي **أول**
مشروب جميع المال **منوع له** وهذا حال كثير الناس لأن علموا الله تعالى جليل كريم
ما جادوا بحسن متفضل لكن لم يشعروا على قلوبهم نور جلاله ولا حل بها
عظمته ولا تحلى عليها كبرياءه ولا عارضها سلطانه ولا طالعت حده ومناه ولا
عابثت احسانه وايا دبه ولا تمننت تدبيره ولطفه في الامور **ابن مردويه**
في تفسيره **عن ابي الدرداء**

العقل الزنيم هو الذي في النسب الملقى بالقوم وليس منهم وفسره النبي بقوله **الفاحش**
أي ذوالفحش فعله وقوله **الليم** أي السجج الذي النفس المهيمن وهذا قال له لما
سئل عن تفسير الآية **ابن ابي حاتم** عبد الرحمن **عن موسى بن عفيف** **رسلا** هو
سوي الالزير ويقال ليلام خالد زوجة الزبير قال في الكشاف ثقة مفت وظاهر صنيع
المصنف انه لم يره لا على والا حق بالغرو من ابي حاتم ولا مستندا وهو ذوق هول عجب
فقد خرج الامام احمد عن عبد الله بن عثم الا شعري قال ابن مند ولده صحبه النبي
العنبرة حق كان الرجل يقول لاذ كان كذا فعل ان اذبح من كل عشرة شاة كذا في رجب
يسمونها العنابر وهذا كان في صدر الاسلام ثم نسخ وقال الخطابي نفسه هاهنا في الخبر
شاة تدبح في رجب هذا هو الايق بالدين اما عنبرة الجاهلية فكانت للأصنام **حم**

عن بن عمرو بن العاص ومن حسنه
العجب ان ناسا من امي بومون البيت لرجل من قريش فذرا بالبيت حتى اذا كانوا
بالبيد احسف بهم فيهم **المستنصر** هو المستبين لذلك القاصد له عمدا وهو بسبب ماله
ومشاة فوفيه وباوحد وصاد ماله بعد هار **او الجبور** الكره يقال الجور فهو مجبر
لهذه اللغة المشهوره وجرت منه فهو مجبور وعليها ورد هذا الخبر **ابن السبيل** أي
سالك الطريق معهم وليس منهم **ملك واحد** أي نزع الهلاك في الدنيا على عجم
ولبيد روى يوم القيامة **مصاد** رثني أي بيعتهم **الله** مختلفين **علي** حب نياتهم
فيجازون بمقتضاها والحاصل ان الهلاك يبع الطابع مع العاصي والطابع عند البعث
يجازي بعمله وكذا العاصي ان لم يبركه العفو وفيه حث على التباعد من اهل الظلم
والتحذير من مجالسهم ومجالسة البغاة ونحوهم من المبطلين ليلابيا لهم ما يعاقبون
به وان من كثير سواد قوم جري عليه حكمهم في الدنيا **عن عائشة** قالت عبت له
رسول الله في منامها ما اضطرب بده فقلنا صنعت شيئا في منامك لم تكن تفعله
فذكره **العجا** بالمد كل حيوان غير ادمي لا تملكه ولا ينكح ومنه قولهم صلاة الهمار كحما لنا
لا تشعق فيها قران ذكره الزمخشري **جرها** وقال البيضاوي العجا الهميمة وهي كجها اصل

تأنيث

تأنيث العجم وهو الذي لا يقدر على الكلام سميت به لانها لا تنكح **جبار** يقع الجيم
وقيل لثقلها وخفة الموجة أي ما التفتته بحرح او غيره هدر لا يضعه صاحبها
مالم يفرط لأن الضمان لا يكون الا بما شرف او سبب وهو لم يحسن ولم يتسبب وفعلها
غير منسوب اليه نعم ان كان معها ضمن ما التفتته ليلادها عند الشافعي **والبير**
أي ولف الواقع في بير حفرها انسان بملكه او موات **جبار** لا ضمان فيه فان حفرها
تعدا ما كفي طريقا أو ملك غير ضمن وكذا لا ضمان لو اهدرت على الحجر حفرها قال
الطبري لا بد من تأنيث مضاف ليصح حمل المبتدأ على الخبر أي فعل العجم هدر
باطل ولا يعتبر في الضمان وسقوط البير على الشخص او سقوط الشخص في البير **المعدن**
اذا حفره بملكه او موات لا استخراج ما فيه فوقع فيه انسان او اهدار على حفره **جبار** لا ضمان
عليه فيه ذلك الرافعي في شرح المسند فتعل جوع عن السبوطي قصور وخمود **وفي الركان**
دفين الجا عليه اصل من الثبات والزرور مركز الشيء في الارض ثبت **الحسن** لبيت المال والباقي
لواجبه واذا عطف على المعدن تغاير مما وان الحسن في الركان لا في المعدن وهو مذهب
الشافعي ومالك وفيه رد على ابي حنيفة حيث ذهب الى ان الركان المعدن واحتمل ان
عنه الاسود ذكرها النبي في اوقات مختلفة فجمعها الراوي وساقها سابقا واحدا فالا يكون فيه
مجة خلاف الظاهر لطيفة قال ابن عساي عما تغوا به الحب انه كالدابة جرح جبار حكى
ان خطا فارود خطافه في فية سليمان فسمعه يقول بلغ من حبيك لو قلت لي اهدم القبة
علي سليمان فعلت فاستدعاه سليمان فقال له لا تفعل ان الحجة لسنا لا ينكح به المحبون
والعشاقون والعاشقون ما عليهم من سبيل فاهم يتكلمون بلسان المحبة في لسان الفلم
والعقل فتحك سليمان ولم يعاقبه وقال هذا جرح جبار **ملك** في الموطن **حرق عم**
عن ابي هريرة طب عن عمرو بن عوف **العجم** **بيدون** **بكارهم** اذا كتبوا اليهم كتابا فاذا
كتب احدكم اليها العرب فليبدل بنفسه في كتابه فان سنة الانبياء من سليمان وانزل الله
الرحمن الرحيم **فرعن ابي هريرة** وفيه محمد بن عبد الرحمن المقدسي قال الذهبي في الصغائر منهم
في الباب بن عباس وجابر وابو ذر والس والورثه وعائشه والجدد مه وابو الطينيل وجابر
ابن سمره وغيرهم ٥

العجة من ناطقة الجنة قال في المطبخ يعني ان هذه العجة تشبه عجة الجنة في الشكل والصورة
والاسم لانه اللذة والطعم لان طعام الجنة لا يشبه طعام الدنيا فيها وقال القاضي بريد بن
المبالغة في الاختصاص بالمنفعة والبركة فكانها من طعامها لان طعامها ينزل الاذي
والعنا **الونعيم** في الطب النبوي **عن زيد** من المصنف حسنه وفيه صلح بن حبان
الغريضي ضعفه بن معين وقال في نظره وقال ابن عدي عامه بربوه

غير محفوظ ساق له هذا الخبر
الحق والصحة حرق ببيت المقدس **والشجرة** الكرمه او شجرة بيعة الرضوان **من الجنة**
 في حجر الاسم والشبهه الصوري غير ان ذلك الشبهه يكسبها فضلا واخرى والعجى ضرب
 من اجود كثر المدينه ولبنه وقال الداودي من وسط النمر وقال بن الاثير ضرب في النمر
 وقال الكبر من الصبحاني لضرب الى سواد وهو ما عرسه المصطفى بين بالمدينة وهو
 الذي الكلام فيه وهذا الاخير ذكره القزاز **حده كعن رافع** ضد رافع ابن
عمر المزني صحابي سكن البصره وبقى الى خلافة معاوية ورواه عنه الديلمي ايضا
العجى من الجنة بالمعنى المقرر وفيها شفا من السم طاهره خصوصية عجوة المدينة
 وقيل اراد العموم **والكفاة وما رواها شفا للبعين** اي الما الذي تلبت فيه وهو مطر
 الربيع وان كان اراد الكفاة نفسها فالمراد بلها او نداؤها الذي يخلص الى المردود
 منها اذا غرز فيها واكتحل به فانه ينفع العين الذي غلب عليها اليبس الشديد ذكره
 الحلبي وسبق فيه تقرير اخر **حم بن عن ابي هريرة حم بن عن ابي سعيد الخدري**
وجابر بن عبد الله ورواه عنه الديلمي ايضا ومن منيع ومن المصنف حسنه
العجى من الجنة وفيها شفا من السم مثلك السمين قال النخعي هي تمر بالمدينة من
 غرس رسول الله وقال الحلبي معنى كونها من الجنة ان فيها شفا من ثمار الجنة في الطعام
 فلذلك صارت شفا من السم وذلك ان السم قاتل وتملحته خال من المصار والماسد فاذا
 اجتمع في جوف عدل السليم الناسد فاندفع الضرر **والكفاة من المن وما رواها شفا**
للعين والكيش العزني الاسود شفا من عرق الدنبا يول كل من لحمه **وحكي من مرقد**
 وقد سبق ذلك كله موضعا قال السهوي لم يزل طباق الناس على التبرك بالعجى وهو النوع
 المعروف الذي يشره الخلف عن السلف بالمدينة ولا يرتابون في نسبتها بذلك **ابن النجار**
 في تاريخ بغداد **عن بن عباس**
العدو دين اي مي كالدين في تاكدا لوقاها واذا احسنت القول فاحسن الفعل لجمع
 لك مزنة اللسان وتمرة الاحسان ولا تقبل ما لا تقبل فانك لا تخلوا في ذلك من ذنب
 تكلن سدا وعجز تلتزمه **طس** وكذا في الصغير **عن علي** امير المؤمنين **وعن بن مسعود** قال
 الحافظ العراقي سند مما جهاله وقال تلميذه الهيثمي فيه حرج بن داود ضعفه الدارقطني
 ورواه ابوداود في مراسيله ورواه القاضي في الشهاب بهذا اللفظ وقال له حديث
 حسن قال السخاوي وقد اوردت طرفه في جزه
العدو دين اي مي في كرام الاخلاق كالدين الواجب اداؤه في لزوم الوفا بالعهود
 ويل حزن وهلاك لمن **وعدتم اخلف** ويل لمن **وعدتم اخلف** لما في الخلف من الانكسار

الجمع

والرجوع عنه من الخيبة فرجع بعد خرج مرارة الانتظار فالحلف يستوجب بالمنع
 لوم الحلف ومقت العاد ورجحة الكذب **ابن عسار** في تاريخه **عن علي** امير المؤمنين
 قضيه لضرف المولف ان هذا لم يخرج الطبراني الذي عزي اليه اوله ولا غيره من
 المشاهير اصحاب الرموز والامال بعد التجمع وعزاه لبعض المتأخرين وهو عجيب
 فقد خرج ابو نعيم وغيره بل والطبراني في الاوسط نفسه من حديث علي باللفظ المزبور
 من الوجه المسطور وقال الهيثمي فيه حمزة المذكور
العدو عظيم اي عدوك عظمك فلا ينبغي ان تخلفها كما لا ينبغي ان ترجع في عظيمك
 ولا تدا اذ اعدت فعدا عظيم عدوك فعدا لعدوك فعدا لعدوك فعدا لعدوك فعدا لعدوك
 من وعد وعدا فعدا عظيم عدوك في شرح الشهاب العامري وفي رواية العدة والجملة
 واصل ذلك ان رجلا الى النبي فسأله شيئا فقال ما عدي ما اعطيتك فقال تعدي
 فذكره **حل** وكذا الديلمي **عن بن مسعود** قال اذا وعد احدكم صبيبه فليجز له فاني سمعت
 رسول الله يقول فذكر ثم قال غريب لغزده ابراهيم الغزاري انتهى وقال الحافظ
 العراقي سنن ضعيف ورواه الطبراني في الاوسط قال الهيثمي وفيه اصح من عبد العزيز الليثي
 قال ابو حاتم مجهول ورواه البخاري في الادب المفرد موقوفا ورواه في الشهاب مرفوعا قال
 العامري وهو غريب
العدل وهو عبارة عن ان يكون ذوا الامر والسلطنة ما عاقل فرد من رعيته من الجور والاعتدا
حسن لانه يدعى في اللغة ويبعث على الطاعة وتتم به الخصال وتنمو به الاموال ويكثر معه
 العزائم ويعم معه الامان قال الطبري ميزان فهم حين راه نائما بالمسيح عتدا عدلت فامتنت
 فتمت والعدل وضع الشيء في محله اللاتي به شرعا وعرفا وهو يشمل كل فعل جميل جنائي
 ولساني قال بعضهم والعدل اصل جميع الاخلاق الحسنة فكلمها متفرعة عنه وما ورد في ذم
 الظلم مدح للعدل وعلسه فالعدل مدح بلسانين لسان التخصيص على فضله ولسان
 التخصيص على ذم صده **ولكن هو في الامراء على الناس احسن** لان الامار اذا لم يعدل الواحد
 منه فقومه بالسلطان واما هو فلا يقوم له وان العدل ميزان صلاحه ونجاحه وفلاحه
 واستمراره ولن تاد لان نظام لها الابه وليس شي يسرع في خراب الارض ولا افسد لضمير الخلق
 من كجوالا لا يقف على حدود ولا ينهي الى غاية ولكل جزء منه قسط من الفساد حتى يستكمل
السخا احسن ولكن هو في الاغنياء احسن لان به عمارة الدين والدنيا اذ به تستند في سطوة
 الاعدا وبه يستكشف فقال الخضا البصير واليه بعد كفضومة اعوانا وبعد العدة اخوانا قبل
 السخا ان تكون بمالك متبرعا وعن مال غيرك منورعا **الورع احسن** في جميع الناس **ولكن**
هو في العلى احسن منه في غيرهم لان عدم الورع يزل اقدامهم الصبر حسن لكل احد **ولكن**

هو في الفقر الحسن فانهم يتبعون به الراحة مع اكتساب المتوبة فهو الفقر الحسن
من حيث عجزهم عن تلافي ما هو في مظنة العوت فالعجز الواحد منهم احتمالها لزمانا
وصبر صبرا كارهها وقال علي الاشعث ان صيرت جري عليك القلم وانت ما جور وان
جزعت جري عليك وانت ما زور وقال شبيب للمهدي ان احق ما صبر عليه المرء ما لم
يجد سبيلا الى دفعه **التوبة** من الذنوب شي **حسنا** لكل عاص كبير او صغير **ولكن** من
في الشباب احسن منها في غيرهم والله يحب الشباب **النشاب** الجاحس في الذنوب
والاناث **ولكن** هو في النساء احسن منه في الرجال لانهن اليه احوج ومن به احق واجري
تنبه ان قيل كيف جاز الجمع بين حرفي العطف الواو ولكن قلنا اذا جاز الواو خرجت
لكن من العطف وجدت الازادة معنى الاستدراك كما جرت لا لتوكيد النفي وان كانت
للعطف في الاصل بدخول حرف العطف عليها وهو الواو في قولك لم يغمز زيد ولا عمرو
فرع علي ابي المومنين قال دخلت على رسول الله فقلت يا بني الله ما علامه المؤمن قال ستة
اشيا حسن ولكن في ستة من الناس احسن ثم ذكره
العرف في رواية بدل الامارة **اوطها ملامه** **واخرها ندامه** **والعذاب يوم القيامة**
زاد في رواية الامن اخذها حكما وادي الذي عليه فيها قال الثوري هذا الصل عظيم في
اختنا ب الولاية والعرفه سببا لمن كان فيه ضعف وهو حتى من دخل فيها بغيا لم يلد
يعدل فانه يندم على ما فرط فيها اذ جوزي بالخزي والعذاب يوم القيامة واما من كان اهلا
وعدل فاجر عظيم كما نظا مرت به الاخبار لكن في الدخول فيها خطري عظيم وقال
القاضي امرها خطر والقيام بحقوقها عسر فلا ينبغي لعاقل ان يهجم عليها ويميل بطبعه
اليها فان من زلت قدمه فيها عن منتهى الصواب قد يندفع الى فتنة تؤدي به الى عذاب
والعريف القيم بامر فيسئل او يحلده على امره وينصرف منه الحاكم طام وهو من دون
الرجليس من عرف فلان بالضم عرفان بالفتح اي صار عربيا ومن كلامهم **دبل لكل رجلين عذاب**
يلبس **الطيب** السبي ابوداود عن **ابي هريرة** ورواه عنه **الديلمي** ايضا
العرب للعرب اكفا اي متماثلون متساوون والاكفاة كون الزوج نظير الزوج
في النسب ونحوه بخلاف غير العرب وهم الجم فليسوا باكفا للعرب نعم القرشيد لا يكافئها
غير قرشي من العرب والهاشمية والمطلبية لا يكافئها غير هاشمي ولا مطلبية **الموالي**
اكفا للموالي الاكفاة او **احكام** وهذا الحديث مما اخرج به من جعل تبع ليسوا باكفا للعرب
واخرج به احمد علي ان الكفاة ليست حقا واحدا معين بل من حقوق المطلقة والنكاح حتى يفرق
بينهما عند ما هفق عن الحكم من عبد الله المزري **الزهري** عن **عائشة** مرفوعا ونعقبه في
المهذب بان الحكم عدم ورواه بخبر مزوجا عن **ابن عمر** قال في المهذب ولم يبع كان من وضع

كثرة

عودة انتهى وقال في المطامح حديث منكرف قال في النسخ لم يثبت اليه الكفاة بالدب حديث
واما هذا الحديث فاسناده ضعيف ورواه **اليزار** من حديث معاذ رفعه بلفظ العرب
بعضهم اكفا لبعض **الموالي** بعضهم اكفا لبعض قال **بن حجر** واسناده ضعيف
العربون لمن **عرب** من بيع العربون ان يشتري ويدفع لبا بعد شيئا له ان رصته من
التمن والافهيه وهو باطل عند الايمة الثلاثة فيجوز له لصاحب واجاز **احمد** **خطه**
في **رواية مالك** عن **ابن عمر** عن الخطاب وعنه **بركة** بن محمد الحلبي منهم **واحمد** بن علي بن ابي
عبد الغدوس قال في الميزان عن **الوارثي** من ترك الحديث وخرجه باطل ثم ساق هذا الخبر
بعينه
العرش الذي هو اعظم الخلوقات **من باقوتة حمر** اثيره ردا لما في الكشاف وغيره في تفسيره
انه من حمر من خضرا قال **ويبين** القايمتين من قوايمه خفتان الطير المسرع ثا ثون الف
عام انتهى قال في المطامح والعرش مخاوف جسماني هو جامع اجوام في العلم العلوي المحيط
وبوسفيته حاملة الوجود كله انتقش في ظلمة صور جميع العالم وهو مخوف لا يعبر عنه ولم
يتبع في صحيح اخبار الاسرا عنه اخبار كثيرة ما يدل على انه اشرف الخلوقات واعظمها
واكملها وانه اوطها وسبقها الى الوجود لكن في خبرين بين الله ملائكة ارايم ما انفق من خلق
السموات والارض اساق الى ان السموات اول الخلوقات وهو ما في التوراة وقال **العارف** ابو
خلق الله العرش المجيد الذي لا غاية لتناهيته ولا نهاية لتعاليه لولوة تتلا لا ملو الكون فلا
يكون العبد على حاله من اي الاحوال الا ان يطع مثاله في العرش على الحالة التي يكون عليها فاذا
كان يوم القيامة وقفت الحاسبة تكشف له عن صورته فترى نفسه على الهيئة التي كان
عليها في الدنيا فيذكر نفسه مشامدة لنفسه فياخض من الجيا وكوف ما جعل وصفه وهذا
العرش الكريم اعوان سماوته بعون الله تعالى وهذه اسماوم **احمد** هو **زخ** **ط** **كل**
منصع **فصفر** **شنع** **ضطغش** **ابو الشيخ** بن جيان في كتاب **العظمة عن الشجر**
مرسلا

العرف يعني المعروف **فيما بين الناس** اي ان من فعل معه رعا محروا نكرو ولا ينقطع
فيما بين الله وبين من فعله اذا كان فعله لله فان الله لا يضيع اجر من احسن عملا **فرع**
ابي اليسر روي بولس بن عبيد اوردته **الذهبي** في الضعفا وقال **بجوهل**
العصبية **لجماع** انه بكى خطا عنه لان العسل فيه خلوة وتلدت باكله وجماع له طلاقة
وبالتدب فكيف عاصجه المتناكحان من لغة الجماع بالعسل لكونه اعلى الاشيا والذها **حل**
عن عائشة ورواه عنها ايضا **احمد** و**ابو يعلى** و**الديلمي** قال **الجهني** في **ابو عبد الملك**
لم اعرفه وبغية رجاله **الاصحح**



العشر عشر الاضحية والوتر يوم عرفه والشفع يوم النحر قاله لما سئل عن قوله تعالى والشفع والوتر وليا لعشر حرك عن جابر بن عبد الله

العطاس يضم العين من الله والتناوب بفتح التاء غلبة الاجرة والهمزة بعد الالف هو الصواب والواو غلط من الشيطان لان العطاس ينشأ عنه العبادة فلذلك اضافة الي الله والتناوب مما ينشأ من ثقل النفس وامتلائها بالمنسب عن نيل الشهوات الذي يامر به الشيطان فيورث الغفلة والكسل فاذا ثاب احدكم فليضع يده على فيه ليرده ما استطاع واذا قال اه اه حكاية صوت المتناوب فان الشيطان يضحك من حوزة الملائكة فذو جلاله يسبيلاد قوي سلطانه عليه وان الله عز وجل يحب العطاس قال بن حجر الذي لا ينشأ عن زكام لانه المأمور بالتحديد والتشميت له وتحمل التغميم في نوعي العطاس والتقبيل في التشميت المذكور في قوله ويكره التناوب لان العطاس يورث خفة الدماغ ويروحه ويزيل كدر النفس وينشأ عنه سعة المناقاة وذلك محبوب الى الله فاذا نشفت ضاقت على الشيطان واذا ضاقت بالاطلاط والطعام انتفت للشيطان وكثر منه التناوب فاضيف للشيطان مجازا فامر العطاس بالجهد على ما مر من الخفة تكسبه قال ابن الحافظ العراقي لا يعارض قوله هذا العطاس من الله قوله في حديث عبد بن ثابت العطاس في الصلاة من الشيطان لان هذا الحديث مطلق وحديث جدي من غير الصلاة وقيل يتسبب الشيطان في حصول العطاس للمصلح ليستنقل به عنها على ان حديث جدي ضعيف او يقال انما لا يوصف العطاس في الصلاة بالكراهة لانه لا يمكن رده بخلاف التناوب فايك اخرج ابو نعيم في الطب النبوي عن علي مرفوعا من قال عند كل عطسة يسعها الحمد لله رب العالمين علي كل طل لم يصبه وجع ضرسي ولا زبي بدا **ثواب من السني في عمل يوم وليلة عن ابي هريرة** ورواه عنه الدريلمي ايضا وروى المولى لحسنه وليس كما قال فقد جزم الحافظ ابن حجر في العنج سنه

بضعهم

العطاس والنفاس والتناوب في الصلاة والحض والغنى والوعاف من الشيطان معنى انه يستلذ بوقوع ذلك فيها وتحبذ وبرداه لما فيها من الخلوقة بين العبد وماذب اليه من كصون بين يدي الله والاستغراق في لذة مناجاته ولا هما لما تكون غالبا من شدة الطعام الذي هو من عمل الشيطان قال الطيبي وانما افضل بقوله في الصلاة بين الخصال لان الثلاثة لا يربطها تنظير الصلاة بخلاف الاخرى اي فان الحوض يبطلها اتفاقا والغنى والوعاف عند بعض العلماء واخرج بن ابي شيبه عن ابي هريرة ان النبي كره التناوب وحب العطاس في الصلاة قال ابن حجر وهذا يعارض هذا الحديث وفي سنه ضعيف وهو موقوف واجاب المولى في فتاويه بان المقام مقامان مقام اطلاق ومقام سبي

الحا

اما مقام الاطلاق فان التناوب والعطاس في الصلاة كلاهما من الشيطان وعليه يحل حديث الترمذي هذا واما المقام النسبي فاذا وقع في الصلاة مع كونهما من الشيطان فالعطاس في الصلاة احب الى الله من التناوب فيها والتناوب فيها اكره اليه العطاس فيها وعليه يحل اثر بن ابي شيبه فصور ارجح التقاوت رتب بعض المكروه على بعض الاثر **ث** في الاستنباط من حديث عدي بن ثابت عن ابيه عن جده يرفعه ووجه قيل اسمه **دينار** وقيل هو دينار القراظ بظا معجم الخراعي المدني تابعي كثير الارسال قال المناوي ومعار الحديث على شرايط وفيه مقال معروف وظاهر ضيع المصنف ان الترمذي تفرقه عن السنة وليس كذلك بل رواه بن ماجه ايضا في الصلاة عن دينار المذكور

العطاس عند الرعا شاهد صدق في رواية شاهد عدل وللشاهد كاشف والصدق منه الكذب وذلك لان الملك يتبعه عن العبد عند الكذب من ناس ما جاد كما في الخبر فاذا اغاب الملك عند الكذب حضر عند الصدق فشهد الملك جيب الله وتقدم ان الله يحب العطاس فاذا اجهد فهو شاهد بحق لما يكون عنده من حديث او دعا وكان صادقا كالمالك **ابو نعيم** في الطب عن ابي هريرة ورواه عنه ابو يعلى بلقظ العطسة عند الحديث شاهد عدل

العفو الذي هو النجا وزعم المذنب **احق ما عمل به** فانه سبحانه يزيد من يعفو عن بيان ينطق له عن ظلمه فان انتقم له في الدنيا اظهر عن عذابه طالده وان اخره للقيامة هو العز الاكبر والشرف الاخر **ابن شاهين** في كتاب **المعرفة عن حلس بن زيد بن صفوان** الضي قال الذهبية له وفادة من وجهه وان

العقل على العصبة العقل الذي سمي به لانه من العقل وهو الشدة والقابل سوي اصله وقرعه **وفي السقط** اي الخمين الذي فيه صوت خالق اذ في غيره اي رقيق او مملوك ثم يدل منه قوله **عبد او امة** وقيل للمرقيق غيره لانه غيره ما يملك اي خيان وافضله وقيل اطلق اسم العرة هي الوجع على الجمل كما قيل رقيه وراس فكانت قال غيره سمة عبد او امة ذكره كده الرخشري وقال القاضى العزة المملوك واصلا البياض في جهة جهة العرس ثم استغفر لا كرم كل شيء لقوله غرة القوم سيدهم ولما كان المملوك خيرا ما يملك سمي غرة وقيل العرة لا تطلق الا للمرقيق البياض قال الطيبي وروى في قوله او امة للتقسيم **طب عن حمل بن النابغة** صوابه بن ملك بن النابغة كما في التقريب كما صله وهو الهذلي ابو فضل بفتح الهمزة وسكون المعجمة وكان في نزل البصر وله ذلك في الصحيحين



العقيدة حق عن الغلام شاتان متكافئتان اي متساويتان سنا وحنا وفي رواية
مكافئتان قال العسكري هكذا يقول بعض المحدثين وهو خطأ وكل شيء لشاخي يكون مثله
فهو مكافئ له انتهى وزاده دفعا لتمام ان العبد الوترع بواجب ديني كونهما فاضله كما
فلما وقع في تفتين جازكون الثابتة تتمد غير مفضوذة فلا يشرع كالمها قال بن القيم
وفيه تنبيه على تذبذب العقيدة من عبوس الاحجية **وعن اكارية شاة** نص صريح
يبطل قوله من كرهها مطلقا وان كرهها عن الجارية وذلك شان اليهود فانها كانت
تقوم عن الغلام لا الجارية ومن ثم عدوا العقوب عن النبي من خصايل هذه الامة قال
الامام احمد لا حديث المعارضه لاخبار العقيدة لا يعبا **حور عن اسما بنت يزيد**
قال الهيثمي رجاله صحيح بهم ٥

العقيدة تدعى لسبع من الايام **او اربع عشرة** يوما **او احدى وعشرين** يوما قال احمد
يعني انها تدعى يوم السابع فان لم يغلب في اربع عشرة فان لم يغلب في احدى وعشرين
وحكمة كونها في السبع ان الطفل لا يغلب عن سلامة بينه وصحة خلقته وبقوله للحياة
الاعشى لا اسبوع ولا اسبوع دور يوم ان السنة دور شهر **طس والصبيا عن يزيد**
قال الهيثمي ورواه عند احمد ايضا وفيه اسمعيل بن المني وهو ضعيف لكن غلطه
وهو **العلماء بالعلوم الشرعية** **امنا الله على خلفه** حفظهم الشر بعد من تحريف المتطمين
وتأويل الجاهلين فقيهانه تجب الرجوع والتعويل في امر الدين عليهم ولا مناجع امين هو
وهو الثقة الحافظ لما ائتمن عليه وقد اوجب الثقة بحكمه وسواهم والرجوع اليهم حيث
قال فاسئلوا المل للذكر انتم لا تعلمون قاله الغزالي وازا كانوا انما على خلفه فيجب ان
ينكحل كل عالم باقليم او بلاد او محلة ومسير بتعليم اهلها دينهم ويميز ما يضرهم عما
ينفعهم وما يستقيمهم عما يسعدهم ولا ينبغي ان يصير الخلق يسال بل يتصدي لدعوة
الناس الي نفسه فانهم ورثة الانبياء وهم لم يتركوا الناس على جهلهم بل كانوا انبياء ورفقهم
في الجحاح ويدررون علي دورهم في الابتداء ويطلبون واحدا واحدا فيرشدونهم فان
مرضي القلوب لا يعرفون مرضهم كان من ظن علي وجهه برص ولا سراه له لا
يعرف برصه مالم يعرفه غيره وهذا فرض علي العلماء وعلي السلاطين ان يرتبوا
في كل محلة من يعلم الناس دينهم فان الدنيا دار مرضى اذ ليس في مطن الارض الا
سببت وعلي طرورها الا سبغيم ومرض القلوب اكثر من تلبان والعلماء اطباء والسلاطين
قوام ديار المرضى فكل مرضى لا يقبل العلاج بمداواة العالم سلم للسلطان ليكلف شرع
عن الناس كما يسلم الطبيب المريض لمن تحميه **القضاة في مستند الشهاب** **واخرج سكر**
في التاريخ **عن انس** ورواه ايضا العقبلي من الضعفا وقال لعاصري في شرح الشهاب

حسن

حسن ٥
العلماء في روايته **امنا الرسل** فانهم استودعوا هم الشرايع التي جاوبها وهي العلوم
والاعمال وكلفوا الخلق طلب العلم ففهمنا عليه وعلى العمل به ففهمنا على الوضوء والصلاة
والغسل والصوم والزكاة والحج وعلى الاعتقادات كلها وكلما يلزمهم التقديرات به
والعلم والعمل فمن وثق علمه وسرع عليه كان راجيا على سنة النبي فهو الامين
ومن كان يصد ذلك فهو الخائن وبين ذلك ورجايت وكذلك قال **مالم خالطوا**
السلطان **وبدخالوا الدنيا فقد خالطوا الرسل** **فاحذروهم** لفظ الحاكم فاغتر لوهم
اي خافوا منهم واستعدوا وتأهبوا المايبدو امنهم من الشر فانهم انما يتفرون الي السلطان
باستماله قلبه وتحسين قبيح فعله وما يوافق هواه وان اخبروه بما فيه خيانة يستظلم
وابعدهم فخالطوا السلطان لا يشتم من النفاق والمداهمة والحوض في الشنا والاطراي المدح
وفيه هلاك الدين والعلماء سادات الناس والناس لهم تبع بلا لباس مالم يبلطوا
باقتدار الدنيا ويستغلوا شهرات النفوس عن مصالح العباد فانهم اذا فعلوا ذلك
سقطوا من مراتبهم العلية وهما فوا على اهل الدنيا الدينية وفي الاخرة عند الله قال الثوري
احذر المياد بالامرا واماك ان تخزع ويقال لك نرد مظلم وتذفع عن مظلوم فان هذه
خدعة ابليس اتخذها الفقهاء **الحسن بن سفيان** في مسنده عن محمد بن مالك عن
ابراهيم بن رستم عن عمر العبدري عن اسمعيل بن بسيع **عن انس بن مالك** **هق عن**
انس رمر المصنف لحسنه قال بن كوزي موضوع ابراهيم لا يعرف وللعبد متروك
وقال المؤلف قوله موضوع ممنوع وله شواهد فوق الاربعين فيحكم له علي مقتضى
صناعة الحديث بالحسن ٥

العلماء امناء **العلماء امناء** قال الخطيب هذه شهادة من النبي بانهم اعلام الدين وائمة المسلمين
كيف وهم اهل الخلق علماء بوحدة الله تعالى وصفاته واعرف الناس بحكام الخلائق
والخوام قال الحكيم الترمذي بعث الله الرسل الي الخلق بمعرفة الامور ومعرفة
الدين يرب فيها وكيف ولم تكن الامور عندهم مكتوبون قد انشئ الله من ذلك الي الرسل
من عينية لا تختم له عقول من دونهم ويفضل النبوة قدروا على اجتهاد العلم انما
يد من عند الله الي الرسل ثم من الرسل الي الخلق فالعلم بمنزلة البحر واجري منه
واديا تم اجري من الوادي نهر اتم اجري منه جداول من الجدول الي سابقه فواجري
الي الجدول ذلك الوادي لغرقه وافسده ولو مال البحر الي الوادي لا فسد فبحر العلم
عند الله فاعطى الرسل منها اودية ثم اعطت الرسل من اوديتهم انهارا الي العلماء ثم
اعطت العلماء الي العامة جداول صغارا على قده طاقاتهم ثم اجرت العامة الي سواقيهم

لفظ الحاكم وبداخلوا الدنيا فقد خالطوا الرسل
السلطان وخالطوا الدنيا فقد خالطوا



من اهلهم واولادهم بقدر طاقتهم تلك السواني ومن ثم جاني حديث ان الله سر الوافشا ه
 لفسد البير واللوك سر الوافشو لفسد ملكهم ولا نبيا سر الوافشو لفسد نبوتهم
 وللعلم سر الوافشو لفسد علمهم فلهذا كانوا المعاني ذلك السر وانما لفسد ذلك لان
 العقول لا تختمه فلما زيرت الانبياء في عقولهم فمالوا العلم فقد رواعي احتمال ما عجزت
 العامة عنده وزيرت عقول علماء الباطن فقد رواعي احتمال ما عجز عنه علماء الظاهر
 الا تزي ان كثير منهم عجزوا عن قطع الوسوسة في الصلاة وعن المشي على الماء وطبي
 الارض حتى تحذر واعامة هذه الروايات التي جات في ذلك فلو نظر علماء الظاهر
 الى ما اعطى الله اولئك فابصروا لا يستحيوا من اذكارهم لكن لم يبصروا ما اعطاهم
 وهو المعروف **عن عثمان بن عفان** ورواه عنه ايضا الجرجاني ٥
العلماء العاملون مصابيح الارض اي انوارها التي يستضيها بها من ظلمات الجهل
وخلفاء الانبياء عليهم وورثي وورثة الانبياء من قبلي ثم اورثنا الكتاب الذين
 اصطفينا قال الكشاف ما سماهم وورثة الانبياء الامدانا ثم لهم في الشرف والمثلة
 لانهم القول ام بما بعثوا من اجله انتهى ومعجزات الانبياء ضربان احدهما الوحي بواسطة
 الملك والثاني خرق العوايد كالنقلاب العصا حية وفلق البحر وايجاد الموتي ونبع الماء
 من بين الاصابع وفضل الناس من ورت منهم الامرين جميعا فورا في مقابلته الاطعام
 والعلوم وتبيين ما انت به الانبياء من الكتب بما جعل في قلوبهم من التور ودرثوا في
 مقابلة كوارق والايات الكرامات وبذلك سمو ابدال النبيان لانهم يدل منهم
 قال بعضهم ومن في هذا المصنف فارتقى من مقام الوالدين الى مقام الوراثة له
 عظمت عداوة الجهال له لعلمهم لقبه افعالهم وقصورهم عن معارج رتب الكمال
 وانكارهم لما وافق الهوي من العلم وقال بن عوي عربي العلماء ورثة الانبياء حوالهم
 الكتمان لو قطعوا اربابا ما عرف ما عندهم ولهذا قال الخضر ما فعلت عن مري
 فالكنان من اصولهم الا ان يومروا بالافشا والاعلان فابعد سبيل الحافظ
 العراقي عما اشهر على الالسننة من حديث علماء ابي كانبيا بني اسرائيل فقال لا اصل
 له ولا امتداد لهذا اللفظ ويعني عند العلماء ورثة الانبياء وهو حديث صحيح **عد**
عن علي امير المؤمنين ورواه عنه ابو نعيم والديلمي ٥
العلماء قادة اي يقودون الناس الى احكام الله من امره وني اذ هم اكمل الناس علما
 بوحدانيته تعالى ومعرفة احكامه والعلم منشأ جميع النعم واصليها **والمثقفون ساء**
 اي اسوأ الناس واما جدمم **والمستنهم زيادة** للحج الس في تبيينه بالمثقف والعمل
 بعلمه واقتفائه و الاستضاه بانوار **ابن الجار** في تاريخه **عن النبي** ورواه الطبري

في حديث طويل قال الطيبي رجاله بو تقون ٥
العلماء ورثة الانبياء لان الميراث ينتقل الى الاقرب واقرّب لامة في نسبتها الذين
 العلماء الذين اعرضوا عن الدنيا وافلوا على الآخرة وكانوا الامنة به لامتهم الانبياء
 الذين فازوا بالحسينيين العلم والعمل وحازوا الفضيلتين الكمال والتكامل كقصة
 زمانة شيخ الاسلام ابو حنيفة السهمي وروي الى الامام الرازي اذ اصفت مصادر
 العلم وموارده من الهوي امدت كلمات الله التي تنفذ البحار دون فسادها ويبقى
 العلم على كمال فوته لا يضعفه تودده في تجاوب الافكار ويفوت تيقني الفهوم
 المستقيمة وهذه رتبة الراشدين في العلم المنتمين بصورة العلم ومم وراث الانبياء
 كوعلمهم على العلم وعلمهم على العمل فصفت اعمالهم ولطوت فصارت مساوات سرية
 ومخارات روحية فتشكك الاعمال بالعلوم لكان لطافتها ونشكت العلوم بالاعمال
 لقوة فعلها وسرايتها الى الاستعدادات وهو الميراث الاكبر لان الورثة انما يورثون
 ميراث الدنيا بحكم اهل الدنيا والرسول انما يورثون وورثتهم الحكم الربانية واعلم ان
 لارثته فوق رتبة النبوة فلا شرف فوق شرف وارث ذلك الرتبة قال بن عربي
 ومقام الوارثين لا مقام اعلامه شهور لا ينحرك معدلسان ولا يضطرب معرجان
 فاغره اقوالهم استولت عليهم انوار الذات وبدت عليهم رسوم الصفات مع عزالين
 الله المحبون عند المحبوبون لديه الذين لا يعرفهم سواه كالا يعرفون سواه توجههم بنجاح اليها
 واكليل السنن واقدمهم على منابر النفا عن القرب في سباط الانس ومناجاة التعمومية بلسان
 القوم مبدل تزل القوة الالهية بمدعمهم بالمشاهدة تم بالحق وان خاطبو الخلق وعاشروهم
 فليسوا معهم وان راوهم لم يروهم اذ لا يرون منهم الا كونهم من جملة افعال الله فصدر
 بيناهدون الصنعة والصانع ولا يحجبهم الصنعة عن الصانع وذلك غير ضرر الا ان شغل
 القلب حسن الصنعة فهو لاهم الوارثون حقا فصفيتهم بما نالوه من خفايق المشاهدة
 وهيننا على الضديق والتسليم لهم بالموافقة والمساعدة **بهم اهل السما** اي سكانها من
 الملائكة **وتستغفر لهم الملائكة في البراد** اما نوا الى يوم القيامة لانهم لما ورثوا عنهم
 يعلم الناس لاحسان وكيفية الامر به الى كل شيء اللهم الله الاشيا الاستغفار لهم كما فاق
 على ذلك ذكره الخطابي وقال القاضي انما يستغفر له اهل السموات لانهم عرفوا بتعريفهم
 وعظمو بقوله واهل الارض لان بقايمهم وملاهم مربوطا بديته وقوله ويستغفر
 لهم مجاز عن ارادة استقامته كاله المستغفر له من طهارة النفس ورفعته المتزلة له
 ورخا العيش لان الاستغفار من العقلا حقيقته ومن الغير مجاز او قال بن جماعة وجهه
 انها لمصالح العباد ومنا فعمم العلماء هم الميدين ما يحل ويحرم منها ويحسون على الاحسا



البرهان دفع الضر عنها وقال السيد السمرودي لارتبة فوق رتبة من تستعمل الملايكة وغيرهم
من الخلق فان بالاستغفار والدعاء حتى تقوم القيامة فان قلت ما وجه زيادته الى يوم القيامة
قلت لان العلم ينتفع به بعد موت العالم الى يوم القيامة وهذا كان ثوابه لا ينقطع بموته
قال الشيخ في تفسيره دليل على شرف العلم وانا فة محله وتقدم جليلة والمعلم وان نعمته من
اجل النعم والجزالة نعمته ان من اوتيه سماه رسول الله ورثة الانبياء الامم انتم في الشرف
والمنزلة لانهم القوام بما بعثوا من اجله **ابن النجار** في تاريخه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
ابن حجر له طرق وشواهد يعرّف بها ان الحديث اصلا انتهى وطاير صبيح المصنف انه
لم يرد من غير واحد من المشاهير وهو غفول فقد خرج ابو نعيم والديلمي والمناظرة الغني
وغيرهم باللفظ المذكور بعضهم من حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم من حديث البرهان

العلم ثلاثة رجل عاش بعلمه وعاش الناس به ورجل عاش الناس به واملك نفسه
ورجل عاش بعلمه ولم يعش به غيره فالاول من علم وعلم غيره والثاني من علم فعل الناس
بعلمه ولم يعمل به بما علم والثالث من عمل بعلمه ولم يعلم غيره **فرع عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم**
قال الذهبي في الضعفا قال للنسائي وغيره من زوك

العلم ابي الشرعي افضل من العبادة لان العلم يصح لغيره مع كونه متعبا بالعبادة
مفتقرا له ولا عكس وان العلم وراثته الانبياء ولا يوصف المتعب بذلك ولان العلم ينفي
ثمرته بعد صاحبه والعبادة تنقطع بموته ومن ثم تنفقوا على المجموع على الاستعمال
بالعلم افضل منه بخصوص صلاة وصوم **وملاك بكسر الميم الدين** اي قوامه ونظامه **الورع**
اي قبح الدين واستحكام قواعده التي بها بنات الورع بالكف عن التوسع في الامور الدنيوية
المشغلة عن ذكر الله ودوام مراقبته **خط ابن عبد البر** كتاب **العلم** كلاهما عن بعض
دفعه عن مهدي قال الذهبي في الدليل قال ابو حاتم بائي اجابنا بالمثل وسوارين مصعب
اورده الذهبي في الضعفا وقال قال احمد والدارقطني من زوك الحديث

العلم افضل من العمل لما تقرر ولان في بقا العلم احيى الشريعة وحفظ معالم المسئلة
ولان العبادة تابع للعالم مقتد به مغفلة واجبة على طاعته وفي الغيابة اذا خلا الزمان
عن سلطان ذي كفاية فالامور موكولة الى العلم ويلزم الامدة الرجوع اليهم
ويصبرون ولان فان عسر جمعهم على واحد استقل كل فطر بانواع علمية فان كثروا
فالمستبح اعلمهم فان استنوا الفرع انتهى قال السمرودي وهذه من حيث الغفار الولاية له
الخاصة فلا ينافي وجوب طاعة العلماء مطلقا فاندرج ما ليسكي هذا وكان الامام مالك
يمنع من الولايات فيجلس ويعزوم مع ذلك يمثل امره وكذا الشافعي فقد روي اليه في كان
الشافعي عطا وكان به باسور فكان يسبح الاسطوانة التي يجلس عليها ابدا فعمد شخص

الي اشار به فطخه فذرا واجلقة الشافعي فقال ما حملك على ذلك قال رايت بخيرك
فاردت التواضع فامر باعتقاله حتى انصرف ففرضه ثلاثين اواربعين وقال هذا بما
تخطيت المسجد بالقدرة **وخبر الاعمال** **وساطرها** التوسط الوسيط بين طرفين مذمومين
اذ كل خصلة حسنة لها طرفان مذمومان فالسخر والسخط والتميل والتميز
والشجاعة بين الجبن والهتور وابعاد الجارات والمغارب من كل طرفين وسطها فاذا كان
في الوسط فقد بعد عن المذموم بقدر الامكان **ودين الله تعالى بين القاسي والغالي**
يشير الى ان المتدين ينبغي ان يكون سائسا لنفسه مدبرا لها فان للنفس نفورا بفضيها
الى التقصير ووفورا ببول الى سرف وبقارها عسر وبقارها احوال ثلاثة حال عدل وانصاف
وحال غلو واسراف طاعة وحال تقصير واحقاد فالاول ان تختلف قول النفس من جهة
منقاد للدين طاعة مسعدة وشفقة كافر فطاعتها تمنع من التقصير وشفقة بنامه
لضد عن السرف وهذه احوال لان ما منع من التقصير تام وما صدر عن السرف
مستديم والمواد الاستدام فاطمى به ان يستكمل ومن ثم قال الحكيم طالب العلم له
وعامل البر والكل الطعام ان اخذ منه فواتع صمد وان اسرف فيه التمه وريما كانت
فيه منبته واما حال التقصير فبان تحض النفس بقوى الشفقة وتقدم قوى الطاعة
فدعوها للاشفاق الى العصبية يكون ظاهرا مغفورا **والحسنة بين السنين لابنائها**
الابا لله قال ابو عبيد اراد ان الغلو في العمل سببية والتقصير عند سببية والحسنة
بينهما كما جازي خبر في فضل قاري القرآن غير الغالي فيه ولا الجاني عنه فالغلو فيه
التعوق والحفا عند التقصير وكلاهما سببية **وشر المسير الحفيظ** هي المغيب من
السير وان تحمل الدابة على ما لا تطيقه والقصد به الاشارة الى الرفق في العبادة وعدم
اجهاد النفس في المشقة فيها وهذا الحديث قد عرّفه في الحكم والاشكال **هب عن بعض**
الصحابه فيه زيرين ربيع اورده الذهبي في الضعفا

للعلم اي العلم الذي هو اصل علوم الدين والعلم النافع في الدين فالتعريف للعلم
ثلاثة اي اقسام ثلاثة **وما سوي ذلك فضل** اي زايد لا ضرورة الى معرفته
قال في المغرب الفصل الزيادة وقد غلبت جمعة على ما لا خير فيه حتى قيل فضول بلا فضل
وطول بلا طول ثم قيل من يستعمل عمالا يعينه فضولي **ايه محكمه** اي لم ينسخ او لا
خفا فيها قال الحرابي وهي التي ابرم حكمها كما يبرم الجمل الذي يتحركه اي زما ما يبرم
به الشيء الذي يخاف خروجه عن الانضباط كان الية المحكمه حكم النفس عن جوارها
ومتنعها عن جماها وتضطرها الى مجالها وقال الطيبي المحكمه التي احكمت عباراتها
بان حفظت من الاحتمال والاشتباه فكانت ام الكتاب اي اصله فتمثل المنشآت



عليها ونزولها ولا يتم ذلك الا للماهر الحاذق في علم التفسير والتاويل الحاروي
لمقدمات تفنن اليها من الاصلح وافنسام العربية **اوسنة فاعية** اي ثابته
دايمه محافظ عليها معول بها عملا منفصلا من قامت السوق نفقت لاهما
اذا حوفظ عليها كانت كاشي النافق الذي يتوجه اليه الرغبات وينافس
فيه المحصلون واذا عطلت واصبغت كانت كاشي الكاسد الذي لا يرغب
فيه ودوامها امان يكون كحفظ اسانيد هاشم معرفة اسم الرجال والبرج
والتعديل ومعرفة الافنسام من الصحيح والحسن والضعيف المنتسب منه
النوع كثيره وما يتصل بها من المتهمات واما ان يكون كحفظ متونها من التغيير
والنبدال بالاتقان والنبقظ وينفهم معانيها واستنباط العلوم الحجة منها
لان حلها بل كلها من جوامع الكلم التي اوتيتها وحضرها هذا النبي **الاي او ربيعة**
عاده اي مساوية للقران في وجوب العمل بها وفي كونها صدقا ووضوحا وادكر
القاضي او المراد العدل في القسمة اي معادله على سهام الكتاب والسنة بلا حور
واهما مستنبطه منها وسيمت عادله لانها معادله اي مساوية لما اخر منها قال
الطبرسي ونفق من هذا ان المراد بقوله وما سوى ذلك هو فضل ان الفضل واحد
الفضول الذي لا دخل له في اصل علوم الدين وما استغاد منه يقول لما عوذ بالله من علم
لا ينفع **ده في السنة** في الرقاق **عن بن عمرو** قال الذهب في المذهب
وبنعه الرزكشي في غير الرخم بن الغم ضعيف وقال في المنازفة ايضا عبد الرحمن
ابن رافع التميمي لم يثبت عوالته بل احاديثه متاكير انتهى واقول فيه ايضا عند ابن
ماجه وغيره رشدين بن سعد ومن ثم قال ابن رجب الحديث فيه ضعف مشهور
العلم ثلاثة كتاب تاطق اي مبين واضح وسنة ماصية اي جارية مستمرة
ظاهرة **ولا ادري** اي قول الجيب لن سالد عن مسيلة لا يعلم حكمها لا ادري قال
ابن عطاء الله من علامته جهل المسالك لطريق علم الظاهر والباطن ان تجيب عن كل
ما يسأل عنه ويعبر عن كل ما شهد ويزكر كلما علم له لانه على انه لم يكن بالله ولا
لله بل كان لنفسه اذا النفس مع العقل والتمييز ومن طلب الحق بالعقل فليل
وكان دليلا على جهله انتهى وقال الماوردي ليس يشناه في العلم الا بعد من هو اعظم منه
يشي اذا العلم اكثر من ان يحيط به بشرو قبيل الحكيم من يعرف كل العلم قال كل الناس
وقال الشعبي فلا رات مثل ولا انسان النقي رجلا اعلم مني الا عينته وهذا الم يقله له
تفضيلا لنفسه بل تعظيما للعلم ان يحاط به وكما يحده بالعلم عجبا وبادركه منده
مفتحي الامن كان فيه مقلا مفضرا لانه جهل قدره ونظن ان قال بالرحول

فيه الكثرة واما من كان فيه متوجها ومنه مستكثرا فهو يعلم من بعد غايته والعجز
عن ادراك غايته ما يصعب عن العجب به وقالوا العلم ثلاثة اشبار فمن قال منه
شبرا شبح ما فعه وظن انه هو ومن قال منه الثاني صغرت اليه نفسه وعلم
انه ما ناله واما الثالث فهمها لا يناله احد قال عني الماوردي وما
انذكر من حالي اني صنعت في البيوع كتابا جمعت فيه ما استظعت من كتب
الناس واجمعت فيه نفسي وكدرت فيه خاطي حتى تذب واستحل وكدرت
العجب به ونصرت ابني شد الناس اضطلاعا بعلم حضري في اعرا بيان فسلاني
عن بيع عقده بالبادية علي شروط تضمنت اربع مسائل لم اعرف لشي منها
جوابا فاطرقت مغفرا وحالي معتبرا فقالا ما عندك لنا جواب وانت زعيم هذه
الطائفة قلت لا فقال ايها لك وانصر فافسالا من يتقدم في العلم كثير من
اصحابي فسالا فاجابها مسرعا فانصرفا راضيين لجوابه طمدين لعلمه
فيقبت مزينا كان ذلك فاجر نصيحة وتذبر عظمة انتهى واحذر من الحديث
ان علي العالم اذا سل عما لا يعلمه ان يقول لا ادري او لا احققه ولا اعلم او الله اعلم
وقول المسؤل لا اعلم لا يضيع من قدره لا يظنه بعض الجهلة لان العالم المتمكن
لا يضر جهله ببعض المسائل بل يرفع قوله لا ادري لانه دليل على عظم محله
وقوه دينه ويقوى ربه وطبارة قلبه ونحل معرفته وحسن نيته وانما يناف
من ذلك من ضعفه وبائنه وقلت معرفته لانه يخاف من سقوطه من
اعين الحاضرين ولا يخاف من سقوطه من فطرب العالمين وهذه جهالة
ورقة دين ومن ثم نقل لا ادري ولا اعلم عن الائمة الاربعة وخلفاء الائمة
بل عن المصطفى وصيريل عليهما السلام كما مر في حديث خير البقاع المساجد
وفي مسند الدارمي موصولا من عدة طرق ان عليا كرم الله وجهه سئل
عن مسئلة فقال لا اعلم لي بها ثم قال وابرده علي كبري سئل عما لا اعلم
به فقلت لا اعلم وفيه ان رجلا سأل بن عمر عن مسئلة فقال لا اعلم لي بها
فوقى الرجل فقال بن عمر نعم ما قال بن عمر واخرج ابو داود في التامع والسنوخ
وابن مردويه عن عطاء الدين اسلم خرجا لمشي مع بن عمر فحفظنا العراي فساله
عن ارث العمدة فقال لا ادري قال بنت بن عمر ولا تدري قال نعم فذهب
اذ ذهب الي العالما فلما ابرق بن عمر يده وقال نعم ما قلت واخرج
البخاري عن بن مسعود من علم شيئا فليقل به ومن لم يعلم فليقل الله اعلم
قال من علم الرجل ان يقول لما لا يعلم الله اعلم ورواه الدارمي بلفظ اذا سئل



العالم عما لا يعلم قال الله اعلم واخرج الهروي عن مسعود واذ سبيل احدكم عمالا يدري
فليقل لا ادري فانه ثلث العلم واخرج الخازمي في سلسلة الذهب عن احمد بن
الشافعي عن مالك بن عجلان اذ احظ العالم لادري اصبحت منافاه والاحبار
والاشراف في هذا الكثرة واذا اطلت بايراده هذه النبذة لما نظرت عليه ففكرت من
من التواضع عن ذلك والمبادره الى اجواب باللسان والعلم كيف كان **فرعن بن عمر**
بن الخطاب طاب من ان الديلمي رواه مرفوعا وهو ذاهول بل صرح في الفردوس بعدم
رفع رواه عنه ابو يعيم ايضا والطبراني في الاوسط والحطيب في رواية مالك
والدارقطني في غريب ملك موقوف قال الحافظ بن حجر الموقوف حسن الاسناد
العلم حياة الاسلام اي لان الاسلام لا تعلم حقيقته وشروطه وادابها الا به **وعامة**
الدين اي معتمده ومعنوده الاعظم **ومن علم علم اتم** ثمانية فوقيه خط المصنف وفي
خير بائي **اي الله له اجره** بالنون ومعنى اتم اتم في المصباح ثم الشيء يتم فتمت اجزائه
داخي زاد **ومن تعلم فعمل علمه الله ما لم يعلم** اي العلم اللدني الذي هو موهبة من الله ببيارة
به العبد ما للنفس من الخطوط والعرض وما للحق من الحقوق والمفروض فيتركها من
من الخطوط ويقوم بما للحق من الحقوق وهو معنى قول البعض راد به العاقل علم ما لم
يتعلمه من مزيج معرفة الله وخرق النفس والشيطان وعزور الدنيا واقات العمل من
توحيب وربا وكبر ورياضة النفس وتذليلها وتخل الصبر على المقتضا والشكر على
النعم والثقة بما وعد والتوكل عليه وتخل اذكي الخلق وتذليل ان ذاق في علوم الصوفية
مخ الحبهة ومواهب اخضا صيده بيان معتاد الطب فلزم مراعاة وجه تحصيل ذلك وهو
ثلاث الاول العمل بما علم على قدر الاستطاعة الثاني الخا الى الله على قدر القدرة الثالث
اطلاق النظر في المعاني حال الرجوع لامل السفة ليحصل الفهم ويتبع الخطا ويتيسر
الفهم وتذليل ذلك الجسد بقوله ما اخذنا المصوف عن الفيل والقار والمرد والجدال
بل عن الجوع والسهر ولزوم الاعمال قال الغزالي من انكشف له ولو الشيء للبيد بطريق
الالهام والوقوف في القلب من حيث لا يدري فقد صار عارفا بصحة الطريق ومن لم يبر
ذلك من نفسه قط فبديني ان يؤمن به فان درجة المعرفة فيه عزيز جدا ويشهد لذلك
شواهد الشرع والتجارب والوقايح ذلك حكم يظهر في القلب بالمواظبة على العبادة من غير
تعلم فهو بطريق الكشف والالهام وقال حجة الاسلام يعين ان يكون اكثر الاهتمام بعلم
الباطن ومراعاة القلب ومعرفة طريق الاخوة وسلوكه وصدق الربا في انكشاف ذلك
من المجاهدة والمراعاة فان المجاهدة تعضي المجاهدة فجاهد تشاهد ذاق في علم القلوب
وتنفع منها بما يبيع الحكمة من القلب اما الكتب والتعلم فلا تنفي بذلك بل الحكمة الخارجة

عن الحصر والجد انما تنفتح بالمجاهدة قال وكتم من تعلم طال تعلمه ولم يقدر على مجاوزة
مسموعه بكل وكتم من مقتصر على المهمة في التعلم ومنو فر على العمل ومراعاة القلب فتح الله له من
لطائف الحكم ما خافيه عقول ذوي الالباب ولذلك قال المصطفى من تعلم عمل الى الخرج وفي
بعض الكتب السالفة يا بني اسرائيل لا تقولوا العلم في السماء ينزل ولا في تخوم الارض
من يصعد به ولا من ورا البحار من يعبر ياتي به العلم حصوله في قلوبكم نادوا بين يدي
باداب الروحانيين وتخلوا باخلاق الصديقين اطهر العلم من قلوبكم حتى اعطيتكم وبعركم
اشق وقال الامام مالك علم الباطن لا يعرفه الا من عرف علم الظاهر فنتي علم الظاهر وعمل
فتح الله عليه علم الباطن ولا يكون ذلك الا مع فتح قلبه وتنوير وقال ليس العلم بكثرة الرواية
انما العلم بوزن رفته الله في القلب بشير العلم الباطن تمتة وقال عجي من معاذ النبي بن ابي كورك
واحمد بن حنبل فقال احمد حدثنا بحكاية سمعتها من امتنا ذك الدواني قال يا احمد ان كان
الله بلايحت قال سبحان الله وطوطها بلايحت قال سمعته يقول اذ اعتقدت النفوس على
ترك الاثام جالت في الملكوت وعادت الى ذلك العبد بنظر ابي الحكمة من غير ان يودي اليها
عالمه ان قام احمد وقدر لانا وقال سمعت في الاسلام بحكاية لعجم من هزمتم ذكر حديث
من عمل بما علم اورثاه الله علم ما لم يعلم قال التولشي اجتمع العارف على وفاة الامام البلقيني
فتكلم على معه بعلوم هدت عقله فقال البلقيني من ان ذلك هذا اياه الى قال من قوله تعالى
انقوا الله ويعلمكم الله فامسك **ابو الشيخ بن حبان عن ابن عباس**
العلم خزانة ومقتانها السؤال قال الماوردي حكى ان بعض الحكماء لا يشيخا بح النظر
في العلم ويستخفي من السؤال فقال ياه زانستي ان تكون في اخر عمرتك افضل مما كنت في اوله
فسئلوا برحمة الله فانه بوجوه روعة من الانفس **السيائل والمعلم والمستمع والمجيب لهم**
لا يعارضه خبر النهي عن السؤال لما سبق ان المراد به سؤال تعنت او امتحان او كمال يحتاج اليه
وتحذ ذلك **حل** وكذا **العسكر** **عن علي** امير المؤمنين قال الحافظ العراقي ضعيف اي وذلك
لان فيه داود بن سليمان الحرطاني الخازمي كذب ابن معين ولم يعرفه ابوطايم قال في اللسان
كامله وبكل حال هو شيخ كذاب له نسخة موضوعه عن علي بن موسى الرضي ثم ساق له عدة
اجار هذا منها **ك**
العلم خليل المؤمن لانه لا نجاة ولا فوز الا به فكانه ظالم المؤمن بحبته ومودته بطلعه عند
غيبته وينسك به عند وجوده ويستضي بنوره مند جملة **والعقل دليله** فانه يقال
لطبعه ان يحري بالجملة وجهه لتقدم العقل بين يدي كل امرئ فعل وتركه مسترشدا به
في عاقبة استنصاه بنور **والعقل ثمة** وفي رواية فابره اي العاقل بمقتضى العلم والعقل
شكر النعمة ما خوف ذهاب العلم او تركه بقوله **المؤمن الى كل خير والحلم وزير** فان الوزير



المعين الخليل لا تعال فيستعين المؤمن على متابعة العلم بالحلم ولهذا روي ما صنم شي
لشي احسن من علم الي علم **والصبر اما جوده** جعل ما تقدم وناخر جنودا واميرها الصبر
لا يعمل كل منهما فيما اهل له الا به لان عجلة النفس وخفتها تفسد كل خلق حسن ما لم
يتقدم الصبر ما مهابا ويصبر ما مهابا **والرفق واللين** فان الرفق في المعونة والمساهلة
كالوالمؤمن لا يصدر في اموالها بما اجفنت وطاعته رجا بركة **والدين الوع** لا يفصل
ولا يتصل ولا يستقل دونه **هب عن الحسن البصري** رسالة قضت صنع المصنف
انه لا عمله فيه سوى للرسالة وليس كذلك بل يوع رساله ضعيف اذ فيه سوار بن عبد
الغبري اورد في الذهب في الصنع وقال قال الثوري ليس بشي وعبد الرحمن بن عثمان ابو بكر
البكر اوي قال احمد طرحة الناس حديثه قال الحافظ العراقي ورواه ابو الشيخ في الثواب
عن النبي وكذا الدليل في الفردوس وابو نعيم في الحلية عن النبي بسند ضعيف والفضاعي
في مسند الشاميين عن ابي الدرود اوابي هريز وعلاهما ضعيف انتهى ويرى ف
ان انحصار المصنف على رواية رساله تقصير ونقص

العلم خير من العبادة لانهما وعادها اذ هي مع الجهل فاسفة قال بن عطاء الله والمراد
بالعلم في هذه الاخبار النافع المحمدي القامع الذي تكتنفه الحشمة وتكون بعد اخوف
والانابه ما علم معه الرغبة في الدنيا والتملق لانيابها وصرف الهمة لاكتسابها والتملق
والمباهاة والاستنكار وطولا لامل فالجون من ذلك **وملاك الدين الوع** كما سبق **بن عبد البر**
في العلم عن ابي هريز ورواه الدليل عن عبادة

العلم خير من العمل لان العلم وطيفة القلب وهو اشرف الاعضاء والعمل طيفة الجوارح
الظاهرة ولا يكون العمل مفضودا الا به والقصد صادر عن القلب فالعلم مقدم على العمل شرعا
وحالا اذ الشيء يعلم اولام يعمل به **وملاك الدين الوع والعلم من يعمل** ومن لا يعمل فهو
والجاهل سواء بل كما مل خير منه لان عمله حجة عليه فاس الطريق العلم وينتج عنه العمل
وتايرة العلم انما هي العمل به لان العلم بلا عمل عاطل والعمل بغير علم باطل اذ لا يصح العمل
الا بعرفه كقبيته ولا تظهر فائدة العلم الا بالعمل به على مقتضى السنة قال بعض العارفين
بالعلم يصح العمل والعمل تنال الحكمة وبالجملة لوقد للزهد وبالزهد ترك الدنيا ترغيب
في الاخرة وبالرغبة فيها تنال رضي الله تعالى **ابو الشيخ بن جابر عن عبادة بن الصامت**
ورواه عنه الدليل ايضا

العلم دين قال الطيبي التعريف فيه للعباد وهو ما جاء به الرسول لتعليمه خلقه من الكتاب
والسنة وهما اصول الدين **والصلاة دين** فانظر واعمالا **خود هذا العلم** قال
الطيبي لما خوز منه العبدون الثقات المتفقون كما بينه قوله في الحديث الاخر حمل هذا

العلم

العلم من كل خلف عدوله وعن صلفه تاخذون على يقين معنى تودون وضمن انظروا
معنى العلم **وكيف تضاهون هذه الصلوات فانكم لا تسئلون** اي عن العلم والصلوة قد
يوم القيامة يشير به الي ان العلم ينبغي ان لا يؤخذ الا عن عرفت مما بينته واشتهرت
ديانته فلا تلقاه عن جاهل يفضله ولا عن فاسق فيغويه **فرعن بن عمر** بن الخطاب
العلم علمان تعلم ثابت في القلب وهو ما اوردت الحشمة وبعده عن الكبر الظاهر والباطن
فذلك هو العلم النافع لصاحبه **وعلم على اللسان** ولا يزال له لانه شرط من شروط الايمان
فذلك حجة الله على بن ادم قال الطيبي القافي تعلم بفضيلته وفي ذلك سببته من
باب قوله خولان فانما اي هو لا خولان الذين اشتهرت نسبا وهم بالرغبة فيها فاسلح
منهم فذلك قوله علم في القلب دل على كونه مرغوبا فيه قريب عليه ما يعين وفي علمه
قوله فذلك حجة الله فان صاحب العلم اللساني الذي لم ينشأ منه فانه محجوج عليه ويقال
له لم يغفلون ما لا يفعلون وبكى جمال الحديث على الظاهر والباطن قال ابو طالب علم الباطن
وعلم الظاهر اصلان لا يستغنى احدهما عن صاحبه في منزلة الاملاء والايان مرتبطة كل
منهما بالآخر كالجسم والقلب لا ينفك احدهما من صاحبه وقيل علم الباطن يخرج من القلب
وعلم الظاهر يخرج من اللسان فلا يجاوز الاذان وهذا لا ينصرف اليه اسم العلم
الذين هم ورثة الانبياء اذ هم العلماء العاملون الابوار المنقون الذين اكلهم العلم الموروث
بالصفة التي كان عليها عند الموت لامن علمه حجة عليه وقد مره سؤم الدية من حيث بينته
وسوطيته واتساع شهوره ان يله نور العلم قلبه وتخالط ليه فاوردته النار وليس الورد الموروث
قال بعضهم وهن صفة علماء زماننا يجدهم يتخذون في تحسين الهيئة والنياب الفاخرة
والمرابك السنية فاذا نظر الي باطن احدهم وجد خوف الرزق على قلبه كالخيال بكار
يموت من همة وخوف الخلق وخوف سقوط المنزلة من قلوبهم والفرح بدمهم والشغلية
وحب الرياسة وطلب العلو والتبصيص للظلمة والاعنبا والشتا والفقرا والافتة من الفقر
والاستنكار في موضع كثر والحقد على ائمة المسلمين والعداوة والبغضا وترك الحق لمخالفة ذلك
والقول بالهوى والحمية والرغبة في الدنيا والحصر على ما والشح واليخل وطولا للاهل والاشهر
والبطر والغل والغش والبهات والرياء والسمعة والاستغال بعيوب الخلق والمراهنده
والعجاب بالنفس التزين للخلق والصدف والخير وعزة النفس والقسوة والفظاظة
والغلظة وسوا الخلق وطبق الصدر الفرج بالدنيا والخرن على قوتها وترك الفنع والمرور
والجفا والطيبي العجلة والحزة وقلة الرحمة والانتكال على الطاعة وامن صلب ما اعطى ونصو
الكلام والشهيق الحفيم وطلب العز والجاه واتخاذ الاخوان في العلية على عداوة في السيرة
والغضب اذ رعا عليه قوله والناس مغالبه لغير الله والانتصار للنفس والانس بالخلق والشهيرة

من الحق والغيبية والحسد والتميمة والجور والعدوان فخذ كل ما من اهل قد انصفت بحليها
طوبى صدورهم وظاهرهم صوم وصلاته وزهدوا انواع اعمال ليرفادوا انكشف الغطا
بين يدي الله عن هذه الامور كان كثر يلد فيها انواع الاقدار غشبت بالذبايح فانتمت
فخذ اعلم مرابي مداهن يتصنع عند شهواته فلم يقبل ان يخلص عمله ونفسه مقيد بمل
الشهوات وقلبه مستحون بهوي نفسه وهذه كلها عيوب والعبادة اكثر تيمونه اخطت قيمته
ش واليكلم الترمذي وابن عبد البر عن **حسن البصري** **مرسلا** قال المتزدي اسناده صحيح وقال
الحافظ العراقي اسناده صحيح **خط عنه** اي الحسن **عن جابر** مرزوقا قال المتزدي اسناده حسن
قال الحافظ العراقي وسنده جيد لعلاء بن جوزي له وهم وقال السهومي اسناده حسن
ورواه ابو يعقوب والديلمي عن الشمرطوعا
العلم في قرين القليلة المشهورة وناهيك بالسافعي منهم **والامات في الاضواء** الاوس والخزرج
والظاهر ان المراد الامانة العلمية والماليتة وعزها **طب** وكذا في الموسط **عن عبد الله بن كازم**
بن جزة يفتح اليهم وسكون الزاي الزبيدي قال الهيثمي اسناده حسن
العلم ميراثي وميراث الانبياء فينبلي يعني ان جميع الانبياء لم يورثوا شيئا من الدنيا بعد وفاتهم
مهم الى اكتسابها واعراضهم عن التبع والاداء واشتغالهم بما يوصل اليه والقران لا
يتنقل شي الى الوارث الا بالصفة التي كان عليها عند الموت كما سبق قال الغزالي لا يكون العالم
وارثا لبيته الا اذا اطلع على جميع معاني الشر بعجز حتى لا يكون بينه وبينه اذ رجعت
النبوة وهي لغارقة بين الوارث والموروث هو الذي حصل المال له
واشتغل بتحصيله واقتدر عليه والوارث هو الذي لم يحصله لكن انتقل اليه تلقاه
عنه النبي ثم ظاهر صنيع المصنف ان هذا هو الحديث تمامه والامر بخلافه بل تمتد عنه
مخرجه الديلمي فن كان برثني فهو معي في الجنة انتهى بنصه فاثبات المصنف بعضه
وحذف بعض لا ينبغي **فر عن ام هاني** وفيها سمعيل بن عبد الملك قال الذهبي قال الشيباني
غير قوي ورواه عنه ابو يعقوب وعنه تلقاه الديلمي فلو عزاه لكان اولى
العلم والمال بستران كل عيب والجهد والغفر بكشفان كل عيب اراد بالعلم الذي يستر
كل عيب النافع الذي يصحبه العمل قال بن عطاء مثل من قطع الاوقات في طلب العلم فكث
اربعين خمسين سنة يتعلم ولا يعمل كمن فقد هذه المدة يظهر ولم يصل صلاة واحدة ازمنه
العلم العمل كالك القصد بالطهارة وجود الصلاة ثم ان المال وان كان بستر العيب لكن
لا نسبة بينه وبين من العلم لان ذلك اتم واحل وقيل يجمع العلم والمال قال الماوردي
قيل لبعض الحكماء لا يجمع العلم والمال قال العزلة الكمال **فر من دوايه** الخليفة الرشيد عن
ابيه عن جده عن علي بن عبد الله بن عباس **عن بن عباس** وفي رجاله من هو متكلم فيه

العلم

العلم لا عمل منعه اي عن مستحقة من منعده عند الخبز يوم القيامة بلحاح من تاركها في عدة
اخيار قال البخاري المراد علم الدين المعترض عليه كما في المثلين دون غيره فان ه
الجهد بالدين مملك والعلم طريق نجاة فاذا الشقي على الهلاك يجهل وطلب ما يخلصه
وجب كما يجب حفظ مملكة من هلاك حسي **فر عن ابي هريرة** وفيه يزيد بن عياض قال
النسائي وغيره متروك ذكره الذهبي
العلم والادب هو نازل من المثلين في وجوب الاحترام والاعظام لتفرغها عن اصل واحد وهذا
خرج مخرج الزجر عن عقوبة **من عن عبدالله الوراق مرسلا**
العلم بنجان العرب اي ليهما عز وجل وهيبه ووقار كبنجان الملوك يتميزون بها عن
غيرهم وما سواها من الفلاس ليس للبعج واهل الخفة من الاثراك اي هي لهم منزلة
البنجان للملوك وكان بنجان العلم اذ ذاك خاصة بالعرب **والاحتجاج بها وجوس المومن**
في السجدة رباطه القضاء في مسند الشهاب **فر عن علي** امير المؤمنين قال العامري غريب
وقال السخاوي سنده ضعيف اي وذلك لان فيه حظا للسدوسي قال الذهبي تزك
القطان وضعفه النسائي ورواه ايضا ابو يعقوب وعنه تلقاه الهيثمي فلو عزاه للمصنف
لاصل كان اولى
العلم بنجان العرب اطاق عليها البنجان كوزها قائمه مقامها فاذا وضعوا العلم
وضوعا عزهم نظروا به الديلمي فيها وقعت عليه من نسخ فزيد مصحح بخط بن جزة
فاذا وضعوا العلم وضع الله عزهم ثم خرج من طريق اخر العلم وقال المومن وعز
للعرب فاذا وضعت العرب علمها فقد طلعت عزها انتهى وعم المصطفى عليها بيد
وذنبها من ورايه وبين يديه وقال هذه بنجان الملايكة **فر عن بن عباس** وفيه غراب
ابن حرب قال الذهبي قال الفلاس ضعيف جدا ومن ثم جزم السخاوي بضعف
سنده ورواه عنه ايضا ابن السني قال الرزين العري في فيه عبد الله بن حميد ضعيف
العامية على القللسوق اي لغتها عليها **فصل** اي قطع ما بيننا وبين المشركين في
المصباح فصلته عن غيره تخيته او قطعته ومنه فصل الحفوتات وهو الحكم بقطعها
يعطي يوم القيامة بكل كورة بدورها على راسه نور اي المصباح كان العام اذا ارادها
على راسه وكورها بالنسبة يد ميا لغة ومنه كورتي الشيء اذا الفقتة على هيبته لا سنداق
وفي هذا وما قبله تدب العامية بقصد التجمل كحوم وانه من فضل السنة يكونها على الراس
او نحو قلسوم تحتها وان الافضل كورها وينبغي ضبط طوطها وعرضها لما يلقى بلا
بسببها عادة في زمانه ومكانه فان زاد على ذلك كره كما مر البارودي **عن ركان** في بعض
الراوتحقيق الكاف ابن عبد بن يزيد بن هاشم بن المطيب بن عبد مناف المطلي عن مسيلة



الفتح ثم نزل المدينة وليس له غير هذا الحديث كما في التزيين اصله

العمري **والخطا** **دبه طب** **عن عمرو بن حزم** **تفتح** **الممله** **وسكون** **الزاي** **بن** **زيد** **لو** **ذان** **النضاري** **من** **عمال** **المصطفى** **علي** **حزان** **قال** **الحصيني** **وفيه** **عمران** **بن** **ابن** **الفصل** **وهو** **ضعيف**

العري **اسم** **من** **اعمر** **كك** **الشي** **اي** **جعلته** **لك** **مدة** **عمر** **ك** **جائزة** **اي** **صحي** **ما** **ضيه** **لمن** **اعمر** **له** **ولو** **رشته** **من** **بعده** **وقيل** **جائزة** **اي** **عطية** **لاهلها** **اي** **ملكها** **الاخذ** **ملكها** **قالها** **بالقبض** **كسائر** **الهبات** **ولا** **تخرج** **للاول** **عند** **الشافعي** **وابن** **حنيفة** **وجعلها** **مالك** **اباحة** **منافع** **حمرق** **عن** **جابر** **بن** **عبدالله** **حمرق** **عن** **ابن** **هريرة** **عن** **حم** **دع** **عن** **سمرق** **بن** **جندب** **عن** **زيد** **بن** **ثابت** **وابن** **عباس**

العري **ليضم** **العين** **الممله** **وسكون** **الميم** **والقصر** **ماخوذة** **من** **العمر** **ميراث** **لاهلها** **اي** **ميراث** **لمن** **وهبت** **له** **سوا** **اطلقت** **او** **قيدت** **بغير** **الاخذ** **ورشته** **او** **المعطي** **به** **بديل** **بقوله** **في** **الحديث** **الذي** **بعده** **لمن** **وهبت** **له** **وبعد** **الاخذ** **الشافعي** **وابن** **حنيفة** **وقال** **مالك** **في** **ميراث** **لواهب** **يرجع** **له** **او** **لو** **رشته** **بعد** **مدت** **الاخذ** **لانه** **انما** **وهب** **المنفعة** **دون** **الروثة** **والمؤمنون** **عند** **شر** **وطهم** **في** **الغرائب** **عن** **جابر** **بن** **عبدالله** **وابن** **هريرة** **ولم** **تخرجه** **بخاري**

العري **لمن** **وهبت** **له** **هذا** **كما** **نرى** **بعض** **صريح** **فيما** **ذهب** **اليه** **الامامان** **الشافعي** **وابن** **حنيفة** **من** **عدم** **رجوعها** **للمع** **وعقبه** **مطلقا** **لانه** **انما** **وهب** **الروثة** **وعمل** **ملكها** **على** **المنافع** **وقالوا** **هي** **تقبل** **منفعة** **الشي** **مدة** **حياة** **الاخذ** **غير** **عوض** **مدد** **عن** **جابر** **ابن** **عبدالله**

العري **جائزة** **لاهلها** **اي** **هي** **عطية** **جائزة** **لمن** **وهبت** **له** **لانها** **من** **البر** **والمعروف** **ذكره** **القرطبي** **والمراد** **بالجواز** **الاعم** **الاخص** **لان** **الاعم** **يشمل** **المنذوب** **والواجب** **وهي** **منذوبة** **لما** **انقر** **والرفعي** **بوزن** **العري** **ماخوذة** **من** **الرتوب** **لان** **كل** **ما** **منها** **يرتقب** **موت** **صاحبه** **وكا** **نا** **عقد** **من** **في** **لها** **عليه** **جائزة** **لاهلها** **فهما** **سواء** **عند** **الجمهور** **ولا** **ي** **ينافض** **غير** **لا** **تفرق** **او** **لا** **تفرق** **لان** **الشي** **فيما** **اشا** **ي** **معناه** **لا** **تنمو** **الموا** **كم** **مدة** **ثم** **ناخذ** **نها** **بال** **ذا** **وهبت** **شيا** **زال** **علم** **ولا** **يعود** **اليك** **هبة** **بلفظ** **هبة** **او** **عري** **والرفعي** **عن** **جابر** **بن** **عبدالله**

العري **جائزة** **قال** **القاضي** **جائزة** **اي** **ناذره** **ما** **ضيه** **لمن** **اعمر** **له** **وقيل** **عطية** **لمن** **اعمرها** **والرفعي** **جائزة** **لمن** **ارتبها** **قال** **القاضي** **العري** **اسم** **من** **اعمر** **كك** **الشي** **اي** **جعلته** **لك** **مدة** **له** **عمر** **له** **وهي** **جائزة** **بالا** **تفاق** **تملك** **بالقبض** **كسائر** **الهبات** **وتورث** **عنه** **كسائر** **امواله**

قوله

سوا طاق او اردف بان يد بعينه او رشته بعد وذهب جمع الى نده لو طاق لم تورث عنه بل بقود بموته الى المعز يكون تلكا المنفعة له مدة عمر دون الرقبة وهو قول مالك **والعايد في هبته كالعائد في فته** زاد مسلم في روايته فياكله قال همام قال قتادة ولا علم القى الاحراما اي كما يفتح ان يفتح ثم ياكل بفتح ان يعمر او يرقب ثم يحرم الي نفسه بوجه من الوجوه **حمرق عن ابن عباس**

العري والرفعي **بسيلا** **ما** **بسبب** **الميراث** **بنتقل** **لموت** **الاخذ** **ورشته** **لا** **المير** **والرفعي** **دور** **شهما** **خلا** **قال** **مالك** **قال** **المؤوي** **قال** **الاصم** **ابن** **العري** **لا** **تأخر** **احوال** **خدمان** **ان** **يقول** **عمر** **مالك** **الدار** **فاذا** **امت** **فلور** **ثنتك** **او** **عفتك** **فتصح** **التفاق** **او** **ملكك** **رقبة** **الدار** **وهي** **هبة** **فاذا** **امت** **فلور** **رشته** **والا** **فليت** **المال** **ولا** **تعود** **للموالم** **بحال** **الثاني** **ليقتصر** **على** **جعلتها** **لك** **عمر** **ولا** **يتعرض** **لغيره** **والاصح** **حكمة** **الثالث** **ان** **يزيد** **يقول** **فان** **مت** **عادت** **لورثتي** **فيصح** **بفتح** **الشرط** **طب** **عن** **زيد** **بن** **ثابت** **درواه** **عنه** **بن** **حبان** **باللفظ** **المزبور** **ما** **عد** **الرفعي**

العمرة **الى** **العمرة** **اي** **العمرة** **حال** **كون** **الزمن** **بعدها** **ببنتي** **الى** **العمرة** **قال** **في** **الاشباه** **على** **صلها** **قبل** **ويجمل** **كونها** **معنى** **مع** **كفارة** **لما** **بينهما** **من** **الصغائر** **وظاهر** **للحديث** **على** **الاول** **ان** **المكفر** **هو** **العمرة** **الاولى** **لتفديدها** **بما** **قد** **رناه** **وعلى** **الثاني** **انها** **معها** **واستشكل** **كون** **العمرة** **كفارة** **لها** **مع** **ان** **حبيب** **الكيا** **يركفها** **واحب** **بان** **تكفير** **العمرة** **مفيد** **بزمنها** **وتكفير** **التجيب** **عام** **لجميع** **عمر** **العبد** **قال** **في** **المطامح** **بنه** **بهد** **الحديث** **على** **فضل** **العمرة** **الموضو** **له** **العمرة** **النهى** **وفيه** **رد** **على** **مالك** **حيث** **كره** **ان** **يعتمر** **في** **السنة** **غير** **مرة** **والج** **المبرور** **اي** **الذي** **لا** **تأخر** **الظالم** **او** **المقبول** **او** **المال** **يا** **فيه** **ولا** **تسوق** **ليس** **له** **جز** **الا** **الجنة** **اي** **لا** **يقتصر** **لصاحبه** **من** **الج** **على** **تكفير** **بعض** **ذو** **بديل** **لا** **يبرن** **يدخل** **الجنة** **قال** **في** **المطامح** **وقضية** **جعل** **العمرة** **مكفرة** **والج** **جز** **الجنة** **انما** **الحل** **مالك** **حم** **ق** **ع** **في** **الرفعي** **عن** **ابن** **هريرة** **هذا** **تصريح** **بان** **اجماع** **علم** **رواه** **لكن** **استثنى** **المناوي** **ابا** **داود**

العمرة **الى** **العمرة** **كفارة** **لما** **بينهما** **من** **الذنوب** **والخطايا** **اي** **الصغائر** **والج** **المبرور** **اي** **الذي** **لا** **يشوبه** **ثم** **او** **المقبول** **المقابل** **بالبر** **وهو** **الثواب** **ليس** **له** **جز** **الا** **الجنة** **قال** **بن** **القيم** **فيه** **دليل** **على** **التفرقة** **بين** **الج** **والعمرة** **في** **التكرار** **اذ** **لو** **كانت** **العمرة** **كل** **الج** **لا** **يفعل** **في** **السنة** **الامرة** **للبسوي** **بينهما** **ولم** **يفرق** **حم** **عن** **عاصم** **بن** **ربيعة** **بن** **مالك** **له** **العنبري** **يسكون** **التون** **خفيف** **الخطاب** **صحاح** **ابي** **بدر** **مشهور** **قال** **الطبري** **في** **تبعها** **هم** **بن** **عبيدالله** **وهو** **ضعيف**

العمرة **ان** **تكفران** **ما** **بينهما** **من** **الذنوب** **الصغائر** **ما** **اجتنبت** **الكيا** **ير** **والج** **المبرور** **اي** **المقبول** **ليس** **له** **جز** **الا** **الجنة** **اي** **دخولها** **مع** **السابقين** **الاولين** **او** **غير** **سبق** **عذاب**



وما جمع الحاج من شيبخه ولاهليلج من قهليل ولا كبر من نكيرة الا بيشير بها بشيرة
 اي ما قاله ايمان الله ولا اله الا الله والله اكبر الا بشيرة الله او ملائكة بامر به بكل واحد
 من الثلاث بيشارة اي يحصل شئ بسيرة **هب عن ابي هريرة** فيه من لم اعرفهم ولم
 اهدم في كتب الرجال ٥
الحج بمنزلة الراس من الجسد بمنزلة الزكاة من الصيام فيه اشارة الى
 وجوب العزف فلا يكفي الحج عن العمرة ولا عكسه **فرعن بن عباس** وفيه اسمعيل بن ابي
 زياد وهم ثلاثه فدرى كل منهم بالكذب وجوزوا قال الذهبي قال الدارقطني متروك
العنبر ليس بركاز فلا زكاة فيه خلا للحسن لان الذي يستخرج من البحر لا يسمى
 زكاز لغة ولا عرفا **بل من وجوه** وهو شئ يقذفه البحر بالساحل والنباتات مخلقة الله
 في نعره وجنانه او يبع عين فيه او شجر ينبت في البحر فينكسر فيلقيه الموج الى
 الساحل او روث دابة تجريه او غير ذلك قال ابن القيم وهو فخر انواع
 الطيب بعد المسك واخطا من قدمه عليه وضروبه كثيرة والوانه شتى ابيض
 واسهيب واحمر واصفر واخضر وازرق واسود وهو الموجود من منافعه
 انه يقوى القلب وكواس والماغ **ابن البخاري** في تاريخه **عن جابر بن عبد الله**
العنكبوت شيطان فاقناب هو دويبه تنبع في الهواء جمعه عنكب وتنتظر بين
 هذا وبين قوله في الخبر البار جز الله العنكبوت عن اجاب الحديث وقد يقال ذلك في
 معصية بعينه تنبج على باب الغار واما هذا ففي الحديث باسم **دفي مر اسيله** عن ابن
 الصغرى عن بقره عن الوضيان بن عطاء **عن يزيد بن مرثد** الى عثمان الجوني الصغاري
 من صغاد مشق تابع برسل كثير **امر سلا** ٥
العنكبوت شيطان كان امرأة سمحت زوجها كما في خبر الديلمي فلاجل ذلك **مسخر**
الله تعالى فاقناب نروى الثعلبي عن علي بن ابي طالب وايهونكم من سبع العنكبوت له
 فان تركه لورث الفقير **عد عن ابن عمر بن الخطاب** قضية تعرف المصنف
 ابن ابن عدي حربه واقره والامر محلا فانه اورد في ترجمة مسلمة
 بن علي الحسيني وقال عامة حديثه غير محفوظ وفي الميزان هو شامي واه تركوه
 وقال بو طام لا يشغل به والنسائي متروك و**ابن البخاري** منكر الحديث
العمد الذي بيننا وبينهم يعني المنافقين هو الصلاة بمعنى انها الموجهة لحقن
 دمايمهم كالعمد في حق المعاهد **من تركها فقد كفر** اي فاذا تركوها يرتب منهم
 الذممة ودخولهم الكفار فيقاتلهم كما تقابل من لا عهد له قال الكشاف
 والعمد الوصية وعمد اليه اذا وصاه وقال القاسمي الضمير الغائب للمنافقين

مر

شبه الموحب لا يقايمهم وحقق دمايمهم بالعمد المقننى لايقا المعاهد والكف
 عنه والمعنى ان العمدة في اجراء احكام الاسلام عليهم تشبههم بالمسلمين في حضور
 صلواتهم ولزوم جماعتهم واقبتادهم للاحكام الظاهر فاذا تركوا ذلك
 كانوا سائر الكفار سواء قال النوريشي ويؤيد هذا المعنى قوله عليه السلام لما استوفى
 في قتل المنافقين ابي نبييت عن قتل المصلين قال الطيبي ويمكن ان يكون الضمير
 عاد الجن تابع النبي بالاسلام سواء كان منافقا ام لا **حوت ن جب ك من**
 حديث الحسين بن واقد **عن بريرة** قال ك صحیح ولا علة له واجه بالحسين وقال
 العراقي في ما يليه حديث صحيح وظاهر كلام المصنف انه لم يرد من الاربعة الا
 ذنك وليس كذلك بل روه جميعا ٥
العيافه بالكسر زجر الطير **والطيور** اي التشاور باسم الطيور واضواها
 والوانها ومجته مسيرها عند تنفيرها كما يتقال بالعقاب على العقوبة وبالغراب
 على الغربة وبالهدد على الهدى وكما ينظر ان طارا الى حفة العيون يتمن او البسائر تشاوم
والطرق الضرب بالحصى والحظ بالرمل **من الحيت** اي من اعمال السر حرام فكذلك هذه
 الاشياء او مماثل عبادة الحيت في الجرمة قال القاسمي والحيت في الاصل الغشل الذي لا حرفة
 وقيل اصله جيس فابدلت التاء بالسين تبيينها على ما الغز في الفشل ثم استعير لما
 يعيد من دون الله وللساحر والسحر وحساستها وعدم اعتبارها وقد فسرها في الحديث
 على كل واحد منها ولا بد من ضمارة في الاولين مثل ما ياتل عبادة الحيت او من قسما
 او من اعمال الحيت اي الساعر انتهى **د في الطب عن قبيصة** بفتح القاف وكسر الموحدة
 ابن بومة بصم الموحدة وسكون الراء الاسدي قال في التقريب كاصله مختلف في له
 صحينه ورواه عنه النسائي ايضا في التفسير وقال النووي بعد عزوه لابي داود
 وامناه حسن ٥
العيادة مشتاة تخينه اي زيارة المريض **فواق** بالضم والتخفيف وفيه تدب تخفيف
 الزيارة فلا يظيل الععود عند المريض لشغله بالمرض وقد تعرض له حاجه **ناقد** اي
 قدر الزمن الذي بين حليتي الناقد وقال الطيبي فواق خير المبتد اي زمن العيادة
 قدر فواق **ناقد هب عن النس** ورواه عنه الديلمي بلا سند ٥
العيادان عيد الاضحى وعيد الفطر **واجابان** على كل حال اي تختم من ذكر او اني يعني
 صلواته واجبه على كل من بلغ من الرجال والنساء والمراد ان ذلك مناكد الذنب
 بحيث يقرب من الوجوب **فرعن بن عباس** وفيه عمرو بن سمر قال الذهبي تركوه
العين حق يعني الضرر الحاصل عنها وجودي كثر لا يبيكره الا معاند وقرب ذلك

بالمرارة الحامض يضع يدها في انا العين فيفسد ولو وضعتها بعد ظهرها لحدته
يفسد وتدخل البشاش فتضرب بكثير من العروق فيغير مس والصبغ ينظر الى الارمد
فقد يرمو ويثأب واحر كضرتها فيثأب وهو قد ذكره ان حلسا من الافاعي
اذا وقع بصره على الانسان هلك وجيذير فالعين قد تكون من سم بصل
من عيين العاين في الهوا الى برن المعيون وقد اجري لله عاده بوجود كثير من الغوز
والخواص والاحسام والارواح كما يحدث لمن ينظر اليه من تحتهم من الخجل
فيحدث في وجهه حمرة شديدة لم تكن قبل وكذا الاصفر عند روية من له
تخافه وذلك بواسطة ما خلق الله في الارواح من التأثيرات ولشدة
ازنابها بالعين بسبب الفعل الى العين وليست هي المؤثرة انما التأثير له
للروح والارواح مختلفة في طبائعها وقواها وكيفية انما وخواصها فمنها ما
يؤثر بتوجه الروح كاحداث من الادعية والرفي والالنج الى الله ومنها ما يقع
بالتوهيم والتخيل فاخراج من عيين العاين سهم معيون ان صار في البكر
لاوقاية له اثر فيه والافلاك السهم الحسي وقد يرجع على العاين **حرق ده**

عن ابي هريرة عن **عاصم بن ربيعة**
العين اي الاصابة بالعين من جملة ما تحقق كونه **يستنزله الحلق** اي الخجل
للعاين قال الحكم والعاين يبعث من عينه قوة سمية تنقل بالعاين
فيهدك او يهدك نفسه قالوا ويبعد ان يبعث جواهر لطيفة غير مرئية
من العين فتتصل بالعين وتتخلل مساميرها فتجاق الله الهلاك
عندها كما تخلقه عند شرب السم وهو باحقيقة فعل الله قال المازري
وهذا ليس على القطع بل جازان يكون وامر العاين بحرب محسوس لا ينكر
الاسعاب **حرق ك** في الطب **عن ابن عباس** قال ك صبح واقره الذهبي
وقال الجبتي عقب عزوه لاحمر والطبراني فيه دويد البصري قال ابو حاتم
لن ونقبة رجاله ثقات

العين اي الاصابة بالعين **حق** اي كاي مفضي به في الوضع الالي لاه
شبهته في تأثيره في النفوس والاموال ولو كان شي سابق القدر بالتميز
اي لو امكن ان يسبق شي القدر في انفاشي وزواله قبل اوانه المقدر له لسبقته
اي القدر العاين لكنها لا تسبق القدر في القرطبي هذا قول عامة الهامة وهذا
امل السنة وانكر قوم من بعددهم محجوجون بما يشاهد منه في الوجود فك
من اجل دخلت العين القبر وكمن من اجل دخلت القدر لكنها مستبينة تعالي

ولا يدتقت الى معرض عن الشرع والعقل فيمسك باستعداد لا اصل له فاننا شاهد
من خواص الاجار وتأثير السحر ما يعرض منه العجب وتحقق ان ذلك
فعل سبب **ولو كان شي سابق القدر** بالتميز اي لو امكن ان يسبق شي
القدر في انفاشي وزواله قبل اوانه المقدر له **لسبقته** اي القدر له
العين لكنها لا تسبق القدر في تعالي قدر المقادير قبل ان يخلق الخلق بحسب
الغمنة فانهم بعد التقدير يخلقوا قال القرطبي فقوله ولو الى اخره مبالغه في
تحقيق اصابة العين تجري مجرى التمثيل ذلك لا يرد القدر شي فان عبا
عن سابق علمه تعالي ونفوسه مشببه ولا زاد لامره ولا معقب لحكمه فهو له
كقولهم لا طينتك ولو تحت الثرى ولو صعدت السما فاجري الحديث مجري
المبالغه في اثبات العين لان القدر لم يرد شي وقال القاضي معناه ان اصابة
العين لها تأثير ولو امكن ان يعاجل القدر شي فيؤثر في انفاشي وزواله قبل
اوانه المقدر لسبقته **العين** **واذا استغسلتم** **فاغسلوا** خطاب لمن يهتم بانه
عانه اي اذا امر العاين بما اعتد عندهم من غسل اطرافه وما تحت ازاره ويصيب
غسلا للعين على المعيون **لئلا يفعل** تدبوا وتيل وجوبا ويتعين المصير اليه عند خوف محذور
بالعاين وغيب على الظن يروع بالاغتسال وذلك لانه كما يوجد شرايق اسم الحية
من لحمها يؤخذ علاج هذا امر اثر النفس العنصرية فاشترتلك العين تسخلة تارا
اصابت لجسد ففي الاغتسال اطفا لتلك التسخلة ذكره من القيمة وبه يعرف ان
ما اصابه المازري من انه تخدي انما هو حقا وجه الحكمة عليه قال ابن القيم
وهذا لا يتفق به من انكره ولا من فعله بقصد التبرية تنبيهه عن ارضها
بينما الاستغسال من العين والله يدفع ضررها **م** في الطب **عن ابن عباس** ولم يخرج
البخاري

العين حق **خضرها الشيطان وحسد ادم** فالشيطان يخضرها بالاعجاب بالشيء
وحسد ادم بغلته عن الله تحدث الله في المنصور علة تكون النظر بالعين سببها
تأثيرها بفعل الله لكل لما كان الناظر متعبا عن النظر حفة الوعيد جبانة المني
عنها وبني النظر الي شي على عقله واستحسانه والحسد عليه من غير ذكر الله تنبيه
نقل ابن بطال عن بعضهم منع العاين من دواخله الناس والزمه به بينه كالمجدوم
بل اولى ونفقة الفقير بيت المال قال النووي وهو صحيح منعين لا يعرف عن
غيره نظير بخلافه **الكفي** **سنة** **الفضاعي** **عن ابي هريرة** قضية نصر المصنف
انه لم يرس لاحد من المشاهير الذين وضع لهم الرموز وهو هول شنيع فهدروا باللفظ



المزبور عن ابي هريرة المذكور احمد في المسند قال المصطفى رحمه الله تعالى
العين تدخل الرجل القبر اي تغتله في قبره في القبر **وتدخل الجمل القدر** اي اذا الصابنة
ماتت او اشرف على الموت فذبحه ما لكه وطبخه في القدر يعني ان العين اذا والرا
يقتل فينبغي للعابن ان يبادر اليها بالبركة ويكون ذلك رغبة منه فابن
اخرج بن عساكر ان سجد النباي من كرامته انه قيل له احفظ نفسك من فلان
العابن فقال لا يستعمله عيظها ناعها فاستفطت تضطرب فاخبر النباي فوقف
عليه فقال بسم الله جس جابس وشهاب فابس ردت عين العابن عليه وعلى اصب
الناس اليه وعلى كبره وكلمته يسبق ربي ما له يلين فارجع البصر هل تزي من
قطور الانية فخرجت حرقنا العابن وسلمت الناقة **عدل من حديث شعيب**
ابن ابوب عن معوية بن هاشم عن الثوري عن ابن المنكر **عز طير** وقال غريب من
حديث الثوري تغز به معوية انتهى **عد عن ابي ذر** قال الشيخ وي تغز به
شعيب بن ابوب عن معوية عن هاشم قال الضابوني وبلغني انه قيل لزيد بن
عسك عن هذه الرواية ففعل

العين وكا السه بفتح السين وكسر الهاء مخففا اي حافظه عن ان يخرج منه شيء
والوكا بالكسر ما يشده الكيس ونحوه والبسه الدير **في نام نيلنوصا** وجوبا
قال الرمنشري جعل اليفظ لا است كالوكا للقرية وهو اليفظ الذي يشدها
فوها والسهم الاست اصله سنه فخرقت العين كما خرفت في مد واذ اصغر
ردت فقتل سميته انتهى وقال البيضاوي الوكا ما يشده السهم والسهم
الدير والمعنى ان الانسان اذا تيقظ امسك ما في بطنه فاذا نام زال الاختيار
واستخرجت مفاصله فلعله يخرج منها ما ينفض طهره وذلك اشارة الى
ان لفض الطهارة بالنوم وساب ما يزيل العقل ليس لانفسه بل لانفس
مظنة خروجه ما ينفض الطهارة ولذلك حض منه نوم ممكن المفغرة
وقال الطيبي يشده عين الانسان وجوفه ودبره بقربها قمره
مشدد ونحيط وشبه ما يطلقه من العقلة عند النوم محل ذلك الجيط من
قمر القرية وفيه لظهور لفتح صدر هذه العقلة من الانسان **حمره**
وكذا الروادور **عن علي** امير المؤمنين رثر المصنف لصحة وليس كما قال
فقد قال عبد الحفي حديث علي هذا البس متصل قال ابن الفظان هو كما قال
لكن ينبغي ان يبين انه من رواية بقرينة وهو ضعيف عن الوضوء وهو واه
قال عليان ما لغتان من لحيته انتهى ولما رواه عبد الله ابن احمد رواية

في كتاب ابيه بخط يده قال كان في الجنة وقد ضرب على هذا الحديث في كتاب انتهى وقال السا
حديث منكر وقال ابن حجر اعلم ابو زرعه وابوحاتم بالانقطاع بين علي والتابع انتهى وقال
الذهبي الوصل بين وابن عايد لم يلحق عليا

العين وفي رواية العينات **وكا السم فاذا نامت العين استطلق الوكا**
اي الخلل كنى بالعين عن اليقظة لان النائم لا عين لم تبصر قال القاضي الوكا ما شدي الشى
والسه الدير والمعنى ان الانسان اذا تيقظ امسك ما في بطنه فاذا نام زال اختياره واستر
مفاصله فلعله يخرج منها ما ينفض طهره وذلك اشارة الى ان لفض الطهارة بالنوم
وكما يزيل العقل ليس لانفسه بل لكونها مظنة خروج ما ينفض الطهارة ولهذا
خص عند النوم ممكنة لان الصبح كانوا ينامون فعودا حتى تخفق رؤسهم
الارض ثم يصلون فان قيل ينفض بقوله اذا نامت العين الخ قلنا مخصوص بما
ذكره الازم النسخ **هق** من حديث بقرينة عن ابي بكر بن ابي مريم عن عطية بن قيس
عن معوية روى المص لصحة وهو زلل فقد تعقبه البيهقي نفسه فقال ابو بكر ضعيف
واقره عليه الذهبي في المذهب ثم رواه عن مروان بن جناح عن عطية عن معوية
موقوفا وقال مروان اثبت من ابي بكر وقال بن عبد البر حديث علي ومعوية ه
ضعيفان ولا حجة فيهما من جهة النقل وقال مغلطاي لما سئل عن هدين
الحديثين حديث علي اثبت وقال ابن حجر حديث معوية ضعيف جدا وقال
الذهبي في ابي بكر بن ابي مريم ضعيف جدا ورواه الدارقطني بهذا اللفظ من هذا
الوجه قال الغزالي في مختصره وابو بكر عبد الله بن ابي مريم قال عبد الحق هو عند
ضعيف جدا قال وحديث علي غير متصل

العينان ترنيتان واليدان ترنيتان والفرج يرف
والعينان اصل زنا الفرغ فانهما اليدان واليه داعيان وقد سئل المصطفى عن
نظر النجاة فامر السائل ان يصر بصره فارشده الى ما ينفعه ويدفع ضرره وقال لابن
عمر على تحذيرا مما يوقع في الفتنة ويورث الحسرة لانتبج النظرة النظره اما سمعت قول
العقلاء من سرح ناظره انقب خاطره ومن كثرت لحظات دامت حسراته وضلعت اوقا
نظر العيون الى العيون هو الذي جعل الهداكر الى الفؤاد سبيلا
جر طرب عن بن مسعود قال الهيثمي سنه جيد وقال المنذري صحيح ورواه عنه
ايضا ابو يعلى والبخاري ورواه بن حبان عن ابي هريرة قال ابن حجر واصله في البخاري
العينان دليلان والاذنان قعان اي يتبعان الاخبار ويجردان بها القلب قال
الرمششري من الجواز ويل لاقصاع القول وهم الذين يسمعون ولا يعون وفلان قع الا خبار



يتبعها ويحدث بها ونقول ما لكم اسماع وانما هو افضاع **واللسان ترجمان** اي يعبر
عما في القلب **واليدان جناحان والكبد رحمة والطحال ضحك والربية نفس و**
الكليتا مكر والقلب ملكة هذه الاعضاء كلها وهي عينه فاذا صلح الملك صلحت رعيته واذا فسد
الملك فسد رعيته فالقلب هو العالم بالده وهو العاقل لده وهو السامع الى الله وهو المتقرب
اليه وهو المكاشف بما عند الله ولديه وانما الجوارح اتباع وخدم ولا تستخذيها
القلب ويستعملها استعمال الملك لعبيده واستخدام الراعي لرعيته والقلب هو
المخاطب والمعاتب والمطالب والمعاقب وهو المطيع بالحقيقة لله وانما الذي
ينشر على الجوارح من العبادات انواره وهو العاصي المتمرد على الله وانما فواخش
الاعضاء اثاره وباطلامه واستنارته تظهر بحاسن الظاهر ومساويه اذكل وعما
يرشح بما فيه وهو الذي اذا عرفه الانسان فقد عرف نفسه واذا عرف نفسه
عرف ربه وهو الذي اذا جهل الانسان فقد جهل نفسه واذا جهل نفسه جهل
ربه ومن جهل قلبه فهو بغيره اجهل واكثر الخلق جاهلون بقلوبهم وانفسهم قد
حيل بينهم وبين انفسهم فان الله يجعل بين المرء وقلبه وحيلولة بان يمنع عن
مشاهدته ومرافقته ومعرفة صفاته وكيفية تغلبه بين اصبعين من اصابع
الرحمى وان كيف يهوى مرة الى اسفل سافلين وينفض الى افق الشياطين وكيف
يرتفع الى اعلا عليين ويرتقى الى اعلا الملايكة المقربين ومن ثم لم يعرف قلبه ليراقبه
ويتصد ما يلوغ من خراين الملكوت عليه وفيه فهو من الذين نسوا الله فانسا
انفسهم اوليك هم الفاسقون اذا علمت ذلك فالقلب في وسط مملكة كالمملكة تجري
القوة الخيالية المودعة في مقدم الدماغ مجرى صاحب بريرة اذ جتمع اخبارها
المحسوسات عنده وتجري القوة الحافظة التي مسكنها موخر الدماغ مجرى خازنه
وتجري اللسان مجرى ترجمانه وتجري الاعضاء المتحركة مجرى كتابه وتجري الحواس
الخمسة مجرى جواسيسه فيوكل كل واحد باخباره من الاصقاع فيوكل العين
بانواع الالوان والسمع بعالم الاصوات والشم بعالم الروائح وكذا سايرها فانها
اصحاب اخباره يسعطنها من هذه العوالم ويؤدونها الى القوة الخالية التي هي كصاحب
البريد ويسلم صاحب البريد الى الخازن وهي القوة الحافظة ويعرضها الخازن على
الملك فيقتبس منه ما يحتاجه في تدبير مملكته وقمع عدوه الذي هو مبتلى به ودفع
قواطع طريق سفره عليه فاذا فعل ذلك كان موفقا سعيدا شاكرا واذا اعطاه هذه
الجهد واستعملها في رعاية اعدائه وهي الشهوة والغضب وساير المحظوظ العاجلة
وفي عمارة طريقه التي هي الدنيا دون منزله ومستقره الذي هو الاخرة كان محذولا

شقييا كما فر النعمة الله فيستحق المقت والابعاد في المنقلب والمعاد اذا تدبرت ذلك
عرفت ان هذا الحديث ضرب المصطفى مثلا لذلك ولله درهم **ابو الشيخ** ابن حبان في
كتاب **العظمة والبرقع في كتاب الطب النبوي عن ابي سعيد الخدري الحكيم الترمذي**
عن عايشة وسببه انه دخل عليها كعب الاحبار فقال لها ذلك فقالت هذا سمعت
من رسول الله صلى الله عليه وسلم.

حرف الغيب المحجبة

غبار المدينة النبوية شفا من الجذام قال ابن جماعة لما حج بن المرحل القرسي سنة
احدى وسبعين وسبعين ورجع الى المدينة سمع شيئا من الحديث يقول كان
في حسد بعض الناس بياض فكان يخرج الى البقيع عريانا في السحر ويعود فيرايد
الغبار فكان ابن المرحل حصل في نفسه شيء فنظر في يده فوجد فيها بياضا قدر الدرهم
فاقبل على الله بالدعاء والتضرع وخرج الى البقيع واخذ من رمل الروضة ودلك به
ذلك البياض فذهب **ابو نعيم في الطب النبوي** وكذا **الديلمي عن ثابت بن قيس**
بن شماس بفتح المعجمة وشهد الميم خطيب الانصار ومن شهد له النبي بالمعجزة

غبار المدينة يبرئ الجذام هذا وما قبله مما لا يمكن تغليله ولا يعرف وجهه من جهة
العقل ولا الطب فان ترقف فيه منشرع قلنا له الله ورسوله اعلم وهذا لا يتفق
به من النكرة او شك فيه او يعد مجربا بل ولا الاحاد **ابن السني وابو نعيم معاني** كتاب
الطب النبوي عن ابي بكر محمد بن سلام مرسله

غبار المدينة يطفي الجذام قال السمرهري قد شاهدنا من استشفى به منه وكان قد
اثر به فنفعه **جدا الزبير بن بكار في كتاب اخبار المدينة** وكذا ابن النجار وابن
الجوزي وابن زبالة وغيرهم **عن ابراهيم بلاغا** اي انه قال بلغنا عن النبي انه قال ذلك
وجاء ذلك عن بن عمر مرفوعا روى رزين عنه لما رجع النبي من تنبوك تلقاه رجال
من المخلفين فاثاروا غبارا فخر او قعطى بعض من كان معه انفه فزال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اللثام عن وجهه وقال اما علمت ان عجة المدينة شفاء
من السم وغبارها شفا من الجذام وابلن زبالة عن صبيغ عن ابي عامر مرفوعا
والذي نفسي بيده ان تربتها طومنه وانها شفا من الجذام



ولقد احسن المص حيث عقبه به فقال **هـ**
غبن المسترسل رباى ان ماغبته به مما زاد على القيمة بمنزلة الربا في عدم حل تناوله **هق**
عن انس قال الذهب في الشقيج المتهم بوضعه يعيش بن هشام القرظسك راويه عن
ملك عن الزهري عن انس **وعن جابر بن عبد الله** **وعن علي** امير المؤمنين قال الحافظ
سند هذا جيد **هـ**
غذوة في سبيل الله اور **رحمة خير من الدنيا وما فيها** الغدوة من اول النهار الى الزوال والرحمة
منه الى اخر النهار وسبيل طريق التقرب اليه بكل عمل خالص واعلا النوع التقرب
الجهاد فالغدوة او الرحمة فيه خير من الدنيا وما فيها لان بها ترتب ثوابها وبعض
الثواب لو برز الى الدنيا لاضحمت وتلاشت دون **رحمة عن انس** بن مالك
ق ت ن عن سهل بن سعد الساعدي **هـ عن ابي هريرة** **ت عن ابي عباس** قال
المصنف هذا متواتر **هـ**
غذوة في سبيل الله اور **رحمة خير مما طلعت عليه الشمس وغربت** هـ بمعنى ما قبله
ففيه ما فيه **رحمة عن ابي ايوب** ورواه عنه ايضا الديلمي وغيره **هـ**
غرة العرب كنانة وراكبها اي دعائها التي بها وجودها **تقيم** بالكسر والتخفيف قبيلة
معروفة اي هم اشرف العرب وخيارهم وساداتهم **وخطباؤها** اسلمت في معروف القبيلة
المشهوره **فرسانها قيس** قبيلة مشهورة **ولله تعالى من اهل الارض فرسان** **وقر**
في الارض قيس القبيلة المشهورة **ابن عساكر** في تاريخه **عن ابي ذر الغفاري** **هـ**
غزوة في البحر مثل غزوات في البر **الاجرة** الذي يسدر في البحر اي يتجمر وتدور راسه
من ركيه والسدر محر كاللدار وهو كثير اما يعرض لراكب البحر **كالمتشخط في دمه**
في سبيل الله عن ام الدرداء ورواه عنهما الديلمي ايضا **هـ**
غزوة في البحر خير من عشر غزوات في البر ومن اجاز البحر فكانما اجاز الاودية
كأها والمائل فيه **كالمتشخط في دمه** اي كالمذبوح المتلطح بدمه يقال شخط
الجمل ذبح وهو بالسين المهملة **كأه** القاموس اعلا المايد الذي يدار براسه
من ربح البحر واضطراب السفينة **عن بن عمرو** بن العاص قال ابن الجوزي
حديث لا يصح قال بن حبان خالد بن يزيد اي احد رجاله يروي الموضوعات
عن الاثبات **هـ**
غسل يوم الجمعة تسكبه من قال الغسل لليوم للاضافة ومذهب الشافعية
والمالكية وابويوسف للصلاة لزيادة فضلها على الوقت ولختصاص الطهر بها
كما رد ليلا وتقليدا **واجب** اي كالواجب في التاكيد والاكثاف لانه الحكم قال

التوريشتي وذلك لان القوم وذلك لان القوم كانوا عمالا الهندي يلبسون الصوف
وكان السج رضيقا ويتأذى بعضهم برح عرق بعض فندبهم الى الاغتسال بلفظ التور
ليكون ادعى الى الجانية واما دعوى النسخ فلا ينقدح الا بدليل ولا دليل بل مجموع
الاحاديث تدل على استمرار الحكم وتاويل الغدوة في قوله **واجب** بمعنى ساقط على
معنى عن ركيه متعسف **على كل محتلم** اي بالغ لان المراد حقيقتة وهو نزول الخ
فانه موجب للغسل يوم الجمعة وغيرها وخص الاحتلام لكونه اكثر ما يبلغ به
الذكر كقولنا لا يقبل الله صلاة حايض الا بخارج لان الحيض ابلغ غلب ما يبلغ
به النساء **مالك** في الموطأ **رحمة عن ابي سعيد الخدري** لكن لفظ رواية مسلم
غسل الجمعة على كل محتلم قال النووي كذا وقع في جميع الاصول وليس فيه
ذكر **واجب** **هـ**
غسل يوم الجمعة واجب اي ثابت لا ينبغي تركه لاما يومه بتركه كما يقال رعاية فلان
علينا واجبة **كوجوب غسل الجنابة** يعني كصفة غسل الجنابة فالتشبيه لبيان
صفة الغسل لا لبيان وجوبه هذا هو الذي عليه القول واخذ بظاهرة جمع
فاوجبه علينا واختره السبكي ونصره ابن دقيق العيد وقال ذهب الاكثر
الى استحباب غسل الجمعة وهم محتاجون الى الاعتذار عن مخالفة هذا الظاهر
وقد اولوا صيغة الامر على الندب وصيغة الوجوب على التأكيد كما يقال **الراكب**
على واجب وهو تاويل ضعيف انما يصار اليه اذا كان المعارض راجحا على
الظاهر واقوى ما عارضوا به حديث من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت الخ
ولا يعارض سنه هذه الاحاديث وربما اولوه تاويلا مستكرها **الرفع**
امام الدين القزويني في التاريخ **عن ابي سعيد الخدري** ورواه الديلمي عن ابي هريرة
غسل القدمين بالماء البارد بعد الخروج من الحمام امان من الصداع اي من حدوثه
وجع الراس ابو نعيم في الطب النبوي عن ابي هريرة **هـ**
غسل الانا وطهارة الغنا اي طهارته نظافة قال في الفردوس فنا الدار ساخرها
بورثان الغنا الدينوري والاخروي ويحتمل ان المراد بالانا القلب بدليل حديث
ان الله تعالى انبى من اهل الارض وانبى ربه قلب عباده الصالحين وبالغنا
الصدر وما حول القلب من جنوده وطهارة الغلوب فيه الغنا الاكبر والعز الاخر
قال القزويني وطهارة القلب تحصل بسبب قلة التعسفات والتعلقات
اواذها بما خلا لتعلقه بالحق وبسبب قلة خواص الكثرة والصفات الكائنة
سيما احكام امكانات الوسائط وكدورة القلب والروح والحرمان والحجب المنع

وتجوها تكون بالصفات المقابلة هذه وكثرة الاحكام الامكانية وخواص امكانات
الوسايط وكثرة التعلقات والانصباح بالخواص والاحكام المضرة المودعة في
الاشياء التي مظاهر الخجاسة وبما ان طهارة القلوب مما ذكره نوجب مزيد الرزق
المعنوي وقبول عطايا الحضرة الالهية على ما ينبغي ووفور الحظا منها فكذا الطهارة
الظاهرة الصورية **خط** في ترجمة علي بن محمد الزهري من حديثه عن ابي يعلى عن
شيبان عن سعيد عن عبد العزيز عن انس ورواه عنه ايضا ابو يعلى **ص**
وعنه تلقاه الخطيب عازيا مصر حافزه للفرع دون الاصل غير جيد ثم فيه
شيبان بن فروج اورده الذهبي في ذيل الضعفا والمتروكين وقال ابو حاتم يري
القدر اضطر اليه الناس باخيه وسعيد بن سليم قال الذهبي ضعفه وفي الميزان
علي بن محمد الزهري عن ابي يعلى كذب الخطيب وغيره وضع علي ابي يعلى خبرا متنه
غسل الانا الى آخر ما هنا

غشيتكم السكران سكرة حب العيش وحب الجاه اوجب ما يوردى الى الجاه فعند
ذلك لانهم بالمعروف ولا تنهون عن المنكر والقيامون بالكتاب والسنة
حالتين كالسابقين الاولين من المهاجرين والانصار هذا الحديث خرج الحكيم
الترمذي على غير هذا السياق ولغظه قال رسول الله لا صحابا يتم اليوم على بيته من
ركب تاهرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتجاهدون في سبيل الله ثم تظن فيكم
السكران سكرة العيش وسكرة الجهل وسيحولون الى غير ذلك فيفسد فيكم
حب الدنيا فاذا كنتم كذلك تاهروا بالمعروف ولم تنهوا عن منكر ولم تجاهدوا في
سبيل والقيامون اليوم بالكتاب والسنة في السر والعلانية السابقون الاولون
حل من حديث موسى بن ايوب عن ابراهيم بن شعيب الخولاني وابن ادهم عن
هشام عن ابيه عن عايشة وقال غريب من حديث ابراهيم وهشام
غشيتكم الفتن اي الحن والبلايا كقطع الليل المظلم يحي الناس في ارجل صاحب **هفت**
اي جبل عال ياكل من رسل غنمه او رجل اخذ بعنان فرسه من وراء الدروب
اي الطرق جمع درب كفلوس وفلس واصله المدخل بين جبلين ثم استعمل
في معنى الباب فيقال لباب السكة درب والمدخل الضيق درب وليس امله
عربيا **يا كل من سيفه** في الفتن **عن ابى هريرة** وقال صحيح واقوه الذهبي
غضوا الابصار اي اخفضوا الاعين عن النظر الى ما لا يجال كأمرة اجنبية فان
النظر يابد الشهوة ورسولها واصل حفظ الفرج فان الحوادث مبد وهامن
النظر فمن اطلق بصره اورده موارد الهككات قال الغزالي وفي غضن الطرف

تطهير للقلب وتكثير للطاعة **واهم والدعارة** اي الفساد والشرب والخبث **واجتنبوا العما**
اهل النار قال في المفردوس اصل الدعارة الفساد والخبث يقال رجل داعر
ورجل داعرون ودعارة ودعوره **فابده** في تذكرة العلم اليقيني حكى بعض الثقات
عن نفسه قال لارمت الذكر مدة حتى خطر لي ان تاهلت وسافرت فرافقت في سفر
شبابا نصرانيا جميلا فلما فارقت تاملت لفراقه فدخلت اخيم وانا متالم فحضرت
ميعاد ابن عبد الظاهر فنظر الي وقال ثم اناس يظنون انهم الخواص وهم عوام
العوام قال تعالى قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ومن للتبعيض ومعنا
ان لا ترفع شيئا من بصرك الى شي من المعاصي **طبع عن الحكم بن عمير** الثمالي وفيه
عيسى بن ابراهيم بن طهمان الهاشمي قال في الميزان عن البخاري والنسائي منكر
الحديث وعن الحاتم منزوكة ثم ساق له اخبارا هذا منها **ه**
عظ فخذك يامر ويراتب في اصول كثيرة عظ عليك فخذيك **فان الفخذ** بفتح فكسر
او فسكون وبكسر فسكون او فكسرة **عورة** سميت عورة لانها يستفتح ظهورها
وتغض الابصار منها فيحرم نظر رجل الى عورة رجل وهي ما بين سرتة وركبتة
ولو من محرمة وهو مع امن الفتنة وعدم الشهوة قال النووي ذهب الاكثر الى
ان الفخذ عورة وعن احمد ومالك في رواية العورة السواتان فقط وفيه قال
الظاهرية والاصطفي **ك** في اللباس من حديث ابي كثير مولى محمد بن حنبل
عن محمد بن عبد الله بن حنبل بفتح الحيم وسكون المهملة وبالجملة الاسدي قتل
ابوه بموته وله عن المصطفى وعائشة وقال خ قتل ابوه يوم احد قال ابن النجاشي
عليه السلام فخذاه مكشوفتان فذكره قال في المنازع سنه اضطراب لكنه ليس
بعنه عند الاكثر انتهى وقد سبق وتجي ان البخاري اسنده في تاريخه الكبير من حديث
محمد المذكور وعلفه في صحيحه فهذا بعض من اضطرابه وقال ابن حجر رجاله رجال
الصحيح غير ان كثير وقد روى عنه جمع ولم اجده فيه تصريح بتعديل ومع هو عمر
ابن عبد الله بن فضالة العدوي **ه**
عظ فخذك وفي رواية للعيسوي في فوايد من حديث حرب بن قبيصة بن مخارق
الاهلالي عن ابيه عن جده مرفوعا **فان فخذ الرجل من عورة** قال وما قبله
لما مر عمر واخيه هذا وغيرهما وهو كاشف فخذة لا يناقضه كالحديث قبله خبر
عايشة ان المصطفى كان مضطجعا في بيته كاشفا فخذة فاستاذن ابو بكر فان
له وهو كذلك ثم عمر وهو كذلك ثم عثمان فجلس فسوى ثيابه وقال الانستي من
رجل تستحي من الملايكه لاحتمال ان المراد بكشف فخذة انه كان مجردا عن الثوب



الذي يخرج به للناس وليس عليه الاقرب مهنته وذلك هو اللائق بكمال حياية
وقد استدل بهذا الحديث البخاري وغيره على ان الفخذ عورة واعتزله اسمعيلي
بان لا تصح فيه بعدم الحاييل ولا يقال الاصل عدمه **حرم** في اللباس **عن**
ابن عباس قال كصحيح واقرة الذهبي في التلخيص لكنه قال في التلخيص فيه
ضعف **ع**
غطوا حرم عورتهم اي عورة الصبي فان حرمه عورة الصغيرة عورة الكبر ولا
ينظر الله الي كاشف عورة قاله لما رفع اليه محمد بن عياض الزهري وهو صغير
وعليه خرقة لم توار عورته فذكره واستدل به من ذهب من ائمتنا الرجل نظر
فرج الصبي الذي لم يميز والاصح عند المشافعية خلافه واجابوا عن الحديث بان
ظاهر قوله رفع وكونها واقعة حال قوليه والاحتمال بعها يمنع حمل على التمييز
ك في المناقب **عن محمد بن عياض الزهري** قال رفعت الي رسول الله في صغري وعلى
خرقة فذكره كذا استدركه كعلي الشينين وتعقبه الذهبي بان اسناده
مظلم ومثمنه منكر ولم يذكره محمد بن عياض في الصحابة **ع**
غطوا الانا اي استروه والتغطية السرة والامر للندب سيما في الليل **واوكرو السقا**
مع ذكر اسم الله في هذه الخصلة وما قبلها وبعدها من الحصال قاسم الله هو السر
الطويل العريض والحجاب الغليظ المنيع من كل سو قال القرطبي هذا الباب من
الارشاد الى المصلحة الدينوية نحو اشهد واذا تابعتهم وليس الامر الذي قصد
به الايجاب وغايته ان يكون من باب الندب بل جعله جمع اصوليون فسيما
منفردا عن الوجوب والندب **فان السنة ليلة** قال الاعاجم في كافي الاول **يتزل**
فيها وبالا يربا نام يغط ولا سقا ليوك الا وقع فيه من ذلك الربا بالقصر
والمد الطاعون والمرض العام قال النووي في جملة من انواع الاداب الجامعة
وجماها تسمية الله في كل فعل وحركة وسكون لتحصل السلامة من الافات
الدينوية والاخرية **حرم** في الاشراف **عن جابر** بن عبد الله وفي رواية لمسلم **ع**
ايضا يوم ما يدل ليلة **ع**
غطوا وفي رواية لمسلم كفتوا **الانا واوكرو السقا واغلقوا الابواب**
واطفوا السراج اي اذهبوا نورها فان الشيطان هو هنا الجنس كما الشياطين
لا يجل سقا ولا يفتح بابا اغلق مع ذكر الله عليه كما يوضح الخبر المار في المهزبة حيث قال
لا يفتح بابا اجيف وذكر اسم الله عليه **ولا يكشف النكاح** قال ابن العزى هذا من
القدرة التي لا يومن بها الا الموحدة وهو ان يكون الشيطان يتصرف في الامور

الغريبة العجيبه ويتولج في المسام الضيقة فتعجزه الذكرى عن حل الغلق والوكاوعن
التولج من ساير الابواب والمنافذ **فان لم يجد احدكم الا ان يفرض** ضبط الاصمعي يضم
الراء وبعيد بكسرها قال القرطبي والوجه الاول ان يجعل العود معروض على فم
الاناع **انا يعود** اي ينصبه عليه بالعرض ان كان الاثام ربعا فان كان مستدير
العم فهو كله عرض هذا ان كان في شئ فان كان فارغا الفاه على فمه **ويذكر اسم**
الله عليه في هذا وما قبله فانه الحجاب المنيع بين الشيطان والانسان **فليفعل**
ولا يتركه **فان الغويبة** اي الفارة سماها فويسقه في معرض الذم لوجود معنى
الفسق فيها وهو الخروج من شئ الى غيره وذلك هنا الى المذموم والاى مذموم
فمن يقع منه مذموم **تقرم على اهل البيت** وفي رواية على الناس **بيتهم** اي تحرقه
سريعا وهو بضم التاء وسكوت الضاد المعجم واضر النار او قدما والضمرة
بالتحريك النار وقد افاد ما تقرم انما ان ذكر الله يحول بين الشيطان وبين
فعل هذه الاشياء وقضية انه يمكن من كل ذلك اذا لم يذكر اسم الله وقد تردد بين
دقيق العبد في ذلك فقال يحتمل ان يجعل قوله فان الشيطان الح على عمومه ويحتمل
تخصيصه بما ذكر اسم الله عليه ويحتمل ان يكون المنع من الله بما يخرج عن
جسمه قال والحديث دل على منع دخول الشيطان الخارج لا الداخل فيكون ذلك
لتخفيف المقدس لا رفعها ويحتمل كون التسمية عند الاغلاق وكوه نظره من
البيت وعليه فينبغي ان تكون التسمية من ابتدا الاغلاق الى قمامه واخذ منه
ندب غلق العم عند الثواب لدخوله في عموم الابواب **بما ذكره** في الاشراف **عن**
جابر بن عبد الله **غفار** بكسر الغين المعجم وتخفيف الفاعل مصروف باعتبار
القبيلة وهم بنو غفار بن مليل يميم والامين مصغرا **ع**
غفر الله لها ذنب سرقة الحاج في الجاهلية وفيه اشعار بان ما سلف منها مغفور
واسلم سالمها الله بفتح اللام من المسالمه وترك الحرب اي صلحها لدخولها في
الاسلام اختيارا بغير حرب وقوله غفر الله وسالمها خيرين اريد بهما الدعا
اوها خبران على باهما ويؤيده قوله **وعصبة** مهملتين مصغروهم بطن من
بنو سليم **عصبت الله ورسوله** بقتلهم القراوير معونه ونقض العهد فلا يجوز حمد
على الدعا لكن في اظهار شكايه منهم فيستلزم الدعا عليهم وما احسن هذا الجنا س
والزه على السمع واعلقت بالقلب **حق** **ت** في المناقب **عن محمد بن عمرو** بن الخطاب
وفي الباب ابو قريظا في سمره وغيرها **ع**
غفر الله لرجل من قبلكم من الامم السابقة كان سهلا اذا باع سهلا اذا اشترى سهلا



اذا اقتضى قال ابن العزى السهل والسهل ينظران من مشكاه واحدة ويجريان على سنن واحد ويتعلقان بمتعلق واحد وقوله ممن كان قبلكم كالحث لنا على امثال ذلك لعل الله ان يغفر لنا وهذا الحديث قد تعلق به من جعل شرع من قبلنا شرعنا لانه تعالى ذكره لنا على لسان رسوله ذكرى ووعظا والحديث اصله تكفير السيئات بالحسنات وتمسك به من فضل الغنى على الفقر قالوا فاذا كان هذا الغفران في مجرد المساهلة فما بالك بمن تصدق واطعم الجياع وكسى العراة **حمرت هق عن جابر** ذكر الترمذى في العلل ان سال عنه البخارى قال حديث حسن وبه يعرف ان نسبة المصنف تحسب للترمذى دون امام الفن قصور والمحسن انما هو قاضى الفن وحاكمه والترمذى ناقل **هـ**

غفر الله عز وجل خبر لا دعاء كما تفيد روايته احمد عن انس ان شجرة كانت على طريق الناس تؤذيهم فان ارجل فعزها فغفر له **رجل اما طازك اعصم شوكة عن الطريق** ليلا يؤذى الناس **ما تقدم من نبيه وما تاخر** قال ابن العزى هذا بان تكون اعتدلت كفتنا اعماله فلما وضعت كفة الحسنات اما طنة رحمت الكفة فكان ذلك علامة على المغفرة انتهى ولا حاجة لذلك بل الكريم قد جازى على القليل بالكثير ولهذا قال جمع عقب الحديث ان قليل الخير يحصل به كثير الاجر وفضل الله واسع وقال اخرون هذا من مزيد كرم الله تقدرس حيث لم يضع عمل عامل وان كان يسيرا فهو سبحانه يجازى العبد على احسانه على نفسه والمخلوق انما يجازى من احسن اليه وابلغ من ذلك انه هو الذى اعطى العبد ما يحسن به الى نفسه وغيره وجازاه عليه باضعاف مضاعفة لانه لا نسبة لاحسان العبد اليها فهو المحسن باعطاء الاحسان **ابن زنجويه عن ابى سعيد الخدرى والى هرويه معا** ورواه عنه ايضا ابو الشيخ والديلمى **هـ**

غفر بالنبا للمفعول بضبط المص اى غفر الله لامرأة لم تنس موامسة بضم الميم الاولى وكسر الثانية بضبطه **مرت بكذب على اسرى** بفتح الراء وكسر الكاف وشد اللخية بيئر **يهت** بمثلثة يخرج لسانه من شدة الظهارة **كاد يقتله العطش لشدة** وفي رواية تاكل الثرى من العطش اى التراب الندى **فزعته خفها** من رجلها فاوقى اى شدته **نجاها** بكسر الجا اى بغطا راسها والخار ككتاب ما يغطى به الراس **فزعته** اى جذبت وقلعت **لمن الماء** اى بالبيء فسقته فغفر لها بذلك اى بسبب سقيها للكلب على الرجل المشروح فانه تعالى يتجاوز عن الكبيرة بالعمل اليسير اذا شافضل امته قال ابن العزى وهذا الحديث يحتمل كونه قبل النهى عن قتل

الكلاب وكونه بعده فان كان قبله فليس يناسخ لانه انما امر يقتل كلاب المدينة لا البوادى على انه وان وجب قتله يجب سقيه ولا يجمع عليه حر العطش والموت الا ترى ان المصطفى لما امر يقتل اليهود شكوا العطش فقال لا تتجوعوا عليهم حر السيف والعطش فسقوا واستدل به على طهارة سور الكلب لان ظاهرها انها سقت الكلب من خفها ومنع باحتمال ان يكون صب في شئ فسقته او غسلت خفها بعد اول تلبسه على ان شرع من قبلنا ليس شرعنا ولو قلنا به فمجد ما لم ينسخ **فان يرد** قال شيخنا الشعر اوى سقط على قلب زوجتى شئ فوصلت لحالة الموت فصاحت اهلها واذا بقايل يقول وانما يجازى الخ لخلص الذباب من ضبع الذباب من الشق الذك جناه وجهك ونحن نخلص لك زوجتك فوجدته عارضا عليها فخلصتها فخلصت زوجتى حال **الح** في بدء الخلق **عن ابى هريرة** ظاهر صنيعة ان ذابما تفرد به البخارى عن صاحبه وهو كذلك من حيث اللفظ واما معناه فرواه مسلم ايضا **هـ**

غفر الله عز وجل لزيد بن عمرو بن نفيل **ورحمه فانه مات على دين ابراهيم الخليل** ولم يعبد الا صنم وسبق ان النبى رأى له الجنة درجتين وقوله غفر الله الخ يحتمل الخبر ويحتمل الدعاء **ابن سعد في الطبقات عن سعيد بن المسيب مرسل**

غلظ القلب والجفاة اهل الشرك الفطري شيان لمسى واحد كقوله انما اشكوا بنى وحزك الى الله ويحتمل ان المراد بالجفا ان القلب لا يميل لموعظة ولا يخشع لتذكرة والمراد بالغلظ انها لا تقهر المراد ولا تعقل المعنى وفي خبر مر راس الكفر نحو المشرق قال النورى كان ذلك في عهد ويكون حين يخرج الرجال وهو فيما بين ذلك منشا الفتن العظيمة ومثار التزك الغاشمة العاتية **والايمان** **والسكينه** اى الطمأنينة والسكون **في اهل الحجاز** لا يعارض خبر الايمان اذ ليس فيه النفي عن غيرهم ذكره ابن الصلاح **عن جابر** قال له بشى وهو الصريح يعنى صحابى البخارى باختصار اهل الحجاز **هـ**

غنية مجالس الذكر الجنة اى غنية تؤصل للدرجات العلى في الجنة لما فيه من مزيد الثواب **حرم طب** وكذا الديلمى **عن بن عمرو** بن العاص رمز المصنف لحسنه قال الربيعى واسناد احمد حسن **هـ**

غير الرجال الخوف على امتي من الرجال قال ابوالبقا ظاهرا اللفظ يدل على ان غير الرجال هو الخوف وليس معنى الحديث هذا انما معناه اى اخاف على امتي من غير الرجال اكثر من خوئي منه فعليه يكون فيه تاويلان احدهما ان غير

مبتدا واخوف خبر مبتدأ محذوف اي غير الرجال انا اخوف على امتي منه الثاني
ان يكون اخوف على النسبة اي غير الرجال ذو خوف شديد على امتي كما تقول
فلانه طالق اي ذات طلاق قال وقوله **الائمة المضلين** كذا وقع في هذه الرواية
بالنصب والوجه ان تقديره من تعني بغير الرجال قال اعني الائمة وان جاء
بالرفع كان تقديره الائمة المضلون اخوف من الرجال وغير الرجال الائمة التي
وقال بعضهم هذا قال لما استعظم صحاب امر الرجال وانشأ به الى انه لم يندرهم
منه خوفا منه عليهم لانهم لم يتخلمهم في الله شك اذ ليس كذلك بل ايدان ايات
خروج في زمن باس وضيق وقال ابن العزى هذا لا ينافي خبر لافتنة اعظم
من فتنة الرجال لان قوله هنا غير الرجال الخ انما قاله لاصحابه لانه لا شك
خاف عليهم اقرب اليهم من الرجال فالغريب المتيقن وقوعه لمن يخاف عليه
يشند الخوف منه على البعيد المظنون وقوعه ولو كان اشد **حرم** وكذا الذي
عن ابي ذر قال الحافظ العراقي سنده جيد ورواه مسلم في اخر الصحيح بلفظ
غير الرجال اخوفني عليكم ثم ذكر حديثا طويلا
ومجملتان **غيرتان** تثنية غيرة وهي الحمينة والائمة **احديها يحبها الله والاخرى يبغضها الله**
تثنية مجيلة **احديها يحبها الله والاخرى يبغضها الله** في الريبة اي عند
قيام الريبة يحبها الله **والغيرة في غير الريبة** بل مجرد سؤال الظن **يبغضها الله** وهذه
الغيرة نفس المحبة وتوقع العداوة بين المحب ومحبوب ومن الغيرة الفاسدة
ما وقع لبعض الصوفية انه قيل له انك ان تراه قال لا قيل ولم قال انه ذلك
الجمال عن نظرمثلي وهذه شطط مدمومة لان عدم من مناقب هذا القايل وان
جل فانه رويته تعالى اعلا نعيم الجنة وقد سألها من هو اعلا منزله منه ومن
غيره وهو المصطفى **والخيلة اذا نضد الرجل يحبها اسلام الانسان** بهزة راجحة السخا
فيعطها طيبة بها نفس ولا يستكثر كثيرا ولا يعطي منها شيئا الا وهو مستقل
له **والخيلة في الكبر يبغضها الله عز وجل** قال ابن حجر وهذا الحديث ضابط الغيرة التي
يلام صاحبها والتي لا ملام فيها قال وهذا التفصيل يتمحض في حق الرجل
لضرورة امتناع اجتناع زوجين لامرأة بطريق الحبل واما المرأة في حيث غارت
من زوجها ارتكاب محرم كزنا او نقص حق وجور عليها الضرة وتحقق ذلك
او ظهرت القرابين فيه في غير مشروع فلو وقع ذلك لمجرد توهم عن غير ريبية
في الغيرة غير ريبية واما لو كان الزوج عادلا ووفى لكل من زوجته حقها
فالغيرة منها ان كانت لما الطباع البشرية التي لم يسلم منها احد من النساء

فتعذر فيهما ما لم يتجاوز الا ما يحرم عليها من قول او فعل وعليه حمل ما جاء عن السلف
الصالح من النساء ذلك كما يشه وزينب وغيرها **حرم طلب ك** في الزكاة **عن عقبه**
ابن عامر قال ك صحيح واقوه الذهبي وقال الهيثمي رجال الطبراني رجال الصحيح
غير عبد الله بن الازرق وهو ثقة **ع**
غيروا ندبوا **الشيب** بنحو حنا او كتم لا بسواد لحر منه **ولانتبهوا** قال ابن
بطلان بفتح اوله واصلة تتسببها وحذف احدى التائين ويجوز ضم اوله وكسر الميم
والاول اظهر **بابي سود** في ترك الخضاب فانهم لا يخضبون فخالقهم ندبا وقد رد الكفا
وجاصح سنة رسول الله وسنة خلفائه الراشدين التي اجمع الفقهاء عليها بالخالفتم
وتركوا التشبيههم في بقا بياض الشيب الذي ليس من فعلنا فلان يهز عن حدثا
التشبيههم اولى **حرم عن الزبير** بن العوام **ت** في اللباس **عن ابي هريرة** رمز المصنف
لصحة وهو فيه تابع للترمذي لكن في عمر بن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف
قال في الميزان ضعف بن معين وشعبه وثقة بن حبان وقال النسائي غير
قوي وابو حاتم لا يحتج به ثم ساق هذا الخبر واعاده في ترجمة يحيى بن ابي انيسة
الرهاوي وقال اجمعوا على ترك حديثه **ع**
غيروا الشيب اي لون ندبا قال الزبير العراقي في شرح الترمذي وصرح عن الوجوب
كون المصطفى لم يحتضب وكذا اجمع من الصحابة انتهى وفيه نظر فاما كان يامر
بشي الا كان اول اخذيه **ولانتبهوا باليهود والنصارى** اي فيما يتعلق بتغيير
الشيب فيحتمل ان المراد انهم لا يغيرون اصلا وانهم يغيرون بغير ما اذن فيه
وهو الحنا والكم والصفر قال الزبير العراقي والاول اظهر يدل ليل خبر ان اليهود
والنصارى لا يصبغون فخالقهم لكن يدل الثاني حديث عمر عند الطبراني
السواد خضاب الكافر لكن لا يلزم من نسبته للكافر دخول اليهود والنصارى
فيه وفيه ندب مخالفة اليهود والنصارى مطلقا فان العبرة بعموم اللفظ قال
ابن تيمية امر بمخالفتهم وذلك يقتضي ان يكون جنس مخالفتهم امرا مقصودا للشارع
لانه ان كان الامر بجنس المخالفة حصل المقصود وان كان الامر به في تغيير
الشيب فقط فهو لا اجل ما فيه من المخالفة فخالقنا امارة مفردة او على اخذ
او بعض علة وكيف كان يكون مامورا بها مطلوب من الشارع لان الفعل
المأمور اذا عبر عنه بلفظ مشتق من معنى اعم من ذلك لفعل فلا بد ان يكون
ما منه الاشتقاق امرا مطلوبيا سيما ان ظهر لنا ان المعنى المشتق منه مناسب
للحكمة **حرم عن ابي هريرة** ورواه النسائي بدون قوله والنصارى **ع**

غير والشيب ولا تقربوا السوا قال في الفردوس يعني بالقحافة ابا بكر الصديق ذلك
انه حيا بالي تحافة يوم الفتح كان راسه وحيته ثغامة بيضا فقال ذلك قال ابن حجر
يستحب الخضاب الا ان كانت عادة اهل بلده ترك الصبغ فان من ينفرد
به عنهم يصير في مقام الشهرة فالترك والي **عن انس بن مالك** قضيت صنع
المص انه لا يوجد محرجا في احد الصبيحين وهو ذهول فقد عزاه في الفردوس
وغيره الى مسلم بلفظ وجنبوه بدل ولا تقربوه قال الديلمي في الباب اسما
الغازي في سبيل الله عز وجل والحاج والمعتمر وقد الله اي قادمون
عليه امتثال الامره دعاهم الى الحج والغزوة والاعتقاد فاجابوه وسالوا فاعطاهم
ما سالوه فيه ومنصرد الحديث بيان ان الحاج حجابهم ورا لا ترد دعوتهم **حب**
عن ابن عمر بن الخطاب في سبيل الله اسفار الوجوه يوم القيامة اي يكون ذلك نور اعلى وجوههم
فيها حل **عن انس** مرواه عند الطبراني والديلمي **في**
الغدور والرواح الى المساجد من الجهاد في سبيل الله اي مما يلحق به في الثواب
اي فيه ثواب عظيم لما فيه من الجاهدة والمراد غنة للنفس والشيطان ذكره ابن
عساکر وغيره **طب** وكذا الديلمي **عن ابي امامة** وفيه القاسم ابو عبد الرحمن
وفيه خلاف ذكره الهيثمي
الغدور والرواح في تعليم العلم في الشرع افضل عند الله من الجهاد في سبيل الله ما يتعين الجهاد
ابو مسعود الاصبهان في معجمه وابن النجار في تاريخه **فرعن بن عباس** مرواه عنه ايضا
الحاكم وعنه اورده الديلمي مصرحا فلو عزاه المص له لكان اولي **في**
الغزاة الدنيا اربعة قران في جوف ظالم ومسجد نادى قوم لا يصلي فيه **ومصحف**
في بيت لا يقرا فيه **ومرجل صالح مع قوم سوا** قال في الفردوس النادى
والندى مجتمع القوم ودار الندوة اخذت من ذلك لانهم كانوا يجمعون ويخبرون
فيها والمراد ان كل واحد منهم كالغريب النائي عن وطنه النازل في غير منزلته هو
اللا يقرب **فر** وكذا ابن لال **عن ابي هريرة** وفيه عبد الله بن هرون الصوري قال
الذهبي في الذيل لا يعرف **في**
الغرفة في الجنة من ياقوتة حمراء زبرجدة خضرا اودرة بيضا ليس فيها قضم
بالفاسد ولا تنكسر والقسم الكسر بلا ابانة وفي التنزيل لا انقصام لها ولا وصم اي
عيب يقال ما في فلان وصمة اي عار ولا عيب وان اهل الجنة ينزرون الغرفة منها كما
تنزرون الكوكب الدرر الشرفي او الغزى في افق السماء وان ابا بكر وعمر ومنهما وانما

بكر العين كلمة مبالغة في المدح والمعنى لو فضل الرجال رجلا رجلا فضلهم اي بكر وعمر
الحكيم الترمذي **عن سهل بن سعد الساعدي** **في**
الغريب اذا مرض فنظر عن يمينه وعن شماله ومن امامه ومن خلفه فلم يرا احدا هو
يعرفه ولا يعطف عليه **يفقر الله له ما تقدم من قبيلات المرض في الغربية من اعظم المصائب**
وانشد البلاغوزي عليه بالغفران والنجاة من النيران **ابن النجار** في تاريخه وكذا الذي
عن ابن عباس قال السخاوي بعد ما اورده هذا او ما شبهه لا يصح شيء من ذلك **في**
الغريب شهيد والمريق شهيد والغريب شهيد والمذوق شهيد والمبطون شهيد
ومن وقع عليه البيت فهو شهيد ومن يقع عليه الصخرة فهو شهيد **والغيس اعلى**
زوجها غير غير مذمومة متجاوزة للمحدود الشرعية وكذلك الامه على سيدتها
كالجاهد في سبيل الله فلها اجر شهيد ومن قتل دون ماله فهو شهيد ومن
قتل دون نفسه في الدين اي الدفوع عنه والمراد اخره فهو شهيد ومن قتل دون اخيه في الاسلام
وان لم يكن اخوه من النسب فهو شهيد ومن قتل دون جاره فهو شهيد **والامر**
بالمعروف والنهي عن المنكر شهيد اي اذا امر ظالما بمعروف او نهاه عن منكر
قتله يكون شهيدا فهو لا كلهم شهيدا في حكم الاخرة لا الدنيا **ابن عساکر** في التاريخ
عن علي امير المؤمنين **في**
الغريب في سبيل الله شهيد اي الغازي في البحر اذا غرق فيه فهو شهيد يعني هو من
شهد الاخرة **نح عن عقب بن عامر**
الغزو خير لو ديك يامن قلنا له الا تغزو فقال غرست وديكا الى اي خلاصا غارا
واضاف ان تضيق فغزا الرجل ورجع فوجد وديه كاحسن الودي واجوده
فرعن ابي الدرداء ورواه عنه ايضا ابو نعيم وعنه تلقاه الديلمي فلو عزاه المص
الى الاصل لكان اولي **في**
الغزو غزوان قال القاضي لغزو غزوان غزوع على ما ينبغي وغزوا على ما لا
ينبغي فاختصر الكلام واستغنى بذكر الغزاة وعد اصنافها وشرح حالهم وبين
احكامهم عن ذكر القسمين وشرح كل واحد منهما مفصلا **فاما من غزا ابتغاء**
وجه الله تعالى اي طلبا للاجر الاخرى منه لا لاجل حظه من الغنيمه واليقال
فلان شجاع **واطاع الامام** اي غزوه فاتي به على امره **وانفق الكرمية** اي التافه
العزيرة عليه المختاره عنده وقيل نفسه **وياسر الشريك** اي اخذ باليسر والسهول
مع الرفيق نفع بالمعونة وكفاية للمونة **واجتنب الفساق** في ان لم يتجاوز المشروع
في قتل وذهب وتخريب **فان نومه ونهيه** بفتح فسكون يقظته **اجر كله** اي ذوا

الارض



اجر وثواب والمراد ان من كان هذا شأنه فجميع حالاته من حركة وسكون ونوم
ويقظة جالبة للثواب بمعنى ان كلامه ذلك اجر فقوله كله مبتدا واجر خبره ولا يصح
جعل كله تأكيدا ذكره القاضي والطيب **واما من غزا نخرا وريا بالمد وسمعت بضم**
السين اي ليراه الناس ويسمعونه **وعصى الامام وافسد في الارض فانه لن يرجع بالكفا**
اي الثواب وهو ما خوذ من كفاف الشيء وهو خياره او من الرزق اي لم يرجع بخير
او بثواب يغنيه يوم القيمة اي لم يجد من الغزو وراسا براس بحيث لا اجر ولا وازر
بل عليه الوزر لانه لم يغز حرت **وهب عن معاذ بن جبل** قال في صحيح وقال المناوي
فيه بقية وفيه ضعف **هـ**

الغسل يوم الجمعة سنة اي غير واجب وهذا ما عليه جماهير السلف والخلف
وحكاية الخطابي عن عامة الفقهاء وعياض عن ائمة الامصار ونقل بن عبد
البرعلية الاجماع ونوزع **ط ج ل عن بن مسعود** ورواه عنه الديلمي ايضا **هـ**
الغسل واجب على كل مسلم في كل سبعة ايام اي في كل سبعة ايام مرة يوم الجمعة كما
افصح به في رواية ابن خزيمة والنسائي وبه احتج ابو ثور على ان الغسل لليوم شعرة
وبشره يعني ان كل من كان مسلما يلزمه عقلا ان يفعل ذلك واللام بيكن محافظا
على اتباع السنة فهو واجب في تحقق الصفة على الكمال فتدبر **ط عن بن عباس**
الغسل يوم الجمعة واجب في الاخلاق الكريمة وحسن المجالسة على كل محتلم اي بالغ وهو
مجاز لان الاحتلام يستلزم البلوغ والقربنة المانعة من الجماع الحقيقية ان
الاحتلام اذا كان معه انزال موجب للغسل سوا كان يوم الجمعة ام غيره **وان**
يستت اي يدلك اسنانه بالسواك وان مصدرية اي والاستنات وهو
الاستيآك **وان يمس** بفتح الميم على الافصح **طيبا** اي طيبا كان **ان وجد الطيب**
او السواك والطيب لكن تاكدها دون تاكر الغسل اذ لم يقل احد في احد
بالوجوب كما قيل فيه ولهذا اخذ الجمهور من عطفها عليه عدم وجوبه لانها حية
وقع الاتفاق على عدم وجوبها فاعطفا عليه يكون غير واجب وظاهر الحديث
ان الغسل مشروع للبالغ وان لم يرد حضور الجمعة وظاهر خبر اذا جا احدكم
انه لم يرد لها ولو طفلا وبه اخذ الشافعي **جرق** **د عن ابى سعيد الخدري** **هـ**
الغسل يوم الجمعة على كل محتلم لم يذكر في هذا الطريق لفظه واجب **والسواك** عليه ايضا
قال ابن المنير لما خصت الجمعة بطلب تحسين الظاهر من الغسل والتنظيف هو
والتنظيف ناسب ذلك تطيب الفم الذي هو محل الذكر والمنجاة وازالة ما يضر

بالملايكه وبن ادم **ومس من الطيب ما قدر عليه** ويجوز ان للتاكيد اي يفعل منه ما امكنه
قال عياض ويترجم قوله **ولو من طيبا لمرأة** المكروه للرجال لظهور لونه وخفي ريحه
فاباحت للرجال لغتد غيره يدل للتاكيد **الا ان يكثر** اي طيب المرأة فلا يفعله
وافهم اقتصاره على المس الاخذ بالتخفيف وفيه تنبيه على الرفق وعلى تيسير
الامر في الطيب بان يكون باقل ما يمكن **فايد** حكى بن العزى وغيره ان بعضهم
قال يجزى عن الغسل الجمعة التطيب لان القصد النظافة وعن بعضهم انه
لا يشترط له الماء المطلق بل يجزى بخوما ورد ثم تعقبه بانهم قوم وقواعل المعنى
واغفلوا المحافظة على التعبد بالمعنى والجمع بين التعبد والمعنى **اولى ن حب**
عن ابى سعيد الخدري **هـ**

الغسل من الغسل اي الغسل لبندت الغاسل واجب من غسله لبندت الميت
والوضوء واجب من الحمل اي من حمل الميت يفسره خبر من غسل ميتا فليغتسل
ومن حمله فليتنوضا وجزى على ذلك بعض الائمة فاوجب الغسل على غاسل
الميت والوضوء على حامله والاكثر على ان ذلك مندوب لا واجب فيقول الخبر
بمثل ما سبق **الضيا المقدسي عن ابى سعيد** **هـ**
الغسل صاع والوضوء لى يسن ان يكون ما الغسل صاعا وهو خمسة ارطال
وثلاث بالبغدادى وما الوضوء مد فان نقص واسخ اجزا وان زاد كان
اسرافا وهذا فيمن يردنه كبرت المصطفى بعمرة ونحوها والازيد ونقص لا ينق
بالحال **ط عن بن عمر** بن الخطاب قال لابن القطان ضعيف ولم يبين وجه ضعفه
وبينه الميهني فقال فيه الحكم بن نافع ضعفه ابو زرعة وثقه بن معين قال بن
القطان ومعناه ورد من طريق صحيح عند بن السكن **هـ**
الغسل في هذه الايام واجب هو كواجب في التاكيد **يوم الجمعة ويوم الفطر** اي
يوم عيده **ويوم النحر** اي عيده **ويوم عرفة** يعني هو في هذه الايام متاكر الذنب
على وتيرة ما سبق **فرو عن ابى هريرة** وفيه يحيى بن عبد الحميد قال الذهبي قال احمد
كان يكذب جهارا **هـ**

الغضب من الشيطان لانه ناشئ عن وسوسته واغوايه فاستداليه لذلك لذلك
والشيطان خلق من النار ولما يطغى النار فاذا غضب احدكم فليغتسل
ظاهر الخبر ان الغضب عرض يتبعه غلبان دم القلب لارادة الانتقام وفي
خبر اخر ما يقتضى ان عجن بطينة الانسان فاذا نوزع في غرض من اغراضه
اشتعلت نار الغضب فيه وفارت فورانا يغلى منه دم القلب وينتشر في

العروق فيرتفع الى اعلى البدن ارتفاع الماء في الغدران ينصب في الوجه والعينين حتى يجرامنه اذ البشرة لصفاها تخفى ما وراها **ابن عساكر** وابونعيم عن ابي مسلم الخولاني عن **معوية** قال كلم معوية بشئ وهو على المنبر فغضب فزول فاعتسل ثم عاد الى المنبر فذكره **٤٠**

العقلة التي هي غيبته الشئ عن البال في ثلاث من الحاصل عن ذكر الله باللسان والقلب وحين يصلي الصبح الطلوع الشمس بان لا يشتغل ذلك الزمان بشئ من الاورد الماثوره والدعوات المشهورة عند الصباح **وعقلة الرجل عن نفسه الذي يفتح الدال حتى يركبه** بان يسترسل في الاستدانه حتى تتركه عليه الديون فيعجز عن وفائها **طهيب عن ابي عمرو بن العاص** قال الهيثمي في خديج بن صومي وهو مستنور وبقية رجاله ثقافت انتهى وفيه عند البيهقي عبد الرحمن بن محمد المحازي او رده الله في الضعفا وقال ثقته قال بن معين يروي عن المجهولين مناكير وعبد الرحمن الافريقي ضعفه النساي وغيره قال احمد بن لا تروى عنه شيا وخرجه البيهقي من حديث ابي هريرة ايضا **٤١**

الغل بالكسر الحد بدل ليل قرنه بقوله **والحسد باطلان الحسد كما تاكل النار تحريق لوجه** التشبيه **ابن عسري** في اماله عن الحسن بن علي امير المؤمنين **٤٢**

الغلة بالضم هو كخبير الخراج بالضممان والغلة ما يحصل من نخوزع وتمزقناح واجارة ولبن وصوف **حمهق عن عايشه** **٤٣**

الغنايبت النفاق في القلب ذهب بعضهم الى ان لفظة الغني بالقصر وان المراد به النغني ولذلك اخرج بن ابي الدنيا في كتاب ذم الملاحه واستدل لصحة هذا بان محزجه اخرج ايضا من وجه اخر عن بن مسعود موقوفا الغني بينت النفاق في القلب كما بينت اما البقل والذكر بينت الايمان في القلب كما بينت اما الزرع فتقابلت الغنا بالذكر يدل على ان المراد به النغني كما بينت اما البقل اي هو سبب للنفاق ومنبعه واسه واصله وهذا تشبيه تشبيل لانه متنوع من عدة امور ميتوهمه قال البغوي لغنا رقية الزنا **ابن ابي الدنيا** ابو بكر القرشي في كتاب ذم الملاحه عن **بن مسعود** ورواه ابن عدي عن ابي هريرة والديلمي عنه وعن انس قال ابن القطن وهو ضعيف وقال النووي لا يصح واقره الزركشي وقال العراقي رفته غير صحيح لان في اسناده من لم يسم **٤٤**

الغنايبت النفاق في القلب كما بينت اما الزرع فياها من صفة في غاية الخسرات حيث باع سماع الخطاب من الرحمن بسماع المعازف والالحان **٤٥**

الخطيب

والجلوس على منابر الدرر والياقوت بالجلوس في مجالس الفسوق ومذهب الشافعي انه مكروه تنزهها عند امن الفتنة واخذ جمع بظاهرة فخر موافعه واستماعه مطلقا قال ابن حجر وزعم ان المراد بالغنا هنا غنى المال روي الرواية انها هي بالمدرغنا المال مقصور **هب عن جابر** وفيه على بن حماد قال الدارقطني متروك **عبد الله بن عبد العزيز بن ابي رواد** قال ابو حاتم احاديثه منكروه وقال ابن الجنيدي لا يساوي فلسا وابراهيم بن طهمان مختلف فيه **٤٦**

الغنا هو الياس اي القنوط مما في ايدي الناس اي ليس الغنا الحقيقي هو كثرة العرض والمال بل هو غنى النفس وقنوها بما قسم لها وقطع الامال من الاموال التي لا يدي الناس والاعراض عنها بالقلب فيستغنى بما حصل له لعله بان لا يتغير وغنى النفس هو الاقتصار على ما يسد الخلة واحصول الكمالات او التوكل على الرؤف الغني او كمال يمنع من ميل النفس وحرصها على الدنيا ولذتها حتى لا يفرق بين الحجر والذهب المعنى انه اذا يديس مما في ايدي الناس استغنى قلبه بالحق وسكنت نفسه للضممان وصار حرا عن التذلل لغيره ويحصل ذلك بصفة توحيد قلبه بان الخلق من ذر العرش المنزه تخوم العرش لا يستقلون بنفع ولا ضرر الا باذن تعالى وتسخيره **حل والفضاء** في مسند الشهاب وكذا الدارقطني عن **بن مسعود** قال سئل رسول الله ما الغني فذكره وفيه ابو بكر ابراهيم بن زياد العجلي قال في اللسان عن ابي حاتم مجهول والحديث الذي يروي منكر ثم ساق هذا قال مطين راويه عن ابراهيم قلت لابراهيم هذا رايت في النوم فغضب وقال يقول لي هذا او رده ابن الجوزي في الموضوعات وقال قال الارزقي ابراهيم متروك **٤٧**

الغني بالكسر والقصر ضد الفقر والمراد هنا غنى النفس فان الطامع كلما حصل على شئ طلب غيره فنفسه فقيرة ابداحت يجذب ملكا الموت بخياشيمه ويقبض روحه من جسده وهو على تلك الحالة الحبيثة الرديه من غير استعداد للموت ولانا هب له **الاياس مما في ايدي الناس** اي قطع الطمع عما في ايديهم والقناعة والرضى بالمقسم فهذا هو الغني المحمود **المعتبر ومن منكم من اطمع من طمع الدنيا قبل من ويلاي مشيا يرفق وتمهل وتان فانه لا يناله الا ما قسم له** فلا فائدة للكثرة **العسكري في المواعظ عن بن مسعود** ورواه عنه ايضا ابونعيم والديلمي باللفظ المذكور من هذا الوجه فاقصر المص على العسكري تفضيلا وقصور **٤٨**

الغني الياس مما في ايدي الناس وايضا **الطمع** اي احذره واجتنبه فانه الفقر الحاضر **العسكري في المواعظ عن بن عباس** **٤٩**

الغنم بركة اي زيادة في النمو والخير ومنافع الغنم ظاهرة لانكاد تخصي **عن البراء بن عازب** رمز المص بحسنه قال الهيثمي رجاله رجال الصحيح غير عبد الله بن عبد الله الزاز وهو ثقة **هـ**

الغنم بركة والابل عزلا هلمها والخيل معقود بنواصيها الخير الى يوم القيامة **وعبد كلفوك** في الدين فاحسن اليه بالقول والفعل والقيام بحقه **وان وجدت مغلوبا قاعد على ما كلفت من العمل ويجرم تكليفه على الدوام ما لا يطيقه على الدوام البزار في مسنده عن حذيفة بن اليمان** رمز المص بحسنه قال الهيثمي في الحسن بن عمار وهو ضعيف انتهى واورده في الميزان من حديث الهريزي باللفظ المزبور في ترجمة اوطاه بن الاشعث وقال انه هالك **هـ**

الغنم من دواب الجنة فامسوا رغامها رغامها وصلوا في مواضعها جمع مريض يجلس ما واهل ليل فلا تكوه الصلاة فيه بخلاف الصلاة في عطف الابل **خط عن الهريزي** ورواه عنه الحاكم ايضا في التاريخ باللفظ المذكور وقال البيهقي روى عن الهريزي مرفوعا وموقوفا والوقف اصح **هـ**

الغنم اموال الانبياء اراد به انها معظم اموال معظم الانبياء خوحي وعيسى الظاهر من قصصها انه لم يكن لها اموال لا غنم ولا غيره **فرغ الهريزي** وفيه موسى بن مطير قال الذهبي قال غير واحد متركة الحديث **هـ**

الغنم الباردة الصوم الشتا اي تشبهها بجامع ان كلامها حصول نفع بلا جهد ومشقة والغنم الباردة ما حصل بلا حرب ولا مشقة **ت في الصوم عن عامر ابن مسعود** وهذا مرسل اذ عامر المذكور تابع لاصحابي وهو والد ابراهيم القرشي كما بينه الترمذي نفسه فقال مرسل وعامر لاصحبه له انتهى فعدم بيان المص لكونه مرسل غير صواب **هـ**

الغلام اصله الشاب من الناس من العلم وهي شدة طلب النكاح هيجان شهوته لكن المراد هنا المولود **مرزبن بعقيقته** اي هي لامة له فشبهه في عدم انفكاكه منها بالرهن في يد مرزبن يعني اذ لم يعق عنه فانت طفلا لا يشفع في ابويه كذا نقله الخطابي عن احمد واستجوده وتعقب بان لا يقال لمن يشفع في غيره مرهون فالاول ان يقال ان العقيقة سبب لانفكاكه من الشيطان الذي طعنه حال خروجه في تخلص له من حبس الشيطان له اسره ومنعه لمن سعيه في مصالح اخرته في ستة مؤكدة عند الشافعي ومالك للحديث المذكور وهو حج على ابن حنيفة في قوله انها بدعة بل اخذ بظاهره الليث وجمع فاجوبها

وهي شاتان للذكر وشاة للانثى عند الشافعي وعند مالك شاة للذكر كالانثى **تذبح عن** بالينا للمفعول فاذا ان لا يتعين الذابح وعند الشافعية يتعين من تلمه نفقة المولود وعن الحنابلة يتعين الاب الا ان تغذر **يوم السابع** من يوم الولادة وهل يجسب يوم الولادة وجهان ربح الرافي الحسبان واختلف في جميع النوى ونسك به من قال بتأقيتها به وان من ذبح قبله لم يقع الموضع وانها تغزرت بعده وهو قول مالك وعند الشافعية ان ذكر السابع للاختيار لا للمتعين ونقل الترمذي عن العلماء انهم يستحبون ان يذبح يوم السابع فان لم يتمها فالرابع عشر فان لم يتمها فالحادى والعشرون قال ابن حجر ولم اراه صريحا الا للوشح **ويسمى** فيه باسم حسن ومن يعق عنه لا توفخر تسميته الى السابع بل يسمى عداء ولادته كما اقتضاه صنع البخاري وقال ابن حجر ان جمع لطيف قال لكن قد اختلف في هذه اللفظة هل هي يسمى او يدعى بالبدال بدل السنين والاصح يسمى وحمل بعضهم قوله ويسمى على التثنية عند الذابح لما خرج ابن ابي شيبة عن قتاده يسمى على العقيقة كما يسمى على الاضحية بسم الله عقيقة فلان **ويخلق راسه** اي كله للذئب عن الفرغ ولا يطلى بدم العقيقة كما كانت الجاهلية تفعله واستمر زمانا في صدر الاسلام ثم نسخ وامره المصطفى بان يجعلوا مكان الدم خلوفا ويتصدق بزنة شعره ذهبا او فضة ولذلك كره الجمهور التدمية واطلاقه خلق الراس يشمل الانثى لكن حكى الماوردي كراهة خلق راسها وعن بعض الحنابلة تخلق واستدل بقوله يذبح ويسمى ويخلق بالواو على عدم اشتراط الترتيب لكن خرج ابوالشيخ عن سمرة يذبح يوم سابعه ثم يخلق ويذبح البغوى يستحب الذبح قبل الخلق وصحة المجموع **ت ك** من حديث الحسن **عن سمرة** بن جندب وظاهر صنيع المصنف ان الترمذي تفرد به عن الستة وليس كذلك فقد قال ابن حجر واه احمد واصحاب السنن والحاكم والبيهقي عن سمرة وصححه الترمذي والحاكم واعلم بعضهم بان من رواه الحسن عن سمرة وهو مدلس لكن في البخاري ان الحسن سمع حديث العقيقة من سمرة قال اعن ابن حجر فكانه مخي هذا **هـ**

الغلام مرزبن بعقيقته قال احمد اي محتبس عن الشفاعة لوالديه وتعقب ابن القيم بان شفاعة الولد والدة ليست باولى من العكس وبانه لا يقال لمن شفع لغيره انه مرزبن بل المراد ان العقيقة تخلصه من الشيطان ومنعه من سعيه في مصالح اخرته **فاهر يقواغ الدم** امر من اوراق بهريق يسكون اليها اهر باقا نحو استطاع يستطيع استطاعا وكان الاصل اراق فابدلت الهمزة

ها ثم جعلت عوضا عن ذهاب حركة العين فصارت كأنها من نفس الكلمة ثم
ادخل عليه الهمزة ذكره القاضي **واميطوا** ازيلوا وزنا ومعنى **عن الاذى** اي شعر راسه
وما عليه من قذراتها ونحوه ليخلف الشعر شعرا قوي منه ولانه اتفق للراس مع
ما فيه من فتح مسام الراس ليخرج البخار بسهولة وفيه تقوية حواسه والشاقي تدب
ذبح عن الذكر شاذين اظهار الشرف وانا فته لحد الذي فضل له الاثني كما فضلها في الدنيا
والاثر وغيرها قالوا ونرب اماطة الاذى يعرفك ان ما اعتيد من لطم راس المولود
بدم العقيقة غير جائز لانه تيجيس له بلا ضرورة وذلك من اكر الاذى وقد جازى
عنه صريحا لانه من فعل الجاهلية **هب عن سالم بن عامر** الضبي ظاهر صنيع المص
ان هذا لم يخرج في احد الصحيحين والامام عدله ولعله ذهب فذهب في
مسند الفردوس العظيم الفن البخاري

الغلام لفظ رواه مسلم ان الغلام الذي قتله الخضر وكان شابا ظريفا وضي
الوجه غير بالغ اسمه جنشور وخنشور **طبع يوم طبع كافر** اي جبل على الكفر
في بطن امه من الاشقياء ولا يعارضه خبر كل مولود يولد على الفطرة لان المراد بالفظه
استعداد قبول الاسلام وذلك لا ينافي كونه شقيا في جبلته والمراد ان الله علم انه
لويغ كان كافرا لانه كافرا حال اذ ابواه مومنان **ولكنه لو عاش حتى يبلغ لارحق**
ابوي اي محلهما حبه على اتباعه في كونه فكان ذلك **طفيا نا** تجاوز الحد في المعصية
وكفرا محمدا للنعمة لا يقال كونه مالا لا يبيع قتله حاله لاننا نقول جاز ذلك في
شعرهم او نقول هذا علم لدني قال تعالى وعلمناه من لدنا علما ولم يشرب اخر
غير معهود في الظاهر لا يليق الا باهل الكسوف وهذا بناء على ما عليه الجمهور ان الغلام
لم يكن بلغ وهو المعروف من اسم الغلام وذهب بعضهم الى انه كان بالغا وقال العرب
تطلق الغلام على البالغ اذا كان قريبا منه توسعا قالت الاخيلية
شفاهها من الداء العضال الذي بها غلام اذا هتر القنائة سفاها
وقال صغرات لحسان
تلق ذباب السيف عنى فانتى غلام اذا هو حنب ليس بشاعر
قال القرطبي والصحيح ما قاله الجمهور وان المراد بطبع خلق قلبه على صفة قلة الكافر
من الفسوة والجهل ومحبة الفساد وضرر العباد وما علم الله منه ذلك امر الخضر
بقتله فقتله من باب دفع الضرر كقتل الحيات والسباع المعادية لامن باب
القتل المترتب على التكليف ولا اشكال فيه على اصول اهل السنة فانه تعالى الفعال
لما يريد لا وجوب عليه وفيه بيان حكمه فعل الخضر فكانه خرج مخرج الاعتذار عنه

مردت عن ابي بن كعب ورواه عنه الطيالسي وغيره
الغيبية ذكره بلفظ او كتابة او رمزا او اشارة او محاكاة **اخاك** في الدين في غيبته بما
بالشي الذي **يكوه** لويغ في دينه او دنياه او خلقه او خلقه او اهله او خادمه او ماله
او ثوبه او حركته او لاقته او عبوسه او غير ذلك مما يتعلق به سوا ذكره بلفظ او اشارة
او رمزا كما في الاذكار عن الحجة بل او بالقلب قال ومن يستعمل التعريض في ذلك كثير من
الفتاة في التصانيف وغيرها كقولهم قال بعض من يدعى العلم او بعض من ينسب
للصلاح ونحو ذلك مما يفهم السامع المراد به ومنه قولهم عند ذكر الله بعافينا اريثوب
علينا او نساله السلام فكل ذلك من الغيبة قال الغزالي وايك وغيبته القر المارين
وهي ان يفهم المقصود من غير تصريح فتقول اصله الله وقد سألني وعني ماجرى عليه
فقال الله ان يصلحنا واياها فان هذا جمع بين خبيثين الغيبة اذ به حصل
والتفهم والاخر تركية النفس والشاعليها بالتمجيز والصلاح وان كان قصدك
الدعاء بالصلاح فادع له سرا وان اغتمت له فعلمته ان لا تريد فضيحتة فيجرح وظا
صنيع المص ان هذا هو الحديث بنقائه والامر بخلاف بل يقينه قيل افرايت ان كان
في اخي ما اقول قال ان كان فيه ما تقول فقد اغتبنته وان لم يكن فيه ما تقول فقد
برهته وعلمته ان ذكره بما يكره غيبته وان كان صدقا كما ذكره الغزالي **في الادب عن**
ابن هريرة قضية تصرف المص ان هذا لم يخرج في احد الصحيحين وهو ذهب بل
رواه مسلم في البر والصلوة ولفظ اذ ترون ما الغيبة قالوا الله ورسوله اعلم قال
ذكر كاخاك بما يكره ورواه الترمذي في البر والنساي في التفسير فاقتصاره على ابي
داود تقصير

الغيبية تنقض الوضوء والصلوة تسك بظاهرة قوم من المتنسكين والعباد فاجبوا
الوضوء من النطق بجره وبالغ بعضهم فقال اذا خطر في القلب خاطر غير الله فهو حدث
يتوضا منه وهذا علو لا يوافق عليه الجمهور والحديث عندهم خرج مخرج الرجوع عن الغيبة
تمت حكى في علم المهدي عن بعضهم انه رأى سايلا عليه عباة وببيدة ركوه فقا
الى انسان اقصد الوبرع ولا اكل الا ما يلقى الناس ربما اخذ قشرة شئ فريما سيقني
التمل فبل على شئ في تناوله قال فقلت في نفسي ما على وجه الارض من يتورع مثل
هذا كما منكر عليه فنظرت فاذا الرجل واقف على ارض من فضة صافية فقال لي
الغيبية حرام وعاب عن بصري **فرعون بن عمر** بن الخطاب ورواه عنه ابو نعيم عنه
تلقاه الديلمي فاهال المص للاصل واقتصاره على الفرع غير مرضي
الغيبية بفتح الغين المعجمة وسكوت التختية بعدها را مشتقة من تغير القلب



وهيجان الغضب بسبب المشاركة فيما به الاختصاص واشد ما تكون بين الرزجين
من الايمان لانها وان تمازج فيها راعي الطبع وحق النفس لكونها ما يحدها المؤمن
والكافر لكونها بالمؤمن احق وهي له اوجب لان فيها حفظ الرسوم الشرعية ذكره في المطامع
والبذاء من النفاق كذا وقفت عليه في نسخ بالبا الموحده لكن الذي اوردته في
النهاية المذاهم مكسورة يعنى قيادة الرجل على اهله بان يدخل الرجل عليهم
ثم يخليهم بماذى بعضهم بعضا يقال امذى الرجل وماذى اذا قاد على اهله وقيل
هو المذاب الفتح ثم وقفت على مسند البرار مزايته باليهم وفيه تمة وهي قال قلت
ما المذاقال الذي لا يغير انتهى بنصه كانه من الدين والرياسة من امذيت للشراب
اذ اكثر مزاجه فذهبت شدته وحدته ويروى المذال باللام وهو ان يفتل الرجل
على فراشه الذي يضاجع عليه حليلته ويتحول عنه ليفترشه غيره والماذل الذي
يطيب نفسه عن الشيء ينزكه ويستريح عنه **تنبيه** قال الراغب الغيرة ثورات
الغضب حماسة على المحرم واكثر ما يبرأ في النساء وجعل الله هذه القوة في الانسان
سببا لصيانة المياه وحفظ الانساب ولذلك قيل كرامة وضعت الغيرة في جوارها
وضعت الصيانة في نساها وقد يستعمل ذلك في صيانة كل ما يلزم صيانتة في
السياسات الثلاث سياسة الرجل نفسه وسياسة مدينته وصنعه ولذلك
قيل ليست الغيرة رب الرجل عن امراته بل رب عن كل شخص به وقال بعضهم
الغيرة اذا كانت في ميزان الاقتصاد حذرت بان لا يتغافل عن مبادئ الامور
التي تخشى غوايلها ولا يبالغ في اسارة الظن وتجسيس البواطن وقال ابن عربي
كن غيور الله واحذر من الغيرة الطبيعية الحيوانية ان تستفرك وتلبس عليك
نفسك بها والميزات ان الذي يغار الله انما يغار لانتهاك محارمه على نفسه وعلى
غيره فكما يغار على امره وحليلته ان يزي بها احد يغار على امره وحليلته ان
يزكي هو بها فمن زكى وادعى الغيرة في الدين او المروءة فهو كاذب فلا تكون غيرته
من الايمان بل من الكفران ومن يكره شيئا لنفسه ولا يكرهه لغيره فليس يذكي
غيرة ايمانية وقال بعضهم معنى الحديث ان الغيرة اساسها الايمان لكن تكون
الغيرة لله لاعليه وهي التي وقعت للمشبلى لما اذك وقال اشهد ان لا اله الا الله
وعزتك لولا امرتني بذكر محمد ما ذكرته معك ولعل هذا صدر منه قبل ان يعرف
الله معرفة العارفين فانه غار على الحق وذلك غير لايق اذ الحق رب كل مخلوق
فلا يمكن اختصاصه به وحده فالغيرة المحمودة لان تكون الا لله اوبه اول اجله لاعليه
نقطة ورد في حديث ان فتى جالا المصطفى فقال يرسل ايدن في الزنا فزجره
اصحابه وهو ان يبسط شوابه فكفرهم وقال ادن فدنا منه فقال يا هذا اتعب ان

يزكي احد بامك قال لا قال فالناس لا يحبون ان تزكى بامها تم قال اتعب ان يزكى
احد بامك قال لا قال فالناس لا يحبون ان تزكى بزواجهم فقال الرجل ثبت الى
الله تعالى **البرار** في مسنده **هب** كلاها عن **ابى سعيد** الخدرى رمز المصحة لحسنه
قال البرار تفرد به ابو مرحوم وهو عبد الرحيم بن كروم قال ابو حاتم مجهول وقال
المهبطي فيه ابو مرحوم وثقة النساي وضعفه ابن معين وبقيته رجال رجال
الصحيح **الغيدان شجرة الجن** قالوا خلقها خلق الانسان ورجلاها رجلا حمار وراى الغول
جمع من الصيابة منهم عمر حتى سافر الشام قبل الاسلام وضرب بسيفه **ابن ابي**
الدينيا ابو بكر القرظي في كتاب **مكايد الشيطان عن عبد الله بن عبيد عن عمير**
بالتصغير مرسل هو الليثي ابو هاشم المكي عن ابن عباس وخلق وثقة ابو حاتم
وغیره **حرف الفاء**
فاتحة الكتاب سميت فاتحة لانها فتحة القران وفاتحة الشيء اوله قال المولى
الحسنوى والكتاب كالقران يطلق على الكل والكلى والمراد هنا الاول فمعنى
فاتحة الكتاب اوله ثم صار علما بالغلبة على سورة الحمد وقد تطلق عليها الفاتحة
وحدها فاما علم آخر بالغلبة ايضا واللام لازمه او اختصار لعدم الالباس
واللام كالعوض عن المضاف اليه **شفاف من السم** قال الطيبي ولعمري انها كذلك
لمن تدبر وتفكر وجرب قال ابن القيم اذا ثبت ان لبعض الكلام خواص ومنافع
ما الظن بكلام رب العالمين ثم بالفاتحة التي لم ينزل في القران ولا غيره مثلها تتضمنها
جميع معاني الكتاب فقد اشتملت على ذكر اصول اسماءه تعالى ومجامعها واثبات
المعاد وذكر التوحيد والافتقار الى الرب في طلب الامانة والهداية منه وذكر افضل
الدرعا وهو طلب الهداية الى الصراط المستقيم المتضمن كلام معرفته وتوحيده وعبادته
بفعل ما امر به وتجنب ما نهى عنه والاستقامة عليه وتضمنها ذكر اوصاف الخلائق
وقسمتهم الى منعم عليه لمعرفة بلحق والعمل به ومغضوب عليه لعدم الحق
بعد معرفته وضال جهله به مع ما تضمنته من اثبات القدر والشرع والاسما
والمعاد والتوبة وتركبة النفس واصلاح القلب والرد على جميع اهل البدع
وحقيق بسورة هذا شأنها ان تشفى من السم ومن غيره **ص هب عن ابي سعيد**
الخدرى **ابو الشبخ** ابن حبان في كتاب **الثواب عن ابي هريرة و ابي سعيد معا** ورواه
عنه ايضا ابو نعيم والديلمي **فاتحة الكتاب** قال العصام سميت به لان الله يفتح بها الكتاب على الفانى



اذ فيها الدعاء بالهداية الى الصراط المستقيم الذي لا يجد نزل الكتاب الكريم به يعرف
وجه التسمية بسورة الكثر والكافية والوفية والشافية وام الكتاب ولا ماصلة
اول الكتاب انتهى **شفاف من كل دار** من ادوا المهمل والمعاصي والامراض الظاهرة
لماحوت من اخلاص العبودية والتمتع على الله وتفويض الامر اليه والاستعانة
والتركل عليه وسؤاله بجمع النعم كلها وهي الهداية التي تجلب النعم وتدرع النعم وذلك
من اعظم الادوية الشافية الكافية قبيل ومحل الرقية منها اياك نعبد واياك نستعين
لما فيها من عموم التفويض والتركل والالتجاء والاستعانة والافتقار والطلب والجمع
من اعلا الغايات وهي عبادة الرب وحده واشرف الوسائل وهي الاستعانة به
على عبادته ما ليس في غيرها **عن عبد الملك بن عمير مرسل** هو الكوفي راى
عليا وسمع جريرا قال بوجه ما صح الحديث ليس بالمحافظة ان فيه محمد بن منده
الاصبهاني قال للذهبي قال بن الحاتم لم يكن بصدوق **٥٠**
فاتحة الكتاب تعدل ثلثي القرآن لاشتمالها على اكثر مقاصد القرآن من الحكمة
العملية والنظرية باعتبار ما هو دعاء منها فالمشير الى الحكمة العملية الصراط المستقيم
والمشير الى الحكمة النظرية ذكر السعدا وضدهم **فايد** قال ابن عزي اذا
قرأت الفاتحة فصل بسم الله الرحمن الرحيم بالحمد لله في نفس واحد من غير قطع
فاني اقول بالله العظيم لقد حدثني ابو الحسن علي بن ابي الفتح الفارسي الطيب
عمدنية الموصل سنة احدى وست مائة وقال بالله العظيم لقد سمعت المبارك
ابن احمد المقرئ النيسابوري يقول بالله العظيم لقد سمعت من لفظ ابي بكر الفضل
ابن محمد الكاتب الهروي وقال بالله العظيم لقد حدثنا ابو بكر بن محمد الشاشي
الشافعي من لفظه وقال بالله العظيم لقد حدثني عبد الله المعروف بابي نصر
السرخسي وقال بالله العظيم لقد حدثنا محمد بن الفضل وقال بالله العظيم لقد
حدثنا محمد بن علي بن يحيى الوراق الفقيه وقال بالله العظيم لقد حدثني محمد
ابن الحسن العلوي الزاهد وقال بالله العظيم لقد حدثني موسى بن عيسى وقال
بالله العظيم لقد حدثني ابو بكر الرازي وقال بالله العظيم لقد حدثني عماد بن موسى
البرمكي وقال بالله العظيم لقد حدثني انس بن مالك وقال بالله العظيم لقد حدثني
محمد المصطفي وقال بالله العظيم لقد حدثني جبريل وقال بالله العظيم لقد حدثني
اسرافيل وقال قال الله تعالى يا اسرافيل بعزتي وجلالي وجودي وكرمي من قرأ
بسم الله الرحمن الرحيم متصلة بفاتحة الكتاب مرة واحدة اشهد واعلى اني قد غفرت
له وقبلت منه الحسنات ونجواته عن السيئات ولا احرق لسانه في النار ولا يجير

من عذاب القبر وعذاب النار والفرع الاكبر ويلقان قبل الانبياء والاوليا اجمعين
عبد بن حميد عن ابن عباس **٥٠**
فاتحة الكتاب انزلت من تحت العرش لان الله جمع نباه العظيم فيها وكثرها تحت
العرش ليطهرها من الختم عند قيام امر الخلق وظهور ربادي الحجر محمد لانه سبحانه يختم
بما به بدا ولم يظهرها قبل ذلك لان ظهورها يذهب وهل الخلق ومجوا كثرهم ذكره الخليل
ابن راهويه عن علي امير المؤمنين
فاتحة الكتاب واية الكرسي لا يقرأها عبد في دار فيصيبهم ذلك اليوم عين انس او جن
وفي كتاب الثواب لابن الشيخ عن عطاء اذا اردت حاجته فاقرأ بفاتحة الكتاب حتى
يختمها تقضي ان شاء الله **تنبيه** قال حجة الاسلام ورد في خبر ان اية الكرسي
السيد والفاتحة الافضل وسر التخصيص ان جامع فنون الفضل وانواعها الكثير
يسمي بافضلا والذي يجمع النوعا اكثر يسمى افضل فان الفضل هو الزيادة والافضل هو
الازيد واما السور فعبارة عن رسوخ معنى الشرف الذك يقتضي الاستتباع
وياتي التبعية والفاتحة تتضمن التنبيه على معاني كثيرة ومعارف مختلفة فكانت
افضل واية الكرسي تشتمل على المعرفة العظمى التي هي المتبوعه المقصوده التي يتبعها
ساير المعارف فاسم السيد بها اليق **فرع عمران بن حصين** **٥٠**
فاتحة الكتاب تجزي اي تقضي وتنوب **ما لا يجزي شي من القرآن** قال القاضي فيه
وجوب القراءة في الصلاة فقال احمد وما لكلامها سنة واجمها الباقر ثم اختلفوا
في الواجب فقال الشافعي تتعين الفاتحة ولا يقوم غيرها مقامها لهذا الحديث
ونحوه وقال ابو حنيفة يجب اية من القرآن آية منه **ولو ان فاتحة الكتاب**
جعلت في كفة الميزان وجعل القرآن في الكفة الاخرى لفضلت فاتحة
الكتاب على القرآن سبع مرات لاحتواها على ما فيه من
الوعد والوعيد والاوامر والنواهي وزيادتها باسرار محجبة بين الاستار
فايد قال ابن عري خدمت فاطمة بنت المشي وكانت تقول اعطاني الله
فاتحة الكتاب تخدمني فما شغلتنى وكانت اذا قرأها تشبهها بالقراءة صورة
مجسدة في الهوا الخارج من فيها بحروف الفاتحة حتى يقوم صورة يكلمه فيقول
يا فاتحة افعلي كذا وكذا فيكون قالت وانا اعجب ممن عنده الفاتحة كيف يحتاج
الى غيرها وجاتها امرأة تشتمكي غيبية زوجها فقرات الفاتحة ثم قالت يا فاتحة
الكتاب تزوجي الى بكر كذا تاتي بزوجه فلم تلبث سوى مسافة الطريق **فرع ابى**
الدردا ورواه عنه ابو نعيم ايضا وعنه تلقاه الديلمي **٥٠**



فارس نطحه او نطحان ثم لا فارس بعد هذا ابدا يريدان فارس يقال
المسلمين مرة او مرتين ثم يبطل ملكها ويرزول فحذف الفعل لبيان معناه
والروم ذات الزحف جمع قرن كلما هلك قرن خلف قرن اهل صبر واهل لاف
الدهر هم اصحابك مادام في العيش خير الحارث ابن الاسباط عن عبد الله بن محمد بن
بهملة ورواه زاي مصغرا هو ابن جنادة بن وهب الجهمي المكي ثقة عابد من الطبقة
الثالثة فاطمة ابنته بضعة بفتح اوله وحكى ضمه وكسره وسكوت المعجمة والاشهر النخ
اي جرمي كقطعة لحم منى فمن اغضبها بفعل ما لا يرضيها فقد اغضبني استدل
به السهيلي على ان من سبها كفر لانه يغضبها وانها افضل حتى من الشيخين قال
ابن حجر وفيه نظر قال الشريف السهري ومعلوم ان اولادها بضعة منها فيكون
بواستطاعتها بضعة منه ومن ثم لما رات ام الفضل في النوم ان بضعة منه وضعت
في حجرها فكل من يشاهد الان من ذريتها بضعة من تلك البضعة وان تعدت
الوسايط ومن تامل ذلك انبعث من قلبه داعي الاجلال لهم وتجنب بغضهم
على اي حال كانوا عليه انتهى قال ابن حجر وفيه تحريم اذى من يتاذى المصطفى بتاذي
فكل من وقع منه في حق فاطمة شئ فتاذاذ به فالنبي يتاذى به بشهادة هذا الخبر
ولاشي اعظم من ادخال لاذي عليها من قبل ولدها ولها اعرف بالاستقراء معاجله
من تعاطى ذلك بالعقوبة في الدنيا ولعذاب الاخرة اشد انتهى في المناقب عن
المسور بن مخزوم

فاطمة بضعة بفتح الباء على المشهور في رواية مضغفة بيم مضمومة وبغيرين معجم
ذكره ابن حجر مني يقضي بايقظها اي كره ما تكرهه وانجم مما تنجم منه **ويبسطنها**
يبسطها اي يبسطنها ما يسهها وان الاسباب كلها تنقطع يوم القيمة فلا انساب
بينهم يومئذ ولا ينسألون غير نسبي وسبي النسب بالولادة والسبب بالزواج
اصله من السبب الحبل الذي يتوصل به الى المآثم استعير لكل ما يوصل لاشي
وصهرى الفرق بينه وبين النسب ان النسب راجع لولادة قريب من جهة الابا
والصهر من خلطه تشبه القرابة يحدثها الزوج **تنبيه** قال المحب الطبري في كتاب
دخاير العقبي في مناقب ذوى القربى في هذه الاخبار تحريم نكاح علي فاطمة في حياتها
حتى تاذن ويذل على ذلك قوله تعالى وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله انتهى وقال
غيره اخذ من هذه الاخبار حرمة التزوج على بناته وهم جزم به الشيخ ابو علي
السنجى في شرح التلخيص فقال يحرم التزوج على بنات النبي قال المؤلف ولعله يريد
من ينسب اليه بالبنوة ويكون هذا دليل وقال ابن حجر في الفتح لا يبعد ان يعد

من خصايص المصطفى ان لا يتزوج على بناته ويحتمل ان لا يكون ذلك خاصا بفاطمة
لانها كانت اصيبت بامها ثم باخواتها واحدة فواحدة فلم يبق من نالنس به ممن
يخفف عنها امر الغيرة احد **حرمك عنه** اي المسور
فاطمة سيدة نساء اهل الجنة الامير في رواية لاحد والطبراني الاما كان من مريم
بنت عمران فعلم انها افضل من عايشة لكونها بضعة منه وخالف فيه بعضهم
قال السبكي الذي يختاره وندى الدين ان فاطمة افضل ثم خديجة ثم عايشة
ولم يخفف عنها الخلاف في ذلك ولكن اذا جازاه الله بطل نهر معقل الى هنا كلامه قال
الشيخ شهاب الدين بن حجر ولوضوح ما قاله السبكي تبعه عليه المحققون قال
فافضل من فاطمة فخر خديجة فعايشة وظاهر الاحاديث افضليتها على اخواتها لكونه
خصها بالبضعة منه ولتجربتها المفقده دونهن لموتهن في حياتها بخلاف امهن فانها
شاركتهن في المفقدها نعم ينبغي ان يلحق بها اخواتها في تفضيلهن ايضا على امهن
بل نظر بعض الائمة الى ما فيهن من البضعة ففضلهن من هذه الحيثية على
الشيخين ومعنى تفضيلهن من هذه الحيثية انه حصل لهن بها شرف عظيم
فهو كفضيل المصحف على كتب العلم وبه يعلم ان التفضيل لا يخصصه زيادة
الثواب الى هنا كلام الشهاب قال في المطامح والتحقيق ان الفضيلة رتبة وذاتية
فعايشة لها الفضيلة الرتبة لانها ربيقتة في الجنة وهو اعلا الخلق درجة
فيها وفاطمة فضيلتها بالزوات والاتصال وكذا سائر اولاده قال وقد زل قدم
البعض فقال ان فاطمة انا شرفت بالمهدى الذي يخرج منها وهذا كفر لا اعتبار عليه
وسمعت بعض شيوخنا يحكي عن السهيلي عفا الله عنه وقد كفر وامتن من
اجلها وانما قال ذلك من قلة الدين والاجتر اعلى الهوى والباطل انتهى وقد اجترأ
عفا الله عنه عن السهيلي ونسب اليه ما لم يقله فانه لم يقل انها شرفت بالمهدى
كما زعم بل قال ان ذلك من جملة سوددها وشتان ما بين التعبيرين وعبارة
السهيلي في روضه عند كلامه على خبر انها سيدة نساء اهل الجنة ما نصه قد دخل
في هذا الحديث امها واخواتها وقد تكلم الناس في المعنى الذي سادت به غيرها
دون اخواتها وامها لانهن ممن في حياة رسول الله فكن في صحيفته ومات سيد
العالمين فكان زوجه في صحيفتها وميزانها وقد روى البراز عن عايشة ان عليه
السلام قال لها هي خير بناتي لانها اصيبت في ومن سوددها ايضا ان المهدى
المبشور في اخر الزمان من ذريتها فهي مخصوصة بذلك كله هذه عبارة تجردتها
وليس فيها انها انا شرفت بالمهدى كما عرى اليه والتعصب يصنع العجايب

وفي الفتاوى الظهيرية المحنفة ان فاطمة لم تحض قط ولما ولدت ظهرت من نفاستها
بعد ساعة ليلا يفتوها صلاة قال ولذلك سميت الزهراء وقد ذكره من صحبنا
الحب الطبري في ذخاير العقبى في مناقب ذوى القربى وورد فيه حديثين انها حوينا
ادمية طاهره مطهره لا تحيض ولا يرى لها دم في طيب ولا ولادة وفي الدلائل للبيهقي
ان المصطفى وضع يده على صدرها ورفع عنها الجوع فاجاعت بعد في مستند
احمد وغيره انها لما احتضرت غسلت نفسها واوصت ان لا يكسرها احد ^{فنها}
على نفسها ذلك وذكر العلم العراقي ان فاطمة واخاها ابراهيم افضل من الخلفاء
الاربعة بالاتفاق **تمه** قال ابن حجر في الفتح اقوى ما استدلل به على تقديم
فاطمة على غيرها من نسائها ومن بعدها من نساء العالمين سيدة نساء العالمين
الاميرم وانها رزيت بالنبى دون غيرها من بناته فانها من متين في حياتها فكان في
صحيقتها وماتت في حياتها فكان في صحيقتها قال وكنت اقول ذلك استنباطا
الى ان وجدته منصوصا في تفسير الطبري عن فاطمة انه ناجاها فبكت ثم ناجاها
فضحكك فذكر الحديث في معارضة جبريل له بالقراميتين وانه قال احسب اني
ميت في عامي هذا وان لم ترزوا امرأة من نساء العالمين مثل ما رزيت فلا تكروني
دون امرأة منهن صبرا فبكت فقال انت سيدة نساء اهل الجنة الاميرم فضحكك
ك في فضائل اهل البيت **عن ابى سعيد الخدرى** قال كصحيح واقره الذهبى
ورواه عنه ايضا احمد والطبراني قال ابن حجر واستاده حسن واذا ثبت فيه حجة
لمن قال امرأة فرعون ليست نبيه **فاطمة احب اليك** يا علي بن ابي طالب **وانت اعز
علي منها** وقوله **قال العلى** مدرج للبيان من الصحابي او من المص **طس عن ابى هريرة**
قال قال علي برسول الله ايما احب اليك انا ام فاطمة فذكره قال الهيثمي رجاله رجال
الصحيح **هـ**
فتح بالبنا للمفعول وفي رواية للبخارى فتح الله اليوم نصب على الظرفية من ردم
يا جوج وما جوج من سددهم الذي بناه ذوالقرنين **مثل** بالرفع مفعول تاب عن
فاعل **هذه** اي كالحلقة الصغيرة **وعقد بيده تسعين** بان جعل طرف سبابة
اليمنى في اصل الايهام وضمها محكما بحيث انطوت عقدة ايهامها حتى صارت كالحية
المطوفة واختلف في العاقد وزجج بعضهم ان العقد مدرج وليس من الحديث
واعنا الرواة عبروا عن الاشارة في قوله مثل هذه بذلك والمراد بالتمثيل التقريب لا
التحديد وقد قيل انهم يحفرون في كل يوم حتى لا يبقى بينهم وبين ان يخترقوه الا قليلا
فيقولون غدا ناتي فياتون اليه فيجدون رده عاد كما كان فاذا اجا الوقت قالوا عند

المساعدا ان شاء الله فاذا اتوا ونقبوه خرجوا **تنبيه** قال ابن العزى للاشارة
المذكورة تدل على ان المصطفى كان يعلم عدد الحساب وليس فيه ما يعارض حديث
ان امة امية لا تحسب ولا تكتب فان هذا اتم بالبيان صورة معينة خاصة قال ابن
حجر والاولان يقال اراد بنى الحساب ما يتعاناها اهل صناعته من الجمع والضرب
والتكويب وغير ذلك واما عقد الحساب فاصطلاح تواضع العرب بينهم استغنا
به عن اللفظ واكثر استعمالهم عند المساومة ستراعن حضرة فشب المصطفى قدر
ما فتح بصفة معروفة بينهم **حرق عن ابى هريرة** وخرجاه ايضا عن زينب بنت
بجش قالت استيقظ رسول الله من النوم محمرا وجهه يقول لا اله الا الله ويل للفر
من شر قد اقترب فتح اليوم الخ

مسيرة

**فتح الله بابا للتوبة من المغرب عرضة سبعمين عاما لا يفلق حتى تطلع الشمس
من نحو** اي من جهته ومترشح ذلك مفصلا بما منه ان المراد بالسبعين التكثير
لا التحديد فلا تغفل **تح عن صفوان بن عسال** المرادى صحابي له اثنتا عشرة غزوة **هـ**
فتنة الرجل اي ضلاله ومعصيته او ما يعرض له من الشر ويدخل عليه من
المكروه **في اهل** مما يعرض له معهم من نحوهم وحزن او شغلهم عن كثير من الخير
وتفريط فيما يلزم من القيام بحقوقهم وتاديبهم وتعليمهم **وما** بان ياخذ من غير
حله ويصرفه غير وجهه او بان يشغله لغرض محبته عن كثير من الخيرات **و**
فتنته في نفسه بالركون لاشهواتها ونحو ذلك **فتنة** **ولله** بغرض محبته والشغل
به عن المطالبات الشرعية **وفي جاره** بنحو حسد ونحو مزاحم في حق واهمال
تهود ونبيه بالاربع على ما سواها **يكفرها** اي الفتنة المتصلة بما ذكر **الصيام
والصلاة والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر** لان
الحسنات يذهبن السيئات ونبيه على ما عداها فنيه بالصلاة والصوم
على العبادة الفعلية وبالصدق على المالية وبالامر والنهي على القولية فهي اصول
المكفرات والمراد الصغائر فقط لخبر الصلاة الى الصلاة كفارة لما بينهما مما اجلتبت
الكبائر ويحتمل ان يكون كل واحد من الصلاة وما بعدها يكفر المذكورات كلها
لاكل واحد منها وان يكون من اللطف والنشر بان تكفر الصلاة فتنة الاهل
وهكذا الخ وخص الرجل لانه غالبيا صاحب الحكم في داره واهله والا فالنساء
شقايق الرجال في الحكم **قته** **عن حذيفة بن اليمان** سبه ان عمر قال ايكم يحفظ
حديث رسول الله عن الفتنة فقال حذيفة انا احفظه كما قال قال انك
علي لجرى فكيف قال قال فتنة الرجل الخ قال ليس هذه اريد ولكن اريد التي

نوح كوج البحر قال قلت ليس عليك فيها ياس بينك وبينها باب مفلق قال
فيكسر الباب او يفتح قال قلت لا ابل يكسر قال فانه اذا كسر لم يفلق ابد قال قلت
اجل فبيننا نسالة من الباب فقلنا لمسروق سلة فقال عمر قال قلنا
فعلم عمر من يعني قال نعم كما ان ودغذلية وذلك في حديثه حديثا ليس بالاعاليط
بالاعاليط انتهى **هـ**

فتنة القبر فتنة القبر تكون في السؤال عن النبوة المحرمة فمن اجاب
حين يسال بانه عبد الله ورسوله وانه امن به وصدقته بخا ومن تلعت او
قال سمعت الناس يقولون شيئا فقلته عذب **فاداسيلم عنى في القبر فلا**
تشكروا اي لانا نوا الجواب على الشك والتزدد بل اجر يوابد لك لتحصل لكم
النجاة **ك عن عاتشه هـ**

خرجت اربعة ايام من الجنة الفرات والنيل وسبحان وجحان وهما
غير سيجون وجحون فانه لم يرد انهما من الجنة الا في خبر ضعيف رواه الواحد
واما سبحان وجحان ففي مسلم ولا يكره استعمال مياه هذه الاربعة في الحديث
والخبث وان كانت من الجنة لان المنع منها تضييق الفرات نهر عظيم مشهور
يخرج من اخر حدود الروم ثم يمر باطراف الشام ثم بالكوفة ثم بالحد ثم يلتقي مع
دجلة **عن ابي هريره** ورواه عنه ابن منيع والحارث والديلمي ورواه المصنف
لصحته **هـ**

فجور المرأة الفاجرة اي المنبغضة في المعاصي **كفجور الف** رجل **فاجر** في الاثم او في النفس
والاضرار بالناس **وبر المرأة** اي عملها في وجوه الخير وتخليها بصنوف الديانات
كعمل سبعين صدقيا اي يضاعف لها ثواب عملها حتى يبلغ ثواب عمل سبعين
صدقيا **ابو الشيخ** بن حبان **عن ابن عمر** بن الخطاب ورواه عنه ابو نعيم
والديلمي **هـ**

فخذ المرء المسلم من عورة لان ما بين السرة والركبة عورة وهذا منه **طب عن جرهد**
ورواه الحاكم والديلمي عن ابن عباس بلفظ فخذ الرجل عورة **هـ**
فراش للرجل **فراش لامرأة** قال الطيب فراش مبتدأ مخصص محذوف يدل
عليه قوله **والثالث للضيف** اي فراش واحد كاف للرجل وهكذا **والرابع للشيطان**
لان زابرع الحاجة وسرف واتخاذها مثل عرض الدنيا وزخارفها فهو للمباهاة
والاحتيال والكبر وذلك مذموم وكل مذموم يضاف الى الشيطان لان برتضيه
ويحت عليه فكان له وهو على ظاهره وان الشيطان يبيت عليه ويقبل وفيه

جواز اتحاد الانسك من الفرش والالات ما يحتاجه ويترف به قال القرطبي
وهذا الحديث امانا مبينا لعائشه ما يجوز للانسان ان يتوسع فيه ويترف به
من الفرش لان الافضل ان يكون له فراش يختص به ولا امراته فراش فقد كان
المصطفى ليس له الا فراش واحد في بيت عائشه وكان فراشا ينهماه عليه و
ويجلسان عليه واما فراش الضيف فينتعين للمضيف اعداده لان من كرامه
والقيام بحقه وانه لا يتاني له شر الاضطجاع ولا النوم معه واهله على فراش واحد
ومقصود الحديث ان الرجل اذا اراد ان يتوسع في الفراش فغايته ثلاث والرابع
لا يحتاجه فهو سرف وفقه الحديث نزل الاكثر من الالات والاشياء المباحة والترف
بها وان يقتصر على حاجته ونسبة الرابع للشيطان ذم له لكنه لا يدل على تحريم اتخاذ
واما هوه من قيل خبير ان الشيطان ليستحل الطعام الذي لا يذكر اسم الله عليه
ولا يدل ذلك على التحريم فكذا الفراش قيل وفيه انه لا يلزمه المبيت مع زوجته بفراش
ورديان النوم معها وان لم يجب لكن علم من ادلة اخرى انه اولى حيث لا عذر به
لمواظبة النبي عليه **حرم** في اللباس **دون عن جابر** بن عبد الله ولم يخرج البخاري
فروج بالنسبة للمفعول لتعظيم الفاعل اي فتح بمعنى شق **سقف** لفظ رواية البخاري
عن **سقف بيبي** اضافة اليه لسكناه به وكان ملكا هاني فلذلك اضيف اليها
في رواية باعتبار ملكا بالحق ولا يعارض رواية انه كان بالحطيم لان فروج به من
البيت الى الحطيم وحكمة التفسير بالانفراج ان الملكا نصب عليه كمن السما انصبا
واحدة وفيه ايضا تبيين لما وقع من شق صدره فكان الملكا راه بانفراج السقف
والتيامة حال ايقظته ما سيفعل به لطفا به وتبئيتا له كذا فتره ابن حجر وفيه نظر
لما ان الشق كان وقع من قبل ايضا **وانا بمكة** جملة حالية دفع به توهم انه كان
بغيرها **فنزله جبريل** فانطلق به من البيت الى الحجر ومنه كان الاسرافلا يعارضه
رواية ان الاسرا كان من المسجد ودخل من السقف لا الباب لكونه وقع صدقا
في القلب والبلغ في المفاجاة وتبئتها على وقوع الطلب بغير موعده **ففرج** بفتح الفاء
والراء والجيم اي شق **صدره** ما بين النحر الى اللب كما في رواية وقد شق صدره
وهو صغير بنى سعد لينشأ على اكل الاحوال ثم عند التكليف وهو ابن نحو اثني
عشر ليلا يلبس بشي مما يعاب على الرجال ثم عند البعث ليتلقى ما يلقي اليه قلب
قوى ثم عند اعادة العروج وهو الذي الكلام فيه ليتاهب للمناجاة وهل شق
صدره من خصايصه خلاف **ثم غسل** ليصفو ويزداد قابلية لادراك ما يحجز
القلب عن معرفة وكان غسله **بما زرم** لكون اصله من الجنة فيفكر في مشاهده

نه اراهم

الملوك الاعلا ومن خواصه انه يقوى القلب ويسكن الروح واخذ منه البلقيني
انه افضل من الكوش ثم **جاء** الجبريل **بطست** بفتح او كسر فسكون بسين م هـ
والحجة لغة لم يقف عليها من جعلها من لحن العامة وخصه دون بقية الاواني
لانه آلة الغسل عرف وكان **من ذهب** لانه اعلا اواني الجنة ولسرور القلب بروية
لصفرة صفرا فاق لونها تسرا لناظرين ولان الطبابع الاربع فيه على السوار
ولانه اثقل الاشياء فهو موافق لثقل الروح ولان الارض وكذا النار لانه اقل
ولا تغيره كالقنات وهذا قبل تحريم الذهب لانه اعلا حرمة بالمدينة مع انه فعل الملائكة
ولا يلزم كونهم مثلنا في تحريم استعمال النقد كما قاله ابن جماعة واحسن منه
ان يقال هذه من انية الجنة فلا يحرم استعمالها لانها خلقت للاياحة مطلقا
ممتلى صفة لطست وذكره على معنى الان لا على الطست لانها مؤنثة **حكمة** اي
علما تاما بالاشياء او فقها او قضا او عدلا **وايمانا** تصديقا او كالا استعذب
لخلافة الحق فالعطف يقرب من التاكيد والتتيم والميم مجاز عن عدم سعة لشي
اخر او عن شدة الكثرة **فافرغها** اي الطست والمراد ما فيها وجعل الضمير للحكمة
ضعف النورى بان يصير افرغ الايمان مسكوتا عنه **في صدرى** صبرها في قلبى
ثم اطبقه غطاه وجعله مطبقا وختم عليه حتى لا يجر عدوه سبيلا اليه **ثم**
اخذ جبريل بيدي اي قائمى وانطلق **فخرج** بالفتح اي جبريل **الى** اي صعرونى
رواية على اللغات **الى السماء الدنيا** اي القرى منادى التي تليها ونظرها
ويقال لها الرقيع وعخبارها موج مكفوف ولم يذكر الاسر الى بيت المقدس
اما اختصارا من الراوى اولان هذه قصة اخرى ليس فيها اسر ابتاع على تعدد
المعراج **فلما جئنا الى السماء الدنيا** **والجبريل الخازن السماء الدنيا افتح**
اي بابها وهذا يفيد انه كان مغلقا وحكته اظهار انه لم يفتح الا بخلاف ما لو
وجده مفتوحا وفيه دليل على ان المعراج كان ببدنه والا لما استفتح **قال الخازن**
من هذا الذى قال افتح قال هذا جبريل ولم يقل ان لان قايلها يقع **العنا قال**
هل معك احد قال نعم معى محمد فيه اشارة الى انه اعنا استفتح لكون مع انسان
ولو ان فرد لما طلب الفتح والى ان السماء محروسه لا يدخلها احد الا باذن **قال**
فارسل اليه اي هل ارسل اليه للعروج رسولا والقول بان معناه هل صار
رسولا غير ظاهر لان امر نبوته ظاهر لا يخفى على الملائكة **قال نعم فافتح فلما افتح**
لنا فلما **علونا السماء الدنيا** **فان للمفاجأة** وكذا اخواتها **وجعل عن يمينه اسوده**
كازمنة **قال** الزمخشري جمع سواد وهو الشخص والمراد هنا جماعة من بنى ادم هـ

وعن يساره اسوده اشخاص ايضا فاذا نظر قبل يمينه **ضحك** سرورا وفرحا
واذا نظر قبل شماله بكى حزنا وغما **فقال** اي فسلمت عليه فقال **مرحبا** اي لقيت
رحبا وسعة فاستانس ولا تتوحش كلمة تفال لثانيس القادم قال الترمذى
مرور سلم على الانبياء وان كان افضلهم لانهم كانوا غايبين عنه وكان حكم القايم
وهم في حكم القعود القايم يسلم على القاعد **بالنبي الصالح والابن الصالح** اقتصر هو
ومن يحكى على الصلاح لانه صفة تشمل كمال الخير ولذا ذكرها كل منهم عند كل صفة
والصالح القايم بالزوم من حقوق الحق والخلق ونص على نبوته افتخار به وخاطبه
بها لابل الرسالة مع كونها اشرف لان معه جبريل وهو موصوف بالرسالة فلوقيل
مرحبا بالرسول رجا القبس **قلت يا جبريل من هذا قال هذا ادم ابو البشر وهذه**
الاسوده التي عن يمينه وعن شماله اسم بيتي اي ارواحهم والنسم بفتح النون والسين
مهملة جمع نسمة بفتحها وروى شيم بفتحها بشين معجمة والاول اصح **فاهل اليمين**
اهل الجنة والاسوده التي عن شماله اهل النار فاذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر
قبل شماله بكى ولا يلزم من ذلك ان تكون ارواح الكفار في السموات الجنة
في جهة يمينه والنار في شماله فالراى في السماء والمرئى في غيرها ثم عرج بجبريل حتى اتى
السماء الثانية فقال **لخازنها افتح فقال خازنها مثل ما قال خازن السماء**
الدنيا خازن السماء الدنيا ففتح فلما مررت بادريس فيها
قال لي مرحبا قال القاضي من رجب رخصا بالضم اذا وسع وهو من المفاعيل هـ
المنصوب يعامل مضمرا لزم اضماره والمعنى اتيت رخصا وسعة **بالنبي الصالح والاخ**
الصالح ذكر الصالح والاخ تلفظا وتواضعا اذ الانبياء اخوة والمسلمون اخوة ولم
يقبل لابن لانه ليس من ذريته **قلت لجبريل من هذا مرحبا قال هذا ادريس**
النبى وقضيته ان ادريس في الثانية وليس مرادا اذ لم لترتيب الاخبار لا للواقع
وكذا يقال في ذكر موسى قبل عيسى على ان هذه الرواية شاذة مخالفه للروايات
الصححة **ثم مررت بموسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح فقلت**
من هذا قال هذا موسى ثم مررت بعيسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح قلت
من هذا قال عيسى بن مريم ثم ههنا لترتيب الاخبار لا الزمان الا ان قيل يتعدد هـ
المعراج اذ الروايات متفقة على ان المرور بعيسى قبل موسى **ثم مررت بابراهيم الخليل**
فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح فقلت من هذا قال هذا ابراهيم الخليل
ورويته كل نبى في سماء يد على تفاوت رتبهم وعبره على جميعهم يد على انه اعلام
رتبة والمرئى ارواحهم لا اجسادهم **لا عيسى في شخصه ثم عرج لي حتى ظهرت اي**

ارتفعت **بمستوى** بفتح الواو موضع مشرف يستوى عليه وهو المصدر **سمع فيه**
صريف الاقلام بفتح الصاد المهملة صريرها على اللوح حال كتابتها في تضاريف الاقلام
فرض الله عز وجل على امتي اي وعلى وهذا بمعنى الامر فسقط ما قيل النسخ لا يدخل
الاخبار **خمسین صلاة** في رواية في كل يوم وليلة فنيل كانت كل صلاة ركعتين **فرجعت**
بذلك حتى مرت على موسى في رواية ونعم الصاحب كان صاحبكم **فقال موسى ماذا فرض**
ربك على امتك قلت فرض عليهم خمسین صلاة قال لي موسى فراجع ربك في رواية فارجع
الربك الى المحل الذي ناجيت فيه واعتنى موسى بذلك دون غيره لانه لما قال يرب
اجعلني من امة محمد لما راى كرامتهم على ربهم اعتنى بهم كما يعتنى بالقوم من هومهم
فان امتك لا تطيق ذلك فارجعت ربي فوضع شطرها يعني نصفها فقد
خفت رواية ثابت ان التحفيف كان خمسا وخمسا وهي زيارة معتمدة فتأمل بقية
الروايات عليها **فرجعت الى موسى فخبرتني بذلك فقال راجع ربك** الى المحل المناجاة
فان امتك لا تطيق ذلك فارجعت ربي فقال هن خمس عدد او هي خمسون
ثوابا لا يبدل القول **لدى فرجعت الى موسى فقال راجع ربك فقلت قد استجيت من ربي**
تقديره حتى استجيت فلا ارجع فان رجعت كنت غير راض ولا مسلم ولكن ارضى
واسلم امرى وامره الى الله تقدر من كون التحفيف وقع خمسا وخمسا انه لو سال
التحفيف بعد كان سايلا في رفعها مع ما فهم من الالتزام في الخبر بقوله هن خمس
والخبر **ثم انطلق لي** ايجيريل ولم يقل عرج اشعارا بان لا عروج من السابعة
حتى انتهى الى سدرة المنتهى اي الى حيث تنتهي اليه اعمال العباد ونفوس الساجدين
في الملك الاعلى فيجتمعون فيه اجتماع الناس في انبيئهم او اليه ينتهي علم الخلايق
من الملائكة والرسل وارباب النظر والاعتبار وما وراءه غيب لا يطلع عليه
غيره تعالى ذكره كالمقاضي وقال غيره سدرة المنتهى شجرة بنوع السماء السابعة
عن عرش من عجائب المخلوقات وبدائع المصنوعات ينتهي اليها علم
الخلايق لا يتعداها بنى مرسل ولا ملك مقرب ولا يعارض ذانها السادسة ادلمرا
ان اصلها واساقيتها واعصارها وفروعها السابعة **ففتشها الوان لا ادري ما هي**
في رواية فلا يستطيع احد ان ينعتها من حسنها من حسنها **ثم ادخلت الجنة** اي
والنار ايضا كما في روايات صحيحة ولم يذكرها هنا اختصارا وازاد في الرواية وهي جنة
الماوى ودار الاقامة قال ابن العربي وهي خارجة عن اقطار السموات والارض وقال
ابن عبد السلام فيه ان سدرة المنتهى ليست في الجنة **فاذا فيها جنازات اللؤلؤ** في فتح الجيم
فنون وكسر الموحدة جمع جنبذ بضم اوله وثالثه ما ارتفع واستدار كالقبة فارسي

معرب ووقع في صحیح البخاری حبايل اللؤلؤ **واذا نزلها المسك** وفيه عدم فرضية ما زاد
على الجنس كالنور وجواز النسخ في الانشاءات قبل الفعل وان الجنة موجودة والترتيب
عند اللقا والاستشفاع والمراجعة والحيامن تكثير الحوايج وان الجنة في السماء وان السما
ابوابا وحفظه وان النبي من نسل ابراهيم ومدح الانسان في وجهه عند الامن من
يخونجب وغير ذلك مما افرد بالتأليف **فمن انى ذكر** بالتشديد **الرا الا قوله** **شعر**
عرجني حتى ظهرت بمسنتوا سمع فيه صريف الاقلام فان عن ابن عباس **الى**
جنة البدرى الانصارى وهو بحامهلة مفتوحة وبأموحدة وذكره الفايبي في شناه تخته
وغلط وقال الواقدي بالنون واسمه مالك بن عمرو بن ثابت قال وليس ممن شهد
بدر احد يكنى اباحية بالبا واما ابو حبة من غزيرة من بنى النجار قتل باليمامة ولم
يشهد بدره والاول قاله عبدالله بن عمارة الانصارى قال الزركشي وهو اعلم
بالانصار **فرج الزنا** بضم الميم وبضبط المصوب وبعض النسخ فرج بالميم وهو تصحيف لا يدخل
الجنة مطلقا استعمل او مع السابقين الاولين ان لم يستعمل وذلك لانه يتعسر
عليه اكتساب الفضائل المحسنة ويتيسر له رذائل الاخلاق ذكره الطيبي وهذا وعيد
شديد وتحذير عظيم على الاصرار عليه لئلا يكون قد باع ابكارا عربا اترا با كاهن الياقر
والمرجان بقذرات مسالحات او متخذات اخدان وحوار مقصورات في الخيام
بما هرات مسيات بين الانام **تغيبه** قال ابن الجوزي هذا الحديث ونحوه اخذ
مخالفة للاصول واعظمها قوله تعالى ولا ترزوا نزة وزر اخرى انتهى قال الراعي
في تاريخ قزوين رايت بخط الامام الطالقاتى سألني بعض الفقهاء المدرسة النظا مية
ببغداد في سنة ست وسبعين وخمس مائة عما ورد في خبر ان ولد الزنا لا يدخل الجنة
وهناك جمع من الفقهاء فقال بعضهم هذا لا يصح ولا ترزوا نزة وزر اخرى وذكر
ان بعضهم قال في معناه انه اذا عمل عمل اصلي وارتكب العاقبة لا يدخلها وزيف
بان هذا لا يختص بولد الزنا ثم فتح الله على جوابا شافيا لا ادري هل سبقت له
ام لا فقلت معناه لا يدخل الجنة بعمل اصلي بخلاف ولد الرشيد فانه اذا مات
طفلا وابواه مؤمنان الحق بهما وبلغ درجتها بصلواتها على ما قال تعالى
والذين امنوا واتبعناهم ذرياتهم وولد الزنا لا يدخل الجنة بعمل اصلي اما الزاني
فنسب منقطع واما الزانية فشوم زناها وان صلحت يمنع من وصول بركة
صلواتها اليه انتهى بنصه **عد** عن حمزة بن داود الثقفي عن محمد بن زنبور عن عبد
العزيز بن ابي حازم عن سهيل بن ابي صالح السمان عن ابيه **عن انى هربيرة** قال

ابن الجوزي موضوع انتهى وسهيل بن ابراهيم السمان قال يحيى حديثه ليس بحج وقال
ابو حاتم يكتب ولا يخرج به **فزع الله عز وجل الى العبد** انتهى تقديره في الارز من تلك الامور التي تدبر العبد بآياتها
او المعنى اللام **من خمس** متعلق بفرغ من اجله اي عمره **ورزقه** واتره بفتح المتكلم
الى ان مشيه في الارض لقوله تعالى وتكتب ما قدموا واثارهم **ومضجع** بفتح الجيم
يعني سكونه وحركته ومحل موته ومدفنه ومن ثم جمع بينهما ليشتمل جميع احواله
من الحركات والسكنات **وشقى** هو **وسعيد** فالسعادة والشقاوة من الكليات
التي لا تقبل التغير قال ابوالبغا وشقى ام سعيد لا يجوز فيه الا الرفع على تقدير
وهو ولو جرع عطا على ما قبله لم يجز لانه لو قبلت فرغ من شقى ام سعيد
لم يكن له معنى انتهى وقال الغزالي معنى الفراغ من ذلك انه سبحانه لما قسم العباد
قسمين وقدر لكل قسم ما ذكر وقدر احداهما على التغيين ان يكون من اهل
الجنة والاخر من اهل النار وعينهم تغييننا لا يقبل التغير والتبديل فقد فرغ
من امرهم فريق في الجنة وفريق في السعير والرزق لا يزيد بالطلب ولا ينقص
بتركه فانه مكتوب في اللوح المحفوظ مقدر موقت ولا تبدل بحكم الله ولا تغير
لقسمته وكتابتها لكن ما في اللوح قسمان قسم مكتوب مطلقا وقسم معلق بفعل
العبد **تمتة** قال ابن عطاء الله سوابق الهم لا تحرق اسوار الاقدار ارج نفسك
من التدبير فما قام به غيرك عنك لا تقرب لنفسك **حرم طبع عن الى الدر** قال البيهقي
احد اسنادي احمد رجاله ثقات انتهى ومن ثم رمز المصم لضعفه **٤٠**
فرغ الى ابن ادم من اربع لا ينافيه قوله فيما قبل خمس لان مفهوم العدد غير معتبر
ولان واحدة من هذه الاربعة في طيها الخامسة اولان اعلم بالقليل ثم بالكثيره
الخلق بسكون اللام **والخلق** بضمها لما مر في الخبر ايضا ان الله قسم الاخلاق كما
قسم الارزاق واسلفنا الكلام فيه **والرزق** **والاجل** الى انتهى تقديره هذه الاربعة له
والفراغ منها تمثيل بفراغ العامل من عمله والكاتب من كتابته كما في خبر جفلة الاثلام
وطوبى الصحف يريد ما ثبت في اللوح المحفوظ من المقادير والكايئات **تمتة**
قال في الحكم ما نزل من الجهل شيئا من اراد ان يحدث في الوقت ما اظهره الله فيه
وقال ابن عربي فند كملت النشأة واجتمعت اطراف الدايه قبل حلول الدايه
طس عن ابن مسعود قال البيهقي فيه عيسى بن المسيت البجلي وهو ضعيف عند
الجمهور ووثق الدارقطني في سننه وضعفه في غيرها **٤١**
فرق ما بيننا وبين المشركين العمائم على القلائس اي الفارق بيننا وانا

نعتم على القلائس وهم يكتفون بالعمائم ذكره الطيبي فالمسلمون يلبسون القلائس
وفوقها العمامة فاما لبس القلائس وحدها فزى المشركين واما لبسها على غير
قلائسوه فهو غير لائق لانها تخل لاسيما عند الوضوء والقلائسورة تشتد الراس وتحسن
هيئة العمامة ذكره ابن العربي قال والعمامة سنة المرسلين وعبادة الانبياء والسادة
وقد صح عن المصطفى انه قال لا يلبس المحرم الغييص ولا العمامة فدل على انها
كانت عادة امر بل اجتنابها حال الاحرام وشرع كشف الراس اجلا الذي الجلال
وسنتها ان يكون على قدر الحاجة فلا يعظمها زهوا فاما كانت عمائم السلف لغتين
او ثلاث انتهى قال ابن تيمية وهذان بين في ان مفارقة المسلم المشرك في اللباس
مطلوب للشارع اذ الفرق بالاعتقاد والعمل بدون العمامة حاصل فلولاه
مطلوب ايضا لم يكن فيه فايده **دنت** في اللباس من حديث الى الحسن العسقلاني
عن ابوجعفر بن محمد بن ركانه **عن ابيه** عن ركانه **بضم الراء** وتخفيف الكاف بن عبد
يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف المطلبى صحابي من مسلمة الفتح له
حديث واحد وهو هذا قال اعنى الترمذي غريب وليس اسناده بالقيام ولا
يعرف العسقلاني ولا ابن ركانه وفي الميزان محمد بن ركانه عن ابيه لم يصح حديثه
انقره ابوالحسن شيخ لا يدرك من هو متنبه فرق ما بيننا الى اخرها هنا **٤٢**
فسطاط المسلمين بضم الفاء وكسرها وبالطاء والتامكان الطام المدينة التي يجمع
فيها الناس وابنية في السفر دون السرايق وابنية من نحو شعر والمراد هنا
الاول **يوم المحمة** هي الحرب ومحال القتال او القتال نفسه **الكبرى** بارض يقال لها **الغوط**
اسم للبيسنتين والمياه التي حول دمشق وهي غوطتها **فيها مدينة يقال لها**
دمشق خير منازل المسلمين يومئذ اي يوم وقوع المعركة واصل الغوط
كل موضع كثير الماء والشجر **حرم عن الى الدر** اظهر صنيع المصنف انه لم يخرج احد
من السنة والامر بخلافه فقد خرج ابو داود باللفظ المذكور قال الديلمي وفي
الباب ابوهريرة ومعناه **٤٣**
فصل بصاد مملية ساكنة بمعنى فاصل او فارق او ميمز **بابين** النكاح **الحلال**
والحرام ضرب الدف بالضم ويفتح معروف **والصوت في النكاح** المراد اعلان النكاح
واضطراب الاصوات فيه والذكر في الناس كما يقال فلان ذكر صوت في الناس
وبعض الناس يذهب به الى السماع يعني السماع المتعارف بين الناس الان
وهو خطأ والمعنى ان الفرق بين النكاح الجاز وغيره الاعلان والاشهار والنهي
عن الضرب بالدف بغرض صحته محله في غير ذلك وفي الحديث عموم يقتضى طلب



ضرب الدف فيه حتى للرجال ولعله غير مراد كما قاله الحافظ بن جرير فان الاحاديث القوية
فيها الاذن للنساء فلا يلحق بهن الرجال لعموم اللفظ عن التشبيه بهن **حرف ت ه**
ك كلامه في النكاح **عن محمد بن حاطب بن الحارث الجعفي** صحبه ورواه حسن الترمذي
وصححه الحاكم وافره الذهبي **هـ**

فصل بالصاد المهملة قال التوريشي ومن الناس من يقول بالمعجم وهو
تصا حيف **ما بين صيامنا وصيام اهل الكتاب** فرق ما بينهما **الكله السحر** قال
النووي المشهور وضبط المعجم ورائه بفتح الهزة مصدر للهزته من الاكل وضبطه
المغاربة بالضم وقال عياض روى بالفتح وبالضم في اللفظ وبالفتح
الاكلمة واحدة قال وهو الاشبه هنالك الثواب في الفعل لا في الطعام قال
الحافظ العراقي ولو قيل الاشبه هنا الضم لم يبعد لان الفضل يحصل بفتح
واحدة ولا يتوقف على زيادة انتهى والقصد بهذا الحديث على السجور والاعلام
بان هذا من الدين وذلك لان الله اباح لنا العجم ما حرم عليهم من نحو اكله
وجماع بعد النوم فمما لفتنا اياهم تقع موقع الشكر لتلك النعم التي خصصنا بها
قال ابن تيمية وفيه دلالة على ان الفصل بين العبادتين امر مقصود للشارع
قال مالك ولذلك كان اصحاب رسول الله يكرهون ترك العمل يوم الجمعة
ليلا يصنعوا فيه كما فعل اليهود والنصارى في السبت والاحد **حرم** كلهم
في الصوم **عن عمرو بن العاص** ولم يجزجه البخاري **هـ**

فصل ما بين لذة المرأة ولذة الرجل كافر الخيط في الطين لان الله يستترهن
قال الرمحشري اللذة في الاصل لذ افعلى فقلب احد طرفي للتضعيف حرف
لين والمراد هنا لذة الجماع والمراد ان شهوة الرجل بالنسبة الى شهوة المرأة
شيء قليل جدا يكاد ان يكون لا اثر له في جنب عظم شهوة المرأة ولو لان الله تعالى
سترهن بالحيا لا فتحن وظهر ذلك عليهن والمراد جنس الرجال وجنس
النساء لا كل فرد فرد **عن بن عمرو** بن العاص قال الهيثمي فيه احمد بن علي بن
شودب لم اجدهم ترجمه وبقية رجاله ثقافت قال ابن القيم هذا لا يصح عن النبي
واسناده مظلم لا يحتج بمثله **هـ**

فضل بضاد مع **الجمعة** اي صلاحها في رمضان **كفضل رمضان على الشهر** روى
كفضل صومه على سائر الشهور ويجوز ان المراد ان يوم الجمعة الذي هو من ايام
رمضان افضل من غيره من كل يوم جمعة كما ان شهر رمضان افضل من جميع
شهور السنة **فرعن جابر** وفيه هرون بن زياد قال الذهبي قال ابو حاتم لم

حديث باطل وقال ابن حبان كان ممن يضع وعمر بن موسى الوجيهي قال الذهبي قال
ابن عدري يضع الحديث **هـ**

فضل الدار القريبة من المسجد على الدار الشاسعة اي البعيدة **كفضل الغازي على القائم**
اضاف الفضل للدار والمراد اهلها على حد واسيل القريب وفيه فضل السكنى بقرب
المسجد لسهولة المشي الى الجماعة فيه ويعارضه الحديث المار اعظم الناس اجراء الصلاة
ابعدهم اليها ممشى وجمع يحمل ما هنا على الامام ومن تقطيل القريب بغيبته وذكر على
من عدا ذلك لكره الخطا فيه المتضمن لكثرة الثواب كما مر وما اراد الساكنون عن التحول
بقرب المسجد نزل ونكتب ما قدموا واثارهم فامسكوا **احمر عن حذيفة بن اليمان**
ورواه عنه ابو الشيخ والديلمي ورمز المصنف لحسنه وفيه ابن لهيعة **هـ**

فضل الشاب العابد الذي تقدر عيشة فوقية يحط المصنف في حال صباه ومظنة
صوته على الشيخ الذي تقدر عيشة فوقية بضبطه **بعد ما كبرت سنة كفضل الانبياء**
الموسلين على سائر الناس لانه لما قدر نفسه بكنها عن لذاتها وقاسى تجرع مرارة مخالفة
الهوى استحق التفضيل على الشيخ الذي فقدت فيه رواعي الشهوة وصار عليك ركب
لكن هذا من قبيل المبالغة والترغيب في لزوم العبادة للشباب **ابو محمد التكري في**
كتاب معرفة النفس **فر كلاهما عن انس** بن مالك وفيه عمر بن شبيب قال الذهبي
ضعفه الدارقطني وقال ابو زرعة واه انتهى **هـ**

فضل الصلاة بالسر على الصلاة بغير سرا **سبعين ضعفا** ورواية سبعين
صلاة قال ابو الباقا ذكر وقوع هذه الرواية سبعين والصواب سبعون والتقدير
فضل سبعين لانه خير فضل الاول وقال الطيبي سبعين مفعول مطلق او
ظرف اي تفضل مقدار سبعين ويجوز ان يكون الاصل سبعين فحذفت الباء
وبقي عملها ولفظ رواية الحاكم فضل الصلاة التي يستاك لها على التي لا يستاك
لها سبعين **ضعفا حرم** في الطهارة **عن عابث** قال ك على شرطه واقره
الزهبي في التلخيص لكنه ضعفه لان مداره على ابن اسحق ومعويه بن يحيى الصدفي
ويحيى قال الدارقطني ضعيف ورواه ابو نعيم وابن حبان في الضعفاء من طرق
اخرى قال ابن معين حديث باطل لا يصح له اسناد قال ابن حجر واسانيد
كلها معلولة **هـ**

فضل العالم على العابد اي فضل هذه الحقيقة على هذه الحقيقة او هو من باب
ركب لقوم رواههم **كفضل علي امي** قال الحجة اراد العلم بالله قال علي كرم الله وجهه
لقد سبق الى الجنة اقوام ما كانوا يكثر الناس صلاة ولا صياما ولا حججا ولكنهم



عقلوا عن الله مواعظ فوجلت منه قلوبهم واطمأنت اليه نفوسهم وقال شيخ
الطريقين السهروردي الاشارة بهذا الحديث الى العلم بالله لا الى علم البيع والشراء
والطلاق والعتاق وقد يكون العبد عالم بالله ذابقين وليس عنده علم من فروع
الكفريات وقد كانت الصحابة اعلم من علماء التابعين بحقايق اليقين ودقايق
المعرفة وقد كان علماء التابعين فيهم من هو اقوم بعلم الفتوى والاحكام من
بعض الصحابة **تنبية** قال ابن عزي علم الكلام مع شرفه لا يحتاج اليه اكثر الناس
بل رجل واحد يكفي منه في البلد بخلاف العلماء بفروع الدين فان الناس يحتاجون
الى الكثرة من علماء الشريعة ولومات الانساق وهو لا يعلم اصطلاح القائلين
بعلم النظر كالجوهر والعرض والجسم والجسماني والروح والروحاني يسال الله
عن ذلك فاما يسال الناس عما وجب عليهم من التكليف بالفروع ونحوها **الحارث**
ابن ابي اسامة **عن ابى سعيد الخدري** اورده ابن الجوزي في الواهيات وقال لا يصح
فيه سلام الطويل قال الدارقطني وغيره متروك

فضل العالم على العابد كفضل عليا وداود اي نسبة شرف العالم الى شرف العابد كنسبة
شرف الرسول الى شرف الصحابة فان مخاطبين بقوله ادناكم الصبي وقد
شبهوا بالنجوم في حديث اصحابي كالنجوم وهذا التشبيه ينبه على انه لا بد للعالم من
العبادة وللعابد من العلم لان تشبيههما بالمصطفى وبالعلم يستدعي المشاركة فيما
فضلوا به من العلم والعمل كيف لا والعلم مقدمة للعمل وصحة العمل متوقفة على
العلم ذكره الطيبي وقال الذهبي انما كان العالم افضل لان العالم اذ لم يكن عابدا فعلمه
وبالعلمية واما العابد بغير فقه فمع نقصه فهو افضل بكثير من فقيه بلا فقه
كفقيه في الشغل بالرياسة انتهى وقال ابن الفرس لفظ العلم اطلاقا متباين
بين شعاعها اختلاف الحد والحكم ايضا كلفظ العالم والعلماء وللتناس الوافق
في لفظ العلم والعالم غلط كثير من الناس في معنى خبر فضل العالم على العابد
فحملوه على الفقيه بالمعنى المتعارف الآن وان يكون ذلك والتقابل بين العالم
والعابد في الحديث ينافي الاشتراك في صفة العلم التي بها التقابل كما هو الظاهر اذ
لا عابد بدون علم الفقه في الجملة واوضح من هذه الحجة الاتفاق على ان العباد
افضل من العلم العملي المتعلق بها فيقتضى فضل العابد على العالم والحديث
مصرح بخلافه ومن الواضح ان التفضيل ههنا انما هو بحسب الوصف العنواني
فانهم على ان التوجيهات هنا كثيرة لكن يتعسف فلا يلتفت اليها عند المحصلين
والتحقيق في ذلك ما قاله حجة الاسلام ونصه ثم العلم المقدم على العمل لا يخلو اما

ان يكون هو العلم بكيفية العمل وهو علم الفقه وعلم كيفية العبادات واما ان يكون
علما سواه وباطل ان يكون الاول هو المراد لوجهين احدهما ان فضل العالم على العابد
والعابد هو الذي له علم بالعبادة فان كان جاهلا فربما عابث فاسق والثاني ان العلم
بالعلم لا يكون اشرف من العمل لان العلم العملي يراد للعمل وما يراد لغيره يستحيل ان
يكون اشرف منه الى هنا كلامه ودعواه الاتفاق غير جيدة لتصريحهم بان التخلي لتعلم
الفقه الذي منه العلم المتعلق بالعبادة افضل من الاشتغال بالنقل المطلق الذي

**هو من العبادات فهو كما ترى ينادى برد هذا الاتفاق ان الله عز وجل وملائكته واهل
السموات والارضين حتى النملة في جحرها وحتى الحوت ليصلون على**

معلم الناس الخبير اي يستغفرون لهم طالبيين لتخليتهم عما لا ينبغي ولا يليق بهم من الاوضاع
والادناس لان بركة علمهم وعلمهم وارشادهم وفتوهم سبب لانتظام احوال العالم و
ذكر النملة والحوت بعد ذكر الثقلين والملائكة تنميتا لجميع انواع الحيوان على طريقة
الرحمن الرحيم وخص النملة والحوت بالذكر للدلالة على ان انزال المطر وحصول الخير
والخصب ببركاتهم كما قال بهم تنصرون وبهم ترزقون حتى والحوت الذي لا يفتقر الى
العلماء افتقار غيره لكونه في جوف الماء يعيش ابداء ببركاتهم ذكره القاضي وقال الطيبي
قوله ان الله وملائكته يجله مستانف له بيان التفاوت العظيم بين العالم والعابد
وان نفع العابد مقصور على نفسه ونفع العالم متجاوز الى الخلائق حتى النملة وعطف
اهل السموات على الملائكة تخصيصا بحملة العرش وسكان امكنة خارجة عن السموات
والارض من الملائكة المقربين كما ثبت في النصوص وفي يصلون تغليب للعقلاء
على غيرهم واشتراك فان الصلاة من الله الرحمة ومن الملائكة استغفار ومن
الغير دعا وطلب وذكر النملة وتخصيصها مشعر بان صلاحها يحصل البركة النازلة
من السموات ذات النملة القنية واخبار الفتوح في جحرها ثم التدرج منها الى الدنيا
واعادة كلمة الغاية للترقي والصلاة من الله بمعنى الرحمة ومن الملائكة بمعنى
الاستغفار المعبر به في الرواية الاخرى ولارتبة فوق رتبة من تشغل الملائكة
وجميع مخلوقات بالاستغفار والدعاء الى القيامة كما في الخبر الاخر لان العلم ينتفع
به بعد موت العالم الى يوم القيامة ولهذا كان ثوابه لا ينقطع بموته وانما ليتناقض
في دعوة رجل صالح فكيف بدعا الملائكة الاعلى واما الهام الحيوانات بالاستغفار لهم
فقيل لانها خلقت لمصالح العباد ومنافعهم والعلماء هم المبينون ما يحل منها وما
يحرّم ويوصون بالاحسان اليها ودفع الضرر عنها حتى باحسان القتل والنهي عن
المثله فاستغفارهم لهم شكر تلك النعمة وذلك في حق البشر اكدلان احتياجهم



إلى العلم أشد وعود فوايده عليهم أتم في العلم **عن أبي مامة** الباهلي قال ذكر لرسول
الله رجلا من أحدهما عابد ولاخر عالم فذكره قال الترمذي غريب ولا نسخة حسن
صحيح قال الصدر المناوي وفيه الوليد بن جميل لينه ابو زرعة **٤٠**
فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب قال البيضاوي كمال
ونور لازم ذات العابد لا يتخطاه فنشابه نور الكواكب والعلم كمال يوجب للعالم
في نفسه شرفا وفضلا وينتدري منه المغيبة فيستفيض نوره ويكامل بواسطته
لكنه كمال ليس للعالم في ذاته بل نور يتلقاه من المصطفى فلذلك شبه بالقمر ولا
تظن ان العالم المفضل عار عن العلم ولا العابد عن العمل بل ان علم ذلك غالب
على عمله وعمل هذا غالب على علمه ولذلك جعل العلماء ورثة الانبياء والمراد بالفضل
كثرة ثواب ما يعطيه الله للعبد في الآخرة من درجات الجنة ولذاتها وما كملها ومثلها
ونعيمها الجسماني او ما يمنح من مقامات القرب ولذة النظر اليه وسماع كلامه
ولذة المعارف الالهية الحاصلة عند كشف الغطا ونحو ذلك قال ابن الملقن فيه
ان نور العلم يزيد على نور العبادة كما مثله بالقمر بالنسبة لباقي الكواكب **تنبيه**
قال ابن عربي العلم اشرف من الحال فان صاحب الحال حكمة كالمجنون لا يكتب له ولا
عليه والعالم يكتب له وعليه فصاحب العلم أتم من صاحب الحال فالحال في الدنيا
نقص وفي الآخرة تمام والعلم هنا تمام وفي الآخرة تمام **تنبيه** المراد هذه الاخبار
بالعالم من صرف زمنه للتعليم والافتاء والتصنيف ونحو ذلك وبالعابد من انقطع
للعادة تارك ذلك وان كان عالما **حل عن معاذ بن جبل** قضية تصرف المصنف
انه لم يخرج احد من السنة وليس كذلك بل رواه ابو داود والنسائي وابن ماجه
فضل العالم على العابد سبعين فيه ما تقر به حديث فضل الصلاة بسواك الآخرة
درجة أي منزله عالية في الجنة وليس هو مثيل للرفعة المعنوية كما قيل **ما بين كل**
درجتين كما بين السماء والارض وذلك لان الشيطان يضع البرعة للناس فيبصرها
العالم فينزه عنها والعابد مقبل على عبادة لا يتوجه لها ولا يعرضها هكذا ورد تعينه
في نص حديث عند الديلمي في الفردوس **ع عن عبد الرحمن بن عوف** قال النبي في الخليل
ابن مرة قال خ منكر الحديث وقال ابن عدي هو من يكتب حديثه وليس بمنزوك **٤٠**
فضل المؤمن العالم على المؤمن العابد سبعون درجة زائدة رواية ما بين كل
درجتين حضرة الفرس السريع المضمرة عام وزاد لفظ المؤمن اشارة الى ان الكلام
في عالم كامل الايمان عامل بعلمه وعابد كامل الايمان عارف بالفروض العينية
والاخر غير عابد **ابن عبد البر في العلم عن ابن عباس** قال الحافظ العراقي سنده ضعيف

12
وظاهر صنيع المص ان لم يره لاشهر من ابن عبد البر وهو غفلة فقد خرج بن عدي **٤٠**
عن أبي هريرة **٤٠**
فضل العالم على غيره من كل عابد وامام عادل وغير ذلك فهو اعم مما قبله **كفضل النبي على**
أمته لان الشيطان يبذع البدعة للناس ليضلهم فيبصرها العالم فينزه عنها والعابد
مقبل على عبادة قاص على نفع نفسه **خط عن انس بن مالك** **٤٠**
فضل العلم أحب الي وفي رواية الطبراني بدل أحب الخير **من فضل العبادة** قال نقل
العلم افضل من نفل العمل كما ان فرض العلم افضل من فرض العمل وفضل العلم
ما زاد على المفترض وقال السهروردي الاشارة بهذا العلم ليس له علم البيع والشرا
والطلاق والعناق بل الى العلم بالله وقوة اليقين وقد يكون العبد عالما بالله
وليس عنده علم من فروض الكفريات وقد كانت الصحابة اعلم من علماء التابعين
محققا اليقين ودقايق المعرفة وفي علماء التابعين من هو اقرب بعلم الفتوى
من بعض الصحابة لان فضل العلم يحكم العبادة ويصحها ويخلصها ويصفيها
قال حجة الاسلام العلم اشرف جوهر من العبادة لكن لا بد للعبد من العبادة
مع العلم والا كان علمه هباء منثورا اذ العلم بمنزلة الشجر والعبادة بمنزلة الثمر والشرف
للشجرة لكونها الاصل لكن الانتفاع بثمرها فلا بد للعبد من ان يكون له من كراه
الامر من حظ ونصيب ولهذا قال الحسن اطلبوا العلم طلبا لا يضر العبادة **٤٠**
واطلبوا العبادة طلبا لا يضر العلم **وخير دينكم الورع البزار في مسنده طس**
ع عن حذيفة بن اليمان قال المنذري واسناده لا بأس به وقال في موضع اخر حسن
ع عن سعد بن ابي وقاص ورواه الترمذي في العلل عن حذيفة ثم ذكر انه سأل
عنه البخاري فلم يعده محفوظا انتهى واورده ابن الجوزي في الرواهيان وقال لا يصح
والمنهم يوضع عبد الله بن عبد القدوس **٤٠**
فضل القرآن في رواية فضل كلام الله **على سائر الكلام كفضل الرحمن** تعالى وفي رواية
للترمذي كفضل الله وعبرهنا بالرحمن مشاكلة لقوله تعالى الرحمن علم القرآن
على سائر خلقه لان بلاغة البياح تعلو على قدر علو المبين والكلام على قدر المتكلم
فعلو بيان الله على بيان خلقه بقدر علوه على خلقه فبيان كل مبین على قدر
احاطة علمه فاذا ابان الانسان عن الكاين ابان بقدر ما يدرك منه وهو لا
يحيط بعلمه فلا يصل الى غاية البلاغة في بيانه واذا انبأ عن الماضي فيقدر ما بقي
من ناقص علمه لما لم ينس من التسيات واذا اراد ان ينبي عن الآتي اعوزه
البياح كله الا ما يقدره فبيانه في الكاين ناقص وفي الماضي ناقص وبيانه في الآتي

ساقط بل يريد الانسان ليغير امامه وبيات الحق سبحانه عن الكاين بالغ الرغبة ما العا^ط
به علمه قل انما العلم عند الله وعن المنقطع كونه بحسب احاطته بالكاين وسبحانه
من النسيان لا يضل رى ولا ينسى وعن الاثني فيما هو الحق الواقع فلتنقص عليهم
بعلم وما كنا غايبين والمبين الحق لا يوهى بيانها نسبة النفس لبيان والانسان
يتهم نفسه في البيان ويخاف من نسبة العلى اليه فيضعف مفهوم بيانها ومفهوم بيان
القران اضعاف اضعاف افضاح ذكره الحراني **عنه مع هب عن ابي هريرة** وفيه اشعث
الحراني قال الذهبي ثقة وشهر بن حوشب اورده يعني الذهبي في الضعفا وقال قائل بن عدك
لا يخرج به وظاهر صنيع المص انه لم يخرج احد من الستة وهو زهول فقد خرج الترمذي
بلفظ فضل كلام الله على ساير الكلام كفضل الله على خلقه لكن عذر المص انه وقع
في ذيل حديث فلم ينتبه له ولفظه بتمامه يقول الرب عز وجل من شغل القرائ عن
ذكرى وعن مسيلتي اعطيتها افضل ما اعطى السائلين وفضل كلام الله على ساير
الكلام كفضل الله على خلقه قال ابن حجر في الفتح ورجاله ثقات الاعطية العوفي
ففيه ضعف وخرجه ابن عدك من رواية شهر بن حوشب عن ابي هريرة مرفوعا بلفظ
فضل القرائ على ساير الكلام كفضل الله على خلقه وفيه ضعف وسعيد الراج وهو ضعيف
وخرجه ابن الضريس من وجه اخر عن شهر بن حوشب مرسله ورجاله لا باس بهم وخرجه
ابن عبد الحميد الحماني في مسنده من حديث عمر بن الخطاب وفيه صفواك بن ابي الصمها
مختلف فيه وخرجه ابن الضريس ايضا عن ابي عبد الرحمن السلمي عن عثمان رفته
خيركم من تعلم القرائ وعلمه ثم قال وفضل القرائ على ساير الكلام كفضل الله على
خلق قال ابن حجر اشار البخاري في خلق الافعال الى انه لا يصح مرفوعا **عنه**
فضل الماشي خلف الجنائز على الماشي امامها كفضل المكتوب على التطوع وبهذا
اخذ الحنفية فقالوا الا فضل للمشي ان يمشي خلفها وذهب الشافعية الى ان الافضل
للمشي امامها وان ركب لانه شفيح وحق الشفيح ان يتقدم واستنظر على ذلك
باحد حديث اخر **ابو الشيخ** ابن حبان **عنه** عن علي امير المؤمنين ورواه عنه الديلمي ايضا
فضل الوقت الاول على الاخر رواية فضل الصلاة اول الوقت على اخره **كفضل الاخرة**
على الدنيا فاعظم به من فضل فينا كالحث على المبادر **ابو الشيخ** في الثواب وكذا الذي
عن ابن عمر بن الخطاب قال الحافظ العراقي وسنده ضعيف **عنه**
فضل الصلاة في المسجد الاكبر من المساجد مائة الف صلاة وفي مسجد الف
صلاة في مسجد بيت المقدس خمس مائة صلاة كما سبق موضعا **هب عن ابي الدرداء** وفيه سعيد
ابن سالم يعني القداح ليس بذلك عن سعيد بن بشير قال الذهبي شبيه المجهول **عنه**

صلاة

فضل صلاة الجماعة على المنفرد الرجل وحده خمس وعشرون درجة قال
الزركشي كذا وقع في الصحيحين بخمس تحذف الموحدة في اوله والها من اخره قال وخفض
خمس على تقدير ابا كقول الشاعر اشارت كليب بالاكف الاصابع اى الى كليب
واما حذف الها فعلى تاويل الجز بالدرجة **فضل صلاة التطوع في البيت على**
فضلها في المسجد كفضل صلاة الجماعة على المنفرد ابن السكن عن ضمرة بن الزهري الحمصي
وثقه ابن معين **عنه** **حبيب**
فضل صلاة الجماعة على صلاة الواحد خمس وعشرون درجة وتجتمع ملائكة الليل
وملائكة النهار في صلاة الفجر قيل هم الحفظ وقيل غيرهم وايد بان الحفظ
لم ينقل عنهم يفارقونه ولا ان حفظه الليل غير حفظ النهار وبانهم لو كانوا الحفظ
لم يقع الاكتفاء السؤال منهم عن حالة التردد وغيره في قوله كيف تركتم عبادي
ثم المراد باجتماعهم انهم يشهدون الصلاة في جماعة او صفة اعم قال ابن بطال وقوله
وتجتمع الى اخره اشارة الى ان الدرجتين الزايدتين على خمس وعشرين يؤخذ من ذلك
ق عن ابي هريرة **عنه**
فضل صلاة الرجل والمراة اولى في رواية فضل صلاة التطوع **في بيته على صلواته**
حيث يراه الناس كفضل المكتوب على النافله وهذا في النقل اما الفرض فصلواته بالمسجد
افضل وان راه الناس بدليل خبر افضل صلاة المرء في بيته الا المكتوب **طب عن**
صهيب بن النعمان رمز المص لحسنه قال الذهبي في الصحابة له حديث رواه عنه
هلال بن يساف في الطبراني تفرد به قليس بن الربيع انه روى وقال البيهقي في محم
ابن مصعب الفرفسي ضعيف ابن معين وغيره وثقه احمد **عنه**
فضل صلاة الليل على النهار كفضل صدقة السر على صدقة العلانية
يؤخذ من القياس ان من اراد الاقتداء به وتعليم غيره فصلاة النهار في حقه
بذلك الفصد افضل وليرار من ذهب اليه **ابن المبارك** في الزهد **طب عن**
ابن سعور قال المبيتي رجاله ثقات انتهى وخرجه البيهقي باللفظ المذكور وصح
وقف **عنه**
فضل غازی البحر على غازی البر كعشر غزوات في السير
لما ركوب البحر من الخطر والغرر والمشقة **طب عن ابي الدرداء** واسناده حسن
فضل حملة القرائ على الذي لم يجده كفضل الخالق على المخلوق فافهم
الناس من وهبه الله فيهما في كلامه ووعيا عن كتابه ففي علمه يندرج كل علم
من اصناف العلوم فيه تفضيل كل شئ قال الحكيم وهذا فيمن حمل القرائ



فأقامه على ما أنزل من ربه وعمل بأمرة ونهيه ووعده ووعيدته وإذا امره بتلاوة بذكر الجنة من إليها وعمل عليها للمقاييس في داره والنظر إليه وإذا امر بذكر النار التي هي بمنزلة أشقى صدره من أعدائه لما أعد لهم وإذا امر بذكر الفزوات فزاد نصرة الأولياء ونقطة الأعداء فرح بنصرة الأولياء وشمته بنقطة الأعداء وإذا امر بضرب الأمتثال صار قلبه مرآة قد عاينت ما وصف له فكانت شاهده بقلبه فزاده إيماناً مع إيمانه وإذا امر بحج الدافع للباطل قوى بها وازدادت بصيرته وإذا امر باللطائف وعلام الرقة والرحمة ازداد علماً بالله وبمنازل العباد منه وإذا امر بمحض التوحيد والفردية لم يهوى عن كل ما سواه وانفرد به تعلقاً بفرديته فمن هذا شأنه فهو المراد هنا وأما ذو الخليط الذي إنما يقيم مع كدرة النفس وضيقتها وتعسرها وتكدرها ونفسه شهوانية فتغلبه في إيمانه بطبعه عن المسارعة إلى الخيرات متحملاً أثقال التكليف مليحاً بالوعيد ولولاه لركضت به نفسه في ميادين الحارين فاجنبى من هذا المقام **فرو عن بن عباس** وفيه محمد بن قيس الغالب قال الذهبي قال ابن حبان كان يضع الحديث والحكم بن ابان قال ابن المبارك آدم به ورواه عنه ابن لال وعنه أورده الديلمي فكان عزوه إلى الأصل أولى **هـ**

فضل التريدي على الطعام كفضل عايشة على النساء ضرب المثل

بالتريدي لانه افضل طعامهم ولانه ركب من خبز ولحم ومرقة ولا نظيره في الاطعم ثم انه جامع بين الغذاء واللذة والقوة وسهولة تناول وقلة الموت في المضغ وسرعة المرور في الحلقوم فخص المثل به ايذاً ياراجعت مع حسن الخلق وحسن الحديث وحلاوة المنطق وفصاحة الالهام وجودة القرينة ورزاقته الرأى ورضابته العقل والتحبب للبعال ومن ثم عقلت من مالم يعقل غيرها من نساياه وروت عنه ما لم يرو مثله من الرجال الا قليلاً قال ابن القيم التريدي وان كان مركباً فانه مركب من خبز ولحم فالخبز افضل الاقوات واللحم سيد الادام فاذا اجتمعا لم يكن بعدها غاية وفي افضل ما خلاص والصواب ان الحاجة للخبز اعم واللحم افضل وهو اشبه بجوهر البدن من كل ما عده **هـ عن انس** بن مالك ورواه عنه الديلمي ايضا **هـ**

فضل قراءة القرآن نظراً للقراءة نظراً في المصحف افضل لانها تجمع القراءة والنظر وهو عبادة اخرى نعم ان زاد خشوعه بها حفظها كما في المجمع فينبغي تفضيل لان المدار على الخشوع ما يمكن اذ هو روح العبادة واسمها على من يقرأها ظاهر اي على ظهر قلب **كفضل الفردية**

على النافذة لان المدار على الخشوع ما يمكن اذ هو روح العبادة واسمها ابو عبيد **فضائل** اي القرآن **عن بعض الصحابة** وظاهر صنيع المصنف ان لم يره نجيحاً لاحد من المشاهير وليس

كذلك بل رواه ابو نعيم والطبراني والديلمي وفيه بقية **هـ**
فضل الله قريشاً اي قبيلة قريش بسبع خصال لم يعطها احد قبليهم ولا يعطاها احد بعدهم **فضل الله قريشاً لانهم وان النبوة فيهم وان المجابة فيهم هي سدان الكعبة ونولى حفظها لمن بيده مفتاحها وكانت اولاد بني عبد الدار ثم صارت في بني شيبه بتفكير المصطفى **وان السقاية فيهم** وكان يليها العباس جاهلية واسلاماً واقربها النبي له فزى لال العباس ابداناً لا يجوز لاحد نزعها منهم ما بقى من ذرية احد قال في المجال السقاية الحبل الذي يتخذ فيه الشراب في الموسم كان يشترى الزبيب فيبيده ما زعم ويسقى للناس **ونصرهم على الغيل وعبدهم الله عشرين سنة** اي من اسلم منهم **لا يعبد غيرهم** في تلك المرة وهي ابتداء البعثة **وانزل الله فيهم سورة من القرآن لم يذكر فيها احد غيرهم** في سورة **ليلات قريش** تحط ك في التفسير من حديث يعقوب ابن محمد الزهري عن ابراهيم بن محمد بن ثابت عن عثمان بن ابي عتيق عن سعيد بن عمرو عن ابيه عن جدته ام هانئ **والبيهقي في الخلافيات عن ام هانئ** اخت علي امير المؤمنين قال ك صحيح فرده الذهبي بان يعقوب ضعيف وابراهيم صاحب مناكير هذا انكرها فالصحة من ابن وقال المهيثي فيه من لم اعرفهم **هـ****

فضل الله قريشاً بسبع خصال فضلهم بازم عبدوا الله عشرين سنة لا يعبد الله الا قرشي

الظاهر ان المراد لا يعبد عبادة صحيحة الا هم ليخرج اهل الكتابين فانهم كانوا موجودين حينئذ يتعبدون في الديورات والصوامع لكنها عبادة فاسدة **فضلهم بان نصرهم يوم الغيل وهم مشركون** اي والحال انهم عبدة اوثان **فضلهم بان نزلت فيهم سورة من القرآن لم يدخل فيها احد من العالمين وهي ليلات قريش** وفضلهم بان فيهم النبوة **والخلافة** اي الامامة العظمى لا يجوز ان يليها الا قرشي **والمجانبة والسقاية طس عن الزبير ابن العوام** قال البيهقي في مضعفوه **فضلت على الانبياء است** وفي الحديث الا اني تحس قال التوريشي وليس باختلاف تضاد بل اختلاف زمان وقع فيه حديث الخمس متقدماً وذلك لانه اعطيه بالحدث به ثم زيد فاخبر به ولا يعارضه لان فضلون لان هذا اخبار عن الامر الواقع لا امر بالتفضيل وقد قيل ان الاختصاص بالمجموع لا بالجميع لان نوعها هو ادم الاصغر ولم يبق على وجه الارض بعد الفرق الا من كان معه وعيسى كان سياحاً في الارض يصلي حيث ادركته الصلاة **اعطيت جمل الكلم** اي جمع المعاني الكثيرة في الفاظ يسيرة وقيل ايجاز الكلام في اشباع من المعنى فالكلمة القليلة الحروف منها تتضمن كثيراً من المعاني وانواعاً من الكلام **ونصرت بالرعب** يقذف في قلوب



اعداد فيخذلهم **واحلت في الغنائم جمع غنيمته** **وبعلت في الارض ظهورا** بفتح الطاء **ومسجدا**
وارسلت في الخلق كافر اي ارسلت ارسلته عامته لهم محيطتهم لانها اذا شملتهم فقد كفرتهم
ان يخرج منها احد منهم ولا يعارضه ان نوحا بعد خروج من الفلك كان مبعوثا
للكل لان ذلكا مما كان لا تخصم الخلق فيمن كان معه حينئذ والمصطفى عموم
رسالته في اصل البعثة فلما لمجي الى تاويل المطامح وغيرها للخبر بان المراد مجموع الجنس
لاجهيها نعم قال ابن دقيق العيد الى ان بعثة الانبياء بالنسبة للتوحيد عامته
وختم في النبيون اي غلق باب الوحي وقطع طريق الرسالة وسد وجعل استغناء
الناس عن الرسل واظهار الدعوة بعد تصحيح الحجة وتكليف الدين واما باب الالهام
فلا ينسد وهو مدد تعين النفوس لكامله فلا ينقطع لدوام الضرورة وحاجة
الشريعة الى التاكيد والتخديد وتذكير وكما ان الناس استغنوا عن الرسالة والدعوة
اختناجوا الى التنبية والتذكير لاستغراقهم في الوسواس وانهم اكرم في الشهوات والذوات
قاله تعالى غلق باب الوحي بحكته وفتح باب الالهام برحمته لطفا منه بعباده فعلم انه
ليس بعده نبي وعيسى انما ينزل بتفريده قال الرزين العراقي وكذا الخضر والياس
بنا على نبوتها وبقاها الى الالان فكل من اتبع لاحكام هذه الملة **مرت عن الهيرة**
ورواه ابو يعلى وغيره **٤٠**
فضلت على الانبياء بحسن من الخصال بعثت الى الناس **كافر ودخرت شفاغتي** لان في المطامح
قد استفاضت اخبار الشفاعة في الشريعة وصارت في حيز التواتر ونصرت بالرعب
شهر امامي وشهر اخلي **وجعلت في الارض مسجدا** **وطهورا واحلت**
واحلت في الغنائم ولم تخل لاحد قبلي فسك بظاهره وما
قبله ويعده ابو حنيفة وما لك على جواز التيمم جميع اجزاء الارض من حجر ورمل وحصبا
قالوا فكما يجوز الصلاة عليهم يجوز التيمم بها وخصه الشافعي واحمد بالتراب تمسكا
بمخبر مسلم وجعلت نزيها لظهور الخجل الاطلاق على التقييد وقول القرظبي هو
ذهول رديانه هو الذهول وذلك مبسوط في الاصول **طب عن السائب بن يزيد** قال الهيثمي
وفيه اسحق بن عبد الله بن ابي فرقة وهو من زوك **٤١**
فضلت باربع جعلت في الارض مسجدا **وطهورا** **فايما رجل من امتي اتى الصلاة**
فلم يجد ما يصلي عليه وجد الارض مسجدا **وطهورا** **وارسلت الى الناس كافة**
ونصرت بالرعب من مسيرة شهرين **سيرا بين يديك** **واحلت في الغنائم**
قال القرظبي لامنافاة بين قوله في اسبق ست وخمس وهنا اربع لان ذكر الاعداد
لا يدل على الحصر وقد يكون اعلم في وقت باربع ثم اكثر قال الرزين العراقي وبحصول

ما في الاخبار احدى عشره خمسة وهي اعطاه جوامع الكلم ونصرت بالرعب واحلال
الغنائم وجعل الارض طهورا ومسجدا وارسلت الى الكافر وختم الانبياء وجعل
صفوف امتك كصفوف الملايكه واعطاه الشفاء وتسميته احمد وجعل امته
خير الامم وايتاوه خواتيم سورة البقرة من كنز تحت العرش **هو عن ابي امامة** ورواه
عند نحوه الطبراني وغيره **٤٢**
فضلت باربع جعلت انا وامتى في الصلاة كما نصف الملايكه قال الرزين
العراقي المراد به التراض والتمام الصفوف الاول فالاول في الصلاة فهو من خصائص
هذه الامة وكانت الامم السابقة يصلون منفردين وكل واحد على حدة **وجعل**
الصعيد وضو وجعلت في الارض مسجدا **وطهورا واحلت في الغنائم**
فيه رد لقول ابن يزيد يحتمل ان المراد به الاصطفاة في الجهاد وفيه مشروعية
تعديد نعم الله والفا العلم قبل السؤال وان الاصل في الارض الطهارة وان صحة
الصلاة لا يختص بالمسجد المبني لذلك واما حديث لاصلاة لجمار المسجد الا في
المسجد فضعيف كما ياتي واستدل به صاحب المبسوط من الحنفية على اظهار
كرامة الادمي لان خلق من ماء وتراب وقد ثبت ان كلامه طهور **وط عن ابي الدرداء**
فضلت على الناس باربع خصها باعتبار ما فيها من النهاية التي لا يفتري اليها احد غيره
لا باعتبار مجرد الوصف **بالسني** اي الجود فانه كان اجود من الربيع المرسل **والشجاعة**
هي كما سبق خلق غضب بين افراط يسمى زهورا وتفریط يسمى جينا **وكنة الجماع** كمال القوة
وصحة ذكوره **وشدة البطش** فيما ينبغي على ما ينبغي وقدم السني العموم منافع وثني
بالشجاعة لان نبي الجهاد يامر بها النبي جاهد الكفار وثلت بالجماع لما سبق ان قوته
عليه مجزة وربع بشدة البطش لان من لوازم القوة وساغ له مدح نفسه لانه مأمور
الخطا ولذا جاز له الحكم لنفسه **طس** **والاسماعيل في معجم** كراهي من طريق واحد **عن انس**
قال الهيثمي اسناد الطبراني رجاله موثقون انتهى وعند قول شيخه العراقي رجاله ثقاة
لكن في الميزان انه خبر منكر رواه الطبراني عن محمد بن هرون عن العباس بن الوليد
عن مروان بن محمد عن سعيد بن بشير عن قتادة عن انس ومروان بن محمد
هو دمشق الطاطري كان مرجيا وفيه خلاف قال في اللسان لاذن فيه لهذا الرجل
والظاهر ان الضعف من قبيل سعيد بن بشير انتهى ومن ثم قال ابن الجوزي
حديث لا يصح **٤٣**
فضلت على ادم بحصلتين كان شيطان كافرا فاعانني الله علي حتى اسلم وكن زوا جي
عونتي على طاعة ربي وكان شيطان ادم لم يسلم وكانت زوجته عونتي على خطيئة فانها حملت



علم ان الكامن الشجرة فاهبط من الجنة وقد فضل عليه بحصال اخرى ومفهوم العبد ليس بحجة عند الجمهور **البيهقي في الدلائل عن بن عمر** بن الخطاب وفيه محمد بن الوليد القلانسي قال في الميزان عن بن عمر يضع الحديث وعن العروة كذاب قال ومن اباطيله هذا الخبر وقال الحافظ العراقي ضعيف لضعف الوليد

فضلت سورة الحج على القرآني في سجرات التلاوة اربع عشرة منها سجدة سورة الحج وجزءها من السور ليس فيها الاسجدة واحدة وهذا نص صريح ناص على ما ذهب اليه الشافعي من ان الحج سجدتين وقال ابو حنيفة فيها سجدة واحدة فسجرات التلاوة اربع عشرة بالاتفاق بين المذهبين لكن الشافعي يجعل الحج ثنتين ولا سجدة في ص والحنفى يثبت سجدة ص وينفي سجدة من سجدة الحج **في مراسيله** **هق عن خالد بن معدان** مرسل قال ابو داود وقد اسند هذا ولا يصح قال ابن حجر كانه يبشیر الحديث عقبته وهو ما ذكره بقوله

فضلت سورة الحج بان فيها سجدتين واما خبر ابن عباس لم يسجد رسول الله في ثنتي من المفصل منذ تحول المدينة فناف وضعيف على ان التركا بما ينال الوجوب لا الذنب **ومن اسجد في الصلاة** قال التوريشي كذا وجدنا في نسخ المصابيح يقرؤها باعادة الضمير الى السورة وهو غلط والصواب فلا يقرأها باعادة الضمير الى السجدة تين كما في ابى داود والترمذي ووجه النهي عن قراتها ان السجدة تنعت في حق التالى بتلاوته والانيان بها من حق التلاوة وقامها فان كانت لسبب التضييع فالاولى به تركها لانها اما ان تكون واجبة فيها ثم يتركها او سنة فيستتر بالتهات **بها حرم** وكذا ابو داود وكان المص دهل عنه **كطب عن عقبه بن عامر** قال قلت لرسول الله فضلت سورة الحج بان فيها سجدتين قال نعم ومن لم يسجد بها فلا يقرأها قال الطيبى وهمزة الاستفهام مضمرة في قوله فضلت بدلالة قوله نعم في الجواب قال كصحت الرواية في هذا من قول عمر وطايفة وقال استاده ليس بقوى قال المناوى وذلك لان فيه ابن لهيعة ومرح بن هاعان ولا يخفى حديثهما كما قاله المنذرك وعجب سكوت الحاكم عليه واغجب منه سكوت الذهبي وقال ابن حجر فيه ابن لهيعة وهو ضعيف

فضلت المرأة على الرجل بتسعة وتسعين جزاء من اللذة اي لذة الجماع ولكن الله التي عليهن الحيا فهو الذي منعهن من اظهار تلك اللذة والاستكثار من نيلها والحرص على تحصيلها **هاب عن ابى هريرة** وفيه ابو داود مرسل الى مكمل قال في الميزان قال خ منكر الحديث ثم ساق له هذا الخبر انتهى واقول فيه ايضا ابن لهيعة واسا

ابن زيد الليثي اورده الذهبي في الضعفا وقال فيه لين وزواه الطبراني والديلمي عن ابن عمر

فضلنا على الناس بثلاث جعلت صفوفنا كصفوف الملايكة وجعلت لنا الارض كلها مسجدا وجعلت ترتيبها لنا طهورا اذ المجد الما واعطيت هذه الايات من اخر سورة البقرة من كثر تحت العرش لم يعطها بنى قبلى قال الطيبى هذه الخصال من بعض خصايص هذه الامة المرحومة ثنتان منها الرفع المرح ووضوح الاصركا قال تعالى ولا تخال علينا اصرا كما حملت على الذين من قبلنا وواحدة اشارة الرفع الدرجات في المناجاة بين يدي برأيهم صافين صفوف الملايكة المقربين كما قال ان النحن الصافون وان النحن المسبحون وقال الخطابي انما جاء على مذهب الامتنان على هذه الامة فان رخص لهم في الطهور والارض والصلوة عليها في بقاعها وكانت الام لا يصلون الا في كنياسهم وبيعهم وقال الاشرى في ان الصلاة بالتييم لا تجوز عند القدرة على الما وقال البغوى خص التراب بالذكر لكونه طهورا

حم من عن حذيفة بن اليمان **فضوح الدنيا الهوى في فضح الاخرة** الى العار والمشقة الحاصلان للنفس من كشف العيوب في الدنيا ونشرها بين الناس بقصد الاستحلال والتنصل منها الهوى من كتمانها وبقاها على الانسان ملطخا بها حتى تنتشر وتشر في الموقف الاعظم على روس الاشهاد يوم التناد وهذا قاله للملائكة لما ارادت تلتعن فعلى من ابتلى بامر خيانه او تظفيع او توجه حق عليه في نفس او مال ان لا يتنقع من آذ الحق خوف العار والفضيحة **طب** وكذا الاوسط **عن الفضل بن العباس** وفيه القاسم ابن يزيد قال في الميزان عن العقيلي حديث منكر ثم ساق من منكره هذا الخبر وقال العراقي هذا حديث منكر وقال تلميذه الهيثمي في جمهوره ورواه ابو يعلى باسناد اصح من هذا اذ غابته ان فيه عطاء بن سليم يختلف فيه وبقية رجاله كما قال الهيثمي ثقات فلو عزاه المص اليه لكان اول

فطر كرم يوم تفطرون واضحا كرم يوم تفطرون وقد مر روى الشافعي في مسنده **هق عن عظام مرسل** قال ابن حجر ورواه الترمذي واستغرب وصحح والدارقطني عن عايشة ترفعه وصوب وقفه

فطر كرم يوم تفطرون واضحا كرم يوم تفطرون وكل عرفه موقف وكل منى منخر وكل فجاج مكة منخر وكل جمع موقف قال الخطابي معناه ان الخطا موضوع عن الناس فيما سبيل الاجتهاد فلو اجتهد قوم فلم يروا الهدال لا بعد ثلثين فاموا ثم ثبت



ان الشهر تسع وعشرون فصومهم وفطرهم ماض وكذا اذا اخطا وايوم عرفه اجزاهم ولاه
قضا تخفيفا من الله ورفقا **دهق** من حديث محمد بن المنكدر عن **ابي هريرة**
رمز المص لصحة قال البزار ومحمد لم يسمع من ابي هريرة **هـ**

فعل المعروف بقمصارع السور قال العامري المعروف هنا يعود الى مكارم الاخلاق
مع الخلق كالبر والمواساة بالمال والتعهد في مهمات الاحوال كسدر خله واغاثه لم يرو
وتفريج مكروب وانقاذ محترم من محذور فيجازيه الله من حسن فعله بان يقبض
مثلها او يقبض مصارع السور عند الموت **ابن ابي الدنيا** ابو بكر في كتاب فضل **قضا**

الحواج للناس عن ابي سعيد الخدرى والقضاعي في الشهاب **هـ**

فقدت بضم الفاء وكسر القاف مبنيا للمفعول **امته** بالرفع نايب الفاعل جماعة او
طائفة **من بني اسرائيل لا يدرك** بالنسبة للمفعول **ما فعلت والى لاراها** بضم الهمزة لا اظنها
ظنا مؤكدا يقرب من الروية البصرية **الالفار** باسكات الهمزة زاد مسلم في روايته
مسح وايته ذلك ما ذكره بقوله **اذا وضع لها البان الابل لم تشرب** لان الحوم الابل
والبانها حرمت على بني اسرائيل **اذا وضع لها البان النشاى** الغنم **شربت** لانه حلال
لهم كلهم وذلك دليل على المسح قال القرطبي هذا قاله ظنا وحديثا قبل ان يوحى
اليه ان الله لم يجعل مسخ نسلا فلما اوحى اليه به زال عنه ذلك التخوف وعلم ان الفار
ليس من النسل ما مسخ ويجرم كل الفار لا يكون مسخ بل لان المصطفى استخيثه
كما استخيث الوزع وامر يقنله وسماه فويسق **احرق عن ابي هريرة**

فقرا المهاجرين يدخلون الجنة قبل اغنيائهم **خمسة مائة عام**
وفي رواية للترمذي ايضا عن جابر مرفوعا وحسنه يدخل فقرا المسلمين الجنة
قبل الاغنياء اربعين خريفا ومسلم عن ابن عمر مرفوعا فقرا المهاجرين يسبقون
الاغنياء يوم القيمة اربعين خريفا قال القرطبي اختلاف هذه الاخبار
يدل على ان الفقرا مختلفون الحال وكذا الاغنياء ويرتفع الخلاف بان يراد المطلق
الى المقيد في رواية الترمذي ويكره المعنى فقرا المسلمين المهاجرين والجمع بينهما
وبين خير مسلم ان سباق الفقرا من المهاجرين يسبقون سباق الاغنياء منهم
اربعين خريفا وغير سباق الاغنياء بخمسة مائة عام **ت عن ابي سعيد** الخدرى
وحسنه وتبعه المؤلف فمرحسنة **هـ**

فقيه في رواية لفقهاء **احداشدة على الشيطان من الف** لان الشيطان كلما فتح
بابا على الناس من الهوازين الشهوات في قلوبهم بيت الفقيه العارف مكايده
ومكان غوايله فيسد ذلك الباب ويرده خاسيا وخاسرا والعايد ربما اشتغل

بالعبادة وهو في خبايا الشياطين ولا يدري قال الغزالي والمراد بالفقه هنا علم طريق
الآخرة ومعرفته دقائق افات النفوس ومفسدات الاعمال وقوة الاحاطة بحقايق
الدنيا وشدة التطلع الى نعيم الآخرة واستنباط الخوف على القلب لتقريبات الطلاق
واللعان والسلم والاجارة فان التجرد له على الدوام يقسى القلب وينزع الحشيتة منه
كما يشاهد المتجربين فيه انتهى وقال الذهبي هذا الحديث لو صح نص في الفقيه
حق الفقيه الذي تبصر في العلم ويرى في الاجتهاد وعمل بعلمه لا كفقير اشتغل بمحض
الدنيا **ت في العلم في السنة عن ابن عباس** قال ت غريب لان عرفه الامن هذا
الوجه واورده ابن الجوزي في العلل وقال لا يصح والمتم به روح بن جناح قال ابو
حاتم يروى عن الثقات ما لم يسمعه من ليس بمجتهد في صناعة الحديث شهد له

بالوضع انتهى وقال الحافظ العراقي ضعيف جدا **هـ**

فكرة ساعة اي صرف الذهن لحظ من العبد في تدبر تقصيره وتفريطه في حقوق
الحق ووعده ووعيدته وحضوره بين يديه ومحاسنته له ووزن اعماله وخوف
خسرانه وجوازه على الصراط وشدة وحدته وغير ذلك من احوال لقيامته **خير من**
عبادة ستين سنة مع عزوبة الباطن عن التفكير بهذه الاحوال لانه اذا تفكر في
ذلك فو خوفه واجتمع همه وصارت الآخرة نصب عينيه فواقع العبادة بفرغ
قلب من الشواغل الدنيوية ونشاط وجد وتشمير ومن قل تفكره قسى قلبه
وتفرق شملة وتتابعت عليه الغفلة فهو وان تغبد فقلبه هاجج باشغال

الدنيا متكل على عقله غير معتمد على ربه لا يثابرت بقوارع التخوف ولا ينزجر بزوال
التذكير قال الحرالي لا خير في عبادة الابتكار كما ان الباني لا بد ان يفكر في بنيانه كما
قال الحكيم اول الفكرة اخر العمل واول العمل اخر الفكرة كذلك من حق اعمال الايمان
ان لا تقع الا بفكرة في اصلاح او ايلها السابقة واخرها اللاحقة وقال بعضهم
ان العبادة تنقسم الى ظاهرا بالاركان وباطن بالقلب والجنان وعبادة الباطن
اقضل واخلص واصفا واسلم والفكرة لها المحصول القلب في عالم الغيب
وخروج عن عالم الشهادة والحس وعظم الفكر بحسب المتفكر فيه فمنهم من تفكر
في المصنوعات استدل لا اعلم صانعا ومنهم من تفكر في الجنة والنار كان يعاينها
ومنهم من تفكر في عظمة الله ومشاهدة **تمتة** قال الغزالي عن وهب كان

فيمن كان قبلكم رجل عبد الله سبعين سنة صايما قايما فسأل الله حاجه فلم
تقض فاقبل على نفسه وقال من قبلك اتيت لو كان عندك خير قضيت
حاجتك فانزل الله ملكا فقال ساعتك التي ازيت فيها بنفسك خير من عبادتك



التي مضت **ابو الشيخ** ابن حبان في كتاب **العظمة** من حديث عثمان بن عبد الله
القرشي عن اسحق بن يحيى الملقب عن عطاء الخراساني **عن ابى هريرة** اوردته ابن الجوزي
في الموضوعات وقال فيه عثمان بن عبد الله القرشي عن اسحق الملقب كذابات
فاحدها وضعه ونعقبه المولف بان العراقي اقتصر في تخرج الاحياء على ضعفه ولم
شاهده.

فكروا خلصوا والفكاك بفتح الفاء وتكسر التخليص **العاني** بهلته ونون اى اعتقوا
الاسير من ايدى العدو ومجال وغيره كالرفيق قال ابن الاثير العاني الاسير وكل
من ذل واستكان وخضع فقد عانا قال ابن بطال فكاك الاسير فرض كفاية
وبه قال الجمهور وقال ابن راهويه من بيت المال وروى عن مالك وقال احمد
يفادى بالروس او بالممال او بالمبادله **واجيبو الداعي** اى الى نحو ليمه او معاونة
واطعموا الجايح ندب اى لم يصل بحالة الاضطرار وجوب اى ان وصل قال ابن
حجر واخذ من الامر باطعام الجايح جواز الشبع لانه مادام قبل الشبع فصفة الجوع
قائمة به والامر باطعام مستمر **وعود والمريض** ندب اى مؤكدا ان كان مسلما والا
فجواز ان كان نحو قريب او جار او رحى اسلامه قال في المطامح هذه مصلحة كلية
ومواساة عامه لا يقوم نظام الدنيا والاخرة الا بها وقال ابن الاثير المقصود
الذين وجب حقهم على غيرهم منحصر في هذه الاقسام صريحا او كناية عند امعان
النظر **خرج عن ابى موسى** الاشعري ورواه عنه الحارث وغيره.

فلق البحر لبني اسرائيل فدخلوا فيه لما ابتغوا فرعون وجنوده **يوم عاشوراء** اليوم
العاشر من المحرم فمن ثم صاموا شكر الله على نجاتهم وهلاك عدوهم **ابن مردويه**
في التفسير **عن انس** قال ابن القطان فيه ضعيفات وقال البيهقي فيه زياد الرقائش
وفيه كلام كثير.

فمن اعديك الاول قاله لمن استشهد على العدو باعد البعير الاجرب للابل وهو
من الاجوبة المسكتة البرهانية التي لا يمكن دفعها اذ لوجليت الادوا بعضها
بعضا لزم فقد ادوا الاول لفقد الجالب فقطع التسلسل والحال على حقيقة
التوحيد الكامل الذي لا معدل عنه فهو جواب في غاية الرشاقة والبلاغة
قال ابن العزى وهذا اصل عظيم في تكريب القدير واصال حدث العالم وجوب
دخول الاولية له ودليل على صحة القياس في الاصول واما خبر لا يورد ممرض
على مصحح فهو نهى عن ادخال التوهيم والمحذور على العامة باعتقاد وقوع العروى
عليهم بدخول البعير الاجرب فيهم قال القرطبي هذه الشبهة وقعت للطبايعيين

ثم المعتزلة فقال الطبايعيون بتاثير الاشياء بعضها في بعض ويجادها اياها وسبوت
الموثر طبيعه وقال المعتزلة به في افعال العباد وقالوا قدرتهم موثرة فيها الايجاد
مستقلون بها واستدل كل بالمشاهدة الحسية وهو غلط سببه التباس ادراك
العقل وفيه جواز مشافهة من وقعت له شبهة في اعتقاده بذكر البرهات العقلية
ان كان السائل اهلا للفهم والا فخطب بما يحتمله عقله من الاقتناعيات **قد عن**

الاهلية قال قال رسول الله لا عدوى ولا طيرة فقال اعرابي يرسول الله فما بال
الاهل تنكرون في الرمل كما انها الطبايعي البعير الاجرب فيدخل فيها فيجربها فذكره.
فنا امتي بالطعن الطاعون قالوا الطعن قد عرفنا فما الطاعون **وقرأ عبد ابيكم من الجن**
وكل شهادة وفي الخبر لما اراد الله اى جعل لنا امتي بالطعن والطاعون وقيل معناه
ان غالب فناهم بالفتن التي تسفك الدماء وبالربا ولا يشك بان اكثر الامم يمت
بغيرها لان معنى الخبر الدعاء كما تقرروا وقد استجيب في البعض او اراد بالامة
طائفة مخصوصة كصحة او الخير وقد مر ذلك في موضحة اللهم **حطوب** كلاهما من واية

زيد بن علاق عن رجل **عن ابى موسى** الاشعري **طس عن ابن عمر** بن الخطاب قال الحافظ
العراقي سنده جيد وقال البيهقي رواه احمد ياسانيد ورجال بعضها ثقات انتهى
وقال ابن حجر رجاله الا المبهمة **فهل** تزوجت جاريتك **بكر** ايا جاريين عبد الله الذي
اخبر بان تزوج ثيبا قال في المفتاح وهلا يطلب بها حصول النسبة ولهذا منع
هل عندك عمرو ام بشر بالاتصال دون الانقطاع فقولته فهل ابكر اى فهل تزوجت
بكر ام علمه بقوله **تلاعبها وتلاعبك** اللعب المعروف وقيل هو من اللعب وهو الرقيق
ويؤيد الاول قوله **وتضاحكها وتضاحكك** وذلك ينشأ عن اللفة التامة فان الثيب
قد تكون معلقة القلب بالزوج الاول فلم يكن لها محبة كاملة بخلاف البكر ذكره
الطبري فاذا ندب تزويج البكر وملاعبة الرجل امراته وملاطفة ومضاحكها
وحسن العشرة وغير ذلك **حرق دنه** في النكاح **عجابر** قال قال لي رسول الله
اتزوجت بعد ابيك قلت نعم قال بكر ام ثيب قلت بل ثيب فذكره.

فهل ابكر تضاحكها وتضاحكك فيدوم الايثلاف بذلك والموافقة ويبعد وقوع الطلاق
الذي هو ابيض الحلال الى الله نعم الثيب اولى لعاجر عن الاقتضاض ولمنع
عيال يحتاج لكاملة تقوم عليهم كما اعتذر به جابر لبني في الخبر السابق واما
واستصوب منه قيل فيه رد لقول اطباء ان جماع الثيب انفع واحفظ للصحة
وان جماع البكر لا ينفع بل يضر وهذا كما ترى غير مستقيم لان مراد الاطباء بكراهة
نكاح البكر كراهة وطيرها في الفرج مع بقا بكراهة بخلاف الثيب ذكره الطبري



طب من حديث الربيع بن كعب بن عجرة عن ابيه كعب بن عجرة ولم اجدهم يروون الربيع
وبقية رجاله ثقات وبعضهم ضعف وقد وثقهم بعضهم بن حبان
فواللهم يضم الفاء والتثنية امر كذيقه وابنه بالوفاء للمتركيين بما عاهدوهما
عليهين اخذوهما واخذوا عليهم ان لا يقاتلوه يوم بدر فاعتذر النبي فقبل
عذرهما وامرهما بالوفاء **وستنعين الله عليهم** اي على قتالهم فاذا النصر من عند الله
لا يكثر عدد ولا عدد وقد اعان الله تعالى وكانت وقعة اعز الله بها الاسلام
واهلك **جمعه عن حذيفة بن اليمان**
في الابل صدقتها وفي الغنم صدقتها وفي البقر صدقتها وفي البز صدقتها قال
ابن دقيق العيد الذي رايت في نسخة من المستدرک في هذا الحديث البر بضم
الموحده وبآم ملة انتهى قال ابن حجر والدارقطني رواه بزاي معجمة لكن طريقه
ضعيفه **ومن رفع دنانير او دراهم او تبرا او فضة لا يعدها لغريم ولا ينفقها
في سبيل الله فهو كمن يكره بيكوى به يوم القيامة** والذين يكثرزون الذهب والفضة
ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم **ش حمر ك** في الزكاة هق كلامه عزالي
ذر قال الحاكم على شرطها وافزه الذهبي في التلخيص وقال في المذهب اسناده جيد
ولم يخرجوه وقال ابن حجر في تخرجه الرافي اسناده لا بأس به وقال في تخرجه المختصر حديث
غريب رواه ثقات لكنه معلول قال الترمذي سالت محمد ابي عن البخاري عن فقال
لم يسمع ابن جرير من عمران بن ابي انس
في الابل فرع وفي الغنم فرع ويعيق عن الغلام ولا يس راسه بدم كان الرجل في الهلية
اذا نمت ابله مائة تخربك الصنف وهو الفرع وكان المسلمون يفعلونه في صدر الاسلام
ثم نسخ كذا في النهاية **طب** وكذا ابو نعيم والديلمي عن يزيد بن عبد الله المزني عن ابيه
قال ابي بن حبان ثقات وقد رواه بن ماجه بنحوه
في الانسان خمس من الابل اي في الواجب لمن قلع له ذكوة كل سن بخمس من الابل
عن ابن عمرو بن العاص
في الاصابع عشر يعني في الواجب لمن قطع ذلك منه في كل اصبع عشر من الابل قال
ابن جرير وحكى بذلك دليلى على ان المدار هنا على الاسم دون المنفعة وقد اوضحه
في خبر اخر بقوله الابرهم والخنصر سوا ولا شك ان في الابرهم من المنافع والجمال ليس
في الخنصر اذ معظم عمل الادمي في نحو كتابة وعلاج صناعة اما هو بالابرهم والتي
تليها وليس الخنصر من الجمال شئ وعلى منوال ذلك روية جميع الاضراس والانياب
سوا حردن وكذا ابن ماجه وابن حبان **عزالي عمرو** بن العاص قال الحافظ بن

حج في تخرجه المختصر حديث حسن
في الالف الدية اذا استوعى كذا هو بخط المصنف بالعين والظاهر انه سبق قلم وانه بالفاء
جزعة ما بين من الابل وفي اليد خمسون وفي الرجل خمسون وفي العين خمسون
وفي الامة ثلث النفس وفي الجايفة ثلث النفس هي الطعنة التي تنفذ الى الجوف
يقال جفنته اذا اصبحت جوفه واجفنته الطعنة وجفنتها والمراد بالجوف هنا كالماله
قوة محيكة كبطن ودماغ **وفي المنقلة خمس عشرة** اي ما ينقل العظم عن موضعه **وفي الموضحة**
خمس وفي السن خمس وفي كل اصبع مما هنا لك عشر عشر هق عن عمر
ابن الخطاب ورواه عنه ايضا باللفظ المذكور البر قال ابي بن حبان وفيه محمد بن ابي ليلى
سبي الحفظ وبقية رجاله ثقات
في الانسان ستون وثلاثون وفي رواية ست مائة وستون قالوا وهي غلطة
فعليه ان يتصدق بكل مفصل منها صدقة قالوا ومن يطبق ذلك قال النخاع اي البرقة
التي تخرج من اصل الفم مما يلي اصل النخاع والنخامة البرقة التي تخرج من اصل اللحن
من مخرج الحامية **المسجد قد دفنها والشيء تحجيه عن الطريق فان لم تقدر
فركعتا الضحى تجزي عنك** وخصت الضحى بذلك لتخصها للشكر لانها لم تشرع جارية لغيرها
بخلاف الرواتب **حردن** في الادب **حب عن بريد** بن الحبيب قال المناوي فيه علي بن
الحسين بن واقد ضعفه ابو حاتم وقواه غيره
في الانسان ثلاثة من الخصال الطيرة بكسر ففتح التشاوم بالشيء يعني قل ما يخلو
الانسان من طيره **والظن** يعني الشك العارض **والحسد** فخرج من الطيرة ان الرجوع
بل يتوكل على الله ويمضي لوجهه حسن الظن بربه واتقاي جميع صنعه **ومخرج من الظن**
ان لا يحقق ما خطر في قلبه ويحكم به **ومخرج من الحسد** ان لا يبغى على المحسود والمومنون
متفاوتون في احوالهم فمنهم الضعيف ايمانه والقوى والعالى والدانى فوصف
المتوسطين منهم بقوله ومخرج من الحسد الاخره وهذا الحسد المذموم الذي
يتعين مجاهدة النفس عنه وكذا اذا اساطنه باخيه طالبت نفسه بان يقول فيه
فيجاهدها وكذا الطيرة تمنع عن المضى فيجاهد نفسه وامامه علت رتبته فانه
وان اشتمل على هذه الخصال لا يزم منه لانها تكون في اسباب الدين لا الدنيا بان
يحسده في فضيلة يراها فيتمناها كما يشير اليه خبر الحسد الا في اثنتين
هب عن ابي هريرة
في البطح ويقال الطبخ **عشر خصال هو طعام وشراب وريحان وفاكهة واشنان**
اي يغسل به الايدي كما يغسل بالاشنان **ويغسل البطن** في رواية المثانة ويكثر



ما الظاهر بمعنى المنى **وزيد الجماع ويقطع الابردة وينقى البشرة** اذا ذلك به ظاهر الجلد في الحمام وفيه جواز غسل الايدي بالبطيخ ويحتاج الى تاويل ومن خصاله ايضا انه يدر البول ويصفي البشرة اذا دلك به او بجزره مدقوقا واذا جفف كان اجلا واذا ضمد بلحم اوزام العين سكن وجعلها واذا وضع قشره على نوافج الصبيات نفع اورام ادمغتهم ولا ينبغي اكله الا بين طعامين لسرعة استجالة **الرافعي** امام الدين عبد الكريم القروي **فوعن بن عباس** مرفوعا **ابوعمر والتوقالي** يفتح النون وسكون الواو وفتح الفاف وبعد الالف نون نسبة الى نوقان احدى مدبنتي طوس نسبة اليها جماعة من العلماء **كتاب البطيخ عن موقوف** قال بعضهم لا يصح في البطيخ شيء **في التلبين شفا من كل داء** كما مر توجيهه غير مرة حسا من نخالة ولبن وغسل او من نخالة فقط واما تشد قلب الحزين كما في القاموس وغيره **الحارث بن ابي اسامة عن انس بن مالك** ورواه عنه الديلمي ايضا **في الجمعة** اى في يومها ساعة اى لحظة لطيفة **لا يوافقها اى لا يصادفها عبد مسلم يستغفر لسرى** يطلب منه الغفران الستر لذنوبه **الانقرله** وفيها اكثر من اربعين قولاً ارجعها ثلاثة الاول انها تستقل كلبية القدم وزججه الحب الطبري تبعه اللحي الثاني انها اخر ساعة من النهار واختاره احمد ونقله العلاني عن الشافعي الثالث ما بين قعود الامام على المنبر الى انقضاء الصلاة وصحح النووي قال ابن حجر وماعد الثلاثة ضعيف او موقوف استند قائله الى اجتهاد دون توقيف قال عياض وليس معنى هذه الاقوال ان هذا كله وقت لها بل انها في اثنا ذلك الوقت لقوله في رواية واثار بيده يقلها وفايدة ايهامها بعث الرواى على الاكثر فيها من الصلاة والرعاء ولو ثبتت لانكل الناس عليها وتزكوا ماعداها فالعجب مع ذلك من جهلهم في طلب تحديدها واستشكل ما اقتضاه الخبر من حصول الاجابة لكل داع مع اختلاف الزمن باختلاف البلاد والمطالع وساعة الاجابة متعلقة بالوقت واجب باحتمال كونها متعلقة بفعل كل مصل كما في نظيره في ساعة الكراهة وفيه فضل يوم الجمعة لاخصاصه بساعة الاجابة وفضل الدعافية ونزب الاكثر منه وبقا الاجمال بعد المصطفى وغير ذلك **ابن السنين ابي هريرة** ورواه مسلم بلفظ ان في الجمعة لساعة لا يوافقها مسلم قائم يصلي يبسال الله شيئا الا اعطاه اياه قال وهي ساعة خفيفة **في الجنة مائة درجة** سبق انه لا تعارض بينه وبين الاخبار الدالة على زيادة درجاتها على المائة خبران فارى القران يصعد بكل اية مع درجة حتى يقفوا اخر شيء مع لائ

تلك المائة درجات كبار وكل درجة منها تتضمن درجات صغار **ما بين كل درجتين مائة عام** في رواية خمس مائة وفي اخرى زيد وانقص ولا تناقض لاختلاف السيرة السرعة والبطي والنبي ذكر ذلك تقريبا للافهام او خطأ بالكل مؤمن بما يليق به من المقام **عن ابي هريرة** وحسنه ورمز المصاحفة **في الجنة ثمانية ابواب** فيها باب يسمى الريان لا يدخله الا الصائمون مجازاة لهم على ما كان يصيبهم من العطش في صيامهم قال الحكيم الترمذى وسائر الابواب مقسومة على اعمال البر باب الصلاة باب الزكاة باب الجهاد باب الصدقة باب الحج باب العمرة باب الكافرين الغيظ باب الراضين باب من لاحساب عليه باب الضمى باب الفرج باب الذكرين باب الصابرين والظاهرات الابواب الاصول ثمانية وما زاد عليها كالحوخ المعهودة ثم انه لم يقل يسمى باب الريان لان فيه للجنس والعموم مع المبالغة فهو ابين منه وابلغ ولان باب فعلان لم ينقل فيه جمع السلامة فقل ما يقال في سكرات سكرانيين ذكره السهيلي **خ عن سهل بن سعد** الساعدي وفي الباب غيره ايضا **في الجنة باب يدعى الريان** مشتق من الري وهو مناسب لحال الصائمين يدعى له الصائمون فمن كان من الصائمين دخله ومن دخله لا يظن ابدا قال السهيلي لم يقل باب الري لانه لو قاله دل على ان الري مختص بالباب فما بعده ولم يدل على رى قبله واما الريان ففيه اشعار بان لا يدخله الا الريان بحيث لم يصب من حر الموقف ما اصاب الناس من الظمات **عنه** **في الجنة خيمة من لؤلؤة** مجوفة عرضها ستون ميلا في كل اى يحامهم المومن بالطوارث هنا كناية عن الجماعة وفي رواية الشيخين الخيمة درة طولها في السماء ستون ميلا وفي البخارى طولها ثمانون ميلا قال ابن القيم وهذه الخيام غير الغرف والقصور بل هي خيام في البساتين وعلى شط الانهار وروى ابن ابي الدنيا عن ابي الحوارى بنيت خلق الحور العين انشا فاذا تكامل خلقهن ضربت عليهن الخيام **حرمه فخر بن موسى الاشعري** **في الجنة مائة درجة** المراد بالمائة التكثر وبالدرجة المرقاة **ما بين كل درجتين كما بين السماء والارض** هذا التفاوت يجوز كونه صوريا وكونه معنويا ويكون المراد بالدرجة المرتبة فالاقرب اليه سبحانه يكون ارفع درجة فمن دونه **والفردوس** و**ساعلاها** **ج** والاعلا ابعدهن الخلل من الادنى والمعرف **ومنها فخر** اى تنفجر اى **الجنة الاربع** نهر المادونهر اللبن ونهر الحجر ونهر العسل فهي اربعة باختلاف الانواع لا باعتبار تعداد الانهار اذ كل نوع له انهار لانها **ومن فوقها يكون العرش** اى عرش الرحمن **فاذا سالتم الجنة فسيئلوها الفردوس** لانه افضلها واعلاها قال ابن القيم لما كان العرش اقرب الى الفردوس

زاوية منها اهل ما يرون الاخرة يطوف عليهم المومن حرم

مما دونه من الجنان بحيث لا تجت فوقه دون العرش كان سقفا لها دون ما تحت
من الجنان ولعظم سعة الجنة وعناية ارتفاعها كان الصعود من ادناها الى اعلا
بالترتيب درجة فوق درجة كما يقال للغاري اقرا وارق **شجرت عن عبادة بن**
الصامت قال الطيبي ما هنا موصولة او موصوفة قال المناوي هذا الحديث لم افق
عليه في الصحيحين ولا احدهما
في الجنة ما لا عين رأت ولا اذن سمعت قال الطيبي ما هنا موصولة او موصوفة وعين وقعت
في سياق النفي فاذا الاستغراق والمعنى مارات العيون كلهن ولا عين واحدة
منهن فيحتمل نفي الروية والعين او نفي الروية فحسب والمراد عيون البشر واذ انهم
كسائر **ولا خطر على قلب بشر** من باب قوله تعالى يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم
اي لا قلب ولا خطر فاجعل انتفا الصفة دليلا على انتفا الذات اي اذ لم تحصل
ثمرة القلب وهو الاخطار فلا قلب وخص البشر هنادون القرنيين باختلاف الارما
والمكاتب والنزاج فالجامة في الزمن الحار والمكاتب الحار والبدن الحار والمجم والغصد
بعكسه ولهذا كان الجم انفع للصبيات قبله لانهم هم الذين ينتفعون بما اعد لهم
ويهتمون به بخلاف الملائكة **البراءة في مسنده طس** كلاهما **عن ابن سعيد** الخزري قال
الهيثمي رجال البراءة رجال الصحيح وقال المنذري رواه البراءة والطبراني باسناد صحيح
في الجنة وفي رواية لمسلم ان في الجنة **السودا** وهي الشونيز كما صحح مسلم **شفا من**
كل داء بالمد **الاسام** والاسام الموت ولابن ماجه الا ان يكون الموت واخرج العسكري
عن الاصمعي قال عن المصطفى به اي السام الموت ولم يسمع قبله ولا سمعت في شعر
ولا كلام جاهلي انتهى واخرج عن ابن الاعرابي قال لم يسمع من كلام الجاهلية في
شعر ائمة هو اسلامي قال وهذا عجب ولم يأت في شيء جاهلي وفيه ان الموت دامن
جملة الاداء والشونيز كثير المنافع جدا وقوله من كل داء من قبيل تدهر كل شيء باهر
ورها اي كل شيء يقبل التدمير وفي رواية لمسلم ما من داء الا في الجنة السوداء منه شفا
الا السلام قال الخطابي هذا من العموم الذي اريد به الحصوص ولا يجمع في طبع شيء من
النبات كالشجر جميع القوى التي تقابل الطبائع كلها في معالجة الادواع على اختلافها
وتباين طبائعها وانما اراد ان شفا من كل داء يحدث من كل رطوبة وبرودة وبلغ لانه
حار يابس فيشفي ما يقابل لانه الدوايا المضاد والغذايا لمشاكل **تنبيه** قال بعض
العارفين جرت عادة المصطفى ان يجيل على الادوية المفردة كالسنا والحنة السوداء
لانها جامعة وذوات حرف واحد ولا يجيل على مركبات الادوية كما يصنع الاطبا
لانه صاحب جوامع فائدة رابت بخط الحافظ شيخ الاسلام المولى العراقي ما نصه قال

ابن ناصر لم يصح عن المصطفى شيء فيما يروى في ذكر الحبوب الاحديث **حرق** كلمة المطب
عن ابي هريرة ولفظ ابن ماجه عليكم بالحنة السوداء الاخوة
في الخمشفا لاستفرغ اعظم الاخطا وهو الدم في البلاد الحارة النج من القصر قال
الموفق البغدادي الجامة تنقي سطح البدن اكثر من الفصد والفسد لا عمق البدن
والجامة للصبيات في البلاد الحارة اولى من الفصد وامن غايله وقد يغني عن كثير
من الادوية ولهذا وردت الاحاديث بذكرها دون الفصد لان العرب ما كان تعرف
الا الجامة غالبا وقال ابن القيم التحقيق ان الجامة والفسد مختلفان **سمويه حل والضا**
المقدسي **عن عبد الله بن جهم** ورواه مسلم من حديث جابر بلفظ ان الخمشفا وقد
تقدم
في الخليل السامة في كل قوس دينار يعارضه خبر عفوت عن الخليل والرفيق وخبر ليس
في الخليل والرفيق زكاة وخبر ليس على المسلم في عبده ولا فرسه صدقة **نظاهق عن**
جابر قضية تعرف المولف ان يخرج خرجه وسلمه والامر بخلافه بل قال الدارقطني
عقبه تفرد به غورك بن الخضر عن جعفر بن محمد وهو ضعيف جدا ومن دونه
ضعفا وقال الذهبي في التنقيح اسناده مظلم وفيه غورك بن الخضر انتهى وفي الميزان عن
الدارقطني غورك ضعيف جدا ثم اورد من مناكيره هذا الخبر وقال ابن حجر سنده
ضعيف جدا وقال الهيثمي في ليلت بن حماد وغورك وكلاهما ضعيف
في الخليل وابوالها واوراها كفن من مسك الجنة اي مقدار قبضة منه والاولى في مثل هذا ان
يفوض فهم الى الشارع وتترك التعسفات في توجيهه **ابن ابي عاصم في الجهاد عن عريب**
بفتح المهملة وكسر الراء **الليكي** بضم ففتح بضبط المص شامي قال في صحبه قال
الذهبي له حديث من وجه ضعيف انتهى وشاربه الا هذا الحديث
في الذباب احد جناحيه قيل وهو الايسر **دا** اي سم كما جاء هكذا في رواية **في الاخر شفا**
فاذا وقع الاثا اي الذي فيه ما يبع كعسل **فارسبوه** اي اغمسوه يقال رسب الشيء رسوبا
ثقل وصار الى اسفل وفيه ان اما القليل لا ينجس بوقوع ما لانفس له سائله
في لان الشارع لا يامر بغمس ما ينجس لما اذامات فيه لانه افساد واعتراضه بانه
لا يلزم من غمسه مونة فقد يغمسه برفق وبيان الحديث غير مسوق لبيان النجاسة
والطهارة بل لقصد بيان التداوي من ضرر الذباب اجيب بانه وان كان كذلك
لكن لا يمنع ان يستنبط من حكم **فيذهب شفاوه بدائه** ابن النجار في التاريخ
عن علي ورواه احمد والبنائون عن ابي سعيد بلفظ احد جناح الذباب سم والاخر
شفا فاذا وقع في الطعام فانقلبه فيه فانه يدرس السم ويؤخر الشفا



في الركاز الذي هو من دفن الجاهلية في الارض الخمس بضم خيم وقد يسكن الميم
وانما كان فيه الخمس لانصف عشره لسهولة اخذه ولانه مال كافر فنزل واحده منزلة
الغالب فلم اربعة اخماسه **عن ابن عباس** **عن ابن جابر** **عن جابر**
وعن بن مسعود قال المهيني فيه يزيد بن سنان وفيه كلام **في الركاز**
في الركاز يكسر الراء وتخفيف الكاف الخمس مذهب الائمة الاربعة ان فيه الخمس لكن
شروط الشافعي انصاف والتقدير لا الحول تنبيه عدو من خصايص هذه الامة
انه ابيع لهم الكثر اذا ادوا زكاة **ابو بكر بن ابي اود** **عن جابر** **عن ابن عمر**
ابن الخطاب **في السما** ملكان احدهما **يام بالشدة** والاخر **بالدين** فكلها مصيب احدهما
جبريل والاخر **ميكائيل** ونيمان احدهما **يام بالدين** والاخر **بالشدة** وكل منهما
مصيب ابراهيم ونوح ابراهيم بالدين ونوح بالشدة **في صاحبان احدهما يام بالدين**
والاخر بالشدة ابو بكر بن ابي الخطاب فابو بكر يشبه ميكائيل وابراهيم وعمر يشبه جبريل
ونوح **طب** **ابن عساكر** في التاريخ وكذا **الديلمي** **عن ام سلمة** قال المهيني رجال الطبرستان
ثقات **في السبع مائة من الابل** اذ اجنى انسان على انسان مسلم معصوم فابطل سمعه
فعليه دية كاملة وهي مائة من الابل **في العقل مائة من الابل** كذلك **عن معاذ**
ابن جبل **في السواك** خصال فاضله **يطيب الفم** اي يذهب براحته الكريهة ويكسبه رجا
طيبه **ويشده اللثة** اي لحم الاسنان **ويجلبو البصر** **ويذهب الطعم** **ويذهب الحرق**
بفتح الحاء والفا بضبط المصدا يصيب الاسنان **ويوافق السنة** اي الطريقة المحرمة
ويفرج الملايكة لانهم يحبون الريح الطيبة **ويرضى الرب** لما في فعله من الثواب
ويزيد الحسنات لان فعله منها **ويصح المعدة** اي مالم يبالغ فيه **جدا ابو الشيخ** بن جبان
في كتاب الثواب **ابو يعقوب** في كتاب **فضل السواك** من طريق الخليل بن مره وفيه كما
قال الورد العراقي ضعف عن ابن ابي رباح **عن ابن عباس** وهذا الحديث خرج الدار
قطن في سننه عن ابن عباس من هذا الوجه لكن ترتيبه يخالف ما هنا ولفظ في
السواك عشر خصال مرضاة للرب **ومستحط للشيطان** مفرحة للملايكة جيد للثة **ويذهب**
بالحرق ويجلبو البصر **ويطيب الفم** ويقبل البلغم وهو من السنة **ويزيد الحسنات** انتهى
ثم قال اعني الدار قطن **معل بن ميمون** احد رجاله ضعيف متروك **وروي ابو يعقوب** من طريق
اسماعيل بن عياش عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن ابي الدرداء اعليكم بالسواك
فلا تغفلوه واديموه فان فيه اربعة وعشرين خصلة افضلها واعلاها درجة انه يرضى

الرحمن ومن ارضى الرحمن فانه محله الجنان الثانية انه يصيب السنة الثالثة انه
تضاعف صلواته سبعا وعشرين ضعفا **الرابع** يورث السعة والغنى **الخامس**
يطيب نكهته السادسة يشد لثته **السابع** يذهب الصداع ويسكن عروق
راسه فلا يضرب عليه عرق ساكن ولا يسكن عليه عرق ضارب **الثامن** يذهب عنه
وجع الضرس **التاسعة** تضامح الملايكة لما تزي من النور على وجهه **العاشرة** تنقي اسنان
حتى تفرق الحادي عشر تشيعه الملايكة اذ فرج الى مسجده لصلواته **الثاني عشر** تستغفر له
جملة العرش عند رفع اعماله **الثالث عشر** يفتح له ابواب الجنة **الرابع عشر** يقال هذا مقتد
بالانبياء يقفوا ثارهم ويلتمس هديهم **الخامس عشر** يكتب له اجر من تسوك من يومه
ذلك **كل يوم** **السادس عشر** تغلق عنه ابواب **الحجيم** **السابع عشر** تستغفر له الانبياء
والرسل **الثامن عشر** يخرج من الدنيا الاطاهر **الثامن عشر** يخرج من الدنيا
عند قبض روحه **الاخ** الصورة التي يقبض فيها الانبياء **العشرون** لا يخرج من الدنيا
حتى يسقى من الرحيق المختوم **الحادي والعشرون** يوسع عليه قبره وتكلمه الارض من
حده وقول كنت احب فموتك على ظهري فلا تسعن عليك **اليوم** **الثاني والعشرون**
يصير قبره عليا **وسع** من مد البصر **الثالث والعشرون** يقطع الدعاء **كل** **دا** **او يعقبه**
كل **صحة** **الرابع والعشرون** يكسى اذا كسى الانبياء ويكرم اذا كرموا ويدخل الجنة معهم بغير حسا
قال العراقي خالد بن معدان لم يسمع من ابي الدرداء والحديث في منته نكارة وهو
موقوف **في الضبع** اذا صاده **الحرم كيش** هو نخل الضبان في اي سن كان والانتى نعمة وواجب
الضبع على قول الاكثر نعمة لا كيش **عن جابر** قال المهيني حديث جيد تقوم
فيه الحج ورواه بمعناه اصحاب السنن **الرابع** **في الضبع كيش** وفي الظبي الغزال والانتى طيبه **شاة** هي الواحدة من الغنم تقع على
الذكر والانتى من ضان ومع **في الاربع** اسم جلس يقع على الذكر والانتى **عناق**
العنى المعز اذا قويت مالم تبلغ سنة **في الروضة** انتى المعز من حين تولد حتى ترعى
في البرقع حيوان معروف كلون الغزال **جفرة** انتى المعز اذا بلغت اربعة اشهر
وفصلت عن امها والذكر جعفر سمي به لانه جعفر جنباه اي عظامه **حق** وكذا الدار قطن
كلاهما من حديث ابي الزبير **عن جابر** بن عبد الله **عدهق** **عن عمر** بن الخطاب قال
عبد الحق رواية الثقات **الاثبات** عن عمر من قوله **في العسل** **كل عشرة ارق** **رق** جمع قلة لرق وهو لسقا الذي رق جلده اي سلخ من
قبل راسه وبه اخذ ابو حنيفة واحمد والشافعي في القديم فواجبوا فيه العشر في



في احدثنا في خط المص جناح بدون اليا ولعله سبق قلم **الذباب** سم والآخر **شفا** فاذا وقع الطعام الى المايح فامقلوه اي اغمسوه فيه فانه **يقدم السم ويؤخر الشفا** والامر للندب **عن ابي سعيد الخدري** .

في الوضوء اسراف اي مجاوزة الحد في قدر الماء **وفي كل شئ** من العبادات وغيرها **اسراف** تحسبه وهو مزوم **من عن جدي بن ابي عمر السيباني** بفتح السين المهملة وسكون المشاة التختية بعدها موحدة ابو زرعة المحصي قال الذهبي وغيره ثقة وروايته **عن الصحابة** مرسله فلذلك قال **مرسله** .

في ابل الابل والبها شفا للذرية بطونهم قال الترمذي الذرب فسا المعدة وقال ابن اثير الذرب بالتحريك اذا يعرض للمعدة فلا تنضم الطعام ويفسد فيها فلا تسكه وقد اخرج بهذا الحديث من قال بطهارته من مأكول اللحم امامن الابل فينبض الحديث وامامن غيرها فبالقياس وهو قول مالك واحمد وطائفة من السلف ووافقهم من الشافعية ابن خزيمة وابن المنذر وابن حبان والاصطخري والرويان وغيرهم الشافعي كالجهم والنجاسة كل بول وروث من مأكول او غيره ورد والا اول بان للتداوي بدليل قوله شفا وهو جازي كنيسة وله العطش ومينع لجمع واما حديث ان الله لم يجعل شفا امتي فيما حرم عليها فاراد بالحرام ما اخذ قليلا سبب اخذ كثيره او اذ في المسكر او المراد في الشفا الحاصل بالحرام والشفا ليس منه بل الشافي هو الله فان قيل فلا وجه لتخصيص الحرام قلنا تخصيص احد النوعين بالذكر لا يدل على نفي الاخر فلا الصفة سيما اذا وقع السؤال لذلك النوع او خص للزجر **ابن السني وابو نعيم معاني الطب النبوي** وابن المنذر **عن ابن عباس** ورواه الحارث والديلمي وفيه ابن الهيثم وغيره .

في الصحابي الذين ينسبون الى اصحبي وفي رواية امتي وهو اوضح المراد **اثنا عشر** منافقهم الذين جاؤا واملثمين وقد قصدوا قتل ليلة العقبة مرجع من تبوك حتى اخذ مع عمار وحذيفة طريق الثنية والقوم يبطن الوادي فجاه الله منهم واعلمه باسمائهم منهم **ثمانية لا يدخلون الجنة** زاد في رواية ولا يجدون ريحها حتى **يلج الجبل** **في اسم الخياط حرمه عن حذيفة** .
في امن الحنف ومسخ وقذف بالحجارة من جهة السماء استشكل هذا بحديث ابن مردويه عن جابر مرفوعا دعوت الله ان يرفع عن امتي اربع افرع عنهم شيبين والى ان يرفع عنهم اثنين دعوت الله ان يرفع عنهم الرجيم من السماء والحنسف من الارض

المجديد لازكاة فيه وهو مذهب ملك لانه ليس بقوت ولم يصب فيه خبر **في الزكاة** **عن ابن عمر بن الخطاب** قال الترمذي لا يصح وفيه صدقة السمين ضعيف وقد خولف وقال الشافعي حديث منكر وقال خ ليس زكاة العسل شئ يصبغ انتهى وتعقبه مغلطاي بصبغ حديث فيه مسند الشافعي وغيره انتهى وبالجملة في حديث الترمذي هذا جزم به الحافظ ابن حجر وغيره يضعفه .

في الغلام اي المولود الذكر عقيقة وهو ما يذبح عند خلق شعره **عقيقة** فاهو بقواعد **ديما واميطولن الذي** نحسا واطهرا فيخلق شعره راسه يوم السابع ويتصدق بزنته ذهبا فان عسر ففضه اما الاثني فيعق عنها بشاة واحدة **عن سلمان بن عمار** الضبي صحابي مشهور اي اذ جوعا عن شاتين ونحو واحد .

في الكبد الحارة ابر يعني سقى كل ذي روح من الحيوان اجر والمراد المحترم **هب عن سراقه** بضم المهملة وخفة الراء **ابن مالك بن جشعم المدلجي** .
في اللبن صدقة اي زكاة ولما من اخذ بقضية هذا الخبر فواجبها فيه ويمكن تنزيله على زكاة التجارة وقد يجعل على صدقة التطوع ويكون الطلب ندبيا فايده **سئل** جدي الشرف المناوي هل اللبن افضل من العسل ام عكسه فاجاب بان الذي يظهر ان اللبن افضل من العسل **الرويان** في مسنده **عن ابي ذر** ورواه عنه .

في اللسان الدية اذا منع الكلام **وخ الذكر دية** اذا قطعت الحشفة **وفي الشفتين الدية** عد هق **عن ابي عمرو بن العاص** .
في المؤمن اي الغير الكامل الايمان **ثلاث خصال الطيرة والظن والسي** والحسد فقلما يبتدك عنها **فخرج من الطيرة ان لا يرجع عن مقصده بل يعزم ويتوكل ويخرج من الظن ان لا يتحقق ويخرج من الحسد ان لا يبغى على المحسود وقد مر معناه غير مرة **ابن صبري في اماليه** فرعن ابي هريرة .**

في المناق ثلاث خصال **الكذب** اي اخبر بخلاف الواقع **واذا وعد اخلف** بان لا يبغى به **واذا ايقن خان** في امانته اي تصرف فيها على خلاف الشرع ونقض ما ايقن عليه ولم يبره كما هو وقد مر ذلك اول الكتاب موضعا **البرار** وكذا الطير في الاواسط **عن جابر بن عبد الله** قال اليتيم في يوسف بن الخطاب مجهول .
في المواضع جمع موضع وهي التي ترفع اللحم عن العظم وتوضحه اي نظهر بياض **خميس** **خميس من الابل** ان كان في راس او وجه والافيهما الحكومة عند الشافعي وقام الحديث والاصابع كلها سوا عشر من الابل قال القاضي وامثال هذه التقديرات تعبد محض لا طريق الى معرفته الا التوقيف **عن ابن عمر بن العاص** .

بياض في الاصل

وان لا يلبسهم شيئا ولا يزيق بعضهم باس بعض فرغ عنهم الخسف والرحم واني
ان يرفع الاخرين واجيب بان الاجابة مقيدة بزمن مخصوص وهو وجود الصحابة
والفرون الفاضلة. واما بعد فيجوز وقوعه وبان المراد ان لا يقع لجمعهم بل الافراد
منهم غير مقيد بزمن **تنبيه** من الغريب قول ابن العربي المسوخ حيوانا ما كوله
لا يحرم الاكل لان كونه ادميا قد زال حكمه ولم يبق له اثر اصلا وقال الحافظ بن حجر
وحل اكل الادمي اذا مسح حيوانا ما كوله لانه في كتابه في القتن من
حديث الحسن بن عمر والفقير عن ابى الزبير **عن ابن عمر** بن العاص قال ك علي
شروط مسلم ان كان ابو الزبير سمع من ابن عمر وقال ابن حجر والمسوخ قد ورد في روايات
كثيرة وع اسانيدھا مقال غالبالكن يدل مجموعها على ان لذلك اصلا .
في امتي اي سيظهر في امتي **كذابون** صيغة مبالغ من الكذب وهو الخبر الغير المطابق
للمواقع ولا يعارضه الاخبار بافتش الكذب من القرون الرابع لان المراد الزيادة
على الكذب كما دلت عليه صيغة المبالغه وخ رايته كلهم يكذب على الله ومرسوله
ودجالون اي مكارون ملبسون من الرجل وهو التلبيس مبالغون في
الكذب وافردهم عن الاولين باعتبار ما قام بهم من المبالغه في الزيادة فيه
تغييرا على انهم النهاية التي لا تشي بعدها في هذا المبلغ وظاهر هذا ان الرجال اذا
جمع اريد به علم الجنس واذا انفرد فهو علم شخص **سبعة وعشرون منهم اربع نسوة**
وان خاتم النبيين لاني بعدي وعيسى اذا انزل انما يحكم بشرعه **حرم طيب** وكذا الذي
والضيا المقدسي عن حذيفة قال الهيثمي بعد ما عراه لاجهر والطبراني والبراز رجال
البراز رجال الصحيح وقضيت ان رجال دينك ليسوا كذلك فلو عراه المص
للبراز لكان احسن .
في بيض النعام بصيبيهم المحرم اي يتلفه **تمت** اي يضمن قشره بقيمته لانه ينتفع به
عن ابى هريرة ورواه عنه ايضا الطبراني والديلمي .
في بيضه نعام يتلفها المحرم **صيام يوم او اطعام مسكين** مدر من طعام وهذا الخذ
الايمة ومذهب الشافعي ان في بيض النعام ولو مدر القيمة **هق** وكذا الدارقطني
عن ابى هريرة قال الذهبي حديث منكر انتهى ورواه الدارقطني ايضا عن عاتشم
بلفظ في بيض نعام كسره رجل محرم صيام يوم لكل بيضه قال عبر الحق هذا
لا يسترد من وجه صحيح .
في تعفيف اسم قبيلة **كذاب** قبل هو المختار بن عبيد الذي زعم ان جبريل ياتيه بالوحي
ومبير ادم ملك وتنويه للتعظيم هو الحاج لم يكن في الاهل اكر احد مثله قيل قتل

مائة وعشرين الفاصبر اسوى ما قتل في حروبه وفيه اخبار عن المغيبات وقد
وقع فزهر من المعجزات **ت** في المناقب **عن ابن عمر** بن الخطاب **طرب عن سلام بن**
الحسن رمز المصصحة وليس كما قال فقيه من طريق الترمذي عبد الله
ابن عاصم قال بن حبان منكر الحديث وخبر الطبراني اعلم الهيثمي بان فيه سنة
مساتير .
في ثلاثين من البقر تبيع او تبيعة ماله سنة كاملة سمي به لانه يتبع امه اولان قرن
يتبع اذنه **وفي اربعين من البقر مسنة** وتسمى ثنية وهي ماله سنة كاملة
سميت مسنة لكمال اسنانهات **عنه عن ابن مسعود** رمز المص الحسنة .
في جهنم واد في الوادي يبيقالها هيب قال ابن الاثير الهيب السريع وهيب
الشراب اذا تفرق **حق على الله ان يسكنها كل جبار** اى همرد على الله عات منكر
قال القاضي سمي بذلك ما للمعانة من شدة اضطراب النار فيه والتهاب من
هيب الشراب اذا لمع او سرعت انتقار ناره بالعصاة واشتعالها فيهم من
الهيب الذي هو السرعة اولشدة ايجج النار فيه من الهيباب وهو الصياح
قال الغزالي اوديه جهنم عدد اودية الدنيا وشهراتها وقد تضمن هذا الحديث
ما يقسم الظاهر جزعا وبكى القلوب الما والعيون دما من ظلمة الفؤاد من ظلم
العباد وقسوة الفؤاد تنبيه سميت جهنم لانها كريمة المنظر والجهام السحاب
الذي هرق ماؤه والغيث رحمة فلما انزل الله الغيث من السحاب اطلق عليه
اسم الجهم لزوال الرحمة الذي هو الغيث منه فكذا الرحمة ازالها الله من جهنم
فكانت كريمة المنظر والخبر **ك** في الرفاق **عن ابى موسى** الاشعري قال ك صحيح
واقره الذهبي ورواه عليهما الزين العراقي بان فيه ازهر بن سنان ضعفه بن
معين وابن حبان واورد له في الضعفاء هذا الحديث انتهى وكان الحاكم
لم يصب في تصحيحه لم يصب بن الجوزي في حكمه عليه بالوضع بل هو ضعيف .
في خمس من الابل شاة وفي عشر شاتان وفي خمس عشرة ثلاث شياه وفي عشر بيت
اربع شياه وفي خمس وعشرين **ابن حبان** زاد في روايته انتهى وهي التي تم لها سنة سميت به
لان امها تكون حاملا والمخاض الحوامل من النوق لا واحد لها من لفظها وبقا
لواحد منها خلفه واما اضيفت الى المخاض واحدة لان تكون بنت نوق لان
امها تكون في نوق حوامل وضعت حملها معها في سنة وهي تتبع من ووصفها
بانثى تاكيد كما قال سبحانه نعمة واحدة وفايدة التاكيد ان لا يتوهم مترهيم
ان البنت هنا والابن في ابن لبون كالبنث في بنت طبق والابن في ابن اذى

وابن داود يشتركون فيهما الذكر والانشاء والخمس وثلاثين فان زادت واحدة فيها
 ابنة لبون الى خمس واربعين فان زادت واحدة فيها حقة الى ستين
 فان زادت واحدة فيها اجزء وهي التي تمت لها اربع سنين ودخلت في الخامس
 الى خمس وسبعين فاذا زادت واحدة فيها ابنتا لبون الى
 تسعين فاذا زادت واحدة فيها حقتان الى عشرين ومائة فان
 كانت الابن اكثر من ذلك ففي كل خمسين حقة وفي كل اربعين بنت لبون
 دليل على استقرار الحساب بعد ما جاوز العدد المذكور وهو مذهب الجمهور
 وقال ابو حنيفة والثوري يستأنف الحساب بايجاب الشياه ثم بنت مخاض
 ثم بنت لبون على الترتيب على الترتيب السابق فاذا كانت احدى وعشرين
 ومائة ففيها بنتا لبون حتى تبلغ تسعا وعشرين ومائة فاذا كانت
 ثلاثين ومائة ففيها بنتا لبون وحقة حتى تبلغ تسعا وثلاثين
 ومائة فاذا كانت اربعين ومائة ففيها حقتان وبنت لبون حتى تبلغ
 تسعا واربعين ومائة فاذا كانت خمسين ومائة ففيها ثلاث حقات
 حتى تبلغ تسعا وخمسين ومائة فاذا كانت ستين ومائة ففيها اربع بنات لبون
 حتى تبلغ تسعا وستين ومائة فاذا كانت سبعين ومائة ففيها ثلاث بنات لبون
 وحقة حتى تبلغ تسعا وثمانين ومائة فاذا كانت تسعين ومائة ففيها ثلاث حقات
 وبنت لبون حتى تبلغ تسعا وتسعين ومائة فاذا كانت مائتين ففيها اربع حقات
 او خمس بنات لبون الى الستين وجدت اخذت في سائمة الغنم اي راعيها
 لا المعلوف في كل اربعين شاة شاة العشرين ومائة فان زادت واحدة فثلاثا
 الى مائتين فان زادت على مائتين ففيها ثلاث الى ثلاث
 مائة فان كانت الغنم اكثر من ذلك ففي كل مائة شاة
 شاة ليس فيها شيء حتى تبلغ المائة ولا يفرق
 بضم اوله وفتح ثالته مشددا بين مجتمع بكسر الميم الثانية ولا يجمع بضم اوله وفتح
 ثالته اي لا يجمع المالك والمصدق بين منفرد بتقديم القاع على الفاعل وفي
 رواية للبخاري خشية الصدقة اي مخافة المالك كثرة الصدقة والساعي
 قلها وفيه ان الخلطة تجعل مال الخليطين كواحد لكن بشرط مبينة في الفرع
 وما كان من خليطين فانها يترجمها ما متضمنه معنى الشرط اي مما كان من
 خليطين اي مخلوطين او خالطين فانها اي الخليطين بالمعنى الثاني
 او مالكيها بالمعنى الاول ولا مانع من ذلك اذ فاعل ياتي بمعنى مفعول

ويعني فاعل ويجوز جمعها باعتبارين فيكون خليط بمعنى مخلوط بالنسبة للمال ويعني
 خالط بالنسبة للمالك ومعنى يترجمها ان من اخرج منها زكاتها من مال رجوع
 على الاخر بقدر نسبة مال الاجزاء المال وقوله بالسوية اراد به النسبة ولا يترجم
في الصدقة بضم ب كسر الراءى كبيرة السن **ولا اذا نعوذ** بفتح العين المعية بما يرد في
 البيع **من الغنم والانس الغنم** اي محل المعز الا ان يشاء المصدق بخفيف الصاد اي الساعي
 ويتشدد يديها اي المالك والاستئنا امان النعيس لانه قد يزيد على خيار الغنم
 في القيمة لطول الفحولة ومن الكل اذ اراد انفع للمستحقين فالمنع في المذكورات موضع
 اذا كانت ما شئته كلها كذلك والغرض كما قال الخطابي ان لا ياخذ الساعي بشرار
 الاموال كما لا ياخذ كرايمها فلا يحجب المالك ولا يزكي بالمستحقين **جمع عن**
ابن عمر بن الخطاب **في دية الخطا عشرون حقة وعشرون جذعة وعشرون بنت مخاض وعشرون**
بنت لبون وعشرون بنتي مخاض ذكر وعن ابن مسعود
في طعام العرس ثمانين والله اعلم بما اراد نبي به **الحارث** ابن اسامة عن عمر بن
 الخطاب مرواه عنه الديلمي ايضا
في نجوة العالية العجوة ثم يضرب المسواد والعالية الحوايط والقرى التي في الجبل العليا
 للمدينة مما يلي نجد **اول البكرة** بضم فسكون نصب على الظرف **على بق النفس** اي
 براق الانسان نفسه **ثمن كل سحر او سحر** لخاصية فيه اول دعاء النبي له اول غير
 ذلك وهل تناوله اول الليل كتناوله اول النهار حتى يندفع عنه السحر والسم الى الصبح
 احتمالات وظاهر الاطلاق المواظبة على ذلك قال الخطابي كون العجوة تنفع من السحر
 والسم امانا هو بكرة دعوة المصطفى لتمر المدينة لخاصية في التمر وقال ابن التيمي
 ان المراد نخل خاص لا يعرف الا ان وهو خاص بزمنه **عن عايشة** ورواه عنها
 الديلمي ايضا
في كتاب الله القران ثمان ايات للعين الفلحة واية الكرسي لفظ رواية الديلمي كرايته
 في نسخة قديمة مصحح بخط الحافظ بن حجر في كتاب الله عز وجل ثمان ايات للعين
 لا يفرقها عبد في دار فتصميمهم في ذلك اليوم عين انس او جن فاتحه الكتاب
 سبع ايات واية الكرسي انتهى بنصبه **فوعن عمران بن حصين** مرواه عنه الميراث ايضا
في كل اشارة في الصلاة عشرون حسنة الظاهر في ان المراد بالاشارة الاشارة بالمسبح
 في التشهد عند قوله الا الله **الرمول** بوزن محمد بن هز **ابن هاب** بكسر اوله وهو حدة
 الرعي العجلى ابو عبد الرحمن الكوفي نزيل الرملة اصله من كرمات قال في التقريب

كأصل صدوق له أو هام **في خبره عن عقبته بن عامر** الجهني ورواه الطبراني بلفظ بيئت
بكل إشارة يبشيره الرجل في صلاة بيده بكل أصبع حسنة أو دبره قال البيهقي
وسنده حسن **في كل** أي في أكل ذات كبد بفتح فكسر أو سكوت أو بكسر فسكون وفي ظرفيه
أو سببيه كما في خبره النفس مائة أبل **حرا** فعلى من الحرو هرتانيث حرا وفيها
للبيالغ وانتمها لانه الكبد مونت سماعى قال القرطبي عنى به حرارة الحياة أو حرارة
العطش وفي رواية كل كبد رطبه أي حبه يعنى بها رطوبة الحياة **اجر** عام مخصوص
بحيوان محترم وهو ما لم يومر يقتله ونبه بالسقي على جميع وجوه الاحسان
من الاطعام قال القرطبي وفيه ان الاحسان الى الحيوان مما يغفر الذنوب ونظم
به الاجور ولا يناقضه الامر يقتل بعضه أو يباحته فانه انما امر بالمصلحة راجحة
ومع ذلك فقد امرنا باحسان القتل **جمه** عن **سراقه بن مالك** **جمه** عن **عمر بن العاص**
وسبب كان مسند ابي يعلى قبيل يرسل الله الضوال ترد علينا هل لنا اجرات
نسقيها قال نعم ثم ذكره وقضية اقتضار المص على ابن ماجه من بين السنة انه تفرد
به وهو ذهول فقد خرج الشيخان معا البخاري في باب بدء الخلق وفي باب الابار
عن ابي هريرة بلفظ في كل ذات كبد رطبه اجر ومسلم في الحيوان عنه مثل معناه وعذر
المص انه في ذيل حديث المومسة التي سقت الكلب فلم يتفطن له **في كل ركعتين**
تسليم بعد التشهد لمن شأ وذلك في النفل **عن ابي سعيد** الخمرى
في كل ركعتين التحية فيه تحية الاحمر في وجوه التشهد الاول والاخير وقال مالك وابو
حنيفة سنتان والشافعي الاول سنة والاخير واجب **عن عايشة** قالت كان
رسول الله يستفتح الصلاة بالتكبير وكان يقرأ في كل ركعتين التحية **في كل ركعتين**
تسليم **عن ابي سعيد** **عن ابي سعيد** **عن ابي سعيد** **عن ابي سعيد** **عن ابي سعيد**
وهو القايمون بما عليهم من حقوق الله وحقوق عباده وفيه ان الافضل للمتأمل
ان يتشهد في كل ركعتين ويسلم لانه كل ركعة **طبع** **عن ام سلمة** **في كل قرن**
من امتي سابقون قال الحكيم هم البدلاء الصديقون الذين يرفع
البلاء عن وجه الارض ويرزقون وذلك لان النبوة ختمت بالمصطفى ولم يبق الا
الولاية فكان من الصحب من المقربين قليل ومن بعدهم في كل قرن قليل
انتهى وفي شرح الحكم ان المراد بالسابق الداعي الى الله المبعوث على مراس كل قرن
للتجديد **الحكيم** **الترمذي** **عن انس** **درواه** ابو نعيم والديلمي عن ابن عباس
فما اوه عدول المص للحكيم من انه لا يوجد لاحد من المشاهير الذين وضع

27
لهم الرموز غير جيد **في ليلة النصف من شعبان** يغفر الله لاهل الارض الا لشرك او مشاحن
اي مخاصم واستثنى في رواية اخرى جماعة اخرى وقد مر ذلك **عن كثير بن مرة** ضد حلو
الحضري بفتح الحاء والراء **مرسلا** هو الحمصي قال ابن سعد تابع ثقة والنسائي لا بأس
به قال في التفریب كاصله ووه من عدة في الصحابة **في ليلة النصف من شعبان**
يوحي الله الى ملك الموت بقبض النفس اي من
الادميين وغيرهم **يريد قبضها** اي موتها **تلك السنة** كلها والظاهر ان المراد غير
شهد البحر الذين هونوا قبض ارواحهم **الدينوري** ابو بكر احمد بن مروان المالكي
في كتاب المجالسة تاليف وهو في عدة اسفار نسبة الى دينور بفتح الدال المهملة
وسكوت المشاة تحت وفتح النون والواو وفي اخره را بده من بلاد الجبل عند
فرسين ينسب اليها جمع من العلماء والصلحا **عن راشد بن سعد** **مرسلا** هو الحمصي
شهد صفين قال الذهبي ثقة مات سنة ثلاث عشرة ومائة **في مسجد الخيف**
قبر سبعين نبيا في رواية قبر سبعون بينا قبر للمفعول **طب**
عن ابن عمر بن الخطاب ورواه عنه ايضا الزقار قال البيهقي ورجال ثقاة **في هذامة**
وهذا مرة يعني **القران** **والشعر** يشير به الى ان ينبغي للطالب عند وقوفه
ذهن تروجه بنحو شعرا وحكايات فان الفكر اذا غلق ذهل عن تصور المعنى
وذلك لا يسلم منه احد ولا يقدر انسان على مكابدة ذهنه على الفهم وغلبة قلبه
على التصور لان القلب مع الاكراه اشد نفورا وابعد قبولا وفي اثرات القلب
اذا اكراه عمى ولكن يعمل على دفع ما طرأ عليه بتروجه بشعرا ونحوه من الادب
يستجيب له القلب مطيعا قال **في هذامة** **وهذا مرة** **وهذا مرة** **وهذا مرة**
وهذا مرة **وهذا مرة** **وهذا مرة** **وهذا مرة** **وهذا مرة** **وهذا مرة** **وهذا مرة**
وقال الحكماء ان لهذه القلوب تناقرا كتناقرا الوحش فتالفوها بالاقصاد في
التعليم والنوسط في التقويم ليحسن طاعتها ويديم نشاطها وهذا يسمى عندهم
بالتحريض وكان ابن عباس يقول لاصحابه اذا داموا في الدرس اجمضوا اي
ميلوا الى الفاكهة وها توامن اشعاركم فان النفس تميل كما تميل الابوان وفي
صحف ابراهيم عليه السلام على العبد ان يكون له ثلاث ساعات ساعة يباحي
فيها ربه وساعة يحاسب فيها نفسه وساعة يخلى فيها بين نفسه ولذات
فيما يحل ويجرم **ابن الانباري** في كتاب **الوقف** **والابتداء** **عن ابى بكر** **في هذه**
الليلة **خسف** **ومسح** **وقذف** **في اهل القدر** **قال الطبري** قوله في اهل القدر بدل

بعض من قوله هذه الامة باعادة العامل وانتصابه على الحال والعامل فعل
محذوف دل عليه قرينة الحال **تة عن ابن عمر** بن الخطاب رمز لصحة **٢٠**
في هذه الامة خسف لبعض المدرك والغزى **ومسح** اي تحوّل صور بعض الادميين الي
صور بعض الحيوانات وغيرهم **وقذف** رمى بالحجارة من جهة السماء **اذا ظهرت القيان**
والمعازف وشربت الخور وقدم مع تاويله **تة عن عمران بن حصين** قال المنذرى
خرجه الترمذى من رواية عبد العزيز بن عبد القدوس وقد وثق وقال حديث
غريب وقد روى عن الاعمش عن عبد الرحمن بن سابط وقدر من الملم لحسنه **٢١**
فيما سقت السماء اي ماؤها فهو مع ما بعده من مجاز الحذف او من ذكر المحل
وارادة الحال **والانهار** جمع نهر وهو الماء الجاري المتسع **والعيون** جمع عين **او كان**
عشرا بفتح المهملة والمثلثة ما يسقى بالسييل الجاري في حفر ويسمى البعل ومنه
ما يشرب من النهر بلا مؤنة او يشرب بعروقه **العشر** مبتدأ خبره فيما سقت اي
العشر واجب فيما سقت السماء **وفيما يسقى بالسواقي** بخط المصنف بالنون جمع ساقية
او النضج بفتح فسكون ما سقى من الابار بالقرب او الساقية فواجبه **نصف**
العشر والفرق ثقل المؤنة في الثاق وخفتها في الاول والناضح ما يسقى عليه
من نحو بغير واستدل به الحنفية على وجوب الزكاة في قليل الزرع وكثيره وقال
الثاقلية مخصوص بحديث الشيخين ايضا ليس فيما دون خمسة اوسق
صدقة فقوله فيما سقت السماء العشر اي فيما لا يمكن التوسيق فيه جمع بين الدليلين
وفيه رد على من منع تخصيص السنة بالسنة **جمع عن ابن عمر** ولم يخرج
مسلم **٢٢**
فيما تجاهد اي ان كان لك ابوان فابلق جهديك في برهما والاحسان اليهما فان
ذلك يقوم لك مقام قتال العدو وقوله **يعني الوالدين** مدرج من كلام الراوى
للبيان وهذا قاله لرجل استاذنه في الجهاد فقال احى والراك قال نعم قال فيهما
فجاهد اي اذا كان الامر كما قلت فجاهد في خدمتهما وايدل في ذلك ما ذكره انقلب
بدنك فانه افضل في حقتك من الجهاد فيحتمل انه كان منطوقا بالجهاد فيراى النبي
ان خدمته ابوية اهم سمي اذا كان بهما حاجة اليه ويحتمل انه نتمى ان الرجل لا
كفاية له في الحرب وفيهما متعلق بالامر قدم للاختصاص والجهود على جرمة
الجهاد اذا منعاه او احدها بشرط اسلامهما **حرق** في الارب **سم** في الجهاد
عن ابن عمرو بن العاص **٢٣**
الفاجر الراجى لرحمة الله اقرب منها من العابد المقنط الى الارب من الرحمة

وذلك لان الفاجر الراجى لعلمه بالله قريب من الرحمة فقربه الله والعابد المقنط جاهل
بالله ويجهل به بعد من الرحمة ورجا العبد على قدر معرفته بربه وعلمه بحجوده والقنوط
من جهله بالانزكى الى قوله سبحانه ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون فالمقنط
انما يقنط غيره لقنوطه فهو ضال عن ربه فالتغنى العبادة مع الضلال ولا يبأس
من روح الله الا القوم الكافرون **الحكيم** في النوادر **والشبير اذى** في كتاب **الانقباب**
عن ابن مسعود وفيه عبد الله بن يحيى الثقفي اورده الذهبي في ذيل الضعفا وقال
صويح ضعفا بن معين وسلام بن سلم قال في الضعفا تركوه باتفاق وزيد العمى
ضعيف متماسك ورواه عنه الحاكم ومن طريقه الديلمي بلفظ الفاجر الراجى
رحمة الله اقرب اليها من العابد الايس منها الذي لا يرجوان بيناها وهو مطيع
لله عز وجل **٢٤**
الفار من الطاعون كالفار من الزحف شبه به في ارتكاب الكبيرة قال تعالى يا ايها الذين
امنوا اذا القيم الذين كفروا زحفا فلا تولوهم الادبار والزحف الجيش الدهم
الذى يرى لكثرة كانه يزحف اي يدب دبيبا من زحف الصبي اذا دب على استة قليلا
قليلا سمي بالمصدر فكما يحرم الفزار من الزحف يحرم الخروج من بلد وقع فيها الطاعون
والصابونية كالصابونية الزحف في حصول الثوب لكن مجال النهي حيث قصد الفراغ
مخاضا بخلاف ما لو عرضت له حاجة فاراد الخروج اليها وانضم لذلك انه قصد الفراغ
من البلد التي فيها الطاعون فلا يحرم **عبد بن حميد عن جابر** **٢٥**
الفار من الطاعون كالفار من الزحف لما فيه من التورغل في الاسباب بصورة من
يحاول النجاة مما قدر عليه **ومن صبر فيه كان له اجر شهيد** لما في الثبات من الوقوف
مع المقدور والرضى **بجبر عن جابر** قال الحافظ العراقي جاء من حديث جابر
باسناد ضعيف ومن حديث عايشة باسناد جيد انتهى وقد اورده المصنف
من حديث جابر واقصر عليه ثم لم يكنف بذلك حتى رمز لصحة فانعكس عليه
الحال **٢٦**
القال مرسل اي القال الحسن مرسل من قبل الله يستقبلك به كالبشير لك
فاذا تقالت فقد احسنت به والله عند ظن عبده قال الحكيم التفاؤل حسن
الظن بالله في وارد ورد وهو شئ يختص بقوم ولا يكون لكل احد كالقراءة
والالهام والحكمة فمن اعطى حظا من التفاؤل انتفع بالقال فمن اعطى القرائة
فله منها حظ ومن لم يعطه فلا حظ له فيه فمعنى ارساله ان الله يرسل بنا ما يقع
على لسان ذلك الغائب **والعطاس شاهد عدل** اي دلالة صادقة على صدق



الحديث الذي قارنه العطاس لان العطسة تنفس الروح وتكشف الفطاع عن الملكوت بعد الكشف فذلك الوقت وقت يحق صدق الحديث ويرحم فيه اجابة الدعاء الحكيم الترمذي في نوادره قال حدثنا محمد بن يقته بن الوليد عن رجل سماه **عن الروهبان** السلمي رفعه وبقيته قدم الكلام فيه غير مرة والرجل مجهول كما تترك ومحمد غير منسوب .

الفتنة تامة لعن الله من يقظها الفتنة المحنة وكلما يشق على الانسان وكل ما يبذل الله به عباده فتنة قال تعالى ونبلوكم بالشر والخير فتنة كذا في الكشاف وقال ابن القيم الفتنة نوعان فتنة الشهوات وهي العظمى وفتنة الشهوات وقد يجتمعان للعباد وقد ينفرد باحدها **الرافعي** الامام في تاريخ قزوين **عن انس** ورواه عنه الديلمي لكن بيض ولده لسنده .

الفجر حيران فجزم فيه على الصائم الطعام والشراب اى الاكل والشرب **وتحل فيه الصلاة** اى صلاة الصبح وهو الفجر الصادق **وفجر تحرم فيه الصلاة** اى صلاة الصبح لعدم دخول وقتها بطلوعه **ويحل فيه الطعام** والشراب للصائم وهو الفجر الكاذب الذي يطلع كزنب السرحان ثم يذهب وتغيب ظلمة **كهق** في الصلاة من حديث سفين عن ابن جريح عن عطاء **ابن عباس** قال ك على شراطها ووقفه بعضهم على سفين وشاهده صحيح وهو ما ذكره بقوله .

الفجر حيران فاما الفجر الذي يكون كزنب السرحان ثم يذهب وتغيب ظلمة فلا يحل الصلاة اى صلاة الصبح فان وقتها لا يدخل به ولا يحرم الطعام والشراب على الصائم **واما الفجر الذي يذهب مستقبلا في الاق** اى في نواحي السماء **فانه يحل الصلاة** اى صلاة الصبح لان يدخل وقتها بطلوعه **ويحرم الطعام** والشراب على الصائم فالفجر الاول ويسمى الكاذب لا معمول عليه في شيء من الاحكام بل وجوده كعدمه **كهق عن جابر** قال البيهقي روى موصولا ومرسلا والمرسل اصح قال ابن حجر والمرسل الذي اشار اليه خرج ابوداود في المراسيل والدارقطني .

الفخذ عورة اى من العورة التي يجب سترها وهذا قاله لما مر على جرهد وهو كاشف عن فخذه وظاهر صنيع المصان هذا هو الحديث بتمامه والامر بخلافه بل بقيته عند محرز الترمذي والفرج فاحتمته **ت** وكذا البخاري في التاريخ وابوداود واحمد والطبراني من طرق كلهم **عن جرهد** بضم الجيم وسكون الراء فتحها الاسلمي كان من اهل الصفة وحسنه الترمذي وصححه ابن حبان **وعلى بن عباس** ورواه عنه ايضا احمد وعبر بن حميد وضعفه البخاري في تاريخه وقال ابن حجر

في المقدمة في اضطراب وقال في الاصابة اختلافوا في اسناده اختلاف كثير وصححه ابن حبان مع ذلك ورواه البخاري في تاريخه واحمد والطبراني وغيرهم عن محمد بن يحيى مرفوعا وعلقه البخاري في الصحيح في كتاب الصلاة وبما تفردت ان اقتصر المرفوع على عزوه للتزمك وحده غير جيد .

الفخر اى ادعى العظم والكبر **والخيلا** بالضم والمد والكبر والعجب **في اهل البيت** المتخذ من **الوهر** قال الخطابي انما ذمهم لاشتغالهم بمعالجة ما هم فيه عن امر دينهم وذلك يفضي المقسوة القلب **والسكينه** وهي السكون **والوقار** والتواضع **في اهل الغنم** لانهم غالباً واهل الابل في التوسع والكثرة وهما من اسباب الفخر والخيلا اى فاتخاذ الغنم اولى من اتخاذ الابل لان هذه تكسب خلقا مذموما وهذه خلقا محمودا **عن ابن سعيد** الخدري ظاهره ان ذال لا يوجد مخزجا احد الصبيحيين وهو ذهول فقد عزاه في الفردوس لهما معا بل لفظ الفخر والخيلا في الفرادين من اهل الوهر والسكينه في اهل الغنم انتهى بنصه ثم رايت في كتاب الانبياء كما ذكره .

الفرار من الطاعون من بلد هو فيها الى محل ليس هو فيه **كالفرار من الزحف** لان فرار من قدر الله كما مر في حقوق الاثم وعظم الجرم **ابن سعد** في الطبقات **عن عائشه** وقضية كلام المصنف انه لم يره مخزجا لاشهر ولا احق بالغزو من ابن سعد والاما بعد النجعة والامر بخلافه فقد رواه احمد بما يتضمن المعنى المذكور وزيادة ولفظ الفرار من الطاعون كالفرار من الزحف والصابر فيه له اجر شهيد انتهى فالعدول عنه غير سديد .

الفردوس ربوة الجنة واعلاها واوسطها اى اشرفها وافضلها ووسط كل شئ احسنه لبعده عن الاطراف قال ابن القيم وغيره فيه ان السموات كربة مقبية فان الاوسط لا يكون اعلاها الا اذا كان كريبا وان الجنة فوق السموات تحت العرش انتهى وقال الطيبي جمع بين الاعلا واللاوسط ليكون احدهما المحسى والاخر للمعنى **ومنها** اى الفردوس **تفجير** يحذف احدى التائين **انهار الجنة** الاربعة المذكورة في القرآن في قوله فيها انهار من ماء غير آسن الآية والمراد منها اصول انهار الجنة قيل الجاري واحد وطبايعه اربع طبع الماء ايجاد الحياة وطبع اللبن في التربة وطبع العسل في الشفا والحلاوة وطبع الخبز في النشاط فيكون جمعه باعتبار معانيه كذا في شرح اثار النيرين وفيه ان انهار الجنة تفجر من اعلاها ثم تنحدر نازلا الى اقصى درجاتها **طب** وكذا البزار **عن سمرة** بن جندب قال الهيثمي احد اسانيد الطبراني رجاله وثقوا و بعضهم ضعف .

الطيراني رجالا وثقورا في بعضهم ضعف
الفريضة في المسجد اي فعلها يكون فيه ندبا موكرا **والنظرة في البيت** اي فعله
يكون في البيت فانه افضل من فعله في المسجد لبعده عن الريا والمراد النطق الكذا
لا يشرع له جماعة والا فهو بالمسجد افضل **عنه عن عمر بن الخطاب**
الفضل في ان تصل من قطعك وتغطي من حرمك ونقص عن من ظلمك قال في
الاتخاف المراد بالفضل الفضل الكامل وانما يعين على ذلك ان يلاحظ الشخص
بعلم وجه الله ويعرض عن الغرض الدنيوي ولذلك آثار عظيمة في الدنيا والاخرة
هنا في الزهد عن عطاء بن ابي رباح مرسله
الفطر يوم يفطر الناس والاضحى يوم يصحى الناس اي يوم الفطر هو اليوم الذي يجمعون
على الفطر فيه هبة صادقة الصالحة او لا ويوم الاضحى هو الذي يجمعون على التضحية
فيه فيوم مرفوع خبر المبتدأ ويصح نصبه على الظرفية ويكون في محل رفع خبر المبتدأ
الذي هو الفطر تغديره الفطر في اليوم الذي يفطرون فيه قال الراغب اجتزب الشافعي
على انه اذا شهر وا يوم غير عند المساء ان اليوم الثلاثين كان يوم فطر لا يقبل
الشهادة ويصل من الغدا اذ اقليل يوم الفطر اول شوال مطلقا بل يوم فطر الناس
ومثل ذلك يوم الاضحى ويوم عرفه ويوافق قول الترمذي معناه الفطر والصوم
مع الجماعة ومعظم الناس **عن عايشة** ورواه عنها ايضا الشافعي والديلمي
ورمز المص لصحته
الفطرة واجبة على كل مسلم وعليه الاجماع الا من شذ **خط** في ترجمة عثمان بن الزبير
عن ابن مسعود وفيه ابراهيم بن راشد الا دعي قال الذهبي في الضعفاء وثقة الخطيب
واتهمه ابن عدى وبهلول بن عبيد الكندي قال الذهبي ضعفه
الفقر وهو كما قال الحرالي فقد ما اليه الحاجة في وقت من قيام المرء ظاهره
وباطنه **ارزق على المؤمن من العذار الحسن على خد الفرس** لان صاحب الدنيا
كلما اطمان منها الى سرور اشخصته الى مكروه فطلبها شين والفتنة منها زين والفقر
في الاصل عدم المال وقلته وعند اهل التصوف عبارة عن الزهد والعبادة
فينسبون من اتصف بذلك فقيرا وان كان ذاملا وغيره غير فقير وان كان فقيرا
والصواب كما قاله جمع عدم النظر الى الالفاظ المحرثة بل الى ما يجاب الشارح **طب**
عن شداد ابن اوس هب عن سعيد بن مسعود قال الحافظ العراقي سننه ضعيف
 والمعروف انه من كلام عبد الرحمن بن زياد بن انعم رواه ابن عدى في الكامل هكذا
وقال في اللسان عن ابن عدى انه حديث منكر

الفقر امانه فمن كتمه كان عبادة ومن باح به فقد قلده اخوان المسلمين
قد تقرر فيما قبله ان الفقر عند المشرع عدم المال والتقليل منه وعند الصوفية
الانقطاع الى الله وقد اختلفت عباراتهم فيه وفيه تدب كتمان الفقر قال روم الفقير
له حرمة وحرمة ستره واخفاؤه والغيرة عليه والضم به فمن كشفه وظهره
فليس من اهله ولا كرامته وفيه كالذكي قبله وبعده شرف الفقر وضعة الغنى لان
الغنى هو فضول المال وحطام الدنيا ولا يكاد يدرك الا بالطلب والطالب للاستكثار
متوعد بغضب الله ومن حصلت له من غير طلب فهو مكتر وهو هالك الا القليل
قال بعض العارفين كفى في المال ان يخرجنا الى التطهير ولولا التدنيس به لم نطهر
الركاة قالوا ولذلك لم تجب الركاة على الانبياء لكونهم لم يتدنسوا بها اذ هم خزائن
الله بها وامناؤه على خلقه وللناس في التفضيل بين غنى شاكرو فقير صابر
معارك قال ابن القيم والتحقيق ان افضلها اتقاهما فان استويا استويا ان
اكرمك عند الله اتقاهم **ابن عساكر** في التاريخ **عنه عن عمر بن الخطاب** قال ابن الجوزي
حديث لا يصح وفيه راجح بن الحسين مجهول
الفقر يشين عند الناس وزين عند الله يوم القيامة لان الفقر الى
الله ببواطنهم وظواهرهم لا يشهدون لانفسهم حالالا ولا غنا ولا مالا والفقر مع
الرضى فضل كبير قال الياقوبي في مدح الفقير قلت
وقايلة ما الحمد لله والحمد لله فقلت لها شئ ليس للعلامه
فاما بنو الدنيا فخرهم الغنى كزهر نضير في عند يبيس الزهر
واما بنو الاخرة في الفقر فخرهم نضارته ترهوا اذا فنى الزهر
تذليل قال ابن الكمال سئلت عن آل الفقم مع كونه سواد الوجه في الدرارين
كيف كان فخر فخر الناس فاجبت بان كونه سواد الوجه جهة مدح لاذم اذ المراد
من الوجه ذات الممكن ومن الفقر احتياجه في وجوده وسائر حالاته الى الغير
وكون ذلك الاحتياج سواد وجهه عبارة عن لزومه لذاته بحيث لا ينفك عنه
كما ينفك السواد عن محله **فقر عن انس** وفيه محمد بن مقاتل الرازي لا المرورزي
قال الذهبي في الذيل ضعيف
الفقهاء امنوا الرسول ما لم يدخلوا في الدنيا ويتبعوا السلطان فاذا فعلوا
ذلك فاحذرهم وهم فان ضررهم على الدين والمسلمين اعظم من ضرر الكافرين
والجاهلين فالفقهاء الذين هم ورثة الانبياء وامناؤهم على ائمتهم هم الذين جعلوا
مغرضهم ومرمى همهم ارشاد المسترشدين ونصيحة المومنين لاما لا ينتخبه

الفرق من الاغراض الخسيسه وبرومونه من المقاصد الركيكه من التصديروا
والتدريس والتبسط في البلاد والتشبه بالظلم في ملاسهم ومرآتهم ومجالسهم
ومنافسة بعضهم بعضا وفتشوا المضار بينهم وانقلاب جماليق حدتهم اذا لم
ببصره مدرسة الاخر او شرذمه جثوا بين يديه لاقتباس علم ونها لكه على ان يكون
موط العقب دون الناس كلامه فما بعد هو الامن قوله تعالى لا يريدون علوا
في الارض ولا فساد اذكره كله الرخصي وقال الحكيم الترمذي قد ابق علماء زماننا
من مولاهم لانهم تجملوا حربة النفس وتغلبهم في دنياهم بهنام وشهواتهم استبطا
والحرية فتجملوها فزبروا من العبودية لانهم عرفوا وهم به جهال فلا شربوا بالكاس
الا في من محبته ولا اولوا به وله العاكف بباب ولا حبيبت قلوبهم بحياة الحى القيوم
العسكري في الامثال عن علي امير المؤمنين رمز المصلحة
الفقيه يمان والحكيم يانبيه اي منسوبة الى اليمن والالف فيه معروضة عن يا النسبة
على غير قياس قيل معنى يمان انه مكى وقد سبق تقريره قال الديلمي والرواية المشهورة
الايمان يمان **ابن منيع** في معجمه عن **ابن مسعود** البدري ورواه عنه الديلمي ايضا
الفلق بفتح فتنين **سجن** في جهنم يجلس فيه الجبارون **والمتكرون وان جهنم**
تنعوز بالله منه وهذا قاله تفسير القوله تعالى قل اعوذ برب الفلق **ابن**
مردويه في التفسير عن **ابن عمرو** بن العاص قال سألت رسول الله عن قول
الله قل اعوذ برب الفلق والمعوذتين فذكره
الفلق جب اي بيير في جهنم **بغلي** في رواية ابن ابي حاتم في فخر جهنم عليه عطا اذا كشف
عنه خرجت منه نار تصيب من جهنم من شدة حر ما يخرج منه **ابن جرير** في التفسير
عن **ابن هرويرة** ورواه الديلمي عن ابن عمر بن الخطاب
حرف القاف
قابلو اللعاب اي عملوا بها قبل ان قال الرخصي يقال نعل مقبله ومقابله
وهي التي جعل لها قبل لان وقد قبلتها وقابلتها ومنه هذا الخبر ونعل مقبوله
اذا شدت قبالها وقد قبلتها عن ابي زبير الى هنا كلامه وقيل المراد ان يضع
احدى نعليه على الاخرى في المسجد **ابن سعد** في الطبقات **والبغوك** في المعجم
والباوردي في جزية **طلب ابو نعيم** كلاهما من حديث عبد الله بن مسلم بن هرمز
عن يحيى بن عبيد عن عطا عن ابيه عن جده **ابراهيم الطائي التقي** قال سمعت
رسول الله يعني يكلم الناس يقول لهم قابلوا الى اخره قال الهيثمي وعبد الله بن هرمز
ضعيف قال ابن عبد البر **وماله** اي لابراهيم هذا **اغبره** ونقل الذهبي عن ابن عبد

البرانه قال لا يصح ذكره في الصحابة لان حديثه مرسل فهو تابعي قال ابن حجر لفظ ابن
عبد البر اسناد حديثه ليس بالقائم ولا تصح صحبته عندك وحديثه مرسل انتهى
فان عنى بالارسال انقطاعا بين احد روايته فذاك والا فقد صرح بسماعه من النبي
فهو صحابي ان ثبتت اسناد حديثه لكن مداره على عبد الله بن مسلم بن هرمز
وهو ضعيف وشيخه مجهول وفي سياقه خلف ايضا
قاتل وفي رواية لعن الله اليهود عاذاهم او لعنهم او اهلكهم فاخرج في صورة المغالبة
او عبر عنه بما هو سبب عنه فانهم بما اخذوا من الحيلة انتصبا والمخارطة الله
تعالى ومقاتلته ومن قاتله قتله ذكره الطيبي كالقاضي **ان الله عز وجل لما حرم**
عليهم الشحوم اي اكلها في زعمهم اذ لو حرم عليهم بيعها لم يكن لهم حيلة في اذابتها المذ
بقوله **جملوها بحميم** اذ ابوها قائلين الله حرم علينا الشحم وهذا وكتم باعوهها
مذابة **فاكلوا اثمانها** والمنه عن الاذابة للبيع لالاستصباح فانه جائز فالذبا
عليهم مرتب على المجموع لاعلى الجميع وفي رواية باعوه فاكلوا ثمنه قال الطيبي كالكروماي
الضمير راجع الى الشحوم على تاويل المذكور او الى الشحم الذي في ضمن الشحوم وفي تحريم
بيع الخمر واستعمال القياس وابطال الحيل لفعل المحرم **تلقيب** قال عياض
كثر اعتراض ملاعين اليهود والزنادقة على هذا الحديث بان موطاة الاب بالملك
لولده بيعها دون وطيلها وهو ساقط لان قضية موطاة الاب لم يحرم على الابن
منها الا وطيلها فقط وكل منتفعاتها حل لغيره وشحم الميتة المقصود منه الاكل
وهو حرام من كل وجه وحرمة عامة على كل اليهود فاقتصر **ق حرق عم عن جابر**
ابن عبد الله **ق عن ابي هرويرة حرق ن ه عن عمر** بن الخطاب وسببه مكافى
اليد او عن ابن عباس كان النبي قاعدا خلف المقام فرفع راسه الى السماء
فنظر ساعة ثم ضحك ثم ذكره
قاتل الله اليهود اي ابعدهم عن رحمة لانهم **اتخذوا قبورا بنبياتهم مساجد**
اي اتخذوا وهاجرت قبلتهم مع اعتقادهم الباطل او ان اتخذوا مساجد لازم
لاتخاذ المساجد عليها فكسسه وهذا بين به سبب لعنهم لما فيه من المعالاه في
التعظيم وخص هنا اليهود لابتدائهم هذا الاتخاذ فم اظلم وضم اليهم في رواية
للخيارى النصارى كدهم وان لم يكن لهم الابن واحد ولا قبر له لان المراد النبي كبار
اتباعه كالحواريين او يقال الضمير يعود لليهود فقط لتلك الرواية اوعى الكل
ويراد بانبيائهم من امر واولا لا يمان بهم وان كانوا من الانبياء السابقين كروح
وابراهيم قال القاضي لما كانت اليهود يسجدون لقبور الانبياء تعظيما لشانهم

ويجعلونها قبله ويتوجهون في الصلاة نحوها فاتخذوها اوثانا لعنهم الله ومنع
المسلمين عن مثل ذلك ونهاهم عنه امامن اتخذ مسجداً بجوار صالح اوصلي مقبرة
وقصد به الاستظهار بروحه او وصول اثر من اثار عبادته اليه لا التعظيم له والتوجه
نحوه فلا حرج عليه الا ترى ان مدفن اسمعيل في المسجد الحرام عند الحطيم ثم ان
ذلك المسجد افضل مكان يتحرى المصلي لصلاته والتهي عن الصلاة في المقابر يختص
بالمبنيون لها فيها من النجاسة انتهى لكن في خبر الشيخين كراهة بنا المساجد على القبور
مطلقا والمراد قبور المسلمين خشية ان يعبد فيها المقبور لقربه خبر اللهم لا تجعل
قبري وثنا يعبد وظاهره انها كراهة تحريم لكن المشهور عند الشافعية انها كراهة
تزيه فيحمل ما انفرد عن القاضي على ما اذا لم يخف ذلك انتهى قال الشافعية وفيه
ان لا يصلي على قبر نبي قيل وفي المطابقة بين الدليل والمدعي نظر الا ان يقال اذا
حرمت الصلاة اليه فعليه كذلك **قد عن الهمرية** وفي الباب جابر بن عمر وغيرهما
قائل الله قوما يصورون ما لا يخلفون قاله لما دخل الكعبة وراى فيها تصاوير فخافها
واصل اتخاذ الصور ان الاوائل فعلوها على شكل اسلافهم لياتسوا برؤية
صورهم ويتذكروا احوالهم الصالحة فيجهدون كما جتهدوا ثم خلف من بعدهم
خلف جملوا مرادهم ووسوس لهم الشيطان ان اسلافهم كانوا يعبدونها فعبدها
فخذ المصطفى عن مثل ذلك وتروى عليه سد الذريعة المودية الى ذلك وفيه
دليل على تحريم التصوير وقول بعضهم انها يجرم في ذلك الزمان لقرب عهدهم بالاولياء
اطيب القشيري زده **الطبايسى** ابو داود **والضيا** المقدسي **عن اسامه** بن زيد
ومرواه عنه الديلمي

قائل دون ما لا حتى يجوز لكان تقتل فتكون من شهيد الاخرة اي يجوز ذلك
ذلك فان فعلت فقتلت كنت شهيدا في حكم الاخرة لا الدنيا **حرم طيب عن محارق**
مخارق في الصحابة بجلى وشيبان وهلالى فلو ميته لكان او طهر من اهلهم لحسنه

قائل عمار وسالم في النار قتلت طائفة معوية في وقعة صفين ضرب عادية المرنج
برمح فسقط على الخراف حتى راسه فاختصموا العمرون العاص ومعوية كل يقول
انا قتلت فقال عمرو انك في النار فايد قال ابن حجر حديث تقتل عمار الفية الباطن
رواه جمع من الصحابة منهم قتادة وام سلمه وابو هريرة وابن عمر وعثمان وحذيفة
وابو ايوب وابورافع وخزيمة بن ثابت ومعوية وعمرون العاص وامية وابو
اليسر وعمار نفسه وغالب طرقها صحيح او حسن وفيه علم من اعلام النبوة وه
فضيل: ظاهرة لعلي وعمار ورد على النواصب الزاعمين ان عليا لم يكن مصيبا

فحروبه **عن عمرو بن العاص** **وعن ابنه** عبد الله ومرواه عنه احمد ايضا قال
الهيثي بعد ما عزاه لهما رجال احمد ثقافت فافتضى ان رجال الطبراني ليسوا كذلك فكفر
المص ولم يكنف بذلك حتى رمز لصحته

قارى سورة الكهف تدعى اى تسمى في التوراة **الحايلد** لانها تحول بين قاريها وبين النار
نارجطهم فتمنع من دخولها وتخلصه من الزبانية باذن ربها ويؤخذ من تعبيره
بقارى ان المراد المواظب على قراتها في كل يوم او في كل ليلة لامن قراها احيا نائم نرك
ويجتم ان المراد في ليلة الجمعة ويومها لاستحباب قراتها فيها **هب** **فرعن ابن عباس**
ظاهر صنيع المص ان يخرج البيهقي خرج وسكت عليه والامر بخلاف وهو تلبيس
فاحش بل عقبه باعدالة فقال مانصه تفرد به محمد بن عبد الرحمن الجرعاني هكذا
وهو منكر انتهى والجرعاني ضعفه ابو حاتم وغيره وفيه ايضا سليمان بن مرقاه
اورده الذهبي في الضعفاء والمتروكين وقال العقيلي منكر الحديث واسمعيل بن ابي ابيس
قال النسائي ضعيف وقال الذهبي صدوق صاحب مناكير وهذا الحديث والحديثا
بعده سندها واحد وطريقها منحدر

قارى قترتت اى سورة تسمى تدعى في التوراة **المبيضة تبيض وجه صاحبها** اي حافظها
عن ظهر قلب او قارىها في المصحف **يوم تسود الوجوه** وهو يوم القيامة **هب** **فرعن**
ابن عباس فيه ما في الذي قبله

قارى الحديد واذا وقعت الواقعة والرحمن اى وسورة الرحمن **يدعى في ملكوت** سيسكنها
السموات والارض ساكن الفردوس اى الجنة الفردوس اى ان يحكموم له بان سيسكنها
مفروغ من ذلك مقطوع به عندهم **هب** **فرعن فاطمة** الزهراء ثم قال البيهقي تفرد بها
محمد بن عبد الرحمن عن سليمان وكلاهما منكر

قارى الهاكم النكاش اى سورة بها يكلمها **يدعى في الملكوت مودى الشكر** لله سبحانه
فرعن اسم بنت عيسى وفيه اسمعيل بن ابي ابيس قال الذهبي في الذيل صدوق
صاحب مناكير وقال النسائي ضعيف

قاربوا اى اقتصدوا اقرب الامور فيما تعبدتم به ولا تغفلوا فيه ولا تقصروا وقيل
هو من قولهم قاربت الرجل لاطفت بكلام حسن لطيف **وسددوا** اقتصدوا
السداد في كل امر **ففي كل ما يصاب به المسلم كفارة حتى النكبة بينكها والشكر**
يشاكرها قال الغزالي ولذلك سال زيد بن ثابت ربه ان لا يزال محموا فلم تفارقه
الحبي حتى مات وكان في الانصار من يفتنى العمى وقال عيسى عليه السلام لا يكون
علما من لم يفرح بدخول المصائب والامراض عليه لما يرجوه من ذلك من كفارة

خطاباه **حرمت عن ابي هريرة** قال لما نزلت من بعد سوا يجزبه بلغت من المسلمين
 مبلغا شديدا فقال رسول الله فذكره .
قاضيان في النار وقاض في الجنة قاض عرف الحق فقتل به فهو الجنة وقاض
عرف الحق فجار مستعدا او قضي بغير علم فهما في النار غمامه عند مخرجه
 الحاكم قالوا فاذن هذا الذي يجهل قال ذنبه ان لا يكون قاضيا حتى يعلم قال
 الذهبي فكل من قضي بغير علم ولا بينة من الله ورسوله على ما يقضي به فهو داخل
 في هذا الوعيد المفيد ان ذلك كبيرة **ك** في الاحكام **عن بريدة** قال كصحيح على شرط
 مرد تعقبه الذهبي في التلخيص بان ابن بكير الغنوي احد رجاله منكر الحديث
 وقال في الكباير اسناده قوي .
قاطع السدر بصوب الله راسه النار قال البيهقي المراد قاطع سدر في فلاة يستظل
 بها ابن السبيل وغيره بغير حق وهنا توجيهات ركبة فاحذر **هاهنا** من حديث
 بهز بن حكيم **عن معوية بن حبيده** .
قال الله تبارك وتعالى اي تنزه عن كل ما لا يليق بكماله الا قدس **يا ابن ادم لا تجز**
عن اربع ركعات اي صلاتها من اول النهار **الفكر اخوه** اي شرا ما يحدث في اخو ذلك
 اليوم من الجن والبلايا فامرته تعالى بفعل شئ او تركه انما هو لمصلحة تعود على
 العبد واما هو فلا تنفع الطاعة ولا تنضره المعصية قالوا هذا الحديث كلام قدسي
 والفرق بينه وبين القران ان القران هو اللفظ المنزل به جبريل للاعجاز عن
 الانبياء بسورة من مثله والحديث القدسي اخبار الله تعالى بنبيه عليه السلام
 معناه بالهام او بالنام فاخبر النبي عن ذلك المعنى بعبارة نفسه وجميع الاحاديث
 لم يضمنها الى الله ولم يروه عنه كما اضاف وروى القدسي قال الطيبي وفضل القران
 على الحديث القدسي ان القدسي نص المهي في الدرجة الثانية وان كان من غير واسطة
 ملك غالبا لان المنظور فيه المعنى دون اللفظ وفي القران اللفظ والمعنى منظوران
 فعلم من هذا مرتبة بقرية الاحاديث انتهى وقال الحافظ ابن حجر هذا من الاحاديث
 الالهية وهي تختلف ان يكون المصطفى اخذها عن الله بلا واسطة او بواسطة **تخرد**
عن نعيم بن حمار رطب عن النوايس بن سمعان .
قال الله تعالى يا ابن ادم صل في رواية اربع ركعات من اول النهار افكر اخوه قال ابن
 تيمية هذه الاربعة عندى هي الفجر وسنتها انتهى وبه رد تلميذه ابن القيم على من استدل
 بها على سنة الضحى قال بعضهم يويد انها الضحى ما في الغيلانيات مرفوعة ما من
 عبد صلى الضحى ثم لم يتركها الا عرجت الى الله تعالى وقالت يارب ان فلانا لحفظن

فاحفظه وان تركها قالت يارب ان فلانا ضيعني فضيعه **عن ابن مروة الطائي** قال
 في التوقيف كاصلة شيخ لم يحول يقال له صحبه وقيل الصواب انه كثير من مرة المتقدم قال
 الهيثمي رجاله رجال الصحيح **ت عن ابي الدرداء** قال في الميزان حسن قوى الاستناد
 ورواه ايضا ابوداود والنسائي وفيه اسمعيل بن عياش .
قال الله تعالى في الجن والانس بنا عظيم اخلق وبيعه غيري وارزق ويشكر عيري
 لكن وسعهم حمله فاخرهم ليوم تشخص فيه الابصار مهطعين متعني رؤسهم لا يرتد
 اليهم طرفهم وايفدتهم هو اى متخوفه لان شئ شيئا فيقال لهم يا معشر الجن والانس ان
 استطعتم ان تنفذوا من اقطار السموات والارض فانفذوا لا تنفذون الا بسلا
 تنبيه قال الغزالي المنعم هو الله والوسايط مستخرون من جهته فهو المشكور ورفعا
 هذه المعرفة في الشك في الافعال فمن انعم عليه ملك بشئ فزاي لوزيره او وكيله دخلا
 في ايماله اليه فهو اشراك به في النعم فلا يرى النعمة من الملك من كل وجه بل منه بوجه ومن
 غيره بوجه فلا يكون موجدا في حق الملك وكما شكره ان يرى الواسطة مستخر
 تحت قدرة الملك ويعلم ان الوكيل والحازن مضطرب من جهته في الايصال فيكون
 نظره الى الموصل كمنظره الى قلم المرفوع وكاغده فلا يورث ذلك شركا في توحيد من اضافته
 النعمة للملك فكذلك من عرف الله وعرف افعاله علم ان الشمس والقمر والنجوم
 مسخرات بامره كالقلم في يد الكاتب والله هو المسلط على الفعل شات امر ابنت
الحكيم الترمذي **هب** وكذا الحاكم **عن ابي الدرداء** لكن الحكيم لم يذكر له سند اذ كان
 اللابيق عدم عزوه اليه ثم ان فيه عند مخرجه البيهقي كالحاكم هنا بن يحيى مجهول
 وبقرية بن الوليد اورده الذهبي في الضعفا وقال يروى عن الكذابين ويبدلهم
 وشريح بن عبيد ثقة لكنه مرسل .
قال الله تعالى من لم يرض بقضاي ولم يصبر على بلاى فليلتمس ربا سواى
 قال الغزالي كان يقول هذا لا يرضانا ربا حتى يسخط فليتمخذا ربا اخر يرضاه وهذا
 غيبة الوعيد والتهديد لمن عقل ولقد صدق من قال اذ سئل ما العبوة
 والربوبية فقال الرب يقضى والعبد يصبر وليس في السخط الا الهم والضجر
 في الحال والوزر والعقوبة في المال بلافايدة اذ القضاء اخذ فلا ينصرف بالمبلغ
 والجزع كما قيل .
 ما قد قضى باي نفس قاصطير له . وكل الامات من الذي لم يقدر .
 وتيقن ان المقدرة كما يت . حتم عليك صبرت ام لم تصبر .
 فمن ترك التسليم للقضا فقد جمع على نفسه ذهاب ما اصاب به وذهاب ثواب

الصابرين فهو خسران مبين ومن رضى بمكروه القضا تلذذ بالبلل ونال ثواب الصابرين
 ومن علم من نفسه العجز فليستعذ بالله من حمله ما لا يطيق وليقل كما علمه
 ربنا ولا تخمنا ما لا طاقة لنا به ويسال المعافاة ويستعين بالله على قضاءه فنعم
 الموت ونعم النصير فان قيل الشر والمعصية بقضا الله فكيف يرضى به العبد قلنا
 الرضى انما يلزم بالقضا وقضا الشر ليس بشرب الشر المقضى قالوا والمقضى انما يلزم
 نعمة وشدة وخير وشرف فالنعم يجب الرضى فيها بالقاضى والقضا والمقضى ويجب الشكر
 عليها والمشرفة يجب فيها الرضى بالقاضى والقضا والمقضى ويجب الصبر عليها والخير
 يجب الرضى فيه بالقاضى والقضا والمقضى ويجب عليه ذكر المنه من حيث انه
 وفقه له والشكر يجب فيه الرضى بالقاضى والقضا والمقضى من حيث انه مقضى لامن
 حيث انه شر **تنبيه** قال في شرح العوارف اول ما كتب الله في اللوح المحفوظ اني
 انا الله لا اله الا انا من لم يرض بقضاي ولم يشكر نعماي ولم يصبر على بداي فيطلب
 رياسا سوى **طب** وكذا الديلمي **عن ابي هند الداري** نسبة الى الدارين هاني واسمه
 بربن عبد الله بن رزين صحابي سكن فلسطين ومات بببيت جبرين وهو نحو
 ميم الداري لانه قال الحافظ العراقي اسناده ضعيف جدا وبنيته تليده الهيثمي
 فيقال فيه سعيد بن زياد قال الذهبي متروك واوردته في اللسان في ترجمة سعيد
 من حديثه عن هند وقال قال الارزقي متروك وساق ابن حبان له هذا
 وقال لا ادري البلية منه او من ابيه او من جد **هـ**
قال الله تعالى من لم يرض بقضاي وقدره فليقمس باعته اي ولا رب الا الله
 فعلى العبد الرضى بقضايه واحسان الظن به وشكره عليه فان حكته واسعه
 وهو بمصالح العباد اعلم وغدا يشكره العباد على البديا اذا رآوا ثواب البلاء كما
 يشكر الصبي بعد البلوغ مؤدبه على ضربه وتاديبه والبلاء تاديب من الله وعنايته
 لعباده اتم واوفر من عناية الابا ببنائهم روى ان بعض الانبياء شكى الى ربه الجوع
 والقمل عشر سنين فاجاب اليه كره تشكركم هكذا كان بدوك عندي فبئ ان اخلق
 السموات والارض وهكذا قضيت عليك فبئ ان اخلق الدنيا افريرا غير
 خلق الدنيا لاجلكم ابدل ما قدرت عليك فيكون ما تحب فوق ما احب وعزك
 وجلالي لان تلج في صدرك هزيمة اخرى لا محوتك من ديوان الانبياء **هب**
عن انس **قال الله تعالى الصيام جنة يستجني بها العبد من النار وهو لانا اجزي به**
 صاحبه بان اضاعف له الجزا لاحتساب لان فيه الاعراض عن لذات النفس

وحظوظها ومن اعرض عنها ابتغا وجه الله لم يجعل بينه وبينه حجابا واعلم ان الصوم
 من اخص اوصاف الربوبية اذ لا يتصف به على الكمال الا الله فانه يطعم ولا يطعمه
 فاضافة الى نفسه بقوله وانا اجزي به لكونه لا يتصف به احد على الحقيقة الا هو لانه
 الغنى عن الاكل ابد الابدين ومن سواه لا بد له منه حتى الملايكة فان طعامهم التسبيح
 والاذكار وشراهم المحبة الخالصة والمعارف والعلوم الصافية من الاكدار ومن
 عداهم طعامهم وشراهم ما يليق بهم في دار الدنيا وكل دار وقد دعا البارئ بالانصاف
 باوصافه ويعبدونهم بابعد الطاقة والصوم من اخصها واصعب الاشياء على النفوس
 لكونه خلاف ما يحبوا عليه لما ان وجودهم لا يقوم الا بمادة بخلاف الغنى عن كل شئ
جره ب عن جابر بن عبد الله قال الهيثمي اسناده حسن **هـ**
قال الله تعالى كل عمل ابن ادم له اي كل عمله له فان له فيه حقا ودخلا لا اطلاع النا
 عليه فهو يتعجل به ثوابا منهم **الا الصيام فان خالص** اي لا يطعم عليه غيره او لا يعلم
 ثوابه المترتب عليه او وصف من اوصافه لانه يرجع الى صفة الصمدية لان الصائم
 لا ياكل ولا يشرب فتخلق باسمه الصمد او معناه ان الاعمال يقتصر منها يوم القيمة
 في المظالم الا الصوم فانه لله ليس لاحد من اصحاب الحقوق ان ياخذ منه شيا
 واختاره ابن العربي وقيل لانه لم يعبد به غير الله فلم تعظم الكفار في عصر قطه
 المهتم بالصوم وان عظمه بالسجود وغيره واستحسنه ابن الاثير والمطالقاني في
 ذلك خبر مفرد جمع فيه نحو خمسين قولوا **وانا اجزي به** صاحبه جزا كثيرا وان في الجزا
 عليه بنفسه فلا اكله الى ملك مقرب ولا غيره لانه ستر بيني وبين عبدك لا يطعم
 غيره عليه كصلاة بغير طهر او ثوب نجس او نحو ذلك مما لا يعلمه الا الله **والصيام**
جنة اي نرس يدفع المعاصي والنار عن الصائم كما يدفع الترس السهم **واذا كان**
يوم صوم احدكم فلا يرفث بضم الفاء وكسر هاء لا يتكلم بقبيح **ولا يصفى** بسين
 وبصا م م م لا يصفح في رواية لمسلم بدل يصحح بجهد وصحف من رواه
 ولا يسيخ بالرامن السخية **وان سابه احد** اي شاتمته يعني تعرض لشتمه **او**
قاتله اي اراد مقاتلته او نازعه ودافعه **فيلقل** بقلبه او بلسانه او بهما
 وهو اولى **ان امرصايم** ليكف نفسه عن مقابلة خصمه **والذي نفس محمد بيده**
 اي بتقديره وتصريفه **لخوف** بضم الخاء وخطا وامن فتتمها تغيير رايحة **في الصيام**
 فيه رد على من قال لا تثبت الميم عند الاضافة لان الضرورة اطيب عند
الله من ريح المسك اي عندكم فضل ما يستنكره من الصائم على اطيب

ما يستلزم من جنسه ليقاس عليه ما فوقه من آثار الصوم ولا يتوهم ان الله يستطيب
الروائح ويستلذها فانه مجال عليه تعالى وانما معنى هذه الاطيبية راجع الى ان
يتطيب على خلوف فتم ثوابا اكثر مما يتطيب على استعمال المسك حيث ندب الشرع الى
استعماله في الجمع والاعباد وغيرها ويجعل ان يكون في حق الملايكة فيستطيبون
ريح الخلوف اكثر مما يستطيبون ریح المسك وقيل بحجابه الله في الاخرة بان يجعل نكهته
اطيب من المسك كما دم الشهيد او هو مجاز واستعارة لتعريفه من الله **واللصايم**
فرحان بفرحها اي بفرحها **اذا افطر فوج بفطره** اي باتمام صومه وسلامته من
المنسدرات لخروج عن عبادة المأمور او بالاكل والشرب بعد الجوع او بما يعتقد
من وجود الثواب او بما ورد في خبران للصايم عند فطره دعوة لا تزدد **واذا التقي ربه**
فوج بصومه اي بنيل الثواب واعظام المنزلة والنظر الى وجه ربه والاخبر فوج الخواص
قن في الصوم عن ابي هريرة بالفاظ متقاربة **قال الله تعالى ثلاثة انا خصمهم** زاد ابن خزيمة ومن كنت خصمه خصته **يوم القيمة** وللخصم
مصدر خصه اخصه نعت به للباغية كعدو وصوم **رجل اعطى ثم عذر** محذوف
المفعول اي اعطى عهده اي عاهد عهدا وحلف عليه ثم نقضه **ورجل باع حرا**
فاكل ثمنه خص الاكل لانه اعظم مقصود **ورجل استاجر لغيره فاستوفى منه ما استاجره**
لاجله من العمل **ولم يعطه اجره** لان استوفى منفعته بغير عوض واستخدمه
بغير اجرة فكانه استعبده **حمر عن ابي هريرة** ورواه عنه ابو يعلى وغيره **قال الله تعالى شقني** بلفظ الماضي وروى بلفظ المضارع المفتوح الاول وكسر
التاء والشم الوصف بما يقتضيه النقص **ابن ادم** اي بعض بني ادم وهم من انكر
البعث ومن ادعى ان له ندا **وما ينبغي لان يشقني** اي لا يجوز له ان يصنع فيما
يقتضيه النقص **وكذبني وما ينبغي له ان يكذبني** اي ليس له ذلك من حق مقام
العبودية مع الربوبية **اما شقني اياي فقولان** في ولد الاستلزام الامكان المتداعي
للحدوث وذلك غاية النقص في حق الباري لان الشتم توصيف الشيء بما هو نقص
وازاروا ثبات الولد كذلك لان قولهما ثمة الولد في تمام حقيقته وهي مستلزقة
الامكان المتداعي للحدوث ولان الحكمة في التولد استبقا النوع فلو كان متخذا
ولدا كان مستخلفا خلفا يقوم بامره بعد عصره تعالى عن ذلك علوا كبيرا **وان الله لا احد**
يصمد اليه في الحوائج **لم الدولم ولد ولم يكن لي كفوا احد** ومن هو كذلك فكيف

ينسب اليه وهو واجب الوجود لذاته قديما وكل مولود محدثا انتفت عنه الولدية
واما تكذيبه اياي فقول ليس بجيد كابداني وهذا قول منكري البعث من عبدة الاوثان
وليس باول الخلق اي اول المخلوق او اول خلق الشيء **باهون على من اعادته**
الضمير للمخلوق او للشيء قال القاضي اشارة الى برهان تحقق المعاد وامكان الاعادة
وهو ان ما يتوقف عليه تحقق البدن من مواده واجزائه وصورته لو لم يكن وجوده
ممكنا لما وجد اولاد وقد وجد واذا امكن له تمتنع لذاته وجوده ثانيا والالزام اقل
الممكن لذاته تمتنع لذاته وهو محال وتنفية على تمثيل يرشد العاقل وهو ما يرى في
الشاهدان من عمد الى اختراع صنعة لم ير مثلها صعب عليه ذلك وتعب واقتصر
الى المكابدة افعال ومعاونة اعوان ومرور ازمان ومع ذلك كثير اما لا يتم الامر
ومن اراد اصلاح منكره واعادة منهدم هان عليه فيا معشر الغفوات تخيلون
اعادة ابدانكم وانكم معترفون بجواز ما هو اصعب منها بالنسبة لغيركم واما
بالنسبة لله فيستوى عنده تكوين بعوض طيار وتخليق فلوك دوار وما امرنا
الا واحدة كلهم بالبر قال والشتم توصيف الشيء بما هو ازر ونقص واثبات الولد
له في تمام حقيقته وهي مستلزقة للامكان المتداعي الى الحدوث ولان الحكمة في التولد
استحفاظ النوع اذ لو كانت العناية الازلية مقتضية لبقا اشخاص الحيوان
استغنى عن التناسل استغنا الافلاك والكواكب عنه فلو كان الباري متخذا ولدا
لكان مستخلفا خلفا يقوم بامره بعد عصره تعالى عن ذلك علوا كبيرا انتهى وقال
الطبي هذه اوصاف مشعرة بغلبة الحكم اما قوله الاحد فانه بنى لئلا يذكر معه من
العدد فلو فرض له ولد يكون مثله فلا يكون احدا ولذلك قال في حق المصطفى ما
كان محمدا با احد من رجالكم لان لو كان له ولد كان مثله نبيا فلم يكن خاتمة النبيين
وهذا معنى الاستدراك في قوله ولكن رسول الله الح والصمد هو الذي يصمد اليه
في الحوائج فلو كان له ولد لشركه فيه فيلزم فساد السموات والارض وقوله كفوا
اي صاحبه ولا ينبغي له اذ لو فرض له ذلك لزم منه الاحتياج الى قضاء الشهوة وكل
ذلك وصف له بما فيه نقص وازرا وهذا معنى الشتم فالاحد ذاتي والصمد اضافي
والثالث سلبى فان قيل اي الامرين اعظم قلنا كلاهما اعظم لكن التكذيب اقدم
لان المكونات لم تكن الا للجزا فمن انكر الجزا زعم العبيث في التكوين او اعدام
السموات والارض فينتفي جميع الصفات الكمالية التي ثبتها الشرع فيلزم منه
التعطيل على ان الصفات الثبوتية اذا انتفت يلزم منه انتفاء الذات وكذا
السلبيه وذكر الله تعالى تكذيب ابن ادم وشتمه وعظمها ولعمري ان اقل الخلق



وارادناه اذا نسب ذلك اليه استنكف وامتلا غضبا وكاد يستاصل قايده فسيحانه
ما احلم وما ارحم وربك الغفور ذو الرحمة لو يواخذهم بما كسروا العجل لهم العذاب
خرجت عن ابي هريرة **قال الله تعالى كذبت ابني ادم** عموم يراد به الخصوص والاشارة الى الكفار الذين يقولون
هذه المقالات **ولم يكن له ذلك وشقني ولم يكن له ذلك** هذا من قبيل ترتيب الحكم
على الوصف المناسب المشعر بالعليه لان قوله لم يكن له ذلك نفي للكينونة التي هي
معنى الانتفا فيجب حمل لفظ ابن ادم على الوصف الذي علل الحكم به بحسب التبع
والا لم يكن لتخصيص ابن ادم دون البشر والناس فايده ذكره الطيبي قال والتكذيب
اعظم الامرين **فاما تكذيبه اياي فزعم اني لا اقتدر ان اعيدته كما كان واما شتمه**
اياي فتقوله في ولد فسيحاني ان اتخذ صاحبة او ولدا اما سماء شتما لما في من التفتيش
لان الولد انما يكون عن والدة تحمله ثم تضعه ويستلزم ذلك سبق النكاح والناكح
يستدعي باعثا له على ذلك والله منزه عن كل ذلك قال الطيبي وهما في التكذيب والشتم
من الفطاعة والقولان المكذب منكر للحشر جعل الله كاذبا والقران المجيد الذي
هو مشحون باثباته مفترى وجعل حكمة الله في خلق السما والارض عبثا والشاتم
يجاول ازالة المخلوقات باسرها ويزاول تخريب السموات من اصلها تكاد السموات
ينفطرت منه وتنشق الارض وتخر الجبال هدا ان دعوا للرحمن ولدا ثم تأمل في مفرد
التركيب لفظ لفظ فان قوله لم يكن له ذلك من باب ترتيب الحكم على الوصف المتنا
المشعر بالعليه لان قوله لم يكن له ذلك نفي للكينونة التي هي بمعنى الانتفا كقوله
ما كان لكم ان تبشروا شجرها اراد ان تاتي ذلك محال من غيره ومنه وما كان لنبوت
يغل معناه ما صح له ذلك يعني ان النبوة تنافي للعلو فيجب ان يحمل لفظ ابن ادم
على الوصف الذي يعلل الحكم به والا لما كان لتخصيص ابن ادم دون الناس والبشر
فايده وذلك لوجوه الاول انه تلميح الى قوله ولقد خلقناكم ثم صورناكم ثم قلنا
للملائكة اسجدوا لادم من الله عليهم بها المعنى ان الانعام عليكم بايجادكم من العدم
وصورتكم في احسن تقويم ثم اكرمناكم بان امرنا الملائكة المقربين بالسجود لابيكم
لتعرفوا قدر الانعام فتشكروا فقلبتهم الامر فكفروا ونسيتهم النعم الى الكذب واليه
الاشارة بقوله تعالى وتجعلون رزقكم انكم تكذبون اي شكر رزقكم الثاني تلميح
الى قوله ولم ير الانسان انا خلقناه من نطفة فاذا هو خصيم مبين المعنى الرمز
ايها المكذب الى انا خلقناكم من ما مهين خرج من ذكر ابيك واستغفر في رحم امك
فصرت خصما خصم بقهراتك فيما اخبرت به من الحشر والشرب بالبرهان فان خصيم

لبيقين الخصومة الثالث الى قوله اوليس الذي خلق السموات والارض بقادر على
ان يخلق مثلام المعنى اوليس الذي خلق هذه الاجرام العظام **خ** في تفسير سورة
البقرة **عن ابن عباس قال الله تعالى اعددت لعباد الصالحين اى الغنمين بما وجب عليهم**
من حق الحق والخلق **ما لا عين رأت** اى ما لارات العيون كلها ولا عين واحدة
فان العين في سياق النفي تفيد الاستغراق ومثله قوله **ولا اذن سمعت** بتنوين
عين واذن وروى فيهما **ولا خطر على قلب بشر** معناه ان تعالى ادخر في الجنة
من النعيم والخيرات واللذات ما لم يطلع عليه احد من الخلق بطريق من الطرق
فذكر الروية والسمع لان اكثر المحسوسات تدركهما والادراك ببقية الحواس
اقل ولا يكون غالبا الا بعد تقدم روية او سماع ثم زاد انه لم يجعل لاحد طريقا الى
توهمها بفكر وخطر قلب فقد جلت عن ان يدركها فكر ومخاطرة واستشكاله بان
بان جبريل رآها في عدة اخبار اجيب بان تعالى خلق ذلك في ما بعد رويته وبان
المراد عين البشر واذانهم وبان ذلك يتجدد لهم في الجنة كل وقت وبان جبريل انما نظر
ما اعد لعامةهم ولهذا قال بعض العارفين المراد هنا التجليات الالهية التي تفضل
بها الحق في الاخرة على خواص لانها نعم خالقيات واما النعم الخلقية التي اخبرها النبي
في الجنة النعيم فقد رآها الاعين وسمعتها الاذان وخطرت على قلوب البشر والا
لما اخبرها احد واما التجليات الالهية فما رآها عين ولا سمعت حقيقتها اذن
ولا خطرت على قلب بشر ذلك ما يحظر بالبال او بالخيال فانه بخلافه بكل حال
وظاهر كلام المصنف ان هذا هو الحديث بتمامه والامر بخلاف بل ببقية في صحيح مسلم
ثم قرأ فلا تعلم نفس ما اخفى لهم من قرة اعين يعني لا تعلم النفوس كلهن ولا نفس
واحدة منهن لاملك مقرب ولانبي مرسل اى نوع عظيم من الثواب ادخلوا وليك ونفى
عن الخلق وفي رواية لمسلم عقب قوله ولا خطر على قلب بشر ما نصه **ذخر الله ما**
اطلعكم الله عليه ثم قرأ فلا تعلم نفس الاية انتهى وزعم بعض ان قرة الامة من قول
اذ هريرة لا الموضع وسيات مسلم برده **تنبيه** في قوله اعددت دليل على
ان الجنة مخلوقة الان وقول الطيبي تخصيص البشر لانهم الذين ينتفعون بما اعد
لهم ويهيمون بشانه بخلاف الملائكة عورض بما زاده ابن مسعود في حديثه الذي رواه
ابن ابي حاتم ولا يعلمه ملك مقرب ولا نبي مرسل **حرق ت** **عن ابي هريرة** وفي الباب
انس وغيره **.**

قال الله تعالى اذ امر عبدك بجمته اى ارادها مصمما عليها عازما على فعلها **ولم يجعلها**
لامر عاقه عنها **كتبت له حسنة** اى كتبت له الحسنه التي هم بها ولم يجعلها كتابة واحدة

بقادر على ان يخلق مثل هذا
الجرم الصغير الذي خلق
من تراب ثم من نطفة صم

المعنى الذي في الصلاة
فانه في الصلاة
مختلف في بعض النسخ

لان المهم سببها وسبب الخير فوقع حسنة موقع المصدر **فان عملها كتبها**
له عشر حسنة الاسبوع مائة ضعف **واذا هم بسببها ولم يعملها لم يكتبها عليه**
اي ان تركها خوف الله تعالى ومراقبته لم يبدل زيادة مسلم انما تركها من جرائي اى
من اجلي فان تركها لامر اخر صده عنها فلا **فان عملها كتبها سببها واحدة** اى كتبت
له السبب كتابة واحدة عملا بالفضل في جانب الخير والشر ولم يقل له موكرها لعدم
الاعتناء بها المفار من الحصر في قوله ومن جاء بالسبب فلا يجزى الامتثالها **ق ت**
عن ابي هريرة **م**

قال الله تعالى اذا اجب عبدى لقاءى الى الموت وقال ابن الاثير المصير الى الاخرة وطلب
ما عند الله وليس المراد الموت لان كلايكرهم نفس ترك الدنيا وبعضها احب
لقاؤه ومن اشركه لغناه **احببت لقاءه** اى اردت له الخير ومن احب لقاء الله
احب التخلص اليه من الدار ذات الشوايب كما قال على كرم الله وجهه لا اباى سقطت
على الموت او سقط الموت على **واذا ذكره لقاءى كرهت لقاءه** قال الركني مثل حال الجبال
عبد قدم على سيده بعد عهد طويل وقد اطعم مولاه على ما كان ياتي ويذرف اما ان
يلفاه ببشر وتزجيب لما رضى من افعاله او بضر ذلك لما يخطئها انتهى وقيل
لابي حازم ما لنانك الموت قال لانكم اخبرتم اخبرتم وعمرتم دنياكم فكرهتم الانتقال
من العران الى الحزاب ولما احتضر بشر فرح فقيل له اتفرح بالموت قال اجعلون قروى
على خالق ارجوه كقاهي مع مخلوق اخاف **تلبيه** قال ابن عزي من نعت محمد الله
انه موصوف بان مقتول نال سائر الية باسم آية طيار داي السهر كما من الغم
راضب في الخروج من الدنيا الى لقاء محبوبه متبرم بصحة ما يحول بينه وبينه كثير
التأوه يستخرج الكلام محبوبه خايف من ترك الحرمة في اقامة الخدمة يعانق طاعة
محبوبه ويجانب مخالفة خارج عن نفسه بالكلية لا يطلب الدية في قتله يصبر
على الضراهايم القلب متداخل الصفات ماله نفس معه ملتذ في دهش لا يقبل
حبة الزيادة باحسان المحبوب ولا النقص بخفايه ناس حظه مخلوع النعوت مجرب
الاسما لا يفرق بين الوصل والمهجور مصطلح مجهود مهنوك السترسه علاية فضحة
لا يعلم الكتمان **مالك في الموطاخ عن ابي هريرة** **م**

قال الله تعالى قسمت الصلاة اى قراتها بديل تفسيره بها قال المنذري يعنى الفتحة
سميت بذلك لانها لا تصح الا بها كقول الح عرفة وقيل من اسم الفتحة الصلاة في
المعنية في الحديث **بينى وبين عبدى** وقدم تعالى نفسه في البيهية فقال اولابيني لانه
الواجب الوجود لنفسه وانما استفاد العبد الوجود منه **نصفين** باعتبار المعنى

لا اللفظ لان نصف الدعاء من قوله واياك نستعين يزيد على نصف الشنا والمراد
قسرين والنصف قد يراد به احد قسمي الشئ اى نصف عباده او ملك يوم الدين وهو
حق الرب ونصف ماله الى اخرها وهو حق العبد ولا ضير في زيادة كلمات احد القسمين
على الاخر لان كل شئ تحت نوعان احدهما نصف له وان لم يتجدد عددها **ولعبدى**
ماسال اى له السؤال ومتى الاعطاء فالجهد لله رب العالمين اية الرحمن الرحيم اية
ثانية ملك يوم الدين ثالثة اياك نعبد واياك نستعين رابعة اهدن الصراط المستقيم
خامسة صراط الذين انعمت عليهم سادسة غير المغضوب عليهم ولا الضالين سابعة
فثلاث ايات لله تعالى وثلاث للعبد وواحدة بين العبد ومولاه فالتى لله
هي الثلاث الاول وحينئذ **فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين** تنسكب من لا يرى
البسمة منها الكونه لم يذكرها واجيب بان التنصيف يرجع الى جملة الصلاة لا الى
الفتحة **قال الله حمدى عبدى** اى مجدنى واتى على ما انا اهله قال ابن عزي من
هو العبد حتى يقول الله سبحانه يقول العبد كذا فيقول الله كذا لولا العناية الالهية
والتفضل الرباني لما وقع الاشتراك في المناجاة بقوله قال لي وقلت له **فاذا قال**
الرحمن الرحيم اى الموصوف بحال الانعام **قال الله اثنى على عبدى** لاشتمال اللفظين
على الصفات الذاتية والفعلية **فاذا قال ملك يوم الدين قال مجدنى عبدى**
اى عظمى **فاذا قال اياك نعبد واياك نستعين قال هذا بينى وبين عبدى**
ولعبدى ماسال فالذى للعبد منها اياك نعبد والذى لله منها اياك نستعين **فاذا**
قال اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب
عليهم ولا الضالين قال هذا العبدى اى خاص به ولعبدى ماسال
قال الطيبي السورة في هذا التقدير اثلاثا وقال في الثلث الاول حمدى واتى على
فاضافها الى نفسه وقال في الثلث الاخر هذا العبدى ولعبدى ماسال فخصه بالعبد
وفي الوسط جمع بينهما وقال هذا بينى وبين عبدى قال العارف البيهقي وازلحقت
وجدت الايات كلها لله تعالى فانك انما عبدته بارادته ومعونته اذ العبد لا يعول
له ولا قوة ولا ارادة الا بحوله تعالى وارادته وقال البخاري في خلق الاعمال قد بين
بهذا الحديث ان القراءة غير المقروءة والقراءة هي التلاوة والتلاوة غير المتلوفين
ان سؤال العبد غير ما يعطيه الله وان قول الغير غير كلام الرب هذا من العبد
الدعاء والتضرع ومن الله الامر والاجابة فالقرآن كلام الرب والقراءة فعل العبد
انتهى وقال ابن عزي فيه ان القراءة في الصلاة لا تجزى الايام القران لان تعالى
بين انه لا ينجى الا بكلامه وبالجماع من كلامه والام هي الجامعة فالحديث القدسي

مفسر لما تيسر من القرآن **تنبية** قال بعض العارفين من كان في صلاة يشهد
الغير معزى عن شهود الحق فيه فليس بمصل فلا يكون مناجيا والحق لا يناجى في الصلاة
بالالفاظ بل بالحضور فالقبيل الحمد لله بغير حضور مع الله لسانه لا عينه فيقول الله
عند ذلك حمدى لسان عبدى لا عبدى فان حضر قال حمدى عبدى المفروض عليه
مناجى فالعبد اذا حضر تضمن للسان وسائر الجوارح واذ لم يحضر لم تقع عنه جوارح
من جوارحه ولا عن غير نفسها انتهى قال القاضي وهذا الحديث يدل على فضل
الفاحة لا وجوبها الا ان يقال قسمت الصلاة من حيث انها عامة شاملة لافراد
الصلاة كلها معنى قولنا كل صلاة مفسومة على هذا الوجه ويلزم ان كل ما لا يكون
مقسوما هكذا لا يكون صلاة والحال عن الفاتحة لا يكون مقسوما على هذا الوجه
فلا يكون صلاة **حرم عن ابي هريرة** وسبب هذا كذا مسلم ان ابا هريرة حدث
عن المصطفى من صلى صلاة لم يقرأ فيها بام القرآن فخرى خداج غير تمام فقبله انما
تكون ورا الامام فقال اقراها في نفسك فان سمعت رسول الله يقول قال الله
نسمت الى اخره قال ابن حجر وليس هو على شرط البخارى فلذلك لم يخرج لکنه اشار اليه
قال الله تعالى عبادى جمع عبد وهو لغة الانسان والمراد هنا بقوله الاتى نسكم
وجنكم الثقلان خاصة لاختصاص التكليف وتعاقب الفجور والتقوى بهم ولذلك
فصل الخطابين بالانسان والجن فيما ياتي ذكره القاضي قال وقد يكون عاما شاملا
لذوى العلم كلهم من الملائكة والثقلين ويكون ذكر الملائكة مطوبا مندرجا في قوله
وجنكم لشمول الاجتنان لهم وتوجه هذا الخطاب نحوهم لا يتوقف على صدور الفجور
منهم ولا على امكانه لانه كلام صادر على سبيل الفرض والتقدير واعترضه الطيبى
بان يمكن ان يكون الخطاب عاما ولا يدخل الملائكة في الجن لان الاضافة في جنمكم
تقتضى المغايرة فلا يكون تفصيلا بل اخراجا للتبديلين اللذين يصح انصافهما
بالتقوى والفجور **الى اخرته** اي منعت **الظلم على نفسه** اي تقدست ونفعلت عنه
لانه مجاوزة الحد والتصرف في ملك الغير وكلاهما في حق المحرم فهو استعارة مصرحة
بتعبير شبه نزهة عنه بتحرز المكلف عما نهى عنه شرعا في الامتناع عنه ثم استعمل في
جانب المشبه ما كان مستعملا في جانب المشبه به مبالغة ويجوز ان يكون مشاكلة
لقوله تعالى وجعلت بينكم محرم ذكره الطيبى قال العارف بن عزى من لم يخرج شيئا
في الحقيقة عن ملكه فلا يتصف بالظلم فيما يحرمه حكمة في ملكه ثم ان قدم ذلك في
تفسيره وتوطئه لقوله **وجعلت محرم بينكم** اي حكمت بتحريم عليكم وهذا وما قبله **توطئه**
لقوله **فلا تقالموا** بشد الظا وتخفف اصله تتظالموا اي لا يظلم بعضهم بعضا

بدلالة

فانه لا بد من اقتصاصه تعالى للمظلوم من ظالمه ولما قرحة العلم على نفسه وعباده
اتبعه بذكر احسان اليهم وغناه عنهم وفقهم اليه فقال **يا عبادى** كبر الدنا تنبيه على
على فخامة الامور ونسبة الضلال الى الكل بحسب مراتبهم **كلكم ضال** اي غافل عن
الشرايع قبل ارسال الرسل ووجدك ضالا فهدى ما كنت تدرك ما الكتاب ولا الايمان
او ضال عن الحق لو ترك وما يدعوله الطبع من الراحة واعمال النظر المردى الى المعرف
وامتنثال الامر وتجنب النهى **الامر هديته** وفقته للايمان او الخروج عن مقتضى طبعه
ولا يناقضه خبر كل مولود يولد على الفطرة لان ذلك ضلال طارى على الفطرة الا
فاستهدى سلوى الهداية بمعنى الدلالة على طريق الخير والايصال اليها **اهدك**
انصب لكم ادله واضحه على ذلك او اصل من شئت ايصاله في سابق على الازلي
من يهد الله فهو المهتدى وحكمة المطلب اظهار الافتقار والاذعان والاعتراف
بمقام الربوبية ورتبة العبودية قال الراغب الضلال العدو وعن الطريق المستقيم
ويضاده الهداية ويقال الضلال لكل عدو وعن المهج عمدا او سهوا قليلا او كثيرا
فان الطريق المستقيم الذى هو المرغى صعب جدا ونحن وان كنا مصيبين من
وجه لكننا ضالين من وجوه كثيرة فان الاستقامة والصواب يحرك بحرى المقرض
من المرمى وما عده من الجوانب كلها ضلال واليه اشار المصطفى بقوله استقيموا
ولين تحصروا فاذا كان كذلك صح ان تستعمل لفظ الضلال فيمن يكون خطيئا
ولذلك نسب الضلال الى الانبياء والكفار وان كان بين الضالين يكون بعيد
قال في حق المصطفى **وجدك ضالا فهدى** اي غير مهتد لما سبق لك من النبوة وقال
موسى وانما من الضالين تنبيه على ان ذلك منه سهوا انتهى ولما فرغ من الامتنان
بامور الدين شرع في الامتنان بامور الدنيا وابدائها هو اصل فيها ومكمل لمنافعتها
من الشبع واللبس اذ لا يستغنى عنهما ومن ثم وصف الجنة بقوله ان لكان لا
تجوع فيها ولا تعرى فقال **يا عبادى كلكم جايح الامن اطعمته** لان الخلق ملكه
ولملكه اسم بالحقيقة وخزائن الرزق بيده فمن لا يطعم بفضله بقى جايحا بعد له
واما ما من دابة في الارض الاعلى الله رزقها فهو التزام تفضلا لا وجوبا **فاستطوبوا**
اطلبوا منى الطعام لانه يده تعالى وما يدر العبد ليس بحوله وقوته فلا يلد بالحقيقة
بل باليد لرب الخليفة **اطعمكم** ايسر لكم اسباب تحصيله ان الله هو الرزاق وهذا
تاديب للفقر فانه قال لا تطلبوا الطوع من غيرى فان الذى استطعمتموهم
ان الذى اطعمهم قال الطيبى ان قلت ما معنى الاستئذان في قوله الامن اطعمته والا
من كسوته وليس احد من الناس محروما عن ما قلته لما كان الاطعام والكسوة

معبرين عن النفع التام والبسط في الرزق وعدمها عن التقدير والتضييق كما قال
تعالى الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر سهل التقصي عن الجواب فظهر منه انه ليس
المراد من اثبات الجوع والعري في المستثنى من نفع الشبع والكسوة بالكلية وليس
في المستثنى اثبات الشبع والكسوة مطلقا بل المراد بسطهما وتكثيرهما **يا عبادي**
كلكم عار لا من كسوته فاستكسبون أكسكم فاسألوا الله من فضله فانه لا حول ولا
قوة الا به ولا استمسك الا بسببه قال عيسى بن ادم انت اسوء بريك فلما حيرت كنت
اكل عقلا لانك تزكت الحوص حين كنت جنينا محمولا ومرضيعا مكفولا ثم ادركته
عاقلا قد اصبت رشدا وكبرت وبلغت اشدا **يا عبادي انكم تخيطون** بضم اوله وكسر
ثالثه اي تفعلون الخيطية عمدا وبتع اوله وثالثه من خطا يحط اذا فعل عن قصد
بالليل والنهار هذا من قبيل المقابلة لاستحالة وقوع الخطا من كل منهم ليلا ونهارا
وان اغفر الذنوب جميعا غير الشرك وما لا يشامق فترته ان الله لا يغفر ان يشرك به
ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء واكد بال الاستغراقية وجميعا المفيد كل منهما للعموم
ليغفرى الرجاء ولا يقنط احد **فاستغفروا غفر لكم** وان لغفار ووظا الما بعد الفاء
بما قبلها ايذانا بان غير المعصوم لا ينفك عالمها عن المعصية وان هذه الجمل توضح
يستحي من كل مومن لانه اذا لم يخلق الليل ليطاع فيه سرا استحي ان ينفق
اوقات في ذلك الا فيه كما انه استحي بطبعه من صرف شئ من النهار حيث يراه الخلق
للمعصية **يا عبادي انكم لن تبلفوا ضري فتضروني** بحذف نون الاعراب جوابا عن
النفي اي لن تبلفوا العجزكم الى مضرتي ولا يستقيم ولا يصح ان تضروني حتى انضروني
منكم **ولن تبلفوا نفعي فتتفعوني** اي لا يتعلق في ضرر ولا نفع فتضروني او تتفعوني
لانه تعالى غني مطلق والعبء فقير مطلق والفقير المطلق لا يملك للنفي المطلق
ضرا ولا نفعا فاقترضاه ظاهر الخبر ان لضره او نفعه غاية لكن لا يبلغها العبد
غير مراد **يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنتكم كانوا على اتقى قلب رجل**
واحد منكم اي على تقوى اتقى قلب رجل او على اتقى احوال قلب رجل واحد ذكره الفاضل
قال الطيبي ولا بد منه ليستقيم ان يقع اتقى خبر الكان ثم ان لم يرد ان كلامه بمنزلة
رجل واحد هو اتقى من الناس بل كل واحد من الجمع بمنزلة لان هذا البلغ كقولك
ركبوا فرسهم وعليه فقوله تعالى ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم ثم اضاف
انفل الى بكرة مفردة يدل على انك لو تفصيت قلب رجل واحد بل كل الخلايق لم يجد
اتقى قلبا من هذا الرجل انتهى **ما زاد ذلك في ملكي شيئا** نكرة للتحقير **يا عبادي**

لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنتكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكي شيئا
لان مرتبطة بقدرته وارادته وهذا بيان لا انقطاع لهما فكذا ما ارتبط بهما وعاد التقوى
والعجز على فاعلمها قال الطيبي وقوله شيئا يجوز كونه مفعولا ان قلنا ان نقص تعدد
ومفعولا مطلقا ان قلنا انه لا ينفق نقصا قليلا والتكثير في التحقير **يا عبادي**
لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنتكم قاموا في صعيد واحد اي في ارض
واحدة ومقام واحد **فاسألوا الله ان يعطيكم كل انسان مسألته ما نقص ذلك مما عندك**
لان امرى بين الكاف والنون قال القاضي في السوال بالاجتماع في مقام واحد
لان تراحم السوال مما يزهله المسئول ويهتبه ويعسر عليه الجاح ما يرههم والاسعاف
بمطابهم **الا كما ينقص الخيط** بكسر فسكون ففتح الابداء **اذا ادخل البحر** لان النقص انما
يدخل المحرود والفالي والده سبحانه واسع الفضل عظيم النوال لا ينقص العطا خزائنه
فما طاب لعباد من حيث يعقلون وضرب لهم المثل بما هو غاية الغلب ونهاية ما
يشاهدونه فان البحر من اعظم المربيات والابرة صغيرة صغيرة لا يعلق بها شئ
وان فرض لكنه لا يظهر حسا ولا يعتد به عقلا فكذا شبهها **يا عبادي انما هي اعمالكم**
اي هي جزا اعمالكم **احصوها** احفظها **لكم** اي بعلمي وملايكتي الحافظة **ثم اوفيتكم**
اياها اي اعطيتكم جزاها وافياتا ما ان خير الخيرات وشر الشر والشرية اعطا الحق عيا
التمام ذكره القاضي وقال المظهر اعمالكم تفسير المونث في قوله انما هي عني انما تحصى
اعمالكم اي تعدد وتكتب اعمالكم من الخير والشر توفية لجزا احدكم على التمام وقال الطيبي
ويمكن ان يرجع الى ما يفهم من قوله اتقى قلب رجل واحد وهو الاعمال الصالحة
والطالحه ويشهد له لفظ انما لاستدراعيها الحصر اي ليس منفعها وضرها راجعا الى
بل احصيا لكم لاجازيكم بها فمن وجد خيرا فليشكر الله لانه هو هادي الضلال
موفقهم للخير ومن وجد شرا فليعلم نفسه لان باق على ضلاله الذي اشار اليه بقوله
كلكم ضال انتهى والتوفية اعطا الحق على التمام قال ابن عزى ولهذا يعود التنزيه
على المنزه فمن كان علمه التنزيه عاد عليه تنزيهه فكان محله منزهة عن ان يقوم به
اعتقاد ما لا ينبغي ان يكون الحق عليه ومن هنا قال من قال سبحانه تعظيما للحلا
الله الى هنا كلامه **فمن وجد خيرا** ثوابا ونعيما بان وفق لاسبابها او حياة طيبة
هنية **فليحمد الله** على توفيقه للطاعات التي يترتب عليها ذلك الخير والثواب فضلا
منه ورحمة **ومن وجد غير ذلك** اي شرا ولم يذكره بلفظ تعليمي الخلقه كيفية ادب النطق
بالكناية عما يوزى او يستحسن او يستحي منه او اشارة لانه اذا اجتنب لفظ فكيف
فعله **فلا يلومن الا نفسه** فانها اثرت شهواتها على رضى رزاقها فكفرت لانها



ولم تدع للاحكامه وحكمه فاستحقت ان يقابلها بغير عدله وان يحرمها من ايا جوده
وفضله قال ابن عطاء الله لا تطالب ربك بتأخر مطلبك ولكن طالب نفسك بتأخر
ادبك وفي الحديث ايما الذم ابن ادم وقله انصافه فان بحسب طاعته من عمل نفسه
ولا يسندرها الى التوفيق ويتبرأ من معاصيه ويسندها الى الاقدار فان كان لا يتصرف
له كما يزعم فهذا كان في الامرين والافلم نفاه عن احدهما وختم بهذه ايذانا بان عدم
الاستقلال بنحو الاطعام والستر لا ينافي التكليف بالفعل والترك لا نوان لم تستغل
نفس بوجودات الفرق بين حركة الاختيار والاضطرار وهذا الحديث لجلالته وعظم
فوايده كان راويه عن ابي ذر ابودر يس اذا حدث به جثا على ركبتيه تعظيما له
تنبيه قال القنونى الحق سبحانه جواد مطلق فياض على الدوام سابع
الانعام دون بخل ولا التماس عوض ولا تخصيص طائفة بعينها تخصيصا يوهم
منعا وتجيها على اخرين والخلايق كلهم يقبلون من عطايه الذاتية والاسمايه
بقدر استعداداتهم الكلية الغير المجهول التي يقبلوا منه الوجود او الاحال انسامهم
في علمه تقدرس ويقبلون من عطايه باستعداداتهم التفصيليه الوجوديه المجهول
بحسب طهارتهم الظاهرة والباطنه الوجوديه وانما قلنا الوجوديه لان الطهارة
المختصة بالاستعداد الكلى الموجب قبول الوجود من الحق القبول التام عبارة
عن سلامة حقيقة القابل من اكثر احكام الامكان وقوة مناسبة تلك الحقيقة
للحقيقة الوجدانية الالهيه التي منها ينسط على جميع القوابل الممكنة وهي الطهارة الاصلية
وكما ان فلة الوسائط واحكام الكثرة الامكانية يوجب الطهارة وتبورت المناسبة
مع الحقيقة الوجدانية الالهيه فيستلزم قبول العطايا الالهيه على وجه تام فكذلك
كثرة الاحكام الامكانية وقوتها وخواص امكانات الوسائط التي هي النجاسات
المعزوب يوجب نقص القبول وتغيير الفيض المقدس فاذا وضع هذا فنقول وفور
المحظوظ من عطايه سبحانه الذاتية والاسمايه ونقصها راجع الى حال استعداد
القوابل ونقصها وكما استعداد كل قابل ونقصه هو المعبر عنه بالطهارة والنجاسة
عند اهل الطريق وذلك هو المشار اليه بقوله في هذا الحديث فمن وجب خيرا فيلج
الله الى اخره ويؤديه ما اصابك من حسنة فمن الله الاله **مر في الادب عن ابي ذر**
واخرجه عنه ايضا احمد والترمذى وابن ماجه ورواية دمشقيون قال احمد ليس
لاهل الشام حديث اشرف منه

قال الله تعالى اذا ابتليت عبدا من عبادى مومنا فمردى وصبر على ما ابتليت به
فانه يقوم من مضجعه ذلك كيوم ولدته امه من الخطايا ويقول الرب للمحفظ

الانا قدرت عبدي هذا وابتليت به فاجر والله ما كنت تجرون له قبل ذلك من الاجر وهو
صحيح قال الغزالي اغتال العبد هذه المرتبة لان كل مومن يقدر على الصبر عن المحارم
واما الصبر على البلا فلا يقدر عليه الا بضاء الصدقيين فان ذلك شديد على النفس
فلما قاس امر الصبر جوزى بهذا الجزا الا وفي انتهى وفيه ترغيب في الصبر وتحذير
من الشكوى لكن ليس من الشكوى قول المريض اني وجع ونحو ذلك وقد ترجم
البخارى باب ما رخص للمريض ان يقول اني وجع او وارساه اذا اشتد الوجع
قال الطبري وقد اختلف في ذلك والتحقيق ان الالم لا يقدر احد على دفعه والنفس
مجبولة على وجدان ذلك فلا يستطيع تغييرها عما جبلت وانما كلف العبد ان لا يقع
منه حال المرض او المصيبة ماله سبيل الى تركه كالمباغتة في التاوه ومزيد الجزع والضحك
واما مجرد الشكوى فلا **جرع طب حل عن شداد بن اوس** قال الهيثمي خرج الكحل من
رواية اسمعيل بن عياش عن راشد الصنعاني وهو ضعيف عن غير الشاميين
انتهى ولم يبال المص لذلك رمز لحسنه

قال الله تعالى ابن ادم انك ما ذكرتنى شكرتنى واذا ما نسيتنى كفرتنى اي
كفرت انعامي عليك وافضالى لديك واما الثانية مزبدة للتاكيد قيل مكتوب
في التوراة عبدي اذكرني اذا غضبت اذكرك اذا غضبت فاذا ظلمت فاصبر فان نصرتي
لك خير من نصرتك لنفسك وحرك يدك افتح لك باب الرزق **طرس عن ابي هريرة**
قال الهيثمي في ابوبكر المهزلي وهو ضعيف انتهى واورده ابن الجوزي في الواهيات
وقال لا يصح

قال الله تعالى انفق على عباد الله وهو يفتح فكسار ما بالانفاق **انفق عليك** بضم
فسكون جواب الامراى اعطيك خلفه بل اكثر منه اضعافا مضاعفة وما انفق
من شئ فهو يخلف قال الطيبي هذا مشاكلة لان انفاق الله لا ينقص من خزائنه
شئ وهذا ظاهر لانه اذا انفق ظهر بصورة الفقر والعبودية والسخا فاستحق
نظر الحق اليه من جهة فقره الذي لا بد من جبره ومن جهة مقابلة وصفه بوصف
ربه وظهور معاني اسمائه فكانه قال لعبده عند انفاقه انتسختني على وانا خلقت
السخا وقد امثل المصطفى امر ربه فكان اكثر الناس انفاقا واتهم جواد **احرق**
عن ابي هريرة

قال الله تعالى يودى بن ادم اي يقول في حق ما اكرهه وزعم ان المراد يخاطبني بما
يؤذى من يمكن في حقه التاذي تكلف قال الطيبي والا اذا ايصال مكروه الى
الغير وان لم يورثه وايضاوه تعالى عبارة عن فعل ما لا يرضاه **بسب الدهر**

يروي بحرف الجرد بيا المضارع والدهر اسم لمدّة العالم من مبدأ تكوّن الأرض وانقراضه ويعبر
 عن مدّة طويلة **وأنا الدهر** أي مقلبه ومدبره فاقم المضاعف مقام المضاف إليه أو بتأويل
 الدهر على أن يكون مصدرا أي المصرف المدبر لما يحدث ولهذا عقبه بقوله **بيدي**
الأمراقب الليل والنهار أي أجدهما وأبليهما وأذهب بالملوك كما في رواية أحمد والمعنى
 أنا فاعل ما يضاف إلى الدهر من الحوادث فإذا سبب الأدمي الدهر يعني فاعله ذلك
 ذلك فقد سبني ذكره الراغب وقال القاضي من عادة الناس أسناد الحوادث
 والنوازل إلى الأيام والأعوام وسبها لا من حيث أنها أيام وأعوام بل من حيث أنها
 أسباب تلك النوازل وموصلتها إليهم على زعمهم فهم في الحقيقة زمو فاعلها وعبروا
 عنه بالدهر في مسبهم وهو بمعنى قوله أنا الدهر لا أن حقيقة حقيقة الدهر وهو
 لازحة هذا الوهم الزايغ أردفه بقوله **أقلب الليل والنهار** فإن مقلب الشئ ومغيره
 لا يكون نفسه وقيل فيه ضمير والتقدير وأنا مقلب الدهر والمتصرف فيه والمعنى
 أن الزمان يزعم لأمري لا اختيار له فمن ذم على ما يظهر فيه صادر عن فقد زعمني
 فاني الضار والنافع والدهر ظرف لا اثر له وبعضه نصب الدهر على أنه ظرف متعلق
 بأقلب والجدة خبر المبتدأ انتهى كلامه قال المنذري **حرق دهن أبي هريرة** ورواه
 عنه أيضا النسائي في التفسير وكان المصنف غفله سهواً

قال الله تعالى يودين ابن آدم بأن ينسب إلى ما لا يليق به **يقول يا خبيثة الدهر**
 بفتح الخاء المعجمة أي يقول ذلك إذا أصابه مكروه **فاني أنا الدهر أقلب ليله ونهاره**
يا خبيثة الدهر فاني أنا الدهر أقلب ليله ونهاره فإذا شئت قبضتها فإذ سب ابن آدم الدهر من
 أجل أنه فاعل هذه الأمور عاد سببه إلى لاني فاعلها وإنما الدهر زمان جعلته ظرفاً
 لمواقع الأمور **مر عن أبي هريرة**
قال الله تعالى سبقت وضم وأبنت البخاري غلبت **رحمتي** أي غلبت آثار رحمتي على
 آثار غضبي والمراد بيان سعة الرحمة وشمولها ووصولها للخلاق قبل الغضب
 لكونها مقتضى ذاته دون والأفهام من صفاته وأجعتان لإرادة الثواب والعقاب
 لا توصف أحدهما بالسبق ولا الغلبة على الأخرى فهو إشارة إلى مزيد العناية ببيان
 والانععام عليهم بغايات الفضل ونهاية الرفق والمسامحة وإلى أن مقام الفضل
 أوسع من مقام العدل والمراد من الغضب لازمه وهو إرادة إيصال العذاب
 إلى من يقع عليه الغضب لأن السبق والغلبة باعتبار التعلق أي تعلق الرحمة
 غالب سابق على تعلق الغضب لأن الرحمة مقتضى ذاته الأقدس والغضب يتوقف

فلا يقولن أحدكم
 يا خبيثة الدهر فاني

على سابقه عمل من العبد للحدث وقال الدماميني الغضب إرادة العقاب والرحمة إرادة
 الثواب والصفات لا توصف بغلبة ولا يسبق بعضها بعضاً لكن ويرد هذا على
 الاستعارة ولا يمنع من جعل الرحمة والغضب من صفات الفعل لا الذات فالرحمة
 هي الثواب والاحسان والغضب الانتقام والعذاب فتكون الغلبة على بابها
تلييه قال ابن عزي لما نفع الروح في آدم عطس فقال الحمد لله فقال الله يرحمك
 الله يا آدم فسبقت رحمة غضبه ولهذا قدم الرحمة في الفاتحة وأخرد ذكر الغضب
 فسبقت الرحمة الغضب في أول افتتاح الوجود فسبقت الرحمة إلى آدم قبل العقوبة
 على أكل الشجرة ثم رحم بعد ذلك فجأت رحمتان بينهما غضب فتطلب الرحمتان
 الامتزاج لانهما مثلان فانضمت هذه إلى هذه فانعدم الغضب بينهما كما قال
 بعضهم في يسرين بينهما عسر

إذا ضاق عليك الأمر فكأن المنشرح
 ففسرين يسرين إذا ذكرت فافرح
تمة قال ابن المنكدر إنني لا أستحي من الله أن أرى رحمة تعجز عن أحد من
 العصاة ولولا النص ورد في المتكئين ما أخرجتهم لقوله تعالى رحمتي وسعت كل
 شئ وقال بعض العارفين حضرة الحق تعالى مطلقه يفعل فيها ما يريد وما
 مع أحد من المؤمنين أمان بعدم مواخذته على ذنوبه وإنما يتعلق الناس
 بنحو قوله تعالى سبقت رحمتي غضبي **مر عن أبي هريرة** ورواه عنه أبو يعلى والديلمي
قال الله تعالى ومن أظلم ممن ذهب أي قصد **بخلق خلقاً كخلق** أي ولا أحد
 أظلم ممن قصد أن يصنع كخلق وهذا التشبيه لا عموم له يعني كخلق من بعض
 الوجوه في فعل الصورة لا من كل وجه واستشكل التفسير بأظلم بأن الكافر أظلم
 وأجيب بأنه إذا صور الصنم للعبادة كان كافر أظلم وهو وزير عذاب على ساير
 الكفار ببيع كفره **فليخلقوا زهرة** بفتح المعجمة وشدة الراء ثمة صغيرة **أولم يخلقوا زهرة**
 بفتح الحاء أي حبة برقرينة ذكر الشعير وهي أعم **أولم يخلقوا شعيرة** المراد تعجيزهم
 تارة بتكليفهم خلق حيوان وهو أشد وأخرى بتكليفهم خلق جماد وهو
 أهون ومع ذلك لا قدرة لهم عليه وأخذ من مجاهد حرمة تصوير ما لا روح
 فيه حيث ذكر الشعيرة وهي جماد وخالف الجمهور استدلالاً بقوله في حديث
 أخر أحيوا ما خلقتم وفيه نوع من الترقى في الخساسة ونوع من التزل في الالتزام
 وحكى أنه وقع السؤال عن حكمة الترقى من الذرة إلى الحبة إلى الشعيرة فاجاب
 النبي الشمني بديهته بأن صنع الأشياء الدقيقة فيه صعوبة والامر بمعنى التعجيز

فناسب الزقي من الاعلى للادنى فاستحسنه المحافظ ابن حجر وزاد في اكرام الشيخ واشتهار فضيلته **حرف** في اللباس **عن ابى هريرة** قال دخلت دارا بالمدينة اى مروان بن الحكم فاذا اعلاها مصدرا بصور فقال سمعت النبي يقول فذكوه **•••**

قال الله تعالى لا ياتي ابن ادم بالنصب مفعول مقدم وفاعل **النذر** بفتح النون وحكاية عياض ضمها غلط او خلل من ناسخ **بشيء لم يكن قد قدرته** يعنى النذر لا ياتي بشئ غير مقدر **ولكن يلقيه النذر الى القدر** بالقاف في يلقيه والقدر بفتح القاف والهملة اى ان صح ان القدر هو الذى يلقى ذلكا لمطلوب ويوجده لا النذر فانه لا يدخل له في ذلك وفي رواية يلقيه بالغا **وقد قدرته** اى النذر لا يصنع شيئا وانما يلقى الى القدر فان كان قدر وقع والا فلا **استخرج به من الخيل** قال النووي معناه انه لا ياتي بهذه القرية نظوعا مبتدأ بل في مقابلة بنحو شفا مريض مما علق النذر عليه وقال الرزين العراقي يجتمل ان يريد النذر الى لان الخيل انما يستعمل غالبا في الخيل بالمال وان يريد كل عبادة كما في خبر الخيل الناس من يخل بالسلام **فيوتيني عليه ما لم يكن يوتيني عليه من قبل** يعنى ان العبد يوتى على تحصيل مطلوبه ما لم يكن اياه من قبل تحصيل مطلوبه ففيه اشارة الى ذلك قال الخطابي وفي قوله استخرج اشارة لوجوب الوفا **خرج عن ابى هريرة** **•••**

قال الله تعالى اذا تقرب الى العبد اى طلب قربه منى بالطاعة **شبرا** اى مقدارا قليلا **تقربت اليه ذراعا** اى وصلت رحمتى اليه قدرا ازيد منه وكلما زاد العبد قربا زاده الله رحمة **واذا تقرب الى ذراعا فترتبه** بالمعروف وهو قدر ممد اليدين **واذا الى المشيا اتيت هرولة** وهو الاسراع في المشى اى وصل اليه رحمتى بسرعة قال النووي معناه من تقرب الى بطاعتي تقربت اليه برحمتى وان زاد زدت فان اتانى يمشى واسرع في طاعتي اتيت هرولة اى صيبت عليه الرحمة وسبقته بها ولم اخرج الى المشى الكثير في الوصول الى المقصود وقال في المطامح الذراع والباع والشبر والهرولة ونحوها مقامات واحوال مختلفة في الاجابة بحسب اختلاف درجات الخلق عند الحق سبحانه وقال القاضي العبد لا يزال يتقرب الى الله بانواع الطاعات واصناف الرياضات ويترقى من مقام الى اخر اعلا منه حتى يحبه فيجعله مستغرقا بملاحظة جناب قدره بحيث ما لاحظ شيئا الا لاحظ ربه فما التفت الى حاس ومحمسوس وصانع ومصنوع وفاعل ومفعول الاراي الله وهو اخر درجات السالكين واول درجات الواصلين **خرج عن انس** ابن مالك **وعن ابى هريرة** **طبع عن سلمان** القارسي **•••**

قال الله تعالى لا ينبغي لعبد من الانبياء ان يقول **انا خير** في رواية انا افضل من يونس **ابن متى** اى من حيث النبوة فان الانبياء فيها سواسية وانما التفاوت في الدرجات ونحوها او المراد لا ينبغي لعبد بلغ كمال النفس والصبر على الاذى ان يرجح نفسه على يونس لاجل ما حكيت عنه من قلة صبره على اذى قومه لان تلكا قدر وامور عارضة لم تحط خرد له ومتى يفتح الميم ويشد المشاة مقصور اسم امه ولم يشتهر بها بنى سواه وقول ابن الاثير وعيسى غير مرضى اذ الشهرة باحد الابوين فيمن له ابوان **مر عن ابى هريرة** **•••**

قال الله تعالى انا اغنى الشركا قال الطيبي اسم التفضيل هنا لجرد الزيادة والاضافة للبيات او على زعم القوم **من عمل عملا اشرك فيه** مع غيره **فتركته وشركه** قال القاضي المراد بالشرك هنا العمل والواو عاطفة بمعنى مع والضميران لمن اى اجعل وعلم مردودا من حضرتى والرياء دليل على السفة ورداة الراى وسؤ الحظ ولقد صدق القايل **•••**

••• يامتنع الجهد والشواب **•••** في عمل بيتي محالا **•••**
••• قد غيب الله ذاريا **•••** وابطل السعي والكلالا **•••**
••• من كان ينجو لقارب **•••** اخلص من اجله الفعالا **•••**
••• الخلد والشارع يدي **•••** فرآيه يعطل النوالا **•••**

مر عن ابى هريرة ولم يخرج البخارى قال المنذرى واسناد ابن ماجه ورواية ثقافتا **قال الله تعالى فا الرحمن انا خلقت الرحم وشققت لها اسما من اسمي** لان اصل الرحم عطف يقتضى الاحسان وهي في حقه تعالى نفس الاحسان او ارادة فلما كان هو المنفرد بالاحسان التام والافضال العام وركز في طبع البشر الرقة الحادثة الناشى عنها الاحسان الى من يرحم صح اشتقاق احدهما من الاخر قال ابن العزى وهذا الحديث يقتضى رعاية الاتفاق في الاسماء وان ذلك النوع من الاتفا وقد قالوا في المثل اتفاق الكنى اخا ثاني فان تعالى مراعى في الرحم اتفاق اسمها مع اسمي وجه انتظام الحروف الاصلية اذ النون زايدة والرحم مخلوقه محدثة وهو تعالى خالق محدث وفيه تنبيه على وهم المجددة في قولهم هذا نسب بين الله وبين الرحم تعالى الله عما يقولون اذ جعلوا بينه وبين الرحم نسبا وانما قالها على طريق التشريف كما ان جعل العبد عالما قادرا الى الخرافات ولم يكن ذلك نسبا ولا تشبيها **فمن وصلها وصلته وقطعها قطعت** اى من راعى حقوقها راعيت حقه ووفيت ثوابه ومن قصرها قصر



به في ثوابه ومنزلته **ومن يتما بتثته** اي قطعته لان البت القطع فغطفه على ما قبله
تاكيد والمراد بالرحم التي يجب مواصلة كل قريب ولو غير محرم كما غير مرة **مخ د** في
الزكاة **ت** في البر **ك** في البر والصلة **عن عبد الرحمن بن عوف** قال **ك** صحيح واقربه
الذهبي **ك** عن **ابي هريزة** قال المنذري في صحيح الترمذي له نظر وان ابا سلمة لم
يسمع من ابيه **ك**

قال الله تعالى اكبريا رداي والعظيم ازاراي اي انه خاص صفتي فلا يليق الابي فالمنازع
فيه منازع في صفة من صفاتي فاذا كان الكبر على عباده لا يليق الابي فمن تكبر
على عباده فقد جنى عليه ذكره الغزالي وقال الكلاباذي الرذاعبارة عن المجال والها
والازارعبارة عن الجلال والستر والحجاب فكانه قال لا يليق الكبريا الابي لان من
دوى صفات الحدوث لازمة له وسمة العجز ظاهرة عليه والازارعبارة عن
الامتناع عن الادراك والاحاطة به علما وكيفية لذات وصفاته فكانه قال

حجبت خلق عن ادراك ذاتي وكيفية صفاتي بالجلال والعظمة **فمن نازعني ولدا**
منها اي جاذبني اياه **قد فتته** اي رميته في رواية ادخلته **في النار** لتسوفه الى مالا
يليق الابا بقادر الفهار القوي الجبار الغني العلي سبحانه ليس كمثل شيء قال في
الحكم كن باوصاف ربوبية متعلقا و باوصاف عبودية متحققا منعك ان
تدعي مالك مما للمخلوقين ايقبح لك ان تدعي وصفه وهروب العالمين وقد
افاد هذا الوعبدان التكبر والتعظيم من الكبار **رحمده عن ابي هريزة عن ابن عباس**
تابع عزوه لابي داود الاشبيلي قال في المنار ولا اعرفه عند ابي داود وهو عند مسلم
من حديث ابي هريزة و ابي سعيد بقريب من هذا اللفظ اي وهو قوله **رداه** **ك**

قال الله تعالى اكبريا رداي فمن نازعني رداي قصمته اي اذلتته واهنته
او قربت هلاكه قال الرمضاني هذا واراد عن غضب شديد ومناد على الحظ العظيم
لان العصم اقطع الكسر وهو الكسر الذي بين تلاوم الاجز اختلاف الكسر وقال الفاضل
والكبريا الكبر وهو الترفع على الغير بان يرى لنفسه عليه شرفا والعظمة كون الشيء في
نفسه كاملا شريفا مستغنيا فالاولى ارفع من الثاني اذ هو غاية العظمة فلذا مثل
بالردا وقيل الكبريا الترفع عن الانقياد وذلك لا يستحق الا الحق فكبريا به الوهية
التي هي عبارة عن استغناية عما سواه وعظمتته وجوبه الذاتي الذي هو عبارة عن
استقلاله واستغناية ومثلهما بالردا والازاراد نالهم من المشاهد و ابرادا
للمعقول في صورة المحسوس فكما لا يشارك الرجل في ردايه وازاره لا يشارك
الباري في هذين فانه الكامل المنعم المنفرد بالبقا وما سواه ناقص محتاج على

صدد الفناكل شي هالك لا وجهه وكل مخلوق استعظم نفسه واستعلى على الناس فهو
مزور بينا رب العزة في حقته مستوجب لاقبح نقمه واقطع عذابه اعازنا الله منه ومن
موجب **ك** عن **ابي هريزة** **ك**

قال الله تعالى الكبريا رداي والعز ازاراي من نازعني في شي منها عذبتنه
اي عاقبته واصله الضرب ثم استعمل في كل عقوبة وقال حجة الاسد معناه ان العظمة
والكبريا من الصفات التي تختص في ولا تنبغي لاحد غيري كما ان ردا الانسان
وازاره يختص به لا يشارك فيه وفيه تحذير شديد من الكبر ومن افاته حرمان
الحق وعمى القلب عن معرفة آيات الله وفهم احكامه والمقت والبغض من الله وان
خصلته تتملك المقت من الله والخزي في الدنيا والنار في الآخرة وتقدح في الدين
لحري ان تتباعدها وقال ابن عزي عجب للمتكبر وهو يعلم عجزه وزلته وفقه لجميع
الموجودات وان قرصة النملة والبرغوث توله والمرحاض يطلبه لدفع الم البول
والجراه عنه ويفتقر الى كسرة خبز يدفع بها الم الجوع عن نفسه فمن صفة هذه
كل يوم وليلة كيف يصح ان يدخل قلبه كبريا ماذا ك الالطبع الالهى على قلبه

سمويع بن ابي سعيد الخدري و ابي هريزة و رواه بخوه ابو داود وابن ماجه **ك**
قال الله تع احب عبداي الصوم الى العجم فطوا اي اكثرهم تعجيلا للافطار اذ اتيقن
الغروب لما فيه من الانقياد لامر الشارع وسرعة ايمتاره بامره بمسارعة فطوره ولان
اذا افطر قبل الصلاة يمكن من اديها بنتر فرخشوع وحضور قلب او المراد احب
عبادي الى من يخالف المبتدع الزاعمين ان تاخير الفطر لا شتباك النجوم افضل
اذ المراد جميع هذه الامة الذين يتدينون بتاخير الفطر اي هم احب الى من قبلهم
من الامم والفضل للمتقدم وفيه اشارة الى التحريم الرصال علينا لاقتضا الخبر كرهه
تاخير الفطر فكيف بتركه **حرمت حب عن ابي هريزة** قال ت حسن غريب انتهى وفيه مسلم
ابن علي الخشن قال في الميزان شامى واه وقال خ منكر الحديث والنساي مزوك
ولين عدى حديثه غير محفوظ ثم ساق له هذا الخبر **ك**

قال الله تعالى المتحابون في جلال لهم منا بر من نور يغبطهم النبيون والشهدا
يعني ان حالهم عند الله يوم القيامة بمثابة لو غبط النبيون والشهدا يومئذ
مع جلالة قدرهم ونباهة امرهم حال غيرهم لغبطهم وقال البيضاوي
لكل ما يتخلى به الانسان ويتعاطاه من علم وعمل فان له عند الله تعالى منزلة
لا يشارك فيها من لم يتصف بها وان كان له من نوع اخر ما هو ارفع قدرا واعز
دخرا فيغبطه بان يمتنى ويحب ان يكون مثل ذلك مضموما الى ما لم يرات



الرفيع الشريفه فذلك معنى قوله يغبطهم النبيون لان الانبياء قد استغفروا فيما هو اعلى من ذلك من دعوة الخلق و اظهار الحق واعلاء الدين وارشاد العامة وتكميل الخاصه الى غير ذلك من كليات تشغلهم عن العكوف على مثل هذه الجزئيات والقيام بحقوقهم وان نالوا رتبة الشهادة لكرمهم اذ اوايوم الغنيمة منازلهم وشاهدوا قربهم قوتهم وكرامتهم عند الله ودوا لو كانوا ضامين خصالهم الى خصالهم فيكونوا هم جامعين بين الحسنين فايزين بالمرتبتين هزاس اول ما قيل في التاويل واما قول السبكي هو لا يدخلون الجنة بغير حساب واما اوليك فلا بد من سوالهم عن التبليغ فيغبطون السالم من ذلك لتعب لراحة ولا يلزم ان يكون حالة الرلحة افضل تعقب ابن شربه بان المتحابين في مقام الولاية وهي اول درجة النبي قبل النبوة ولا يمكن ان يحصل للولي خصلة ليست للنبي قال والجواب المرص عندى انهم لا يغبطونهم على منابر النور ولا الراحة بل على المحبة فان المحبة في الله محبة لله وهو مقام يتنافس به فالغبطه على محبة الله لا على مواهبه انتهى **عن معاذ بن جبل** ورواه الطبراني عن العرياض باللفظ المذكور قال النبي و اسنادها جيد ومن ثم رمز المص لحسنه .

قال الله وجبت وفي رواية حقت **لمحبتى للمحبابين في الدنيا** اي بتجاه السون في محبتى بذكرى وكان الجنيد ابرام مشغولا في خلوته فاذا دخل اخوانه خرج وقعد معهم ويقول لو اعلم شيئا افضل من محبتكم ما خرجت اليكم وذلك لان محالسة الخواص اثران صفا الحضور ونشر العلوم ما ليس لغيرهم **والمبتدئين** في اي بذل كل واحد منهم لصاحبه نفسه وماله في مهماته في جميع حالات كما فعل الصديق يبذل نفسه ليلته الغار وماله حتى تخلل بعبادة لا لغرض من الدنيا ولا من دار القرار **والمنزورين** في زاد الطبراني في روايته والمتصادقين في وذلك لان قلوبهم لهت عن كل شئ سواه فتعلقت بتوحده فالت بينهم بروحه وروح الجلال اعظم شاننا ان يوصف فاذا وجدت قلوبهم نسيم روح الجلال كادت تطير من اماكنها شرقا اليهم ومحبوسوك بهذا الهيكل فصاروا في اللقايش بعضهم لبعض ابتلافا وتلذذا وشوقا لمحبتهم الاعظم فمن ثم وجب لهم المحب ففاذا وبكامل القرب قال ابن عزي قد اعطاني الله من محبته الحظ الاوفر والله اني لاجد من المحب ما لو وضع على السما لا تقطرت وعلى النجوم لانكرت وعلى الجبال لسيرت والمحب على قدر النجلى والتجلى على قدر المعرفة لكن محبة العارف لا اثر لها في الشاهد **حرم طيب** **وهيب** **عن معاذ بن جبل** قال في شرطها واقره الذهبي وقال في الرياض حديث صحيح وقال المنذرى اسناده صحيح وقال الهيثمي

رجال احمد والطبراني وثقوا .

قال الله تعالى احب ما تقرب بمثابة فوقيه اوله بضبط المص **عبدى** **الى** بالشديد بضبط **النصح** **الى** والنصح له وصفه بما هو اهل عقلا وقولا والقيام بتعظيم ظاهرا وباطنا والرغبة في محابه وموالاة من اطاعة ومعادة من عصاة وقال الحكيم **النصح** لله ان لا يخلط بالعبودية شات الاحرار وفعالهم فيكون في سره وعليه قد قدر اثر امر الله على هواه وحق الله على شهواته فان خلط فيه ما ليس منه كانت العبودية مغشوشة والغش ضد **النصح** **حرم** **عن ابي امامه** رمز المص لحسنه وليس كما قال فقد قال زين الحافظ في شرح الترمذى بعد ما عزاه لاحمد اسناده ضعيف انتهى واعله الهيثمي بان فيه عبدالله بن زجر عن علي بن زيد وكلاهما ضعيف .

قال الله تعالى ايام عبد من عبدى يخرج مجاهدا في سبيلى ابتغى رضائى **ضمنت** له ان الرجوع الى وطنه ان رجعت اليه بما اى بالذكي **اصاب من اجرا وغنيمة وان قبضته** اي توفيقه ان اغفر له **وارحمه** **وادخله** **والجنة** لجوده بنفسه وبذله اياها في رضا الذي خلفه **حرم** **عن ابن عمر** ابن الخطاب رمز المص لصلته .

قال الله تعالى يا محمد **افترضت على امتك خمس صلوات** في اليوم والليلة **وعهدت** **وعهدت** عندى عهدا انه من حافظ عليهن **لوقتهن** **اخذهن** **الجنى** مع السابقين الاولين **ومن لم يحافظ عليهن** **فلا عهد له عندى** اخبر عباده ان تقربهم اليه بالعباد فمن تقرب اليه بالطاعة تقرب الله منه بالتوفيق والاستطاعة تلبسه قال بعض الكاملين رضاه تعالى في فرايضه والتفصيذ في الفرائض هو الذى اهلك النفوس ونكس الروس فلواتى بالفرايض على حسب الامر لكان فيها رضى الله وغاية الدرجات **عن ابي قتادة** رمز المص لحسنه ورواه عنه ايضا ابو نعيم والديلمي .

قال الله تعالى اذ بلغ عبدى اى المومن اذا كثرت الامور الالائية امانتاق فيه .

اربعين سنة وهو احسن العمر واستكمال الشباب واستجماع القوة **عاقبت** **من اليدايا الثلاثة من الجن والبرص والجدام** لانه عاش في الاسلام عمرا تاما ليس بعده الا اذ بارقت له من الحرمة ما يدفع به عنه هذه الاقات هي التي من الداء العضال **واذ بلغ خمسين سنة** **حاسبته** **حسابا** **يبير** لان الخمسين نصف ارض العمر الذى يرتفع ببلوغ الحساب جملة فيبلغ النصف الاول يخفف حساب وخفة الحساب في الدنيا ان لا ينزع منه البركة ولا يحرمه الطاعة ولا يخذله

واذ ابلغ ستين سنة وهو عر التذکر والتوفيق الذی قال الله فیهم اولم نعرکم
ما نذکر فیہ من تذکر حجت الی الانا به ای الرجوع الیه لکونه مظنة انہا العر غالباً
واذ ابلغ سبعین سنة احببته الملايكة لانه شہر حبه فیہم کما یقال هذا عبد قد کان
فی عبودية مولاہ حقیالہ یابق منه ولم یول عنہ حتی شاخ فی الاسلام وذهبت فیہ
قوتہ واذا بلغ ثمانین سنة وهو الخرق کتبت جناتہ والقیة سیاتہ لان تعیرہ
فی الاسلام ضعف الاربعین واجب له هذه الحرمه واذا بلغ تسعین سنة وهو الفنا
وقد ذهب اکثر العقول وهو منتهی اعمال هذه الامه غالباً قالت الملايكة
اسیر الی فی ارضہ لانه عجز وهو فی ربة الاسلام فهو کاسیر فی وثاق لا یستطیع برلحا
فغفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر ویشفع فی اهلہ تمام عند محجہ الحکیم فاذا بلغ
ارذل العمر کيلا یعلم من بعد علم شیا کتب له ما کان یعمل فی صحته من الخیر وان
عمل سئیة لم یکتب انہی وحذف المصلح له غیر جید ثم قال الحکیم هذا من جید الحدیث
وقد اتت روایات اخر ولیس فیها حکایة عن الله وهذا حدیث بخبر عن جرمة
الاسلام وما یوجب الله لمن قطع عمره مسلماً من الاکرام ومثال هذا موجود فی
خلق تری الرجل یشتری عبداً فاذا اتت علیه ستون سنة فیقول قد طال الصحبة
هذا وعنت عندنا فترفع عن بعض العبودية ویخفف عنہ فی ضربیتہ فاذا
زادت مدة صحبته زید رفقاً وعطفاً والعبد لا یخلو من تخلیط واسارة
فمولاہ لطول صحبته لا یمنعه رفقہ ورفدہ ولا یتعبه فاذا شاخ اعتقه الحکیم
الترمذی عن عثمان بن عفان وفيه مجهول وضعیف . . .
قال الله تعالى اذا وجهت الی عبد من عبیدی مصیباً ای شدة وبلاء فی بدنه
او فی ولده او فی مالہ فاستقبله بصبر جمیل استجیت يوم القيامة ان
انصب له میزاناً او انزله دیواناً ای نزل النصب والنشر ترک من یستحی ان یعلمها
لما مر انہ سبحانه اذا وصف بالاستحیا فالمراد به الشئ اللزیم لان قباض النفس
کما ان المراد من رحمته وغضبه اصابتة المعروف والمکروه اللازمین لعینہما
واشترط جمال الصبر فی صبره وهو الرضایان الصبر ثلاثة صبر الموحدين
وصبر المقصرین وصبر المقربین فصبر الموحدين ان لا یسخطوا علی ربهم
بل صبروا علی ایمانهم به واعلموا جوارحهم فی المعاصی وهو صبر عزمهم بالجزع فهو صبر
الظالمین لانفسهم وصبر المقصرین صبر بالقلب والجوارح فرضوا بقلمهم وحفظوا
جوارحهم عن العصیان وفي النفس کره فلم یملکوا اکثر من هذا الحیاة فغوسمهم
بالشهوات وصبر المقربین هو الرضی مع غلبة حلاوة التسليم وموت الشهوة

فاذا صار العبد الی هذه الدرجة لا یحاسب ولا یشاخ ویجاد علیه کما جاد بنفسه
القی لاشئ عنده اعظم منها فالقها بین یدیه تلبیه قال القرطبي فیہ ان
المیزان حق ولا یكون فی حق كل احد فمن لا حساب علیه لا یوزن علیه والمجرمون
یعرفون بسیماهم وانما یكون لمن بقى من اهل المحشر من خلط عدل الصالح والخرسیا
من المومنین وقد یكون للكفار وذکر حجة الاسلام ان الذین لا یحاسبون لا یرفع
لهم میزان ولا یأخذون صحفاً وانما هی برأت مکتوب الحکیم فی النوادر عن ابن
ورواہ عنه ابن عدی باللفظ المزبور قال المحافظ العراقي وسنده ضعيف . . .
قال الله تعالى حققت محبتی للمتحابین فی وحقت محبتی للمتواصلین فی حققت
محبتی للمتناصحين فی وحقت محبتی للمتباذرين فی وحقت محبتی للمتباذرين فی
قال العلای معنی التباذل ان ینذل کل منہا مال الاخيه متى احتاجه لا یغرض ذنبک
قال بعضهم هدیة النظیر للنظیر الغالب فیها التودد والتقرب ومن المتدینین
من یقصد بها التباذل کما حکى ان بعض الصوفیة زار شیخه فاعطاه الشیخ ثوباً
من ثیابہ فلما ولی استرعاه الشیخ وقال هل معک شئ تدفعه لی فدفع الیه
سجادة فقال اعلم ان هذه مبادله لامبادله لعلنا ندخل فی هذا الخبر وهو
وساق المتحابون ینکونون يوم القيمة علی ما یرجع من نور یغبطهم بمکارمهم
النبیون والصدیقون والشهداء قد عرفتم مما یرتک من التقرب انفاً مثلاً لا یس
المراد ان الانبیاء ومن معهم یغبطون المتحابین حقیقة بل القصد بیان فضلهم
وعلو قدرهم عند ربهم علی اکر وجهه وابلغ حمرة عن عبادة بن الصامت
قال الامیر بنی رجال احمد والطبرانی موثقون . . .
قال الله تعالى اذا ابتلیت عبداً بحبیبة بالتثنية ای محبوتیه ای بفقدہما وفسه الکر
او المص بقوله یرید عینیة سماها بذكر لان العالم عالمان عالم الغیب وعالم
الشهادة وکل منہما محبوب ومدبرک الاول البصيرة ومدبرک الثاني البصر واشتق
الحبیبة من حبة القلب وهو سويداوه نظیر سواد العين قال ابوالطیب
. . . یودان سواد اللیل دام له . . . یرید فیہ سواد القلب والبصر . . .
ولان السرور یرکن عن بقرة العين لما یشاهد المحبوب ویکن عن الحزن یسخرتها
للمفارقة عنه ثم صبر زاد الترمذی واحتسب بان یستحضر ما وعد به الصابرون
ويعمل بعوضته منہما الجنة ای دخولها لان فاقدها حبیس فالدنیا سجنه
حتى یدخل الجنة فیال من عوض ما اعظمه والالتذاذ بالبصر یعنی بفنا الدنیا
والالتذاذ بالجنة باق بیقیاتها قال الطیبی وثم للترخی فی الرتبة لان ابتلا الله

العبد نعم وصبره عليه مقتضى لتضاعف تلك النعمة لقوله انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب ولما اصيب بن عباس بيصره انشد
• • • • •
• • • • •
• • • • •
• • • • •
• • • • •
• • • • •

قال الله تعالى اذا اسلبت من عبدك كرميتيه وهو بما ضنين لم ارض له بها ثوابا دون الجزاء **محمد بن عليهما** وفي رواية حبيبية سماها بذلك لما فيها من جلب المسار ودفع المضار وتوفى الاخطار وقيل سماها كرميتيه لكثرة منافعها دينا ودنيا ولائها احب اعضا الانسان اليه لما يحصل له بفقدتها من الاسف على فوت روية ما يريد رويته من خير فيسريه او شر فيجتنبه واذا كان ثواب الجنة فمن له عمل صالح اخر زاد له في الدرجات قال داود يرب ماجز الحزيب يصبر على المصائب ابتغام رضاك قال جزاوه ان البسه لباس الايمان فلا انزع عنه ابدا وقال حجة الاسلام في كشف علم الاخرة في الحديث الصحيح ان اول من يعطيهم الله اجورهم الذين ذهبت ابصارهم ينادي يوم القيمة بالكفوفين فيقال لهم انتم احراى الحق من ينظر البناثم يستحي الله تعالى منهم ويقول لهم ذهبوا الى ذات اليمين ويعقد له راية وتجعل بيده شعيب عليه السلام فيصير امامهم ومعهم من ملايكة النور ما لا يحصى عددهم الا الله يزفونهم كما تزف العروس فيمر بهم على الصراط كالبرق الخاطف وهذا فيمن صفتها الصبر والحلم كابن عباس ومن ضاهاه من الائمة **طبرجل عن عرياض** بن سارية قال الهيثمي في ابوبكر ابن ابي مرجم وهو ضعيف

قال الله تعالى انى انا الله اى انا المعروف المشهور بالوحدانية او المعبود بحق فهو من قبيل انا ابوالنجيم **لا اله الا انا** حال موكره لمضمون هذه الجملة **من اقرى بالفرجيد دخل حصنى ومن دخل حصنى امن من عذابي** لانه اثبت عقدا يعرف بالهد قلبا وباللسان نطقا انه الهد فدخل في حصن كثيف فاستر الامن قال الامام الرازى لا اله الا الله محمد رسول الله اربعة وعشرون حرفا وساعات الليل والنهار كذلك فكانه قيل كل ذنب اذنب من صغيرة وكبيرة سري وجه خطاه وعقد قول وفعل في هذه الساعات مغفورة بهذه الحروف والكلمات والشهادتان سبع كلمات والعبد سبعة اعضاء وللنا سبعة ابواب فلكل كلمة من السبع تعلق بابا من الابواب السبعة على عضو من الاعضاء السبع

وقال الامام الرازى ايضا جعل الله العذاب عذابا بين احدها السيف من المسلمين ^{يد} والثاني عذاب الاخرة فالسيف في غلاف يبرى والنار في غلاف لا يبرى فقال لسرور من اخرج لسنة من الغلاف المرى وهو القم فقال لا اله الا الله ادخلنا السيف في العز الذي يبرى وصار محسنا ومن اخرج لسنة القلب من الغلاف الذي لا يبرى وهو السر فقال لا اله الا الله ادخلنا سيف عذاب الاخرة في غير الرحمة وادخلنا القليل في حصنها حتى يكون واحدا يواحد ولا ظلم ولا جور **فايدده** في نار يخرج نيسابور المحاكمات عليا الرضى بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر ابن علي زين العابدين بن الحسين لما دخل نيسابور كان في قبة مستورة على بعلت شهباء وقد شق بها السوق فعرض له الامامان المحافظان ابو زرعة وابو اسلم الطوسي ومعهما من اهل العلم والحديث من لا يحصى فقالا لا اله الا الله السيد الجليل ابن السادة الائمة بحق ابايك الاطهرين واسلافك الاكرميين الاما اربينا وجهك الميمون ورويت لنا حديثا عن ابايك عن جدك تذكر كبره فاستوقف غلمانا وامر بكشف المظلمة واقرعيون الخلايق بروية طلعت فكانت له دوائتان متدليتان على عائقه والناس قيام على طبقاتهم ينظرون ما بين يداك وصارخ ومترغ في التراب ومقبل الحافز بغلته وعلا الضجيج فصاحت الائمة الاعلام معاشر الناس انصتوا واسمعوا ما ينفعكم ولا تؤذونا بصراخكم وكان المستملى ابو زرعة والطوسي فقال الرضى حدثنا ابو موسى الكاظم عن ابيه جعفر الصادق عن ابيه محمد الباقر عن ابيه علي زين العابدين عن ابيه شهيد كبريا عن ابيه علي المرتضى قال حدثني جيبى وقرة عيني رسول الله قال حدثني جبريل قال حدثني رب العزة سبحانه يقول كلمة لا اله الا الله حصنى فمن قالها دخل حصنى ومن دخل حصنى امن من عذابي ثم ارنى السترة على القبة وسار فعد اهل المحابر والدرك الذين كانوا يكتبون فانما فوا على عشرين الفا وقال الاستاذ ابو القاسم القشيري اتصل هذا الحديث بهذا السيد ببعض امرا السامانية فكتبه بالذهب واوصى ان يدفن معه في قبره فرى في النوم بعد موته فقيل ما فعل الله بك قال اغفر لي بتلفظي بلا اله الا الله وتصديقى بان محمد رسول الله وذكر الجمال الزرندى في معراج الوصول ان المحافظ ابا نعيم بروى هذا الحديث بسنده عن اهل البيت الى على سيد الاوليا قال قال رسول الله سيد الانبياء قال حدثني جبريل سيد الملائكة قال قال الله تعالى انى انا الله لا اله الا انا فاعبدونى فمن جاءكم بشهادة ان لا اله الا الله بالاخلاص دخل حصنى ومن دخل حصنى امن من عذابي **الشيخ الرازى**

في القاب عن علي امير المؤمنين ونحوه خبر الحاكمة تاريخه ابو نعيم عن علي ايضا الا
الا الله حصن الخ قال الحافظ العراقي اسناده ضعيف وقول الديلمي حديث ثابت
مردود

**قال الله تعالى يا ابا ادم انك ما عبدتني كذا يحفظ المصروفه نسخ دعوتني بمغفرة ذوبك كما يدل
عليه السياق الاتي والحال انك رجوتني بان ظننت تفضلني عليك باجابة دعائك
وقبوله اذ الرجاء تاميل الخير وقرب وقوعه ولم تشرك شيئا مغفرت لك ذنوبك
اي سترتها عليك لعدم العقاب في الاخرة على ما كان منك من المعاصي وان
تكررت وتكثرت وان استغفرتني قبل الاخرة خطايا وذنوبيا استقبلتك
عليهن من المغفرة والغفران والابواب الاكثر بذنوبك ولا استكثرها وان كثرت فلا**

يتعاطف شيء ولان لا حجر عليه تعالى فيها يفعل او معنى لا ابالي لا اشتغل بالي قالوا
لا يوجد في الاحاديث ارجي من هذا قال المظهر ولا يجوز لاحد ان يغتر به ويقول
اكثر من الخطية ليكثر الله مغفرتي وانما قاله ليلا يياس المذنبون من رحمت
ولله مغفرة وعقوبة لكن مغفرتك اكثر لكن لا يعلم احد انه من المغفوبين او من
المعاقبين فينبغي التردد بين الخوف والرجاء وقال الطيبي هذا عام خص بحسب
الاحوال والازمان فان جانب الخوف ينبغي رجحانه ابتداء والرجاء انتهائه او مطلق
محمول على المفيد بالمشيئة ويغفر ما دون ذلك لمن يبشأ او بالعمل الصالح مع الايمان

طلب عن ابي الدرود رمى المص الحسنة قال المهيني رواه الطبراني في الثلاثة وفيه
ابراهيم بن اسحق الضبي وقيس بن الربيع وفيها اختلاف وبقية رجاله رجال الصحيح
قال الله تعالى انا عند ظن عبدي بك فليظن بي ماشا اي انا قادر على ان اعلم به

ما ظن اني اعامله في انا عند علمه وايمانه بما وعدته من قبول حسنة والغفر
عن زلته واجابة دعواته عاجلا واجلا او المراد انا عند امنه ورجاؤه قاله المطامح
هذا اصله عظيم في حسن الرجاء في الله وجميل الظن به وليس لنا وسيلة اليه الا ذلك
قالوا والافضل للمريض ان يكون رجاءه اغلب قال القرطبي وقد كانوا يستحبون
تلقيين المختصين محاسن عمله ليحسن ظنه بربه وقال البناني كان شاب رهق فلما
نزل به الموت اكتب امه عليه تقول يا بني كنت احذرك مصرعك هذا قال يا امه لي
رب كثير المعروف والى لا رجوع اليوم ان لا يعد مني بعض معروفه **تنبيه** قال
ابن ابي عمير المراد بالظن هنا العلم كقولهم وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه وفي
المفهم معنى ظن عبدي في ظن الاجابة عند الدعاء وظن القبول عند التوبة
وظن المغفرة عند الاستغفار وظن المجازاة عند فعل العباداة بشرطها

تسكا بصادق وعده قال في الحكم لا يعظم الذنب عندك عظمته تعبدك عن حسن
الظن بالله فان من عرف ربه استصغره جنب كرمه ذنبه لاصغره اذا قابلك
عدله ولا كبيرة اذا واجهك فضله **عنه** قال العارف الشاذلي قرأت ليلة
قل اعوذ برب الناس فقيل لي شر الوسواس وسواس يدخل بينك وبين حبيبك
يذكر كفاعلك السيئة وينسيك الطافة الحسنة ويقلل عندك ذات اليمين ويكثر
عندك ذات الشمال ليعدل بك عن حسن الظن بالله وكرمه الى سوء الظن بالله
ورسوله فاحذرك هذا الباب فقد اخذ من خلق كثير من العباد والزهاد واهل
الطاعة والسداد **طبك** في التوبة **عن واثة** بن الاسقع قال كصحيح واقفه
الذهبي وقال المهيني رجاله ثقات وهذا في الصحيحين بدون قوله ماشا
قال الله تعالى يا ابن ادم قم الى امشي اليك امشي الى اهروك اليك قال بعض
العارفين هذا واشباهه ان خطر ببالك وتصورة خيالك ان ذلك قرب مسافة
او مشي جارحة فانت هالك فانه سبحانه بخلاف ذلك وانما معناه انك اذا تقربت
اليه بالخدمة تقرب منك بالرحمة انت تقرب منه بالسجود وهو يتقرب منك
بالجود **من حديث شرح بن الحرث عن رجل** من الصحابة قال المهيني رجاله رجال
الصحيح غير شرح وهو ثقة

قال الله تعالى انا عند ظن عبدي بك فليظن بي ماشا مقتضى ظنه وان ظن في شر اي اني
افعل به شر **افله** ما ظنك بالمعاملة تدور مع الظن فاذا حسن ظن بربه وفي له
بما امل وظن والتطير سوء الظن بالله وهرب من قضائه فالعقوب اليه سريع
والمقت له كاي الا ترى الى لعصابه التي فرت من الطاعون كيف اصابهم قال
الحكيم الترمذي الظن ما ترد في الصدر وانما يحدث من الهم والظن هاجنة
النفس وللنفس احساس بالاشياء فاذا عرض امر بربها الحس شان الامر
العارض فاخرج لها من التدبير فهو اجس النفس فالمومن نور التوحيد
في قلبه فاذا هجمت نفسه لعارض ضا النور فاستقرت النفس فاطمات
القلب فحسن ظنه لان ذلك النور يريه من علايم التوحيد وشواهد ما تسكن
النفس اليه وتعلم ان الله كافي وحسبه في كل اموره وان كرم رحيم عطوف بهذا
حسن الظن بالله واما اذا غلب شره النفس وشهواتها فينور دخان شهواتها
كدخان الحريق فيظلم الصدر وتغلب الظلمة على الضو فتجني النفس بهواجسها وافكارها
وتضطرب ويترزع القلب عن مستغفره وتفقد الطمانينة وتعي عين الفؤاد
لكثرة الظلم والدخان فذلك سوء الظن بالله فاذا اراد الله بعبد خيرا اعطاه



حسن الظن بان يزيد نورا يقذفه في قلبه ليقشع ظلمة الصدر كسحاب ينقشع
عن ضوء القمر ومن لم ينجح ذلك فصدرة مظلمة لما انت به النفس من دخل شهواتها
والعبد مملوم على تقوية الشهوات من استغنى لها فاذا استعملها فقد قواها
كانون كلما القيت فيه حطبا ازداد لظا ودخانا **عن ابن هروية** قال الهيثمي فيه ابن
الهيثم وفيه كلام معروف

**قال الله تعالى لعيسى البرميص يا عيسى اني باعث من بعدك امة ان اصحابهم بل يكون
حمد والله وشكروا له وان اصحابهم ما يكرهون صبروا واحتسبوا ولا احلم لهم
ولا اعلم قال برب كيف يكون هذا لهم ولا احلم ولا اعلم قال اعطيهم من حلمي وعلى**
قال الطيبي قوله لا احلم ولا اعلم تأكيد لمفهوم صبروا واحتسبوا لان معنى الاحتساب
ان يبعث على العمل الاخلاص وانتقام رضات الرب لا الحلم ولا العلم فينبغي توجبه
عليه ان كيف يصبر ويحتسب من لا اعلم ولا احلم فيقال اذا اعطاه من حلمه
يتحلم ويتعقل بحلم الله وعلمه وفي وضع علمي موضع العقل اشارة الى عدم جواز نسبة
العقل وهو القوة المتهيئة لقبول العلم الى الله تعالى عن صفات المخلوقين وقال
الحكيم هذه امة مختصة بالوسائل من بين الامم محبوبة بالكرامات مقربة بالهدايا
محموظة من الورايات تولى الله هديتهم وتاديبهم يسمون في التورية صفوة الرحمن
وفي الانجيل حلما علما ابرارا تقييا كانهم من الفقه انبياء في القران امة وسطا وخير
امة اخرجت للناس وقوله صبروا واحتسبوا الاحتساب ان يرى ذلك الشيء الذي
اخذه الله وان كان صيره باسمه فالاصل لله وقوله صبروا اي ثبتوا فلم يزل
احدهم عن مقامه بزواي ذلك الشيء عنه فان المؤمن يقول ان الله وهما انابيين
يديه في طاعته ونوع على سابقه فاذا امتحنه فازال عنه نعم زال عن مقامه ذلك
طالبيا لتلك النعم التي زالت فليس هذا ثبات وقوله ولا احلم ولا اعلم كانه يخبر ان بعد
قد رحلما وعلم الخلق يتخالمون به بينهم ويعلمون فبذلك الحلم والعلم يتخلقون وفي
حديث ان الله قسم بينكم اخلافكم كما قسم بينكم ارزاقكم وكانت هذه الامم اخرا لام
فرق ذلك فيهم ودق فلو تركهم على رقة تلك الاخلاق ورقة تلك العلوم وقلة العلم
لم ينالوا من الخير الا قليلا ولم تنزل الناس ينقصون من الخلق والرزق والعمر من زمن
نوح فكان احدهم معه بعمر الف سنة وطوله سنون ذراعا والرومانه يقعد في قعرها
عشرة رجال فلم تنزل تنقص الى لان فانظر كم بين الخلقين والعرب والرزقين
فكذلك الخلقين لم ينزلوا من العلم والحلم والاعلم الا قليلا ما انفسد اكثر مما نصح
فان صبروا واحتسبوا اعطاهم وقوله اعطيهم من حلمي وعلى فالعلم النور يقذف
في قلوبهم فيبشرح الصدر فيسبح ذلك علمه والحلم اتساع القلب فكما دخل فكه

انهضم كما ينهضم الطعام في المعدة فانسع القلب وصلحت فيه الامور وقال ابن عزي
هذه الامم في اول دورة الميزان ومدتها ستة الاف سنة روحانية محققة ولهذا
ظهر فيها من العلوم الالهية ما لم يظهر غيرها من الامم فان الرومة التي انقضت
كانت ترابية فغاية علمهم بالطبايع والالهيون فيهم غربا قليلا جدا لا يكاد
يظهر لهم اثر ثم ان المتاله منهم ممتزج بالطبيعه ولا بد والمتاله مناصف خالص لا
سبيل للحكم الطبع عليه **حرم طيب** وكذا الحكيم **عن ابن الدرة** قال كصحيح واقفه
الذهبي وقال الهيثمي رجال احمد رجال الصحيح غير احسن بن سوار وابو حليس يزيد
ابن ميسره وهما ثقتان

**قال الله تعالى يا ابن ادم اثنتان لم يكن لك ولحدة منهما جعلت لك نصيبا من
ما لك حتى لا تشكرك بالتحريك اي عند خروج نفسك وانقطاع نفسك لا ظهر كربة
من ادناسك وازكيك وصلاة عبادي عليك بعد انقضائك** قال الفاكهاني من خصايص
هذه الامم الصلاة على الميت والا يصاب بالثلث **عن ابن عمر** بن الخطاب
قال الله تعالى من علم اني ذو قدرة على مغفرة الذنوب غفرت له قال المظهر في الاعتراف
بذلك سبب للغفران وهو نظير ان عند ظن عبدك في وقد عير الله قوما فقال
ذلك ظنكم الذي ظنتم بربكم ارداكم وظنتم ظن السوء وكنتم قوما بورا قال الطيبي
وقوله من علم الخ تعريض بالوعيد به وعن قال ان الله لا يغفر الذنوب بغير
توبة ويشهد للتعريض قوله **ولا ابالي** اي لا احتفل **مالم يشرك شيئا** وفيه رد على المعتزلة
القايلين بالحسن والقبح العقليين وروى ان حماد بن سلمة عاد سفيان فقا
سفيان اني يغفر الله لثلاثي قال والله لو خيرت بين محاسبة الله اياي ومحاسبة
ابوي لا اخترت المحاسبة الله لانه ارحم مني مني قالوا وهذا ارحم حديث في السنة
ولا يغترب فانه كما انه عظيم الثواب بشرير العقاب فعقاب عظيم كما ان عفوه
واسع جسم يغفر لمن يشا ويعذب من يشا **طيب** في التوبة **عن ابن عباس**

قال الله تعالى ابن ادم اذكرني بعد الفجر وبعد العصر ساعة الفكاك قال ابن حجب
يشير الى ان الاعمال بالخواتم فاذا كان البداية والختم بخير شمل الخير ورجا المغفرة
حكم الجميع **عن ابن هروية** ورواه ابن المبارك في الزهد عن الحسن مرسل
**قال الله تعالى ان المؤمن مني بعض كل خير اني انزع نفسه من جنبه وهو
يحدني** قال بعض الصحابة مررت على سالم مولى ابي حذيفة في القتلى وبي رمق
فقلت اسقيك فقال جرت قليلا الى العذو واجعل الماء الترس فاني صائم فان



عشت الى الليل شربته وقال الامام الرازي حكمة سوان الملكين ان الملايكه لما طعنت
في بني ادم بعث الله اليه ملكين يسألانه عن رب ودينه فيقول زلي الله ودينه الاسلام
فيقول الله انظروا اليه اخذت روحه وماله وزوجه فماله لعدوه وزوجه تحت غيره
ومع ذلك هو مغرب بنوحيدى وتزويها لتعلموا اني اعلم ما لا تعلمون الحكيم الترمذي
عن ابن عباس عن ابي هريره ورواه احمد بن حنبل
**قال الله تعالى انا اكرم واعظم عفوا من ان استر على عبد مسلم في الدنيا ثم افضح بعد
استترته ولا ازال اغفر لعبدك ما استغفرتني اى مدة دوام استغفرتني وان تاب ثم
عاود الذنب ثم تاب وهكذا الى ما لا يحصى الحكيم في النوادر عن الحسن البصري مرسل
عن ابن الحسن بن انس** وفيه ايوب بن ذكوان قال في الميزان عن البخاري منكر
الحديث وعن الازدي من ترك الحديث وعن ابن عدى ما يرويه لا يتابع عليه وفي
اللسان ذكر العقيلي هذا الحديث فيما انكر عليه ثم قال وروى من غير هذا الوجه
بمعنى هذا اللفظ باسناد اصح منه
**قال الله تعالى حققت محبتى على المتحابين اى في الله اظلم في ظل العرش يوم القيامة
يوم لا ظل الا ظلى** لانها لما تحابوا في الله تواصلوا بروح الله وتالفا بحبته فكان ذلك
منها احتباسا الى الله فاذا هي الاظلم **ابن ابي الدنيا ابو بكر القديسي في كتاب الاخوان
عن عبادة بن الصامت** ظاهر صنيع المص ان لم يره مخبرا لاحد من المشاهير وهو ذهل
فقد خرج احمد والطبراني باللفظ المزبور قال الهيثمي ورجاله وثقوا انتهى فعدر
المص لابن ابي الدنيا واقتضاه عليه غير جيد
قال الله تعالى لا يذكرني عبدي نفسه الا ذكرته في ملايكتي الميم واللام مهموزى جماعة قال ابن
حجر يستفاد من ان الذكر الخفي افضل من المجرى والتقدير ان ذكرني في نفسه ذكرته
بثواب لا اطلع عليه احد وان ذكرني جهرا ذكرته بثواب اطلع عليه الملا الاعلى قال
ابن بطلان هذا نص في ان الملايكه افضل من الادميين وهو مذهب جمهور اهل العلم
وعليه شواهد من القران نحو قوله الا ان يكونا ملكين او يكونا من الخالدين **المخالف
افضل من الفاني** فالملايكه افضل وتعقبه جمهور اهل السنة بما هو معروف تنبيه
قال بعض العارفين الله تعالى له الاخلاق الستيه وهي الاسماء الالهيه فمن ذكر الحق
كان جليسه ومن كان جليسه فهو انيس فلا بد ان ينال من مكارم خلقه على
قدر زمان مجالسته ومن جلس الى قوم يذكرون الله ادخله معهم في رحمة وكرامته
فانهم القوم لا يشقى جليسه فكيف يشقى من كان الحق جليسه **من ملايكتي ولا يذكرني
وملاي** اى جماعة من خواص خلق المقبلين على ذكرى داعيهم الى اوناشر بينهم بشاى
اود الاله على حقيقة ذكرى او مراقبتى او شاغلهم بذكرى **الا ذكرته في الرفيق الاعلى** ظاهر

هذا ان ذكر اللسان علاميه افضل من الذكر الخفي والذكر الغلبي قال وهب رايت
في بعض الكتب الالهيه ان الله يقول يا ابن ادم ماقت لي بما يحب لي عليك اذ كررت
وتنسائي وادعوك وتفترمني خيري اليك نازل وشرك لي صاعد **طب عن معاذ
ابن انس** بن مالك قال الهيثمي اسناده حسن
قال الله تعالى يحذف حرف النداء **اذ ذكرته خاليا** عن الخلايق او عن الالفتات
لغيري وان كنت معهم **ذكرتك خاليا** اى ان ذكرته بالتزويه والتقديس سرا ذكرتك
بالثواب والرحمة سرا وقال ابن ابي عمير يحتمل كونه كقول الله تعالى اذكرني اذكره ومعناه
اذكرني بالتعظيم اذكره بالانعام وقال تعالى ولذكر الله اكبر اى اكبر العبادات
فمن ذكره وهو خائف آمنه او مستوحش انسه الابذ كواله تظهير القلب وان
ذكرته في ملايكتي ملايكتي ملايكتي منهم **واكب** وفي رواية بدله خير من الذين ذكرته فيهم وهذا
تنويه عظيم بشرف الذكر قال بعض العارفين الذكر به حياته متصله دائمه لا تنقطع
بالموت فهو حي وان مات حياة هي خير وانم من حياة المقتول في سبيل الله ومن لا
يذكر الله ميت وان كان في الدنيا بين الاحياء حيا بالحياة الحيوانيه وجميع العالم
حي حياة الذكر فضل الذكر وغيره مثل الحي والملك وانما كان الذكر افضل من الشهيد
غير الذكر لقوله الخبر المار الا اخبركمه بافضل الخ **هب عن ابن عباس** ورواه عنه البزار
قال الهيثمي ورجاله رجال الصحيح غير بشر بن معاذ العقدي وهو ثقة
قال الله تعالى اذا ابتليت عبدا لمومنا اخبرته وامتننته **فلم يشكني** اى لم يخبر بما عنده
من الالم **الى عواده** اى زواره في مرضه وكل من اتاك مرة بعد اخرى فهو عايد لكنه
اشهر في عايد المريض كما سبق **اطلقت من اسارى** اى من ذلك المرض ثم **ابدلتها
خيرا من لحمي** الذى اذهب الالم **ود ما خيرا من دمه** الذى اذهب الالم ثم **يستأنف العمل**
اى يكفر المرض عمله السيى ويخرج منه كيوم ولدته امه ثم يستأنف وذلك لان العبد
لما نطق بالذنوب ولم ينبت طهره من الدنس بتسليط المرض فلما صبر ورضى بطلقة
من اسره بعد غفوه ما كان من اسره ليصلح لجواره بدار اكرامه فيلادوه نعمه وسقته
منه وفي افهامه انه اذا شكى لم ينل هذه المثوبة قال الغزالي الشكوى معصيه
تبيح من اهل الدين فكيف لا تقبح من رب العالمين فالاحرا الصبر على القضا
فان كان ولا بد من الشكوى فالى الله فهو المبلى وهو المعافى والشكوى ذل وظهار
الذل للعبيد مع كونهم اذلا تبيح قال حكيم لا تشكوى من يرحمك الى من لا يرحمك نعم
لاباس بالظهار اذ اصحت النية كان يصفت ما به للطبيب او لغيره ليعمل الصبر
او ليظهر بذلك عجزه وافتقاره الى الله ولكن يحسن ممن عرف منه القوة والصرامة

مكافيل لعل في مرضه كيف انت قال بشر فنظر بعض القوم لبعض ظانين انه شكايه
فقال البخلد على الله فاحب اظهار عجزه لما علموه من قوته **ك هق عن ابي هريرة**
قال ك على شرطها واقره الذهبي في التلخيص لكنه قال في المهذب لم يخرج السنه لعلته
انتهى وقال العراقي سنده جيد .
قال الله تعالى عبدك المومر اجبا لي من بعض النبي فانه تعالى خلقه في غاية الحسن والانتقا
واعلام منصبه على سائر الحيوان وجعله مختصرا من العالم المحيط بركبته كسيف وسبط
لم يبق في الامكان شيء الا اودع فيه في اول نشأته ومبانيه حتى يبرز على غاية الكمال وظهر
في البرزخ بين الجلال والجمال فليس في الوجود عجز ولا في القدرة نقصان قال ابن عثري
صحيح ذلك عند ذوى العقول الرابع بالدليل والبرهان ولهذا قال بعض الائمة يعني
العزالي ليس يدع من هذا العالم في الامكان فانظر الى ما تفرق في العالم الاكبر تجده
في هذا العالم الانساني من ملك وملكوت حتى اذا ظهر في العالم مثل النما وجدته في
الانسان كالشعر والظفر وكما ان في العالم ما ملحا وعذبا وزعاقا ومرافكا في النساء
فالمال في عينيه والزعاق في مخربه والمر في اذنيه والعذبة فيه وكما ان في العالم تما
وما وهو اذنا في الانسان ذلك وكما ان في العالم رباها اربعاشا لا وجنبا ووصبا
ودبورا في الانسان اربع قوى جاذبه وما سكه وهاضمه ودافعه وكما ان في العالم
سباعا وشياطين وبهائم ففي الانسان الافتراس وطلب القهر والغلب والغضب
والحقد والحسد والاكل والشرب والنكاح وكما ان في العالم ملائكة برهه سفره
ففي الانسان طهارة وطاعة وكما ان في العالم من يظهر للابصار ويخفي في الانسان
ظاهر وباطن عالم الحس وعالم القلب فظاهرة ملك وباطنه ملكوت وكما ان في العالم
سما وارض ففي الانسان علو وسفل فامش بهذا الاعتبار على العالم تجد النسخة الالهية
صحيحة ما اختلف حرف ولا نقص معنى والغصدي بيان شرف الانسان **طس** وكذا الذي
وكذا الذي قال الهيثمي في ابن المهرم متروك .
قال الله تعالى وعزني وجلالي لا اجمع لعبدي امنين ولا خوفين ان هو امنني في
الدنيا اخفته يوم اجمع عبادي وان هو خافني في الدنيا امنته يوم اجمع عبادي
فمن كان خوفه في الدنيا اشد كان امنته يوم القيامة اكثر وبالعكس وذلك لان من
اعطى علم اليقين في الدنيا طالع الصراط وهواله بقلبه فذاق من الخوف وركب من
الاهوال ما لا يوصف فيضعه عنه غدا ولا يذيقه مرارته مرة ثانية وهذا يعني
قول بعض العارفين لانه لما صلى حرمي الخلف الهري في الدنيا لم يذقه الله كرب الحر
في العقب قال القرطبي فمن استحي من الله في الدنيا مما يصنع استحي الله عن سوره

في القيمة ولم يجمع عليه حيايين كالم يجمع عليه خوفين وقال الحرالي نار الخوف في الدنيا
للمعترف رحمة من عذاب النار تغديبه من نار السطوة في الاخرة ومحرم عليه السلام
يعطي الامن يوم القيمة حتى يتفرغ للشفاعة وما ذاك الامن الخوف الذي كان علاه ايام
الدنيا فلم يجمع عليه خوفان فكل من كان له هنا حظ من اليقين فعابن من ما
ذاق من الخوف سقط عنه من الخوف بقدر ما ذاق هنا قال العارفي والخوف من
خوف عقاب وخوف جلال والاول يصيب اهل الظاهر والثاني يصيب اهل القلوب
والاول يزول والثاني لا يزول **حل من شداد بن اوس** ورواه البزار والبيهقي عن ابي هريرة
قال الله تعالى يا ابراهيم ان ذكرني في نفسك اي سرا وخفية اخلاصا وتجنب الدرداء **ذكرتك**
في نفسي اي سر بشوايك على منوال عمك واتولى بنفسي اثابتك لا اكله لاحد من خلقي
فهو وارثي على منهج المشاكلة او المعنى ان خلوت بذكرى اخليت سر من سواي وان
اخفيت ذكرك اجلا لا لي اخفيتك في غيب فلا يينا لك مكروه فتكون سرى بين خلقي
غاروا على اذكاره فغار على اوصافهم فهم خباياهم في غيبه واسراره في خلقه **وان ذكرني**
في ملا افتخار ابي واجلا لا لي بين خلقي **ذكرتك في ملاخير منهم** اي ملا الملائكة المقربين
وارواح المرسلين مباهاة بك واعظاما القدير وخير الملائكة من جهة ان حالهم
واحدة في الطاعة والمؤمنون مختلفون فهم بين طاعة ومعصية وفتره وتوفير جرد
ونقصير الملا الذين عنده تقديس لا يعصون الله بحال فقد تمسك هذا من فضل
الملائكة على البشر **وان دنوت مني شبر ادنوت منك ذراعا وان دنوت مني ذراعا دنوت**
منك باعا وان اتيتني تمشي اتيتك اهرول يعني من دنى الى وقرب من
بالاجتهاد والاخلاص في طاعة قربه بالهداية والتوفيق وان زاد زدت واعلم انه
سبحانه اقرب من كل شيء الى كل شيء وبعده الى كل شيء من كل شيء وقرب من خلقه اقسام ثلاثة
قرب العامة وهو قرب العلم وقرب الخاصة وهو قرب الرحم وقرب خاصة الخاصة
وهو قرب الحفظ والرعاية ذكره بعض الاعاظم وقال ابن عري هذا قرب مخصوص
يرجع الى ما يتقرب اليه سبحانه من الاعمال والاحوال فان القرب العام قوله ونحن
اقرب اليه من جبل الوريد فضاغت القرب بالذراع فان الذراع ضعف الشبر وما
تقربت اليه لانه لولا مادعاك وبين لك طريق القرب واخذ بناصيتك بهالم تفر
الطريق التي يتقرب منه ماهي ولو عرفها لم يكن لك حول ولا قوة الا بالله انتهى تنبيهه قال
الطوفي هذا الحديث اصله في السلوك الى الله والوصول الى معرفة **حرم عن انس** بن مالك
قال الهيثمي رجاله رجال الصحيح .
قال الله تعالى يا ابراهيم ان ذكرني في نفسك اي مدة دعائك في زمانه نحو ما يتذكر في من تذكر

ورجوتني اذ املت من الخير **غفرت لك** ذنوبك **على ما كان منك** من عظيم وجرائم او ما دمت
تدعوني وترجو مغفرتي ولا تقنط من رحمتي فان اغفر لك ولا تقنط على مغفرتك وان كان في ذنوبك
كثيره وذلك لان الدعاء والعبادة والرجاء متضمن لحسن الظن بالله وهو قال ان اعترض
عبدك في وعند ذلك تتوجه الرحمة له واذا توجهت لا يتعاطفها شيء لانها وسعت كل شيء
ولا ابالي بذنوبك اذ لا معقب لحكمي ولا مانع لعطاي كما من البالي فاذا قيل لا ابالي كان
قال لا يشتغل بالي بهذا الامر او نحوه قال الطيبي في عدم مبالاة معنى قوله لا يسال
عما يفعل **يا ابن ادم لو بلغت ذنوبك** بفرض كونها اجساما **عنان** بفتح الهمزة سحاب
السماء بان مدلت ما بين السماء والارض كما في الرواية الاخرى وعناها ما عن لك منها اي
ظهر اذا رفعت راسك ثم **استغفرتني** اي تبت توبتي صحيح **غفرت لك ولا ابالي** لان الاستغفار
استقالة والكريم محل اقامة العثرات وهذا على اطلاقه لان الذنوب اما تنك يغفر
بالاستغفار اي التوبة منه وهو الايمان اود ونبه في الدم والاقلاع بشرط المعروف قال
التوريشي العنان السحاب و اضافت على هذا المعنى الى السماء غير فصيح و ادى للصواب
اعنان السماء وهي صفايحها وما اعترض من اقطارها كما جمع عنق فلعل الهمزة هو
سقطت من بعض الرواة وورد العنان بمعنى العنا واجاب الطيبي بان يمكن ان يجعل
من باب قوله نحو عليهم السقف من فوقهم تصوير الارتفاع شان السحاب وان بلغ مبلغ
السماء وقال القاضي العنان السحاب الواحدة عنان من عن اذا اعترض واصيف الى السماء
لانه معترض دونها وقد يقال اعنان السماء وهي صفايحها وما اعترض من اقطارها
ولعله مراد من الحديث اذ روى اعنان السماء والمعنى انه لو كثرت ذنوبك كثرة فلاما
بين السماء والارض بحيث تبلغ اقطارها ونتم نواحيها ثم استغفرتني غفرت لك جميعها
غير مبال بكثرة فان استدعا الاستغفار للمغفرة يستوى فيه القليل والكثير والليل
والحقير **يا ابن ادم لو انك اتيتني بقرب الارض** بضم القاف ويقال بكرها والضم كافي
الرياض افضح واشهر اي يقرب ملبها او ملها وهو شبه اذ الكلام سبق للمبالغة وقال
القاضي هو ما خوذ من القرب اي ما يقاربها في المقدار والقرب شبه جراب يضع فيه
المسافر زاده وقرب السيف غمده **خطايا** قال الطيبي تميز من الاضافة نحو قوله كذا
الانا عسلا ثم **لغيتني** اي مت حال كونك لا تنكر شيئا لا اعتقادك توحيدى وتصديق
رسلى وما جاوبه قال الطيبي وتم للتراخي في الاخبار **لا تبتك بقربا مغفورا** ماد مت تاليا
عنها مستغفرا منها مستقيلا اياها وعبره للمشاكله والافغفرت ابلغ واوسع من
ذلك فهو بيان لكثرة مغفرتي لئلا يبأس لذنوبك عنها بكثرة الخطايا والهجور الاغترار
بهذا واكثر المعاصي لان الله عقوبة شديدة **والضيا** المقدس **عن انس** بن مالك

قال الله تعالى **عبدك** بحدف حرف النداء **انا عند ظنك لي وانا معك** بالتوفيق والمعونة
او انا معك بعلمي وهو كقوله انني معكما اسمع وارى والمعية المذكورة اخض من المعية
التي في قوله ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم الى ان قال لا هو معهم اينما كانوا
اذ اذكرتني اي دعوتني فاسمع ما تقول فاجيبك وقال ابن الجوزي انا معك بحسب
ما قصدت من ذكرك قال ثم يحتمل ان يكون الذكر باللسان فقط او بالقلب
فقط او بهما او بامثال الامر وتجنب النهي قال والذي يدل عليه الاخبار ان
الذكر نوعان احدهما مقطوع لصاحبه بما تضمنه مثل هذا الخبر والثاني على
خطر قال والاول يستفاد من قوله تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره والثاني من
الحديث الذي فيه من لم يتنبه صلواته عن الفحشاء والمنكر لم يزدد من الله الا بعدا
لكن ان كان في حال المعصية يذكر الله بخوف ويجعل مما هو فيه فانه يرجى له **عن**
انس بن مالك **قال الله تعالى للنفوس اخرجي** من الجسد **قالت لا اخرج**
الا كارهة قال الطيبي ليس المراد نفسا معينة بل الجنس مطلقا كقوله ولقد امر على
الليثيم يسبني وذلك لانها الفت الجسد واشتدت مصاحبتها له وامتنانها به فلا
تخرج الا بغاية الاكراه **خذ عن ابي هريرة** ورواه عنه البزار هكذا وزاد قال الخرجي
وان كرهت قال الهميشي رجاله ثقات **قال الله تعالى يا ابن ادم ثلاثة واحدة لي**
واحدة لك **واحدة بيني وبينك** فاما التي **فنتعبدنك** لا تنكر
بشيئا واما التي **لك** فمما عملت من عمل جزيتك به فان اغفر فان الغفور
الرحيم واما التي **بينني وبينك** فعليك **الدعاء** **والمسئله** **وعلم الاستجابة** **والعطا**
تفضلا وتكرما لا وجوبا والتزاما فالاستجابة والعطا امر محقق لا ريب فيه لكن
تارة يكون بعين المسئول وتارة من بدله مما هو اصلح وانفع ونارة في الدنيا
واخرى في الآخرة **طب عن سلمان** الفارسي من المصحة حسنه قال الهميشي وفيه حميد
ابن الربيع مدلس وفيه ضعف **قال الله تعالى من لا يدعوني اغضب عليه** اي ومن
يدعوني احبه واستجيب له • الله يغضب ان تركت سؤالا • وبني ادم حين يسال يغضب
قال سبحانه اجيب دعوة الداعي اذا دعان فليستجيبوا لي ففقد اجابته لنا اذا
دعونا على اجابتنا اذ دعانا وجعل الاستجابة من العبد لانها ابلغ من الاجابة
لانه يسأل لاما نعلم من الاجابة فلافائدة للتاكيد وللانسان موانع منها وهي الهوا
والنفس والشيطان والدنيا فذلك امر بالاستجابة فان الاشتغال اشد المبالغ
من الافعال واين الاستخراج من الاخراج ولهذا يطلب الكون من الله العون
خاتمة قالوا هذه احاديث قدسية وتغارق القرائن بان اللفظ المنزلا لا يجاز

بشيء منه والحديث القدسي اخبار الله نبيه معناه بالهام او منام فاخبر عنه بعبارة
نفسه وبقية الاحاديث لم يصفها اليه ولم يروه عنه فالقران اشرف الكل والقدسي
نص الهى في الدرجة الثانية وان كان بغير واسطه ملكه غالب لان المتطور اليه معناه
دون لفظه وفي التنزيل للفظ والمعنى معا ذكره الطيبي **العسكري في المواعظ عن ابي هريره**
رمز المصحح **قال ربكم انا اهل ان اتقى** بالنسبة للمفعول بضبط المص اى اخاف واحذر
فالحذر ان اوصف بها وصفني به المشترك ويجزى كره الله نفسه وراس الاتقا اتقا كلمة الكفر
كما قال **فلا يجعل** بالنسبة للمفعول بضبط المص **معالم** لانه لا اله غيرى ولو اشرك العباد احد
مع لفعل محال لاجله شيئا لا يكون وليس بكافين **فمن اتقى ان يجعل معي الها فان**
اهل ان اغفر هذا على نسق التنزيل نسبة الاهلية الى نفسه في الفعلين لانه شكور والابيض
اجر المحسنين فمن زعم ان احدا من الموحدين يخلد في النار فقد اعظم الغريب ونسب
ربه الى الجور تعالى عن ذلك وقول بعض السلف بخلود اهل الكبار اراد به طول المكث
وامه زجر وتخويفا فلم يفهم اولى مراده فضلو واضلوا قال الامام الرازى سمي
نفسه اهل التقوى وسمى الموحدين اهل كلمة التقوى فكانه يقول انا اهل ان اكون
مذكورا بهذه الكلمة وانت اهل ان تكون ذاكها فا اعظم هذا الشرف وقال الطيبي
اهل الرجل من يحبه واباهم نسب ودين ثم تجوز واستعمل بمعنى الخلق والمجدي فقبل
فلا ان اهل لكذا اى خليف به وهو المعنى بقوله هو اهل التقوى واهل المغفرة فخير
بان تحقيق ان يتقى منه وخليف بان يغفر لمن اتقا فغرض الترتيب الى ذهن
السامع انتهى **حجرت** في التفسيره في الزهد في التفسير كلام من حديث سهيل
القطيع عن ثابت **عن ابي** وقالت حسن غريب وسهيل ليس بالتقوى وقد تفرغ عن ثابت
قال ربكم لو ان عبادك اطاعوك في فعل المأمورات وتجنب المنهيات لاسقيتهم المطر
بالليل ولا طلعت عليهم الشمس بالهار وما اسمعتهم صوت الرعد قال الطيبي من
باب التميم فان السحاب مع وجود الرعد فيه شايبة خوف من البرق لقوله سبحانه هو
الذي يرجم البرق خوفا وطمعا **حجرت** في التفسير من حديث صدقة بن موسى
عن محمد بن واسع عن سمير **عن ابي هريره** قال صحى وردته الذهبى بان صدقة واه فالصحة
من ابن **قال جبريل لورائتي** يا محمد حين قال فرعون عند ادراكه لفرعون امتت ان الله
الا الذي امتت به بنو اسرائيل وان امن المسلمين **وانا اخذ من جبال البحر** اى طينه الاسود
المنقى **فادسه في فرعون** عند ما ادركه الفرق **مخافة ان تدركه الرحمة** اى رحمة الله التي وسعت
كل شيء وجواب لوجوه اى لرايت امر اعجيبا يبهت الواصف عن كنهه فانى لما شاهدت
تلك الحالة بهت غضبا على عدو الله لادعائه تلك العظمة والحاصل انما فعل ذلك

ابن خزيمة عن جبريل

غضبا لله لانه كره ايمانه لان كراهة ايمان الكافر على ما قاله لكن قال لما تزيدي انما يكون
الرضى بالكفر كفا اذا رضى بكفر نفسه لا بكفر غيره وقد ذكر الترمذى هذا بدون قول يخاف
الح وقال دسه في فيه للغضب لله على الكافر في وقت قد علم ان ايمانه لا ينفعه قال واما
ما يصف الميمن قولهم مخافة ان تدركه الرحمة فمن زيادات الباهتئين لله ولما لا يكون لان
الايمان يصح بالقلب محال البحر لا يمنع اى عند الحنفية وقد يجاب بان جبريل اراد شغل
قلبه لالسانه **عن ابن عباس** ان رسول الله قال لما عرف الله فرعون فقال امنت
انه لا اله الا الذى امتت به بنو اسرائيل فقال لجبريل الخ قال صحى على شرطها واقتره
الذهب في التخصيص لكنه في الميزان نقل عن احمد ان يوسف ابن مهران احدر جاله
لا يعرف ثم ساقه بلفظه **قال جبريل بشر خديجة** بنت خويلد ام المؤمنين **بيت**
في الجنة من نصب يعنى نصب اللؤلؤ الجوف كما جاء مقسرا في هذا الخبر بعينه وهو اما من
تمت الحديث او من كلام الصحابي **لا نصب فيه** بفتح الهملة والمعجم والموحده لاصياح فيه
ولا نصب بالتحريك لانتعاب لان تصور الجنة ليس فيها ذلك كما ذكره ابن القيم قال السهيلي
مناسبة هاتين الصفتين ان المصطفى لما دعى الى الايمان اجابت خديجة طوعا فلم
تخرج الى رفع صوت ولا نزع ولا تعقب بل زالت عنه كل نصب وانسته من كل وحشة وهو نت
عليه كل عسير فناسب كون منزلها الذى بشرها به ربه بالصفة المقابلة قال الخطابي
والبيت هنا عبارة عن قصر وقد يقال لمنزل الرجل بيته قال السهيلي وهو صحى يقال
في القوم هو اهل بيت شرف وعز وفي التنزيل غير بيت من المسلمين ونكتة تغييره بيته
دون قصرها كانت ربة بيت اسلام لم يكن على الارض بيت اسلام الا بيته باحير امت
وايضاهى اول من بنى بيتا في الاسلام بتزوجها نبييا وجر الفعل يذكر بلفظ الفعل وان
كان اشرف منه كما جاء ان من كسى مسلما على عرى كساه الله من حلل الجنة ومن سقى
مسلم اعطاه سقاها الله من الرجيق ومنه خبر من بنى لله مسجدا الحديث لم يرد مثله
في كونه مسجدا ولا في صفة بل قابل البنين بالبنيات اى كجانبى بنى له كما قابل الكسوة
بالكسوة والسقيا بالسقيا فربما وقعت لهاثلة لان ذات المبنى او المكسوفين ثم اقتضت
الفصاحة ان يعبر بها عن ابشرت به بلفظ البيت وان كانت فيه ما لا عين رأت ولا اذن
سمعت قال ابن حجر في البيت معنى اخر وهو ان مرجع اهل بيت النبي **الهاط** وكذا
اللاوسط **عن ابن اوفى** قال له بيتي رجاله رجال الصحى غير محمد بن ابي سعية وقد
وثقت غير واحد **قال جبريل قلت مشارق الارض ومغاربها فلم اجدر بجلاء**
افضل من محمد وقلت مشارق الارض ومغاربها فلم اجدر بنى اب افضل من بنى هاشم
قال الحكيم اعطافا فالارض ليطلب النفس الطاهرة الصافية المتركية لمحاسن الاخلاق

ولم ينظر للأعمال لانهم كانوا اهل جاهلية انما نظر الى اخلاقهم فوجد الخيرة هولاء ووجوا
النفوس متفاوتة بعبدة التفاوت **تدبيره** قال ابن عمر من خصا يصير المصطفى ان يبعث
من قوم لاهم لهم الاقرى الضيف ونحو الخرزور والحروب الدايمة وسفك الدماء وبهذا يتدحوت
وبه يدحوت ولا يخاف عند كل احد بفضل العرب على العمم بالكرم والسماحة والوفاء وان كان
في العمم كرم وشجاعة لكن في احاد كان في العرب جبن لكن في احاد واما الكلام في الغالب
وهذا لا يتكره احد **الحاكم في كتاب الكنى واللقاب وابن عساکر في التاريخ عن عايشة** ظاهر
صنيع المصاهرة لم يره لا قدم ولا الحق بالعز ومنهما وهو ذهول فقد خرج الامام احمد في
المنافق واخرت كالطبراني والبيهقي والديلمي وابن لاد والمحاملي وغيرهم فكان ينبغي
للمصنف لبدارة بالعز ولا حد كعادته قال ابن حجر في اماليه لواج الصحة ظاهرة على اصح
هذا المتن **قال الجبير يلى من مات من امتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت**
وان زنى وان سرق قال وانى وان زنا وان سرق ومات مصر على ذلك ولم يتب فهو تحت المشية
ان شاعز به الله ثم ادخل الجنة وان شاعف اعنه ابتداء فلم يدخل النار وفيه رد على
المعتزلة الزاعمين ان صاحب الكبيرة اذا مات بغير توبة يدخل النار **عن ابي ذر الغفاري**
قال الجبير يلى ليك الاسلام اى اهدى على موت عمر بن الخطاب فانه قتل الفتنه كما ورد
ومن موت نشات الحروب بين المسلمين وكان ما كان **طب** وكذا الديلمي عن ابي
ابن كعب قال الهبني في حبيب كاتب ملك وهو متزوك كذاب وقال شيخنا الحافظ العراقي
روياه عن الامري في كتاب الشريعة عن ابي بسير ضعيف جدا واورده ابن الجوزي في المصنف
قال الجبير يلى يا محمد عشي ما شئت فانك رميت قال بعضهم هذا وعظ ونحو تهديد والمعنى فليتنب
من غايته الموت بالاستعداد لما بعده ومن هو اهل عن الدنيا كيف يطعمين اليها
فيحز يا خرت الذي هو قادم عليها وقال ابن الحاجب هذا تسمية للشئ بعاقبته بخولدها
للموت وابنو الخراب **واحب من شئت فانك مفارقة** اى تأمل من تصاحب من الاخوان
عالمات لاد من مفارقتهم فلا تسكن اليه بقلبك ولا تطلع فيما يعصى ربك فانه لا بد
من فرقة الاخلاص كلهم الى يوم قيل فيه الاخلاص يومئذ بعضهم لبعض عدوا لا المتفتين
فان كان ولا بد فاحبب في الله من يعينك على طاعة الحق تغالى ولا تغلق قلبك عرف
مولاه محبة سواه قال بعض لعارفين من احب بقلبه من يموت مات قلبه قيل ان
يموت **واعمل ما شئت** مبالغه في التفرغ والتهديد من قيل اعملوا ما شئتم اى بخازنكم به
فان كان العمل حسنا سرك جزاؤه او سياتا سارك لتقاؤه **فانك ملاقيه** قال الغزالي هذا تلييه
على ان فراق المحبوب شديد فيذبح ان تحب من لا يفارقك وهو الله ولا تحب من
يفارقك وهو الدنيا فانك اذا احببت الدنيا كرهت لقاء الله فيكون قدره مكالموت

باعتق هذه العصبية لانه

على ما تكررهم وفراقك لما تحبه وكلام من فارق محبوبا فيكون اذا ه في فراقه بقدر حبه والنس
وانس الواحد للدنيا اكثر من انس فاقدها وانشدوا
يا فرقة الاحباب لا بد لك منك ويا دار دنيا انى راحل عنك
ويا قصر الايام مالى وللصلى ويا سكرات الموت مالى وللضحى
وما لى لا ابكى لنفسى بعسرة اذا كنت لا ابكى لنفسى فمن يبكى
الا اى حى ليس للموت موقنا وى يقين من اشبه بالشك
فايده قال ابن السمعان سمعت امام الحرمين يقول كنت بمكة فرايت شيخا من اهل
المغرب يطوف ويقول **تمتع بالرقار على شمال** فسوف يطول نومك باليمن
وتنع من يحبك من تلاق فانت من الفراق على يقين **الطيب السى** ابوداود مستدر
هب من طريق ابى داود المذكور قال اعن الحسن بن ابي جعفر عن ابى الزبير **عن جابر**
ابن عبد الله ثم قال البيهقي وروى ذلك من حديث اهل البيت ايضا والحسن بن ابي
جعفر هو الجعفي قال الذهبي ضعفه وابن الزبير مرضعه غير مرة واورده ابن الجوزي
من عدة طرق ثم حكم عليه بالوضع **قال الجبير يلى قد حبيت** بالبناء للمفعول اى حبيت الله
اليك الصلاة اى فعلها في زمنها ما شئت فان فعلها قرة عينك وجلدها وكفرح
كربك **عن ابن عباس** قال الهبني في علي بن ابي زيد وفيه كلام وبقية رجال الصحيح
انتهى ومن ثم روى الحسن **قال الجبير يلى رجع حفص** بنت عمر بن الخطاب وكان طلعه باطلقة
رجعية **فانها صوم قوام** بالشد يداى دايمة القيام للصلاة **وانها رويته في الجنة**
سبب طلقاتها كما رواه الطبراني انها دخلت عليه في بيتها وهو يطامار به فقال لا
تخبري عايشة حتى ابشرك ببشارة وهو ان اباك بلى الامر من بعد ابى بكر اذ امت فاخبرت
عايشة فطلقتها وعنه ابن سعد عن شعبة مولى ابن عباس خرجت حفصة بنت
يوم عايشة فدخل رسول الله بجارتيه القبطية بيت حفصة فماتت فدقته فخرج ووجه
يقطر فقالت اما لى رايت ما صنعت قال فاكتفى على وهي حرام فانطلقت حفص الى
عايشة فاخبرتها فقالت له انا يومى فتعرس فيه بالقبطية وتسلم لتسايدك ساير ايامهن
فطلق حفصة **ك** وكذا ابن سعد والدارمي **عن انس** بن مالك ولبان سعد ومثله
عنه ابن عباس عن عمر قال ابن حجر الفتح واسناده حسن **وعن قيس بن زيد** الجهني ورواه
عنه البزار وغيره قال ابن حجر وقيس مختلف في صحته **قال موسى بن عمران** يرب من اعز
قال موسى بن عمران يرب من اعز عبادك عندك قال من اذا اكل عفا وسامح فالعفو لا يرب العبد
الاعز ورفعة والعافى اجوه على الله تعالى حفا كما قال في الحديث المار اذا كان يوم القيمة
نادى مناد من بطنان العرش ليقيم على الله اجوه فلا يقوم الامن عفى عن ذنبه

غفر ص

هب عن ابي هريرة ورواه عنه ايضا الدليمي لكن يصف ولده لسند **قال موسى بن عمران**
يا رب كيف شكر ادم فقال علم ان ذلك من فكاك شكره اي كان بمجد هذه المعرفة شاكرا
فاذن لا تشكر الا بان تعترف بان الكلمة واليه وليس لغيره سوى مجرد مظهر لما
بين يديه فان خالفك ربيب في هذا لم يكن عارفا لابلنوعه ولا بالمتع فهذا اصل اصلي
اليه المرجع وعليه التعويل ذكره الغزالي قال وانما يكون العبد شاكرا اذا كان لشروط الشكر
جامعا ومنها ان يكون فرح بالنعيم لابلنوعه ولا بالانعام ولعل هذا مما يتعذر عليك فتمتله
فيقول الملك الذي يريد السفر فانعم على كنفوس يتصور ان يفرح به من حيث كونه مال
ينتفع به وهذا فرح بالفرس فقط ومن حيث انه يستدل به على غاية الملك له من حيث
كونه فرسا فالاول لا يدخل منه معنى الشكر لان فرح بالفرس لابلنوعه والثاني داخل
في معنى الشكر من حيث كونه فرحا بالنعيم لابلنوعه وقد بان هذا الخبر عن ان استحالة الشكر
شكر وان من لم يشكر فقد شكر ومن نظر بعين التوجيه المحض عرفانه الشاكر وان
المشكور وان الحب وان المحبوب وهذا نظر من عرف انه ليس في الوجود غيره وان كل شيء
ها لك الا وجهه لان الغير هو الذي يتصور ان يكون له بنفسه قوام وهذا محال ان يوجد
اذ الوجود المحقق هو القائم بنفسه وليس له بنفسه قوام وليس له بنفسه وجود بل هو قائم
بغيره فهو موجود بغيره فان اعتبر من حيث ذاته لم يكن له وجود البتة وانما الموجود هو
القائم بنفسه ومن كان مع قيامه بنفسه يقوم بوجوده وجود غيره فهو قويم ولا يتصور
ان يكون القويم الا واحدا فليس في الوجود غير الحق القويم الواحد فالكل منه مصدره
والله مرجعه ويعبر الصوفية عن هذا بقنا النفس اي في عن نفسه وعن غير الله فلا يركب
الا الله فمن لا يعرف هذا ينكر عليهم ويستخرون منه هذا كله كلام الغزالي **الحكيم**
الترمذي عن الحسن البصري **رسلا قال موسى لربه عز وجل اجزا من عني الذي من فقدت ولدا**
قال اظلم ظلماتي يوم اظلم الاظلي واذ كان هذا جزا المعنى فما جزا المصائب لكن عظم الجزا
مشروط بعدم الجزع كما يقع من الجهد من ضرب خرد وشق ثوب ونشر شعر وتغيير زكي
وغير ذلك اما شدة الحزن العاري عن ذلك فغير مذموم وان تناول بدليل قصة يعقوب
ابن السني عن ابي بصير **ابن الصديق وعمران ابن حصين** ورواه عنه الدليمي وغيره ايضا
قال داود النبي يزارع السيات ان تحصد شوكها وحسكها يعني ان الدنيا مزعة الاخرة
والقلب كالارض والايام كالبدل فيه والطاعات جارية مجرى تقليد الارض وتطهيرها
ومجرى حفر النهار وسياسة الما اليها والقلب مستهز بالدينا المستغرق فيها كالارض السبخة
التي لا ينمو فيها البذر ويوم القيامة يوم الحصاد ولا يحصد احد الامازرع وقال الحكماء
كل يحصد ما يزرع ويجري مما يصنع وزرع يومك حصاد غدك وقال الراغب الانسان

رجل

في دنياه حارث وعمله حرث ودينه محرث ووقت الموت وقت حصاده والاخرة بيده ولا
يحصد الا ما زرع ولا يكيل الا ما حصده وكما ان في البذر مكابيل ومرارين وامنا
وحفاظا وكتابا ففي الاخرة مثل ذلك **ابن عساكر** في التاريخ **عن ابي الدرداء قال اودا خالكم**
يدرك في التنتين ضرب من الحيات كالغلة السحوق **وان يبلغ المرقق فينضم** اي بعضها
خير لك من ان تنال من لم يكن له شيء **ثم كان** اي من كان معدما فصار غنيا وليس
هو من بيت شرف ولا محراب وحى الله اليه لان تدخل يدك الى منكيك في التنتين
خير من ان ترفعها الى الذي نعمة قد عالج الفقر خريجه السلفي عن الثوري **ابن عساكر** في
التاريخ **عن ابي هريرة** ورواه عنه ايضا باللفظ المزبور ابو نعيم والدليمي فاقضوا المص على
ابن عساكر غير سيد **قال سليمان بن داود لاطوف** في رواية لاطيفين قال عياض وهما
لغتان فصيحتان واللام موطية للمفسم اي والله لا دورك **عليه السلام** في الليل **عليه السلام** امرأة
فكفي بالطواف عن الجماع وفي رواية سبعين وتسعين وغيرها وجمع بان البعض سراري
والبعض حراري على ان القليل لا يبقى الكثير بل مفهوم العدد غير محجة عند الاكثر وقوله
الليله يحتمل ان الليل في ذلك الزمان كان طويلا جدا بحيث يتأني له فيه جماع مائة امرأة
مع تجده وهو محتمل انه تعالى خرق له العادة فيجماع ويظهر وينام ثم هكذا وهكذا والليل
في الطول على ما هو عليه لان ما خرق الله العادة لابي داود عليه السلام في قراءة الزبور
حيث كان يقرأه بقدر ما كان تسرح له دابته وهذا يوجب ان في الاوليا كثيرا وفيه
ما رزقه سليمان من القوة على الجماع وانها في الرجال فضيلة وهي تدل على صحة الذكر
وكما للانسانية قال القرطبي اعطى الانبياء صحة البنية وقوة الفجوة مع ما كانوا عليه
من الجهد والمجاهدة حتى ان نبينا مات ولم يشبع من خبز الشعير وجماع سليمان
انه كان يفترس المرأة وكان ياكل خبز الرماد ومن هذا حاله فالعادة ضعفت عن الجماع
لكن العوايد خربت لهم ولا يلزم ما تقرر تفضيل سليمان على محمد لكونه لم يعطى الاقوة اذ عين
رجلا ولم يكن له غير عشرة نسوة ما ذك الا لان سليمان تمنى ان يكون له ملكا لا ينبغي له
من بعده فاعطى الملك واعطى هذه القوة في الجماع لئتم له الملك على خرق العادة من كل الجهات
لا الملوك يتخذون من الحواير والسراري بقدر ما احل لهم ويستطيعونه فاعطى سليمان ذلك
الخصوصية ليمتاز بها عنهم فكان نسائه من جنس ملكه الذي لا ينبغي لاحد من بعده
وبني اخير بين ان يكون نبيا ملكا او نبيا عبدا فاختر الثاني فاعطى ذلك لانه لرضا
بالفقر والعبودية فاعطى الزاير لخرق العادة **كل من ياتي بفارس** اي تلد ولد او بصير
فارسا **بجاهد سبل الله** قاله ثانيا للخير وجزم لغلبة الرجالية وفيه دلالة على انه انما
تمناه الله تعالى لا لخرق نفسه ولا لتظن به انه قطع بذلك على ابدانه يفعل به بل هو قوة جارية

الليله



في فضل حمله عليه حبه الخبير فقال له صاحب قريته ويطانته او الملك الذي ياتيه
او وزيره من الانس او خاطره وفي رواية الملك قل ان شاء الله ذلك فلم يقل ان شاء الله
اي بلسانه لتسيان عرض له فعلة التزك النسيان لا الاباعن لتفويض الى الرحم فيمن
عن الاستثنا القدر السابق ان لا يكون ما قني وفيه تقديم وتأخير الى لم يقل ان شاء الله
فقال صاحب قل ذكره عياض فدرك ذلك على ان امور الغيب لا يجوز القطع عليها في
يخرج ما يبرح منها الامع الاستثنا فطاق عليهم جامعين جميعا فلم يخل من الامارة
ولقد تجأت بشق انسان قيل هو الجسد الذي في كرسية وقال بعض المتكلمين نبيه
على ان التمني وشوم الاعتراض على التسليم والتفويض سلب الاستثنا وانساء اياه
ليتم فيه قدره السابق والذي في رواية اما والذي نفس محمد بيده بقدرته وتدبيره لو
قال ان شاء الله لم ينجت فلو قال ان شاء الله سالكا طريق الادب حصل مراده وكان
دركا بفتح الراء من الادراك الحاقا بالحاجة يعني كان يحصل له ما يتم ولا يلزم من
اخباره بذلك حق سليمان وقوعه لكل من استثنى في امينة وهذه منقبة عظيمة لسليمان
حيث كان هو الاعظم اعلا كلمة الله حيث عزم ان يرسل اولاده الذين هم اكباده الي
الجهاد المودي الى الموت وفي جواز ذكر النساء وذكر الطوائف عليهم بين الاصدقا لان في
الاخبار لهم بذلك تنبيههم على المبادرة لمثله وجواز ذكر افعال الدنيا **وقد عن علي بن ابي طالب**
قال يحيى بن زكريا العيسى بن مريم انت روح الله اي مبتدأ منه لانه خلق روحه ابتداء
واسطة اصل وسبق مادة اولادته تعالى اجيب الاموات كما احيا بالارواح الابرات
وكلمته الذي كان وجوده بلا اب لقوله كن بعد تعلق الارادة بغير وساطة نطفة او
لانها تكلمت غير اوانه بفرط غرابية ونهاية بلاغة بكلام مستغرب هو قوله اني عبد الله
الايه سمي بكلمة الله واضيف الى الله تعظيما واخرج ابن عساکر عن ابي بن كعب قال كان
روح عيسى من تلك الارواح التي اخذ عليها الميثاق في زمن ادم فارسل الله الى مريم
في صورة بشر فحملت بالذي خاطبها وهو روح عيسى فدخل من فيها فحملت به لسبع
اول تسع ساعات ووضعت من يومها **وانت خير مني** اي افضل عند الله **فقال عيسى بن**
انت خير مني سلم الله عليك وسلمت عليك هذا قاله نوحا او قبل علمه بان افضل منه فان افضل
منه بلا نزاع ولا يقدر فيه ما ذكره من السلام اذ قد يكون في المفضول منية بل او مزاي
لان تجرد الفاضل فوايد اخرج ابن عساکر ان عيسى لما بلغ سبع سنين اسلمته
امه الكتاب فكان المعلم لا يعلم شيئا الا بدهره به فعلمه اجد فقال ما اجد فقال لا ادرك
قال فكيف تعلمني ما لا تدري فقال اذك فعلمني قال لا لالف الآ الله والها بها الله والجيم
بجاء فبجاء المعلم واخرج عن يعلى بن شداد مرفوعا يخرج عن الله بشفاعته عيسى من جهنم

مثل اهل الجنة **ابن عساکر** في التاريخ عن الحسن البصري **مسئلان رجل لا يغفر الله لقتل ان** اي
العامل للمعاصي **فاوحى الله تعالى اليها اي الكلمة التي قالها خاطية فليست قبل**
العمل اي يستأنف عمله للطاعات فانها قد احبطت بتاليه على الله وهذا خرج مخرج الزجر
والتنفير لا الحقيقة **طب عن جنود بن جناده قالت ام سليمان بن اود لسليمان**
وكانت من العابرات الصالحات قال ابن عساکر وكان سليمان وضيا ابيض جسيما
يلبس للبياض **يا بني لا تكثر النوم بالليل** الذي هو محل المنجاة ووقت المصافاة **فان**
كثرة النوم بالليل عن التمجيد ونحوه **ترك الانسان فقيرا يوم القيمة** لقلة عمله وفي
آثاره طول العفلة وبله العقل ونقص الفطنة وسهولة القلب ومن افاته انه يميت القلب
عن تقاطع اسباب الدنيا ولحوها مما لا يدلل الانسان منه وربما استحكمت الانسان كثرته
حتى يصير حكمه مخالفا للحكم بنوم الطبيعة المجهول راحة الجسد فيفسد صحته مزاجه اللطيف
ومن مفسده انه يضعف نفسه الروحانية لكثرة ارتباطها بعالم الخيال وتخليها عن
جسدها المأمورة بمساعدته على مصائب الدنيا سيما ان كان الجسد مظلم كثيفا
بالاعمال الخارجة عن السنة والطبيعة الكلية فانه يتربك من ذلك الارتباط تضعف
الاعتقاد وفساد القوة الخيالية المصورة للاشياء مراة العقل فيصير لا يشهد امار
الامتياز مرتبنا متعقد حتى بما اختلط حاله على نفسه وربما التحق الحكم بالحيوانات
البهيم البعيبه عن الادراك كالبقرة وانشد بعضهم **بقدر الله تعطي ما تزوم** ومن
طلب العلاء ليل يفوز **ولبعضهم بقدر الكبر تكنتسب المعالي** ومن طلب العلاء
سهر الليالي **تزوم العزائم تنام ليلا** يفوز البحر من طلب اللالي **زه هب عن جابر**
قضية صنع المصان النسي اخرج وسكت عليه والامر بخلاف بل عقبه بقوله في
يوسف بن محمد بن المنكر مروي وسندين داود لم يكن بذاك وفيه ايضا موسى
ابن عيسى الطرسوسي اورده الذهبي في الضعفا وقال قال ابن عدى ممن يسرق الحديث
واورده ابن الجوزي في الموضوعات فلم يصب **قبضات التمر للساكين** اي والفقر اذ
ابن عدى في روايته وعلق الخبر **مهور الخرز العين** يعني ان التصديق بتقليل من التزاد
تقبله الله اعد للمتصدق به في الجنان عدد من الخرز العين وكذا الصلاة المقبوله
قال الغزالي عن ازهريين معيت رايته في النوم امرأة لا تشبه نسا الدنيا قلت من انت
قال الحوراء قلت زوجيني نفسك قالت اخطيني من سيرى وامرني قلت ما امرك قالت
طول التمجيد **قطرة الافراد** عن احمد بن اسحق بن الهلول عن ابيه عن جده عن طلحة
ابن زيد عن الوضيين بن عطاء عن القاسم **عن ابي امامه** الياهلي قال ابن الجوزي
موضوع تفرد به طلحة وهو منزوك عن الوضيين وهو راهي الحديث انتهى واقتر عليه

المولف في مختصر الموضوعات ورواه ابن عدى عن الهريزة مرفوعا بلفظ هو الخو
 العين قبضات التمر وخلق الخبز وقال ابن الجوزي موضوع فيه عمر بن عمر بن صبح يضع
قبلة المسلم لغاه في الدين هي المصالح اي هي منزلة القبلة وقائمة مقامها في مشروعة
 والقبلة غير مشروعة له **المحامي في اماليه** وكذا الخوايطي وابن عدى وابن شاهين
 كلهم **عن ابن بن مالك** وفيه عمر بن عبد الجبار قال في الميزان عن ابن عدى روى عنه
 منكر واحاديثه غير محفوظة ثم ساق لعدة اخبار هذا منها **قتال المسلم لغاه في الدين**
 وان لم يكن من النسب **كفر** اي يشبه الكفر من حيث انه من شان الكفار فاطلق
 عليه الكفر لشبهه به او اراد الكفر اللغوي وهو التغطية لان حق المسلم على المسلم
 ان يعينه وينصره ويكف عنه اذاه فلما قاتله صار كانه غطي حقه او اطلق عليه الكفر
 مبالغة في التمديد معتدرا على ما تقر من القواعد ان ذلك يخرج عن الملة **وسباب**
 بكسر السين وتخفيف الموحدة اي سبه له قال الحزني لسباب اشدهم من السب وهو
 ان يقول فيه ما فيه وما ليس فيه **فسوق** اي خروج عن طاعة الله ورسوله والفسوق
 في عرف الشرع اشدهم من العصيان قال تعالى وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان
 وفيه تعظيم حق المسلم والحكم على من سبه بغير حق بالفسوق **ت عن ابن مسعود**
ن عن سعد بن ابى وقاص ورواه عنه ايضا الدلبلي وغيره **قتال المسلم كفر**
 اي ان استحل قتاله **وسباب فسوق** اي مسقط للعدالة **ولا يجمل مسلم ان يهجر لغاه**
فوقه ايام بغير عذر شرعي **حرم عطب والضياع** **سعد** **قتال المسلم** ورواية بدله
 المؤمن **كفر وسباب فسوق** اي فسوق وفيه رد على المرجعية الزاعية انه لا يضرع الايمان
 ذنب ولا تمسك فيه للخارج الذين يكفرون بالمعاصي لان ظاهره غير مراد كما تقر
 لكن لما كان القتال اشدهم من السباب لافضايه الى ازهاق الروح عبره بلفظ اشدهم
 من لفظ الفسق وهو الكفر غير مراد حقيقة التي هي الخروج عن الملة وهذا كله
 محمول على من فعله بغير تاويل وقيل اراد بقوله كفران قد يؤول بصاحبه اليه
 وهو بعيد وابعدهم من جهة على المستحل اذ لو اراد لم يحسن التفريق بين السباب
 والقتال فان مستحل سباب المؤمن بغير تاويل يكفر ايضا **قتل الرجل صبورا** بان اسك
 فقتل في غير معركة بغير حق **كفارة لما وقع قبلة الذنوب** جميعها حتى الكبار عما اقتضا
 اطلاق هذا الخبر وحديث اخر ما ترك القتال على المقتول من ذنب **البراري** في مسنده
عن الهريزة روى المص لصحة وهو مرفوع فخر اعله الهيثمي بان فيه صالح بن موسى بن طلحة
 وهو من ذك **قتل الصبر** لا يهرب ذنبا لامها ظاهره وان كان المقتول عاصيا ومات
 بلا توبة ففي عموم روى الخواارج الذين يكفرون بالذنوب وعلى المعتزلة الموحدين

تغذيب الفاسق اذا مات بلا توبة **البراري** في مسنده **عن عايشة** وقال لا تعلم بري عن النبي
 الا من هذا الوجه قال الهيثمي ورجاله ثقات **قتل المؤمن** اي بغير حق **اعظم عند الله من**
زوال الدنيا ومن ثم ذهب بعض السلف الى عدم قبول توبته تمسكا بهذا الخبر بخبر كبر
 الشيخين لا يزال المؤمن في فسحة من دينه ما لم يصب وما حراما فيه اشعار بالوعيد
 على قتل المؤمن منعدرا بما يتوعد به الكافر وثبت عن ابن عمر انه قال لمن قتل عامدا بغير
 حق تزود من الما البارد فانك لا تدخل الجنة واليه روى عن ان القتال امره الى الله ان سقا
 عاقبه وان شاعني عنه وهذا الحديث رواه الترمذي ايضا عن ابن عمر بلفظ زوال من
 الدنيا عند الله اهون من قتل رجل مسلم قال ابن العزيم ثبت النهي عن قتل الهين بغير
 حق والوعيد في ذلك فكيف يقتل الا دمي فكيف بالمسلم فكيف بالصلاح **والضيا المقدسي**
عن بريدة بن الحصيب ورواه الطبراني عن ابن عمر وحسنه الترمذي **قد تركتم على البيضا**
في رواية على المحجة البيضا وهي جادة الطريق فغعد من الحج القصد والميم زايدة **ليلها كنهانها**
لا يزيغ عنها بعدى الالهالك ومن يعيش منكم فسيري اخلافا كثيرا فيه من
 معجزاته الاخبار بما سيكون بعده من كثرة الاختلاف وغلبة المنكر وقد كان علماب
 جملة وتفصيلا المصاح ان كشف له عما يكون الى ان يدخل اهل الجنة والنار منازلهم
 ولم يكن يظهر لاحد بل كان يحذر منه اجلا لا ثم يبلغ بعض التفصيل الى بعض الاحاد
فعليكم اي الزموا التمسك بما عرفتم من **سنتي** اي طريقي وسيرتي القويم بما اصلت لكم من
 الاحكام الاعتقادية والعملية الواجبة والمتدوب وتفسيير السنة بما طلب طلبا غير لازم
 اصطلاحا حداثا تصديه تميزها عن الفرض **وسنة** اي طريقة **الخلفا الراشدين المهديين**
 والمراد بالخلفا الاربعة والحسن فان ما عرف عن هؤلاء او بعضهم اولى بالاتباع من بقية
 الصحب وهذا بالنظر لتلك الازمنة وما قاربها اما اليوم فلا يجوز تقليد غير الائمة
 الاربعة في قضا ولا افتا لان نقص مقام احد من الصحب ولا لتفضيل احد الاربعة
 على اويلك بل عدم تدوين مذاهب الاولين وضبطها واجتماع شرطها **اعضوا عليها**
بالنواجز اي عضوا عليها بجميع الفم كناية عن شدة التمسك ولزوم الاتباع لهم والنواجز
 الاضراس او الضواحك والالتياب او غيرها **وعليكم بالطاعة** اي لزومها وان كان الامير
 عليكم من جهة الامام **عبد حبشيا** فاسم عواله واطيعوا **انما المؤمن كالجمل الانفاك**
 المانوف وهو الذي عقر انفه فلم يتنع على قائده والقياس ما نوف لانه مفعول ب نجا
 هذا شاذ **لميت قيد انقادهم** **وعز عن يارض بن ساريه** قال وعظنا رسول الله موعظة
 ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب فقلنا ان هذه موعظة مردع فانتهد
 الينا فذكره وقضية تصرف المص ان ابن ماجه تفرد باخراجه من بين الستة وهو

ذهور فقد رواه ابو داود **فقد كان فيما مضى قبلكم من الامم** في رواية من بني اسرائيل **اناس**
يحدثون قال القرطبي الرواية بفتح الدال اسم مفعول جمع محدث بالفتح اي ملهم او صادق
الظن وهو من القى في نفسه شئ على وجه الالهام والمكاشفة من الملا الاعلى او من يحرك
الصواب على لسانه بلا قصد او تكلمه الملائكة بلا نبوة او من اذا راى راي او ظن
ظنا اصاب كانه حدث به والقي في روعه من عالم الملكوت فيظهر على نحو ما وقع له
وهذه كرامة يكرم الله بها من شأ من صالح عباده وهذه منزلة جليله من منازل
الاولياء **فان يكن في امتي منهم احد** هذا شأنه وفي رواية يدره وان يكن في امتي من
احد فانه عن الخطاب كانه جعله في انقطاع قريته في ذلك كانه نبي فلذلك اتى بلفظ
ان بصورة التردد قال القاضي ونظير هذا التعليق في الدلالة على التأكيد والالتصاف
قولك ان كان لي صديق فهو زيد فان قايده لا يريد به الشك في صداقته بل المبالغة
في ان الصداقة مختصة به لا تنحطاه الي غيره وقال القرطبي قوله فان يكن دليل على
قلته وقوعه وندرته وعلى انه ليس المراد بالمحدثين المصيبون فيما يظنون لانه كثير
في العمايل وفي العوام من يقوى حسده فتصيح اصابته فتزقع خصوصية الخبر وخصوته
عمر ومعنى الخبر قد تحقق ووجد في عمر قطعا وان كان النبي لم يجزم بالوقوع وقد دل
على وقوعه لعمري اشيا كثيرة لقصته الجبل بياسارية الجبل وغيره واصح ما يدل على ذلك
شهادة النبي له بذلك حيث قال ان الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه وليس لك ان
تقول هذا كالمصريح في تفضيل الفاروق على الصديق لانا نمتنع بان الصديق لا ينطق
عن قلبه بل عن مشكاة النبوة وهي معصومة والمحدث نارة يتلظى عنها وتارة عن قلبه
وهو غير معصوم ولهذا كان عمر يزن الوارد بميزان الشرع فان وافقه والام يلمنفت
اليه قال ابن حجر وقد كثرت هولا المحدثون بعد العصر الاول وحكمة زيادة شرف هذه
الامة بوجود امثالهم فيها ومضاهاة بني اسرائيل في كثرة الانبياء فلما قامت هذه الامة
المجربة كثرت الانبياء لكون نبيهم خاتم الانبياء عوضوا كثير الميامين وهما تقدم عرف
انه ليس لاحد من الاولياء العمل بالوارث حتى يزن بالميزان فان وافق انتفع به وهو من
كاشف به من يعتقد صدقه وراهم ايمانا تنبئ به قال الغزالي قال بعض العارفين
سالت بعض الابرار عن مسألة من مشاهد النفس فالتفت الي شمالي وقال ما تقول
رحمك الله ثم اليه كذا ثم اطرق الي صدره فقال ما تقول ثم اجاب فسالته عن النفاثة
فقال لم يكن عندي علم فسالته الملكين فكل قال لا ادري فسالته قلبي فحدثني بما
اجبت فاذا هو اعلم منهما قال الغزالي وكان هذا معنى هذا الحديث **حرم عن الهمزة**
حرم ت عن عابشه قد افلح من اخلص قلبه للايمان وجعل قلبه سليما

من الامراض كحسد وحسد وغيرها **ولسان صادق** فيما يتكلم به فلا يقول للحقا **ونفسه**
مطمئنة اي راضية بالافضية الالهية **وقليقة** اي طريفة **مستقيمة** واذنه **مستمع** وعينه
ناظرة خص السمع والبصران الايات الدالة على وحدانية الله اما سمعية فهي التي يجعل
القلب وعالها او نظرية والعين هي التي تقرها في القلب وتجعله وعالها وظاهر صانع
المص ان هذا هو الحديث بتمامه والام بخلافه بل بقية عند محجبه احمد فاما الاذن
فتقع والعين مقورة لما نوعي القلب وقد افلح من جعل قلبه واعيا انتهى **حرم** وكذا ابن
لال واليه تنق عن **ان ذر** قال الهيثمي اسناده حسن وقال المنذري في اسناده احتمال
للتخمين **قد افلح من اسلم ورزق كفا** اي ما يكف عن الحاجات ويدفع الضرورات
والغافات ولا يلحقه باهل الزففات فقال القاضي الفلاح الفوز بالمغنية **وقنع**
الله بما آناه عند الامنة اي جعله قانعا بما اعطاه اياه ولم يطلب الزيادة لمعرفة ان رزقه
مفهوم لمن يعد وما قدر له والفلاح الفوز بالمغنية في الدارين والحديث قد جمع
بينهما والمراد بالرزق الحلال من فان المصطفى مدح المرزوق واثبت له الفلاح وذكر
الامر به وتيد الثاني بقنع اي رزق كفا وقنع الله بالكفاف فلم يطلب الزيادة
واطلق الاول ليشمل جميع ما يتناوله الاسلام ذكره الطيبي وصاحب هذه الحالة
معدود ومن الفقهاء لا يترفعه في طبيبات الدنيا بل يجاهد نفسه في الصبر على القدر
الزائد على الكفاف فلم يفته من حال الفقر الا السلام من قهر الرجال وذل المسألة **حرم**
ت ه عن ابن عمر بن العاص وتبع في العزو لما ذكر عبد الحق قان في النار وهذا لم يذكره
واما هو من عند الترمذي ولم يقل بما آناه وقال في حسن صحيح **قد افلح من رزق لبا** اي عقلا
خالصا من الشوايب سمي به لانه خالص ما في الانسان من قواه كاللباب من الشئ وقيل هو
ما ذكره العقل وكلب عقل ولا عكس وامنا افلح من رزقه لان العقل يتركه المعاني وتبع
عز الفباغ وهو نور الله في القلب واي فلاح اعظم من امتلا القلب بنور اليقين قال الكشاف
والفلاح الظفر بالمراد وقيل البقاء للخير وافلح دخل في الفلاح كالبشير دخل في البشارة
هب عن قرة بضم القاف وشذ **الراين هبين** بن عامر القشيري من وجوه الوفود قد
على رسول الله فذكر قصة فلما ادبر قال رسول الله قد افلح الخ وفيه سعيد بن شريط
مجهول ذكره الذهبي في الضعفا وقال مجهول **قد كنت اكره لكم ان تقولوا ماشا الله**
وشا محمد ولكن قولوا ماشا الله ثم شا محمد وهذا نهى عن تزيين رعايته للادب ودفعه لذلك
التوهيم وانما التي يتم كمال البعد مرتبة وزمان قال الخطابي ارشدهم الى رعاية الازية التقويم
واختار لهم من بين طرق التقويم المفيده للترتيب والمهله والفاصله الزمانية ليفيد
ان مشيئة غير الله موخرة بمراتب وازمنة قال ابن القيم ومعناه الشرك المنزى عنه كقول من

لا يتوقى الشرك ان ابانده وبك في حسب الله وحسبك وما الى الله وانت متكلى على الله وعليك
ووالله وحيدك ونحوه من الالفاظ الشنيعة **الحكيم** في النواردين **والضيا** في المختارة **عن**
حذيفة بن اليمان **قد رجمها الله بجرها** اي اجازت امرأة اليه ومعها ابناك لها فاعطاهن الا
قرات فاعطت كل واحد فرة فاكلها ثم جعلها ينظران الى امرها فشققت ثم رجا بيدهما فذكوه
طبع عن **الحسن** البصري **رسلا** هذا هو رفعه فيه انه ظن انه الحسن البصري وليس كذلك
بل هو **الحسن** بن علي فليس برسلا كما هو مبين في الجمع الكبير والصغير وجرى عليه الهبتى
وغيره ثم قال الهبتى وفيه خديج بن معوية الجعفي وهو ضعيف انتهى وقد روى المصاحفة
فوقع في وهم علي وهو **قد اجتمع في يومكم هذا عيدان فمن شاخه من الجمعة** اي عن حضورها
ولا يستقط عن الظهور **وانا بجمعة ان شاء الله** قاله في يوم جمعة وافقت عيدا فاذا وافق يوم
جمعة يوم عيد وحضر من تلمذ من اهل القرى فصلوا العيد سقطت عنهم الجمعة عند
الشافعي كالجهر ولم يسقطها ابو حنيفة **ده** في الجمعة وقال صحيح غريب **عن ابى هريرة**
قال ابن حجر **ده** اسناده بغيره وصحاح احمد والدارقطني ارساله **عن ابن عباس** **وعلى بن عمر**
ابن الخطاب قال ابن حجر **رواية** ابن ماجه عن ابن عباس بدول ابى هريرة وهو بنه عليه
هو وتخرجه له من حديث ابن عمر سندوه ضعيف انتهى **قد عرفت** مشعر بسوق ذنب من
امساك المال عن الانفاق **عن الخليل والرفيق** اي لم اوجب زكاتها عليكم ولم الرمكم بها
فها ترا موزن بالتخفيف يعني الاصل فيما يملكه الانسان من الاموال ان تزكي فتد
عفوت عن الاكثر فها ترا هذا النذر القليل وذكر الخليل والرفيق ليس للاختصاص
بل للاستيعاب كقولهم رزقم فيها بكرة وعشيا **صدقة الرقة** في الدرهم المضروب
والها فيها عوض من الواو المحزوفة **من كل اربعين درهما درهم** اي من كان له مال فيلزم
عليه هذا النسق **وليس في تسعين ومائة شي فاذا بلغت مائتين ففيها خمسة دراهم**
فاذا فعلت حساب ذلك وفيه حجة للشافعي انه لا وقص في زكاة الورق بل ما زاد على
النصاب فيحسبه ويرد على الجنيته ذهابه الى اثبات الوقص هنا فان قيل المراد
حساب اربعين اي في كل اربعين درهما درهم رد بالمنع لانه علم صريحا من قوله الا بلغت
مائتين **وه الغنم في كل اربعين شاة شاة** مبتدأ في الغنم خبره قال الطيبي وليس شاة
هنا تميزا مغلة في قوله في كل اربعين درهما درهم لان درهما بيتا مقدار الواحد من
اربعين ولا يعلم هذا من الرقة فيكون شاة هنا المزيد التوضيح **فان لم يكن الا تسع وثلاثون**
فليس عليك فيها شي اي زكاة **وه البقرة في كل ثلاثين تسبع** ولدا البقرة **وه الاربعين** مستطعت
في السنة الثالثة **وليس على العوامل شي** جمع عامله وهي ما يعمل من ابل وبقر في نحو حرف سقى
فلا زكاة فيها عند الثلاثة واربعها مائة **وه خمس وعشرين من الابل خمسة من الغنم**

فاذا زادت واحدة ففيها ابنة مخاض فان لم يكن ابنة مخاض فان لبون
ذكر الى خمس وثلاثين فاذا زادت واحدة ففيها بنت لبون الى خمس
واربعين فاذا زادت واحدة ففيها حقة طروقة الحمل الى ستين فاذا كانت
واحدة وتسعين ففيها حقتان طروقتا الحمل الى عشرين ومائة فان كانت
الابل اكثر من ذلك ففي كل خمسين حقة ولا يفرق بين مجمع ولا يجمع بين مفرد فخشيته **الصدقة**
قال القاضي الظاهر انتهى للمالك عن الجمع والتفريق قصد السقوط الزكاة او تقليدها
ولا يؤخذ في الصدقة هوم ولا ذات عوار بالفتح عيب وقد تضمنه في شرح السنة النقص
والعيب **ولا يتيسر** اي تحمل الغنم يعني اذا كانت ماشيتها او بعضها انا لا يؤخذ منه
ذكر بل انتهى الا في موضعين **الا ان يشاء المصدق** بفتح الراء والكسر اكثر فعلى الاول يرد
به المعطى ويكون الاستثنى مختصا بقوله **ولا يتيسر** لان رب المال ليس له ان يخرج
ذات عوار ويتيسر وعلى الثاني معناه ان ما يراه المصدق انفع للمستحقين فكان
وكيلهم **وه النبات ما سبقته الامهار** او سقت **السما العشر وما سبق بالغرب ففيه نصف**
العشر وفي الزكاة من حديث عاصم بن ضمره **عن علي** يرفعوه وعاصم متكلم فيه لكن ذكر
ابن حجر ان الزمذمي نقل عن البخاري تصحيحه **قد رآه الله المقادير قبل ان يخلق السموات والارض**
اي جرى القلم على اللوح واثبت فيه مقادير الخلايق ما كان وما يكون وما هو كاي الى
الدين **تسعين الف سنة** اراد طول الامد وقادى الزمن بين التقدير والخلق فان
قيل كيف يحمل على الزمن وهو مقدار حركة الفلك الذي لم يخلق حينئذ اجيب بان
مقدار حركة الفلك الاعظم الى العرش موجوده ح بدل قوله في رواية وكان عرشه على الماء
اي ما كان تحته قبل خلق السموات والارض الا الماء والماء على الريح فالعرش والماء
خلق قبل السما والارض واخذ منه ان العرش اول المخلوقات وقيل القلم خبر
احد اول ما خلق الله القلم قال له اكتب قال وما اكتب قال اكتب مقادير كل شي فاولية
القلم بالنسبة الى الماء والعرش قال ابن حجر وما اخبر اول ما خلق الله العقل فليس
له طريق يثبت **حجرت عن ابن عمرو** بن العاص رمز المصاحفة وهو في مسلم بدون
وكان الخ قد تمت المدينة **ولا اهل المدينة يوم ما ان يلعبون فيها في الجاهلية** هي يوم النيروز
ويوم المهرجانات **وان الله تعالى قد ابدلكم بها خيرا منها يوم الغفر** ويوم النحر قال الطيبي
هذا في معنى اللعب والسرور وفيه في نهايته من اللطف وامر بالعبادة وان السرور الحقيقي
فيها قبل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا قال من خرج اليه سقى زاد الحسن فيه اما
يوم الغفر فصلاة وصدقة واما يوم الاضحى فصلاة وسك قال المظهر وفيه دليل على ان
يوم النيروز والمهرجانات ونحوها منهي عنه وقال ابو حفص الحنفي من اهدى فيه ببضعة من

فان

تعظيم اليوم كغيره وكان السلف يكثر في الاعتكاف بالمسجد وكان علمه يقول اللهم ان
هولا اعتكفوا على كفرهم ونحن على ايماننا فاغفر لنا وقال المجرب في تبيين الحديث بغير حرمته
التشبيه لهم في اعبادهم لانه لم يفرها على العبيد الجاهليين ولا تركهم يلعبون فيها على
العادة وقال ابدلكم والابدال يقتضي ترك المبدل منه اذ لا يجمع بين البدل والمبدل منه
ولهذا لا تستعمل هذه العبارة الا في ترك اجتماعها **هو عن انس** رضي الله عنه وفيه
محمد بن عبد الله الانصاري وورده الذهبي في الضعفاء وقال ابو داود في تغيير شديدا
قدمت خيم مقدم و**قدمت من الجهاد الاضمر** وهو جهاد العدو والباين **الجهاد الاكبر** وهو جهاد
العدو والمخالط قالوا وما الجهاد الاكبر قال **بجاهدة العدو هو** في اعظم الجهاد واكبره لان
قتال الكفار فرض كفاية وجهاد النفس فرض عين على كل مكنت في كل وقت ان الشيطان
عدو فاحذروه عدوا فقاتله في سبيل الله لا تكلف الانفسك فان البدر كالمربوب
والعقل اعنى المدرك من الانسان كملك مدبر لها وقراه المدرك من الحواس لظاهرة
والباطنة كجنوده واعوانه واعضائه كرعيتيه والنفس الامارة بالسوء التي هي الشهوة
والغضب كعدو يبارزه في ملكته ويسعى في هذا كرعيتيه فصار بدينه كرباط وتعز ونفسه
كعميق فيه مرابط فان جاهد عدوه فجزاه وقهره على ما يجب جهدا اثره اذا عاد الى الحضرة
فضل الله المجاهدين باموالهم وانفسهم على القاعدين درجة وان ضيع ثغره واهل عيشته
ذم اثره وانتقم منه عند لقاء الله فيقال له يوم القيمة يا راغى السوء اكلت اللحم ونزيت
اللبن ولم تترد الضالة اليوم انتقم منك واليهذه المجاهدة الكبرى اشار بالحديث قال
ابن ادم اشد الجهاد جهاد الهوى فمن منع نفسه هواها فقد استراح من الدنيا
وبلاها وقال الحرالي من لم يجترق بنار المجاهدة احرقته نار الخوف ومن لم يجترق بنار
الخوف احرقته نار السطوة فعلى العاقل ان يجاهد نفسه ويجادها ساعة فساعة
ويخاطبها بخطاب النصوح الامر بنحو ايتها النفس انت على جناح سفرو دارك هذه
غرور وكدر والمسافران لم يتزودا ركب متن الخطر وخير الزاد التقوى كما انزل على
سيد البشر فيرى السبر ويشدق الميزر بجزير عزم الثوبه والتلبس بلباس الحوب
وملازمة ذكرها زم اللذات ومفرق الجماعات فلا تترك عمل اليوم لغد فالوقت كالسيف
ان لم تقطعه قطعك **خط** في ترجمته واصل الصوفي وكذا الديلمي **عن جابر** ورواه عنه
اليهتي ايضا في كتاب الزهد وهو مجلد لطيف وقال اسناده ضعيف وتبعه العراقي
قدموا قريشا ولا تقدموها بفتح التاء والقاف والتشديد بضبط المص اصلا تنقرونها
حذفت تا التنقل لانا المضارع اي ولا تنقروها عليها في امر شرع تقدمها في كلامهم
وتعلموا منها ولا تعلموها بفتح المشناه مفاعله من العلم اي لا تعلموها بالعلم ولا تعلموها

فيه فانهم المخصوصون بالاخلاق الفاضله والاعمال الكاملة وكانوا قبل الاسلام طبيعتهم
قابلة للفضائل والفواضل والخير والبر والاهل لكنهم معطلين فعله ليس عندهم علم منزل
من السماء ولا شريعة موروثة عن نبي ولا هم مشتغلون بالعلوم العقلية المحضة من نحو حساب
وطبائغ علمهم ما سمحت به قرايمهم من نحو شعر وبلاغته وفصاحة وخطب فلما بعث الله
محمد بالهدى اخذوه بعد المجاهدة الشديدة والمعالجة على نقلهم عن عاداتهم الجاهلية
وظلماتهم الكفرية بتلك الغفلة الجيدة السنية والقريحة السرية المرضية فاجتمع لهم الكمال
بالقوة المحلوقه فيهم والكمال المترا عليهم كارض جيبه في نفسها لكنهم معطلين عن الحرث او نبت
بها شوك فصارت ماوى الخنازير والسياع فاذا ظهرت عن المردى وزرع فيها افضل الجيوب
والغار انبتت من الحرث ما لا يوصف مثله **الشافعي** في المسند **واليهتي** في كتاب **المعرفه**
كلاه **عن ابن شهاب** الزهري **بلاغنا** اي انه قال بلغنا عن رسول الله ذلك **عن ابن**
لهوريه وظاهر صنيع المص ان الشافعي لم يخرج البلاغنا فقط وليس كذلك فقد افاد
الشريف السهري في الجواهر وغيره ان الشافعي في مسنده واحمره المناقب خرجاه من حديث
عبد الله بن حنظل قال خطبنا رسول الله يوم الجمعة فقال ايها الناس قدموا قريشا
ولا تقدموها وتعلموا منها ولا تعلموها انتهى وقال الحافظ ابن حجر في تاريخه عبد الرزاق
باسناد صحيح لكنه مرسل وله شواهد **قدموا قريشا ولا تقدموها** **وقال ابن قريش** العلم الشرعي
والله **ولا تعلموها** بلضم المشاة وفتح العين وشدة اللام بضبط لان التعليم انما يكون من
الاعلاد والى ومن الاعلم لغيره ففهم ان يجعلوه في مقام التعليم ومقام المعالين بالعلم
ولو لا ان تبطل قريش اي تطفى النعمة وتكفرها **لاخبرتها ما لخيرها ما عند الله** من المنازل العاليه
والمثوبات الهاميه يعني انها اذا علمت ما لها عند الله من الثواب العظيم والنعيم
المقيم المعد لها ربما بطرت وتركت العمل تكال على ما لها عنده من حسن الجزا فلذلك
لا اعلمها **بطب** من حديث المعشر عن المقبري **عن عبد الله بن السائب** وابو معشر
قالوا ضعيف ورواه ابو نعيم والديلمي عن انس **قدموا قريشا** تصغير قريش وهي دابة
في البحر لا قريش من غث وسمين الا اكلته اخرجها اليه يتي عن ابن عباس وقد اكثر ابن
رحبه من حكاية الخلاق في تسمية قريش قريشا ومن اول من تسمى به **ولا تقدموها**
ولو لا ان تبطل قريش لاخبرتها ما لخيرها ما عند الله من الخبر
والاجرو وهذا ما قبله دليل على علم منزلتها وارتفاع قدرها عنده وان المعد لها
شيء عظيم لا يمكن الانسان مع معرفته به ان لا يطفى واضافة البطر اليها ليس غرضا
عليها ولا لحاظا لقدرها لان جبل ركب في الانسان وطبعت فطرته عليه فلا يكاد
يخلو منه وان وجد من يغير نفسه ويكف هواه فاليه المنتهى وقليل ما هم تنبيه استدلال

بقوله هذه الاحاديث ونحوها قدموا قريشا على نوحان مذهب الشافعي على غيره لورود
الامر بتقديم القريشي على من ليس قريشا قال عياض ولا حجة فيها لان المراد الخلاف وقد
قدم المصطفى ابن ابي حنيفة في امامة الصلاة وخلفه من قريش وامر معاذ بن جبل
وغيره ومع من قريش وتعقب النوري وغيره بان في احاديث الباب ما يدل على ان
للقريشي منزلة على غيره فصح الاستدلال به لترجيح الشافعي على غيره وليس مراده المستدل
به ان الفضل لا يكون للقريشي بل المراد ان كونه قريشيا من اسباب الفضل والتقديم كما
ان من اسبابها الورع والفقه وغيرها فيصح الاستدلال على تقديم الشافعي على من سواه
في العلم والدين من غير قريش لان الشافعي قريشي وعجب قول القريشي في المنهم بعد ما ذكر
نحو ما ذكره عياض ان المستدل بهذه الاحاديث على ترجيح الشافعي صحته غفلة
فانها من صميم التقليد طريشة كذا قال وهو الذي اصابته الغفلة لكونه لم يفهم مراد
المستدل انتهى تنبيه قال الشريف السهودي وغيره كلما جاء في فضل قريش فهو ثابت لبني
هاشم والمطلب **الجزائر** في مسنده **عن علي** امير المؤمنين **قده** بضم فسكون **بيده** سببه
انه مر وهو يطوف بالكعب بانسائه ربط يده الى انسان بنحو سيره ويطيف فقطع النبي
ثم ذكره **طبع بن عباس** **قراءة القرآن في الصلاة افضل من قراءة القرآن في غير**
الصلاة لانها محل المتاجاة ومعدن المصافاة **وقراءة القرآن في غير الصلاة افضل**
من التسبيح والتكبير اي فيما لم يرد فيه ذكر مخصوصه **والتسبيح افضل من الصدقة المالية والصدقة**
افضل من الصوم والصوم جنة النار اي وقاية من نار جهنم قال الطيبي ذكر خاصية المنفرد
وترك خواص الغواض تنبيه على انها انتهت عن الوصف فان قلت هذا الحديث
يدل على ان الصوم دون الصلاة والصدقة ودل حديث كل عمل ابن ادم يبضع
الحسنة بعشر امثالها الا الصوم الحديث على ان الصوم افضل قلت اذا نظر الى نفس
العبادة كانت الصلاة افضل من الصدقة وهي من الصوم فان موارد التفرقة وشواهد
الاحاديث النبوية جارية على تقديم افضل فاذا نظر الى كلامها وما يدل عليه من الحجة
التي لم يشاركه غيره فيها كان افضل **قطر الافراد هب عن عايشة** وفيه محرابين سلام
قال ابن مندرة لغيره عن الفضل بن سليمان التميمي وفيه مقال عن رجال من بني خزيمية
مجهول **قراءة الرجل القرآن في غير المصحف الدرجة** **وقرآن في المصحف تسعة على ذلك**
الذي درجة قال الطيبي قوله الع درجة خير لقوله قراءة القرآن على تقدير المضاف
اذا الف درجة ليصح المحل كما في قوله تعالى هم درجات اي ذود درجات وانما فضلت
القراءة في المصحف لحظ النظر فيه وحمله ومثله من التفكير واستنباط معانيه
وقوله الذي درجة حال اي انتهى الى الذي درجة **طبع عن اوس بن اوس الثقفي** واسم

الى اوس حذيفة صحابي معروف وهو غير اوس بن اوس الثقفي الصحابي على الصحيح فاهنا
ابن ابي اوس وذاك ابن اوس وكلاهما صحابي قال الذهبي يقال انه وفد على رسول الله ونيبا
والدعوى ابن اوس قال الهيثمي فيه ابو سعيد بن عود وثقه ابن معين مرة وضعفه اخري
وبقية رجال الثقات **قرآنك نظر في المصحف تضاعف على قرآنك ظاهر** اي عن ظهر قلب **كفضل**
الصلاة المكتوبة على صلاة الناقل ابن مردويه في تفسيره **عن عمرو بن اوس** عمرو بن اوس
في الصحابة ثقف وانصاري وقريشي فلو ميزه لكان اولي **قرب اللحم من فيك عند الاكل فان**
اهنا اي اكثر ههنا والاهنا كما في العارضة خلوص الشيء عن النصب والتكدر **ابراي واسلم**
من الدار وركب امر بالمع والامتنار الملايئة للذة **حمر** في الاطعمة **هب عن صفوان بن**
امية قال كنت اكل مع النبي فليخذ اللحم من العظم بيدي فذكره قال كصحح واقره الذهبي
لكن قال المنذري فيه انقطاع فان الحاكم وابداه وخرجاه من حديث عبد الرحمن بن معوية
عن عثمان بن ابي سليمان عن صفوان وعثمان لم يسمع منه ورواه عنه ايضا الترمذي
وفي عنده خاصة عبد الكريم المعلم واه **فرصت** بالتحريك لذغت واصل القرص الاخذ
باطراف الاصابع **تملة** سميت تملة لتملها اي كثرة حركتها **انبياء من الانبياء** عزروا موسى
اود اود روى ان قال يرب تعذبا لاهل قريظة وفيهم المطيع فاراد رب ان يرب العبرة في ذلك
فسلط عليه الحرف فلما ظل شجرة عندها بيت تملة فنام فلذغته واحدة وهو في الذل نوع
فامر بقريظة الغل اي محل اجتماعها او سكنها والعرب تفرق في الاوطان فتقول لسكن الانسا
وطن وللابل عطن وللاسد عرين وغاب وللظبي كناس وللذئب وحار وللطاير عش
وللزنبور كور ولليربوع نافع وللغزل قريظة **فاحرق** بالنال المنقول والتانيث في روايته
للبخاري احرق اي الغل وهو جازية شرعية لان شرعنا للزينة عن قتل الغل في خبر يحيى **فاوراه**
اليه اي الى ذلك النبي ان يحرقه في الجوز ويغتنق الهزرة وهمزة الاستفهام مقدرة او مملوطة
قرصتك تملة واحدة احرق انت **امة** اي طائفة **من الامم تسبح** اي مسبحته لله تعالى
ووضع المضارع موضع مسبحه ليدل على الاستمرار ومزيد الانكار قال في البحر فالتعب على
ذلك النبي لزيادة القتل على تملة لذغته لان النفس لقتل او الاحراق لانه سايع في شرعية توعد
سليمان الهدهد بقوله لا عزيبه وقد امر بنينا باحراق الكفار ثم نهى عن قتلوا حرق واحدة
لم يعاتب وامانة **ترب** انه فعله انتقاما وتشقيا انتهى وفي المنهم اما عوتب حيث انتقم لنفسه
باهلا كجمع اذاه ولحد منهم وكان الاولي الصبر والعفو لكن راي النبي ان هذا النوع موز
لبن ادم وحرمة بني ادم اعظم من حرمة غير الناطق فلو لم ينضم لذلك لتشفي الطيبي لم يعاتب
والذي يوجب ذلك التمسك بعصمة الانبياء وهم اعلم الناس بالله وباحكامه واشدهم خشية
انتهى وقال بعضهم لم يعاتبه انكار الفعل بل ايضا حاكمة شمول الاهل كجميع اهل تلك القر

ك
فصرب له المثل بالنمل اذا اختلط من يستحق الاهلاك بغيره وتعين اهلاكل لكل طرف الا اهلا
المستحق جاز اهلاكل لكل وقوله تسبح قضيتته انه تسبح بنطق وقال كما اخبر تعالى عن الهير
بان له منطقا وفهم سليمان معجزة له واخبر عن النملة التي سمعها سليمان تقول ما قالت
فهذا كما قال الفريسي يدل دلالة واضحة على ان لها منطقا وقولا لكن لا يسمع كل احد بل من شا
الله من خرق له العادة من نبي وولي ولا ينكر هذا من حيث ان لا تسمع اذ لا يلزم معي
الادراك عدم المدركة لنفسه قولها وكلاما لطيفة قال الرضا في دخول فتادة الكوفة فاقبتك
عليه الناس فقال سلوى عما شئتيم وكان ابو حنيفة حاضرا وهو غلام حدث فقال سلوه
عن فلاة سليمان كان ذكرا وانثى فسالوه فالحق فقال ابو حنيفة كانت انثى فقيل له من اين
عرفت قال من قوله تعالى قالت فلاة ولو كان ذكرا لقال قال **ودن عن ابي هريرة** وفي الباب
غيره ايضا قال بعضهم وسبب لقصة ان ذلك النبي صلى الله عليه وسلم يذوب اهلهما
فوقف متعجبا فقال يرب فيهم صبيان ودواب ومن لم يقترف ذنبا لم نزل تحت شجرة فلذئ
فله فاحرق لكل فقيل له ذلك **فرض الشئ خير من صدقة** قال الحزالي القرض الجز من الشئ
والقطع منه كانه يقطع له من ماله قطعة ليقطع له من ثوابه اقطاعا مضاعفا **هو**
عن انس ورواه عنه ايضا ابو نعيم والديلمي **فرض من زين في عفاف** اي اغضاع
الربا وما يورد الى **خير من صدقة مرة** مفهومه ان الصدقة مرة بدرهم خير من قرض درهم
وقد اورد في حديثه في حرف الراميا **ابن النجار** في التاريخ **عن انس** بن مالك **قريش** قال
المطرزك سميت بدانية البحر سيدة الروا والبحريه وكذلك قريش سادة الناس قال ابن
حجر وهو تصغير القرش بكسر فسكون الحوت المعروف في البحر **صلاح الناس ولا تصالح الناس**
الاهم ولا تعطي الاعليم الظاهر ان المراد اعطاء الطاعة كما ان الطعام لا يصلح الا بالحق
قال الحلبي واذا وجبت التقدمة لقريش كانت لبيهاشم اوجب لانهم اخص به منهم قال
حربا لكرمان فالعرب افضل الناس وقريش افضلهم هذا مذهب لا يمة واهل الاثر
والسنن قال ابن تيمية وهكذا اجاب الشريعة فان الله خسر العرب ولسانهم باحكام تميزوا
بهام خص قريشا على ساير العرب مما جعل فيهم من خلافة النبوة وغير ذلك من الخصاص
عد عن عابثه قريش خالصته الله تعالى فمن نصب لهم حربا سلب ومن ارادها بسوا خزي في
الدين والآخر لعناية الله تعالى بها وهدايتها اياها الا ترى ان لم يكن فيهم منافق في حياة النبي
ولابعد وارتد بعده العرب الا قريشا مع كراهتهم الدخول في الاسلام والتزيم بعد الفتح
حتى جعل لهم مدة اربعة اشهر وكان صفوان ابن امية منهم ثم اسلم وذهب عكرمة بن ابي
جهل على وجهه حتى بلغ البحر قصة طويلة ثم كان من حسن اسلامه ان اذا نشر المصحف
يقول هذا الكلام زى في عشتى علي وسهيل بن عمرو كان منه ما كان يوم الحديبية وبلغ من

اسلامه انه هاجر الى الشام وقتل شهيدا وخطب يوم اليرموك خطبة بلغت من الناس
مبلغا كانت سببا للفتح وكان صفوان بن امية يسأل الله الشهادة في اعزاز الدين
وحكيم بن حزام باع داره لمعوية يستعين الفاقفوا غيبتك قال والله ما اخذت من الدنيا هلية
الا بقر خمر واشهدكم ان الله سبيل الله **ابن عساكر** في تاريخه **عن عمرو بن العاص** ورواه
عنه ايضا ابو نعيم والديلمي **قريش على مقدمة الناس يوم القيامة ولولا ان تطرق قريش**
لاخبرنا بالمحسنة عند الله من التواضع والمضاعف والدرجات الرفيعة فهم افضل العرب الذين
جتهم افضل الناس كما تقرب فمن علمهم واطعن فيهم فهو مبتدع قال ابن تيمية والاعا ديب
في فضل قريش فيها كثرة وهي تدل على فضل العرب اذ نسبت قريش الى العرب كنسبة العرب
الى الناس وسبب هذا الفضل ما خصوا به في عقولهم والسننهم واخلاقهم واعمالهم
وذلك ان الفضل اما بالعلم النافع او بالعمل الصالح والعلم له مبداء وهو قوة العقل
الذي هو الفهم والحفظ وتنام وهو قوة المنطق الذي هو البياك والعبارة ولسانهم اتم
اللسن ببيان وتمييز للمعاني وجعل للمعنى الكثير في اللفظ القليل اذ اشأ المتكلم الجمع
ثم تميز بين كل شيئين مشتركين بلفظ اخر ميم مختص كما تجده في لغتهم في جنس الحيوان
مثلا فانهم يعبرون عن القدر المشترك بين الحيوان بعبارة جامعة ثم يميزون بين
انواعه في اسما الى غير ذلك من خصايص اللسان العري واما العمل فميزناه على الاطلاق
وهي الغرايز المخلوقة في النفس وغرايزهم اطوع للخير من غيرهم فهم اقرب للاخلاق
المحمودة من نحو سخا وعلم وشجاعة ووفاء وكانوا قبل الاسلام طبيعتهم قابلة للخير
معطلة عن فعله فلما جاءهم الهدى بيعت خيرا المورى زالت تلك الربوب عن قلوبهم
عد عن جابر قضيت صنع المصان ابن عدى خرج وسكنت عليه والامر بخلافه بل قال
هذا الحديث بهذا الاسناد باطل ليس بروي غير اسمعيل بن مسعود وكان يحدث
عن الثقات بالبواطيل وقال ابن حبان بروي الموضوعات عن الاثبات لا تحل الروا
عن **قريش هو الانصار** كجيبينه وهم بنو جيبينه بن زيد بن ليث منهم عقبته بن عامر
الجهني وغيره **وقريش** بضم الميم وفتح الزاي وسكون التختية بعد هانون وهو اسم امراة
عمرو بن ادين طالحة موحدة فجمع بين الياس بن مضر وهي مزينة بنت كلب **واسلم** بضم
اللام ابن الحاف بمهله وفاق وزن الياس **اشجع** بمجته وجم وزن احمد وهم بنو اشجع بن
رشيد بن عطفان منهم نعيم بن مسعود وغيره **وغفار** بكسر الغين المعجمة وتخفيف الفا
وهو بنو غفار بن مليل ميم ولا ميم مصغرا منهم ابو ذر الغفاري **موالي** بشد التختية والاضا
الى نصارى واحباى هذا هو الانسب هنا وان كان للمرو عدة معاك وروى بالتشوي
اي بعضهم احبا لبعض وروى بتخفيف التختية وحذف المضاعف الى موالي الله ورسوله

ويبدل عليه قوله ليس لهم مولى ورسوله اي لا ولا لاحد عليهم الا الله ورسوله وان
اشرفهم لم يحرم عليهم رق او لا يقال لهم مولى لانهم ممن باءوا الاسلام ولم يسبوا فيرقوا
كغيرهم ثم قيل مولى يخفف ليا ويردى مشددا كما هم اضامنهم اليه قال الطيبي قوله ليس لهم الم
جملة مقفلة للجملة الاولى على الطرد والعكس في تهديد ذكر الله ورسوله وتخصيص ذكر الرسول
ايذان بمكانته ومنزلته عند الله واشعار بان توليها بهم بلخ مبلغا لا يقدر قدره قال
ابن حجر هذه سبع قبائل كانت في الجاهلية في القوة والمكانة دون بني عامر بن صعصعة
وبني قيس وغيرهما من القبائل فلما جاء الاسلام كانوا السرع دخولا فيهم من اولئك فانقلب
الشرف اليهم وقال في موضع اخر هذه فضيلة ظاهرة لهؤلاء القبائل والمراد من امن منهم
والشرف يحصل للشئ اذا حصل لبعضه قيل خصوصا بذلك لانهم باءوا الاسلام فلم
يسبقوا كغيرهم وهذا ان سلم حمل على الغالب **قمن في هجرة قريش ولاة الناس في الجحيم**
والشر يعني في الجاهلية والاسلام ويستمر ذلك **اليوم القيامة** فالخلافة فيهم ما بقيت الدنيا
ومن تغلب على الملك بطريق الشوك لا ينكران الخلافة في قريش قال ابن تيمية والذي عليه
السنة والجماعة ان جنس العرب افضل من جنس العجم غير انهم وسر ياتهم ورومهم وقارهم
وغيرهم وان قريشا افضل العرب وان بنو هاشم افضل قريش وان رسول الله افضل
بنو هاشم فهو افضل الخلق نفسا وافضلهم نسبا وليس فضل العرب ثم قريش ثم هاشم
لمجرد كون النبي منهم وان كان هذا من الفضل بلهم في انفسهم افضل وبذلك ثبت للنبي
انه افضل نفسا ونسبا والالزم الدور انتهى **حجرت عن عمر بن العاص** من المصحة
قريش ولاة هذا الامر اي امر الامامة العظمى لانه رواية ما قاموا الدين قال ابن حجر فيجمل
ان يكون خروج الفخطاني اذ لم تقع قريش امر الدين وقد وجد ذلك فان الخلافة لم
تزل فيهم والناس في طاعتهم الى ان استخفوا بامر الدين فضعف امرهم وثلاث اشياء
لم يبق من الخلافة سوى اسمها المجرى بعض الاقطار دون اكثرها انتهى ونحن الان في زمننا
ليس لهم فيها منها ولا الاسم **فمن الناس تبع لبرهم وفاجرهم تبع لفاجرهم** اي هكذا نوازل الجاهلية
واذ قد علمنا ان احدا منهم لم يبق بعده على الكفر علم ان المراد منه ان الاسلام لم ينقصهم
عما كانوا عليه في الجاهلية من الشرف فهم سادة في الاسلام كما كانوا قادة في الجاهلية وقيل
المراد بهذا الامر الدين والمعنى ان مسلمي قريش قدوة غيرهم من المسلمين لانهم المتقدمون
في التصديق وكافروهم قدوة غيرهم من الكفار فانهم اول من رزى الدعوة واعرض عن
الايات والنذر **حجرت عن ابي بكر الصديق وسعد بن ابي وقاص قسم من الله لا يدخل**
الجحيم اي انسان رزق مالا واحظا من الدنيا فاجب له وعزته عنده وعظمته
في عينه ووقعه في قلبه زواه عن حقوق الحق والخلق فهذا لا يدخلها حتى يظهر من

وتس الجحيم وقبح الشئ بناجرهم او يعنى عنه والماله يد العبر امانة سلطه الله على هلكته في
الحق فمن عدل عن امره وخزنت لنفسه فقد خان وخالف حكمة الكريم لحم جنة النعيم
وايد الغزاة احتلالا حمل فيه الحديث على ظاهره وهو ان يراد بالخيل من يخل باقتبح يخل وهو
كلمة الشهادة وقال بعضهم المراد بالخيل ان اذا تكامل في الغلبت الخيل والشع ولم يبق مع
كاملها ايمان فلا يدخل الجنة والشع يضيق الغلبت عن كل خير لينسج لضده وهو كل شر **ابن**
عساكر في تاريخه عن ابن عباس قمن النار سوي اي بالقتل **تسع وستون** جزاءها **والفقاتل**
جزء حبه اي يكفبه هذا المقدار من العقاب ثم يجتمل ان هذا جزاءه من سويل وتهديد للامر
ويجتمل انه فيما لو اكره الامر بالامر بغير حق **حجرت** من حديث يزيد بن عبد الله المزني **عن**
رجل من الصحابة قال سئل النبي عن الفاتل والامر فذكره رمز المصحة حسنة قال الهيثمي
رجال رجال الصحيح غير محمدين اسحق وهو ثقة لكنه مدلس **قصوا الشوارب وعلفوا**
الحمى اي وفروها وكثروها من عفوا الشئ وهو كثرة وغاؤه ومنه حتى عفوا اي كثروا
واصل القص تتبع الاثر في الحكم بالليل ويطلق على ايراد الخبر تاما على من لم يحضرم
وعلى قطع شئ بشئ بالذم مخصوصة والمراد به هنا قطع الشعر النابت على الشفة العليا
بغير استئصال وكذا قصر لظفر اخذ اعلاه من غير استئصال **حجرت عن ابي هريرة** روى
لصحة **قصوا الشوارب مع الشفا** يعني سورها مع الشفة بان تقطعوا ما طال ودعوا
الشوارب مساويا لها فلا تستاصلوه بالكلية **طبع عن الحكم بن عمير** قال الهيثمي في عيسى
ابن ابراهيم بن طهمان وهو متروك ورواه عنه ايضا الديلمي **قصوا اظفاركم** جمع اظفر
والاظفار جمع ظفر اي اقطعوا ما طال منها لانها ان تركت بجالها تخدش وتخش وتضر
وتجرح الوسخ وربما اجنب ولم يصلها الماء فلا يزال اجنبا **واذفوا قدامكم** اي غيبوا ما قطن
منها في الارض فان جسد المومن ذو حرمة فاسقط منه في مترا قامة فرفنه كرفنه ليلا
يقع في النار او شئ من الاقدار قال في المصباح والقلم اخذ الظفر بالقلم والقلم بالظفر
هي المقلومة عن طرف الظفر وقضية الاطلاق حصول السنة بقصها على اي وجه كان
وقد ذكروا هيات لم يصح فيها شئ **ونفوا ابراجكم** اي بالغوا في تنظيف ظهركم مع
اصابعكم وقال الحكيم هي قصبه الاصبع امر يتنقيتها ليلا تدرن فيحول الدرر بين الماء
والبشرة **ونظفوا قدامكم** من الطعام ليلا يبقى فيه الموضف فتغير النكهة ويتأذى
الملكان ولانه طريق القرات **واستاكوا** انظفوا افواهكم بخشن بريل القلج ولفظ رواية
الحكيم وتسنوا بدل واستاكوا وما عراه المص اليه لم اره في كلامه **ولا تدخلوا على اخي** اي مصفر
استاككم من شدة الخلق **بخرا** اي رايحة نكهة من متغيره منكورة والبحر يفتح بين نثر الغم
هكذا الرواية لكن قال الحكيم المحفوظ عندي في خلافة الجاه ولا اعرف الخبر تنبيه جزم النووي

جزء فلا امرهم

شرح مسلم بان يستحب البداة في قض الاصاب بمسحة اليمنى ثم بالوسطى ثم بالبنصر ثم الخنصر
ثم الابهام وفي اليسرى بخنصرها ثم بالنصر الى الابهام وفي الرجلين بخنصر اليمنى الى الابهام وفي
اليسرى بالابهام الى الخنصر ولم يذكر للندب دليل ولا في المجرع بعد نقله عن الغزالي وان المارزي
اشترط نكاهه عليه لابس بما قاله الغزالي الا في اخيرها هم اليمنى فالاولى تقديم اليمنى بكمالها
على اليسرى قال ابن دقيق العيد وكل ذلك لا اصل له وذكر الدمياطي عن بعض مشايخه ان من
قصر لظفاره مخالفا لم يرمد وان جرب انتهى وما ذكره عن بعض مشايخه نقله الولي العراقي
عن بعض مشايخ ابيه حيث قال الحكيم والى عن بعض مشايخه ان يبدى بمسحة اليد اليمنى فالبنصر
فالابهام فالوسطى فالخنصر فالابهام اليسرى فالوسطى فالخنصر فجاء والابهام فجاء والخنصر
ان جرب للسلامة من الرمذ فصح وان كان يرمد فمن حين واطمه لم يرمد **الحكيمة**
الترمذي عن عبد الله بن بسر المازني قال الحافظ ابن حجر فيه راوي مجهول وقال شيخه
الزوين العراقي في غير بلال غير معروف كما قاله ابن عدي واقول فيه ايضا عمر بن ابي عمير قال
الذهبي عن ابن عدي مجهول ابراهيم بن العلاء لا يعرف **قصر الظفر وشفط الابط وحلق العانة**
يوم الخميس والغسل والطيب واللباس يوم الجمعة قد دلت الاحاديث الصحيحة
على انه يحصل سنة القصر والشفط والحلق في اي وقت كان والضابط الحاجب وجاء الخبر
الاقوى بفعل كل اربعين وفي بعضها كل اسبوع ولا تعارض لان الاربعين اكثر المدة والاسبوع
اقبلها واختلفت في اليوم الذي يتأكد فيه فعله من الاسبوع وقد اختلفت الاحاديث
في ذلك ففي بعضها يوم الجمعة قال البيهقي في سننه روينا عن ابي جعفر مرسل ان كان رسول الله
يستحب ان ياخذ من شارب واطفاره يوم الجمعة وفي الاوسط للطبراني عن عايته مرثو
من قلم اظفاره يوم الجمعة وفي من السؤالي مثلها وفيه احاديث ثابتة فرجوب ضعيف
في حديثنا هذا يوم الخميس وهو من الاحاديث المسلسلة اخبرني به والذكر ورايته
يقلم اظفاره يوم الخميس قال اخبرني شيخ الاسلام معاذ ورايته يقلم اظفاره يوم الخميس
قال اخبرني اسنادك شيخ الاسلام يحيى المناوي ورايته يقلم اظفاره يوم الخميس قال اخبرني
شيخ الاسلام والى الدين العراقي ورايته يقلم اظفاره يوم الخميس قال اخبرني والى ورايته
يقلم اظفاره يوم الخميس قال اخبرني ابو العباس احمد الحراك ورايته يقلم اظفاره يوم
الخميس قال انا صقر بن يحيى وابو طالب بن العجمي وعمر بن سعيد الحلبيون والحافظ ابو
الحجاج يوسف ومحمد وعبد الحميد ابنا عبد الهادي الدمشقيون ورايته كل اثمهم يقلم
اظفاره يوم الخميس قال جدك لامي ابو القاسم اسمعيل بن محمد بن الفضل ورايته يقلم
اظفاره يوم الخميس قال رايت الامام ابا محمد الحسن بن السمقون يقلم اظفاره يوم
الخميس قال رايت الامام ابا حفص المستغفرى وهو يقلم اظفاره يوم الخميس قال

رايت الامام ابا جعفر محمد المكي يقلم اظفاره يوم الخميس قال رايت الامام اسمعيل المروزي
بها يقلم اظفاره يوم الخميس قال رايت ابا بكر محمد النيسابوري يقلم اظفاره يوم الخميس قال
رايت الفضل بن العباس الكوفي وهو يقلم اظفاره يوم الخميس قال رايت الحسين بن
هرون الضبي يقلم اظفاره يوم الخميس قال رايت عمر بن حفص يقلم اظفاره يوم الخميس قال
رايت ابا حفص بن غياث يقلم اظفاره يوم الخميس قال رايت جعفر بن محمد يقلم اظفاره
يوم الخميس قال رايت علي بن الحسين يقلم اظفاره يوم الخميس وقال رايت الحسين بن
علي يقلم اظفاره يوم الخميس وقال رايت عليا رضى الله عنه يقلم اظفاره يوم الخميس وقال
رايت رسول الله يقلم اظفاره يوم الخميس ثم قال يا علي قص الظفر وشفط الابط وحلق العانة
يوم الخميس الخ قوله قال الزين العراقي في اسناده من يحتاج الى الكشف عنه من المتأخرين
اما الحسين بن هرون الضبي ومن بعده فتقات فاما قص الظفر فقد مر الكلام عليه
بما فيه مفتح قال ابن قدامة في المغني وليس غسل رؤس الاصاب بعد قصها ويقال
ان الحكيم ما قبل غسلها يضر بالبدن ويستثنى من ندى قلم الاظفار مواضع منها
حالة الاحرام وعشرون الحجة لم يرد التضميم وحالة الموت وحالة الغزو وعلى ما في المحيط
للحنفية واما شفا الابط فمتفق على نديه وتحصل السنة بازالته بحلق او نورة لكن
الشفط والى لان الابط محل الريح الكريه وشفطه يضعف اصوله ويرقق جرمه فيجف الاحتباس
فتنقل الريح المتعفن ويتأكد ان يتولى ذلك بنفسه لما في نوبه لغيره لذلك من هتك الحرم
والمرورة بخلاف الشارب ذكره النووي قال الزين العراقي وهو مسلم في الشفاء لا الحلق
لعسر حلقه لنفسه ويندر بالهداية بالابط الايمن فينتف الايمن باليسرى والايسر
باليمن لانه المتيسر ويستثنى مع ما مر حالة الموت وذكر بعض الشافعية ان المصطفى
لم يكن له شعر تحت ابطه لحديث كان يرفع يديه في الاستسقا حتى يرى بياض بطنه
قال الاسنوكي وبياض الابط كان من خصايبه واما ابطه فاسود لما في من الشعر
واعترضه العراقي بان ذلك لم يثبت بل لم يرد منه شيء من الكتب المعتمدة والخصايب
لانتبت بالاحتمال ولا يلزم من بياض بطنه ان لا يكون له شعر لانه اذا انتف بقوله
ابيض ولذلك ورد في حديث الترمذي عن عبد الله بن اقرم الخزازي كنت انظر الى عفرة
ابطي اذ اسجد والعفرة بياض غير ناصع فلما كان خاليا من الشعر لم يكن اعفر واطلاق
بياض الابط في حق غيره موجود في كلام كثير من الفقهاء وغيرهم ولا انكار في لان الابط
لاتناله الشمس في السفر والحرم واما حلق العانة فصح على نديه قال النووي فيسح حلق
جميع ما على القبل والدبر وحولها ويحصل السنة بقصه او حلقه او تنويه
لكن الافضل في الابط الشفاء والعانة الحلق لان الابط محل الريح الكريه والشفط

يضعف الشعر ينحف الريح كما روتف العانة يرخي المحل نعم التنف للمرأة افضل وينبغي كمال
البدانة بالجانب الايمن وحكمة خلق العانة للتنظف مما يكره عادة والتحسن للزوجة
وهو للمرأة اكد وهذه الثلاثة لان ترك اكثر من اربعين يوما الحديث الى داود عن ابي
وقت لنا رسول الله في قصص الشارب وتقليم الاظفار وتنف الابط وحلق العانة
ان لانه ترك اكثر من اربعين ليلة فهي مضبوطة بالحاجة والاربعون غاية الترك
والا افضل فعلها في كل اسبوع كما مر فيندب تعهد ذلك كل جمعة فان لم يفعل
فلا يمله فوق اربعين **النبي** ابو القاسم اسمعيل بن محمد بن الفضل **في ٥٠٠**
سلسلته بالفعل يوم الخميس **فر كلاه** عن **علي** امير المؤمنين **قفلة** هي
المسيرة من القبول وهو الرجوع من سفره **كغزوة** اي رب قفلة تساوي الغزو
لكون القبول ترجح مصلحة على مصلحة المضى للجزء للغزو وكخوف على الحرم وكون
العدو اضعاف المسلمين ونحو ذلك والمراد ان اجر الغازي في نصرانه لاهله
راجعا كما جره في اقباله للجهاد وقيل اراد بالقفلة الكرة على العدو وبعد ما افضل
عنه فرارا او لغيره **حمرك** في الجهاد لكن الذي رايت في مستدرک بخط الحافظ
الذهبي كعرة بدل كغزوة **عن ابن عمر** بن العاص وقال علي شرط امر واقوه الذهبي
قل هو الله احد مع كونها ثلاث ايات وايات القرآن تزيد على ستة الاف اية
تعد لثلاث القرآن لان القرآن قصص واحكام وصفات وهي متميزة للصفات
فهي ثلثة اولان ثواب قرانها يضاعف بقدر ثواب ثلث القرآن بغير تضعيف
قال الطيبي فلا يلزم من تكريرها على الاو لا استيعاب القرآن ويلزم على الثاني
فايده قال ابن عزي ظهر لبعض اهل المكاشفة صور سور القرآن فساطيط
ماية وثلاثة وعشر وكان اميا فقال كنت اسمع ان القرآن ماية واربع عشرة
سورة فقيل له قل هو الله احد لا تسعها السموات والارض **ملك في الموطا** **حمرك**
عن ابن سعید الخزري **عن قتادة بن النعمان** يضم النون بن مزير بن عامر
الانصارى الظفري البدرى **عن ابى الدرداء** قال قال رسول الله اعجز احدكم
ان يقرأ ليلة ثلث القرآن قالوا وكيف فذكره **ت** **عن ابى هريرة** **ف عن ابى**
ايوب الانصارى **حمرك** **عن ابى سعفود** الانصارى البدرى **طب عن ابن مسعود**
وعن معاذ بن جبل **حمرك** **عن ام كلثوم** بنت عقيب بن ابي معيط الاموية اسلمت
قدما وهي اخت عثمان لامة البرار في مسنده **عن جابر بن عبد الله ابو عبيد**
القاسم بن سلام **عن ابن عباس** قال المصنف وهو من تراثر **قل هو الله احد** **تعد**
ثلث القرآن اي تساويه لان معانيه ايله الى ثلاثة علوم علم التوحيد وعلم

الشرايع وعلم تهذيب الاخلاق وتركيب النفس وسورة الاخلاص تشتمل على
القسم الاشراف منها الذي هو كالاصل والاساس للقسمين الاخرين وهو علم
التوحيد على ابي بن وجه واكده **وقل يا ايها الكافرون تعدل ربع القرآن** كما سبق
توجيهه بما يغني عن اعادته قال حجة الاسلام ما اراكم تفهم وجه هذا وكانى بك
تقول هذا بعيد عن الفهم والتاويل فان ايات القرآن تزيد على ستة الاف في هذا
المقدر كيف يكون ثلثها وهذا لقلته معرفتك بحقايق القرآن ونظرك الى ظاهر
الفاظه فتظن انها تعظم وتكثر بطول الالفاظ وقصرها وذلك كظن من يوشى
الدرهم الكثيرة على جوهره واحدة نظرا لكثرة ما علم ان الاخلاص تعدل
ثلثة قطعا وانجح والقرآن ينقسم الى الاقسام الثلاثة التي هي مهمات القرآن
وهي معرفة الله ومعرفة الآخرة ومعرفة الصراط المستقيم وهذه المعارف
الثلاث هي المهمة والباقي توابع والاخلاص مشتمل على واحدة من الثلاث وهي
معرفة الله وتوجيهه وتقدسه عن مشاركة الجنس والنوع وهو المراد بنفي
الاصل والفرع والكفو والوصف بالصمد يشعربانه السيد الذي لا مضموم
في الوجود للمخارج سواه وليس فيها معرفة الآخرة والصراط المستقيم فلذلك
تعدل ثلث القرآن اي ثلث الاصول منه كبحر الحج عرفه اي هو الاصل والباقي
تابع **طب ك** عن ابن عمر بن الخطاب قال المهيب بن ابي ليبيعه وهو ضعيف
قل اللهم اجعل سرى خيرا من علانيته واجعل علانيته صالحا لله اللهم انى اسالك
من صالح ما تنزل الناس من المال والاهل والولد غير الضال ولا المضل غير الضال
في نفسه المضل لغيره وهذا من جوامع الكلم وكان المصطفى يدعوا به **ت عن**
عمر بن الخطاب قال قال رسول الله يا عمر قل فذكره **قل اللهم فاطر السموات**
والارض عالم الغيب والشهادة رب كل شىء ومليكه قال ابن الفلاح في المعنى اجاز
المبرد وصف اللهم قيا ساعلي وصفه لو كانت معيا فكذا مع عوضها حملا عليه
ومنعه سيبويه لبعث التركيب عن التمكن المقترض للوصف مع ضعف وصف
المنادى ونحوه على البدل وقال الرضى لا يوصف اللهم عند سيبويه كما لا يوصف
اخواته الى الاسماء المختصة بالنداء واجاز المبرد وصفه لانه بمنزلة يا الله واستدل
بنحو اللهم فاطر السموات وهو عند سيبويه على النداء المستأنف ولا ارى في الاعمال
المختصة بالنداء ما نعامن الوصف بل السماع مفقود فيها **شهران لا اله الا انت**
اعوذ بك من شر نفسي ومن شر الشيطان وشركه قلها اذا أصبحت واذا مسيت
واذا اخذت مضجعا قال ابن القيم قد تضمن هذا الحديث الاستعاذة من
الشر والسبابه وغايتها فان الشركه اما ان يصدر من النفس او من الشيطان



وغايته اما ان يعود على العامل اعلى اخيه المسلم فتضمن الحديث مصدرى الشكر
يصدر عنهما وغايته اللتين يصل اليهما انتهى فان قلت لم تقدم الاستعاذه من شر
النفوس مع ان شر الشيطان اهم في الدرع لان كبره ومحاربه اشد من النفس
لان شرها وفسادها انما ينشأ من وسوسته ومن ثم افردت له في التنزيل سورة
تأمن بخلافها قلت الظاهر ان جعله من باب التزيين الادنى الى الاعلام **حرم**
ت حب ك في الدعاء والذكر **عن ابي هريرة** قال ان ابا بكر سأل النبي فقال مرني
بكلمات اقولن اذا أصبحت واذا أصبحت فذكره قال كصحيح وافره الذهبي وقال
في الاذكار بعد ما عزاه لابي داود والترمذي سائده صحيحه وقال الهيثمي احد
اسنادي احمد رجاله رجال الصحيح غير يحيى بن عبد الله الخافري وثقه جمع وضعف
اخره **قل اللهم اني اسألك بنفسا مطمينة** اي مستقره تقطع بوجدانينك وتختم
بحقيقة ما جات به رسلك بحيث **تؤمن ببقائك** اي بالبعث بعد الموت **وترضى**
بعضايك وتقع بعطايك اي تسكن تحت مجاري احكامك وحي الله الى داود بن خلفان
بجمل هو ارض عنك ولا احط لوزرك من الرضى بقضايك **طب والضياعن الى امامه**
قال الهيثمي وفيه من لم اعرفهم **قل اللهم اني ضعيف فقوتي واني ذليل فاغفر لي** بعض
واني فقير فارزقني قال بعض العارفين جرت عادة العامة انهم متى
حاولوا جلب رزق انما يجاولوه بما يجانس كالتيجارة والصنایع ومقاواة الاعدا
في الحروب والمكاييد والخاصه انما يجاولوه بما هو فوق تلك المرتبة من الادعية
والاذكار الصالحة فانهم يملكون من امر الله ما لا يملكه العامة فحتى عرض لاحدهم
امر اجلبت خيره واستدفع ضره بما وراء ذلك من الكلمات النافعة **ك** في الدعاء
عن ابن فضيل عن العلابن المسيب عن ابي داود الازدي الاثني عشر **بريرة** قال ك
صحيح وورده الذهبي فقال قلت ابو داود الاثني عشر **ك** **قل اللهم مغفرتك**
اوسع من ذنوبي ورحمتك ارحم عندي من عملي فانه لن يدخل الجنة
احد يعمد ولا الاكابر الا ان يتغيرهم الله برحمته **ك** **والضيا** في المختارة من حديث
عبد الله بن محمد بن جابر بن عبد الله عن ابيه **عن جده جابر** القول مرتين
او ثلاثا فقال رسول الله قل الخ فقامها الرجل ثم قال بعد فعدا ثم قال يخرج الحكام
في الدعاء رواية مدنيون لا يعرف واحدهم مخرج انتهى وعبد الله لم يخرج له احد
من الستة وثوابها وابن محمد تابع مدني حدث عنه ابناءه **قل اذا أصبحت** اي دخلت
في الصباح **بسم الله على نفسي واهلي وما لي فانه لا يذهب لك شي** هذا من الطب الروحاني للشرط
نفعه بالاخلاص وحسن الاعتقاد **ابن السني في عمل يوم وليته عن ابن عباس** قال
شكى رجل الى المصطفى انه يصيبه الاقافت فقال له قل في اخره قال النودك

في الاذكار واسناده ضعيف **قل كلما أصبحت واذا أصبحت بسم الله على ديني ونفسي**
وولدي واهلي وما لي قال ابن عزي وحضور الذكر عند نطقه بشي من
الاسماء الالهية لا بد منه حتى يعرف من يذكر وكيف يذكر ومن يذكر والله خير الذاكرين
وذكر الفخر الرازي انه يشترط حضور القلب وقراغه من الشواغل الدنيوية والكروب
الجثمانية والافلاكيه من الانفس **ابن عساكر** في تاريخه **عن ابن مسعود** **قل اللهم**
اغفر لي وارحمني وعافني وارزقني فان هولا الكلمات تجتمع لك **ك**
واغفرتك اي اموردنياك وامور آخرتك بالشروط المقررة فيما قبله **حرمه عن**
طارق بن اشيم الاشجعي والراي مالك يعد في الكوفيين قال كان الرجل اذا
اسلم على النبي الصلاة ثم امره ان يدعوها هولا الكلمات وفي رواية قال جاء اعرابي
الى رسول الله فقال علمني كلاما اقوله قال لا اله الا الله وحده لا شريك له الخ
قال هولا لربني فمالي قال قل اللهم اغفر لي الخ **قل اللهم اني ظلمت نفسي** بازتكاب
ما يوجب العقوبة **ظلمت كثيرا** بالمثلثة في معظم الروايات وفي رواية بموحده قال
في الاذكار فينبغي الجمع بينهما فيقال ظلمت كثيرا كبيرا احتياطا للتعبد ومحافظه
على لفظ الوارد **وانه** اي الشان انه لا يغفر الذنوب الا انت لانك لرب المالك
والاحيية الخ وفيها وهو اعتراف بالوحدانية وعظمة الربوبية واستجداب للمغفرة
فاغفر لي مغفرة نكرة للتعظيم اي عظيمة لا يدرك كمها وزاد من عندك لان الذي
من عنده لا يحيط به وصف واصف ولا يحصي عدده مع ما فيه من الاشارة
الى ان طلبها تكون له تفضلا من عنده تعالى لا يعمل منه **وارحمني** تفضل على
واحسن الى وزدني احسانا على المغفرة **انك** بالكسر على الاستيناف البياني
المشعر بالتعليق **انت الغفور الرحيم** كل من الوصفين للمبالغة وقابل الغفر
بالغفور وارجم بالرحيم فالاول راجع الى اغفر والثاني الى رحمني فهو لفظ وشي
مرتبه فهذا بعد اعتراف بالظلم ثم التجا اليه مضطرا لا يجد لذنبه سائرا غيره ثم
سأله المغفرة وقال بعض المحققين وقال من عندك مع ان الكلامه واليه اشار
الى انه يطلب من خزائنه ما خزنه عن العامة والله رحيم نعم الخلق وله رحمة تخص
الخواص وهي المطلوبة هنا وقد استدول به للدعاء اخر الصلاة قال في الاذكار
وهو صحيح فان قوله الاتي في صلاتي بجمع جميعها انتهى وفيه رد على شيخ الاسلام
زكريا ان قوله في صلاتي المراد به المحل الايق بالدعاء منها وهو السجود وبعد
التشهد الاخير فقط وفيه مشروعيه طلب تعليم العلم من العلماء واجابة العالم
للمتعلم سؤاله والمراد بالنفس هنا الذات المشتقة على الروح كما في قوله تعالى

ان النفس بالنفس وان اختلف العلماء ان حقيقة النفس هي الروح او غيرها حتى قيل ان فيها الف قول والغفر السنز والمعنى ان الداعى طلب منه تعالى ان يجعله ساترا بينه وبين الذنوب ان لم يكن وقعت وساترا بينه وبين ما يترتب عليها من العقاب والعتاب ان كانت وقعت ولا يخفى حسن ترتيب هذا الحديث حيث قدم الاعتراف بالذنب ثم بالوحدانية ثم بسؤال المغفرة لان الاعتراف بذلك اقرب الى العفو والتشا على السيد بما هو الهل ارجى لقبول سؤاله **حرقته**
عن ابن عمر بن الخطاب **وعن ابي بكر** الصديق قلت يرسول الله علمني دعاء ادعوه في صلاتي فذكره وفيه رد على منع الدعاء المكتوبة بغير القرآن كالنحو **قل امت بالله** اى جدد ايمانك بالله ذكر ايقظك ونطقا بلسانك بان تستحضر جميع معاني الايمان الشرعى **ثم استقم** اى التزم عمل الطاعات والانته عن المخالفات اذا يتأتى مع شئ من الاعوجاج فانها ضده وانزع هاتين الجملتين من اية قالوا ربنا الله ثم استقموا وهذا من بدائع جوامع كلمة فقد جمعت جميع معاني الايمان والاسلام اعتقادا وقولا وعملا اذ الاسلام توحيد وهو حاصل بالمجدة الاولى والطاعة بسائر انواعها ضمن الثانية اذ الاستقامة امتثال كل ما مور ويحجب كل منى وعرفها بعضهم بانها المتابعة للسنن المحمدية مع التخلق بالاخلاق المرضية وبعضهم بانها الاتباع مع ترك الابتداع وقيل حمل النفس على اخلاق الكتاب والسنة قال القشيري وهي درجة بها كمال الامور وتماها بوجودها حصول الخيرات ونظما وقال بعضهم لا يطبقها الا الاكابر لانها الزوج عن المعهودات ومفارقة الرسوم والعادات **حرمته** **عن سفیان** بتثليث اوله **ابن عبد الله الثقفي** الطائفي له صحبة استعمله عمر على الطائف قال قلت يرسول الله قل لى في الاسلام قولاً لا اسأل عنه غيرك فذكره ولم يجزجه البخارى قال النووى لم يروى مسلم لسفيان غير هذا الحديث وقال المناوى ولم ارسفيان هذا مسلم ولا في الاربعة غير هذا الحديث انتهى وهو ذهول فقد رواه الترمذى عنه وزاد فيه قلت يرسول الله ما اخوف ما تخوف على قال هذا واخذ بلسانه **قل يا على اللهم اهدني وسددني واذكر** بالهدى هدايتك الطريق وبالسداد سداد السهم معناه اذا سالت الهدى فاخطر بقلبك هداية الطريق لان سالك الفلاة يلزم الجادة ولا يفتاقم باخوف من الضلال وكذا الرامى اذا رمى شيئا شدد السهم نحوه ليصيبه فاخطر ذلك بقلبك ليكون ما تنزيم من الدعاء على شاكلة ما تستعمله في الرمي وقال القنوى اشترط في هذا الحديث صحة الاستحضار للامر المطلوب من الحق حال الطلب وذلك لان الاجابة تابعة

للتصور فالاصح تصور الحق يكون ادعيتها مجابة وصحة النظر تابعة للعلم المحققه والشهود الصحيح ولهذا قال في الحديث الاى لو عرفتم الله حق معرفته لزالتم بدعاكم الجبال الانتركان المصطفى لما كان تام الشهود كانت اكثر ادعيتها مستجابة وهكذا من داناه في المعرفة من الانبياء والاوليا وهؤلاء هم الموعودون بالاجابة متى دعوا بالدعاء المشار اليه بقوله تعالى ادعوني استجب لكم فمن لم يعرف ولم يستحضر حال الدعاء بضرب ما من ضرور الاستحضار الصحيح لم يدع الحق فلم يستجب له قال الراغب والتسديد ان تقوم الرادة وحركة نحو الغرض المطلوب ليحجم اليه في اسرع مدة يمكن الوصول فيها اليه وهو المسئول بقوله اهدنا الصراط المستقيم قال القاضي امره بان يسأل الله الهداية والسراد وان يكون في ذلك مخظرا يبال ان المطلوب هداية كهداية من ركب متن الطريق واخذ في المنهج المستقيم وسداد اكسداد السهم نحو الغرض والمعنى ان يكون في سؤاله طالبا غاية الهدى ونهاية السداد انتهى **ورد عن علي** امير المؤمنين ورواه الطبراني عن ابي موسى قال بعثني النبي على نصف الممنين ومعاذ على نصفه فانيته اسلم فقال لى **قل لى قلب الشيخ**
شاب على حب اثنتين حب العيش حب العيش اى طول الحياة **والمال** مجاز واستعارة يعنى ان قلب الشيخ كامل الحب للمال محتكم كاحتكام قوة الشاب في شباب ذكره النووى وقال غيره حكى تخصيص هذين ان احب الاشيا الى ابن ادم نفسه فهو راغب في بقائها فاحب لذلك طول العمر واحب المال لانه اعظم دوام الصحة التي ينشأ عنها باطول العرف لما احس بقرب نفاذ ذلك اشتد حبه له ورغبته في دوامه قيل دخل رجل على ابي رجا العطاردى فقال كيف بخدك قال جف جلدى على عظمى وهذا املى جديد بين عينى فما خرجنا من عنده حتى مات وقال ابو عثمان الهندي بلغنا نحو من مائة وثلاثين سنة وما شئ الا وقد عرفت النقص فيه الا املى فانه كما هو **مره**
عن ابي هريرة وروى معناه البخارى **قل لى قلب الشيخ شاب على حب اثنتين طول الحياة وكثرة المال** قد عرفت معناه مما قبله قال النووى هذا صواب انتهى وقيل وصف بكونه شابا لوجود هذين الامرين فيه اللذين هما الشباب اكثر واهم اليق وحب الدنيا هو كثرة المال وطول الامل هو طول الحياة وفيه من انواع البديع التوسيع وهو الاتيان بمثنى وتعقيب مفردين تذييل اخذ بعضهم هذا فنظمه فقال **قد شاب راسى وراس الحرس لم يشب** ان الحرس على الدنيا لى تعب **لو كان يصدقنى ذهنى وفكرته** ما اشتد حرصى على الدنيا ولا نصيبى **اسع وكرج** فيما لست ادركه **والذهن يكدر زندقى** وفي غضبي **حرمته** كى في الرقاق **عن ابي هريرة** **ورد ابن عسكروا** قال كى على شرطها واقره الذهبى **قل لى المومن جلويج**

الحلاوة يشتمل الى ان المومن الخيرة الحيوانات كالخيل ياخذ اطيب الاشجار والنور المحلو
ثم يعطى الناس ما يكثر نفعه ويجلو طعمه ويطيب ركيه فهو يحب الحلو ويطلع الحلو ويعطى
الحلو قال الحكيم المومن الكامل قد وضع الله في قلبه التوحيد بحلاوة فاذا لجات الشهوة
ضرب بتلك الحلاوة وجربها ووردتها بقوة هذه الحلاوة **هب عن ابي امامة** ثم قال اعني
البيهقي فتنه منكرة في اسناده من هو مجهول **خط في ترجمة** الى الحسن الخصب **عن**
ابن موسى الاشعري وقال اعني الخطيب رجال ثقات غير محمد بن العباس بن سهيل
البار وهو الذي وضعه وركبه على الاسناد انتهى ونقله عنه الميزان واقوه ومن ثم اورد
ابن الجوزي في الموضوعات من طريق الخطيب وحكم بوضعه وتعقبه المؤلف بايراد
من طريق البيهقي ولم يزد على ذلك وقد عرفت ان نفس من خرج البيهقي طعن فيه
ورواه الديلمي ايضا وزاد من حرمه على نفسه فقد عصى الله ورسوله لا تحرموا
نعمة الله والطيبات على انفسكم وكلوا واشربوا واشكروا فان لم تفعلوا الزمتكم
عقوبة الله **قلب شاكر ولسان ذاك وزوجة سالحة تعينك على امر دنياك**
ورديك خيرا ما اكثر الناس خيرا ما اتخذوه كثر او خرافا فان هذه الثلاثة جامعة لجميع
المطالب النبوية والاشروية وتعين عليها وانما كان كذلك لان الشكر يستوجب
المزيد والذكر منشور الولاية والزوجة الصالحة تحفظ على الانسان دينه ودينه
وتعينه عليها **هب عن ابي امامة** قال قال رسول الله لمعاذ يا معاذ قلب شاكر الخ
رمز المصاحفة وفيه يحيى بن ايوب قال ان النساء ليس بذاك الفوق **قلوب بني ادم**
تلين في الشتا وذلك لان الله تعالى خلق ادم من طين والطين تلين في الشتا
فتلين فيه تبع الاصلها والمراد بيلينها انها تصير سهلة منقادة للعبادة اكثر
فخرج بذلك الكافر وكل قلب طبع على الفسوة فانه منعه من رجوعه الى الصلح
حل من حديث عمر بن يحيى عن شعبة بن الحجاج عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان
عن معاذ بن جبل ظاهر صنيع المص ان ابا نعيم خرج واقوه والامر بخلاف بل بين ان
عمر بن يحيى متروك الحديث قال في الميزان اني تخبر باطل شبه موضوع وهو هذا قال
ولا تعلم لشعبي عن ثور رواية انتهى ومن ثم حكم ابن الجوزي بوضعه وقال انما هو
محموظ من قول خالد كما قال ابو نعيم نفسه وانتمهم برفع عمر بن يحيى وهو متروك ومحمد
ابن زكريا يضع انتهى وتعقب المؤلف فلم يات بشئ **قليل الفقه** لفظ رواية العسكري
قليل العلم ورايت بخط الحافظ الذهبي بدله التوفيق **خير من كثر العبادة** لانه المصحح
لها **وكفى بالمرء فقا اذا عبد الله وكفى بالمرء جبلا اذا اعجب برأيه** قال العسكري اراد للصغ
بهذان العالم وان كان فيه تعصير عبادة افضل من جاهل مجتهد لان العالم
يعرف ما ياتي وما يحتجب قال وهذا مثل قول المصطفى افضلكم اعلمكم بهذين

وان كان يزهف على استه **واما الناس رجالان مومن وجاهل فلا تود المومن**
ولا تخاور بحكمه **الجاهل** قال في الغرر والمجاهرة المكالمه وروى لا تجاور
بالجيم انتهى وهذا مسوق للناسي والزجر عن المراد المجادله **طب** وكذا العسكري
عن ابن عمرو بن العاص قال المنذرى فيه اسحق بن اسيد بن ابي اسحق قال ورفع الحديث
غريب وقال البيهقي فيه اسحق بن اسيد قال ابو حاتم لا يشتغل به انتهى ورواه عنه البيهقي
ايضا وقال قال ابو حاتم اسحق لا يشتغل به **قليل التوفيق خير من كثير العقل** فان التوفيق
هو اس المال فعلى العاقل استيفاق الله تعالى لزيادة العمل والتقوى والجوار اليه
في افاضته عليه من ذلك السبب الاقوى وفي رواية قليل التوفيق خير من كثير العمل
وفي اخرى خير من كثير العبادة قال بعض العارفين ما قل عمل برز من قلب موفق زاهر
ولا اكثر عمل برز من قلب غافل لاه وحسن الاعمال نتائج حسن الاحوال **والعقل في**
امر الدنيا مضرة والعقل في امر الدين مسرة قال الماوردي ذكر وان زيادة
العقل في الامور الدنيوية تفضي بصاحبها الى الدها والمكر وذلك مذموم وصاحب
ملوم وقد امر عمر ابا موسى ان يعزل زياد اعن ولايته فقال يا امير المومنين اعز
موجده ام جنايته قال لا اعز واحدة منهما ولكن خفت عن احمال على الناس فضل
عقلك وقال حكيم كفاك من عقلك ما دللك على سبيل رشدك وقيل قليل يبكي
خير من كثير يبكي **ابن عساکر** في تاريخه **عن ابي الدرداء** ورواه عنه الديلمي لكن نص
ولده لسند **قليل العمل ينفع مع العلم** لانه يصح **وكثير العمل لا ينفع مع الجهل** لان المتعبد
بغير علم كالحجارة الطاحون كما سيجي في خبر **فرع عن انس** بن مالك قال جاز رجل الى النبي
فقال اي العمل افضل قال العلم بالله قاله ثلاثا قال يرسل الله اسألك عن العلم
وتخبرني عن العلم فذكره **قليل تودي شكره** يا ثعلبة الذي قال ادع الله ان يرزقني
ما لا خير من كثير **لا تطيقه** فانه عند الطبراني اما ترتيب ان يكون مثل رسول الله
لوسالت الله ان يسيل الجبال ذهبا وفضة لسالت انتهى وهذا من معجزاته
فانه اخبار عن غيب وقع فانه دعا ثعلبة هذا ان يفي ما له فتمت غنمه حتى ضاقت
المدينة عنها فنزل واديا وانقطع عن الجمعة والجماعة وطلبت منه الزكاة فقال ما
هذه الا اقية الجزية وفيه نزل ومنهم من عاهد الله الالية **البغوي والباوردي**
وابن قانع وابن المسكن وابن شاهين كلامه الصحابة وكذا الطبراني
والديلمي من طريق معاذ بن رفاعه عن علي بن يزيد عن القاسم **عن ابي امامة**
الباهلي عن ثعلبة بن حاطب او ابن ابي حاطب الانصاري قال ابو امامة جأ ثعلبة
الى المصطفى فقال يا بنى الله ادع الله ان يرزقني ما لا فقال ويحك يا ثعلبة اما تحب

ان تكون مثلي فلو شئت ان تسير مع الجبال ذهب السارت فقال ادعوا لله بان يرزقني
مالا افرا الذي بعثك بالحق لين رزقني لا عطين كل ذي حق حقه قال لا تطيقه فقال
يا بنى الله ارفع الله ان يرزقني ما لا افعل اللهم ارزقه ما لا فاتخذ غما في يوم كره فيها وتمت
حتى ضاقت به المدينة فتخرجها فكان يشهد مع المصطفى بالهار ولا يشهد صلاة الليل
ثم تمت فكان لا يشهد الامم الجمعة الى الجمعة ثم كان لا يشهد الجمعة ولا جماعة فقال المصطفى
ويح تغلبه ثم امر المصطفى باخذ الصدقة فبعث رجلين فمرا على تغلبه وقالوا الصد
فقال ما هذه الا اتيه الجزية فانزل الله فيه ومنهم من عاهد الله الاية قال البيهقي
في اسناد هذا الحديث نظره وهو مشهور بين اهل التفسير انتهى واشارة الاصابة
الى عدم صحة هذا الحديث فانه ساق هذا الحديث في ترجمة تغلبه هذا ثم قال
ويعا كون صاحب هذه القصة ان صح الخبر ولا اظنه يصح هو البدرى نظر **فصل**
فان الصلاة من الامراض القلبية والبدنية والهجوم والغموم واستعينوا بالصبر
والصلاة ولهذا كان النبي اذا حربه امر فزع اليها والصلاة مجلبة للرزق حافظ للصحة
دافعة للاذى مطردة للاذى مقوية للقلب مفرحة للنفس مذهبة للكسل
منشطة للجوارح ممددة للقوى شارحة للصدغ مغذية للروح منورة للقلب مبيضة
للوجه حافظة للنعمة رافعة للنقمة جالبة للبركة مبعدة للشيطان مفرجة من الرحمن
وبالحيلة فاليها تاثير عجيب في حفظ صحة القلب والبدن وقواها ودفع المواد الرديه
عنها سيما اذا وفيت حقا من التكامل فما استفدت اذ الدارين واستجلبت
مصالحها عمليا واما ما اصله بين العبد والرب وبقدرة الوصله يفتح بالخير ونفا
النعيم وتدفع النقم **عن الهريزة** **فمعلم** من القرآن **وهي امر الله** قال القاضي اهذاع
الحديث فوايد منها ان اقل الصداق غير مقدم وان يجوز ان يجعل تعليم القران
صداقا واليه ذهب الشافعي ولم يجوز ابو حنيفة وما كد واحمد ومنها الدلالة من
طريق القياس على جواز اخذ الاجرة على تعليم القران وجعل منفعة تعليم الحو صر اقا
ولم يجوز اصحاب الراى واولوا الحديث بان المرأة تعلمها وهبت المهر وهو تاول لا يبا
السياق **وعن الهريزة** رمز الحسنه **قمت على باب الجنة فاذا علمت من دخلها هكذا**
هو صحيح مسلم بلفظ الماضي **المساكين واذا اصحى الحد** اي لاغنيا والحد يفتح الجيم
الغنا **محبوسون** في العرصات فلم يوزن لهم في دخول الجنة لطول حسابهم **الا وى**
رواية بدله غير قال الطيبي وهي بمعنى لكن والمغايرة بحسب التقريب **اصحاب النار**
اي الكفار **فقد امروهم الى النار** فلا يوقفون في العرصات بل يساقون اليها ويؤقف
المسيون في العرصات للحساب والمساكين هم السابقون الى الجنة لفقهم وخفة
ظهورهم **وقمت على باب النار فاذا اعامت من دخلها النساء** قالوا لانهن يكنون العشير

عشرين اية

ويتكرن الاحسان قال في المطامح يدل على ان الفقرا افضل من الغنى وهو مذهب
الجمهور والخلاف مشهور تنبيه قال العكبري اذا هنا للمفاجاة وهي ظرف مكان
والجيد هنا ان ترفع المساكين على انه خبر عامة من دخلها وكذا رجع محبوسون
على انه الخبر واذا ظرف للخبر ويجوز ان تنصب محبوسين على الحال ويجعل اذ الخبر
والتقدير في الحضرة اصحاب الجحد فيكون محبوسين حالا والرفع اجود والعامر
في الحال اذ او ما يتعلق به من الاستقرار واصحاب صاحب الحال **حرق ن عن**
اسامة بن زيد لكن لفظ رواية مسلم فيما وقفت عليه من نسخة المعنبرة قمت
على باب الجنة فاذا اعامت من دخلها المساكين واذا اصحاب الجحد محبوسون
الا اصحاب النار فقد امروهم الى النار وقمت على باب النار الى اخره **قوام منبرى** **يا**
في الجنة قال في الفردوس يقال رتب الشيء اذا استغفر ودام وعدا لمص هذه من
خصا يصح **حرق ن عن ام سلمة** زوج النبي **طيب ك عن ابى واقد الليثي** قال
المهيني في اى عند الطبراني يحيى بن عبد الحميد الحماني وهو ضعيف **قوام امتي**
بتشديد الواو **بشرا رها** بشين معجمة اوله والظاهر ان قوام بضم وتشديد
يعنى القايمون بامر الامة وهم امرؤها هم بشر الامة غالبا لقلة الاستقامة وكثرة
الجور منهم ورايت في نسخ من الفردوس قد يمة مصحح بخط الحافظ بن حجر بشرها
بباموحدة اوله وعليه فيظهر ان القوام بالفتح والتخفيف وان المعنى ان قوامها
يعنى استقامتها وانتظام احوالها يكون بشرها فيكون من قبيل خبر ان الله يريد
هذا الدين بالرجال الفاجر وخبر ان الله يريد هذا الدين برجال ما هم من اهل
حمر طيب عن ميمون بن سباز بكسر السين بضبط المص وذل معجمة ابو المغيرة العقيل
قيل له صحبه قال الذهبي وفيه نظر انتهى قال المهيني فيه هرون بن دينار وهو ضعيف
انتهى ورواه البخارى في تاريخه ايضا وقال ابن عبد البر اسناده ليس بالقيام واورده
ابن الجوزى في الواهيات وقال لا يصح **قوام المر وعقله** **ولا دين لمن اعقله** لان العقل
هو الموقوف على اسرار الدين ورتبة كل انسان في الدين على قدر رتبة عقله وقد
اخرج البيهقي عن جابر مرفوعا ان رجلا تغبد في صومعة فامطرت السماء فاعشيت
الارض فرأى حماره يرمى فقال يرب لو كان لك حمارا لرعيته مع حمارى فمهم به بينهم
فاوحى الله اليه رعه فانما اجازى العباد على قدر عقولهم **هب عن جابر** قضيه صنيع
المص ان اليه يخرج وسكت عليه والامر بخلافه فانه عقبه بما نضه تفرد به حامد
ابن ادم وكان متها بالكذب انتهى بلفظه فكان على المص حذفه وليته اذ ذكره
لم يحذف من كلامه محرجه عنه **قوام امر المؤمنين امر اضحك** اى اعطوا الشاعر ونحوه من

تخافون لسانه ما تستدفعون به شره وقيعتهم في اعراضكم بخوسب او هجو **وليصاغ**
احدكم ايها المؤمنون **بلسانه عن دينه** ولهذا لما اشده العباس بن مرداس قصيوت
العينية قال قطعوا عنى لسانه اي رضوه حتى يسكت كنى باللسان عن الكلام قال
الفارسي ولا ريب ان المال محبوب عظيم للنفس فاذا طلب مداراة السها يرفع المال
فمدانهم بلبين المقال والسعي اليهم ان اقتضاه الحال اولى بطريق قتياس المساواة
او طريق اولى ولا يبعد وجوده في هذا الزمان **عدو ابي عساكر** في التاريخ **عن عايشة**
وفيه الحسين بن المبارك قال ابن عدي متهم بالوضع ثم ساق له هذا الحديث في
المص ذلك من كلام ابن عدي غير جيد **قوتوا طعامكم ببارك لكم فيه** اخرج في الطبري
بسند فيه ضعف عن بقرية قال سالت الازاعي ما معنى قول المصطفى قوتوا طعامكم
الح قال صفرا لا رغبه وقال في النهاية حكى عن الازاعي انه تصغير الارغفه وكذا حكى عن
عن ابن الجنيد قال القسطلاني ولعل هذا هو سند كثير من الصوفية في تصغيره
كفى الوفا وغيرهم **طبع عن ابي الدرداء** رواه عنه ايضا البراء قال ابن حجر وسنه ضعيف
وقال المصنف في ابوبكر بن ابي هريرة وقد اختلط وبقية رجاله ثقات **قولوا اللهم صل على**
محمد اي عظمه في الدنيا باعلا ذكره واظهار دعوته وابقاشه بيته وفي الاخرة بتشفيعه
في امته وتضعيف مثوبته **وعلى الحجر** قال الطبري حمل الازاعي على العموم من الاصفياء
وانتفا الامم فيدخل فيه اهل البيت دخولا اوليا اولى **كاصليت على ابراهيم** **وعلى آل**
ابراهيم فبريت من اسمعيل واسحق كما جزم به جمع قال ابن حجر وان ثبت ان له اولادا
من غير سارة وهاجر دخلوا لا محالة ثم المراد المسلمون منهم بل المتقون **انك حميد**
فعيل من الحجر يعني محمود وابلغ منه وهو من حصل له من صفات الحجر اكملها او
بمعنى حامد اي حميد افعال عباده **محمد** من الحجر وهو صفة من كمال الشرف وهو
مستلزم للعظمة والجلال كما ان الحمد يدل على صفة الاكرام ومناسبة ختم هذا الخد
بهذين الاسمين ان المطلوب تكريم الله لنبيه وثناؤه عليه والتنويه به وذلك يستلزم
طلب الحمد والمجد **اللهم بارك على محمد** اي اثبت له وادم ما اعطيتنه من التشريف والكرام
من برك البعير اذا نأخ بحمال ولزمه ويطلق البركة على الزيادة والاصل الاول كذا في
النهاية **وعلى الحجر كما باركت على ابراهيم وآل ابراهيم** قال الطبري التشبيهي ليس من الحاق
الناقص بالكمال بل من حالها لا يعرف بما يعرف والانتفا والاصفياء من الامم
موازنة للانبيا من بني اسرائيل فمعناه كما سبقت منك الصلاة على ابراهيم نسالك
الصلاة على محمد بالاولى وقال في موقع التشبيهي اقاويل افردت بالتأليف ومن
احسنها قول صاحب القاموس عن بعض اهل الكشف ان التشبيهي لغير اللفظ

المشبه به لا لعينه وذلك ان المراد باللام صل على محمد اجعل من اتباعه من يبلغ النهاية
في امر الدين كالعلماء بشره بتقريرهم امر الشريعة كما صليت على ابراهيم بان جعلت
في اتباعه انبيا يقررون الشريعة والمراد بقوله على الحجر اجعل من اتباعه محدثين
يخبرون بالمغيبات كما صليت على ابراهيم بان جعلت منهم انبيا يخبرون بالغيب
فالملطوب حصول صفات الانبياء لآل محمد وهم اتباعه في الدين كما كانت حاصله
بسؤال ابراهيم **انك حميد** اي محمود **محمد** اي ماجد وهو من كمال شرفا وكرما وقال
الطبري هذا تدبير للكلام السابق وتقريره على العموم اي انك حميد فاعلم ما تستحق
به الحمد من النعم المتكاثرة والا لا المتعاقبة المتواليه **محمد** كرم كثير الاحسان والعباد
الصالحين انتهى وفيه مشروعية الصلاة والسلام على من ذكر فيه والصلاة على محمد
في التشهد الاول وعلى غيره في الاخير سنة اما الصلاة على محمد في الاخير فواجبة للامم
بالصلاة عليه في الكتاب والسنة قالوا وقد اجمع العلماء على انها لا تجب في غير الصلاة
فتعين وجوبها فيها **حمق دنه عن كعب بن عجرة** قال قلنا يرسول قد علمنا كيف
نسلم عليك فكيف نصلي فذكره **قولوا خيرا** **تغنموا** بقول الخبير اذا نوى به نشر الخير
وتعليمه والاشتغال به عن الشر فيغتم بيته وكذا السكرت عن الشريفة الصيابة
عنه وان لا ينشره ولا يبدا به ولا يوافق اهله في خبر ان الكفن عن الشر صدقة قال
بعض السلف كنا نتعلم السكوت كما نتعلمون الكلام **واسكنوا عن شر تسلموا**
كما سبق تقريره في حرف الراء بما يغني عن اعادته **القضاعي** في مسند الشهاب
عن عبادة بن الصامت ظاهر كلام المص انه لم يره لاحد من المشاهير الذين وضع
لهم الرموز مع ان الطبراني خرج باللفظ المزبور قال المصنف ورجاله رجال الصحيح
غير عمر بن مالك الخشن وهو ثقة انتهى ومن خرج البضا الديلمي **قوموا** خطاب
للاصناف والجميع من حضر منهم ومن المهاجرين **السيديكم** سعد بن معاذ القادم
عليكم لما له من الشرف المقضى للتعظيم وقيل معناه قوموا لاعدائهم في النزول عن
الدابة طاب من المرح الذي اصاب آكله يوم الاحزاب وايدته التوريشي بان لو اراد
تعظيمه قال قوموا سيديكم وورده الطبري بان الى هذا المقام الختم من اللام كانه
قيل قوموا اليه تلقيا وكراما ويبدل له ترتيب الحكم على الوصف المناسب المشعر
بالعليه فان قوله الى سيديكم علة للقيام له وفيه نداء اكرام اهل الفضل من علم
او صلاح او شرف بالقيام لهم اذا اقبلوا والتنبية على شرف ذوي الشرف والتعريف
باقدارهم وتزليلهم منازلهم وقد قام المصطفى لعكرمة بن ابي جهل لكونه من رواس
قريش ولعدى بن حاتم لكونه سيدي بني نبال فهما به وما ورد من الهوى عن ذلك

انها هوة القيام للاعظام كما هو داب الامحام لا للاكرام كما كان المصطفى يفعلها كما افصح
بذلك الغزالي بقوله القيام مكروه على سبيل الاعظام لا على جهة الاكرام والتنبيه على
شرفه واطلاق السيد على المخلوق **د في الادب عن ابي سعيد الخدري** قال ابن حجر حاليه
ثقات وظاهر صنيع المصانه لا يوجد مخرجا احد الصحيحين وهو ذهول بل هو
فيهما معا فالبخاري في المهاد وفي فضل سعد والاستيذان والمغازي ومسلم
في المغازي والنسائي في المناقب **قيام ساعة في الصف للقتال** سبيل الله اعلا كلمة الله
خير من قيام ستين سنة اي من التهجدة اللين مدة ستين سنة وهذا فيما اذا
تعين القتال **عد وابن عساكر** في التاريخ ترجمته شرا حليل العنسي **عن ابي هروية**
وشرا حليل قال الذهبي في التاريخ ضعفه ابن عوف الحمصي **قيد** في روايته قديها
وتوكل اي قيد ناقته وتوكل على الله فان التقييد لا ينافي التوكل اذ هو اعتماد
القلب على الرب في كل عمل ديني ودنيوي فالتقييد لا يضاده كما ان الكسب لا
يناقضه قال المحاسبي من ظن ان التوكل ترك كسبه فليترك كل كسب دنيوي وديني
وكفي به جهلا **هب عن عمرو بن امية** الضمري الكنانى قال يرسل الله ارسل راحلتى
واتوكل قال بل قيد وتوكل ورواه عنه ايضا الحاكم بلفظ قيدها وتوكل قال الذهبي
وسنده جيد وقال الهيثمي رواه الطبراني باسنادين في احدهما عمرو بن عبد الله
ابن امية الضمري ولم اعرفه وبقيته رجاله ثقات **قيدوا العلم بالكتاب** لانه يكثر على السمع
فتعجز القلوب عن حفظه والحفظ قرين العقل والقلب مستودعها والنسيان كما من
في الادب واول من نسي ادم فسمي انسانا فنسيت ذريته فالعلم يعقل ثم يحفظ فاذا
كان القلب معلولا بهذه العلة والنسيان كما من فحيف ذهب قيد بالكتابة
ليلا يفوت ويدير من فنع المستودع وان دخل القلب فنع الكشف له الكتاب وقد
ادب الله عباده وحثهم على مصالحتهم فقال لا كتبوه الى اجل مسمى قال الماوردي بما اعتمد
الطالب على حفظه فتصوره واعفل تقييد العلم في كنهه ثقته بما استقر في نفسه وهذا
خطا منه لان التشكيك معترض والنسيان طاري ومن ثم قال الخليل اجعل
ما في الكتب راس المال وما في قلبك النفقة وقال الهندي لولا ما عقدت الكتب من تجارة
الاولين لا تخلت مع النسيان عقود الاخرين وقد كره كتابة العلم جمع منهم الجبر قال
الذهبي وانعقد الاجماع الان على الجواز وقال ابن حجر في المختصر الامر استقر والاجماع انعقد
على جواز كتابة العلم بل على استحبابه بل لا يبعد وجوبه على من خشي الفساد ممن يتعين
عليه تبليغ العلم انتهى وقال بعض الايمة الكتابة تدبير من الله لعباده وهي حروف ومصوفا
مختلفة التخطيط اعلام تدل على المعاني فاذا حفظت استغنى عن الكتاب وان نسيت

فالكتاب نعم المستودع واذا ادب الله تجار الدنيا وحثهم على كتابة المداينة فكيف يتجار
الاخرة في تقييد الامانات العلمية التي اودعهم اياها واخذ عليهم الميثاق ان يودوه ولا
يكتموه واذا علمت ذلك ظهر لك اتجاه بحث بعض الاعاظم وجوب كناية العلم الشرعي وتقييد
رسومه ليلا يدير من فتدبير وليس لك ان تقول قد ذم الله الكتابه فويل للذين يكتبون
الكتاب لاننا نقول اننا ذم من الحق في التورية ما ليس منها كما يعرف بتدبير الالهي والقصة
فان قيل نهى المصطفى عن كتابة الحديث بقوله في خبر مسلم لا تكتبوا عنى شيئا غير القرآن
قلنا جمع بات النهي خاص بوقت نزول القرآن خوف لبسه بغيره او بكتابة غير القرآن
معنى في شيء واحد انه في مقدم والاذن ناسخ عنده من اللبس قال ابن حجر وهو اقربها
مع انه لا ينافيها وقيل النهي خاص لمن خيف منه الاتكال على الكتاب دون الحفظ دون
غيره ومنهم من اعلم خبر مسلم بالوقف وقيل العلم شجر والخط ثم وقيل الخط لسان اليد
وقيل هو الطلمح الاكبر وقيل كما اثره بنيتها الاقلام لم تطمع في درسها الايام **الحكيم** الترمذي
في النوادر **وسموية** كلاهما عن انس بن مالك وفيه عبد الله بن المنذر الانصاري من حال
البخاري لكن اوردته الذهبي في الضعفا وقال ضعف وهو صدوق **طب عن ابن**
عمرو بن العاص قال الهيثمي رجاله رجال الصحيح انتهى لكن اوردته في الميزان في ترجمته
عباد بن كثير من حديثه وقال عن البخاري تركوه وعن ابن معين ليس بشي وبعاده
في ترجمته عبد الحميد المدني اخو قبيح ونقل تضعيفه عن جمع واوردته ابن الجوزي من
طرق وقال لا يصح **قيلوا فان الشياطين لا تقبل** من القيلولة قال الجوهرى وهي النوم
في الظهيرة وقال الارزهري لقيلوله والمقيل عند العرب الاستراحة نصف النهار وان لم يكن
مع نوم بدليل قوله سبحانه واحسن مقيلا والجنة لانوم فيها وعمل السلف والخلف
على ان القيلولة مطلوبة لاعانته على قيام الليل قال حجة الاسلام وانما تطلب القيلولة
لم يبقوم الليل ويهره في الخيفان فيها معرفة على النهج كما ان في السجور معونة على قيام
النهار والقيلولة من غير قيام الليل كالسجور من غير قيام النهار **طس** **وابو نعيم في**
كتاب الطب النبوي والديلمي والبرازن **عن انس** رضي الله عنه لم يصح له ان يترك
الهيثمي فيه كثير من مروان وهو كذا بانتهى وقال في الفتح في سنه كثيرين مروان متروك
قيم الدين اعلا الاعمال وافضلها واعظمها اي عماده الذي يقوم به وينتظم **الصلاة**
وسنام العمل اي اعلا الاعمال وافضلها واعظمها **المجاهد** وافضل اخلاق الاسلام **الصبر**
السكوت عما لا ينبغي حتى **يسلم الناس منك** اي من لسانك ويذكر **ابن المبارك** في الزهد
عن وهب بن منبه بضم الميم وفتح النون ويشد الموحدة **مرسلا** هو اليمان الصنع
الخباري الفاصل كان واسع العلم لكنه منهم بالقدر **القيام بعدد** بالخلاف وهو



ابوبكر في الجنة والذى يقوم بعدى الذى يقوم بها بعده وهو عمره **الثلاثة** وهو عثمان
في الجنة والرابع وهو علي في الجنة اذ هم خلفاؤه حقوا بعدهم وبعد ايام الحسن انما صار ملكا
وفي رواية للديلمي يدل والرابع والقيام الرابع بعدك في الجنة يعني عليا فذكرهم وان كان باقى
العشرة في الجنة لكونهم ولو لا الخلاف واختلفت الفرق في شانهم فمنهم من جعل الحق في الخلاف
لعلي دون النبيين ومنهم من جعل الحق لا وليك وابعض عليا فنص على ان كلا من في الجنة
لكونه على الحق وان الطعن فيه مردود **ابن عساکر** في ترجمته **عنه عن ابن مسعود** وفيه عبد الله
ابن سليمان عن عبيدة قال الذي وضعه الدارقطني **القتل لا يبرئ** من المقتول شيئا اخذ بعومه
الشافعي فمنعوا توريثه مطلقا وقال الحنابلة لا الخطا وورثه ما لك من المالدوت الدينية **ه**
كلاهما الفريضة **عنه في هوية** قالت لا يصح ولا يعرف الا من هذا الوجه قال الذهبي ثم ابن حجر
في تخرجه الرافعي وفيه اسحق بن عبد الله بن ابي قرة قال النسائي مزورك وقال البيهقي اسحق بن يحيى وقال
من هو واه لكن شواهد تقوية وقال ابن حجر في تخرجه المختصر واه النسائي من حديث ابي هروية وفيه
اسحق بن ابي قرة قال النسائي مزورك وانما خرجته ليلا يترك من الوسط وخرج الزمذكي وقال
لا يصح واسحق تركه بعض اهل العلم منهم **احمد القاسم** الذي يقص على الناس ويعظهم ويأتي
بالحدیث لا اصل لها يعظ ولا يتعظ ويحتال ويرغب في جلوس الناس اليه **ينتظر المفت** من الله
تعالى يعرض في قصص من الزيادة والنقصان ولا يستهدف لكيلا يشيطاك فهو يقول لما انتظر
الى الخلق فموتى من الجهل هلكى من العقل فداثر فواعلى النار اما كثر حتم على عبادة تنقذهم
من المعاطب ينصحك ووعظك وقد انعم الله عليك بقلب بصير ولسان ذلق واهجة مقبولة
فكيف تكفر نعمته وتعرض لخطه وتسكت عن اشاعة العلم ودعوة الخلق الى الصراط المستقيم فلا
يزال يستدرج بلطا الخيل حتى يشعل بوعظ الناس ثم يدعوهم الى ان يزين لهم ويتصنع بتخمين
الملفظ واظهار الخير ويقول ان لم تفعل ذلك سقط وقع كلامك من قلمهم ولم يهتدوا الى الحق فلا يزال
يقدر ذلك وهو انتابه يوكر فيه شوايب الربا ولذله الجاه والتعزز بكثرة العلم والنظر الى الخلق يعين
الاحتقار ليستدرج المسكين بالنصح الى الهدى والمفت فيتكلم ظانا ان قصده الخير وانما
قصده الجاه والقبول بمقتة الله وهو يظن انه عنده مكان **المستمع** العلم الشرعي **ينتظر الرحمة**
من الله تعالى **والناجر** اى الصدوق الامين كما سبق **ينتظر الرزق** اى الرزق من الله **والمحتمر**
الذى حبس الطعام الذى تم الحاجة اليه يبيعه باغلا اذغلا السعر **ينتظر اللعنة** اى الطرد
والبعد عن مواطن الرحمة **والناجحة** اى التى تنوح على الميت **ومن جوبها** من النسوة اللاتي
يبدنهن او يستمنعن الى نوح من كل امرأة **مستعنة** الى نوح من عليهن **لعنة الله والملائكة والناس**
اجمعين ان لم يتبين والحديث مسوق للزجر والتنفير من فعل ذلك والاصفا اليه والرضى
طب عن عبد الله بن ايوب بن زاذان عن شيليان بن فروخ اليبلى عن بشر بن عبد الرحمن الانصاري

عن عبد الوهاب بن مجاهد عن ابي عبد الله العبادي الاربعة المذكورين بقوله **عن ابن عمير** بن الخطاب
وابن عمر بن العاص **وابن عباس** **وابن الزبير** وبشر الانصاري قال العقيلي ابن حبان وفتح وفي الميزان
عن ابن عمير من مصابيه احاديث هذا منها واورد ابن جوزي في الموضوعات عن الطبراني من هذا
الطريق وقال لا يصح عبد الوهاب ليس بشي وابن زاذان مزورك وتبعه عليه المؤلف في مختصر الموضوعات
واقوه عليه **القبلة حسنة والحسنة عشرة** **حله عن ابن عمير** بن الخطاب ورواه عنه ايضا الديلمي **القتل**
في سبيل الله يكفر كل خطيئة قال جبير بن الالدين فقال رسول الله **الا الذين يفتح الدال هكذا هو**
في رواية الترمذكي ما تعلق بذمته من دين الا دمي وذلك لان حق الا دمي لا يسقط الا عفوا
او استيفاءه فاذا قتل سقط عنه حق الحق بفضله وتفرق العبد وقال ابن حجر يستفاد منه
ان الشهادة لا تكفر التبعات وحصول التبعات لا تمنع حصول درجة الشهادة وليس للشاهد
معنى الا ان الله يثيب من حصلت له ثوابا مخصوصا ويكرم كرامته زائدة وقد بين الحديث
انه يكفر عند ما عد التبعات فان كان له عمل صالح كفرت الشهادة سيئاته غير التبعات فان
عمله صالح ينفعه في موازنة ما عليه من التبعات وتبقى له درجة الشهادة خالصة فان لم يكن
له عمل صالح فهو تحت المشيئة **مر في الجهاد عن ابن عمر** بن العاص **ت عن انس** قالت في العليل
سالت عنه محمد ايعني البخاري فلم يعرفه **القتل في سبيل الله يكفر الذنوب كلها الا الامانة**
والامانة في الصلاة والامانة في الصوم والامانة في الحديث
واشد ذلك الوداع حيث امكته ردها الى اربابها او الايصا بها ولم يفعل **طب** **حله عن ابن**
مسعود روى المصنف حسنة قال الهيثمي رجال ثقات **القتل في سبيل الله شهادة والطاعون**
شهادة والبطن شهادة والفرق شهادة والنفسا شهادة فالاول شهيد الدين فلا
يفسل ولا يصلي عليه والباقون شهداء حكم الاخرة فيغسلون ويصلى عليهم **حم والضيا**
المفترس عن عبادة بن الصامت قال الهيثمي فيه اى عند احمد رجال لم يسم **القتل في سبيل الله شهادة**
والطاعون شهادة والفرق شهادة والبطن شهادة والحق والسبيل يفتح السنين
المشردة ومثناة تحتياى الفرق في الماء كذا ضبطه المصنّف بخطه ورايته فيه يعني في كثير من النسخ من
انه السبل تحريف من النساخ **والنفسا بجرها ولدها بسررها الى الجنة حرام**
واشد بن حبيش صحابي على ما قال احمد قال دخل رسول الله على عبادة يعوده فقال اقلعت
من الشهيد من امتي قادم القوم با بصارهم فقال عبادة ساندرف فاستدوه فقال يرسول
الله الصاب والمحتسب قال ان شهدا امتي اذن لقليل ثم ذكره روى المصنف حسنة قال الهيثمي
رجال ثقات **القدر نظام التوحيد فمن وجد الله بالتوحيد فقد استمسك بالعرش العظيم** لان
من قطع بان الخلق لو اجمعوا كلامهم على ان ينفعوه لم ينفعوه الا بشي قدره الله له ولو اجمعوا
على ان يضره لم يضره الا بشي قدره عليه وطرح الاسباب فقد استمسك بالعظيم العربي

وامن بالقدر

واستنار قلبه وانشرح صدره وايقن بان العبد لا يعلم مصلحته الا ان اعلم الله اياها ولا
 تقدر على تحصيلها الا حتى يقدر الله عليها ولا يريد ذلك حتى يخلق الله فيه الادة ويشيئ فعاد
 الامر كله الى من ابتداه وهو الذي بيده الحيرة واليه يرجع الامر كله قيل وفي التقدير بطلان
 التدبير والمطلب والقضاء غالب والقضاء يبعد القريب ويقرب البعيد **طس عن ابن**
عباس قال الهيتي في هاتي ابن المتوكل وهو ضعيف **القدر سر الله** اي هو استاثر به فلم يطلع
 على بعضه الا بعض خواص خلقه ويطلب سر الله تعالى عن غيره لما فيه من سوء الادب وعدم
 الارب والعباد ما موروث بقول ما امرهم الشرع من غير ان يطلبوا سر ما لا يجوز طلبه وظاهره
 ان هذا هو الحديث بنماه والامر بخلافه بل بقيته فلا تفشوا سر الله عز وجل انتهى في رواية للديلمي
 بدله فلا تتكلموا على ما قال بعضهم استاثر تعالى بسر القدر ونهى عن طلبه ولو كشفه عنهم وعن
 عاقبة امرهم لما صح التكليف كما لا يصح عند كشف الغطاء يوم القيمة فالسعادة فضل الله والشقاوة
 عدله قال الكرماني وسر الله ينكشف للخلائق اذا دخلوا الجنة ولا ينكشف لهم قبل دخولها لم يذكر
 اهلها يخرجوا لعدم استحضاره لم يخرج حال التصنيف وقد خرج ائمة مشاهير منهم ابو نعيم الحلي
 عن ابن عمر وابن عدي في الكامل عن عابسه قال الحافظ العراقي وكلاهما ضعيف ولا يفرح عدم
 الاطلاع على مخرج جلاله المؤلف لانه ليس من شرط الحافظ احاطته بمخرج كل حديث في الدنيا
القدر زاد الطبراني في روايته والمرحوم **مجوس هذه الامة** لان اضافة القدرية الخير الى الله والشر
 لغيره يشبه اضافة الجوس لكوين الى الهين احدهما يزيدان ومنه الخير والاخر اهر من ومنه
 الشر لكن يقولون ذلك الاحداث والاعيان والقدرية يقولون في الاحداث دون الاعيان
 قال الطيبي هذا تقرير قول الخطابي كجمع ومذهب المعتزلة خلافاً قال الزمخشري في كتاب المنهاج
 ان قلت الحسنة والسنية من الله ام من العبد قلت الحسنة التي هي الخصب والصحة من الله والطا
 من العبد لكن الله لطف به في اديها وبعثت عليها والسنية التي هي الخط والمريض من الله وهو صواب
 وحكمه واما المعصية فمن العبد والله يبرئ منها قال القاضي والطيبي وقوله مجوس هذه الامة تركب
 من قبيل القلم احد اللسانين ولفظة هذه اشارة الى تعظيم المشارية الى البغى على القدرية
 والتعجب منهم اي نظروا اليه ولا كيف امتازوا من هذه الامة المكرمات بهذه الهيئة الشنيعة حيث
 نزلوا من اوج المناصب الرفيع الحضيض السفال والرذيلة **ان مرضوا فلا تقودهم** اي فلا تزودهم
 في مرضهم بل اخرجهم ليجزوا فيتوبوا **وان اتوا فلا تشدوهم** اي لا تحضروا واجنايزهم ولا تصلوا عليهم
 وحصل انه عن حقوق المسلمين على المسلمين بهاتين الحصلتين لانها التزم واو اذ المرض الموت
 حالهما فتقرت الى الدعاة بالصحة والصلاة عليه بالمعفو **دك** في الايمان من حديث ابى
 حازم عن ابيه **عن ابن عمر** بن الخطابي بن المنذر حديث منقطع وأشار الى ذلك الحاكم حيث قال
 على شرطها ان صح لابي حازم سماع من ابن عمر كذا في التلخيص وقاله الهذب وهو منقطع بين ابى

حازم وابن عمر قال في الكبار رواية ثقات لكنه منقطع انتهى ورد به ابن الجوزي وقال لا يصح **القرآن**
عرف اهل الجنة لان الجنة امر او عرفا فالامر الانبياء والعرفاهم القراء والعريف من تحت يد المير
 لشعبة من السلطان فالعرافة ثم اهل القرات واهلهم من عرف به هنا تلاوة له وعمل به
ابن جبير بضم الجيم **في معجمه** عن محمد بن منصور الواسطي اليك عن ابى امية محمد بن ابراهيم عن يزيد
 ابن هارون عن انس **والضيا في المختارة عن انس** قال في الميزان المتهم به محمد بن منصور الطرسوسي
 شيخ لابن جميع **القرآن شافع مشفع وملحد صدق** بالبنا للجهول **من جعله امام قاده**
الى الجنة ومن جعله خلفه ساق لانه القانون الذي تستند اليه السنن والاجماع والقياس فمن لم
 يجعله امامه فقد بنى على غير اساس فانها ربه في نار جهنم وقال الزمخشري المحلل الساعي وهو من
 المحال وفيه مطاولة وافرط من التماثل ومنه المحل وهو القوط المنطاول الشريدي يعني ان من
 اتبعه وعمل بما فيه فهو شافع له مقبول الشفاعتة العفو عن فرطاته ومن ترك العمل به تم على
 آسائه وصدق عليه فيما يرفع من مساويله انتهى وقاله الزاهد معناه من شهد عليه القراء
 بالتقصير والتضييع فهو النار ويقال للجهل القرات ما حلا اي شاهدا عليه **حب هب**
عجبا بن عبد الله **طه هب عن ابن مسعود** قال الميثمي في الربيع بن بدر من ترك **القرآن غنى**
لا فقر بعده اي فيه غنا لقلب المؤمن اذا استغنى بمتابعتة عن متابعتة غيره فيستغنى به عن
 البدع ويستغنى بنوره في ظلمة الفتن ويستغنى بشفايته من جميع الآداب **ولا غنى دونه** لان
 جميع الموجودات عاجزة ذليلة فقيرة فمن استغنى بقفير زاد فقره ومن تعزز بذليل زاد
 ذله ومن تعلق بغير الله انقطع حبله قال المطامح وغيرها يجتمل كونه اشارة الى ان الغنا
 الاعظم هو الغنا بطاعة الله ولا غنا فوق الغنا بالقرآن ويجتمل ان المراد في الفقر المحسوس
 وقد اخبر النبي ان الرزق يلتمس بوجوده منها النكاح وقال الغزالي لازم رجل باب عمر فقال
 يا هذا هاجرت الى عمر والى الله تعلم القرات فانه يغنيك عن باقي فغاب حتى فقده عمر فوجد
 يتعبد فقال ما شغلك عنا قال قرأت القرات فاغناى عن عمر فقال وما وجدت فيه
 قال روى السمار زكركم وما توعدون فيكي عمر **ع وكذا الطبراني ومحمد بن نصر** كلهم **عن انس**
 قال الحافظ العراقي سنده ضعيف وبينه تلميذه الميثمي فقال فيه عند ابى يعلى يزيد بن ابي
 الرقاشي وهو ضعيف **القرآن الف الف حرف وسبعة وعشرون الف حرف فمن قرأه صابرا**
محتسبا كان له بكل حرف يقرؤه من الثواب **روجة** في الجنة **من الحور العين** قال في
 في التحرير فضل القران على سائر الكتب المنزلة بثلاثين خصلة لم تكن في غيره **طس عن عمر**
 ابن الخطاب وفي محمد بن عبيد بن ادم بن ابى اياس قال في الميزان تفرد بجبر باطل
 ثم ساق هذا الخبر قال الطبراني ولا يروى الا بهذا الاسناد قال الميثمي وبقيته رجال ثقات
 وقال في موضع آخر رواه الطبراني عن شيخ محمد بن عبيد ذكره في الميزان بهذا الحديث ولم

اجدلغيره في كلامه وبقية رجال ثقات **القران يقرأ على سبعة احرف ولا تماروا في القران**
فان مرأه القران كفر قال ابن النفيس من خصايص القران كونه يقرأ على سبعة احرف
وقال الحلبي في المنهاج ومن عظم قدر القران انه تعاضبه بانه دعوة وحجة ولم يكن مثله ذلك لشي فظاننا
كان لكل منهم دعوة ثم يكون له حجة غيرهما وقد جمعها الله لرسوله في القران فهو دعوة بمعاني حجة
بالفاظ وكفى الدعوة شرفا ان يكون حجة معا وكفى الحجة شرفا ان لا تنفصل الدعوة عنها **القران**
عن ابي جهم مصغرا بن الحارث بن الصمت بكسر الهمزة وتشديد الميم ابن عمر والانصارى قيل اسمه
عبد الله وقد نسب له قال الهيثمي رجاله رجال الصحيح **القران هو النور المبين** الى الضياء الذي
يستغنى به المسلمون المهرك **والذكر** اي المذكور او ما يتذكر به اي يعظ **الحكيم** اي الحكم اياته الذي
لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه والمشتغل على الحقايق والحكيم معنى ذي الحكمة ذكره
القاضي قال الطيبي والذكران فسر بالمذكور فالمناسبات يؤول الحكيم بالحكم اي هذا القران المذكور
محكم اياته ومرصين الفاظه مصبوب في قالب البلاغة والقصاص المحجز الخلق عن الانبيات
مثله وان فسر بالشرف والكرم فالموافق ان يؤول الحكيم بذكر الحكمة لان كون الكلام سرعيا انما
يكون باعتبار ما يتضمنه من الحكمة والتكث والمعاني الدقيقة واللطائف الرشيق **والصراط**
المستقيم اي هو مثل الصراط المستقيم كونه يوصل سالكا الى القصد الاسنى فهو تشبيه بحرف
ادائه وقيل جعل نفس الصراط المستقيم لظهور بياناته الشافية لطريق الدين **هب** عن رجل
من الصحابة **القران هو الدواء** اي من الامراض الروحانية كالاغتيادات الفاسدة في الالهية والنبوة
والمعاد وكالات الخلق المذمومة وفيها وضع ببيان لانواعها وحث على اجتنابها ومن الامراض الجسمانية
بالتبرك بقرانها عليها الكرم مع الاخلاص و فراغ القلب من الغبار وافنا على الله بكليته وعدم تناول الحرام
وعدم التام واستئصال الغفلة على القلب فقرأه من هذا حاله مبرى لالامراض وان اعيت الاطباء ولها
قال بعض الائمة مني تخلف الشفا فهو ما الضعف تأثير الفاعل ولعدم قبول العمل المتعلق او مانع
قوى يمنع ان ينفع فيه الدواء كما يكون في الادوية الجنسية شفا لما في الصدور ونزل من القران ما هو
شفا قال الاكثر من جنسية لا تبعضية فالقران هو الشفا التام من جميع الادر والقلبية والبدنية
لكن لا يحسن التداوى به الا الموفقون والله حكيم بالغه في اخفا سر التداوى به عن نفوس اكثر
العالمين كما له حكمة بالغه في اخفا كنوز الارض عنهم تنبيه قال ابن عزري اذا كان الانسان مؤمنا
بالقران انه كلام الله وشفا للاداء فليأخذ عقيدته منه ويترك المبادرة في ديوان الجادله فانه قد
تضمن جميع الاصول فخره سبحانه نفسه ان يشبهه شيء من المخلوق او يشبهه شيئا يقول ليس كمثل شيء
وهو السميع البصير وسبحان ربك رب العزة عما يصفون واثبت رؤيتي في الدار الاخرة بظاهر قوله
وجوه يومئذ ناظرة اليها ناظرة وكلاهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون ونفى الاحاط يدركه بقوله لا تذكر
الابصار واثبت كونه قادرا بقوله وهو على كل شيء قدير واثبت كونه عالما بقوله احاط بكل شيء

علمها واثبت كونه مريدا بقوله فعال لما يريد واثبت كونه سميعا بقوله لقد سمع الله واثبت كونه بصيرا
بقوله لم يعلم بان الله يرى وكونه منكما بقوله وكلم الله موسى تكليما وكونه حيا بقوله الحي القيوم وار سال
الرسول بقوله وما ارسلنا من قبلك الا رجالا ايوحى اليهم ومرساله محمدا بقوله محمد رسول الله وان اخر
الانبياء بقوله وخاتم النبيين وان كما مسوا خلقه بقوله الله خالق كل شيء وخلق الجن بقوله
وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون وحشر الاجساد بقوله من اخلقتنا كره وفيها نعيدكم ومنها
نخرجكم الى ومثال هذا مما يحتاجه العقائد من حشر ونشر وقضا وقدر وحجة ونار وقبر وميزان
وحوض وصراط وحساب وصحف وكلها لا بد للمعتقد ان يعتقد ما قرطناه في الكتاب مني
فاستبان ان في القران غنية لصاحب الالذ العضال ومقتضا للمعزم على طريق النجاة وغنى عن الالذ
وترك العلوم التي تتوارر عليها الشكوك فيضيع الوقت ويخاف المغت **السجدة** في كتاب **الابان**
عن اصول الديانة **والقضاء** في مستدر الشهاب **عن علي** امير المؤمنين قال شارح العامر حسن
صحيح انتهى وفيه الحسن بن رشيق اورده الذهب في الضعفا وقال ثقة تكلم في عبد الغني وسعاد
اورده الذهب في ذيل الضعفا وقال ابو حاتم شيعي وليس بالفكر **القصاص ثلاثة امير او ما مور**
او محتمل وهو من لم ياذن له الامام او نايبه لان دخوله فيهم به ما لم يخاطب به ولا على اختياره وفيه
اشعار بان قص الامام او مادونه محبوب مطلوب قال بها وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين وما
يرد من الماي عن القصاص موضوعه في قاص يروي اخبار موضوعه ويحكي اقوال اتومي لهفوات و تساهلت
يقصروم العائن ذكر معانيها او عن كونها هفوة نادرة مردفة بتكفيرات ومتدارك بحسب فان
العامر يعيتم بذلك مساهلانة ويهدل نفسه عذرا ويحجج بان حكي ذلك عن بعض المشايخ وكلنا يصد
المعاصي وقد عصي من هو اكبر مني ويخوذ لك بما يفيد جراءة على الله من حيث لا يشعر واسم ذلك علي بن
القاصي الذي اراه حتى وقع في هواه واكثر ما اعتاد القصاص والوعاظ من الاشعار ما يتعلق
بالتواضع في العشق وجمال المعشوق وروح الوصال والم الفراق والمجلس مشحون باخلاق العوام
وبواطنهم مشحون بالشهوات وقلوبهم غير منفكة عن الانشغال للمصور الجليل فتحرك الاشعار من قلوبهم
ما هو مستكن فيها فتشتعل نيران الشهوة فيزعمون ويتولجروا وكذا لا يرجع الفساد
ذكره حجة الاسلام **طب عن عوف بن مالك** عن **كعب بن عياض** الاشعري صحابي نزل الشام مرز
المهم لحسنه قال الهيثمي فيه عبد الله بن يحيى الاسكندراني ولم اجده من ترجمه ورواه عنه ايضا احمد
والدليلي **القضاء ثلاثة اثنان النار واحد في الجنة** رجل علم الحق فقضى به فهو في الجنة
وجعل قضى الناس على جهل فهو في النار ورجل عرف الحق فجارة الحكم فهو في النار قال في المطامح
هذا تفسير بحسب الوجود لا بحسب الحكم ومعروفان مرتبة القضاء شريفه ومنزلة رفيعة لمن اتبع
الحق وحكم على علم غير هوى وقليل ما هم روى ان عمر جاه خصما فاقامها فاقامها فاعادا
ففضل بينهما ففيل له فيه فقال وجدت لاحدها ما لم اجده لصاحبه فعالت نفس حتى ذهب



ذلك قال القاضي الانسائي بدو فطرته بحيث يعقود على الخير والنز والعدل والجور ثم بعضه وداعى
دخله واسباخا راجع بتعارض وتنصاع فيجذب هولاء وهو لا الخرك حتى يقضي المتطارد بينهما
الى ان يغلب احد الطرفين ويظهر الاخر فتتقاد له بالكلية وينتقرا على ما يبرعه اليه الخاكر ان وقف
حتى غلب له اسباب العدل وتمكن فيرد عليه صار يشره ما يلا الى العدل مشفوقا به متحاشيا
عما ينافيه ونال به الجنة وان خذل بان كان على خلاف ذلك جاربين الناس ونال ببشور النار
وقيل معناه من كان الغالب على قضيت العدل والتسوية بين الخصمين فلا الجنة ومن غلب على
احكامه الجور والميل الى احد هما فلا النار **وعن بريدة** وسكت عليه ابو داود وصححه الحاكم قال الذي
في الكبار صححه الحاكم والعهدة عليه **القضاة ثلاثة قاضيات في النار وقاض في الجنة قاضي**
بالمهوى فهو في النار وقاض قضى بغير علم فهو في النار وقاض قضى بالحق فهو في الجنة
في انذار عظيم للقضاة التاركين للعدل والاعمال للمقربين في تحصيل تباكمال قالوا والمفتي اقرب الى
السلامة القاضي لانه لا يلزم بفتواه والقاضي يلزم بقوله فخطره اشرف فتعين على كل من ابتلى بالقضا
ان يتمسك من اسباب التقوى بما يكون له الجنة ويحصر على ان يكون الرجل الذي عرف الحق فقضى به وكان
المقصود من القضاة الثلاثة بالجنة ويجعل ذلك المهوى عنه محسوما والحظوظ والظفر بين المحصوم
مقسوما ولا يال فيما يجب من الاجتهاد اذا اشتبه عليه الامرات ويعلم انه ان اجتهد واخطا
فلا جر وان اصاب اجران وصو الصواب واضح لمن استشف بنور الله برهانه وليتوكل على الله
في قصده ويتق فان الله يهدى قلبه ويثبت لسانه **طب** وكذا ابو يعلى **عن ابن عمر** بن الخطاب
صححه بعضهم وافرد ابن حجر فيه جزا وقال المهدي رجاله ثقات **القلب ملك له جنود** وهم اتباع
يكونون جنودا للمستتب ذكروه الحزالي وصلاح القلب وحياته مادة كل خير وفساده مادة كل شر فيصلا
وحياته يكون قوته وسمعه وبصره وعفته وشجاعته وصبره وسائر اخلاقه الفاضلة ومحبة الحسن
وبغضه للقيح بخلاف الفاسد فانه لا يفرق بين الحسن والقيح وجنوده تابعون له **فاذا صلح الملك**
صلح جنوده واذا فسد الملك فسد جنوده يعني هو اصل الملك ان افسدته فسد الكل وان اصلحه
صلح الكل اذ هو الشجرة وسائر الاعضاء اغصانها ومن الشجرة تنثر الاغصان وتصلح وتفسد وان الملك
وسائر الاعضاء تبع وان كان واذا صلح الملك صلحت الرعية واذا فسد فسدت فصلاح العيون
والبطن وغيره دليل على صلاح القلب وعمرانه واذا اربيت فيها لخللا فاعلم انه منه ذكره الغزالي وقال
ابن عمر في سبب رتبنا صلاح الرعية وفسادها بصلاحه وفساده انه تعالى اذا اولي خلقه علي
قوم يعطيه اسرارهم وعقولهم فيكون مجموع رعيته فتمت خازنهم في اسرارهم فظفر فيهم وان اتقى الله ظهر فيهم
قال بعض العارفين قد نبى الله الانسان على صورة مدنيه وجعل في بيتنا له وهو القلب واسكن في ملكا
وهو الايمان قال الغزالي النفس عسكر القلب وللقلب عساكر مختلفة وما يعلم جنود ربه الا هو والقلب هو
الملك اذ هو محل السلطنة في البس فاذا البسه الله خلعة الولا وهي الايمان تجبه عن اعدائه ويجعل له

وزيرا وهو العقل وسوارا وهو اليقين ومعراجا وهو النجاة وجيشا وهو المعرفة وبابا وهو
الاخلاص كل ذلك بقدرته وارادته لا يسأل عما يفعل **والاذنان قمع والعيون اسلح الى يمينها واللسان**
ترجمان عمارة الضمير واليدين جناحان والرجلان بريدان والكبد رحمة والطحال ضحك
والكلى تامة والرية اخراج الطير ان عن كعب قال اتيت عايشة فقالت هل سمعت رسول الله
الانسان فانظري هل يوافق نعمتي نعمت رسول الله فقالت نعمت فقال عيناها هاد واذناه قمع
ولسانه ترجمان ويده جناحان ورجلاه بريدان وكبد رحمة وكبدته وطحال ضحك وكلى تامة
والقلب ملك فاذا طاب طاب جنوده واذا فسد فسدت جنوده فقالت سمعت رسول
الله ينعت الانسان هكذا واخرج البيهقي عن علي كرم الله وجهه ان العقل في القلب وان الرحم
في الكبد وان الرافة في الطحال وان النفس في الرية قومه اخبر حرف العين ان هذا مثل ضرب
الشارع بين به كيف كان القلب ملكا والجوارح جنوده تقريبا للافهام فان التفرج بجواب
القلب واسراره الداخلة في جملة عالم الملكوت مما يكمل عن ذكره اكثر الاوهام قال الغزالي والقلب
له جنودان جنود يرى بالابصار ووجد لا يرى الا بالابصار وهو في حكم الملك الجنود في حكم
الخدم والاعوان وهذا معنى الجنود اما جنوده المشاهد بالعين فهو اليد والرجل والعين
والاذن واللسان وجميع الاعضاء الظاهرة والباطنة لانها كلها خادمة مسخرة له وهو المقر
فيها خلقت مجبور على طاعته لا يستطيع له خلافا فاذا امر العين بالانفتاح انفتحت والرجل
بالمرح تحركت واللسان بالكلام تكلم وكذا سائر الاعضاء **عن ابى هريرة** ثم قال اعنى
البيهقي قال الامام احمد هكذا لما موقوفا ومعناه في القلب جنة حديث النعمان بن بستر
مرفوعا انتهى وعدة الميزان من المتكبر **القلس حدث** قال في الفردوس القلوس هو ما
يخرج من الخلق شبه القى يقال قللس اذا فاقه هو والقلس قال الخليل القلوس ما خرج مع القم او
دون ذلك فاذا اغلب فهو قى انتهى واخذ بهذا الخنفية والحنابلة فقالوا خروج القى وغيره
من النجاسات من غير السبيلين ينقض الوضوء بان المصطفى قا وغسل فم فقبل له اما تضا
فقال حدث القى غسله وبان الحديث منسوخ او محمول على غسل القى **قط** من حديث سوار
ابن مصعب عن زيد بن علي عن ابيه **عن جده الحسين بن علي** امير المؤمنين ثم قال
اعنى الدارقطني لم يروه عن زيد غير سوار وسوار منزه وكان انتهى **المقتاعة مال لا ينفذ** لان القناعة
تنشأ من غنى القلب بقوة الايمان ومزيد الايقان ومن قنع امد بالبركة ظاهرا وباطنا
لان الاتفاق منها لا ينفذ اذ صاحبها كلما تغذ رعيته قنع بما دونه ورضى فلا يزال غنيا عن
الناس ولهذا كان ما يقع به خير الرزق كما في الخبر السابق ومن قنع بما قسم له كانت ثقته بالله
التي شاهها ان لا تنقطع لتأكد الوثاقه كثر له لا ينفذ امداده ولهذا قال النعمان لابن يابني
الدينيا بحر عميق غرق فيه ناس كثير فلجعل سفينة فيها القناعة تنبيه سئل بعض الصوفية

نفس

عن مقام القناعة هل يطلب من رب القناعة بما اعطاه الحق لمن معرفته كما يقع بنظيره من القوت فاجاب بان القناعة المطلوب خاصة بامور الدنيا لئلا يشتغل بكثرة ما عنى اخرته لكونه مجبولا على الشح واما القناعة من المعرفة بالقليل فمضمومة بنص ابي وقيل رب زدني علما اي بك واسرار احكامك لا زيادة من التكليف فانه كان يكره السؤال في الاحكام وانتدوا ان القناعة بابانت داخله ان كنت ذاك الذي يرمي خدمته فاقنع بما اعطت الايام من نعم من الطبيعة لا تقنع بنعمته لو كان عندك مال الخلق كلامه لم ياكل الشخص منه غير نعمته وانتدوا لا تقنع بشئ دون ابداله واشرة فانه مجبول على الشح واحرص على طلب العليق لئلا يظن بها فليس نائم ليل مثل منتبهي وقال ابو العتاهية تسربت اخلاق قنوعا وعفة فعندك باخلاقي كنوز من الذهب فلم ارحظا كالقنوع لاهلهم وان يحمل الانسان معاش في الطلب وقال ابن دريد ما ذاق روح الغنم لا قنوع له ولم تر قانعا معاش مفتقرا العز من يات به يجر معنته ماضاع عرف وان اوليت جحر القضاة وكذا الذي **عن انس** وفيه خلاص عيسى الصغار ورواه الطبراني في الاوسط عن جابر باللفظ المذكور وزاد وكذا لا يقنع قال الذهبي واسناده واه **القنطار الفاوقية** بالف التثنية قال في الكشاف القنطار المال العظيم من قنطرت الشئ اذا رفعت ومنه القنطرة لانه بنا مشيد قال يصف ناقة كقنطرة الرومي قسم بها لتكتنف حتى تشاد بعرقها قال النووي واجمع اهل الفقه والحديث والمغربي ان الاوقية الشرعية اربعون درهما في النكاح **عن انس** قال سئل رسول الله عن قوله والقناطر المقنطرة فذكره قال كعلم شرطها ورده الذهبي باخبار منكر **القنطار اثنتا عشرة الف اوقية** بضم المهملة وتشديد الياء وبالجملة وقية وليست بعالية وهمزها زائدة كذا في النهاية **كل اوقية خير مما بين السماء والارض** قال في تفسير القناطر المقنطرة قال ابو عبيد الله عن العرب تعرف وزن القنطار وفي رواية للدليمي القنطار مائة رطل والرطل اثنتا عشرة اوقية والاوقية سبعة دنانير والمد دينار اربعة وعشرون قيراطا انتهى وقال ابن الاثير الاوقية في غير هذا الحديث نصف سدس الرطل وهو جزء من اثنا عشر جزءا ويختلف باختلاف اصطلاح البلاد انتهى وهو رواية **حاتم** وابن مردويه بسند قال المؤلف في حاشيته القاضي صحيح عن انس قال **سئل رسول الله عن قول الله والقناطر المقنطرة قال القنطار الف دينار** **حب عن ابى هريرة** ورواه عنه الدليمي ايضا **القهقهرة** اي الضحكة بصوت يقال قهقهة فهاضحك وقال في ضحكة فقه بالسكون فاذا كره قيل منهم قهقهة كدخرج دجرجة **من الشيطان** **والقبسم** اي الضحكة قليلا من غير صوت **من الله** فتقضى القهقهة دون التبس عند الحنفية وكذا عند الشافعية ان ظهر منه حرفان او حرف مفهم طس عن ابى هريرة

بسم الله الرحمن الرحيم

حرف الكاف

كاتم العلم اي عن اهله يلغنه كل شئ حتى الموت في البحر والطيخ في السماء لما سبق من ان العلم يتعدي نفعه اليها فانه امر بالاحسان لهما حتى باحسان القنطرة فكتمه يضربها وبعيد يما من الحيوانات وقد نظا من النصوص القرآنية علي ذم كاتم العلم ان الذين يكتمون ما انزل الله من الكتاب ويشتمون به ثمنا قليلا او وليك ما ياكلون في بطونهم الا النار واذا خلا بعضهم الي بعض قالوا اتخذوا ثوبهم بما فتح الله عليكم ليحاكمكم به عندكم فوصف الغضب عليهم بانهم يكتمون العلم تارة بخلا به وتارة اعتياضا عن الخطايا بالدنيا وتارة خوفا ان يخرج عليهم بما اظهروه منه وهذا قد يبطل به طوائف من المنتسبين للعلم فانهم تارة يكتمون خطايا به وكراهة لان ينال غيرهم من الفضل والتقدم والوجهة ما نالوه وتارة اعتياضا برياسة او مال يخاف من اخطاوا انتقا صرته وتارة يكون قد خالف غيرهم في مسئلة او اعترى الي طائفة قد خولفت في مسئلة فيكتم من العلم ما فيه حجة مخالفة وان لم يتيقن ان مخالفة مبطل وذلك كله مذموم وقاعله مطرود من منازل البرار ومقامات الاخير مستوجب للعنة في هذه الدار ودار القرار **ابن الجوزي** في كتاب **العلل** المتساهبة في الاخبار الواهية **عن ابى سعيد الخدري** قضية صنع المصنفان ابن الجوزي سكت عليه والامر بخلافه فانه تعقبه بقوله حديث لا يصح فيه يحيى بن العلاء قال احمد كذاب يضع **كاد الحكيم ان يكون نبيا** اي قرب من درجة النبوة وكاد من فعال المقاربة وضعت لمقارنة الخبر من الوجود لعروض سبب لكتنم يوجد لفقده شرط او عروض مانع قال العسكري كذا يرويه المحدثون ولا تكاد العرب تجتمع بهن كاد وان ولهذا انزل القرآن لطيفة قد الغزا ابو العلاء المعري في لفظه كاد فقال **اخوي هذا العصر ما هي لفظه جرت في لساني جرههم وشمود اذا مانفت والله اعلم اثبتت وان اثبتت قامت مقام محمود قال الشهاب الحجازي فلم ارا احدا اجاب فنقلت لفتكاد هذا اللفظ بصدي فكري وما كنت اشفي غلتي بورود**



وهذا جواب برتضيده وواللهي . وممتنع عن فهم كل بليد .
وهذا الجواب لغز ايضا فوضحه بعضهم بقوله
اشارة الحجازي الامام الذي هو ، علوماً زكت من طارق وتليده .
اليك اذ افضا كما الذي الفضل النبي ، وانهم ابعاد الكل بليد .
خط في ترجمة محمد البزدي عن **انس** وفيه يزيد الرقاشي متروك والربيع
ابن صبح ضعفا بن معين وغيره ومن ثم اورد ابن الجوزي في الواهيات
وقال لا يصح .

كاد الفقر اي الفقير مع الاضطرار الى ما لا بد منه كاذكروا الغزالي
ان يكون كفا اي قارب ان يقع في الكفر لا ينحل على حسدا لا غنيا .
والحسد ياكل الحسنات وعلي التذلل لهم بما يدنس به عرضه ويسلم به
دينه وعلي عدم الرضا بالقضا وتخطا الرزق وذلك ان لم يكن كفرا
فوجدوا اليه ولذلك استغنا المصطفى من الفقر وقال سفيان
الثوري لان اجمع عندي اربعين الف دينار حتى موت عنها احب
الي من فخر يوم وذلي في سؤال الناس قال وانما قال ووالله ما ادرى
ماذا يقع مني لو ابتليت ببليته من فقرا ومرض فلعلني كفو ولا اشعر
فلذلك قال كاد الفقر ان يكون كفرا لانه يحل المرء على كسب كل صعب
وذلول وريما يود يراي الاعتراض على الله والتصرف في ملكه كما فعل ابن
الراوندي في قوله .

كمر عاقل بما قل اعيت مناهبه . وجاهل جاهل تلقاه مرزوقا .
هذا الذي ترك الاوهام خابرة . وصير العالم الخمر زنديقا .
والفقر نعمة من الله داع الي الانابة والالتجاء اليه والطلب منه وهو حلية
الانبياء ورتبة الاولياء وزي الصالحين ومن ثم ورد خبر اذ ارايت الفقر
مقبلا فقل مرحبا بشعارا الصالحين فهو نعمة جليلة يبدانه مومل شديدا
المتجمل **تنبية** قال الغزالي هذا الحديث ثنا علي المال ولا نقف على
وجه الجمع بين المدح والذم لانها ان تعرف حكمة المال ومقصوده وافاته
وغوايلك حتى ينكشف لك انه خير من وجه شر من وجهه وليس بخير محض
ولا شر محض بل هو سبب للاستنارة معاهد مرة ويذم مرة والبصير المميز
يذكر ان المحمود منه غير المفهوم **وكاد الحسد ان يكون سبق القدر**
اي كاد الحسد في قلب الحاسد ان يغلب على العلم بالقدر فلا يبري ان النعمة

التي

التي حسد عليها الغاصرات اليه بقدر الله وقضايه كما الخا لا تزول الا
بقضائه وقدره وغرض الحاسد من ان نعمته المحسود ولو تحقق القدر لم
يحسده واستسلم وعلم ان لكل بقدر **تنبيه** قال ابن الانباري في
الانتصاف لا تستعمل ان مع كاد في اختياره ولذلك لم يات في القرآن ولا
في كلام فصيح فاما حديث كاد الفقر ان يكون كفرا فان صح فزيادة ان
من كلام الراوي لا من كلام الرسول لانه اذ فصح من نطق بالصاد وقال
النووي ثباته ان مع كادجا . بذكره قليل وقال ابن مالك وقوع خبر كاد
مفرونا بان قد خفي على كثر النجاة وتوجهه والصحيح جواز له لكنه قليل ولذلك
لم يقع في القرآن لكن عدم وقوعه فيه لا يمنع من استغنا لقياسا **حل**
من حديث المسيب بن واضح عن يوسف بن اسباط عن سفيان عن حجاج
بن فراسة عن يزيد الرقاشي عن **انس** وزيد الرقاشي قال في الميزان
تالف وحجاج قال بو زرعة ليس بقوي ورواه عنه ايضا البيهقي
في الشعب وفيه يزيد المذكور ورواه الطبراني من وجه اخر بلفظ
كاد الحسد ان يسبق القدر وكادت الحاجة ان تكون كفرا **قال**
الحافظ العراقي وفيه ضعف وقال السخاوي طرقها ضعيفة قال الرشيدي
لكن يشهد له ما خرج النسائي وابن حبان في صحيحه عن ابي سعيد
مرفوعا اللهم اني اعوذ بك من الفقر والكفر فقال رجل ويعتد لان
قال **لنقد**

كادت النيمة اي قارب نقل الحديث من قوم لفقو علي وجه الافساد
ان تكون سحرا اي خدعا ومكرا او صرفا للشيء عن وجهه واخرا جفا
للباطل في صورة الحق فلما كادت النيمة ان تجذب السامع الي بعض
المنقول عنه وتوقع بينه وبينه الشر وشبهت بالسحر الحقيقي **ابن كمال**
في المكارم عن **انس** وفيه الكدعي وقد مر غير مرة ضعف المعلي بن
الفضل قال الذهبي في الضعفاء من اكبر ويزيد الرقاشي قد تقر بان
راه متروك **ن**

كافل اليتيم اي المرزوق والقائم باسمه من خوصفة وكسوة
وتاديب وغير ذلك **له كفيبه او لغيبه** كالا جنبي **انا وهو**
كها تين و اشار بالسبابة والوسطي في الجنة مصاحبا لها فيها وقد
نظمت الشرايع والاديان على الحش على الاحسان الي اليتيم وحقا

علي من سمع هذا الحديث ان يعمل به ليكون رفيق المصطفى في الجنة
ولا منزلة افضل من ذلك وفيه اشارة الي ان بين ذرعة النبي وكافل
الينتم قد تفاوت ما بين السباية والوسطى ومن كلام داود عليه السلام
كن لييتيم كالاب الرحيم واعلم انك كما تزرع تحصد زواة الطبراني وكذا
البخاري في الادب المفرد **عن ابي هريرة** وزواة البخاري بدون قوله
ولغيره انتهى والتقدم والتأخير مع اتحاد المعنى لا انزله وزواة
الطبراني بزيادة تيد حسن لا بد منه ولفظه كما قل لييتيم له اول غيره
اذا اتقي معي في الجنة كها تين قال الهيثمي رجاله ثقات والمراد اتقي
في التصرف لليتيم **ن**

كان اول من اضاف الضيف اي اول الناس تصنيفا **ابراهيم الخليل**
قال في النهروان والاب الحادي والثلاثون لبينا علي الصلاة والسلام
وهو اول من اخنتق قال ابن الهيثم واول من قص شاربه واول من
راي الشيب والضيف جازبا اعتبارا ما يوول لبه وفي رواية كان يسمى
ابا الضيفان وكان مشي الميل والميلين في طلب من يتغذي معه قيل
دعا من ياكل معه فحضر فقال له قل بسم الله قال لا ادري ما الله فحبط
جبريل فقال يا خليل الله ان الله يطعمه منذ خلقه وهو كما في فطنت ان
عليه بلقمة وفي كشاف كان لا يتغذي الا مع ضيف فلم يجد يوما فاذا هو
بفوج من الملائكة بصورة البشر فدعاهم فحيلوا له انهم جند ما تقال
الان وجبت مواكبتكم شكر الله علي ان عافاني **ابن ابي الدنيا** ابو بكر القرشي
في كتاب قري الضيف عن ابي هريرة **ن**

كان علي بن ابي طالب يوم كثره رب كسا صوف وجبة صوف
وكمة صوف بضم الكاف وشد الميم او بكسر الكاف قلنسوة صغيرة
او مدورة **وسرا وبل صوف** قال ابن العربي انما جعل ثيابه كلها صوف لانه
كان محلم يتيسر له فيه سواء فاخذ باليسر وترك التكليف والعسر
وكان من لا تفاق الحسن ان اتاه الله تلك الصوفة الفضيلة وهو علي
تلك اللبسة التي لم يتكلمها وقال الزين العرافي في تحفل كونه مقصودا للتواضع
وترك التسم او لعدم وجود ما هو ارفع وتحفل انه اتفاني لاعتن قصد
بل كان يلبس كلاً وجد كما كان نبينا يفعل **وكانت نعلاه من جلد حمار**
ميت تحفل انها كانت مدبوغة فذكر في الحديث اصلها وترك ذكر

الديباغ

الديباغ للعلم به وجري العادة بداخها قبل لبسها وتحمل شرعه استعمالها
بدون دباغ وتكونها من ميت في الجملة قيل له اخلع نعليك انك بالواد
المقدس اي طاء الارض بقدمك لتصيب قدميك بركة هذا الوادي
الذي من به عليك فاخذ اليه ومنه لزوم خلع النعلين في الصلاة وليس
الاخذ صحيحا كما سبق **قال ابن عسري** قد امر نخلع نعليه التي جمعت ثلاثة
اشيا الجلد وهو ظاهر لا لمراري لا تقف مع الظاهر في كل الاحوال الثاني
البلادة فالخما منسوبة الي الحمار الثالث كونه ميتا غير ذي والميت
الجلد واذا كنت لا تقفل ما يقول ولا ما يقال للمكفات ميت والمناج
لا بد ان يكون بصفة من يعقل ما يقول وما يقال له فيكون حي القلب
طنا عواقع الكلام غواصا علي المعاني التي يفصدها من يناجيه واعلم
ان هذا الحديث قد وقع فيه في بعض الروايات زيادة منكرة بشعة
قال الحافظ بن حجر وقفت لابن بطه علي امر استعظمته واقشعرت جلدني
منه اخرج ابن الجوزي في الموضوعات الحديث عن ابن مسعود باللفظ
المذكور ونرا في اخيه فقال من ذا العبراني الذي يكلمني من الشجرة قال
انا الله قال ابن الجوزي هذا لا يصح وكلام الله لا يشبه كلام المخلوق والمتم
به حميد الاعرج قال ابن حجر كلا والله بل حميد بري من هذه الزيادة
المنكرة وما ادري ما قول في ابن بطه بعد هذا **ن** من حديث
حميد بن علي الاعرج عن عبد الله بن الحارث **عن ابن مسعود** ثم قالت
سالت البخاري عنه فقال حميد هذا منكر الحديث انتهى وذكر مثله في
المستدرک ثم قال هذا اصل كبير في التصوف وعدة في الميزان من مناكير
الاعرج لكن شاهده خبر ابي امامة عليكم بلباس الصوف تجردوا حلاوة
الاعلان في قلوبكم قال الذهبي ساقه من طريق ضعيف وسقط نصف السند
من نسخة انتهى وعرف انه لا يخاه بجعل ابن الجوزي في الموضوعات عن ابن
الزين العرافي هو حديث غير صحيح وقال لنددي صحح الحاكم طائفا ان حميدا
الاعرج هو ابن قيس المكي وانما هو ابن علي وقيل ابن عمار احد المتروكين **ن**
كاد داود بن ابي الله اعيد في رواية من اعبد البشر اي اكثرهم عبادة
في زمانه او مطلقا والمداشكرهم قال لغابي اعلموا ان داود شكر اي
بالغ في شكري وابذل وسعك فيه قيل جزء ساعات الليل والنهار علي
اهله فاما من ساعة الاوانس منهم قاي يصلي **ك** في التفسير



من حديث فضيل عن محمد بن سعيد لا نصاري عن عبد الله بن يزيد
المستقي عن أبي إدريس الخولاني **عن أبي الدرّة** قال صحيح فزه الذهبي
بان عبد الله هكذا قال أحمد أحاديثه موضوعة انتهى وأعاد الهيثمي
ان الزائر رَوَاهُ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ وَبِهِ عَرِضٌ أَنَّ الْمَصْنُفَ لَمْ يَصِبْ حَيْثُ أُخْرِجَ
الرَّوَايَةُ الَّتِي فِيهَا الْكُذَابُ عَلَيَّ الرَّوَايَةُ الْحَسَنَةُ بَلْ قَالَ فِي جَوَاهِرِ الْمُعْتَدَلِ
ان الحديث في صحيح مسلم **ن**

كان أيوب النبي أحلم الناس أي أكثرهم حِلْمًا وَالْحِلْمُ سَعَةُ الْإِحْلَاقِ
وَأَصْبَرَ النَّاسُ أَي كَثُرَ صَبْرُهُ عَلَى الْبَلَاءِ وَصَفَةُ الْحَلِيمِ تَحَمُّلُ ثِقَالِ الْأَمْرِ
وَالنَّهْيُ بِالرَّحْمَةِ وَسَعَةُ الصَّدْرِ قَلَمًا كَانَ قَوِيًّا لِلنَّاسِ عَلَيَّ تَحَمُّلِ الْأَثْقَالِ
ابْتِلَاءُ اللَّهِ بِلِذَلِكَ الْبَلَاءِ الشَّدِيدِ الَّذِي لَمْ يَقَعْ مِثْلُهُ لِأَحَدٍ كَمَا نَتَقَعُ
الدَّوْدَةَ مِنْ بَدَنِهِ فَيُعِيدُهَا إِلَيْهِ بِدَلِّ قَائِدٍ كُلِّ مِمَّا رَزَقَكَ اللَّهُ **وَالْكُظْمُ**
لِغَيْظٍ لِأَنَّ اللَّهَ شَرَحَ صَدْرَهُ فَانْتَسَعَ تَحَمُّلُ الَّذِي مَسَّ أَوِي الْخَلْقِ وَمِنْ ثَمَّ
لَمَّا سَبَّلَ حَكِيمٌ عَنِ الْحِلْمِ قَالَ هُوَ تَطْيِيبُ الْأُمُورِ فِي الصَّدْرِ وَسَيْلٌ عَلَيَّ بِالْعِلْمِ
قَالَ لَخَشِيَةِ الرَّبِّ وَاعْتِرَازِ الْخَلْقِ قَبِيلٌ فَالْحِلْمُ قَلَمٌ الْغَيْظِ وَمِلَالُ
النَّفْسِ الْحَكِيمِ التَّمْزِيدِي **عَنْ أَبِي بَرٍّ** الَّذِي رَأَيْتُهُ وَقَفْتُ عَلَيْهِ فِي كِتَابِ
الْحَكِيمِ بْنِ أَبِي بَرٍّ بِفَيْعِ الْهَضْرَةِ وَسُكُونِ الْمَوْحَدَةِ ثُمَّ زَايَ مَقْصُورًا الْخُرَازْمِي
صَاحِبِي صَغِيرًا **ن**

كان الناس يعوون داود أي بزورونه **ببظنون** أن به **مَرِينَا**
وَمَا بَشَى الْأَشْرَةَ الْخُرْفَ وَفِي رَوَايَةٍ لِلْحَكِيمِ بَدَلَهُ الْفَرْقُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى
مُرَادًا أَبُو نَعِيمٍ فِي رَوَايَةٍ وَالْحَيَاةُ هَذَا الْفِظُّ وَذَلِكَ لِمَا غَلَبَ عَلَى قَلْبِهِ مِنَ
الْهَيْبَةِ الْجَلَالِيَّةِ عَابَنَ الْقَلْبَ شَلْطَانًا عَظِيمًا فَلَمْ يَتِمَّا لِكَانَهُ نَوْمُهُ
الْوَحْلَ حَتَّى كَادَ يَفْلِدُ كَبَدَهُ فَظَمَّ مِنَ الْغَيْرَةِ عَلَيَّ جَوَارِحَهُ الظَّاهِرَةَ قَالَ يَزِيدُ
الرَّقَاشِي خَرَجَ دَاوُدُ فِي رَابِعِينَ الْفَيْظِمْ وَخَوَّفَهُمْ فَاتَمَّتْ مِنْهُمُ ثَلَاثُونَ
الْفَا وَرَجَعَ فِي عَشْرَةِ الْأَيِّ وَكَانَ لَهُ جَارِيَتَانِ اتَّخَذَهُمَا حَتَّى إِذَا جَاءَهُ الْخُرْفُ
وَسَفْظًا ضَطَّرَ تَعَدَّنَا عَلَيَّ رَجُلِيهِ وَصُورُهُ مَخَافَتَانِ تَتَفَرَّقُ مَفَاصِلُهُ
فَيَمُوتُ **ابن عسّا** فِي تَرْجُمَتِهِ دَاوُدُ وَكَذَا أَبُو نَعِيمٍ بِالْفِظِّ الْمَرْبُورِ
وَلَعَلَّ الْحَوْلَ لَمْ يَسْتَحْضِرْ كَلَامَهَا **عَنْ أَبِي بَرٍّ** بْنِ الْخَطَّابِ وَفِيهِ عِنْدَهَا
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَزْوَانَ قَالَ الذَّهَبِيُّ قَالَ ابْنُ حَبَّانٍ يَضَعُ وَقَالَ
ابْنُ عَلِيٍّ مَتَمُّهُ بِالْوَضْعِ رَوَاهُ عِنْدَ ابْنِ أَبِي نَعِيمٍ وَالدَّيْلِيُّ فَاقْتَصَرَ الْمَصْنُفُ
عَلَيَّ

علي بن عسّا كغير سديد لا بهاميه **ن**
كان زكريا بالمد والفضر والتشديد والتخفيف **نجمي بخارا** فيه
إشارة إلى ان كل أحد لا ينبغي له ان يتكبر عن كسبه يده لأن نبي الله مع
علو درجته اختار هذه الحرفة وفيه ان التجارة لا تسقط المرق وانها
فاضلة لا دناءة فيها فالاحتراف لها لا ينقص من مناصبها هل الفضائل
عمد في المناقب **عن أبي هريرة** رَوَاهُ عِنْدَ ابْنِ مَاجَةَ وَلَمْ
يُخْرِجْ الْبُخَارِيُّ قَالَ الْقُرْطُبِيُّ بِلِ الْحَرْفِ وَالصَّنَائِعُ غَيْرَ الدِّيْنِيَّةِ زِيَادَةً فِي
فَضْلِ أَهْلِ الْفَضْلِ فَخُصُولُهَا بِبَدَا التَّوَاضُعِ وَالِاسْتِقْنَاءِ عَنِ الْغَيْرِ وَكَبْرِ
الْحِلَالِ الْحَلِيِّ عَنِ الْمُنْتَهَى قَالَ وَقَدْ كَانَ كَثِيرًا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ يَتَّكِلُونَ الْأَعْمَالَ
فَادَمَّ الزَّرَاعَةَ وَنَوْحَ التِّجَارَةَ وَذَاوُدَ الْحِدَاةَ وَمُوسَى الْكُتَابَةَ كَانَ يَكْتُبُ
التَّوْرَةَ بِيَدِهِ وَكُلٌّ مِنْهُمْ قَدَرِي الْعَمَلِ **ن**

كان نبي من الانبياء ادور لود اينا ل و طالدين سنان **خط** كانت
العرب تأخذ خشبة وتخط خطوطا كثيرة على عجل كيلا يلحقها العمد
وسمى خطين خطين فان بقي زوج فهو علامة النجاشة او زوج فعلا من
الخبية والعرب تسميه لاشم ذكره الزمخشري وقال القاضي قوله
يخط اي يضرب خطوطا لخطوط الرمل فيعرضه للاحوال بالفراشة يتوسط
تلك الخطوط **فمن وافق خطه** اي من وافق خطه في الصورة
فالطالمة وهي فوق الخطاط في الفراسة وكالم في العلم والورع الموجهين
لها **فذلك** الذي تجردون اصابتها او فذلك الذي يصيب ذكره
القاضي قال والمشهور خطه بالنصب فيكون الفاعل مضمر او وروي
بالرفع فيكون المفعول محذوف قال الحكيم والخط علم عظيم خص به اهل
وقيل المراد به الرجوع عنه والنهي عن تقاطيعه لان خط ذلك النبي
كان معجزة وعلما للنبوة وقد انقطعت نبوته ولم يقل فذلك الخط
حرام دفعا للتوهم ان خط ذلك النبي حرام وقال النووي الصحيح
ان معناه ان من وافق خطه فهو مباح كنه لكن لا يطبق لنا الى العلم
بالبقيين بالموافقة فلا يباح والقصد انه لا يباح الا ببقيين الموافقة
وليس ناهييين انتهى وقال ابن الاثير قال ابن عباس الحذر وهو ما يخط
الحازي اي مهملة وذاي ميم اي تحزرا لاشياء ويقدرها بظنه وهو
علم قد تركه الناس ياتي صاحب الحاجة اليه فيعطيه حلوانا فيقول فقد

حتى اخطو بهن بيديه غلام معة ميل فيا في ارضا حرة فخط فيها
خطوطا بالجملة ليلا يلحقها العدد ثم يحوها على مهل خطين خطين فغلامه
يقول الميعال ابن عيان اسرع البيان فان بقي خطان فعلامته النبح والا
فالجبية وهو علم معروف فيه تصانيف **م** في الصلاة **د** عن معاوية
بن الحكم بفتح الحاء والكاف السلمي قال قلت برسول الله اني حديث عهد
بجاهلية وقد جاء الله بالاسلام الي ان قال ومن ارجال تخطون تذكره
ولم تخرجه البخاري ولا خرج عن معاوية **ن**

كان رجل يدعى ابن الناس اي يحلمهم مديونون له وفي رواية رجل لم يعمل
خيرا قط وكان يدعى ابن الناس **فكان يقول لفتاة** اي غلامه كما صرح به
في رواية اخرى **اذا اثبت معسرا** وهو من لم يجرد وقا **فتجاوز عنه**
بنحو نظار وحسن تقاضوا والتجاوز التسامح في التقاضي وقبول ما فيه
نقص يسير **لعل الله** اي عسى الله ان يتجاوز عنك قال الطيبي زاد
القايل نفسه لكن جمع الضمير اسراة ان يتجاوز عن فعل هذا الفعل
ليدخل فيه دحولا اوليا ولهذا يدب للداعي ان يتم في الدنيا **فلقي الله**
اي رحمة في القبر والقيامة **فتجاوز عنه** اي غفر له نوبه ولم يواخذ
بها الحسن ظنوه رجاء به انه يعفو عنه مع افلاسه من الطاعات واذا فضل
انظارا المعسر الوضع عنه ولو لم اقل وان مكفره فضل المساحة في
الاقتصار وعدم احتقار فعل الخير وان قل فلعلها تكون سببا للرحمة
والمغفرة **م** **ق** في البسيع **عن ابي هريرة**

كان هذا الامر اي الخلافة في حبيب بكسر المهملة وسكون الميم وفتح
المشاة تحت قبيلة بواد من اليمن **فتوزعه الله** منهم بمعثة المصطفى
وجعله في قريش وسبعود اليهم في اخر الزمان بعد نزعه من
قريش **م** **ط** **عن ابي بصير** بكسر الهمزة وسكون المعجمة وفتح الهمزة ويقال
ذو مخبر بموحدة بدل الميم ابن يحيى الجاشي صحابي ختم المصطفى قال
الهيثمي رجلا لما ثققت انتهى من ثم زمن لمه بحسنه لكن قال ابن الجوزي
هذا حديث منكروا اسمعيل بن عياش اي رجاله ضعفوه وبقيه مدلس
يروى عن الضعفاء **ن**

كان الحارث الاسود اشديباضا من الشيخ حتى سودت خطايا بني ادم وليس
من لازم تشويدها له ان تبيضه طاعات مومنينهم كما زعم بعض الضالين
ونسب

ونسب للحارك فقد تكون من فوايد بقاير مسود انه ياتي بسواده
شديد على الكفار يوم القيامة **فايصة** في مالي بن دود عن الحارث ادم هبط
وَمَعَهُ الحارث الاسود وكان اشديباضا من الشيخ فوضعه على اني قبيلس فكان يضي
بالليل كان القم نحيث بلغ ضوه كان من الحرم انتهى **ط** **عن ابن عباس** روى
المص بحسنه **ن**

كان علي الطريقي عصن شجرة يوذى الناس فاما طهارا رجل فادخل
الجنة تسبب ما طهرها **عن ابي هريرة** **و** **رواه احمد** وابو يعلى عن
اسن وروى المص بحسنه **كبر كبراي** ليلى الكلام اولييدا بالكلام الاكبر
وسبيلن محمد الله بن سهل وتخصيصه ابن مسعود انطلقا الي خيبر وبي
يوميذ صلح فاق بحمصه الي عبدالله بن سهل وهو يتشخط في دمه فتبلا
فدغنه ثم قدم المدينة فاذا نطق عبد الرحمن ومحبصه وخويصه ابنا مسعود
الي النبي فذهبت عبد الرحمن يتكلم وهو حدث القوم فقال فذكره **م** **ق**
عن سهل بن ابي حنيفة بفتح الحاء المهملة ومثلثة ساكنة **م** **عن ارفع**
بن خديج **و** **رواه** عند ايضا الترمذي وابن ماجه في الديان والنساي
في القضا فاوهما المص انه لم يخرج من السنة الا اوليك غير صواب **ن**

كبرت الهدايا **علي ادم** **اربعا** في الصلاة عليه زاد الحاكم في روايته
وكبرا بوبكر علي النبي اربعا وكبر عن علي ابي بكر اربعا وكبر صهيب علي اربعا
وكبر الحسن علي اربعا وكبر الحسين علي الحسن اربعا انتهى وهذا كما
تري صريح في رد قول الفاكهي ان الصلاة علي الجنايز من خصايص هذه
الامة **ك** **عن مبارك بن فضالة** عن الحسن **عن انس** بن مالك **حل عن**
ابن عباس قال كصحيح **و** **رواه** الذهبي بان المبارك ليس بحجة **ن**

كبرت خيانتا نشه باعتبار التمييز وهو فاعل معني **ان تحدث اخاك**
حديثا في الدين وان لم يكن اخاك من النسب **مولك** **بر مصدق** **قلنت**
لذير **كاذب** لانه لا يمتنع فيما تحدث به فان كذبته فقد خنت امانته
وخت مائة الامان فيما اوجب من نصيحة الاخوان والله لا يحب الخائنين
قال الطيبي اخاك فاعل كبرت وانث الفعل لها باعتبار المعنى لانه نفس
الحيات وفيه معني التجب كما في كبر مقتا عند الله والماد خيانتا عظيمة
منك اذا حدثت اخاك المسلم بحديث وهو يعتمد عليك اعتمادا اعلى منك
مسلم لا تكذب فيصدقك والحال انك كاذب قال النووي والتورية



والتعريف لطلاقة لفظ هو ظاهر في معنى ويريد معنى آخر يتناول اللفظ
لكن خلافا لظاهره وهو ضرب من التعريف والحداد فان دعته لية مصلحة
شرعية راجحة على خلاف المخاطبة وحاجة لا سند وحقه عنها الابه فلا بأس
والاكرم فان توصل به الى اخذ باطل او دفع حق حرم وعليه ينزل هذا
الحبر ونحو **خرد** في الادب **عن سفیان بن سعيد** بفتح الهمزة واسنأ
كما قال النوفلي في الاذكار فيه ضعف لكن لم يضعفه ابوداود فاقنضي
كونه حسنا عند قال البغوي ولا علم لسفيان غير ههنا الحديث وقال
المنذري رواه ابوداود من رواية بقرينة بن الوليد **عطب** وكذا ابن
عدي **عن النواس** بن سمان قال المنذري رواه احمد عن شيخه عمر بن هارون
وفيه خلف وبقرينة رجاله ثقات وقال الهيثمي في شيخ الامام احمد عن هرون
ضعيف وبقرينة رجاله ثقات وقال شيخنا العراقي في حديث سفیان ضعيف
ابن عدي وحديث النواس سند جيد

كبر اي شق وعظم **مقتا عند الله الاكل من غير جوع** فانه من موضوع
مشرعا وطبا مورث لامراض كثيرة وكثيرا مما يفضي الى الموت فهو كفر لثمة
الحياة **والنوم من غير سرور والضحك** كذلك لانه مفوت لوظايف
العبادات ضار بالبدن وازادة النوم بالنهار **والضحك من غير عجب**
لانه يقسي القلب وينسي ذكر الرب **وصوت الرنة** اي الصياح عند المصيبة
اي عند حدوثها **والمنار عند النعمة** **فرعن ابن عمرو** بن العاص وفيه عند
الله بن يان قال الذهبي قال ابن عدي محمول منكر الحديث وعمر بن بكر
السكسكي قال ابن عدي منكر الحديث

كبروا على موتاكم بالليل والنهار اربع تكبيرات اي كبروا في
الصلاة على جنازة اربع تكبيرات سواء اصلية على موتكم ليلا او نهارا
عن جابر عن عبد الله بن عمر المصنف

كبري الله يا امها في التي قالت برسول الله دلي على عملها في ضعفت
وكبرت وبدنت **مائة مرة** اي قولها لله اكبر مائة مرة **واحمدى الله**
مائة مرة اي قولها الحمد لله مائة مرة **وسبحي الله مائة مرة** اي قولي سبحان
الله مائة مرة قال ذلك **خير من مائة فرس** **مسرج في سبيل الله** اي
فان ثواب هذه الكلمات اعظم من ثواب عدد تلك الخيول للجهاد **وخير من**
مائة بدنة اي وثوانها اعظم من ثواب مائة بدنة تحرق ويفرق لحمها على

المساكين

المساكين **وخير من مائة رقبة** اي وثوانها اعظم من ثواب عتق مائة
رقبة لله تعالى ويزاد الحاكم في روايته متقبلة وقول لاله الا الله لا تترك
ذنبا ولا يشبهها عمل انتهى **عن ام هاني** قالت برسول الله دلي على عمل
فاني قد ضعفت وكبرت وبدنت فذكره رسول الله حسنة ورواه كعن
زكريا بن منظور عن محمد بن عقبة عن ام هاني وصحة وتعقبه الذهبي بان
ذكرها بصغوه وسقط من بين محمد وامها في انتمى وسند ابن ماجه **تخرق**
كتاب الله القصاص برفعها على الابدان والخبر وحذف مضاف اي
حكمه القصاص والاشارة الى نحو قوله من اعندي عليكم فاعتدوا عليه
الاية وقوله وان عاقبتهم فعاقبوا الاية وقوله والجرح قصاص وكذا
قوله وكتبنا عليهم فيها اي قوله السن بالسن ان قلنا انا متعبدون بشرع
من قبلنا ما لم يردنا نسخ ويجوز نصب الاول على الاخر اي عليكم كتاب الله
او الزموا كتاب الله ورفع الثاني على حذف الخبر اي القصاص واجل مستحق
والقصاص فقتل النفس القاتلة بالنفس المقتولة من غير مجاوزة
ولا عدوان **محمق دن** **عن انس** بالفاظ متقاربة والمعنى متفوق وهذا
قوله في قصة كسر اربع ثنية الانصارية

كتاب الله اي لقران **هو جبل الله الممدود من السماء الى الارض** اي
هو الوصلة التي يوثق عليها فيتمسك بها من اذ الرقي والعدوج
الى معارج القدس وجوار الحق كانه قيل ما السبب الموصل الى الله الذي
في السماء سلطان فقال هو التمسك بالقران والسبب في اضل اللغة هو
الحبل ش **وابن جرير الطبري عن ابي سعيد الخدري** من المصنف
لحسنه

كتب الله تعالى مقادير الخلايق اي اجري القلم على اللوح او غير
بتخصيل مقاديرها على وفق ما خلقت به ارادته وليس المراد هنا اصل
التقديرك لانه اذني لانه ابتداءه **قبل ان يخلق السموات والارض**
نخسين الف سنة معناه طول الامد وتكثير ما بين الخلق والتقدي
من المدد لا التحديد اذ لم يكن قبل السموات والارض سنة ولا شهر فلا تدافع
بينه وبين خبر لا الفين لما قال البيضاوي وتقدم به برة من
الدهر الذي يوم فيه كالف سنة مما تعدون او من الزمان نفسه
قال فان قلت كيف يحمل على الزمان وهو على المشهور مقدار حركة

الفلك الذي لم يخلق حينئذ قلت فيه كلام وان سلم فمن زعم ذلك
قال بانه مفلا رالفلك الاعظم الذي هو عرش الرحمن وكان موجودا حينئذ
بدليل قوله فيما بعد وكان عرشه على الماء **وعرشه على الماء** اي قبل خلق
السموات والارض قال بعض اهل التحقيق ذلك الماء هو العلم قال بعضهم
وفيه صراحة بان اول المخلوقات العرش والماء والله اعلم بايها سبق
الاخر ومن ومن ان هذا الخبر يدل على ان اولها العرش فحسب قدوم
ثم ان ما ذكر من اولية يعارض خبر الترمذي ولما خلق الله القلم فقال له
اكتب فجري بما هو كائن الي لا بد فادعي بعضهم ان اول ما خلق الله الماء ثم
اوجده منه سائر الاجرام تارة بلا تلطيف واخرى بالتكليف **تنبيه** قال
التوضيحي في قوله وكان عرشه على الماء بيان استحالة الجهة في حقه تعالى
لان استقرار العرش على الماء فكلما نما جرت العادة باستقرار هذا البر
العظيم لذي هو اعظم الاجرام على الماء الذي ليس من عادة مثله بل ولا
عادة اقل منه من الاجرام الراضية ان تستقر على الماء علم ان الاستواء عليه
ليس استواء استقرار وتكون في الايمان بالقدرة **عن بن عمر** بن العاص
ورواه عن ابي الترمذي وغيره ولم يخرج البخاري **ن**

كتب ربكم علي نفسه بيد قبل ان يخلق الخلق رحمتي سبقت
غضبي هذا علي وزان كتب ربكم علي نفسه الرحمة اي اوجب وغدا ان
يرحم قطعا بخلاف ما يترتب علي مقتضي الغضب من العقاب فان الله
عفو كريم يتجاوز عنه بفضلته والمراد بالسوق القطع بوقوعها ذكره الطيبي
وقال لغاضي التزامها تفضلا وحسانا والمراد بالرحمة ما يم الدارين
قال والله تعالى عفورا بالذات يعاقب بالعرض كثيرا الرحمة مبالغ فيها
قليل لعقوبة مسامح فيها انتهى وقال للتفتازاني الكتابة باليد
تصوير وتمثيل لاثباته وتقديره **عن ابي هريرة** روى المصنف
كتب علي الاضي اي التضيية ولم تكتب عليكم انها الامم وامر
بصلة الاضي اي بفعلها في كل يوم في وقتها المعروف ولم تؤمر
بها اي امر اجاب بل امر ندب وهذا من اوله الجمهور علي عده وجوب
التضيية عليا او جها الحنفية علي المقيم القادر **مطب** وكذا ابو
يعلى **عن ابن عباس** قال لذهبي فيه جابر الجعفي ضعيف جدا بل كان اب
رافضي حيث وقال بن حجر في التخرج حديث ضعيف من جميع طرقه

وفي

وفي الفقه حديث ضعيف وصحاح الحاكم فندهل انتهى لكن قال الهيثمي رجال
احمد رجال الصحيح انتهى **ن**
كتب علي بن ادم اي قضى عليه واثبت في اللوح المحفوظ وقيل خلق له
اداة وعدة من الحواس وغيرها والاول هو المناسب لمعاني هذا الباب
نصيبه من الزنا اي مقدماته من التمني والتخفي لاجل التكلم فيه
طلب الحكاية او استماع ذلك ونحوها **مدرك ذلك لامحالة فالعنا**
لناهما النظر والاذنان مناهما الاستماع واللسان زنا
الكلام واليد زناها البطش والرجل زناها الخط والقلب
ويتمنى ويصدق ذلك الفرج ويكذبه اي بالاتيان مما هو المقصود
من ذلك او بالترك او بالكتف عند ولما كانت المقدمات من حيث كونها
طلايع وامارات تؤذن بوقوع ما هي وسيلته اليه فشا به المواعيد
والاخبار عن الامور المتوقفة سمي ترتيب المقصود عليها الذي هو
كامل لاولها وعدم ترتيبه صدقا وكان **عن ابي هريرة** ورواه
البخاري مختصرا **ن**
كثرة الحج والعمرة تمنع العيلة اي الفقر والمسكنة يعني اخصا
سببان للفقير نحا صيته فيها علمها الشاعر **الحاملي** ابو الحسين بن
ابراهيم **في ما لي عن ام سلمة** وفيه عبد الله بن شبيب المكي قال
الذهبي في الضعفا منهم ذو مناكير وفيلج بن سليمان قال سوا بن معين
ليس بقوي وخالد بن لياس قال لذهبي ترك وليس بالساخط **كح**
بفتح الكاف وكسرها وسكون المعجم مشقلا ومخففا وكسرها منونة وغير
منونة فهي ست لغات وهي كلمة رده للطفل عن تناول شيء مستقدر قال
الزمخشري وتقال عند التقدير من الشيء ايضا قال وعاد وصل الغايات
كح انتهى وفي من اسماء الالف علي ما في التسهيل ومن اسماء الاصوات
علي ما في حواسته الهشامية عربية او معربة وهذه قاطها للحنس وقد اخذ
نمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فزججه وقال **ارمها** وفي رواية
اطرحها وفي اخرى القها ولا تقارض فانه كلمة ولا اخذها فلما نادى قال كح
اشارة الي استقداره لك وتحتمل عكسه **اما** منونة الاستفهام وفي
لغاية تحذرها ويومر اداة **شعرت** بالفتح اي فطنت يعني اخفي علي
فطنتك **انا** لمحمد **لاناكل الصدقة** بالتحريف وفي رواية بدون

اي حرمته علينا و ظاهره يعلم لنقل لكن السياق خصها بالفرض لانه
الذي تحرم على له و في ذل الطفل تجنب الحرام لينشأ عليه و يترن و حل
تكمينه من اللعب مما لا يملكه حيث لا حزر و مخاطبة من لا يعيز لقصد التماع
المميز اعلاما بالهني و اخذ منه تدب مخاطبه نحو العجي بما يفهمه من لغته
ق عن ابي هريرة ن

كذب للنسابون قال في الكشاف يعني انهم يدعون علم الانساب
و قد نفي الله علمها عن العباد قال **الله تعالى و قرنا بين ذلك كثيرا**
يعني هم من الكثرة بحيث لا يعلم عددهم الا الله قال ابن دحية اجمع
العلم و الاجماع حجة على ان النبي كان اذا انتسب لم يحا و شر عدنان
ابن سعد في الطبقات و ابن عساکر في التاريخ عن ابن عباس ن
كرامة و في رواية اكرام **الكتاب ختمه** زادة القضاعي في روايته
و ذلك قوله تعالى في القتيبي كتاب كرم قيل في تفسيره و صفته اكرم
لكونه محتو ما قال القامري اكرم هذا التكرم للكتاب و يرجع الى السر
المودع فيه و قد سمي المكتوب كتابا و ما لا التكرم يعود الى المكتوب اليه
بصياغة تسمه بالختم و لما اراد النبي الكتابة الى ملوكنا لم يقبلوا
كتابا الا عليه خاتم فاصطنعه و عن ابن المقفع من كتب الى اخيه كتابا و لم تختمه
فقد استخف به **ط عن ابن عباس قال** الهيثمي في مجمع من مروان السدي
الصغير و هو متروك و رواه من هذا الوجه القضاعي و الشعبي
و الواصي قال بن طاهر و افقه عندهم محمد بن مروان و هو متروك
الحديث و قال القامري و حسن **ن**

كرم المرء دينه اي به يشرف و يكرم ظاهرا و باطنا قولاه و فعلا و في رواية
للعسكري كرم الرجل تقواه و الكرم كثره الخير و المنفعة لاما في العرف
من لا نفاق و البذل شرفا و خزا و **مرونة عقله** لان به يتميز عن
الحيوانات و به يعقل نفسه عن كل خلق ديني و يكفها عن شهواتها الرديئة
و طباعها الدنيئة و يوردي الي كل ذي حق حقه من حق الحق و الخلق و خلائس
المراد بالمرقة ما في عرفكم من مجال الخال و الا لتساع في المال بذا و اظهارا
فليس كل ما قل يكون له ما يتوسع فيه بذا و عطا بل قال الحكماء المرقة
نوعان احدهما البذل و العطا و الاخر كفا الهمة عن الاسباب الدنيئة
و هو اتم و علا **وصبه خلقه** بالضم اي ليس شرفه بشرف ابيه بل بشرف اخلاقه

وليس

و ليس كرمه بكثرة ماله بل بحسن اخلاقه و قال لان شهريان الحسب يحصل
للرجل كرمه اخلاقه فان لم يكن له نسب و اذا كان حسيبا لا باء فهو كرمه قال
العلاوي و حاصل المرقة راجعة الى مكارم الاخلاق لكنها اذا كانت غريبة
تسمى مرونة و قيل اطراف انصاف من دونك و السموالي من طوقك و الجزا
او في اليك من خيرا و شر **تنبيه** قد اخذوا الغناحية معني هذا الحديث

منظرة فقال كرم الفتي التقوي و قوته محض اليقين و دينه حبه
... و الارض طينته و كل نبي حوا فيها واحد نسبه
عم ك في النكاح **هق** من و جهين و ضعفها **عن ابي هريرة** قال ك
علي شرطه و ردة الذهبية بان فيه مشيما الرابي ضعيف و قال خ منك الحديث
و قال الرازي لا يخج به **ن**

كسب لاما حرام اي بالزنا و الغنا كما يفهم خبر ابي يعلى و الديلمي
كسب لغنيات و الثوات حرام **الضيا** المقديسي في المختار **عن انس**
بن مالك قال بن حجر و صحبه بن حبان و في الباب غير **ن**
كسر عظم الميت المسلم المحترم **كسر عظم الحي في الامم** لانه محترم بعد
موتة كما حترامه حال حياته قال بن حجر في الفتح يستفاد منه ان حرمة
المومن بعد موتة باقية كما كانت في حياته **عن ام سلمة** و فقه في الامام ان
مسئلا رواه و رد عليه **ن**

كفي بالدهر و في رواية بالموت و **اعظا** كفي بتقلبه باهله مرققا
مليئا للقلوب مبينا تقرب حلول الحام لكل انسان و السعيد من انعط بغيره
و بالموت مفرقا بشد الراء و كسرهما قال الحرالي الوعظ اهزاز النفس هو عود
الجزا و هذا قد عده العسكري من الحكم و الامثال **ابن السني في عمل يوم**
وليلة و كذا العسكري **عن انس** قال جازجل الي النبي فقال ان جازري
يوذني فقال صبر علي ذاه و كف عنه اذك فابست الا يسيرا اذ جافقال
مات فذكره هذا من بليغ حكمة المصطفي و وجيزها لانه لما علم ان اسباب
العظا كثيرة من العبر و الايات و طوارق الافاق و سوء عواقب الغفلا
و مفارقة الدنيا و ما بعد المات قال في عظمة الموت كفاية عن جميع ذلك
لان الموت ينزعه عن جميع محبوباته في الدنيا و تحو فانما الي الجنة و اما
الي ما يكرهه و ذلك يوجب لمنع من الركوب الي الدنيا و الا تستفاد الي الاخرة
و ترك الغفلة **ن**



كفي بالسلامة **د** الان ذوام سلامة العبد في نفسه وماله واهله
من المصائب تورث البطر والعجب والكبر وتجب ليلدا الدنيا لما يالفه من الشهوات
وجبا لدنيا راس كل خطيئة والتمتع بالشهوات المباحة بحجب القلوب عن
الاخفة وكل ذلك يسقم الذن وبكدر الايمان ويخرج الى لطيفان ان الانسان
ليطغي ان رآه استغنى لكن هكذا لاينا في طلب لعاقبة المأمور به في عدة
احاديث لان المطلوب عاقبة سيكلمة العاقبة مما ذكر **فرع ابن عباس**
وفي عن ابن القطان قال لذهبي ضعفت بحجبي للنساي قال اديلي وفيه
الباب انس **ه**

كفي بالسيف شاهدا قاله لما بلغه ان سعد بن عبادا لما نزل قوله تعالى
والمحصنات من النساء الاية قال لورايت رجلا مع امراتي لضربته بالسيف
والم امله لا في باربعة شهدا واخذ بفضيئة احد فقال لواقم بينة انه
وجل مع امراته فقتله هدم وان لم يات باربعة شهدا ووجب الشافي
القول قال لكن لفيما بينه وبين الله فقتله ثم انما ذكر من ان لفظ الحديث
شاهدا هو ما وقفت عليه في نسخ الكتاب لكن ذكر ابن الاثير ان الرواية
كفي بالسيف شيا اراد ان يقول شاهدا فامسك ثم قال لولا ان ينتاب مع فيه
الغيران والسكران وجواب لولا محذوف اراد لولا ثقافت الغيران والسكران
في القتل لتمت على جعل شاهدا وتحكمت به الي هنا كلامه **ه عن سلمة بن المحبق**
وفي الفضل بن دهم قال في الكاشف قال بود وغيره ليس بقوي **ن**
كفي بالمرء انما ان يحدث بكل ما يسمع يعني لو لم يكن للرجل اثم الاخذته
بكل ما يسمعه من غير بينة ان صدق او كذب يكفيه من الاثم لانه اذا حدث
بكل ما يسمعه لم يخلص من الكذب اذ جميع ما يسمع ليس بصدق بل بعضه
كذب فعليه ان يبحث ولا يتحدث الا بما ظن صدقه فان كذبه حرم وان شك
وقد استند لقائله وبين كاله ري من عهدة والامتنع ايضا ومحل ذلك
ما اذ لم يترتب عليه حقوق صرن معصوم والاحرم وان كان صدقا بل ان
تعيين الكذب طريقا لدفع ذلك وجب **د** **عن ابي هريرة**

كفي بالمرء انما ان يضع من يقوت اي من يلزمه قوته قال الزمخشري
قانه يقوته اذا اطعم قوتا او رجل مقوت ومقنت واقات عليه قاتة فهو مقنت
اذا حافظ عليه وهمس ومنه وكان الله على كل شيء مقبنا وحده الجار والمجور
من الصلة هنا فظير حذفها في الصفة من قوله تقدر واتقوا يوما لا تجزي
نفس

نفس عن نفس شياء الي هنا كلامه وهذا صريح في وجوب نفقة من
يقوت لتعليقه الاثم على نركه لكن انما يتصور ذلك في موسى لا معسر فعلي
القادر السعي على عياله ليلا يضيعهم فع الحرف على ضياعهم هو مضطرا الي الطلب
لم لكن لا يطلب لم الا قدر الكفاية لان الدنيا بغضضة لله وسؤال او سأل
الناس قروح وخوش يوم القيامة قال الحارثي والضيعة هو التفريط
فيما له غنا وشره الي ان لا يكون له غنا ولا شره **عمدك** في الزكاة **هق عن**
ابن عمر بن العاص صححه واقره الذهبي وقال في الرياض سناده صحيح
ورواه عنه ايضا النساي وهو عند مسلم بلفظ كفي بالمرء انما ان يحبس
عن من ملكه قوته وسببها في البيهقي ان ابن عمر كان بببيت المقدس
فاتاه مولى له فقال اقم هذا رمضان قال هل تركت لاهلك ما يقوتهم
قال لا قال سمعت النبي يقول فذكره **ن**

كفي بالمرء سعاكة ان يوثق به في امر دينه ودنياه لانه انما
يوثق به ويعتمد عليه فيما يخبر به عن امر الدين والدنيا اذا استمرت
احواله من الخلق على الامانة والعدل والصفية فشقة المؤمنين
به نوع شهادة له بالصدق والوفاء فيسعد بشهادتهم فانهم شهداء الله في
الارض **ابن النجار** في التارخ **عن انس** بن مالك ورواه القاضي في
الشهاب وقال شارحا القامري حسن غريب **ن**

كفي بالمرء ان يتسخط ما قرب اليه اي ما قرب له المصنيف من
الضيانة فان التكلف للمصنف منهي عنه فاذا قدم له ما حضر فخطه فقد
باشرة عظيم لا تركابه المنهي **ابن ابي الدنيا** في كتاب **قوي الضيف** بكسر القاف
وابو الحسين بن بشران في **ما ليه عن جابر** وفيه يحيى بن يعقوب القاسمي
قال في الميزان قال ابو حاتم محله الصدق وقال البخاري منكر الحديث ثم
ساق له هذا الخبر **ن**

كفي بالمرء ان يخشى الله انما يخشى الله من عباده العلم **وكفي بالمرء**
جهلا ان يحجب بنفسه تجمع بين العجوب والكبر والاعتزاز بالله قال
الغزالي وهذه الامة قلما ينفل عنها العلم والعبادة قال ومن اعتقد
جزما انه فوق احد من عباد الله فقد احبط بحمله جميع عمله فان الجهل فحش
المعاصي واعظم شي يبعد العبد عن الله وحكمه لنفسه بان خير من غير جهل
محض وامن من مكرو ولا يامن مكر الله الا القوم الخاسرون وفيه لفرح وس من



حديث اسكان حكيمان يلتقيان في السنة مرة فيعظ احدهما صاحبه
فالتقيتا فقال احدهما لصاحبه عظمي واوجز واجمع فاي لا تدان اقف
عليك من لعادة فقال حدران لا يراك الله حيث نفاك ولا يفقدك
حيث امرك **هب عن مسروق مرسلان**

كفي بالمرء فقها اذا عبد الله وكفى بالمرء جهلا اذا العجب برأيه
فالجاهل والقاصي اذا عبد الله وتواضع وذله هيبته لله وخوفه منه
فغدا طاع بقلبه فهو اطوع لله من لعالم المتكبر والعابد للمعجب
ولذلك روي ان رجلا من بني اسرائيل اتى عابدا منهم فوطي على رقبته
وهو ساجد فقال رفع فوالله لا يغفر الله لك فاروي الله اليه انها
المتالي علي بل انت لا يغفر الله لك ولوان قال الحسن صاحب الصوف
اشد كبراً من صاحب لمطر الخزاي ان صاحب الخزاي لصاحب
الصوف ويري الفضل وصاحب الصوف يري الفضل لنفسه **حل**

عن ابن عمرو بن العاص رواه عند الدلمي ايضا
كفي بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع اي اذا لم يتثبت لانه يسمع عادة
الصدق والكذب فاذا حدث بكل ما سمع لا محالة فيكذب والكذب لا يجزي
عنا شي على غير ما هو عليه وان لم يتعمد لكن التعمد شرط الاثم قال القرطبي
والباقي في المرء زائدة هنا على المفعول وفاعل كفي ان يحدث وقد تراء
الباعلي فاعل كفي كقولنا نعالى وكفى بالله شهيدا **م** في مقدمة صحيحة
عن ابى هريرة رواه ابو داود في الادب مرسلان

كفي بالمرء من الشر ان يشار اليه بالاصابع تامه قالوا يرسل الله
وان كان خيرا قالوا ان كان خيرا امني منزلة الامن رحمه الله وان كان شرا
فهو شرا انتهى قالوا وفيه تحذير من شر الاشارة الي الانسان بالاصابع
طب وكذا ابو نعيم **عن عمران بن حصين** روى المصنف حسنه وليس كما
قال في كبرى مروان المقدسي قال العفيل لا يتابع كثير على لفظه الامن
بجهة مقارنه وقال يحيى كثير ضعيف وقال ابن حبان لا يجوز الاحتجاج به
ومن ثم اورد ابن الجوزي في الواهيات وقال لا يصح **ن**

كفي بالمرء من الكذب كذا هو في خط المؤلف وفي رواية العسكري كفي بالمرء
من الكذب كذبا **ان يحدث بكل ما سمع** اي لو لم يكن للرجل كذب الا تحدثه
بكل ما سمع من غير مبالاة ان صادق او كاذب لكفاه من جهة الكذب لان

جميع

جميع ما سمع لا يكون صدقا وفيه زجر عن الحديث بشي لا يعلم صدقه **وكفى بالمرء**
من الشر ان يقول لمن له عليه دين اخذ حقي من كلمة حيث **لا انزك من شيا**
ولو قليلا فان ذلك شح عظيم ومن ثم عد الفقهاء مما تزد به الشهادة المطابقة
في التائه وهذا عد من الحكم والامثال **ك** في البيع عن الاصم عن هلال
بن العلان هلال بن عمر الرقي عن ابي عمر بن هلال حدثني ابو غالب **عن ابي**
امامة قال صحيح فرده الذهبي بان هلال بن عمر فابوه لا يعرفان
فالحجة من اين **ن**

كفي بالموت واعظا كيف واليوم في الدوسر وغدا في القبور وفي حناه
بيت الحاسة بعد سني امي الذين تتابعوا ارجي حياة ام من الموت ارجع
كيف وهو المصيبة العظمى والرزية الكبرى واعظم منه الغفلة عنه
والاعراض عن ذكره وقلة التفكر فيه وترك العمل وان فيه وطم لعبرة
لمن اعتبر وفكرة لمن يتفكر قيل ان اعرابيا كان يسير على حمل فخر الجميتا
فنزل عنه وجعل يطوف به ويتفكر فيه ويقول ما لك لا تقوم مالك لا تنبث
هذه اعضاءك كاملة وجوارحك سالمة ما شانك ما الذي كان يبعثك
ما الذي صرعك ما الذي عن الحركة منعك ثم تركه وانصرف متفكرا في
شانه متعجبا من امره وانشا يقول **ن**

حجاة من قبل المنور اشارة **م** نفوي صريحا للمسيدين وللغم
قال الحسن قد افسد الموت على اهل النعيم نعيمهم فالتمسوا عيشا لا موت فيه
وقيل ذهب ذكر الموت بلذة كل عيش وسرور كل نعيم **وقال** الغزالي الموت
هو القيامة الصغرى ومن مات فقد قامت قيامته وفي هذه القيامة
يكون للعبد وحة وعند ها يقال له لغد جيئتمونا وراي كما خلقناكم اول
مرة وفيها يقال له كفي بنفسك اليوم عليك حسيبا والقيامة الصغرى
بالنسبة للكبرى كالولادة الصغرى بالنسبة للكبرى فان للانسان ولادتين
احدهما الخروج من الصلب لتزاييل مستنود الارحام وهو في الرحم في قرار
مكن في قدر معلوم ولديه سلوكه الى الكمال منازل واطوار من نطفة وعلقة
ومضغة وغيرها حتى يخرج من مضيق الرحم الى افضا العالم فنسبة عموم القيامة
الكبرى الى الصغرى نسبة فضا العالم الى مضيق فضا الرحم ونسبة فضا
العالم الذي يقدم عليه بالموت الى سعة فضا الدنيا كنسبة فضا الدنيا
الى الرحم بل وسع فضا الاخرة بالاولى فالمرء بالمقربا لقيامته من من بعالم



الغيب والشهادة والمقر بالصغرى لا الكبرى ناظرا لعن العور الى
احد العالمين وذلك هو الجمل والضللال فاعظم غفلتك يا مسكين
وبين يديك هذه الاحوال فان كنت لاتؤمن بالكبرى للجمل والضللال
افلا تتكفيك القيامة الصغرى لك اعتذار بعد قول سيد البرار
كفي بالموت واعظا ما تسخى من اشتبائك هجوم الموت اقتدار عراع
الغافلين الذين لا ينظرون الا صيحة واحدة شاخدهم وهم تخطون
فلا يستطيعون توصية ولا الى اهلهم يرجعون فيا نبيهم المرص نذر من
الموت فلا ينزجرون ويا نبيهم الشيب رسولا منه فاعيترون فيا حيرة
علي العباد ما ياتهم من رسول الا كانوا يستهزون ايظنون انهم من
الدنيا خالدون او لم يروا كم اهلكنا قبلهم من القرون انهم اليهم لا يرجعون
ام يحسبون ان الموتي ساخر من عندهم فهم يعودون كلالا ان كل لما جمع
لدنيا محضون لكن ما ياتهم من آية من آيات ربهم الا كانوا عنها
معرضين قال الحارثي في الوعظ دعوة الاشياء ما فيها من الفرة للاتقيا
دلالة الحق مما تحو عنها في مقابلة التذكير بما يرجها وبسطها **و كفي**
باليقين غنى لانه سكن النفس عن جو لان الموارد في الصدء لتيقنك
ان حركتك فيها لا تستفعل ولا تزد عندك مقضيا فاذا رزق العبد
السكون الي قضا الله والرضى به فقد اوقى الغنا الاكبر قال الحارثي
حق الغنى من اسكن الله قلبه من غناه يقينا ومن معرفته توكلوا من عطياه
رضى فذاك الغنى كل الغنى وان امسى طاريا واصبح معوزا **طلب من**
حديث الحسن البصري **عن عمار** تنبيه قد تضمنه هذا الخبر الحديث علي
الزهد وهو امر قد تطابقت عليه الملل والنحل قال الغزالي في التوراة
والانجيل والزبور والفرقان وصحف موسى واهل ابراهيم وكل كتاب منزل
ما انزل للدعوة الحق الي الملك الدائم المخلد والماد منهم ان يكونوا
ملوكا في الدنيا والاخرة اما ملك الدنيا فيازمد والقناعة واما
الاخرة فنا لقر من دعا لي بدرك بقا لا فانية وعذلا ذل معه
والشيطان يدعوهم الي ملك الدنيا ليفوت عليك ملك الاخرة اذا
ضربان ونعيم الدنيا لا يسلم له ايضا لكرهها ونازعا طها وطول الهمة
والغم والالتحسد عليها ايضا فلان الزهد ملكا حاضر اصده عنه
ومتعي الزهدان بملك العبد شهوته وغضبه وبذلك يصير العبد

حرا وباشتيا الشهوة يصير عبدا البطن وفرجه وسائر اعضاضه
فيكون مسخرا كالبهيمة بحجم زمام الشهوة الي حيث يريد فاعظم اغترار
الانسان اذ ظن انه ينال الملك بمصيره مملوكا وينال الربوبية بان
يصير عبدا ومثله هكل يكون الامعكوسا في الدنيا منكوسا في الاخرة
ولهذا قال بعض الملوك لبعض الزهاد هل حاجة قال كيف اطلبك
حاجة وملكي اعظم من ملكك قال كيف قال من انت عبد فهو عبدي
انت عبد شهوتك وغضبك وفرجك وبطنك فانا ملككم فهم عبدي
فهذا هو الملك في الدنيا وهو الجار الي ملك الاخرة فالخرد وعون
بالعرو حرة الدنيا والاخرة **طب** من حديث الحسن البصري **عن**
عمار بن ياسر وضعف المنذري وقال العلوي حديث غريب منقطع لا
الحسن لم يدرك عمار وفيه ايضا الربيع بن بدر قال لدار قطن مترك
وقال الهيثمي فيه الربيع بن بدر متروك وقال الحافظ العراقي
سند ضعيف جدا وهو معروف من قول الفضل بن عياض **ن**
كفي بالموت مرهدا في الدنيا ومرغبيا في الاخرة لان اعظم المصائب
وابشع الزايات واشنع البليات تفكر يا ابن آدم في مصرعك وانتقالك
من موضعك واذا نقلت من سعة الي ضيق وطانك الصاحب
والرفيق وهجرك الاخ والصديق واخذت من فراشك ونقلت من
مهادك فيا جامع المال والمجاهدين في البنيان ليس لك من مال الا
الاكفان بل هو للخراب وجسمك للتراب فاعتبر يا مسكين من صار
تحت الشري وانقطع عن اهل والاحباب بعد ان قاد الجيوش
والعساكر وناضل الاصحاب والعشائر وجمع الاموال والرخاير فجاه
الموت في وقت لم يحتسبه وهول لم يرتقبه وليتأمل حال من مضى
من اخوانه ودرج من اقاربه وخلانته الذين بلغوا الامال وجمعوا
الاموال كيف انقطعتم امالهم ولم تغن عنهم موالهم ومحي التراب
محاسن وجوههم وتفرقت في القبور اجزاؤهم وترملت بعدهم نسائهم
وشمل ذل لبيتهم اولادهم وانقسم غيرهم طريقتهم وتلاذم قبيحهم
الذي للغلامين لوح من ذهب فيه عجيب لمن يقن بالموت كيف يفرح
ولمن يقن بالنار كيف يضحك **ش ح** في كتاب **الزهد عن الربيع**
بن انس مسندا بصري نزل في اسنان روي عن انس وغيره قال ابو



حاتم صدوق وقال ابن ابي داود جبر و ثلاثين سنة
كفي انما ان تحبس تلك قوتك قال النووي قوته مفعول تحبس وقال
المظهري تحبس مبتدأ وخبر مقدم او خبر مبتدأ محذوف وانما تمييز
وهذا حاش على النفقة علي الغيال وتحذير من التخصير فيها
الزكاة **عن ابن عمرو** بن العاص جاء فمرمانه فقال اعطيت الرقيق قوتهم
قال لا قال فانطلق فاعطهم فان رسول الله قال فذكره

كفي يارقة السيوف اي بلعها قال الراغب لبارقة لمعان السيف
علي راسه يعني الشهيد **فتنة** فلا يفتن في قبره ولا يسأل اذ لو كان
فيه نفاق لفرغنا لتفتنا الجعنين فلما ربط نفسه لله في سبيله ظهر صدق
ما في ضميره وظاهره اخصاص ذلك بشهيد المعركة لكن اخبار الرباط
تؤذن بالتعميم **نبيه** قال القرطبي اذا كان الشهيد لا يفتن فالصدق
اجل قدره او اعظم اجرا فهو احري ان لا يفتن لانه المقدم في التميز علي
الشهدا اوليك الذين نعم الله عليهم من النبيين والصدقيين والشهدا
وقد جاء في المطالب الذي و اقل مرتبة من الشهيد انه لا يفتن فكيف
بمن علامته ومن الشهيد **عن رجل** له صحبة قال رسول الله ما بال

المومنين يفتنون في قبورهم الا الشهيد فذكره
كفي بك انما ان لا تزال محاسما لان كثرة المحاسمة تفضي غالباً الي ما يندم
صاحبه وقد ورد في الترغيب في ترك المحاسمة ففي ابي داود عن ابي امامة
رضه ان اذ عم بيت في روض الجنة لمن ترك المطاوان كان محقا و ابغض
العباد الي الله الا الداحص كما في الصحيحين ولهذا قال داود لابنه يا بني
اياك والمطافان بفتح قليل وموضح العداوة بين الاخوان قال
بعضهم ما رايت شيئا اذهب للدين ولا انقص للمروة ولا اضيع
للذة ولا اشغل للقلب فان قيل لا بد من الخضومة لا ستيفا الحقوق
فالجواب ما قال الغزالي ان الذم المتأكد انما هو خاص بباطل او بغير علم كوكلا
القاضي وقال بعض العارفين اذ رايت الرجل الجوجا مرابيا معجبا براهيه
فقد تحت خسارت **عن ابن عباس** وقال غريب وخرجه عنه ايضا

البيهقي والطبراني قال ابن حجر وسند ضعيف
كفي برشحان اذ ذكر عند **جل فلا يصلي علي** اخذ به جمع فادجوا
الصلاة كما ذكر لكن الذي عليه الجمهور انما تجب عليه الصلاة في الصلوات

الحسن

الحسن عن الحسن من سبلا
كفي بالمرء نصرا ان ينظر الي عدو في معاصي الله لان العاصي
ممعقوت متعرض للعطش لما خذ بذنوبه في الدنيا او الاخرة وذلك
نصر للمرء بلا شك **فر عن علي** ظاهر صنيع المصانح لمعالي سنده وليس
كذلك

كفي بالرجل ان يكون بذيا فاحشا بخيلا في ان هذه الاخلاق
الثلاثة مذمومة منهي عنها قال الغزالي مصدرها الخبث واللوم
قال ابراهيم بن ميسرة كابا لغاشن المتفحش يوم القيامة في صور
كلب قال الغزالي وحقيقة التعبير عن الامور المستقبحة بالبارا
الصريحة وبجريا كثر ذلك في الفاظ الوقاع وما ينطق به فان لاهل
الفساد عبارات فاحشة يستعملونها من اهل الصلاح يتحاشون
عن التعرض لها بل يكون عنها ويدلون عليها بالرموز **هب عن عقبة**

بن عامر الجعني
كفي بالمرء في دينه ان يكسر خطاوه اياته وذنبه وينقص
صله و نقل حقيقة جيفة بالليل اي ينام طول الليل كما وجد ميت
لا روح فيه لا يتمجد ولا يذكر الله فيه **بطل بالزهار** لا خرفة له
كسول جنوع هلع صيغة مبالغة اي شديد الجوع والضحك
منوع رتوع اي متسع في الحضب قال في الفرة وسر الهلع المحرر والضح
والرتوع الاكل بسعة دنمة حل وكذا الديلمي **عن الحكم بن عمير**
وفيه بغيته بن الوليد وقد مر غير مرة وعيسى بن ابراهيم قال
الذهبي تركه ابو حاتم

كفي بالمرء انما ان يشار اليه بالاصابع قالوا اي رسول الله وان
كان خيرا فقال ان كان خيرا فخي مزلة الامن رحم الله وان كان شرا
فهو شر قال في الاحيا قد ذكر الحسن للحديث تاويله لا بأس به وهو انه
لما رواه قيل له ان الناس اذا راوك اشاروا اليك بالاصابع فقال لم
يعن هذا انما عني به المستدع في دينه والفاوق في دينه وفي ان الشهاد
مذموم وان المحم الحول الامن لشره لشر دينه من غير تكلف منه للشهرة
هب من حديث كثير بن مرة عن ابراهيم بن ابي عملة عن عقبة بن
وشاح **عن عمران بن حصين** ثم قال عني البيهقي كثير هذا غير



قوي انتهى فاوله صنيع المص من ان يخرج حرجه واقه غير سديد وفي
الميزان كثير ضعفوه وقال يحيى كذاب ثم اورد له هذا الخبر
كفارة الحية ضربته بالسوط اصبتها ام اخطاها قال البيهقي هذا
ان صح فانما اذابه وقع الكفاية لها في الاثيان بالماور فقد المصطفى
بقتلها ولم يرد بالمنع من الزيادة على ضربة واحدة ويدل لذلك حديث
مسلم من قتل وزعة بضربة فله كذا وكذا حسنة ومن قتلها في الضربة
الثانية فله كذا وكذا حسنة ومن قتلها في الثالثة فله كذا وكذا حسنة
اد في من الثانية **قط في الافاد هو عن ابي هريرة** ورواه عنه الطبراني
ايضا.

كفارة الذئب لندامة اي ندامة تعطف نبيه لان الكافر كفر لانه
يعطى نعمة الله بالجود قال الطيبي الكفارة عبارة عن الفعل او الحصلة
التي من شأنها ان تكفر الخطيئة وهي ضاله للبالغة كضربه وقتاله وهي
من الصفات الغالبة في الاسمية والندم الغم اللازم والحزن **ولولم**
تذنبوا لاقى الله بقوم يذنبون ليغفر لهم تنبيه قال رزين من
خصا يص هذه الامانة ان الندم لم توبة وكانت بنوا اسرائيل اذا اخطا
احدهم حرم عليه كل طيب من الطعام وتصبح خطيئته مكتوبة على باطنه
حطب وكذا في الاوسط **عن ابن عباس** رمز المم حسنة لكن قال الحافظ
العراقي ونبه الهيثمي في صحيحه بن عمر بن ملك النكري وهو ضعيف
كفارة المجلس اي اللفظ الواضع في المجلس **ان يقول العبد بعد ان**
يقوم كما جاء هكذا في رواية الاوسط للطبراني سبحانك اللهم وبحمدك
اشهد ان لا اله الا انت وحدك لا شريك لك استغفر لك والتوب
اليك قال الحلبي هذا قد يمتحن بقوله تعالى فاذا فرغت فانصب والي
ربك فارغب طبع عن ابن عمر بن العاص وعن **ابن مسعود** رمز المص
لحسنه قال الهيثمي وفيه عطا بن السائب وقد اخلط انتهى لكن رواه
النسائي في اليوم والليلة عن رافع بن خديج قال الحافظ العواضي
سند حسن.

كفارة النذر اذ لم يسم **كفارة اليمين** قال ابن حجر حملة بعضهم على
النذر المطلق واما حمل بعضهم على نذر الحج والغضب فلا يستقيم الا
في رواية كفارة النذر كفارة اليمين من غير تعرض لغيب عدم التسمية

وقال

وقال ابن العزقي النذر الذي لم يسم هو النذر المطلق واما المقيد
وهو المعين فلا بد من الوفاء به **حرم** كلهم في النذر عن **عقبة بن عامر**
ولم يخرج البخاري وما جري عليه المص من نسبة الحديث بنماه اي
مسلم غير صواب وانما رواه بدون قوله ولم يسم ورواه من عده بقيد
التسمية.

كفارة من اغتبت ان تستغفر له اي تطلبه المغفرة من الله
اي ان تعذرت مراجعتك واستحلاله والاتعين ما لم يترتب عليه مفسدة
ابن ابي الدنيا ابو بكر في كتاب فضل الصمت اي التكون عن ابي
عبيدة بن عبد الوارث بن عبد الصمد عن ابيه عن عنبسة بن عبد الرحمن
القرشي عن خالد بن يزيد اليماني عن **انس بن مالك** وحكم ابن الجوزي
بوصفه وقال عنبسة منزوك ونقبة لمؤلف بان البيهقي خرج
في الشعب عن عنبسة به وقال اسناده ضعيف وان العراقي في تخرج
الاحيا اقتصر على تضعيفه ورواه عنه الخطيب في التارخ والديلمي
فاقتصار لم هنا علي ابن ابي الدنيا غير جيد لانها م قال الغزالي وهذا
الحديث صحيح به للحسن في قوله يكفيه من الغيبة الاستغفار دون الاستحلال
كفارات الخطايا **اسباع الوضوء** اي تامه واكماله من واجباته
وسنة علي المكاره من نحو شدة برد على المكان **واعمال الاقدام** **المساجد**
اي السعي اليها نحو صلاة **وانتظار الصلاة** **بعد الصلاة** في المسجد
او غيره فذلك يكفر الصغار مما اجتبت الكبار **رواه عن ابي هريرة** ورواه
عنه ايضا ابو الشيخ ورمز المص لصحته.

كفر بالله **تبر** اي ذون تبر من نسب **ان دق** ليس المراد بالكفر
حقيقته التي تخلد صاحبها في النار ومناسبة اطلاق الكفر هنا انه
كذب على الله كما يقول خلقني الله من ما فلان ولم تخلقني من ما فلان
والواقع خلافه **البنار** في مسند **عن ابي بكر الصديق** ورمز المص
كفر بامر اذ عانست لا يعرف محمد **وان دق** قال ابن بطال ليس معنى
هذين الخبرين ان من اشتهر بالنسبة الي غير ابيه يدخل في الوعيد
كالقعد بن الاسود وانما المراد به من تحول عن نسبه لايه الي غير ايه
علما عامدا مختارا وكا نوا في الجاهلية لا يستكرو ان يبتنى الرجل
ولغيره ويصيروا لولد ينسب الي الذي يتناه حتى تر لوله تعالى ادعومهم



لأبائهم وما جعل ادعيا كرامنا كرمهم إلى أبيه الحقيقي لكن بقي مشهورا من تبناه فيذكر بعقود التعريف لا لعقود النسب الحقيقي كالمعتاد ليس الأسود أباه بل تبناه واسم أبيه الحقيقي عمرو بن ثعلبة **عن ابن عمر** بن العاصي ورواه عنه أيضا أحمد الطبراني والديلمي وغيرهم.

كفر بالله العظيم عشرة من الكافرين من هذه الأمة العال على ابن في المغنم وغيره والساحر والديوث الذي لا يغير على أهله ونواح المرأة في دبرها وشارب الخمر ومانع الزكاة ومن وجد سعة ومات ولم يحج والساعي في الفتن بالفساد وببيع السلاح لأهل الحرب ومن نكح ذوات محرمة من الكافرين استحل ذلك لكن ينبغي استئذان الوطئ في دبر من أخته **بن عساکر** في تاريخه **عن البراء بن عازب** ظاهر صنع لمصرا نه لم يره لا شهر من ابن عساکر مع الديلمي خرج به باللفظ المزبور عن العلما المذكور من هذا الوجه.

كفر شرك عن الناس فالخفا صدقة منك على نفسك ابن أبي الدنيا أبو بكر في كتاب الصمت عن أبي ذر من المصحة حسنة.

كفرنا جشاك هو الرغ الذي يخرج من المعدة عند الشبع فان أكثرهم يعني الناس شبعاً في الدنيا أطولهم يوماً يوم القيامة والنهي عن الجشاع من سببه وهو الشبع وهو مذموم وطباو شرعا كيف وهو يقرب الشيطان ويظيع النفس إلى لطغيان والجوع يضيق مجاري الشيطان ويكسر سطوة النفس فيندفع شههاو من الشبع تنشأ شدة الشوق إلى المنكحات ثم يتبعها شدة الرغبة إلى المال والجاه اللذان هما الوسيلة إلى لتوسع إلى المطعومات والمنكحات ثم يتبع استكثار المال والجاه أنواع الرعونات وضروب المناصات والمجاسدات ثم يتولد من ذلك انذال الربا وغايلة التقاخر والتكاثر والكبرياء ثم يتداعى ذلك إلى الحسد والحقد والعداوة والبغضاء ثم يقضي ذلك بصاحبه إلى اقتحام البغي والمنكر والفحشاء والبطر والاسرف وذلك مفض إلى الجوع في القيامة وعدم السلامة الا من رعم ربك **ت** **عن ابن عمر** بن الخطاب قال تجش رجل عند النبي فذكره قالت حسن غريب وذلك الرجل هو أبو حبيفة كما صرح به في عدة روايات وكان لم يبلغ الحلم قال في المعارف ولم ياكل بعد ذلك مل بطنه حتى فارق الدنيا من المصحة حسنة

كف

كفرنا ذاك واصبر لاداه فكفر بالموت مطر قاله لمن شكى إليه اذ ي جاره له ثم عاد عن قرب وذكر ان مات قال الفزالي فيه الامر بالصبر لمن وذي بفعل او قول او جنى عليه في نفسه وماله والصبر على ذلك بتوك المكافاة قال بعض الصحابة ما كما فعلنا مع ان الرجل امانا اذ لم يصبر على الذي وقال لعالي ونصيرت علي ما اذ يبتونا وقال لرسول الله اذ اهام وتوكل على الله وقال واصبر على ما يقولون وا هجرهم هجرا جميلا الى غير ذلك من الايات ولذلك مدح العافيين عن حقوقهم في القصاص فقال ولين صبرتم لهو خير للصابر **بن ابن النجار** في التاريخ **عن ابي عبد الرحمن** عبد الله بن يزيد الجبلي بضم المهملة والموحدة وهو العافري من ثقات الطبقة الثالثة **مسئلا** قال شي رجل الى رسول الله جاره فذكره **ك**

كفوا صبيانكم عن الانتشار عند المشافان لجن جنيثذ انتشارا اي تفرقا وخطفة اي استيلا بسعة **د** **عن جابر بن عبد الله** لم يزل يمشي لصحنه ورواه العسكري ايضا عن جابر بلفظ كفوا فواشيم حتى تذهب فحة المشا وقال جمع فاشيه وهي ما ينتشر ويفشون نحو ابل وعظم قال ومن لا يضبط من اصحاب الحديث يقول مواشيم وهو تصحيف **ك**

اهل

كفوا عن اهل لا اله الا الله وهم من نطق لها اي مع نطقه بالشهاداة الثانية وان لم يعلم ما في قلبه لا يكفر وهم بدنب ارتكبه وان كان من كبر الكبار كالقتل والزنا والسرقة فمن **كفر لا اله الا الله** اي حكم بكفرهم **فوالى الكفار قرب** منه الى لايمان فمنا لفالحق من اهل القبلة ليس بكافر مما لم يخالف ما هو من ضروريات الدين كحوث العالم وحشر الاجساد فانه حينئذ ليس من اهل لا اله الا الله فنكفر وقال علي كرم الله وجهه اعلم الناس بالله اشدهم حبا وتغظيما لاهل لا اله الا الله قال بن عدي اياك ومعاداة اهل لا اله الا الله فان لهم من الله الولاية العامة فتم وليا الله ولو جابا بقرب الارض خطاياهم لا يشركون بالله لقيهم الله مثلها مغفرة ومن ثبتت ولايته حرمته محاربتة ومن لم يطلعك الله على عدو الله فلا تتخذ عدوا فاذا تحققت انه عدو الله وليس الا المشرك فتهرامنه كما فعل اهل ايم بابيه ولا تعاد عباد الله بالانكار ولا بما ظهر على اللسان بل اكره فعله لا عينه والعدو لله انما يكره عينه ففرق بين من يكره عينه وهو عدو الله ومن



يكون فعله وهو المومن العاصي **طبع عن ابن عمر** بن الخطاب قال الهيب في فيه الضحاك
بن حمزة عن علي بن زيد وقد اختلف في الاحتجاج **صمان** .
كل اية في القرآن ذكر في الجنة فيقال للقاري ارق في درجها علي
قدر ما كنت تقرا من اي القرآن من استوفى خراة جميعه استوي علي قضي
درج الجنة ومن قرا جزءا منها فوفيه في الدرج بقدر ذلك فيكون
منتهي الثواب عند منتهى القراءة وهذا تخري يضللنا علي الاكثار من
القراءة وملازمة التدبر والعلم به **ومصباح في بيوتكم** من كثرة
الملايكة الغيصين للرحمة والمستمعين لتلاوته قال الامام احمد
رايت الله عز وجل في النور فقلت يارب ما افضل ما تقرب به
المتقربون اليك قال بكلامي يا احمد قلت بغم او بغير فهم قال بغم
او بغير فهم **حل عن ابن عمرو** بن العاص وفيه رشدين بن سعد وقد مر
غيره تصغيضه **ن**

كل بن ياكل التراب اي كل اجزا ابن ادم تبلى وتندم بالكلية او المراد
الغابا فية لكن زالت اعراضها المعهودة قال امام الحرمين ولم يدل قاطع
سمعي على نعيم احد هما ولا يبعد ان تصيرا اجسام العباد بصفة اجسام
التراب ثم تعاد بنزكيها الي المعهود **الاجفان الذب** بفتح العين فسكون
العظم الذي في اصل صلبه فانه قاعدة البدن كقاعدة الجدار فيسبق اليه
خلفه منه عند قيام الناس من قبورهم وقال القاسمي راد طول بقايا تحت
التراب لان يفتني اصلا لانه خلاف المشهور **من خلق ومنه يركب** اي منه
ابتدأ خلق الانسان وابتدأ تركيبه ويحتمل ان المراد منه ابتداء خلقه ومنه
يركب خلقه عند قيام الساعة وهذا الظاهر شهر هذا عام خصه من نحو عشرة
اصناف كالانبياء والشهداء والصدقيين والعلماء العاملين والمؤذن
المحتسب وحامل القرآن فعني الخبر كل ابن ادم مما ياكل التراب وان كان
التراب لا ياكل اجساد اكثره **مدن عن ابي هريرة** **ن**

كل احد حق بما له من والده وولده والناس اجمعين لاينا قضه الخبر
المارانت ومالك لا بيك لما سبق ان معناه اذا احتاج لمالك اخذ
لانه يباح له ما له علي الاطلاق اذ لم يقل بما عده **هو** عن ابي عبيد عن هشيم
عن عبد الرحمن بن يحيى **عن جبان** بكسر الملهة وموحدة مشددة واخوه
فون ابن ابي جبله بفتح الجيم والموحدة **البحي** اشار المص لصحته وهو ذهول

او تصور

او تصور فقد استدرك عليه الذهبي في المهد فقال قلت لم يصح مع نقطاعه
كل البواكي علي موتاهن **يكذب** اي فيما يصفهن برمن الفضائل والفاضل
الام سعد فانه لم تكذب فيما وصفته به لا تصافي ميتها بذلك **ابن سعد**
في الطبقات **عن سعد بن ابراهيم** سلا هو الزهري ولي قضا واسط
قال الذهبي صدوق **ن**

كل الخيار هو من ربي اي اول من منه ان يجمع في من الخبر وما تفرق في
سائر الانبياء وقد حقق الله رجاءه وهذا اقالة للعباس في مرضه بنين به
انه يطلب للمرض ان يكون رجاء اقوي من خوفه عكس الصحيح **ابن سعد**
في الطبقات **وابن عساكر** في التاريخ **عن العباس بن عبد المطلب**
كل الذنوب يوخر الله تعالى ما شامنها اي جزاءه الي يوم القيامة
فيجازي لها فاعلمنا فيلن شاقا لطيب من في منها منصوبة المحل مفعولة
بيغفر وتكون ابتداء ائمة **الاعفوق الوالدين** اي لاصلي المسلمين
فان الله بجمله اي بجمل عقوبته لصاحبه اي فاعله **في الحياة الدنيا**
قبل الممات ولا يغتر العاق بتاخير التاثير حاله بل يقع ولو بعد حين
كاوقع لابن سيرين انه لما ركب الدن اغتم فقال لاني لاعرف هذا الغم
بذن اجنته منذ اربعين سنة ونظر بعض العباد الي امر قتل لالتجرون
خبي بعد اربعين سنة فكان كذلك قال الذهبي وفيه ان العفوق
كبيرة وهو متفق عليه **طبك** في البر من حديث بكار بن عبد الرحمن
بن ابي بكر عن ابيه **عن ابي بكر** قال كصحيح ورده الذهبي فقال
بكار ضعيف **ن**

كل العرب من ولد اسمعيل بن ابراهيم الخليل يعني هم كلهم ذريته فليس
من عسري الا وهو منهم **ابن سعد** في الطبقات **عن علي** بضم العين وفتح اللام
بضبط المص **بن رباح** وسلا هو اللخمي وكان في المكتل قتل عثمان **ن**
كل الكذب يكتب علي ابن ادم الا ثلاث الرجل يكذب في الحرب فلا
يكتب عليه في ذلك اثم فان الحرب خدعة بل قد يجلي اذا عت الي ضرورة
اهل الاسلام **والرجل يكذب على المرأة** فيرضيها صادقها مراته وغيرها
كاسته او نحو بنته من حيا له **والرجل يكذب بين الرجلين** بينهما نحو
اخر ذنن **ليصل بينهما** فاكذب في هذه الاحوال غير محرر بل قد يجزى
ان الكذب بحر في الاحكام الخمسة والضابط كما قال الغزالي ان الكلام وسيلة



الي المقاصد فكل مقصود محمود يمكن التوصل اليه بالصبر والكدب جميعا
 فالكدب فيه حرام لفقد الحاجة وان لم يمكن التوصل اليه الا به جاز ان كان
 ذلك المقصود جائزا ويجوز ان كان واجبا ولذا مثله كثيرة **طب وابن**
السني في عمل يوم وليلة والحاربي في المكارم **عن النواس بن سميان**
 روى عنه الحسن قال الهيثمي فيه محمد بن جامع العطار وهو ضعيف انتهى وقال
 شيخه العراقي في هذا نقطاع وضعف رواه ابن عدي عن سما بدت يزيد
 يرفع بلفظ سمعت رسول الله يخطب ويقول يا ايها الناس ما تحمكون علي
 ان تتباعدوا في الكذب كما يتتابع الفراش في النار كل كذب يلبسها من اهلها
كل مبتدأ المسلم في حرم لزعم ان كلا لا تضاف الا الى مكة **علي المسلم حرام**
 خبره اي ضما له نحو غضب **وعرض** اي هتك عرضك بلا استحقاق **ودمه**
 ايجازة دمه بلا حق وادلة تحريم هذه الثلاثة مشهورة معروفة
 من الدين بالضرورة وجعلها كل المسلم وحقيقة لشدة اضطراب اليها
 فالدم بحياتة وتبادلة المال فهو ما الحياة والعرض به قيام صورته المعنوية
 واقتصر عليها لان ما سواها فرغ عنها وراج اليها لاند اذا قامت الصورة
 البدنية والمعنوية فلا حاجة لغيرها وينا هما انما هو ينك التلذذ
 وتكون حرمتها في الاصل والنا بلم تحج لتقيدها بغير حق فتول في
 رواية لا يحقها ايضاح وبيان وذا حديث عظيم القوايد كغير العقايد
 مشير الي المبادئ المقاصد **حسب من من الشراي** يكفيه منه في اخلاقه
 ومعايشه ومعارفه **ان يحقر اخاه المسلم** اي ينذله وتظينه ويزدره ولا
 يعابه لان الله احسن تقويمه وسخر ما في السموات والارض لاجله ومشاركة
 غيره لاجله ومشاركة غيره لانه بطريق التبع وسما مسلما ومؤمنا
 وعبيدا وجعل الانبياء الذين هم اعظم الخلق من جنسه فاحتقان احتقار ما
 عظم الله وشرفه ومنه ان لا يبداه بالسلام ولا يرد عليه احتقارا **ادب**
 الادب في الزهد **عن ابي هريرة** رواه مسلم بتمامه بتقدم وتأخير
 ولفظه بحسب امر من الشراي يحقر اخاه المسلم كل المسلم علي المسلم حرام
 دمه وماله وعرضه انتهى **ن**

كل امتي معاني بفتح الفاء مقصود اسم مفعول من عافاه الله اذا عفاه
 وقال النووي هو بالها الي اخره هكذا هو في معظم النسخ والاصول المعتمدة
 انتهى وفي نسخ المصاحف وغيرها معاني بلاها كما هنا قال الطيبي وعليه

فينبغي

فينبغي ان تكتب الفة بالياء فيكون مطابق للفظ كل **الا المجاهدين**
 اي لكن المجاهدين بالمعاصي لا يعاؤون من جاهر بكذا بمعنى كرهه وعبر
 بفعل للمبالغة وهو على ظاهر المفاعلة والملاذ الذين بجاهر بعضهم بعضا
 بالتحديث بالمعاصي وجعل من اهل جماعة افشاما يكون بين الزوجين من
 المباح ويؤيد الخبر المشهور في الوعيد عليه **وان من الجهاد** اي لاظهار
 والاذاعة **ان يعمل الرجل الليل عملا مسيئا** ثم يصبح اي يدخل في
 الصباح **وقد ستره الله** فيقول **علت البارحة** هي اقرب ليلة مضت
 من وقت القول من برج ذال كذا وكذا **وقد بات يستمر ربه** ويصبح
يكشف ستر الله عنه باشارته في الملا وذلك خيانة منه علي ستر
 الله الذي سده عليه وتحويل لرغبة الشر فمن اسمعه واشهد
 فها جنايتان انضمنا الي جنايته فتغلطت به فان انضاف الي ذلك
 النزغيب للغير فيه والحل عليه صارت جناية رابعة وتفاضل الامر
ق عن ابي هريرة رواه عند ابو يعلى وغيره **ن**
كل امتي معاني اسم مفعول من عفى الله عنه واما سلمه الله وسلم
 منه **الا المجاهدين** اي المعلنين بالمعاصي المشتهرين باظهارها الذين
 كشفوا ستر الله عنهم وروي الا المجاهرون بالرفع ووجه بل معاني
 في معاني النفي فيكون استثناء من كلام غير موجب والتقيد لا ذنب لهم
 الا المجاهرون ثم فسر الجاهر بانه **الذي يعمل العمال لليل فيستره**
ربه ثم يصبح فيقول **يا فلان اني عملت البارحة كذا وكذا**
فيكشف ستر الله عنه وجل عنه فيواخذ به في الدنيا باقامة الحد
 وهذا لان من صفات الله ونعمه اظفار الجليل وستر القبيح فالاظفار
 كفران لهذة النعمة وتجاوز يستر الله قال النووي فيكون لمن استل
 بحصية ان يخبر غيره بها بل يقطع ويندم ويعزم ان لا يعود فان
 اخبرها شيخه ونحو ممن يرجوا باخباره ان يعلم بخبرها او ما يسلم
 به من الوقوع في مثلها او يعرفه السبب الذي وقع فيه فيها او يدعو ونحو
 ذلك فهو حسن وانما يكره لانها المصلحة وقال الغزالي الكشف للمؤمن
 اذا وقع علي وجه المجاهرة والاسنة لعل وجه السؤال والا استفتنا
 بدليل خبر من واقع امراته في رمضان فجاء فاحضر المصطفى فلم يكر عليه
طس وكذا الصغير **عن ابي قتادة** قال الهيثمي وفيه عن ابن

عارة وهو ضعيف ن

كل امة يدخلون الجنة الامن اي بفتح الهمزة والواو حدة
با متاعه عن قبول لدعوي او بتركة الطاعة التي هي سبب لدخولها
لان من ترك ما هو سبب شيء لا يوجد بغيره فقد اتى اي امتنع والمادة
امة الدعوة فالاي هو الكافر با متاعه عن قبول لدعوة وقيل امة
الاجابة فالاي هو العاصي منهم استثناهم تغليظا ونزجرا عن
المعاصي قالوا ومن ياتي رسول الله قال **من اطاعني ايا نقاد** واذا
لما جيت به **دخل الجنة** وفاز بنعيمها الايدي بين ان اسناد الامتناع
عن الدخول اليهم مجاز عن الامتناع لسنته وهو عصيانه بقوله **ومن**
عصاني بعدم التصديق او بفعل المنهي **فقد اتى** فله سؤال المنقلب
بابا يده والموصوف بالاباء ان كان كافرا لا يدخل الجنة اضلا او مستمرا
يدخلها مع السابقين الاولين قال الطيبي ومن اتى عطف علي
مخذوقا يعرفنا الذين يدخلون الجنة والذي لا يعرفه وكان من
حق الجواب ان يقال من عصاني فعدل الي ما ذكره تنبيهنا به علي انهم عرفوا
ذاك ولا هذا اذا التقدر من اطاعني ونسلك بالكتاب والسنة
دخل الجنة ومن اتبع هواه وزل عن الصواب وضل عن الطريق المستقيم
دخل النار فوضع اي موضعه وضعا للسبب موضع السبب **خ** في واخر
الصحيح **عن ابي هريرة** ولم يخرج مسلم وهم الحاكم في استدراكه وعجب
اقوال الذهبية له عليه في تلخيصه ن

كل امرء مهميا لما خلق له اي مصروف مسهل لما خلق له ان خيرا خيرا وان
شرا فشر وفيه ايماء الي ان المال محجوب عن المكلف فعليته ان يجتهد في عمله امره
فان عمل ما خلق له وما يوق ولا يبيعه امره غالبا وان كان بعضهم قد تختم له
بغير ذلك لكن لا اطلاع لنا عليه فعلى المكلف خاصة نفسه ولا يظنها
الي ما يوق ولا يبيعه فيلزم ويستحق العقوبة **م** **ط** **عن ابي الدرداء**
قال قالوا يا رسول الله اريد ما نفعل امر قد فرغ منه او شيء نستأنفه فقال
بل فرغ منه قالوا فكيف بالفعل فذكره قال الهيثمي فيه سليمان بن عنبه
وثقة ابو جاتم وغيره وضعف ابن معين وغيره وبقيته رجاله ثقات
وقال ابن حجر بعد ما عذاه لاحد سنده حسن ن

كل امرء في ظل صدقته يوم القيامة حين تدنو الشمس من

الروس

الروس **حتى يقضي** لفظ رواية ك حتى يفضل **بين الناس** بمعنى ان
المتصدق يكتفي بالمخاوف ويصير في كنف الله واستمر يقال انا في ظل فلان
اي في داره وحماه او المراء الحقيقة بان تجسدا لصدقته فيصير لها ظل
مخلوق الله المجاده كما قيل برهظ ابراهيم المعروفه كذبح الموت ووزن الاعمال
وامه علي كل شيء فذرو كان بعض السلف لا ياتي عليه يوم الا تصدق ولو

يبصلة اوله **م** **ك** في الزكاة **عن عقبة بن عامر** قال ك علي شرط مسر
واتره الذهبي وقال في المصنف ابناه اسناده قوي وقال الهيثمي رجال احمد ثقات ن

بيان المهذب

كل امرؤي بال اي حال شريف بحقل به ونظم كما يفيد التنوين المشعر
بالتنظيم والبال ايضا القلب كان الامر بل قلب صاحبه لاستقاله به وقيل
شبه الامر بذي قلب على الاستقارة المكنية بان يشبه برجل له قلب ثبت وجنا
ذوعزم فنيه عن الازم المشبه به وهو البال المنكر تنكير تحمير علي موضع الاستقارة
في امر فيكون قوله **اقطع من قوله لا يبدا فيه بالحمد لله اقطع** ترسيخا للاستقارة
قال الطيبي والاولي ان محل الحمد هنا علي الشاع علي الجمل من نعمة وغيرها من
ادصاف النكال والجلال والاكرام والافضال واعلم ان لفظا بن ما حجة
لا يبدا فيه بالحمد اقطع واليهي بالحمد لله والفظ البغوي بحمد الله قال
التاج السبكي والكل بلفظ اقطع من غيرا دخالا لفاء علي خير المبتدا ووجا
في رواية فموا جندم بادخال لفاء علي المبتدا وليس ذاتي اكثر الروايات
قال النووي فيسبغ البداية بالحمد لكل مصنف ودارس ومدرس وخطيب
وظابط وبين يدي جميع الامور المهمة **ه** **هو** وكذا ابو عوانة الاسفرايني
في مسنده المخرج علي صحيح مسلم **عن ابي هريرة** رض المصاحف بحسنه تبعا لابل الصلاح
قالوا انما يصح لان فيه قوة بن عبد الرحمن ضعفا بن معين وغيره واورد
الذهبي في الضعفا وقال قال احمد منكر الحديث جدا ولم يخرج له مسلم الا في

الشواهد ن

كل امرؤي بال اي ذي شان وشرف وفي رواية كل كلام والامر اعلم من
الكلام لانه قد يكون فعلا فلذا اترد روايته قال ابن السبكي والحق ان
بينهما عمومًا وخصوصًا من وجه فالكلام قد يكون امرًا وقد يكون لهيئة
وقد يكون خبرًا لو الامر قد يكون فعلا وقد يكون قولًا **لا يبدا فيه بسم الله**
الرحمن الرحيم اقطع اي ناقص متغير معتد به شرعا وسبق ان المراد بالحمد
ما هو اعلم من لفظه وان لم ييسر القصد خصوص لفظه فلا تنافي بين روايتي

الحمد والبسمة قال الكازري وقد نهموا من تخصيص الامر بذي
 البال نذرا يلزم في ابتداء الامر الحقيرا التسمية لان الامر الشريف ينبغي
 حفظه عن صبر ورنه ابتور الحقيرا لاهتمامه ولا اعتداد بشئ منه
تنبيه قال النووي في كتاب المصطفى الي هرقل استجاب تصدير
 الكتب بسم الله الرحمن الرحيم وان كان المبعوث اليه كافرا قال ويحمل هذا
 الحديث وما اشبهه على ان المراد لا يبدأ فيه بذكر الله كما جاء في رواية اخري
 فكانه روي على وجه بذكر الله بسم محمد الله قال وهذا الكتاب كان ذا
 بال من المهمات العظام ولم يبدأ فيه بلفظ الحمد بل بالبسمة انتهى قال ابن
 حجر والحديث الذي اشار اليه صححه ابن حبان وفي اسناده مقال وينتقد
 صحته فالرواية المشهورة فيه بلفظ محمد الله وما عدا ذلك من الالفاظ
 التي ذكرها النووي وردت في بعض طرق الحديث باسناد واهية ثم اللفظ
 وان كان عامما لكن اريد به الخصوص وهو الامور التي يحتاج الي تقديم
 الخطبة واما المراسلات فلم تجز العادة الشرعية ولا العرفية بابتدائها
 بذلك وهو نظير الحديث الذي خرج ابو داود بلفظ كل خطبة لبيس فيها
 شهادة حتى كابد الجذما فالابتداء بالحمد والاشترط الا تشهد خاص بالخطبة
 بخلاف بقية الامور المهمة فبعضها يبدأ بالبسمة تامة كالمراسلات
 وبعضها بسم الله فقط كما في الالجام والذبيحة وبعضها بلفظ من الذكر
 مخصوص كالشكبير وقد جمعت كتب المصطفى الي الملوك وغيرهم فلم
 يقع في واحد منها البداية بالحمد بل بالبسمة وهو يوجب ما قرنته اسمي
عبد القادر الرهاوي بضم الراء كما في الصحاح نسبة الي رهايا الضمجي
 من مذبح وذكر ابن عبد الهادي عن عبد الغني بن سعيد المصري انه
 بالغ في اول كتاب **الاربعين** البدانية وكذا الخطيب في تاريخه
عن ابي هريرة قال النووي في الاذكار بعد سيات هذا الحديث وما
 قبله مرويا هذه الالفاظ في الاربعين للرهاوي وهو حديث حسن وقد
 روي موصولا ومرسلا قال ورواية الموضوع جيدة الاسناد واذ روي لطيف
 موصولا ومرسلا فالحكم للاتصال عند الجمهور
كل امرئ بال لا يبدأ فيه حمد الله قال النووي في الاذكار احسن العبارات
 فيه الحمد لله رب العالمين **والصلاة على نوافل بتر محقق من**
كل ركعة قال ابن السبكي دخول الغاء في حيز هذا المستداع عدم شتاله

علي واقع موقع الشرط ونحوه موصولا بنظير او شبهه او فعلا صالح للشرطية
 وجهه ان المبتدأ وهو كل اصيف لموصوف بغير ولا ظرف ولا جار ومجرور ولا
 فعل صالح للشرطية فجاز دخول الفاعل حد قوله كل امر مباعدا ومداني
 فنوط بحكمة المتعالي وفيه كالذي قبله تعليم حسن وتوقيف على ادب
 جميل وبعث على التيمن بالذكريين والشبرك بهما والاسنتظها زمانها
 على قبول ما يلقى الي السامعين واصفا بهم اليه وانزاله من قلوبهم لمنزلة
 التي يبغونها المسع وقد توارث العلما والخطباء والوعاظ كما برأ عن
 كما بر هذا الادب الحمد لله وصلوا على نبيه امام كل علم مفاد وقيل
 كل عظة وتذكرة وفي مفتتح كل خطبة وتبعم المترسلون فالجوا عليه وايل
 كتبهم في الفتوح والنهاية وغير ذلك من الحوارث التي لها شان ذكره كله
 الزمخشري **الرهاوي** في الاربعين **عن ابي هريرة** ثم قال الرهاوي
 غريب تفرد بذكر الصلاة فيه اسمعيل بن ابي زياد وهو ضعيف جدا لا يعتبر
 بروايته ولا يزيدانه انتهى ومن ثم قال لتاج السبكي حديثه غير ثابت
 وقال القسطلاني في اسناده ضعفا ومجاهيل وقال في اللسان كاصله
 اسمعيل بن ابي زياد قال دارقطني متروك يضع حديثه وقال الخليلي
 شيخ ضعيف وراوي عنه حسين الزاهد الاصفهاني مجهول ورواه ايضا
 ابن المديني وابن مندة وغيرهم باسنادها مشحونة بالضعفا والمجاهيل
كل اهل الجنة يري مقعد من النار اذ يراهم فيقول لولا ان الله
هداني فيكون لي شرا قال ابوالبقايا يكون معني يحدث وكان تامة وشكر
 فاعلمها ولوروي بالنصب كان خبر كان انتهى وظاهره ان الرواية بالرفع والثا
 بخط المصنف النصب فلعل فيه روايتين وكل اهل النار يري مقعد
من الجنة فيقول لولا ان الله هداني فيكون علي حنة تامة عندنا كمر
 ثم تلد سؤالا الله ان تقول نفسي يا حسرتي علي ما فرطت في جنب الله **حمر**
 في التفسير **عن ابي هريرة** قال صلى الله عليه وسلم اقرن المذموم وقال الهيثمي
 رجالا احمد رجال الصحيح
كل بنا وبال على صاحب يوم القيامة **الامسجد** اي ونحوه مما ينبغي بقصد
 القرينة الي الله كمدسة ورباط فانه لبيس بوبال بل مطلوب محبوب بشرطه
 واستثنى في خبر اخر ما لا بد منه لحاجة الانسان للسكنى وذلك لان حاجة
 النفس الي المسكن كما يحتاج الي المطم والمشرب والملبس والمركب فاذا كان البنا



ما لا يستغني عنه فلا يصير فيه والحاصل كما في الكشاف ان العارة متنوعة الى واجب ونديب ومباح ومكروه اي وحرام انتهى قال بن لاثير والوبال المكروه وازاد به في الحديث العذاب في الاخرة **هب عن انس** روى المص

لحسنه ن
كل نأ وبال على صاحبه الاما كان هكذا وانشاء بكفيه اي الاما كان
شيئا قليلا بقدر الحاجة فلا يوسع ولا يرفعه خرج ابن ابي الدنيا عن ابن ابي عمارة رفع الرجل بنا فوق سبعة اذرع يودي يا افسق الفاسقين الي بن قال للشهاب بن حجر ومثله لا يقال من قبل الراي وكتب عمر الي ابي سوي لا تستغلوا ابنا قد كان لكم في بنا فارس والروم كفاية الزموا السنة بتفي لكم الدولة وقال يوح لما قيل له في الخصال الذي يني له ليسكنه هذا المن موت كثير قال الزمخشري اذ دم الناس علي رجة الحسن فتمزكت وكانت وشة فصاح بهم انه فزجره وقال لولا انه كان من الدنيا ارتحال والي الاخرة انفعال لجدنا لكم البناشوقا للقيامكم ورحميا لمديتكم وما علي الدرجة يشفق ولكن عليكم فاربعوا علي انفسكم ومريدا لبعض العطاء جديرة نقال رفع الطين ووضع الذين غرته في الارض ومفتة من في السما اخرج داره وعمره وغيره وكان ابو ذلابيني فظ شيئا من داره اذا اخدمه ويقول ان رب المنزل لا يدنا نقيم به لبعض ايام **وكل علم وبال على صاحبه يوم القيامة الامن علمه**
طب عن واثلة بن الاسقع قال الهيثمي فيه هاني بن المتوكل قال ابن جبان لا يحل الاحتجاج به بحال **ن**

كل بني آدم ممسه الشيطان اي يطعنه في جنبه كما ينه عليه في الرواية اللاتية **يوم ولدته امه الامر بم بنت عمران وابنها عيسى** لاستجابة دعا حنه لها بنوطها اني اعيد لها بك وذريتها من الشيطان ان اجرم وعلي هذا فالس حقيقي وقيل اذ به الطمع في الاغوا الاحقيقة النخص والامتلا الدنيا صياغا فالاستهلال بنصوير وتخييل لطمع للشيطان كانه ممسه بيده وعليه فلا يرد ما قيل لو كان كذا طامحا بالاستئناس لان الصالحين كلهم كذا ما ذاك الا لان المراد كما قال عياض هما ومن في معناها اما اذا اريد بالمس حقيفة واندمن الفضائل فلا مانع من اختصاصها حتي على المضطفي اذا اختصاص المفضول بشي لا يوجد في الفاضل غير عزير كذا قرره بعض الفاضل وهي لفة زلقها مما علمت ايدي الزمخشري قال

التفتت الي

التفتت اذ اني طعن الزمخشري في صحة الحديث مجرد انه لم يوافق هو اه والافاي امتناع في ان عمن الشيطان المولود حين يولد بحيث يصرح كما تري ويسمع وليست تلك الهسة للاغوا اليد فم بان لا يتصور في حق المولود حتي يولد قال ثم اوله الزمخشري علي تقدير صحته بان المراد بالمس الطمع في اغوايه واستئناسه منم وابنها بعصمتها ولما لم يخص هذا المعني بهما عم الاستئناس لكل من يكون علي صفتها وهذا اما تكذيب للحديث بعد صحة واما قول بتعليل الاستئناس والقياس عليه قال وليت شعري من اين ثبت تحقق طمع الشيطان ورجايه وصدقه في ان هذا المولود محل للاغوا يولد منا اخرج كل من لا سبيل له الي اغوايه فلعله يطمع في اغوا من سوي منم وابنها ولا يتمكن منه الي هنا كلام السعدقا لوقد يشكل علي ظاهر الحديث ان اعادة ام منم كانت بعد الوضغ فلا محل حملها علي الاعادة من المس الذي يكون حتي الولاة والجواب ان المس ليسر لا بعد الا نفضال وهو الوضغ ومعه الاعادة غاية امر عبر عنه بالمضاع بقصد الاستمرار بخلاف الوضغ والتسمية انتهى **من**

اي هيرين
كل بني آدم يطعن الشيطان بضم العين **مس في جنبه** بالتشبيه **باصبعه**
بالاذن ورواية البخاري بالتثنية قال لطبي المس الطعن عبارة عن الاصابة بما يؤذيه ويؤلمه لا كما روى المعتزلة ان المس تخيل واستهلاله صار من مسه تصوير لطمعه فيه كأنه ممسه فيه ويضرب بيده عليه ويقول هذا من اغوايه واما قول ابن الرومي
، لما توذن الدنيا بر من صروفها ، يكون بك الطفل ساعة يولد ،
، اذا ابصر الدنيا استهل كما منه ، مما هو لاق من اذاها **له سد** ،
، والا فابيكه منها وانته ، لاوسع مما كان فيه **وار عند** ،
فن باب حبس التعليل فلا يستقيم تنزله الحديث على انه لا ينافي وقا
البيضاوي مس الشيطان لعلقه بالمولود وتشويش حاله والاصابة بما يؤذيه ويؤلمه ولا كما قال تعالي عن ايوب اني مسني الشيطان بنصب عذاب والاهتمام بحصول ما يصير ذريعة ومتسلقا في اغوايه انتمني فقوله يومه بين به ان المس حقيقي مرد اعلى الزمخشري **حين يولد** مراد البخاري في رواية في اعران فيستهل صار من مس الشيطان اياه **غير عيسى بن مريم ذهب**
يطعن فطمع في الحجاب اي المشيمة التي فيها الولد قال ابن حجر اقتصر هنا



على عيسى دون الاولي لان هكنا بالنسبة للطن في الجنب وذاك بالنسبة
للمس او هذا قبل الاعلام بما زاده وفيه بعد **عن ابي هريرة** ورواه
مسلم بمعناه في المناقب

كل بني ادم حسود ولا يضر حاسدا حسده ما لم يتكلم باللسان او يعمل
باليده هذا الحديث سقط من قلم المصنف طائفة فان سياقه عند ابي نعيم
الذي عزاه اليه كل بني ادم حسود وبعض الناس فضل في الحسد من بعض
ولا يضر حاسدا حسده ما لم يتكلم باللسان او يعمل باليدين وانما كل
ادمي حسود الا انما لفضل يقتضيه الحسد بطبعه فاذا نظر الانسان الي
من فضل عليه في مال او علم او غيرهما لم تملك نفسه عن ان يحسد فان باء
بكفها انكف والاسقط في مهاذي الهلكة وقيل لا يفقد الحسد الا من فقد
الخير اجمع ان العرب تلتقاها محسدا ولا تزي لليام الناس حسادا

وقال ابو تمام وذو النصف في الدنيا بذي الفضل مولى **وقال**
البخري لا تحسدوه فضل رتبة التي اعيت عليكم وافعلوا كفعالها
قال في عين العلم وبنه هذا الحديث على ان سبب الحسد خبث النفس وان
د اجبل من قل من يسلم منه **ط عن انس** بن مالك وفيه مجاهيل

كل بني ادم خطا بشدا لطا والتنوين يقال لرجل خطا اذا كان
ملاذما للخطا وهو من ابيية المبالغة قال لطبي ان اريد بلفظ
كل اكل من حيث هو كل فهو تغليب لان الانبياء ليسوا بما لغين في الخطا
وان اريد به الاستغراق وان كل واحد خطا لم يستقم الاعلى التوزيع
كما يقال هو ظلام للعبدي يظلم كل واحد واحد ثم ظالم بالنسبة الي
كل احد ظالم بالنسبة الي الجميع واذا قلت هو ظلام لعبد كان مبالغا
في الظلم **وخير الخطايين التوابون** يعني ان العبد لا بد ان تجري
عليه ما سبق به القدر فكانه قال لا بد لك من فعل الذنوب والخطايا
لان ذلك مكتوب عليك فاصرت توبته فانه لا يوق العبد من فعل المعصية
وان عظمت وكثرت وانما يوق من ترك التوبة وتاخيرها فان الله
غفور رحيم التواب وقد قال تعالى اولىك يوتون اجرهم مسرتين
مما صبروا وابتغوا بالحسنة السيئة فاوصفهم بعدم السيئة اصلا
حوت **عن انس** قال ات غريب لا يعرفه الا من حديث علي بن مسعود
اشبهوا قال صحيح وقال الذهبي في فريد بن وقال في موضع اخر فيه ضعف

وقال

وقال الزبير بن العراء في فريد علي بن مسعود ضعفا البخاري انتهى وقال جدي
في ما لي به حديث فيه ضعف انتهى لكن انضرا بن لفظا لتفصيحا لحاكم
وقال بن مسعود صالح الحديث وغرابته انما هي فيها انفراد عن قتادة

كل بني ادم ينتمون قال في الفردوس لا نتما الا ارتفاع في النسب الي
عصبة الا ولد فاطمة فانا وليهم وانا عصبتهم قال في اصل لروضة
من خصا بصبه ان اولاد بناته ينتسبون اليه بخلاف غير انتهى
قال المصنف ولم يذكر وامثله في اولاد بنات بناته كما اولاد بنت بنته
زينب من عبد الله بن جعفر وهم موجودون الان فهم من له وذريته
واولاده اجماعا لكن لا يشاركون اولاد الحسين في الانتساب
الي النبي قال وقد فرقوا بين من يسمى ولدا لرجل وبين من ينسب اليه
فالخصوصية للطبقة العليا فقط فاولاد فاطمة الاربعة ينتسبون
اليه واولاد زينب وام كلثوم بنتا فاطمة ينتسبون اليهم لا الي
الام ولا الي ابيها المصطفى جريا على قاعدة الشرع ان الولد يتبع
اباه ما خرج عن ذلك الا اولاد فاطمة وحدها للخصوصية التي نص عليها
في هذا الخبر وهو مقصور على سلالة الحسين **طب عن فاطمة الزهراء**
رمز المحسنه قال الهيثمي فيه بشر شيبه بن نعامه وهو ضعيف واورده
ابن الجوزي في الاحاديث الواهية فقال لا يصح فقول المصنف هو
حسن غير حسن

كل بني انثى فان عصبتهم لا بهم ما ظلا ولد فاطمة فاني انا
عصبتهم وانا ابومهم انظر لفظه كيف خص التنصيب باولادها
دون اخيها ولهذا ذهب السلف والخلق الى ان ابن الشريفة
غير شريف اذا لم يكن بوه شريفا وهل يطلق على الزينية اظلم
اشراف خلافا هذا ما ذكره المؤلف وقال الشهاب بن حجر الهيثمي معنى
الانتساب اليه الذي هو من خصوصياته انه يطلق عليه انه اب لهم وانهم
بنوه حتى يعتبر ذلك في الكفاة فلا يكا في شريفة هاشمي غير شريف قال
وقولهم ان بني هاشم والمطلب كفا محله في ما عدا هذه الصورة قال
الذهبي والعلامة الحضرة الاصل لها في الشرع بل حدثت سنة ثلاث
وسبعين وسبعين بامر السلطان شعبان **طب عن عمر** بن الخطاب وذلك
ان خطب علي بنته ام كلثوم فاعتل بصفرها وقال اعدتها لابن ابي جعفر

فقال عمر والله ما اباه ارون ولكني سمعت رسول الله يقول فذكره قال
الهيثم فيه بشر من مهران وهو متروك **كل بيعين** بتشديد التختية بعد الموحدة **لا بيع بينهما** اي ليس بينهما
بيع لازم حتى يتفرقا من مجلس العقد لا يبيع الخيار بينهما فيلزم البيع
حيثما يتفرق فيلزم باشرطه **حم ق ن عن ابن عمر بن الخطاب**
كل جسد وفي رواية كل طم نبت من تحت **فالنار اولي به** هذا
وعيد شديد يفيد ان اكل موال الناس بالباطل من الكبار قال
الذهبي يدخل فيه المكاس وقاطع الطربق والسارق والخابن والزغلي
ومن سنعار شياء فحده ومن طقف في وزن او كيل ومن التقط مالا
فلم يعرفه مالكه ولم يملكه ومن باع شياء غير عيب فغطاه والمقامر
ومخبر المستري بالزايده هكذا هذه المذكورات من الكباير
مستدلا عليها لهذا الحديث ونحوه ولا يخلو بعضها عن نزاع **تنبيه**
هذا الحديث مما تنسك به المعتزلة على انها لهم الى انه لا شفاعه لصاحب
الكبيرة وقالوا ان نص صريح **هب حل** من حديث زيد بن رضم **عن ابى بكر**
الصديق قال زيد كان لا يبي بكر مملوك يغل عليه فاتاه ليلة بطما
فتناول منه لقمه ثم قال من اين جيت بر قال جيت بفوم في الجاهلية
فوقيت لم فاعطوني قال اى لك كدت ان تملكني فادخل يد في حلقه
فجعل يتقياء وجعلت لا تخرج فقيل له لا تخرج الا بالماء فجعل يشرب
ويتقياء حتى رمي بها فقيل له كل هذا من اجل لقمه قال لو لم تخرج الا مع
نفسى لا خرجتها سمعت رسول الله يقول فذكره وفيه عبد الواحد بن
واصل اوردته الذهبي في الضعفا وقال الضعفا لا زدى وعبد الواحد
بن زيد قال خ والنساي متروك قال ابو نعيم وفي الباب عن عايشة
وجا بحد
كل حرف في القرآن يذكر فيه القنوت فهو الطاعة انما صر في الطاعة
لها اكشف الاشيا واشهرها عند الناس فالعامة انما تعرف الطاعة
والمعصية فكل ما امر الله به فهو طاعة وما نهى عنه فهو معصية والطاعة
عند الخواص بذلك لنفسين امر ونهى والمعصية اباؤها امتناعها
والقنوت الركوع فكل شئ استقر ولم يتحرك فهو ركع فالقنوت مقابلة
الشئ بالشئ راكدا عليه والقنوت مقابلة القلب عظمة من وقف بين

يديه فاذا قابله بقلبه فقد بذل له نفسه فقد اطاعه **حم عن ابى**
سعيد الخدري قال الهيثم في اسناد له حدوا اني يعلى بن الهيثم وهو ضعيف
وتد بحسن حديثه واقول فيه ايضا دراج عن ابى الهيثم وقد سبق ان اباطم
وغيره ضعفوه وان احمد قال حاديشه من اكبر
كل خطبة ليس فيها تشهد وفي رواية شهادة موضع تشهد **في ك ليد**
الجد ما اي المقطوعة والجد من سرعة القطع يعني ان كل خطبة لم يوت فيها
بالجد والشا على الله في ك ليد المقطوعة التي لا فايده لها لصاحبها قال ابن
العزيمي ذكر الله منقطع كل كلام ولو لا الحاجة الى الدنيا لكان الكلام كله مصروفا
اليه فاذا لم يكن بد من الذكر فليكن بعد الذكر له واراد بالتشهد ههنا
الشهادتين وسمي التشهد تشهدا لانه يتضمنها ايها ثم اتسع فيه فاستعمل
في الشا على الله تعالى والجملة **د** في الادب من حديث مسدد عن عبد
الواحد بن زياد عن عاصم بن كليب عن ابيه **عن ابى هريرة** وعبد الواحد
اوردته الذهبي في الضعفا وقال ثقة قال ابن معين ليس بشئ وقال
الطيالسي عمدا في احاديث كان يرسلها الا عمش فوصلها كلها وعاصم اوردته في
الضعفا ايضا وقال قال ابن المديني لا يخرج بما انفرد به اي وقد انفرد به
كاقالة البيهقي قالوا انما تكلم ابن معين في ابى هاشم الرافعي لهذا الحديث
كل خطوة ضمنت بالغم وبالمضم **خطوها احدكم الى الصلاة** اي اليها
تكتب له حسنة **ومحو عنهها سبئة** **حم عن ابى هريرة** روى المصنف
لصحة وليس على ما ينبغي ففيه براهيم بن خالد اوردته الذهبي في ذيل
الضعفا وقال وثقوه وقال ابو حاتم كان يتكلم بالراي ليس محله محل
المسعين
كل خلة يطبع عليها المؤمن اي يمكن ان يطبع عليها **الا الحياطة والكذب**
فلا يطبع عليها وانما يحصل له ذلك بالنظير ونهذ اصح سلب الامان عنه في
قوله لا يزلني الزاني حين يزلني وهو من ولا مراضة بين استئنا الخصلتين
هنا وخير من كن فيه كان منافقا خالصا وكان فيه خصلة تمنه فيه خصلة
من المنفاق من اذا ايتهم خان واذا وعدا خلف واذا حدث كذب لان
خلف الموعدة اخل في الكذب والفجور من لوازم الحياطة **حم عن سعد**
بن ابى وقاص روى ما لم يصححه واوردته ابن الجوزي في الواهيات
وقال فيه علي بن هاشم مجروح وقال الدارقطني وقفه على سعدا شبه



بالصواب وقال المذهبي في الكفاية دوي باسنادين ضعيفين انتهى **كل خلق الله تعالى حسن** اي اطلاقه المحزون عند النبي ما يروى في سبعة عشر كلها حسنة فمن اراد به خيرا من غير ان يمتنع منها شيئا **حم ط ب عن الشريد بن سويد** رمز المصنف حسنه ه

كل ذاب من وابل البحر والبر ليس لها دم منعقد كذا هو مخط المصروف في نسخة يتفصد وهو رواية فليت لها ذكاة قال في الفردوس يقال تفصدا لدم اذا سال انتهى **ط ب عن ابن عمر** بن الخطاب قال الهيثمي فيه سويد بن عبد العزيز وهو متروك وحرم الحافظ بن حجر بضعف سنده ن

كل دعا محجوب عن القبول **حق يصلي** بالبتا للمفعول اي حتى يصل الداعي **على النبي صلى الله عليه وسلم** بمعنى انه لا يرفع الي الله حتى يستحب الرفع من صلاة عليا ذمها لوسيلة الى الاجابة لكونها مقبولة والله من كرمه لا يقبل بعض الدعاء ويرد بعضها فالصلاة عليه شرط في الدعاء وهو عبادة والعبادة بدون شرطها لا تصح **عن انس بن مالك هب عن علي** امير المؤمنين لكن **موقوف** عليه قال بعضهم وقفة ظاهر واما رواية انس فتختلف كونها قولا لكلام النبي ففيه تجريد جرد النبي من نفسه نبيا وخطبه وهو وظاهر صنيع المم انه لا علة فيه غير الوقف وانه لم يرو عن علي الا موقوفا والامر بخلافه اما الاول فلان فيه محمد بن عبد العزيز الدينوري قال الذهبي في الضعفاء منكر الحديث واما الثالث فقد رواه الطبراني في الاوسط عن علي مرفوعا وزاد فيه الا فقال كل دعا محجوب حتى يصلي على محمد وال محمد قال الهيثمي رجاله ثقات انتهى وبعرف ان اقتصار المص على رواية الديلمي الضعيفة ورواية البيهقي الموقوفة المعلولة واهماله الطريق المستندة الجيدة الاسناد من سوء التصرف ن

كل ذنب عسى الله ان يعفرك الامن مات قال كونه **مشركا** بالله يعني كافر به وخصا لشرك لا نداهم نواع الكفر جالسند لا للاخراج او قتل **مؤمننا متورا** بغير حق وهذا في الاشراك مقطوع به ان الله لا يعف ان يشرك به وفي لقتل منزل على ما اذا استحل والا فهو طوبى وتعليق قال الذهبي في الكفاية واعظم ذلك ان تمسك مؤمنا لمن عجز عن قتله

فيقتله

فيقتله او تشهد بالزور على جمع مومنين فتضرب عناقهم بشهادتك الملقونة **دعن ابي الدرة احم** في المحاربة **ك** في الحدود **عن معاوية** قال كصحيح واقرب الذهبي قال المناوي وغيره رجاله ليس فيهم الا من روي له الشيخان او احدهما الا باعون الا نصاري وهو ثقة وقال الهيثمي رواه البزار عن عبادة ايضا ورجالته ثقات ن

كل ذي مال حق ماله من والده وولد **يصنع به ما شاء** من اعطاه وحرمان وزيادة ونقصان **هق عن ابن المنكر** بضم الميم وسكون النون عبد الله بن الهدير بضم الهاء ونسخ المهلة ابن عبد العزيز القرمي الشامي احد اعلام السابعيين **حرسلا** ن

كل ذي ناب من السباع يصول به كاسد وغر وذييب وكلب **فاكله حرام** وبهذا اخذ جمهور السلف والخلف وامر قولا لشافعي وابي حنيفة ومالك في احد قوليه والثاني وبه قال جمهور صحبه يكره تحليف ماله ناب لا يصول به كضبع فاكله غير حرام فان فرض عدوه به كما قيل في شخص بحديث عموم الحديث **م** في الصيدن كلاهما **عن ابي هريرة** ولم يخرج البخاري قال ابن عبد البر جمع على صحته ن

كل راع مسؤل عن رعيته اي كل حافظ لشيء يسأل الله عنه يوم القيامة هل اصلح ما تحت نظره وقام بحقوقه او لا **خط** في ترك جمعة عبيد الله الخزازي **عن انس** وقال تقدم به الربيع بن بكار ورواه عنه الطبراني ومن طريقه تلقاه الخطيب مصرحا فلو عزا اليه لكان اول ثم ان فيه ربيعة بن عثمان اورد في الذهبي في ذيل الضعفاء وقال صدوق وقال فيد ابوحاتم منكر الحديث ورواه ايضا البيهقي في الشعب باللفظ المزبور ن

كل سارحة وراثة على قوم حرام **على غيرهم** قال في الفردوس السارحة التي تشرح بالعداة الى امر عليها انتهى والراد ان كل ماشية اسماها القوم حرم على غيرهم التعرض لها لمنها من الرعي وغيره **ط ب عن ابي امامة** قال الهيثمي فيه سليمان بن سلمة الجبالي يروي تركه ابوحاتم وغيره وبقية ضعوف ن **كل سب ونسب** منقطع يوم القيامة **الاسباب ونسب** وفي رواية بدل ونسب وصهرى قال في السبب هنا الموصلة والمودة وكل ما يتوصل به الى الشيء يبعد عنك فهو سب وقيل السب يكون بالتزويج والنسب

بالولادة وهذا لا يعارضه حشره في اخبار لاهل بيته على خوف الله وانقايبه
وتحذيرهم من الدنيا وغرورها واعلامهم بان لا يغني عنهم من الله شيئا لان
معناه ان لا يملك لم نفعاً لكن الله يملك نفعمهم بالشفاعة العاقمة والخاصة
فهو لا يملك الا ما سلك ربه فقول لا اغني عنكم اني مجرد نفسي من غير
ما يكرمني الله به او كان قبل علمه بان لا يشفع ولما خفي طريق الجمع على بعضهم
تاوله بان معناه ان منته تنسب له يوم القيامة بخلاف اسم الانبياء
طبك في فضائل علي **هو عن عمر بن الخطاب** قال عمر فترى وجناح كل من
لما سمعت ذلك واجبت ان يكون بيني وبينه نسب وسبب خرج
هذا السبب ليزا **طب عن ابن عباس** وعن **المسور بن مخزوم** قال
صحيح وقال الذهبي بل منقطع وقال الهيثمي رواه الطبراني ورجاله
ثقات

كل سلامي بضم السين وتخفيف اللام وفتح الميم مفرد سلاميات عظام
الجسد وانا ملة او مفاصله اي كل مفصل من المفاصل الثلاث مائة
وستون التي في كل واحد عظم من **الناس عليه** ذكره مع ان سلامي مؤنثة
باعتبار العضو والمفصل لا يجمع كقيل **صدقة** اجماعها عليه مجاز
وفي الحقيقة واجبة على صاحبه **كل يوم تطلع فيه الشمس** في مقابل ما انعم
الله عليه في تلك السلا من باهر النعم ودها ولو شال سلبها القدرة
وهو فيه عادل فان بقاها لا سيما مع التقصير في خدمة توجب وام
شكره بالصدقة وغيره ما دامت تلك النعم اذ لو فقد له عظم واحد ليس
فلم ينقبض ولم ينسبط لا خلت حيا نذ وعظم بلاه والصدقة تدفع
البلاء وليس لها امد بالصدقة هنا الما لية فحسب بل كثرها عن نوافل الطاعات
كما يفيد قوله **تفدل** هو في تاويل المصدر مبتدأ خبر صدقة **بين الاثنين**
متخا كين ومتخا صين او منها جر **بين صدقة عليها** لوفا بينهما مما يترتب
عليه الحضام من قبيل الاقوال والفعال **وتعين** فيه وما بعد ما ذكر اي
وفي اعانتك **الرجل** يعني الانسان **على ابنته** فيحمل عليها المتاع والراكب
بان يعينه في الركوب او يحمله كما هو **او ترقع** بمشاة فوقية بضبط المصنف
له عليها مناع صدقة عليه حذف المضافات ووقف التشبيه للمبالغة هذا
هو الخبر **الكلمة الطيبة صدقة** اي اجورها كما جرت الصدقة وكذا في اخواته
وهذا تشبيه محسوس محسوس والجامع عقلي وهو ترتيب الثواب على كل منهما

وبكل

وبكل خطوة بفتح الخاء الحاء الواو وبضمها ما بين القدمين وهو
مبتدأ والباء زائدة **خطوها** في رواية مشيها **الى الصلاة صدقة**
اطلق على الكلمة الطيبة صدقة كما ذكر وسلام وتساو غير لك مما
يجمع القلوب وبولها وعلى الخطوة الى الصلاة صدقة مع عدم
نفدي نفعا الى الغير للمشكلة او تشبيها لما بالمال في سعة الاجر وقيل
ها صدقة على نفس الفاعل وفيه حث على حضور الجماعة ولزوم المساجد
والمشي اليها **ودل الطريق صدقة** و**تميط** بضم اوله تنحي **الذي**
اي ما يؤدى الى المارة كفضو وحجر وشوك **عن الطريق** يذكر ويؤنث
صدقة على المسلمين واخرت هذه لكونها دون ما قبلها كما يشير اليه
خبر شعب اليمان وحمل الذي على ذي الظاهر **والطريق** على طريقه تعالى
وهو شرعه بعيد وشرط الثواب على هذه الاعمال خلوص النية **حم ق عن**
ابن هزيمة

كل سنن قوم لوط اي طر يقيم **فقدت الاثلاثا** من سننهما فاطفا
باقية الى الان معمول لها **جر نعال السيف** على الارض **وخضف الاظفار**
وكشف العورة الشاشي **ابن عساكر عن الربيع بن العوام** ونصه
كلام المصنف انه لم يخرج احد من المشاهير الذين وضع لهم الرموز والامر
بخلافه فان ابا النعيم والديلمي خرجاه باللغظ المزبور عن الربيع المذكور
كل شراب اشكر اي الذي فيه قوة الاسكار ومن شانه ان يسكر وفي
رواية لمسلم كل شراب مشكر **فهو حرام** فيه عموم يشمل جميع الاشربة
نيا او مطبوخا عنبا او غير فلا وجه لتخصيص احد الاشربة كيف والخبار
متقاضة على ذلك **حم ق عن عائشة** قالت سئل النبي عن النبي
اي بكسر الموحدة وسكون المشاة الفوقية وهو بئيد العسل فذكر
وفي رواية لمسلم عن ابي موسى كل اشكر عن الصلاة فهو حرام وفي رواية
له عنده ايضا انها عن كل مسكر اسكر عن الصلاة

كل شرط اي اشتراط **ليسن في كتاب الله تعالى** اي في حكمه وليس فيه جوان
او وجوبه بواسطة كالنقل القراني والقرطبي قوله ليس في كتاب الله
اي ليس في كتاب الله اي ليس مشروفا فيه تاصيلا ولا تفصيلا فان الاحكام
ما يوجد تفصيلا في الكتاب كالوضوء ومنها ما يوجد تاصيلا دون تفصيل
كالصلاة ومنها ما اصله كدلالة الكتاب على اصلية السنة والاجماع



والقياس **فهو باطل وان كان ماية شرط** يعني وان شرط ملية مسرة
 لا يوشر فذكره للمبالغة لا لقصد عيين هكذا القدر قال الطيبي
 وهذا من الشرط الذي يتبع به الكلام السابق بلا جبر للمبالغة وقال
 القرطبي هذا خرج مخرج التكثير يعني ان الشروط الغير مشروعة
 باطلة وان كثرت ويستفاد من ان الشروط الشرعية صحيحة
البراز في منتهى طب كلاها عن ابن عباس رضي الله عنهما
كل شيء بقدر اي جميع الامور انما هي بتقدير الله في الازل فالذي قدر
 لا بد ان يقع او المراد كل المحلوقات اي بتقدير محكم وهو تعلق الارادة
 الازلية المقضية لنظام الموجودات على ترتيب **حتى العجز** التفسير عما
 يجب فعله او عن الطاعة او اعلم **والكيس** بفتح الكاف اي النشاط والحدق
 والظرافة او كما لا يعقل او شدة معرفة الامور وتمييز ما فيه لضر من النفع
 قال الطيبي قول الكيس بالعجز على المعنى لان المقابل الحقيقي للكيس
 البلاهة والعجز القوة وفايدة هذا السلوك تقييد لكل من اللفظين
 بما يصاد الاخر يعني حق الكيس والقوة والبلاهة والعجز من قدر الله
 فهو رد على من يشك في القدر لغيره تعالى مطلقا ويقول ان افعال
 العباد مستقلة الى قدرته القدر واختياره لان مصدر الفعل الداعية
 ومنشأوها القلب الموصوف بالنكاسة والبلاهة ثم القوة والضعف
 مكانها الاعضاء والجوارح اذا كان بقدر الله وقضاه في شيء يخرج
 عنها وقال النوريشي الكيس جودة القرحة والتي به في مقابل العجز
 لانه الحصلة المقضية بصاحبها الى الجلادة وان كان الامر من
 ابوالحوا وذلك يقتضى العجز ولذلك كنوا به عن الغلبة فقالوا
 كايستد فكنته اي غلبته قالوا العجز هنا عدم القدرة وقيل ترك
 ما يجب فعله والعجز والكيس روي بالجرح حتى او يعطف على شيء وبالرفع
 على كل او بانه مبتدأ حذف خبره والكيس كذلك اي كايستد بقدر الله
 ورح الطيبي ان حق حرف جزم معنى الى نحو حق مطلع العجز قال ومعنى
 الحديث يقتضى الغاية لانه اذا زاده ان اكساب العباد وافعالهم
 كلها بتقدير خالقهم حتى الكيس الموصل صاحبها الى البغية والعجز الذي
 يتاخر به عن دركها وقال ابن حجر معناه ان كل شيء لا يقع في الوجود الا
 وقد سبق به علم الله ومشيئته وانما جعلها في الحديث غاية لذلك الالهيته

الله الشارة

اشارة الجاهل لنا وان كانت معلومة لنا مارة منا فلا تقع بعد ذلك
 الا مشيئة الله انا كل شيء خلقناه بقدره وقال القونوي لم يختلف احد من علماء
 الاسلام في حكم القضاء والقدر شاملا كل شيء منسجما على جميع الموجودات
 ولو انهما من الاعمال والصفات والاحوال وغير ذلك **فان قلت** كيف
 هذا مع حديث الصحيح عن ام حبيبة ان المصطفى سمعها وهي تقول اللهم
 متعني بزوجه رسول الله وباني معاوية وباني فقال لها سالت الله بارزاق مقسومة
 واجال مضروب ولا يعجز شيء منها قبل محله ولا يؤخر بعد محله فلو سالت الله ان يجيرك
 من عذاب القبر وعذاب النار انتهى فالفرق بين ما نهى عن الدعاء وبين
 ما حث عليه من طلب الاجارة من النار والقبر فالجواب ان المقدمات ضربان
 ضرب مختص بالكلية وضرب مختص بالجزئية التفصيلية فالكلية
 المختصة بالانسان الحبر المصطفى بافعالها محصورة في رتبة امور الغم والسرور
 والاحزان والشفاء والسعادة واما اللوازم الجزئية التفصيلية فاهل لم تكن
 تنحصر لم يكن تعيين ذكرها وايضا فظهر بعضها وحصوله للانسان يتوقف
 على اسباب وشروط ربما كان بالدعاء والكسب والسعي والتعمل من جعلها بمعنى
 انه لم يقدم حصوله بدون ذلك الشرط او الشرط بخلاف ذلك الاربعة
 فانه ليس للانسان وغيره في ذلك قصد ولا تعول لا سعي بل ذلك نتيجة قضاء
 الله وقدره بموجب عمله السابق الثابت المحكم اذ لا هذا فرق بين ما نهى
 عن الدعاء وبين ما حرض عليه فتدبر **رحم** في الايمان بالقدر **عن ابن**

عمر بن الخطاب

كل شيء فضل عن طلب سبب وخلق الخبز بكسر فسكون وثوب يوارى
عونة الرجل والماء لم يكن لابن ادم فيه حق قال ابن الاثير الجلف الخبز
 وحل لادم معده وقيل خبز غليظ يا سر وروي بفتح اللام جمع جلدته
 ومي الكسرة من الخبز وقال القاضي الجلف هنا الظرف كالحرج والجوانق
 يريد ما ينزك فيه الخبز **رحم** وكذا ابو يعين في ترجمة عثمان **عن عثمان بن عفان**
 رضي المصنف حسنة وفيه حريث بن السائب ورحمة الذهب في الضعفا وقال
 ضعفا الساج وفيه عمران قال من ليس بثقة وقال ابو ذر **سرافي**

كل شيء ليس من ذكر الله فهو لهو ولعب فهو مذموم واللذة التي
 لا تقبل لها في الاخرة ولا توصل الى لذة هناك فهي باطلة اذ لا نفع فيها
 ولا ضرر ومنها قليل ليس تمنع النفس لها قدر **الا ان يكون اربعة** اي



واحد من اربعة هي ملاعبة الرجل امرأته وتاديب الرجل فرسه
ومشي الرجل بين الغرضين قال الفرطبي في تحريم الغناء لانهم يرضون
في شيء منه الا هكذا الثلاثة فيحرم ما سواها من الهولاء باطل كما في خبر
اخر **وتعليم الرجل السباحة** اي العوم فانه عون ولهذا كانت لذة اللعب
بالدف جائزة لاعانتها على النكاح كما نعين لذة الرمي بالقوس وتاديب الفرس
على الجهاد وكلاهما محبوب لله فاعان على حصول محبوبه من الحق ولهذا عد
ملاعبة الرجل امرأته من الحق لاعانتها على النكاح المحبوب لله ولما كانت للفرس
الضعيفة كالمائة والصبي لا تتقاد الى سباب اللذة العظيمة الا باعطاءها
شيء من الهوى واللعب بحيث لو نظمت بالكلية طلبت ما هو شرطها من رخص
لم في ذلك ما لم يرض لغيرها كما دخل عمر على النبي وعنده جوار يضرب بالدف
فاستكهن لدخوله قايل لا هو لا يحب الباطل ولم يصفه من لما يترتب عليه من المفسدة
ن من حديث عطاء بن ابي دباح **عن جابر بن عبد الله وجابر بن عبد**
الانصاري قال رايتهما يرميان فلما جدا جلس فقال الاخر سمعت رسول
الله يقول فذكر رمز المص الحسد وهو تقصير فقد قال في الاصابة
اسناده صحيح فكان حق المص ان يرمي لصحته وجا برهكذا قال البخاري له صحبة
وقال ابن حبان يقال له صحبة **ن**
كل شيء للرجل من امرأة في حال صيامه ما خلى ما بين رجليها
كناية عن جماعها فتجوز القبل لمن لم تحرك شهوته **طرس عن عايشة** وفيه
اسماعيل بن عياش وقد مد غير مرة الخلاف فيه ومعاوية بن طربع اليزني
اورده الذهبية في الدرر وقال مجهول **ن**
كل شيء ينقص قدما هو نخط المص وفي رواية يعييض بعين وصاد
مجمعين يقال غاض الشيء اذا نقص وفاض اذا زاد وكثر **الاشرفان**
لا ينقص بل يزداد فيه محتملان ان المراد ان كل زمان ياتي فالذي بعد
اكثر ثمنه وهكذا **حم طرب عن ابي الدرداء** ارما المصنف لحسنه وليس
كما قال فقد اعلم الهيثمي بان فيه ابا بكر بن ابي مرتيم وهو ضعيف ورجل
اخر لم يسم **ن**
كل شيء جاوز الكعبين من الارض اي كل شيء جاوزها من قدم صاحبه
الارض المسبل يعذب في النار عقوبة له على فعله حيث فعل خيلا فاسبال
الارض بقصد حرام لهذا الوعيد الشديد ويستثنى النساء ومن

اسبله

اسبله لضرورة كمن يقدمه نحو جرح يوزيه نحو باب وفقد غيره ذكره
الزين العرائفي **طب عن ابن عباس** قال الهيثمي وفيه ايمان بن المعيرة ضعفه
الجهودي **ن**
كل شيء قطع من الحي فهو ميت افاذ بها انا ابي من الحي فحكاه
كبيته طهارة ونجاسة فنحو يد الادمي ومشيته ونحو الية الخارن
نجسة **حل** من حديث يوسف بن اسباط عن خارجة بن مصعب عن
زيد بن اسلم عن عطاء عن **ابي سعيد الخدري** ثم قال تفرد به خارجة
فيما علم ورواه عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن زيد بن عطاء
عن ابي واقد الليثي وهو المشهور الصحيح انتهى **ن**
كل شيء خلق من الماء فهو مادة الحياة واصد للعالم **حم** في البر
عن ابي هريرة قلت رسول الله اذا رايتك طابت نفسي وقرت
عيني فانبيني عن كل شيء فذكره قال كصحيح واقرب الذهبية وقال
الهيثمي رجال احمد رجال الصحيح خلا ابو ميمونة وهو ثقة **ن**
كل شيء سوى الحديد خطأ اي غير صواب يعني ان من وجب
عليه القتل فقتله الامام او المستحق بغيرا لسيف كان مخطيا **ولكل**
خطا ارض قال ابن حجر يمارضه خبرا لس في قصة العريبيين فعند مسلم
في بعض طرقه انما مثلهم لانهم شملوا الرعا فالاولي حمله على غيرهما مثله
في القصاص جمعا بين الدالة وحجة الجمهور في ذهابهم الي ان القاتل
يقتل ماقتل به قوله تعالى وان عاقبتهم فما قبو امثل ما عوقبتهم به
وقوله فا عند واعليه مثل ما اعندي عليكم **طب عن النعمان بن بشير**
قال ابن حجر سنده ضعيف وقال الذهبي في التنقيح فمه جابر الجعفي
واه وفي الميزان عن جمع كتاب قايل بالرجعة ثم اورد له هذا الخبر
وقال قال لا يتابع عليه ورواه البيهقي في سننه ايضا باللفظ
المزبور ورواه الدارقطني وفيه عنده جابر المذكور **ن**
كل شيء ساء للمؤمن فهو مصيبة اي فيوجر عليه بشرط الصبر
والاحتساب على ما فيه مما سلف تقريه **ابن السني في علم يوم**
والليلة عن ابي ذر بن عابد بن عبد الله الخولاني بفتح المعجمة
وسكون الواو وبالنون الشامي احد علماء التابعين ولي يوم حزين



وله رواية لازية فهو من حيث الرواية صحابي ومن حيث الرقابة تابعي
مسئلا قال ابن عسري فالكفارات سارية في الدنيا والانسان لا يسلم من
امر يضيق صدره ويولمه حسا وعقلا حتى قرصة البرغوث والعمرة
والالام محدودة مؤقتة ورحمة الله غير مؤقتة فالظا وسعت كل شيء
فمنها ما يكون من طوبى المنتز ومنها يوجب الالام في قوله
كتب ربكم على نفسه الرحمة بعد قوله فسا كتبها ثم كتبها فالناس ياخذونها
جزا وبعضهم يكون له امتنانا وكل لم في العالم في الدنيا والاخرة مكفر
لا موه مؤقتة محدودة وهو جزا لمن يتالم به من كبير وصغير بشرط
تعقل التالم لا بطريق الاحساس بالتالم من غير تعقله وهذا المدرك
لا يدرك من لا كشف له فالرضيع لا يتعقل التالم وان احس به الا ان نحو
ابويه واقاربه يتالم ويتعقل لما يرى من تالمه امرضه فيكون ذلك كفارة
المنقبة فان زاد ذلك الترمج به كان مع التكفير عنه ما جورا واما
الطفل اذا انتقل التالم وطلب لنفوس عن السب المولم فاله كفارة لما
صدر منه مما يات به غير من ايده احيوان او طفل اخر واية عماد يعوم
اليه ابواه او قتله بنحوه يطوؤها برجله وسره هذا الامر عجيب ساري
الموجودات حتى الانسان يتالم بنحو غم وضيق صدره فاندكفارة لذنوب
اتاهما من حيث لا يشعرو ذلك كله برارة اهلا لكشف تحقيقا **ابن السني**
في عمل يوم وليلة عن ابي ادريس عايد بن عبد الله **الحولاني** بطبع المعية
وسكون الواو والنون الشامي حد علماء التابعين ولديهم حنين
وله رواية لازية فهو من حيث الرواية صحابي ومن حيث الرواية
تابعي **مسئلا**

كل شيء بينه وبين الله تعالى حجاب لا شهادة ان لا اله الا الله الا اذا
الوالد لولد ابن النجار في التاريخ عن انس كلام المعصية يوذ بان لم يره
لا حد من المشاهير الذين وضع لهم الرموز والالما بعد النجعة وهو عجيب
فقد خرج ابو يعلى والديلمي باللفظ المنبور عن انس
كل شيء يتكلم به الانسان بن ادم فانه مكتوب عليه اي يكتبه عليه الملكان
الحافظان فاذا اخطا الخطيئة في الفرد وس يقال خطي اذا اذنب
واخطا اذا لم يصب لصواب ثم اجاب ان يتوب الى الله عز وجل
فليات بقعة وتقع فليمد يديه الى الله ثم يقول **اللهم اني اتوب**

البدن

اليك منها لا ارجع اليها ابدا فانه يغفر له ما لم يرجع في عمله ذلك
قال السهيلي هذا الحديث وما اشبهه من احاديث الخروج الى براز
من الارض واتيان بقعة وقبعة لعلم المدايه مفارقة موضع المعصية
فانه موضع سوء واهله كذلك اذ ارامهم فشيء بهم اوراوه فلم ينصرو
ولم ينكروا عليه وشهد لهذا التناوب اجار كثيرة وما يشيرا الى ذلك
الامر باسراع الخروج من ديار ثمود فهو إشارة الى مواضع المعصية
من توابع التوبة لان التوبة طهارة من الذنب ولا بد في الطهارة
من طهارة القلب والجوارح ومن طهارة موضع التوبة كوضع الصلاة
والثوب والبدن انتهى **طب ك** في الدعاء والذكر **عن ابي الدرداء** قال
ك على شرطها واقرب الذهب في التلخيص لكنه قال في المهدى انه منكر
كل صلاة لفظ عام يشمل الفرض والنفل والجماعة والفرادى لان لفظ
كل للعموم لا يفرق فيها **بام الكتاب** اي الفاتحة سميت به لانها اول القران
في التلاوة **فهي خداج** اي ذات خداج بكسر الخاء مصدر خدجت الناقة
اذا االقت ولدها ناقصا فلا تضع فاستعير لنا قصري فضلاته
ذات نقصان وخذجة اي ناقصة نقص فساد وبطلان فلا تضع
الصلاة بدو لها المنفرد ولا للمفتدي عند الشافعي وقال ابو
حنيفة لا يجب على المأموم قراءة وقافته مالك واحمد في الخبر به
تنبيه قال ابن عري المصلي يناجي ربه والمناجاة كلام والقران
كلام والقابلة يعرف ما يكلم به ربه وقت مناجاته فعلمه ربه لما قال
قسمت الصلاة بيني وبين عبدك ثم قال لعبد الحمد لله رب العالمين
يقول الله حمد في عبدك الحديث فاذا كونه حق المصلي اذا جاءه يناجيه
بغير كلامه ثم عين من كلامه القران اذا كان لينا حتى لا يكلام وبالجملة
من كلامه والام هي الجامعة فكان الحديث مفسرا لما تيسر من القران
حم عن عائشة حم عن ابن عمر بن العاص **هق عن علي** بن ابي طالب
خط عن ابي امامة الباهلي ورواه الدارقطني باللفظ المزبور
جا برواذا الا ان يكون ورا الامام وقال فيه يحيى بن سلام ضعيف
كل طعام لا يذكر اسم الله عليه فانما هو داء اي يضر بالجسد وبالروح
او بالقلب ولا بركة فيه وكفارة ذلك ان كانت المائدة موضوعة ان
يسمى الله تعالى بان يقول بسم الله على اوله واخره وتعيد يدك الى تناول

الطعام **وان كانت قد دفنت ان تسمى الله وتلعق صابك** قال
 النووي اجمع العلماء على استحباب التسمية على الطعام في اوله قال ابن حجر
 وفي نقل الاجماع نظرا لان اريد بالاستحباب اندراج الفعل والافقد
 ذهب جمع الى وجوبها وهو قضية القول بالاستحباب لكل يمين لان صيغة
 الامر بالجميع واحدة **ابن عساكر** في ترجمة منصور بن عمار من حديثه عن ابن
 لهيعة عن يزيد بن ابي جبيب عن ابي الخير عن **عقبة بن عامر** قال اعني
 ابن عساكر قال ابن عدي بن عمار منكر الحديث انتهى وقال الدارقطني له احاديث
 لا يتابع عليها وابن لهيعة حاله معروف ورواه ايضا من هذا الوجه الليثي
 والمخلص والبغوي وغيرهم فاقصروا المصنف على ابن عساكر **عقبة بن عامر**
كل طلاق جاز الاطلاق المعتوه وهو المحنون المخلوب على عقله الذي
 لا يتحصل شيء من امره قال ابن العربي قد تفق الكل على سقوط اثر قوله شرعا
 لكن يحال له ولي له وولي والافا لسلطان وولي من لا ولي له
 وقال هذا بخلاف المحنون الذي يجر مرة ويفيق اخري فانه في حال جنونه
 ساقت القوي وفي حالة افاقته معتبرة الا ان غلب عليه الصرع عليه
 بعينه فيلحق بالاولى في الطلاق من حديث عطاء بن عجلان **عن ابي هريرة**
 قال الترمذي وعطاء ضعيف ذاهب الحديث انتهى وقال ابن الجوزي عطاء
 قال يحيى كذاب كان يوضع له الحديث فيحدث به وقال الرازي متروك
 وقال ابن جبان يروي لموضوعات عن الثقات لا لظن كحديثه الا
 للاعتبار انتهى وقال ابن حجر ضعيف جدا في عطاء بن عجلان متروك
كل عرفة موقوف او رفوعا عن بطن عرنة بضم العين المهملة وفتح الراء
 وزان رطبه وفي لغة بضمين موضع بين منى وعرفات وتصغيرها
 عربيه ولها سميت القبيلة والنسبة اليها عربي **وكل المنزلة لغة**
موقف **فارفعوا عن بطن محسر** بضم السين الفاعل وهو واد بين
 منى ومنى لغة سميت به لان قبيل ابرهة كل فيه واعني فحشر اصحابه
 بفعله واوقفهم في الحشرات **وكل نجاج منى** وكل ايام التشرى
 ذبح قال الطبري اراد به التوسعة ونفي الحرج **عم عن جبير بن مطعم**
 قال ابي شي رجلا له موثقون
كل عمل منقطع عن صابك اذا مات الا الرباط في سبيل الله فانه
 ينسب له عمله ويجري عليه رزقه الى يوم القيامة قال الفاضل معناه

ان الرجل اذا مات لا يزداد في ثوابه ما عمل ولا ينقص منه شيء الا العادي
 فان ثوابه ما بطلته ينمو ويتضاعف وليس فيه ما يدل على ان عمله
 يزداد بضم غير الله ولا يزداد فاندفع قول البعض هذا الحد يث
 يكاد يخل بالحصر المذكور في خبر اذا مات ابن آدم انقطع عمله الا من
 ثلاث **طب حل عن الرباض** من المصاحفة قال الهيثمي روى الطبراني
 باسناد بن رجالة صدقات **كل عين زانية** يعني كل عين نظرت الى اجنبية عن شهوة فهي زانية
 اي اكثر العيون لا تتفك من نظرها الى مستحسن ومحترم وذلك زناها
 اي فليحذر من النظر ولا يدع احد العصمة من هذا الخط فقد قال
 المصطفى لعلي مع جلالتها على لا تتبع النظر والحياة في نسخة فلما
 بالفاذا **استعطرت فرت بالجلس** فقد هجرت شهوة الرجال يعطوا
 وحملتهم على النظر اليها فكل من ينظر اليها فقد زنا بعينه وتحصل لها
 اثم لانها حملته على النظر اليها وشوشت قلبه فاذا نهي سببها
 بالعين **في** ايضا **زانية** وقد روى في كذا وكذا يعني زانية
عم في الاستيذان **عن ابي موسى** الاشعري قال تحسن صحح رمز
 المصاحفة وقال الهيثمي رجلا له ثقات فظاهر صنيع المصاحفة الترمذي
 به من بين السنة وهو ذهل فقد روى ايضا للنسائي في الزينة
 باللفظ المذكور

كل عين باكية يوم القيامة الا عيننا غضت عن محارم الله
 وعينا سهرت في سبيل الله وعينا خرج منها مثل اس الذباب من
 خشية الله فلا تنبكي يوم القيامة بكاء حزن بل بكاء طمأنينة وسرور طمأنينة
 من عظيم اكرام الله لها وعظيم ثوابه **حل عن ابي هريرة** رضي الله عنه
كل قرض صدقة من المقرض على المقرض اي يوجبه عليه كاجر الصدقة
طص حل عن ابن مسعود قال الهيثمي عقب عزوه للطبراني في جعفر
 بن ميسرة وهو ضعيف وقال غيرهم فيه عسان بن الربيع اوردته الذي
 في الضعفاء وقال ضعفا الدارقطني وجعفر بن ميسرة الاشعري قال ابو
 حاتم منكر الحديث جدا
كل قرض جرم منفع الي المقرض **فهوربا** اي في حكم الربا فيكون
 عقدا لقرض باطلا فاذا شرط في عقده ما يوجب نفعه الى المقرض من نحو



زيادة قدرها وصفة بطل **الحرث** بن ابي سامة في مسنده **عن علي**
امير المؤمنين قال السخاوي اسناده ساقط واقول فيه سوار بن مصعب
قال لذهي قال احمد والدارقطني متروك **ن**

كل كلام لا يبدا فيه بحمد الله هو اجزم اي مقطوع البركة او ناقصها
وما جرى عليه المص من ان لفظ الحمد يغير كلام التعريف هو ما وقع
لابن الملحق وغيره قال لكان بن ابي شريف والصواب في الرواية
اشباهها وهكذا هو في نسخ ابي داود المعقود بالحمد **د** في الادب **عن**
ابي هريرة روى المصنف لصحته ورواه ايضا النسائي في عمل يوم
وليلة وابن ماجه في النكاح وابوعوانة والدارقطني وابن حبان
والبيهقي وغيرهم قال ابن حجر اختلف في وصله فارسله ورجح الدارقطني
ارساله **ن**

كل كلم يفتح فسكون بكلمه بضم فسكون اي كل جرح يخرج **المسلم في**
سبيل الله قيد يخرج الجرح في غير سبيله وفي رواية والله اعلم
يكلم في سبيله اشارة الى الاخلاص **تكون يوم القيامة كهيتها** اعادة
الظهير مؤنثا لارادة الجراحة ويوضحه رواية كل كلمة يكلها **اذ طعنت**
تفج يفتح الجيم المشددة وتحذف التاء الاولى اضلته **تفج دما واللون**
لون الدم والعرف يفتح المهلة وسكون الراء **الريح عرف مسك** وانما
ان على هينته ليشهد لصاحبه بفضله وعلى ظالمه بفعله وفايدة طيب
ريحه اطهار فضله لاهل الموقف وانشار ذلك فيهم ومن ثم لم يشرع
غسل الشهيد وفيه طهارة المسك ورجح على من يقول بنتجاسته لكونه
دما **انفق** في الجهاد **عن ابي هريرة** **ن**

كلا قال الحارثي كلمة تفهم تكرارا الامر في عموم الاوقات **صنعت الي**
اهلك ابتغاء لوجه الله كما قيده في عدة اخبار **فرو صدقة عليهم**
فما نفقة الانسان بنيتة التقرب به فهو داخل في قسم اعادة الاخرة
والسعي اليها قال السبكي والعبادة اربعة اقسام احدهما ما وضعه
الشرع عبادة كصلاة وصوم وحج وصدقة فتمت صح قربة مطلقا
والثانية ما طلبية الشرع من مكارم الاخلاق كافتاء سلام ونحوه
مما فيه مصلحة فان وجد بنيتة الاستمال فقربة والافباح ثالثها
مال لا يستقل بتحصيل مصلحة وانما يفعل للتوصل به لغيره كالشيء فهو

وسيلة

وسيلة فيكون بحسب ما فصدبه رابعها ما وضع مباحا مقصودا
لتحصيل مصلحة دينوية كاكل وشرب ونوم فان حصل بغير نية او نية
دينوية فباح او بنيتة دينية ففيه ثواب على النية فقط عند البعض
مع الفعل عند البعض وهو الحق انتهى **طب** من حديث الزبير بن
عبد الله بن عمرو بن امية عن ابيه **عن جده عمرو بن امية** الضمري قال
مر على عثمان وعلي بن عبد الرحمن بن عوف عطفا فاستعلاه فتربه على عمرو
بن امية فاشتراه فكساه امرأته فتربه عثمان وعبد الرحمن فقال لما فعل
المطير الذي بنتت قال تصدقت به على اهلي قال او كلما صنعت الى اهلك
صدقة فقال عمرو سمعت رسول الله يذكر ذلك فذكر ما قال عمرو لرسول
الله فقال صدق عمرو وكما صنعت له والزرقان هكذا مشهور وثقه
سوق وغيره واخرج له ايضا دويس هو بالزرقان الضمري ذالك تقدم
به وقد كتبتهما الذهبي واشارع الى ضعف الفرق وابوه انفرد به سن
وذكره ابن حبان في الثقات ووجه صحابي مشهور من غير مرة ومن لطيف
اسناده هذا الحديث انه من رواية الرجل عن ابيه عن جده وقال
المنذري عقبه عزوع لابي يعلى والطبراني رواه ثقات ويدينه

ان روى المؤلف حسنه تقصير فكان حقا الرمز لصحته **ن**
كل مال النبي وللفظ رواية الترمذي كل مال نبي اي كل مال كل
نبي صدقة اذا النكرة في الاثبات للعموم **صدقة الاما اطعمه**
في نسخة اطعمه الله وفي اخرى اطعمه بضم الهمزة اي نال كوفي منتصر
في موال المسلمين وضمير اطعمه على الاول عايد للنبي والله اي لا مانع
على انه ياكل منه عياله **اهل وكسامم** انا معشر الانبياء **لا نورث**
وصحته ان لا يتمنى الوارث موت نبي فيهلك ولا يلا يظن بهم الرغبة
في الدنيا بل هو شتم فيهلك الظان وينفر عنهم ولا يتم احيا ولا نعتالي
شرفهم بقطع حظوظهم من الدنيا وما ياتهم منها انما هو عارية وامانة
وسنفة لعياهم وامهم واما قوله وورث سليمان داود فالمراد ارث
العلم وكذا قوله كريا برثني وقد كان ينفق من ماله ويتصدق
بفضله ثم توفي فصنع الصديق كفعله **وعن الزبير** وشهد به جمع
من الصحابة رمز المم حسنه **ن**

كل مال ادي زكاة فليس بكنز وان كان مدفونا تحت الارض



وكل مال بالتودي زكاة فهو كنز وان كان ظاهراً على وجه الارض فالكفر
في عرف الشرع ما لم تؤد زكاته كيف ما كان وفي لسان العرب المال
المجتمع المحزون فوق الارض وتخنها قال ابن الاثير ممنوكم شرعي تجوز فيه
عن الاصل وقال ابن عبد البر والاسم الشرعي فاصل على الاسم اللغوي ولا اعلم
مخالفاً ان الكنز ما لم تؤد زكاة الاشياء روى عن علي واخي لاروا الصلح ان
ذهب اليه قوم من اهل الزهد قالوا ان في المال حقوقاً سوى الزكاة وقال
الفاضل لما نزل والذين يكنزون الذهب والفضة الآية كبر ذلك على
الصحابة وظنوا انها تمنع عن جميع المال وضبطه راسوا ان كل من اقل ما لا يقل
ام جل فالو عبداً لا حق به فبين صلى الله عليه وسلم ان المراد بالكنز في الآية
ليس الجمع والضبط مطلقاً بل الحبس عن المستحق والامتناع عن الانفاق
الواجب لذئ هو الزكاة فانه تعالى ما رتب الوعيد على الكنز وحده بل على الكنز
مع عدم الانفاق في سبيل الله وهو الزكاة **هق عن ابن عمر** بن الخطاب
مرغواً وموقوفاً قال البيهقي ليس يحفظ والمشهور وقفه .

كل ما تودون في مائة سنة اي يكون وقع جميعه في مائة سنة من
اخرا لزمان لا ان يقع في مائة سنة من البعثة او الوفاة **البنار في مسند**

عن ثوبان وسواه ابن الجوزي واكله **كل مودب يحب ان توتي ماد بته وما دبة الله القرآن فلا**
تجرو سبق عن الزمخشري ان المادبة مصدر بمنزلة الادب
وهو دعاء الى الطعام واما المادبة فاسم للصنيع بقسه كالوليمة
فالغنى ان كل مولد يحب ان ياتيه الناس في وليمة اذ اعطاهم وصيافة
الله لخلق فراءة القرآن فلا تتركوه بل اذ او مواعلي قرأته **هب عن سمرق**
بن جندب وسواه عنه ايضاً الديلمي في الفردوس .

كل مود في النار يعني كل ما يوذى من نحو عثرات وسباع يكون في
نار جهنم عقوبة لاهلها وقيل هو وقعيد لمن يوذى الناس اي كل من
اذى الناس في الدنيا من الناس ومن غيرهم يعذب الله في نار الاخرة ذكره
الزمخشري في الخطابي **خط** في ترجمته عثمان الاشعري المعروف بابن ابي
الدنيا **ابن عساکر** في تاريخ دمشق **عن علي** امير المؤمنين قال
الخطيب وعثمان عندني ليس بذلك انتهى واورده الذهبي في
المتروكين وقال طبر غريب عكره .

كل

كل مسجد فيه امام ومؤذن فالاعتكاف فيه يصلح اخذ بظاهر الخطاب
فقالوا لا يصلح الاعتكاف الا في مسجد جماعة وقال الثلاثة يصح في كل مسجد
قطع عن حذيفة قال لذهبي هذا الحديث في نهاية الضعف وذلك
لان فيه سليمان بن بشار منهم بوضع الحديث قال ابن حبان يضع على الاثبات
مالاً يخفي ووهاه ابن عدي فاورد من لواحيات عدة هذا منها وفي

اللسان سليمان بن بشار منهم بوضع الحديث **كل مشكر حرام** سواء كان من عنب او نقيع زبيب وتمر وعسل وغيرها
كاذبه الي ذلك الجمهور واستدلوا بملق قوله كل على حتم ما يسكر
ولم يكن شراباً فدخل نحو حشيش وبنج وغيرها وقد جزم النووي وغيره
بالهامسكة وجزم اخرون بالها مخدرة قال الحافظ ابن حجر وهو مكابرة
لانها تحدث بالمشاهدة ما يحدث الخمر من الطرب والنشأة ويفرض
تسليم عدها اشكارها فقد ثبت في ابي داود النهي عن كل مسكر ومفتر
وهو بالفاء **حمق دنه عن ابي موسى** الاشعري **حمق دنه عن ابي**
حمق دنه عن ابن عمر بن الخطاب **حمق دنه عن ابي هريرة** عن ابن
مسعود قال لو امر رسول الله ان شراباً يصنع يقال لله المزروان شراباً
يقال له الاتبع من العسل فذكره قال لمصنف الحديث متواتر

كل مسكر مخي اي مخامر للعقل ومغطيه يعني ان الخمر اسم لكل ما يوجد فيه
الاسكار وللشرع ان يحدث الاسما بعد ان لم تكن كما ان له وضع الاحكام لذلك اواز
كالخمر في الحرمة ووجوب الحد وان لم يكن مخي **وكل مشكر حرام** قال الزين
العراقي كذا في ولاية الصحيح وفي بعض طرقة في الصحيح وكل مخي حرام والكل صحيح
انتهى والرواية الثانية تحصل منها مقدمتان وينتج ذلك كل مسكر
حرام انتهى قال ابن العربي من زعم ان قوله كل مسكر حرام معناه مثل الخمر
لان حذف مشر في مثله مسموع شايع فتروهم قال لبل الاصل عدم التقدير
ولا يصار الى التقدير بالحاجة ولا يقال اجتناب الية لان المصطفى
لم يبعث لساناً لا ساق لنا بل بيان لا سمان حكمة الاحكام لمن لا يعلمها وقال
الطبي فيريد ليل على جواز القياس باطراد العلة وقال في الغايق قول
نعمان الخمر كل ما اسكر فغيره خلا لظاهره خبر كل مسكر حرام من الخطة
مخا الخمر في الكل حقيقة شرعية او مجاز من هاتين الشريكتين فالخمر في الكل
حقيقة شرعية او مجاز في الغير فيلزم الجاسة والحرمة **ومن شر الخمر في الدنيا**



فان وهو يدمنها اي مصر عليها وهي معنى قوله في الرواية الاخرى
لم يبت وفي رواية في الصحيح الا ان يتوب وقيد بالتوبة تكفر
الكبار والاولوالحال وادماها مدا ومنه شرها لم يشربها في الاخرة

يعني لم يدخل الجنة لان الخمر شراب اهل الجنة فاذا لم يشربها لم يدخلها
او ان يدخلها... وكحر شرها لم يدخلها بان تنزع منه شهوة كما ذكره ابن عبد البر
واستشكل بان من لا يشتهي شيئا لا يخطئ به لانه لا يحصل له عقوبة ذلك
وشهوات الجنة كثيرة يستغنى ببعضها عن بعض واجاب لزين
العراقي بان كل شهوة يجعلها لذة لا يجعلها غيرها فيكون ذلك نقصا
في نعيمه بل ورد في الحديث ان الطعام الواحد في الجنة يجعل لكل لقمة
منه لذة لا يجعلها لما قبلها فهذا في النوع الواحد فكيف بنعيم براسه

م م في الاشارة عن ابن عمر بن الخطاب

كل مسكر حرام سوا المتخذ من العنب من غيرم وطرق الحنظية بينهما
بدعوى المعايير في الاسم مع اتحاد العلة فيها فان كلما قدر في المتخذ
من العنب مقدر في المتخذ من غيرها قال القرطبي وهذا من ارتفاع انواع
القياس لتساوية الفرع فيه للاصل في جميع اوصافه مع موافقته لظهور

النصوص الصريحة **وما اسكر منه الفرق** بالتحريك مكيمة تسع ستة
عشر رطلا وبالسكر تسع مائة وعشرون رطلا **فلا الكف منه حرام**
قال الطيبي لفرق ومثا الكف كلاهما عبارة عن التكثير والتقليل لا التخذ
قال القرطبي للحديث الواردة في هذا الباب على صحتها وكثرتها
تنطلق مذهب الكونيين القائلين بان الخمر لا يكون الا من العنب وما من غيره
لا يسمى خمر ولا يتناول اسم الخمر وهو مخالف للغة العرب ولل سنة الصحيحة
والصحا بانه لما نزلت الخمر فيهموا ان الامر بتجنب الخمر تحريم كل مسكر ولم
يفرخوا بين ما يتخذ من العنب وما من غيرم بل سوا وبينها وحرما كل
يسكر نوعه ولم يتوقفوا ولا استفصلوا ولم يشكل عليهم شيء من ذلك بل
بادروا الى التراقة ما كان من عصير غير العنب وهم اهل اللسان وبلغتهم
نزل القرآن فلو كان عندهم فيه شرود لتوقفوا عن الازاقة حتى يستكشفوا
ويستفصلوا او يتحققوا التحريم للنبي عن اضاءة المال فلا بادروا للانذار
علما انهم فهموا التحريم نضا فصارا القائل بالتفريق سالكا غير سبيلهم واذا
ثبت ان كل ذلك لا يسمى خمر لزم تحريم قليله وكثيره مطلقا قالوا اما

الطائفة

الحديث التي تمسك لها المخالف فلا شيء منها يثبت **دت عن**
عائشة قال القرطبي اسناده صحيح ولذلك روى المؤلف لصحته ورواه
مسلم عن ابن عمر بنحوه

كل مشكل اي كل حكم اشكل علينا نحفا التصرف فيه او لتعارض نصين او لعدم
نص صريح ولم يقع على ذلك الحكم اجماع واجتهد فيه مجتهد ولم يظهر له
شيء او فقد المجتهد فهو **حرام** لبقائه على اشكاله بالنسبة للعلماء
وغيرهم **وليس في الدين اشكال** عند الراشدين في العلم غالباً لعلمهم
الحكم في الحادثة بنص او جماع او قياس او استحسانا وغير ذلك فاذا
تردد شيء بين الحل والحرام اجتهد فان ظهر له الحكم بدليل نال عن طرق

الاحتمال فالوجه القل بالاحوط **طب** وكذا القضاء **عن نعيم الداري**
قال الهيثمي في الحسين بن عبد الله بن ضمرة وهو مجمع على ضعفه وفي الميزان
كذبه مالك وقال ابو حاتم متروك الحديث كتاب وقال احمد لا يساوي
شيئا وقال ابو زرعة يضرب على حديثه وقال غ منكر الحديث ضعيف

ومن مناكيره هذا الحديث

كل مصور لذي روح **في النار** اي يكون يوم القيامة في نار جهنم لتعاطيه
ما يشبه ما انقره الله به من الخلق والاختراع **تجعل له** بفتح ياء جعل
والفا على الله اضمر للعلم به **بكل صورة صورها نفس فتعذب في جهنم**
اي تعذب به نفس الصورة بان يجعل فيها روح والبار في بكل بمعنى في جعل
له بعدة كل صورة شخصاً يعذب به فالبار بمعنى لام السب **م م** في
اللباس من حديث سعيد بن ابي الحسن **عن ابن عباس** قال جاز رجل الى ابن
عباس فقال في رجل اصوره هذه الصور فافتى فيها فقال له ادن مني
فدنا ثم قال ادن مني فدنا منه حتى وضع يده على راسه وقال انبيك بما
سمعت من رسول الله سمعته يقول قد كرم

كل معروف اي ما عرف فيه رضی الله او ما عرف من جملة الخيرات وقال
الحراي هو ما يشهد عياناً بموافقته وقبول موقعه بين النفس والاطمئنان
منه تنكر وقال في موضع اخر هو ما تقبله النفس ولا تجد منه نكيرا **صدقة**
اي ثوابه كثواب الصدقة وفيه اشارة الى انه لا يحتقر شيء من المعروف
قال ابن بطال دل الحديث على ان كل شيء انسان او يقول يكتب لديه
صدقة وقال ابن ابي عمير المراد بالصدقة الثواب فان قادنته



النبي اثنى صاحب جزمًا والافقيه صمًا قال وفيه إشارة الى ان
الصدقة لا تنحصر في المحسوس فلا تختص باهل اليسار مثلاً بل كل
احد يمكنه فعلها غالباً بلا مشقة **م** يستدر رجاله رجال الصبح في
الادب عن جابر بن عبد الله **م** في الزكاة **د** في الادب عن **صديقه**
بن اليمان قال لمه هذا حديث متواتر **هـ**

كل معروف وصنعة الى غنى او فقير فهو صدقة نسبة هذا
وما قبله وبعده صدقة من مجاز المشاهدة اي هذه الاشياء اجر
كاجل الصدقة في الجنس لان الجرم صاد عن رضى الله مكافاة على طاعته
امّا في القدر والصفة فيتفاوت بتفاوت مقدار الاعمال وصفاتها
وغاياتها وقيل معناه انها صدقة على نفسه واستدل بظاهر هذه
الاحاديث الكعبى على انه ليس في الشرع شيء يباح بل ما اجره اما وزد
فمن استعمل بشي عن المعصية اجره قال ابن التين والجماعة على خلافه
خط في الجامع فاذا بالحدث والسامع عن جابر بن عبد الله **طب**
عن مسعود قال للحافظ العراقي اسناده ضعيف وقال الهيثمي في سنن
الطبراني صدقة موسى الدمشقي وهو ضعيف **هـ**

كل معروف صدقة اي كلما يفعل من انواع البر فثوابه كثواب من
تصدق بالمال والمعروف لغة ما عرف شرعاً قال ابن عرفة الطاعة واما
تكرار الامر بالصدقة في الكتاب والسنة مما لث اليها القبول فاخبرهم
بان كل طاعة من قول وفعل او بذل صدقة يشترك فيها المتصدقون
حاشا مذكورة على المبادرة الى فعل الطاعة وسميت صدقة لانها
من تصديق الوعد بنفع الطاعة عما جلا وثوابها اجلا **وما نفق**
المسلم من نفقة على نفسه واهله كتب له بها صدقة لانه
ينكف بذلك عن السؤال ويكف من ينفق عليه **وما وقي به المرء**
المسئع ضد اي يعطيه لشاعرو ومن يخاف لسانه وشره **كتب له**
به صدقة اي دفع به النقيصة عن عرضه بذكر ما تضمنه به في نفسه
وفي سلافه فانه صدقة لان صيانة العرض من جملة الخيرات لما انه
نزه على الغير كالم والمال قال ابن بطال واصل الصدقة ما يخرج
المرء من ماله منظوماً به وقد يطلق على الواجب لتخري صاحب الصدقة
في فعله ويقال لكل ما تخاف به المرء من حقه صدقة لانه تصدق بذلك

علي

على نفسه قال عبد الحميد الهلالي قلت لابن المنكدر ما وقي الرجل به
عرضه قال يعطى الشاعر واذا اللسان **وكل نفقة نفقها المسلم**
فعل الله خلفها والله ضامن للنفقة في بنين او معصية ظاهر
هذا انه لا يشترط في حصوله الثواب نيّة القربة لكنه مقيد في اخبار
بقوله وهو يختص بها فيحمل المطلق على المقيّد وفيه ان المباح اذا قضيه
وجه الله صا رطاعة فان نفقة الزوجة من ملاذ الدنيا المباحة ووجع
النفقة في مفاها انما يكون عند الملاحظة وهي بعد الشيء عن الطاعة واما
الاخرة ومع ذلك فقد اجر المصطفى انه يثاب عليه ثواب الصدقة
ففي غير هذه الحالة **اولي عبد بن حميد** من حديث عبد الحميد بن
الحسن عن محمد بن المنكدر عن جابر قال صحیح ورواه الذهبي بان عبد
بن الحميد ضعفوه وقال في الميزان غريب جدا **هـ**

كل معروف صدقة قال القاسمي المعروف في اصطلاح الشارح ما عرف
في الشرع حسنه وبارايه المنكر وهو ما انكر وحرّمه وقال الراغب المعروف
انهم لكل ما عرف حسنه بالشرع والعقل معاً ويطلق على الاقتصار للثبوت
النبي عن الرب وقال ابن ابي عمير يطلق المعروف على ما عرف بادلة الشرع
انه من عمل البر جرت به العادة ام لا **والدال على الخير كفاعله والله**
يحب اغاثة المهفان اي المتخبر في امره الخزين المسكين **تنبيه**

قال لما ورد في المعروف نوعان قوله عمل فالقول طيب لكلام وحسن
البشر والتودد بحيل القول والباعث عليه حسن الخلق ورفقة
الطبع لكن لا يسرف فيه فيكون ملقاً مذموماً وان توسط واقتصد
فضو بر محمود وفي منشور الحكم من قل حياؤه قل اجتنابه والعمل بذلك
الجاه والاشهاد بالنفس والمعونة في التايبة والباعث عليه حب
الخير للناس وايشار الصلاح له وليست في هذه الامور شرف ولا لغايتها
حد بخلاف الاول فافها وان كثرت افعال تقود بنفعين نفع على
فاعلهما في كنسها بالاجرو وحيل الذكر ونفع على المعان لها في التخييف
والمساعدة فلذلك سماه هنا صدقة **هب عن ابن عباس** وفيه
طلحة بن عمرو ورواه الذهبي في الضعفا وقال لا احمد منزوك
الحديث وقال الحافظ العراقي رواه الطبراني في المستجاد من
رواية الحجاج بن ارطاة عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده والحجاج

ضعيف وقد جامع في اخباره
كل من ورع وفي رواية لا ينجي من كل من وافي **القيامة من الام عيشا**
اي فتره كل امة على نبيها في حوضه فيسقى من اطاعه منهم **حل هب**
كلاهما حديث سهل بن نصر عن ابن السماك الهيثم بن حمزة عن يزيد
الرقاشي **عن انس** بن مالك قال الهيثم دخلت على يزيد وهو يسبح في يوم
حار وقد عطش نفسه اربعين سنة فغدا لا دخلت على النبي صلى الله عليه وآله
في اليوم الحار حدثني اسرار النبي قال فذكره ومحمد بن صبيح بن السماك
اورده في الضعفاء وقال بن نمير ليس حديثه بشي والهيثم بن حمزة قال
احمد والنسائي متروك ويزيد الرقاشي قال للنسائي متروك وقال
الذهبي ضعيف

كل مولود من بني ادم يولد على الفطرة اللام للعهد والمعهود
فطر الله القلوب فطر الناس عليها اي الخلقة التي خلق الناس عليها من
الاستعداد لقبول الدين والتمسك بالحق والتأني عن الباطل والتميز
بين الخطا والصواب **حتى يعرب عنه لسانه** فيخيدان نرك بحاله
وخلي وطبعه ولم يتعرض له من الخارج من يصد عن النظر الصحيح من فساد
التربية وتقليد الابوين والالف بالمحسوسات والانهالك في الشهوات
ونحو ذلك لينظر فيما نصب من الدلالة الجلية على التوحيد وصدق
الرسول وغير ذلك نظرا صحيحا يوصله الى الحق والى الشدء الصواب
ولزم ما طبع عليه في الاصل ولم يختر الا الملة الحنيفة وان لم يترك
بحاله بان كان ابواه يهودونه او ينصرانه او يمجسانه فاما الذوات
يهودانه اي يصيرانه يهودا بان يدخله في دين يهودية المحرف
المبدل بتعبوتهما له **او ينصرانه** اي يصيرانه نصرانيا **او يمجسانه**
اي يدخله المجوسية كذلك بان يصداه عما ولد عليه ويؤثره الملة المبدية
والنحل الزايغة ولا ينافيه لا بتبدل خلق الله لان المراد به لا ينبغي ان يتبدل
تلك الفطرة التي من شأها ان لا تتبدل وهو خير بمعنى النبي ذكره
البيضاوي وقال الطيبي لفطرة تدل على نوع من الفطر وهو الابتداء
والاختراع والمعنى لها هنا تمكن الناس من الهدي في اصل الجملة بالنبي
لقبول الدين فلو ترك عليها استمر على لزمها ولم يفارقها لغيرها لان
هذه الدين حسنة مركوزة في النفوس وانما يعدل عنه لانه من الالفات

البشرية

البشرية والتقليد والفا في ابواه للتعقيل والتسبب ايجادا تقر
ذلك فمن يتغير كان بسبب بويه انتهى والحاصل ان الانسان مفضول
على النبي للاسلام بالقوة لكن لا بد من تعلمه بالفعل فمن قدر الله كونه
من اهل السعادة فقبض الله له من يعلم سبيل الهدى فصار محمدا
بالفعل ومن خذله واشقا سبب له من يغير فطرته ويثني عزيمته
والله سبحانه هو المتصرف في عبده كيف يشاء فاهمها طمورها وتقواها
قال الطيبي فان قلت امر الغلام الذي قتلته الحضرة ينقض هذا البيت
لانهم يلحقوا بويه بل خيف الحاقها به قلت لا ينقض بل رفعه ويستبد
بثنايه لان الحضرة نظر العالم الغيب قتل الغلام وموسى اعتبر عالم
الشهادة وظاهر الشرع فانكر عليه ولذلك لما اعتذر الحضرة الحفي
امسك عنه **ع طبه عن السود بن مسرع** له صحبة كان شاعرا بنى
منقذ قضي بالبصرة قال في اللسان وهذا الاسانيد جادا انتهى
ومن ثم رمز المصنف له ورأه مسلم من حديث ابي هريرة بلفظ كل
انسان تله امه على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه
فان كانا مسلمين فمسلم كل انسان تله امه على الفطرة يلكن الشيطان في
خصيه الامر بهم وابنها ورأه البخاري بلفظ كل مولود يولد على الفطرة
فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كمثل البهيمة تنبع البهيمة هل
تري فيها من حدعان

كل ميت في الخد او د بالتعريف قال ابو زرعة والاصحاب التنكير
لاقتضا التعريف استغراقا جزاياه فيصير معناه تختم على كل جزء من
اجزا الميت وليس صحيحا فان تعريف تخريف **تختم على عمله** المراد به
حلي صحيفته وان لا يكتب له بعد موته عمل **الذي كتمت** اي الملائم
في الشر للجهاد **في سبيل الله فانه يموله عمله** اي يزيد الى **القيامه**
قال لا ينبغي يعني ان الثواب المترتب على باط اليوم والليلة تجري له دائما
ولا يعارض حديث اذا مات المرء قطع عمله الا من ثلاث اما لانه لا مفهوم
للعقد في الثلاث واما بان يرجع هذا الى احد الثلاث هنا وهو
صدقة جارية **ويوم** بضم ففتح فتشديد **من فتان القبر** اي
فتانه منكر وكبير ايلابا نياته ولا يحتبرانه بل كتمت بموته مرابطا
شاهدا على صحته امانه قال عياض رويناه للاكثر بضم الفاء جمع فان

وعن الطبري بالفتح وذكره ابو داود مفسراً فقال وامن فتان الفخر فقال
الفخر طي هو جمع فاستن وتكون للجنس او يوم من كل ذي فتننة فيه لكن المتبادر
لا يضر انه ولا يفتن بهما **تنبية** قال الفخر طي لا معنى للثما الا المصانعة
وماي موفوفة على سبب فينقطع بانقطاعه بل هي فضل ذابم من الله تعالى
لانا اعمال البر لا يتمكن منها الا بالسلامة من العدو والتحرز منه بيضة
الدين واقامة شعائر الاسلام وهذا العمل الذي تجرى عليه ثوابه
هو ما علمنا الاعمال الصالحة **دتن** في الجهاد **دعن فضالة بن عبيد**
حم عن عقبة بن عامر قال ك على شرط هسمل واقره الذهبى وقال
السهيثي بعد ما عزاها لاحد فيد بن هبيعة وحديثه حسن وفيه ضعف
كل ميسر وفي رواية يسر بضم او له وكسر المهملة الثقيلة **لما خلق**
اي مهيأ لما خلق لاجله قابل له بطبعه قال المفسرون في قوله تعالى فسنيسره
اي سنبديه من يسر لفرس للراكب اذا استرحها واجرها فليس المراد به هنا ما يقابل
التعبير واما قوله الشريفة في حاشية شرح المفتاح معناه كل موقف لما
خلق لاجله تغير سديد كما بينه ابن الكمال وغيره لان التوفيق خلق قدرة
الطاعة في العبد وليس المعنى هنا مقصودا اعليه بل المراد الهئية لما
خلق لاجله من خير وشر ونفس وما سواها فالتمها فجورها وتقواها **تنبية**
اخر قال الراغب لما احتاج الناس بعضهم لبعض سخر كل واحد منهم لصناعة
ما يتغاطاه وجعل بين طبائهم وصنائعهم مناسبات خفية واتفاقات سماوية
ليوشروا واحد بعد الواحد معرفة ينشرح صدره بملايستها وتطبعه قواه
لنراولتها فلا اجل اليه صناعة اخري وما وجد متبدا فيها متبركا
منها سخرهم الله لذلك ليلاختاروا كلهم صناعة واحدة فتبطل اللوات
والمعاونات ولولا ذلك ما اختاروا من الالاء الا احسنها ومن
البلاد الا اطيبها ومن الصناعات الا احلها ومن الالاء الا ارفعها
ولتنازعوا فيه لكن الله حكمتهم جعل كل منهم في ذلك محضرا فالناس
اسا راض بصنعتهم لا يبغي عنها حولا كالحال الذي رضي بصناعته ويميب
الحكام الذي يرضى بصناعته وبذلك انتظم امرهم كل حزب بما لديهم
فوجون واما كاره طايكا بدعها مع كراهته اياها كما نه لا تجر عنها بدلا وعلي
ذلك دل هذا الحديث نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا
ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات فالتنباين والتفرق والاختلاف

سبب

سببها لتيام والاجتماع والاتفاق فنبحان الله ما احسن صنعه **حم قد**
عن عمران بن حصين عن عمر بن الخطاب **حم عن ابى بكر الصديق** قيل
يرسول الله اتعرفوا هدا الجنة من اهل النار قال نعم قال فلم يعمل العاملون
تذكره .

كل نابتة تكذب **الام سعد بن معاذ** القايلة حين احتل خيشه ويل
ام سعد اضرامه وحدا وسيد سديه مسدا الحوا قالوا من خصا بص المصطفى
له ان يخص من شائنا كما جعل شهادة خزيمة بشهادة رجلين وترخصه
في ارضاع ساه وهو كبير وهو في النياحة لحوالة بنت حكيم وفي تعجيل
صدقة عامين للعباس وفي ترك الاحداد لاسما بنت عميس وفي الجمع بين
اسمه وكنيته للولدا الذي يولد اعكي وفي فتح باب من دار في المسجد وفي
فتح خوخة فيه لاني بكر وفي كل الجامع في رمضان من كفارة نفسه وغير ذلك
ابن سعد في الطبقات **عن محمود بن لبيد** ورواه الطبراني ايضا في الكبير
والدليل .

كل نادبة كاذبة **النادبة حمزة** بن عبد المطلب فاذا غير كاذبة في
ندبه اي فلها النوع عليه فرخص لها فيه فخصها وللشارع ان يخص من
العموم من شائنا بما شاء كما تقر في النهاية الذنب ان تذكر النابتة
الميتة با حسن واصافه واقاله **ابن سعد** في الطبقات **عن سعد**
بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري **مرسلا** ارسل عن عمر عن
خاله سعد بن ابي وقاص .

كل نسب وصهر ينقطع يوم القيامة **الاشبي وصهري** قال المصنف
فيل معناه ان امته ينسبون اليه يوم القيامة وانتم سائر الانبياء لا ينسبون
اليهم وقيل ينقطع يومئذ بالنسبة اليه ولا ينقطع بسائر الانسان وروح
بما ذكر في سبب الحديث الذي بيانه قال الطبري والنسب ما رجع الي
ولادة قريبه من جهة الاباء والصهر ما كان من خلطة نسبة القرابة
محدثها التزوج وعلم لهذا الحديث ونحوه عظيم نفع الانتساب اليه
عليه السلام ولا يعارضه ما في اخبار اخر من حثه لاهل بيته على خشية
الله واتقائه وطاعته وان لا يبغي عنهم من الله شيئا لانه لا يملك
لاحد نفعاً ولا ضرراً لكن الله يملكه نفع اقاربه فقوله لا اغني عنكم شيئا
اي مجرد نفسي من غير ما يكرمني الله به من نحو شفاعته او مغفرة

فنا طهم بذلك رعاية لمقام التوحيد **ابن عساکر** في ترجمة زيد بن عمر بن الخطاب من حديث جعفر بن محمد عن ابيه **عن عمر بن الخطاب** قال قال الله ما على ظهر الارض رجل يصد من حسن عمالي على ابنته ام كلثوم وقال قال الله ما على ظهر الارض رجل يصد من حسن صحبتها ما اصد بفعل فجاء عمالي مجلس لها جرح من فقال رتوتى ثم ذكره قال الذهبي فيه ابن وكيع لا يعتمد لكن ورد في مسند حسن **ن** **كل نعيم ابل الا نعيم اهل الجنة وكلهم منقطع الالهة اهل النار** اي الخالدون فيها لدوام عذابهم ومن ثم قال الحسن كل نعيم دون الجنة حقير وكل بلاد دون النار سيرا **بن لال عن انس بن مالك** وفيه محمد بن عمرو قال في الميزان حدث نجبر باطل وعمر بن الزهر قال في رمى بالكذب وقال احمد يضع الحديث وقال سمنزوك **ن**

كل نفس تحشر على هواها فمن هوى الكفرة فهو مع الكفرة ولا ينفعه عليه شيا هذا وارد على طريق الزجر والتنفير عن مصادقة الكفار **طرس بن جابر** قال الهيثمي في اسناده ضعفا وثقوا **ن**

كل نفس من بني ادم سيدا رجل سيدا اهله والمأة سيدة بيتها ومن لا اهله ولا بعل سيد على جوارحه فكل احد ان يعرف قدره ما ولاه الله عليه ويعلم انزقيب عليه وهو الذي اختلف على ذلك وجعل لعلية السيادة ونبه بذلك على ان السيادة انقص من حال من ساد عليه نقص من سيادته بقدر ذلك وعزل بقدره ذكره الحرالي **ابن السني في عمل يوم وليلة عن ابي هذيفة** ورواه عنه ايضا باللفظ المزبور **ن**

كل نفقة ينفقها القيد يوجر فيها الا البنيان لغير نحو مسجد وما كان زائدا على الحاجة كما يشيرا اليه الخبر الاتي وغيره قال الحكم اما صار غير ما جور لانه ينفق في دنيا قد اذن الله في خواتمها يزيد في دنيتها حتى جعلت فتنة وبلوى لعباد ولهذا كان رسول الله الى ان انتقل الى ربه ما بنى مسكنا لنفسه وتبعه اوليا ائمة فوضع احداهم لينة على لينة ولا قصبة على قصبة وذلك لانهم راوا الدنيا جسرا منصوبا من خشب على نهر عظيم وهم عابرون فيه راوا نهر عندهم فلما راوا اهل ابي بني على جسره خشب سيماء قد عرف ان المطر ينزل والنهر يعظم بالسيول والجسور تنقطع فكل من بنى على جسره عرضة للتلقي فلو كشف الله بصيرة عامة الدنيا حتى راوها جسرا والنهر الذي بنيت عليه خطر لما بنوا فلم تكن لهم عيون يبصرون بها ان الدنيا قطرة خشب على نهر

خار

خار ولا كان لم يسمع يسعون قول الرسول العالم بما اوجي اليه ان الدنيا قطرة فلا بالبايمان عملوا ولا على الروية والكشف حصلوا وحسبوا ان لا تكون فتنة فعموا وكموا **طاب** وكذا الحكيم **عن خباب بن الارت** روى المصنف عنه قال الحافظ العراقي اسناده جيد انتهى وظاهر صنيع المصنف انه لم يروى مخرجا لاحد من السنة وهو ذهل فقد خرج ابن ماجه عن خباب باللفظ المزبور **ن**

كل نفقة ينفقها المسلم يوجر عليها على نفسه وعلى عياله وعلى صديقه وعلى بجمته الا في بنا الابلنا مسجد بنتي به وجه الله وذلك لانها نفقة في دنيا قد اذن الله لخواتمها يزيد في دنيتها التي هي فتنة وبلوى للعباد وعاقبتها ان يصير ما عليها صعيدا جرجا كما في خبر ان ابا الدرداء بنى كنيشا في منزلة حمص فكتب اليه عمر لقد كان لك يا عمر عسر فيما بنت فارس والروم كفاية عن تزويج بين الدنيا وقد اذن الله لخواتمها فاذا اتاك كتابي فارحل من حمص الى دمشق فجملة ذلك عقوبة ل**هيب عن** ابي حمزة **ابراهيم مرسل** ورواه عن بن الجعد ورواه الذهبي في الضعفا وقال متقن فيه تجهم وقيس بن الربيع قال الذهبي تابعي له حديث منكر **ن**

كل عيين كلف كفا دون الله شرك قال ابن العزيمي يريد به شرك الاعمال لا شرك الاعتقاد من قبيل قوله من ابوق من مواليه فقد كفر وذلك لان العيين عقد القلب على فعل وترك اخبار به الحالف ثم اكره بمعظم عند فخر الشرح التنظيم على غير الله لانه انما يجب له **كعن ابن عمر** بن الخطاب ورواه عنه الديلمي وابو نعيم **ن**

كلكم بنو ادم وادم خلق من تراب فلا يليق من اصله التراب بالافتخار والتكبر والخير لينتهن اللام في جواب القسم اي والله لينتهن **فوق يفتخرون** بابا بهم اوليكون عطف على لينتهن والضمير الفاعل العايد الى قولهم وهو واولهم مخلد من ليكون يعني والله ان احدا لا من واقع الاحالة اما الانتهاء او كونهم **اهون على الله من الجعلان** ذو بية سودا قوتها الغايظ فان شمت رجلا طيبة ماتت فليحذر كل عاقل من الاتكال على شرف نفسه وفضيلة ابيه فان ذلك يورث البغض والاختطاط عن معالمهم وظاهية الحسرة والندامة وغاية العداوة وكل يظن مثالب لا خرو يدبث مغاخر نفسه فيؤدي لذلك فلا ينبغي بعامل الاعجاب بنفسه ان اكرمكم



عند الله اتقاكم والناس يحجمهم في الانساب وانما اختلفوا في الفضل
اشتا تا وقيل وليست فخار طرا لا بنفسه وان عداها كما مذوى نسب
وقيل اذا افتخرت بابا مضوا سلفا قالوا صدقت ولكن ليس مولودا
وشرف النسب فان كان له ثمة فينبغي للمتصف به ان لا ينجس نفسه ولا يفاخر
نحسه بل يظن نفسه **الجزار** في مسند **عن حذيفة** بن اليمان روى عنه
الحسد وليس كما ذكر فقد اعلمه الهيثمي بان فيه الحسن بن الحسين القوي
وهو ضعيف **ن**

كل من يدخل الجنة الا من شرده على الله اي فارق الجماعة وضح عن طاعة
التي ليستوجب لها دخول الجنة **شراد البعير عليه اهل** شبهه به في قوة
نفاذه وصره فزان لان من ترك النسب الى شيء لا يوجد بغيره ففقه
اباه ونفر عنه والابا اشدا لمتناع وخص البعير لانه اشدا لحيوانات
نفاذا فاذا انفلت لا يكاد يلتقي **طرس** **عن ابي هريرة** قال الهيثمي
رجالهم رجال الصيغ غير على بن خالد وهو ثقة **ن**

كل راع اي حافظ ملتزم بصلاح ما قام عليه وما هو تحت نظره من
الرعاية وهي الحفظ يعني كل ملتزم بحفظ ما يطالب به من العدل ان
كان واليا ومن عدم الحيانة ان كان مولى اعليه **وكل راع مسول عن**
رعيتيه في الاخوة فكل من كان تحت نظره شيء فهو مطلوب بالعدل فيه
والقيام بمصالحه في دينه ودنياه ومتعلقاته ذلك فان وفي ما اعليه
من الرعاية حصل له الخط الاوفى والجزا الاكبر والاطالب لكل احد من
رعيتيه بحقه في الاخوة **فالامام** الاعظم ادناييه في رواية فالامير
راع فيمن ولي عليهم يقيم بهم الحدود والاحكام على سنن الشرع ويحفظ
الشرايع ويحمي السفهاء بجاهه القدر **وهو مسول عن رعيتيه** هل
راعي حقوقهم اولا والرجل **راع** في اهل زوجته وغيرها **وهو مسول**
عن رعيتيه هل وفاهم حقوقهم من نفقة وكسوة وحسن عشرة
والمرأة راعية في بيت زوجها بحسن تدبيرها في المعيشة والنعم
لذوالشفقة عليه والامانة في ماله وحفظ عياله واضياله ونفسها
وهي مسولة عن رعيتها هل قامت بما يجب عليها ونفقت في التدبير
اولا فاذا دخل الرجل قوت رعيته فالمرأة امينة عليه وان اخترت زوجه
خرج عن امانتها الخاصة وصارت مهي غيرها سوا فان سرقت من الخزن

قطعت

قطعت وفاقا للشافعي ومالك وخلافا لابي حنيفة قوله لا قطع بين
الزوجين قال ابن العربي كنت بالروضة المقدسة وعني عز الاسلام
السهيكلاني حادثة الشافعية فتذكرت معة المسئلة وقلت الحنفية
يقولون الزوجية توجب تحادا في الابدان تمنع من لقطع كاتحاد الابوة
والبنوة فقال هكذا باطلا ذلك لو كان ذلك موجبا للاتحاد بينهما لاسقط
القصاص فاذا كانت شبهة هذا الاتحاد لا تسقط العقوبة في محلها
وهو البدن فاولى ان لا تسقط الواجب في غير محلها وهو المال وهو القطع
بالسرة **والخادم راع في مال سيده** بحفظه فعليه القيام بما يستحقه
عليه من حسن خدمته ونصح **وهو مسول عن رعيتيه والرجل راع في**
مال ابيه بحفظه وتديبه ومصالحته **وهو مسول عن رعيتيه فكل**
راع بالغا جوا بشرط محذوف الفذكرة فهي التي ياتي بها المحاسب بعد
التفصيل ويقول فلك كذا وكذا حفظا للحساب وتوقيا عن الزيادة
والنقص **وكل مسول عن رعيتيه** عم اولاهم خصص ثانيا وقسم
الخصوصية الى جهة الرجل وجهة المرأة وجهة الخادم وجهة النسب
ثم عم اخذنا كيدا بيان الحكم اولا واخره فيرد العجز على الصد ذكر كله
البيضاوي وقال الطيبي كل راع تشبيه مضمرا لاداة اي كل من الراعي
وكل مسول عن رعيتيه فيه معنى التشبيه وهذا مطرد في التفصيل ووجه
التشبيه حفظ الشيء وحسن التعداد لما استخفظ وهو القدر المشترك في
التفصيل واذا كان الراعي غير مطلوب لذاته بل اقيم بحفظ ما استزاعه
وشمل المنفرد او يصدق عليه انه راع في جوارحه بفعل المأمور وترك
المنهي وفيه تكذيب لوضع امرى فترى خبر ان الله اذا استرعى عبدا
للخلافة كتب له الحسنات لا السيئات **حقوقه عن ابن عمر**
كلما طالع امر المسلم كان له خير لان في الدنيا كذا جرسا في استجر فيرغ فيعود
لوطنه سالما غانما فراس ما له عمر ونقد انفاسه ومن اوله جوارحه
ورحمه العمل فكلما زاد راس المال زاد الرخ واستشكر بان قد يعمل السيئات
فيزيد عمره ثرا واجيب بحمل المؤمن على الكامل وان المؤمن يصدد
ان يفعل ما يكفره نوبه من تجتنب لكرها او فعل حسنة فيقاوم
بتضعيفها سيئاته وما دام الايمان باق فالحسنات بصدده للتضعيف
والسيئات بصدده للتكفير **طب** من حديث شداد **عن عرف بن**



مالك قال شدد قال عوف ياطاعون ضمني اليك فقالوا اما سمعت رسول الله يقول كلما اراد ان يرضى من المصالح حسنة قال الهيثي فيد لها من بن فهم وما وضعيف فرمز المصنف حسنة فيه ما فيه ن

كلمات الفرج لا اله الا الله الحليم الكريم لا اله الا الله العلي العظيم لا اله الا الله رب السموات السبع ورب العرش الكريم قال الحكيم كان هذا الرعا عند اهل بيت معروف فاشبهوا باسمه دعا الفرج فيقولون بي في النوايب والشدايد متعارف عندهم عياثر والفرج جبر ابي الدنيا ابو بكر في كتاب الفرج بعد الشدة عن ابن عباس رمز المصنف حسنة ن

كلمات من ذكرها ما تيمم مرة في كل صلاة الله اكبر سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله وحده لا شريك له وللقوة لا اله الا الله لو كانت خطاياهم مثل زبد البحر لمحتهم كما تيمم بها عن الكثرة عرفنا قال النووي ومن قالها اكثر من مائة مرة فله الاجر المذكور والزيادة عليه وليس ذا من التحديد المنهي عن مجاوزة اعدادها كعدد الركعات حم عن ابي ذر رضي الله عنه وليس بجيد فقد قال الهيثي فيه ابو بكر لم اعرفه وبقية رجاله حديثهم حسن ن

كلمات من قالها عند وفاته دخل الجنة لا اله الا الله الحليم الكريم يقولها ثلاثا ثامن المات الحمد لله رب العالمين يقولها ثلاثا ثامن المات تبارك الذي بيده الملك يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير ظاهر السياق ان هذه يقولها واحدة بخلاف الاولين وظاهره ان ذلك يكون اخر كلامه ويعارضه خبر من كان اخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة والقياس انه ياتي له هذه الكلمات ثم ياتي بكلمة الشهادة ابن عساكر في التاريخ عن علي امير المؤمنين ن

كلمات لا يتكلم بها احد في مجلسه عند فراغها اي عند انتهائها لفظ ذلك المجلس واردة القيام منه ثلاث مرات الا كراهة بانها للمفعول فمن عنده ما وقع منه من اللفظ في ذلك المجلس ولا يقولون في مجلس خير ومجلس ذكر الا ختم الله بهن عليه كما يختم بالخاتم على الصفيحة والكلمات المذكورة هي سبحانك اللهم وبحمدك لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك فان ذلك يجبر ما وقع في ذلك

ذلك

ذلك المجلس مما يوجب العقوبة من حصايد السنة والمصنوعات والسفطات دحب عن ابي هريرة ن

كلمات اراد بالكلمة الكلام من قبيل كلمة الشهادة وهو خبر وخفيقتان وما بعد صفة والمبتدأ سبحان الله ونكتة تفيد ثم الخبر تشويق السام للمبتدأ خفيقتان على اللسان ثقيلتان في الميزان وصفها بالخفة والتقليل بان قلة العمل وكثرة الثواب واشارة الى شاقتهما قال الطيبي الخفة مستمارة للسهولة شبه سهولة جرحها على اللسان بما خفف على الحامل نحو متاع فلا فية شارة الى ان تكاليف صعبة شاقة ثقيلة وهذه سهلة مع كونها تشغل في الميزان كثقل المشاق جيبتان اي محبوبتان والمراد ان فايها محبوب الي الرحمن لتضمنها المدح بالصفات السلبية المدلول عليها بالتنزيه وبالصفات الثبوتية التي يدل عليها الحمد وخص الرحمن من الاسماء الحسنى تنبيها على سعة الرحمة حيث يجازى على العمل القليل بثواب جليل سبحان الله اي تنفر عنه عما لا يليق به ومحمد الوالوالهال اي سبحانه ملتبسا محدي له او عاطفة اي اسبحه والتبس بمحمد والحمد مضاف للفاعل والمراد لازمه او ما يوجبه سبحان الله العظيم وفيه جواز السبح اذا وقع بغير كلفة وحث على المواظبة على الكلمتين وتحتج بجز على ملازمتهما وتقر بربان جميع التكاليف صعبة شاقة على النفس ثقيلة وهذه خفيفة سهلة عليها مع انها تشغل في الميزان ثقل غيرها من التكاليف فلا يليق تركها روي ان عيسى عليه السلام سئل ما بال احسنة تتثقل والسنة تخف فلا يحملنكم ثقلها على تركها فان بذلك قال لان احسنة حضرت مرارتها وغابنت طلاقها فذلك ثقلت عليكم فلا يحملنكم ثقلها على تركها فان بذلك تتثقل الموازين يوم القيامة والسنة حضرت طلائها وغابنت مرارتها فلذلك خفت عليكم فلا يحملنكم على فعلها خفتها فان بذلك تخف الموازين يوم القيامة

حرفات ه عن ابي هريرة ورواه عنه النسائي في اليوم والليلة ايضا

كلمات احدهما ليس لها ناهية دون العرش والاخرى تملأ ما بين السما والارض لا اله الا الله والله اكبر والمراد اذا قال ذلك باخلاص وصحة نيته وحضور قلب طب من حديث معاذ بن عبد



الله بن رافع عن معاذ بن جبل قال معاذ بن عبد الله كنت في مجلس فيه
ابن عمر وعبد الله بن جعفر وعبد الرحمن بن ابي عمير فقال ابن ابي عمير
سمعت معاذ بن جبل يقول سمعت النبي يقول فذكره رمز المصنف
حسنة قال الهيثمي معاذ بن عبد الله لم اعرفه وا بن هبيبة فيه ضعف
و بقتية رجاله ثقات ن

كلتا قنما لهما فرعون ما علمت لكم من الغي الى قوله ان ارجح الاعلى
كان بينهما اربعون عاما فاضه الله نكال الاخوة والاولى
ابن عساکر في التاريخ عن ابن عباس

كلم موتي ببتا كلم للفعل والفا اي كلم الله موسى ببيت لحم بيت لحم
قريبة من قرى بيت المقدس **ابن عساکر** في تاريخه عن انس بن مالك
كلم المجذوم اي من اصابه الجذام **وبينك وبينه فيد رمح او رمحين**
ليلا يعرض لك جذام فتظن ان اعداك مع ان ذلك لا يكون لا يتقد
الله وهذا خطأ بل من ضعف يقينه ووقف نظره عند الاسباب وما
رواه الخطيب عن انس كنت عند النبي على بساط فاتاه مجذوم فاراد
ان يبطل عليه فقال يا انس ان البساط لا يبطل عليه بقدومه انتهى
فلعله كان محض من فصر نظره ووقف عند السبب **ابن السني و ابو**
نعيم معا في كتاب الطب النبوي عن عبد الله بن ابي او في قال ابن حجر
في الفتح وسنده وامي ن

كل الثوم نيا فلو لا اني انا بعي الملك لا كنته الذي وقفت عليه لاني
نعيم كلوا الثوم وتداوا به فان فيه شفا من سبعين داء اولوا ان الملك
يا تيقن لا كلت لا تنم حمره ثم هذا الحديث قد عورض باحد ابي النبي
عن اكل الثوم واجاب زين الحافظ العزقي بان هذا اصح لا يصح
بقاوم لصح و بان الامر بعد النبي للاباحة بدليل حديث ابي اودكوه ومن
اكله منكم فلا يغرب هذا المسجد حتى يذهب ريحه **حل و ابو بكر في الفيالي**
عن علي امير المؤمنين وفيه حبة العرف قال الذهبي في الضعفا شيعي
غال ضعف الدارقطني وقال زين الحافظ ضعف الجمهور ن

كل بلفظ الامر جوارا الجنين في بطن الناقه التي ذكيت وخرج ولدها
وليس فيه حياة مستقرة فان زكاتها زكاة و الناقه مثال غيرها من
كل ما كول كذلك **قط عن جابر بن عبد الله** ن

كل

كل معي ايها المجذوم بسم الله ثقة بالله اي كل معي اثق ثقة بالله **وتوكلا**
على الله اي و ا توكل على الله توكلا عليه فالفعل المقدر منصوب على الحال
والنفقة الاعتماد هذا درجة من قوى توكله والحالت نفسه على متاركة
الاسباب وليست من هذا القبيل من ضعف يقينه ووقف مع الاسباب
فان مباحة للمجذوم و اتقان اياه اولي فلا تناقض بين الاختيار كما زعمه
بعض الضالين **عم في الطب حب ك** في الاطعمة **عن جابر** قال اخذ رسول الله
بيد مجذوم فوضعا مفع في قصعة ثم ذكره قال ابن حجر حديث حسن وصححه
خزيمه و ابن حبان والحاكم وفيه نظر انتهى وقال ابن الجوزي تفرد به لفصل
بن فضالة وليس بذلك ولا يتابع عليه الا من طرقت عينه

كل فلحري من كل برقية باطل فقد اكلت برقية حيا قال لمن رقى
ممتوها في القبور بالفاحة ثلاثا عدوة وعشية وجمع براقه فنفل
فشفي فاعطوه جلا فقال لاحق اسال رسول الله فذكره **حم** وفي البيع
والطب **ك** في فضائل القرآن **عن عم طارجه** بن الصلت قيل اسم
غلافة بن صخار وقيل عبد الله بن عبد الله قال صحح واقم الذهبي
ورواه ايضا النسائي في الطب ن

كل ما اصبحت اي ما اسعت ازهاق روحه من الصيد والاصحان
تقتل الصيد كما ندر **وعما اصبحت** اي ما اصبحت بنحو ستم او كطقت
وانت تراه والانا ان يصيبا صابا غير قاتلة **طب عن ابن عباس**
رمز الم حسنه قال الهيثمي في عثمان بن عبد الرحمن اظنه القرشي وهو
متروك ن

كل من السمك وهو ما لا يعيش الا في الماء واذا خرج منه كان عيشه عيش
مذبوح **ما طفا** اي علا من طفا بغيره مزيطفوا اذا علا الماء ولم يرسب
على البحر وهو الذي يموت في الماء ثم يعلو فوق وجهه فاذا حل ميتة البحر
سوامات بالاصطلاح ام بنفسه وهو قول الجمهور وعن الحنفية يكون
وفرقوا بين ما لفظه مات ومامات فيه بغير افة وتمسكوا بحديث ابن
الزبير عن جابر ما القا البحر او جزر عن فطوم ومامات فيه فطفا
فلا تاكلوه خرجا بود او در فوعا ونوزع فيه بالضعف والانتقاع والقياس
يفتضي الحل لا نسمك لومامات في البحر لا كل بغير تذكية فكذا لومامات
فيه فيحل اكله وان اتقن كاقاله النووي والنهي عن اكل اللحم اذا انتن

فاذن هو يشك على قولهم في تعريفه لاكل هو ايبصال ما يتا في فم المضعف
الطالجوف مضموناً كان وغيره قال ابن الكمال فاذن لا يكون اللبن السويق
ما كولا انتهى فالحديث كما نرى صريح في رده **ابو نعيم في كتاب الطب**
النسوي عن ابي هريرة **ن**

كلوا التين في الموحز وهو كما دق قليلا رطب كثير المايسة والغدا
سريع الاخذ واليا بس حار لطيفا غذي من جميع الفواكه **فلو قلت ان**
فاكهة نزلت من الجنة بلا لحم لقلت هي التين وانه يذهب بالبواسير
وينفع من النقرس وينفع السدد ويدبر البول وينفع الدماميل وتحسن
اللون ويلين ويبرد ويوافق الكلى والمثانة وعلى الريق يفتح مجاري
الغذا **ابن السني وابو نعيم** كلاهما في الطب **فر** كلفهم من حديث يحيى بن
اي كشيرو عن الشفة **عن ابي ذر** والذي وقعت عليه لابن السني
والديلمي ليس على هذا السياق بل سياقة بعد قوله مي التين وينفع من
النقرس انتهى **ن**

كلوا التمر على الريق فانه مقول للكبد ملين للطبع يزيد في الباه ويغذي
كثيرا **يعقل الدود** فانه مع حرارته فيه توة تزيقية فاذا ادم
استعماله على الريق جفف مادة الدود واضعفه وقتله **ابو بكر**
في الفيلانيات **فر** وكذا ابن عدي كلف **عن ابن عباس** وفيه ابو
بكر الشافعي قال في الميزان شيخ الحكم متم بالوضع وعصمة بن محمد قال
في الضعفا تركوه **وارح** ابن الجوزي في الموضوعات **ن**

كلوا البصل بالتمر قال في المصباح البصل تمر النخل ما دام اخضر فاذا اخذ
فما لتلون فبسر فاذا تكامل لونه فهو الزبيب قال ابن القيم انما امر باكله
معه دون البصل ان البصل بارد يابس والتمر حار رطب فكل يصلح الاخر والبصل
والتمر حاران وان كان التمر اشد حرا والتمر حار في الثانية وهل هو رطب
او يابس قولان وهو مقول للكبد ملين يزيد في الباه **يعدي** **ن**

كلوا الخلق بالجديد فان الشيطان اذا رآه غضب وقال **عاشق ابن**
ادم حتى اكل الخلق بالجديد وفي رواية الجديد بالخلق قال في شرح الالفية
معناه ركيك لا ينطبق على محاسن الشريعة لان الشيطان لا يغضب
حياة ابن ادم بل من حياة مسلم مطيعا لله تعالى ومن ثم اتفقوا على
نكارته **ن** **ك** في الاطعمة **عن عايشة** قال الدار فطنى تفرد به يحيى

بن محمد ابو زكريا بن هشام قال لعقيل لا يتابع عليه ولا يعرف الابه وقال
ابن حبان ابو زكريا لا يتحج به بقلب لا سايد ورفع المراسيل روى هكذا
الحديث ولا اصل له ومدار الحديث من جميع طرقه على ابي زكريا ايضا محمد بن
شداد قال الدار فطنى لا يكتب حديثه وتابعه نعيم بن حاد عن ابي زكريا و نعيم
غير ثقة وفي الميزان هذا حديث منكر رواه الحاكم ولم يصح مع تساهله
في التصحيح انتهى ومن ثم اورد ابن الجوزي في الموضوع والحاصل ان متنه
منكر وفي سند ضعفا والمنكر من قبيل الضعف فضعف على ضعف ان
سلم عدم وضعه قال النسائي وابن الصلاح وغيرهما هذا حديث منكر فان
داويه ابا زكريا وهو يعني محمد بن قيس البصري عن هشام عن ابيه عن عايشة
تفرد به واخرج له مثل في المناجعات لكنه لم يبلغ رتبة من يحتفل بقره ومن ثم
مثله في الالفية المنكر المراد **ن**

كلوا جميعا اي مجتمعين كما امرتم بالصلاة كذلك **ولا تفرقوا فان البركة**
مع الجماعة وهذا محسوس لا سيما اذا كان المجتمعون على الطعام اخوانا
على طاعة كما في المطامح قال ابن المنذر يوضع منه استحبابا لاجتماع على الطعام
وان لا ياكل المرء وحده وفيه اشارة الى ان المواصلة اذا حصلت حصلت معها
البركة فتنعم الحاضر من قال بعضهم وفي لاكل مع الجماعة فوايد منها ابتلاف
القلوب وكثرة الرزق والهدى وامثال امر الشان لانه تعالى امرنا باقامة
الدين وعدم التفرق فيه ولا يستقيم لك الا بايتلاف القلوب ولا تاتلف
الا بالاجتماع على الطعام وشر الناس من اكل وحده ومنع رزقه كما مر في
حديث من فعل ذلك وازاد من الناس مضرته على اقامة الدين فذا في
البيوت من غيرا بوائها وما خذلو عناء البغضهم له اذا البخل ببغوض
ولو كثر تقبل والسخي محبوب ولو فاسقا كما هو مشاهد **من حديث عمر بن**
دينار فمرمان آل الزبير عن سالم عن ابيه **عن عمر بن الخطاب** رزق الحسن وليس
كاظنه فقد ضعفه المنذري وقال فيه **عمر بن دينار** وقته ما ان آل الزبير
وامى الحديث وقال ابن حجر **عمر بن دينار** هذا ضعيف وهو غير عمر بن
دينار شيخ ابن عيينة ذاك وثقوه **ن**

كلوا جميعا ولا تفرقوا كحذف احدى التابن فان طعام الواحد
يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الثلاثة والاربعة **كلوا**
جميعا ولا تفرقوا كحذف احدى التابن فان البركة في الجماعة قال ابن حجر



يؤخذ من ان الكفاية تنشأ عن بركة الاجتماع وان الجمع كلما كثرا زادت
البركة ونقل سحقي بن راهويه عن جرير ان معنى الحديث ان الطعام الذي
يشبع الواحد يكفي قوت اثنين والذي يشبع الاثنين يكفي قوت اربعة
وفيه انه لا ينبغي للمرء ان يحتقر ما عنده فيمتنع من تقديمه فان القليل
قد يحصل به الاكتفاء بمعنى حصول سدا لرمق وقيام البنية لا خفيقة
الشعب **العسكري في كتاب المواعظ عن عمر بن الخطاب** ورواه عنه
ايضا الطبراني في الاوسط بدون قوله فان البركة الى اخره وضعفه
المنذري ٥

كلوا الحم الاضاحي قال بن العربي لما كان اذ اذمة دم الاضحية لله اذن
في كلها رحمة وقد كان القرابين لا تؤكل في سائر الشرايع فمن خصا يص
هذه الامة اكل فراينها **وادخروا** قاله لم بعد ما نهامهم عن ادخار فوق
ثلاث مجدها صاب الناس ذلك العام فلم يضع الا بعضهم فحتم على
المواساة فلما زالت العلة ارتفع النهي عن الادخار فخص لم فيه فلا امر
للاباحة لا للوجوب خلافا للظاهرية وافهم اقتصان عليها عدم جواز
البيع والتقوا عليه لكن اختلف في الجدل فحوزا بوحيفة يبعه بما ينتفع
به ومنع الجمهور **ك** في الاضحية **عن ابي سعيد الخدري وقادة**
بن النعمان قال كل على شرطها واقره الذهبي قال في من الحفظ ودخل في
عمومه المنفرد والاكل مع غيره وفيه احتمال للخطابي ٥

كلوا في القصة من جوانبها ولا تاكلوا من وسطها بالتحريك وقد
يسكن **فان البركة تنزل في وسطها** مع ما فيه من القناعة والبعد
عن الشرف والنيمة والامر للارشاد والندب بل قيل للوجوب قال في من
الحفاظ العرافي وجه النهي عن الاكل من الوسط ان وجه الطعام اضله
واطيبه فاذا قصد بها الاكل استاثر به على رفقته وهو ترك ادب وسوء
عشرة فاما اذا اكل وحده فلا حرج والمأدبا ببركة هنا الامداد من
الله وقال بن العربي البركة في طعام لعان كثير منها استراوه وحر
عن مرد الالبي عليه فتصدق الانص فان ربة المرقة في الوسط فاذا
اخذا الطعام من الحواشي ينتشر عليه شيا فشيء فان اخذ من اعلاه
فاجده دونه في لطيف انتهى قال في من وشمل عموم الطعام الخبز فلا
ياكل من وسط الرغيف كما في الاحيا بل ياكل من اشتد ارته الا اذا قل الخبز

يندب

ويندب الاكل مما يلي الاكل ويكره مما يلي غيره قال في المطامح وهل للاكل
ان يدبر الصحفة اذا وضعها بها ام لا لان ما لها املك بوضعها ذهب
جماعة من المحدثين الى الثاني **م هق عن ابن عباس** رمز الم حسنة
كلوا من حوالها يعني القصة الذي فيها الطعام **وذروا ذروتها**
اي اتركوا اعلاها واسطها ندبا لا وجوبا وبين وجه ذلك بقوله
يبارك فيها فانكم اذا انعمت ذلك ببارك فيها وليس المراد نزل الاكل الاعلى
والوسط بل انه يبدأ بالاكل من حوالها حتى ينتهي الى الوسط فياكل ثم يلحسها
فانها تستغفر كما ياتي في حديث ردا اليه حتى ثم قال لوالذي نفسي بيده يطحن
عليكم فارس والروم حتى يكثر الطعام فلا يذكر عليه اسم الله **ده عن عبد**
الله بن بسر بضم الموحدة ومهملة قال كان للنبي قصة يقا لها العرا
تحملها اربعة رجال فلما اصبحوا وسجدوا الضحى اتى بتلك القصة يعني
وقد شرد فيها فالتقوا عليها فلما كثر واجتري رسول الله فقال عراي ما هذه
الجلسة قال ان الله جعلني عبدا كريما ولم يجعلني جبارا عنيدا ثم قال
كلوا فذكره قال في الرضا سناده حسن ورواه عنه ايضا البيهقي
في السنن قال في المهدب واصله صالح ٥

كلوا بسم الله اي قائلين بسم الله **من حوالها واعفوا راسها** عن الاكل
فان البركة تاتى بها من فوقها قال في المطامح تحقيق هذه البركة
وكيفية نزولها امر بما في الاصل على حقيقة واخذ منه بن العربي ان
الاكل ياكل الرغيف على ثلاثة وثلاثين لمة ويستند من الجوانب حتى ينتهي
الى الوسط كما يشيرون اليه قوله فان البركة تاتى بها من فوقها الى هنا كلامه فاما
ما ذكره من الاكل من حوالها فقد يسم واما هذا التعدد فليس في الحديث
دلالة عليه البتة **عن واثة بن الاسقع** وفيه بن طهية ٥

كلوا واشربوا وصدقوا والبسوا في غير اسراف اي مجاوزة حد
ولا مخيلة كمعنى الخيلا وهو التكبر وقيل بوزن منغلة من اختار اذا
تكبر اي بلا عجز ولا كبر والذ بن اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا ولفظ
رواية النساء يوا بن ما جة كلوا واشربوا وصدقوا ما لم ينكح لظراف
ولا مخيلة وهذا الخبر جامع لفضائل تدبير امر نفسه والاسراف بضر
بالجسد والمعيشة والخيلة تقرب النفس حيث يكسبها العجز والنياح
تكسب لقت من الناس وبالاخوة حيث تكسب لائم **ده عن ابن عمرو**

بن العاص وقال صحيح وهو عندهم من رواية عمرو بن شعيب عن ابيه
عن جده قال المنذري ورواية ابي عمرو ثقات صحيح بهم في الصحيح **ن**
كلوا السفرجل فانه يجلي عن الفؤاد ويذهب بطن الصدق قال ابو عبيد
الطحا نقل وغشا يقول ما في السماط اي سحاب وظلة قال الزمخشري
عن جعفر بن محمد ربح الملايكة ربح الورد وريح الانبياء ربح السفرجل
وربح الاس ربح الجوز **ابن السني احمد بن محمد بن اسحاق وابو نعيم في الطب**
عن جابر بن عبد الله ن

كلوا السفرجل على الريق فانه يذهب وعز الصدر اي غليه وحرارة
والسفرجل بارد قابض جيد للعدة والحلومند اقل ردا وابدسا والحمض
اشد يبسا وبردا واكله يسكن الظما والقي ويديما البول ويعقل البطن
وينفع من فرجة الامعاء ونفث الدم والهيفة ويمنع العتبان وتساعد
الاخنة اذا استعمل بعد الطعام ويقوي المعدة والكبد ويشد القلب
ويسكن النفس **ابن السني وابو نعيم** معا في الطب **فرع عن انس** وفيه محمد بن
موسى الجوشى قال لذهي قال بود او وضعيف عن عيسى بن شعيب قال ابن
جبان يستحق الترك **ن**

كلوا السفرجل فانه يجم الفؤاد اي يبرحه وقيل يفتح ويوسع من جمام الماء
وهو اتساعه وكثرتة **ويشجمه** اي يقويه **ويحسن الولد** قيل يجمعه على
صلاحه ونشاطه قال الحارثي كان النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا ما ينيبه
على حكمة الله في الاشياء التي لها يتناول ويحتمل عاب قوله تعالى بزر كبيرهم
ويعلمهم الكتاب والحكمة وكان يبين لهم حكمة الله في المتناول من مخلوقاته
ومعرفة احص مناظعها مما خلقه ليكون غذا في سعة اوضروا واداما
وفاكهة اوردوا لك ومعرفة موازين ما بين الاتساع والشمي ومضرة
واستغاله على حكم الاغلب من منفعتة واجتنابه على حكم الاغلب من
مضرتة **فرع عن عوف بن مالك** وفيه عبد الرحمن العزمي اورد الذهي
في الضعفاء ونقل عن الدار فطحي قال ابن الجوزي ليس بخبر السفرجل مدار
يرجع اليه وقال ابن القيم روي في السفرجل احاديث هذه منها ولا تصح **ن**
كما تكونوا يولي عليكم فان اتقيتم الله وخضتم عقابه وولي عليكم من تخافه
فيكم وعكسه وفي بعض الكتب المنزلة انا الله ملك الملوك قلوب الملوك
وتواصيهم بيدي فان العباد اطاعوني جعلتهم عليهم رحمة وان هم عصوني

جعلتهم

جعلتهم عليهم عقوبة فلا تشتغلوا بسب الملوك لكن توبوا الي اعظمهم
عليكم ومن دعا المصطفى المهتم لا تسلط علينا بدونا منا من لا يرحمنا وروي
الطبراني عن كعب الاحبار انه سمع رجلا يدعو على الجحاح فقال لا تغفل انكم
من انفسكم اتيتم فقد روي اعمالكم اعمالكم وكما تكونوا يولي عليكم **فر** وكذا
القضاعي كلاهما من حديث يحيى بن هاشم عن يونس بن ابي اسحق عن ابيد
عن جده **عن ابي بكر** مرفوعا قال السخاوي ورواية يحيى في عداد من
يوضع **هب** من جهة يحيى بن هشام عن يونس بن اسحق **عن ابي اسحق** عمرو
بن عبد الله **السبيعي** **سلا** بلفظ كما تكونون كذلك يوم عليكم ثم قال
هنا منقطع ورواية يحيى بن هشام ضعيف والسبيعي بفتح المهملة
وكسر الموحدة وسكون المشاة تحت وعين مهملة نسبة الى سبيع بطن
من همدان وله طريقا ضاوي مسندة عند ابن جميع في معجمه والقضاعي من
جهة احمد بن عثمان الكرماني عن المبارك بن فضالة عن الحسن بن ابي بكر
مرفوعا قال ابن طاهر والمبارك وان ذكر بشي عت الضعف فالهدة على
من رواه عنه فان فهم جهالة **ن**

كما لا تجتنى من الشوك العنبك لك لا ينزل الفجار منازل الابرار
وما طريقتان فابهما اخذتم ادركتم النية وفي رواية للعسكري وهما
طريقتان في ابيهما سلكتهم وردت على اهله وفي رواية فابهما اخذتم ادركتم
اليه وهذا الحديث قد عدت العسكري وغيره من الحكم والامثال **ابن**
عساكر في تاريخه وكذا ابن منيع والعسكري **عن ابي ذر** وفيه مكبر بن
عثمان التتوخي قال في الميزان عن ابن جبان منكر الحديث جدا ثم ساق

من مناكير هذا الخبر **ن**
كما لا تجتنى من الشوك العنبك لك لا ينزل الفجار منازل الابرار
فاسلكوا اي طريق شيتم فاي طريق سلكتم وردتم على اهله
فمن سلك طريقا هلك الله كرس عليهم فصارت من السعد او من سلك
طريق الفجار ورد عليهم كان منهم فصارت من الاشقياء والانسان مع من
احب ومن تشبه بقوم فهو منهم والعبء يبعث على ما مات عليه
حل عن يزيد بن مرثد **سلا** **ن**

كما لا ينفع من الشرك شيء وفي رواية لا يقيم ايضا كما لا يضر مع
الابمان ذنب لا ينفع مع الشرك عمل انتهى واذا اليمان الحقيقي الكامل



الذي هلا القلب نوراً فستأثر النفس وتضرب تحت سلطنته وقصر
فهداهما والذي لا يضر معه شيء من الأشياء إذا الأمان كما في شرح الحكم
قد يكون بالغيب قد يكون عن كشف وشهود وهو الحقيق **خط عن عمر بن**
الخطاب وفيه من ذر من زياد الطائي وعنه حجاج بن نصير ومنذر قال
في لميزان عن الدارقطني من زوك الحديث وساق له ابن عدي مناكير
منها هذا الخبر قال للفلاس كان كذاها وحجاج ضعفاً بن معين وغيره
وقال في من زوك حل من حديث يحيى بن اليمان عن سفيان عن إبراهيم بن
محمد المنتشر عن أبيه عن مسروق **عن ابن عمر بن** العاص ثم قال أبو نعيم
غريب من حديث الثوري عن إبراهيم تفرغ به يحيى بن اليمان ويحيى ثقة
من رجال مسلم لكنه فليح في آخره فتأخذه **ن**

كايضا عفو لنا معشر الانبياء **الاجراي** الثواب ورفع الدرجات
يضاعف علينا البلاء واشد الناس بلاء الانبياء الامثال فالامثال
كما سلف ولذلك كان على المصطفى من التشديدات في التكليف ما لم يكن
على غيره وكان يوعك كما يوعك ارجلان **ابن سعد في الطبقات عن عائشة**
رمز المصحة لحسنه

كان تدبيران اي كما تفعل تجازي بفعلك وكما تفعل يفعل معك
سمي للفعل المبتدأ اجزا والجزا هو الفعل الواقع بعد ثوابا كان وعقابا
للمشكلة كما في جردا سية سية مثلهما مع ان الجزا المماثل ما ذون فيه
شرعا فيكون حسنا لاسيما قال في الميديات ويجوز ان يجر او على ظاهره اي
كما تجازي انت الناس على صنيعهم تجازي انت على صنيعك والكاف في محل
نصب نصباً للمصدر اي تدان دينا مثل دينك والقصاص ان لم يكن فيك
اخذ من ذريتك ولهذا قال تعالى وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية
ضعافا خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا في لاسيداً افاق الله في اولاد
غيرك يحفظك في ذريتك ويسر لهم ببركة تقواك ما تقربه
عينك بعد موتك وان لم تنتوا الله فيهم فانت مواخذ بذلك في نفسك
وذريتك وما فعلت كله يفعل بهم وهم وان كانوا لم يفعلوا بكم
تسبح لا وليك الاضولو ناسيون عنهم والبلاء الطيب يخرج نباته باذن
ربيه والذي حيث لا تخبر الا انك **اعد** من جهة مكرم من عبدا لله
الجوزجاني عن محمد بن عبد الملك الانصاري عن نافع **عن ابن عمر** ثم ضعفه

محمد

محمد المذكور فعرفوا الحق للحديث لمخرجه وصدغه من كلامه ونصرتجه
بتضعيفه غير صحاب قال زر كشي وسرواه البهيمقي في الاسماء والصفاء
وفي الزهد عن ابي قلابة مرتبلا بلفظ الذب لا ينس والبر لا يبلى والديا
لا يموت وكانت بن ثمان وبه يتقوي وقال ابن حجر له شاهد من سل
خبره عبد الرزاق عن ابي قلابة يرفعه قال ورجاله ثقاة وذواه

احمد في الزهد عن ابي قلابة قال قال ابو الدرداء اذك **ن**
كم من اشعث اعشى طمرين لا يوبه له لو اقسم على الله لا برة اي لا مض
ما اقسم لاجله منهم البرا **ابن مالك** اخوان لا يوبه قال انس ثم ان البرا
لقي نرجسا من المشركين فداو جع المشركون في المسلمين فقالوا يا ابراهيم
الله قال لو اقسمت على ان يترك عذركم لاسرك فاقسم على ان يترك فقال
اقسمت عليك برب لما منحتنا اكنافهم فنحو اكنافهم ثم التقوا على
قنطرة السوس فاجموا في المسلمين فقالوا اقسمت يا ابراهيم بربك
قال اقسم عليك برب لما منحتنا اكنافهم والحقتني ببنيك فنحو اكنافهم
وقتل البرا شهيدا وذواه ابو نعيم وغيره عن انس **والضيا في المختار**

عن انس وذواه عن ابي صالح الحاكم وصححه وابو نعيم **ن**
كم من ذي طمرين لا يوبه له لو اقسم على الله لا برة منهم غمار بن ياسر قال
الزين العراقي وقد قلت في ذلك **ن**

- لا تحسب الفخر في لبس وتذريع • ووصف حسن وزى غير مشروع •
- قرب اشعث ذي طمرين مدفوع • ان قال في كاتراة غير مسموع •
- لكنه عند رب الناس ذو قسم • رب اذا رام امرا غير ممنوع •

تنبيه قال ابن عسرى هو الاذن رادهم هذا الحديث هم الرجال
المسمون بالملاية الذين حلوا من الولاية اقصى درجاتها وهذا يسمي
مقام القرب اقتطعهم الله اليه وحبسهم في خيام الاعمال لظاهرة
فلا يعرفون حرق العوايد فلا يلدتفت اليهم بل هم غامضون في الناس
مغمورون فيهم وقد قال بعضهم في صفتهم لما سئل عن قولهم العارف
مسود الوجه في الدنيا والاخرة اي مستغفرا لوقاته كلها في
تجليات الحق له فلا يرى نفسه ولا مقامه كونا من الاكوان والاكوان
في نور الحق ظلمة فلا يشهد الا سوداء لدوام التجلي عليه فهم مع الحق
في الدارين والمراد بالتسويد السادة ذر بالوجه حقيقة النساء

ايها السياره واعلم ان الظهور للرسل كما في اولادنا نقص لان الرسل
مضطرون اليه لاجل التشريع بخلاف الاولياء فان الله اكلم الذين
فكل حال لم يستمر مرتبته عن نفوسهم فضلا عن غيرهم فمن منازل صونهم
اد الفريضة مع الجماعة ولا يتوطن مكانا في المشي واذا اكله الناس
كلهم وراى الحق عليه رقيباً في كلامه واذا سمع كلامهم سمع كذالك
ويقلل بحالته الناس حتى حيرانه لئلا يشمر به ويقضى حاجه الصغير
والارملة ويلاعب اولاده واهله بما يرضى الله ويخرج ولا يقول الا
حقا وان عرف في موضع انتقل لغيره فان لم تكنه النقلة استنقصي
من يعرفه واح عليه في حواججه حتى ينفر عنه وان كان عنده مقام التحول
في الصورة تحول كما كان قضيب لبان وهذا كله حيث لم يرد الحق
اظهارة **ابن عساکر** في تاريخه **عن عائشة** ورواه ايضا الطبراني
في الاوسط عنها باللفظ المزبور فاوهه صنيع المم انه لم يخرج احد
ممن وضع لهم الرموز غير جيد قال الهيثمي وسنده ضعيف لكنه الخبر
بتعدده فقد رواه الراعي في اماليه ايضا

كم من عدق بكسر العين المهملة غصن من نخلة واما بفتحها فالنخلة
وليس مرادها هنا **معلق لاني لدجاج** بدلين وحقا من مملات ولا يعرف
اسمه في الجنة جزا الكعبر خطل البيتم الذي خصه ابو لباية في نخلة
فكي فاشترها ابو لدجاج من ابى لباية بخديقة فاعطاها للبيتم
فبايشان الباقي على الفا في جوزي بتكثير التخييل في الجنة فوق ما لامثاله
والجزا من جنس لعل **م من دن عن جابر بن سمره** ورواه عنه
الطبايسي ايضا

كم من جار متعلق بجاره يوم القيامة يقول يا رب هذا اغلق بابي وني
فنع معرو فيه تأكيد عظيم لرعاية حق الجار والحث على مواساة وان
جانه وذلك سبب التلافي والاتصال فان هان كل احد جان انعكس
الحال **حذ عن ابن عمر** بن الخطاب ورواه عنه ابو الشيخ والديلمي
والاصهاني وضعفه المنذري

كم من عاقل عقل عن الله امره وهو حقير عند الناس في يوم المنظر
ينجو غدا او قف على مرفة نفسه واشتغل بالعلم بحقايقه من حيث هو
انسان فلم يفرقا بينه وبين العالم الا كبر وراى انه مطيع لله ساجده

قائم

قائم بما تقين عليه من عبادة خالقه فطلب الحقيقه التي تجتمع فيها مع العالم
فلم يجد الا الامكان والافتقار والذلة والخضوع والمسكنة ثم راى
ان العالم فطر على عبادة ربه فافتقر هكذا العاقل الى من يرشده
ويبرز له الطريق المقربة الي سعادته لما سمع قوله سبحانه وما خلقت
الجن والانس الا ليعبدون فعبده بالافتقار اليه كما عبده ساير العالم
ثم راى ان الله قد حدد له حدودا وكفاة عن تعدتها وان ياتي من امره بما
استطاع فتقن عليه العلم بما شرعه الله ليقيم عبادته الفريضة كما قام
الاصليية فعلها فاذا علم امر ربه وخفيه ووفى حقه وحق عبوديته فقد
عرف نفسه ومن عرف نفسه عرف ربه ومن عرف ربه فهو من الناجين الفرجين

يوم الدين **وكم من ظن** بلسان جميل المنظر عظيم الشأن هالك
يوم القيامة لسوء عمله وكاذبة منقلبه وقبح سيرته وسوء سركته
ان الله لا ينظر الى صوركم وانما ينظر الى قلوبكم فالقلب هو منظر محل نظر
الحق فلا عبرة بحسن الظاهر وذخف اللسان مع خبث الجنان **هب**
من حديث هشيل بن سعيد عن عباد بن كثير عن عبد الله بن دينار

عن ابن عمر بن الخطاب ثم قال اعني ليهي تقرب به هشيل بن عباد انتهى
وخصل هذا قاله لذهبي قال بن راهويه كان كذا با وعباد بن كثير
قال خ تركوه وعبد الله بن دينار قال لذهبي ليس بقوي
كم ممن وفي رواية من اصابه سلاح ليس بشهيد ولا حميد
وكم ممن قد مات على فراشه حتف انفة عند الله صدق شهيد
قال في الفردوس قال ابو عبيد يقول فلان مات حتفا نفه ذامات
على فراشه وقال غير قيل لذلك لان نفسه مخرج بتنفسه من فيه وانفه
وغلب حد الاسمين على الاخر لتجاورها واصل هذا الحديث انه عليه
السلام قال من تغدون الشهيد فيكم قالوا من اصابه السلاح فذكر
وعلى ذلك تزعم البخاري باب لا يقال فلان شهيد اي على سبيل القطع والجرم
الا ان يكون بالوجه المقصود بالحديث النهي عن تعيينه وصف واحد بعينه
بانه شهيد بل يجوز ان يقال ذلك على طريق الاجمال **حل** من حديث
عبد الله بن حنبل عن يوسف بن اسباط عن حماد عن ابي عمار الجوني عن
عبد الله بن الصامت **عن ابي ذر** قال قال رسول الله من تغدون الشهيد
فيكم قالوا من اصابه السلاح فذكر ثم قال ابو نعيم غريب هذا الاسناد



واللفظ لم يكتبه الا من حديث يوسف انتهى ويوسف عن اسباط اورده
الذهبي في الضعفا وقال وثقة يحيى وقال ابو حاتم لا يحد بحججه وقال ابن حجر
في سنده نظر فانه من رواية عبد الله خبيق بمجبة ثم موحد وقاف
مصنف عن يوسف بن اسباط الزاهد
كم من حور اعينا اي واسعة العين ايضا عن رجل في الجنة وما كان
مهرها في الدنيا الاشياء قليلا مثل قبضة قبضها من حنطة او مثقالا
من تمر وناولها المشكين فاصدا وجهه الله تعالى فيثبه لها من الجنة
في الجنة من الحور العين وتتعدد الزوجات بتعدد القبضات
سبحان لكن تم ما اوسع عطا وعق عن احمد بن محمد النيصبي عن هشام
بن عبد الملك عن عقبة بن اسكن الفزاري عن ابان بن المجر عن نافع
عن ابن عمر بن الخطاب قال بن حبان باطل وابان مستروك وقال
مخبرها العفيل لا يتابعه عليه الا من هو مثله او دونه وفي الميزان
عن ابن حبان حديث باطل وقال الازدي ابان مستروك الحديث وقال ابن
حبان لا يجوز الاحتجاج به ولا الرواية عنه ومن ثم اورد ابن الجوزي
في الموضوعات واقدم عليه المؤلف في مختصرها فلم يتعقبه
كم من مستهل يوما لا يستكمل ومنتظر عدا لا يبلغه بين به ان على
العاقلة ان يروض نفسه ويكشف لها حال الاجل ويصرفها عن غرور الامل
حتى لا يطول الامل جلا قصيرا ويخلق ان كل جديد ولا ينسبه موتا
ولا نشورا والليل والنهار يتر ارضان ترا كض البريد يقربان كل معبد
ويخلق ان كل جديد قال لجل لزلهد بالبصرة الك حاجت ببغداد قال
ما احبان انشط املى عن يذهب لبغداد ويحج اما سمعت قول عيسى
عليه السلام الدنيا ثلاثة ايام امس مضى ما يبده منه وعد لا تدري
1 تدركه ام لا وبومرات فيه فاغتمه وقال امام الحرمين الدنيا ثلاثة
انفاس نفس مضى عملت فيه ما عملت ونفسانت فيه ونفس لا تدري تدركه
ام لا اذكر من تنفس نفسا ففجأه الموت قبل النفس لا خفلت تملك
الانفسا واحدا الا يوما ولا ساعة فبادر في هذا النفس الى الرطبة
قبل الموت والى التوبة قبل الموت ولا تهتم بالرزق فلعلك لا تبقى
حتى تحتاج اليه فيكون وقتك ضايعا والهه فضلا **فر عن ابن عمر**
الخطاب وفيه عن بن عبد الله اورده في اللسان وتقل عن اللدقطن

ما يفيد

ما يفيد تضعيفه
كل بتثليث الميم لكن الكسر ضعيف والكمال المتنامي والتنام من الرجال
كثير لان كمال المرء في سبعة العلم والحق والعدل والصاب والصدق
والادب والكمال في هذه الخصال موجود في كثير من الرجال بفضل
العقول ونقاوتها لان المعرفة منبع للعقل والنسا ناقصات عقل
فعلقهن على النصف من الرجال وهن اعدنا ثنتين رجل **ولم يكمل**
بضم الميم **من النساء الاسبية** بنت مزاحم قيل من العملاقة وقيل من
بنينا ستر ايل من سبط موسى وقيل عمة موسى وقيل ابن عمة فرعون امرات
فرعون اعدا اعدا الله لنا طق بالكلمة العظيمة **ومن ثم بنت عمران**
ام عيسى فانها برزتا على الرجال بما اعطيتا من سلوك السبيل الى الله
ثم الوصول اليه ثم الاتصال به والمراد بالكمال هنا التام في الفضائل
والبر والتقوي وحسن الخصال وتمسك به من زعم نبوة مريم واسية
لان كمال البشر انما هو في مقام النبوة وقر بان كمال في شيء مما يكون حصوله
للكامل او في من غير والنبوة ليست اولى للنساء لئلا يظنوا
للدعوة وخالهن الاستيثار فالكمال في حقهن الصديقية ثم الظاهر
انها خير نساء عصرها والتفضيل بينهما مسكوت عنه وعلم من دليل
منفصل ان مريم افضل وشاردت عليهما فاطمة بزيادة كمال من كمال
ابوطها **وان فضل عايشة بنت ابي بكر الصديق على النساء** اي
نساء هذه الامة **كفضل الشريد بالملك على سائر الطعام** لان
فيه بافضلية عايشة على غيرها لان فضل الشريد على غيره انما هو
لسهولة مساغته وتيسر تناوله وكان يومئذ جل طعامهم **تذنب** قال ابن
عسري كمال الوجود وجود النقص فيه اذ لو لم يكن كان كمال الوجود ناقصا
لعدم النقص فيه قال تعالى اعطى كل شيء خلقه فانقصه شيء حتى
النقص اعطاء فكذا كمال العالم والله كاليليق به وللانسان كمال
يليق به ومن نقص من الناس عن هذا الكمال فذلك النقص الذي
في العالم لان الانسان من جملة العالم وما كل انسان يقبل الكمال
وما عداه فكل مل في مرتبته لا ينقصه شيء بنقص القران فاظهر في
العالم نقص الالف الانسان لانه مجموع حقايق العالم وهو المختصر
الوجيز منه **عم ق من موسى** الاشعري ورواه عنه النسائي ايضا

شهادة صح



كن في الدنيا كأنك غريب أي عيش بما طنك عيش الغريب عن وطنه
نحو جلك عن وطن عادتها ومالها فاطها بالزهد في الدنيا والتزود
منها للاخرة فالظن ان لاخرة هي دار القرار كما ان الغريب حيث حل
نازع لوطنه ومما نال من لظرف اعدائها لوطنه وكلما قرب مرحلة ستم
وان لغوف ساعة ساءة فلا يتخذ في سفر المساكين والاصدق بل يحترق
بالقليل قدر ما يقطع به مسافة عبور لان الانسان انما اوجد ليتمتع
بالطاعة فيثاب وبالاثم فيعاقب لتبليغهم انهم احسن عملا هو كعبد
ارسله سيده في حاجة فحوا ما غريب وعابر سبيل فحقه ان يبارر
بعضها ثم يعود وطنه وهذا اضل عظيم في قصر الامل وان لا يتخذ
الدنيا وطنا وسكنا بل يكون فيها على جناح سفر مهيا للرحيل وقد اتفقت
على ذلك وصايا جميع الامم وفيه حث على الزهد والاعراض عن الدنيا
والغريب المجتهد في الوصول الى وطنه لا بد له من مركب ويزاد ورفيقا
وطريق يسلكها فالركب نفسه ولا يدمن وياضه المركوب ليستقيم للراكب
والزاد التقوى والرفق الذين انعم الله عليهم من التيسير والرفق
والصراط المستقيم واذا سلك الطريق لم يزل خائفا من القطع ان
احكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع **او عابر**
سبيل قال الطيبي الاحسن جعل او بمعنى بل يشبه الناسك السالك
بغريب لا مسكن له ياويه ثم ترقى واضرب عنه الى عابر سبيل لان
الغريب قد يسكن بلدا غريبة والى السبيل بينه وبين مقصده اودية
ردية وسفوف مهلكة وقطاع وشانه ان لا يقيم لحظة ولا يسكن لمحسة
قال بعض العارفين الارواح خلقت قبل الاجساد ثم انقضت من
عالمها العلوي النورا في فاودعت هذا الجسد المرابي الظل في فاجتمعا
اجتماع غريبة كل منها يشيخ الى وطنه ونبطير الى مسكنه فالبدن اخلد
الى الارض والروح بدون السوم ترض راحت مشرقة ورحمت مغربا
شان بين مشرق ومغرب **خ** في الرقاق **عن ابن عمر** الخطاب **زاد**
عمدته وعد نفسك من اهل القبور اي استمر سايرا ولا تفترق فان
قضت انقطعت وهلكت في تلك الاودية فلا تستأنس في عمارة
الدور فعل المستوطن المغرور فينا تلهي الموت من غير استعداد وتقدم
على سفر الاخرة بغير زاد رويه العسكري وزاد اذا اصيحت فلا
تحدث

تحدث نفسك بالمساواة امسيت فلا تحدث نفسك بالصباح وخذ
من صحبتك لسقمك ومن حيا تك لموتك فانك لا تدري ما اشرك
غذاقا لو اذامن جوامع الكلم **ن**
كن ورعا تكن عبد الناس اي اذ امر عليه في جميع الحالات حتى يصير
طبعك ان فتكون عبد الناس لذوام حراقتك واشتغالك بافضل
العبادات بظاهرك وباطنك بايثار حقلك على حفظك وهذا كمال
العبودية ولهذا قال الحسن ملاك الدين الورع وقد دجج ابن المبارك
من خراسان الى الشام في رح قلم استعان منها وابو يزيد الى همدان لرد
ثملة وجدها في قرح اشتراه منها وقال غريبة عن وطنها وابن ادم من
القدس للبيضة لرد تمرق فانظر الى قوة ورع هؤلاء وتشبه بهم ان
اردت السعادة **وكن قنعا تكن اشكر الناس** لان العبد اذا قنع بما
اعطاه الله رضى بما قسم له واذا رضي بشكر فزاده الله من فضله جزا
لشكره وكلما زاد شكر الزاد فضلوا لئلا يشكر ثم لا يزيدكم **واجب**
للناس ما تحب لنفسك من الخير **تكن مؤمنا** اي كما مل الايمان
لا عراضك عن هواك وان لم تحب لهم ما تحب لنفسك فانت مؤمن
ناقص الايمان لمتا بعثك هواك **والحسن مجاوره من جاورك**
تكن مستورا اي كما مل الاسلام فان المسلم من سلم المسلمون من لسانه
ويده **واقبل الضحك فان كثرة الضحك تميت القلب** وفي رواية
للبيهقي ببله فان في كثرة الضحك غشا والقلب اذا فسد القلب
فسد الجسد كله **تنبيه** لما مور بالكف عن كثرة الضحك انما هو
امثالنا اما من ذاق مشقة القوم من الاحباب فليس مراد ان هذا
الخطاب قال بعض العارفين **جلس ذوا كمنون للموعظ والناس**
حواله يكون وشاب يصحك فزوجه فانشا يقول
كلهم يعبدون من خوف نار ويرون
الضحك الميت للقلب ينشا من الفرح والبطر بالدنيا وللقلبية
وموت فحياتا بدوام الطاعة وموت باجابة غير الله من النفس
والهويي والشيطان تتواتر اسقام المعاصي كمت الاجساد
باسقامها واقصر من اسباب موت على كثرة الضحك وهو يبني
عن جميعها لانتشاير من حب الدنيا وجها راس كل خطية بنس الجبر



اوحي الله الخ اود من خصاني ففقدت عنى واول من مات عنى ومن
اسباب موت القلب لا شر ولا بطر والفرح واذا مات لم يستجبه الله
اذا دعاه قال بعض العارفين جلسوا والنون للوعظ والناجون
يبكون وشاب يضحك فزججه فانشا يقول
كلهم يعبدون من خوف نار . ويرون الحجة حقا جريلا .
ليس في الجن والناصري . انال ابتغي نجبي بدبلا .
فقيل له فان طردك فما تفعل قال
فاذا لم اجد من الحب وصل . رمت في النار منزلا ومقيلا .
ثم ازججت اهلها بيكاي . بكر في ضريعها وارسلا .
معشر المشركين نوحوا علي . انا عبد اجبت مول خليلا .
لم اكن في الذي اعين صدوقا . محزاي منه العذاب الويلا .
وقال ابن عكرمي خدمت امرأة من المحبات العارفات تسمى
فاطمة بنت المشفى القرظي خدمتها وسنها فوق خمس وتسعين سنة
وكنت استحي انظر اليها من حمرة خديها وحسن نغمتها وجمالها كان عرها
دون عشرين سنة وكانت تضرب بالدف وتفرح وتقول اعنتي بي
وجلني من اولياي واصطنعني لنفسه فكيف لا افرح ومن انا حتى
تختارني على ابنا جنسي هب من حديث اني رجا وكذا القضاء عي
عن ابي هريرة قال لعلاي وابورجا متكلم فيروا قول فينا ايضا بردين
سنان اوردته الذهبي في الضعفا وقال قال ابو داود يركى القدر به
يعرف ان العامري لم يصب في ذممه صحته
كنت اول الناس في الخلق واخروهم في البعث بان جعل الله حقيقة
تقص عرفونا عن معرفتها وافاض عليها وصف النبوة من ذلك الوقت
ثم لما انتهى الزمان بالاسم الباطن في حقه الى وجود جسمه وارتباط
الروح به انتقل حكم الزمان الى الاسم الظاهر فظهر بكيته جسما وروجا
واما قول الحجة المراد بالخلق المتقدم لا لايجاد فانه قبل ولادته
لم يكن موجودا فنقبه السبكي بانه لو كان كذا لم يختص به **تتمه** قال
العارف البسطامي المصطفى ناخبة الكتاب الموجود عند رباب لكشف
والشهود فهو كلمة حمد افتتح بها الخ كتاب الوجود فانه امر ذو بال فالولم يبدأ
فيه محمد الله الذي هو محمد خلفه واحمد لم كان اجذم فهو الفاعل والخاتم

كما هو الجرد كما افتتح به كتاب الابدان فكذا يفتح به كتاب الاعادة كما قال في
الحل الاخرانا اول من تلتشق عند الارض **بن سعد** في الطبقات **عن قتادة**
مرسلا ظاهر صنيع المصانه لم يبرح مسنكا لاحد وهو عقول فقد خرج ابو
نعيم في الكليل وابن ابي حاتم في تفسيره وابن ابي عمير في حديث
سعيد بن بشير عن قتادة عن الحسن عن ابي هريرة مرفوعا بلفظ
كنت اول النبيين في الخلق واخروهم في البعث ثم ان فيه بقبية وقد
تدالكلام فيه وسعيد بن بشير ضعيفا بن معين وغيره
كنت نبيا لم يقل كنت انسانا ولا كنت موجودة الاشارة الى ان نبوته
كانت موجودة في اول خلق الزمان في عالم الغيب ومن عالم الشهادة
فلما انتهى الزمان بالاسم الباطن الى وجود جسده وارتباط الروح به
انتقل حكم الزمان في جريانه الى الاسم الظاهر فظهر بذاته جسما وروجا
فكان الحكم له باطنا اولا في كل ما ظهر من الشرايع على ايدي الانبياء والرسل
ثم صار الحكم له باظاهرا فنسج كل شرع ابرز الاسم الباطن بحكم الاسم
الظاهر لبيان اختلاف حكم الاسمين وان كان الشرع واحدا **وادم**
بين الروح والجسد يعني انه تعالى اجبره بحرنته وهو روح قبل ايجاد
الاجسام الانسانية كما اخذ الميثاق على بني ادم قبل ايجاد اجسامهم
ذكره ابن عسري ومنه اخذ بعضهم قوله لما اخذ الله من بني ادم من
ظهورهم ذرياتهم واشهدهم على انفسهم السنن بر بكم كان محمدا اول من قال
بل ولهدنا صارا متقدما على الانبياء وما اخر من يبعث فان قيل حقيقة
ادم من هذا الهيكل المخلوق من طين المنفوخ فيه الروح فجموع الروح
والجسد هو المسمى بادم فامعنى وادم بين الروح والجسد فالجواب
انه مجاز عما قيل تام خلقتة فربما منه كما يقال فلان بين الصحة والمرض
اي حالة تقرب من كل منهما قال السخاوي وما اشتهر على السنة بلفظ
كنت نبيا وادم بين الماء والطين فلم اقف عليه **ابن سعد** في الطبقات
حل عن ميسرة الفجيرة لصحة من اعراب البصرة **ابن سعد** عن
ابن ابي الجعد عايط عن **ابن عباس** قال قيل رسول الله متى كنت نبيا
فذكره قال الطبراني لا يروى عن ابن عباس الا بهذا الاسناد وفيه
قيس بن الربيع قال الذهبي تابعي له حديث منكر وظاهر صنيع المصانه
لم يبرح محزجا لاحد من المشاهير والما بعد النجعة وهو عجب فقد



خرجه النزمذى في العليل وذكر انه سأل عنده البخاري فلم يعرفه قال ابو عيسى وهو غريب واخرجه البخاري في تاريخه واحمد وابن السكيت والبغوي عن ميسرة ايضا واخرجه عنه الحاكم ايضا بلفظ قلت يرسل الله متى كنت نبيا قال وادم بين الروح والجسد وقال صحيح واقره الذهبي واخرجه احمد والطبراني باللفظ المنبور عنه قال

سان
بين

الهيثمى فرجا لما رجال الصيغ **كنت بيمين شر جاري بن بين اني لطلب وعقبة بن معيط فانما** كانا اشرا للناس ايذا وظلما لذوقنا بلغ من ايذاهما ما حكاه بقوله **ان كانا لياتيان بالفرث فيطرحاها على باني حتى انهم لياتون ببعض ما يطرحون من الاذي اي الغايط والدم فيطرحونه على باني تناهيا في ايصال الاذية ومبا لغت في تلك اضرار تلك النفس الظاهرة الزكية لما اذ الله وقدر في الازل من تضاعف العقاب على تلك النفوس الشقية وقصة اني تحمل في وضع سلا الجزور على ظفري وهو ساجد مشهور وفي ذلك ارشاد الى ندب تحمل اذى الجار وان من صبر فله عاقبة لدار **ابن سعد في الطبقات عن عابشة****

كنت من اقل الناس في الجوع حتى انزل الله على الكفيت بفضة الكاف وسكون الفاء وفتح اليا بضبط المصنف كذا رايت بخطه في نسخة **فأر يد من ساعة الواجدة وهو قد مر فيها لم هذا صريح** في ح ما قيل ان معني الكفت في خبر ورزت الكفيت ما اكفت به معيشتي ايا ضم واصح قال ابن سيدي الناس وكثرة الجوع محودة عند العرب اذ هو دليل الكمال وصحة الذكورية ولم يزل التفاخر بكثرة عادة معدوفذ والنهج به سيرة مرضية **ابن سعد في الطبقات عن محمد بن ابراهيم مسلا وهو الزهري وعن صالح بن كيسان مسلا** راى بن عمرو سمع عروة والزهري قال لذهبي كان جامع بين الفقه والحديث والمروءة

كنت هنتكم عن الشربة جمع شراب وهو كل ما يع رقيق يشرب ولا يتا في فيه المضغ خلا الاوحا ما قاله ابن كمال **الا في ظر وف اللام** فانها جلد رقيق لا تجعل الماء كما افلا يصير مسكرا واما الان فاشرب في كل وعاء ولو غير دم غير ان لا تشربوا مسكرا فان زمن الجاهلية

قد

قد بعدوا واشتهر التحريم وتقرب في النفوس فتنسخ ما كان قبل ذلك من تحريم الانتبا وفي تلك الاوعية خوف من مصير مسكرا فلما اتقوا الامر ابيع الانتبا وفي كل وعاء بشرط عدم الاسكار **مر عن بريرة بن الحصيب** وفي رواية له عنده ايضا هنتكم عن الظروف فان الظروف لا تخل شيئا ولا يحرمه وكل مسكر حرام

كنت هنتكم عن الاوعية اي عن الانتبا في الظروف فان تبذوا في اي وعاء كان ولو اخضرا وابيض بعموم الخبر خلافا لبعض المتقدمين **واجتنبوا كل مسكر اي ما من شأنه الاسكار من اي شراب كان وهذا** نسخ صريح لهنيه عن النبذ في المنفوت والنقيرو به اخذ الخبره **عن بريرة** ورواه عنه ابن جرير وغيره

كنت هنتكم نهي تنزيهه او تحريم عن لحوم الاضاحي اي من مساكها وادبارها والاكل منها **فوق ثلاث** من الياام ابتداء وهما من يوم الذبح او من يوم النحر ووجب عليكم التضيق بها عند مضي الثلاث وانما هنتكم عن ذلك **لينتسخ ذوا الطول اي ليوسع اصحاب لغني على من اطول الله اي على الفقرا فظفوا مما بدأكم اي مدة بدوا الاكل لكم ولو فوق ثلاث واطعموا** وادخروا فان لم يبق تحريم ولا كراهة فيباع الان لا داخرا فوق ثلاث والاكل متى شام مطلقا قال لغطبي وهذا الحديث وخو من الاحاديث الرافعة للنعيم يبلغ من استمر على النهي كعلي وعمر وابنه لانها اجازات لا متواترة وما هو كذلك يصح ان يبلغ بعض الناس دون بعض قال النووي وهذا من نسخ السنة بالسنة وقال ابن العربي هذا من باسح الحديث ومنسوخه وهذا من باب عسر عسر من القران وقد كان اكلها مباحا ثم حرم ثم ابيع ففيه ردة على المعتزلة الذين يرون ان النسخ لا يكون الا بالاحف لا الاثقل واي هنتن كان اخفا واثقل فقد نسخ احدهما بالاخف قالوا ومحل حوازالاكل في التطوع لا المنذور **عن بريرة** وفي باب عن علي وعينه

كنت هنتكم عن زيارة القبور لحدثان عهدكم بالكفر واما الان حيث اتخت اثارا الجاهلية واستحرم الاسلام وصرتهم اهل يقين وتقوى **فزوروا القبور** اي بشرط ان لا يقتربن بذلك تسمم بالقبور او تقبيلها وسجود عليا ونحو ذلك فانها كما قال السبكي بدعة منكرة انما



يفعلها الجبال فانها ترهد في الدنيا وتذكر الاخرة ونعم الدوامي لمن
تقى قلبه ولزمه فنيه فان انتقم بالاكثار منها فذلك والاكثر من مشاهدة
المحضرين فليس الخبر كالعيان قال القاضي الفاضل القامغلق محذوف اي طينكم
عن زيارتها مباحة بنكاش الاموال فعل الجاهلية واما الان فقد حيا
الاسلام وهدم قواعد الشرك وزورها فانها تورث رقة القلب تذكر
الموت والبلا قال ابن تيمية فتاذن النبي في زيارتها بعد النبي وعلله بانها
تذكر الموت والدار الاخرة واذن ذنبا عما في زيارة قبر المسلم والكافر
والسبيل الذي ورد عليه لفظ الخبر بوجوب دخول الكافر والعلامة موجودة
في ذلك كله وقد كان النبي ياتي قبور البقيع والشهداء للدعاء والاستسقاء
لم يخصنا المعنى تختص بالمسكين انتهى **عن ابن مسعود** قال المنذري
اسناده صحيح وظاهر صنيع المصنف ان هذه الاحاديث لم يخرج منها شيء سوى
في احد الصحيحين وليس كذلك بل جعلت في حديث واحد وهو
طهيتكم عن زيارة القبور وزوروا وعن حكيم الاصحح فوق ثلاث فامسكوا
ما بدا لكم وطهيتكم عن النبيذ الا في سقا فاشربوا في السقاية كلها ولا تشربوا
مسكرا انتهى وعزه ابن حجر الى مردت حب كمن حديث بريدة بن
كنت طهيتكم عن زيارة القبور الا زوروها فاطهروا القلوب
وتدمع العين وتذكر الاخرة ولا تقولوا هجر بالضم اي قبحا او فحشا
وقد اخرج في مسطرة فحش واكثر الكلام فيما لا ينبغي وقوله طهيتكم خطاب
رجال فلا يدخل فيه الاثاث على المختار عند اصحابنا فلا يندب لمن كمن يجوز
مع الكراهة ثم الزيارة مجرده هذا القصد يستوي فيها سائر القبور
كما سبق قال لسبكي مني كانت الزيارة لهذا القصد لا يشع فيها قصد
قبره يمينه ولا تشهد الرجالها وعليه محمل ما في شرح مسلم من منع شد
الرجال لزيارة القبور وكذا بقصد التبرك باللائيا فقط وقال
بعضهم استدله على جواز زيارة القبور هب الزاير ذكر الامم النثي والمرور
مسئلا او كما في قال النووي وبالجواز قطع الجمهور وقال صاحب الحاوي
لا يجوز زيارة قبر الكافر وهو غلط انتهى وحجة الماوردي بانه لا تقم على
قبره وفيه نظر انتهى **ك** في الجنايز **عن ابن مسعود** قال ابن حجر سنده ضعيف **ن**
كنى المساجد مهور الجور العين معني ان لكل كنيسة يكنسها مسجد
المساجد حورا في الجنة ويظهر ان ذلك اذا فعله محسبا لاجرة كما هو
المستعار

المستعار لان **ابن الجوزي** في العلل المتناهية في الاحاديث الواهية
من حديث عبد الواحد بن زيد عن الحسن **عن ابن مسعود** قال في مجاهيل وعبد الواحد
ابن زيد متروك استيوار وروي نحوه الديلمي والطبراني **ن**
كونوا في الدنيا اضيافا يعني بمنزلة الضيف ودار ضيفتكم الاسلام
والضييف ينزل حيث ينزله المضيف وياكل مما قدم له ولا يمتك فان لا بد
من الارحال وسائر ما نراه في هذه الدار خيال ومن لا يعرف مرتبة
الحيا فلا عنده من المعرفة راحة بحال وقد قال عليه السلام الناس
نيام فاذا ماتوا انتبهوا فنبه به على ان ما ادرك في هذه الدار
كادراك النائم في النوم ومن خيال في الموت يركبنا استيقظ وهكذا
على كل حال يكون فيلدا بذلك من الا انتقال عندك لضيف لا بد له من الانتقال
واتخذوا المساجد بيوتا يعني لدينكم المهادت او ووالذي ذكر الله فيها
تسكنون ولطاعتها تانسون ولدينكم بكثرة المقام فيها تخلصون
كبيوت الدنيا لاسباب دنياكم ولا تشره عليكم وتخصون اموالكم ولا تتخذوا
لمعاشكم وفكا هتكم وخصومتكم فالهالم تبين لذلك كما في الجرا مال
وعودوا قلوبكم الرقة اي عنده ذكر الله ووعده ووعيد ورتقا بدوام
الفكر في الذكر ونسيان ذكر الخلق بايثار ذكر الخلق وتحتل ان المراد تقويد
القلب لرقة على الاحزان واصفا بها بذكر الله **واكثروا التفكير**
والبا يعني التفكير في عظمة الله وقوة بطشه فكثرة البكا والحذر
بمتنع من متابعة هواه كما قال **ولا تختلفن** في رواية ليلا تختلفن
بكم الالهوا اما الهوا الدنيا فيقطع عن الاستعداد للاخرة واما الهوا
البدع في الدين فيقطع عن المولى **تبتون ما لا تسكنون وتجمعون**
مالا تاكلون وتؤملون ما لا تدركون وهذا هو الذي رجع عند
المنقطعين انقطاعهم عن الخلق ولزومهم السياحات والبراري
والسواحل والزار من الناس والخروج عن ملك الحيوان **الحسن**
بن سفيان حل وكذا الديلمي **عن الحكم بن عمير** وفيه عندهم جميعا
بغنية وموسى بن جبيب قال لذهبي طلعته ابو حاتم **ن**
كونوا للعلم رعاة كذا هو في الفردوس وغيره بالراء وفي الصحاح الو او
فليحروا ولا تكونوا له رعاة تمامه عند مجرجه الى غيم فقد روى

من لا يروي وقد روي من لا يروي انكم لم تكونوا علمين حتى تكونوا. كما علمت عاملين منتهى بلفظه فاقتصار المص على هذه القطعة وحذف علمها من سلوك التصرف وان كان جازما قال في شرح الحكم علم الهداية تحصل به المقصود من اول وهلة وعلم الرواية لا تحصل به الهداية الا بشرط وتدرج وعلم الهداية تسبق الحشية للقلب فتسكنه لطيفة والمياد والانس وقال الماوردي ربما عني بذلك المنعالم بالحفظ من غير تصور ولا فهم حتى يصير حافظا للفاظ المعاني فيما تبدرها وهو لا يتصورها ولا يفهم ما تضمنها يروي بغير سرورية وتخبر عن غير خبره فهو الكتاب الذي لا يدفع شبهة ولا يوبد حجة **صل عن ابن مسعود** من رواية القاسم بن عبد الرحمن عن ابيه عن جده ابن مسعود .

كلام ابن ادم كلفه الله الا امر المعروف او اخيا عن منكر او ذكر الله عز وجل لان اللسان ترجمان القلب يودي اليه القلب علم ما فيه فيعبر عنه اللسان فيرسم به الى الاشياء فيوجب القلب خيرا او خيرا وان شرا فشر وكلام ابن ادم على ضرب منها ما يخص للاخرة فذلك مطلوب محبوب موعود عليه خيرا وان منها ما يخص للدنيا ولا نصيب للاخرة فيه وذلك مرغوب عنده متوعد عليه ومنها ما لا بد له منه في معاشهم كما خذوا عطا فذلك ما ذون فيه والحساب من وسائرهم ومن ثم قال بعض السلف ما تكلمت بكلمة منذ عشرين سنة لم اتدبرها قبل التكلم بها الا ندمت عليها الاذكار والله وهذا الحديث مقتبس من قوله تعالى لا خير في كثير من نجواهم الا بئرة قال كلام يكون بخير فنوله وفيه ثواب وشر فهو عليه ونية عتاب ولغو عليه حسابه وعقابه فلا يضيع نعمه نطقه فيما لا حاجة اليه ونزها جركثرة الكلام المباح الى الحرام **ت ه ك ه ب**

عن ام حبيبة قال الترمذي عن ريب **كلام اهل السموات** من ملائكة **لا حول ولا قوة الا بالله** ايان ذلك اكثر كلامهم **خط** في ترجمة خلف الموازي **عن انس** ونيه احمد بن محمد بن عثمان قال الذهبي في الضعفا ضعيف معروف وداود بن معنير قال لدارقطني وغير منكر الحديث وابن عدي غالب في التشيع ومن ثم اورد ابن الجوزي في الواهيات وقال لا يصح **كلامي لا ينسخ كلام الله وكلام الله ينسخ كلامي وكلام الله ينسخ**

بعضه

بعضه بعضا وهذا من خصايص هذه الشريعة وهذا النبي قال الجلال في كتابيه وشرعه الناصح والمنسوخ ثم هذا الحديث اصح به من منع نسخ الكتاب بالسنة وذهب الاكثر الى جوازها لان السنة مما اتى به الله قالوا والخبر منكر **عذفت عن جابر** قال الذهبي فيه جبرون بن فاقد الا فيبقى منهم بقلة حيايه هذا الحديث انتهى وقال الغرياني في مختصر الدارقطني فيه جبرون غير وثقة رعه داود بن محمد القنطري اتى بحديثين باطلين قاله الذهبي وقال ابن الجوزي في العليل قال ابن عدي هذا حديث منكر وفي الميزان تقدم به القنطري وهو موضوع وبه يعرف ان عزو المص الحديث لابن عدي وحذف ما اعلمه به غير صحيح **كيف انتم** اي كيف الحال لكم فهو سوال عن الحال وعامله محذوف اي كيف تصنعون كالمصنف الفعل برز الفاعل اذا كنتم من دينكم في مثل **القرينة البدر لا يصرح منكم الا البصير** ابن عساكر في ترجمة صدقة الخراساني **عن ابي هريرة** ظاهر صنيع المصنف ان ابن عساكر خرمه واقرب ساكنا عليه والامر بخلافه بل قال ان صدقة ضعفا احمد والنسائي ووثقا بوذرعة انتهى وفي الضعفا للذهبي عن ابن جبان لا يجوز الا احتجاج به **ن**

كيف انتم اي كيف تصنعون اذا اجار عليكم الولاة الحال المسؤول عنه انضرون ام تقاتلون وترك لقتال لازم كما هو مصرح به في عن اخبار **طب عن عبد الله بن يسر** المازني رمز المص حسنه ويسر كما قال فقيه عمر بن هلال الحمصي مولى سني امية قال الهيثمي جهله ابن عدي قال في الميزان قال ابن عدي غير معروف ولا حديثه محفوظ وأشار الى هذا الحديث قال في اللسان قال ابن عدي هو الذي ضعفه بابن عدي **ن**

كيف انتم اذا نزل بن مردم فيكم واما مكم اي والخليفة من قريش علي ما وجب واطرح واما مكم في الصلاة رجل منكم كما في مسلم انه يقال له صل بنا فيقول لا ان بعضكم على بعض امر انكر منة الحسن الائمة وقال في الطبى معنى الحديث اي يوم مكم عيسى حال كونكم في دينكم وصح المولى القنطري انه يومهم ويقنتدي به المهدي لانه افضل مما مته اولى وفي رواية بدل اما مكم منكم ويوم مكم منكم ومعناه تحكيم شريعة الاسلام وهذا استفهام عن حال من يكونون احيا عند نزول عيسى كيف يكون سرورهم



بلقاه هذا النبي الكريم وكيف يكون فخر هذه الاممة وعيسى روح
الله يصلي ورا امامهم وذلك لا يلزم انفصال عيسى عن الرسالة لان
جميع الرسل بعثوا الى الدنيا الى التوحيد والامر بالعبادة والعدل
والنهي عما خالف ذلك من حزيبان الاحكام بسبب تفاوت الاعصار
في المصالح من حيث ان كل واحد منها حق بالاضافة الى ما نزل عليه
صلاح من خوطب به فاذا نزل المنقذ في ايام المتأخرين نزل عليه وفقه لذلك
قال عليه السلام لو كان موسى حيا لما وسعنا الاتباعي تبيينها على ان يتبعه
لا ينافي الايمان بل بوجه **ق عن ابي هريرة** رَوَاهُ عَنْهُ احمد ايضا
كيف انت يا عمرو اي خبرني على اي حالة تكون يا عمرو وهو نضير عامر
اذا قيل لك من قبل الله يوم القيامة اعلمت ام جهلت فان قلت
علمت قيل لك فاذا علمت فيما علمت وان قلت جهلت قيل لك فما
كان عذر ك فيما جهلت الا تعلمت هذا من الادلة الشرعية على
قبح الجهل وعلى بال عدم العمل بالعلم وهو استعظام لما يقع يومئذ من
الدهشة والتعجب في الجواب والارتياب فيما لا حيلة في دفعه ولا سبل
الى التخلص منه وان ما يحدث المرء بنفسه ويسهل عليها تغلغل باطل
وطمع فيما حدى فاذا انما افضل عن الله على ضربين الجهل بالامر الذي
فلا يعرف ما ياتي ولا يعلم ما يدور وهو عما يعلم ذهابا عن اتيان ما امره
به وكونا لما نهي عنه شهوة النفس وغرور الدنيا وزخارفها وهذا
اقبح النوعين **ابن عساكر** في تاريخه **عن ابي الدرداء** .
كيف بك قال لطبيبي كيف يسال النحاح عن الحال اي ما حالكم وكيف انتم
اذا كنتم من وفي نسخ **في دينكم كروية الهلال** اي كيف تفعلون
وكيف يكون حالكم او اخفيت عليكم احكام دينكم فلم تبصروها بغلبة الجهل
واستيلاء الزن على القلب واستعظام ما اعلمتم وظهور النعم وانهم
يقعون في امرهم ولا مخلص منه **ابن عساكر** في التاريخ **عن ابي هريرة**
كيف يقدر الله الامنة لا يؤخذ من شديد لهم لضعيفهم استخبار فيه
انكار وتعجب يا خبر وفي كيف يخطط الله قوما لا ينصرون القوي
الظالم على الضعيف العاجز مع تكبرهم من ذلك اي لا يظلمهم الله ابدا
فما عجبناكم ان ظننتم انكم مع ما دبركم على ذلك يظلمكم والتقديس
من قدس في الارض اذا ذهب فيها وابتعد ويقال قدس اذا ظهر لا يظلم

الشيء يبعد عن الاقدار **عن جابر بن عبد الله** .
كيف يقدر الله الامنة اي من اين ينظر في اليها التقدير والحال
انه لا يباخذ ضعيفها حفة من قوتها **ومو غير مستمتع** بفتح التاء
اي من غير ان يصيبه ويرعجه قال القاضي ترك الحب بفتح من موافقة
المعصية لان النفس تلتذنها وتغفل اليها ولا كذلك ترك الانكار
عليها فنترك ازالة المنكر مع القدرة ابلغ في الذم واخرج ابن عساکر
عن ابن عباس ان ذنب يوب الذي بنتي به انما استعان به مسكين على
ظالم فلم يعنه **ع هق** وكذا في الشعب **عن بريرة** قال لما قدم جعفر من
الحبشة قال له النبي اجبرني يا عجب ما رايتك لها قال مررت امرأة على
راسها مكتل فاصاها فارس فرماه فجعلت تلمه وتقول ويل لك
يوم يضع الملك كرسيد فياخذ المظلوم من الظالم فذكرك قال الهيثمي
عزوه لا يعل في عطاء ابن السائب ثقة لكنه اختلط ببقية رجاله
ثقات وقال بعضهم عقب عزوه للبيهقي وفيه عمرو بن قيس عن عطاء
الذهبي في المنزوكين وقال نزكوه وانهم اي بالوضع .
كيف وقد قيل قاله لعقبة وقد تزوج فاخبرته امرأة انها ارضعتها
فكبل اليه يسأل فقال كيف ابي كيف تباشرها وتفضي اليها وقد قيل انك
اخوها من الرضاع فانه بعيد من المرفق والورع ففارقها ونكح غيره قال
الشافعي كان لم يره شهادته ففكر له المقام معها تورعا اي فامر بغيرها
لا من طريق المحكم بل الورع لان شهادة المضعفة على فعلها لا يقبل عند الجمهور
واذا جاز بظواهر الخبر تقبلها ولم تجز بحضرتها تراجع ولا اذ اشهادة بل
كان ذلك مجرود اخبار واستفسار وهو كسائر ما تقبل فيه شهادة النساء
المخلص لا يثبت الا بابع قاله القاضي قاله لطبيبي كيف سوال عن الحال
وقد قيل حالهما يسديان عاملا يعمل بينهما يعني كيف تباشرها وتفضي
اليها وقد قيل انك اخوها هذا بعيد من المرفق والورع وفيه انه
يجب تجنب مواقع التهم وان شدة قد قيل ذلك ان صدقا وان كذبا .
فما اعتذارك عن قول اذا قيل **اخ** في الشهادات **عن** ابي هريرة
يكسر المهلة وسكون الواو **المهلة عقبة** بضم المهلة وسكون
القاف **بن الحرث** بالمثلثة ابن عامر القرشي النوفلي من سبيل المغيرة
ورواه ابو داود في القضاء والترميم في الرضاع والنسائي في

النكاح **ن**
كيلو اطعامكم عند البيعة ودخول البيعة وخروجه من مخزنه **ببارك**
لكم فيه اي تحصل فيه الخير والنمو بنفي الجحما لذعنا ما في البسيع والشرا
ظاهرا واما كيل ما يخرج له ليعياله فلا نرا اذا اخرج من افا قد ينقص
عن كفايتهم فينضرون اذ يزيد فلا يعرف ما يدخر تمام السنة فامر بالكيل
ليبلغهم المدة التي ادخلها قال ابن الجوزي وغيره وهكذا البركة محتمل
كونها للتسمية عليه وكونها لما بورك في مداهل المدينة بدعوته ولا
ينا فيه خبر عايشة انها كانت تخرج قوتها بغير كيل فبورك لها فيه حتى علت
المدة التي تبلغ اليها عند انقضاء طهالان ما هنا في طعام يشترى ويخرج
من مخزنه فبركته بكياله لا قامة القسط والعدل وعيشة كالتا اختيارا
فدخله النقص وقوله ببارك بالجزم جوابا لامر **خرج** في الاطعمة **عن**
المقدم بكسر الميم **بن محمد** كرب غير مصروف **خرج** **عن عبدالله بن**
بسرجمه عن **ابن ابي** **طبع** عن **ابن البردة** **ن**
كلوا طعامكم فان البركة في الطعام المكيل قال لبعضنا انه يشير الى انه
اذا علم كيله ووزنه حلت البركة بنفي الجحالة ونفي التهمة عن الطعام
بيده وكان بعضهم اذا نفذ حاجة مع غلما ندرختها ويقول فيه فايدتان
سلامة سرى من سوا الظن بالغلالم وتمنع من الحيانة ونقوده الامانة
لكن مجرد الكيل لا يحصل البركة ما لم ينضم له فضلا امثال فيما يشترع كيله
ومجرد عدم الكيل لا ينزعها ما لم ينضم له الاخير والمعارضة **ابن النجار**
في تاريخه **عن علي** امير المؤمنين ورواه القاضي وغيره فقال بعضهم
حسن غريب **ن**
الكافر بيل الرق يوم القيامة حتى يقول يارب ارحمني ولو الى النار
اي ولو بصره من الموقف الى جهنم لكونه يرى ان ما فيه اشد منها وفيه ان
العذاب لا يكون في الاخرة باذخال الجحيم فقط بل قد يكون بانواع اخر تتقدم
عليه خوفا **حظ** في ترجمة **علي بن عبد الملك الطائي عن ابن مسعود**
ن وفيه بشرى لوليد قال لذهبي صدوق لكنه لا يعقل كان قد خرف
الكبار جمع كبيرة وهي كمال كبر من المعاصي وعظم من الذنوب واختلفت
فيها على قولين الاقرب انها كل ذنب رتب له شاع عليه حدا وصرح
بالوعيد عليه **الاشراك بالله** بالرفع خبر المبتدأ المقدر **وعقوق**

الوالدين

الوالدين بان يفعل الولد ما يتاذي به الوالد تاذيا ليس يهين مع
كونه ليس من الالفعال الواجبة ذكره النووي كابن الصلاح **وقتل**
النفس بغير حق واليمين الغموس والواو في الاربعة للعطف على السا
والشرك اعظمها **خرج** **عن ابن عمرو**
الكبار **سبع** قالوا يرسل الله وما هو قال **هو** **الشرك بالله** بان
يتخذ معه الهما غيرهم **وعقوق الوالدين** اي الاصلين المستلين
وان عليا **وقتل النفس التي حرم الله قتلها** **الابالحق** كالفضاض القتل
بالردة والرحم **وقذف المائة المحصنة** بفتح الصاد اي التي احصنها
الله من الزنا وبكسرهما اسم فاعلة اي التي حصنت فرجها من الزنا **والفرار**
اي الهرب **من الزحف** يوم القتال في جهادا الكفار **واكل الربا** اي
تناوله باي وجهه كان **واكل مال اليتيم** اي الطفل الذي مات ابو المراه
بغير حق قال الذهبي في الكبار **بروز** **الفرار** عن سلطانه اعظم وزنا
من فرار الفارس عن عسكر خذلو انهم انضم الى بلد سلطانه وكذا فرار من فر
لغز سلطانه اخفا كالجند في فرارهم **والرجوع الي الاعرابية بعد**
الهجرة هذا يدل على انقسام الكبار في عظمها الى كبير واكبر واخذ منه
شبهات الصغيرة لان الكبيرة بالنسبة اليها اكبر منها وما وقع للاسناد
الباقلاني والاسام من ان كل ذنب كبيرة ونفيهم الصفا برقا فما هو
نظرا الى عظمة من عصى الرب فكر هو تسمية معصية الله صغيرة مع
واقفهم في الجرح على انه لا يكون مطلقا المعصية فالخلاف لفظي يرجع
لمجرد التسمية ثم انه لا يلزم من كون المذكورات اكبر الكبار استواءها
في نفسها كما اذا قلت زيد عمر وفضل من بكر فانه لا يقتضي استواءهما
قال لطبيبي ليس لقابل ان يقول كيف عدتها هنا سبعا وفي احاديث
اخر اكثر لانه انهم في كل مجلس مما اوحى اليه لو نسخ له باقتضا احوال
السايل ونقاات الاوقات فالاضبط ان يجمع كلها وتجعل مقبلا
عليها كما بينه ابن عبد السلام **طس** **عن ابن سعيد** الحذري رمز
المصحة والامر بخلافه ففيه عبد السلام بن حبيب او رده الذهبي
في ذيل الضعفا وقال صدوق وقال ابن سعد في حديثه ضعفه **واسحق**
بن عبدالله بن ابي خزيمة ساقه الذهبي في الضعفا وقال مترول **واه**
الكبار جمع كبيرة قال ابو البقاء وهي من الصفات الغالبة التي لا يكاد

يذكر الموصوف معها **الشرك بالله** اي ان يجعل ندا وتعبير معه غيره
من حجر وشجر او شمس او قمر او بنى وشيخ او جنى او نجم وغير ذلك قال الله
تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء
وقال انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة واه النار في الشرك
به ومات مشركا فهو من اصحاب النار قلت كما ان من امن به ومات
مؤمننا من اهل الجنة وان عذب **والاياس من روح الله** بفتح الراء
والقنوط من رحمة الله قال القاضى ليس لقابل ان يقول كيف عد
الكبير رهنا ثلاثا واربعاً وفي حديث اخر سبعا لانه لم يتعرض للحصر في
شيء من ذلك ولم يعرف به كلامه اما في هذا الحديث فظاهر واما في
رواية السبع فلان الحكم مطلق والمطلق لا يفيد الحصر فان قلت بل
الحكم فيه كى اذا لام في الكبير للاستفراق قلت لو كان للاستفراق
لا يجسر كان المعنى كل واحدة من هذه الحاصل وهو فاسد اما في رواية
اجتنبوا السبع الموبقات فانه لا يستدعي عدم اجتناب غيرها ولا ان
غيرها غير موبق لا يلفظ ولا معناه ومفهوم اللقب ضعيف من يف
اليزار في مسنده **عن ابن عباس** قال ان رجلا قال لرسول الله ما الكبار
فذكرهم رمز المصاحفة قال ابن العرابي في شرح الترمذي اسناده حسن
الكبار **الشرك بالله** اي مطلق الكفر وتخصيص الشرك لغلبة في
الوجود كما لتبذوا احتمال اذاعة تخصيصه رد بان بعضا كفر اقيم من الشرك
وهو التعطيل لانه نفي مطلق والشرك اثبات مقيد **وقذف المحصنة**
وقتل النفس المؤمنة والفرار بيوم الرضا اي الاذبار والفرار بيوم
الاردها للقتال والرضف الجماعة الذين يرضون اي يمشون بمسقة
واكل مال اليتيم وعقوق الوالدين المسلمين مصدر عوق يقال
عوق والده يعق عقوقا فهو عاق اذا آذاه وعصاه وخروج عليه **واحاد**
بالبيت اي ميل عن الحق في الكمية اي حرمها **قبلتم احياء وامواتا**
فيه انقسام الذنوب الى كبير واكبر فيفيد شدة الصغار لان الكبيرة
بالنسبة اليها اكبر منها وقد فهم الفرق بين الكبيرة والصغيرة من مدارك
الشرع وقد جاز في عدة اخبار ما يكفر الخطايا ما لم يكن كجاء برقتت بران
من الذنوب ما يكفر بالطاعة ومنها ما لا وذللك عين المدعى ولهذا
قال حجة الاسلام انكار الفرق بين الكبيرة والصغيرة لا يليق بفتيه

واعلم

واعلم ان هذا الحديث قد روى بايم من هذا ولفظه الكبار تسع
الشرك بالله وقتل مؤمن بغير حق وقرار يوم الرضا واكل مال
اليتيم واكل الربا وقذف المحصنة وعقوق الوالدين المسلمين واستغلال
البيت الحرام قبلتم ما من رجل يموت لم يعمل هو ولا الكبار ويقيم
الصلاة ويؤتي الزكاة الا كان مع النبي في دار ابوانها مصاريح
من ذهب قال الذهبي في الكبار استكناه صحيح ووضع عليه علام
ان يد اود والنسائي فكان ينبغي للمؤلف ايشارة **عن ابن عمر** بن الخطاب
رضي الله عنه وفيه عبد الحميد بن سنان قال في الميزان لا يعرف ووثقه
بعضهم وقال البخاري حديثه عن ابن عمر في نظر **الكبر**
من بطر الحق اي فعل من بطر اي دفعه وانكره وترفع عن قبوله
وعط النابيطا مهمله كذا نخط المؤلف ومي رواية مسلم وفي رواية
الترمذي **عمض** بغين معجمة وصاد مهمله بدل الطاء قال القاضى والمضى
واحد قال الغزالي وتوله عمض الناس ليزاد راءهم واحقرهم وهم
عباد الله امثاله او خيره منه وبطر الحق رده وقال القاضى البطر
الحيرة والمعنى المتخير في الحق والتزدد فيه او معناه التكبر عن الحق
وعدم الالتفات اليه ومعناه ابطاله وتضعيفه من قولهم ذهب
دم فلان نظرا اليه هدر او غط الناس احقارهم والنهاون المحقوقم
والمتكبر منافع الله في صفته الذاتية التي لا يستحقها غير من
نارعه اياه فالنار مشواه فعقوبة المتكبر في الدنيا المقت من اوليا الله
والذلة بين عباد الله **دك عن ابي هريرة** ورواه يعلى عن ابن
مسعود وهو في مسلم من جملة حديث **الكبر**
الكبر بطم الكاف والباء وتصاخر على الاغراي كبر الكبر او ليبدأ
الكبر بالكلام او قدموا الكبر رشادا الى الايب في تقديهم لاسن قاله
وقد حضر اليه جمع في شان صاحبهم وجدوه قتيلا في خيبر ولم
يعرف قاتله فبدا اصغروهم ليتكلم فذكر ثم طاب لهم بيئته فقالوا ما لنا
بيئته قال فيحلفون قالوا ما رضى بايمان اليهود فكم ان يبطل دمه
فوداه عناية من الابل الصدقة اي اشتراها من اصحابها بعدما ملكوها
قال القاضى خبر الفسامة اصل من اصول الشرع به اخذ العلى كاذبة
وانما اختلفوا في كيفية الاخذ **دك عن سهل بن ابي خزيمة** الخرزجي



صحاحي مشهور
الكذب كله اثم الا ما نفع به مسلم محترم في نفس و مال **او دفع به عن دين** لانه لغير ذلك غش و خيانة ومن ثم كان اشدا لاشياء ضررا و اصادفا اشدها نطقا و قبحا الكذب مشهور معروف اذ تركه الفواحش بتركه و فعلها بفعله فموضع من القبح كموضع الصدق من الحسن لهذا اجمع على حرمة الا لضرورة او مصلحة قال لغزالي وهو من امهات الجايسر قال ولذا عرف الانسان بالكذب سقطت الثقة بقوله و ازدرته العيون و احتقرته النفوس و اذا اردت ان تعرف قبح الكذب فانظر الى قبح كذب غيرك و نفور نفسك عنه و استخاراك لصاحبه و استقباحك لما جاء به قال ومن الكذب لذي لاثم فيه ما اعتيدت لها لغة بحيث الفاسدة فلا ياثم وان لم يبلغ الفاقال وما يعتاد الكذب فيه و يتساهل ان يقال كل طعام فيقول لا اشتبهه و ذلك منهي عنه و هو حرام ان لم يكن فيه عرض صحيح و قال لراغب الكذب عار لازم و ذلك ايم و حق الانسان ان يتفود الصدق و لا يترخص في ادني كذب فمن استحله عسر عليه و طامه و قال بعض الحكماء كل ذنب برحى تركه بنوبة الا الكذب فكم راينا شاربا خرقا لعم و لصانرا و لم تركه ابا رج و عوت كذاب في كذبه فقال لو تغرعت به و تطعت خلاوته ما صيرت عنه طرفة عين **الرواي في مسند عن ثوبان** مولى النبي رزحسند

الكذب يسود الوجه لان الانسان اذا قال بلسانه ما لم يكن كذبه الله و كذبه ايمان من قلبه فيظهر اثر ذلك على وجهه يوم تبيض وجوه و تسود وجوه قال البيهقي و الكذب مراتب علاها في القبح و التحريم الكذب على الله ثم رسول الله ثم كذب المرء على عينه فلنسانه فجوارحه و كذبه على والديه ثم الاقرب فالاقرب غلظ من غيره **والنميمة عذاب القبر** اي يسيب له و امره عاقبا للكذب اشار الى ان من الصدق الممدوح ما يذم كالنميمة و الغيبة و السعاية فاطها تقبح و ان كان صدقا ولذلك قيل كفى بالنميمة ذما انه يقبح فيها الصدق **تنبه** قال الراغب الكذب اما ان يكون اختراع قصة لا اصل لها و زيادة في قصة او نقصان و تحويرها بتغيير عبارة فالاختراع يقال له الاثرا و الاختلاق و الزيادة و النقص من كل من زاد كذبا على غير فاما

ان يقول كحصة المقول فيه او بغيبته و اعظم الكذب ما كان اختراعا كحصة المقول فيه وهو المعبر عنه بالبهتان و الداعي الى الكذب محبة النفع الديني و حب التراس و ذلك المخبر يرى ان له فضلا على الخبر بما عمله فيظن انه يجلب بقوله فضيلة و مسرة و هو يجلب به نقيضة و فضيحة كذبه و احط لا توازي مسرات **هب** من حديث زياد بن المنذر عن ابي داود **عن ابي هريرة** مرفوعا و قصة صنيع الهصة ان البيهقي خرجه و سكت عليه و الامر بخلافه بل اعلمه فقال عقبة في هذا الاسناد ضعف انتهى و قد نساهل في اطلاقه عليه لضعف و حاله اقطع من ذلك فقد قال الهيثمي و غيره ففيه زيادة من المنذر و هو كذاب انتهى فكان ينبغي للمحذوف من الكتاب

الكرسي لؤلؤ و العلم لؤلؤ و طول القلم سبع مائة سنة اي مسيرة مائة عام و الظاهر ان المراد به التكثير لا التخذيد كظاير **و طول الكري** **حيث لا يعلم العالمون** قال لكشاف في اية الكرسي هذا تصوير لعظمة الله و تخييل لان الكرسي عبارة عن المقعد الذي لا يزيد على القاعد و هنا لا يتصور ذلك و قال في الكشاف الكرسي عبارة ما يجلس عليه ولا يفضل عن مقعد القاعد و قوله و سمع كسيه السموات و الارض تصور لعظمته و تخييل فقط و لا كرسى ثمه و لا تقوى و لا قاعد و ما قدره الله حق قدره انتهى و قال الجوهري الكرسي مخلوق عظيم مستقل بذاته و قال الامام الرازي قدجا في الاخبار الصحيحة ان الكرسي جرم عظيم تحت العرش و فوق السما السابعة و لا امتاع من القول به فوجبا القول بايتانه **الحسن بن سفيان حل عن محمد بن الحنفية** رسالة هذا تصرخ من المصعبان ابا نعيم لم يروها الا مسلا و زهول عجيب فانه انما و رواه عن ابن الحنفية عن ابيه لسير المومنين مرفوعا ثم ان فيه عندهما عنسمة بن عبد الرحمن و قد مر قول الذهبي و غيره فيه منزوك منهم

الكرم التقوى و الشرف النواضع قال لسكري اذا دان الناس منسا وون دان حسابهم انما هي بافعالهم لا بالناس بهم قال الحجاج برارطة لسوار بن عبد الله اهل كني حب لشرف فقال سوار اتق الله **الشرف و اليقين الغنى** فان العبد اذا اتقن ان له رزقا قدره لا يتخاطه عرف ان طلبه طامم يقدمه عشا لا يفيد سوى الحصى و الطلع المذمومين فقتع برزقه و شكر



عليه ابن ابي الدنيا ابو بكر في اليقين اي في كتاب اليقين عن يحيى بن
اي كثير من سلا ورواه العسكري عن عمر بلفظ الكرم التقوى والحب
المال استنجير من فارسي والنبطي لا يتقوى

الكرم اي الجامع لكل ما تحمد **ابن الكرم** **ابن الكرم** قال في التنقيح
ابن الاول رفوع وما بعده مجرور وكذا قوله الذي يوسف بن يعقوب
الى اخيه فان ابن الاول صفة للكرم الرفوع واما البواقي فصفة للكرم
المجور قال فليتب لذلك فانه مخفي انتهى وهذا من تنابع الاضافات
لكنه غير مستكره قال في دلائل الاعجاز عازيا للصاحب بن عباد اياك
والاضافات المتداخلة فاطلا لا تحسن كنه اذا سلم في الاستكراه مسلح
ولطف وكتب في الثلاثة بدون الف لعله من تصرف النسخ ووصاها
اشباهها لوقوعه بين الصفات **يوسف** بارفع خبر المبتدأ وهو قوله الكرم
بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم نسب مرتب لما ذكر من الف واي كرم
كرم من حازم كونه ابن ثلاثة الهيا من اسلمين شرف النبوة وحسن
الصورة وعلم الرويا ورياسة الدنيا وحاطة الرعايا في الفظ والسلا
قال ان السرى اذ اسرى فبنفسه : و ابن السرى اذ اسرى سراهما :
وقد وقع قوله الكرم بن الكرم امور وناولا لغار من بينه وبين
قوله لغالي وما علمناه الشعر لانه لم يقع منه قصد **احم** في تفسير يوسف
عن ابن عمر بن الخطاب **عن ابي هريرة** وهم ك فاستصركه وعجب من
الذهبي كيف اقره عليه وعلط الطيبي فقال رواه الشيخان والذي
روياه انما هو خبر كرم الناس الما :

الكشر كسر الكاف ظهور الستان للضحك **لا يقطع الصلاة** **وكن يقطعها**
القرقرة اي الضحك العالي ان ظهر به حرفان او حرف مفهم عند الشافية
وقال ابو حنيفة القنينة تبطلها مطلقا **خط عن جابر** وفيه ثابت
بن محمد الزاهد اورد في الذهب في الضعفا وقال ضعف لفظه ورواه
عنه الطبراني في الصفي مر فوعا موقر فاقال الهبي في ورجا لموثون
الكلب **الاسود** **البهيم** اي الذي لا شية فيه بل كله اسود داخل شيطان
سبي شيطانا كونه عقر الكلاب واخبثها واقلها نفعا واكثرها نفاسا
ومن ثم قال احمد لا يحل الصيده ولا ياكل مصيده لانه شيطان وقال
الثلاثة للفقهاء بين الاسود وغيره وليس المراد بالحديث اخاه من
جنس

جنس الكلاب لانه اذا بلغ في الانا، يغسل كغيره ولا يزداد واخذ بظاهر
هذا الخبر الحكيم فتمنوا اقتتالا سودا حجة نحو صيدا وحسن وجوب
فتلذذون غيرهم والاصح عندنا لشافعية حل اقتتايه لما ذكره جواز قتل
العقور لا غير مطلقا قيل ولولا ان لسان الكلب معقول لتكلم **عن**
عائشة رمز المصحة لصحته وليس كما ينبغي فقد قال الهبي في كنه
ان سليمان ثقة لكنه مدلس وبغية رجلا رجلا لصحيح

الكلمة الحكيمة قال التوريشي وسروى بالاضافة ودوى الكلمة الحكيمة
بايها وكلها قريب فالمراد بالكلمة الحكيمة المعيدة والحكمة التي احكت مبادئها
بالعلم والعقل والحكيم المنتقن الامور الذي له غورها قال الطيبي وعلى
الرواية الاولى يعني الكلمة الحكيمة جعل الكلمة نفس الحكمة مبالغة وعلى
رواية الحكيم يكون من الاسناد المجازي لان الحكيم قالها **ضالة المؤمن**
اي مطلوبه فلا يزال يطلبها كما يطلب لرجل ضالته **في حيث وجدها**
فواحقها اي بالعللها واتباعها يعني ان كلمة الحكمة ربما نطق
بها من ليس لها باهل ثم رجعت الى اهلها فمواحقها كما ان صاحب
الضالة لا ينظر الى خسانته من وجدها عند خطب الحاج فقال له
الله امرنا بطلب الاخرة وكفانا مؤنة الدنيا فليسته كفانا مؤنة الاخرة
وامرنا بطلب الدنيا فقال الحسن خذوها من فاسق الحكمة ضالة المؤمن
ووجد رجل يكتب عن مخنث شيا فغوت فقال الجوهر في النفيسة
لا يشينها سخافة غايصها ودناة بايعها قال بعضهم والحكمة هنا كل
كلمة وعظمتك او زجرتك او دعوتك الى مكرمة او نهي عن قبيحة
وقال القاضى الكلمة هنا بمعنى الكلام والحكمة المحكية وهي التي تدل
على معنى فيه دقة للحكيم لفظن المنتقن الذي له غور في المعاني وضالته
مطلوبة والمعنى ان الناس متفاوتة الاقدام في فهم المعاني واستنباط
الحقايق المحتججة واستكشاف الاسرار الموزة فمن قصر فهمه عن
ادراك حقايق الايات ودقايق الاحاديث يلغى ان لا ينكر على من
رزق فهمها والهم تحقيقها ولا ينازع فيها كما لا ينازع صاحب الضالة
في ضالته اذا وجدها وان من سمع كلاما ولم يفهم معناه اولم يبلغ
كنهه فعليهن لا يضيعه وتحمله الى من موافقه منه فلعله يفهم منه
مالا يفهمه ويستنبط مالا يمكنه استنباطه كما ان الرجل اذا وجد

ضالته في مضيقه فلا يضيعها بل ياخذها ويتفحص عن صاحبها حتى يجد
فيود عليه فان العالم اذا سئل عن معنى ورأى في السائل راية وفظا
يستعد لها فقلية ان يعلم ولا يمنع **تنبيه** قال القارظ بن
عربي لا تحجبك انظروا في العلم النبوي الموروث اذ او قفت
على مسئلة من مسائله ذكرها فيلسوفنا ومكمل ان ينقلها ويعمل بها
لكون قابله لها لادبها فان هذا قول من لا تحصيل له اذا فيلسوف
ليس كل علم باطلا فاذا اشرعنا لاياباها قبلنا هاسيما وصفوه من الحكم
والنبر من الشهوات وما يتطوى عليه من سوء الظاهر
ت في العلم في الزهد كلاهما عن ابراهيم بن الفضل عن سميد المقبري
عن ابي هريرة بن عمار في تاديبه وكذا القضاة **عن علي امير**
المؤمنين قال الترمذي غريب لا يعرفه الا من هذا الوجه و ابراهيم بن
الفضل مضعف انتهى وقال في الملل قال يحيى بن ابراهيم ليس حديثه بشيء
رمز المصنفه وقال القارظ غريب

وجدنا

الكافة بفتح الكاف وسكون الميم وبعدها همزة شيء ابيض كالشمع من المني الذي
ترل على بني اسرائيل مما خلقه الله لهم في التيه كان ينزل عليهم في شجرهم
مثل السكر وهو الترخيبين ومن شيء يشبه طبعا او طعما او نفعا
او من حيث حصوله بلا تعب كونه يثبت بنفسه بغير استنبات و اراد
بالمن النعمة ونزولها من المارد انه مما من الله به على عباده يا باة ظاهر السبب
وهو ان جعنا من الصحب قالوا اما نرى الكافة الا الشجرة التي اجتثت
من فوق الارض ما لها من قرار والله ما نرى لها اصلا في الارض ولا فرعها
في السماء وقال قوم مي جدرى الارض فلا تاكلها فبلغ ذلك النبي فذكره
وما وهما شفا للعين اذا اخطط بالدوا كالتوتيا للمفرد فانه يوذ بها
وقال النووي بل مطلقا وقيل ان كان لرمدها رافاؤها البحت شفا
والا فمخلوطا قال الدبلي انا جربته كذلك ان تقطر في عين جارية
مما نظا وقد اعني لطبا علاجها فبرأت وقال ابن القيم اعترف فضلا
الاطبا كالمسيحي وابن سينا بان الكافة تخلو العين **مقت عن سعيد**
بن زيد عن ابن سينا بن جابر بن عبد الله ابو نعيم
في كتاب الطب النبوي عن ابن عباس **عن عائشة**
الكافة من المن مصدر بمعنى المفعول اي الممنون به والمن من الجنة

ومادها

وما وهما شفا للعين اي شفا من العين اذا اخطط مع الادوية لا مفردا
ذكره الزمخشري قال بن جوير واخص الكافة مع مشاركة الكشوت
في حدوثه في العراق بلا اصل لانه يقتنا ثم يربا ويما فيمنو بخلاف
الكافة وقال بعضهم اشار باذخال من عمل المن الى انها فرد من فراده
فالتر بجيد فرد من فراد المن فان غلب استعمال المن عليه عرفوا والمن
انواع من النبات الذي يوذ عفوا بلا علاج وما وهما شفا للعين اي
شفا للعين اذا اخطط بغيره من الادوية اللابقة للمفرد اذ ذكره الزمخشري
وحكي ابراهيم الخري عن صالح و عبدالله بن احمد بن حنبل انها اشتكا عينها
فاخذ الكافة وعصرها واكتحلا بما فيها فهاجت اعينها و مردها قال ابن
الجوزي وحكي شيخنا ابن عبد الباقي ان رجلا عصر ما كافة واكتحل برفده
عينه قال ابن حجر والذي يربل للشكال عن هكذا الاختلاف ان الكافة
كثيرها خلق في الاصل سليما من المضار ثم عرضت له افات من نحو جوار
وامتراج فالكافة في الاصل نافع وانما عرض له المضار بالمجاورة واستعمال
كلما وردت به السنة بصدق ينفع مستعمله ويدفع عنه الضرر لينتبه العكس

بالعكس **ابو نعيم** في الطب **عن ابي سعيد الخدري**
الكنود بفتح الكاف وضم النون مخففا الكاف والعاصح والمراد به
في القرآن الذي ياكل وحدها وتكبر او ترفعا على غيره واستقدارا
له **ويمنع رفته** بكسر فسكون عطاءه وصلته **ويضرب عبده** او امته
او زوجته حيث لا يجوز الضرب وهذا قاله لما سئل عن تفسير الآية
طب وكذا الدبلي **عن ابي امامة** وفيه الوليد بن مسلم وقد سبق
الكوش فوعلم من الكثرة المفردة **لخر في الجنة** كما فتاه اي جانباه من
ذهب يحتمل مثل الذهب في النضارة والضياء ويحتمل الحقيقة واخذ
لهذا جمع مضنون فوحوا انه لخر في الجنة و ربح اخرون انه كحوض
في القيا مة لخر في مسلم وكل وجهه هو مولها **وجراه على الداي**
اللؤلؤ والياقوت لا يعارضه ما في رواية ان طينه مسك لجوار كون
المسك تحت اللؤلؤ والياقوت كما يدل قوله **تربته اطيب ريحا**
من المسك وما من احلى من العسل واشد بيضا من الشب
لا يلزم من ذلك الاستغناء عن اطار العسل كما وهم لانها ليست للشرب
عمته عن ابن عمر الخطاب رمز المصنفه وروي ابن الدبلي



عن ابن عباس موقوفاً في قوله فعلى انا اعطيناك الكوثر هو نهر في الجنة
عمقه سبعون الف فرسخ وما واشد بياضاً من اللبن واحلى من العسل
شاطية للؤلؤ والزبرجد والياقوت خض الله به نبيته قبل الانبياء وما
ذكر في عمقه قد تخلف ما خرج به ابن ابي الدنيا ايضا عن ابن عباس
مرغباً باسناد حسن عن سماك ان قال في حديثه لا بن عباس انهار الجنة
في اخدود قال لا لكنها تجري على ارضها مستكفة لا تفيض ههنا ولا ههنا
واجيب بان المراد انها ليست في اخدود كالجداول ويجري الاطراف التي
في الارض بل سابع على وجه الارض مع عظيمها وارتفاعها فافظاً فلا
ينافي في ما ذكر في عمقها

الكوثر عطا بنيه الله في الجنة وهو النهر الذي يصب في الحوض
فهو مادة الحوض كما جازت لها في البخاري **ترا به مسك ابيض من اللبن**
واحلى من العسل ترده طير اعناقها مثل اعناق الجوز كلها انعم بها
قال لغزطي في التذكرة ذهب صاحب لقوت وغيره الى ان الحوض
يكون بعد الصراط وعكس اخرون والصحيح ان له حوضين احدهما في الموقف
قبيل الصراط والاخر داخل الجنة وكل منهما يسمى كوثر قال ابن حجر
وفيه نظر لان الكوثر داخل الجنة كما في هذا الحديث وما يصب في
الحوض ويطلق على الحوض كوثر لا يرد منه **كعن انس بن مالك**
الكيس اي لعاقلة قال ابو مخشر الكيس حسن الثاني في الامور والكيس
المنسوب الي الكيس المعروف به وقال ابن الاثير الكيس في الامور
تجري مجرى الرفق فيها وقال الراغب الكيس القيرة على جودة
استنباط ما هو اصل في بلوغ الخبر وتسميتهم الغادر كيسان اما على طريق
التهكم او تنبيها على ان الغادر بعد ذلك كيسا **من دان نفسه اي**
حاسبها واذا لها واستغيدها وفقرها يعني جعل نفسه مطيعة منقادة
لاوامر ربها قال ابو عبيد الدين لداب وهو ان يداوم على الطاعة والدين
الحساب قال ابن عربي كان اشيا خاسبا يحاسبون انفسهم على ما يتكلمون به
وما يفعلونه ويفيدون في دفتر فاذا كان بعد العشا حاسبوا نفوسهم
واحضروا دفترهم ونظروا فيما صدر منهم من قول وعمل وقابوا اكلها بما استحق
ان يستحق استغفاراً واستغفروا او التوبة تائبوا وشكوا شكر وانتم بينا موك
فردنا عليهم في هذا الباب الخواطر فكما نقيدها ما نحدث به نفوسنا ونتم به

داخلها

وتحاسبها عليه **وعملها بعد الموت** قبل نزوله ليصير على نور من ربه
فالموت عاقبة الامور الدنيا فالكيس من ابصر لعاقبة والا محق من عمى عنها
وجحينة الشهوات والغفلات **والعاجز** المقصر في الامور وهذا
ما وقت عليه في النسخ ورواه العسكري بلفظ العاجز **لما من تبع**
نفسه هو اها فلم يكفها عن الشهوات ولم يصنعها عن مفارقة المحرمات
واللذات **وتمنى على الله** زاد في رواية الاما في بتشديدا ليا جمع
امنية اي فهو مع تقصير في طاعة ربه واتباع شهوات نفسه
لا يستعد ولا يعتذر ولا يرجع بل يتمنى على الله العفو والجنة مع الصرار
وتركة التوبة والاستغفار قال الطيبي والعاجز الذي غلبت عليه
نفسه ونهته فاعطاها ما تشتهيه قول الكيس بالعاجز والمقابل
الحقيقي للكيس السفه الوامي وللعاجز القادر اينانا بان الكيس هو القادر
والعاجز هو السفه واصل لامنية ما يقدره الانسان في نفسه من
مخاذا قدر ولذلك يطلق على الكذب وعلى ما يتمنى قال الحسن ان قوما الهنتم
الاما في حتى خرجوا من الدنيا وما لم حسنة ويقول اصدم في احسن لظن
بري وكذب لو احسن الظن لا حسن العمل ذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم
امرؤكم فاصبحتم من الخاسرين وقال سعيد بن جبيل لعزة بالله ان
يتماذى الرجل بالمعصية ويتمنى على الله المغفرة قال العسكري وفيه مرد
على المرجية واثبات الوعيد انتهى وقد افاد الخبر ان التمني مذموم
واما الرجاء فمحمود لان التمني يصاحبه الكسل بخلاف الرجاء فانه تعليق
القلب محبوب يحصل حالاً قال الغزالي والرجاء يكون على اصل والتمنى لا يكون
على اصل فالعبد اذا اجتهد في الطاعة يقول رجوان يتقبل الله مني
هذا اليسير ويتم هذا التقصير ويعفووا حسن الظن فخذوا رجاء
واما اذا غفل وترك الطاعة وارتكب لمعاصي ولم يبالي بوعد الله
ولا وعيد ثم اخذ يقول رجوا منه الجنة والتجارة من النار هذه امنية
لا طائل تحتها ساءها رجوا وحسن ظن ذلك خطأ وضلال وهو المشارة
اليه في الحديث وفيه قال الحسن ان قوما الهنتم ما في المغفرة حتى خرجوا
من الدنيا ليست لهم حسنة يقول في احسن الظن بري وكذب ولو احسن
الظن بربه لا حسن العمل فيه **تنبيه** قال ابو مخشر الاما في جمع امية
وهي تقدير الوقوع فيما يتراى اليه الاصل انتهى وقال غير التمني طلبا لا

مطمع فيه او ما فيه عسر فالاول نحو قول الهرم لبيت الشباب بعود يومنا
 الثاني نحو قول الصادق لبيت لي ما لا فاج منه فان حصوله لا يمكن لكن
 يعسر والحاصل ان التمني يكون في المعتنع والممكن بالواجب كجحد
حمته في الزهد في الايمان من حديث ابي بكر بن ابي هريرة
 العسافي عن ضمرة عن **شداد بن اوس** قال كصحيح على شرطه قال
 الذهبي لا والله ابو بكر واه انتهى وقال ابن طاهر مدار الحديث عليه
 وهو ضعيف جدا **ن**
الكيس من عمل لما بعد الموت من حيث انه لا خير يصل اليه الانسان
 افضل مما بعد الموت لان عاجل الحال يشترك في ذلك ضره ونفعه جميع
 الحيوانات بالطبع انما الشأن في العمل للاجل نجد من الموت مصرعه
 والتراب مضجعه والود انيسه ومنكر ونكير جليسه والقبر مقره
 ووطن الارض مستقره والقيامة مواعده والجنة والنار مودعه ان
 لا يكون له فكر الا في الموت وما بعده ولا ذكر الا لله ولا استعداد الا لاجله
 ولا تدبير الا فيه ولا مطلع الا اليه ولا تقرب الا اليه ولا اهتمام الا
 به ولا حوم الا حوله ولا انتظار وترقب الا له وحقيق بان بعد نفسه
 من الموتى ويراهن في صحاب القبور فان كل ما هو آت قريب والبعيد ليس
 بات فلذلك كان الكيس من عمل لما بعد الموت ولا يتيسر الاستعداد للشيء
 الا عند تجدد ذكره على القلب لا يتجدد ذكره الا عند التذكر بالاصفا
 الى المذكرات والنظر في المنهيات **والعاري العاري من الدين**
 بكسر الدال بضبط المعنى وذلك لان الانسان اذا بلغ وقع في حومة
 الحرب بين داعي العقل والهوى وداعى الطبع والهوى فان غلبت داعي
 الدين رد جيش الهوى خاسيا وداعى الهوى سقط نزاع واعى
 الدين راسا فاستلبه ليطان لباس الايمان فيمسي ويصبح وهو عريان
اللهم لا عيش الا عيش الآخرة هب من حديث عون بن عمارة
 عن هشام بن حسان عن ثابت عن **انس** قال اعنى البيهقي وعون
 ضعيفا انتهى ومن ضعفه ايضا ابو حاتم وغيره **ن**
باب **كان** قال الراغب في عبارة عامض
 من الزمان في كثير من وصف الله تنبي عن معنى لازلية نحو وكان
 الله بكل شيء عليما وما استعمل منه في جنس شيء متعلقا بوصف له

هو موجود فيه فينب على ان ذلك الوصف لازم لقليل لا انفكاك عنه
 نحو وكان الانسان كفورا واذا استعمل في الماضي جازان يكون
 المستعمل فيه نفى على حاله وان يكون تفسيرا نحو فلان كذا ثم صار كذا ولا
 فرق بين تفقد ذلك الزمن وقرب العهد به نحو كان ادم كذا وكان
 زيد هنا **وقال** القرطبي زعم بعضهم ان كان اذا اطلقت عن رسول
 الله لدوام الكثرة والشان فيه العرف والافاضة ان تصدق على من
 فعل الشيء ولو مرة **ومما الشايل الشريفة** جمع شمال بالكسرة وهو الطبع
 والمراد صورته الظاهرة والباطنة وهي نفسه واصنافها ومعانيها
 الخاصة بها ووجه ايراد المصطلح في هذا الجامع مع انه كله من المرفوع
 قول الحافظ بن حجر الاحاديث التي فيها صفة اخذت في قسم المرفوع اتفاقا **ن**
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ابيض مليحا مقصدا بالتشديد
 اي مقصدا اي معنى ليس بحميم ولا نحيف ولا طويل ولا قصير كانه نحى
 به القصد من الامور قال البيضاوي المقصدا المقصدا يريد به
 المتوسط بين الطويل والقصير والناحل والجسد وقال القرطبي
 الملاحظة اصلها في العيين والمقصدا المقصدا في جسمه وطوله يعني كان
 غير ضليل الجسم ولا نحيف ولا طويل اذ اهاب ولا قصيرا بل كان وسطا **م**
 صفة النبي **ن** في كتاب **الشايل** النبوية من حديث الجري عن **ابي**
الطفيل عامر بن واثلة ورواه عنه ايضا ابو داود في الادب فاوهم
 كلامه من تفرد زينك به عن الاربعة غير جيد قال دايت رسول الله ما
 على وجه الارض رجل اراه غيري قال فقلت كيف رايتته فذكره وفي رواية
 لمسلم عن كان ابيض مليح الوجه **ن**
كان ابيض كانا صبيغ اي خلق من الصوغ بمعنى الابدان اي الخلق **قال**
 الزمخشري من الجا ذلان حسن الصبيغة وهي الخلقة وصاغه الله
 صبيغة حسنة فلان بين صبيغة كريمة من اصل كريمة **من فضة** باعتبار
 ما كان يعلوبياضه من الاضائة ولعمارة الانوار والبريق الساطع فلا
 تدافع بينه وبين ما ياتي في عقبه من انه كان مشربا بحرقه واثرة لتضمنه
 لفته بتناسل التركيب وتماثل الاجز افلا اتجاه لجعله من الصوغ بمعنى
 سبك الفضة وقد نعتت عدا ابو طالب بقوله **ن**
 وابيض يستسقى الغمام بوجهه **ن** ثمال ليتامى عصمة للاراهل **ن**



وفي رواية لا أحد منظره الى ظفره كأنه سبيكة فضة وفي اخرى للبخار
ويعقوب بن ابي سفيان باسناد قال ابن حجر قري عن سعيد بن المسيب
انه سمع ابا هريرة يصغر فقال كان شديدا لبياض وفي رواية لاني
طويل عندا لطبراني في ما انشئ شدته بياض وجهه مع شدته سواد شعره
رجل الشعر بكسر الجيم ومنهم من سكنها اي مسح الشعر كذا في الفقه وقس
بما فيه تشن قليل وما في المواهب انه زوي انه شعر بين شعرين لارجل
ولاسبطا لم ادره المبالغة في قلة التثنية فيها اي الشايل عن ابي
هشيرة من المصنف لصحة

كان مشربا بياضه حمرة بالتخفيف من الاشراب قال للحارثي وهو
مداخلة نافذة سايفة كالشراب هو الماء الداخل كلية الجسم للطافته
وتفرده وقال البيهقي يقال ان المشرب منه حمرة الى السرة كما طمحه
للسمس والريح واما ما تحت الثياب فهو البياض الازهر وروي مشربا
بالتشديد اسم مفعول من التثريب يقال بياض مشرب بالتخفيف
فاذا شدد كان للتكثير والمبالغة فهو هنا المبالغة في شدة البياض لمايل
الى الحمرة **وكان اسود الحدقة** بفتح الحاء اي شديدا سواد العين قال في
المصباح وغيره حدقة العين سوادها جمع حدق وحدقات كقصب
وقصبات ورمما قيل حداق كرفينة ورقاب **هدب الاشفار** جمع شعر
بالضم ويفتح حروف الاجفان التي ينبت عليها الشعر وهي الهدب بالضم
والاهدب كثيره ويقال للطويله ايضا وما اوهمه ظاهر هذا التركيب
من ان الاشفار هي الاهداب غير مراد ففي المصباح عن ابن قتيبة العامة
تجعل اشفار الاهداب لعين الشعر وهو غلط وفي المغرب لم يذكر احد
من الثقات الاشفار الاهداب فهو اما على حذف مضاف اي الطويل
شعر الاجفان وسمى النابت باسم المنبت للملايسة **البيهقي في كتاب**
الدلائل اي دلائل النبوة عن علي امير المؤمنين ورواه عنه الترمذي
ايضا لكن قال في زرع العينين بدل اسود الحدقة

كان ابيض مشربا حمرة اي تخالط بياضه حمرة كأنه سقى لها ضم الحامنة
بالتخفيف اي عظيم الراس وعظم المدوح محبوب لانواعه على الادراكات
ونيل الحالات **اغترى صبيح ابلج** اي مشرق مضي وقيل الابلج من تعنى
ما بين حاجبيه من الشعر فلم يفتونا والاسم الابلج بالتحريك والعرا

تجد

تجد الابلج وتكره القرن **اهدب الاشفار** قد سمعت ما قيل في حذف
العايط فيه وفيما قبله ليكون ادعى الى الاصناف اليه وابعث للقلوب
على تقم خطابه فان اللفظ اذا كان فيه نوع غرابة وعدم الفاصلي
السمع الى تدبره والفكر فيه فجا باللقاء مسرودة على نمط التثنية
اشعار ابان كلامها مستقل بنفسه قائم براسه صالح لا يفارده بالفرض

البيهقي في الدلائل عن علي امير المؤمنين
كان احسن الناس وجهًا حتى من يوسف قال المولى في خصايصه انه
او في كل الحسن ولم يوت يوسف الا شطره **واحسنهم خلقا** بضم المعجمة
على الارجح فالاول اشارة الى الحسن الحسي والثاني اشارة الى الحسن المعنوي
ذكره ابن حجر وما رجم ممنوع فقد جزم القرطبي بخلافه فقال الرواية
بفتح الحاء وسكون اللام قال اراة حسن الجسم بدليل قوله بعد ليس
بالطويل الى اخره قال **واما ما في حديث انس** الذي فروايت بضم الحاء
واللام فانه عنى به حسن المعاشرة بدليل بقية الخبر في رواية واحدة
بالافراد والقياس الاول قال ابو حاتم لا يكادون يتكلمون به الا مفرقا
وقال غيرهم جرى على لسانهم بالافراد وسند حديث ابن عباس في قول
ابي سفيان عندي احسن العرب واجمل ام جيبته بالافراد في الثاني
ليس بالطويل البائن بالمرن وجعله بالياء ومما اي الظاهر طوله من
باب ظم والمفطر طول الذي بعد عن حد لا اعتدال وفاق سواء من
الرجال **ولابا لقصير** بل كان الى الطول اقرب كما افادة وصف الطويل
بالباين دون القصير بمقابلته وجامصر كما به في رواية للبيهقي
وزعم ان تقييدا لقصير بالمرتد في روايته لوجوب عمل المطلق
على المعتمد بدفعه ان عمله عليه في النفي لا يجب وفي الاثبات تفصيل

ق عن البراء بن عازب ورواه عنه ايضا جمع منهم الخابطي
كان احسن الناس قدما بفتح القاف والدال وهي من الانسان
معروفة وهي نثي وتصغيرها قدمة والجمع اقدم وقد روي ابن
صاعد عن سراقه قال ونوت من المصطفى وهو على ناقته فارت ساقه
في غزاه كما بها بحارة اي في شدة البياض فلا ينافيه ما ورد ان كان في
ساقه بخشنة **ابن سعد في الطبقات عن عبد الله بن بريدة** مرسل
موقاضى مروى قال الذهبي ثقة وسنه ٨٠ او عاشر مائة سنة

تجد



كان احسن لفظ رواية الترمذي من احسن **الناس خلقا** بالضم
 لحياتته جميع المحاسن والمكارم وتكاملها فيروما اجتمع فيه من
 خصال الكمال وصفات الجلال والجمال ما لا يحصر حد ولا تحيط
 به فكيف عدنا شي الله عليه به في كتابه بقوله وانك لعلى خلق عظيم
 فوصفه بالعظم وشراده في المدحة بعلى المشعرة باستغلايه على معاني
 الاخلاق واستيلايه عليها فلم يوصل اليها مخلوق وكان الخلق انما ينشأ عن
 كمال العقل لانه الذي تقتبس به الفضائل ويحجب الايل وخصيصة كلام
 المؤلف ان هذا هو الحديث بتمامه والامر بخلافه بل يقينه عند
 مسلم فوما تحضر الصلاة وهو في بيته فيامر باليساط الذي حثه
 فيكنس ثم ينضم ثم يوم رسول الله وتقوم خلفه فيصل بنا وكان
 بساطهم من جريد النخل كذا في صحيح مسلم **فائدة** روي ابو
 موسى باسناد مظلم كافي الاصابه الى تهديده عن حماد عن ثابت عن انس
 قال وقد دفن من اليمن وفيهم رجل يقال له ذواله بن عوقلة الثمالي
 فوقف بين يدي النبي فقال برسول الله من احسن الناس خلقا
 وخلقنا قال انا يا ذواله ولا تخف فذكر حديثا طويلا ركيك الالفاظ
مرد عن انس بن مالك تمامه في بعض الروايات قال اي اشر وكان
 لي اخ يقال له ابو عمير قال احبه كان فطيما فكان اذا جاز رسول
 الله فراه قال يا ابا عمير ما فعل الغير قال فكك يلعب به هكذا هو
 عند مسلم وفيه ايضا عنه كان من احسن الناس خلقا فارسلني يوما
 حاجا فقلت والله لا اذهب فخرجت حتى امر على صبيان يلعبون في
 السوق فاذا رسول الله قبض بقفاي من وراي فنظرت اليه وهو يضحك
 فقال انيس ذهبت حيث امرتك قلت نعم انا اذهب
كان احسن الناس صورة وسيرة **واجود الناس** بكل ما ينفع
 حذف للتنظيم ولغوت احصايه كثره لان من كان كلهم شرفا وايقظهم
 قلبا والطفهم طبعا واعلم من اجا جد بر بان يكون اسمهم صلوة واندام
 يد اولائه مستغن عن الفانيات بالباقيات الصالحات ولانه تخلق
 بصفات الله تعالى التي منها الجود **واسبح الناس** اي قوامهم قلبا
 واجودهم في حال لباس فكان الشجاع منهم الذي يلوز بجانبه عند الخنا
 الحرب وما ولي فظ منهزما ولا تخدث احد عنه بفرار وقد ثبتت

الشمسية

اشجعيت به بالتوازر النقلي قال المصري بل يوحذ لك من النضر القراني
 لقوله يا نوحا النبي جاهد الكفار فكلفه وهو فرح جهاد الكل ولا يكلف
 الله نفسا الا وسعها ولا ضير في كون المراد هو ومن معه اذ غايته
 انه قول بل بالجم وذلك مفيد المقصود وقد جمع صفات القوى الثلاث
 العقلية والغضبية والشهوية فالحسن تابع لاعتدال المزاج
 المستتبع لصفاء النفس الذي به جودة القرحة الدالة على العقل
 واكتساب لفضائل ونخب لذائل والجود كمال لقوة الشهوية
 والغضبية كمالها الشجاعة وهذه امهات الاخلاق الفاضلة فلذلك
 اقتصرت عليها قال الطائي **ق ت ه عن انس** بن مالك وقضية صنيع
 المؤلفان هذا هو الحديث بكامله والامر بخلافه بل يقينه في البخاري
 ولقد فرغ اهل المدينة اي ليلان كان النبي سبقتهم على فرس اي
 استعان من اي طلحة وقال وجدناه بحرا هكذا ساقة في باب مدح
 الشجاعة في الحرب وفي مسلم في باب صفة النبي عقب ما ذكر ولقد
 فرغ اهل المدينة ذات ليلة فانطلق ناس قبل الصوت فلقاهم رسول
 الله راجعا وقد سبقهم الى الصوت وهو على فرس لا يطيح عري في عنقه
 السيف وهو يقول لم ترا عوا وقال وجدناه نحر او انه لبحر انتهى
كان احسن الناس صفة واجملها لما سخر الله من الصفات الجميلة
 الجليلة **كان ربعة الى الطول ما هو بعيد ما بين المنكبين اسيل**
الحزن ثدواية الترمذي سهل الخدين اي ليس في خديه نتو ولا ارتقاع
 او اراذ ان خديه اسيلان قليلا اللحم رقيقا الجلدة **شديد سواد الشعر**
الحل العينين اي شديد سواد اطفاهما **اهدب** الاشفا قال ابن حجر
 وكان قوله اسيل الخدين هو الحامل على من سال اكان وجهه مثل السيف
اذا وطئ بقدمه وطئ بكلها ليس له اخص اي لا يبلصوا القدم بالارض
 عندا لوطئ قال لحمه وتخمير ذكر كثير انه كان اذا مشى على الصخر غاصت
 قدماه فيه ولم اتقلد على اصل **ذا وضع رداه عن منكب فكانه**
سبيكة فضة واذا اضحك يتدالا اي يلمع ويضي ولا يخفى ما في
 تعدد هذه الصفات من الحسن وذلك لانها بالتعاطف تعبير كالحفا
 جملة واحق قالوا ومن تمام الايمان به الايمان بان سحانه خلق جسده
 علي وجههم بظهور قبله ولا بعد مثله وفي الاثر ان خالد بن الوليد خرج

في سرية فنزل يحي فقال سيد الحي صف لنا محمد فقال اما في افضل فلا
فقال اجعل رسول على قدمي سل كذا في سرار الاشرا لابن المنير **البيهقي**
في الدلائل عن **ابي هريرة**

كان ازهر اللون اي نيره او حسنه وفي الصحاح كثير من الابيض المشرق
وبه او بالابيض المنير فسمه عامة المحدثين حملوا على الاكل او القرينة
ولعل من فسرهم بالابيض المزوج بحمرة نظرا الى المراد بقرينة
الواقع قال محقق والظاهر في لونه الاظفر ان البياض غالب عليه
سيما فيما تحت الثياب لكن لم يكن كالجص بل نير ممزوج بحمرة غير صافية
بل مع نوع كدر كما في المصرب فلماذا جاز في رواية اسموه به تحصل
التوفيق بين الروايات **كان عرقه** محكما ما يترشح من جلد الحيوان
اللؤلؤ في الصفا والبياض وفي خبر البيهقي عن عايشة كان يخفف
نعله وكنت اغزل فنظرت اليه فجل جبينه يعرق وجعل عرقه يتولد
نورا **اذا مشى تكفأ** بالمرز وتزك اي مال يمينا وشمالا **م** في المناقب

عن انس بن مالك وروى معناه البخاري **ن**
كان اشدها بالمداى استخيا من ربه ومن الخلق يعني حيا واشده
من حيا العذرا البكر ان عندها اي جلد بكارتها باقية **في خدرها** في محل
الحال اي كائنة في خدرها بالكسر سترها الذي يجعل بجانب البيت والعذرا
في الخلو يشد حيا وها اكثر مما يكون خارجة لكون الخلو مظنة الغفل
لها ومحل حيا يبر في غير الحدود وهذا قال للذي عنف بالانسانتها
لانكتي كابن في الصحيح في كتاب الحدود **حمق** في صفة النبي وفي فضائله
ه في الزهد عن **ابي سعيد الخدري** وفي باب انس وغيرهم **ن**

كان اصبر الناس اي اكثرهم صبرا **على اقدار الناس** اي ما يكون من
قبس فسلم وتسي قولم لانه لا شرع صدره يتسع لما تضيق عنه صدور
العامة فكانت مساوي اخلاق ومداف في عالم وسوق سيرتهم وقبح
سرتهم في جنب صدره كقطرة دم في قاموس اليم وفيه شرف الصبر **ابن**
سعد في الطبقات عن **اسماعيل بن عياش** بفتح الهمزة وشدة المشاة
تحت وشين معجزة وهو ابن سليم **مهلا** هو العنسي بالنون عالم الشام في
عصر صدوق لكنه في روايته عن اهل بلده خلط في غيرهم **ن**

كان افجع الثنيتين اي بعيد ما بين الثنايا والرابعيات والفرق
فرجة

فرجة بين الثنيتين كذا في النهاية ونزاد الجوهرى رجل مفلج الثنايا
اي متفهمها قال محقق فله معنيان فليل اكثر الفم في العليا وهي صفة
جذيلة لكن مع القلة لانه اتم في الفصاحة لا تنساع الا لسان فيه **اذ انكلم**
رئتي كقيل على الاضغ وروى كضرب **كالنور يخرج من بين**
ثناياه جمع ثنية بالتشديد وهي الاسنان الاربع التي في مقدم الفم
ثنان من فوق وثنان من تحت قال لطبي صمير يخرج الى الكلام
فصو تشبيه في الظهور واو الى النور فكافا يده وحاصله انه يخرج
كلامه من بين الثنايا الاربع شبيها بالنور في الظهور قال محقق والاسب
بالحديث ان المعنى يخرج من الفم ما يشبه نور النجم ونحوه فالضمير
الى المثلية لمقدروا قيل يخرج من صفا الثنايا تلو **تبنيب** كانت
ذاته الشريفة كلها نورا ظاهرا وباطنا حتى انه كان يسمع لمن استحقه
من اصحاب سالة لطيف بن عمارة لقومه فقال اللهم نور له فسطع
له نور بين عينيه فقال اخاف ان يكون مثله فتحو الى طراف سوطه فكان
يضي في الليل المظلم فسمي في النور واعطى قتادة بن النعمان لما صلى
معه العشا في ليلة مظلمة مطرقة عن جونا وقال انطلق برفانده يضي
لك من بين يديك عشرا ومن خلفك عشرا فاذا ادخلت بينك فستري
سولا افاض به يخرج فانه الشيطان فكان كذا لك ومسح وجهه رجل
فازال على وجهه نور ومسح وجه قتادة بن ملحان فكان لوجهه يريق
حق كان ينظر في وجهه كما ينظر في المرأة الى غير ذلك **ت في كتاب**
الشايل رب وكذا في الاوسط **والبيهقي** في الدلائل عن **ابن عباس**
قال لهيتم وفيه عبد العزيز بن ابي ثابت وهو ضعيف **ن**

كان حسن السبلة بالتحريك ما اسبل من مقدم الحية على الصدر
ذكره المحشي وهي الشعرات التي تحت اللحية والسفل او الشارب وفي
شرح المقامات للشريشي السبلة مقدم الحية ورجل مسبل وفلان
خفيف العذارين وهما ما افضل من اللحية بالصدغ وهما العارضان
وهما ما نبت في الحد من الشعر على عوارض الانسان **طب عن**
العدا بفتح العين المهملة وشدة لدال واخره همزة **ابن خالد** بن هروية
القامري اشلم بعد حنين هو واهواه جميعا قال البيهقي فيه من لم
اعرفهم **ن**



كان خاتم النبوة في ظهرة بضعة بفتح الباء قطعاً لحم ناشرة
 بمسحات مرتفعة من اللحم وفي رواية مثل السلعة وإنما ما ورد من
 الخا كانت كثر حجمها وكالسامنة سودا او خضرا او مكتوب عليها بحجر رسول
 الله او سرفانت المنصور ونحو ذلك قال ابن حجر فلم يثبت منها
 شيء قال القرطبي اتفقت الأحاديث الثابتة على ان الخاتم كان شيئا بارزا
 احمر عند كنفه لا يبرق درم اذا قلل كبيضة الحمامة واذا كثر جمع اليد
 في الخاتم قال متقاربة وعدامة وغيره جعل خاتم النبوة بظهرة
 بازاء قلبه حيث يدخل الشيطان من خصايبه على الانبياء قال وسائر
 الانبياء كان خاتمهم في عيُنهم **ت فيها اي الشياطين عن النبي** سعيد الخدري **كان خاتمة عنقه**
 بغيرين معجمة مضمومة وذال هملة مشددة قال الطولقي
 ورايت من صحفه بالراء وسألني عنه فقلت انما هو بالدار والغدة كما
 في القاموس وغيره كل عقدة في الجسد اطاف لها شحم وفي المصباح لحم
 يحدث بين الجلد واللحم يتحرك بالتحريك **ح** اي تميل الى حمرة فلا تقارض
 بينه وبين رواية ان كان لون بدنه قال العصام وفيه رد لرواية الخا
 سودا او خضرا **مثل بيضة الحمامة** اي قدرا او صورة كالونابيدل ووصفها
 بالحمرة قبله وفي رواية لابن جبان مثل الغدقة من اللحم وفي رواية
 للبيهقي مثل السلعة وفي رواية للحاكم والنزدي شعر مجتمع وفي
 رواية للبيهقي كالتفاحة وكلها متقاربة واصل التفاوت في
 نظر الراي بعد او قربات **عن جابر بن سمرق** **ه**
كان ربعة من القوم بفتح الراء وكسرا الباء على ما ذكره بعضهم لكن
 الذي ترايته في الفسخ لابن حجر بكسر الراء وسكون الموحدة اي مروجاً
 قالوا لتأنيث باعتبار النضال انتهى وقال غيرهم هو وصف يشترك فيه
 المذكور والمؤنث ويجمع على ربعات بالتحريك وهو شاذ وفسر بقوله
ليس بالطويل البابين اي الذي يبسبب الناس بزيادة طولهم وهو المعبر
 عنه في رواية بالمشرب وفي اخرى بالمعط اي المتساهل في الطول من
 بان اي ظهر على غير او فارق من سواه **ولابا القصير** اذا البيهقي عن علي
 وهو الى الطول قريب ووقع في حديث النبي عنده هذا في الزهر
 قال ابن حجر باسناد حسن كان ربعة وهو الى الطول قريب **ازهر اللون**
 اي مشرقه نيره زاد ابن الجوزي وغيره في الرواية كان عرفه اللؤلؤ قال
 في الرهن

سان
للأبيض

في الروض الزهرة لغة اشراق في اللون اي لون كان من بياض وغيره
 وتقول بعضهم ان الازهر الابيض خاصة والزهرة اسم للبييض من النوار
 فقط خطاه ابو حنيفة فيه وقال انما الزهرة اشراق في الالوان كلها
 وفي حديث يوم احد نظرت الى رسول الله وعيناه تزهرا نحت
 المغفر انتهى وقال ابن حجر قوله زهر اللون اي ابيض مشرق نحرة وفد
 ورد ذلك صريحاً في روايات اخر عند الترمذي والحاكم وغيرهما
 مشربا بياضه نحرة **ليس بالابيض المهيق** كذا في الاصول ورواية
 امهق ليس بياض قال القاضي وهم **ولابا لادم** بالمد اي ولا شديد
 السمرة وانما الخاطيا طيبا طه الحرة لكنها حمرة بصفا فيصدق عليه انه
 ازهر كما ذكر القرطبي والعرب تطلق على من هو كذلك اسم المراد
 بالسمرة التي تخالط البياض ولهذا جاء في حديث انس عند احمد
 والبخاري قال ابن حجر باسناد صحيح صحه ابن جبان ان كان اسمر وفي
 الدليل للبيهقي عن انس كان ابيض بياضه الى السمرة وفي لفظ لا احمد
 بسند حسن اسمر الى البياض قال ابن حجر ويمكن توجيه رواية امهق
 بالامهق الاخضر اللون الذي ليس بياضه في العناية ولا سمرة ولا حمرة
 فقد نقل عن رؤيد بن امهق خضرة لهذا التوجيه على نقد ثبوت
 الرواية **وليس شعرا بالجعد** بفتح الجيم وسكون العين **اللفظ**
 بفتح العين ايما لشديد الجعودة الشبيه شعر السودان **ولابا السبط**
 بفتح فسكون المنبسط المسترسل الذي لا تكسر فيه فهو متوسط
 بين الجعودة والسبوط **قن عن انس** بن مالك تبع في عزوة
 للشبخين ابن الاشقر **الصدر المناوي** والظاهر ان ما قاله
 وهم فاني محضت عن قول انس كان ربعة من القوم فلم اتف عليها
 في مسلم بل هي رواية البخاري ولهذا قال عبد الحق قوله كان ربعة
 من القوم من زيادة البخاري على مسلم فالصواب نسبة هذه
 الرواية للبخاري **دونه ه**
كان شيخ الذراعين بشيين معجمة مؤخره مفتوحة فحاملة
 عملها عريتها ممتدما ففى الجمل شيخة الشيء مدونة **بعيد** بفتح فكسر
ما بين المنكبين اي عن عرض اعلا الظهر وما موصولة او موصوفة
 لازيد لان بين من الظرف واللازمة للاضافة فلا وجه لاجراجه

عن الظرفية بالحكم، زيادة ما والمنكب مجتمع راس العضد والكتف
وبعد ما بينها يدل على سعة الصدود ذلك أية النجاسة وجا في رواية
بعيد مصفرا تقريبا للبعد المذكور، بما إلى ان بعد ما بين منكب
لم يكن وأيا منافيا للاعتدال **أهدب اشفار العينين** أي طولها
عزيرها على ما مر **البيهقي** في الدلائل **عن أبي هريرة** **كان شعرو دون الجزة وفوق الوفرة** وفي حديث النزمذي وغيره
فلا يجاوز شعرة شحمة اذنيه اذ هو ورفع أي جعله وفرة فالمراد ان
معظم شعرو كان عند شحمة اذنه وما انصل منه مسترسلا إلى المنكب
الجزة شعر الراس المتجاوز لشحمة الاذن اذا وصل المنكب كذا في الصحاح
في حرف الميم وفيه في الراس المتجاوز من غير وصول وفي النهاية
ما سقط على المنكبين ولعل مراده بالسقوط المتجاوز وفي القاموس
الوفرة ما سأل على الاذن او جاوز الشحمة قال ابو شامة وقد دلت
صحاح الاخبار على ان شعرو إلى انصاف اذنيه وفي رواية يبلغ
شحمة اذنيه وفي اخرى بين اذنيه وعاتقه وفي اخرى قريباً من
منكبيه وفي اخرى يضرب منكبيه ولم يبلغنا في طول اكثر من ذلك
وهذا الاختلاف باعتبار اختلاف احواله فروي في هذه الاحوال
المتعددة بعد ما كان حلقه في حج او عمرة واما كون لم ينقل ان زاد
على كونه يضرب منكبيه فيجوز كون شعرو وقف على ذلك الحد كما يقف
الشعر في حق كل انسان على حد ما ويجوز ان يكون كانت عادته ان كلما
بلغ هذا الحد قصر حتى يكون إلى انصاف اذنيه او إلى شحمة اذنيه
لكن لم ينقل انه قصر شعرو في غير نسك ولا حلقه ولعل ما وصف به
شعرو من الاوصاف المذكورة كان بعد حلقه في عمرة الحديبية سنة
ست فانه بعد ذلك لم يترك حلقه مدة يطول فيها اكثر من كونه
يضرب منكبيه فانه في سنة سبع اعتمر عمرة القضاء وفي ثمان اعتمر
من الجعرانة وفي عشرين حج انتهى **في الشرايط عن عابشة**
كان شيب نحو عشرين شعرة بيضا في مقدمة هذا بقية الحديث
وقد اقتضى حديث ابن بشران شيبه كان لا يزيد على عشر شعرات لا يراده
بصيفه جمع القلة لكن خص ذلك بعنفقة فيحتمل ان الزائد على ذلك
في صدغيه كما في حديث البراء بن سعد قال بن حجر باسناد

صحيح

صحيح عن حميد عن انس لم يبلغ ما في البراء لكن وقع عن ابن سعد قال
لحيته من الشيب عشرين وروى ابن سعد ايضا باسناد صحيح عن انس
ما عدت في راسه ولحيته الا اربع عشرة شعرة وروى الحاكم عنه
لو عدت ما اقبل من شيبه في راسه ولحيته ما كنت ازيد من عشرين
احدي عشرة شيبه وفي حديث الهيثم بن زهير ثلاثون عدداً او جمع
بينها باختلاف الازمان وبان رواية ابن سعد جاز عن عبد وما
عدها ا جاز عن المواقف فانس لم يعد اربع عشرة وهو في الواقع سبع
عشرة او ثمان في عشرة او اكثر وذلك كله نحو لعشرين **ت فيها** أي الشمال
ه كلاهما عن ابن عمر بن الخطاب ورواه عنه ايضا ابن راهويه وابن
حبان **والبيهقي**
كان ضخم الراس أي عظيمه وفي رواية ضخ الهامة **والبيدين** يعني
الذراعين كما جابينا هكذا في رواية **والقدمين** يعني ما بين
الكعب إلى الركبة وجمع بين الراس القدمين والبيدين في مضاف لشق
تناسبها اذ هي جميع اطراف الحيوان وهو بدو لها لا يسماه **خ** في باب اللباس
عن انس بن مالك
كان ضليع النم بفتح الضاد المعجمة أي عظيمة او واسعة والعرب
تتمدح بعظمه وتذم صغره قال الرمنشري والضليع في الاصل الذي
عظمت اضلاعه ووزت فاجز جنباه ثم استعمل في موضع العظم وان
لم يكن ثم اضلاع وقيل ضليعه مهزولة وذابلة والمراد ذبول شفثته
وسرقتها وحسنها وقيل هذا كناية عن قوة فصاحتها وكونه يفتح الكلا
ويختنه با شدافه **اشكل العينين** أي في بياضها حمرة على الصحيح وذلك
محمود قال محقق وذا ينافيه كونه عجم **منهوس العقب** باعجام الشين
واهما لها أي قليل لحم العقب بفتح فكسر موخر القدم ففي جامع الاصول
رجل منهوس القدمين والعقبين بسين وشين خفيف لهما وسيف
القاموس المنهوس من الرجال قليل اللحم **مرت كلاهما عن جابر بن**
سمرق
كان ضخم الهامة كبيرها عظيم الراس يدل على الرزانة والوقار عظيم
الحية عليظها كثيفها هكذا وصف جمع منهم على ابن مسعود وغيرها
وفي رواية حميد عن انس كانت لحيته قد ملأت من ههنا إلى ههنا ومد

بعض الرواة يديبه على عارضيه **البيهقي** في الدلائل عن **علي** امير المؤمنين
 وروي الترمذي نحوه **ن**
كان فخما بفا مفتوحة فحجة ساكنة اضع من كسرها اي عظيم في نفسه
مخنا اسم مفعول اي معظا في صدور الصدور وعبود العيون لا يستطيع
 مكابرا لا يعظه وان حرص على ترك تعظيمه كان مخالفا لما في باطنه فليست
 الفخامة جسمية وقيل فخما عظيم القدر عند حجة مخنا معظما عند من لم
 يرق قط وهو عظيم بزاوية ثم كان اصحابه لا يجلسون عنده الا وهم مطرفون
 لا يتحرك من اقدمهم شعرة ولا يضطرب فيه مفصل كما قيل في قوله هكذا
 حاله مع سلطانهم كما انما الطير منهم فوق ارضهم لا خوف ظلم ولكن خوف اعلان
 وقيل فخامة وجهه بنبله واملان مع الجمالة والمهابة **يتلوا** اي يضيئ
 ويتوهج **وجهه تلالا** اي يتلوا مثل تلاله فاعرب المضاف اليه
 اعرابه بعد حذف المبالغة في التناسي **ليلة البدر** اي ليلة اربعة
 عشر سمي بدرا لانها يسبق طلوعه مغيب الشمس فانه يبدر بطلوعه والقمر
 ليلة البدر احسن ما يكون واتم ولا يعارضه قول الفاضل في تفسير الشمس
 وضحاها والقمر اذا تلاها انه يبدر بطلوعه غروبها ليلة البدر وطلوعه
 طلوعها اول الشهر لان مراده بالزوب الاشراف عليه وشبه الوصف
 تلالا الوجه بتلالا القردون الشمس لانه ظهر في عالم مظلم بالكم والنور
 القمر انفع من نورها **اطول من المربوع** عند معان التامل واربعة
 في بادى النظر فالاول بحسب الواقع والثاني بحسب الظاهر والاربع ان
 الطول في القامة بغير افراط احسن واكمل **واقصر من المشدب** معجمات
 اخرها موحدة اسم فاعل وهو البان الطول مع خافزة اي نقص في اللحم
 من قولم تخله شذبا اي طويلة شذبا يقطع عنها جريدها ووقع في
 حديث عائشة عند ابن خيثمة لم يكن احد مما شبهه من الناس ينسب الى الطول
 الا طالة رسول الله واما اكشف الرجلان الطويلان فيطولوا فادافاراه نسبة
 الى الطول ونسبوا الى الرعة **عظيم الهامة** بالتخفيف **رجل الشعر** كانه
 مشط فليس بسط ولا جعدنالا القرطبي والرواية في رجل بطم الراوي اكثر
 الجيم وهي المشهورة وقال الاصمعي يقال شعر رجل بفتح فكسر ورجل بسكونها
 ثلاث لغات اذا كان بين السبوطه والجمودة وقال غير شعر رجل
 اي مسرج وكان شعرا باضل خلقته مسرجا **ان فرق عقيقته**

اي

اي ان قبلت عقيقته اي شعر راسه الفرق بسهولة لخفة شعره
 حينئذ فرق بالتخفيف اي جعل شعرا نصفين نصفين نصفين ونصفا
 عن شماله سمي عقيقته تشبيها لها بشعر طولود فاستعير له اسمه **والابان**
 كان مختلطا متلاصقا لا يقبل الفرق بدون رجل **فلا** يفرض بل يتركه
 بحاله معقوبا اي وفتح واحدة والحاصل ان كان زمن قبول الفرق
 فرقة واللا تركه غير مفروق وهذا تقدم من قول جمع معناه ان ان
 الفرق بنفسه تركه مفروقا لعدم ملائحته لقوله والا فلا لمصير معناه
 والا فلا يتركه مفروقا وهو ركيك وهذا بنا على جعل قوله والا فلا
 كلاما تاما وجعل بعضهم قوله **فلا يجاوز شحمة اذنيه اذ هو وفره**
 كلاما واحدا وفسره نارة بانها لا يجاوز شحمة اذنيه اذا اعفاه من الفرق
 وقوله اذ هو وفره بيان لقوله والا واخرى بانها اذا انفرقت لا يجاوز شحمة
 اذنه في وقت توفر الشعر قالوا به يحصل الجمع بين الروايات المختلفة
 في كون شعره وفرق وكونه جمعة فيقال تختلف باختلاف ازمة الفرق
 وعدمه واعلم ان المصطفى كان ولا يفرق تجنبا لفعل المشركين وموافقة
 لاهل الكتاب ثم فرقا واستقر عليه **زهرا اللون** ابيضه نيره وهو احسن
 الالوان فالمراد ابيض اللون ليس باهق ولا ادم وحينئذ فاللون مستدرك
واسع الجبين يعني الجبينين وهما ما اكتنف الجبهة من عيين وشمال
 والمراد بسعتها امتدادها طولها وعرضا وذلك محمود محبوب **اراج**
الحواجب اي مدقهما مع تقوس وغزارة شعرا جمع حاجب وهو ما فوق
 العينين بلحمة وشعره وهو الشعر الذي فوق العظم وحن سمي بالحجب الشمس عن
 العينين اي منعها والحجب المنع وعدل عن الحاجبين الى الحواجب شاق الى
 المبالغة في امتدادها حتى صار لعدة حواجب **سوابغ** بالسبغ افتح
 من الصاد جمع سابغة اي كالمات قال ابن خشرى حال من المجرور وهو الحواجب
 وهي فاعلة في المعنى اذ تقدم به ارج حواجبيه اي زجت حواجبيه في غير
قرن بالتحريك اي اجتماع يعنى ان طر في حاجبيه قد سغا اي طال حتى كادا
 يلتقيان ولم يلتقيا **بينهما** اي الحاجبين **عروق** بكسر التاء يشكون يدون
 اي يحركه ناضرا **الغضب** كان اذا غضب متلا ذلك العرق دما كما مثل
 الضرع لبنا اذا در فيظفر ويرتفع **اقتى** بقاف فتون مخففة من القوا وهو
 ارتفاع اعلى الانف واحدا يدا بروسطه **العريين** اي طويل الانف مع

دقة ارنبتة وهو بكسر فسكون الانفا وما صلب مندا واوله حيث يكون
الشعر والقافية طوله ودقة ارنبتة مع حدب في وسطه **له** اي العرين
او اللبني وهو اقرب لانه الاقرب **نور بنون** مضمومة **يعلوه** يغلبه من
حسنه ونقاؤه ونقته **تجسبه** من لم يتامله بضم السين وكسرها اي
النبوي وعربيته **من لم يتامله** اي يحسن النظر فيه **اشهر** من تفعلقتبة
الانف قال محقق وذا يفيد ان قناه كان قليلا فمن عكسها كس عليه ومن
قال المشهور كان اشهر فالكتب المشهورة تكذبه انتهى ومراده الدجى
والشم ارتفاع قصبة الانف واشراف الارنية **كث اللحية** وفي رواية
الحارث عن ام معبد كثيفا للحية بفتح الكاف غمر قيقها ولا طويلها
وفيها كثافة كذا في النهاية وفي التنقيح كثا للحية كثير شعرها غير مسبلة
وفي القاموس كشت كثرت اصوها وكشفت وقصرت وجعدت ولذا روي
كانت ملتفتة وفي شرح المقامات للشريشي كثة كثيرة الاصول بغير
طول ويقال للحية اذا قص شعرها وكثرتها لكثرة واذا عظمت وكثرت
شعرها قيل انه لزوج عشون فاذا كانت اللحية قليلة في الدق ولم يكن
في العارضين فذلك السنوط والسناط فاذا لم يكن في وجهه كثير
شعر فذلك الشطط والحية بكسر اللام وفي الكشاف الفتح لغة الحجاز
الشعر النابت على الدق خاصة **سهل الحدين** ليس فيها تسو ولا ارتفاع
وهو معنى خبر البهقي وغيره كان اسيل الحدين وذلك اعذب عند
العرب **ضليح** بضاد مجمة **الفم** عظيمه او واسعه **اشنب** اي ابيض
الاسنان مع ريق وتحديد فيها وهو ريقها وماؤها او بردها وعزها
مضج الاسنان اي مضج ما بين الشايات **دقيق** بالدال وروي بالراء
المشرببة بضم الراء وتفتح وضم اليم وسكون السين المهملة مادق
من شعر الصدر كالخيط سايلا الى السرة **كان عنقه** بضم المهملة وبضم
النون ونسك **جيد** بكسر فسكون وهما معنى وانما عبر به لتقننا وكراهة
للتكرار اللفظي **دمية** كجحة مهملة ومنتاة تحتية الصورة او المنقوشة
من خورظام او تجاج شبه عنقه بعنقها لانه يتاوق في صنعتهما
مبا لفة في حسنهما وخصهما كونهما كانت ما لوفة عندهم دون غيرها
في صفا الفضة حال مقيدة لتشبيهه به اي كانه هو حال صفاية قال
الزمخشري وصف عنقه بالدمية في الاستواء والاعتدال وطر والشكل

وحسن

وحسن الهيئة والكمال فيما يفضنه في اللون والاشراق والجمال **معتدل**
الخلق اي معتدل الصورة الظاهرة يعني متناسبا لا اعضا خلقا
وحسنا **بادنا** اي نخم لبدن لكن لا مطلقا بل بالنسبة لما ياتي من كونه
شئنا لكفين والقدسين جليل المشاش والكند ولما كانت البدانة
قد يكون من كثرة اللحم واذا طالت السنين الموجب لخاوة البدن وهو مذموم
دفعه بقوله **متناسكا** مسك بعض اجزائه بعضا من غير ترز زرقال
الغزالي لحمه متماسك يكاد يكون على الخلق الاول لم يضر السن ارا انه
في السن الذي من شانها ان تنخر كما اللحم كان كالشباب ولا يناقص كونه بادنا
ما في رواية البيهقي ضرب اللحم لان الفتلة والكثرة والخفة والتوسط
من الامور النسبية المتقا وكنته فحيث قيل بادنا ريد عدم النخى
لهذا الهن والوحيت قيل ضربا ريد عدم السنين التام **سوا البطن والصدر**
بالاضافة والتنوين كناية عن كونه مخيضا للبطن والحشا اي ضامرا
البطن من قبيل طويل النجاد التي الفصامة **عربض الصدر** في الشفا واسع
الصدر وفي المواهب رحب الصدر والعرض خلافا الطول قال البيهقي
كان بطنه غير مستفيض فهو مسا ولظفره وصوره غير مستفيض فهو مسا ولتظنه
او العربض بمعنى الوسيع او مجاز عن احتمال الامور **يعيد ما بين المنكبين**
تشبيهه منكب مجتمع عظم العضد والمنكب وهو لفظ مشترك يطلق
على ما ذكره على الخليل المرتفع من الارض وعلى ريشه من اربع في جناح
الطير **ضخم الكراديس** اي عظيم اللواح او العظام او روس العظام
وقال البغوي الاعضا وفيدلالة على المقصود قال محقق والمراد عظام
تليق بالعظمة كالطراف والجوارح وقد ثبتت عظيم الطراف والجوارح
النور المنخرد الرواية بفتح الراء قال البغوي وغيره بمعنى شيره
قال محقق ولا حاجة له لان فعل التفضيل اذا اضيف فاحد معنييه
التفضيل على غير المضاف اليه والاضافة للتوضيح فكانه قال منخرده
انور من منخرد غيره قال البغوي وغيره والمنخرد ما جرد عنه الثياب كشف
من جسده اي كان مشرق البدن ثم المراد جميع البدن والقول بان المراد
ما يشترغ بالبا ويجرد احيانا متعقب بما ارد **موصول ما بين اللبنة** بفتح
اللام المخرومة في نظام الذي فوق الصدر واسفل الخلق من الترفوتين
والسرة شعر متعلق بموصول **بشعر تجرى** بمنند شبهه بجريان الماء

وهو امتداده في سائر **الخط** الطريقة المستطيلة في الشيء والخطا
لطابق وغالبه الاستقامة ولا استواء فشبّه بالاستواء وروى كالحيط
والتشبيه بالخط ابلغ وهكذا معنى دقيق المشية المادة **عاري الثوبين**
والبطن مما سوى ذلك اي ليس عليها شعر سوى ذلك وما ذكر من ان اللفظ
الثديين تشية شدي هو ما في نسخ هكذا الجامع لكن في النهاية
التشديد تيس قالوا لها للرجل كالشديين المرأة ممن ضم الشاهر ومن
فتحها لم يهمل ان يراى ذلك الموضع كثير لم انتهى والاول موردا في
الشفاء وغيره وقول الفرطبي ولا يشعر تحتها بطبيرة الولى العراقي
بانهم يثبت والحصى لانتبت بالاحتمال **الشعر** اي كثير شعر
الذراعين تشية ذراع مابين مفصل الكف والمرفق وفي القلموس
من طرف المرفق الى طرف الاصبع الوسطى **والمنكبين** **واعا لي** جمع اعلا
الصدر اي كان على هذه الثلاثة شعر غزير **طويل الزندان** بفتح
الزاي عظام الذراعين تشية زند كفسر وهو ما الخسر عظام اليم
الذراع **رجل الراهة** واسمها حسا وعطا ومن قصره على حقيقة التركيب
او جعله كناية عن الجسود فخب فغير مصيب قال الزمخشري ورجل
الراهة اي الكفة دليل الجود وصغر هادليل المخل قال المحقق واما
سعة القدمين فلم اقف عليه لكنه يفهم مما مر انه ضمها **سبط القصب**
بالقاف اي ليس في ذراعيه وساقه وغذيه نتوءا لا تقعد والقصب
جمع قصبه كل عظم اجوف فيه مخ **شش الكفين** اي في انامله غلظ بلا
قصر وذلك لتحديد في الرجل لكونه اشد لقبضه ويذم في النساء **والقذبان**
وذا اليعازر خبر البخاري عن انس ما مسست حبر اولاد يبا جبا
الين من كفه لان المراد اللين في الجلد والغلظ في العظام فيجتمع له
نعومة البدن وقوته ومن ثم قال ابن بطال كانت كفه ممسكية
لحما غير الضامع ضخامتها لينتة اوجبت وصف باللين اللطافة حيث
لا يعمل بها شياء بل كان بالنسبة لاصل الخلقة وحيث وصف
بالغلظ والشونة فيا النسبة الى امتها لحن بالعمال فانه يتقاطي
كثيرا من امون **سائل الاطراف** بسين ولام اي ممتدتها كذا في النهاية
لكن اليهتي وغيره فسروا ممتدا الاصابع طول غير متعقد ولا مستنثة
ويومين رواية كان اصابعه قضبان فضفة اي اخصانها والوجه

التعظيم

27
التعظيم فقد ورد سبط القصب وفسر بكل عظم ذي مخ والسبط الامتداد
قال ابو نعيم وروى سائل الاطراف بشين معجمة اي مرتفعها وهو
قريب من سائل من قوله شالت الميزان ارتفعت حدي كفتيه يعني كان
مرتفع الاصابع بلا احدياب ولا تقبض وروى سابين بالنون وهو معنى
سائل بالسبين المهلمة وسابرا بالراء من السير معنى طويلها ومحصول
ما وقع الشك فيه في هذه اللفظة سائل مهلمة ومعجمة سابين بنون
وسابرا قال الزمخشري ومقصود الكل انها غير متعقدة **خضمان**
الانخمين مبالغة من الخضر اي شديد تجا في خضن القدم عن الارض
وهو الحبل الذي لا يليق لها عندا لوطي **مسيح القدمين** املسها مستويها
لينها بلا تكسر ولا تشقق جلد بحيث **يبو عنها الماء** اي يسيل ويهر
سريعا اذا صبت عليها لا اصطحابها **اززال** اي النبي **ذال**
تقلعا اي اذا ذهب وافرقت مكانه رفع رجله دفعا باي امتدراك
احداها بالآخر مشية اهل الجلالة فتقلعا حال او مصدر منصوب
اي ذهاب قلع والقلع في الاصل انزع الشيء من اصله او تحوله
من محله وكلاهما يصلح ان يراد هنا ان ينزع رجله عن الارض ويجوها
بقوة **وتخطو** محشى **تلفيا** بالهمز وتركه اي تمايلا الى قدام من قولهم
كفات لنا اذا اقلبتة او الى يمين وشمال ويؤيد الاول قوله
اللاقي كانا ينخط **ومحشى** تفنن حيث عبر عن المشي بعبارتين فرارا
من كراهة تكرار اللفظ **هونا** بفتح فسكون اي حال كونه هينا
او موصفة طمئد محذوف اي مشيا هينا بلين ورفق والهنون الرفق
ذريع كسريع وزنا ومعنى **المشية** بكسر الميم اي سريعتها مع سعة
الخطوة فمع كون مشية بسكينة كان بمد خطوته حتى كان الارض
نظوى له **اذا مشى كانا ينخط من صيب** اي منحدر من الارض واصله
النزول علوا الى اسفل ومنه صببت الماء والمراد التشبيه
بالمنحدر من علوا الى اسفل بحيث لا اسراع ولا ابطا وخيرا لا مور
او ساطعا قال بعضهم والمنشيات عشرة انواع هذه اعد لها وما
تقرر يعرف انه لا تقارن بين الهون الذي هو عدم العجلة وبين
الانحدار والتقلع الذي هو التسرعة فمعنى الهون انه لا يعمل في
مشيته ولا يسعى عن قصد الاحداث او هم واما الانحدار والتقلع

الذي هو التسعة فعني الطون انزل العجل في فسيحة الخلفي **واذا التفت**
التفت جميعا وفي رواية جمعا كضربا اي شيئا واحدا فلا يسارق
النظر ولا يلوي عنقه كالطائش الخفيف بل كان يقبل ويدرك جميعا
قال الربيعي ينبغي ان يخص بالتفات زوراه اما التفتان زمينة او زمينة
فبعنقه **خافض** من الخفض ضد الرفع **الطرف** اي البصر يعني اذا نظر
الى شيء خفض بصره تواضعا وحيما من ربه وذلك هو من شان
المتأمل المتفكر المشتغل بربه ثم اردف ذلك بما هو كالنفسير له
فقال **نظرة الى الارض** حال السكوت وعدم التحدث **اطول من نظره**
الى السماء لان كان ذلك المراقبة متواصلة الفكر ونظره اليها كما فرق
فكره ومزق خشوعه وان نظرت النفوس الى ما تحتها اسبق نظرها
الى ما علا عليها اما في حال السكوت والسكون فكان ربما نظر الى السماء
بلجا في اخذ اود وكان اذا جلس يتحدث يكثر ان يرفع طرفه الى السماء
وهذا اكله في غير الصلاة اما فيها فكان ينظر اليها او لا فلما نزلت
الذين هم في صلاتهم خاشعون اطرق فارتدت رايته نخط الحافظ
مغلطاي ان بن ظفر ذكر ان عليا اتاه واهب بكتاب ورثه عن
ابا يه كتبه اصحاب المسيح فاذا فيه الحمد لله الذي قضى فيها قضى وسط
فيها سطر ان باعث في الامميين رسولا لافظ ولا غليظ ولا اصحاب
في السواق ولا يجزي بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويصفح امته
الحادون نظره الى الارض طول من نظره الى السماء **نظم** بضم الجيم
اي معظروا اكثره **الملاحظة** مفاعلة من الخط اي النظر بسوق
العين مما يلي الصدع اراد به هنا ان من كان اكثر نظره في حال الخطاب
الملاحظة وكثرة الفكر فلا يعارض قوله اذا التفت التفت جميعا
يسوق اصحابه اي يقدمهم امامه ومشى خلفهم كانه يسوقهم تواضعا
وارشادا الى ندى مشي كثير القوم وراهم ولا يدع احدا مشى خلفه
او ليختبر حاله وينظر اليه حال انصرفهم في معاشهم وملاحظتهم
لاخوانهم فيبرئ من يستحق التريبة ويكمل من يحتاج التكميل
ويعاتب من يتليق بالمعاتبه ويودب من يناسبه التاديب
وهذا شان المولى مع رعيته ولان الملايكة كانت تمشي خلف
ظهوره او لغير ذلك وانما تقدمهم في قصة جابر لانه دعاهم اليه فجاءوا

بتعا

تبعالة **ويبدأ** وفي رواية يبدأ اي يسبق من لقبه **بالسلام** حتى
الصبيان تاديبا لهم وتعلما لمعالم الدين ورسوم الشريعة واذا سلم
عليه احد رده عليه كتحيته او احسن منها فورا لا العذر كصلاة
وبران قال ابن القيم ولم يكن يرد بيده ولا براسه ولا يصعبه الا في
الصلاة ثبت بذلك عدة اخبار ولم يحج ما يعارضها الا شيء باطل
ت في الشايل النبوية **طب هب عن هند بن ابي هالة** بتخفيف
اللام وكان وصافا لحلية النبي صلى الله عليه وسلم وهو ربيبه اذ هو
ابن خديجة وهالة اسم لدارق الفجر قتل مع علي يوم الجمل وقيل مات
في طاعون عمواس وبقي مدة لم يجد من يدفنه لكثرة الموتى حتى
نادى مناد واربيب رسول الله فترك الناس موتاهم ورفعوه على
الاصابع حتى دفن رمزا لم حسنه ولعله لا اعتضاده عنده والى
ففيه جميع بن عمرو العجلي قال بوداود اخشى ان يكون كذبا وتوفيق
ابن حبان له متعقب بقول البخاري ان فيه نظرا ولذلك جزم الذهبي
بان رواه وفيه رجل من تميم محمول ومن ثم قال بعض الفحول **خبر معلول**
كان في ساقية روى بالافراد وبالتثنية **حموشة** بحاء مبهمة مفتوحة
وشين مجمة اي دقة قال لقاضي حموشة الساق دقتها يقال حششت
قوام الدابة اذا دقت هكذا ضبط بعضهم وقال بعضهم حموشة
بضم اوله المجمع دقتها ونكر ليفيد التقليل والمراد نفي غلظتها وذلك
مما يمتدح به وقد كثراهل القيافة من مدحها وفوايدها **ت في**
المناقب **ك** كلاهما **عن جابر بن عمرة** وقال حسن غريب صحيح
كان في كلامه وفي رواية كان في قرانته **ترتيل** اي تان وتمهل مع
تبين الحروف والحركات بحيث يتمكن السامع من عددها **او ترتيل**
عطف تفسيرى واشك من الراوي وفي الحديث ان الناس دخلوا عليه
ارسالا يصلون عليه اى فرقا مقطعة يتبع بعضهم بعضا واخذ بدا
جمع ففضلوا قراءة التليل المقتل على الكثير غير ترتيل لان القصد من
القراءة التدبر والفهم وذهب قوم الى فضلية الكثرة واحجوا باخبار
قال ابن القيم والصواب ان قراءة الترتيل والتدبر ارفع قدرا وثواب
كثرة القراءة اكثر عدة افا لا ولكن بصدق بحوهرة عظيمة والثاني
بدنا نير كثره **دع جابر بن عبد الله** قال لزين العراقي فيه شيخ



لم يسم **كان كثيرا العرق** محكا مما يترشح من جلد الحيوان كما سبق وقد يستعار لغيره وكانت ام سليم تجمع عرقه فتجعله في الطيب الطيب ريحة والقلب لطاهر الحى يسم منه راحة الطيب كما ان القلب الخبيث الميت يشم منه راحة النتن لان نتن القلب والروح يتصل باطن البدن اكثر من ظاهره والعرق يفيض من الباطن فالنفس الطيبة يقوى طيبها ويضع عرق عرقها حتى يبدو على الجسد والخبيث بضرها فائدة اخرج ابو يعلى عن ابي هريرة عن ابي جابر قال قال جابر فقال رسول الله انى زوجت ابنتى وانا احب ان تعيننى بشئ قال ما عندى شئ ولكن اذ كان غدا فافتى بقارورة واسعة المراس وعود شجرة واية ما بينى وبينك ان اجفنا حية الباب فلما كان من الغد اتاه بقارورة واسعة وعود شجرة فجعل النبي يسلم العرق عن ذراعيه حتى امتلأت القارورة فقال خذها وامر ابنتك ان تمسح بهذا العود في القارورة فتطيب فكانت اذا تطيبت شم اهل المدينة رائحة ذلك الطيب فسموا بيت المطيبين قال الذهبي حديث منكر **مر عن انس** قال كان النبي يا قى ام سليم فيقتل عندها فتبسط له فطعا وكان كثير العرق فكانت تجمه فتجعله في الطيب **كان كثير شعر الحية** تراذ في رواية قدملات ما بين كنفه قال القرطبي ولا يفهم منه ان كان طويلها لما صح ان كان كث الحية اي كثير شعرها غير طويلة انتهى قال الغزالي وفي خبر عريب ان كان يسر لها في اليوم مرتين **مر عن جابر بن سمرق** **كان كلامه كلاما فصلا** اي فاصلا بين الحق والباطل واثرة عليه لان بلغ او مفضو لا عن الباطل او مصونا عنه فليس في كلامه باطل اصلا او مختصا او متميزا في الدلالة على معناه وكاصله انه بين المعنى لا يلتبس على احد بل **يعلم كل من سمعه** من العرب وغيرهم لظهوره وتفاصيل حروفه وكلماته واقتداه الكمال فصاحته على اوضح الكلام وتبيينه ولهذا نعت الفاروق من شانه وقال له مالك ان فصحا او لم يخرج من بين اظهركا لكانت لفة اسمعيل قد رست اي متمات فصاحتها فجاءني بها جبريل فحفظتها وروح ان كان يتكلم

مع

مع الفرس بالفارسية قال لمخشي وتداعي اوليلا المفلقين المصاقع حتى تغدوا مقهورين ونكبوا خصارا مبهوتين مهورين واستكانوا واذ عنوا واسهبوا في الاستجاب وامعنوا كان الله عزت قد رتته محض هذا اللسان العزبي والحق على لسانه زبدة فاما من خطيب يقاومه الا تكص متفكك الرجل وما من مصقع يباهن الارجح فارغ السجل وما قرك بمنطقه منطلق الا كالبرزون مع الحصان المطهر ولا وقع من كلامه شئ في كلام الناس الا اشبه الوضوح ثقبه الادهم وقال ابن القيم كان افصح الخلق واعذبهم كلاما واشهرهم اداء واحلامهم منطفا حتى كان كلامه يا خذ بالقول بلسي الا وراح وقد شهد لهذا اعداؤه وقد جمعوا من كلامه المفرد الموجز البديع دواوين لا تكاد تخصي **مر عن عايشة** ورواه عنها ايضا الترمذي لكنه قال بحفظه من جلس اليه وقال النسائي في يوم وليلة بحفظه كل من سمعه قال الزين العراقي واصله حسن **كان ابغض الخلق** اي ابغض اعمال الخلق **اليه الكذب** لكثرة ضرره وجوم ما يترتب عليه من المفسد والغش وكان لا يقول في الرضى والغضب الا الحق كما رواه ابو داود عن ابن عمر ولهذا قال كان يزجر اصحابه واهل بيته عنه ويهجر على الكلمة من الكذب المدة الطويلة وذلك لانه قد بينى عليه امور ان مما ضرت ببعض الناس وفي كلام الحكماء اذا كذب السفير بطل الشد بغيره ولهذا لما علم الكفار انه ابغض الخلق اليه لنسبوا اليه فكذبوا بما جامل به من عند الله ليغيظوه بذلك لانه يوقف الناس عن قبول ما جابه من الهدي وينصب فائدة الوجي ورويان حذيفة قال رسول الله ما اشد ما لفيت من قومك قال فرجت يوما لادعواهم الى الله فالقيني احد منهم الا وكذبني **هب عن عايشة** رمز المرحنة وقضية صنيع المص ان اليه مني خوجه وسكت عليه وهو باطل فانه خرج من حديث اسحق بن ابراهيم الدرري عن عبد الرزاق عن معمر عن ابي يعلى عن ابن ابي مليكة عن عايشة وعن محمد بن ابي حنيفة عن ابي يعلى عن ابراهيم بن سبرة عن عايشة ثم عقبه بما نصه قال البخاري هو من سئل يعني بن ابراهيم بن ميسرة وعايشة ولا يصح حديث ابن ابي مليكة قال



البخاري ما اعجب حديث معمر عن غير الزهري فانه لا يكاد يوجد فيه حديث صحيح انتهى فاذا بذلك ان غيرنا نقطاعا وضعفا فاقطع المصنف كذلك من كلامه وحذفه من سواء التصرف واستحق الذي استبعد لقبه لعبد الرزاق كما اشار اليه ابن عدي واورده الذهبي في الضعفا

كان احب اللون اليبس من الثياب وغيرها **الحضرة** للخضر والها من ثياب الجنة فالحضرة افضل للوان ولهذا كانت السما خضرة وما نرا نحن من الزرقة انما هو لون البعد وفي الخبر ان النظا الى الحضرة والما الجاري يقوى البصر فلا خصاصه لهذه المزية كان احب للوان اليبس قال ابن بطال وكفى به شرفا موجيا للمحب **طس بن السني وابو نعيم في الطب النبوي عن انس بن مالك** ورواه عنه ايضا البزار قال الحافظ العراقي واسناده ضعيف لكن له شواهد منها ما خرجها ابن عدي والبيهقي عن قتادة قال خرجنا مع انس الى ارض فليل ما احسن هذه الحضرة فقال انس كما تحدثت ان احب للوان الى المصطفى للحضرة

كان احب التمر اليبس العجوة فيل عجوة المدينة وقيل طلقا وهي اجد التمر واليند والذو هناك ولها منافع كثيرة مريبان بعضها **ابو نعيم في الطب عن ابن عباس** ورواه عنه ايضا ابو الشيخ باللفظ المنبور وقال الزين العراقي فاسناده ضعيف

كان وجهه مثل كل من الشمس والقمر في الاضائة والقمر في الحسن والملاحة والواو بمعنى بل اذا الشمس تمنع استيفاء الخط من رويتها فالابوق التمر وما في لوفان ان لم يقم مع شمس لا غلب ضوءه ضوء الشمس لا يينا في التشبيه بالشمس لان سلم عدم المبالغة او المساخنة في الغلبة فذلك حين كانت الشمس في السماء الرابعة لا مطلقا على انه يكفي انها اعرف واشهر ولا دعوى المماثلة العربية لان لقدرا لغير الفاحش لا يضر عرفا **وكان مستدبر** اموكا لعدم المشاهدة التامة والمماثلة اي هو ضوء واحسن لاستدارته دونه فكيف يشبهه وبما ثله اموكا لثابتها وقيل التشبيه بالنورين انما يتبادر منه الضوء والملاحة فيبين الاستدلاء ليكون التشبيه فيها

فيها الوضوء عن جابر بن سمرة **كان احب الثياب اليبس** من جهة اللبس القميطي كانت نفسه تميل الى البسدا اكثر من غير من نحو حرة او ازار لانها اشتريتهما وايسر لاحتياجهما الى حل وعقد بخلافه فهو احب اليه لبسا والخبرة اجها اليه ردا افلاتدفع بين حديثيها او ذلك احب المحيط واذا احب غيرهم ويلوح من ذلك ان لبسه له كان اكثر فكان لا يتخلم في ذهني بخلافه حتى رايت الحافظ العراقي قال في حديث الباس المصطفى قيص لابن ابي بلات ما نصه وفيه لبسه عليه السلام للقميص وان كان الاغلب من عادته وعادة سائر العرب لبس الازار والردا انتهى ولم اقف له على سلف في جزوه فلهذا الاغلبية بالنسبة لخصو المصطفى وفوق كل ذي علم عليم ولا يلزم من كون ذلك اغلب للعرب كونه اغلب له لان احواله وشوونه كانت منوطة بما يومر به وبما كان داب امامه واخوانه من الانبياء والمسيئين فيالم يوح اليه فيه بشي لا بشعار العرب وزعم على ان اغلبيته لبس الازار والردا لا يينا في اغلبيته للبس القميص فلان ما منع من لبس الثلاثة غالبيا معا فتدبر **وت** في اللباس **ك** كلهم **عن ام سلمة** ورواه عنها ايضا النسائي في الزينة قال الصدر المناوي وفيه ابو ثميلة يحيى بن واخاد خله البخاري في الضعفا لكن وثقه ابن معين

كان الثياب اليبس ان يلبسها هكذا لفظ رواية الشيخين **الحبرة** كعبته برد بما في ذوالوان من التجبير وهو التزيبين والتخسين قال الطيبي والحبرة خبر كان وان يلبسها متعلق باجب اي كان احب الثياب اليه لاجل اللبس الحبرة لا حتمها للوسخ او للينها وحسن الشجام نسجها واحكام صنعتها وموافقته لبدنه الشريف فانه كان بالغ النهاية في النعومة واللين فالخشن يضره ودعوى انه انما احبها لكونها خضرا وثياب لاهل الجنة خضراء وما جا في رواية انها حمر قال في المطامح وهذا اعلى ما فهم انس من حاله ولعل البياض كان احب اليه وذكر في غير ما حدثت انه خير الثياب وقال البغدادي كانت احب الثياب اليه لكنه لم يكتر من لبس المخطط وقد تحب الشيء ويندب اليه ولا يستعمل لخاصية في

غيره كقوله فضل الصيام صيام داود كان يصوم يوماً ويفطر يوماً
وما روي غلط انه أخذ نفسه بذلك بل قالت عائشة كان يصوم حتى
نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم مع القطع بانه سيد اول
العزم وقال بعضهم هكذا الحديث يعارضه ما ورد انه صلى في ثوب
احمر فخلعه واعطاه لغيره وقال اخشى ان نظاليه فيفتني عن
صلافة واجيب بان احية الحبرة خاصة بغير الصلاة جمعاً بين
الحديثين **ق** في لباس **دون عن انس** **هـ**
كان احب لدين بالكسر يعني لتعبد اليه **ما دام عليه صاحب**
وان قل ذلك العمل المداوم عليه يعني ما واطب عليه مواظبة عرفية ولا
مخفية الدوام شمول جميع الازمنة وذلك غير مقدور وانما كان حب
اليه لان المداوم يداوم لادامته والاستعداد من حضرة الوهاب
المواد وتارك العمل بعد الشروع كما لم يزل بعد لوصولها جربعد
ما منى من الفضل والبدل ويدوم القليل تستمر الطاعة والاقبال
على الله بخلاف الكثير الشاق **هـ عن عائشة** **هـ**
كان احب لرياحين جمع ريحان نبت طيب لريح او كل نبت طيب لريح
كذا في القاموس وفي المصباح الريحان كل نبت طيب لريح لكن اذا اطلق
عند العامة انصرف الى نبات مخصوص **اليه الفاغية** نورا الحناوي من
الطيب لرياحين في الدنيا والاخرة وفي الشعب عن ابن د رستوى لفاغية
عود الحنايف من مقلوبها فيخرج بشئ اطيب من الحنا فيسمى الفاغية
قال المصنف وفيه منافع من اوجاع العصب والتمدد والفاغ والصداع
واوجاع الجنب الطحال ومنع السوس من الثياب ودهنه يلبس
العصب ويحلل الاعيا والنصب يوافق الحناق وكسر العظام
والشوصة واوجاع الارحام ويقوى الشهور ويزينها ويكسيها
حمرة وطيبها **ط هب** من حديث عبد الحميد بن قدامة **عن انس**
قال ابن القيم الله اعلم بحال هذا الحديث فلان شهد على رسول الله
بمالا تعلم صحة انتهى وقال الذهبي في الضعفاء عبد الحميد بن
قدامة عن انس في الفاغية قال البخاري لا يتابع عليه انتهى **هـ**
كان احب لاشاة اليه مقدمها لكونه اقرب الى المرعى وابعده عن
اللاذى واخف على المعدة واسرع الهضما واذ امن طبه الذي لا يلد

الافاضل

الافاضل الاطبا فانهم شربوا في جودة الاغذية نفعها وتأثيرها في القوى
وخفتها على المعدة وسرعة هضمها **ابن السني و ابو نعيم كلاهما في كتاب**
الطب النبوي هق كلهم **عن مجاهد بن جبر مرسل**
كان احب للشراب اليه الحلو البارد الماء العذب كالعين والابار
الحلوة فانه كان يستعذب له الماء او الممزوج بمسك والمنقوع
في تمر وزبيب قال ابن القيم والظاهر انه يجمعها جميعاً ولا يشك ان اللبن
كان احب اليه لان الكلام في شرب هو ما فيه ما واذ اجمع الماء هذين
الوصفين اعنى الحلاوة والبرد كان من اعظم اسباب حفظ الصحة نفع
الروح والكبد والقلب ونفذ الطعام الى الاعضاء ثم تنفيذها وان
على الهضم وقال في العارضة كان يشرب الماء البارد ممزوجاً بمسك
فيكون حلواً بارداً او كان يشرب اللبن ويصبت عليه الماء حتى يبرده
حمت في الاشربة عن عائشة وقال الصحيح عن الزهري **مرسل**
في الاطعمة **عن عائشة** وتعبه الذهبي بانه من رواية عبد الله بن
محمد بن يحيى بن عمرو عن هشام عن ابيه عن عائشة وعبد الله هالك
فالصحيح ارسله انتهى **هـ**
كان احب للشراب اليه اللبن لكثرة منافعه وكونه لا يقوم مقام
الطعام غير لتركيبه من الحبيبة والسمينية والمائية وليس شيء
من المايعات كذلك لكن ينبغي ان لا يفطر في استعماله لانه ردي
للمحموم والمضروع واذا امته تؤذي الدماغ ويحدث ظلمة البصر
والغشي ووجع المفاصل وسد الكبد ونفخ المعدة ويصلح العسل
ونحوه **ابو نعيم في كتاب الطب النبوي عن ابن عباس**
كان احب للشراب اليه العسل اي الممزوج بالماذ كما تقدم به في
رواية اخري وفيه من حفظ الصحة ما لا تصدق لمعرفته لافضل
الاطبا فان شربه ولعقه على الربوق يذيب البلغم ويفسل نخل المعدة
ويجولو لزوجتها ويدفع فضلاتها ويفتح سدها ويسخنها باعتدل
ويفعل نحو ذلك بالكبد والكلا والمثانة وانما يضر بالعرض لصاحب
الصف الحدة وصدفة الصف افرهما هيجما ودفع ضرره لم بالحل
قال في العارضة العسل واللبن مشروبان عظيمان سيما اللبن لا يبل
فانها تاكل من كل الشجر وكذا الخمل لا يتبق نورا الا اكلت منه

فهما ركبان من اشجار مختلفة وانواع من النبات متباينة فكما نهما
شرا بان مطبوخان مصعدان ولوا جمع الالون والارون على ان يركبو
شيين منها لما امكن فسيحان كما معها **ابن السني وابو نعيم** معا كلاهما

في كتاب الطب النبوي عن عايشة

كان احب الشهور اليه ان يصوم شعبان اخذ منه ان فضل الصوم بعد
رمضان شعبان ومرالجمع بينه وبين قوله افضل الصيام بعد رمضان
المجهد **عن عايشة** ورواه عنها باللفظ المنبور ورواه ثم يصله
برمضان وقال على شرطها واقرع عليه الذهبي

كان احب الصباغ اليه الخلل اي كان احب المصبوغ اليه مما صبغ بالخل
والخلل اذا اضيف اليه نحو خاس صبغ اخضر ونحو حديد صبغ اسود
ابو نعيم في الطب عن **ابن عباس** ورواه عنه ابو الشيخ باللفظ المذكور
قال الحافظ العراقي واسناده ضعيف

كان احب الصبغ اليه الصفرة لعله اراد به الخضاب بدليل انه
كان يخبضها ومربه من خضب بالصفرة فاستحسنه ويحتمل
ان المراد من الثياب ولا يعارضه النهي عن المعصف والمعصر لان
ما هنا في الاصل بخلاف ذلك قال ابن العربي ولم يرد في لباس
الاصفر حديث انتهى وهو خطأ ورز لل فقد قال الحافظ عبد
الحق وغيره ورد في الاصفر حديث كثيرة منها ما خرج البخاري
عن ام خالد اتيت رسول الله وعلي قميص اصفر في ايدي اود
فيل لابن عمر لم تصبغ بالاصفر فقال ان النبي لم يكن شي احب اليه
من الصفرة وقد كان يصبغ ثيابه كلها حتى عمامة واخرج
الطبراني عن قيس التميمي قال رايت رسول الله وعليه ثوب اصفر
وراينه يسلم على نساء وقال ابن عبد البر لم يكن رسول الله يصبغ
بالصفرة الا ثيابه **طب عن ابن ابي اوفى** في رم المص لصحة وانه لشيء
عجاب فقد قال الهيثمي فيه عبيد بن القاسم وهو كذاب منزول
كان احب الطعام اليه الشريد من الخبز ما يرفع المثلثة ان
يثر الخبز اي يفتت ثم يبل بمرق وقد يكون معه لحم وذلك لما يرد
نفعه وسهولة مساعده وتيسر تناوله وبلوغ الكفاية منه بسرعة
والذوق والقوة وقلة المنة في المضغ **والشريد من الحيس** هو تمر

خلط

خلط باقظ وسمن والاصل فيه الخلط قال لزا حبر

التمر والسمن جميعا واقظ الحيس لانه لم يختلط

د من رواية رجل من اهل البصرة لم يسم عن عكرمة عن ابن عباس ثم
قال بوداود في بعض رواياته وهو حديث ضعيف **ك** من رواية
عمر بن شعيب عن عكرمة **عن ابن عباس** وقال صحيح واقرع الذهبي

كان احب العراق اليه بضم العين جمع عرقا بالسكون وهو اكل اللحم
عن العظم تقول عرقت العظم عرقا اكلت ما عليه من اللحم كذا في
المصباح قال في النهاية وهو جمع نادر **واعي الشاة** تشية ذراع كحمار
وهو من الغنم والبقر وما فوق الكراع وذلك لانها احسن نضجا وسرع
استمراء واعظم ليئا وابعدهن مواضع الاذي مع زيادة لذتها
وعذوبة مذاقتها **عم دو** **ابن السني وابو نعيم** كلاهما في الطب النبوي
عن ابن مسعود روى لصحة **ن**

كان احب العمل اليه ماد وم عليه وان قل لما تقدم من ان المداومة
توجب لفة النفس للعبادة الموجبة للقبال الحق تعالى عزاي الاكرام
ومواهب المنعمات **ن** **عن عايشة وام سلمة** معا ورواه مسلم من
حديث عايشة بلفظ كان احب التين اليه ماد او م عليه صا حبه

كان احب الفاكهة اليه الرطب البطيخ بكسر الباء وكان ياكل هذا
لهتداد نعا لضر كل منها واصلا حاله بالاضح لان الرطب حار رطب في
الثانية بقوي المعده والباردة ويريد في الباه لكنه سريع العفن
معكر للدم والبطيخ بارد رطب مطف للحارة الملهتية وفيه دليل
على حل كل الطيبات وقد امت الرسل باكلها في القران ورد على من
كراه ذلك من السلف وفعل ذلك ان نشاء عن نخل فهو حرام شديد

النجس او بقصد مخالفة النفس وقمع الشهوة نجاز **عد** **عن عايشة**
وفيه عباد بن كشير الثقفي نقل في الميزان تضعيفه عن جمع شعر
ساق له هذا الحديث عن عايشة **النوفاني في كتاب ماورح** في
فضائل البطيخ **عن ابي هريرة** قال لرسن المراني فكلها ضعيف

كان احب اليه الكنتف لانها اسلمت للادى وابعدهن واقرع
اللحم واطيبه وانكره نضجا كالذراع المتصلة بالكنتف وفيه رد على
المانعين اكل اللحم من فرق الضلال **ابو نعيم** في الطب **عن ابن عباس**

وَرَوَاهُ عَنْهُ إِضَاءًا بِاللَّفْظِ الْمَرْبُورِ بِالشَّيْخِ قَالَ الْحَافِظُ الْعِرَاقِيُّ
وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ لَكِنْ فِي الصَّحِيحِينَ عَنِ ابْنِ مَرْزُوقٍ مَا هُوَ فِي مَعْنَاهُ
وَهُوَ قَوْلُهُ وَصَنَعَتْ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ قِصَّةً مِنْ ثَرِيدٍ وَلَمْ تَسْتَأْذِنْ
الذَّرَاعَ وَكَانَتْ أَحَبَّ الشَّاةِ إِلَيْهِ هـ
كَانَ أَحَبَّ مَا اسْتَتْرَبَهُ كَأَجْتَهُ أَي لِقَضَا كَأَجْتَهُ فِي خَوَالِصِهَا
هَدَفَ بَفَتْحِهَا وَالذَّلَالُ مَا ارْتَفَعَ مِنْ أَرْضٍ أَوْ بَنَاتٍ أَوْ حَائِشٍ نَحْلٍ
كَمَا مَهْمَلَةٌ وَتَشِينُ مَجْمَعَةٌ نَحْلٌ يَجْتَمِعُ مَلْتَفٌ كَأَنَّهُ لِلتَّفَافَةِ كَحَوْشٍ لِعَضَّةِ
لِبَعْضٍ وَفِيهِ نَدْبُ الْإِسْتِتْرَاعِ عِنْدَ قَضَا الْحَاجَةِ وَالْأَكْمَلُ أَنْ يَغْتَبِضَهُ
عَنِ النَّاسِ قَالَ النَّوَوِيُّ وَهَكَذَا سُنَّةٌ مَتَا كَرِهَ **حَمْرُودٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ**
بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ لَرَدْنِي رَسُولَ اللَّهِ خَلْفَهُ وَقَالَ لِي أَخْرَجْ هـ

كَانَ خَفِيَ لَفْظُ رَوَايَةٍ مُسْتَلَمَةٍ كَأَنَّهَا خَفِيَ النَّاسُ صَلَاةً إِذَا صَلَّى
أَمَّا مَا لَا مَسْفُوحَ أَكْأَصْرَحَ بِهِ الْحَدِيثُ الَّذِي عَقِبَهُ فِي تَمَامِ الْمَلِكِ كَانَ قَيِّدٌ
بِرَدِّهَا التَّوَهُّمُ مِنْ يَفْهَمُ أَنَّهُ يَنْقُصُ مِنْهَا حَيْثُ عُبِّرَ بِهَا خَفِيَ قَالَ ابْنُ تَيْمِيَّةٍ
فَالتَّخْفِيفُ الَّذِي كَانَ يَفْعَلُهُ هُوَ تَخْفِيفُ الْقِيَامِ وَالْقَعُودِ وَأَنَّ كَانَ
يَتِمُّ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ وَيَطِيلُهُ فَذَلِكَ صَارَتْ صَلَاتُهُ قَرِيبًا مِنَ
السُّوَاءِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ مَحْمُولٌ عَلَى بَعْضِ الْأَحْوَالِ وَالْأَفْعَالُ تَبَيَّنَتْ عَنْهُ
التَّطْوِيلُ إِضَاحًا أَيْ **نَامَتْ نِ عَنْ النَّاسِ** بِنِ مَالِكٍ وَفِي رَوَايَةٍ
لِمُسْلِمٍ إِضَاحًا كَانَ يُؤَخِّرُ فِي الصَّلَاةِ وَيَتِمُّ فَنَظَاهِرُ صَنِيعِ الْمَصْنُوعِ هَذَا مَا
تَقَرَّرَ بِهِ مُسْلِمٌ عَنْ صَاحِبِهِ وَالْأَمْرُ خَلَّاهُ فَقَدْ قَالَ ابْنُ الْعِرَاقِيِّ
فِي الْمَعْنَى أَنَّهُ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ هـ

كَانَ خَفِيَ النَّاسُ صَلَاةً عَلَى النَّاسِ يَعْنِي الْمَقْتَدِرِينَ بِهِيَ وَأَطْوَلَ
النَّاسِ صَلَاةً لِنَفْسِهِ أَي مَا لَمْ يُعْرَضْ مَا يَقْتَضِي التَّخْفِيفَ كَأَفْعَلَةٍ
قِصَّةً بِكَاءِ الْقَبُولِ وَنَحْوِهِ وَفِيهِ كَأَنَّ الَّذِي قَبِلَهُ أَنَّهُ يَنْدُبُ لِلْإِمَامِ التَّخْفِيفَ
مِنْ غَيْرِ تَرْكِ شَيْءٍ مِنَ الْأَبْعَاضِ وَالْأَهْوَاجِ لَكِنْ الْبَابُ بِالتَّطْوِيلِ بِرِضَا
أَنَّ الْخَصْرَ وَكَأَنَّ اسْتِفِيدَ مِنْهُ لَيْلًا **أَخْرَجَ حَمْرُودٌ** مِنْ حَدِيثِ نَافِعِ بْنِ سُرَيْجٍ
عَنِ ابْنِ أَبِي قُرَيْبٍ وَفِيهِ مَهْمَلَةٌ اللَّيْسِيُّ بِمَثَلَةِ بَعْدِ التَّخْفِيفِ وَاسْمُهُ
الْحَارِثُ بْنُ مَالِكٍ الْمَدَنِيُّ شَهِدَ بِدَرْجَاتِهِ فِي الْمَهْدِيَّةِ سَنَادُهُ جَيِّدٌ وَنَافِعٌ
هَذَا قَالَ أَحَدُ الْأَعْلَمِ الْأَخِيرِ اسْتَهْمَى هـ
كَانَ إِذَا اتَى مِنْ رِضَا أَوْ اتَى بِهِ شَكٌّ مِنَ الرَّوِيِّ قَالَ فِي دَعَايَلِهِ

أذهب

أَذْهَبَ لِبَابِ بَعْضُهُمْ هَزَلٌ لِمُؤَاخَاةٍ وَأَصْلُهُ الْهَزَلُ أَي الشُّدَّةُ أَوِ الْقَدْرُ
رَبِّ النَّاسِ بِحَذْفِ حَرْفِ النَّدَا **الشَّفَا** لَهَا السَّكْتُ وَالضَّمِيرُ لِلتَّغْلِيلِ
وَأَنْتَ وَفِي رَوَايَةٍ بِحَذْفِ **لِوَاوِ الشَّافِي** أَخَذَ مِنْهُ جَوَازٌ سَمِيَتْهُ تَعَالَى
بِمَا لَيْسَ فِي الْقُرْآنِ بِشَرْطٍ أَنْ لَا يَوْمَهُمْ نَقْصًا وَأَنْ يَكُونَ لِأَصْلِ فِي الْقُرْآنِ
وَهَذَا مِنْهُ فَإِنَّ فِيهِ وَإِذَا مَرَضْتَ فَهُوَ يَشْفِي **لِشَفَاءِ** بِالْمَدِّ مَبْنِي عَلَى الْفَتْحِ
وَالْحَبْرُ بِحَذْفِ تَقْدِيرِهِ لَنَا أَوَّلُ **الاشْفَاوَكُ** بِالرَّفْعِ عَلَى أَنَّهُ بَدَلٌ مِنْ حَمَلٍ
لِاشْفَا قَالَ الطَّبِيبِيُّ خَرَجَ مَخْرُجَ الْحَصْرِ نَاكِيْدَ الْقَوْلِ أَنْتَ الشَّافِي لَأَنَّ
خَبْرَ الْمَبْنِيِّ إِذَا عُرِفَ بِاللَّامِ إِذَا فَادَ الْحَصْرَ لَأَنَّ تَدْبِيرَ الطَّبِيبِ وَنَفْعَ الدُّوَا
لَا يَجْعَلُ إِلَّا بِتَقْدِيرِ اللَّهِ **شَفَا** مَصْدَرٌ مَنْصُوبٌ بِقَوْلِهِ اشْفِ **لِإِبْرَاهِيمَ**
بِغَيْرِ مَجْمَعَةٍ يَبْتَرِكُ **سَقْمًا** بِضَمِّ فَسْكَوْنٍ وَبِفَتْحَتَيْنِ وَفَائِدَةُ التَّقْيِيدِ
بِهِ أَنَّهُ قَدْ تَحَصَّلَ الشَّفَا مِنْ ذَلِكَ الْمَرْضِ فَيُخَطِّفُ مَرَضًا آخَرَ وَكَانَ مَدْعُولُهُ
بِالشَّفَا الْمَطْلُوقِ لَا مَطْلُوقِ الشَّفَا وَقَالَ الطَّبِيبِيُّ قَوْلُهُ شَفَا لِحُكْمِ تَكْمِيلِ
لِقَوْلِهِ اشْفِ وَتَكْسِيرِ سَقْمًا لِلتَّقْيِيدِ وَاسْتِشْكَالِ الدُّعَا بِالشَّفَا مَعَ مَا فِي
الْمَرْضِ مِنْ كَفَّارَةٍ وَأَجْرٍ وَاجِبِ بَانَ الدُّعَا عِبَادَةً وَهُوَ لَا يَنَالُ فِيهَا
قَالَ ابْنُ الْقَيِّمِ وَفِي هَذِهِ الرَّقِيَّةِ تُوسَّلُ إِلَى اللَّهِ بِكُلِّ رُبُوعٍ بَيْتٍ
وَرَحْمَتِهِ وَأَنْ يَدْعُوهُ الشَّافِي **ق هـ** وَكَذَا النَّسَائِيُّ أَرَبَعَتُمْ
فِي الطَّبِّ كُلِّهِنَّ **عَنْ عَائِشَةَ ك**

كَانَ إِذَا اتَى بِابٍ قَوْمٌ لِحُجُوعِ عِبَادَةٍ أَوْ زِيَارَةٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْمَضَاجِعِ
لَمْ يَسْتَقْبَلِ الْبَابُ مِنْ تَلْقَاؤِهَا كَرَاهَةً أَنْ يَقَعَ النَّظَرُ عَلَى مَا لَا يَرَادُ كَشَفِّهِ
مِمَّا هُوَ دَاخِلُ الْبَيْتِ وَتَكُنْ يَسْتَقْبَلُهُ مِنْ رُكْنِ الْإِسْرَاءِ وَاللَّيْسُ
فَيَقُولُ السَّلَامُ عَلَيْكَ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَذَلِكَ لِأَنَّ الدُّعَا حِينَئِذٍ لَمْ يَكُنْ
لَهَا سَتُورٌ وَالظَّاهِرُ أَنَّ تَكْرِيرَ السَّلَامِ إِنَّمَا هُوَ لِمَنْ عَنِ تَعْيِينِهِ مَرَّةً
وَمِنْ عَنِ يَسَارِ أَخِي **ح م د** فِي الْأَدَبِ **عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُرَيْجٍ** بَضْمُ
الْمَوْجِدِ وَسَيِّمٌ مَهْمَلَةٌ سَاكِنَةٌ رَمَزَ الْمَقَامَ الْحَسَنَ وَفِيهِ كَمَا قَالَ ابْنُ الْقَطَّانِ
بِقِيَّةٍ وَكَأَنَّ مَعْرُوفًا وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو ذَكَرَهُ أَبُو حَاتِمٍ
وَلَمْ يَذْكُرْ لِحَا لِقَالَ ابْنُ الْقَطَّانِ فَهُوَ عِنْدَهُ مَجْهُولٌ هـ

كَانَ إِذَا اتَى الْبَغِي بِالْهَيْزَلِ وَلَا يَجُوزُ الْإِبْدَالُ وَالْإِدْغَامُ كَمَا فِي
الْمَصْبَاحِ وَهُوَ الْحَرَجُ وَالْغَيْبَةُ وَأَمَّا تَخْفِيفُهُ بِمَا حَصَلَ مِنْ كَفَّارِ
بِلَا قِتَالٍ وَأَبْجَانٍ فَعُرِفَ الْفَقْهُاءُ **فَنَسَبَهُ** بَيْنَ مَسْتَحْقِقِهِ فِي يَوْمِهِ



اي في اليق والذبي يصل اليه فيه **فاعطى الاهد** بالمد الذي له اهل
اي زوجة اسم فاعل من اهل باهل بكسر العين وضما هو لا اذا تزوج
حظين بفتح الحاء بضبط المص لاننا كثر حاجته فيعطى نصيبا له ونصيبا
لزوجهه وزوجاته **واعطى العرب** الذي لا زوجة له **حظا** واحدا
لما ذكر وفيه طلب مبادرة الامام للمقسمة ليصل حتى لمستحقه فيلتفع
به فوراً فلا يجوز التأخير لا العذر وقوله العرب هكنا هو في عرفة
نسيح والذي في المصابيح العزب قال القاضي وهو افعال من
العزوبة وما رايت مستعملا لهذا المعنى لاي في هذا الحديث
وانما المستعمل العزب في الخراج وسكت عليه **ك** كلاهما
عن عوف بن مالك قال الحافظ العراقي واما خبر كان يعطي
العطا على مقدار العيلة فلم ار له اصلاً

كان اذا اتاه رجل في اي في وجهه بشرا بكسر اليا وسكون
الشين ملاحظة وجهه وامارة سرور **اخذ بيد** اي ناسا له واستطفا
ليعرف ساعده مما يسره من نضرة العين وقيام شعار الاسلام
وتأييد المؤمنين قال ابن العزبي لا اخذ باليد نوع من التودد
والمعروف كالمصافحة **ابن سعد** في الطبقات **عن عكرمة**
رسلا وهو مولى ابن عباس

كان اذا اتاه الرجل يعني لانسان فقد وقع له تغيير اسم اعد
نساء **وله اسم** لا يحب لكرهه لفظه ومعناه عظماً او شرعاً حوله
بالتشديد اي نقله الي ما يحب لانه كان يحب لقال الحسن وكان شديد
الاعتناء بالعدول عن اسم يستقيم العقول وتنفر منه النفوس وكذا
ما فيه تزكية النفس وفي اخذ اود لا تركوا انفسكم الله اعلم باهل
البر منكم **ابن مند** الحافظ المشهور عن ابي الوليد **عقبة** بضم
المهمله ومثناة فوقيت ساكنة وموحدة **ابن عبد السلي** صحابي
شهير اول مشاهدة قريظة عمر مائة سنة وظاهر صنيع المص ان لا يوجد
لا شهر من ابن مند ولا اخى بالعزوم منه وهو عجب فقد رواه الطبراني
باللفظ المزبور عن عقبة المذكور قال الهيثمي ورجاله ثقاة

كان اذا اتاه قوم بصدقته اي بزكاة اموالهم **قال** امثالاً
لقوله ربته **ووصل عليهم** المص **صل على فلان** كناية عن ينسبون
اليه

اليه اي زكى اموالهم التي بذلوا زكاتها وجعلها لهم طهوراً واخلف
عليهم مما اخرجوه منها واعطف عليهم بالرحمة واغفر لهم انكثات الغفود
الرحيم وهذا من خصا يسه عليه السلام اذ يكن لنا فنزولاً اذ
الصلاة على غير نبي او ملك لانه صار شعراً الم اذ ذكره فلا يقا للغريم
وان كان معناه صحيحاً **مقدون** هكلم في الزكاة **عن عبد الله ابن ابي**
ادني علقمة بن خالد بن الحرث الاسلمي

كان اذا اتاه الامر الذي يسره وفي رواية اتاه الشيء يسره **قال**
الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات **واذا اتاه الامر الذي**
يكرهه **قال الحمد لله على كل حال** قال الحليمي هذا على حسن الظن بالله
تعالى وان لم يات بالمرء الا لخير علمه بعبد فيه فاراده به فكانه
قال اللهم لك الخلق والامر تفعل ما تريد وانت على كل شيء قدير
ابن السني في عمل يوم وليلة **ك** في كتاب الدعاء عن زهير بن محمد
عن منصور بن صفيته عن امه **عن عايشة** قال ك صحیح فاعرضه الذهبي
بان زهيراً له مناكير وقال ابن معين ضعيف فاقى له الصحة

كان اذا اتى بطعام زاد احمد في روايته من غير اهل **سأل عنه**
من اتى به هدية بالرفع خبر مبتدا محذوف اي هذا او بال نصب بتقدير
اجيتم به هدية ام جيتم به **صدقة فان قيل** هو صدقة او جينا به
صدقة **قال** لا صحابه اي من حضر منهم **كلوا ولم ياكل** هو منه لا لظواهر
عليه **وان قيل** هدية بالرفع **ضرب بيد** اي مديد وشرع في الاكل
مسرعاً **فاكل معهم** من غير تخام عنه تشبيهاً للمذاهب سريعاً في
الارض فعدها بالباء قال البيضاوي وذلك لان الصدقة منحة لشوا
الافق والهدية تملك للغير اكراماً ففى الصدقة نوع ذل للاخذ
فلذا حرمت عليه بخلاف الهدية **ق** في الزكاة **عن ابي هريرة**

كان اذا اتى بالسبي النهب واخذ الناس عبداً او امّا **اعطى اهل**
البيت جميعاً اي الاباء والامهات والاولاد والاقارب **كراهته**
ان يفرق بينهم لما جعل عليه من الرفقة والرحمة فاستفدنا من فعله
انه يستللاما من تجر شلم ولا يفرقهم لانه ادعى الى اسلامهم واقرّب
الى الرحمة والاحسان **هم** **عن ابي مسعود** رمز المص لصحته
كان اذا اتى بلسن **قال** **بركة** اي هو بركة يعني شربه زيادة في



الخبر وكان تارة يشربه خالصًا وتارة مشوبًا بما بارد لا عند الحلب
حار وتلك البلاد حارة تنكسر حدة حره ببرد الماء **عن عائشة**
كان إذا أتى بطعام أكل مما يليه تعليلًا لامته إذا بالاكل مما يلي
الغير مكره لما فيه من مزيد الشربة والنهية والحافة الأذى بمن أكل
متعًا وسببه ان كل أكل كالحا بز لما يليه من لطعام فاخذنا لغيره تعد
تعلية مع ما فيه من تقذرا لنفوس لما خاضت فيه الايدي ثم هو سؤ
ادب من غير فائدة اذا كان الطعام لوقا واحدا اما اذا اختلفت
انواعه فيرخص فيه كما اشار اليه بقوله **وإذا أتى بالتمر جالت**
بالجيم يد فيه ايد ارت في جهاته وجوانبه فتناول منه ما احب من
جالا لفرس في الميدان بجول جولا وجولانا قطع جوانبه والجولانية
وجال في البلاد طاف فيها غير مستقر وذلك لفقد العلة المذكورة
فيها قبله ومنه اخذ الغزالي ان محل يدب الاكل مما يليه ما اذا كان
الطعام لونا واحدا وما اذا كان غير فاكهة اما ما يليه فلا ان يحيل
يد فيها لا تخاف في معنى التمر قال ابن العربي اذا كان الطعام صنفا
واحدا لم يكن لجولان التدفيع معنى الا الشربة والمجاعة واذا كان
ذا الوان كان جولانها له معنى وهو اختيار ما استنطاب منها انتهى
وقضية ما سترانه لا يكره الاكل من غير ما يليه اذا اكل وحده لكن
صرح بعض الشافعية بالكرهة **خط في ترجمة عبيد بن القاسم عمن**
عائشة وظاهر صنيع المصنف ان مخجه الخطيب خرجوه وسكت عليه
وهو تلبيس فاحش فقد تعقبه ما نصه قال ابو علي هذا كذاب وعبيد
ابن اخن سفيان كان يضع الحديث وله احاديث منا كبريا انتهى كلامه
كان اذا أتى بباكورة الثمرة اي اول ما يدرك من الفاكهة قال ابو
حاتم الباكورة وانبتت الفاكهة اكلت باكورةها ونحلة باكورة وباكور
وبكورا ثمرت قبل غيرها **وضعا على عينيه ثم على شفثيه وقال**
في عايه اللثم كما ربيتنا اوله فارنا اخره كان القياس اولها واخرها
لكنه ذكره على ارادة النوع ثم يعطيه من يكون عنده من الصبيان
خص الصبي بالاعطاء لكونه ارجب فيه وكثرة تطلعه في اللؤلؤ
بينهما من المناسبة في حداثة لكونه الانفصال عن الغيب وذا قرب من
قول الطيب في وجه المناسبة الصبي ثمره الفواد وباكورة الانسان

ابن

ابن السني عن ابي هريرة **عن ابن عباس** قال الهيثمي رفاه الطبراني
في الكبير والصغير ورجال الصغير رجال الصحيح انتهى وكلامه
كالصريح فان سندا لكبير مدخول فعزوا المؤلف الحديث الى الطريق
الضعيفة وصر به صفحا عن الطريق الصحيحة من سؤ التصرف الحكيم
التومذي في النوادر كلهم **عن انس بن مالك**
كان اذا أتى مدهن الطيب لعق منه او لا ثم ادهن قال في
المصباح المدهن بضم الميم وما يجعل فيه الدهن والمدهنة تانيث
المدهن قال وهو من النوادر التي جات بالضم وقياسه الكسر والدهن
بالضم ما يدهن به من زيت او غير لكن المراد هنا الدهن المطيب **ابن**
عسار في تاريخ دمشق **عن سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب**
احد فقهاء التابعين والقاسم بن محمد لفقهاء المشهور **مسلا**
كان اذا أتى بامرء قد شهد بدرا اي غزوة بدر الكبرى التي اعز
الله لها الاسلام **والشجرة** اي المبايعة التي كانت تحت الشجرة وللا
جا وابي ميثا للصلاة عليه **كبر عليه تسعا** اي تسعة الصلوة عليه
بنسج تكبيرات لان مر شهدا تين القضيتين فضلا على غير في
كل شي حتى تكبيرات الجنابر **وإذا أتى به قد شهد بدرا ولم يشهد**
الشجرة او شهد الشجرة **ولم يشهد بدرا كبر عليه تسعا** من التكبيرات
اشارة الى شرفه الاول وفضلته عليه **وإذا أتى به لم يشهد بدرا ولا الشجرة**
كبر عليه ربعا من التكبيرات اشارة الى انه دونها في الفضل قالوا
وذا مسوخ بخبر الخبر ان اخي جازة صلى عليها النبي كبرار ربعا قالوا
وهذا اخي الامر بن وانما يؤخذ بالاخر من فعله وقد مر خبر ان
الملايكة لما صلت على ادم كبرت عليه اربعا وقالوا انك ستكلم يا بني
ادم وقال ابو عمرو نعت لا جماع على اربع ولا تعلم من فقها الامصار
من قال نخس الا ابن ابي ليلى وقال النوري في المجموع كان بين الصحابة
خلاف ثم افرضوا وجمعوا على اربع لكن لو كبر الامام خمس لم تبطل
صلاته **ابن عسار** في تاريخه **عن جابر بن عبد الله** وفيه محمد بن عمر
المحرم قال وفي الميزان قال ابو حاتم واه وابن معين ليس بشي ثم
اورج له هذا الخبر

كان اذا اجتلى النساء اي كشف عنهن لارادة جماعهن يقال جلوت



و اجتليت السيف ونحوه كشف تصداه وجل الخبر للناس جلا بالفتح
و المد و وضع وانكشف و جلوت العروس و اجتليتها مثله **اقى ابي**
فقد على ليتيه مفضيا بهما الى الارض ناصبا فخذيه كما يبتغي الاسد
وقبل المرأة التي فقدتها يريد جمعها واخذوا منه انرسن موكد انقدم
المداعبة والتقبيل ومص اللسان على الجاع وكره هو اخلافه وقد
جاء في خبره رفاة الديلمي عن نسر مرفوعا ثلاثة من الجفان يواخي
الرجل ارجل فلا يعرف له اسما ولا كنية وان تهيئ الرجل اخيه طعاما
فلا يجيبه وان يكون بين الرجل واهله وقاعا من غير ان يرسل رسول
الملاح والقبل لا يقع احدكم على اهله مثل البهيمة على البهيمة وروى
الخطيب عن ام سلمة انه كان يغطي راسه ويخفض صوته ويقول للمرأة
عليك التكيننة **ابن سعد** في الطبقات **عن ابى اسيد الساعدي** بكسر
العين المهملة

كان اذا حلف واجتهد في اليمين قال لا والذي نفس ابي لقاسم
اي ذاته و حملته **بيد** اي بقدرة وتديبه قال الطيبي وهذا في علم
البيان من سلوب التجريد لانه جرد من نفسه من يسمي ابا القاسم وهو
هو اصل الكلام الذي نفسى ثم التقت من الغيبة الى التكلم **عن**
ابي سعيد الخديري مرزا المص لصحته وظاهر صنيع المص انه لا يوجد محرجا
لاحد من السنة والامر بخلافه لرواه ابو داود في الامان وابن ماجه
في الكفارة ولله الفاظ

كان اذا اخذ مضجعه بفتح الميم والجيم اي اراد النوم في مضجعه
استغفر فيه لينام والمضجع موضع الضجج **جمل بين اليمين تحت خذ**
الامن كما يوضع الميتم في الحمد وقال المذكور المشهور فخرته به كلامه
فيندب ذلك لكل من اراد النوم ليلا او لها واولها واولها من هذا كونه
على شفا لا يمن والنوم عليه شرع الى الانتباه لعدم استقرار القلب
حالتها فانها بالجانب الايسر فيعلق ولا يستغرق في النوم بخلاف النوم
على الايسر لان القلب يسنز احتة يستغرق فيبطى الانتباه والنوم
عليه وان كان اهنا لكن كان يضرب القلب لميل الاعضا اليه فتصب
المواد فيه **طب عن حفصة بنت عمر** بن الخطاب رضى الله عنه وظهر
صنيعه ان هذا اليسر في الكتب السنة ولا كذلك فقد خرج الترمذي

عن

عن البراء بزيادة وقال رب عذابي يوم تبعث عبادك
كان اذا اخذ مضجعه من الليل وضع يده تحت خذ ليس فيه ذكر
اليمين وهو مبين في الرواية قبلها **ثم يقول باسمك اللهم** اي بذكر اسمك
احي ما حيت و باسمك اموت اي وعلية اموت او باسمك الميتم
اموت و باسمك المحي احي لان معاني الاسماء الحسنى ثابتة له سبحانه
وكما ظهر في الوجود فضا در عن تلك المقتضيات او لا تفكر عن اسمك
في حياتي ومما في وما اشار الى مقام النوحيد وقيل لاسم محم من قبيل
سبح اسم ربك يعني انت تحييني وتميتني وادبر النوم واليقظة فنبه
على اثبات البعث بعد الموت **واذا استيقظ** اي انبته من نومه
قال الحريه الذي احيانا بعد ما ماتنا اي يقظنا بعد ما اتانا
اطلق الموت على النوم لانه يزول مع العضو والحركة ومن ثم قالوا النوم موت
خفيف والموت نوم ثقيل وقالوا النوم احوالموت كذا قرئ بعض المتأخرين
وهو استناد من قول بعض المتقدمين قوله احيانا بعد ما ماتنا اي رد
النفسا بعد قبضها عن التصرف بالنوم يعني الحمد لله شكر النيل نعمة التصرف
في الطاعات بالانتباه من النوم الذي هو احوالموت ونزال المانع عن
التقرب بالعبادات **والية النشور** الاحيا للبعث او المرجع في نيل الثواب
فما نكتب في حياتنا هذه وفيه اشارة باعادة اليقظة بعد النوم الى البعث
بعد الموت وحكمة الدعاء عند النوم ان يكون خاتمة عملة العبادة فالدعاء هو
العبادة قال ربكم ادعوني استجب لكم وحكمة الدعاء عند الانتباه ان يكون
اول ما يستيقظ يعبد الله بدعاية وذكره وتوجيه **تنبيه** قال القاضي
ورد انفا ان كان اذا قعد نظر الى السماء فقرأ ان في خلق السموات
والارض الى اخر السورة ثم قام فتوضا وقد دل لهذا على ان المتبجد اذا
استيقظ ينبغي ان يشغل كل عضو منه بما هو المطلوب منه والموظف له
من الطاعات فيطالع بعينه عجائب الملك والملوك ثم يتفكر بقلبه
فيما انتهى اليه حاسة بصره ويعرج بمراقبي فكره الى عالم الجبروت حتى
ينتهي الى سرادقات الكبرياء فيفتح لسانه بالذكر ثم يتبع بدنه نفسه بالتاه
للصلاة والوقوف في مقام التسابيح والدعاء **حم من عن البراء بن عازب**
حم عن حمزة بن عبد المطلب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا اخذ مضجعه من الليل قال بسم الله وفي رواية باسمك اللهم



وضعت جنبى اي باقدارك اياي وضعت جنبى فقيه الامان بالقدر
وفي رواية انه كان يقول بانتمك اللهم وضعت جنبى وبك ارفع قال
الولى العرافى قال السبكي وينبغي لنا الاقتصار على الوارد فلا يقال ارفعه
ان شاء الله فان لم يقدم الجار والمجرور كان المعنى الاخبار بان ارفع كان باسم
الله وهو عمدة الكلام **اللهم اغفر لى نبي واخر شيطانى** ايا جعله
خاسيا اي مطرودا يقال خسات الكلب يطردته وخاس يتعدى ولا
يتعدى **وفى رهاى** اي خلصنى من عقاب ما اقترفت تقسى الاعمال
التي لا ترتضيها بالقصور عنها والرهان كسها من الرهن وهو ما يجعل وثيقة
بالدين والمراد هنا نفس الانسان لانها رهونته بعملها كل امرء بما
كسب رهين **وثقل ميزانى** يوم توزن الاعمال **واجعلنى فى الندى**
الاعلاى اي ملأ الاعلى من الملائكة والندى بفتح النون وكسر
الدال وتشديد الياء كما فى الاذكار لقوم المجتمعون فى مجلس ومنه
النادى وهذا دعاء يحجج جيرا لريا والاخوة فتأكد المواظبة عليه
كلما اريد النوم وهو من اجل الادعية المشروعة عنده على تكثيرها
د فى الادب **ك** فى الدعاء **صحى عن ابي الازهر** قال النوى فى الاذكار
ويقال ابو زهير الانبارى الشافى قال البغوى فى المعجم لم يثبت ولا ادري
الصحة امر لا وفى التقريب صحابي لا يعرف اسمه واسناده حسن
كان اذا اخذ مضجعى من الليل **قرا قل يا لها الكافرون** اي شورها
حتى تحتمها ثم ينام على خاتمها فانها بركة من الشرك كما جعله لابه فى خبر
اخر **طرب عن عباد** بموضع مشددة **بن اخضر** وهو عباد بن عباد بن علقمة
المازنى المصرى المعروف بابن اخضر وكان زوج امه وليس بصحابي فليحذر
من المصاحفة وليس كازعم فقد اعله الهيثمى وغيره بان فيه تحيى بن
الحافى ونجى الجعفى كلاهما ضعيف جدا **ك**

قال

قال ابن القيم هذا ما الشعير المغلى وهو اكثر غدا من سويقه نافع للسعال
قاص حدة الفضول مدد للبول جدا قام مع للظاء مطف للحرارة وصفته
ان يرض ويوضع عليه من الماء القذب خمسة امثاله ويطبخ بنار معتدلة
الى ان يبقى خساه **ت** فى الطب **ك** فى الاطعمة **عن عايشة** وقالت
حسن صحيح وقال كصحيح واقره الذهبى **ن**
كان اذا ادهن بالتشديد على افتعل تطل بالدهن ايا راد ذلك **صب**
فى راحة اي بطون كفه **اليسرى** فبدا **الحاجبيه** فذهنها او لا ثم
عينيه ثم راسه وفى رواية الطبرانى عن عايشة كان اذا رهن لحيته
بدا بالعنقفة **الشيرازى** فى كتاب **اللقاب عن عايشة** **ه**
كان اذا اراد الحاجته اي القعود للبول والغايط لم يرفع ثوبه
عن عورته لفظ رواية اخرى داود كاليامه بل يصبر حتى يدنو اي
يقرب من الارض فاذا دنى منها رضعه شيئا فشيئا وهذا الادب مستحب
اتفاقا ومحملة مما لم يخف تخمس ثوبه والارفع قدر حاجته **د** **ت** **ت**
الطهارة عن انس بن مالك **وعن ابن عمر** عن الخطاب **طرب عن جابر**
بن عبدالله وقد اشار الى لصحفة وليس بمسلم فاما من طربى ابي داود
والترمذى فقد قال بوداود نفسه وتبعه المنذرى وعبد السلام
بن حرب رواه عن الاعمش عن انس وهو ضعيف وقال ابن العراقى
مدار على الاعمش وقد اختلف عليه فيه ولم يسمع الاعمش من انس
وان كان راه وفى حديث ابن عمر مجهول وذكر الترمذى فى العلل رسالة
البخارى عن حديث انس وابن عمر فقا كلاهما سئل ثم قال اعنى العراقى
والحديث ضعيف من جميع طرقه وقد اورد النوى فى الخلاصة الحديث
فى فضل الضعيف فدل على انه ضعيف عنده من جميع طرقه انتهى وقال
فى موضع اخر الحديث ضعيف من جميع طرقه لان رواية الاعمش عن ابن
عمر عن انس منقطعة وقال الصدر المناوى الحديث ضعيف من
رواية ابن عمر وصح الترمذى ايضا بضعفه وارساله قال بعض شراح
اخرى اورد وضعف لا تقطاع اولان فيه متما وقال عبدالحى الاكفر على
ان الحديث منقطع وان فيه رجلا لا يعرف وهو الصحيح واما من طريق
الطبرانى فقد قال للحافظ الهيثمى فيه الحسين بن عبدالله الجعفى
قيل انه كان يضع الحديث **ه**



كان اذا اراد الحاجة بالصحة البعد بحيث لا يسمع لخواجه صوت ولا يشتم ويحبه ذكره الفقهاء وقال في الروض لم يبين مقدار البعد وهو مبين في حديث ابن السكن في سننه اي وفي هذا بيان لاثار للطبري والوسط والكبير للطبراني اي يستدجيد كما قاله الوالي العراقي في شرح الخي داود بان على ثلثي فرسخ من مكة او نحو ميلين او ثلاثة وهو بفتح الميم الاخيرة وقال ابن دريد الاصح كسرها مفعول من غمت كما اشتق من الغيمس النبات الاخضر الذي ينبت في الخريف تحت الياض على رواية الفتح هو من غمت الثوب عطيته وهو مستور بهفاة الرضاة والمصطفى لم يكن باقي مكانا للذهب الا وهو مستور منخفض وفيدليل على قرب الابعاد لخواج فان قيل انما يحصل الاستتار بذلك عن اعيان الناس فكيف بالجنى قلنا تحصل المقصود في الجنى وهو عدم قدرتهم على النظر اليه بان يقول بسم الله كما مر في الحديث فان قيل كما ثبت الابعاد ثبت عدمه ايضا كما في ابي داود عن حذيفة اجيب بان انما فعله لبيان الجواز والحاجة كخوف والبول خفا من الغايط لكرهه وتحمده واحتياجه الى زيادة تكشف وفي معنى الابعاد اتخاذ الكنيف في البيوت وضرب الحجر ارضا الستور واعماق الحفائر ونحو ذلك مما يستتر العورة ويمنع الريح قال الوالي العراقي في الحقا بقضا الحاجة كلما يستحي منه كالجاء عينية اخفاؤه بنبا عدا وتستره قالوا كذا ازالة القادورات كنتفابط وطلق عانته كانه في والدي عن بعضهم **عن بلال بن الرث المزي** في قدم سكة خمس في وفدم بينه واقطعه رسول الله العتيق **عن** **عبد الرحمن بن ابي قرا** يشد اراء بضبط المقم وليس صحيح ففي التقريب كاصله بضم القاف وتخفيف الراء السلي الانصاري ويقال له الفاكه قال الحافظ مغلطاي في شرح ابرم حاجة هذا حديث ضعيف لضعف روايته ومنهم كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزي قال احمد مرة منك الحديث مرة لا يساوي شيئا والنسائي والدارقطني مترق و ابو زرعة واه وقال الشافعي هو ركن من اركان الكذب وابن حبان يروي الموضوع انتهى لكن يعضده وواينه احمد عن المغيرة كان اذا تبرز تباعد ورواية ابي داود عن جابر كان اذا اراد البراء انطلق حتى لا يراه احد وهو بمعنى كان اذا اراد الحاجة ابعده لانه جعل غاية الانطلاق

لا يراه

لا يراه احد وذلك انما يحصل بالابعاد ذكره الوالي العراقي قال فان قيل يحصل يمكن خال وان لم يبعد قلنا لا ياتي الا في الكنف المعدة ولم تكن الكنف اتخذت ذلك الوقت فلا يحصل المقصود من ذلك الا بالابعاد

كان اذا اراد ان يبول فاتي عن ارض ارض بفتح العين ما صلب واشتد منها من العرو وروى الناقاة الضيقة الاحليل التي لا ينزل ليناها الا بمجد وانما يكون في اطرافها **اخذ عود افنكت به في الارض** حتى يشير من التراب ثم يبول فيه ليا من عود الرشايش علمية فينجسه ولان البول يحد في الارض في اللينة فلا يسيل ومتى سال قديلوث رجله وذيله ان لم يرفعه فان دفعه اذ لم يكتشفه فيستحب فعل ذلك لكل من

بالعجل صلب قال النووي وهكذا متفق عليه **د في مر سيلة والحارث** بن ابي اسامة **عن طلحة بن ابي قحان** بفتح القاف والنون لعبدى مولا مالم يستقي قال في التقريب كاصله مجهول ارسل حديثا اي وهو هذا **مر سلا** وهو ابوقحان لعبدى مولا مالم قال ابن القطان لم يذكر عبد الحق لهذا علة الا الا ارسال طلحة هذا لا يعرف بغير هذا وفي الميزان طلحة هذا لا يدري من هو وقد عرف عنه الوليد بن سليمان

كان اذا اراد ان ينام وهو جنب غسل فرجه اي ذكره وتوضا وضوءه **للصلاة** اي يتوضا كما يتوضا للصلاة وليس معناه

انه يتوضا لاد الصلاة انما المراد بتوضا وضوءا شرعيا لا لغويا قال ابن حجر يحتمل ان يكون لا ابتدأ بالوضوء قبل الغسل سنة مستقلة بحيث يجب غسل اعضا الوضوء مع بنية الجسد وتحتمل الاكتفا بغسلها في الوضوء عن عادته وعليه فاحتاج الى نية غسل الجارية في اول جزء وانما قدم على اعضا الوضوء تشريفا لها وللخصله صورة الطهارتين للضعف والكبري والى الثاني ذهب بعض قدماء الشافعية ونقل ابن بطلال لاجماع على عدم وجوب الوضوء مع الغسل ورد بان مذهب داود ان الغسل لا تجزى عن الوضوء للمحدث **ق د ن**

ه عن عايشة

كان اذا اراد ان ينام وهو جنب توضا اي غسل اعضا الاربعة بالنية ولما كان الوضوء لغويا وشرعيا دفع توهم ارادة اللغوي الذي هو مطلق النظافة بقوله **وضوءه للصلاة** احتراز

عن لوضوء اللغوى فيستن وضوء الجنب للنوم ويكره تركه ونقل ابن العربي
عن مالك والشافعي انه لا يجوز النوم بدونه ان اراد به نفي الحل
المستوي الطرفين فمسلم والا فهو باطل عن الشافعي اذ لم يقل هو ولا
احد من صحبه بوجوبه ونوم المصطفى بنمير وضوءه وهو جيب يفرض
صحة الخبر به لبيان الجواز وحكمة الوضوء تخفيف الحرج سيما ان قلنا
يجوز ان يغسل فينوبه فيرتفع الحدث عن تلك الاعضاء ويؤكل
ما رواه ابن ابي شيبة بسند قال بن حجر جملة ثقات عن شداد بن
اذا اجب اصدكم من الليل ثم اراد ان ينام فليتوضأ فانه نصف
غسل الجنابة وفيل حكمته انه احد الطهارتين وعليه فيقوم التيمم
مقامه وقد روى البيهقي باسناد قال بن حجر حسن عن عايشة كان
اذا اجب فاراد ان ينام توضأ او تيمم اي عند فقد الماء وقيل حكمته
انه ينشط الي العود والغسل ونقل ابن ديق العبد عن نضر الشافعي
ان مثل الجنب الطامض بعد الانقطاع وفيه ندى التطيق عند النوم
قال بن الجوزي وحكته ان الملائكة تنبذ عن لوسخ والريح الكريهة كلاف
الشياطين **واذا اراد ان ياكل ويشرب وهو جنب غسل يديه**
ثم ياكل ويشرب لان كل الجنب بدون ذلك يورث الفقه كاجل في
خبر البيهقي عن شداد بن اوس برفعه ثلاثة ثورات الفقه اكل الرجل
وهو جنب قبل ان يغسل يديه وقيامه عريانا بلا مئزر وسترة والمرأة
تستمرز وجهها في وجهه **دون عن عايشة** قال الهيثمي رجاله ثقات
وفي الميزان عن ابن عدي منكره

عليه

عليه ما يخاف عليهم من ارمن حاتم حول الحى بوشك ان يقع فيه لكنه
فعل لك تشريعا للامة فاذا ان الاستمتاع بما بين ستره الحائض
وركبتها بلا حائل حرام وبه قال الجمهور وهو الجاري على قواعد المالكية
في سد الذرائع ويجوز كحائل الحديث منحصر لاية فاعتزلوا النساء
في الحيض وفيه تبليغ افعال المضطفي للافتدابه وان كانت مما
يستحي من ذكره عادة **خ د عن ميمونة** ورواه البيهقي وغيره عنها **ايضا**
كان اذا اراد من الحائض شيئا يعني مباشرة فيما دون الفرج
كالماخذة فكفى به عنه **التي على فرجها ثوبا** ظاهر ان الاستمتاع
المحرمانا هو بالفرج فقط وهو قول للشافعي رحمه النووي من جهة
الدليل وهو مذهب الحنابلة وحملوا الاول على الذنب جمعا بين
الدلة بل قال ابن دقيق العيد ليس في الاول ما يقتضي منع ما تحت
الازار لانه فضل مجرد وفضل بعضهم بهن من يملك اربه وغيره
د عن بعض امهات المؤمنين قال ابن حجر واسناده قوي وقال
ابن عبد اللطيف ادى نقده باخراجه بوداود واسناده صحيح
كان اذا اراد سفرا اي للغزو او نحوه وسفروهما اختصاص القرعة
بحالة السفر قال ابن حجر وليس عمومهما مراد بل يقع ايضا فيما لو اراد القسم
بينهن فلا يبدأ بهن تسابل بفرع فمن قرعت بدها وفي رواية للبخاري
كان اذا اراد ان يخرج الى سفر **فرع بين نسائه** تطيبها لقلوبهن
وحررا من التزجج بلا مرجع لانه العدل لان المقيمة وان كانت في راحة
لكن يفوتها الاستمتاع بالزوج والمسافرة وان خطبت عنده بذلك
فقدت تاذي مشقة السفر فاشارة بعضهم بهذا وبعضهم بهذا
اختيارا عدل عن الانصاف ومن ثم كان الاطلاق واجبا لكن محل الوجوب
في حق الامة لا في حقه عليه السلام لعدم رجوب القسم عليه كائنه
عليه ابن ابي حمزة **فايتن** بتا التانيث اي اية امرأة منهن
وروى فاطمة بدون تا التانيث قال الزركشي والاول هو الوجه
قال الدماميني ودعواه ان الرواية الثابتة لبيت على الوجه خطأ
اذ المنقوص انه اذا اريد باي الموت جاز الحاق التابه موصولا كان
او استغما ما او غيرها **خروج ستمها خرج لها معة** في صحبته وفي
رعاية اخراج بزيادة همة قال ابن حجر والاول الصواب وهذا اول

حديث الافك وفيه دل على السفر بالزوجة وخروج النساء في الغزوات
وذلك مباح اذا كان العسكر تق من عليه الغلبة وكان خروج النساء
مع المصطفى في الجهاد فيه مصلحة بينه لاعتقتهن على ما لا بد منه وقضية
صنيع المولى ان هذا هو الحديث بكاله والامر بخلافه بل بفضيلة كما في
النخاري وكان يقسم لكل امرأة منهن يوما وليلة غير ان سودة
بنت زمعة وهبت يوما وليلة العائشة زوج النبي تبتغي بذلك
رضي رسول الله هكذا ذكره في كتاب الهبة وفيه مشروعية في القصة
بين الشركاء ونحو ذلك والمشهور عن الحنفية والمالكية عدم اعتبارها
في الافك **وه عن عايشة** وروي عن غيرها ايضا **٥**

كان اذا اراد ان يحرم يتطيب باطيبا بحدي باطيب ما تيسر عنده
من طيب لرجال فيندب للتطيب عند اذاعة الاحرام وكونه باطيب
الطيب وانه لا بأس باستدانتة ومنعه مالك وفي الحديث سرده

عليه من عن عايشة **٥**
كان اذا اراد ان يتخف الرجل بتخفة كرتبة وقد تسكن الحائما تحفت
به غيرك **سقاء من مازم** نحو فضايله وعموم فوايد ومدحه في
الكتب للهيبة قال وهب انكم لا تدرن مازم قال الله انما لفي كتاب الله
اي التوراة المضمونة وبيته وشراب الابرار لا تنزف ولا تدم
طعام من طعم وشفا من سقم لا يصدا اليها امر فيضلع منها الانفسا به
مرة او لحدث له شفا والنظر اليه من عبادته نخط الخطايا خطا
رواه عبد الرزاق وابن منصور بسند فيه انقطاع **حل عن ابن**
عباس قال ابن حجر ههنا غريب من ههنا الوجه مرفوعا والمحموظ
وقفه وفيه مقال من جهة محمد بن حميد الرازي ومن لطايف اسناده
انه من رواية الكاثير عن الاصحاح قال وخوجه الفاكي في تاريخ
مكة موقوفا بسند على شرط الشيخين **٥**

كان اذا اراد ان يدعو على احد في صلواته او يدعو لاحد فيها
تنت بالقتول المشهور عنه بعد الركوع تسلك بمفهومه من زعمان
القتول قبل الركوع قالوا انما يكون بعد عند اذاعة الدعاء على قوم اوتوا
وتعقب باختم ان مفهومه ان القتل لم يقع الا في هذه الحالة **نحو**
اللفظ في التفسير **عن ابي هريرة** قال الذي يروي مسلم نحو انتهى

فاوهه صنيع مصر من ان هذا مما تفرد به البخاري غير جيد والنسب
بالجلف للفظي خيال **٥**

كان اذا اراد ان يعتكف صلى الفجر اي صلواته ثم دخل معتكفه
في رواية في معتكفه اي انقطع فيه وتحتل بنفسه بعد صلواته الصبح
لان ذلك وقت ابتداء اعتكافه بل كان يعتكف من الغروب ليلة
الحادي والعشرين والاما كان معتكفا للعشر بتمامه الذي ورد في
عدة اخبار انه كان يعتكف العشر بكامله وهذا هو المعتكف عند الجمهور
لمزيد اعتكاف عشر او شهر ورواه قال الامم الاربعة ذكر الحافظ
العراف وغيره **د** في الاعتكاف **عن عايشة** رمز المصالح حسنه
وظاهر صنيعها لم يرد احد من السنة غير هذين والامر بخلافه
بل رواه الجماعة جميعا لكن عدوا ان الشيخين انما روياه مطولا في
ضمن حديث فلم يتبدله لوقوعه ضمنا **٥**

كان اذا اراد ان يودع الجيش الذي يحضره للغزو قال
استودع الله دينكم وامانتكم وخواتيم اعمالكم قال الطيبي قوله
استودع الله هو طلب حفظ الوديعة وفيه نوع مشاكلة للتوديع
جعل بينهم وامانتهم من لوداع لان السفر يصيب الانسان فيه
المشقة والخوف فيكون ذلك سببا لاهمال بعض امور الدين فدعا
المصطفى لهم بالمعونة في الدين والتوفيق فيه ولا تخلو المسافر من
الاشتغال مما يحتاج فيه الى نحو اخذ واعطاء وعشرة للناس فدعا
بحفظ الامانة وتجنب الخيانة لم يحسن الاختتام ليكون مأمورا بالعبادة
عما سواه في الدنيا والدين **د** في الجهاد وكذا النساء في
اليوم والليل **عن عبد الله بن يزيد الخطمي** بفتح المعجزة وسكون
المهمله صحابي صغير شهد الحديبية وولى الكوفة قال في الاذكار حديث
صحيح وقال في الرياض رواه ابوداود بسناد صحيح **٥**

كان اذا اراد غزوة وري بشدا الراي سترها وكنى عنها بغيرها
اي بغير تلك الغزوة التي ارادها فيومهم انه يريد غزوة بجهة
اخرى كما ان يقول اذا اراد غزوة خيبر كيف تجددوا مياها موهها
انه يريد غزوة مكة لان يقول يريد غزوة خيبر وهو يريد مكة فانه
كذب وهو محال عليه والتوريزان يذكر لفظا محتمل معنيين احدهما



اقرب من الاخي فيسا لعنه وعن طريقه فيفهم السامع بسبب ذلك
انه يقصد المحل الغريب والمتكلم صادق لكن لظن وقع من فهم السامع
خاصة واصله من وريت الخبر ثورته سترت و اظلمت غيره واصل
ورا الانسان لان من وري بشي كان جعله وراه وضبط السير في
في شرح سيبويه بالهزقة واصحاب الحديث لم يضبطوا في الهزقة فكانهم
سهلوهما وذلك لئلا يتفطن العدو فيستغل للدفع والحرب كما قال
خدعه وفي البخاري ايضا كان رسول الله قلما يريد غزوة يفزوها الا
درى بغيرها حتى كانت غزوة تبوك فغزاها في حتر شديد واستقبل
سفر بعيدا ومفاوز واستقبل غزوة وعدو كثير فحلى امرهم
لينا هبوا اهبة عدوهم واخبرهم بوجه الذي يريد **عن كعب**
بن مالك ظاهر صنعها انه لا يوجد مخرجا في احد الصحيحين وهو
وامم بل هو فيها فصدق الحافظ العراقي وهو مستفوق عليه انتهى وهو
في البخاري في غزوة تبوك وفي موضع اخر وفي مسلم في التوبة
كلاهما عن كعب لم يورد مطولا ولفظها لم يكن رسول الله يريد غزوة
الا وري بغيرها حتى كانت تلك الغزوة يعني تبوك غزاها
في حتر شديد واستقبل سفر بعيدا ومفاوز وعدوا كثيرا
فحلى للمسلمين امرهم لينا هبوا اهبة عدوهم فاخبرهم بحجته الذي
يريد انتهى وقد تقر غير مرة عن مغلطاي وغيره من اهل الفن انهم
ليس بحديث غزوة حديث لغير الصحيحين مع وجود ما يفيد لاحدهما
كان اذا اراد ان يركب في رواية بدله نيام وضع يده اليمنى تحت
خده في رواية راسه **ثم يقول اللهم قني عذابك** اي جري منه
يوم تبعث في رواية جمع عبادك من القبور الى الشور المحسا يقول
ذلك **ثلاث مرارا** اي يكرر ثلاثا والظاهر حصول اصل السنة
مرة وكاها باستكمال الثلاث في الادب وكذا التناسي في يوم
والليلة كلاهما **عن حفصة** ام المؤمنين ورواه الترمذي عن
حذيفة لكن بدون التثنية وحسنه ورمز المصنفه

عن

عن عايشة **عن ابى بكر الصديق** وفيه ز نقل العرفي قال في الميزان
ضعف الدارقطني وساق له هكذا الخبر وقال النووي في الاذكار
بعد عزوه للترمذي اسناده ضعيف وقال ابن حجر بعد ما عزاه
للترمذي سنده ضعيف

كان اذا اراد سفر قال عند خوجه له اللهم بك اصول اي
اسطو على العدو واجل عليه **وبك احول** عن المعصية او احوال
والمراد كيدا العدو **وبك اسير** الى العدو فانصر في عليهم قال ابن خشرى
المطال ولطلب الشئ بحيلة ونظيرها الاراعة والمصاطلة المواثبة
وهو من كان يحول حيلة بمعنى احوال والمراد كيدا العدو وقيل هو
من كان بمعنى تحرك انتهي **تنبيه** في طائفة الكشاف للطيبى
في اية الان خفف الله عنكم هذا التحفيف للامة دون النبي ومن
لا يثقله حمل ما نزل النبوة كيف يخاطب بتخفيف لقا الاضداد وكيف
يخاطب به وهو الذي يقول في هذا الحديث بك اصول وبك احول
ومن كان به كيف يخفف عنها ويشقل عليه **حرم** وكذا البزار **عن**
علي امير المؤمنين قال الهيثمي رجلا لما ثقات انتهى فاشارة المصنف
لحسنه تقصير بل حفه الرمز لصحته

كان اذا اراد ان يزوج امرأة من نسائه يعني من اقاربه
او بنات اصحابه لاقربين ياتيه من ورا الحجاب فيقول لها يا بني ان
فلانا قد خطبك فان كرهت فقول لا فان لا يستحي احد ان يقول
لا وان اجبت فان سكرتك افراد في رواية فان حركت الحذر
لم يزوجهما وان لم تحركيها فيسحت لكل ولي مجبر ان يفعل ذلك مع
موليته لانه اطيب للنفس واهم عاقبة **طب عن عمر بن الخطاب** قال
الهيثمي فيه يزيد بن عبد الملك النوفلي وهو منزول وقد وثقه
ابن معين في رواية ورواه ابن عدي في الكامل وابن ابي حاتم في
العلل وابوالشيخ والغرياني في التلخيص كتابي لنكاح ورواه البيهقي
عن ابن عباس وعكرمة المخزومي وغيرهما

كان اذا استجد ثوبا اي لبس ثوبا جديدا **اسماه** اي الثوب باسمه
قبيصا اي سوا كان قبيصا او عمامة او رداء بان يقول رزقني الله
هذه العمامة كذا قرره البيضاوي **ثم يقول اللهم لك الحمد**



كسو تنيه قال الطيبي الضمير راجع الى المسمى وقال المظهر يحتمل ان
يسميه عند قوله اللهم لك الحمد كما كسوتني هذه العائمة والاول اوجه
لدلالة العطف بتم وفيه رح لفظ الزين العرا في الذي يظن ان كان
يسميه في موضع الضمير من كسوتني هكذا القيص انتهى وقوله كما
كسو تنيه مر فوع المحل مبتدأ وخبره **اسالك من خير** وهو المشبه
اي مثل ما كسو تنيه من غير حول مني ولا قوة **وخير ما صنع له** واعوذ
بك من شره وشر ما صنع له وقال ابن العربي خير ما صنع له استعمال
في الطاعة وشر ما صنع له استعماله في المعصية وفيه نداء لذكري
المذكور لكل من لبس ثوبا جديدا والظاهر ان ذلك يستحب لمن
ابتداء لبس ثوب غير جديد بان كان ملبوسا ثم رايت الزين العرا في
قال يستحب عند لبس الجديد وغيره بدليله رواية ابن السني في اليوم
والليلة اذا لبس ثوبا **موت** كلاهما في اللباس **ك** في اللباس
ايضا كلهم **عن ابي سعيد الخدي** قال الترمذي حسن وقال النووي
صحيح ورواه ايضا النسائي في اليوم والليلة و ابن السني
كان اذا استجد ثوبا بالنسبة يوم الجمعة لكونه افضل ايام الاسبوع
فتقود بركته على الثوب وعلى لابسه **خط عن انس** قال ابن الجوزي
حديث لا يصح وعنبسة احد رواه مجروح ومحمد بن عبيد الله الاضاري
يروي عن الثابت ما ليس من حديثهم فلا يجوز الاحتجاج به **ن**
كان اذا استراحت الخبزي استنبطا وهو استنقل من الرث وهو
الابطا يقال رث ريثا بطا واسترثته استنبطته **تمثل بيت**
طرفة وهو قوله **ويا تيك بالاخبار من لم تزد اوله سبتدي لك**
اليام ما كنت جا هلا وفي رواية ان كان بعض الحديث اليه الشعر غير
انه تمثله بيت اخي ففس ابن طرفة سبتدي الخ والتمثل الشاربيت
ثم اخ ثم اخ وتمثل بشي ضربه مثلا كذا في القاموس والمثل الكلام
الموزون في مورخ خاص ثم شاع في معنى يصح ان يورده باعتبار في امثال
مورخه **م عن عايشة** قال الهيثمي رجاله رجال الصحيح قال ورواه
الترمذي ايضا لكن جعل مكان طرفة ابن رواحة **ه**
كان اذا استسقى اي طلب الغيث عند الحاجة اليه **اللهم اسق**
عبادك لانهم عبيدك المتذلون الخاضعون لك فالعبادة هنا
كالسب

كالسب للسقي **وبها بك** جمع بهيمة وهي كل ذات اربع لانهم يرحمون
فيسقون وفي خبره لا بن حاجته لولا اليها لم ينظروا **واشركم**
اي اسبط بركات غيثك ومنافعه على عبادك **واحي بلدك الميت**
قال الطيبي يريد به بعض بلاد المبعدين عن مظان الماء الذي لا ينبت
فيه عشب للمجذب فسماه ميتا على الاستعانة ثم فرغ عليه الاحياء وازاد
الطبراني في روايته واسقده مما خلقت انعاما وانا سبي كثيرا **د عن**
ابن عمر بن لعاص وهو من رواية عمر بن شعيب عن ابيه عن جده
قال النووي في الاذكار واسناده صحيح وقال ابن القطان فيه على بن
قادم وهو وان كان صدوقا فانه مستضعف ضعيف يحيى وقال ابن عدي
فقت عليها كحديث رواها عن الثوري وهذا منها واورده في الميزان
في ترجمة عبد الرحمن بن محمد الحارثي وقال حدث با شي لم يتابع عليها انتهى
وبه يعرف ما في من المصحة حسنه وتصحح النووي له **ه**
كان اذا استسقى قال اللهم انزل في ارضنا بركاتها وزينتها
اي بناحها الذي زينها **وسكها** بفتح السين والكاف اي غياثا هلهما
الذي تسكن اليه نفوسهم **وارزقنا ذوات خير الرازقين ابو عوانة** في
صحيحه المشهور **طب كلاهما عن سمرق** قال ابن حجر اسناده ضعيف **ه**
كان اذا استسقى الذي وقفت عليه في اصول مخزجي هذا الحديث
افتتح **الصلوة** اي ابتداء فيها **قال** اي بعد تكبيرة التحريم **بسمك**
اللهم ونحمدك وتبارك اسمك قال ابن الاثير الاسم هنا صفة قال
الغني الرازي وكان يجب تنزيهه انما نحن لنقايص بحجبت تنزيه الالفاظ
الموضوعه لها عن الرفق وسؤال الادب **وتعالى جحك** اي علا جلالك
وعظمتك والجد الحظ والسعاكة والغنى **ولا اله غيرك** لفظ
رواية الترمذي كان اذا قام الى الصلاة بالليل كبر ثم يقول سبحانك
اللهم ونحمدك وتبارك اسمك وتعالى جحك ولا اله غيرك ثم يقول اعوذ
بالله المسيح القويم المشيطان الرجيم من همن ونفخه ونفثه انتهى
قال الطيبي والواو في ونحمدك للحال وهو عطف جملة فعلية على مثلها
اذ التقدر رانزهك تنزيها **واستسقى** تسبيحا مفيدا **الشرك** وعلى
التقدير من اللهم معترضة والجار والمجرور اعني حمدك متصل بفعل مقدر
والبا سبيبة او حال فاعل او صفة لمصدر محذوف اي يسبح بالثناء

عليك وملتبسين بشركك ونسبكا مفيدا اشركك وفيه ح على مالك
في ذهابها الى عمك من لا فتاح لكن قال الحافظ ابن حجر يعارض احاديث
الاستفتاح حديث النيران المصطفى و ابا بكر وعمر كما نوا يستفتحون الصلاة
بالحمد لله رب العالمين اخرجاه وخبر مسلم عن جابر كان يفتتح الصلاة
بالتكبير والقرائة الحمد لله رب العالمين ثم ان الحديث المشهور قد تمسك
به الحنابلة على ان السنة في الافتتاح انما هي ما ذكره مخالفين للشافعي في
ذهابه الى نبيه بقوله ونحى الخ **دته ك** وصحة **عن عايشة**
ثم قال يخرجها ابو داود ولم يخرجها عن عبد السلام غير طلحة بن عنتمة وليس
هذا الحديث بالقوي وقال النووي في الاذكار رواه ابو داود والترمذي
وابن ماجة باسناد ضعيفة قال الذهبي خرجها الترمذي من طريق
كارثة بن ماعى لرجال وهو رواه **ن ه ك** عن ابي سعيد الخدري
قال الذهبي فيه على بن علي الرفاعي وفيه ليس **ط ب عن ابن مسعود عن**
واثلة بن الاسقع قال لصدر المناوي روى مروفا عن عايشة و ابي
سعيد وعمر الكل ضعيف ورواه مسلم موقوفا قال في وهم المحب الطبري
حيث عزاه للسبعة اي السنة في احمد فان لم يكن في الصحيح بل ولا صحيح
بل ضعيف وقال مغلطاي في شرح ابن ماجة فيه علة خفية وهي الا
نقطاع بين ابي الجوزا و ابن عبد الله و عايشة فان لم يسمع منها
وقال الحافظ ابن حجر رجاله ثقات لكن فيها نقطاع واعلم ابو داود
وغيرهم وقال الهيثمي في رواية البراء بن عازب بن حسين وهو ضعيف وقال
الطبري حديث حسن قال وقد رماه في المصابيح بالضعف وليس
الامر كما توهمه **ك**

الحاضر

الحاضر لان توفير الكبر واجب واذ لم نبداه لم نوقم وسيجي في
خبر ليس منا من لم يوقر كبيرنا فيندب نقتد بهم الاكبر في السواك وغيره
من ساير وجوه الاكرام والتوفير وفيه حل الاستياك بحضرة الغير
والظاهر ان المراد به الفضل وحتما لا ستم كل تقدمه ما لم يود الي
ترك سنته يكون من عن اليمين خلافا كما يشير الى قوله **واذا شرب**
ما و لبنا اعطي الذي عن يمينه ولو مفضولا صغيرا كما مر قبل وفيه
ايضا مشروعية الهبة وفيه ما فيه قال ابن حجر وظاهر تخصيص الشرب
ان ذلك لا يجري في الاكل لكن وقع في حديث انس خلافة **الحكيم**
الترمذي في النوادر **عن عبد الله بن كعب بن مالك السلمي** قال في
التقريب يقال له روبة ولا رواية لة اتفاقا فالحديث مرسل **ه**
كان اذا اشتد البرد بكر بالصلاة اي بصلاة الظهر يعني صلاتها
فاول وقتها وكل من اسرع الى شيء فقد بكر اليه **واذا اشتد الحر**
ابرد بالصلاة اي دخل بها في البرد بان يوخها الى ان يصير للحيطان
ظل مشى فيه قاصد الجماعة قال الامام البخاري يعني هنا صلاة الجمعة
اي عيانيا على الظهر بالنص لان اكثر الاحاديث تدل على البراد بالظهر وعلى
التكبير بالجمعة مطلقا وقوله اعني البخاري يعني الجمعة تحتل كون قول
التابعي مما نهمه وكونه من تفقه فترجم عنه الحاقا بالظهر لانها انا ظهر وريادة
او بدل عن الظهر لكن الاصح من مذهب شافعي عدم البراد لها **ن ه**
ان بن مالك ولم يخرجها مسلم ولا الشلاثة واطلاق الصدر المناوي
ان اصحاب السنن الاربعة لم يخرجوه ذهول عن النسي **ه**

الحاضر



كاشبه ما لا يكون كذلك بالعقيم وارسلنا الرياح لواقع **ج ب ك** في
الادب وكذا ابن السني كلهم **عن سلة بن الاكوع** قال ك على شرطها واقر
الذهبي قال في الاذكار اسناده صحيح **ن**
كان اذا اشتكى اي مرض **نفث** بالمثلثة اي اخرج الريح من فم مع شيء
من ريقه **على نفسه بالمعوذات** بالواو المشددة الاخلاص واللتين
بعدها نومون باب التغليب والمراد الفلق والناس وجمع باعتبار ان اقل
الجمع اثنان والمراد الكلمات المعوذات بالله من الشيطان والامر ان اي خرافها
ونفث الريح على نفسه اذا المعوذتين وكل اية تشبهها محو وان
يكادوا واطلق الجمع على التثنية مجازا ذكره القاضي قال لم يخش على النفث
بالنعم شبهه بالنفث ويقال نفث الراقى وهو اقل من النقل والحياة
تنفث السم ومنه لا بد للمصدوران بنفثه ويقال اراد فلان ان يقر
بحق نفث في ذوابته انسان حتى افسده **ومسح عنه بيد** لفظ رواية
مسلم يمسح به اي مسح عن ذلك النفث بيمينه اعضاء وقال الطبيب
الضمير في عنه راجع الى ذلك النفث والجار والمجرور حال اي نفث
على بعض جسده ثم مسح بيده من غير ان يمسح ذلك النفث الى جميع اعضائه
وفايد النفث التبرك بتلك الرطوبة او الهوا الذي ماسه
الذكر كما يتبرك بغسالة ما يكتبه الذكر وفيه تغاير وقال الام
وانفصاله كما انفصال ذلك الريق وخص المعوذات لما فيها من
الاستعاذة من كل مكروه جملة وتفصيلا ففي الاخلاص كمال التوحيد
الا اعتقادي وفي الاستعاذة من كل شر ما خلق ما يعم الاشباح والارواح
وبقية هكذا الحديث في صحيح البخاري فلما اشتكى وجهه الذي توفي فيه
فطقت نفث على نفسه بالمعوذات التي كان ينفث فرفع راسه الى السماء
وقال في الريق الاعلى **تبيد** قال الحكيم جافي رواية بدل نفث فقرا
فدل على ان النفث قبل القراءة وفي حديثه بدأ بقراءة ثم النفث
وفي اخر بدأ بذكر النفث بالقراءة فلا يكون النفث لا بعد القراءة واذا
فعل الشيء لشيء كان ذلك الشيء مقدا حتى ياتي الثاني وفي حديث اخر
نفث بقل هو الله احد وذلك يدل على ان القراءة تقدم ثم نفث ببركتها
لان القصد وصول نورها الى الجسد فلا يصل الا بذلك فاذا قرأ استار
صدره بنور المقرو الذي يتلو كل قاري على قدره والنفث من الريح

والنفث

والنفث من النفس وعلامته ان الريح باردة والنفس حارة فاذا
قال نفث خرجت الريح باردة لبرح الريح واذا قال لها خرجت حارة
نفسه والثانية نفثه وذلك لان الريح مسكنة الراس ثم ينفث في البدن
والنفث في البطن ثم ينفث في البدن كله وفي كل منها حياة بها يستمر
البدن بالحركة والروح سماوية والنفس رضية والروح شارة لطيفة
والنفس ضد فاذا ضم شفيتها اعتصر الروح في مسكنه فاذا ارسله خرج
الى شفيتها مع رد ذلك النفث واذا فم فاه اعتصرت النفس فاذا ارسله
خرجت ریح جلده فلذلك ذكر في الحديث النفث لان الروح اسرع
نموضغا الى نور تلك الكلمات والنفس ثقيلة بطيئة واذا صار الريح
الى الكفين بالنفث مسح بها وجهه وما اقبل من بدنه كان قبالة المومن
حيث كان فهو لقبالة الله فاذا فعل ذلك بحسده عند ابوابه في فراشه
او عند مرضه كان كمن اغتسل باطعمه ماء واطيبه فانظنك بمن يغتسل بانوار
كلمات الله **فابن** قال لقاضي شهدت المباحث الطبية علان
الريق له دخل في النضج وتبدل المزاج والنزاع لوطن تاثير في حفظ
المزاج الاصلى ودفع نكاته المغيرات ولهذا ذكر وفي تدبير المسافر
انه يستحب تزيلا رضه ان يحجز عن استصحاب ما نطقا حتى اذا ورد
غيرها الذي تعود شربه ووافق مزاجه جعل شيئا منه في سقايته
ويشرب الماء من راسه ليحفظ عن مضرة الماء الغريب ويامن تغير
مزاجه بسبب استنشاق الهوا المغاير للهوا المعتاد ثم ان الرقي والعرام
لها اثار عجيبة تتقاعدا لعقول عن الوصول الى كنهها **قده عن**

عائشة ورواه عنها النساى ايضا **ن**
كان اذا اشتكى اي مرضه والشكاية كما قال الزركشي المرض **رقاه**
جبريل قال بسم الله يبريك الاسم هنا يراد به المسمى فكانه قال
الله يبريك من قبيل يستج اسم ربك واللفظ الاسم عبارة عن الكلمة الدالة
على المسمى والمسمى هو مدلولها لكنه قد يتوسع فيوضع الاسم موضع المسمى
مسا محذو ذكره الفطحي **من كل ذي ايشفيك ومن شر حاسدا احد**
خصه بعد التعميم **حفا شرم** و**شركل ذي عين** من عطف الخاص على العام
لان كل عاين حاسد ولا عكس فلما كان الحاسد عام كان تقدم عم الاستعاذة
منه اعم وهي سهايم يخرج من نفس الحاسد والعائين نحو المحسود والمعيون

تصيبه ناراً وتخطيه حوى فان صادفته مكشوفاً لا وقانه عليه اثرت فيه ولا بد وان صادفته حذراً ساكى السلاج لا منفذ فيه للسهم خابت فهو بمنزلة الرمي الحسى لكن هكذا من النفوس والارواح وذلك من الاجناس والاشباح ولهذا قال ابن القيم استعد من الحاسدان روحه مودية المحسود موثرة فيه اشرايينا لا ينكر الا من هو خارج عن حقيقة الانسانية وهو اصل الاصابة بالعين فان النفس الخبيثة الحاسدة تتكيف بكيفية خبيثة تقابل المحسود فتؤثر فيه بتلك الخاصة والتاثير كما يكون بالانصال قد يكون بالمقابلة وبالرؤية وينوجه الروح وبالادعية والرقى والتعوذات وباللوم والتحليل وغير ذلك وفيه تدبير رقيق باسم الله وبالعود للصحة المعنى من كل مرض وقع او يتوقع وانما لا ينافى التوكل ولا ينقضه والا كان المصطفى احق الناس بتجسبه فان الله لم يزل يرقى نبيه في المقامات الشريفة والدرجات الرفيعة الى ان قبضه وقد رقى في امراضه حتى مرض من موته فقد مرت عايشة في مرض موته ومسحة بيدها و يده واقرب ذلك **مر** في الطب **عن عايشة** وزواة ايضا ابن ماجة في الطب والترمذي في الجنائز والنسائي في البعوث اربعتهم عن ابي سعيد مع خلف يسير والمعنى متقارب جدا **كان اذا اشكى اقمه** اي استشف وفي رواية تفخ **كفا** اي ملاء **كف** من شوبير بضم الشين المعجزة وهو الحبة السوداء **وشرب عليه** اي على اشراستفانه **ما وعسلا** اي مزوجا بعسل لان لذلك سرا بديعا في حفظ الصحة كما يستدلي به الاجتهاد الاطباء ومانافع العسل لا تحصى حتى قال ابن القيم ما خلق لنا شيء في معناه افضل منه ولا مثله ولا قرىباً منه ولم يكن معول الاطباء الا عليه واكثر كتبهم لا يذكر فيها السكر البتة **خط عن انس** وزواة عنه ايضا باللفظ المنجور الطبراني في الاوسط قال الهيثمي وفيه يحيى بن سعيد القطان ضعيف قال الحافظ العراقي وفيه الوليد بن شجاع قال ابو حاتم لا يحتج به ويحيى بن سعيد الطبراني قال ابن عدي وبن الصنف ابن ميسرة وقد ضعفوا انتهى وضعفا بن الجوزي فقال في العلل حديث لا يصح قال ابن حبان سعيد يروى الموضوعات وقال ابن عدي عامة وما يرويه عن انس ينفرد وهو مظلم

كان

كان اذا اشكى احد راسه اي وجع راسه قاله **اذ هب احمي** فان للحجامة اشرايينا في شفا بعض انواع الصداع فلا يجعل كلام النبوة الخاطى الجزئى كلياً عاماً ولا الكلى العام جزئياً خاصاً ونس على ذلك **واذا اشكى رجله** اي وجع رجله **قال له اذ لمب فاخضبها بالخنا** لان باردا يابس محللاً نافع من حرق النار والورم الحار وللعصب اذا صمد به ويفعل في الجراحات فعلا من الاخوان فلعل المراد هنا اذا اشكى الم رجله من احد هذه العلل ومن خواصه العجيبة المجرية انه اذا بدى بصبي جدي وخضب به اسافل رجله امن على عينيه **طب عن سلمى امرأة ابي ترافع** دايرة فا طرة الزهراء ومولاة صفية عمة المصطفى لها صحة واحاديث **كان اذا اشفق من الحاجة ينساها رطب في خصره** بكسر الخاء والصاد كما في المصباح وما ينشأ او في خاتمة الخيط ليتذكرها بالذکر والنسيان من الله اذا اشاد ذكره واذا اشانسي وربط الخيط بسبب من الاسباب لانه نصب العين فاذا راه ذكر ما نسي فمنا سبب موضوع دبر رب العالمين لعباده كسابر الاسباب كحز الاشياء بالابواب والاتقال والحواس واهل اليقين وهم الانبياء لا تضرهم الاسباب بل يتعين عليهم فعلها للتشريع فتدبر **تنبيه** قال بعض القارفين النسيان من كمال العرفان قال تعالى في حق ادم فغسي ولم يجد له عزماً وكان كاملاً بلاربيب وكاله هو الذي اوجبت له النسيان لانه كان يعلم ان فيه مجموع الوجود المقابل لاطلاق الحق تعالى وان الحق نزه نفسه عن النسيان وجعله من حقيقة العبد كما وصف تعالى نفسه بالجواد وجعل الخلق من وصف خلقه لا من وصفه فافهم **ابن سعد** في الطبقات **والحكيم** الترمذي في النوادر **عن ابن عمر** بن الخطاب وزواة عنه ايضا ابو يعلى بلفظ كان اذا اشفق من الحاجة ان ينساها رطب في صبره خيطا ليذكرها قال الزركشي فيه سالم بن عبد الله الاعلى قال فيله بن حبان وضاع وقال ابن ابي حاتم حديث باطل وقال ابن شاهين في الناسخ احاديثه منكروة وقال المصنف في الدرر قال ابو حاتم حديث باطل وابن شاهين منكرو لا يصح وزواة ابن عدي عن واثة بلفظ كان اذا اراد الحاجة او ثق في خاتمة خيطا زاد في روايته الحرف بن ابي اسامة من حديث ابن عمر ليذكر به قال الحافظ العراقي وكلاهما سنده ضعيف وقال السنخاوي فيه سالم بن عبد الاعلام ابن حبان

بالوضع وانتم ابو حاتم لهذا الحديث وقال ابو بطل وقال ابن شاهين
جميع اسانيد منكرة وفي الميزان في ترجمة بشر بن ابراهيم الانصاري عن العفيل
وان عدى و ابن حبان هو يرضع الحديث انتهى و رواه عن ابن عم ايضا ابو
يعلى وكذا هو في رابع الخلعين قال الحافظ ابن حجر وفيه سالم بن عبد الاعلى
وهو متروك ونقل النزمي عن البخاري انه منكر و ابو حاتم عن ابيه انه
باطل انتهى و اورد ابن الجوزي في الموضوعات من طرق ثلاثة الاولى
لدارقطني عن ابن عمر باللفظ المذكور هنا وقال تفرد به مسلم وليس بشيء
وقال العفيل لا يعرف الالبه ولا يتابع عليه لثانيته له ولا ابن عدى معان
ثالثة بلفظ كان اذا اذ الحجة او ثق في حاتم خيطا وقال تفرد به بشر بن
ابراهيم الانصاري وهو يضع الحديث الثالثة لدارقطني والنفوي عن رافع
بن خديج رايت في بيدرسول الله خيطا فقلت ما هذا قال استذكر به وقال
تفرد به غياث وهو متروك ثم حكم بوضعه من جميع طرقه و زاد المؤلف طريقتا
رابعة و هو ما رواه الطبراني عن محمد بن عبدوس عن عبد الجار بن عاصم
عن بقيقة عن ابي عبد مولى بني تميم عن سميد المقبري عن رافع بلفظ كان
يربط الخيط في حاتم يستذكر به

كان اذا اصابت شدة بالتشديد كعه **فدعي** لرفعها **رفع يدي** حال الرقا
حق برى بالنسبة للمجهول **بياض بطيه** اي لو كان بلا ثوب لربي او كان
كم ثوبه واسما فيرى بالفعل وذكر بعض الشافعية ان لم يكن بابطه
شرفا في المهمات و بياض الباط كان من خواصه و اما ابط غيره
فاسود لما في الشعر و رده الزين العرافي بان ذلك لم يثبت و الحضايب
لا تثبت بالاحتمال ولا يلزم من بياض بطة ان يكون له شعر فان الشعر اذا
نقث بقي المكان ابيض وان بقي في اثار الشعر انتهى و حكمة الرفع اعتياد
العرب رفعها عند الخضوع في المسئلة و الذلة بين يدي المسؤول و عند
استنظام الامر و الداعي جده بذلك لتوجهه بين يدي اعظم العظماء
ومن ثم ندب الرفع عند التحريم و الركوع و الرفع منه و القيام من التشهد
الاول شعرا بان يندب ان يستحضر عظمة من يديه حتى يقبل بكليته
عليه **عن البراء بن عازب** و مر **حسن**

كان اذا اصابت رعد بفتح الراء و الميم و جمع عين **واو احد** امر صوابه
دعي هو لا الكلمات و هي **اللهم متعني** بصري و اجعله الوارث

مي

مني و ارنى في العدو ثاري و انصرفي علي من ظلمي هذا من طيبة
المدح كاني فان علاجه صلى الله عليه وسلم للامرض كان ثلاثا انواع بالادوية
الطيبة و بالادوية الالهية و بالمركب منها فكان يا مكرلا عماليق به
و يناسبه **ابن السني** في الطب النبوي **ك** في الطب **عن انس** بن مالك
سكت عليه فاهم ان لا علة فيه و الامر بخلافه فقد تعفبه لذهي على الحاكم
فقال فيه ضعفا

كان اذا اصابت غم اي حزن سمي به لانه يفظي السر و **او كرب** اي همة
يقول حسبي الرب من العباد اي كما فيني من شرهم **حسبي الخالق من المخلوقين**
حسبي الرازق من المرازقين **حسبي الذي هو حسبي حسبي الله و نعم الوكيل**
حسبي الله لا اله الا الله و عليه توكلت و هو رب العرش العظيم الذي ضمن
اليه و قربني منه و وعدني بالجيل و الرجوع اليه قال الحكيم قد جعل الله في كل
موطن سبيكا و عنة لقطع ما يحدث فيه من النوايب فمن اعرض عن السبب
و العدة و ضرب عند صفا و اغتنى بالله كافي و حسيبا و اعرض عما سواه
و قال حسبي الله عند كل موطن و من كل احد كفاة الله و كان عند ظن اذ هو
عبد تعلق به و من تعلق به لم يخيبه و كان في تلك المواطن فاذا ارد العبد
الموطن هذه الكلمات باخلاص عند الكرب نفعته نفعًا عظيما و كن له
شفيعا عند الله في كفاية شر الخلق و رزقه من حيث لا يحتسب و كان الله
بكل خير اليه اشرف **ابن ابي الدنيا ابو بكر** في كتاب **الفرج** بعد الشدة
من طريق الخليل بن مرة بضم الميم و شد الراء نقيض حلوة الضبي بضم
المجزة و فتح الموحدة البصري تزيل الرقة ضعيف **عن فقيه اهل الاردن**
بضم الهزنة و سكن الراء و ضم الدال المهملتين و تشديد النون من بلاد الغور من
ساحل الشام و سطر يده من الاردن **بلاغ** اي نزلنا عن رسول الله

ان قال
كان اذا اصبح و اذا امسى اي دخل في الصباح او المساء **يدعو** **لهن**
الدعوات اللهم اني سالك من فحاة الخير بالضم و المدة فلفظة و زان
تمرق اي عاجلة الا في بفتة و اعوذ بك من فحاة الشر فان العبد لا يدري
ما يعجز ان اذا اصبح و اذا امسى قال ابن القيم من حرب هذا الدعاء عرف
قد رفضله و ظلم له حور نفعه و هو ممنوع وصولا لشر العاين و يدفعه بعد
صوله بحسب قوة ايمان قايلها و قوة نفسه و استعداده و قوة تفكده و نبات



قلبه فانه سلاح والسلاح يضار به **ع** **و** **ابن السني** في الطب **عن انس**
بن مالك ورمز لم حسنه **ه**
كان اذا اصبح واذا امسى قال اصبحنا على فطرة الاسلام بكر الفيا
اي دينه الحق وقد نرد الفطرة بمعنى السنة **وكلمة الاخلاص** وهي كلمة
الشهادة **و** **ابن زبير** **بن محمد** الظاهر انه قاله تعليقا لغيره ويحتمل انه
جرد من نفسه نفسا سخا طها قال **ابن عبد السلام** في مآليه وعلى في
مثل هذا تدل على الاستقراء والتكرن من ذلك المعنى لان الجرم اذا علا
شيئا تمكن منه واستقر عليه ومنذ وليك على هدى من رخصه قال **النوري**
في الاذكار **لعنه صلى الله عليه وسلم** قال ذلك جهرا ليسه غير فينقله
منه **وملة ابينا ابراهيم الخليل حنيفا** اي ما يلا الى الدين المستقيم
مستلما وما كان من المشركين قال الحارثي جمع بين الحجتين السابقة
بحسب الملة الحنيفية الالهية واللاحقة بحسب الدين المجهدي
وخص المهدية بالدين والالهية بالملة لينتظم ابتداء النبوة الالهية في
لطوايف اهل الكتاب سابقهم ولاحقهم بينا ابتداء النبوة الالهية في
مستقدم قوله تعالى واذا قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة
الايات لينتظم رواس الخطابات بعضها ببعض وتقاصيلها بتفاصيلها
عم طب وكذا النساي في اليوم والليله واعتقاله غير جيد **عن عبد**
الرحمن بن ابزي بفتح الهنة وسكون الموحدة وبالزاي والفتح مقصورة
الحزاعي مولى نافع بن عبد الحارث استعماله على خراسان وكان عالما
رضيا مختلف في صحبته قال **ابن حجر** له صحبة ونفاها غيره وجرم **ابن**
حجر بانه صحابي صغير من المصاحبه وليس يكفي منه ذلك بل حقه الرمز
لصحته فقد قال **النوري** في الاذكار **عزوف** **ابن السني** سنده صحيح
وقال **الحافظ المراقي** في المعنى سنده صحيح وقال **الهيثم** رجاله اعمد والطبراني
رجال الصحيح **ه**

كان اذا اطلق اصله اطلق قلبت التاء طاء وادغم يقال طليت بالونوة
او غيرها لظنة واطليت بترك المفعول اذا انفرد ذلك بنفسه **بدا**
بعورته اي بما بين شهته وركبته **فطلاها بالونوة** المعروفة وهي
ذو نسج وجص **وسا برجسته اهله** اي بعض حلاله فاستعملها
مباح لا مكروه وتوقف المؤلف في كونها سنة قال لا احتياجه الى ثبوت
الامر

الامر بها كخلق العائنة ونقلا لابط وفعله وان كان دليلا على السنة
فقد يقال هذا من الامور العادية التي لا يدل فعله لها على سنية وقد
يقال فعله بيان الجواز ككل مباح وقد يقال لها سنة وحله كله ما لم
يقصد اتباع النبي في فعله والا فهو ما جورأت بالسنة انتهى قال
واما خبر كان لا يتنور فضعيف لا يقادم هذا الحديث الفوي اسادا
على ان هذا الحديث مثبت وذاك نافي والقاعدة عند التعارض
تقدم المثبت قال **ابن القيم** ولم يدخل بنينا حاما قط ويرده ما رواه
الحارثي عن **احمد بن اسحق** **الوراق** عن **سليمان بن ناشر** عن **محمد بن زياد**
الاهلبي قال كان **ثوبان** مولى **المصطلق** جاريا فكان يدخل الحمام فقلت
فانتصا جب رسول الله تدخل الحمام فقال كان رسول الله يدخل الحمام
وكان يتنور واخرجه **ابن يعقوب بن سفيان** في تاريخه عن **سليمان بن**
سلمة الحمصي عن **بقيته** عن **سليمان بن ناشر** به واخرجه **ابن عساکر** في تاريخه
من طريقه **عن ام سلمة** قال **ابن كثير** في مولفه في الحمام اسناده جيد
ورواه عنها **البیهقي** ايضا قال في المواهب ورجال ثقافت لكن اعل
بالارسال وقال **ابن القيم** ورد في النورة عدة احاديث هذا امثلها
واما خبر كان لا يتنور وكان اذا كثر شعره حلقة فجزم بضعفه غير واحد
كان اذا اطلق بالونوة ولي عانته وفرجه بيده فلا يمكن احدا من اهله
من مباشرتها لفظ حيايه وفي رواية بدل عانته مفاينه جمع مغنين من
غبن الثوب اذا شاء قال **ابن الاثير** وهي بواطن لا تخاذ ومغابن الجلد
قال **ابن حجر** وهذا الحديث يقابل حديث انس كان لا يتنور وكان اذا
كثر شعره حلقة وسنده ضعيف جدا **ابن سعد** في طبقاته **عن ابراهيم**
وعن جيب بن ابي ثابت **رسلا** قال **ابن كثير** اسناده جيد وجيب
موا لاسدي كان ثقة مجتهدا ورواه **ابن ماجه** و**البیهقي** الا فرجه عن
ام سلمة قال في الفتح ورجال ثقافت لكن اعل بالارسال وانكر احمد صحته
وروي الحارثي عن ام سلمة ان النبي كان ينون الرجل فاذا بلغ مراقه
تولى هو ذلك **ه**

كان اذا اطلق على احد من اهل بيته اي من عباله وخدمه كذب
كذبه واحدة بفتح الكاف وكسرها والذال ساكنة فيها لم يزل معرضا
عنه اظهار الكراهية الكذب وتاديبا له وزجرا عن العود لمثلها حتى



محدث توبة من تلك الكذبة التي كذبها وفي رواية البزار ما كان خلق ابغض الى رسول الله من الكذب ولقد كان الرجل يكذب عنده الكذبة فما يزال في نفسه حتى يعلم انه احدث منها توبة **م ك عن عائشة** وقال اعني الحاكم صحيح الاسناد وسكت عليه الذهبي في التلخيص لكنه في الميزان قال يحيى بن سلمة القعيني قال لعفيل حدثت بهما كبر ثم ساق منها هذا الخبر

كان اذا عتم اي لف العمامة على راسه **سدل عمامته** اي راحها **بين كتفيه** يعني من خلفه وفيه مشروعية العذبة قال في الفتح وفيه يعني الترمذي ان ابن عمر كان يفعلها والقاسم سالم وامامنا لك فقال لان لم يبر احدا يفعلها الا عامر بن عبد الله بن الزبير **ت في اللباس عن ابن عمر** بن الخطاب وقال حسن غريب رمز المصحح وفي الباب عن علي ولا يصح اسناده

كان اذا عتم اخذ حنطه بيده ينظر فيها كانه يسلي بذلك حزنه او لكونه يجمع للفكرة **الشيرازي** في الالقاب **عن ابي هريرة** **كان اذا افطر صوم يومه** قال عند فطره **اللهم لك صمت وعلى رزقك افطرت** قال الطبري قدم الجار والمجور في القرينتين على العالم دلالة على الاختصاص اظهار الاختصاص في الافتتاح وايد الشكر الصنع المختص به في الاختتام **د في الصوم** من مرسله **وسننه عن معاذ بن زهرة** ويقال ابو زهرة العيني التابعي قال في التقريب كاصله مقبول رسل حديثا فوهم من ذكره في الصحاح **ب من سلا** قال بلخنا ان رسول الله كان الخ قال ابن حجر اخرج في السنن والموسم بلفظ واحد **معاذ** هذا ذكره في التابعين لكنه قال معاذ ابو زهرة وتبعه ابن ابي حاتم وابن حبان في الثقات وعد الشيرازي في الصحابة وغلط المستفري ويمكن كون الحديث موضو لا ولو كان معاذ تابعيا لاحتمال كون الذي بلغه له صحابيا وهذا الاعتبار اورد في ابوداود في السنن وبالاختبار الاخر اورد في المراسيل انتهى

كان اذا افطر قال ذهب الظأ مهموز الاخر مقصور العطرش قال تعالى ذلك بانهم لا يصيبهم ظأ ذكره في الاذكار قال وانا ذكرته واسكان ظاهرا لا في رايته من اشتبه عليه فتوهمه معدودا **وابتلت العروق لم يقبل**

وذهب الجوع ايضا لان ارض الحجاز رخا فكاوا يصبرون على قلة الطعام لا العطش وكاوا يتهدون بقلة الاكل لا بقلة الشرب **وثبت الاجر** قال القاسم في هذا حتى يصير على العبادة يعني زال التعب وبقي الاجر **ان شأ الله** بونته بان يقبل الصوم وينول جزاؤه بنفسه كما وعد ان الله لا يخاف الميعاد وقال لطبيي قوله ثبت الاجر بعد قوله ذهب الظأ استبشار منه لان من فاز بعينه ونال مطلوبه بعد التعب نصب واراذا اللذذ بما ادركه ذكر تلك المشقة ومن ثم عمدا هل الجنة في الجنة **د وكذا النسائي ك** في الصوم من حديث حسين بن واقد عن حمران بن سالم **عن ابن عمر** بن الخطاب قال ك اخرج مروان بن المقنع قال رايته ابن عمر يقبض على عينيه فيقطع ما زاد على الكف وقال كان ثم ساقه ورواه الدارقطني من هذا الوجه ايضا ثم قال نفرد به الحسين بن واقد عن المقنع وهو اسناد حسن قال ابن حجر حديثه حسن

كان اذا افطر قال اللهم لك صمت وعلى رزقك افطرت فنقبل **منى** وفي رواية الدارقطني افطر وتقبل منا **انك انت السميع العليم** بحالي واخلاص ولعله كان ياتي بافراد اذا افطر وحده وبالجمع اذا افطر مع غيره **طب ابن السني** من حديث عبد الملك بن هرون بن عنترة عن ابيه عن جده **عن ابن عباس** قال ابن حجر غريب من هذا الوجه وسنده واه جدا وهرون بن عنترة كذبوا انتوه وقال الهيثمي فيه عبد الملك بن هرون ضعيف جدا انتهى ورواه الدارقطني من هذا الوجه فتعقبه الغرياني في مختصره فقال فيه عبد الملك بن هرون بن عنترة تزكوه وقال السعدى جال

كان اذا افطر قال الحمد لله الذي اعانني فصمت ورسقني فافطرت فيندب قولك لك عندا لفطر من الصوم فرضا او نفلا **ابن السني هب** **عن معاذ** بن زهرة او ابي هريرة انه بلغه ان النبي كان اذا افطر قال ذلك قال ابن حجر اخرجاه من طريق سفيان الثوري عن حسين بن رجل عن معاذ هذا وهذا محقق الارسل انتهى واقول حسين بن عبد الرحمن هذا اورد في الذهبي في الضعفاء وقال ثقة نسبي وشاخ وقال النسائي تغير

كان اذا افطر عند قوم اي اذا نزل ضيفا عند قوم وهو صائم فافطر



قال في كتابه **افطر عندكم الصائمون** خير بمعنى الدعاء بالخير والبركة
لان افعال الصائمين تدل على انشراح الحال وكثرة الخيرات من عجز عن
نفسه فهو عن غير العجز **واكل طعامكم الا ابرار** قال المصنف دعا واخبار
وهذا الوصف موجود في حق المصطفى لانه ابرار قال المصنف دعا واخبار
وفي رواية بدله وصلت **عليكم الملايكة** اي ملايكة الرحمة بالبركة
والخير اللهي **عم هق عن انس** بن مالك رمز الحسنه ورواه عنه ايضا
ابوداود قال حافظ العراقي باسناد صحيح قال تليده ابن حجر وفيه نظر
فان فيه معرا وهو وان اصح به الشيخان فان روايته عن ثابت مخصوصه
مقدوح فيها

كان اذا افطر عندكم الصائمون قال فطر عندكم الصائمون وصلت عليكم
الملايكة اي استغفرت لكم وقد مر معنا **طب عن ابن الزبير**
رمز الحسنه

كان اذا اكل اكل كتخل وترا واذا استجر استجر وترا ظاهر السياق
ان المراد بالاستجاء والتخنجعود ويحتمل ان المراد الاستنجاء غير ان
افتراءه بالاكل بعدد وفي كيفية الايتار في الاكل والوجهان
اصحها في كل عين ثلاثه لما رواه الترمذي وحسنه كان له محله
يكتحل منها كل عين ثلاثه اطرافه الثاني يكتحل في عين وترا وفي
عين شفعاً ليكون الجوع وترا لما في الطبراني من حديث ابن عمر بسند قال
الولي العراقي ضعيف انه كان اذا اكل كتحل في اليمنى ثلاثا وفي اليسرى
مرودين يجعلها وتره وفي ابضاح التنبيه للاصحح تفسير هذا الوجه
قال كتحل في اليمنى اربعة اطراف وفي اليسرى ثلاثة قال لولي العراقي
وهو تقييد غريب وفي احكام المحب الطبراني عن انس كان المصطفى
يكتحل وترا اذا بن وضاح اثنين في كل عين ويقضم بينها واحدة **حم**
عن عقبة بن عامر ورواه عنه الطبراني ايضا قال الهيثمي رجاله رجال
الصحيح خلا بن لهيعة ورمز المصنف

كان اذا اكل طعاما ما يلتصق باصابعه ويحتمل مطلقا محافظة على
البركة **لعق اصابعه الثلاث** مراد في رواية الحاكم التي اكلها انتهى
وهذا ادب حسن وسنة جميلة لا شعاع بعدم الشق في الطعام
وبالاقتصار على ما يحتاجه وذلك ان الثلاث يستقل بها الظريف

الخبر وهذا مما تكن فينا فملك من الاطعمة والافيتعين بما يحتاجه
من اصابعه كما مر وهذا بعض الحديث وسمت عند مسلم وغيره وقال
اذا سقطت لفة احدكم فليط عنها الاذعوليا كلها ولا يدعها للشيطان
وامرنا ان نسد الفصعة وقال لكم لا تندرون في اي طعامكم البركة
وفيه رد على من كره لعق الاصابع استقذارا قال الخطابي عاب قوم
افسد عقولهم الترفل لعق الاصابع واستفحوه كأنهم ما علموا ان
الطعام الذي علق بها وبالصفيحة جزؤا منها ما كمل واذا لم
تستقدر كله فلا تستقدر بعضه وليس فيها اكثر من مصها بباطن
الشفة **حم م عن انس بن مالك**

كان اذا اكل لم تعد اصابعه ما بين يديه لان تناوله كان تناول
تقنع وترفع عن تناول النعمة والشق وكان يامر بذلك غيره ايضا
فيقول سم الله وكل مما يليك **حم عن جعفر بن ابي الحكم الاوسي مرسل**
ابو نعيم في كتاب المعرفة اي معرفة الصحابة عنه اي عن ابي جعفر
عن الحكم بن رافع بن سبا كذا هو في خط المص والظاهر انه سبق قلم
فان الذي وثقت عليه بخط الحافظ ابن حجر في مواضع سنان بنونين
وهو الاضارى الاوسى له ولا يبه صحبة وفي التقريب صحابي له
حديث مختلف في سنده **طب عن الحكم بن عمرو الغفاري** بكسر المعجمة
من بني ثعلبة في غفار نزل البصرة واستعمله زياد على خراسان رمز
المص حسنه وليس يستدبر

كان اذا اكل وشرب قال عقبه الحمد لله الذي اطعم وسقا وسوغه
اي سهل خولج في الخلق ومنه لا يكاد يسيغه اي يبتلعه **وجعل له مخرجا**
اي لتبيلين قال الطيبي ذكر انما اربعا الاطعام والسقا والتسويغ
وسهولة الخروج فانه خلق للانسان المضغ والريق للبلع وجعل
المعدة مقسما للطعام ولها مخرج فالصالح منه ينبعث الى الكبد
وغيره يندفع في الامعاء لذلك فضل ونعمة تحب للقيام بواجبها
من الشكر بالحنج والبت باللسان والعمل بالاركان **دن حب عن**
ابن ايوب الاضارى قال ابن حجر حديث صحيح

كان اذا التقي الختانان اي تخاذبا وان لم يتماسا لان ختانها
فوق ختانها **اغسل** انزل لم ينزل والمراد محل ختان الرجل اي قطع

جلدة تمرته وخفاض المراهة وهو قطع جلدة اعلا فزحها كعرقنا ليك
وانما ثنيا بلفظ واحد تغليبا وقاعدتهم مرد الاثقل الى لا خف
الطحاوي بفتح الطاء والحاء المهملتين وبعد الالف واو نسبة الى طحا
فزية بصعيد مصر منها هذا الامام وهو ابو جعفر احمد بن محمد بن
سلامه الاسدي صاحب كتاب شرح الآثار عن **عائشة** رضى المصنف
لصحته

كان اذا النسب لم تجاوز في نسبة معد بن عدنان بن اود
بضم الهمزة وذل المهملة مفتوحة ويقول كذب النساء
قال الله تعالى وقر ونا بين ذلك كثيرا اقال بن عباس لو شأنا
يعلم لعله قال بن سيد الناس ولا خلافا ان عدنان من ولد اسمعيل
وانما الخلاف في عدة من بين عدنان واسمعيل من لا بأقل ومكثر
وكذا من ابراهيم الى ادم لا يعلمه على حقيقة الا **الله ابن سعد** في
الطبقات عن **ابن عباس** وزواه عنده ايضا في مسند الفرم وسكن
قال السهيلي الاصح ان هذا من قول بن مسعود

كان اذا نزل عليه الوحي اي حامل الوحي اسديا لنزول الوحي للابنة
بين الحامل والمحمل ويسمى مجازا عقليا قارة واستنارة بالكتابة اخري
معنى انه شبه الوحي برجل مثلاثم اضيف الى المشبه الاثنيان الذي
هو من خواص المشبه به لينتقل الذهن منه اليه والوحي لغة الكلام
الحق وعرفا كلام الله نبيه الشرايع بوجه ما **نكس راسه** اي اطرق
كالمتفكر و**نكس اصحابه** مروهم فاذا اقلع عنه اي سرى عنه **رفع**
راسه في المناقب عن عبادة **ابن الصامت** ولم يخرج البخاري
كان اذا نزل عليه الوحي كرب لذلك اي حزن لنزول الوحي والكرب
الغم الذي ياخذ النفس والمستكن في كرب اما للنبي يعني كان لشدة
اهتمامه بالوحي كمن اخذ غم او خوف ما عساه بتضمنه الوحي بالتشديد
والوعيد او الوحي بمعنى اشتد فان الاصل في الكرب الشدة و**تردد**
وجهه بالراء وتشديدا للموحدة بضبط المعنى اي تغير لونه ذكر ابن حجر
قال وهذا حيث لا ياتيه الملك في صورة رجل ولا افلا وقال القاضي
الضهير المستكن في كرب اما للرسول والمعنى ان كان لشدة اهتمامه
بالوحي كمن اخذ غم او خوف مما عساه يتضمنه الوحي من التشديد والوعيد

اولوحي

اولوحي بمعنى اشتد فان الاصل في الكرب الشدة وتردد وجهه
تغيرتها اتردد وجهه من الغضب اذا تعبس وتغير من الربرة وهو ان
يضرب الى الغبرة **حم** في المناقب عنه اي عن عبادة ولم يخرج البخاري
ايضا

كان اذا نزل عليه الوحي بالمعنى السابق او المراد هنا وفيما مر الوحي
كاذكر البعض سمع عند وجهه شيء كدوى النحل اي سمع من جانب
وجهه وجهته صوت خفي كدوى النحل كان الوحي يوشرفهم وينكشف
لم انكشافا غير تام فصاروا كمن يسمع دوى صوت ولا يفهمه او يسمع من
الرسول من غطيته وشدة تنفسه عند نزوله ذكره القاضي وكان ياتيه
ايضا كصلصلة الجرس في شدة الصوت وهو اشد وكان ياتيه في صورة
رجل فيكلمه وهو اخف قال بن العربي وانما كان الله يقرب عليه الاحوال
زيادة في الاعتبار ورفق في الاستبصار **عن عمر بن الخطاب**
قال صحى الاسناد ولم يخرجاه وتعقبه الذهبي بان فيه يونس
بن سلم قال فيه تلميذ عبد الرزاق الظن لاشي اشتمى وقال النسائي
حديث منكر واعله ابو حاتم وابن عدي والمعقب يونس المذكور
وقالوا المبرور وغيره ولا يتابع عليه

كان اذا انصرف من صلاة اي سلم **استغفر** اي طلب المغفرة من
ربه تعالى **ثلاثا** من المرات اذا البزار في روايته ومع جهته بيد
اليمنى قيل للازاعي وهو اصدرة الحديث كيف الاستغفار قال يقول
استغفر الله استغفر الله قال الشيخ ابو الحسن الشاذلي استغفاره
عقب الفراغ من الصلاة استغفار من روية الصلاة **ثم قال** بعد
الاستغفار والظاهر ان التراخي المستفاد من ثم غير مراد هنا **اللهم**
انت السلام اي المختص بالتنزه عن النقاير والعيوب لا غيرك
ومنك السلام اي ان غيرك في معرض النقصان والحوثي مفتقر الى
جنابك بان تؤمنه ولا ملاذله غيرك فدل على تخصيص بتقنم الخبر
على المبتدأ اي واليك يعود السلام يعني اذا شوهد ظاهرا ان
احدا من غيرهم فهو بالحقيقة راجع اليك والى توفيقك اياه ذكر
بعضهم وقال الثوري شتى ارى قوله ومنك السلام واردا موردا بينك
لقوله انت السلام وذلك ان الموصوف بالسلامة فيما يتعارف الناس

لما كان وجد قد يعرضه افرة ممن يصيبه تصور وهذا لا يتصور في صفاته فقال
بين ان وصفه سبحانه بالسلام لا يشبهه او صاف الخلق فانهم بصدد الانقار
وهو المنفرد عن ذلك فهو السلام الذي يعطي السلامة ومنعها وبسطها
ويقبضها **تباركت** تعظمت وتجدت او حيت بالبركة واصل العلة
للدوام والثبات ومن ذلك البركة وبرك البعير ولا تستعمل هذه اللفظة
الا لله تعالى عما تنتوهه الا وهام **يا ذا الجلال والاکرام** م م م في
الصلاة **عن ثوبان** مولى المصطفى ولم يخرج البخاري **ن**
كان اذا انصرف من صلاته بالسلام **الخرف** بحاله اي حال على شفقه
الابن او لا يشرفه ذلك للامام والافضل انفقاه عن يمينه بان
يدخل يمينه في الحراب ويسان الى الناس على ما ذهب اليه ابو حنيفة
او عكسه على ما عليه الشافعي **د** **عن يزيد** من الزيادة **بن الاسود**
العامري السواي شهد حينما كان ثم اسلم رمز المحسنه **ن**
كان اذا انكسفت الشمس والنز صلي صلاة الكسوف حتى تتجلى
وصلى ابن حبان في سيرته ومغلطاي والمراقبي ان القمر خسف في السنة
الخامسة فصلى النبي صلاة الكسوف فكانت اول صلاة كسوف في
الاسلام **طب عن النعمان بن بشير** رمز المحسنه **ن**
كان اذا اهنم اكثر من مس لحينه يعرف بذلك كونه مهموما قال
البعث ويجوز كون مسه لها تسليما لله بنفسه وتفويض الامر اليه
فكانه موجه نفسه الى مولاه **ابن السنن** و**ابو نعيم** كلاهما في كتاب الطب
النبوي **عن عابشة** ترنما **ابو نعيم** في الطب ايضا **عن ابي هريرة**
قال راى ابن العرقى اسناده حسن انتهى لكن اورد في الميزان ولسانها
في ترجمة سهل مولى المغيرة من حديث ابي هريرة فقال قال ابن حبان
لا يحتج به بروى عن الزهري العجايب ورواه البزار عن ابي هريرة
ايضا قال اطيبي وفيه رشد بن ضعف الجمهور **ن**
كان اذا اهتت الامر رفع راسه الى السماء مستغيثا مستغيثا
متضرعا وقال سبحان الله العظيم واذا اجتهد في الدعاء قال
يا حي يا قيوم هو من بنية المبالغة والقيم معناه القايم بالامر
الخلق ومدبرهم ومدبر العالم في جميع احوالهم ومنه قيم الطفل
والقيوم هو القايم بنفسه مطلقا لا بغيره ويقوم به كل موجود حتى

لا يتصور وجود

وجود شيء ولا ذوام وجوده الا به واخذ الحليمي من الخبر انه لا يدرك
يدعو الله باسمه الحسن قال ولا تدعوه بما لا تخلص ثناء وان كان في نفسه
حقا عن ابي هريرة **ن**

كان اذا اوى الى فراشه اي دخل فيه قال القاضى اوى جالاز مكا
ومنقديا لكن الاكثر في المتعدى المد قال **الحمد لله الذي اطعمنا**
وسقانا وكفانا اي دفع عنا شر خلقه **واوانا** في كرسن فيه يقينا
الحتر والبرح ونحوه من اعنا ونحوه **فكر ممن لا كما في لولا**
مورى اي كثير من خلق الله لا يكفهم الله شر الا شرار ولا يجعل لهم
مسكنا بل تركهم يتاذون في الصحارى بالبرح والحتر وقيل معناه كم
من منعم عليهم يعرف قدر نعمته الله فكفر بها **م م م** **عن انس**
ولم يخرج البخاري **ن**

كان اذا اوحى الله اليه وقف بضم الواو وبضبط المصنف **اي سكنت**
لذلك ساعة كهية السكران وهو المعبر عنه بالحال فان الطبع
لا يناسبه فلذلك يشد عليه ويخرف له مزاج الشخص ثم يسرى عنه
فيخبر بما قيل له **ابن سعد** في الطبقات **عن عكرمة** مولى بن عباس **سلا**
كان اذا ابا يبع الناس يلقيهم فيما استطعت اي يقول فيما استطعت
تلقينا بهم وهذا من كمال شفقه ورافته بامته بلقيهم ان يقول احسن
فيما استطعت ليلا يدخل في عمومهم مما لا يطيقه **م م م** **عن انس بن**
مالك **ن**

كان اذا بعث سرية او جيشا بعثهم من اول النهار قال القاضى
البعث مصدر بمعنى المبعوث اي اذا اراد ان يرسل جيشا ارسله في
غرة النهار لانه بورك له ولما تمت في البكور كما في الخبر **المارود** في الجهاد
ت في البيوع في التجارة من حديث عمار بن حديد **عن مخبر** وداعه
العامري لازدي قالت ولا يعرف له غيره قال للذهبي وكان هذا
لا يعرف **ن**

كان اذا بعث اي ارسل احدا من اصحابه في بعض امر قال تشروا
ولا تنفروا وبيروا ولا تقسروا اي تهملوا الامور ولا تنفروا الناس
بالنفس وزعم ان المراد النهي عن تنفير الطير ونحوه وكانوا ينفرونه
فان جنح عن اليمين تيمنوا والشمال نشأوا لفا حشا اذا المبعوث



الصحابة كما قتيده ومعاذ الله ان يفعلوا بعد اسلامهم ما كانت الجاهلية
تفعله **وفي الادب عن ابي موسى الاشعري** ظاهر صنيع المصان ذا
لا يوجد مخرجا في احد الصحيحين ولا لما عدل لا يذو اود وهو ذهل فقد
في جبهه مسئلة في المغازي باللفظ المذكور **قال** **عنه** **عنه**
كان اذا بعث اميرا على جيش او نحو بلده قال فيما يوصيه به اقصر
الخطبة بالضم فعلة بمعنى مفعول كشيخة بمعنى منسوخ وعرفة بمعنى
معزوف **واقبل الكلام فان من الكلام سجرا** اي نوعا تستمال اليه القلوب
كما تستمال اليه السحر وذلك هو السحر الحلال وليس المراد هنا بالخطبة خطبة
الصلوة كما هو جلي بل ما كان يعناده بالبلغا الفصحى من تعديهم امام
الكلام خطبة بليغة يفستخون بها ثم يشرع الخطيب في المقصود بعد
ذلك **طب** وكذا الخطيب في تاريخه **عن ابي امامة** روى المصنف
لحسنه وليس كما قال فقد اعلمه الحافظ الهيثمي بانه من رواية عيسى بن
ثوب وهو متروك **ن**
كان اذا بلغه من البلاغ وهو الانتها الى الغاية عن الرجل ذكر الرجل
وصف طري في المراد الانسان **الشيء** الذي يكرهه **لم يقل ما بال**
فلان يقول كذا ولكن استدراك افاد ان من شأنه ان لا يشاؤ احد
معبنا حيا منه **لكن يقول منكر** اعليه ذلك **ما بال انوام** اي ما شانهم
وما حاله **يقولون كذا وكذا** اشارة الى ما انكره وكان يكون عسا
اضطره للكلام مما يكره استحيانا للتصريح به **دعن عابشة** من لصحة
كان اذا تصور من الليل بالشديد اي تلوى وتقلب ظهر البطن
قال لا اله الا الله الواحد القهار رب السموات والارض وما
بينها العزيز الغفار في عمل اليوم واللييلة **ك** في باب
الدعاء وكذا ابن حبان في صحيحه **كلم عن عابشة** وقال **ك** على شرطها
واقن الذهبى وقال الحافظ العراقي في اماليه حديث صحيح **ن**
كان اذا تقاربت يد الراي انتبه **من الليل** والقار الا انتباه
في الليل مع صوت نحو تسبيح او استغفار وهذا حكمة العدل اليه التعبير
بالانتباه فان من هب من نومه ذكر الله وساله خيرا اعطاه وانما يكون ذلك
لمن تعود الذكر واستانس به وغلب عليه حتى صار حديث نفسه في نومه
ويحفظه قالوا اصل التقار السهر والتقلب على الفراش ثم استعمل
فيما

فيما ذكره فدومر عن النبي اذا كان مأثورة منها انه كان اذا انتبه **قال**
رب اغفر وارحم واهد للسبيل **القوم** اي الذين على الطريق الواسع
الذي هو اقرب الطرق واعظمها استقامة وحذف المفعول ليوزن بالعموم
وفيه جواز تسبيح السماي د اخلا عن تكلف وقصد كهذا فيدبغ في المحافظة
على قول المذكور عند الانتباه من النوم ولا يتعين له لفظ لكنه بالماثور
افضل ومنه ما ذكر في هذا الخبر **محمد بن نصر** في كتاب فضل الصلاة
عن ام سلمة وفي باب غيرها ايضا **ن**
كان اذا تغذى لم يتعش واذا تعشى لم يتغذا جتنا بالاشيع
وايشاد اللجوع تنزها عن الدنيا وتقويا على العبادة وتقديتها
للمحتاجين على نفسه كما يدل له خبر البيهقي عن عابشة ما شيع ثلاثة
تباعا ولوشا لشيع بكنه يوشر على نفسه قال الغزالي فيندب للانسان
ان يقتصر في اليوم واللييلة على اكلة واحدة وهذا هو الاقل
وما جا وزللك اسراف ومد او منة للشيع وذلك فعل المنزفين
تنبيه قال ابن الحاج دعي موسى ربه ان يغنيه عن الناس فاوي
اليه يا موسى ما تريد ان اعتق بغيرك رقة من النار وبعشايلك
كذلك قال بل يارب فكان يتغذى عند رجل من بني اسرائيل
ويتعشى عند اخر وكان ذلك رفعة في حقه ليعتدى النفع الى عتق
من من الله عليه بعثته من النار **حل عن ابي سعيد** الخدي في غنظ
عنه الحافظ العراقي فقال لمراد به اضلا وانما رواه البيهقي في الشعب
من فعل اي حيفة **ن**
كان قال لكرمانى قال لاصوليون مثل هذا التركيب يشعرا الاستمرار
اذا تكلم بكلمة اي جملة مفيدة **اعادها ثلاثا** من المرات و بين
المراد بقوله **حتى تفهم** وفي رواية للبخاري ليفهم مشاة تخنية مضمومة
وبكرها او في رواية له بفتحها **عنه** اي لتخفظ وتقل عنه وذلك
امالان من الحاضر ين من يقصد نهمه عن وعيه فيكون ليفهم ويرسخ
في الذهن واما ان يكون المقول فيه بعض اشكال فيتظاهر بالبيان دفع
الشبهة وفي المستدرك حتى تقل عنه بدل حتى تفهم وهذا شفقته
وحسن تعليمه وشدة النصح في تبليغه قال ابن السنين فيه ان الثلاث
غاية ما يقع به الاعداد والبيان **واذا اتى على قوم** اي وكان اذا



قدم على قوم فسلم عليهم هو من شتميم الشرط سلم عليهم جواب الشرط ثلاثا
قيل هذا في سلام الاستيذان اما سلام المارق المعروف فيه عدم التكرار
لخبر الاستاذ ان اخدم فليتاذن ثلاثا واعترض بان تسليم الاستيذان
لا يثنى اذا حصل الاذن بالاول ولا يثالث اذا حصل بالثانية قالوا في
والوجه ان معناه كان اذا اتى على قوما يسلم تسليمة الاستيذان ثم اذا
فقد سلم تسليمة التحيّة ثم اذا قام سلم تسليمة الوداع وهذه التسليمات
كلها مستوفزة وكان يواظب عليها وقال ابن حجر يحتل ان كان يفعلها
اذا خاف عدم سماع كلامه انتهى وسبقه اليه جمع منهم ابن بطال فقال
يكره اذا خشى ان لا يفهم عنده ولا يسمع وازاد الابلاغ في التليم والرجوع
في الموعظة وقال النووي في الاذكار والرياض هذا محمول على ما لو كان
الجمع كثيرا وفي مسلم عن المقداد كنا نرفع للنبي نصيبه من اللبن فيجئ
من الليل فيسلم تسليما لا يوقظنا بما نسمع اليقظان انتهى وجرى
عليه ابن القيم هذا في السلام على جمع كثير لا يبلغهم سلام واحد
فيسلم الثالث والثالث اذا ظن ان الاول لم يحصل به اسماء ولو كان هدية
دوام التسليم ثلاثا كان صحبه يسلمون عليه كذلك وكان يسلم على كل
من يقية ثلاثا واذا دخل بيته سلم ثلاثا ومن نامل هديه علم انه
ليس كذلك وان تكرار السلام كان احيانا العارض الى هنا كلامه **مخ**
في العلم والاستيذان **ت** في الاستيذان **عن انس بن مالك**
كان اذا تمجد اي تجنب الطهور وهو نوم الليل قال لكرمانى يعني ترك
النوم للصلاة فان لم يصل فليس يتمجد انتهى قال ابو شامة وعله اذاد
في عرف الفقهاء اما في اصل اللفظ فلا صحة لهذا الشرط الا ان
يثبت ان لفظ تمجد بمعنى ترك الجوف لم يسمع الا من جهة الشارع فقط ولم
تكن العرب تعرفه وهو بعيد **يسلم بين كل ركعتين** فاستقدنا ان
الافضل في نقل الليل التسليم من كل ركعتين **ابن نصر** في كتاب الصلاة
عن ابى ايوب الانصاري وقد مر من المصنفه
كان اذا توضا اي فرغ من الوضوء اخذ كفا من ماء وفي رواية
بدلكفا حفنة قال القاضى والحفنة ملا الكفين ولا يكاد يستعمل الا
في الشيء اليابس ذكره الجوهرين واستعماله في الماء مجاز **فمن فرغ**
اي رشه عليه قال التوريشي قيل انما كان يفعلها فعلا للوسوسة وقد

تقال

اجاراه

اجاره الله منها وعصمه من الشيطان لكن فعله تعليما للائمة اوليائه
البول فان كان الماء البارد يقطع او يكون النسخ بمعنى الغسل كما قاله
البيضاوي وغيره **محمد بن حمران** **عن الحكم بن سفيان مرسل**
وهو الثقي وفي سماعه من المصطفى خلافا قال ابن عبد البر له حديث
واحد في الوضوء مضطرب الاسناد وهو هكذا وقال في الميوان
ما له يعني الحكم بن سفيان غير وقد اضطرب فيه لوانان
كان اذا توضا فضله ما من ما الوضوء حتى يسيله على موضع
سجوده اي من الارض ويحتمل على بعد ان المراد جهته **طب عن الحسن**
بن علي امير المؤمنين **ع** **عن الحسين** بن علي قال الطيحي اساده **حسن**
كان اذا توضا مراد في رواية وضوءه للصلاة **حرك خاتمة** مراد
في رواية في اصبعه اي عند غسل اليد التي هو فيها ليصل الماء الى ما تحته
يفينا فيندب ذلك ندبا مؤكدا سيما ان ضاق قال ابن حجر هذا محمول
على ما اذا كان واسعا بحيث يصل الماء الى ما تحته بالتحريك من حديث
معمر بن محمد بن عبيد الله عن ابيه **عن جده** **ابى رافع** مولى المصطفى
واسمه اسلم او ابراهيم او صالح او ثابت او هرير كان للعباس فوهبه
للمصطفى فلما بشره بالسلام العباس اعتقه قال ابن سيد الناس ومعمر منكر
الحديث وقال ابن القيم ومغلطاي وغيرهما حديث ضعيف ضعيف ابن عدي
والدارقطني والبيهقي وعبد الحق وابن القطان وابن طاهر والبغدادي
والمقدسي وابن الجوزي وغيرهم ومحمد بن البخاري منكر الحديث وقال
الرازي ذاهب منكر جدا ومعمر قال ابن معين ما كان بثقة ولا مأمون
وقال ابو حاتم عن بعضهم كذاب وقال ابن حبان اكثر احاديثه مقلوبة
لا يجوز الاحتجاج به انتهى وقال الارغفاني في حاشية مختصر الدارقطني
فيه معمر ليس بثقة وابو ضعيف وقال حافظ ابن عبد الهادي وابن
حجر اساده ضعيف ثم ان من لطايف اسناده انه من رواة رجل عن ابيه
عن جده وعبيد الله تابعي جليل خرج له الجماعة وكان كاتبنا لعلي رضي
الله عنه **ن**
كان اذا توضا اذ ار الماء على رقبته تشبيهه مرفق بكسر الهمزة وفتح
الفاء القم الناقى في اخر الذراع سمي بذلك لانه يرتقى به في الاتكاء
وفيه ان تجب ادخال المرفقين في غسل اليدن وهو مذاهب الاربعة



وقال زفر وداود لا يجزئ الحديث حجة عليها **ل** الحافظ يمكن ان يستدل لدخول المرفقين في الغسل بفعل المصطوف هكذا والحديث وان كان ضعيفا لكن يقويه في الدارقطني باسناد حسن من حديث عثمان في صفة الوضوء فضل يدي المرفقين حتى مس اطراف العضدين وفي البزار والطبراني وغسل راعيه حتى جاءه من فوق **ق** من حديث القاسم بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عقيل عن ابيه عن جده **عن جابر بن عبد الله** رآه من المصطفى الحسن قال ابن جماعة وابن الملقن وابن حجر ضعيفا وقال الذهبي القاسم متروك وسبقه لذلك ابو حاتم وقال ابو زرعة منكر الحديث وقال الوبي العراقي حديث ضعيف لضعف القاسم عند الجمهور ورواه عن جده عبد الله عند بعضهم وقال ابن حجر ولا التفات لذكر ابن حبان للقاسم في الثقات وقد صرح بضعفه هكذا الحديث المنذري في الجوزي وابن الصلاح والنووي وغيرهم الى هنا كلام الحافظ وقال الارغيباني في مختصر الدارقطني كما رايته بخطه فيه القاسم بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عقيل متروك قاله ابو حاتم وغيره وقال احمد ليس بشيء وقال الذهبي هو عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله هذا ايضا في مقال انتهى ورواه عن ابن حبان في نسخة اخرى **كان اذا نوضا خلل لحيته بالماء** اي ايدخل الماء في خللها باصابعه الشريفة وفيه ندب تحليل اللحية الكثرة فان حيتته الشريفة **د** فيه تدب تحليل اللحية كانت كثة وشملها كل شعر لا يجب غسل باطنه قال ابن القيم ولم يكن يواظب على التحليل **ح** عن عابشة وصحح الحاكم **ت** عن عثمان بن عفان وقاله حسن صحيح عنه **ت** عن عمار بن ياسر **ك** عن بلال المؤذن **ه** **ك** عن ابن مالك **ط** عن ابى امامة الباهلي **و** عن ابى الدرداء **ز** عن ام سلمة **ح** عن ابن عمر بن الخطاب قال الهيثمي بعض هذه الطرق رجال موثقون وفي البعض مقال انتهى وأشار المصنف باستيعاب مخرجه الى مرد قول احمد واني زرعة لا يثبت في تحليل اللحية حديث **ن** **كان اذا نوضا اخذ كفا بفتح الكافي** غرقة من ماء وفي رواية غرقة من ماء وفي رواية اخرى غرقة من ماء وفي رواية اخرى غرقة من ماء **ف** ادخله تحت حنك **خ** خلل به **ج** حنكته وقال هكذا امرني اني ان اخللها قال الكمال بن الهمام طرق هذا الحديث منكر عن اكثر من عشرة من الصحابة لو كان كل منهم ضعيفا ثبت حجة المجموع

المجموع فكيف وبعضها لا ينزل عن الحسن فوجب اعتبارها الا ان ح يقول لم يثبت منها المواظبة على مجرد الفعل الا في شذوذ من الطرق فكان مستحبا السنة لكن بما في هذا الحديث من قوله لهذا امرني لم يثبت ضعفه وهو مرفوع عن نقل صريح المواظبة لان امره تعالى حامل عليها فيترجم القول بسنينة انتهى واما قول احمد واني حاتم لا يصح في تحليل اللحية شيء فمادهما به ان احاديثه ليس شيء منها يترقى الى درجة الصحة بذاته لان لم يثبت فيه شيء صحيح باصلا **د** فما وضوء **ك** كلاهما **عن انس بن مالك** قال في المناد في الوليد بن دؤاد وان مجهول لا يعرف بغير هذا الحديث لكن له سند حسن رواه به محمد بن يحيى الذهلي في العلل انتهى قال في الامام ودعواه جهالة الوليد على طريقتيه من طلب التعديل مع رواية جماعة عن الراوي وقد روى عن الوليد هذا جمع من اهل العلم **كان اذا نوضا عرك عارضيه بعرض العرك** يعني عركا خفيفا **ثم شبك** وفي رواية وشبك بالواو **لحيته باصابعه** اي ايدخل اصابعه مبلولة فيها **من تحتها** وهذا هو الكيفية المحبوبة في تحليل اللحية قيل والعارض من اللحية ما نبت على عرض اللحية فوق الذقن وقيل عارضنا الانسان صفحا خديه كذا في الفايق قال ابن الكمال وقول ابن المعتز كان خط عذارش عارضه **م** مبدان آس على ورج ونسج **ن** يدل على صحة الثاني وفساد الاول وكان قابله لم يفرق بين العذار والعارض وكذا الدارقطني والبيهقي **عن ابن عمر** بن الخطاب وفيه عندهم عبد الواحد بن قيس قال يحيى بن لا شيء وقال في كان الحسن بن ذكوان محدث عنده عجائب ثم اورد له اخبارا هذا منها وفيه روى ابن السكن تصحيحه له وقال عبد الحق تبعا للدارقطني الصحيح انه فعل ابن عمر غير مرفوع وقال ابن القطان وبعد ذلك هو معلول بعبد الواحد بن قيس ورواه عن ابن عمر فهو ضعيفا انتهى وقال ابن حجر اشاده اسناد ضعيف **كان اذا نوضا صلى ركعتين ثم خرج الى الصلاة** اي بالمسجد مع الجماعة وفيه ندب ركعتين سنة الوضوء وان الافضل فعلها في بيته قبل اتيان المسجد **ت** قال الكمال هذه الاحاديث وما اشبهها



تفيد المواقفة لانهم انما يحكون وضوءه الذي هو دابه وعلانه عن
عائشة امر المؤمنين **كان اذا تَوَضَّأَ ذَلِكَ اصْلَحَ رَجُلِيه تَخْصُرُ** اي تَخْصُرُ احدي
بيده والظاهر انها اليسرى قال ابن القيم هذا ان ثبت عنه
فانما فعله احيانا ولهذا لم يروى الذين اعتنوا بضبط وضوءه كعلي
وعثمان وغيرهما **حدثه** كلهم في الوضوء **عن المستور** بن شداد واللفظ
لا في اورد قال النزمذي حسن غريب قال يعمر بن يسير بالقرابة
المقداد بن هبة بن يزيد بن عمرو بن هبة صرحنا وليس
بغريب وهذا ليس حسن فقد رواه عن يزيد كرواية ابن هبة الليث
بن سعد وعمرو بن الحارث وناهيك بهما جلالة ونيلا فالحديث اذن
صحيح مشهور **كان اذا تَوَضَّأَ مَسَّحَ وَجْهَهُ بِطَرَفِ ثَوْبِهِ** فيه ان تنشيف ما الوضوء
غير مكروه اي اذا كان حاجته فلا يقرأ من ما ورد في حديث اخراجه
من بدل جي به الله لذلك وذهب بعض الشافعية الى ان لا يقرأ
بطرف ثوبه واجاب عن هذا الحديث بان فعله بيان للجواز فاجابة
قال الكمال ابن المام جمع من راي وضوءه عليه السلام قولا وفعلًا
اشان وعشرون نفرًا ثم ذكرهم وهم عبدالله بن زيد فعلا وعثمان بن
عباس والمغيرة وعلى الكل فعلا والمقدم بن معدي كرب قولا واما ذلك
الاشعري فعلا واما ابو بكر قولا واما ابو هريرة قولا واما ابن حجر قولا واما جابر
بن نصير واما ابو امامة واما ابو ايوب الانصاري وكعب بن عمير اليماني وعبد
الله بن اوفى قولا والبراء بن عازب فعلا واما كامل قيس بن عابد فعلا والربيع
بن معوذ قولا وعائشة فعلا وعبد الله بن ابي نيس فعلا وعمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده وليس في شيء منها ذكر التسمية الا في حديث ضعيف رواه
الدارقطني عن عائشة **ت عن معاذ** بن جبل وظاهر حديثه ان يخرج
خبر وسكت والامر بخلافه بل يعقبه بقوله حديث غريب وسند ضعيف
فيه رشده عن عبد الرحمن بن زياد بن انعم وما ضعيفا انتهى وقال
الطبراني لا يروي عن معاذ الا بهذا الاسناد انتهى لكن قول الترمذي
ان لا يصح فيه شيء رده مغلط اي بخبر فيه عن ام هانئ **كان اذا تَوَضَّأَ قَوْلَهُ تَعَالَى غَيْرَ الْمُضْتَوَبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ قَالَ** في صلواته

عقب

عقب لفاتحة **امين** بقصر ومد وهو فصح مع تخفيف الميم فيها اي
استخف ويقولها رافعا لها صوتا قليلا حتى **يسمع** بضم اوله بضبط المص
اي في الجهرية **من يلبس الصفا الاول** وفيه اربعون صلاة بعد لفاتحة
في صلاة امين وان يجهر بها في الجهرية ويقارن المامون تامين امامه
د عن ابي هريرة اشار المصحة بحسنه وليس كما ادعى فقد رده عبد الحق وغيره
بان فيه بشرة رافع الحارث ضعيف وقال ابن القطان وبشره روي عن ابي
عبد الله بن عمير بن وهب ولا يعرف حاله الحديث لا يصح من اجل انتهى
كان اذا جاء الشتاء دخل البيت ليبتل بالجمعة **واذا جاء الصيف خرج**
لبتلة الجمعة يحتمل ان المراد بيت الاعتكاف ويحتمل ان المراد بالبيت
الكعبة **واذا لبس ثوبا جديدا حمد الله** اي قال اللهم لك الحمد كما
كسوتني الى اخر ما ورد عنده في الحديث المتقدم **ومكلى ركعتين**
اي عقب لبسه شكر الله على هذه النعمة **وكسى الثوب الخلق** بفتح اللام
بضبط المص اي كسى الثوب البالي لغيره من الفقراء ونحوهم صدقة عنه ففيه
ان لا يلبس الثوب الجديد بسن له ثلاثة اشياء حمد الله تعالى والاكل بلفظ
الوارد وصلاة ركعتين اي بحيث ينسب ان لبسه عرفا والتصدق بالثوب
الخلق قال في المصباح خلق الثوب بالضم اذا بل نوظق بفضتين واخلق
الثوب بالالف لغة واخلقته تكون الرباعي لازما متعديا **خط** في ترجمة
الربيع حاجب المنصور **واين عمسا** كفي تار يخه كلاهما **عن ابن عباس**
وهو من رواية الربيع المذكور عن الخليفة المنصور عن ابيه عن جده
وبه عرف خالد اللندك
كان اذا جاءه جبريل فقراء بسم الله الرحمن الرحيم اي شرع في قرائتها
علم بذلك انها سورة اي انزل عليه بافتتاح سورة من القرآن
لكون البسلة اول كل سورة حتى يراه كما قال ابن عسري قال لكن بسلمتها
نقلت الى النمل فان الحق تعالى اذا وهب شيئا ولم يرج فيه ولا يبرقه
الى عدم فلما خرجت رحمة براءة وهي البسلة بحكم التنبيه من اهلها
برفع الرحمة عنهم وقفة املك فيها ليدري ان يرضعها لان كل امة
من الامم الانسانية قد اذنت رحمتها بانها بنيتها فقال اعطوا
البسلة لئلا يمت بسليمان وهو لا يلزمها ايمان بالرسولها
فلما عرفت قدر سليمان وامتت به اعطيت من الرحمة الانسانية



المقريزي

خطا وهو البسمة التي سلبت عن المشركين **فائدة** في تذكرة المقريزي
عن المياشي ان صلى خلفه المارزي فسمعه يبسل فقال له انت اليوم امام
في مذهب مالك فكيف تبسل فقال قول احد في مذهب مالك ان
من قراتها في الفريضة لا تبطل صلاته وتقول واحد في مذهب
الشافعي ان من لم يقرأ بها بطلت صلاته فانا افضل مما لا يبطل
به صلاتي في مذهب مامي و تبطل بتركه في مذهب الغير لكي اخرج
من الخلاف **ك** في الصلاة عن معتمر عن مثنى بن الصلاح عن عمرو
بن دينار عن سعيد بن عباس **ع** وقال صحيح فتنقبة الذهبي بان مثنى
مزرك كما قاله النسائي **هـ**

كان اذا جاء مال من في او غنمية او خراج لم يبديه ولم يقبله
اي ان جاء اخوانها لم يمسكه الى الليل او اوله لم يمسكه الى القايلة
بل يجعل قسمته وكان هديه يدعوا الى تعجيل الاحسان والصدقة
والمعروف ولذلك كان اشرح الخالق صدرا واطيبهم نفسا وانهم
قلبا فان للصدقة والبذل تاثيرا عجيبا في شرح الصدق **هـ**

خط عن اني حمد الحسن بن محمد بن علي بن سلا
كان اذا جرى به الضحك ايقظ قلبه وضع يده على فيه حتى لا يبدو
شي من باطن فذو حتى لا يفهقه وهذا كان نادرا واما في اغلب
احواله فكان لا يضحك الا تبسما البغوي في معجمه **عن والدمرة**
الثقفي **هـ**

كان اذا جاء لفظ رواية الحاكم اتاه امر ايام عظيم كما يفيد
التبكيه **سبحه خير تا جدا شكر الله** اي سقط على الفورها ويا الى
ايقاع سجدة الشكر لله تعالى على ما حدث له من السرور ومن ثم ندب
سجود الشكر عند حصول نعمة او اندفاع نقمة والسجود اقصى حالة العبد
فالنواضع لربه وهو ان يضع مكارم وجهه بالارض وينكس جوارحه
وهكذا يليق بالمومن كل زاوه ربه محبوبا اذ اذ له تذلا وافتقارا
فيه ترتبط النعمة وتجلب الزبوايين شكرهم لزيدكم والمصطفى شكر الخلق
الحق لعظم يقينه فكان يفرغ الى السجود وفيه حجة للشافعي في ندب سجود الشكر
عند حدوث سرور او دفع بلية ورد على اني حنيفه في عدم ندبه وتقره
لوالزم العبد بالسجود لكل نعمة متجددة كان عليه ان لا يفتل عن السجود طرفة

عين

عين فان اعظم النعم نعمة الحياة وهي متجددة بتجدد الانفاس مرة
بان المراد سرور يحصل عند هجوم نعمة ينتظر ان يفجأها مما يندس و هو قوله
ومن ثم فيدها في الحديث بالمجي على الاستعارة ومن ثم نكر امر للتفخيم
والنظم كما **مترده** في الصلاة من حديث بكار بن عبد العزيز
بن اني بكر عن ابيه **عن جد اني بكر** قال بكار صدوقا والخبر
شواهد وقال عبد الحق فيه بكار وليس بغوي قال ابن لفظان لكنه
مشهور مستور وقد عمد قبول المستورين وقول بن معين ليس بشي
اراد به قلة حديثه قال نعم الخبر معلول بابيه عبد العزيز فانه لا يعرف
حاله انتهى وظاهر صنيع المص انه لم يخرج من السنة الا هذين والامر
بخلافه فقد خرج الترمذي في الجهاد وقال حسن غريب لا يعرف
الامر هكذا الوجه **هـ**

كان اذا جلس مجلسا اي قد مع اصحابه يستحدث **فاداة ان يفقوم**
منه **استغفر الله** تعالى اي طلب منه الغفران **المستتر عشر** من المرات
الى خمس عشرة بان يقول استغفر الله الذي لا اله الا الله هو الحي القيوم
واتوب اليه كما ورد تعيينه في خبر اخ فتارة يكررها عشر او ثمان يزيد
الى خمس عشرة تسمى كفات المجلس ايها ما حية لما يقع فيه من اللفظ وكان
النبوي يقولها تعليلا للامة وتشريحا وحاشي مجلسه من وقوع اللفظ
تنبيه اخرج النسائي في اليوم والليلة عن عابشة قالت ما جلس
رسول الله مجلسا ولا تلقى قرانا ولا صلى الا ختم ذلك بكلمات فقلت برسول
الله اراك ما تجلس مجلسا ولا تتلو قرانا ولا تصلي صلاة الا ختمت
تھولا الكلمات قال نعم من قال خيرا كن طابعا له على لك الخيرو من
قال شرا كانت كفارة له سبحانك اللهم ونحمدك لا اله الا انت استغفر

وانتوب اليك **ابن السني عن ابي مائة** الباهلي **هـ**
كان اذا جلس لفظ رواية اني داود في المسجد لفظ البهتي في مجلس
واعمال لمص لفظه مع شوته في الحديث المروي بعينه غير مرضي
احتبي بيديه مراد البزار ونصبه كبتيه اي جمع ساقيه الى بطنه مع
ظهره بيديه عوضا عن جمعها بالثوب وفي حديث ان الاحتبا حيطان العرا
اي ليس في البراري حيطان فاذا اراد الاسناد احتبا لان الاحتبا
بمعنهم من السقوط ويصبر لهم كالجدار وفيه ان الاحتبا غير منهني عنه



وهذا مخصص بما عدى الصبح وما عدا يوم الجمعة والامام بخطب النبي
 عنه ايضا في حديث جابر بن سمرق الاحتماء بحلابة اللوم فيفوت سماع
 الخطيب ورعا ينتقض وضوءه لما في اني داود بسند صحيح انه صلى الله
 عليه وسلم كان اذا صلى الفجر تزيع في مجلسه حتى تطلع الشمس حسنا اي
 ايضا بيقية قال الحافظ ابن حجر ويستثنى ايضا من الاحتيا باليد من
 ما لو كان بالمسجد ينتظر الصلاة فاحتوى بيديه فينبغي ان يمسك
 احداهما بالاحرى كما وقعت للشارة اليه في هذا الحديث من وضع
 احدها على راس الاخرى ولا يشك بين اصابعه في هذه الحالة لورود
 النهي عنه عند احمد لابن سبه **د** وكذا الترمذي في الشاميل **هـ** كلاهما
 من حديث عبد الله بن ابراهيم الغفاري عن اسحق الغفاري الانصاري
 عن ربيع بن عبد الرحمن عن ابي عبد الله عن جده **عن اني سمع** الخديري رمز
 المصحة حسنة ثم تعقبه ابو داود بان الغفاري منكر الحديث وتعقبه ايضا
 الذهبي في المذهب بانه ليس بثقة والصدرا المناوي بان ربيع قال احمد
 غير معروف ومن ثم جزم الحافظ العراقي بضعف اسناده وبرتبين ان
 رمز المصحة حسنة غير حسن بل وان لم تحسنه فاقصروا على عزوه لمخرجه
 مع سكوت عمه عقيبته من بيان القانع من سوء التصرف **هـ**
كان اذا جلس يتحدث بكثرا يرفع طرفه الى السماء انظارا لما
 يوحى اليه وشوقا الى الرفيق الاعلى ذكره الطيبي وقوله جلس يتحدث خرج
 به حالة الصلاة فان كان يرفع بصره فيها الى السماء ولا حتى ترت اية
 الحشوع في الصلاة فتركه فان قلت يناهيا ايضا ما ورد في عدة اخبار
 ان نظره الى الارض كان اكثر من نظره الى السماء **قلت** يمكن الجواب بان
 ذلك يختلف باختلاف الاحوال والاقوات فاذا كان مترقبا لتزول
 الوحي عليه متوقفا هبوط الملك اليه نظر الى تحته شوقا الى وصول كلام ربه
 اليه واستعجالا ومباداة لتنفيذ اوامره وكان في غير هذه الحالة نظره
 الى الارض اطول وفي الادب **عن عبد الله بن سلام** بالفتح والتخفيف رواه
 عنه ايضا البيهقي في دلائل النبوة رمز المصحة حسنة وفيه من طريقه نحو
 بن اسحق **هـ**
كان اذا جلس يتحدث تخلع نعليه اي يبتز عما فلا يلبسها حتى يقوم
 وتام الحديث عند مخرجه البيهقي فخصها يوما وجلس يتحدث فلما انقضى

حريث

حديثه قال الخلام من الانصار يا بني ناولني نعلي فقال ادعني افلا انك
 قال شاك فافعله فقال ناول للمصنف ان عبدك يحب ليلك فاجبه انتهى
هب عن انس وفيه الخبر بن ابان الكوفي قال لذهبي ضعف الحاكم
 وجعفر بن سليمان ضعف القطان وفي الكاشف ثقة فيه شي **هـ**
كان اذا جلس يتحدث جلس اليه اصحابه حلقا حلقا بفتحين على
 غير قياس واحده حلقة بالسكون والحلقة القوم الذين يجتمعون
 مستدبرين وذلك لاستفادة ما يلقيه من العلوم ويثبته من نشر
 احكام الشريعة وتعليم الامم ما ينفعهم في الدارين **البراري** في مسند
عن قره بن اياس سكوت المصنف على هذا الحديث غير جيد فقد
 قال الحافظ الهيثمي وغيره فيه سعيد بن سلام كذبه احمد انتهى **هـ**
كان اذا حزبه بحاء مهيمة وزاي فموحدة مفتوحة **امر** اي هجم
 عليه اذ عليه ونزل به هم او غم وفي رواية حزبه بنون اي وقفه
 في الحزن يقال حزني الامر واحزني فانما محزون ولا يقال محزون
 ابن الاثير **صلى** لان الصلاة معينة على دفع جميع النوايب باعانة الخالق
 للذي قصدتها الاقبال عليه والتقرب اليه فمن قبلها على مولا طام
 وكفاه لا عراضه عن كل ما سواه وذلك شان كل كبير في حق من قبل
 بكليته عليه **هم** **د** **عن حذيفة** بن اليمان وسكت عليه ابو داود **هـ**
كان اذا حزبه بضبط ما قبله **امر** قال مستعينا على دفع **لا اله الا الله**
الطيم الذي يوحى له عقبه مع القدرة **الكرم** الذي يعطى النوال بلا
 سؤال **سبحان الله رب العالمين** وصف بالعرش بوصفا ما لعله فان قيل هذا ذكر
 وليس بدعا لانه حزن او كرب فالجواب ان الذكر يستقيم به الدعاء
 او يقال كان يذكر هذه الكلمات بنية الحاجة وذالكاف عن اظهاره لان
 المذكور علام الغيوب وقد قال سبحانه من شغله ذكرى عن مسألتي اعطيته
 افضل مما اعطى السائلين وقال ابن ابي الصك في مدح ابن جزم **هـ**
اذا ذكر حاجتك فذكر كفاي . جباوك ان شيمتك الحيا .
اذا اثنى عليك المني يوما . كفاه من تعرضه الشاء .
قافية اخرج النسائي عن الحسن بن الحسن بن علي ان سب هذا انطما
 زوج عبد الله بن جعفر بنته قال لها ان تزل بك امرقا استقباله بان

تقول لا اله الا الله الى اخر ما ذكر فان المصطفى كان يقول قال الحسن فا ربل
الى الحجاج فقلتهن فقال والله لقد استلت اليك وانا اريد قتلك
فلانت اليوم احب الي من كذا وكذا فسل كما جئتك **ع** **عن عبد الله**
بن جعفر وهو في مسلم بن يحيى بن عبد الله بن عباس من رجليه **هـ**
كان اذا حلف على يمين واحتاج الى المحلوف عليه لا تخش اي
لا يفعل ذلك المحلوف عليه وان احتاجه حتى نزلت كفارة اليمين
اي الماتية المتضمنة لمشروعية الكفارة وتامه عند الحاكم فقال
لا اطلق على يمين فاري غيرها خيرا منها الا كبرت عن يميني ثم اتيت
الذي هو خيرا انتهى فاعفوا المص غير سديد **ك** في كتاب الامان
عن عابشة وقالت على شرطها واقرة الذهبى **هـ**
كان اذا حلف قالوا الذي نفس محمد بيده اي بقدرته وتصرفه
وفيه جواز تأكيد اليمين بما ذكر اي اذا عظم المحلوف عليه وان لم يطلب
ذلك المخاطب وقد سبق هذا غير مرة **هـ** **عن رفاعة** بكسر الراء
ابن عمارة بفتح المهملة وموحدة **الحسن** حجازى او مدنى صحابى روى
عنه عطاء بن يسار من رجليه **هـ**
كان اذا احم اي اخذته الحمى حرارة بين الجلد والحمى دعى بقر بن من
ماء فا فرغها على قرنه فا غسلس وذلك نافع في فصل الصيف في البلاد
الحارة في الحمى العرضية او الغيا لخالصة التي لاورم معها ولا شي من الاعراض
الردية والمواد الفاسدة فيظفيها باذن الله اذا كان الفاعل لذلك من
اهل الصدق واليقين واكابر المتقين **ط** **ك** في الطب كذا البزار
عن سمرق بن جندب قال كصحيح واقرة عليه الذهبى لكن قال ابن حجر في
الفتح بعد ما عذاه للبزار والحاكم وانه صحيح في سند را وصنفه وقال
الهيثمى بعد ما عذاه للطبراني فيه اسمعيل بن مسلم وهو متروك **هـ**
كان اذا خاف قوما اي شر قور قال في دعائه اللهم انا جعلك في
خورهم اي في اصدورهم لتدفع عنا صدورهم وتحول بيننا وبينهم
جعلت فلانا في حرا العدو اذا جعلته فبالته وتر سايقا تل عنك وتحول
بينك وبينه ذكرك القاضي **و نفوذ بك من شرورهم** خول للشرع
واقوي في الدفع والتكس من المدحوع والعدو انما يستقبل بخبر عند
الماهضة للقتال وللتقاول بخبرهم او قتلهم والمراد سالك ان تصد

صدورهم

صدورهم وتدفع شرورهم وتكفيننا امورهم وتحول بيننا وبينهم
م **د** في الصلاة **ك** في الجهاد **هق** كلهم **عن ابي موسى** الا شعري قال
على شرطها واقرة الذهبى ورواه عنه ايضا النسائي في اليوم واللييلة
قال النووي في الاذكار قال رياض سائده صحيحة وقال الحافظ
العراقي وسند صحيح **هـ**
كان اذا خاف ان يصيب شياء بعينه قال اللهم بارك فيه
ولا تقصره الظاهر ان هذا الخوف وهذا القول انما كان يظهر في
قال لتشرع للائمة والافئنة الشريفة انما تضييب بالخير الدائم
والفلاح والاسعاد والنجاح فطوى لمن اصابه ناظم وهيبا لمن
وقع عليه باصر **ابن السني عن سعيد بن حكيم** بن معاوية بن حبه
القشيري البصري اخو نصر تاجي صدوق **هـ**
كان اذا خرج من الغايط في الاصل الارض المنخفضة ثم سمي به
محل قضا الحاجة **ق** **ك** عقب خروجه بحيث ينسب اليه عرفا
فيما يطهر **عفرا** **نك** منصوب باضارا الطالب اي سالك ان تغفر
ليا واسالك **عفرا** **نك** الذي يليق ايضا فنذا ليك لما لم ينالك
والجلال عما قصرت فيه من ترك الذكر حال القعود على الخلاء قال
النووي والماجد بغفران الذنبا لثة واسقاطه فيندب لمن مضى
حاجته ان يقول **عفرا** **نك** سواء كان في صحراء او بديان وظاهر
الحديث انه يقول مرة وقال القاضي وغير مرتين وقال المحبت
الطبري مثلا فان قيل ترك الذكر على الخلاء ما موربه فالحاجة
للاستغفار من تركه فالجواب ان سببه من قبله فامر بالاستغفار مما سبب
فيه وانه سال المفتح لعجز عن شكر النعمة حيث اطعمه ثم هضمه ثم جلب
منفعة ودفع مضرة وتسهل خروجه فزاي شكره قاصرا عن بلوغ هذه
النعمة ففرغ الى الاستغفار قال الحارثي والغفران فعلا صيغة مبالغة
تقطي لملا ليكون عفرا للظاهر والباطن مما او دعتة الانفس التي هي
مظهر حكمة الله التي وقع مجموع الغفران والعذاب وقال للقاضي
عفرا **نك** بمعنى المغفرة ونصيبه بانه مفعول به والتقدير اسالك
عفرا **نك** ووجه تعقيب الخروج انك ان كان مشغولا عما يمنعه من الذكر
وسا هو يفتحه اسرعه الى الطعام واشتغاله بقضا الشهوات هكذا



بن محمد العدوي وهو ضعيف وجزم المنذري ايضا بضعفه فقال ان
هكذا وما قبله احاديث كلها ضعيفة ولهذا قال ابو حاتم اصح ما في
الباب حديث عايشة السابق

كان اذا خرج من بيته قال بسم الله اذا الغزالي في الاحياء
الرحمن الرحيم واعترض **التكلم على الله** بضم التاء الاعتماد عليه **لا حول**
ولا قوة الا بالله اي لا حيلة ولا قوة الا بتيسير وافتان ومشيئة
هك و ابن السني كلهم **عن ابي هريرة** من المصحة لصحته وليس كما
قال فقد قال الحافظ العراقي فيه ضعف

كان اذا خرج من بيته قال بسم الله توكلت على الله اي اعتمدت عليه
في جميع اموري **اللهم انا نعوذ بك من ان نزل بفتح اوله وكسر الزاي**
بضبط المص من الزلل لا يسترسال من غير قصد يقال نزلت رجله نزل اذا
ذلق والزلة الزلق وقيل للذب بغير قصد لة تشبيها بزله الرجل
قال الطيبي والاولى حمله على الاسترسال الى الذب ليزدوج مع قوله

او تضل بفتح النون وكسر الضاد بضبطه عن الحسن بن الفضل **او نظلم**
بفتح النون كسر اللام من **او نظلم بضم النون** وفتح اللام **او تجمل بفتح النون**
على بنا المعروف اي امور الدين **او تجمل بضم الياء** بضبطه **علينا** اي ما يفعل
الناس بنا من ايصال الضرر اليها قال الطيبي من خرج منزلة للبدان يعاشر
الناس ويحاول الامور فيخاف المعدل عن الصراط المستقيم فاما في الدين
فلا تخلو ان يبطل او يبطل واما في الدنيا فاما بسبب لتعاملهم بان يبطل
او يبطل واما بسبب الخطة والصحة فاما ان تجمل او تجمل عليه
فاستعاذ من ذلك كله بلفظ وجيز ومتن وسيتيق مراعي المطابقة
المعنوية والمساكلة اللفظة كقول

الا لا تجمل احد علينا فنجمل فوق جمل الجاهلينا
ت في الدعوات **وابن السني** كلاهما **عن ام سلمة** رواه عنها ايضا النسائي
في الاستعاذة لكن ليس في لفظه توكلت على الله وقالت حسن صحيح
وقال في الرياض حديث صحيح رواه ابو داود والترمذي وغيرهما
بأسانيد صحيحة

كان اذا خرج من بيته قال بسم الله رب اعوذ بك من ان ازل
او اضل بفتح فكسر فيها وفي رواية اعوذ بك من ان ازل وازل واصل

قصارى ما ونحوها به هذا الحديث وشبهه وهو من التوجيهات
الافتقارية والراي الفصل ما اشار اليه بعض السارفين ان سر ذلك
ان النجوم يشغل البدن ويؤديه باحتباسه والذنوب تشغل القلب
وتؤديه باحتباسها فيه فاما مؤديان مضران بالبدن والقلب فالحمد لله
عند خروجه لخالصه من هذا المؤدي لبدنه وخفة البدن وراحته
وسال ان يخلصه من المؤدي الاخر فيرتفع قلبه منه ويخففه وستر الكمانه
وادعيتته فوق ما يخط بها **بال حم حم ك** وكذا البخاري في الادب
المفرد وعند رواه الترمذي وهو ابن سيد الناس حيث قال هو ابو
اسماعيل الترمذي **عن عايشة** وصححه ابن خزيمة وابن حبان والحاكم وابن
الجارود والنووي في مجموعته واما قول الترمذي غريب لا يعرفه
الا من حديث عايشة هذا اي لا يعرف من وجه صحيح الا من حديثها
وغیره مزاد كالحروج ضعيف كالتحجي فاعتراضه غلطاي عليه ليس في
محل ورواه البيهقي بزيادة ربنا واليك المصير وقال الاشعري انه
لا اصل له هذه الزيادة

كان اذا خرج من الخلا قال الحمد لله الذي اذهب عني الازي
وتسهيل خروجي **وعا فاني منه** وفي رواية الحمد لله الذي اخرج عني
ما يؤذي وامن علي ما ينعني وفي اخرى الحمد لله الذي اذقني
لذته وابقى علي قوته واذهب عني اذاه اي من احتباس ما يؤذي
بدني ويضعف قواي على ما تقرر فيما قبل **عن انس بن مالك عن ابي**

ذر قال ابن محمود شارح الخ اورد في حديث ابن ماجه هذا اسمعيل
بن مسلم المكي تركه وفي النسائي اسناده مضطرب غير قوي وقال
الدارقطني حديث غير محفوظ وقال المنذري ضعيف وقال غلطاي
في شرح ابن ماجه حديث ضعيف لضعف رواته منهم اسمعيل من الحديث
قال المديني اجمعوا على تركه وقال الغلاس انما يحدث عنه من لا يبصر الرجال

كان اذا خرج من الصلاة قال الحمد لله الذي احسن الي في اوله واخره
اي في تناول الغنا او لا واعتدا البدن مما صل منه ثم باخراج الفضلة
ثانيا فله الحمد في الاول والاخر وهكذا ابو صخر خبر كان اذا خرج قال الحمد
لله الذي اذقني لذته وابقى في قوته واذهب عني اذاه لكنه ضعيف
ابن السني في عمل اليوم والليلة **عن انس** قال لولي العراقي فيه عبد الله



من الحصلة يظن ان كان بمسك السيف على المنبر الشارة الى قيام النبي به
واما السيف وهو سهل فبيع لان لوارده العضا والقوس ولان النبي اقام بالوحي فليح
المشركين والمدينة التي كانت خطبته فيها انما افتحت بالقران
ه ك هق عن سعد القظ ورواه عند ايضا الطبراني في الصغير
قال الهيثمي وهو ضعيف

كان اذا خطب يعتمد على عنقه كفضبة ربح قضير او عصي عطف
عام على خاص اذا العنزة محرمة عصي في اسفلها ربح بالضم اي سنان وعبر
عنها بمكان في طرفه سنان وبعضهم بحربة قصيرة وفي طبقات ابن
سعد ان النجاشي كان اهداه لاله وكان يصحبها ليصل اليها في الغضا
اي عند فقد السننة وينتقي لها كيدا لاعداء ولهذا اتخذ الامراء
المشي امامهم لها ومن فوايدها اتقا السباع ونبتش الارض الصلبة
عند قضا الحاجة خوفا للرشاء وتقليق الامتعة لها والركاة عليها
وغير ذلك وقول بعضهم كان تحملها ليستتر بها عند قضا الحاجة
رد بان ضابط السننة ما يستتر السافل والعنزة لا تسترها **الشافعي**
في مسنده في بابا بحجاب الجمعة **عن عطاء بن ابي رباح** **رسلا**

كان اذا خطب لمرة قال اذكروا لها جفته سعد بن عباد بفتح
الجيم وسكون الفاء القصعة العظيمة المعدة للطعام وقصة تصرف
المع ان هذا هو الحديث بتمامه والامر بخلافه بل بقيته تدور معي
كلما درت هكذا هو ثابت عند مجزجه ابن سعد وغيره وقال ابن
عساكر ان رسول الله لما قدم المدينة كان معاذ يبعث اليه في كل
يوم جفنة فيها ثريد بلحم او ثريد بلبن او غيرهم واكثر ذلك اللحم فكانت
جفنته تدور في بيوت ارض واجه انتهى **ابن سعد في الطبقات عن**
ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الانصاري قاضي المدينة مات سنة
٩١ م **عن عاصم بن عمر بن قتادة** **رسلا** هو ابن النعمان الظفر قال
الذهبي وثق وكان علامة بالمغازي مات سنة عشرين وقيل غير ذلك
وظاهر حال المولف ان لم ير هذا الا شهر من ابن سعد ولا احق بالعزو
وهو عجب فقد خرج الطبراني عن سهل بن سعد قال كانت للنبى كل ليلة
من سعد صحفة فكان يخطب لمرة يقول لك كذا وكذا وجفنة سعد
تدور معي كما درت قال الهيثمي فيه عبدالمومن بن عباس بن سهل بن

سعد

سعد ضعيف
كان اذا خطب لمرة فردم يمد الى خطبتها ثانيا **مخطبة لمرة**
فابت ثم عادت فاجابت **فقال قد التحفنا الحافا بكسر اللام كل**
ثوب يتغطى به كني به عن المرأة لكونها تستر الرجل من نحة الاعفان
وغيره **غيرك** اي تزوجت امرأة غيرك وهذا من شرف النفس
وعلو الهمة ومن ثم قيل

يا صاح لو كرهت كني ما بينتي . لقلت اذ كرهت كني لها بيني
لا ابنتي وصل من لا يبتغي صلتى . ولا ابالي جيبا لا يبالي بيني .
قال المولف وهذا من خصا يصبه ثم هو يحتمل التحريم ويحتمل الكراهة
فيا ساعلى مساك كارهته ثم هو يحتمل التحريم ويحتمل الكراهة قياسا
على ولم ار من يقرضه **ابن سعد في الطبقات عن مجاهد** **رسلا**

كان اذا خلى بنسائه بين الناس واكرم الناس ضحاكا بسا ما حق
انه سابق عايشة يوما فسبغتة كارهه السمرقندي في العلل عنها قال
ابن القيم وكان من تطفه بهم انه اذا دخل عليهم بالليل سلم تسليما لا يوقظ
النائم ويسمع اليقظان ذكره **ابن سعد في طبقاته وا بن**
عساكر في تاريخه عن عايشة وبنه حارثة بن ابي الرجال ضعفه
احمد وابن معين وفي الميزان عن منكر الحديث ثم ساق من منكره
هذا الخبر وقال ابن عدي عامة ما يرويه منكر

كان اذا دخل الخلا بالفتح والمداي اراة الدخول الى المحل الذي
يتحلى فيه لقضا الحاجة ويسمى بالكنيف والحشر والبراز بفتح الموحدة
والغايطة والمذهب والمرفق والمخاض وسمي بالخللا لخلائه في غير
اوقات قضا الحاجة اولان الشيطان الموكل به اسمه خلا ونصبه بنزع
الحافض او بانه مفعول به لا بالظرفية خلا فالابن الحاجب لان دخل
عندنا العرب بنفسه الى كل ظرف مكان مختص بقول دخلت الدار دخلت
المسجد ونحوهما كما عدت ذهبت الى الشام خاصة فقا لوا ذهبت
الشام ولا يقولون ذهبت العراق ولا اليمن **وضع خاتمة** اي ترعه من
اصبعه ووضع خارج الخلا لما كان عليه محمد رسول الله قال مغلطاي
هذا اصل في نذب ووضع ما فيه اسم معظم عند الخلا وفيه نذب
تنحية ما عليه اسم معظم عند قضا الحاجة هبه بصرا او عمران



قال التاج الفزاري لكنه في الصحاح عند قضا الحاجة وفي العرمان
عند دخول الخلافة قول ابن حبان الحديث يدل على عدم الجواز ممنوع
اذ لا يلزم من فعل المصطفى ان يكون ضده غير جائز ولعله اراد بكونه
غير جائز انه غير مباح مستوى الطرفين بل مكره **عم جب ك**
في مستدرکة وقال على شرط الشيخين ونبهه في الاقتراح وفي
رواية الحكم التصريح بان سبب النزاع النقش كلهم **عن انس** قال للنووي
ضعفا بوداود والنسائي والبيهقي والجمهور قالوا قول الترمذي
حسن مردود انتهى ومثله العراقي في الفينة وشرحها المنكرو قال
بعضهم هذا الحديث قد اختلفت روايته في حاله ما بين صحيح
ومضعف فقال الترمذي حسن غريب والحاكم صحيح وابوداود
منكر والنسائي غير محفوظ والدارقطني شاذ ومال مغلطاي لي
الاول والنسائي والبيهقي الى الثاني لكنه قال له شواهد وقال
ابن حجر علتها انه من رواية همام عن ابن جرير عن الزهري عن
انس وابن جرير قيل لم يسم من الزهري ولما نظر بعض الاعاظم
الى ذلك قال ان في اثبات الكراهة بمجرد هذا الحديث نظر
لان الكراهة حكم شرعي **هـ**

كان اذا دخل وفي رواية البخاري في الادب المفرد كان اذا اراد
ان يدخل وهي بيينة المراد بقوله هنا دخل اي كان يقول لذكر النبي
عند اعادة الدخول لا بعد قال ابن حجر وهذا في الامكنة المعنى
لذلك بقربينة الدخول ولهذا قال ابن بطال رواية الخاتم لشمسها
الخلا واصله المحل الذي لا احده ويطلق على المعد لقضا الحاجة
ويكنى به عن اخراج الفضلة المهدوة قال الولي العراقي والاولان
حقيقان الثالث مجازي قال فيجتمل ان المراد في الحديث الاول ويوافقه
ان الاثبات لهذا الذكر لا يختص بالنبيا عند الفقهاء وان المراد
الثاني ويوافقه لفظ الدخول وفي رواية الكنيف بدل الخلا **قال** عند
شروعه في الدخول **اللهم اني اعوذ ابي لود والنجي بك من الخبث**
بضم اوله وثانيه وقد سكن والروايتان وقول الخطاطي سلك من
المحدثين خطأ لانه بالسكون جمع لخبث الحديث قال مغلطاي
هو الخطا قال الولي العراقي اتفق من بعده على تغليظه في انكار الاسكان

ثم

ثم افترقوا فرقتين فقالت احدهما هو بالسكون معناد بالتحريك
وانما هو مخفف منه وعليه النووي وابن دقيق العيد وقالت الاخرى
ومنهم عياض بالسكون معناه الشر والمكروه قال ابن حجر كابن الاثير وعليه
فالمراد بالخبث المعاصي ومطلق الافعال المذمومة ليحصل التساوي
فان فعلا المضموم يسكن قياسا **والخبث** المعاصي والخبث الشيطان
والخبث البول والغايط واصل الخبث في كلام المكروه فان كان من
الكلام فهو الشتم او من الملل فهو الكفر او من الطعام فالحرمان والشرب
فالضار انتهى وقاعدة قوله هذا مع كونه معصوما من الشياطين وغيرهم
التشريع لامته والاستئناس بسنة اولي الزوم الخضوع لربه واظهار
العبودية له قال الفاضل والظاهر انه كان محققا في الاستعاذة
اذ لولم يسمع لم ينقل واخبار عن نفسه لها بعيد وفيه استحباب هذا
الذكر عند اعادة قضا الحاجة وهو مجمع عليه كاحكامه النووي قال ابن
العرس وانما شرعت الاستعاذة في هذا المحل لانه محل خلوة
والشيطان يتسلط فيها ما لا يتسلط في غيرها ولانه موضع فذر
يبتره الله عن جريان ذكره على اللسان فيه والذكر بعد للشيطان فاذا
انقطع الذكر اغتم تلك الغفلة فشرع تقديم الاستعاذة
للعصمة منه **حم ق** **كلهم في الطهارة عن انس** بن مالك **هـ**
كان اذا دخل الكنيف بفتح الكاف وكسر النون موضع قضا الحاجة
سمى به لما فيه من التستر اذ معنى الكنيف التستر **قال بسم الله الرحمن الرحيم**
اني اعوذ بك من الخبث بضم المعجمة والموحدة كذا في الرواية
وقال الخطاطي للبحر وغيره واعتز من بانه يجوز اسكان الموحدة
كنظائر مما جاء على هذا الوجه قال النووي وقد صرح بجمع
من اهل المعرفة بان الباهنا ساكنة منهم ابو عبيدة قال ابن حجر الا
ان يقال ان ترك التحفيف ولي لئلا يشبه بالمصدر **والخبث**
ببعض غير صريحة ولا يسوغ التصريح لها كما بينه في الكشف حيث قال في
معانيها هو بيا صريحه بخلاف الشمائل والخبث ونحوها فان تصح
الباب فيها خطأ والصواب للمعنى او اخراج البيا بين اليه هنا كلامه
وخصا خلا هذا لان الشياطين محضونه لكونه ينجي فيه ذكر الله ولا
فرق في نذب هذا الذكر بين البنيان والصحاح والتعبير بالدخول



غالبه فلا معنونه **ش عن انس بن مالك** قال لولي العراق فبانقطاع
كان اذا دخل الخلا بالمدق لياذا الجلال اي لما جال العظيمة التي
لا تضاهها والعن الذي لا يبتناها **ابن السني عن عايشة** ،
كان اذا دخل الفايط اي في ارضا مطيئة ليقتضي فيها حاجته **قال**
اللهم اني اعوذ بك من الرجس النجس بكسر الراء والنون وسكون
الجيم فيها لان من باب التلويح **النجس النجس** بضم فسكون فكسر
قال ابن منشر هو الذي صحابه واعوانه حيثما كقولهم للذي فيسه
قوي مضوا والذي ينسب بالناس الى الخبث ويوفهم فيه **الشیطان**
الرجيم اي المرحوم قال لولي العراق ينبغي الاخذ بهذه الزيادة
وان كانت رواياتها غير قوية للنسائل في احاديث الفضائل
وقال ابن حجر وكان المصطفى يستعيد اظهارا للعبودية ويحجرها
للتعليم قال وقد روى المعري هذا الحديث من طريق العريزي بن
صهيب عن انس بلفظ الامر قال اذا دخلتم الخلا فقولوا بسم الله اعوذ
بالله من الخبث والخبائث واسئله على شرط مسلم وغيره زيادة التسمية
ولم ارها في غير هذه الرواية انتهى وقال لولي العراق في شرح
ابن داود اصح ما في هذا ما رواه المعري في عمل يوم وليلة باسناد
صحيح على شرط مسلم من حديث انس قال سمعت رسول الله يقول اذا
دخلتم الفايط فقولوا بسم الله اعوذ بالله من الخبث والخبائث
قال وكيف مصنف ابن السني في ذكر الحديث المتقدم قال وهذا
يبدل لما قاله اصحابنا انه يستحب هنا تفديم بسم الله على الاستعاذة
وفارق الصلاة بان الاستعاذة فيها للقرأة والبسلة هناك
قرأة فقدمت **د في مراسيل عن الحسن البصري مرسل ابن**
السني ابو بكر في عمل يوم وليلة من طريق اسمعيل بن مسلم **عنه**
اي عن الحسن وعن قتادة ايضا كلاهما **عن انس بن مالك** واسمعيل
بن مسلم ضعفا ابو زرعة وعينه **عد عن يزيد بن الحصيب** باسناد
ضعيف ورواه ابن السني ايضا باللفظ المذكور من حديث ابن عمر
وروى ابن ماجه من طريق عبيد الله بن زجر عن علي بن زيد عن القاسم
عن ابى امامة مرفوعا لا يجزا حدكم اذا دخل من فقه ان يقول اللهم اني
اعوذ بك من الرجس النجس النجس الخبث الشيطان الرجيم ورواه ابن

ابن السني

ابى شيبه موقوف على حذيفة **ه**
كان اذا دخل المرفق بكسر الميم وفتح الفاء الكفيف **لبس حذاه** بكسر
الحاء والمد نعله قال في المصباح الحذاء ككباب النعل وذلك صوتنا
لرجله عما قد يصيبها **وعظي راسه حيا** من ربه تعالى ولان تقطية الرأس
حال عصا الحاجة جمع لمسام البدن واسرع الخروج الفضلات
ولا حتم ان يصل الى شعره ريح الخلا فتعلق به قال هل يطبق
ويجب كوى الانسان فيما لا بد منه من حاجته حيي لجل مستورا **ابن**
سعد في الطبقات عن ابى بكر بن عبد الله **عن ابى موسى جيب**
بن صالح ويقال بن ابى موسى المحض لطاي **مرسلا** ظاهر صنيعه
ان لا علة له غير الارسال والامر بخلافه فقد قال الذهبي ممن هو
اشهر واحق بالعدو اليه وهو عجب عجاب فقد رواه البيهقي عن
جيب لمذكور ورواه ابو داود موصولا مسندا عن عايشة بزيادة
ولفظه كان اذا دخل الخلا عظي راسه واذا اتى اهله عظي راسه
لكن الظاهر ان المصلم يعقل هذا الموصول عن ذهول بل لعله ان فيه
محمد بن يونس الكندي منهم بالوضع **ه**
كان اذا دخل الخلا قال اللهم اني اعوذ بك من الرجس النجس
الخبث النجس الشيطان الرجيم واذا خرج قال الحمد الذي اذقني
لذته وابقى في قوته واذهب عني ذاه خص هذا الدعاء بالخارج
من الخلا للتوبة من تقصيره في شكر النعمت بن المنعم على العبد هما وهما
ما اطعمه الله ثم هضمه ثم سهل خروجه الذي منه وابقى فيه قوت ذلك
تنبيه ذكر بعض المفسرين والمحدثين في قوله تعالى في نوح انه
كان عبدا شكورا انه روى عبد الرزاق بسند منقطع ان نوحا كان
اذا ذهب الى الفايط قال الحمد لله الذي رزقني لذته وابقى في قوته
واذهب عني ذاه **ابن السني ابو بكر** في عمل يوم وليلة من طريق
اسمعيل بن رافع عن دويد بن نافع **عن ابن عمر** بن الخطاب قال
المتذري هذا حديث ضعيف وقال العراق اسمعيل مختلف فيه
ورواية دويد بن نافع عن ابن عمر منقطعة **ن**
كان اذا دخل المسجد قال حال شروعه في دخوله **اعوذ بالله العظيم**
اي الود مملاده والحاء اليه مستجيرا به **وبوجه الكريم** اي ذاته

اذا الوجه يعبر به عن الذات بشهادة كل شيء هالك لا وجه اي ذاته
 وعن الجهة كما في فايما تولوا فتم وجه الله اي هتته **وسلطان القديم**
 على جميع الخلايق فخر وعلية **من الشيطان الرجم** اي المرجوم وقال
 يعني الشيطان **اذا قال في ذلك حفظ مني سايرا اليوم** اي جميع ذلك
 اليوم الذي يقول هذا الذكر فيه **عن ابن عمر** بن العاص رمز
 المص حسنه وهو كذلك او اعلى فقد قال في الاذكار اساده **جيد**
كان اذا دخل المسجد يقول بسم الله والسلام على رسول الله ابرز اسمه
 الميمون على سبيل التجريد عند التجا الى منصب الرسالة منزلة النبوة
 وتعظيما لشاها كما غيره امتثال لامر الله في قوله ان الله وملائكته
 يصلون على النبي الالية **اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب**
رحمتك واذا خرج قال **بسم الله والسلام على رسول الله اللهم**
اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب فضلك وانما شرعت الصلاة عليه
 عند دخول المسجد للذكر وخص الرحمة بالدخول والفضل بالخروج
 لان من دخل استقل بما يرضه الى الله وثوابه فناسب ذكر الرحمة فاذا
 خرج انتشر في الارض بتفا فضل الله من الرزق فناسب ذكر الفضل
 كما سبق موضعها **حمه طب عن فاطمة الزهراء** قال مغلطاي حديث فاطمة
 هذا حسن لكن اساده ليس متصل انتهى والمصنف رمز حسنه
كان اذا دخل المسجد صلى على محمد وسلم وقال رب اغفر لي ذنوبي
وافتح لي ابواب رحمتك واذا خرج صلى على محمد وسلم وقال رب
اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب فضلك طلب المغفرة في هذا الخبر
 وما قبله تشرية لامتة لان الانسان محل التقصير في سايرا الاحيان
 وابرز ضمير نفسه الشريفة عند ذكر الغفران تخليا بالانكسار بين
 يدي الملك الجبار وفي هذا الدعاء عند الدخول استلواح انه من
 دواعي فتح ابواب الرحمة لداخله **ت** وكذا ابوداود خلافا لما يوهمه
 صنيعة كلاهما في الصلاة من حديث فاطمة بنت الحسن **عن جدتها فاطمة**
الكبرى الزهراء قالوا جميعا ليس اساده متصل لان فاطمة بنت الحسن
 لم تدرك فاطمة الكبرى رمز حسنه
كان اذا دخل المسجد قال بسم الله اللهم صل على محمد وارض
محمد اورده المص عقب الاحاديث السابقة اشعارا بنسب الصلاة

علي

على الارواح عند دخول المسجد **ابن السني عن انس بن مالك** رمز
 المصنف حسنه
كان اذا دخل السوق اي اذا دخلها قال عند اخذ فيه بسم الله
اللهم اني اسالك من خير هذه السوق فيه ان السوق موشة قال
 ابن اسحاق وهو صحيح وافصح وتصغيرها سويقة والتذكير خطاء
 لان قبل سوق نافقة سمع نافت بغيرها والنسبة اليها سوقى على لفظها
وخير ما فيها واعوذ بك من شرها اي من شر ما استقر من الاوصاف
 والاحوال الخاصة لها **وشر ما فيها** اي من شر ما خلق ووقع فيها
 وسبق اليها **اللهم اني اعوذ بك ان اصيب فيها بمينا فاجرة**
او صفة خاسرة انما سأل خيرها واستغاث من شرها لاستيلا الغفلة
 على قلوب اهلها حتى اتخذوا الايمان الكاذب شعارا والحدیفة
 بين المتنابعين دثارا فان هذه الكلمات ليخرج من حال الغفلة
 فيندب لمن دخل السوق ان يحفظ على قوله ذلك فاذا نطق الذاظر
 بهذه الكلمات كان فيه تحذرا عما يكون من اهل الغفلة فيها
 وهذا موزن محشر وعيبة دخول السوق التي اذا لم يكن فيه حال
 الدخول معصية كالصاغة والاحمر **طب** عن بريدة وفيه كما قال الهيثمي
 محمد بن ابان الجعفي وهو ضعيف **ك** في باب لدعا **عن بريدة** قال الحافظ
 العراقي فيه ابو عمرو وجار لشعيب بن حرب ولعله حفص بن سليمان الاسدي
 مختلف فيه وقال غير فيه ابو عمرو وجار لشعيب بن حرب كما يعرف وقال
 المديني منزه وبرد الذهب في التلخيص تصحيح الحاكم وفي
 الميزان محمد بن عمرو ومحمد ابو عمرو له حديث واحد وهو منكر ذكر
 البخاري في الضعفاء ثم ساق له هذا الحديث ثم قال قال البخاري
 لا يتابع عليه انتهى
كان اذا دخل بيته اي اذا دخله بدا بالسواك لاجل السلام
 على اهله فان السلام اسم تشریف فاستعمل السواك للدلائل ان به
 او ليطيب فمه لتقبيل اهله ومضا جنتهم لان زما تغييره عند
 محادثة الناس فاذا دخل بيته كان من حسن معاشره اهله ذلك
 اوله كان يبدأ بصلاة النفل ثم يدخل بيته فانه كلما كان
 يتنفل بالمسجد فيكون السواك للصلاة وقول عياض والقزطبي



حضر به دخوله بيته لانه مما لا يفعله ذومرودة كحضره الناس
ولا ينبغي عمله بالمسجد ولا في المحافل رده وفيه نيب السواك عند
دخول المسجد وصرح النووي وغيره وانما يبدأ به من الغريبات
عند دخوله وتكرار ذلك ومثاله برتبة عليه وان كان لا يقتصر في ليلة
وهنا على مرة لان دخول البيت مما يتكرر والتكرار دليل العناية والتأكد
وبين فضيلة السواك في جميع اللوقات وشدة الاهتمام به وانما يختص
بوقت ولا حال معينة وان لا يكون للصلوات في شيء منها ولكنها يستثنى ما بعد
الزوال لحديث الحلو وذكر وان السواك يسب للنوم وعلته تاذ كرم الاجتماع
بالاهل ... سنين وملاقاته على حال من التنظيف من مطلوب مناسب
ولت عليه الاخبار ولا مانع من كونه للجموع وفيه مداومته على التعبد
في الحلا والملازمين في الطهارة **عن عايشة** وحكي ابن مند
الاجماع على صحته وتقوية مغلطيها بانها اذا اجماع العلى قاطبة
فتغذوا واجماع الائمة المتفصرين فغير ضوابط لان البخاري لم
يخرج فاي اجماع مع مخالفة

كان اذا دخل اي بيته قال لاهله وخدمه هل عندكم طعام اي لاطمه
فاذا قيل لا قال اني صائم اي واذا قيل نعم امرهم بتقديعه اليه كما بينه
في رواية اخرى وهذا محمول بقريته اخبارا اخرى على ان انا كان في صوم
النفل لا الفرض وان قيل الزوال وان لم يكن تناول مفضل **دع عن عايشة**
رسر لصحته

كان اذا دخل الجبانة محل الدفن سمي به لانه يفرج وتجنب عنده رويته
ويذكر الحلو وغيره وقال بن الاثير الجبانة الصخرة وتسمى لها المقابر لاطها تكون
في الصحرا نسبة للشئ عوضه **يقول السلام عليكم** لم يقل عليكم السلام
ابتداء بل كان يكره ذلك ولا يعارضه ما في خبر صحيح انه قال لمن قال عليكم السلام
لا تقول عليكم السلام فان عليك السلام تحية لوقتي فان ذلك اخبار عن
الواقع لا عن المشروع اي ان الشعر وغيره يحثون الموقفي لهذا اللفظ قوله
عليك سلام الله قيس بن عاصم . ورحمة الله ماشا برحما .
ذكره المصطفى ان تحية الخبيثة الاموات ومن كراهته لذلك لم يرد على
المسلم ايها اي ياتها **الارواح الفانية** اي الارواح التي اجسادها
فانية **والابان البالية** التي ابلتها الارض **والعظام النخرة** اي

المتفتنة

المتفتنة تقول نخر العظم نخرا من باب لقب بلى ونفتنته فهو نخرونا نخر
التي خرجت من الدنيا ومي بالله اي لا بغيره كما يودن به تفديس
الجاسر والمجور وعلى قوله **مومنة** اي مصدقة موفقة **الهم ادخل**
عليهم روكا بفتح الراء اي سعة واستراحة **منك وسلاما منا**
اي دعامة مقبولا واخذ ابن يثمية من مخاطبة اللوقيا لهم لسمعوا اذ لا مخاطبة
الامن يسمع ولا يلزم هذا ان يكون السمع ايمنا للميت بل قد يسمع في حال روكا
حال كما يعرض للمحي فان ذلك لا يسمع الخطاب لغرض وهذا السمع سمع ادراك
لا ينزب عليه جزا ولا هو السمع المنفي في قوله انك لا تسمع الموقفي اذ المراد به
سمع قبول وامثال جاني كثير من الروايات كان اذ وقف على القبور قال
السلام عليكم دار قوم مؤمنين وانا ان شاء الله بكم لا حقوق قال بطليوسي
وهذا مما استعملت فيه ان مكان اذ افان كلا منهما يستعمل مكان الاخر

ابن السني عن ابن مسعود ه
كان اذا دخل على مريض يهوده قال لا باس عليك مو طهور بفتح
الطاء اي مرضك مطهر لك من ذنوبك **ان شاء الله** ذلك يدل على ان
طهور دعاء لا خير وفيه انه لا تنقص على الامام في عبادة بعض رعيتيه ولو اعرايا
جانيا ولا على العالم في عبادة الجاهل ليعمل ويذكر بما ينفعه ويا من
بالصبر ويسلبه المغير ذلك مما يجبر خاطره وخال اهل في الطب
 وغيره **عن ابن عباس** قال دخل النبي على اعرايا يهوده فقال لذلك
فقال الاعرايا قلت طهور كلا بل هي محي تفور على شيخ كبير ترزبه القبور
فقال النبي فنعوذ من ذنوبه عند ايضا ه

كان اذا دخل رجب قال اللهم بارك لنا في رجب وشعبان وبلغنا
رمضان وكان اذا كانت ليلة الجمعة قال **هذه ليلة غمرا**
اي سعيدة وصبيحة **ويوم ازهر** اي يبر مشرق ولفظ رواية البيهقي
ويوم الجمعة يوم ازهر قال بن رجب في دليل على ندب الدعاء بالبقا الي
الازمان الفاضلة لا درك الاعمال الصالحة فيها فان المؤمن لا يزيد
عمر الا خيرا **اهب** **ابن عساكر** في تاد بخذوا ابو نعيم في الحلية وكذا
البنار كلهم من رواية دايد بن ابي الرقاد عن زياد النميري **عن انس** بن مالك
قال لتروي في الاذكار اساده ضعيف انتهى وظاهر صنيع المصنف
ان مخزجر واه واقوم وليس كذلك بل عقبه البيهقي بما نصه تقرده



زيادة الغيرة وعنه زيادة بن الخالد قال البخاري زيادة عن زياد منكر الحديث وجعله جماعة وجره الذهبي في الضعفاء بأنه منكر الحديث وبذلك يعرف ان قول سميل لا يضاركم يصح في فضل رجب غير هذا خطأ ظاهره **كان اذا دخل في رواية بدله اذا حضر رمضان اطلق كل اسير كان بأسره** عنده قبله **واعطى كل سائل** فانه كان اجود مما يكون في رمضان وغيره نذب عتق الاسرى عند اقبال رمضان والتوسعة على الفقراء والمساكين **هب** وكذا الخطيب البزار كلهم **عن ابن عباس** قال ابن جورد في ديوانه بكر الهذلي قال بن جبان يروي عن الثابت اشياء موضوعة وقال عند ركان يكذب **ابن سعد** في طبقاته **عن عايشة** **كان اذا دخل شهر رمضان شد ميزر** بكسر الميم ازاره وهو كناية عن الاجتهاد في العبادة ثم **لويان فراهه حتى ينسج** اي يفرغ يقال سلخت الشهر سلخا وسلخا صرت في اخره فانسج اي مضى ومن شأن المشرك المنكر ان يقلص ازاره ويرفع اطرافه ويشدها او كناية عن اعتزال النساء كما يجعل حله كناية عن ضد ذلك قال **الاحطل** **قوم اذا صاروا شدا وماراهم** دون النساء ولو بان باطهاره **قال** جمع ولا بعد في اداة الحقيقة والمجاز بان يشد الميزر حقيقة ويعتزل النساء لان الكفاية لا تتأخر في اداة الحقيقة كما لو قلت فلان طويل الجاد واردت طول بجاده مع طول قامتة **فائدة** قيل احتمل عبد الملك بن مروان المتاعب في جلب جارية من بنات ملوك الصين فلما بات جعل يتمثل في فراشه ويقول ما اشوقني اليك قالت وما يمسك مني قال بينت الاحطل هذا وكان في حرب **هب عن عايشة** رمز المصحة لحسنه فيه الربيع بن سليمان البصري لا ودي فضيف قال يحيى ليس بشيء **كان اذا دخل رمضان تغير لونه الى الصفرة** او الحمرة كما يعرض للخائف خشية من ان يعرض فيه ما يقصر عن لوقا الحق اداة العبودية فيه **وكثرت صلواته واتتهل في الدنيا** اي تضرع واجتهد فيه **واشفق لونه** اي تغير حتى يصير كلون الشفق وهذا لو كان غرض الاطنا كان يعني عنه قوله تغير لونه **هب عن عايشة** فيه عبد الباقي بن قانع قال **الذهبي** قال الدارقطني تخطى كشيء **كان اذا دخل العشر** زاد ابن ابي شيبة الاخير من رمضان والمراد الليالي

شد

شدميزر قال القاضى ليزر الازار ونظير ملحف والحاف وشده كناية عن التشمير والاجتهاد اذ اذ به الجهد في الطاعة وعن الاعتزال عن النساء ونجبت غشيانهم **واحياء ليلة** اي ترك النوم الذي هو اخو الموت وتعب معظم الليل كله بقريضة خبير عايشة مما علمته قام ليلة حتى الصباح فلا ينام في ذلك مما عليه لثا فعية من كراهة قيام كل الليل **وايفظ اهله** المعتكفات معاً في المسجد اللاتي في بيوتهم اذا دخلها لحاجة اي يوقظهن للصلاة والعبادة **ق** في الصوم **دن** في الصلاة **ه** في الصوم كلهم **عن عايشة** **كان اذا دعى لرجل اصابته الدعوة** **وولد ولد** **ونبي** **دعا** ولذلك الرجل وقال ما دعى له به وهو وذريته من بعد وسكت عما لودعا عليه لانه قد سال الله تعالى ان يجعل دعاه رحمة على المدعو عليه **عم عن حذيفة** بن ايمان رمز المصحة وليست كما زعم فقد قال الحافظ الهيثمي متعقباً **رواه احمد** عن ابن حذيفة ولم اعرفه انتهى **كان اذا دعى بدأ بنفسه** **رواه ابو داود** في روايته وقال رحمة الله علينا وعلى موسى انتهى ومن ثم ندبوا للدعاء ان يبدأ بالذم لنفسه قبل دعائه لغيره فانه اقرب الى الاجابة اذ هو اخلص في الاضطرار واذا دخل في العبودية والبلغ في الافتقار وادعاه عن الزهو والعجاب وذلك سنة الانبياء والرسل قال يوحى رب اغفر لي ولوالدي وللمسلمين مؤمناً وللمؤمنين والمؤمنات وقال الخليل اجنبي وبني ان يغيبوا اصناماً وقال رب اجعلني مقيم للصلاة ومن ذريتي اوليك الذين هديت الله فبهدهم اقتد **تنبية** قال ابن حجر بندي او بن نفسه في الدعاء غير مطرد فقد دعى لبعض الانبياء فلم يبدأ بنفسه فقال رحم الله لو طأ رحم الله يوسف ودعى لابن عباس بقوله اللهم ففهمه في الدين ودعى لحسان بقوله **طبع عن ابي ايوب** الاضادى رمز المصحة لحسنه وهو كما قال طه في سنده حسن غير ان عدول المصحة للغزو للطبراني واقتضاه عليه غير جيد لانه لا يوجد محرراً لاحد من السنة وقد عرفت ان ابا داود خرج فهو بالعرض واليه احو **كان اذا دعى فرغ يديه حال الدعاء** **مسح وجهه بيديه** عند فراغه تقاوكا وتبنا بان كفيه ملتئما خيراً فافاض منه على وجهه فيتأكد ذلك

الداعي ذكره الحلبي وقال القونوي سر ان الانسان في دكا يهر ربه توجه
اليه بظاهره وباطنه ولهذا يشترط حضور القلب في الدعاء كما قال
المصطفى ان لا يقبل دعاء من قلب غافل لا اذا علمته فاعرف ان يده الواح
منترجم عن نوجه الداعي من حيث ظاهره وايد الاخرى منترجم عن
توجهه بباطنه واللسان ينترجم عن جملته ومع الوجه هو التبرك
والتبني على الرجوع الى الحقيقة الجامعة بين الروح والبدن وهو
كنايه عن غيبه الثابت في علم الحق ازلًا وابدًا فان وجه الشئ حقيقته
وهذا الوجه مظهر لتلك الحقيقة وان كشف لك عن سر قوله تعالى
كل شئ هالك الا وجهه استشرفت على سراخر من هذا يتغذراضوا
الا لاهله انتهى **دعوى عن يزيد بن الحسن**

كان اذا دعى جعل حال الدعاء باطن كفيه ووجهه وورد ايضا انه
كان عند الرفع تارة يجعل بطون كفيه الى السماء وتارة يجعل ظهورهما
اليها وعمل الاول على الدعاء حصول مطلوب او دفع ما قد يقع به مبدًا
والثاني على الدعاء برفع ما وقع به من البلاء وروي مسلم انه جعل الثاني
في الاستسقاء واحداً فعله بعرفة وحكمة رفعها الى السماء انها قبله الدعاء
ومن ثم كانت افضل من الارض على الاصح فان لم يعص الله فيها **طلب عن ابن**
عباس رمز المص حسنه وكان لم يرفق الحافظ العراقي سنة ضعيف
ولا قول الهيثمي في الحسين بن عبد الله بن عبيد الله وهو ضعيف

كان اذا دعى من منبره اي قرب منه يوم الجمعة ليصعد للخطبة
سلم على من عنده اي من يقربه عرفا من الجلوس فاذا اصعد المنبر اوي
بلغ الدرجة الثانية للمستراح **استقبل الناس بوجهه** ثم سلم على الناس
قبل ان يجلس فيس فعل ذلك لكل خطيب ويجب رد سلامه عند الشافية
هق من حديث عيسى بن عبد الله الانصاري عن نافع عن **ابن عمر** بن الخطاب
رمز المص حسنه وليس كما قال فقد ضعفه ابن حبان وابن القطان لعيسى
المذكور وقال ابن عدي عامته ما يرويه لا يتابع عليه

كان اذا دعى الشاة يقول سلوا انما لعلى المراد ببعضها فاطلق الكل
واراد البعض بقريته المقام **الى اصدقاخذتجة** زوجته الدارج
صلة منه لها وراو اذا كان فعل الخير المبيت برافا لسوء ضد ذلك
وان كمالا تعرف كيفيته ولا يضرنا حملنا بكيفية ذلك بل علينا التسليم

والتصديق

والتصديق وفيه حفظ العمد وحسن الود ورعاية حرمة الصاحب
والعشيرة ولوميتها واکرام اهل ذلك الصاحب وصدقائه **م عن عائشة**
تمامه قالت عائشة فا غضبت يوماً فقلت خذنحج فقالا لي رزقهما
كان اذا ذكر احدًا فدعاه بخير **بدا بنفسه** ثم ثنى بغيره ثم عمم
انبا غاملة ابيه براهيم فنتا كالمحافظة على ذلك وعدم الغفلة عنه
واذا كان لا احد اعظم من الوالدين ولا اكبر خفا على المؤمن منها و مع
ذلك قدم الدعاء للنفس عليها في القران في غير موضع فغيرها اولي
بم حب ك عن ابي وقال حسن صحيح وك صحيح

كان اذا ذهب للمذهب بفتح فسكون اي ذهب في المذهب الذي هو
يحل للذهب لفتنا الحاجة او ذهب مذهباً على المصدد وهو كناية عن
الحاجة **بعد** بحيث لا يسمع خارج صوت ولا يشم لريح اي وينيب
شخصه عن الناس بل روى الامام ابن جرير في تفسيره لا تاذ ان كان
يذهب الى المفسس مكان على نحو ميلين من مكة واستشكل هذا بما في
الطبراني عن عصمة بن مالك واصله في البخاري قال خرج علينا رسول
الله في بعض سكر المدينة فانهى الى سباطة قوم فقال ياخذ بيعة
استرني حتى بال فذكر الحديث فمن ذامب الى الذب بال بعد مخصوص بالتعوط
لان العلة خوف ان يسمع خارج صوت او يشم ريحه وذلك منتف
في البول ومن ثم ورد ان كان اذا بال قائماً لم يبعد عن الناس ولم يبعدها
عنه ومن ذاهب الى ان تعلم لا بعدا ندب وانها انما لم يفعل احياها
لصروف فانه كان يطيل التعوط لمصالح الامة ويكثر من زيارة
اصحابه وعيادتهم فاذا حصرت البول وهو في بعض تلك الحالات ولم
يكنه تاخير حتى يبعد كفاً دة فعل ذلك لما يترتب على تاخير من
الضرر فراعى اهم الامرين واستفيد منه دفع اشداً المفسدتين باخفاها
والانتيان باعظم المصلحتين اذ لم يمكن معاً وفيه تدب التباعد لقضاء
الحاجة وان الارب ككناية في ذكر ما يستحي منه **فايئدة** في النهاية
تبعاً لابي عبيد والهروي يقال موضع التعوط المذهب والحلا
والمرفق والمخاض **عم ك** وكذا الدارمي والبيهقي **عن المغيرة**
بن شعبه وصحة الترمذي والحاكم وحسنه ابوداود ورواه ايضا
عن المغيرة بن خنعة في صحيحه



كان اذا راى المطر قال اللهم صبيا اي استقنا صبيا وقوله ناصحا
تتميم في غاية الحسن لان لفظة صبيا مظنة للضرب والفساد قال
الكشاف الصيب المطر الذي يصب اي ينزل ويقع وفيه مبالغات
من جهة التركيب والبناء والتكثير يدل على ان نوع من المطر شديد هائل
فتممه بقوله ناصحا صبيا عن الاضرار والفساد ونحو قوله .

فسقى ديارك غير مفسدها . صوب الربيع وديمة تسمى .
لكن ناصحا في الحديث اوقع واحسن من مفسدها انتهى **عن عائشة**
ولم يخبره ورواه النسائي وابن ماجه لكن ابدل صابيا سيبا
قال الحافظ العراقي وسند كل صحيح .

كان اذا راى الهلال صرف وجهه عنه حذرا من شره لقوله لعائشة
فيما رواه الترمذي استقيدحا بالله من شره فانه الفاسق اذا وقب
او ان حكمه صرف وجهه عن الجنوح الى قول ابيه ابراهيم لا احب للفلين
والهلال يكون من اول ليلة والثانية والثالثة ثم هو فرد من
رواية ابي هلال محمد بن سليم الرازي **عن قتادة** بن دعامة **مرسلا**
قال بن حجر عن المنذري هلال لا تحجج به قال قد وجدت هكذا
المسلسل شاهدا مسلسلا ايضا اخرج مسددا في مسنده الكبير ورجاله
ثقات ووجدت له شاهدا موصولا عندنا في نعيم وهو بعض حديث
ورجاله ثقات الا واحد انتهى .

كان اذا راى الهلال قال هلال خير اى ركة ومرشد امت بالذي
خلقت ثلاثا اى يكر ذلك ثلاثا ثم يقول بعد الحمد الذي
ذهب بشركنا وجاه بشركنا كذا قال الطيبي اما ان يراد بالحمد الشكر
على قدرته بان مثل هذا الاذها بالعجب وهذا المعنى الغريب لا يقدر
عليه الا الله او يراد به الشكر على ما اول العباد بسبب الانتقال من النعم
الدينية والديوية مما لا يحصى وينص هذا التاويل بقوله هلال
خير **عن قتادة** بلاغا اى ان قال بلغنا عن النبي انه كان يقول
ابن السني عن ابي سعيد الخدرى قال بن القيم فيهما قبله لين قال
الحافظ العراقي مسنده ايضا الدارقطني في الاثر والطبراني في
الاوسط عن انس وقال بوداود ليس في هذا عن رسول الله حديث
مسند صحيح .

كان

كان اذا راى الهلال قال هلال خير مرشد اى هاد الى القيام
بعبادة الحق محدث عن ميقات الحج والصوم وغيرهما يسئلونك
عن الاهلة قل اى موافقت للناس واجل **اللهم انا سالك من**
خير هذا ثلاثا اى يكر ذلك ثلاثا ثم يقول اللهم انا سالك
من خير هذا الشهر وخير القدر بالتحريك **واعوذ بك من شر**
اي من شر كل منها يقول ذلك **ثلاث مرات** قال الحكيم البهر السعادة
والايمان لطمانينة بالله كانه سألته وامها والسلامة والسلام
ان يدوم له الاسلام ويسلم له شهره فان لله في كل شهر حكما وفضلا
في الملكوت فالمرحوم شهر رجب صفوة ورمضان مختار وفيه
تنبيه على ندى لدعاسيما عند ظهور الايات وتقلب حوال النيرات
وعلى ان التوجه فيه الى الرب لا الى المربوب والتفات في ذلك الى
صنع الصانع لا الى المصنوع ذكره التوريشي **طب عن رافع بن**

رافع بن خديج قال الهيثمي اساده حسن .
كان اذا راى الهلال قال اللهم اهله قال الطيبي هوى بالملك
والادغام علينا باليمن والايمان والسلامة **قال السلام** وزاد قوله
رئى وربك الله لان اهل الجاهلية فيهم من يعبد القمر فكانه
يناعيه ويخاطبه فيقول انت مسخر لنا لتضى لاهل الارض ويعلمو اعدد
السنين والحساب وقال القاضى لاهلال في الاصل رفع الصوت
ثم نقل امر روية الهلال لان الناس يرفعون اصواتهم اذا راوه بالاجاب
عنه ولذلك سمي الهلال هلالا لانه سبب لرؤيته ومنذ الى اطلوعه
وهو في الحديث نهد المعنى اى اطلعه علينا وارنا اياه مقترنا باليمن
والايمان انتهى قال التوريشي وقوله رئى وربك الله تنزيه للمخالف
ان يشاركه في تدبيره ما خلق شي وفيه رد للاقاويل الداحضة في
الاثار العلوية باوجز لفظ وفيه تنبيه على ان الدعاء مستحب سيما
عند ظهور الايات وتقلب حوال النيرات وعلى ان التوجه فيه الى
الرب لا الى المربوب والتفات في ذلك الى صنع الصانع لا الى
المصنوع **وقال الطيبي** ما قدم في الدعاء قوله الامن والايمان
والسلامة والسلام طلب في كل من الفقرتين دفع ما يوذ به
من المضار وجلب ما يرفع من المنافع وعبر بالايمان والسلامة

عنها دلالة على ان نعمة الايمان والاسلام شاملة للنعم كلها ومحتوية
على المنافع باشرها فدل على عظم شأن الهلال حيث جعل وسيلة لهذا المطلق
فالتفت اليه قائلان ورسول الله مقتديا بابيه ابراهيم حيث قال
لا احب الا فلين بعد قوله هكذا روى واللفظ فيه ان المصطفى جمع بين
طلبه في المضار و جلب المنافع في القاطب جمعها معنى الاشتقاق **حمر**
ت في الدعوات **ك** في الادب كلهم من حديث سليمان بن سفيان عن
بلال بن يحيى بن طلحة بن عبد الله عن ابيه عن جده **طلحة بن عبيد الله**
احد العشرة قال ات حسن غريب وهو مستد المقص في رمنه لحسنه ونوع
بان الحديث عن منكرات سليمان وقد ضعفه المديني وابو حاتم
والدارقطني وقالين ليس بثقة وذكر ابن حبان في الثقات
وقال يخطى وقال الحافظ ابن حجر صححه الحاكم وغلط في ذلك فان فيه
سليمان بن سفيان ضعيف واما حسنه التزمذي لشواهد انتهى
ومن لطايف اسناده انه من رواه ابنه الرجل عن ابيه عن جده **ك**
كان اذ ارى الهلال قال الله اكبر الله اكبر الحمد لله لا حول ولا قوة
الا بالله اللهم انى سئالك من خير هذا الشهر واعوذ بك من
شر القدر محكما ومن شريوم المحشر بفتح فسكون ففتح مؤضع
المحشر والمحشر كفسلن معنى المحشر اى المجموع فيه الناس ولا شر ولا خير اعظم
من شريوم المحشر وخير ولا مساوى ولا مقارب كيف وهو يوم الفرع
الاعظم عم طرب عن عبادة بن الصامت قال الهيثمي فيه راوم يسم
وقال شيخنا الحافظ العراقي رواه عنه ايضا ابن ابي شيبة واحمد
في مسندهما وفيه من لم يسم بل قال الراوى حدثني من لا اتم انتهى
وقال ابن حجر غريب ورجال موثقون الا من لم يسم **ك**
كان اذ ارى الهلال قال اللهم اهل علينا بالامن والايمان
والسلامة والاسلام والتوفيق اى خلق قدره الطاعة فينا
لما تحب وترضى ربنا وربك الله قال البعض هذا تنزيه
للخالق ان يشاركه في تدبيره ما خلق شيء وفيه مرد للاقاويل اللطيفة
في الاثار العلوية باوجز ممكن ذكر التوريشق **طرب عن ابن عمر بن**
الخطاب قال الهيثمي فيه عثمان بن ابراهيم الحاطبي وهو ضعيف وبيته
رجال ثقافت **ك**

كان

60
كان اذ ارى الهلال قال اللهم اهل علينا بالامن والايمان
والسلامة والاسلام والسكينة والعافية والرزق الحسن
لما قدم في الدنيا قوله الامن والايمان والسلامة والاسلام في كل من
القريبتين دفع ما يوذيه من المضار وجلب ما ينفعه من المنافع
وعبر بالاسلام والايمان عنها دلالة على ان نعمة الايمان والاسلام
شاهدة للنعم ومحتوية على المنافع باشرها **ابن السني عن جزء بن**
ابن السلي قال الذهبي لصحة له **ك**
كان اذ ارى الهلال قال الهلال خير الحمد لله الذي هب بشركنا
وجا بشركنا انا لك من خير هذا الشهر ونون وبركته وهداه
وظهوره ومعافاة فيه كاتسلة دلالة على عظم شأن الهلال حتى جعله
وسيلة لمطوبه وسأله من بركته وظهوره **ابن السني عن عبد الله**
بن مطرف بضم الميم وفتح المهملة وشدة الراء وبالفاء ويقال
ابن انى مطرف الازدي شامى قال الذهبي يروى له حديث لا يثبت قاله
البخاري **ك**
كان اذ ارى سهيلا الكوكب المعروف قال لعن الله سهيلا فان كان
عشارا فمسخ وفي رواية للدارقطني عن ابن عمر قال لما طلع سهيل
قال هذا سهيل كان عشارا من عشارى اليمن يظلم ففسخه الله
شها با فجعله حيث ترون وفي رواية لابن السني عن ابن عمر ايضا لما
طلع سهيل قال لعن الله سهيلا فافى سمعت رسول الله يقول كان
عشارا باليمن يظلمهم ويضيمهم اموالهم ففسخه الله شها با فجعله حيث
ترون وفي رواية لابن عدي عن ابن عمر ايضا ان سهيلا كان
عشارا فمسخه الله شها با وفي رواية لابن السني عن ابي الطفيل
مرفوعا لعن الله سهيلا ان كان عشارا يعشر في الارض بالظلم
فمسخه الله شها با وفي رواية لابن عدي عن جابر عن الحكم له لم
يطلع سهيل الا في الاسلام وانه مفسوخ وفي رواية له عن عطا
نظر عمر الى سهيل فسبه الى الزهرة فسبها وقال ما سهيل فكان
عشارا واما الزهرة فهي التي فتنت هاروت وماروت ونيد
دم المكسر وانه موجب لاقبح العقوبات واشدها واشنعها
وهو المسموع **ابن السني عن محمد بن احمد بن المهاصر عن الفضل بن يعقوب**

الرخاى عن عبد الله بن جعفر عن عيسى بن يونس عن اخيه اسرائيل
عن جابر الجعفي عن ابي الطفيل **عن علي** امير المؤمنين اوردته
ابن الجوزي في الموضوعات من عدة طرق منها هذا الطريق
وقال مدان على جابر الجعفي وهو كذاب ورواه وكيع عن
الثوري موثوقا وهو الصحيح ورواه عنه ايضا الطبراني
في الكبير لكنه قال في اخيه محمد بن الله شها با قال ابي شي وفيه
جابر الجعفي وفيه كلام كثير
كان اذا راى ما يحب قال الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات
واذا راى ما يكره قال الحمد لله على كل حال قال ابن عزمي اثنى عليه
على كل حال لانه المعطى بتجليه على كل حال فبالتحلي تغيير الحال
على الاعيان وبه ظهر الانتقال من حال الى حال وهو خشوع تحت
سلطان التجلي فله النقصان محو ويثبت ويوجد ويعدم
في الحديث الذي صحه الكشاف ان الله اذا تجلى بشي خضع له فانه
يتجلى على الدوام لان التغييرات مشهودة على الدوام في الظاهر
والبواطن والغيب والشهادة والمحسوس والمعقول فشا نالتجلى
وشان الموجودات التغيير بالانتقال من حال الى حال فمنها
من يعرفه ومنها من لم يعرفه ومن عرفه اظهره العبودية في
كل حال ومن لم يعرفه انكره في كل حال ولما ترقى المصطفى في المعرفة
الي مرتبة الكمال حمد واثنى عليه على كل حال **رب اعوذ بك من حال**
اهل النار بين به ان شدايد الدنيا مما يلزم العبد الشكر عليها
لان تلك الشدايد نعم بالحقيقة لاختلافها منافع عظيمة
ومثوبة جزيلة واعراض كريمة في العاقبة تتلاشى في جنبها
مشقة هذه الشدايد وعسى ان شكرها شيا وبجعل الله فيه
خييرا كثيرا او ما سماه الله خيرا فهو اكثر مما يبلغه الوهم
والنعمه ليست خيرا عن اللذة وما اشتهت النفس بمقتضى
الطبع بل هي ما يزيد في رفعة الدرجة ذكر الامام والغزال
ه وكذا ابن السني **عن عائشة** قال في الاذكار اسناده جيد
ومن ثم رمز المصنف حسنه ورواه البزار من حديث علي وفيه
عبد الله بن مرفع وابنه محمد غير معروفين ومحمد بن عبيد الله

بن اذ مرفع ضعيف كذا في المنار
كان اذا راى شي اى افرعه قال الله الله ونى لا شريك له اى لا شريك
له في ملكه فيس قولك عندا لفرع والخرف **ن عن ثوبان** رمز
المصنف حسنه لكن فيه سهل بن هاشم الشامي قال في الميزان عن الازدي منك
الحديث ثم ساق له هذا الخبر وقال **ابوداود** وهو فوق الثقة
لكنه تخلى في الاثار **ن**
كان اذا رضى شيئا من قول احد او من فعله سكت عليه لكن يعرف
الرضى في وجهه كما ستر او يحيى في خبر ما يصرح به **ابن مند** في
الصحابة **عن سهيل** بضم اوله بضبط المصنف **ابن سعد**
الساعدي اثنى سهل بفتح اوله بضبطه ابن سعد قال الذهبي
في الصحابة بروى له حديث عن ريب لا يصح انتهى وكانه يشير به
الى هذا
كان اذا رقى الناس ان وفي رواية انسانا بفتح الراء وتشديد
الفاء وهمز وبدونه اى هناه ودعاه بدل ما كانت الجاهلية
تقول في هنية المتزوج والدعاه **اذ المتزوج** قال
القاضي الترفية ان يقول للمتزوج بالرفا والبنين والرفا
بالكسر والمستدام للقيام والالتفاق من رفا الثوب اذا
اصلته او السكن والطمأنينة من رفوت الرجل اذا سكنته
ثم استغبر للدعا للمتزوج وان لم يكن له هذا اللفظ فقدمها
الشارع على قولهم ذلك لما فيه من التنفير عن النبات
والتفكير بغيرهم في قابول رجال يكون من ذاب الجاهلية
قال بارك الله لك وبارك عليك وجمع بينكما في خير
وفي رواية على خير قال الطيبي اذا الاولى شرطية والثانية
ظرفية وقوله قال بارك الله لك جواب الشرط وانا اتي بقوله
رفا وقيده بالظرف ايد انا بان الترفية منسوخة منعموة
وقال او لا بارك لك لانه المدعو اصالة اى بارك لك في
هذا الامر ثم ترقى منه ودعى لها وعداه بعلى لان المدعى عليه
في ذلك راي والنسب لانه المطلوب بالتزوج وحسن المعاشرة
والموافقة والاشتماع بينها على ان المطلوب الدول



هو والنسب وهذا تابع قال الرمحي ومعه انه كان يصنع
 الدعاء بالبركة موضع المنزوية المهني عنها واختلف في علة النهي
 عن ذلك فعيل لانه لا حمد فيه ولا ثنا ولا ذكر لله وقيل لما فيه
 من الإشارة الى بعض النبات لتخصر البسبين بالذکر وقيل غير
 ذلك **عم** في النكاح **عن اني هدمه** قالت حسن
 صحيح وقال ك صحيح على شرط الشيخين واقرن الذهبي وقال
 في الذاكرة بعد عزون للاربعة اسانيد صحيحة **ن**
كان اذا رفع يديه في الدعاء كخطها حتى يمسح بها وجهه تفاءوا
 باصا به الطراد وحصول الامداد ففعل ذلك سنة كما جرى عليه
 جمع شافعية يمسكوا بعدة اخبار هذا منها وهي وان ضعفت
 اسانيدها تقوت بالا اجتماع فقوله في الجميع لا يندب تبعا
 لان عبدا للسلام وقال لا يفعل الا جاهل في حين المنع كما مر
ت في الدعوات **ك** كلاها **عن ابن عمر** بن الخطاب
 وقال اعني الترمذي صحيح غريب لكن جزوا النووي في الاذكار
 بضعف سنده **ن**
كان اذا رفع راسه من الركوع في صلاة الضميمة في اخر ركعة
فتنت قال النووي فيه ان القنوت سنة في صلاة الصبح وفيه
 ان المصطفى كان يداوم على القنوت لاقتضا كان للتكرار
 قال النووي في شرح مسلم وهو الذي عليه الاكثرون والمحققون
 من الاصوليين ورجحه ابن دقيق العيد وقد بين في هذا
 الحديث محل القنوت وقد اختلف الصحابة التابعون في ذلك
 وما في هذا الحديث هو ما نقل عن الخلفاء الاربعة وعليه
 الشافعي ومذهب جمع من الصحب منهم ابو موسى والبر ان محله
 قبل الركوع وهو مذهب باقي حنيفة ومالك وذهب جمع من
 السلف الى ترك القنوت راسا وعزاه الترمذي الى اكثر
 اهل العلم وتقبهوا واختلفا لنقل عن احمد **محمد بن نصر** في
 كتاب الصلاة **عن اني هدمه** رمز المصنف لحسنه ورواه
 الحاكم في كتاب القنوت بلفظ كان اذا رفع راسه من الركوع
 من صلاة الصبح في الركعة الثانية يرفع يديه ويدعوا

من النور في الحديث

لهذا

لهذا الدعاء الهمة اهتد في نبي هديت الى اخره قال الزين
 العراقي وفيه المفترى ضعيف **ن**
كان اذا رفع بصره الى السماء قال يا مضر القلب ثبت
تباي على طاعتك قال الحلبي هذا نقل من لامتة ان
 يكونوا ملازمين لمقام الحق ومشفقين من سلبك لتوفيق غير
 امنين من تضيق الطاعات وتتبع الشهوات **ابن النخعي**
عن اني هدمه رمز المصنف لحسنه **ن**
كان اذا رقت بصيغة المجهول ما يدته يعني الطعام قال
الحمد لله عمدا متفعل مطلق اما باعتبار ذاته او باعتبار
 تضمنه معنى الفعل او الفعل مقدر **كثيرا طيبا** خالصا
 عن الريا والسمعة والوصاف التي لا تليق بجنايه تقديس
 لا نطيب لا يقبل الا طيبا او خالصا عن ان يركى الحامدا منه
 قضى حق نعمته **مباركا في الحمد لله الذي كفانا** اي دفع عنا شر
 المؤذيلات **واوانا في كني غير مكفي** مرفوع على انه خير
 ربنا اي ربنا غير محتاج الى الطعام فيكفي لكن يطعم ويكفي
ولا مكفور اي محمود فضله ونعمته **ولا مودع** بفتح الدال
 الثقيلة اي غير متروك فيعرض عنه **ولا مستغنى عنه**
 بفتح النون وبالفتحة اي غير متروك الرغبة فيما عنده فلا
 يدعى ولا يطلب منه وان صحت الرواية بنصب غير فهو صفة حمد اي
 حمدا غير مكفي به اي بحمد حمدا لا نكتفي به بل نعود اليه مرة بعد
 اخرى ولا نتركه ولا نستغنى عنه وربنا على هذا منصوب على النداء
 وعلى الاول مرفوع على الابتداء وغير مكفي خبره وفيه اعاد بها خبر
 وتوجيهات كثيرة **عم** **دته** **عن اني ماممة** الباهلي
 قال خلد بن معدان شهدت ولهية ومعناه بوا ماممة فلما فرغنا
 قار فقال ما اريد ان اكون خطيبا ولكن سمعت رسول الله يقول
 عند فراغه من الطعام ذلك وهم الحاكم فاستدركه **ن**
كان اذا ركع سوى ظهره اي جعله كالصفيحة الواحدة
 حتى لو صب عليه الماء لا يستقر مكانه فيه دليل لما ذهب

التي لا يمتثل الثلاثة ان الواجب في الركوع الا تحت الخيط تنال
راحتاه ركبتيه ونظمين واكتفى ابو حنيفة بادي الخنك
ه عن وابصة بن معبد طب عن ابن عباس وعن ابي هريرة
وعن ابي مسعود روى المصنف حسنه قال مغاطي في شرح
ابن ماجه سنه ضعيف لضعف طلحة بن زيد روى به قال
السايج والبخاري منكر الحديث وابونعيم لاشي واحمد وابو
داود والمديني يضع الحديث وابن حبان لا يحل الاحتجاج به
والازدي ساخط انتهى وقال ابن حجر فيه طلحة بن زيد نسبة
احمد وابن المديني الى الوضع التوفيق هو من طريق الطبراني
جيد فقد قال الطبراني رجاله موثقون ورواه ابو يعلى بسند
كذلك

كان اذا ركع قال في ركوعه **سبحان** علم على التشييع اي انزه
رني العظم عن النقايب وانا اضيف بتقدير تكبيره ونصب
بفعل محذوف لزوم اي اسبح ونحمن اي ويسبح بحمد اي
بنو فيقة لا يجوز قولي والواو للحال او لقطف جملة على جملة والافاء
فيه اما للفاعل والملازم من الحمد لازمه وهو ما يوجب الحمد من
التوفيق والمفعول ومعناه سبحت ملتبسًا بحمدك لك **ثلاثا**
اي يكرر في ركوعه ثلاث مرات **واذا سجد قال** في سجوده
سبحان ربي الاعلى ونحمده ثلاثا كذلك قال جمع ومشروعية
الركوع ليس من خصايص هذه الامة لانه تعالى امر اهل الكتاب
بدمع امة محمد بقوله **واركعوا مع الراكعين** وفيه نذب الذكر
المذكور وذهب احمد وداود الى وجوبه والجمهور على خلافه
لانه عليه السلام لما علم الاعرابي **المسي** صلواته لم يذكر له
ذلك ولم يامر به قاله لقاضي قال فان قلت لم ارجع القول
والذكر في القيام والقعود ولم يوجبوا في الركوع والسجود
قلت لانها من الاعمال العادية فلا بد من مميز يصر بها عن
العادة ويخصصها للعبادة واما الركوع والسجود فهما بذاتهما
مخالفان للعادة ويبدلان على غاية الخضوع والاستكانة فلا
يفتقران الى ما يقارنهما في جعلها طاعة **د عن عتبة بن عامر**

الطهني

الطهني من المصنف حسنه قال كحديث حجازي صحيح الاسناد
وقد اتقنا على الاحتجاج بروايه غير اياس بن عامر وهو مستقيم
وخرجه ابن خزيمة في صحيحه ولعل المصنف لم يطلع على
تصحيح الحاكم او لم يرتضيه حيث روى حسنه وكانه توقف في تصحيحه
لقول الخزاز اود هذه الزيادة يعني قوله ونحمده اطاف ان لا تكون
محفوظة لكن بين الحافظ ابن حجر ثبوتها في عدة روايات
ثم قال وفيه رد لا زكاد ابن الصلاح وغير هذه الزيادة قال
واصلها في الصحيح عن عايشة بلفظ كان يكثر ان يقول في ركوعه
وسجوده سبحانك اللهم ربنا ونحمدك

كان اذا ركع فزع اصابعه تفرد بها وسطا اي نحي كل اصبع عن
التي مثلها قليلا **واذا سجد ضم اصابعه** مشورة الى القبلة وفيه
نذب تفرد اصابع يديه في الركوع لانه يمكن وتفرد بها في السجود
ومثله الجلستات قال القرطبي وحكمة نذب هذه الهيئة في السجود
انه اشبه بالتواضع وابلغ في تكبير الجبهة والانف من الارض مع
مغايرته هيئة الكسلان وقال ابن المنبر حكمته ان يظهر كل
عضو بنفسه ويتمكن حتى يكون الانسان لواحد في سجوده كانه
عده ومقتضاه ان يستقل كل عضو بنفسه ولا يعتمد بعض الاعضاء
على بعض وهذا ضد ما ورد في الصفوف من التصاق بعضهم ببعض
لان القصد هناك اظهار التحماد بين المصلين حتى كأنهم واحد
ذكر ابن حجر **هق عن وايل بن حجر** بن ربيعة قال الذهبي
له صحبة ورواية قال ك على شرطه واقر عليه الذهبي وقال
الهيثي سنه حسن

كان اذا رمى الجمار مشى اليه اي الرمي **ذاهبًا وراجعًا**
فيه انه يسير الى ما شيا وقيده الشافعية برمي غير النفر اما
مؤيدويه را كما لادلة مبينة في الفروع وقال الحنفية كل رمي
بعده رمي برمي ما شيا والافرا كما وقيل ما شيا مطلقا
ورحمه المحقق ابن المام وقال مالك واحمد ما شيا في ايام التشريق
ت في الحج **عن ابن عمر** بن الخطاب رمى المصحة لصحة
كان اذا رمى حجرة العقبة متصني ولم يقف ايلم يقف لعلها

كما يقف في غيرهما من الجرات وعليه جماع الاربعة وضابطه ان كل
جمرة بعدها جمرة يقف عندها والافلاحة عن ابن عباس رزحسه
كان اذا رمدت قالوا الرمد ورم حاد يعرض للشحمة الملتصقة بالعين
وهو بياضها الظاهر وسببه نضاب جدا لاخلط الاربعة او حارة
في الراس او البدن وغير ذلك **عين امرأة من نسائية** بمعنى حلايله
لم ياتها ايلم يجامعها حتى تنبر اعينها لان الجماع حركة كلية يتحرك
فيها البدن وقواه وطبيعته واخلطه والروح والنفس وكل حركة
هي مشيرة للاخلط رقيقة لها توجب دفعها وسبيلاتها الى الاعضاء
الضعيفة والعيون حال رمدها في غاية الضعف فاضربا عليها
حركة الجماع وهذا من الطب المنفق عليه بلا نزاع **ابو نعيم في كتاب**

الطب النبوي عن ام سلمة

كان اذا زوج او تزوج امرأة نثر تمر فيه انه يسن لمن اتخذ
وليمة ان ينثر للحاضرين تمر او زبيب او لوز او سكر او نحو
ذلك وتخصيص التمر في الحديث ليس لاجل غير بل لانه المنيسر عند
اهل الحجاز لكن مذهب الشافعي ان تقسم ذلك للحاضرين سنة
ونثره جائز ويجوز التقاطه والتزكوا الى **هق عن عابشة**

كان اذا سال الله تعالى خيرا جعل باطن كفيه ليه واذا استعاذ
من شر جعل ظاهرهما اليه لدفع ما يتصور من مقابلة العذاب
والشر فاجعل يده كالنرس الواقي عن المكره ولما فيه من التناول
بردة البلاء **عن السائب** رزحسه قال ابن حجر وفيه بره طيبة
وقال الهيثمي رواه احمد وسلا باسناد حسن انتهى وفيه ايدان
بضعف هذا المنصل فتمسكين المص له كانه لا اعتضاده

كان اذا سال السيل قال خيرا بنا الى هذا الوادي الذي
جعل الله طهورا فننظف منه ونحمد الله عليه فيسن فعل ذلك لكل
احد قال الشافعية وليس لكل احد ان يبرز المطر والاول مطرا
ويكشف له من بدنه غير عورته ويغسل ويتوضأ في سبل الوادي
فان لم يجعها توضح الشافعي في مسنده **هق كلاهما عن يزيد بن**
الهادر سلا ظاهره انه لا علة فيه لا الارسال والامحلافه فقد قال
الذهبي في المهذب نرى رساله منقطع ايضا

كان

كان اذا سجد جاني مرفقيه عن بطيه مجافاة بكليفة اي نحي كل يد
عن الجنب لذي يليها حتى نري بالنون كما في شرح البخاري للقسطلا
وقرأية حتى يري بضم التحتية مبني للمفعول وفي رواية حتى
يبدو اي يظهر لكثرة تحاويه **بياض بطيه** فيسن ذلك سنا موكدا
للمذكر لا الا لشي قال ابن جرير وزعم انه انما فعله عند الازدحام
وضيق المكان لا دليل عليه والكلام حيث لا عذر بعلة او ضيق مكان
انتهى والمدايري لو كان لابن ثوبان او مو على ظاهره وان ابطه كان
ابيض وهر صرح الطبري فقال من خصا يصح ان لا يطم من جميع الناس
متغير اللون بخلافه ومثله القرطي وراة ولا شعر عليه وتعقبه
صاحب شرح تقريب السانيد بان لم يثبت وبان الحضا يصح لا تثبت
بالاحتمال ولا يلزم من بياضه كونه لا شعر عليه **حم** وكذا ابن خزيمة
وابوعوانة **عن جابر** بن عبدالله رزحسه قال ابو زرعة صحيح وقال
الهيثمي رجال احمد رجال الصحيح ورواه ابن جرير في تهذيبه من علق
طرق عن ابن عباس وسببه عنده انه قيل له هل لك في مولاك فان
اذا سجد وضع صدره وذراعيه بالارض فقال هكذا يرض الكلب ثم
ذكره وقضية تصرف المؤلفان هكذا مما لم يتقرض الشيخان ولا احدهما
لتحججه وليس كذلك بل رواه البخاري بلفظ كان اذا صلى فرج بين
يديه حتى يبدو بياض بطيه ومسلم بلفظ كان اذا سجد فرج بين يديه
عن بطيه حتى لا يري بياض بطيه

كان اذا سجد رفع العمامة عن جبهته وسجد على جبهته وانفذه
دون كور عمامته قال ابن القيم لم يثبت عنه سجود على كور العمامة في
خير صحيح ولا حسن وما خبر عبد الرزاق كان بسجد على كور عمامته
ففيه منزول **ابن سعد** في طبقاته **عن صالح بن حيوان**
بفتح الحاء المعجمة وسكون المشاة تحت واو ويقال بحامه مكلة
ايضا وهو الساي بفتح المهملة والموحدة مقصورا **رسلا**
قال الذهبي لاصح انه تابعي وحكي في التقريب انه من طبقة
الاربعة

كان اذا استراستار وجهه اي اضا كانه اي الموضع
الذي يتبين فيه السرور وهو جبينه **قطعة** قر قال البلقيني



عدل عن تشبيهه بالقرى الى تشبيهه بقطعة منه لان القرى فيه قطعة
يظهر فيها سواد وهو المسمى بالكلية فلونسب بالمجموع لدخلت هذه
القطعة في المشبه به وغرضنا التشبيه على اكل وجه فلذلك قال
قطعة فترى بدا لقطعة الساطعة الاشرار الخالية من شوائب
الكدر وقال ابن حجر لعقله متلثما والمحل الذي يتبين فيه
السرور حبيبه وفيه يظهر السرور فوقع الشبه على بعض الوجه فتاب
تشبيهه ببعض القرى قال ويحتمل انه اراد بقطعة فمر نفسه والتشبه
وارد على عمادة الشعراء والافلاكيي بعد لحسنه وفي الطبراني
عن جبير بن مطعم التفت بوجهه مثل شقة القمر فخذاه محمول
على صفته عند الالتفات وفي رواية للطبراني كانه داراة

قرق عن كعب بن مالك

**كان اذا سلم من الصلاة قال ثلاث مرات سبحان ربك
رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين**
اخذ من بعضهم ان الاولى عكس وصل السنة التاكيد للعرض به بل
يفصل بينهما بالاولى والثالثة **ع** عن ابي سعيد الخدري روى
المصنف حسنه

**كان اذا سلم لم يقعد اى بين الفرض والسنة لما صح ان كان يقعد
بعد اداء الصبح في مصلاه حتى تطلع الشمس وقد اشار الى ذلك
البيضاوي بقوله انما ذلك في صلاة بعد هارانية اما التي للارائة
بعدها كالصبح فلا الاممقدار ما يقول اللهم انت السلام
اي السلام من كل ما لا يليق بجلال ربوبية وكال لاوهية ومنك
لان غيرك لانك انت السلام الذي تعطى السلامة لا غيرك
واليك يعود السلام فكل ما يشاء هدم من سلامه فالها لم تظن الامنك
ولا تضاف الا اليك السلام اى منك برحمتي وبستره وبستره ويستفاد
السلامة تباركت يا ذا الجلال والاكرام اى تقاطعت وارتفعت
شرفا وعزقا وجلالا وما تقر من محلم يقعد الاممقدار ما ذكر
على ما بين الفرض والسنة هو ما ذهب اليه ذاهبون اى لم يكت
مستقبل القبلة الا بقدر ما يقول لك وينتقل ويجعل ممينه للناس
ويسان للقبلة وجرى بن حجر على نحو فقال المراد بالنفي سفي**

استراة

استمره جالساً على هيته قبل السلام الا بقدر ما يقول ذلك
فقد ثبت انه كان اذا صلى قبل على اصحابه وقال ابن امام لم
يثبت عن المصطفى لفضل بالادكار التي يواظب عليها في المساجد
في عصرها من قراءة اية الكرسي والتسبيحات واخوانها ثلاثا
وثلاثين وغيرها والقدر المتحقق ان كلام السنن والاوارده
نسبة الى الفريض بالنسبة والذي ثبت عنه انه كان يواظب
السنة عنه من الاذكار وما في هذا الحديث فخذاه صريح
في المراد وما يتحلى انما لم يقوتها اذ يلزم دلالة على من
بخالفه اتباع هذا النص واعلم ان المذكور في حديث عائشة هذا
هو قوطها لم يقعد الاممقدار ما يقول وذلك لا يستلزم سنية ان
يقول ذلك بعينه في دبر كل صلاة اذ لم يقل الاحتى يقول والى ان
يقول فيجوز كونه كان مرة يقول ومرة يقول غير من الاوارد الواردة
ومقتضى العبارة حينئذ ان السنة ان يفصل بذكر قدره لك وذلك
يكون تقريبا فقدر بزيادة قليلا وقد ينقص قليلا وقد يدرج
وقد يرتل فاما ما يكون زيادة غير مقاربة مثل العدد المعروف
من التسبيحات والتحميدات والتكبيرات فيلغى استنان
تاخير عن السنة الراتبة السنة وكذا اية الكرسي ونحوها على ان
ثبوت ذلك عن المصطفى بمواظبة بل يثبت بل لثابت نديه الى ذلك
ولا يلزم من نديه الى شي مواظبته عليه فالاولى ان لا تقر الاعلاد
قبل السنة لكن لو فعل لم تسقط حتى اذا صلى بعد الاوارد يقع
سنة موداة قال ابودرعة هذا لا يعارضه خبر الملائكة
نضلى على احدكم ما دام في مصلاه لانه كان يترك الشيء وهو يجب
فعله خشية المشقة على الناس والافتراض عليهم **ع** في
الصلاة كله **ع** عن عائشة ولم يخرج البخاري

**كان اذا سمع المؤذن قال مثل ما يقول حتى اذا بلغ حي على
الصلاة حي على الفلاح اى هلموا اليها واقبلوا فغابوا امسرت
قال لا حول ولا قوة الا بالله قال ابن الاثير المراد بهذا ونحوه اظهار
الفقر الى الله بطلب المعونة منه على ما يحاول من الامور كالصلاة هنا
ومو حقيقة العبودية **ع** عن ابي رافع ورواه عنه ايضا البزار**



والطبراني قال الهيثمي وفيه عاصم بن عبد الله وهو ضعيف لكن روى عنه مالك

كان اذا سمع الموذن يتشهد اي ينطق بالشهادتين في اذانه قال وانا وانا اي يقول عند شهادته ان لا اله الا الله وانا وعند اشهد ان محمدا رسول الله وانا رواه ابن حبان وبوب عليه باب باحة الاقتصار عند سماع الاذان على وانا وانا قال الطبراني وقوله وانا عطف على قوله الموذن يتشهد على تقدير العامل الاسماحي وانا اشهد كما تشهدوا التكرير في انا راجع الى الشهادتين قال وفيه انه كان مكلفا ان يشهد على رسالته كما بر الامة وفيه انه لو اقتصر عليه حصل له فضلا متابعه الاذان كله **دك عن عايشة **كان اذا سمع الموذن قال حي على الفلاح قال اللهم اجعلنا مفلحين** اي فايزين بكل خيرا جبين من كل ضير **ابن السني** في عمل يوم وليلة **عن معاوية بن ابي سفيان** قال السخاوي وفيه ضربين طريف ابوجزء القصاب منزوك والراوى عنه عبد الله بن واقد قال ختر كعب**

كان اذا سمع الرعد والصواعق جمع صاعقة وهي مصفة رعد تقصف معها قطعة من نار قال **المسلم لا تقتلنا بغضبك ولا تهلكنا بعذابك وعافنا قبل ذلك** خصر القتل بالغضب والاهل بالعذاب لان نسبة العضل الى الله استعارة والمشبه بالحالة التي تعرض للملك عند نفعه وغليان دم القلب ثم الانتقام المفضو عليه واكثر ما ينتقم به القتل فرشم الاستعارة به عرفا والاهلاك والعذاب جاربان على الحقيقة في حق الحق ولما لم يكن تحصيل المثلوا الامعافاة الله كما في خبر اعوذ بمعافاتك من عقوبتك قال وعافنا **عم** في كتاب الدرعا قال الصدوق المناوي بسند جيد **في الادب عن ابن عمر** بن الخطاب قال صحیح واقرب الذهبى لكن قال النووي في الاذكار بعد عزوه للنسب مني اسناده ضعيف قال الحافظ العراقي وسنده حسن قال المناوي وقد عزاه النووي في خلاصته لرواية البيهقي قال في الحجج بن رطاة وهو قسوى فان الحديث في الترمذي من غير طريق الحجج انتهى وقال ابن حجر حديث غريب اخرجه احمد والبخاري في الادب المفرد

والحجاج

والحجاج صدوق لكنه مدلس وقد صرح بالتحديث والعجب من الشيخ يعين النووي يطلق الضعف على هذا وهو متأسك وسكن على خبر ابن مسعود وقد تفرد به متأريا بالكذب

كان اذا سمع بالاسم حوله الي ما هو احسن منه من ذلك اسرعا صبه بحمله والفاصي بن الاسود بمطبع لان الطباع السلية تنفر عن القبيح وتميل الي الحسن المذبح وكان المصطفى تيفال ولا يتطير فان العزطي وهذه سنة ينفى الاقداب بها وفي ابي داود كان لا يتطير واذ البعث غلاما سار عن اسمه فاذا اعجب اسمه فوج وروي بشره في وجهه فان كره اسمه روي كراهته في وجهه **قال العزطي** ومن الاسما غير وصدقة علي ستمائة لكن سخط منه حماية واحتراما لاسما الله وصفاته عن ان يسمي بها فقد غير اسم حكر وعز بن كارواه ابوداود لما فيها من التشبيه باسم الله **ابن سعد** في الطبقات **عن عمرو** بن الزبير **مرسلا** ظاهره انه لم يره محررا لاسم من ابن سعد وانه لم ينف عليه موصولا وهو عجيب من هذا الامام المطلع فقد رواه بخبر بزيادة الطبراني في الصغير عن عايشة بسند فان الحافظ الهيثمي رجاله رجال الصحيح ولفظه كان اذا سمع اسما قبيحا غيره من علي قرينة يقال لها عفرة فسمها خضرة هذا لفظه فعرد المصنف عنه قصورا وروى

كان اذا شرب الما كان المحدثه الذي سقانا عذبا فانا الفرات العذب فالجع بينهما للاطباء وهو لا يبق في مقام السواد والابتهاك **برحمته ولا تجعله ملحا اجا** ضمير الهمزة مرشدا للملوحة وكسر الهمزة لغة نادرة **بذونبا** اي بسبب ما ارتكبناه من الذنوب **حل** من حديث الفضل عن جابر بن يزيد الجعفي **عن ابي جعفر** محمد بن علي بن الحسين ابن علي بن ابي طالب مرسلا ثم قال غريب ورواه عنه ايضا كذلك الطبراني في الدعوات لابن حجر وهذا الحديث مع ارساله ضعيف من اجل جابر وهو الجعفي

كان اذا شرب نفس خارج الانا **ثلاثا** من المرات ان كان شرب ثلاثا دفعت والمراد النفس خارج الانا بسمي له في كل مرة ويجده في اخرها كما صرح به في رواية واستحب بعضهم ان يكون النفس الاول في الشرب خفيفا والثاني اطول والثالث اريه ولم يرفعه علي اصل



ويقول هو اي الشرب بثلاث دفعات **اهنا** بالهمز من الهاء في رواية بدله
اروي عن ابي بكر الرازي كثر ياقان ابن العوفي والناخلوطي عن
النصب والنكد والاستمرار الملائمة للذة **وامرا** بالهمز من الميم اي اكثر
مرة اي يقع للظا واقوي علي المضم **وابرا** بالهمز من الراء او من البره
اي كثر برا اي صحة للبدن فهو يبري كثيرا من سدة العطش لترده
علي المعدة الملتئمة بدفعات فتسكن الثانية ما عجزت الاولى عن
تسكينه والثالثة ما عجزت عنه الثانية وذلك اسهل للحرقاء الغريزة
فان يجوز ما يبارد يطفئها ويفسد مزاج الكبد والنفوس استمداد النفس
حرق عمن انس بن مالك

كان اذا شرب بنفسه مرتين اي تنفس في اثنا الشرب مرتين فيكون قد
شرب ثلاث مرات وسكت عن التنفس لا خير لكونه من ضرورة الواقع
فلا تعارض بينه وبين ما قبله وبعده من الثلاث **قال** ابن العوفي
وبالجملة فالنفس في الانا يعلق به رواج سكرة نفس الماء لانا وذلك
يعلم بالخرقة ولذلك قلنا ان الشرب علي الطعام لا يكون الا جيب
منه ولا يدخل حرق الانا في فيه بان يجعله علي السفة وتيلفق الماء
يستشربه بالشفة العليا مع نفسه الجاذب فاذا اجا نفسه الخارج ابان
الانا عن فيه **عن ابن عباس** قال الحافظ في الفتح سنده ضعيف

كان اذا شرب نفس في الانا ثلاثا قال القاضي يعني كان يشرب
بثلاث دفعات لانه يقع للعطش واقوي علي الهضم واقل اثر في برد المعدة
وضعف الاعصاب **يسمي عند كل نفس** بفتح العا بضمة **ويسكر**
الله تعالى **في اخر من** بان يقول الحمد لله الي اخره **اجا** في الحديث المتقدم
والحمد واسل الشكر كما في حديث قال الزين العرافي هذا يدل علي انما يسكر
مرة واحدة بعد فراع الثلاث لكن في رواية للترمذي انه كان يجد بعد كل نفس
وفي الغيلانيات من حديث ابن مسعود كان رسول الله اذا شرب تنفس
في الانا ثلاثا يجد علي كل نفس ويسكر عند اخر من **ابن السني** في الطب
طب كلاما **عن ابن مسعود** قال النووي في الاذكار عقب تحرقه
لابن السني اساده ضعيف قال الهيثمي عقب عزوه للطبراني رجاله
رجال الصحيح الا المعالي فانفقوا علي ضعفه قال خ منكر الحديث وقال
ن متزوك انتهى ويستفه الذهبي في الميزان معالي بن عرفان قال خ منكر

الحديث وقان متزوك وكان من غلاة الشيعة انتهى ومن ثمرقان ابن حجر
عزيب ضعيف ورواه الدارقطني ايضا في الافراد
كان اذا شهد جنازة اي حضرها **كثر لصمات** بضم الصاد السكون **واكثر**
حديث نفسه اي في احوال الموت وما بعده من القبر وطلمته وغير ذلك
ابن المبارك **وابن سعد** في الطبقات **عن عبد العزيز بن ابي رواد** بفتح
الراء شدا لو اوقان صدوق عابد رجاوهر ربي بالارجاس **سلا** هو يولي
المهلب بن ابي صفرة قال الذهبي ثقة مرجي عابد

كان اذا شهد جنازة روي عليه كآبة بالمد اي تغير نفس بانكسار
واكثر حديث النفس قال في فتح القدير وكبره لمشيح الجنان رفع
الصوت بالذكر والقراءة ويذكر في نفسه **طب عن ابن عباس** قال الهيثمي
فيه ابن هبة

كان اذا شيع جنازة علا كربه بفتح فسكون ما يدهم المراد مما ياخذ
بنفسه فيغره ويجزئه **واقل الكلام** **واكثر حديث نفسه** تفكر فيها الي
المصير **الحاكم في كتاب الكشي عن عمران بن حصين**

كان اذا صعد المنبر للمخطبة **سلم** فيه روي عن ابي حنيفة ومالك حيث لم
يسنا للخطيب السلام عنده **عن جابر** رضي الله عنه لم يحسنه وليس كما
قال فقد قال الزبيري حديث واه وساد عنه ابن ابي خراياة قال هذا
موضوع وقال الحافظ ابن حجر سنده ضعيف جدا انتهى وكيف ما كان
فكان الاولى للمصنف حذفه من الكتاب فضلا عن زنه لحسنه

كان اذا صلى العداة اي الصبح **جاه خدم اهل المدينة** بانتهيم فيها
الما يروي باننا الا عس يد فيه للبتريك بيده الشريفة وفيه بروز
للناس وقربه منهم ليصل كل ذي حق لحقه وليعلم الجاهد وليتدي بافعاله
وكذا ينبغي للائمة بعده **حرم عن انس بن مالك**

كان اذا صلى العداة لفظ رواية مسلم للحجر **حبس في صلوه** اي يذكر
الله تعالى كما في رواية الطبراني **حيث تطلع الشمس** حسنا هكذا هو ثابت
في صحيح مسلم في رواية واسقطها في رواية اخري قال البيضاوي في
الصواب حسنا علي المصدر اي طلوعها حسنا ومعناه انه كان يجلس تزجعا
في مجلسه الي ارتفاع الشمس وفي اكثر النسخ حسنا فعلي هذا احتمال ان يكون
صفة لمصدر محذوف والمعنى ما سبق او حاله والمعنى حيث تطلع الشمس



نقية بيضا زائلة عنها الصفرة التي يتجمل فيها عند طلوع الشمس بسبب
ما يعترض دونها علي لاقق من الابخرة والادخنة وفيه ندب الفعود
في المصلي بعد الصبح ليطلوعها **حرم** كلهم في الصلاة **عن جابر**
ابن سمرة

كان اذا صلى بالناس لغداة اقبل عليهم بوجهه اي اذا صلى صلاة
ففرغ منها اقبل عليهم لضرورة انه لا يتحول عن القبلة قبل الفراغ
وذلك ليدكرهم ويسالهم ويسالونه **فكان هد فيكم مريض اعودة**
فان قالوا الاقان فهد فيكم جناتك ابتعها فان قالوا الاقان راي
منكر روي بمقصود غير منصرف وتكتب بالالف كراهة اجتماع متلين
يقصها عليا اي ليعبرها له قال الحكيم كان شان الرويا عنده عظيما
فلذلك كان يسال عنه كل يوم وذلك لانه من اجار الملكوت من لعب
ولهم في ذلك نفع في امر دينهم بشري كانت اوتذرة او معانبة انهمي وقال
القرطبي انما كانت يسالهم عن ذلك لما كانوا عليه من الصلاح والصدقا
وعلم ان رويها صريحة يستفاد منها الاطلاع على كثير من علم الغيب
وسين لها الاعتناء بالرويا والشوق لغايتها وبعلمهم كيفية التعبير
ولستكثر من الاطلاع على الغيب وقال ابن حجر فيه انه ليس فضل رويها
بعد الصبح والاضراف من الصلاة واخرج الطبراني في المعجم
في الدليل كان عليه السلام اذا صلى الصبح قال هد راي احد منكم
شيافاذا قال رجل انا قال خيرا تلفاه وسرا توفاه وخيرا لنا وسرا
لاعدابنا والمحدثه رب العالمين اقصص رويها كالحديث وسنده ضعيف
جد انا ابن حجر في الحديث اشار الى رويها خروجه عبد الرزاق عن محمد
عن سميد بن عبد الرحمن عن بعض علماءهم لا تنصص رويها كعلي امرأة
ولا تخبر بها حتى تطلع الشمس ورد علي من قال من اهل التعبير
يستحب ان يكون تفسير الرويا من بعد طلوع الشمس في الرابعة ومن الغرض
اليقينيل المغرب فان الحديث دل على ندب تعبيرها قبل طلوع الشمس
ولا يخلف قولهم بكرهه تعبيرها في اوقات كراهة الصلاة قال الملبد
تعبير الرويا بعد الصبح او في جميع الاوقات لحفظ صاحبها لها
لغزب عمدة بها وقل ما يعرض له نسيانها والحضور ذهن العاير وقله
سغله بما ينكرة بما يتعلق بما شانه ويعرض الراي ما يعرض له بسبب

دوياه **تنبيه** قال ابن عزي في صور العالم الحق من الاسر الباطن صور
الرويا النايمورا لتعبير فيها كون تلك الصور احوال الراي لا غير قما
راي لانفسه فهذا هو قوله في حق العارفين وتعلمون انه هو الحق المبين
اي الظاهر من اعتبار الرويا يري امرا هابلا وبنين له ما لا يدرك من غير
هذا الوجه فلهذا كان المصطفى يسالهم عنها لانها جزء من النبوة فكانت
ان يسئدها في امته والناس ليوم في غايبة من الحمل بهذه المرئنة
التي كانت المصطفى بعين بها ويسال كل يوم عنها والحمل في هذا الزما
اذا سمعوا بامر وقع في اليوم لم يرفعوا له واسا وقالوا بالملامات تزيد
ان تحكر هذا خيال وناهي لارويا فيستهنري بالراي اذا اعتدها وذلك
لجمله بمقامها وحمله بان في تقطه وتصرفه في رويها وفي نمانه في رويها
هو ممكن يري انه استيقظ في نومه وموي في نومه وموقوله عليه السلام
لناس يناروا في العجب الاخبار النبوية لغدا بانث علي الحق ايق علي ما هي
عليه وعظمت ما استهونه العقل الغاصر فانه ما صدرا لامن عظيم
وهو الحق نقابي **تكميل** قالوا ينبغي ان يكون العاير في احاطة
ذا حار وعلم وامانة وصيانة كما لا سرار للناس في رويها هروا يستغفر
المنام من السابل باجمعه ويرد الجواب على قدر السؤال للشريف والوضيح
ولا يعبر عند طالع الشمس ولا غروبها ولا زوالها ولا ليل الا من اداب
الراي كونه صادق الالهجة وييام علي طهر جنبه الايمن وبغدا والشمس
والليل واللين والاحلاص والمعوذتين ويقول اللهم اني اعود
بك من سيئ الاحلام واستجيب بك من ملاءع الشيطان في النقطة
والمنازل اللهم اني اسالك رويها صالحة صادقة نافعة حافظه غير منسية
اللهم ادريني في سائمي ما احب ومن ادابه ان لا يقصها علي امرأة ولا عدو
ولا جاهل **ابن عساكر** في تاريخه **عن ابن عمر** بن الخطاب
كان اذا صلى ركعتي الفجر اضطلع ليفصل بين الفرض والنفل الا لرا
من تعب القيام فسقط قول ابن العربي ان ذلك لا يبين الا للمجد **علي شقته**
الاعين لانه كان يجبا النيام في شانه كله او تشريح لنا لان القلب في حمة
اليسار وفلوا اضطلع عليه استغرق نوم الكوفة ابلغ في الراحة بخلاف اليمن
فانه يكون مقلقا فلا يتسغرق وهذا بخلافه عليه السلام فان قلبه لا ينام
وهذا سند به وعليه حل الاسريه في جبراي داود وفرط ابن حزم فاخذ

بظاهرة فارجب الاضطجاع على كل احد وجعله شرطاً لصحة صلاة الصبح
وغلطوه قال ان الساعين فيها حكاها البيهقي وتنادي السنة انه بكل ما يحصل
به الفصل من اضطجاع او سعى او كلام او غير ذلك انتهى قال ابن حجر ولا يتقيد
بالاين **خ عن عابسة** ظاهراً ان هذا من نفراد ابن الجاردي عن مسلم وليس
كذلك فقد عزاه المصدر المتناوي وغيره لهما معاً فافوا وواه الشيخان
من حديث الزهري عن عروة عن عابسة

كان اذا صلى صلاة ابنتها اي داوم عليها بان يواظب على ايقاعها في ذلك
الوقت ابداً وهذا لما فاتته سنة العصر لم يترك يصليها بعدة وما تركها
حتى لقي الله وقد عدوا المواظبة على ذلك من خصايبه **مر عن عابسة**
كان اذا صلى يحتل اراد ان يصلي ويحتل فرغ من صلاته اما فعل ذلك
في اثنا الصلاة فتعبد لامر في اخبار بالمحافظة على سكون الاطراف
فيها مسح بيده اليمنى على راسه فيقول **بسم الله الذي لا اله غيره**
الرحمن الرحيم اللهم اذهب عني الهم وهو كل امر يهمل الانسان اي يذنبه
والحزن وهو الذي يظلم منه في القلب خشونة وضيق تقياد مكان
حزن اي خشن وتبدل الهم والحزن من واحد وهو ما يصيب القلب
من الالام بقوت محبوب الا ان الهم اسد منها والحزن اسم لهما **خط عن**
انس بن مالك

كان اذا صلى الغداة في سفر يعني عن راحلة قليد الراحلة الناقه
التي تصلح لان ترخّل وظاهر صنيع المصنف ان هذا هو الحديث
تمامه ولا امر بخلافه بل بقيته كما وقف عليه في سنن البيهقي وناقته
تفاد ولعل المصنف حذفه سهواً **احل** من حديث سليمان بن بلال عن
يحيى بن سعيد عن انس وقال عن ريب من حديث سليمان ويحيى **هق**
عن انس ورواه الطبراني في الاوسط بلفظ كان اذا صلى الجري السنن
سني قال الحافظ العراقي واصله جيد

كان اذا ظهر في الصيف استحب ان يظهر ليلة الجمعة واذا دخل
البيت في الشتاء استحب ان يدخل ليلة الجمعة لانهما الليلة الغرا
تجعد غرة عامه فيها يتنمنا وتركا **ابن السني** و**ابو نعيم** كلاما في الطب
النبوي عن عابسة ورواه عنها ايضا باللفظ المتزور البيهقي في السبع
وقال تفرد به الزبيدي عن هشام وروي من وجه اخر اضعف منه عن

ابن عباس انتهى

كان اذا طاف بالبيت اسلم الحجر والركن اي اليما في زاد في رواية وكبر
في كل طواف اي في كل طوفة فذلك سنة قال العاكبي عن ابن جبريل ولا
يرفع بالقبلة صوته كقبلة النساء قال المصنف وفي الحجر فضيلتان الحجر وكونه
على قواعد ابراهيم فله التقبيل والاستلام والركن اليما في فضيلة واحدة
فله الاستلام فقط **في الحج عن ابن عمر** بن الخطاب وكان صحيح
واقعه الذهبي

كان اذا عرس بالسنديدي فنزل وهو مسافر اخر الليل للاستراحة
والغزيب فنزل المسافر اخر الليل منزلة للنوم والاستراحة **وعليه ليل**
وفي رواية للترمذي بديل اي من ممتد منه **نوسد عينيه** اي يده اليمنى
اي جعلها وسادة لراسه ونام نوم الممتن لا عتاده على الانتباه وعدم فورة
الصبح لبعده **واذا عرس قبل الصبح** اي قبيله **وضع راسه على كفه**
اليمنى و**اقام راسه** ليلتيه من النوم فتغوثه الصبح كما وقع في قصة
الواوي فكان يفعل ذلك لانه اعون على الانتباه وذلك تشريع وتعاليم
منه لانه ليلتيه من النوم فيغيرهم اول الوقت **حرجب عن ابي قتادة**
ظاهر صنيع المصنف انه لا يوجد محرّجاً لاحد من السنة والامر بخلافه
فقد خرج الترمذي في الشايل بلغواه الحميدي والمزي في السلام في الصلاة
وكذا الذهبي لكن قيل انه ليس فيه

كان اذا عصفت الريح اي استدهبها وريح غاصف سد يد الهبوب
قال داعيا الي الله **اللهم اني اسالك خيرها وخير ما فيها وخير ما ارسلت**
به قال الطيبي يحتل الفتح على الخطاب ويحتل بناوه للمفول انتهى
وفي رواية بدل ارسلت به جبلت عليه اي خلقته وطبعت عليه ذكره ابن
الانين **واعوذ بك من شرها وشر ما فيها وشر ما ارسلت به** تمامه
عند مخرجه مسرور اذا تخلت الساعات لونه وخرج ودخل واقبل وادبر
فاذا مطرت سرى عنه فعرفت ذلك عابسة نسائه ففان لعله كما قال قوم
عاد فلما راوه عارضاً مستقبلاً او ديتهم قالوا هذا عارض محطرا انتهى
بعضه وكان المؤلف ذهل عنه **حمرق عن عابسة**

كان اذا عطس يفتح الطاوي قبل من باب قتل **جدسه** اي اتي بالجدعته
والوارد عنه الحدسه رب العالمين وروي الحدسه على كل حال **فيقال**



له **يرحمك الله** ظاهره الاقتصار عن ذلك لكن ورد عن ابن عباس باسناد صحيح
يقال عاقبا لله واياك من النار **يرحمك الله** فيقول **هديكما الله ويصليح بالكم**
وقد تقد وشكره غير مرة **رحم طيب عن عبد الله بن جعفر** ذي الجناحين
رزا المصنف حسنه وفيه رجل حسن الحديث علي ضعف فيه وبقيته رجاله
ثقات وكره الهيثمي

كان اذا عطس وضع يده او ثوبه علي فيه وخفض وفي رواية غض بها
صوته اي ليرفعه بصيحة كما يقال لعامة وفي رواية لابي نعيم خروجه
وفاه وفي اخري كان اذا عطس عطى وجهه بيده او ثوبه الي اخره **قال**
التوريشي هذا نوع من الادب بين يدي الجلسان العطاس بكرة الناس
سماعه ويزاره الراون من فضلات الدماغ **وقال حسن صحيح**

ك في الادب عن ابي هريرة قال **ك صحيح** واقره الذهبي
كان اذا عمل امانة اي احكم عمله بان يعد في كل شيء بحيث يدور واما
امثاله وذلك محافظة علي ما يحبه ربه وبرضاه لقوله في الحديث
اماران الله يحيا اذا عمل احدكم عمالا ان يتقنه **ورد عن عائشة**

كان اذا غزى قال اللهم انت عصدي اي معدي قال الغاضي
العصدي ما يعتد عليه وبقية المراد في الحرب وغيره من الامور **وانت نصير**
بك احوال بحاملة قال الزكحشري من حال يجوز معني احتاد والمراد
كيد العدو ومن حال معني تحول وقيل ادفع وامنع من حال بين الشين
اذ اضع احد ما عن الاخر **وبك اصول** بضم مهلة اي اقر **قال**
القاضي والصول الجمل علي العدو ومنه الصاب **وبك اقول** عدوك
وعدوي **قال** الطيبي والعصدي كناية عما يعتد عليه وبقية المراد
به في الخبرات وغيرها من التوق **حرد في الجهاد** **وقال في الدعوات**
هك والصبيا المقدسي في المختارة كلهم **عن انس بن مالك** **وقال**
حسن غريب ورواه ايضا عنه النسائي في يوم وليلة

كان اذا غضب احمر وجشاه لا ينافيه ما وصفه الله به من الرافة والرحمة
لانه كان الرحمة والرضي ابدنها للاحتياج اليها كذلك الغضب والاشقا
كلينها في جنبه واوانه ووقته وابانه **قال** تعالي ولاناخذكم بما رافعة
الاية **وقال** اشد اعلي الكفار رحما بينهم **هو** اذا غضب اغما غضب لاشراق
نور سلطان الله علي قلبه ليقتير حقوقه وينفذ اوامره وليس هو من قبيل

العلو

العلو في الارض وتعظيم المرء نفسه وطلب تفردها بالرياسة ونفاذ الكلمة
في شيء **ط عن ابن مسعود** **وعن ارسلة**

كان اذا غضب وهو قائم جلس واذا غضب وهو جالس اضجع فيذهب
غضبه لان البعد عن هيئة الوثوب والمسارعة الي الانتقام مظنة سكنون الحدة
ومرانه يسمن لمن غضب ان يتوضا **ابن ابي الدنيا** ابو بكر القريشي في كتاب
ذوال الغضب عن ابي هريرة

كان اذا غضب لم يجتر عليه احد الا علي امير المؤمنين لما يعلمه من مكانته
عنده وتكن وده من قلبه بحيث يحتمل كلامه له في حال الحدة فاعطى بها منقبة
تفرد بها عن غيره **حمرك** في فضائل الصحابة عن حسين الاشقر عن
جعفر الاحمر عن محمد بن سندر **عن ارسلة** **قال** **ك صحيح** وتعقبه
الذهبي بان الاشقر وثق وقد اتهمه ابن عدي وجعفر تكلم فيه النبي ورواه
الطبراني عنها ايضا بزيادة **فان** كان اذا غضب لم يجتر عليه احد ان يكلمه
الا علي **قال** الهيثمي سقط منه تابعي وفيه حسين لاشقر ضعفه الجمهور
وبقيته رجاله وثقوا النبي فاشار الي ان فيه مع الضعف انقطاع

كان اذا غضبت عائشة عرك بانها بزيادة **البا وقان** ملاطفا لها
يا عويش منادي مصغر مرخر فيجوزضه وفتحه علي لغة من ينظر ويلي
النار **تولي اللهم رب محمد اغفر لي ذنبي واذهب غيظ قلبي واجري**
من مصالاة القتل **من قال** ذلك بصدقة واخلص ذهب غضبه
لوقته وحفظ من الصلوات **ولوياله ابن المسي عن عائشة**

كان اذا فاته الركعات الاربع اي صلاتها **قبل الظهر** صلاتها
بعد الركعتين اللتين بعد الظهر لان التي بعد الظهر هي الجارة للمحلل
الواقع في الصلاة فاستحقت التقدير واما التي قبلها فاما وان جرت فستها
تقدم علي الصلاة وتلك تابعة وتقدير التابع الجار ويلي كذا وجه
السائعية ووجه الحنفية بان الاربع فانت عن الموضع المستوفى فلا نفوت
الركعتان ايضا عن موضعها فصد ابلا ضرورة **عن عائشة** **وقال**
حسن غريب ورواه المصنف

كان اذا فرغ من طعامه اي من اكله **قال الحمد لله الذي اطعمنا** **كان الحمد**
علي لغمر يرتبط به العتيق وسيجيب به المزيد في صلي الله عليه وسلم
تخر ايضا لانه علي الناسي به ولما كان الباعث علي الحمد هو الطعام وذكر

اولا لزيادة الاحتمار وكان السقم من ننته قال **وسقان** لان الطعام لا يجلو
عن الشرب في الثيام وختمه بقوله **وجعلنا سلهين** عفت بالاسلام لان الطعام
والشراب يشارك الادي فيه بهيمة الانعام وانما وقت الخصوصية بالهداية
في الاسلام كذا في المطامح وغيره **جرعوا الضياء** المتدسي في المختار
عن **ابي سعيد** الخدري ومن المصنف الحسنه وخرجه البخاري في تاريخه الكبير
وساق اختلاف الرواة فيه قال ابن حجر هذا حديث حسن انتهى وتبعه المصنف
فرض حسنه لكن اوردته في الميزان وقال غريب منكر

كان اذا فرغ من دفن الميت اي المسافر قال الطيبي في التعريف بالحسن وهو قريب
من النكرات **وقف عليه** اي على قبره هو واصحابه صفوف **فان استغفروا**
لاضركم في الاسلام **وسئله التثبيت** اي اطلبوا له من الله تعالى ان
يثبت لسانه وجانته لجواب المالكين قال الطيبي ضمن سئله معنى الدعاء كما
في قوله تعالى سأل سائلا اي ادعوا الله له بدعا التثبيت اي قولوا آئنته الله
بالقول الثابت **فانه** الذي رآته في اصول صحاحه قديمة من ابي داود بدل هذا
سئله التثبيت فهو **لان يسأل** اي يسأله الملائكة منكر ونكير وهو اوج
ما كان في الاستغفار وذلك لكان رحمة بآئته ونظره في الاحسان ان يبيتهم
ومعاملته ما ينفعه في قبره ويوم معاده قال **الحكيم** لوقوف علي القبر
وسؤال التثبيت للمؤمن في وقت دفنه مدد الميت بعد الصلاة لان الصلاة
بجاعة المؤمنين كالعسكره اجتمعوا بسباب الملك يشفعون له والوقوف على
القبر بسؤال التثبيت مدد العسكر وتلك ساعة شغل المؤمن لانه يستقبله
هول المطمع والسواد وتفتنه فيآئته منكر ونكير وخطمها لا يشبه خلق
الادميين ولا الملائكة ولا الطير ولا الهياير ولا الهوام بل خلق بديع
وليس في خلقها الشئ لناظرين جعلها الله مكرمة للمؤمن لتثبيته ونصرتة
وهناك استرا المناق في البرزخ من قتال ان يبعث حتى يحل عليه الحداب وانما
كان مكرمة للمؤمن لان العدو لم ينقطع طمعه بعد فهو يتجملد السبل الى ان
يجي آئته في البرزخ ولولم يكن للسيطان عليه سبيل هناك ما امر رسول
الله بالدعاء بالتثبيت وقال النووي قال الشافعي والاصحاب بسن عفت
دفنه ان يقرا عنده شئ من القران فان ضموا القران كله فهو احسن قال
ويبد ان يقرا علي القبر بعد الدفن اول المقرة وخاتمة اوقان المظفر
فيه دليل علي ان الدعاء نافع للميت وليس فيه ولا لة علي التثبيت عند الدفن

كاهو

كاهو العادة لكن قال النووي تنق كثير من اصحابنا على يده قال الاجري في
الصيحة بسن الوقت بعد الدفن قليلا والدعاء للميت تسقيده وجهه بالثبات
فقاد اللهم هذا عبدك وانت اعلم به منا ولا تعلم منه الا حشر اوقد اظنه
لنتاله اللهم فثبته بالقول الثابت في الاخرة كما ثبته في الدنيا اللهم رحمه
والحقه بنبيه ولا تفضلنا بعده ولا تحرمنا اجره انتهى **عن عثمان بن**
عفات سكن عليه ابوداود واقرة المنذري ومن سئله المصنف الحسنه للظاهر
كلامه انه لم ير غير ابي داود مع ان الحاتم والبراز هرجاه باللفظ المزبور
عن عثمان قال البراز لا يروى عن النبي الا من هذا الوجه

كان اذا فرغ من طعامه قال اللهم لك الحمد طعمته وسنته **واشبعته**
وارويت فلك الحمد غير مكثور اي يحمد فضله ونعمته **تثبيته** قال
في الروض به هذا الحديث ونحوه علي ان الحمد كما يشوع عند ابتداء الامور يشوع
عند اختامها ويشهد له واخر دعواتهم ان الحمد لله رب العالمين وقضى بينهم
بالحق وثبيل الحمد **ولا تودع** بفتح الدال لتفيلة اي غير متروك **قال**
ابن حجر ويحتمل كسرهما علي انه حال من الغايد **ولا مستغني** بفتح النون
وبالنون **عنك** وقد سبق تقدير هذا عما قريب **حمزة بن زيد بن بيلم**
له صحبة قال ابن حجر وفيه عبد الله بن عامر لاسلم فيه ضعف من قبل حفظه
وسأله برجاه ثقافت انتهى ومن سئله المصنف الحسنه

كان اذا فرغ من تلبسته من حج او غيره سأل الله رضوانه بكسر الراء ضمها
رضاه الاكبر **ومغفرته واستعاذ برحمته من النار** فان ذلك اعظم ما يسأله
وياروا به واستعاذ برحمته من النار والاستغفا طلب العفو اي ويترك
المواخاة بالذنب فلا يعاقبه عليه قال الرافي واستحب الشافعي ختم
النسبية بالصلاة اي والسلام علي النبي ثم بعد ها يسأل ما اجب قال
ابن الهار ومن اهم ما يسأل من طلب الجنة بغير حساب **هو عن خزنة**
ابن ثابت وتقمه الذهبي في المذهب بان صالح بن محمد بن زائدة ليس
وعبد الله الاموي في جملة وقال ابن حجر فيه صالح بن محمد بن زائدة ابو
واقدا اللبيعي مدني ضعيف وطاهر صينع المصنف انه لم يره غير البيهقي
وهو محجب فقد خرجه امام الائمة الشافعي عن خزنة المذكور ورواه الطبراني
كذلك عن خزنة وفيه صالح المذكور ورواه الدارقطني هكذا وقال صالح
ابن محمد ضعيف



كان اذا اقتدا لرجل من اخوانه اي لم يربح ثلاثة ايام سال عنه فان كان غائبا
دعي له وان كان شاهدا اي حاضرا في البلد زاد وان كان مريضاً عاده
لان الامام عليه النظر في حال رعيته واصلاح سائرهم وتديبر امرهم واخذ منه
انه ينبغي للعامة ان اذا غاب بعض الطلبة فوق المعتاد ان يسأل عنه فان لم يخبر
عنه بسئ اسئل الله او قصد حتره بنفسه وموافقا فان كان مريضاً عاده
او في غير خفص عليه او في امر يحتاج لمعونة اعانه او مسافرا تفقد اهله وتعرض
لحواله يجره ووصلهم بما يمكن والاتودد اليه ودعاه **ع عن انس** فان ابي بصير
فيه عباد بن كثير وكان صالحا لكنه ضعيف الحديث متروك لثقلته
وفي الحديث قصة طويلة **ع**

كان اذا قال النبي ثلاث مرات ليراجع بضم اوله بضبطه فقيه جواز
المراجعة باذنه ووقار **التشبر ابي** في الالفاظ **عن ابي جرد** الاسلمية
مصرف المولى انه لم يره هذا الحديث لاحد من المشاهير الذين وضع لهم الرموز
مع ان احدوا لطبراني في الاوسط والصغير ورواه باللفظ المزبور
عن ابي جرد المذكور بسند قال له بصير رجاله ثقات وفيه قصة وهو
ان ابا جرد كان يهودي عليه اربعة دراهم فاستعدي عليه فقال يا محمد اني
علي هذا اربعة دراهم وقد علي بن عليهما قال اعطه حقه قال والذي
بعتك با خلق ما اقدر عليهما قال اعطه حقه قال والذي نفسي بيده ما اقدر
عليها وقد اخبرته انك تبغتنا ابي بصير فارحون نعم شيئا فاقضيه حقه
قال اعطه قال وكان اذا قال النبي ثلاثا لم يراجع فخرج به ابن ابي جرد
الي السوق وعلي راسه عصا بيضاء ومنزلة بردة فزع العمامة عن راسه
فانزرها ونزع البردة فقال استر هذه البردة بما عانته بالدرهم
مرفق عجز فقال مالك يا صاحب رسول الله فاخبرها فقالت هاهو ذلك
هذا البرد وطرحته عليه

كان اذا قال بلال المودن قد قامت الصلاة ينص فكبر ابي
تكبيرة التكرم ولا ينظر فراغ الفاظ الاقامة قاعد اقال ابن ابي بصير
قد قامت الصلاة اصلها او حان قيامهم **سمويه** في جوابه **طب** كلاما
عن ابن ابي ابي قات ليس فيه حجاج بن فروخ وموصفيا جدا
وقال **ع** الذي في المذهب فيه حجاج بن فروخ واه والحديث يربح
كان اذا قام من الليل اي للصلاة كما فسره رواية سله اذا قام ليصلي ويحلم

تعلق الحكمة بحجرا ليعلمون بمعنى في كافي اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة اي اذا قام
في الليل ذكره البعض وقال ابن العراقي يحتمل وجهين احدهما ان معناه اذا قام
للصلاة بعد ليل الرواية الاخرى الثاني اذا انتبه وفيه حذف اي انتبه من
نوم الليل ويحتمل ان من لا يتدا الفاتية من غير تفقد بر حذف **النوم** **شوس** يفتح
اوله وضربا للسين المحقة **فاه بالسواك** اي يدلك به ويتطهه وينقيه وقيل
يفسله فان ابن ابي عمير العبد فان فسرها بشوس بيدك حمل السواك على الالة
ظاهرا مع احتمال ذلك باصبعه والبالاستعانة او بفعل فيمكن ارادة الحقيقة
اي غسل بالمالا بما للمصاحبة وحينئذ يحتمل كون السواك الالة وكونه لغا
ويمكن ارادة المجاز وان يكون تنقيه الغمر وتكون تنقيه الغمر تسمى غسلا
على مجاز المشابهة وقال ايضا ان فسرها بشوس بيدك فالترتب حمله على
الانسان فيكون من مجاز التفسير بالكل من البعض او من مجاز الحذف
او بفعل وحمله على الحقيقة او المجاز المذكور فيمكن حمله على جملة الغزاة
سبب السواك الانتباه من النوم وازادة الصلاة ولا يرد ان السواك
سندوب للصلاة وان لم ينهيه من نوم لثبته بدل ليل اخر والكلام في تنضي
هذا الحديث لغرض نظرا ليلفظ هذه الرواية مع قطع النظر عن الرواية
الاخرى فاذا ندمه بحجرا الانتباه وسبب تغير الغمر ان الانسان اذا نام
ارتفعت معدته وانفخت وصعد بخارها الي الغمر والاسنان فتن وتعلق
فلذلك تاكد تفضيته انه لا فرق بين نوم الليل والنهار وما لم يضر
للتقييد بالليل لكونه لا يخبر بالليل تغلظ **حرقون** كلهم في الطهارة
عن حذيفة

كان اذا قام من الليل يصلي افتح صلاة بركعتين استبحا لالحل
عقد الشيطان وهو وان كان منزها عن عقد الشيطان علي قاضيه لكنه فعله
تشرى لانه ذكر الحافظ العراقي وقال ابن عربي حكته تنبيه القلب
لمناجات من دعاه اليه وشاهدته وسرايته **خفيين** بحقة القراءة فيها
اول كونه اقتصر على قراءة الفاتحة وذلك لينشط بها لما بعدها فيندب
ذلك في الصلاة **عن عائشة** ولم يخرجها البخاري

كان اذا قام الي الصلاة قال المزخشري اي قصدتها وتوجه اليها
وعزم عليها وليس المراد المشول وهكذا قوله اذا انتم الي الصلاة انتهى
رفع يديه حذر من كيبه **مدا** مصدر مخصص كعقد القرضا او مصدر من المعنى



كثرت جلوسا وحال من رفع ذكره البحرى وهذا الرفع مندوب لا واجب وحكته
الاشارة بالطرح اليدى والافعال بكليته على العبادة وقيل الاستسلام
والانقياد لينايب فعله قول الله اكبر وقيل استغفار ما دخل فيه وقيل
اشارة الى تمام العتامة وقيل الى رفع الحجاب بين العابد والمعبود وقيل يستقبل
بجميع يديه فان القزطبي وهذا السبها ونوزع وفيه ثوب رفع اليدين
عند التحريم وكذا يندب اذا كبر للركوع واذا رفع راسه لصحة الخبره كما في البخاري
وعنه **ق عن ابي هريرة** رواه بخوه ابن ماجه بلقب كان اذا امر الى
الصلاة اعتدل قائما ورفع يديه ثم قال الله اكبر وصححه ابن خزيمة وابن
حبان

كان اذا قام على المنبر استقبله اصحابه بوجوههم فيندب للخطيب
استقبال الناس ويؤاخذهم وذلك لانه يبلغ في الوعظ وادخل في الادب
فان لم يستقبلهم كره واخر **لا عن تابت** ومن الملم حسنه

كان اذا قام في الصلاة قبض على ثيابه بيمينه بان يقبض بكنه اليمنى
كوع اليسرى وبعض الساعد والرسغ باسطة اصابعها في عرض المصلا وباشرا
لها صوب الساعد ويضعها تحت صدره وحكمة ان يكون فوق الشروال اعضا
وهو القلب فانه تحت الصدر وقيل لان القلب محل النبوة والعادة جارية
بازن احتفظ على يمينه يديه عليه ولهذا يقال في المبالغة اخذه بكلتا
يديه **طب عن ابي بن حجر** ومن حسنه

كان اذا قام عن جلسة الاستراحة في الصلاة انكأ على احدي يديه
كالعاجن بالنون فيندب ذلك لكل مصل من امام او غيره ولو ذكر اقول لانه
اعونه واسسه بالتواضع وقوله احدي يديه تلومنا وقع في هذا الخبر في بعض
الاخبار يديه بدون احدي وعليها لسانه ففان لا تتادى لسته بوضع
احدهما مع وجود الاخرى وسلامتها **طب عنه** اي عن وايل المذكور

كان اذا قام من المجلس استغفر الله عشرين مرة ليكون كفارة لما جرى
في ذلك المجلس من الزيادة والتقصان **فاعلن** بالاستغفار اي نطق به
جمرا الاسر ليسعه القوم فيقتدون به وفيه وقد مر ذلك **ابن السني عن**
عبد الله المحض يفتح الحالملة والراوسكون المعجمة بينهما

**كان اذا قدم عليه الوفد جمع وافد كصحة جمع صاحب بقاء وفدا لو اخذ
بفد وفدا وفادة اذا خرج نحو ملك لا مر ليس احسن ثيابه وامر عليه**

اصحابه بذلك لان ذلك يروح في عين العدو ويكتبته فهو يتضمن اعلا كلمة الله
ونصر دينه وغنيط عدوه فلا ينافض ذلك خيرا لبداهة من الايمان لان
الجمال الهيمى عنه ثم ما كان علي وجه الفخر والنفاضة وليس ما هذا في ذلك
للقيل **البغوي** في معجمه **عن جندب** بضم الجيم والال نفتح وتضم **ابن**
مكيث بوزن عظيم اخره مثلثة بن عمرو بن جراد مدني له صحبة وقيل هو ابن عبد
الله بن مكيث نسبة لجدته وقيل انه اخو رافع ولها صحبة

كان اذا قدم من سفر زادوا التجاري في رواية صحيحا الضم والضمير **باب المسجد**
وفي رواية لمسلم كان لا يقدم من سفر الا لها را في الضمير فاذا قدم ابا المسجد
نصلي فيه ركعتين زاد البخاري قدا ان يجلس انتهى وذلك القدم من السفر
بتركا به وليست تحية المسجد واستنبط منه ندب الاشد ابا المسجد عند القدم
قبل بيته وجلوسه للناس عند قدمه ليسالوا عليه ثم التوجه الى اهله
ثم يتي بغاطة الزهر **ابن ابي ابي** اوجه ظاهر صنيع المصنف ان اذا
هو الحديث تمامه والامر بخلافه بل بعبته عند مخرجه فقدم من سفر فضاي
في المسجد ركعتين ثم في فاطمة فنقلته على باب القبلة ففعلت نلثم فاه
وعينيه وتكبي فكان ما يبكيك قالت اراك شعنا نصبا قد اخلولفتنا بك
ففاك لها الاتسكي فان الله عز وجل بعث اباك باسرا لبيتي علي وجه الارض
بيت مدر ولا حجر ولا وبر ولا شعرا لا ادخله الله به عزا او ذل احبني ببلغ
حيث بلغ الليل اني **طب كعن ابي ثعلبة** قال الهيمى فيه يزيد
ابن سفيان ابو ذرورة وهو مقارب الحديث مع ضعف انهي والجملة الاولى يوي
الصلاة في المسجد عند القدم ورواه البخاري في الصحيح في نحو عشرين
موضعاً

كان اذا قدم من سفر نلتين ماض جمول من التلقين **بصبيان اهل بيته**
تمامه عند احد ومسلم عن ابن جعفر وانه قدم مرة من سفر فسبق في البيته
تخلي بين يديه ثم جى باحد ابني فاطمة اما حسن واما حسين فارده خلفه
فدخلنا المدينة ثلاثة ايام انتهى وفي رواية للطبراني بسند قال الهيمى
رجال ثقافت كان اذا قدم من سفر قبل ان يته فاطمة **حمر** في الفضائل
وفي الجهاد **عن عبد الله بن جعفر**

كان اذا قرأ من الليل رفع قرأته طورا وخفض طورا قال ابن الاثير
الطورا الحالة والستد فان ذالدهر طورا وهار حير

الاطوار الحلالين المختلفين والنازلات واحدها طور وقان ابن جرير فيه انه لا بأس
في اظهارها لعمارة الناس لمن اعلم نفسه خطرات الشيطان والنجاب والرياء
ابن نصر في كتاب الصلاة **عن ابي هريرة** روى المصنف عنه لكان قان ابن
القطان فيه زايدة بن شيبان لا يعرف حاله ثم ان ظاهرا صنيع المصنف انه لم يجره
احد من السنة والامم بعد الحق وهو قصور وتفصيله فخرج ابو داود
في صلاة الليل عن ابي هريرة وسكن عليه هو والتمذري فهو صريح ولفظه
كانت قراءة رسول الله بالليل يرفع طورا ويخفض طورا وقان ابن جرير
عن ابي هريرة ايضا ولفظه كان اذا قام من الليل يرفع صوته طورا وخفض
طورا

كان اذا قرأ قوله تعالى ليس ذلك بقادر علي ان يجي الموق قان
بالي واذا قرأ ليس له باحكم الحاكمين قان بالي لانه قول بمنزلة السنون
فيحتاج الي الجواب ومن حق الخطاب ان لا يتحرك الخطاب جواه فيكون
السامع كهيئة العاقل او كمن لا يسع الاوتار ولد من الشاغب به صم بالرمي فهم
لا يعقلون فتداه ههنا سنة ومن ثم يدعون من رواية ذمته ان يسأل الله الرحمة
او عذاب ان ينعوذ من النار او يذكر الجنة ومن يجب فيه يزيد باعباض وقد
اوروه الذهبي في المنزوكين وقان النسائي وغيره منزوك عن اسماعيل
ابن ابي قان الذهبي كوفي ضعيف عن ابي اليسع لا يعرف وقان الذهبي في ذيل
الضعفاء والمنزوكين اساده مضطرب واورده في الميزان في ترجمة ابي
اليسع وقان لا يدري من هو والسند مضطرب

كان اذا قرأ سبع اسمر بك الاعلي اي سورتها قان سبحان ذي الاعلي
لما سمعته فيها قبله واخذ من ذلك ان الفاري او السامع كلما ترابا في تنزيه اركا
يتزه الله او يجتهدان يحده او تكبيران يكبره وفسر عليه ومن ثم كان بعض السلف
يتعلق قلبه باول اية فيقف عندها فيستغله او لما عن ذكرها بعدها **حردك**
في الصلاة **عن ابن عباس** قال كان علي شرطها وافتق الذهب

كان اذا قرب اليه طعام ليا كل قان لفظ رواية النسائي كان اذا قرب
اليه طعامه يقول **سبح الله فاذا فرغ** من الاكل **قان اللهم انك اطعمت**
وسقيت واعنت واقربت واهدت واجتبت اللهم ذلك الحمد على ما عطيت وقد
تقدم شرح هذا عن قرب فيليراجع **حمر** من طريق عبد الرحمن بن حبيب المصري
عن رجل من الصحابة قان حبيب حدثني رجل خذم النبي قان سيبان

هذا الحديث في نسخة بخط ابي جعفر الطوسي في كتابه في فضائل النبي صلى الله عليه وآله وسلم

انه كان اذا قرب اليه طعامه يقول ذلك ونسبة صنيع المولى ان هذا ما لم يخرج
في احد لسبب السنة وهو ذهول فقد خرج النسائي باللفظ المزبور عن الرجل
المذكور قان ابن جرير في الفتح وسنده صحيح انتهى لكن قوله النووي في الاذكار
اساده حسن

كان اذا قعد بالفاء جمع ومنه العاقلة من غزوا وج **اصح** **يكبر على كل**
شرف فيتحني بحار عاد من الارض ثلاث **تجيرات** تقيده بالثلاث
بيان الواقع لا للاختصاص فيمن الذكر لاي لكل سطر طاعة بل وسما خابل عداه
المحقق ابو زرعة لا يجره بخبا بان يرتكب الخوار اوج للذكر من غير لان الحسنات
يذهب السيئات ونوزع بان لا تمنعه من الاكثار من الذكر بل النزاع في خصوص
هذا منه الكيفية **قانا** الطيب وجه التكبير على الاما ان الهالفة
هو نذب الذكر عند حدود الاحوال والتقلبات وكان المصطفى يراعي ذلك
في الزمان والمكان انتهى **وقانا** الحافظ المرابي مناسبة
التكبير على المرتفع ان الاستغلا محبوب للنفس وفيه ظهور وعليه
فينبغي المناس به ان يذكر عنده ان الله اكبر من كل شيء ويكره ذلك ويحيط
منه المزيد **تقول لاله الا الله** بالرفع على الخبرية للا او على البدلية
من الضمير المستتر في الخبر المقدر او من اسر لا باعتبار محله قبل دخولها

وحده نصب على الحاد لاله مفرد الامو وحده **لا شريك له**
عقلا ونفلا اما الاول فلان وجود الهين محال كما تقر في الاصول
واما الثاني فلغزله ثنائي والمكراله واحد ذلك يقتضي ان لا شريك له وهو
تاكيد لقوله وحده لان المنصق بالوحدة اية لا شريك له **له الملك** ضم
الملك السلطان والقدرة واصناف المخلوقات **وله الحمد** زاد الطبراني
في رواية يحيى ويميت وموجي لا يموت بيده **الخبر** **وقر على كل شيء قد بر**
ومواخ عنده بعضهم من المومات في المرات التي ليربطها تخصيص
وهي كل نفس ذائبة الموت وامن ذابة في الارض الاعلي الله رزقها
واسه بكل شيء عليم واسه على كل شيء تدبير ونوزع في الاخرة بتخصيصها
بالمؤمن وظاهره انه يقول عقب التكبير على المتأمل المنع ويحده انه يكل
الذكر مطلقا سريا في التسيح اذا هبط وفي تعقيب التكبير بالتهليل
اشارة الي انه المنفرد بايجاد كل موجود وان الهبوط في كل مكان
ايون تايون من التوبة وهي الرجوع عن كل مذموم شرعا الي ما هو

عمود شرقاً جنوبياً نحو راجعون إلى الله وليس المراد الاخبار بحج
الرجوع لانه محصل الحاصل بل الرجوع في حالة مخصوصة وهي تلبسها لباساً
المخصوصة والاتصاف بالوصف المذكور في قوله تعالى او تصلياً او تظليماً او لزداد
استه او استعمل التوبة للاستمرار على الطاعة اي لا يمنع من اذنب **عابدون**
ساجدون ليسا متعلقين بساجدون او بسا بر الصلوات على الشارع وهو
متدر بعد قوله **حامدون** ايضاً **صدق الله وعده** فيما وعده من اظهار
دينه وكون العاقبة للمتقين **ونصر عبده** محمد اي يوم الحندق **وهزروا**
الاحزاب اي الطوائف المفرقة الذين تجتمعوا عليه علي باب المدبنة
او المراد احزاب الكفر في جميع الايام والمواطن **وحده** بغير فعل احدهم
الاوسيين ولا سبب من جهنهم فانظر في قوله وهزروا الاحزاب وحده فبني
ما سبق ذكره وهذا المعنى الحقيقة فان المراد فعله خلق لربه والكلامه
والله ولو ساء ان يبدي اهل الكفر بلا قتال لنصل وفيه دلالة على
التفويض الي الله واعتقاده انه مالك الملك وان له الحمد ملكا واستحقاقا
وان قدرته تتعلق بكل شي من الموجودات علي ما **وما لك حمق**
في الحج **وت** في الجهاد **عن ابن عمر** في الخطاب وزاد في رواية المحاسبي
في اخره وكل شي هالك الا وجهه له الحكم واليه ترجعون **قال**
المحافظ المراكبي وسنده ضعيف

كان اذا كان الرب ابي زمنه لم يفطر من صومه الاعلى الرب
واذا لم يكن الرب لم يفطر الاعلى كتم لتفويته للنظر الذي ضعفه
الصوم ولان يرفق القلب **عبد بن حميد عن جابر بن عبد الله**

كان اذا كان يوم عيد با لرفع فاعل كان وهي تامة تكفي برفعها اي
اذا وقع يوم عيد **خالف الطريق** اي يرجع في غير طريق الذهاب الي المصلي
فيذهب فيها طولها نكثيرا للاجر ويرجع في اقصرها لان الذهاب افضل
من الرجوع لشهد له الطريقان او سكتها من انس وجن او لسوي بينهما
في فضل مروج او للمبتدئ به او لسر رجه او ليستغني فيها او لاظهار
السفار فيها او لذكر الله فيها او ليعطي الكفار او يرههم بكثرة اتباعه
او حذر من كيدهم او ليعر اهلها بالسرور وبروتيه او ليقتضي حواجهم
او لينصدق او يسلم عليهم او ليزود فورا فاره او ليصل رجه او تعاد
لا بتغير الحال المعقورة او تخفيفا للزحاما ولان الملايكة تنشق في الطرق

او حذر من الهين او يجمع ذلك او لغير ذلك والفضل للمقدم كما صح في المجموع
لكن قال القاضي عبد الوهاب المالكي هذه المذكورات اكثرها دعاوي فارغة
انهي وفي الصحيحين عن ابن عمر انه كان يخرج في العيد من طريق النخلة
ويدخل من طريق المدرس واذا دخل مكة دخل من الشبية العليا ويخرج
من الشبية السفلى **خ** في صلاة العيد **عن جابر** ورواه فتعن ابي
هزبة

كان اذا كان مقبلا اعتكف العشر الاواخر من رمضان واذا سافر
اعتكف من العام المقتدرين اي العشرين الاوسط والاحير من
رمضان عشر اعوضا عما فات من العام الماضي وعشر لذلك العام وفيه
ان قايبت الاعتكاف يتجني اي يشرع قضاءه **حم عن انس بن مالك**
رمحسنة

كان اذا كان في وتر من صلاة لم يهضم اي في الفيا من سجدة المائة
حقي يستوي قاعدا اذا نوب جلسة الاستراحة وهي مقدمة خفيفة
بعد سجدة الثانية في كل ركعة يقوم عنها **وت عن مالك**
ابن الحويرث

كان اذا كان صايا امر رجلا فاوي اي اسرف علي شي عاد يقاد
او يعلي شي اسرف عليه فاذا كان قد غابت الشمس فطر لقطر رواية
الطبراني امر رجلا يقوم علي نثر من الارض فاذا كان قد وجبت
الشمس فطر **ك** في الصور **عن سهل بن سعد** الساعدي
طب في الصوم عن ابي الدرداء قال ك علي شربها واقرب الذهب وقاب
المهيمي فيه عند الطبراني الواقدي وهو ضعيف

كان اذا كان واكما او ساجدا ان سبحانك زاد في رواية ربا
ومحذرك اي ومحذرك سبحانك استغفرنك **وانتوب اليك** وورد تكرر بها
ثلاثا واكثر **طب عن ابن مسعود** زمن المصنف حسنة

كان اذا كان قبل التزوية بيوم وهو سابع الحجة ويوم الترويق الثامن
خطب الناس بعد صلاة الظهر واجمة خطبة فردة عند باب الكعبة
فاخبرهم بما سكر لواجبة وغيرها ويترتيبها فيندب ذلك للامام ار
نابيه في الحج وبين ان يقول ان كان عاملا هلم من سائل **ك هق عن ابن**
عمر بن الخطاب قال ك ففرد به ابو قرة الزبيدي عن موسى وهو صحيح



واقفه الذهبي

كان اذا كبر للصلاة اي للاحرار بها **تشر اصابه** اي بسطها و فرقا
مستقبلا بها العتبة الي فروع اذ ينه وهذا اخذ الشافعي فكان يسن تفرقتها
تفرقا وسطا و ذهب بعضهم الي عدم تدب التفرق و زعم ان معنى الحديث
انه كان يعد اصابه ولا يطويها فيكون معنى خبر رفع يديه مداق ان
ابن القيم ولم ينقل عنه انه قال شيئا قبل التكبير ولا تلفظ بالنية قط في خبر
صحيح ولا ضعيف ولا استحبه احد من صحبه انتهى لكن ذهب الشافعي
انه يسن النطق بالتمني قبل التكبير لعين القلب **ت ك عن ابي**
هزرق

كان اذا كره امر اي شق عليه واهم سانه **قال يا حي يا قنوم**
برحمتك استغيت في تاثير هذا الدعاء في دفع الهم و الغم مناسبة
بديهة كان صفة الحياة متضمنة لجميع صفات الكمال مستلزمة طارفة
القيومية متضمنة لجميع صفات الاتعاد ولهذا قيل ان اسمه لا عظم
هو الحي القيوم و الحياة النامة تضاد جميع الالام و الاجسام الختمية
و الروحانية ولهذا ما كلت حياة اهل الجنة لم يلحقهم هم ولا غم
و نقصان الحياة يضربا لانعدام و بيا في القيومية فكان القيومية
بكمال الحياة فالحي المطلق النام الحياة لا يفتونه صفة كمال النية
و القيوم لا يتعذر عليه فعل ممكن النية فالتمسك بصفة الحياة
و القيومية له تاثير في ازالة ما يضاد الحياة و تغيرا لانعدام فاستأنا
ان لا يسمي الحي القيوم تاثيرا خاصا في كسف الكرب و اجابة الرد
ت عن انس بن مالك

كان اذا كره شيئا روي ذلك في وجهه لان وجهه كالشمس و القمر فاذا
كراه شيئا كسا وجهه ظل كما غير علي النهري فكان لعابته حياية ليصبح
بكرهته بل انما يعرف في وجهه **ط عن انس بن مالك** قال الهيثمي
رواه باسنادين رجاله احدثهم رجاله الصحيح واصله في الصحيحين
من حديث ابي سعيد ولفظه كان اشد حيا من العذرا في جدرها
فاذا راها شيئا يكرهه عرفناه في وجهه

كان اذا لبس ثيابا اي اخرج اليه من القميص
ذكرة الهروي كما لبس اودي و قال الطبري قوله بيا منه اي بجانب عيني

القميص

القميص و قال الزين العراقي الميا من جمع ميمنة كرحمة و مواجر و المراد بها هنا
جثة اليمين فنسب اليها في اللبس كما ينسب اليها في النزح لخبزي و اود
عن ابن عمر كان اذا لبس ثيابا لا يمشي بها الا يمشي فاذا نزع بدأ لا يسروله
من حديث انس كان اذا ارتدا او نوحل بدأ يمشيه و اذا اخلع بدأ يمشيه
قال الزين العراقي و سندها ضعيف **تنبه** قال ابن العزيمي في اسرار
لم ار للمعني ذكر اصحاح الا في آية اذ هو بقميص و فضة ابن ابي ورد
ابن حجر بانه ثابت في عدة احاديث اكثرها في السنن و الشايل في اللباس
عن ابي هزرق قال العراقي رجاله رجاله رجاله الصحيح و رواه عنه
ايضا النسائي في الزينة فما اوهه تصرف المصنف ان الترمذي تصرفه
عن السنة غير جيد

كان اذا لقيه احد من اصحابه فقاوم معه الظاهر ان المراد بالقيام
الوقوف فلم يصر في حق يكون الرجل الذي ينصرف عنه و اذا لقيه
احد من اصحابه فتناول يده فاوله اياها فلم يتزع يده منه حتى
يكون الرجل هو الذي يتزع يده منه و اذ ابن المبارك في رواية
عن انس ولا يصر في وجهه عن وجهه حتى يكون الرجل هو الذي يصر
و اذا لقيه احد من اصحابه فتناول اذنه فاولها اياه لم يتزعها عنه
حتى يكون الرجل هو الذي يتزعها عنه الظاهر ان المراد بمناولة
الاذن ان يريد احد من اصحابه ان يسر اية حديثا فيقرب منه من اذنه
ليسرا لية فكان لا ينجي اذنه عن شئ حتى يفرغ الرجل حديثه علي الوجه
الاكل و هذا من اعظم الادلة علي محاسن اخلاقه و كماله صلي الله
عليه و سلم كيف و هو سيد المتواضعين و هو القابل لخالقوا الناس
مخلق حسن **ابن سعد** في الطبقات **عن انس** و في ابي داود
بعضه

كان اذا لقيه الرجل من اصحابه مسحه اي مسح يده بيده يعني صافحه
ودعاه مسك مالك بهذا و ما يشبهه علي كراهة معانقة القوام
و تعجيل يده و قد ناظر ابن عيينة ما لك و اخرج عليه سفيان بان
المصطفى لما قد رجعت من الحبشة خرج اليه فعاثقه ففاد مالك ذلك
خاص بالنبى فقال له سفيان ما تحضه بفهمنا كذا في المطامح **عن**
حذيفة بن اليمان و في ابي داود و البيهقي كان اذا لقيه احد من اصحابه

عن جابر بن عبد الله

كان اذا مشى استرع قالوا لم يخشوا ان اراد السرعة المرتفعة عن ديب
المخاوف لئلا تقوله تعالي واقصد في مشيتك اي اعدل فيه حتى يكون
سببا بين مسيئين لا يدب دبيبا للمخاوفين ولا ييب وئب السطار حتى
يهرول الرجل اي يسرع في مسيه دون الجنب وراه فلا يدركه ومع ذلك
كان عليفاة من الهون والناب في عدم العجلة وفي الشايل للترمذي عن
ابي هريرة ما رايت احدا اسرع من مسيته كانا لارض تطوي له حتى انا
لنحمد انفسنا وانه لغير مكترث فكانه عيني علي هيبته ويقطع ما يقطع
بالجهد من غير جهد ابن سعد في الطبقات عن ابن جندب بن عبد ربه
هو ابو عثمان الهذلي الصفا في كافر وهو ثقة

كان اذا مشى اقلع اي مشى بقوى كأنه يرفع رجله من الارض رفعوا
لاكن يمشي تخالفا على زي المسافك ان يستعمل التثيت ولا يبين منه
في هذه الحالة استجماد وسدة مبادرة طب عن ابي عتبة بكسر
فتح بصنيط المصنف ورواه ايضا الترمذي في الشايل في حديث
طويل

كان اذا مشى كأنه يتوكا اي لا يتكلم كأنه او كانه فلم ينطق ومنه خبر
ابن الزبير كان يوكي بين الصفا والمروة سعيا او المراد بسعي سعيا
شديدا في الادب عن انس بن مالك وقال في علي
شرطها واقرب الذهب

كان اذا نام نغم من النغم وهو ارسال الهوام منبعثه بقوة ذكوه
الحراي وبين بذلك ان النغم يعترى بعض النائمين دون بعض
وانه ليس بمذموم ولا مستحسن حمزة عن ابن عباس وفي الحديث
فضة طويلة

كان اذا نام من الليل عن تجمده او مرض فنعاه المرض منه
صلي بدل ما فانه منه من النمار اي فيه ثنتي عشرة ركعة اي ولذا
سفي يصلي بدل ما سجدة كل ليلة ثنتي عشرة ركعة من عايشة

كان اذا نام اي اراد النوم والمراد اضبط لنيام وضع يده اليمين
تحت صدره فان في رواية ابي داود وغيره الايمن ففان اللهم قينا
عذابك يوم تبعثنا عبادك زاد في روايته يقول ذلك ثلاثا اذا اظاهر

انه كان يقرب بعد ذلك الكافرون ويحملها خاتمة الكلام فان حجة الاسلام
ويندب له اذا اراد النوم ببسط فراشه مستقبلا القبلة ونيام على يمينه
كما يجمع الميتم في لحدده ويمتقد ان النوم مثل الموت ولا ينتظ مثل البعث
وربما قبضت روحه في ليلة فينبغي الاستعداد للفايه بان ينام على ظهر
تايبا مستغفرا غازيا علي ان لا يعود الي معصية غازيا علي الخير لكل
مسلمان بعينه انه حرمت في الدعوات ن في يوم وليلة عن النرا
ابن عازب حرمت في الدعوات عن حذيفة بن اليمان حرمة عن ابن مسعود
قالت حسن صحيح وقاد ابن حجر اسادة صحيح وهو مستند المصنف
في زمن تصحيحه

كان اذا نزل منزلا في سفر نحو استراحة او قبولة او تقرب لسر
يرتحل منه حتى يصلي فيه الظهر اي ان اراد الرحيل في وقته فان كان
في وقت فرض غيره فالظاهرا انه كان لا يرتحل حتى يصلي حسيبة
من فوته عنده لاستعداد بالترحال وما اوهبه المقض من الاختصاص
بالظهر غير مراد بديل ما خرج الاسماعيلي وابن راهويه انه كان
اذا كان في سفر فزال الشمس صلي الظهر والظهر والظهر جميعا ارتحل
وفي رواية للحاكم في الاربعين فان زاعث الشمس قبل ان يرتحل صلي
الظهر والظهر ركبا كان العادي هكذا وحده بعد التبع في نسخ
كثير من الاربعين بزيادة العصر وسند هذه الزيادة جيد انهي
وخرج البيهقي بسند قال ابن حجر رجاله ثقات كان اذا نزل منزلا
في سفر فاجبه اقام فيه حتى يجمع بين الظهر والظهر والعصر ثم يرتحل
فاذا لم ينهية له المنزل مد في السير فسار حتى ينزل يجمع بين الظهر
والعصر حمدون عن انس رمز المصنف لصحة

كان اذا نزل منزلا في سفر او دخل بيته لم يجلس حتى يركع ركعتين
فيندب ذلك افتداه وقدروي الطبراني ايضا ابو يعلى عن انس
كان اذا نزل منزلا لم يرتحل منه حتى يركع ركعتين وفيه عثمان بن
سعد تخلف فيه طب عن فضالة بن عبيد سك المصنف عليه فلم يركع
اليه فاوهر انه باس بسدة وليس كذلك فقد قال الحافظ ابن حجر
في اما ليه سنداه اه هكذا قال وقال شيخه الزين العراقي في شرح
الترمذي فيه الواقي



كان اذا انزل عليه الوحي ثقلا لذلك وتجد رجيبه عرقا بالتمويه ونصبه
عليه ليميز كانه جان بالضم والتمويه اي لولولثقل الوحي عليه اناسلق
عليك قولاً ثقيلاً وان كان نزوله في البرد لسدة ما يلقى عليه من العرق
والضعف القوة البشرية عن تحمل ذلك الوارد العظيم والموجع من
خوفاً تقصير فيما اريد من قول او فعل وسدة ما ياخذ به نفسه من جمعه
في قلبه وحفظه فيغتر به لذلك حال كحال المحمور وكاصله ان الشدة
اما ثقله او لا تقان حفظه او لا يتلاصيره او لا يحوى من التقصير **طب**
عن زيد بن ثابت ومن لمصنفا لصحته

كان اذا انزل عليه الوحي صدع فيقل رأسه بالحنا الخجرا في رأسه
فان نورا البقير اذا هاج استعد في القلب بورود الوحي فيلطف حرارته
بذلك ابن السني وابونغير كلاهما في كتاب الطب النبوي عن ابي هريرة
قال الحافظ العراقي قد اختلف في اساده علي لاهوص بن حكيم

كان اذا انزل به هم او غرقا نباحي يا قيوماً برحمتك استغثنا سفين
واستنصر نيقال اغائه الله اغاثته ونصره واغاث الله برحمته كسفت
شدته وقد سمعت توجيهه مما قريب فراجع في الدعاء عن وضاح عن
المضروب اسما عبداً للجابي عن عبد الرحمن بن اسحق عن الفاسر بن
عبد الرحمن عن ابيه عن ابن مسعود قال كان كصحيح ورواه الذهبي
بان عبد الرحمن لم يسمع من ابيه وعبد الرحمن ومن بعده ليسوا بحجة
(نصه)

كان اذا انزل منزلاً لم يرتحل حتى يصلي فيه ركعتين اي غير الغرض
هق عن اسيرين مالك قال الحافظ بن حجر حديثاً صحيح السند معلول
المتمن خرج ابو داود والنسائي وابن خزيمة بلفظ الظاهر بركعتين
فظهر ان في رواية الاول وهما او سقوطاً والنقد برحمتي يصلي
الظاهر ركعتين وقد جازى في الصحيحين

كان اذا نظر وجهه في المرأة المعروفة قال الحمد لله الذي سوي
خلقي بفتح فسكون فقد له وكره صورة وجهي فحسنا وجعلني
من المسلمين ليقوم بواجب سكره بتهنئة وقد كان ابن عمر يكبر
النظر في المرأة فينقله فكان انظر فيا كان في ذجي زين وهو
في وجه غيري شين احد الله عليه فيندب النظر في المرأة والحمد

علي حسن الخلق والخلقة لانهما نعمتان يحبا لشكر عليهما ابن السني في اليوم
والليلة عن انس بن مالك ورواه عنه ايضا الطبراني في الاوسط قال
الحافظ العراقي وسنده ضعيفا ورواه عنه البيهقي في الشعب وفيه هاشم بن
عيسى الحمصي او زوه الذهبي في الضعفا وقال لا يعرف

كان اذا نظر في المرأة قال الحمد لله الذي حسن بالتشديد نقل خلقي
سكون اللام وخلق في ضمها وزان مني ماسا من غيري قال الطيبي
فيه معنى قوله بعثت لاشهر بحسن الاخلاق فجلد النقصان سببا كما قال
المنبهي ورواه عن عيوب الناس شيئا كفتقر لغادر بن علي التمار
وعلي نحو هذا الحمد داود وسليمان ولقد اتينا داود وسليمان علما
وقالا الحمد لله الذي فضلنا علي كبر من عباده المؤمنين واذا الكحل
في عين اثنتين اي في كل واحدة اثنتين وواحدة بينهما اي في هذه او
في هذه ليجعل الايتار المحبوب والكل من ذلك ما ورد عنه ايضا في عدة
لحادي اصح منها انه كان يكتحل في كل عين ثلاثا لكن السنة تحصل
بكل وكان اذا بس عليه بد ابا يميني اي بانعاك الرجل اليميني
واذا اطلع خلع اليسري اي بدا بخلعها وكان اذا دخل المسجد
ادخل رجلا يميني وكان يحب اليمين في كل شي اخذ او عطا كما رجا
فيه غير مرة ع طب عن ابن عباس قال اليميني فيه عمرو بن الحصين ليعلي
وهو متروك وتقدمه لذلك شيخه الحافظ الزين العراقي فكان فيه
عمرو بن الحصين احد المتروكين

كان اذا نظر في البيت اي الكعبة قال اللهم زد بيتك هذا اضافة اليه
لمزيد التشريف واي باسمه لاسارة تخيما تشريفا وتعظيما وتكريما
وبراؤها تة احلا لا وعظمة طب من حديث عمر بن يحيى الالبي
عن عاصم بن سليمان عن زيد بن اسلم عن حذيفة بن اسيد بفتح المهملة
العفاريري وقال تغرد به عمرو بن يحيى قال ابن حجر وفيه مقال وشيخه
عاصم بن سليمان وهو الكوزي منهم ما للكذب ونسب للوضع ورواه من
ظنه عاصم لاهول انه في وقال اليميني فيه عاصم بن سليمان الكوزي
وهو متروك

كان اذا نظر في الهلال اي وقع بصره عليه والهلال كما في الهند
اسم للمقر لليلتين من اول الشهر وهو قرآن في الصحاح اسم لثلاث



بيان من لول الشهر قال اللهم اجعله هلال بين اي بركة ورشد اي صلاح
انت بالذي خلقك فقد لك تبارك الله احسن الخالقين ظاهر مخاطبته
له انه ليس بجاد بل محيودراك يقبل ويفهم قال حجة الاسلام وليس في احكام
الشريعة ما يبدعه ولا ما يشبهه ولا ضرر تعليمها في ابائنا **ابن السني عن انس**
ابن مالك

كان اذا هاجت ريح وفي رواية الريح معرفا استقبلها بوجهه وسجتي
علي ركبته اي فقد عليها وعطف ساقيه الي تحته وموقوف المستوف الخائف
المحتاج الي الهوض سريعا وموقوف الصغير بين يدي الكبير وفي نوع
اذ كان له ما هبنا الريح وازاد ان يجاطب ربه بالدعاء فقد قعوده
المقواض لربه الخائف من عذابه **ومديديه للدعاء وقال اللهم اني اسالك**
من خير هذه الريح وخير ما ارسلت به واعوذ بك من شرها وشر ما ارسلت
به اللهم اجعلها راحة ولا تجعلها عذابا اللهم اجعلها رياحا ولا تجعلها
ريحا لان الريح من الهوا اذا الهوا احدا العناصر الاربعة التي بها تقوم
الحياة والنبات حتى لو فرض عدم الهوا او حقيقة لم يعيش حيوان
ولم ينبت نبات والريح اضطراب الهوا وتوجه في الجو فيضاد الاجسام
فيحلها فيوصل الي ذواحلها من لطايفها ما تنور حاجته اليه فاذا
كانت الريح واحدة جات من جهة واحدة وصدت حيز الحيوان
والنبات من جانب واحد فتورث فيه اثر الكبر من حاجته فضره وينضر
الجانب المقابل لعكس مهبها فيؤتة حظه من الهوا فيكون داعيا الي شدة
مخلاف ما لو كانت رياحا فترجوا في الجسر فياخذ كل جانب حظه فيجد
الاخذل **وقال** **الريح شري** العرب تقول لان قبح السحاب
لان رياح فاطمني اجعلها لفاحا للسحاب ولا تجعلها عذابا **تنبية**
استشكل ابن العربي خوفه ان يبدوا وهو فيهم مع قوله وما كان الله
ليعذبهم وان فيهم **مراجا** **بان** الآية تركت بعد الغصة
واعترضه ابن حجر باية الاتقان كانت في المشركين من اهل بدر ولفظ
كان في الخبر يسير بالمو اظن علي ذلك **مراجا** بايا في الآية احتمال
التخصيص بالمدكورين او بوقت دون وقت او بان مقام الخوف يقتضي
عدم من المكروه حسي علي من ليس فيهم ان يقع بهم العذاب فالهون شفة
عليه والكا في يود اسلامه وهو صعبت راحة للعالمين وفي الحديث

الحسن علي لاستعداد بالمرابطة له والالتجاء اليه عند اخلاق الاحوال وحدث
ما يجان بسببه **تنبية اخر** قال ابن المنير هذا الحديث مخصوص بنبي الصبا
من جميع انواع الريح لمزله في الحديث التي نصرت بالصبا وتحتل ابقا هذا
الحديث علي محرمه ويكون نصرها له متاخرا عن ذلك اوان نصرها له بسبب
اهلاك اعدايه فيجشي من هبوبها ان تهلك احد من عصاة المؤمنين
وهو كان يهرور فارجيا وايضا فالصبا يولت لسحاب وتجمعه والمطر غالبها
يقع حينئذ وتذجا في خبرانه كان اذا امطرت سري عنه وذلك يقتضي
ان يكون الصبا ما يقع التخوف عند هبوبها فيعكر ذلك علي التخصيص المذكور
طب وكذا اليمه في سنة **عن ابن عباس** ومن المصنف حسنه وليس
كالذي فقد قال الحافظ الهميني فيه حسين بن قيس الملقب بخنفس وهو
متروك وبقيته رجاله رجال الصحيح انتهى ورواه ابن عدي في الكامل
من هذا الوجه واعلم بحسين المذكور ونقل تصنيفه عن احمد والسيدي
ومن ضعفه هذان الامامان لا يجسر حديثه ثم رآنا الحافظ في القتح
عزاه لابي يعلى وحده عن انس رفعه وقال اساده صحيح انتهى فكان
ينبغي للمولت عدمها له

كان اذا واقع بعض اهله اي جامع بعض جلاله **فكسل ان يتورم** واي
لغفتل او لتوضا **ضرب بيده علي الحايض** **تنبية** فيه انه يندب للمجنب
اذ لم يرد الوضوء يتيسر ولو اقع علي من فانه من المجتهدين وعند هذا الساقية
انه يسير الوضوء لارادة جامع ثاب او اكل او شرب او نوم فان لم يجز عكسه
بطريقه **تتم طرس عن عائشة** **قال** الهميني فيه بقية بن الوليد
مدلس

كان اذا وجد الرجل راقدا علي وجهه اي باها عليه يقا لدر قدر فود انام
ليلا كان او نهارا او خصه بعضهم بالليل والاول اصح والظاهر الرجل
وصف طردي وان المراد الانسان ولو انني اذمي اخي بالسر ليس **عالي**
مخزني سبته من نحووب **وكضه** بالتحريك ضربه **برجله** **لبنوم** **وقال**
عيا بعض الرقدة **الي الله** ومن ثم قيل انها نوم لياطين والجزيق المعين
وصنها ومع كل فتح الجهر وسكونها والانصح لوجاه وهو من كل شيء وحرة
حرم عن الشيخ بن سويد من المصنف حسنه وهو تقصير او قصور فقد قال
الحافظ الهميني رجاله رجال الصحيح انتهى وكان حقه ان يرد لصحة



كان اذ ادوع رجلا اخذ بيده فلا يتزعجها اي يتركها حتى يكون الرجل هو
الذي يوع ببعده باحتمال ويقول مودعا له استودع الله دينك وانما شك
وهو ان يتبعك اي اكل كل ذلك منك الي الله وانما من حفظه وانما من حرسه
وانت وكل عليه فانه سبحانه وفي حفيظ اذا استودع شيئا حفظه ومن توكل عليه
كفاه ولا قوة الا بالله فان جدي شيخ الاسلام الشريف المناوي رحمه الله في باب
والامانة هنا ما يحمله الانسان في البلد التي سا فرضاها حرف في الدعوات
ن لاك في الحج كالمعنى ابن عمر بن الخطاب قال كعلي شرطها واقوع
الذهبي ورواه عنه ايضا الضياء في المختار وساقه من طريق الترمذي

كان اذ اوضع البيت في حده قال لير الله وبالله وفي سبيل الله وعالي
ملة رسول الله قال الشافعية فيمن لمن يدخل البيت القبران يقول ذلك
لبسوته عن المصطفى فضلا كما هنا وتولا كما سبق في حروف الالاد وفه عن
ابن عمر بن الخطاب ومن حسنه وكذا رواه عنه النسائي وكانه اغفله وهو لا
فقد قال الحافظ ابن حجر ورواه ابو داود وبقيته اصحاب السنن وابن حبان
والحاكم انتهى

كان ارحم الناس بالصبيان والعيان فان النوري وهذا هو المشهور
وروي بالعباد وكل منها صحيح وواقع والعيال اهل البيت ومن يوجه
الانسان ابن عساکر في تاريخه عن انس قال النبي العزافي دروينا
في موايد ابي الدرداء عن علي كان ارحم الناس بالناس

كان الكرايمه بفتح الهزة جمع بين لا ومصروف القلوب وفي رواية
الجاري لا وتقلب القلوب اي لا افعل ولا اقول وحتى قلب القلوب وفي
تقلب القلوب او تصرفها استعار بانها تتولي قلوب عبادة ولا يكلها الي
احد من خلقه وقال الطيبي لا تبي للكلام السابق ومصروف
القلوب انشا قسم وفيه ان اعمال القلب من الاوقات والدواعي وسائر
الاعراض مخلوق الله وجواز نسبة الله بما صح من صفاته علي الوجه اللائق
وجواز الحلف بغير تحليف قال النوري بل يندب اذا كان لصحة
كنا كبد امرهم وتغير المجاز عنه وفي الحلف بهذه اليمين زيادة تأكيد لان
الانسان اذا استخضر ان قلبه هو اعز الاشياء عليه بيد الله يعقله كيف
يشاء عليه الخوف فارتدع عن الحلف علي ما لا يتحققه عن ابن عمر
ابن الخطاب ومزا المصنف لصحته

كان اكثر وعيايه تاغلب القلوب المراد تغليب اعراضها واحوالها لا ذواتها
ثبت قلبي علي دينك بكسور لا ذواتها ايضا وي اسارة الي شمول ذلك
للمعاد حتى الانبياء وفتح نوهما نهر ليشتموك من ذلك وقاد الطيبي اضاف
القلب الي نفسه تعريضا باصحابه لانه نامون العاقبة فلا يخاف علي
نفسه لاستغاثتها لقوله تعالى انك لمن المرسلين علي صراط مستقيم
وفيه ان اعراض القلوب من ازاوة وغيرها يقع مخلوق الله وجواز نسبة
الله بما ثبت في الحديث وان لم تتواثر وجواز اشتقاق الاسم له من الفعل
النايت فقبله في ذلك انه ليس اوجي لا وقلبه بين اصبعين
من اصابع الله تغلبه كيف يشاء وانها باسرها لذات دون الرحمن المعبر
به في الحديث المارلان الما هنا مقام هنية واحلال الالهية تغنيصية
له لان يخص كل واحد بما يخصه به من ايمان وطاعة وكثرة عبادات فمن
شا اقام ومن شا ازلع فانه عند احد فساد الله ان لا يزعج قلوبنا بعد اذ
هدانا ونسأد الله ان يب لنا من لده رحمة انه هو الوهاب انتهى قال
العزافي انما كان ذلك اكثر وعيايه لاطلاعه علي عظيم صنع الله في عجائب
القلب وتغلبه فانه هدف بصاب علي الدوام من كل جانب فاذا اصابه
شيء يات اصابه من جانب اخر ما يصاده فيغير وصفه ويحجب صنع الله
في تغلبه لا يهتدي اليه الا المراقبون بقلوبهم والمرعون لاحوالهم مع الله
تقاي وقال ابن عزي تغليب الله القلوب هو ما خلق فيها من الاربالحسن
والاربالسوف لما كان الانسان يحس بتراوق الحواطر المتعارضة عليه
في قلبه الذي هو عبارة عن تغليب الحق القلب وهذا لا يقدر الانسان
عليه فانه كان ذلك اكثر وعيايه يسير في سرعة التغلب من الايمان الي
الكفر وما حتمها فالهمها الجورها وتواها وهذا قاله للتشريع والتعليم
ت عن ام سلمة ومزا المصنف لحسنه لكن قال البيهقي فيه شهرين حوسب

وفيه عندهم ضعيف
كان اكثر وعيايه يوم عرفة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملائك
وله الحمد بيده الخير وهو علي كل شيء قدير قال ابن الكلبي لا يحد مجاز
عن النوة المتصرفه وحصل الخبر بالذكري في مقار النسبة اليه تعديس
مع لونه لا يوجد الشر الامولانه ليس شرابا نسبة اليه تقاي وقال الزنجيني
سمي له ليلدا الحميد ومالكونه بمنزلة في استجاب صنع الله تقاي ولغاه

عن **ابن عمير** بن العاص قال له سئمتي رجاله مؤتمون انتهى ومن ثم من المصنف
لحسنه لكن نقل في الاذكار عن الترمذي انه ضعفه قال الحافظ ابن حجر وفيه
محمد بن ابي حميد ابو ابراهيم الانصاري المدني غير قوي عندهم
كان اكثر ما بصورا لاثنتين والخمس فتصومها سنة موكدة **فقال انه**
اي فقل له بعض اصحابه لم يخصها باكثرية الصوم **فقال الاعمال تقرض**
عليه الله تعالى هذا القطار واية الترمذي وعند السائي علي رب العالمين
كل اثنتين وخميس فيغفر لكل مسلم الا للمهاجرين اي المسلمين المتقاطعين
فيقول انه لا يمكنه **اخروهما** حتى يصطلحا وفي معناه خبر تفريح
ابواب الجنة يوم الاثنين ويوم الخميس فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئا
الا رجل كان بينه وبين اخيه شحنا فيقال انظروا هذين حتى يصطلحا
وفي خبر اخر انكروا هذين حتى يغفرا قال الطبري لا بد ههنا من تقدير
من يجاطب بقول اخروا وانكروا وانظروا او ادعوا كما انه تعالى لما
غفر للناس من ذنوبهم قال اللهم اغفر ليما ايضا فاجاب بذلك النبي وحي
تزيته او لا اوضح وفيه رد علي الحلبي في قوله اعتياد صومها مكرره ولذ
حكوا بسند وده وتسميتها بذلك يقتضي ان اول الاسبوع الاحد وهو
ما نقله ابن عطية عن الاكثر لكن ناقضه السهيلي فنقل عن العلماء الا
ابن جرير ان اول السبت **ويقول ما يوم عيدا للمسلمين فاجد ان حالهم**
سبي ليهود والنصارى شركين والمشرك هو عابد لوطن اما لان النصارى
يتولون المسيح ابن الله واليهود عزير ابن الله واما انه سبي كل من يجانده
الاسلام مشركا علي التخليل وفيه انه لا يكون افراد السبت مع الاحد
بالصوم والمكروه انما هو افراد السبت لان اليهود تعظه او الاحد
لان النصارى تعظه ففيه تشبههم بخلاف ما لو جمعها اذ لم يقل احد
بجمعهم المجموع قال بعضهم ولا نظير هذا في انه اذا صومكروا ملكوا
احترزوا الكراهة **حربك** في الصور **هن** كلهم **عن ارسلمة**
وسببه اذ كريا اخبر ان ابن عباس ولناس من الصحابة معوه الي ارسلمة
بساها عن اي الايام كان اكثرها صياما فقلت يوم السبت والاحد
فاحبرهم فقاموا اليها باجمعهم فقلت صدق تذكركه قال الذهبي منكر
وروانه ثقات
كان الكرد دعوة بدعوبها وبنابا حسانتك انشائي الدنيا حلة حسنة

لنوصد بها الي الاحرة علي ما برضيت قال الحرابي وفيها كفا من علم وشرب
وملبس وماوي وزوجة لاسرف فيها **ويا الاحرة حسنة** اي من رحمتك التي
تدخلنا بها جنتك **وقنا عذاب النار** بعنوك وغفرا لك قال الطبري انما كان
يكثرون هذا الدعاء لانه من الجوامع التي تحوز جميع الخبرات الدينية
والاحزونية وبيان ذلك انه كروا حسنة ونكرها تنوعا وقد تقرر في علم
المعاني ان النكرة اذا اعيدت كانت الثانية غير الاولى فالملطوب في الاول
حسنة الدينية من الاستعانة والتوفيق والوسايل التي بها اكتساب
الطاعات والمبرات بحيث تكون مقبولة عند الله وحي الثانية ما تيرت عليها
من الثواب والرضوان في العقبى وقوله وقنا عذاب النار تميم اي ان صدر
منها ما يوجبها من التقصير والعصايات فاعف عنا وقنا عذاب النار
تحق لذلك ان يكثرون هذا **الدعاء حرق** من حديث قنادة **عن انس**
ابن مالك قال ان صهيب سأل قنادة السائي دعوة كان يدعو بها النبي
اكثر فذكره قال وكان انس اذا اراد ان يدعو بعد دعائها
كان بابا بقرع بالاطافير اي بطرق باطراف الاطافير الاصابع
طرقا خفيفا بحيث لا يزعج ناديا اسمه ومهابة له قال الرخشي ومن هذا واسأله
تقنظ ثمة الابواب وتقنننن محاسن الاداب كما حكي عن ابي حميد
ومكانه من العلم والهدى وثقة الرواية ما لا يخفى انه قال ما دقت
بابا عليا لم تقط حتى يخرج وقت خروجه انهي ثم هذا التقرير هو
اللابق المناسب وتقول السهيلي سبب قرعها بالاطافير انها لم يكن فيه
خلق فلذلك فعلوه ردة ابن جرير انما فعلوه توقيرا واجلا لافعال
العلماء لا ينبغي ان يطرق باهم عند الاستئذان عليهم لاطرقا خفيفا بالاطافير
ببالاصابع ثم بالحلقة قليلا قليلا لئلا يضر بعد توصفه عن الباب بحيث
لا يسمع صوت قرعه بنحو طفر قرع بما فوقه بقدر الحاجة كما حقه الحافظ ابن
حجر وتلاه الشوفي السهوي فقال ابن العربي وفي حديث البخاري
في خصمة جابر مشروعية ذق الباب لكن قال بعض الصوفية اياك وذق
الباب علي فقير فانه كضربه بالسيف كما يعرف ذلك ارباب الجمعية فلو لم
علي حضرة الله وقال بعضهم اياك وذوق الباب فربما كان في جالعا هو
يمع من لقا الناس مطلقا **الحاكم في كتاب الكني والاعقاب عن**
انس رواه ايضا البخاري في تاريخه ورواه ابو يعين عن المطلب بن يزيد



عن عمير بن سويد عن انس قال في الميزان عن ابن حبان عمير لا يجوز ان يخرج به وقال
في موضع آخر رواه ابو نعيم عن حميد بن الربيع وهو ذو منة كبير انتهى ورواه ايضا
باللفظ المزبور البرارقان البيهقي وفيه ضرار بن صرد وهو ضعيف ورواه
البيهقي في الشعب عن انس ايضا لفظ ان ابوابه كانت تفتح بالاطراف
كانت شامر عيناة ولا نيام قلبه يعني لوجي الذي ياتي به في نومه وروى الامينا
وجي ولا يسكل بقصة النور في الوادي لان القلب انما يدرك الحسيات
المتعلقة به كحدث واللاما يتعلق بالعين ولان قلبه كان مستغرقا اذا كان
بالوجي واما الجواب بانه كان له حالات حاله نيام فيها قلبه وحالته لا فضفه
النوري **في التفسير** عن يعقوب بن محمد الزهري عن عبد العزيز بن محمد
عن شريك عن انس بن مالك قال قال الحاكم علي شرطه ورواه الذهبي
بان يعقوب ضعيف ولم يرو له ما استحي

كانت خاتمه بفتح الخاء وكسرهما سمى خاتما لانه يحتمر به ثم توسع فيه فاطلق
علي الحاي المعروف وان لم يكن مصدا المختمر به ذكره ابن العزاق في **ورق**
يكسر الراءضة وكان فضة حبشيا اي من جنس او عقيق لان معدنهما
الحمسة او نوعا اخر يرب اليهما وفي المفردات نوع من زبرجد ببلاد الحبش
لونه الخضرة ينقي العين ويحلو لبصر **مر عن انس** بن مالك وفيه عنه
من طريق اخر ان رسول الله لمس خاتما من فضة في عينيه فيه فص حبشيا
كان يجعل فضة ما يالي كفه

كان خاتمه من فضة فضة منه اي فضة من فضة لانه منفصل عنه
بحاوره من تعبيضه والضمير المختار وهذا بدل من خاتمه وكان هذا
الخاتمة بيده مرة لصديق فخر فتمت حيا وقع منه او من معيقب في بير
اريسخ في اللباس **عن انس** بن مالك

كان خلقه بالضم قال الراغب هو والمنهج الحامعني واحده من
خص المنهج بالبيات والصور لمبصر والمضموم بالسجاية والتوي بالمدركة
بالصير فيقال المضموم غريزي **القران** اي ما دل عليه القران من اوامر
ونواهي ووعده ووعيد في غير ذلك وقال القاضي اي خلقه كان
جميع ما حصل في القران فان كلما استخسه واني عليه ودعي لية فقد
تخاربه وكلما استخسه ونهي عنه تجنبه وتخلي عنه فكان القران بيان خلقه
انهي وقال في اللباس صناه العمل به والوقوف عند حدوده والنادب

باداه ولا اعتبارا بماله وقصيبته وحسن تلاوته وقال السهروردي في عوارفه
فيه رمز غامض وايجا حفيبا الاخلاق الربانية فاحسبوا لراوي الحضرة الالهية
ان يقول كان متخلقا باخلاق الله تعالى فبها راوي عن المعنى بقوله كانت
خلقته القرائ استحياء من سبحات الجلال وسترا للحال بلطف المقلد وذا من
وفور العقل وكان الالاب وبذلك عرف ان كل امة خلقت لانتهاها كما ان معاني
القران لا تشابه وان المتقصر لحصر جزئياتها غير متقدر للبشر ثم انطوى
عليه من جملة الاخلاق لم يكن بالمتساب وزيادته وانما كان في اصل خلقته
بالجود الالهي والامداد الرحمان الذي لم تنزل تشرق انواره في قلبه الي ان
وصل لاعظم غاية واتم نهاية **حرمه عن عائشة** وهو الحيا كرحي
استدركه

كان رجبا بالعباد اي رفيق القلب متفضلا محسنا رفيقا وفي جميع مسلم
وابو داود وكان رجبا رفيقا لفظه عن عمران بن حصين كانت تعيق خلقا
لبني عقيل فاسرت تعيق رجلين من الصحابة واسرا لصاحب رجلا من
بني عقيل فاصابوا معه العصابة فاتي عليه ناقة رسول الله وهو في الوفاق
فقال يا محمد فانه فنان ما شانك فنان بما اخذتني ففانك بجريرة حلمايك
تعيق ثم انصرف عنه فناداه يا محمد وكان رسول الله رجبا رفيقا فرجع
اليه فنان ما شانك قال اني مسلم فنان لوقلها وانت تملك امرنا ففانك
كل الفلاح وفي الصحيحين عن مالك بن الحويرث اني ان رسول الله
فانما عنده عشرين ليلة وكان رجبا رفيقا فظن ان اوقد اشتقنا الي
اهلنا ففان رجبا الي اهليكم وليودن لكم احدكم ثم لبو تكمر بكركم

الطبا سي ابو داود في مسنده **عن انس** زمنا المصنف لصحته
كان رايته نسيم العقاب كما ذكره ابن القيم وكانت سودا اي غالب لونها سو
حيث ترى من بعيد سودا لان لونها سودا لخص ذكره القاضي ثم الطيبي
قال ابن حجر وجمع بينهما باختلاف الاوقات لكن في سنن ابو داود انها
صفراء وفي اللؤلؤ لم يرد عن ابن ابي اسد ان سودا من رعة من امره **ولو اوه**
ابيض قال ابن القيم ورجا جعل فيه السواد والراية العلام الكبير واللوا
العلم الصغير فالراية هي التي يتولاها صاحب الحرب ويقانل عليها واليها
تمتد المناقاة واللوا علامة ككعبة الاميرتد ورمعه حيث داره ذكره جمع
وقال ابن العربي اللواما يعقد في ظرف الرمح ويكون عليه والراية



ما يعتقد فيه ويترك حتى تصفقه الرياح **تمت** روي ابو يعلى بسند ضعيفا
عن انس رفعه ان الله اكرم النبي بالالوية **د** في الجهاد وكذا الترمذي وكان
المولف ذهل عنه **ك** في الجهاد **عن ابن عباس** ولم يصححه كوزاد الذهبي
فيه ان فيه يزيد بن جبان وهو اخو مقاتل وهو مجهول الحال وقال البخاري
عنده علقطا هرو ساقه ابن عدي من منا كبر جبان عن عبدة الله ثم رواه
الترمذي في العلل عن الرازي طريق اخر بلقط كانت سودا امرقة من غرق
مراقا نكالت عنه محمد ابي البخاري فكان حديث حسن انتهى ورواه الطبراني
باللفظ المذكور من هذا الوجه وزاد مكتوب عليه لاله الا الله محمد رسول الله
كان ربا اغتسل يوم الجمعة غسلها وربما تزكها **احيانا** فعليه انه مندوب
لا واجب وفي قوله احيانا ابدا ان بان الغالب كان الفعل والاحيان جمع
حرف وهو الزمان قل او كرطب **عن ابن عباس** قال الهيمي فيه محمد
ابن سموية النيسابوري وهو ضعيف لكن اثنى عليه احمد وقال عمرو بن
عاصم ضعيف لكنه صدوق

كان ربا اخذته الشقيقة بشين سمجة وقانين كعظيمة وجع احد
شقي الراس **فيكث** اي يلبث **اليوم واليومين لا يخرج** من بيته لصلاة
ولا غيرها لسدة ثابته من الوجع وذكر الاطباء ان وجع الراس من الامراض
المؤمنة وسببه ابخرة مرتفعة او اخلاط حارة او ياردة ترتفع الي
الدمع فان لم يجد منفذا اخذ الصداغ فان مال الي احد شقي الراس
احد الشقيقة وان ملك ففقه الراس احد دال البسطة وقال
بعضهم الشقيقة بخصوصها في شرايين الراس وحدها وتخص بالموضع
الاضعف من الراس وعلاجها سدا لعصاة ولذلك كان المصطفي
اذا اخذته عصب راسه **ابن السبي وابو نعيم** معاني **كتاب الطب**

السنوي **عن بريدة بن الحبيب**
كان ربا يضع يده على خيته في الصلاة من غير عت فلا بأس بذلك
اذا خلعت المحذور وهو العت ولا يلحق بتغطية العت في الصلاة حيث
كره وفي سنن الهيثمي عن عمرو بن الحويرث كان رسول الله ربا سجد خيته
وهو يصلي قال بعضهم وفيه ان تحرك اليد اي من غير عت لا ينافي
الحسوع **عدهق عن ابن عمر** بن الخطاب وفيه عيسى بن عبد الله الاضاحي
قال في الميزان عن ابن جبان لا ينبغي ان يجرح بما انفرد به ثم ساق

له هذا الخبر
كان رجا حتى باع ابيه لما دخل يوم الفتح مكة عاب قريش وقد اجلسوا بالمسجد الحرام
وصحبه ينظرون امره فيهم من قتل او غيره قال ما نظنوا اني فاعل بكر قالوا
خير اخ كريم وابن اخ كريم فقال اقول كما قال اخي يوسف لا تزيب عليكم اليوم
اذهبوا فانتم لطلقا قال ابن عزي فلا فلك اوسع من فلك محمد فان له
الاحاطة بالمحاسن والمعارف والتودة والرحمة والرفق وكان بالمومنين
رجما وما اظهر في وقت غلظة علي احدا الا عن امر ابي جابر في ليلة جاهد
اللفار والمنافقين واغلظ عليهم فامر به بما لم يفتن طبعه ذلك وان كان
بشر ان يضرب لنفسه ويرضي لها **وكان لا ياتيه احدا الا وعده وانجز**
له ان كان عنده والامر بالاستئذنة عليه وفي حديث الترمذي ان
رجلا جاءه فسأله ان يعطيه فقال ما عندي شي ولكن استع علي فاذا اجانا
شي قضيتنه فقال عمر يا رسول الله قد اعطيتنه ما كافك الله ما لا تقدر
عليه فكره قول عمر فقال رجل من الانصار يا رسول الله انفق ولا تخش من
ذي القرن فلا فتسم فرحنا بنوك الانصاري وعرف في وجهه البشر
مراقا بهذا امرت **خذه عن انس بن مالك** وروي الجملة الاولى منه
البخاري وزاد بيان السبب فاستدعن مالك بن الحويرث قال قد مننا
علي النبي وعن شبيه فلبثنا عنده نحو من عشرين ليلة وكان النبي **رجيا**
زاد في رواية ابن علية رفيقا فقال لو رجعت الي بلادكم فسلمتموهم

كان شديدا لبطش فقد اعطي قوة اربعين في البطش والجماع كل في خبر
الطبراني عن ابن عمرو وفي مسلم عن البراء خنا والله اذ ارحم الناس نبي
به وان السجاع منا الذي يجاذي به وفي خبر ابي الشيخ عن عمران مالنبي
كثيرة الا كان اول من يضرب ولابي الشيخ عن علي كان من اسد الناس
باساوع ذلك كله فلم تكن الرحمة منزوعة عن بطشه لتخلقه باخلاق
الله وموسجانه ليس له وعيد و بطش شديد ليس فيه شي من الرحمة
واللطف وهذا قال ابو يزيد البسطامي وقد سمع قاريا يقرأ ان بطش ربك
لسد يد بطشك اسد فان المخاوف اذ البطش لا يكون في بطشه رحمة وسبه
صيق المخوف فانه ماله الاتعاب الالهي و بطشه بقا في فان كان شديدا
ففي بطشه رحمة بالمطوش به فلما كان المصطفي اغظر البشر اتساعا
كان الرحمة غير منزوعة عن بطشه وبذلك يعرف انه لا تعارض بين



هذا الذي قبله **ابن سعد** في الطبقات عن **محمد بن علي** وهو ابن الحنفية
مرسل ورواه ابو الشيخ من رواية **ابي جعفر** معضلا

كان طويل الصمت قليلا لصحك لان كثرة السكوت من اقوي اسباب
التوقير ومومن الحكمة وداعية السلامة من اللفظ ولهذا اخذ من قل كلامه
قل لفظه وهو اجمع للنكر **حمر** من حديث سماك **عن جابر بن سمرة** فان سماك
قلت لجابر كنت تجالس النبي قال نعم وكان طويل الصمت الي اخره رمز
المصنف لحسنه قال المهيني رجاله رجال الصحيح غير شريك وهو ثقة
كان فراشه نحو اخبر كان اي مثلي **ما يوضع للانسان** اي الميت في قبره
وقد وضع في قبره قطيفة حمراء كان فراشه للنوم نحوها **وكان المسجد**
عند راسه اي كان اذا ناور يكون راسه الي جانب المسجد قال حجة الاسلام
وفيه اشارة الي انه ينبغي للانسان ان يتذكر بنومه كذلك انه سيضع
في الحد كذلك وحيد اقرب اليه ليس معه الاعلم ولا يجزيه الابعس ولا
يستجلب الموت تكلما بتمهيد الفرس لوطي فان النوم تعطيل للحياة وفي
اللباس **عن بعض الارسال** طاهر صنيعة ان اباد اود تنرد باخراجه
عن الستة وليس كذلك بل رواه ايضا ابن ماجه في الصلاة هذا وقد
رمز المصنف لحسنه

كان فراشه مستحا بكسر فسكون لباسا من شعر او ثوب خشن بعد الفراش
من صوفي يشبه الكسا او ثياب سود يلبسها الزهاد والرهبان وبغية
الحديث عند مخرجنا **الترمذي** نثنيته بتثمين فينا عابيه فلما كان ذات
ليلة قلت لوثنيته اربع ثنيات لكان اوطا ثنيته له باربع ثنيات
فلما اصبح قال ما فرسنة اليلة قلنا هو فراشك الا انا ثنيته باربع
ثنيات قلنا هو اوطا لك فان ردة لحاله الاول فانه منعي وطاوه
صلا في اليلة قال ابن العربي وكان المصطفى يهد فراشه وبوطيه
ولا يفيض مضجعه كما يفعل الجهاد سنه النبي فاقول قد جعل هذا الامام
سنه في هذا المنار فانه قد جاء من عدة طرق انه قال عليه السلام
اذا اوى احدكم الي فراشه فليستفضه بداخله ازاره **في كتاب الثناء**
النبوية **عن حفصة** بنت عمر رمز المصنف لحسنه وليس بحيد فقد
قال الحافظ **العراقي** هو منقطع

كان فرسه يقال له المرعز قال ابن القيم وكان اسهب وناقته

القنوا

القنوا بضم القاف والمد قبل وهي التي تسمى لعصا ونبيل غيرها **وبغلة**
الدلدل بالضم فسكون ثم مثله سميت به لانهما يضطرب في سبها من سدة الجري
يقال دلدل في الارض ذهب ومرتيد لدل وينتدلدل في سبها يضطرب
ذكره ابن الاثير **وجار** **عغير** ثنية مشروعية تسمية الفرس والبغل والخيال
وكذا غيرهما من الدواب باسمها خصوصا غير اسمها اجناسها قال ابن حجر وفي لاقا
الواردة في نحو هذا اما بقوي قول من ذكر اسباب بعض الجنود العربية
الاصيلة لان الاسماء توضع ليميز بين افراد الجنس **ودرعه** بكسر الدال
زرديته ذات **القنول** **وسيفه ذوالنثار** قال الزين **العراقي** يوروا
في فوايد ابي الدرداج حان يعفور وشاة بركة وفي حديث للطبراني
اسر سانة التي يشرب لبنها غنية واخرج ابن سعد في طبقاته كانت مناج
رسول الله من الغنم سبع محجوة وزمزم وسفيا وبركة وورسه واطلال
واطراف وفي سنه الواقدي وله عن مكحول مرسلات كانت له شاة تشبه قمر

وهو عن علي اصبر المومنين

كان فيه دعابة بضم الدال **قليلة** اي مزاج بسير قال الزنجشيري **الدعا**
كالمراحة ودعب يدعب كزح يمزح ورجل دعب ودعابة وفي المصباح
دعب يدعب كزح يمزح وزنا دعبني والدعابة بالضم اسم لما يستمال من ذلك
قال ابن عربي وسبب مزاحه انه كان شديدا الغيرة فانه وصف نفسه
بانه اغبر من سعد بعد ما وعد سعد ابانه غيور فاني بصيغة المبالغة والغير
من نعت المحبة وهو لا يظهر ونها فستر محبته وماله من الوجد فيه
بالمزاح وملاعبة الصغير واظهار حبه فبين احبه من ازواجه وابنايه
واصحابه وقال اغا انا بشرف لم يجعل نفسه انه من المحبين فجهلوا طيبته
وتحلبت انه معها لما راته عيسى في حقها وبورها ولقد ان ذلك عن
امر محبوبه اياه بذلك وقيل ان سحدا اجمعا ابنة والحسين وتترك
الخطبة يوما الجمعة وتزل اليها لما راها بعثان في اذيا لهما وهذا كله من
باب الصبر علي المحبوب لان تنهنك حرمة وهكذا ينبغي ان يكون نفيها
للمحباب الا قدس ان يعين **خطو ابن عساكر** في تاريخه **عن ابن عباس**
كانت قرانها ملدو وفي رواية جدا اي كانت قرانها ذات مداي كان يمدحها
في كلامه من حروف الملدو الذي ذكره القاضي وقال المظهر معناه كانت



قراءة كثيرة المد وحروف المد الالف والواو والياء اذا كان بعد هاء منة بعد ذلك
الحرف ليس فيها مرجع يتضمن زيادة او نقصان كمن غير المهور ومد غير
المدود وجعل الحرف حروفا فيحذف ذلك الي زيادة في القراءات وهو غير جائز
والناحسين والنفسي المامور به ما سلم من ذلك **طب عن ابي بكره وحز**
المصنف لحسنه وليس كاظن فقد قال الهيمي وغيره فيه عمرو بن وجبه وهو
ضعيف وقال مرغ اخري فيه من لم اعرفه وفي الميزان تفرد به عمرو بن
موسى يعني ابن وجبه وتضمنت ابي با لوضع

كان قتيبه فوق الكعبي اي في انصاف ساقه كما في رواية **وكانت**
مع الاصابع اي ساويا لا يزيد ولا ينقص عنها قال ابن الفير والماهذه
اللام التي كالخراج فلم يلبسها هو ولا صعبه البتة بل هي مخالفة
لسننه وفي جوازها نظر لانها من جنس الخيل وقال بعض السافعية مني
زاد علي ما ذكر ككل ما فدره في غير ذلك بقصد الخيل المحرم بل فسق
والاكره الاعدد كان يميزا لعلمنا لشعار يخالف ذلك فليس له تقصد
ان يعرف فيسأل اوليتمثال امر بالمعروف ونهيه عن المنكر **ك** عن ابن
عباس

كان كرم قتيبه ابي الرسع بضم فسكون مفصل ما بين الكرم من الساعد
وروي بسين وبصاد وجمع بين هذا الخبر وما قبله بان اذا كان يلبسه في الحضر
وذلك في السفر وحكمة الاقتصار على ذلك انه متى جاوزا ليد شوق علي
لاسه وسنعه سرعة الحركة واليطس وميتي فصر عن ذلك تاذي السا
بيرون للحرو والبرد فكان الاقتصار على ما ذكر وسطا فينبغي التام
به ويجري ذلك في الاما وخير الامور واساطها **وقد عن اسماء بنت زيد**
ابن السكيت قال حسن غريب انه يمد من حسنه وفيه شهر بن حوشب
قال الحافظ العرا في مختلف فيه وحز مرغيره بضعفه

كان كثير ما يتبدل عرف ابنته فاطمة الزهراء وكان كثيرا ما يقبلها
فيها ايضا زاد ابو داود بسند ضعيف ويمص لسانها والاعرف بالضم
اعلا الراس ما خوذ من عرف الديك وهو اللحمة مستطيلة في اعلا راسه
وعرف الفرس الشعر الثابت في محذب رقبته **ابن عساكر** في تاريخه
عن عائشة

كان

كان له برد بضم فسكون نداء في رواية اخضر يلبسه في العيد والجمعة
وكان يتجمل لوفود ايضا قال الغزالي وكان هذا منه عبادة لانه ما مور بدعو
الخلق وترغبهم في الاتباع واستمالة قلوبهم ولوسقط عن اعينهم لم يرغبوا
في اتباعه فكان يجب عليه ان يظهر لهم محاسن احواله ليلتذروا ربه اعينهم
فان اعين القوام تمند الي الظاهر دون السر ابروا اخذ منه الامام الرافعي
انه ليس للامام يوم الجمعة ان يزيد في حسن الهيئة واللباس ويتعجم ويرتدي
وايده ابن حجر خيرا الطبراني عن عائشة كان له ثوبان يلبسهما في الجمعة
فاذا انصرف طويبا ما الي ثلثه **تبيين** ذكره لواندي ان طول ردا
كان ستة اذرع في عرض ثلاثة وطول ازاره اربعة اذرع وشهرين لاذر اعين
وشهر وانه كان يلبسهما في الجمعة والعيد وفي شرح الاحكام لان بزيه
ذرع الردا الذي ذكره لواندي في ذرع الازار قال الحافظ في الفتح
والاول او لي **هق عن جابر بن عبد الله** ورأه عنه ايضا ابن خزيمة
في صحجه لكن بدون ذكر الاحمر

كان له جفنة بضم الجيم وفتحها **لها اربع حلق** ليحلمها منها اربعة
رجال وكانت معدة للاصناف وهذا يدل على مزيد اكرامه للاصناف
وسعة اطعامه **طب عن عبد الله بن بسر** بضم الباء وسكون المهملة
كان له حرثة بفتح فسكون ربح قصير تشبه العكان **عيسى بها بين يديه**
علي الاعناق **فاذ لصبي ركزها بين يديه** فيتخذها سترة يصلي اليها
اذا كان في غير بنا وكان عيسى بها احيا نا وكان له حراب غيرها ايضا **طب**
عن عصمة بكسر المهملة لاوي وسكون الثانية **بن مالك** رمز المصنف
لحسنه قال الحافظ الهيمي وغيره ضعيف هكذا جز مره ولم يوجهه
كان له حمار اسمه **عغير** بضم العين المهملة وفتح الفاء وسكون التحتية
بعد هاء اقصغيرا عن حزر جوه عن بنا اصله كسويد نضغيرا اسود
من العفرة وهي حمرة يخاطها بياض ذكره جمع وسموا عيالا في ضبطه
بغير مجة قال ابن حجر وهو غير الحمار الاخر الذي يقال له بغير ووزع ابن
عبدوس انها واحدة الدمياطي فقال عغيرا هده له المقوسع وبغير
اهده مورق بن عمرو وفيه بالبعكس وبغير وسكون المهملة وضم الفاسم
ولها لطي كانه سمي بذلك لسرعته قال لواندي نفق بغير منصرف
رسول الله من حجة الوداع وفيه طرح نفسه في بئر بومرارة المصطفى قال

الزنجشيري والعامي به لعفرة لونه والعفرة بيضاء غير ناصع كلون عفر الارض
اي وجهها فان ويجوز كونه سمي به تشبيها في عدده بالعفور وهو الطبي تسمى
وقال ابن الفير كان اسما اهداه له المقوقس ملك القبط واخر اهداه له
فروة الجذابي **حمر من علي** امير المؤمنين **طب** وكذا في الاوسط
عن ابن مسعود روى المصنف حسنه

كان له خرقة يتنشقها بعد الوضوء وفي لفظ بعد وضو به وحينئذ فلا
يكروه للتنشق بل لا بأس به وعليه جمع وذهب اخرون الى كراهته لان بيمونة
انتهى عند بل فروه ولما اخرجوا لترمذي عن الزهري ان ما الوضوء يوزن
واجاب **الاولون** بانها واقعة حال يتطرق اليها الاحتمال
وبانه انما زده مخافة مصيره عادة وبعث دلالة على كراهته فانه لولانه
كان يتنشق لما انته به وانما زده لعذر كما استجد اولي زاه فيه اولوخ
او تغير رخ وفي هذا الحديث اسما ربه كان لا ينقص ما في الوضوء
عن اعضاءه وفيه حديث ضعيف اوردته الرازي وغيره ولفظه لا تنقصوا
ايديكم في الوضوء فانه مراوح الشيطان قال ابن الصلاح وتبعه لؤؤ
لو اجدته وقد اخرج ابن حبان في الضعفاء وابن ابي حاتم في الضعفاء
في الطباق **ك** كلاهما **عن عائشة** ظاهرا ان مخرجه الترمذي خرجه
واقعه والامر بخلافه فانه قال عنه ليس بالفاير ولا يصح عن النبي
فيه شيء وفيه ابو مسعود سليمان بن ارقم ضعيف عند هجره وقد رخص قوم
من اهملوا من الصحابة ومن تبعهم في التمسك بعد الوضوء وقال
يحيى ابو مسعود هذا لا يبا وي فلسا والبخاري ينكر الحديث والرازي
صالح لا يقبل ما يحدث به والنسائي متروك وابن حبان يروي الموضوعات
وينفرد بالمعضلات لا يجوز الاحتجاج به ومن جزم بضعف الحديث
البغوي والدارقطني وابن الفير وقال ابن حجر في تخرجه الهداية
شده ضعيف

كان له سكة بضم السين وشده لكان طبيب يتخذ من الرامك بكسر الميم
وتفتح شئ اسود يخلط بمسك وبقيرك وبيرك ويترك يومين ثم ينظف
في خيط وكلما عتق عبق كذا في الفاموس وقال في المطامح وعما يجعل
فيه الطيب كما قال **يتطيب منها** واحتمل انها قطعة من المسك وهو طيب
مجمع من اخلاط بعيد في الزجل **عن النسي** بن مالك روى المصنف

حسنة ورواه عنه في السهيل

كان له سيف محلي قايمنه من فضة ونعله من فضة قال الزنجشيري
هي الحديفة التي في اسفل قرابه قال **ابو مالك** لا يبيض الساق نعله
ونبه حلق من فضة وكان يسمي ذا الفغار سمي به لانه كان فيه حفرة تساق
وهو الذي راى فيه الروبا ودخله يوم فتح مكة وكانت اسيا فيه سبعة هذا
الزمها له وقال الزنجشيري سمي ذا الفغار لانه كان في احدي سفرتيه
خرو زبنته بفغار لظهوره وكان هذا السيف لمنته بن الحجاج اومنه بن
وهب بن الوفاص بن عنبه او الحجاج بن عكاظ او غيرهم ثم صار عند الخلفاء
العباسيين قال الاصمعي دخلت علي الرشيد فبان اريك سيف رسول
الله ذا الفغار فلما نعرفنا به غار ايت سيف احسن منه اذا نصب لير فيه
شيء واذا بطح عد فيه سيع فقر واذا صفيحة عمانية يجار الطرف فيه من
حسنة وقاد قاسم في الدلائل ان ذلك كان يري في رونقه تشبيها بنقد
الحية فاذا التمس لم يوجد **وكان له قوس تسمى عثانة** فوقية وسكون
السين بضبط المصنف وكذا ما ياتي **ذا السداد** قال ابن القيم
وكان له ست فسي هذا احدها **وكان له كنانة تسمى ذا الجحيم** فضم الجحيم
بضبط المصنف والكنانة بكسر الكاف حبة السها وبها سمي القبيلة
وكان له درع بكسر الدال وسكون الراء المهملتين **موشحة بنحاس**
تسمى ذات الفضول وهي التي رهنها عند ابي السحر اليهودي وكان له
سبعة دروع هذه احدها **وكان له حرب تسمى البعابون** مفتوحة
لموحدة ساكنة فعين بهالة وقيل بيا موحدة بكون ساكنة سحر يتخذ
منه الفسي قال ابن الفير وكان له حرب اخري كبيرة تدعى البيضاء
وكان له بجن بكسر الباء تسمى سيرة لان صاحبه تسميته وجمعه
بجان ككتاب **يسمي لذقن** **وكان له فرس اشقر يسمي المرخز** لحسن
صهيله ذكره الزنجشيري قال النوي في التهذيب وهو الذي اشتراه
من الاعرابي الذي شهد عليه خزمية بن ثابت **وكان له فرس ادهم**
اي اسود يسمي **السكب** بفتح فسكون قال الزنجشيري سمي به لانه
كثير الجري واصل السكب لصبا فاستغير لسدة الجري وقيل هو بالتحريك
سمي بالسكب وهو سائق النمان قاده كلسكب المحرقوق الربيه
وقيل بالتحقيق لكثرة سايه وهو ذنبه فيل وهذا اول فرس ملكه



كان في تذيب النوري قان وكان الغرمجلا وظاهرا التجاري انه اهداها له
في غزوة حنين وقد كانت هذه الغلة عند رسول الله فند ذلك فان القامي
ولم يروانه كانت له بعلقة غير هاذكره النوري وتعبته الجلاله للمعني بان
العلقة التي كانت عليها يوم حنين غير هذه ففي سلمه انه كان عليه بعلقة ايضا
اهداها له الجذامي قان وفيما قاله القاضي فظفر قد قيل كان له وذل
وفضة والتي اهداها ابن العالم والابلية وبعلقة اهداها له كسري واخر
منه وثة الجندل واخري من النجاشي كذا في سيرة منططاري وفي المهدي
كان له من البعاد دلدل وكانت شهما اهداها له المقوقس واخري اسمها فضة
اهداها له صاحب دومة الجندل وكانت له ناقه تسمى **لقصوي** بفتح
اللقاق والمد وقيل بضمها والقصوي قيل وهي التي هاجر عليها والقصوي
الناقته التي قطع طرف اذنها وكما قطع من الاذن فهو جدي فاذا بلغ الربيع
فهي تضوي فاذا اجاوزة فهو غضب فاذا استوصلت فهو صلم قان ابن
الانبر ولم تكن ناقه النبي قصوي وانما ولقبها بعتت به لانها كانت
غاية في الجري واخر كل شي افضاه وجا في خبر ان له ناقه تسمى ايضا
وناقه تسمى الجذعا فيجهد ان كل واحدة صفة ناقه مفردة ويجهد
كون الكل صفة ناقه واحدة فيسمى كل واحد منهم بما يجهد فيها
وكان له حمار يسمى يصفور وكان له بساط كذا بخط المصنف لما في نسخ
من انه فسباط فضحف عليه **يسمي الحنزي** بفتح الحجة بضبط المصنف
وكان له عنزة يا لتخريك حربه تسمى **النمر** وكان له ركوة تسمى **لصادر**
سميت به لانه يصدر عنها بالري ذكره ابن الاثير وكان له **مرارة** تسمى
المدلة وكان له **مقراض** بكسر الميم وهو المسمي لان بالمقراض يسمى الجامع
وكان له قضيب فعيل بمعنى منقول اي عصب مقطوع من شجرة **شوحط**
يسمي المشوق قيل وهو الذي كان الخلفا يتداونه وقان ابن ابي خيثمة
في تاريخه اخذ رسول الله يوم احد من سلاح بني قينقاع ثلاثة تسمى
قوس اسمها الروحاقوس شوحط تسمى ايضا وقوس تسمى **لصفر** **طب**
من حديث عثمان بن عبد الرحمن عن علي بن عروة عن عبد الملك بن ابي سليمان
عن عطاء وعمرو بن دينار عن **ابن عباس** قال الميبي فيه علي بن عروة
وموسى بن زكريا وقان شيخه الزين العراقي منه علي بن عروة الدمشقي نسب
اي وضع الحديث وادروه ابن الجوزي في المصنوعات وقال موضوع عبد

الملك

الملك وعليه عثمان متر وكون انتهى وتونع في عبد الملك بان الجماعة الا التجاري
رواه
كان له فرس يقال له المحيف بحاء مهيمة كرجيف وقيل بالمصغير سمي له
ذنبه فعيل بمعنى فاعله كان له بلمح الارض بذنبه وقيل هو بخا صخرة وقيل
بجريح عن **سهل بن سعد** الباعدي قال كان للنبي في حيا يطنا فرس يقال له
المحيف وعند ابن الجوزي بالنون بدل اللام من الخفاقة وذكر الواقدي انه
اهداه له سعد بن المرارة وقيل ربيعة بن البراء
كان له فرس يقال له الطرب بفتح المعجمة وكسر الراء الموحدة **واخر يقال**
له اللزاز وبراين للثزن واجتماع حلقته ولربما سمي لرقبه كانه يلتزق
بالمطلوبات لسرعته وجملة افراسه سبعة متفق عليها جميعا ابن جافة في بيان فعال
والخيل سكب لحيف ضرب لزان مرتجور ردها اسوار
وقيل كانت له افراس اربعة عشر **هق منه** عن سهل رزم المصنف لصحته
كان له قديم فواد بري اي رجاج وما يوب بالخربك واحد الافداح التي للشرب
قان في المسارقات انا يسع ما يروي رحطين وثلاثة وقان ابن الاثير هو
انابي انا بن لا صغير ولا كبير وقد يوصف باحد من **بشير** **فيه** اهدا
اليه النجاشي وكان له قديم اخر يسمى **الدبال** ويسمى خيشا واخر مضببا
يسمى له من فضة **عن ابن عباس**
كان له قديم من عبيدات بفتح العين المهملة وسكون التخيبة ووالهمزة
جمع عبيدات وهي النخلة السحوق المتجردة والطراد هنا نوع من الخشب
وكان يجعل تحت **سريه** اي موضع تحت سريره قان ابن القيم وكان يسمى
الصادر قان الراغب والسريه ما خوذ من السرور لانه في الغالب
لاولي النخلة قان وسريه الميت تشبيه به في الصورة وللنفاذ بالسرو
يقول فيه بالليل تمامه كما عند الطبراني بسند قان الميبي رجاله رجال
الصحيح فقام وطلبه فلم يجده فسال ففألو اشربته مرة خادوم سائمة
التي قدمت معها من ارض الحبشة فقال لقد اخطرت من النار بحظار
انني قيل وذا الخبر لا يارضه خبر الطبراني ايضا في الاوسط باسا
وقان لولي العراق جيد لا ينفخ بول في طست في الميتة فان الملايكة
لا تدخل بيتا فيه بول لان المراد بان فاعله طول كنعون في الانا لا يطو
ملكه بل يرقه الخدم من قرب ثم يعاد تحت السرير لما يحدث والظاهر



كما قاله الولي العرفي ان هذا كان قبل اتخاذ الكنف في البيوت فانه لا يمكنه البناء
بالليل ولا بالليل المتسعة اما بعد اتخاذها كان يقضي حاجته فيها ليلا وها را
واخذ من تخصيص ليل ان كان لا يفعل الفايض فيه لظلمه بالنسبة للبول
ولكنافه وكرهه ربحه والليل انه كان لا يبول فيه نهارا وفيه حل اتخاذ السر
وانه لا يبول في النواضع لمسيب الحاجة اليه سيما بالحجاز حرارته وحل الفرح
من حذب الخلل ولا يبول فيه ما من حديث اكرموا عمركم الخلة لان المراد
باكرامها سقيها وتلفحها كما تقدم فاذا انفصل منها شيء وعمل انا او غيره زال
عنه اسم الخلة فلا يبول باكرامه واما الجواب بان بوله فيه ليس هائلا بل شريفا
فغير توير لا تقضايه اختصاص الجواب به ولا كذلك وفيه حل البول في انا
في البيوت الذي هو فيه ليلا بلا كراهة حيث لم يطل مدة فيه كما تقرر اما نصرا
فهو خلاف الادب حيث لا عذر لان الليل محل الاعتذار بخلاف النهار وبول
الرجال بقرب اهل بيته للمحاجة فيل وحل الاستحباب بقربها اذ لو استحب في الفرح
لما درئنا عليه وقطع الخلل للمحاجة انتهى وما ممنوعان لما الاول
فلوضوح جواز كونه استنجابا بالمطبخ الفرح في انا اخر او في ارض
نزائية ونحوها واما الثاني فلا يلزم كون الفرح انما يصنع من تحلقطوع
بل المبتاد والقالب انه من الساقط نحو هبوب ريح او ضعف وفيه
مشروعية الصناعات ونحو ذلك مما لا يتم المعاش لانه **فايدة**
قال ابن قتيبة كان سريره خشبات مشدودة بالليل يبعث في رنين يبي
امية فاشترها رجل بارتبة الاف درهم **دون** في الطهارة **وصحة**
وكذا ابن حبان في صحيحه كلام من حديث ابن جريح عن حكيمة **عن** امها
امية بنت ربيعة وحكيمة وامية وربيعة بضم اولهن وفتح ثانیهن
وتحبيبتين وربيعة ثمانين بنت خويلد بن اسد بن عبد العزي
اخا حديجة ام المؤمنين وقيل بنت ابي ضبي بن هاشم بن سان وام
تخزيم بن نوفل وامية بنتها سبت هنا ابي امها واسمها سبت وقيل
عبد الله بن جاريبا مودة مكسورة ثم حير فرسبته بنته ويقال امية
بنت ابي الحارث بنون وجيرور وقيل ما اثنتان قال **عبد الحق**
عن ابي دارقطن هذا هو الحد يما لمحق بالصحيح جار مجري بصحاحات
السيحيتي ونعمته ابن القطان بان ابي دارقطن لم يقض فيه بصحة
ولا ضعف والخبر متوقف الصحة على العلم بحال الراوية فان ثبت

ثقتها

ثقتها صحت روايتها وهي لم تثبت انتهى وفي اقتضا السنن هذا الحديث لم يضعفوه
وهو ضعيف في حكمة وفيها جهالة فانه لم يرو عنها الا ابن جريح ولم
يذكرها ابن حبان في الثقات انتهى ونورع بما فيه طول والتوسط بما حزم
النوري من انه حسن

كان له قصعة بفتح القاف بضبط المصنف وفي المصباح بالفتح معروفة
عربية وقيل معربة **يقال لها الغران** انما الاغرم من الغرة وهي بياض لوجه
واضاته او من الغرة وهي السيل القيس المرغوب فيه او لغر ذلك **بجملها**
اربع رجال بينهم لعظمها وتمامه عند مخرجه ابي داود فلما اصحوا وسجدوا
الصحي اي صلوا بها في تلك القصعة وقد شرد فيها فانفقوا عليها فلما
كثروا حتى رسول الله ففان اعوا في ما هذه الجلسة قال ان الله جعلني
عبدا كريما لم يجعلني جارا عنيدا ثم قال لو اني جوارها ودعوا ذرونها ياركن فيها
انتهى وفيه دلالة على سعة كرم المصنفين **وعن عبد الله بن بسر** من لحسنه
كان له مكحلة بضم الميم معروفة وهي من المواد التي تجات بالضم وقياسها
الكسر لانه كذا في المصباح وفي شرح الترمذي للمحافظ بضم الميم والحما
مقا لوما المعروف قال وموا احد ما يشد ما يرتفق به فحاصل فعله ربابه
منه بفتح الميم قال وتطير المدهن والمسعط **يكحل منها** بالامد عند
النوم **كليلة ثلاثا في هذه وثلاثا في هذه** قال البيهقي هذا اصح
ما في الاحتكاك وفي احاديث اخر ان اليتار بالنسبة للمصنفين **في اللباس**
ه كلامها **عن ابن عباس** ومن المصنف لحسنه قال الترمذي في العلل انه
سال البخاري عنه فقال هو حديث محفوظ انتهى وقال الصدر المشاوي
فيه عباد بن منصور ضعفه الذهبي

كان له ماخفة بكسر الميم الملاة التي تلتحف بها المرأة **مصبوغة بالور**
بفتح فسكون نبت اصفر يزرع باليمن ويصنع به او صنف من الكركمر
او يشبهه وملحفة ورسية مصبوغة بالورس ويقال بورسة **والزعفران**
معروف وزعفران الثوب صبغته بزعفران فهو زعفران بفتح اسم مفعول
يدور بها علي نسائه بالنسبة فاذا كانت ليلية هذه رستها بالماء واذا
كانت ليلية هذه رستها بالماء الظاهر ان المقصد برستها بالترديد لان فطر
الحجاز في غاية الحر ويحتمل انها ترستها بما مزوج بخوطيب كما يفعل النساء
لان وفيه حل لبس الزعفران والمورس وقياسه بالنسبة للمزعفر حديث

الشيخين بنين ان يتزعموا لرجل وبه اخذ السافين ولا فرق بين ما صنع قبل
السنج وبعده واما المورس فذهب جمع من صحبه حلله مستكاهذا الخبر المورس
باصح انه كان يصنع ثيابه بالورس حتى عامته لغنا الحقة جمع بالمرغوف في الحرمة
خط في ترجمته نوح القوي **عن انس** بن مالك وفيه محمد بن لثبان الذهبي
لا يعرف ومولده اسماعيل قال البخاري منكر الحديث وعامة بن زاذان
صنعه الدار فظني وغيره

كان له مؤلفان يعني بالمدينة بوذنان في وقت واحد **بلان** مولي ابي
بكر وعمر بن قيس بن زائدة او عبد الله بن زائدة وكنيته **ابن ام مكتوم**
واسم ام مكتوم عائكة ماتت بالفادسية شهيدة **الاجمي** لا يينا قصه خبر
اليهيمى الصحيح عن عائشة انه كان له ثلاثة مؤلفين والثالث
ابو مخدوق لان الاثنين كانا بوذنان بالمدينة وابو مخدوق بمكة قال
ابو زرعة وكان به رابع وهو **سعد القرظ** بعيا واذن له زياد بن الحارث
الصداي لكنه لم يكن له رابعا **ابن حجو** وروي الدارمي ان
البي اسن نحو من عشرين رجلا فاذا نواذ فيه جواز نصب الاجمي للاذوذ جواز
الوصف بصيب للتقريب لا للتقريب واتخاذ مؤلفين لمسجد واحد
ونسبة الرجل لانه **عن ابن عمر** بن الخطاب

كان لعله قبالان اي زمانان يجعلان بين اصابع الرجلين والقبان
بكسر القاف الزماوي الذي يكون بين الاصبع الوسطي والي تليها يعني
كان لكل فصل زمانان يدخل بين الابهام والي تليها في قبان ولا يصح
الاخر في قبان **عن انس** طاهر صنيعة انه المرندي تفرد به
عن الستة وهو غنول او ذهول فقد خرج سلطان الفن في صحبته
في باب قبالات في نقل عن انس فيسبحان الله نعم في المرندي كان لعله
قبالات متخفي سيرا كما فان كان المصنف قصد عز وهذا اليه فسقط
من القلم شئ سيرا كما لم يبعد وان السنج التوقفنا عليها وقع السقط
فيها من الناسخ

كان من اصحابك الناس لا ينافيه خبر انه كان لا يضحك الا تبسما
لان التبسم كان اغلب احواله من خبره اخبر عن اكثر احواله ولم
يمرج علي ذلك لندون او كل راو روي بحسب ما شاهد فالاختلاف
باختلاف المواطن والازمان وقد يكون في ابتداء امره كان يضحك

حتى

حتى تبدووا جده وكان اخر الانصحن الانتسا **واطيهم نفسا** ومع ذلك
لا يركن الي الدنيا ولا يبتغله ساعدا عن زبه بل كان استغراقه حب الله الي حد
يحب يخاف في بعض الاحيان ان يسري الي قلبه فيكرهه را الي قلبه فهد
فذلك كان يضرب يده علي خذ عابثة احيانا ويقول كلمتي ليستغل
بكلها عن عظيم ما يؤبه لتصور طاقه قلبه عنه وكان طبعه الانس
باسمه وكان انسه بالخلق عارضا رفا بئدنه ذكره كله الغزالي **طب** وكذا
في الاوسط **عن ابي امامة** الباهلي روى لمصنف حسنه قال الهيمي وفيه علي
ابن يزيد الالهماني وهو ضعيف

كان من افك الناس اي من اذخرا ما يخالجوا هله والفكاهة المزاح
ورجل فكه ذكره الزمخشري وفي حديث عائشة انها لطخت وجه سودة
بحريرة ولطخت سودة وجه عائشة فجعل يضحك رواه الزبير بن بكار
في كتاب الفكاهة وابو يعلى باسناده قال الحافظ العراقي **جيد ابن**
عسار في تاريخه **عن انس** ورواه الحسن بن سفيان في مسنده عنه
ايضا والطبراني وزاد مع صبي والبرار وزاد مع نسائه قال الحافظ
العراقي وفيه ان له صفة وقد تفرد به

كان ما يقول للمخادما لك حاجة اي كان كثيرا ما يقول ذلك
قال عياض عن ثابت قال كان يقول هذا من شأنه ودا به فجعل ما ثمانية
عن ذلك وعن بعضهم ان معني ما هتار بما ورجانا في للتكثير انتهى
قال القرطبي وهذا الكلام لم يحصل منه بيان تفصيلي فان هذا
الكلام من السهل جملة الممتنع تفصيلا وبيان ان امره كان مستتر فيها
ليعود علي ليني و خبرها في الجملة بعد ها وذلك ان ما معني الذي
وهي مجرورة عن وصلتها يقول والعايد محذوف والمحدوف خبر المبتدا
والتمتد بركان من جملة القول الذي يقوله هذا القول ويجوز ان
تكون مصدرية والتمتد بركان النبي من جملة قوله الذي في اخره
ومن في الوجهين استفهام محكي قال وابعد ما فيل فيها قول من قال
ان من معني ربا اذ لا يساعده اللسان ولا ييسر مع تكلفه الكلام النبي
وقال ابن حجر لا يخاف لقول الكرماني في نحو ما موصول اطلق
علي من يعقل مجازا المصريح بربان من اذا وقع بعد ها ما كانت معني
ربا وهي تطلق علي الكثير كالليل وفي كلام سيبويه تصنع به

في مواضع قال ابن عربي قد حصل لمصطفى برتبة الكمال في جميع امور ومنها
 الكمال في العبودية فكان عبداً صرفاً لم يقم بذاته رتبة علياً حدومي التي
 اوجبت له السيادة وهي له ليل على شرفه علياً لداً **وأم محمد بن رجل**
 خادمه صلي الله عليه وسلم رمزاً لمصنف حسنه قال الهبيتي رجاله
 رجال الصريح انتهى ثم اعلان قول المصنف عن رجل من تصرفه والذي
 في سند احمد عن زياد بن ابي زياد مؤيد بن يتي مخزوم عن خادم النبي صلي
 الله عليه وسلم رجل او امرأة كذا قال فابده المصنف برجل فوم
 بل لولم يقدر رجل او امرأة كان قولاً لمصنف رجل خطا لان الخادم
 يطلق على الذكور والانسى كما صرح به غير واحد من اهل اللغة ثم ان
 هذا ليس هو الحديث بلك له بل له عند مخرجه احد ثمة ولفظه كان
 النبي ما يقول للخادم الذي حاجته حتى كان ذات يوم قال يرسول
 الله حاجتي قال وما حاجتك قال حاجتي ان تشفع لي يوم القيمة
 قاذ ومن ذلك علي هذا اقول اني عز وجل قال اما لا بد فاعني بكثر
 السجود قال الذين المرابي رجاله رجال الصريح

كان ناقته شنيءا لعضبا بفتح فسكون والجد عا ولم يكن لها غضب
 ولا جرع وانما سميت بذلك وقيل كان باذها غضب وهذا العضبا
 والجد عا واحدة او اشان خلافه والعضبا هي التي كانت لا تسقى
 نجا عراي يعلو فعود فبستها فتسقى علي المسلمين فقال المصطفى
 ان حق علي الله ان لا يرفع من الدنيا شيئا الا وضعه وغمر يوم بدر
 جلامه ربا لا يجهل في انفه برة من قصة فاهذا يوم الحديبية
 ليعطي المشركين **وبغلة السبا وخمار** يعنون بمثابة تحتية
 وعين مهلة ساكنة وفاضومة **وبطريقه خضرة** بفتح الخاء وكسر
 الصاد المحميتي **هق عن بعض بن محمد بن علي بن الحسين بن علي**
 ابن ابي طالب الهاشمي لم يروى بالصادق فقيه امام **من ابيه**
 محمد رسلا

كان لا يباحثها لقرو بفتح الفاق وسكون الراء والي بالتممة
 ولفظ رواية ابي يعقوب لقرو او الغرض على السك والفاضة
 الملكة الموزنة **ولا يقبل قول احد علي احد** وتوافق العدل
 لان ما يترتب عليه موقوف علي بثوته عنده بطريقه المحتمر **حل** من

حديث قتيبة بن الزكي الباهلي عن الربيع بن صبيح عن ثابت **عن انس** انه قيل
 له ان ههنا رجال يتبع في الانتصار فقال كان رسول الله فذكره قال مخرجه
 ابو بصير وحديث الربيع عن ثابت غريب لم يكتبه الا من حديث قتيبة
 انتهى

كان لا يؤذن له في الصدين فلا اذان يوما للصدين ولا اقامة ولا فدا
 في معنا كما فالينا في ما ذهبا لينة الشافية بل نذب الصلاة جامعة
 والصدين العود لتكره كل عام او لعود السرور فيه او لكثرة عوايد
 الله اي ايضا له عليه عبادة فيه او لغير ذلك **مردت عن جابر بن**
سنان

كان وسادة بكسر الواو ومخدة التي نيام عليها **بالليل من ادم** بفتح خين جمع
 ادمه او اديرو وهو الجلد الملبس بالاحمر او الاسود او مطلق الجلد
حسوها بالفتح اي الوسادة وفي رواية حسنوه اي الادم باعتبار لفظه
 وان كان معناه جمعا فاحتمل صفة لادم **ليف** هو ورق الخلد وفيه
 ايدان بطلان زهده وامراضه عن الدنيا ويعينها وفاخر متاعها
 وحل اتخاذا لوسايد ونحوها من الفرس والنوم عليها وغير ذلك
 قالوا لكن الاول يظن بجملة الكسل والميل للدعة والترفة ان لا يسالغ
 في حسنها لفراس لانه سبب لكثرة النوم والنعلة والسفل عن
 مهام الحيات **مردته عن عائشة**

كان لا ياكل الثوم بضم طينثة اي النبي ولا الكراث بضم الكاف ولا
البصل كذلك من اجل ان الملائكة ثابته **وانه يكلم جبريل**
 فكان يكلمه اكل ذلك خوفا من تاذي الملائكة به **حل خط** وكذا
 انه ارقطيني في غراب مالك **كلم عن انس** ثم قال الخطيب تقريده
 محمد بن اسحق البكري بهذا الاسناد وهو ضعيف ومحمد بن حميد بن
 سهيل اي احدر جاله ضعيف وكان فيه تشابه شديد انتهى
 وقد اوردوه الذهبي في الضعفاء وقال ضعفه ابن الجوزي

كان لا ياكل من كيا اي ما يلا الي احد شقيقه معتدا عليه وحده لان
 المراد الاعتماد على وطأ تحته مع الاستوا كما هو قول البعض الاتكا
 هنا لا يخصص في المايل يسهل الامر من منعقبا بالرد وحكمة كراهة



الاكل متبجا انه فضل المنكرين شوقا وسفقا بالاطعام **ولا يطا عنه** اي لا عيسى
خلفه **رجلان** ولا اكثر كما يفعل الملوك يتبعهم الناس كالخدم **قال**
الزبير العنبري وروي ابن الضحان في السماع عن ابي بصير ضعيف
كان اذا اعد علي الطعام استوزع علي ركبته السيري واقام اليه كما
يفعل العبد وروي ابو الشيخ بسند جيد عن ابي ان النبي كان يجثو
علي ركبته وكان لا يتكبي **حر عن ابن عمرو** بن العاص رمز لحسنه

كان لا ياكل من هدية حتى يامر صا جها ان ياكل منها للشاة اي
لاجل قصة الشاة **التي اهدت له** وسمي بها يوم جبرها فاكلوا منها فمات
بعض اصحابه وصاروا لمصطفى بيا ووه الاذي منها حتى توفي الله
الي كرامته **طب** وكذا البزار عن **عمار بن ياسر** قال الهبي رواه
عن شيخه ابراهيم بن عبد الله المحرمي وثقه الاسماعيلي وضعفه الدارقطني
وفيه من لم اعرفه وذكره في موضع آخر وقال رجاله ثقات

كان لا يتظير اي لا يبني الظن بالله ولا يهرب من قصابه وقدره ولا
يري الاسباب موثقة في حصول المكروه كالكانت العرب تعتقده
ولكن كان **يقال** اي اذا سمع كلاما حسنا تمن به تحسبا لظنه بربه
قال في المصباح الفان يسكون الهمزة وتخفف ان يسمع
كلاما حسنا فيتمني به وان كان قبيحا فهو الطيرة وحبل ابو زيد
الفان في سماع الكلابين **قال** القرطبي وانما كان يحبه الفان
لانه تشرح له النفس ويجين الظن بالله وانما كان يكره الطيرة
لانها من اعمال اهل الشرك وتجب سوا الظن بالله **الحكم** في النوادر
والنفوي في المعجم **عن ابي بكر** بن حصيب ورواه عنه (ايضا) اسم
ابن اصبح وسكن عليه عبد الحق مصححا له **قال** ابن الفظان
وما مثله يصح فان فيه اوس بن عبد الله بن مريدة منكر الحديث وروي
ابو داود عنه قوله كان لا يتظير قال واسناد صحيح

كان لا يتقار اي ينتبه من اللبذ الا اجري السواك علي فيه اي
تسوك به وان تعدد اثنا هه فيستن ذلك لكل احد **ابن نصر** في كتاب
الصلاة **عن ابن عمر** بن الخطاب وظاهر صحيح المصنف انه لم يروه الا شهر
ولا اخن بالعمرو بن نصر وهو صحيح فقد رواه هكذا ابو يعلى الطبري

في الكبير قال الهبي وسنده ضعيف فيه من لم يسم
كان لا يتوضا بعد العسل يعني كان اذا توضا قبله لا ياتي به ثانيا
حرق ن **ك عن عائشة**

كان لا يتوضا من موطي بفتح الميم وسكون الواو وكسر الطاء موزما يوطيا
من الاذي في الطريق اي لا يميدا الوضو للاذي اذا اصاب رجله والمراد الوضو
الشريفي وقبل اللغوي فيكون معناه لا يفسد رجله من غوطين الشارع
طب عن ابي امامة قال الهبي فيه ابو قيس محمد بن سعيد المصلوب
ضعيف جدا

كان لا يجرد من الدقل بفتح الخاء ردي التمد وياسه فضلا عن افضل منه
ما عيل بطنه قال الزمخشري الدقل تمر روي لا يتلاصق فاذا انفردت
وانفردت كل تمر عن اختها وهذا سوق لما كان عليه من الاعراض
عن الدنيا وعدم الاهتمام بتحصيل ملذاتها ونعيمها **طب عن النعمان**
ابن بشير ورواه عنه الحاكم وزاد في اخره وهو جايح وقال علي شرط
مرواقره الذهبي

كان لا يجزي عن شهادة الاضطار اي من رمضان **الارجلين** فلا يثبت
هلل شوال الا بشهادة رجلين وكان يكتب في ثبوت هلال رمضان
بشهادة واحد احبنا طائفتها وهذا هو المصنف به عند السافعية
هق عن ابن عباس **وابن عمر** بن الخطاب رمز لحسنه وليس كما قال فقد
قال ابن حجر فيه حفص بن عمر الايلي ضعيف انتهى ورواه الطبراني
في الاوسط قال الهبي وفيه عنده ايضا حفص هذا وهو ضعيف
جد او رواه الدارقطني باللفظ المذكور ثم قال تفردة به حفص بن عمر
الايلي ابو اسامعيل وهو ضعيف الحديث وبه عرف ما في رمز المؤلف
لحسنه

كان لا يجرد حديثا في رواية **بحد** **الابتسار** اي ضحك قليلا بلا صوت
قال في المصباح **الابتسار** الضحك من غير صوت فان بعضه جعله من
الضحك مجازا وهو مبدوه فهو بمنزلة السنة من النوم قال في الكسان
وكذلك ضحك الانبياء **ابن** **الانسا** انتهى فيبين بذلك انه ليس
من خصوصيات **حر عن ابي الدرداء** رمز المصنف لحسنه وليس عيبهم
فقد قال الهبي فيه عمرو قال الدارقطني مجهول



كان لا يخرج لصلاة العيد يوم الفطر اي يوم عيده حتى يسطر بفتح اليا
والعين ولا يطير يوم الخرو في رواية يوم الاضي حتى يخرج لفظ رواية
كحي برجع وزاد الدار قطنى واحدها كل من الاضحة وفي رواية
فيا كل من نسكته فبين الاكل قبل الخروج لصلاة عيد الفطر وتركه
في الاضي لينهز اليومان عما قبلها اذ ما قبل يوم الفطر محرم فيه الاكل
بخلاف ما قبل يوم الخرو ليعلم نسخ تحريم الفطر قبل الصلاة فانه كان محرما
قبلها اوله لاسلام بخلاف قبل صلاة الخرو لوافق العقري في الحالين
لان الظاهر انه لا يبي له الا ان الصدقة وهي سنة في الفطر قبل الصلاة
وفي الخرو انما تكون بعدها وبكرة ترك ذلك كما في المجموع عن النص
حرقه عن ابي عاصم عن ثواب بن عبيد الله عن ابن بريدة عن ابيه
بريدة قال كسحج وثواب لم يخرج بها يسقطه وقالت غريب وثواب
قال محمد يعني ليجاري ما عرف له غير هذا الحديث وانكر ابو زرعة
وابوخاتم توثيقه

كان لا يدخر شيئا لسفاحه نفسه وفيض كفه وتزيد ثقته بربه **لغد**
اي ملكا بد تلبكا فلا يبا في انه اخر قوت سنة ليعاله فانه كان خازنا
قاسما فلما وقع المال بيده فتم لعمياء له مثل ما فتم لعمى هرقان له حقا
فبا افا الله على المسلمين وهو لا نظير نفوسه الا باحران عندهم فلم
يكلفن ما ليس في وسعهم عليا نه وان ادخر فليس هو وبقية الانبياء
مثال غيرهم كان سموتهم قد ماتت ونفسهم قد اطمانت والمحمد والذبي
لاجله منع الادخار وهو الا تكاله على ما في الجراب وعدم المقرص
لغيب الوهاب مفقود في اوليك لاشراق قلوبهم باطراف النورانية
واستغاد حواسهم بالخدم السجانية فتم في شغل عما احرزوا فذارت تعنت
فكرهم عن شان الارزاق وتملتت قلوبهم بخالها ففعلوا حسبا الله
ت في الزهد من حديث فظن بن شهر عن جعفر بن سليمان عن ثابت
عن النبي قال ابن عدي كان فظن يسرق الحديث وهذا يعرف بسرقه
فظن قال الذهبى هذا خلق وتوهروا لافظن مكر عن جعفر
النهى وقال المناوي سند الحديث جيد

كان لا يدع اربع ركعات اي صلواته من **قبل الظهر** اي لا يترك
صلاة اربع ركعات قبله بعينها ولا يبا فيه قوله في رواية ركعتين

لانه كان يصلي بقية اربع ركعات ركعتين **وركعتين قبل الغداة** اي الصبح
وكان يقول انها خير من الدنيا وما فيها **ون عن عائشة**
كان لا يدع قيام الليل يعني التجدد فيه **وكان اذا مرض او كسل**
صلى قاعدا ومع ذلك فصلاة قاعدا الصلاة قايما في مقدار الاخر بخلاف
غيره فان صلواته قاعدا اعلى لنصف من صلاة الفجر **بمرد**
عن عائشة

كان لا يدع ركعتي الفجر اي صلاة الصبح **في السفر ولا في الحضر ولا**
في العكة ولا في السفر فيتحني المريض او الطويل فيه اشغالها بها
افضل الروايت وهذا مذهب المشافعية بل قال الحسن البصري
بوجوبها لكن منع غيرهما على غيرها قال لا الا ان تطوع **خط عن عائشة**
وفيه عند الله من رجا فان الذهبي عن الفلاس صدوق كبير الغلط والمخين
وعمران الفطان فان الذهبي صنعته احمد والنسائي وقابوس بن ابي
ظبيان اوردوه الذهبي في الضعفا ايضا **وقال النسائي**
وغيره غير قوي

كان لا يدع صوما ايام البيض اي ايام اللبالي البيض الثلاثة عشر
وتاليها وهو على حد من مضاق اي ايام اللبالي البيض سميت بيضا لان
القرن اولها اولى اخرها **في سفر ولا حضر** اي كانت بلا زومومها
فيها **طب عن ابن عباس** روى الحسنه

كان لا يدفع عنه الناس ولا يغيروا عنه بنا يدفع ويضرب المفعول
وذلك لسدة تواضعه وبراته من الكبر والتعاطر الذي هو من شان
الملوك واتباعهم قال ابن القاص وفيه ان اصحابه يطأون بين يدي الحاك
والامرا لخدمة مكروهة كما ورد في خبر راي المصطفى علي ناقته
لا ضرب ولا طرد ولا اليك اليك واخذ منه ان المغني والمدرس
ينبغي له ان لا يتخذ نقيبا جافيا غليظا بل فطنا كيسا دريا يرتب الحاضر
علي قدر ما زلمه ويهني عن ترك ما ينبغي فعله او فعل ما ينبغي تركه
ويأمر بالانصاف للدرس وعالي العالم سماع السوال من مورده علي
وجهه ولو صغيرا **طب عن ابن عباس** روى الحسنه

كان لا يراجع بعد ثلاث اي غالبا ومن الكبار اصحابه وخاصته
والا فقد ورد ان جماعة من المولفة قلوبهم اكثر واسواله حتى غضب



فقال لهم بما يليق بعلي ثمانين من اللحم والاحتماء واكثر مما رجعته ومغاضبته
لا توجب سفك دمه الا ان يصدر ذلك عن كنفه وغناه كما في المطامير واخذ
منه ان المعنى او المدرس اذا اجاب بحجاب لا يراجع فيه بعد ثلاث فان
روجع فوفها فينبغي له زجره كما يزجر من تعدي في بحثه او ظهر منه فيه
لدد او سوء اذ ب او صياح بلا فائدة او ترك انصاف بعد ظهور الحق
او اساءة اذ ب علي غيره او ترفع في المجلس علي من هو احق به او تحدث مع
غيره او ضحك او استهن او فعل شي مما يجلب باء الطالب ما هو معروف
عند ذوي الرتبة **ابن قانع** في معجم الصحابة **عن زياد بن سعد السلمي**
قال حضرت مع رسول الله في بعض اسفار وكان لا يراجع الي اخوه
قال ابن الاثير كذا جعله ابن قانع من الصحابة والمشهور بالصحة
ابوه وحده ذكره الاندلسي انتهى ورواه احمد بن ابي جرد و جابر بن عبد
طويل قال الحافظ العراقي واسناده حسن انتهى ومن ثم حسن رتب
المصنف لحسنه

كان لا يبرد الطبيب لانه كما في خبر مسند ضعيف المجلد طبيب الرخ ولائحة
في قوله ومن العلة اخذ ان المراد بالطيب الريحان بل بعض خبر مسلم
من عرض عليه ريحان الي اخره ووجهه انه هو الذي يتساح به وتحت
موته بخلاف نحو مسك وعنبر وغالية كما انه عليه ابن القيسم
تنبيه قول ابن بطال اما كان لا يبرد الطبيب لانه ملازم
للملائكة نوزع بان مفهومه انه من خصايصه وليس كذلك ومن حاسني
الطبيب انه مفولل دماغ محرك الشهوة الجاع **حرمج** في الهبة في الايتنا
كلهم **عن النسر** ولم يخرجوه مسلم لهذا اللفظ لكن بمعناه

كان لا يرقداي نيام من ليل ولا نهار من لا يتد العافية او زيادة قال ابن
العراقي والاقرب انها ظرفية بمعنى في كما في اذا نودي للصلاة **فيسقط**
بالرفع عطف علي يرقد وليس جوابا للنين اما جوابه قوله **الانسوك**
قد تجاذب السواك ترتيبه علي الاستيقاظ من النوم وفعله قبل
الوضوء فاحتمل ان سنية النوم وان سببه الوضوء وان كلاتها جزئية
والعلة المجموع قال ابن العراقي والاول اقرب لكونه رتبة عليه ظاهر
صنيع المولف ان هذا هو الحديث بنامه والامر بخلافه بل بقية
عند محجبه ابي داود وابن ابي سببة قبل ان يتوضا هكذا هو ثابت

في ردايتها

في روايتها فاسقطه المولف ذهولا قال العراقي وقوله قبل ان يتوضا صادق مع كونه
قبله بمن كثر فلا يبدل ذلك علي انه من سننه لكن السواك المشروع في الوضوء
د اخل في سماء بناء علي لاصح انه من سننه فاذا اوله دليل خارجي علي بدل السواك
للموضوع علي ان هذا السواك غير مشروع في الوضوء لكن المشروع فيه
والخلافي قوله قبل ان يتوضا فلولا كان هو المشروع في الوضوء لزم التكرار
ش د وكذا الطبراني في الاوسط **عن عابسة** قال النوري في شرح
ابي داود في اسناده ضعف وقال المنذري فيه علي بن زيد بن جذعان ولا
يحتج به وقال العراقي فيه ايضا ام محمد الراوية عن عابسة وهي امرأة
زيد بن جذعان واسمها امينة او امينة وهي جمولة عينا وحالات تفرد
عنها ابن زوجها علي

كان لا يركع بعد الفرض اي لا يصلي تفلا بعد فاطمى الركن علي
الصلاة كلها من قبيل اطلاق البعض وازادة الكل في موضع يصلي
فيه الفرض بل ينتقل الي موضع اخر او يتحول من المسجد الي بيته ومن
ثم انفقوا علي تدب ذلك **فظا في الافراد عن ابن عمر** بن الخطاب
كان لا يسال باللسان للمنفول شيئا الا اعطاه للسايل ان كان عنده
اوسكت ان لم يكن عنده كما بيته هكذا في روايته اخرى وفيه انه يسأل
طلبت منه حاجة لا يمكنه ان يقضيها ان سبكت سكوتها فيفهمه سايل
ذلك ولا يجله بالمتع الا اذا لم يفهمه الا بالصرح **عن انس** وفي
الصحيحين ما يشهد له ورواه الطيالسي والدارمي هكذا في حديث
سهل

كان لا يستلم الا الحجر الاسود والون الهما في فلا يسلم استلام غير
من البيت ولا تقبيله اتفاقا لهذا الحديث وغيره فان فعله فحسن لنا
نومرا لانتاع والاستسلام للحجر والركن باليد علي نية البيعة كما
قاله الصوفية **ن عن ابن عمر** بن الخطاب ومن المص لصحته

كان لا يصاغ النساء الجانب في البيعة اي لا يضع كفه في كف الواحد
بل يبايعها بالكلام فقط قال الحافظ العراقي هذا هو المعروف
وزعم انه كان يصاغ من بجائل لم يصح واذا كان هو لم يفعل ذلك مع
عصمته وانثا الرتبة عنه فغيره اولى بذلك قال العراقي والظاهر
انه كان يجتمع منه التحريم عليه فانه لم يجد جوانه من خصا يصه



خاصة وقد توافقت في سائر الاخبار والروايات في غير عورتها **عن ابن عمر بن الخطاب** قال النبي اسأده حسن انتهى ومن مر مر الملم لحسنه

كان لا يصلي المغرب اذا كان صليما حتى يظفر علي بن ابي طالب ولعلي شربة ما بالاضافة لكنه كان اذا وجد لرطب قدمه والا فالتمر والاشرفان لم يتيسر فالما كان في حصول السنة **ك** في الصور **هب** كلاما **عن ابن** قال ك علي شرطه واقرة الذهب

كان لا يصلي قبل العيد اي قبل صلواته **شيئا** من التقد في المسجد فاذا صلي العيد ورجع **الي منزله صلي ركعتين** اخذ منه الحنفية انه لا يتنفل في المصلي خاصة بتلاوة العبد اي بكرة ذلك وقيل فيه وفي غيره وهو الظاهر لانه نفي بطلقه **عن ابي سعيد** الخذري ومن الملم لحسنه وهو في ذلك تابع لابن حجر حيث قال في تخريج الهداية اسأده حسن لكن قال غيره فيه الحسين بن جميل اوردته الذهبي في الضعفا وقاله حافظ له منا كبر وعبد الله بن محمد بن عفيف اوردته فيها ايضا وقاله كان احد وابن راهويه يحكيان به

كان لا يصلي ركعتين بعد الجمعة ولا ركعتين بعد المغرب الا في اهله يعني في بيته ورواية الشيخين كان لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف فيصلي ركعتين في بيته قال الطبري قوله فيصلي عطف من حيث الجملة لا لتسريده علي ينصرف اي لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف فاذا انصرف يصلي ركعتين ولا يستغفر ان يكون منصوبا عطفا عليه لما يلزم منه انه يصلي بعد الركعتين الصلاة **الطيبا لسي** ابو داود **عن ابن عمر** الخطاب ومن الملم لحسنه

كان لا يصيبه قرحة بالصدر والفتح ولا شوكة الا وضع عليها الحنظل الما مر انها قابضة يابسة بتروصي في غاية المناسبة للمفروح والجروح وهذا من طبه الحسن **ه** **عن سالي** هذا الاسم المسمى به في الصحاح كثير وكان اللاتي تميزه

كان لا يفتح الا بتساقط قيل اطلاق اسم النبي علي ابتداءه والاخذ فيه قال في الكشاف في فتنه ضاحكا اي سارعا في الضحك واخذه فيه يعني انه تجاوز حد التمس الي الضحك وكذلك ضحك الانبياء واطلق المتبرع بثبوت انه ضحك حتى بدت نواجذه الحاقا للتقليد

بالعدم او مبالغة او اراد اغل احواله لروايت جعله يحكمه تبسم **حرق** في اخبار النبي من حديث المجاج بن اوطاة عن **سالك** عن **جابر بن سمرة** قال ك صحيح وتعبته الذهبي

كان لا يطرق اهله ليلا اي لا يقدم عليهم من سفر ولا غيره في الليل علي غفلة فيكرة ذلك لان القادما ان يجد اهله علي غير اهنة من نحو نطق او بجد هم بحالة غير مرضية وظاهر صنيعة ان هذا هو الحدس تمامه والامر بخلافه بل يقبته عند الشيخين وكان ياتيهم عندوه او عشيية **حرق** **عن ابن** مالك

كان لا يطيل الموعظة في الخطبة يوم الجمعة ليلا يدل السامعون وقامه عند ابي داود والحاكم انما من كلمات بسيرات فخذن المصنف لذلك كانه لذهول والوعظ الامر بالطاعة والوصية بها والاسم الموعظة وفيه انه ليس عند من تطول الخطبة **ك** في الجمعة **عن جابر بن سمرة** بن حنبل قال ك صحيح واوردته شاهد الخبر عمار امرنا باقضا والخطب

كان لا يعرف لفظ رواية ك لا يعبر فضل السورة اي انفضاها وفي رواية السورتين وفي رواية السورة **حتى ينزل عليه السلام الرحمن الرحيم** زاد ابن حبان فاذا نزلت اعلان السورة قد انقضت ونزلت اخري وفيه حجة لمن ذهب الي انها اية من كل سورة وزعم انه ليس كل منزل قرانا رده الغزالي بانه ما من منصف الا يستبرو هذا الشاوبيل وقد اعترف المول بان السبلة كتبت بامر رسول الله في اوائل السورة وانها منزلة وهذا يفهم منه كل احدها قران فترك بيان انها ليست قرانا دليل قاطع او كالمقاطع انها قران فان قيل قوله لا يعرف فضل السورة دليل علي انها للفصل قلنا موضع الدلالة قوله حتى نزل فاجبر بنزولها وهذه صفة كلا القران وتقديره لا يعرف للشروع في سورة اخري الا بالسهولة فانها لا تنزل الا في السورة قال الغزالي والغرض بيان ان السبلة غير قطعية بل ظنية فان الدلالة وان كانت متعارضة في جانب الشافعي فيها ارجح واغلب **وعن ابن عباس** ورواه الحاكم ايضا وصححه قال الذهبي اتاه هذا فثابت وقال النبي رواه عنه البراء بن اشاد بن رجال احدهما



رجاد الصحيح انتهى ومن تراخيه زمن المصنف لصحته
كان لا يعود مرضيا لاجد ثلاث من الايام تضييقا لبنته امرضه قيل
 وشلا لقيادة تعمدة ونفقدا حواله قال الزركشي وهذا يارضه انه
 عاد زيد بن ارفهر من رمد به قبلها قال في شرح الامار والبعث لبعض العوام بان
 الارمد لا يبادر وقد اخرج ابو داود انه عاد زيد بن ارفهر من رمد وجمع كان يهينه
 ورجاله ثقات وقال المتدري حديثا حسن وذكر بعضهم عيادة المصنف عليه
 وقال فيه ردا لما يعتقد عيادة الناس انه لا يجوز عيادة من مرض بعينه
 وزعموا ذلك لانهم يرون في بيته ما لا يراه هو قال وحاله الاغاسيد
 من حالة مرض العين وقد حرس المصطفى في بيت جابر في حالة انما
 حتى افاد وهو الحجة **عن النضر** بن مالك قال في الميزان قال ابو حاتم
 هذا باطل موضوع انتهى وقال الزركشي في اللان في مسلة بن علي
 مزور قال واخرجه البيهقي في الشعب وقال اسنادة غير قوي
 وقال المصنف في الهمد رضعه البيهقي في الشعب وقال انه منكر وقال
 ابن حجر هذا ضعيف جدا انفرد به سلمة بن اعين وهو متروك وقد سئل
 عنه ابو حاتم فقال حديث باطل قال لكن له شاهد ربما اوردته بعض قوق
 وهو جنر لا يمرض المريض لاجد ثلاث وفيه راو متروك ومن ثم
 حكم ابن الجوزي بوضعه

اي يسرح به وهو بضم الميم عند الاكثر ويتم تكسر قال في المصباح وهو القياس قيل
 وكان من عجاج وهو له بل **والسواك والمدرا** شي يعمل من حديد او خشب
 على شكل من اسنان المسط واطول منه يسرح به الشعر الملبد وفي ضمنه اشفا
 بانه كان يتعهد نفسه وغيره مما ذلك الة له وذلك من سننه الموحدة
 لكنه لا يتعد ذلك كل يوم بل يهيم عنه ولا يلزم من كون المسط لا يفارقه
 ان يمشط كل يوم فكان يستصحبه معه في السفر ليمسكه عند
 الحاجة ذكره الولي المرادي **عن عابشة** وفيه يعقوب بن الوليد الازدي
 قال في الميزان كذب ابو حاتم ويحيى وحرف احد حديثه وقال كان من
 الكذابين الكبار يضع الحديث ورواه ايضا ابن طاهر في كتاب صنعة
 التصوف من حديث ابي سعيد ورواه الخرايطي من حديث امر سعد لانفا
 قال الحافظ المرادي وسد ما ضميمه وقال في موضع اخر طرقه كلها
 ضعيفة واعلم ابن الجوزي من جميع طرقه وبه يعرف ما في رمد
 المصنف لحسنه

كان لا يتقرا القران في اقل من ثلاث اي لا يترواه كاملا في اقل من ثلاث
 ايام لانه اقل مدة يمكن فيها تدبره وترتيبه كما مر تفريده غير مرة
ابن سعد في طبقاته **عن عابشة** وزعم المصنف
كان لا يتعد في بيت مظلم حتى يقبله بالسراج لكنه بطيفه
 عند النوم وفي خبر رواه الطبراني عن جابر انه كان يكره السراج
 عند الصبح **ابن سعد** في الطبقات وكذا البزار وكان ينيغي المصنف
 عدم اغفاله **عن عابشة** وفيه جابر الجعفي عن ابي محمد قال في الميزان
 قال ابن حبان وجابر قد سترنا من عهدته و ابو محمد لا يجوز الاحتجاج
 به

كان لا يتومر من مجلس اي لا يباراة الا قال سبحانه **اللهم زيني** وفي
 رواية زينا **ومحمدك** اي ومحمدك سبحك لا اله الا انت **استغفر**
واتوب اليك وقال لا يقولن احد حديث يتومر من مجلسه الا غفر
 له ما كان منه **في ذلك المجلس** وجابني رواية انه كان يقول ذلك
 ثلاثا قال الحلبي كان يكثرون يقول ذلك بعد نزول سورة الفتح
 الصوري عليه وذلك لان نفسه نعت اليه بها فينبغي لكل من ظن
 انه لا يعيش مثل ما عاش او قام من مجلس فظن انه لا يموت اليه ان يستعمل

كان لا يفعدوا يوم عيدا لظن ان لا يذهب الي صلاة عيدا لظن
حتى ياكل في منزله سبع تمرات ليعال نسخ تحريم الفطر قبل صلاة فانه
 كان محرما قبلها اول الاسلام وحض لتمر لما في الحلوم تنفوية النظر الذي
 يضعفه الصوم ويرق القلب ومن ثم قالوا ايندب التمر فان يتيسر
 فلو اخرجوا الشرب كالاكل فان لم يفطر قبله حوجه من في طريقه او
 المصلي ان امكنه ويكره تركه بض عينه اما في الامر وحصل المسح
 لانه كان يجب ان يترقي جميع امور استغفار اللوح انية **طب عن**
جابر بن سمرق وزعم المصنف انه قد رواه بعينه البخاري والفظه
 كان لا يفعدوا يوم الفطر حتى ياكل ثمرات وياكلهن وترا استهجي
 لكنه علق الجلة الثانية

كان لا يبارقة في الحضرة ولا في السنن حسن من الالات **المراة**
 بكسر الميم والمد والمكدة بضم الميم وعاء الكحل **والمسط** الذي يمشط



هذا الذكر في هذا الكلام وكان الطيبي فيه نذب المذكور المذكور عند المقام وأنه لا يتصور حتى يتوله لا لعذر قال عياض وكان السلف يواظفون عليه ويسمي ذلك كفارة المجلس **عن عائشة**

كان لا يدع احد من اهله اي عياله وحشبه وخدمه **في يوم عيد** اصفر او **الا اخرج** معه الى الصحراء ليشهد صلاة العيد وفيه ترغيب في حضور الصلاة ومجالس لذكر الوعظ ومقاربة الصالحين ليلال بركتهم لان في خروج النساء لان ما لا يخفى من الفساد الذي خلا عنه زمن المصطفى وهذا فان الطيبي هذا للتساغ غير مندوب في زمنا لظهور الفساد **ابن عساکر** في تاريخه **عن جابر بن عبد الله**

كان لا يبا ويسا اي من متاع الدنيا **الافضل** اي جاد به علي طاب له لما طبع عليه من الجود فان لم يكن عنده شيء وعدا وسكت ولا يصبر بالرد كما سبق **طب عن طلحة** وهو في الصحاحين معناه من حديث جابر بلطف ما سيد شيئا فظان لا

كان لا يبا ويقول شيئا اي لا اعطيه اولا فاعمل فاذا امسى **فادام** ان يفعل الميول فيه **قال نعم** واذ لم يرد ان يفعل سكت ولا يصبر بالرد لما من **ابن سعد** في طبقاته **عن محمد بن علي بن ابي طالب** ابي القاسم **ابن الحنفية** المدي في ثقة عالم والحنفية **اسم مرسل** وفي مسند الطيالسي والدارمي حديث سهل بن سعد كان لا يبالي سياتي الا اعطاه

كان لا يكل ظهوره اي احد يفتح الطا **الي احد** من خدمه بل يتولاه بنفسه لان غيره قد يتهاون ويتساهل في ما الظهور فحضره غير ظهوره هكذا فرغ شارح لكن يظهر ان المراد بذلك الاستماتة في غسل الاعضاء فانها مكرهة حيث لا عذرا ما الاستماتة في الصب بخلاف الاولي وفي احضار الماء لابس بها **ولا يكل صدقة** اي يتصدق بها الي احد بل يكون هو الذي يتولاه بنفسه لانه غيره قد يغال الصدقة او يضعها في غير موضعها اللابق بها ولانه اقرب الي التواضع ومحاسن الاخلاق وهذا في مباشرة النظر بنفسه **عن ابن عباس** ولعله الحافظ مغلطاي في شرح ابن ماجه بان فيه عاقبة بن ابي جرة مجهود ومطهر بن الهيثم مترك واطال في بيانه

كان

كان لا يكون في المصلين الا كان اكثر صلاة ولا يكون في الذاكرين الا كان اكثر همة ذكر كيف ومواعيد الناس باسه واعرضه في الصلوات حين توفرت قدماه فقبل له اشكاف هذا وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر فانه افلاكون عبد اشكورا واخرج الترمذي وغيره عن ابن مسعود قال صليت ليلة مع رسول الله فلم يزل قائما حتى همت بامرئيتي فبذل وبما همت به قال سمعت ان اقدم وادعه **ابو يعقوب** في **اماليه** الحد **خط و ابن عساکر** في تاريخه **كلهم عن ابن مسعود**

كان لا يثقت وراه اذا شئ وكان ربما تلقى رداوه **بالسجدة فلا يثقت** لتخليصه بل كان كالحايف الوجل بحيث لا يستطيع ان ينظر في عطفيه ومن ثم كان لا ياكل حنكيا ولا يطبا عطفه وجلان قاسمهل من ازا دخل في النعال خلفه فقد ازاد الدنيا جذا فيرها وكان حقيقته اروع اعطوني دنيا كرم وحذو واديني وقاة ذوا الموت وسيد عن الاقنة التي بها يجنع المرید عن الله قال يريه اللطاف والكرامات والاياتي قبل فيما يجزع قبل وصوله الي هذه الدرجة فان بوطي لا غفاب والتواضع **حيث يرفوه عليه** وازاد الطبراني في روايته عن جابر لانهم كانوا يخرجون ويصحبون وكانوا قد اسوا النفاثة صلى الله عليه وسلم **ابن سعد** في طبقاته **والحكيم** في نوادره **ابن عساکر** في تاريخه **كلهم عن جابر** ابن عبد الله قال له يسمي اساده حسن

كان لا يهيمه عن صلاة المغرب طعام ولا غيره الظاهر ان ذلك كان في غير الصوم لانه قد مر انه كان يفقد الافطار على صلاتها فقط من حديث جعفر بن محمد عن ابيه **عن جابر** بن عبد الله زفر المصنف لحسنه **كان لا يبيع ثيابا يساله** وان كثروا كان عطاوه عظام لا يخاف الفقر قال ابن القيم وكان فرجه ما يعطيه لعظم من سرورا لاخذ بما اخذه **حمر عن ابي اسيد الساعدي** بضم اوله ما لك بن ربيعة من الحسنه قال له يسمي رجلا ثقات الا ان عبد الله بن ابي بكر لم يسمع من ابي اسيد اي فقيه انقطع **كان لا يبارحني يستن** من الاستناب وهو تنظيف الاسنان بدلكها بالسواك **ابن عساکر** في تاريخه **عن ابي هريرة** ورواه ايضا ابو يعقوب في المعرفة بلقط ما نام ليلة حتى استن

كان لا يبارح الا والسواك عند راسه لشدة حرصه عليه **فلذا**



استيقظ بدأ بالسواك اي غلب انبهاه فينبه ذلك **حمرو محمد بن نصر** في كتاب الصلاة **عن ابن عمر** بن الخطاب ومن المصنف لحسنه وليس كما كان فقد قال الحافظ الهيثمي سنده ضعيف وفي بعض طرقه من لم يسير وفي بعضها حسام

كان لا ينار حتى يقرأ سورة بين اسرايل وسورة الزمر قال الطبيب حتى غاية للينار ويحتمل كون المعنى اذا دخل وقت النور حتى يقرأ وكونه لا ينار مطلقا حتى يقرأ يعني لم يبق عادة النور قبل نزلتها ففتح الغزاة متدخول وقت النور اي وقت كان ولو قيل كان يغرد وهما بالليل لم يند ذلك **حمرو ك عن عائشة** وقالت حسن غريب

كان لا ينار حتى يقرأ الحمد **الذي بيده الملك** فيه التقدير المذكور فيها قتله **حمرو** في فضائل القرآن في اليوم والليلة **ك** في التفسير كلهم **عن جابر** بن عبد الله قال كان على سرطام وقال المغوي غريب وقال الصدر المناوي فيه اضطراب **كان لا ينبت في الضحك** اي لا يسترسل فيه بل ان وقع منه ضحك علي تدور رجع الي الوقار فانه كان متواصلا لاجزان لانفك الحزن عنه ابدأ وهذا روي البخاري انه ماري مستحسنا صاحبنا **طرب عن جابر بن سمرة** روى عنه

كان لا ينزل منزلا من منازل السفر وخو **الادوية بر كنعين** اي يصلا وكنعين عند ارادة الرحيل منه فينبه ذلك واخذ منه اليهودي نذ توديع المسجد الشريف النوي بر كنعين عند ارادة الرحيل منه **ك** في صلاة التطوع وغيرها من حديث عبد السلام بن هاشم عن عثمان ابن سعد **عن انس** بن مالك وقال ك صحيح وزوده الذهبي بقول ابي حفص الفلاس عبد السلام هذا الاقظ علي احدا كذب الا يلته وقال فيه مرة عند قول الحاكم صحيح لافان عبد السلام كذبه الفلاس وثمان لبي انسي وقال ابن حجر حسن غريب وقول ك صحيح غلط فيه

كان لا يفتح في طعام ولا شراب فان كان المتخ لحرارته صبر حتى يبرد او لاجل تداة ابصرها وليمطها بنحو اصبع او عود فلا حاجة للفتح وكان لا يتنفس في الاثا اي لا يتنفس في جوف الاثا لانه يغير الما

اما لغيره لغير الماكول واما التزك السواك واما لان النفس يصعب بخاد المعذرة **عن ابن عباس** ورواه عنه الطبراني ايضا روى عنه

كان لا يواجه اي لا يقرب من ان يقابل والمواجهة بالكلية بالمقابلة به من حضرا **احد في وجهه** يعني لا يشافيه **بشي يكرهه** لان واجهته ربما يفضي الي الكفر لان من يكره امر يا با انشاله عاذا او رغبة عنه يكفر وفيه مخافة نزول الهداب والبلاد اذ وقع قد يعمر فيترك المواجهة مصلحة وقد كانت واسع الصدر جدا اعزير الحيا ومنه اخذ بعض البر السلف انه ينيبني اذا اراد ان يصح اخاله بكمته في لوح ويناوله له كما في السب وفي الاحياء انه كان من حيايه لا يثبت بصره في وجه احد لشدة ما يعتر به من الحيا فينبغي للرجلان لا يذكر لصاحبه ما يثقل عليه وعيبك عن ذكراه له واقاربه ولا يسمعه قدح غير نية وكثير تنقل لصاحبه بذلك وهو خطا ينسا عنه مفاسد ولو فرض نية مصلح فلا توازي مفاسد ها ودورها او في نهر ينسبه بلطف علي ما يقال فيه او يراد ليحذر **حمرو خذون** في اليوم والليلة وكذا الترمذي في الشهاب كلهم **عن انس** قال الحافظ العراقي بعد ما غراه له ولا جميعا وسنده ضعيف انتهى وسببه ان رجلا حذوه اثر صغرة فلما خرج قال لو امرت هذا ان يغسل هذا غننه

كان لا يولي واليا حتى يعمه بيده الشريفة اي يدبر العاقبة علي راسه **وبرحي لها عذبة من جانب اليمين نحو الة** ان اساقه ابي من ولي من امر الناس شيئا ينبغي ان يراعي من نخل لظاهر ما يوجب تحسين صورته في اعينهم حتى لا ينفروا عنه وتزدريه نفوسهم وفيه ندب العذبة وعدمها المصنف من خصوصيات هذه الامة **طرب عن ابي امامة** قال الهيثمي بقا لشيخه الزين العراقي في شرح الترمذي فيه جميع بن ثوب وهو ضعيف

كان ياتي ضعفا المسلمين **ويزورهم** تطفوا وانباسا بهم ويومدونهم ويدنون من المريض ويجلس عند راسه ويبس له كيف حاله **ويشهد جنازتهم** اي يحضرها للصلاة عليها هبها لشريف او وضعف فنيا كد لامتة الناس به واثرتورا لعذلة فقامت بها حيور كثيرة وان حصل لهم بها خير كثير **طرب ك عن سهل بن حنيف**



كان يوتي بالتمر لياكله **وفيه وود فيفتشه يخرج السوس منه** اي يذوب ياكله
فاكل التمر بعد تنظيفه من نحو الدود غير مهمي عنه ولا يعارضه الحديث الا في
نهي ان يفتح التمر لانه في غملا وود فيه وجوز الشافية لاكله وود نحو الثامنة
معها حيا ومينا ان عسر يمينه ولا يجب غسل التمر منه وظاهر هذا
الحديث ان السوس يطلق عليه اسم الدود وعكسه

كان يوتي بالصبغان فيبرك عليهم اي يدعولهم بالبركة وتقرا عليهم
الدعاء بالبركة ذكره القاضي وقيل يقول بارك الله عليكم **ويحكمم** نحوتم
من غم المدينية المسهولة بالبركة ومزيد العصال **ويدعوهم بالامداد**
والاسعاد والهداية الي طرف الرساد قال الزمخشري بارك الله
فيه وبارك له وعلية وباركه وبرك علي الطعام وبرك فيه اذا دعي له بالبركة
قال الطيبي وبارك عليه ابلغ فان فيه تصويبات البركات وافاضتها
من السماء وفيه ندب التحميك وكون المحمك ممن يتبرك به **في دعوى عائشة**
ظاهري صنيح المصنف ان كلا منهم روي اللفظ المزبور تمامه والامر
بخلافه فالبخاري اثاره وبدون ويحكمهم

كان اذا اكل رطبا ويطبخا معا ياخذ الرطب بيمينه اي بيده اليمنى
والبطيخ بيساره فياكل الرطب باليسار والبطيخ بيمينه
وعكسه **وكان اي ليطبخ اجد الناكمة اليه** فيه جواز الاكل باليد
جميعا قال الزين العراقي ويشهد له ما رواه احمد عن ابي جعفر قال
اخرا ما رايت رسول الله في احدي يديه رطبات وفي الاخرى قتايا كل
بعضا من هذه وبعضا من هذه قال اعني الزين العراقي ولا يلزم
من هذا الحديث لو ثبت اكله بسا له فلعلمه كان ياكل بيده اليمنى
من السال رطبة رطبة فياكلها مع ما في يمينه فلما منع من ذلك قال الخافض
واما اكله البطيخ بالسكر الذي ذكره العراقي فلم اراه اصلا الا في خبر
معضل مضعف رواه النوقاني واكله بالجنز لا اصل له بل وانما ورد
اكله لعنب بالجنز في خبر رواه ابن عدي يستد ضعيف عن عائشة
وفيه حمل الكاشي فاكثر مما روي جمعه بين زيد وبن عمرو **طرس**
في الاطعمة **وابو يعقوب في كتابه الطب النبوي عن انس** قال ك
تفرده يوسف بن عطية قال الذهب وهو واه انتهى وقال الزين
العراقي بعد ما عراه له ولا جميعا فيه يوسف بن عطية الصغار جمع يدي

صفحه وقال **الهمي بعد عزوه للطبراني** فيه يوسف بن عطية الصفا
وهو متروك

كان ياخذ القران من جبريل خمسا خمسا اي يتلفه منه كذلك فيحتمل
ان المراد خمس ايات ويحتمل الاحزاب ويحتمل السور ولم ار من تقرض ليقين
ذلك **هب عن عمر بن الخطاب**

كان ياخذ المسك فيسبح به راسه ولحيته قال حجة الاسلام الجاهل
ينظر ان ذلك وما يفي في الحديث بعد من حيا لترين للناس قياسا علي
اخلاق غير وقسيتها للملائكة بالحدادين وهبهات فقد كان مامورا
بالدعوة وكان من وظايفه ان يسعي في تعظيم امر نفسه في قلوبهم
ليلا تزديه نفوسهم وتحسين صورته في اعينهم فينفرهم ذلك
ويتعلق المنافقون به في تنفيرهم وهذا التقصد واجبا علي كل عالم
بصدي لدعوة الخلق الي الحق **عن سلمة بن الاكوع**

كان ياخذ من لحيته من عرضها وطولها هكذا في نسخ هذا الجامع
والذي رايت في سياق ابن الجوزي للحديث كان ياخذ من لحيته من طولها
وعرضها بالسوية هكذا ساقه فلعله لفظ السوية سقط من قلم
المولف وذلك ليقرب من التدوير من جميع الجوانب لان الاعتدال
محبوب والطول المفرط قد يشوه الخلقة ويطلق السنة المعتاد
ففعل ذلك مندوب مالم ينه الي تقصيص اللحية وجعلها طاقة تو
طاقة فانه مكره وكان بعض السلف يقبض علي لحيته فياخذ
ما تحت القبضة وكان التحميم عجيب للعاقلة كيف لا ياخذ من لحيته
فيجعلها بين لحيته فان التوسط في كل شئ حسن ولذلك في الكلامات
اللحية تسر العقل كحكاة الغزالي ففعل ذلك اذا لم يقصد الزينة
والتحسين لخوا النساء كاعلته جمع منهم عياض وغيره لكن اختيار
النوري تركها بما لها مطلقا واما حلق الراس فبني المواهب لوري وانه
حلق راسه في غير تسك فتقننه شعرا لراس سنة وسكرها مع علمه
بذلك يجب تاديبه انتهى ثم ان فعله هذا لا يناقض قوله لغو اللحية
لان ذاك في الاخذ منها لغير حاجة او لخوا تزبين وهذا اذا
احتيج اليه لتسفت او افراط طول يتاذي به وقادا لطبيعي المنعنه
هو قصها كالا عام او وصلها كذنب الحمار **وقال ابن حجر**



المشممة الاستصالة او ما قاربه غلاتن الاخذ المذكور **شممة** فان
الحسن بن المثنى اذا رايت رجلا له حية طويلة ولم يتخذ حية بين الحيتين
كان في عقله شيء وكان المامون كما سمعند ما به مشرفا على دجلة وهم
تذاكروا اخبارا لناس ففان المامون ما طان حية النساء فقط
الا ونقص من عقله بتدر ما طان منها ومارات غا قلا قط طويل الحية
فكان بعض جلسائه ولا يرد على سير المومنين انه قد يكون في طولها عقل
فبينما هرتيدا كروت اذا قتل رجل كبيرا للحية حسن الهيئة فاخر البياب
فكان المامون ما تتولون في هذا ففان بعضهم عاقل وقال بعضهم
يجب كونه قاضيا فامر المامون باحضار فوقف بين يديه ضام فاجاز
فاجلسه المامون واستنطفه فاحسن النطق ففان المامون ما امك
فان ابو حمدويه والكنية علوية فضحك المامون وخرج جلساءه
ثم قال فاصنعك فان فقيه اجيدا للشرع في المسائل قال لسالك
عن مسألة ما تقول في رجل اشترى شاة فلما سلمها المشتري خرج
من استها بكرة ففان عيني رجل فاعلم من الدية قال علي البايغ
وون المشتري لانه لما باعها لم يشترط ان في استها مستجيبا ففان
المامون حتى استلقى علي ففاه ثم اشهد

- ما اخطا له الحية • فزادت الحية في هيئته
- الا وما ينقص من عقله • اكثر ما زاد في حيتنه

ت في الاستيذان **بن عمرو بن العاص** وقال غريب وفيه عمرو بن هرو
قان الذهبى ضعفه وقان ابن الجوزي حديث لا يثبت والمهتر به عمرو
ابن هرون الباهي قان العقبلي لا يعرف الابه وقان يحيى بن عذاب
وقان النسائي متروك وقان البخاري لا يعرف لعمر بن هارون
حديثا ليس له اصل الا هذا وفي المنرا قان صالح جزرة بن هرون
كذاب وقان ابن حبان يروي عن الثقافة المعضلات ثم اورد له
هذا الخبر

كان ياكل البطح بكسر الباء وبعض اهل الحجاز يجعل الطامكات
الباقان ابن السكيت في باب ما هو مكسورا لاول وتقول هو البطح
والبطيح والعامية تفتح الاول وهو غلط لفقده فعل بالفتح **بالرطب**
ثم التحال اذا ادرك ونضج قبل ان يتمز وذلك ليكسر حره ابرد هذا

فجمها يحصل الاعتقاد قان في المباح والبطح الذي وقع في الحديث هو الاخر
وفيل الاصغر وروح الثاني ولا مانع انما كلهما وذكرنا لعارف العمودي انه
راي لمصطفى في المنايا كل بطيحا اصغر يشقه باهايدة الكرمة فاكله
ه عن سهل بن سعد الساعدي **ت** عن عائشة طاهره ان هذين تفردا
به من بين السنة وليس كذلك بل رواه عنها ايضا النسائي لكنه قدم وآخر
فكان كان ياكل الرطب بالبطيح وذا الاثر له **طب** عن **عبد الله**
ابن جعفر

فقد قان الحافظ العراقي اساده صحيح
كان ياكل الرطب وبلقي النوي علي الطبق يعارضه الحديث الاتي
بني ان تلقي الواة علي الطبق الذي هو يوكل منه الرطب والتمر ولعل
المراد هنا لطبق الموضوع غث انا الرطب لا لطبق الذي فيه الرطب
فان وضعه مع الرطب في انا واحد بهما نفاه بعض المنوس في الاطعة
عن انس وقان علي شرطهما واقوه الذهبى قان الحافظ العراقي واخرج
ابو بكر الساجي في غوايده عن انس بسند ضعيف انه اكل الرطب يوما
بيمينه وكان يحفظ النوي في بيانه فمرت شاة فاشارا اليها بالنوي
فجملت تاكل من كف البسري وياكل هو بيمينه حتى فرغ وانصرف
الساه

كان ياكل العنب خرطا يقال خرط العنقود واخرطه اذا وضعه في فيه
فاخذ حبه واخرج عرجونه عاريا ذكره الرازي في روائه ذكرها ابن الاثير
خرصا بلصاد بدل الطاطب وكذا العقبلي في الضعفا كلاهما
من حديث داود بن عبد الجبار عن جيب بن يسار **بن عباس** قال العقبلي
ولا اصل له وداود ليس بثقة ولا يتابع عليه وفي الميزان عن النسائي
متروك وعن منكر الحديث وساق له من هنا كبر هذا وخرجه البيهقي في الشعب
من طريقين ثم قان ليس فيه اسناد قوي وقان العراقي في تحزيج الاحياء
طرقه ضعيفة ورواه ابن عدي من طريق اخر عن ابن عباس واورده ابن الجوزي
في الموضوعات وقان بنه حسين بن فيس ليس بشيء كذا واقرة عليه
المولف في مختصره فلم يتعقبه الابان الرزي العراقي اقتصر علي تصنيفه
وخرجه ابن العيم من حديث ابن عمرو وقان فيه داود بن عبد الجبار كذب

كان ياكل الخبز بزجاجة وراوي نوع من البطح الاصغر وزعمران



المراد الاخضر لان في الاصغر حرارة كالرطب زده ابن جزيان في الاصغر بالنسبة
للرطب برد وان كان فيه طرف حرارة **بالرطب ويقولها الاطبيبان داي**
ما اطيب انواع الفاكهة **الجبالي** ابو داود عن **جابر بن عبد الله** زفر الحسنه
كان ياكل الهدية ولا ياكل الصدقة لما في الهدية من الاكرام والاعظام والصدقة
من معنى الذل والترحم ولهذا من خصايصه تحريم صدقة العزق والتقل
عليه **مع جرحه عن سلمان** الفارسي **ابن سعد** في طبقاته **عن عائشة** **عن**
ابن هرون كلام المصنف كالصريح في انه ليس في الصحاحين ولا احدهما
والله اعلم عنه علي الفانون المعروف وهو ذهل عجيب فقد قال الحافظ العراقي
وعبره انه متفق عليه بالمعظم المزبور عن **ابن هرون** المذكور واول الناس
اول الناس

كان ياكل الثنا بكسر التاء وقد تضمن **بالرطب قال** الكوفي البيا
للمصاحبة او المصنعة انتهى وذلك لان الرطب حار رطب في الثانية
يقوي المعدة الباردة وينفع الباه لكنه سريع العفن معك الروم مصعب
مورث للسدد ووجع المثانة والاسهال والتثاير رطب في الثانية
منفس للقوي مطف للحرارة المنتهية في كل منها واصلاح للآخر
وارا له لا كثر ضرره وفيه حل رعاية صفات الاطعمة وطبايعها واسماها
علي لوجه اللابق بها علي فانون **الطب النبوي** قال ابن حجر
جا عن الطبراني يفييه اكله لها فخرج في الاوسط عن عبد الله
ابن جعفر رايت في يمين النبي قنار في رطبا وهو باكل من قنار
ومن ذمته وفي سنده ضعف **حرف في عوكلهم في الاطعمة عن عبد الله بن جعفر**
ابن ابي طالب وعزوه للسنة جميعا بخلاف قول الصدر المناوي رواه
الجماعة الا النسائي واما خبر ابن عباد عن عائشة كان ياكل لقنار
بالماء فقال الحافظ العراقي فيه متروك

كان ياكل ثلاث اصابع لرعيها هنا وعينها في خبر اخر فان الايهام
والتي تليها والوسطى **ويلق يد** يعني اصابعه فاطلق عليها اليد
بحوزا وقيل اراد باليد الكف كلها فمشا الحكم من اكله لكنه كرها او
باصابعه فقط او ببعضها فان ابن حجر وهذا اولى **قيل ان يسميها**
محافظة علي بركة الطعام فليس ذلك بوجه الحكيمين الاقتصار
علي ثلاث اصابع فلا يستعين بالاربع او الخامسة الا عند روقد

حاي اوسط الطبراني صفة لعق الاصابع ولغظه عن كعب بن عجرة رايت
المصطفي ياكل باصابعه الثلاث بالاهام والتي تليها والوسطى يذرا بانه
يلقق اصابعه الثلاث قيل ان يسميها الوسطى ثم التي تليها فان العراقي
في شرحه ان الوسطى اكثر ثلثا لانها اطول فيمضي فيها من الطعام اكثر
ولاها لطولها اول ما ينزل الطعام ويحتمل ان الذي يلحق يكون بطن كفه
لجهة وجهه فاذا ابتداء الوسطى انتقل الي السبابة على جهة يمينه وكذا الايها
تمت روي الحكيم العمري عن سمينة بنت كوفرة قالت خرجت
في حجة فجهار رسول الله فرأيت رسول الله وطول اصبعه التي تلي الايهام
اطول علي سائر اصابعه وكان في موضع اخر روي عن اصابع رسول الله
ان المشيرة كانت اطول من الوسطى ثم الوسطى اقصر منها ثم البنصر
اقصر من الوسطى **حرف في الاطعمة عن كعب بن مالك** ولم يخرج جه
البحاري فان العراقي وروي لدارقطني في الافراد عن ابن عباس ان النبي
لم ياكل باصبعين وكان انه اكل السبطين واخرج عنه بسند ضعيف
لا تاكل باصبع فانه اكل الملوكة ولا باصبعين فانه اكل السبطين
كان ياكل الطبخ بتقديم الطالعة في البطح بوزنه **بالرطب** والمراد الاصغر
بدليل ثبوت لغظة الخبز بوزن البطح في الرواية المارة وكان يكثر
وجوده بالحجاز بخلاف الاخضر **قال** ابن القيم المراد الاخضر
قال زين الحماظ العراقي وفيه تطرد الحديث قال علي ان كل واحد
منها فيه حرارة وبرودة لان الحرارة في احدهما والبرودة في الاخر
قال بعض الاطباء والبطح بارور رطب فيه حلا وهو اسرع الحذار
عن المعدة عن القنار والحيار وهو سريع الاستحالة الى خلط
صادق في المعدة واذا اكله محروور نفعه جدا وان كان ببرود اعدله
بقليل نحو زنجبيل **ويقول بكسر حر هذا** اي الرطب **برود هذا** اي البطح
وبرود هذا بحر هذا **قال** ابن القيم وذم من تدبير الغذاء الحافظ
للصحة لانه اذا كان في احد الماكولين كيفية تحتاج الي كسر وتعديل
كسرها وعدلها بصندها انتهى قيل وازاد البطح قبل النضج فانه
سبده حار رطب **وقد** في الاطعمة **حق** كلاما عن عائشة قال ابن القيم
في البطح عدة احاديث لا يصح منها شيء غير هذا الحديث الواحد
كان ياكل ثلاث اصابع ويستعين بالاربع فان بعضهم وربما اكل



كان يامر بانه ونشاه ان يجزى في العبد الفطر والاضحى ابي
المصالي لمضاي من لا عذر لها وشال بركة الدعاء من لها عذر وفيه نذير خروج
النساء في شهود العبد من ههمن شواب او ذوات ههنية او لا وقد اختلف
فيه السلف فنقل وجوبه عن ابي بكر وعالي وابن عمر واستدل به بخبر احمد
وغيرة باسناد قال ابن حجر لا يباس به حق علي كل ذات نطاق الخروج
في العبد من منهم من حله علي لذب ونض لسنا نقي علي استثناء وي
الهيات حم عن ابن عباس

كان يامر بتغيير الشعر لي بتغيير لونه الابيض بالخصاب بغير سواد كما
بينته روايات اخر وعلا ذلك بقوله **مخالفة للاعاجير** اي فانهم لا يصغرو
شعورهم والاعاجير جمع العجم والعجمي وهو خلاف العرب **طب عن عتبة**
ابن عبد قان الهيم في الاحوص بن حكيم ضعيف فمزلة لحسنه
غير جيد

كان يامر بدين الشعر الملبان بخوقص او حلق او نشفوا **الافطار** الملبانة
نقص او قطع او غيرهما لان الادمي محترم وجزيد حرقة كلهم فامر
بذوقه لئلا تنفرق اجزاه وقد يقع في النار وغيرهما من الاقدار كما سبق
طب عن وايل بن حجر بضم الملهة وسكون الجيم ابن سعد بن سرور
الحصبي صحابي جليل كان من ملوك اليمن ثم سكن الكوفة

كان يامر بدين سبعة اشيا من الانسان **الشعر والظفر والدم والحيضة** بكسر
الهاخرقة الحخيص **والسن والعلنة والمسمة** لانها من اجزا الادمي
فمحترمة كما محترمة جلته لما ذكر قال الحكيم وروي ان رسول الله اجتم
وقال لعبد الله ابن الزبير اخفه حب لا يراك احد فلما برز شر به
ودرج فقال ما صنعت قال جعلته في اخفي مكان عن الناس فقال شربته
قال فعرف ان لم يولد للناس منك ووبل لك من الناس **الحكيم** التزني
عن عائشة طاهر صبيح المصنف ان الحكيم خرج كعادة المحررين
وليس كذلك بل قال **وعن عائشة** فساقه يدون سند كما رايته في كتابه
النوار فليتنظر

كان يامر من اسلم من الرجال **ان يختن وان كان** فذكر وطعن في السن
مثل **ابن تامين سنة** فقد اخنت ابن ابراهيم الخليل بالقدم وهو ابن
ثمانين سنة كما **طب عن قتادة** بن عباس **الرهاوي** بضم الراء

الها لينة في الرها مدينة من بلاد الجزيرة وقيل الجرسية ومن الملم لحسنه
كان يامر بشرب ماء اي بتلذذ وتمتع بجلايله بخولس بغير جماع **وقال الازار**
ومن حيين بضم الحاء وشدا ليا جمع حايض وفيه جوارز التمتع بالحايض فيها
عدا فيما بين السرة والركبة وكذا فيما بينهما اذا كان تركها يذم بغير من لاقا
السرة والحديث مخصوص لابة فاغترلوا النساء **وه عن ميمونة**
زوجته

كان يامر بالشراب اي يشرب ما يشرب من المايح كما لو لم **اذا كان مباحا** و اراد
الفطر فيقدمه علي الاكل **وكان** او اشرب **لا يعيب** اي لا يشرب بلا
تنفس فان الكباد اي وجع الكبد كما صرح به هكذا في رواية من العبد
بل يشرب مرتين بان يشرب ثم يزيله عن فيه ويتنفس خارجا ثم
يشرب ثم هكذا او يقول هو اهان و امر او روي وافات العبد كبر
طب عن امرئته قان الهيمي فيه يحيي بن عبد الحميد الحافى وهو ضعيف
واعاده في موضع اخر وقال رواه الطبراني باسنادين وشيخه في احدا
ابوعوته الضعيف ولم اعرفه وبقيته رجاله ثقاة

كان يامر اذا افطر من صومه بالتمر اي ان لم يجد رطبا والاقدمه
عليه كما جاني رواية **اخرى عن انس** بن مالك وزعم المصنف
لحسنه

كان يامر بالي الفلج لفطر رواية البخاري في الادب المفرد اي هو الاثلا
ويكبسرا الناجع تلعة بفتحها ككلمة وكلاب ومي مجري الملتن علا
الوادى الي اسفله ومي ايضا اخذ من الارض وما اسرف منها
فهي من الاصداد كما في المصباح والنهاية وغيرهما والمراد انه كان
يجوز الي البادية لاجلها **وجب عن عائشة** ورواه عنها ايضا البخاري
في كتاب الادب المفرد فكان ينبغي عزوه اليه ايضا وقد روى
المصنف لحسنه

كان يامر في المطامر جمع مطهرة بكسر الهم كل انا ينظرنه والمراد هنا
نحو الحياض والفسا في والبرك المعدة للوضوء **في اية بالمائها**
فتشبه وكان يفعل ذلك **برحمة ابي المولى** اي يومل حصول
بركة ايدي الذين تطهروا من ذلك الماء وهذا افضل عظيم ونحو حسيم
المنظرين فيا له من شرف ما اعطاه كفيف وقد نص له في التزني



عليهم صريحاً حيث قال ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين وهذا الجمل
من له ادبي عقل عالي الحفاظة عالي دامة الوضوء من يترشح بعض اطلاق الساقية
بما كذبته واما الصوفية فهو عندهم واجب **طس عن ابن عمر بن الخطاب**
قال الهبيتي رجاله مؤتمون ومنهم عبد العزيز بن ابي رواد ثقة نسب الي
الارجح

كان بيت الليالي المتابعة اي المتوازية لية بعيني كان في ذلك الليالي علي
الاتصال **طاوياً** اي طاي البطن جايغاً **هرواهله** عطف علي الصير المرفوع
المؤكد بالمتصل ثم اكد ذلك بقوله **لا يجدون** اي الرسول واهله **عسا**
بالفتح ما يوكلك عند السبا بالسر عني اخرا الهاريني لا يجدون ما ينشوت
به في الليل وقد اذ ذلك ما كان ذابيه وديده من الغلام الدنيا والسير
علي الجوع وتجنبا لسواد راسا كيف ومواسر الناس نفسا وفيه فضل
الفقر والتجنب عن السواد مع الجوع **وكان اكثر خبزهم خبز الشعير**
اي كان اكثر خبز النبي واهله خبز الشعير فكانوا ياكلونه من غير
تخليل كانوا لا يشبعون من خبز الشعير يومين متتاي بعين قيني خبز
الترمذي عن عائشة ما سبغ ال محمد من خبز الشعير يومين متتاي بعين
حيث قبض رسول الله وروي الشيخان عنهما توفي رسول الله وليس عندي شيء
يا كاه ووكبا لا شطر شعير في ريق قال في المغرب واهل الرجل امراته
وولده والذين في عياله وفتقته **حرفه عن ابن عباس** ومن لحسنه
وفيه ابوالاعلا البصري ثقة لكنه تغير اخرا

كان يبيع نخل بني النضير كثر بقر قبيلة من يهود خيبر بن ولدهارون
عليه السلام وخطوا في العرب علي بنهم **وحيبس اهله** الذين عومهم
فوق سنهم وسبق ان ذابنا في الخبر المار انه كان لا يدخر شيئا لعده
لحمه علي الا دخر لنفسه وهذا ادخار لعينه ثم محل حل الادخار ما يكن
زمن صيق والامتنع **عن عمر بن الخطاب**

كان يتبع الحريرين اللباب اي التي فيها حرير فيزعه منها ما يلبسه
الرجال لما في الحريرين الخنوشة التي لا تليق بهم فيجمر لبيسه علي الرجال
عن ابي هريرة

كان يتبع الطيب بكسر فسكون **في ربيع النساء** يعني في سائرهن
واما كن افاستن ومواضع الخلوة بين والرباع كسها مخرج ربع كسهم محل

التورم ومنزلهم وديار افاستن ويطلق علي التورم مجازا **الطبا لسي** ابود اود
عن انس بن مالك ومن لحسنه

كان يتنوب بالهمز لوله كاي يتنوب لوله اي يطلب موضعاً يصلح له كما يطلب
موضعاً يصلح للسكنى يقال تنوا مترا اي اتخذها فالمراد اتخاذ محل يصلح
للبول فيه قال الحافظ العراقي واستعمال هذه اللفظة علي جهة التاكيد
والمراد انه يبالغ في طلب ما يصلح لذلك ولو قصر زمنه كالمبالغ في استعمال
المتنول الذي يراو للدد وامر وفيه انه يندب لغاضي الحاجة ان يتخري ارضا
لينة من تخوتراب او زمل ليلاد يعود عليه الرشاش فينجسه فان لم يجد الا
صلبة ليهنا يتخعود وفيه انه لا بأس بذكر لفظ البول وتزك الكناية عنه
طس عن ابي هريرة قال الولي العراقي فيه يحيى بن عبيد وابوه
غير معروفين وقال الهبيتي هو من رواية يحيى بن عبيد بن ربي عن ابيه
ولم اربن ذكرهما وثقة رجاله ثقات

كان يتخري صيام لفظ رواية الترمذي صوم الاثنين والخميس
اي يتعد صومها او يجتهد في ايقاع الصوم فيها لان الاعمال تقرر
فيها كما علمه به في خبر اخر رواه الترمذي ولانه نقاي فيغير فيها الكل
سلا لا المتهجرين كما رواه احمد واستشكل استعمال الاثنين بالنو
مع نصر يجهم بان المئين والمئتي به يلزم لانت اذا جعل علما وا عرب
بالحركة واجيب بان عائشة من اهل اللسان فيستدل بنطقها به علي
انه لفة وفيه ندب صوم الاثنين والخميس وتخري صومها وموجبة

علي مالك في كراهته لخري شي من ايام الاسبوع للصيام **عن**
عائشة لكن زاد النسائي فيه وصوم شعبان ورمضان وقد روى
لحسنه واصله قول الترمذي حسن تخريب ورواه عنها ايضا ابن عاصم
وابن حبان واعلم ابن القطان بالراوي عنها وموربيعة الجري وانه
يجهل قال ابن حجر وخطا فيه فهو صحابي واطلاقة التخطية
غير صواب فقد قال شيخه الزين العراقي اختلف في حكمته واختلف
فيه كلام ابن سعد في طبقاته الكبرى من الصحابة وفي الصغرى من
التابعين وكذا اختلف فيه كلام ابن حبان قد ذكره في الصحابة
وفي التابعين وقال الواقدي انه سمع من النبي وقال ابو حاتم
لا صحبة له وذكره ابو زرعة في الطبقة الثالثة من التابعين



هكذا اساقه في شرح الترمذي

كان يتختم في يمينه اي بلبس الخاتم في يمينه (اليمين يعني كان اكثر احواله ذلك وتختتم في يمينه) فالختم في اليمين وفي اليسار سنة لكنه في اليمين افضل عند السلفي وعكس ما لك قال الحافظ الزين العراقي في شرح الترمذي وبتبعه تلميذه الحافظ ابن حجر ورد الختم في اليمين من رواية تسعة من الصحابة وفي اليسار من رواية ثلاثة كذا قاله لكن يعكروا عليه نقل العراقي نفسه الختم في اليسار عن الخلفاء الاربعة وابن عمرو وعمر بن ابي حريث قال البخاري والختم في اليمين اصح شي في هذا الباب واليمين اخى بالزينة وكونه صار شعارا لروافض لا اثر له **قوله عن ابن عمر بن الخطاب** **رواه عن انس بن مالك حرمة عن عبد الله بن جعفر**

كان يتختم في يمينه هذا اخذ ما لك فضلا للختم فيها علي الختم في اليمين وحمله الساقية علي بيان الجواز والختم في اليسار غير مكره ولا خلاف الاولي اجاعا **عن انس بن مالك** **قوله عن ابن عمر بن الخطاب** **كان يتختم في يمينه** **ترجمه اليه ليسانك** اي وكان ذلك اخرا لامرين منه كذا ذكره البغوي في شرح السنة وتعبه الطبري بان ظاهره النسخ وليس ذلك مرادا قال في الفتح لوصح هذا الحديث لكان قاطعا للنزاع لكن سنده ضعيف وقاد في الخرج هذه رواية ضعيفة اعتمدها البغوي وجمع بين الاخبار بها **عن ابن عمر بن الخطاب ابن عساکر** **قوله في تاريخه عن عائشة** ورواه ايضا ابو الشيخ عن ابن عمر في شرح السنة وهو ضعيف من وجوهه **كان يتختم بالفضة** وكان اول الختم بالذهب ثم تركه ونهي عنه **طب عن عبد الله بن جعفر** من الحسنه

كان يتختم اي يتاخر في المسير اي في السفر **في يمينه** تحبته مصنوعة وزاي معجزة **الضعيف** اي يسوقه ليلحقه بالرفاق **وبروف** نحو العاجز علي ظهر الدابة اي دابته او دابة غيره **ويدعو لهم** بالاعانة ونحوها ويندبه علي اذ ب امير الجيوش ومواله في السير يجب بقدر عليه اضعفهم ويحفظ به قوة اقوامهم وان يتفقد خيلهم وحمولهم وبريحي احوالهم ويعين عاجزهم ويجعل ضعيفهم ومنقطعهم

ويضعفهم

ويسفهم بحاله وحاله وقاله ودعا به ومدده وامداده **رواه** كلاما في الجها **عن جابر بن عبد الله** وقال علي سرطمر واخوه الذهبي وسكنه علي ابوداود وقال في الرياض بعد عزوه له اسناده حسن

كان يتقود من جهم بفتح الجيم وضمها مشتقة **البلاد** بالفتح والمدوحو الكسديم القصر و**ورن** بفتح الراء والواو سكن وهو الادراك والالحاق **السقا** بجمجمة ثمرقاني للمالك ويطابق علي السبب المودعي **وسوا القضا** اي المقضي والاحكام الله كله حسن لاسويته **وسا قة** **الاعداء** فرجهم ببلدية تنزل بالمعادي شكا القلب وتبلغ من النفس اشدي بلغ وقد اجمع العالم في كل عصر ومصر علي ندب الاستعاذة من هذه الاشياء وردوا علي من سئد من الزهاد **قوله عن ابي هريرة**

كان يتقود من خمس **من الجبن** بضم الجيم وسكون الموحدة الضن بالنفس عن اذ اما يتقين من خوف الله العبد **والجمل** اي منع بذل الفضل سببا للمحتاج وجب الجمع والادخار **وسوا العرا** اي عدم البركة فيه بقوت الطاعة والاخلاص **المواجبات** **وفتنه** **الصدر** بفتح الصاد وسكون الراء المهملتين ما ينطوي عليه الصدر من حوسد وغل وعقيدة زائفة **وعذاب القبر** اي التعذيب فيه بخوضه او نارا وغيرهما علي ما وقع التقصير فيه من المامورات او المنهيات والعصاة بذلك تغلب الامة كيف يتقودون **وفي الصلاة** **ن** في الاستعاذة **في الد** **عن عمر بن الخطاب** من الحسنه وسكن عليه ابوداود

كان يتقود من الجان اي يقول اموذ بانه من الجان **وعين الانسا** من ناس يخوس اذا تحرك وذلك يستترك فيه الانس والجن وعين كل ناظر حتى تزل المموذات **فما تزلت اخذ بها وترن ما سواهما** اي ما كان يتقود به من الكلام غيرا لقراءت طابقت انه كان يرقى بالفاخرة وفيها الاستعاذة بانه وكان يرقى بها تارة ويرقى بالمعوذتين اخري لما تضمنناه من الاستعاذة من كل مكره اذا الاستعاذة من شر ما خلق تفر كل شر يستعاذ منه في الاشباح والارواح والاستعاذ من شر الناسق وموال اللبذ وابنه وموا القمرا اذا غاب تعين الاستعاذة من شر ما ينشرون من الارواح الجنبية والاستعاذة من شر النعائات تضمن الاستعاذة من شر السواحر وسحرون والاستعاذة من شر



الحامدي ضمن الاستعاذة من شر المنوس الخبيثة المؤذية والسورة الثانية
تضمن الاستعاذة من شر الناس والجن فجمعت السورتان الاستعاذة من كل
شر وكانا جديرين بالاحذ بهما وترك ما عداهما فان ابن جرير هذا لا يبدل علي المنع
من العقود بغيرها بين السورتين بل يبدل علي الاولوية سيما مع ثبوت النقول
بغيرها وانما الكافي بما لما استعملتا عليه من جوامع الاستعاذة من كل مكره
جملة وتفصيلا **قوله عن النبي المحدثي في المخارة عن ابي سعيد**
الحذري وقان الترمذي حسن غريب

كان يعمود من ثبوت النجاة بالضم والمد ويقع ويعصر البغمة وكان
يعجبه ان يمر من قبل ان يموت وقد وقع ذلك فانه مرض في ثاني ربيع
الاول او ثامن او عاشر ثم امتد مرضه اثني عشر يوما **طب عن ابي**
امانة الباهلي

كان يتفأل بالامزاي اذا سمع كلمة حسنة تاو لها علي معني يوافقها **ولا**
ينظير ابي لا ينشأ وبشيء لا كانت الجاهلية تفعله من تنزيق الطير من اماكنها
فان ذهبت الي الشمال تشاموا وذلك لان من تقال فقد فهم جنرا وان
غلط في جهة الرجا من نظير فقد اساء الظن بوجهه **وكان عجا الاسم**
الحسن وليس هو من معاني النظير بل هو كراهة الكلمة القبيحة نفسها
لا الخوف شي وزاها كرجل سمع لفظا خفا فكرهه وان لم يخف علي نفسه
منه شيئا ذكره الحلي **حمر** وكذا الطبراني **عن ابن عباس** رمز الحسنة
قال الهيميني فيه لث بن سلم وموضعها بغير كذب

كان يمثله بالسمر مثل قول طرفة **ويا تيتك بالاحبار** بفتح الهمزة
جمع خير من خيرة اخيرة خيرا بالضم وعرفا لما اختلف الصدوق والكذب
من له تزود اي من لم تزوده وفي رواية كان بفضل الحديث اليه
الشعر غير انه مثل مرة بيت ابي فيس بن طرفة فقال **وكاياتك من له**
تزود بالاحبار فجعل اخوه اوله فقال ابو بكر ليس هكذا يرسل الله
فقال ما انا بشاعر وهذا اليعارض الحديث المشروح لان المراد
بالتمثيل فيه الايمان بمادة البيت او المصراع وجوه لفظه دون ترتيبه
الموزون هذا بعد الاخصا وفرض صحة هذه الرواية فالاقتداء
البعض له اركله اسادا ولم يسنده ابن كثير في تفسيره كما زعم بعضهم
طب وكذا البراز **عن ابن عباس** **عن عائشة** قال الهيميني رجال

الطبراني

رواها كان يمثله لان النبي تدركه ولا
الكلادون لنته التفسير في القلعة
بلغ من النبي ان ايات نفسه ورواها
بذلك وفيه جواز اقتداءه

الطبراني والبراز رجال الصحيح
كان يمثله بهذا البيت كني بالاسلام والشيب المرونا هيا اي زجر اذ عا
ابن سعد في طبقاته **عن الحسن البصري** **رسلا**
كان ينموري يستعمل النورة لانها الشعر في كل شهر مرة **وتفالم اطاره**
يعني يزيلها بقل او غيره فيا ينظر **في كل خمسة عشر يوما** مرة قال القزالي قيل
ان النورة في كل شهر مرة تطلى الحرارة وتنقى اللون وتزيد في الجماع وورد
انه كان يقلمها يوم الجمعة وفي رواية كل يوم جمعة ولعله كان يفعل ذلك ثارة
كل اسبوع وثارة كل اسبوعين بحسب الحاجة **ابن عساکر** في تاريخه
عن ابن عمر بن الخطاب

كان يتوضا عند كل صلاة غائبا وبرا صلي صلوات بوضوء واحد ولفظ
رواية الترمذي كان يتوضا لكل صلاة طاهرا او غير طاهرا فقال الطحاوي
وهذا المحمول علي الفضيلة دون الوجوب او هو ما حض به او كان يفعل
وهو واجب ثم نسخ انتهى والاصح الاخير بدل حديث الترمذي
كان النبي يتوضا لكل صلاة فلما كان عام الفتح صلي الصلوات كلها
بوضوء واحد فان عمرك ففعلت شيئا لم تكن فعلته فان عمدا فعلته قال
الترمذي صحيح قال النووي في جواز الصلوات بوضوء واحد ما لم يحدث
وهو جائز باجماع من بعده **حمر** **عن ابن عباس** قال حميد
قلت لانس كيف تصنعون انتم قالوا نوضا وضوا واحدا

كان يتوضا مامسة النار ثم نسخ بغيره كان اخر الامر من تركه
لوضوئه **طب** **عن ام سلمة** رمز المصنف لصحته ومسنده **قول**
الهيميني رجاله موثوق وعدل من عزوه لاحد مع كونه خروجه بالنقل المذكور
لان في مسنده من لا يعرف

كان يتوضا ثم يقبل بعض نساياه **ويصلي ولا يتوضا** من اجله وفي
رواية للدارقطني بدل ولا يتوضا ولا يحدث وضوا وهذا من ادلة الخبيثة
عليه قوله ان اللس غير ناقص **حمر** **عن عائشة** قالت وربما فعله
في رمز المصنف لصحته ونقل الدبري تضعيفه عن الهيميني وضعفه
مغلطاي في شرح ابي داود

كان يتوضا مرة واحدة واثنين اثنين وثلاثا ثلاثا
قال بعضهم هذا التقيد بالعدالة لا تقيد بالعرفات كما ذهب اليه بعضهم



يعني ابن العربي اذ لم يجر للفرقات في هذا الحديث ذكر قال البيهقي ورواه
ان المسئلة لا تكون حقيقة الامع الانساع والافهي بعض مسئلة فحس
وقع الكلام في اجزا الواحدة وترجيح الثانية وتكلمة الفصل بالثالثة
هي يقين الامساع ليس للفرقة في ذلك دخل قال **النوري**
اجمع المسالوت علي ان الواجب في غسل الاعضام مرة وعالي ان اللام
سنة وندجات الاحاديث الصحيحة بالعضام مرة ومرتين مرتين
وثلاثا ثلاثا وبعض الاعضام ثلاثا وبعضها من مرتين واخذها فيها
دليل علي حوازي ذلك كله وان الثالثة هي الكمال والواحدة تحري
انتهى وفي جامع الترمذي الوضوء بحري مرة ومرتين مرتين
افضل وافضل ثلاثا **كل ذلك بفعله** لكن كان اكثر احواله التثليث
كما يصرح به روايات اخرى وفي بعضها هذا وصوي ووضوا لاني قيلي

طلب عن معاذ بن جبل روى المصنف لحسنه والامر بخلافه فقد

قال البيهقي فيه محمد بن سعيد المصلوب ضعيفا جدا
كان يتيمرا لسعيد اي التراب او وجه الارض **فلم يسبح يديه**
ووجهه لامر واحدة ولهذا ذهب السافعي في نذب عدم تكرار
البيتم بخلاف الوضوء والغسل حيث ليس فيها التثليث **طلب عن معاذ**
ابن جبل قال الحافظ البيهقي وفيه محمد بن سعيد المصلوب كذا
يضع الحديث انتهى فكان ينبغي للمصنف حذفه مع ما قبله

كان يجتهد في العشاء الاخرى رمضان **ما لا يجتهد في غيره**
اي يجتهد في العبادة فوق العادة ويزيد فيها في العشاء الاخر
من رمضان باحيا ليا ليه **حرمته** كلهم في الصوم عن ما يشته
وقلم يحزجه البخاري

كان يجعل عينه لاكله وشربه ووضو به زاد في رواية وصلاة
وتيا به يعني للمسي تيا به **واخذه وعطاه** وسما له **الماسوي**
ذلك بكسر سين سوي وضمها مع العصر فيها وفتح السين مع المداي
لغير ذلك وما زاد فاذا دانه بنذب مباشرة الاكل والشرب
والطهور والصلاة واللبس باليميني واخذ منه ان ما هو من قبيل
التحريم والتشريف كاكل وشرب ولبس ثوب وسراويل وحف
ومساولة حاجة وثاؤها ودخول مسجد وسوان والاحتاج ونقله

ظفر

ظفر وقص شارب وسط شعر وتنف ابط وخلق راس ومصلحة وما كان
بصده كخروج من مسجد وامسحاط وخلع ثوب وسراويل وحف ونحوها
فبا ليسار وتوله وتيا به يحتمل كما قال العراقي ان المراد احدا ليا ليا
كما في اخذ الطعام لاكله فتيما ولد ثوبه باليميني وان المراد اللبس نفسه
بمعني انه يبدا بلبس لثقب الايمن فيدل الايسر اما النزاع فيما اشار به
ان اليسري تكون اولها نزعا وقوله لما سوي ذلك اي في ما ليس في عناءه
حرم عن حفصة او المؤمنين ورواه عنها احدا ايضا بلعظ كانت بعينه
لطعامه وطهوره وصلاته وتيا به ورواه ابو داود عنها بلعظ كانت
يجعل عينه لطعامه وسرايه وتيا به ويجعل ثيابه لما سوي ذلك ورواه
عنها ايضا البيهقي وروى المصنف لصحته وقال ابن محمود سارح
ابي داود وحسن لاصح لان فيه ابا ابوب الاقربق ليه ابو رعة
ووثقه ابن حبان وقال المتذري والبيهقي فيه الاقربق وفيه مقال
وقال النووي اساده جيد قال العراقي واسارة المتذري في تصنيفه
غير معمول بها لان المقال في ابي ايوب غير فادح لكن فيه شيء اخر وهو
الاختلاف في اساده وقال ابن سيد الناس هو معلى

كان يجعل فضة يعني الخاتم **ما يلي كفه** وفي رواية مسلم ما يلي باطن
كفه فجعله كذلك افضل اقلد بفعله وان لم يور فيه شيء قال ابن العربي
ولا اعلم وجهه ووجهه النووي بانه البعد عن الزهو والعجب والزين
العراقي بذلك وبانه احفظ للنقش الذي عليه من ان يحاكا او
يصيبه صدمة او عووصلب فيغير النقش الذي وضع الخاتم
لاجله وايضا فان نهى الناس ان ينقشوا علي نفسه وذلك لئلا يجتهد
غيره به فيكون صنوا عن ان يدخل في كنفه ما لم ياذن فيه فاعلم اصحا
بذلك ثم لا يخالفون امره ثم اراد سنن صورة النقش عن غيرهم
من اهل الكفر والعتاق فجعله في باطن كفه وانما ضم كفه عليه حتى
لا يظهر على صورة النقش **احده عن انس بن مالك وعن ابن عمر**
ابن الخطاب وهذا الحديث في مسلم عن ابن عمر لعظه اتخذ النبي خاتما
من ذهب ثم الفاه ثم اتخذ خاتما من ورق ونقش فيه محمد رسول الله
وقال لا ينقش احد علي نفس حامي وكانا اذا لبسه جعل فضة مما
يلويطن كفه هذا لعظه ولعل المولف غفل عنه فعراه لان ما جنة



كان يحل العباس عنه اجلال الولد للوالد وينزل الامام عن الرجل صنوابيه
في المناقب عن ابن عباس وكان صحيح واقف الذهبي

كان يجلس لعرقضا بضم القاف والعا وتفتح وتكسر وتعد وتقصروا الرا
ساكنة كيف كان اي مقعد محبباً بيديه قيد وينبغي حمله على وقت دون
وقت فقد ورد كان يجلس متربعاً **طرب عن اياس** بكسر الهمزة وفتح
الضمة وبالهملة **ابن ثعلبة** ابي امامة الانصاري البلوي والحارثي
قيل مات بعد احد قات **الذهبي والصحيح** ان ذاك انه
لانه تاخر قال الرشيقي فيه محمد بن عمر الوادي وهو ضعيف

كان يجلس على الارض اي من غير حائل **ويا كل على الارض** من غير ما يده ولا
خوان اشارة الى طلب التسهيل في امر الظاهر وصرف الصبر في عما
الباطن ونظير الغلوب وناسي به اكابر صحبه فكانوا يصلون على الارض
في المساجد ويمشون حفاة في الطرقات ولا يجعلون غالباً بينهم
وبين الزايب حاجزاً في مصاحفهم **قال** التزلي وقد انتهت التور
الان ابطا نيفة بسمون الرعونة نظافة ويقولون في سبني الدين
فاكثر وقتهم في تزيين الظاهر كفعال الماشطة بعروسها والباطن
خراب ولا يستكر ذلك ولومسي احد علي لارض حافياً او صلي عليها
بغير سجادة مفروشة اقاموا عليه القيامة وسددوا عليه الكبير
ولفتوه بالقدور واخرجوه من ذمهم واستكفوا عن مخالطة فندصار
المعروف سنكرا والمنكر معروف **وتنقل السائة** اي يجعل رجله بين
قوائمها ليحلبها ارشاداً اي التواضع وتزك الترفع **وجيب دعوة المملوك**
علي حنزا السعير ناذ في رواية والاهالة السخنة اي الدهن المتغير
الزنج وعلمه ذلك انها باخبار الداعي او للعلم بغيره ورفائفة كالة
او مساهدة غالب ما كوله ونحو ذلك من الغرائب الحالية فكان لا يمنع ذلك
من اجابته وان كان حقيقاً وهذا من كان تواضعه ومدبراً من سائر صنوف
الكبر وانواع الترفع **طرب عن ابن عباس** ومن لحسنه **قال**
الرشيقي سنده حسن

كان يجلس اذا صعد بكسر الصين **المنبر** اي اعلاه فيكون تقود لا على
المستراح ووقوفه على لدرجة التي تليه حتى يفرغ المودن يمين
الواحد لانه لم يبين يوم الجمعة الاموذن **واحد** **تريوم** **تخطب** خطبة

بليغة مفهومة تصريح **بما يجلس** نحو سوق الاخلاص **فلا تنكح** حال
جلوسه **بما يتنوم** **بما يخطب** ثابته بالقرينة فيشترط كون الخطيبين بها
وان يتعاقب في قيام للفادروان يفصل الفاي بينهما تعدد سطبا وغيره بسنة
فان وصلها حسبا واحدة كادل علي ذلك كله هذا الحديث **في الجمعة**
عن ابن عمر بن الخطاب وفيه العمري وهو عبدالله بن عمر بن حفص بن عامر
ابن الخطاب **قال** المذري فيه مقال

كان الجمع تديما و تاخرا **بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء** ولا
يجمع الصبح مع غيرها ولا العصر مع المغرب **في السفر** المفيدة هنا ما قيد
به في رواية باذاج في السفر فيجعل حمله على المفيد به ويجعل بقاوه على
عمومه وذكر فرد من افراده لا يخصصه وهو الاولي فله الجمع حده السير
امر لا اي بشرط حله وهذا نص زه اباي الحنفية منهم الجمع وقد اولوه بما
فيه نقصا لانه لم يبين في هذا الحديث ولا غيره من احاديث الجمع انه
كان يجمع في كل سفر ويجوز بالطول كالقائ الخفق العزافي وظاهر روايته
كان اذا جده السفر في اخره الاخصاص قاله والحق ان هذه واقعة
عين محتملة فيمتنع في التفسير للسك فلا تستاعدك في التقييم بل يرد
عليه **حرج عن انس**

كان يجمع بين الخبز بكسر الخاء المحبة وسكون الراء وكسر الموحدة بعدها
زاي نوع من البطيخ الاصفر وقد تكبر الفثا فنصف من سدة الحر
فتصير كالحز برقان ابن جرسا هدته كذلك بالحجاز **والرطب** لما مر
بسطة قال ابن حجر وفيه رد علي من زعم ان المراد بالبطيخ في الخبر لاني
الاخضر واعتدل بان في الاصفر حرا في الرطب وقد عدل بان
احد ما يطبخ حرا لاخر جوابه ان في الاصفر بالنسبة للرطب برودة
وان كان فيه لحلاوته طرف حرا **حرف في كتاب التمايل**
النبوية **ن عن انس** بن مالك روى المصنف لصحته قال ابن حجر
في الفتح سنده صحيح

كان يجب ان يلبس المهاجرون والانساري في الصلاة ليحفظوا عنه فروضها
وابغاضها وهياها فنسدون به الجاهل وينهون الفافل قال ابن
حجر وجب المصطفى للنبي اما باخبار الصحابي بذلك واما لغزاي
حرفه **ك** في الصلاة **عن انس** قال كعلي شرطها وله شاهد



صحيح واقفه لذهبي وقال منطاي في شرح ابي داود سنده صحيح
كان جيب الدبا بضم الدال المهملة وشدة الموحدة والمدة ويقصر القرح
او خاص بالمشد يبرسه وفي المجموع انه القرح الياس قال في الفتح
وما اظنه الاسم او مؤلف ليقطن ايضا واحده دباه ودبة وقضية
كلام الهروي ان العزلة زائدة لكن الجوهر يخرج في المعتل على ان
مزنة منقلبة ومواسمه بالصواب قال الخشري ولان دري مي مخلوبة
عن واو ويا حرق في كتاب **النسائل النبوية** **نه عن ابي** بن مالك
لكن لفظ رواية ابي ماجة القرح وزاد هو والنسائي ونقول انها شجرة
اخى يونس قال **الزبي المرأقي** وفي نوادر ابي بكر الشافعي
من حديث عابشة اذا طبختم قدر افاكروا فيها من الدبا فانه يشد قلب
الحرين قال المرأقي ولا يصح

كان جيب وفي رواية مسلم لجيب **التيامن** لفظ رواية مسلم التيم
اي لاخذ باليهن فيما هو من باب التكرير قيل لانه كان جيب الغال
الحسن واصحاب اليهن اهل الجنة **استطاع** اي ماء او مستطعما
للتيم بخلا ما لو عجن عنه فتعمن غيره فبني على المحافظة على
ذلك ما لم يمنع مانع ليس منه بد قال **ابن حجر** ويحتمل انه
احترزه عما لا استطاع فيه التيم شرعا كعمل الاسباب المستقدرة
باليهن كاستخدام نخط **في ظهوره** بضم الطاء اي تطهروه وتنقله
اي ليس نعله **وترجمه** بالجيم تسيطر زاد ابوداود وسواكه **وفي سانه**
اي في حاله **كله** يعني في جميع حالاته ما هو من قبيل التكرير والنز
وهذا عطف عام على خاص وفي رواية مجنون العاطف انفا
بالقرنية قال **ابن دقيق** العبد هذا عام مخصوص لان دخول
الحالا والخروج من المسجد وخومها يبداه باليسار وثا اليد الشان
بقوله كله بدل على التيم لان لنا كيد برفع المجاز فندينها حقيقة
الشان ما كان فعلا مفضودا او ما يندب فيه النيام ليس من الافعال
المقصودة بل هي اما تروك او غير مفضود وهذا كله على تقدير
اثبات الواو اما على حذفها ففوله في سانه متعلق بجيب لاي التيم
اي جيب في سانه كله التيم في نعله الي اخره لا تترك ذلك شعرا
ولا حضرا ولا في فراغه ولا نعله وقال الطيبي قوله في سانه

بدل في نعله باعادة الغامل ولعله ذكر التعل لتقلته بالرحل والتم
لتقلته بالراس والظهور لكونه مناح العباد فبني على جميع الاعضا
فيكون كبد كل من كل وفيه تدب البداة بسق الراس لايمن في الرجل والضل
والخلق ولا يقال مؤمن باب الحزلة فيبدا فيه باليسر بل هو من باب
العبادة والتزيين والبداة بالرجل اليهي في التعل وفي ازالها
بالسيري والبداة باليد والرجل اليهي في الوضوء والشق لايمن
في الضل وتدب الصلاة عن يمين الامام وفي يمينه المسجد وفي الاكل
والشرب فكلمها كان من باب التكرير والتزيين بيد ابا يهن وعكسه

عكسه حرق عومن عابشة

كان يجب ان يخرج **اذ اغزاي يوم الخميس** لانه يوم مبارك اوله اتم
ايام الاسبوع عدد الايام تقابل فيه الدواب في اصل الخلق فلاحظ الحكمة
الربانية والخروج فيه نوع من الدواب الواقعة في يوم المبدأ اوانه
انما احبه لكونه واقفا لفتحه والنصر فيه لولغاوله بالخميس على انه
ظفر على الخميس وهو الجيب ومحبته لا يتلزم المواظبة عليه فقد
خرج مرة يوم السبت ولعله كان يحبه ايضا كما ورد في خبر اخر اللهم بارك
لامي في سبتها وخيسها وفي البخاري ايضا انه كانت قلما يخرج
اذ اخرج في سفر الا يوم الخميس وفي رواية للشيخين معا ما كان يخرج
الا في يوم الخميس **حرم** في الجهاد **عن كعب بن مالك** ولم يخرج مسلم

كان يجب ان ينظر على ثلاث تمرات لما فيه من تقوية البصر الذي يضعفه
الصوم **او شيم بقية النار** اي ليس مصنوعا بنار كلين وعسل فيندب
لنا النامي في ذلك **ع** عن ابراهيم بن حجاج عن عبد الواحد بن زياد
عن ثابت **عن انس بن مالك** روى المصنف حسنه وليس كما قال ابن
حجر عبد الواحد فان ح منكر الحديث انتهى وقال الهيثمي في عبد
الواحد بن ثابت وهو ضعيف

كان يجب من الناكمة الغيب قال **الحراي** هو شكر شكره لاخص
ذهابه بجملة الملوأختصاص لخلعة بل يتفرع علوا وسفلا وبينة وبسيرة
سأل المؤمن المستقي الذي تكرر بتقواه في كل جملة **البيطخ** لما فيه من
الجلال وعين من العضايل وقد ذكره سبحانه الغيب في مواضع من
كتابه في جملة نعمة الله من بها على عباده في الدارين وموافقا له وتوق



رأته في اصول صحاح ابنه
بدل العموية فلهجر ابن يزيد
العيسى مر

وادمود وداو شراب ويطبخ فيه جلد وفتح وهو نافع للحرور جدا سيما
في قطر الحواك الحجاز قال الاطبا يطبخ تبدا لطعام يفسد البطن غسلا
ويذهب بالدا اصلا قال ابن القتيبي وملك النفاكة ثلاثة اهنب وارب
والثين **ابو بصير في كتاب الطب النبوي عن معاوية** الذي ولم ان في الصحابة
قال الحافظ العمري في وسده ضعيف

كان جيب الحلو باطلد عالي لاسم فكنيت بالالف ونقصو فنكتب بالياومي
سنة قال الازهري وابن سيدة اسم لطعام عوج مبلدة لکن المراد
هنا كما قال النووي كل حلو وان تدخله صنعة وقد تطلق على النفاكة
وعطف عليه **السسل** عطف خاص على عام نسيها على شرفه وجوم حوا
وقد شغل الحلو من السكر فتيقار قال وجبه لذلك لم يكن للشهي
وسدة تزوع النفس له وتائق الصنعة في اتخاذها كعمل اهل التز
المترفين الان بل معناه انه اذا قدر له مال منه نيل اصلا حيا فيعلم به
انه محبه وفيه حل اتخاذ الحلاوات والطيبات من الرزق وانه لا يبا
الرهو ورو على من كره من الحلو ما كان مصنوعا كيف وفيه اللفة
ان حلواه التي كانت يجها الجميع كعظيم قدر يعين بل من وفيه رد على زاع
ان حلواه انه كان يشرب كل يوم قدح عسل باوان الحلو المصنوعة
لا يعرفها ولم يصح انه راي السكر وخبرانه حضر ملاك انصاري وفيه
سكر قال السهيلي غير ثابت **تتميمه** قال ابن العمري
والحلافة محبوبة لملائمتها للنفس والبدن يختلف الناس في انواع
المحبوب منها كان ابن عمر يتصدق بالسكر ويقول انه نقاله يقول لي
تالوا البر حتى تنفقوا مما يحبون واني احبه **قوي** مواضع عديدة
عن غايسته وفيه نضه طويلة في الصحيح وفي الباب غيرها ايضا
كان جيب العرايين ولا يزال في يده منها المرجوه العمود الاصفر
الذي فيه شارب الخندق فملون من الانفراج الانفطاف كذا

في النهاية **حمر** عن **ابي سعيد الخدري**
كان جيب الزبد بالضر كغفل ما يستخرج بالخص من لبن البقر والغنم
واما لبن الابل فلا يسمى بالزبد بل يقال له **حباب** **والتمر**
يعني جيب الجمع بينهما في الاكل لان الزبد حار رطب والتمر بارد يابس
وفي جمعه بينهما من الحكمة اصلاح كل منهما بالآخر ولا جد عن ابي جاد دخلت

علي رجل وهو يجمع لنا بتم فان ادت فان رسول الله سماها الاطيين قال
ابن حجر اساده قوي قال النووي فيه جوار الكالبيين من قامة وغيرها معا
وجوار الكلطع من جوار النوسح في المطامير ولا خلاف بين العلماء
في جوار ذلك وما نقل عن السلف من خلافه محمول على الكراهة في النوسح
والترفة والاكثار لغير مصلحة دينية وقا **القرطبي** يوحذ
منه مراعاة صفات الاطعة وطبايعها واستقالتها على لوجه الالبق
علي قاعدة الطب **وه عن ابن بشر** بكسر الواو وسكون المعجمة
وابن سبغية الصحابة اثنان سلميانيان هما عبد الله وعطية فكانت بيني
تتميزه رمزا لمصنف لحسنه

كان جيب الفشا لاغناش ريجها للدروح واطفائها لحرارة المعدة الملهية
سيما في ارض الحجاز وكونها بطينة الاخذار عن المعدة كان كثيرا ما يبعد
بقدرها بخور رطب او تمر او عسل **طب عن الربيع** بالتصغير والتشغيل
بنت معوذ بن عقر الانصارية البخارية من صفات الصحابة من لحسنه
كان جيب هذه السورة سورة سج اسم **ربك الاعلى** اي تزه اسمه عن
ان يثقل او يذكرك لا على جهة التقدير قال **الخوارزمي** وكما يجب
تنزيه ذاته عن الشايبس يجب تنزيهه لا لفاظا الموضوع لها عن
الرفق وسوا لادب **حمر** وكذا النزاع كلاما **عن علي** امير المؤمنين
من لحسنه قال الحافظ العمري في وسده ضعيف هكذا جزوه واقصر عليه
وبينه تلميذه الطيبي فان فيه تورين ابي فاختة وهو متروك انتهى وبه
يعرف ان زمر المصنف لصحة ذلك فاحس

كان جيب حبه ابو طيبة وغيره وارب الحمامة واثنى عليها في عدة اخبار
واعطى الحجام اجرتهم والحجر تفرق اتصال اراد به يتبعه استغراق دم من جها
الجلد **وعن انس**

كان جيب علي هامته اي راسه **وهي كفتيه** ويقول من اهرق من هذه
الدماء فلا يضره ان لا يتد اوي **بشيء لشيء** المراد بالراس هنا ما عدا
نقرتها بدليل خبرنا لربنا عن انس مرفوعا **الحمامة** في نقرة الراس تورث
السيان فحجبوا ذلك لكن فيه ابن واصل منه قال ابو داود قال معمر
احتججت فذهب عقلي حتى كنت القن العاشقة في صلاتي وكان احتججت
علي هامته **وه في الطب عن ابي كبشة** عمر بن سعد او سعد بن عمرو في الضحا



كان يجتم في رأسه لفظ رواية الطبراني في مقدم رأسه **وسمها ارميت** وفي رواية لابن جرير **وسمها المنشة** وسماها في رواية والمنفة وفي اخرى النافعة قال ابن جرير وكان يامر من شيك اليه وجماع في رأسه بالحجامة وسط رأسه ثم اخرج بسند عن ابن ابي رافع عن جدته ساليقا لما سمعت احدا قاط شيكوا الي رسول الله من وجع رأسه الا قال احببتم **خط** في ترجمة محمود الواسطي **عن ابن عمر** بن الخطاب وفي عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز الاموي قال الذهبي ضعفه ابو ممر

كان **يجتم في الاخدعين** عرقان في حال الحجامة من العنق **والكاهل** كسر الظاهر وهو مقدم اعلا الظهر مما يلي العنق ومولد الثلث الاعلي وفيه ست فقرات وقيل ما بين الكتفين وقيل الكتف وقيل موصل العنق ما بين الكتفين **وكان يجتم لسبع عشرة** من الشهر **وسبع عشرة** **واحد** وعشرين سنة وعالي ذلك درج اصحابه فكانوا يستحبون الحجامة لوتر من الشهر لافضلية الوتر عندهم ويحتمل له حب الله له شران ما ذكر من احتجائه في الاخدعين والكاهل لا يبا فيه ما قبله من احتجائه في رأسه وهما سنة لان القصد بالاحتجام طلب النفع وادفع الضرر والحاجة من البدن مختلفة باختلاف العمل كما بينه ابن جرير **في الطب عن انس بن مالك** **ط** في الطب **عن ابن عباس** قال ن حسن عزيب وقال ك علي شرطهما واقره الذهبي في موضع لكنه قال في اخر لا صحة له

كان **يجتم حد ثيا** ليس بمهدر مسرع ولا تنقطع تتخلله المسكنات بين افراد الكلام بل يبالغ في افصاحه وبيانه **بحيث لو عده العاد** **لاحصاء** اي لو اراد المستمع عد كلماته او حروفه لامكنه ذلك بسهولة ومنه اخذ ان علي المدرس ان لا يسرد في درسه الكلام سردا بل يريه ويبينه ويتمهل ليتفكر فيه هو وسامعه واذا فرغ من مسيلة او فصل سكت قليلا ليتكلم من نفسه **في** **د** من حديث هشام عن ابيه **عن عائشة** قال عروة كان ابو هريرة لحديث ويقول اسمي يا ربة الحجره وعائشة تضلي فلما قضت صلاتها قال عروة الاتبع الي هذا او مقالتة انما كان رسول الله يجتم حد ثيا الي اخره

كان **يجتم** بشاره بالحالمهلة وفي رواية ذكرها ابن الاثير كان يلحن شاربه اي يبالغ في قسه **طب عن ارمياش** بسند المشاة المختمة **مولاة** اي مولاة النبي وحادثته وقيل مولاة رقية زملحسنة فان الهسي نيه عبد الكريمن روح وهو متزوك

كان **يجتم** بقول **لاومقلب القلوب** اي يقرب اعراضها واحوا لها لا ذواتها وفيه ان عمل القلب يخلو الله وتسمية الله بما ثبت من صفاته علي الوجه اللائق والنعقاد اليه بصفة لا يشارك فيها وحل الحلف بافعاله تقديس اذا وصف بها ولم يذكر اسمه وغير ذلك **حرم** في التوحيد **ن** في الايات وغيره كلام **عن ابن عمر** بن الخطاب ورواه عنه ايضا ابن ماجه في الخبر **كان يجتم** من ربة الي المدينة ويهدى اصحابه وكان يشهد **كان يخرج الي العيادي** لصلاتها **ماشيا** ويرجع **ماشيا** في طريق احزكا في الخبر المار والاي الا ان طريق القرية يشهد فقيهه كثير الشهود وقد ندب المسي الي الصلاة تكثير الاجره **عن ابن عمر**

كان **يجتم** الي العيادي اي لصلاتها بالصكر **ماشيا** لارا كما يصل صلاة العيد **بغير اذان ولا اقامة** راد مسله ولا يبي واجتم به جمع علي ان لا يتعاد قبلها الصلاة جامعة واجتم السافعي علي سنه بالامر به فير اعترضه بالقياس علي الكسوف لبوته فيه وفيه انه لا يبودن طاولا يقام وبصمها حدث الا اذاك فقيل اول من احدثه معوية وقيل زياد **ثم يرجع ماشيا** غير ركب ويجعل رجوعه **في طريق اخر** يسلم علي اهل الطريقين او ليتبرك به او ليقتضي حاجتها او لينظهد السغار فيها او ليضيظ منها فقيل ان ابن القير والاصح انه لذلك كله ولغيره من الحكم التي لا يخلو فعله عنها **عن ابي رافع** ورواه ايضا المزارع عن سعد مرفوعا قال الهسي وفيه حاله من الياس متزوك

كان **يجتم** في العيدين الي المصلي الذي علي باب المدينة الشرقي بينه وبين باب المسجد الفدراع قاله ابن شبه قال ابن القيم وهو الذي يوضع فيه مجال الحاج ولم يصل العيد بمسجده الامرة واحدة لمطربل كان يفعلها في المصلي دايا ومذهب الحنفية ان صلاتها بالصكر افضل من المسجد وكان المالكية والحنابلة الابهكة وقال

ما اصل كلمة فبسي فلذلك نك من ما تشبهه

المسألة التي في المساجد الثلاثة فافضل لشرفها ويخرج حال كونه
رافعا صوتها بالتكبير والتكبير وهذا اخذ الشافعي وفيه رد علي ابي حنيفة
في ذهابه الي ان رفع الصوت بالتكبير فيه بدعة سخا لث لا يري قوله
تقاي واذا كررت في نفسك تضرعا وخيفة ودون الجهر وصيغته
سهوة **هـ** عن ابن عمر بن الخطاب مرفوعا وموقونا وصح
وقفه ورواه الحاكم عنه ايضا ورواه الشافعي موقونا ما اوهه اقتصار
المصنف علي اليه من تفردة به غير جيد

كان يخطب يوم الجمعة حال كونه **قائما** عبر بكات اشارة اليه وامر
فعله ذلك حال القيام كذا قيل وهو مبني علي افادة كان التكرار
وفي خلاف معروف وعينه فهو حجة للشافعي في اشتراطه القيام
للقادر وقد ثبت ان المصطفى كان يواطى علي القيام فيها وورد علي
الائمة الثلاثة المجوزين لفعالها من قعود **ويجلس بن الخطيب** قد روي
الاخلاص **وتقرأ ايات** من القرآن **وتكبر الناس** بالاله وحبته وانه
والمعاد ويعلمهم قواعد الدين ويامرهم بالتقوي ويبين موارده غيبه
ومواقع رضاه وكان يخطب في كل وقت بما يقتضيه الحاد ولم يخطب خطبة
الا فتخ بالجد ولم يلبس لباسا لخطبا الا ان وفيه انه يجب القعود
بين الخطبتين لخبر صلوا لار ابتهوي اصلي **تبيينه** قال
ابن عمر في حكمة كونها خطبتين انه يذكر في الاولي ما يلبق بالله من الثنا
والتحريص علي الامور المقربة من الله بالدليل من كتاب الله والثانية
بما يعطيه الدعاء والالتجاء من الذلة والافتقار والسؤال والتضرع
في التوقيق والهداية لما ذكره وامر به في الخطبة وقيامه حال خطبته
اما في الاولي فيحكي النبوة عن الحق فيما تدر به واوعده ووعد فهو قيام
حق بدعوة صدق واما في الثانية فقيام عبد بين يدي سيدي كريم
يسال منه الامانة بما في الخطبة الاولي من الوصايا واما القعدة
بين الخطبتين فليفصل بين المفار الذي يقتضيه النبوة عن الحق
تقاي فيما وعظ به عباده علي لسان الخطيب وبين المفار الذي يقتضيه
نظام السواد والرغبة في الهداية الي الصراط المستقيم **حمردون**

هـ عن جابر بن سمرق
كان يخطب بفاق اي بسورتها كل جمعة لاشتهائها علي لبعث الموت

والمواعظ السديدة والزواجر الالكيدة وقوله كل جمعة تدبجل علي الجمع التي
حضرها الراوي فلا يبا في ان غيره سعه يخطب بغيرها **هـ** في الصلاة
عن ارسام بن الحارث بن النعمان الانصارية صحابة مشهورة
وهي اخذت عن بنت عبد الرحمن لامها ظاهرا صنيح المصنف ان هذا المخرجه
احد الشيخين وهو ذهول فقد خرجه الامام مسلم في الصلاة عن بنت الحارث
هذه ورواه ايضا الترمذي وابن ماجه

كان يخطب النساء ويقول لمن خطبها **لك كذا وكذا** من شهر من تفتة
ومونة **وجننة سعد بن عباد** تدور يعني **ليك كلاما رقا** وقد مر
شرح قصة جفنة سعد **ط بن سهل بن سعد** الساعدي روى المصنف
لحسنه

كان يخطب ثوبه ويخفف نعله ويعمل ما يبذل الرجال في بيوتهم
من الاستئصال بمهنة الاهد والتمس ارشادا للتواضع وترك التكبر
لكنه مشرف بالوجي والنبوة ومكرما بالمحجرات والرسالة وفيه ان الامام
الاعظم يتولي امور بنفسه وانه من ذاب الصالحين **حمر عن عائشة**
دمز المصنف لحسنه وهو اعلام ذلك فقد كان الزين العراقي رجالة
رجال الصحيح ورواه ابوالشيخ بلفظ ويرفع الثوب والتجاري من
حديث عائشة كان يكون في مهنة اهل

كان يدخل الحمام وينشور ابي بطي عائشة وما قرب منها بالثوب فان
ابن القيم لم يصح في الحمام حديث ولم يدخل حماما قط ولعله ما رآه
بعينه **ابن عساكر** في تاريخه **عن واثة بن الاستع** بسند ضعيف
جدا يدواه بالمره

كان يدركه النحر ومو اي والحال انه حنب من جماع **اهد** زادي رواية
في رمضان من غير حله **بفتل ويصور** بياننا لصحة صور الحنب
والا فافضل الغسل قبل النحر وازاد بالتقيد بالجماع من غير
احتلام المبالغة في الرد علي من زعم ان فاعل ذلك عمدتظروا لما جهر
ابي هوربة من اصبح جنبا فلا يصم فهو مسوخ او مود وما كان من
خلاف فقد مضى وانقضى وقار الاجماع علي لصحة كالمينه النووي
وغيره **مالك في الموطا** **ق عمو** كلام في الصور **عن عائشة** **وامر سلمة**
كان يدي في خبز الشعير والاهالكيسر المرة دهن الحمر او كرامين يود



به او يختص بدهن لشحرة والالبية او هو لدمر **السخنة** بسين مبهمة مفتوحة
فتون مكسورة فحاصلة وبزاي بدل السين اي المنغبرة الرشح فان الرشح
سخ و زخ اذ انغبر وفسد واصل السين والراي بدل التمي وحقني على
بعض الاعاظ حيث زعموا بالسين فقط وان العامة تقول زخه وظاهر
ان الدعوة الي جموع ذلك وهو لودعي لي خبز السعير وحده لاجاب وفيه
حال الكلاله والدمن ولوانث حيث لا ضرر وقضية صنيع المولف
ان هذا هو الحديث تمامه والامر بخلافه بل بعينه فيجب هكذا هو ثابت
عند محرجه الترمذي في **الشمائل** في كتاب **التمايل** النبوية **عن**
انس بن مالك

كان يدعو عند الكرب اي عند حلوه بتول **لا اله الا الله العظيم** الذي
لا شيء يعظم عليه **الحليم** الذي لا يوحى له النبوة مع العدة **لا اله الا**
الله رب العرش الكريم في رواية بدله العظيم والكريم المعطي
تفضلادوي برفع العظيم والكريم عليهما لعنان للرب وال ثابت
في رواية الجمهور الجوفنا العرش قال **الطبي** صدر التنايد كر
الرب لنياب كسب الكرب لانه متفضي لترتبة **لا اله الا الله رب السموات**
الارض ورب العرش الكريم قالوا هذا ادعاجليل ينبغي الاعتنا
به والاكثر منه عند العظا بمرديه التليل المشتمل علي التوحيد وهو
اصل التزيهات الجلالية والعهدة الدالة علي تمام العدة والحلم
الدال علي العلم اذ الجاهل لا يتصور منه حلم ولا كرم وما اصل الاوصاف
الاكرامية قال الامام ابن جرير كان السلف يدعون به ويسمونه دعا
الكرب وهو وان كان ذكر لكنه بمنزلة الدعاء لغير من سفله ذكره عن
مسليتي التمي واشار به الي رد ما قيل هذا ذكر ادعاء ولما كان في جواب
المبعض بان المراد انه يفتح دعاه به ثم يدعوا بما سألها للسوا
عنه اي ما ذكره **حرقته** كلهم في الدعوات **عن ابن عباس** عبد الله
ط عنه ايضا **وراد** في اخره **اصرف عن تزلزل** ويعينه باسمه فان له
اثر ايباني في دفع شره **فائدة** قال ابن بطال عن ابي بكر الرازي
كنه باصمهاك عند ابي يعقوب وهذا شيخ يسمي بابا بكر عليه مدار الفنيا
سعي به عند السلطان فسجن فرايت المصطفي في المنام وجبريل عن
يمينه يحرك شفقيه بالتسبيح لا يفترقان في المصطفي قل لابي بكر يدعو

بدعا الكرب

بدعا الكرب الذي في صحيح البخاري حتى يفرج الله عنه فاصبحت فخرته
فدعي به فلم يكن الا قليلا حتى اخرج

كان يدور علي نسابه كناية عن جماعه اياهن **في الساعة الواحدة من الليل**
والنهار ظاهر ان التسم لم يكن واجتماعه وعرض غير هذا فسمي
فيا املك فلا تلمي فيها لا املك واجيب بان طوانه كان
تبل وجوب الغنم **واقول** يحتاج الي بثوت هذه القبيلة اذ هي
ادعائية وقضية تصرف المصنف ان ذاهو الحديث تمامه والامر بخلافه
بل بعينه عند البخاري ومن احدي عشرة هذا لفظه ولو ذكره لكان
اولي فكانه فر من الاسكال المشهور وموان ما وقع في البخاري فيه
تامل لانه لم يجمع عند النبي هذا العدد في آن واحد وقد اجيب
بان مراده الزوجات والسراري واسر النساء لئلا الكل **ن عن**
انس بن مالك

كان يدور لعامة علي راسه وكان له عمارة تسمى لسحاب كساها عليا
ويغيرها من وراية ورسول لها واية بين كفيه هذا اصل في شرو
العذبة وكونها بين الكفتين ورد علي من كره ذلك ومن انكره وجا
فيها احاديث اخري بعضها حسن وبعضها ضعيف ناصتة علي فعله
لها لنفسه ولطاعة من صحبه وعلي امر بها وهذا تقين حل قول
الشيخين له فضلا العذبة وتركها ولا كراهة فيها علي ان مراد مما
الجواز السائل للندب وتركها احيانا انما يدل علي جواز الترك
وعدم ناكدا للندب وقد استدلل جمع بكون المصطفي ارسلها بين
الكفتين تارة في الجانب الايمن اخري علي ان كلا سنة وهذا مصر
بان اصلها سنة لان السنة في ارسا لها اذا اخذت من فعله فاصل
سنيها اولي ثم ارسا لها بين الكفتين افضل منه علي لا يمن لان
حديث الاول اصح واما ارسال الصوفية لها عن الجانب الايسر
لكونه محل الغلب فينذر كفر بغيره ما سوي ربه فاستحسن لاصل
له وقول صاحب الفاموس لم يناد بها قط رد بان تركها احيانا قاد
بعضهم واقلها ورد في طوطها اربع اصابع والكرما ورد ذراع وبنيها
شبرا قول الفاموس كانت طويلة ممنوع الا ان يريد طولا **تسميها**
وجبريل في طوطها بقصد الحيلولة بكرة بدونه ولو خاف من ارسالها



مخرجها لم يوسن تركها خلافا لبعضهم بل يفعل ويكاهد نفسه لازالة فانه
مجز لم يضر لانه قهري فلا يكلفه غايته انه لا يسترس مع نفسه وخوف ايها
الناس صلاحا او عملا خالفه لا يوجب تركها بل يفعلها ويصاح نفسه نعمان
فصد غير صالح التزني بها ونحوها لتوه صلاحه فيعطي حرم كما ذكره الزركشي
واعلم انه لم يتحرر كما قاله بعض الحفاظ في طول عمامته وعرضها شيئا وقع للطير
في طولها انه سبعة اذرع والصيرة نضال عن عيشة انه سبعة في عرض ذراع
وانها كانت في السفر بيضا وفي الحضرة سودا من صوف وقيل عكسه
وان عذبتها كانت في السفر من غيرها وفي الحضرة فلان اصله **ط**
هب عن ابن عمر قال النبي عقت عزوه للطير في رجاله رجال النجيج
الاعبد السلام وهو ثقة

كان يدع اضحية بيده سميها بكبرا ورجا وكل فيه نذير الذبح بيد المصنعي ان
قدروا تفقوا علي جواز التوكيد للقادر لكن عند المالكية رواية تقدم
الاجزاء عند اكثرهم بكرة قال **الفاضي والاضحية** ما يدبح
يوم الاحد علي وجه القربة وفيها اربع لغات اضحية بضم ليمزة وكسرهما
وجمعا اضاحي وضحية وجمعا اضحيا واذحوا وجمعا اضحي سميت بذلك
لما لان الوقت الذي تدبح فيه ضحي يوم العيد بعد صلواته واليوم يوم
الاضحية لانه وقت التضحية اولها تدبح يوم الاضحية واليوم يسير اضحي
لانه يتضح فيه بالعادة فان السنة ان لا يتفدي فيه حتى ترتفع الشمس
ويصلي **عن ابن** بن مالك ومن المصنف لصحته

كان يذكر الله تعالي بقلبه ولسانه بالذكري الثابت عنه من اشبه من نليل
ونكبير وغير ذلك **علي** قال **الولي** العزاق في هاهنا تعني في
وهو لظرفية كما في قوله تعالي ودخل المدينة علي حين غفلة اي في حين
غفلة **كل احبانه** اي اوقاته متطرا ومحدثا وجنبا قايما وقاعدا
ومضطجعا وقاسبا وراكبا وطائعا ومغنا وكان ذكر الله بحري مع انقيا
والحديث عام مخصوص بغير قاضي الحاجة لكرهه الذكر كالنبي باللسان
وبغير اجنب الخبر الترمذي وغيره كان لا يحجبه عن القرآن شي **الحجامة**
وبغير مكانة الطاع وقضا الحاجة فيكره هذا ما عليه الجمهور وتساك
بعموم الحديث المستروح قومهم لطبري وابن المنذر وداود وخوزوا
الغزاة للجنب قالوا لكون الذكر اعين كونه بعبارة او غيرها وانما فرق

بالعرف وحملوا حديث الترمذي علي الاكل جمعا بين الادلة وقاد العار ان
عزهي كان يذكر الله علي كل اجفانه لكن يكون الذكر في حال الجنابة مختص
بالباطن الذي هو ذكر السر في سائر حالاته محتق بالمخار وانما وقع
اللبس علي من لا معرفة له باحوال اهل الكاد فتفرقوا واختلفوا فان
ولسانه ميراث وان في النبي للحا فظة علي ذلك انتهى وخرج ابو يعين
عن كعب الاحبار قال موسى يا رب اغزيب انت فانا جيئت امر عبدي فانا وديك
فان انا جليس من ذكر في فان يارب فانا نكون علي حال الخذلان ونعظن
ان نذكرك بالجنابة والعايط قال يا موسى اذكر في علي كل حال اي بالجنب
كما تفرقا **الاشري** الذكر نوعان قلبي ولساني والاول اعلا
وهو المراد في الحديث وفي قوله تعالي اذكر والله ذكر الكبر وهو ان لا يبني
اسم علي كل حال وكان للمصنفين حقا وافر من هذين النوعين الا
في حال الجنابة ودخول الخلافه يقتصر فيها علي النوع الاعلي
الذي لا اثر فيه للجنابة ولذلك كان اذا خرج من الخلال يقول غفر الله
انتهى وقال **غيره** لا ينافيه حديث كرهته ان اذكر الله الاعلي
طهر وتوضوه لرد السلام لكونه ذكر الله لانه اخذ بالافضل والاكل
مردت وهو يعايط في الطهارة الا الترمذي في الدعوات
عن عائشة وعلقه البخاري في الصلاة وذكر الترمذي في العهل
انه سأل عنه فقال صحيح

كان يري بالليل في الظلمة كاري بالنهار في الضوء لانه تقا في ما رزقه
الاطلاع الباطن والاحاطة باوراك مدارك القلوب حبل له
سأل ذلك في مدارك العيون وتن **مر** كان يري المحسوس
مما ورا طهر كايراه من امامه ذكره الحارثي فالخاصل انه من قبيل الكسف
له عن المزني وهو في معنى ما سبق انه كان يبصر من ورا **اليهني في الدليل**
اي في كتاب دلايل النبوة **عن ابن عباس** عد عن عائشة ضعيفه
ابن دحيه في كتابه الايات النبوية وقال اليهني ليس بغوي وقاله
ابن الجوزي في حديث عائشة لا يصح وفيه عبد الله بن محمد بن الحنفية
قال لعيني يحدث بالاصالة وذكره في الميزان مع جملة احاديث
وقال هذه موضوعات ومع ذلك كله ومن المصنف لحسنه ولعله
لا اعتضاده



كان يري للعباس من الاجلال والاعظام ما يري الولد لو لده يعظمه

ويخبره ويرقصه ويقول انما امر الرجل صنوايه واصله هذا ان عمر لما اراد ان ينسبني عامر الرادة خطب فقال ايها الناس ان رسول الله كان يري للعباس ما يري الولد لو لده فاقتدوا برسول الله واتخذوا العباس وسيلة الى الله فابرحوا حتى ساء هراهم وفيه نذب الاستشفاع باهل الخير والصلاح واهل بيت النبوة وفيه فضل العباس وفضل عمر لقا ضعه للعباس وعمر فتمت خفة في الفضائل وكذا ابن حبان في صحيحه **عن عمر بن الخطاب** وقال صحيح وثقته الذهبي بان فيه داود بن عطاء متروك قال لكن يروى في جزو البائسي وصح نحو من حديث انس فاماد او متروك

كان يرخي الازاري ازارع من بين يديه ويرفضه من وراءه حاك الميبي ليلا يصيبه نحو قذرا وشوك **ابن سعد** في طبقاته **عن يزيد بن ابي جبير** البصري ابي رجا واسر ابيه سويد بنيه ثقة يرسل كثير **مرسلا**

كان يردن خلفه من شام اهل بيته او اصحابه تواضعوا له وجبراً لهم وربما اردوا فضلهم واركب امامه فكانوا ثلثة على دابة وارادوا الرجال وارادوا نسائه وارادوا اسامة من عرفة الى مزدلفة والفضل ابن العباس من مزدلفة الى منى كافي للجاري وفيه جواز الاردان لكن ان اطافت الدابة **ويضع طعامه** عندا لاكل **علي الارض** اي فلا يرفعه على خوات كافي للملوك والاعطاء **وحجيب دعوة المملوك** يعني الماذون له من سيده في اولية المراد المعنى باعتبار ما كان واستمرار ذلك في كلالهم وتقول المصري المراد بالدعوة النداء بالاذان بعيد مناخر للمقياس اذ هذا معدود في سياق تواضعه وليس في اجابة الاذان اذا كان الموزون عبداً محبس عنده من التواضع بل الحرفيه والعباد سوا **ويركب الممار** هذا على طريق ارشاد العباد وبيان ان ركوب المار من له منصب لا يدخل بمروته ولا يرفعه بل غاية التواضع وكسر النفس **ك** في الاطعمة من حديث ابن عيينة عن سالم الملاي **عن انس** قال ك صحيح وزده الذهبي بقوله قلت سالم ترك

كان يركب المار عرياً ليس عليه شيء ما نشد على ظهره من نحو الكاف وبردته تواضعاً وهما لنفسه وتغلبها وارشاداً فان ابن القيم لكن كان الكركب الحنيد والابد **ابن سعد** في طبقاته **عن حمزة بن عبد**

الله

الله بن عتبة مرسلا

كان يركب المار ويخفف بكرة لصاد المهلة التمدد ويرقع التمس من نوعه ومن غير نوعه **ويلبس الصوف** بعد ازار او عمامة **ويقول** سنكرا علي من ترغ عن ذلك هذه سنن من **رغب عن سنن** اي طريقتي **فليس مني** اي من العالمين بطريقتي السالكين سبهي وهذه سنة الاتباع له ايضا ويروي الحارث بن ابي اسحق في الشعب عن ابن مسعود كان الانبياء يستحبون ان يلبسوا للصوف ويجلسوا الغنم ويركبوا الحمرة **قال عيسى** عليه السلام محق اقول انه من طلب القردوس فخر السعير له والنوم مع الكلاب على المزابل كثير وفيه نذب خدمة المرء نفسه وانه لادانة في ذلك **ابن عساكر** في تاريخه **عن ابي ايوب** الانصاري ورواه عنه ايضا ابو الشيخ في كتاب الاخلاق قال الزبير العراقي وفيه يحيى ابن يعلى الاسلمي ضعفه وكذا شيخه المختار التميمي ضعيف

كان يركب قبل الحجبة ارباعاً الركعات **وبعد ها اربعا** لا يفصل في شهر منهن بتسليم وفيه ان الحجمة كالمظهر في الراتنة القبلية والبعديتة وهو الاصح عند السافعية **عن ابن عباس** فيه امور الاول ان الذي لا يركب ما جئة انما يؤدون لقط وبعدها اربعا وانما هذه الزيادة للطبراني كاذره ابن حجر وغيره الثاني سكن عليه فاوهر سلامته من الحمل ولبس كاهن رمان ابن ماجه رواه عن مبشر بن عمير عن حجاج بن اربط عن عطية العوفي عن الحرقان الزبلي ومبشر بعدد من لوصاعين وحجاج وعطية ضعيفان **الشمير** قال المؤيد في الخلاصة هذا حديث باطل وقال الحافظ العراقي **ابن جرير** ضعيف جدا **وقال** التميمي رواه الطبراني يلبس كان يركب قبل الحجمة اربعا وبعدها اربعا لا يفصل بينهما ورواه ابن ماجه باختصار الاربع بعدها وفيه الحجاج بن اربط وعطية العوفي وكلاما ضعيفا الي هنا كلامه الثالث انه قد اسال المصنف حيث عد لهذا الطريق المعلوم واقتصر عليه مع وروده من طريق مقبول فقد رواه الخليلي في نوابه من حديث علي كرم الله وجهه قال الحافظ الزبير العراقي واسناده جيد

كان يزور الانصار ويسلم عليهم **فيهم** فيه رد على منع الحسن التميمي



ما جمع مع الوجوه خيرا لدنيا والاخرة محورا انما في الدنيا حسنة
الاته اوي ما جمع الاغراض الصالحة والمفاسد الصحيحة او ما جمع
النشاعاياه قادي المسيلة والفضل للمتقدم **ويدع** اي يتبرك **ماسوي**
ذلك من الادعية اشارة الى معني ما يراد به من الجوامع فيختلف معني
السوي بحسب اختلاف تفسير الجوامع فعلا الاول ينزل ذلك على
غالب الاحوال لا كلها فقد قال المنذري كاي جمع في الدعاء نارة
ويصطلح احرابي **د** في الصلاة **ك** في الدعاء **عن عائشة** قال صح
واقرة الذهبى وسكن عليه ابو داود وقال **النوري** في الاوقات
والرياض اسناده جيد

كان يستحب ان يسافر يوم الخميس لما رتق ربه قال ابن حجر بحسبه لذلك
لا تستلزموا طبة عليه لقيام مانع منه وقد خرج في بعض اسعاده
في يوم السبت **طب عن امرئته** رتق المصنح لحسنه وهو زلل فقد
اعله السبي وغيره بان فيه خالدين اياس وهو متروك
كان يستحب ان تكون له فروة مدبوغة **ويصلي عليها** بين به ان الصلاة
عليان الفروة لا يكره وان ذلك لا ينافي كل الزهد وانه ليس من
الورع الصلاة عليا لارض قال في المصباح الفروة التي تلبس
فيل باياتها اهل القبيل يجدونها **ابن سعد** في طبقاته **عن المغيرة بن**
سعد وفيه يونس بن الحارث الطائفي قال **في الميراث** له
منا كبير هذا منها

كان يستحب الصلاة في الحيطان قال ابو داود بحسني البسائر في
الهيأة الحائط البستان من التحل لو اكان عليه حائط وهو الجدار
قال الحافظ العراقي واستجاب به الصلاة فيها اما لفضل الحائوة
عن الناس فيها او لحوال البركة في ثمارها ببركة الصلاة فانها تجلب
الرزق بشهادة وارساهلك بالصلاة لاية اذ اكراما للزور بالصلاة
في مكانه اذ لان ذلك تحفة كل من نزل سفره وحضر وفي الصلاة
في البساتين وان كان المصلي فيها ربما استعمل في الصلاة بالتحضر
اي الترو والزهو وان ذلك لا يودي الي كراهة الصلاة فيها قال
الحافظ العراقي والظاهر ان المراد بالصلاة التي يستحبها فيها
الفضل لا المفروض بدليل الاخبار الواردة في فضل فعله بالمسجد

والحاش عليه ويحتمل ان المراد الصلاة اذ حضرت ولو فرضا وفيه ان
فرض من بعد عن الكعبة اصابة الحجة لا الهن لان الحيطان ليست
كالمسجد في نصب الحراب **عن معاذ بن عبد ثقفان** في حديث غريب
لا يعرفه الامم حديثا الحسن بن جعفر وقد ضعفه يحيى وغيره ما نهي
قال الزبير العراقي وانما ضعف من جهة حفظه وروى ان يتهم
بالكذب وقال **الفلاس** صدوق منكر الحديث وكان يحيى
لا يحدث عنه وقال ابن جابر كان من المعتدلين لدعوة لكن من عقد
عن ضياعة الحديث فلا يفتح به وقال البخاري منكر الحديث
وضعه احد والمؤسسين والنسائي

كان يستحب له الماء اي يطلب له الماء العذب ويحضر ليه ليكون
الكرمية المدينة مباح وهو كاي يجب الماء الحلو البار من بوز النينا
يضرب المهالة وسكون الفان مفضون بعين بينها وبين المدينة
وقيل قرية جامعة بين مكة والمدينة قال **المصنف** بنعنا لغير
وفي لفظ اي للمحاكم وغيره **يستحب له الماء العذب من بئر السقييا** تضم
السبي المهالة وسكون الفان مشتاة تحت مفضور لان الشراب كلما كان
احلا وبرد وكا انفع للبدن ونعسل لروح والقوي والكبد
وتفيد الطعام الي الاعضاء وترتفيد سيما اذا كان بايتا فان الماء البات
بمنزلة العجين الخبير والذي يشرب لوقته كالغدير **تنبيه**
جاء في حديث رواه الطبراني وابن مندة ان هذا المير استنبطها رسول
الله ولفظ من برح بن سدر قريبي السابلي عن ابيه عن جده خرجنا مع
رسول الله حتى نزلنا الفاح فنزل في صدرا لوادي فيجث بيدي
في البطحاء فتدبت ففحص فابعت الماصني وسقي كل من كان معه فقال
هذه سقي سقاكر الله سميت السقييا **حمود** في لاطمة **عن عائشة**
قالك على شرط مر واقرة الذهبى وبه حنرا ابو داود كتاب الاشربة
ساكنا عليه

كان يستحب السمس اي بدهنه **ويغسل راسه بالسدر** يسكون
ورق سحر البق المطحون قال الحجة في التفسير والسدر نوعان
احد ما ينبت في الارياق فينفع بورقه في الفصل وثمرته طيبة والا
ينبت في البر ولا ينفع بورقه في الفصل وثمرته عصفه **ابن سعد**



في طبقاته عن **ابي جعفر الهاشمي**
كان يستغفر الله تعالى للصف المقدم اي يطلب منه الغفران السنوي
لذنوب اهل الصف الاول في الصلاة وهو الذي يلي امام ويكون **ثلاثا**
من المرات اعشابا منهم **وللثاني مرة** اي ويستغفر للصف الثاني مرة
واحدة اساقه اي انهم دون الاول في الفصل وسكت عادون ذلك
من الصفوف فكانه كان لا يخصهم بالاستغفار فتاديبا لهم على تقصيرهم
وتهاونهم في حياته فضل ذنوبك الصغين **حمره** في الصلاة
عن عرياض بن سارية قال كصحيح علي لوجه كلها ولم يخرجها
للعرياض

كان يفتح اي يفتح دعاه بسبحان ذي العلي الاعلي الوهاب اي
يبتدئ به ويحمله فاتحته قال حجة الاسلام فيندب ان يفتح
الدعاء بذكر الله ولا يبدأ بالسؤال وبما هو اللاتي بالحاج من ذكرا المواهب
والمكارم اوي وقال القاضي كان المصطفى يستفتح دعاه بالتسبيح الله
واذا اراد ان يدعو يصلي ثم يدعو فاشهد لك اي ان من شرط السائل
ان يقرب الي الميسول منه قبل طلب الحاجة بما يوجب له الزلف له وتيسر
بشيء له بين يديه ليكون اطع في الاستعانة واحق بالاجابة من عرض
السؤال قبل تقدير الوسيلة فقد استعمل **حمره** وكذا الطبراني **ك**
في الدعاء والذكر من حديث عمر بن راشد عن اياس بن سلمة **عن ابيه سلمة**
ابن الاكوع الاسلمي ولفظ سلمة ما سمعت رسول الله دعاه الاستغفارة
سبحان ذي الاعلي فغيره المصنف الي ما تروي قال كصحيح وزوده
الذهبي بان عمر ضعيف وقال الهميمي في رواية احمد عمر بن راشد
اليامي وثقة غير واحد وضعفه اخرون وثقة رجاله رجال
الصحيح

كان يفتح اي يفتح القتال من قوله سبحان انه ان تشفتوا فقد
جاكر الفتح ذكره الرخصي **ويستنصر** اي يطلب النصر **بصفا ليد**
المسلمين اي يدعوا فقراهم الذين لامان لهم وواجه ثمنابهم ولا يهملوا لاسار
خراطيم يكون دعاه وهم اقرب للاجابة والصلوكون من لامان له ولا
اعتقال وقد صلكته اذا ذهبت ماله وخنه تصعلت الابل اذا ذهبت
اوبارها وكالتني الفتح والمصر في معنى الظفر للقيام في معاني

المطر فلو اذ قد فتح الله علينا فتوحا كثيرة اذا استأمت الامطار وارضى بي
فالان منصوره اي مفضية ذكره كله الرخصي **شطب عن امية بن**
خالد بن عبد الله بن اسد الاموي رفعه من حنسه قال المندري رواه
رواة الصحيح وهو مرسل انتهى وقال الهميمي رواه الطبراني باسنادين
احدهما رجاله رجال الصحيح انتهى لكن الحديث مرسل ورواه عنه
ايضا المغوي في شرح السنة وقال ابن عبد البر لا يصح عنده والحديث
مرسل انتهى وامية لم يخرج له احد من السنة وفي تاريخ ابن عساکران
امية هذا تاسي ثقة وكلاء عبد الملك خراسان قال الذهبي في مختصر
والحديث مرسل وقال ابن حبان امية هذا يروي المراسيل ومن روى
ان له صحبة فقد وهم وقال في الاستيعاب لا يصح عندي صحته وفي
اسد الغابة الصحيح له والحديث مرسل وفي الاصابة
ليسته صحبة ولا روية

كان يستطر في اول مطر السنة بنزع ثيابه كلها ليصيب
المطر جسده الشريف **الا لاراي** السا تر للسرة وما تحتها
الي انصاف السابقين **حل عن النبي** بن مالك

كان يسجد في صلواته على مسح بكسر فسكون قال في المصباح المسح
البلاس والجمع سوح كحل وحول **طب عن ابن عباس**

كان يبلى المني من ثوبه اي يبيطه منه قال الرخصي سللت
مسح واصل السللت القطع والقتل وسلت القصة لحسها وسلت
المرأة خضابها ازالة انتهى **بمرق الادخر** ازالة لقاحة منظر
واستحيا ما يدل عليه من حاله **بمريالي فيه** من غير غسل
ويجته من ثوبه حال كونه **يا بسانه يصلي فيه** فاستفدنا ان المني
طاهر وهو مذهب الشافعية والادخر بكسر الهمزة خشية طيبة
الريح يستغفها فوق الخشب ومزته زايدة **حمر عن عائشة** قال
الهميمي رجاله ثقات انتهى ومن ثم مرزا المصحة

كان يسير لاني من الخيل فرسا لما كان افصح العرب جري
عليه تسهنا لاني فرسا بصيرها ولا يقول فرسه لانه لم يسمع من كلام
قال الحرابي وفيه اشعار بان من اتخذ شيئا حقه ان يجعل له اسما
ولهذا ورد ان السقط اذا لم يسم بيطا ب بحقه فيقول يارب اصلوني

د في الجهاد عن **ابي هريرة** قال كان علي شربها واقرة الذهب
كان يسمي لتمر والذين لا يطيبون لانها اطيب ما ياكل **ك** في الاطعمة
من حديث طلحة بن زيد عن هشام عن ابيه **عن عائشة** وقال صحيح
ورده الذهبي بان طلحة ضعيف

كان يشبه عليه ان يوجده منه الزنج المراد ههنا زنج تغير النكبة
في الزنج الخارج من الدبر كما وهرب ليل خيرا البخاري وغيره انه
شرب عسلا عند زبيب ومكث عندها فتواطت عابثة وحفصة
فقالنا انا جدمك زنج معا فبرقان لا ولكني كنت اشرب عسلا عند
زبيب فلن اعود له فلا تخبرت احد اقال وكان يشبه عليه ان يوجد
منه الزنج هذا العظم وهي سنية المراد **د** عن **عائشة** روى المصنف
لحسنه وظاهره انه غير صحيح وان السبخين لم يجزاه ولا احدهما والا
لما عدل عنه وهو ذهود بل هو في الصحيحين بهذا اللفظ لكنها اساقا
القصة المشار اليها بكلمة

كان يشد صلبه بالحجر من العرق بغير معجزة ورا مفتوحة مثلثة
الجوع **ابن سعد** في الطبقات **عن ابي هريرة**

كان يشير في الصلاة في يومه باليد او الراس يعني يامر ويهيم ويرد
السلام وذلك فقل قليل لا يضر ذكره ابن الاثير والمراد يشير باصبعه
فيها عند الدعاء كما صرح به رواية ابي داود من حديث ابن الزبير
ولفظه كان يشير باصبعه اذا دعا ولا يحركها ولا يجاوز بصره اشارته
قال النووي سنده صحيح قال المطر اخلف في تحريك الاصبع
اذا رفعها للاشارة والاصح انه يضعها بغير تحريك ولا ينظر اليها
الساجدين للاشارة الي التوحيد بل ينظر الي اصبعه ولا يجاوز بصره
عنها لئلا يتوهما انه تقالي في السائل كما في عن ذلك **محمد بن انس**

ابن مالك ورواه المشايخ وابن ماجه ايضا من حسنه واعلم ان هذا
الحديث رواه احمد عن عبد الرزاق عن معمر ورواه ابو داود عن احمد
محمد بن سويه ومحمد بن رافع عن عبد الرزاق ورواه ابو يعلى عن
يحيى بن يعين عن عبد الرزاق قال ابو حاتم الرازي اختصر عبد الرزاق
هذه الكلمة من حديث النبي انه ضعف فقدم ابا بكر فضيل بالناس وقا
اخطأ عبد الرزاق في اختصاره هذه الكلمة وادخله في باب من كان

يشير باصبعه في الصلاة فاوهرا ان المصطفى انما اشار بيده في الشاهد
وليس كذلك

كان يشرب ثلاثة انفاس بسبي له في اوله **ومجد له في اخره** اي يسميه
في ابتدا الثلاث ويحده في انتهائها ويختل ان المراد بسبي ومجد في اول كل
شربة واخرها ويؤيده ما في اوسط الطبراني بسند قال ابن حجر حسن
عن ابي هريرة ان المصطفى كان يشرب في ثلاثة انفاس اذا ادعى
الانا الي فيه سبيله فاذا اخذ منه يفعل ذلك ثلاثا واصله في ابن
ماجة قال ابن القيم المشية في الاول والجد في الاخرنا يترجم في منع
الطعام والشراب وودع مصرته قال الامام احمد اذا جمع الطعام
اربعا فقد كل اذا ذكر له في اوله ووجد في اخره وكثرت عليه لا يدي
وكان من حد وقا **الزبن العرا** في هذا الخبر لا يعارضه

خبر ابي الشيخ عن زيد بن ارفق بسند ضعيف ان النبي كان شرب بنفس
واحد وفي خبرك عن ابي قتادة وصححه اذا شرب احدكم فليشرب
بنفس واحد لهدى بن الحديين علي ترك التنفس في الاكيا
ابن السري في ابو عوية **نوفل بن معوية** الذي يكسر لدال وسكو
الختية صحابي شهد الفتح ومات بالمدينة زمن يزيد وقضية صنيع
المولف ان هذا لم يخرج في احد الكتب المشاهير الذين وضع لهم
الرموز وهو يجب فخرجه الطبراني باللفظ المزبور عن نوفل
المذكور ورواه الطبراني ايضا في الاوسط والكبير بلفظ كان
يشرب في ثلاثة انفاس لانا الي الية سبي له فاذا اخذ منه
اسه يفعل ذلك ثلاث مرات قال الهيثمي فيه عتيق بن يعقوب
لم يعرفه وبنيته رجاله رجال الصحيح

كان يصاغ المشاي في بيعة الرضوان كما وصرح به هكذا او هذا
الخبر عند الطبراني وما ادري لاي شيء حذفه المصنف **من تحت الثوب**
فيل هذا مخصوص به لغصته فغيره لا يجوز له مصافحة الاجنبية
لعدم ان القننة **طرس بن معتزل بن يسار** ضد الميم

كان يصغي للهرة لانا **فتشرب** اي يبله لها لتشرب منه بسهولة
ولفظ روايته الدارقطني وغيره كان يجره امر فيصغي لها لانا
فتشرب منه ويصغي بالعين المعجزة والصفوب العين اميل يقال



صفت الشمس للغروب مالت وصفت الانا واصغنته املته **في نصوصها**
اي بفضل من سربها وفي طبخة الهرة وسورها وبه قال عامة العلماء
لان ابن حنيفة كره الوضوء بفضل سورها وخالفه اصحابه وصححه سعيه
وحل اثنائه مع ما يتبع منه من تلويث وفساد وانه ينبغي للعالم فعل
الامر بالمعروف اذا تقرر عند بعض الناس كراهته ليبين جوانب وندب
سعي الماء والاحسان الي خلق الله وان في كل كبحر اجر **طرس** عن عائشة
قال لا يبني رجاله مؤثقت **حل من عابسة** وهو عنده من حديث محمد
ابن المبارك الصوري عن عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن داود بن
صالح عن امه عن عائشة انهي ورواه عنها الحاكم وصححه والدارقطني
وحسنه لكن قال ابن حجر ضعيف وقال ابن جماعة ضعيف لكن له
طرق تقويه

كان يصلي في نعليه اي عليها او بهما لتقدر الطرفين ان جعلت في متعلقة
بصلي فان علقك بمجد وصححتا لطرفيه بان يقال كان يصلي ولا رجل
في النعال اي مستقرة فيها ومحلها حيث لا جث فيها غير معفو
قال ابن تيمية وفيه ان الصلاة فيها سنة وكذا كل طيب
للرجل كذا وزبون فصلاة الغرض والمقل والجنان حضرا
وسفرا فيها سنة وسوا كان يبسي لها في الازقة اولافان المصطفي
وصحبه كانوا يبسون في طرقات المدينة بهما ويصلون فيها بال
كانوا يخرجون بها الي الحشوش حيث تقضون الحاجة وقال
ابن القيم فيدل للامام احمد بصلي الرجل في نعليه قال اي والده وتر
اهل لوسواس اذا صلي احد من صلاة الجنان في نعليه قام على
عقبها كانه واقف على الجمر انهي وقال ابن بطال هذا
محمول عليها اذا لم يكن فيها نجاسة ثم يبي من الارخص كاقان ابن
دقيق العيدان المستحبات لان ذلك لا يدخل في المعنى المطلوب
من الصلاة وهو وان كان من ملابس لزيينة لكن ملاسمة الارض
التي تكثر فيها النجاسة قد تقصر به عن هذه الرتبة واذا تعار
مراعاة التحسين ومراعاة ازالة النجاسة قدمت الثانية لانها
من باب دفع المفاسد والآخر من جلب المصالح الا ان يرد دليل بانها
بانجيل به فيرجع اليه **حرقا عن انس** بن مالك

كان يصلي الصلوات ركعات فصلاة الصلوة سنة مؤكدة قال ابن حجر ولا
تعارض بينه وبين خبر عائشة ما صلي لضي قنط وقوطها ما كان يصليها
الا ان يحي من غيبه جمل الانكار على المشاهدة والاثبات على المعاهدة
او الانكار على صنف مخصوص في وقت مخصوص كما ان في الصلوة
والاثبات على اربع اوست او في وقت دون وقت **في كتاب التايد**
النوية عن انس وكذا الحاكم في فضل صلاة الصلوة عن جابر
قال الحافظ العراقي درج له ثقات

كان يصلي الصلوة اربعاً في رواية اربع ركعات اي يداوم على اربع
ركعات **ويزيد ما شاء الله** اي بلا حصر لكن الزيادة التي ثبتت الي
ثنتي عشرة من غير مجاوزة وقد يكون ستا وثمانيا وبه عرف ان ثبوت ثنتي
عشرة لا يعارض لاربع لان المحصور في الاربع ووامها ولا الركعتين
لان لا تكفهاها كان قليلا فقلها ثمانا وافضلها ثمانا واكثرها
ثنتي عشرة عند السافعية وتمسك بالحديث بعضهم على اختيار
انها لا تخص في عدد مخصوص قال الزين العراقي وليس
في الاخبار الواردة في اعدادها ما ينبغي الزايد ولا ينبت عن احد
من الصحب وانما ذكر ان اكثرها اثني عشر الروايات وتبع الشيا
ولاسلف ولا دليل **حرم** في الصلاة **عن عائشة** ظاهر صنيعة
انه لم يروا من السنة غير مسلم وليس كذلك بل رواه عنها
ايضا النسائي وانما حجة في الصلاة والترمذي في التمايل

كان يصلي في الحجر بحاجته منسومة سجادة صغيرة من سفن الخلد
او حوصه بقدر ما يسجد لمصلي او فويقه من الحجر بجني التغطية
فانها تحرم سجود السجود ووجه المصلي عن الارض سميت به لان
خيوطها مستورة بسعفها اولانها تحترق لوجه اي تسترته وفيه انه
لا يلبس بالصلوة على سجادة صغرت او كبرت ولا خلاف فيه
الاماروي عن ابن عبد العزيز انه كان يوتي بنزاه فيوضع عليها
فيسجد عليه ولعله كان يفعلها لغة في التواضع والخشوع
فلا يخالف الجماعة وروي ابن ابي شيبة عن عروة وغيره انه كان
يكبر الصلاة على سبي دون الارض وحل على كراهة التثريب
قال الحافظ الزين العراقي وقد صلي المصطفي على الحجر والحصير

والسائط والقروة المدبوغة **حرون** عن **ميمونة** ام المؤمنين ورواه
احمد بن حنبل بن عباس بسند رجاله ثقات
كان يصلي في السفر هكذا هو ثابت في رواية الجاري والمزاد المتقل
علي راحله اي بعينه فان الراحلة اسم يقع على الذكر والانثى والها في الذكر
للبالغة ويقال راحلة بعيني راحلة كعنته راحلة **حيثما توجهت به**
في جهة مقصده ا في القبلة او غيرها فوضوها الطريق بدل من القبلة
فلا يجوز الاضراف عنه كما لا يجوز الاضراف في الغرض عنها **فاد الراد**
ان يصلي المكتوبة يعني صلاة واجبة ولو نذر انزلها **استملا القبلة**
فيه انه لا يصح المكتوبة على راحلة وان امكنه القيام والاستقبال
واما الاركان لئن حله عند المسافة اذا كانت سارية فان كانت
واقفة مفيدة يصح **حرون عن جابر** ورواه ابو داود والسنائي عن
ابن عمر

كان يصلي قبل الظهر ركعتين وبعدها ركعتين وبعد المغرب ركعتين في بيته
وبعد المساء ركعتين لا يعارض ما ورد في اخبار اخري انه كان يصلي اربعاً
قبل الظهر اربعاً وبعدها اربعاً قبل العصر وركعتين قبل المغرب
وركعتين قبل العشاء احتمال انه كان يصلي هذه العشر وتلك
في بيته فاخبر كل راوي ما اطلع عليه او انه كان يواظب على هذه وتلك
تلك بهذه العشرة هي الروايات الموكدة لمواظبة المصطفى عليهم
وتثبت روايت اخري لكنها لا تثبت كذلك **وكان لا يصلي بعد الجمعة**
صلاة **حتى يضر** من المحل الذي اقيمت فيه الي بيته **فصل بالفتح**
لا بالنصب ذكره لكره ما في **ركعتين في بيته** اذ لو صلما في المسجد
رهباً توهم انها المحذوفات وانها واجبة وصلوة التقل في الخلوة
افضل قال **الكرهاني** وقوله في بيته متعلق بالظهر
علي مذهب السانفي ومخض بالاجير علي مذهب الحنفية كما هو
مقتضي القاعدة الاصلية وقال المحقق العراقي لعلة قوله في بيته
متعلق بجميع المذكورات فقد ذكر وان التقبيد بالظرف يعود
للمطوف عليه ايضا لكن توقف ابن الحاجب واعاد ذكر الجمعة بعد
الظهر لانه كان يصلي سنة الجمعة في بيته بخلاف الظهر وحكمة
ما ذكر من ان الجمعة لما كانت بدل الظهر واقصر فيها علي ركعتين

ترك

ترك الغل بعدها المسجد خوف ظن انها المحذوفة قال المحقق وركعتي الجمعة
لا يجتمعان مع ركعتي الظهر لا لغرض كان يصلي الجمعة وسنها البعدية
تربيتين فسادهما فيصلي الظهر ثم سنها ولم يذكر شيئا في الصلاة قبلها
ولعله فاسها علي الظهر وفيه تدب النفل حتى الرواية في **السنة ثلاث**
في الموطأ **قوت عن ابن عمر** بن الخطاب

كان يصلي من الليل قال المحقق الظاهر ان من ابتدأ الغاية اي ابتدا
صلاة في الليل ويجعلها بتعيينية اي يصلي في بعض الليل **ثلاث**
عشرة وركعة منها الوتر وركعتا الفجر حركة الزيادة علي احدي عشرة ان التجدد
والوتر يختص بصلاة الليل والمغرب وتر النهار تناسب كوف صلاة
الليل كالنهار في العدد جلة وتفصيلا قال القاضي بني السانفي هذا
علي هذا في الوتر فكان اكثره احدي عشرة والفضل فيه افضل
ووقت ما بين العشاء والفجر ولا يجوز تقديمه علي العشاء **دعوت**

عائشة ورواه عنها ايضا السانفي في الصلاة فكان ينبغي ذكر
كان يصلي قبل العصر ركعتين في رواية احمد والترمذي اربعاً وفيه ان
سنة العصر ركعتان ومذهب السانفي اربع **د** في الصلاة من حديث
عاصم بن صخرة **عن علي** امير المؤمنين قال المنذري وعاصم وثقة
ابن معين وضعفه غيره وقال النووي اسناد الحديث صحيح ومن
سأر من المصنف لصحته

كان يصلي بالليل ركعتين ركعتين ثم يصرف في بيته قال
ابو سنانة يعني وكان يتسوك لكل ركعتين وفي هذا واقفة لما يقوله
كثير في صلاة التراويح وغيرها قال **المعري** ونقشناه
انه لو صلح صلاة ذات تسلمات كالضحى والتراويح يستحب ان
يبتك لكل ركعتين وبه صرح النووي **حرون** **دعوت ابن عباس**
قال صحيح علي شرطها قال سئلطاي وليس كاز عمر ثم اندفع
في بيان له ان ابن حجر قال اسناده صحيح وقال المنذري رواه ابن
ساجة ثقات قال الوبي المعري وهو عند ابو يعقوب اسناد جيد من
حديث ابن عباس ان المصطفى كان يبتك بين كل ركعتين من
صلاة الليل

كان يصلي علي الحصيد اي من غير سجادة بنسطة له فراراً عن تزيبين



الظاهر الخلق وتحسين موافق فظنهم فان ذلك هو الربا المحذور وهو
وان كان ما موثقا منه لكن قصده الاستريح والمراد بالحصير حصير منسوج
من ورق الخلل هكذا كانت عادة تسمى بهذا الحديث عورض بارواه ابو يعلي
وابن ابي شيبة وغيرهما من رواية شرح انه سأل عابشة اكان النبي يصلي
علي الحصير واسه يقول وجعلنا حصارا للكافرين حصيرا قال نعم
ليكن يصلي عليه ورجاله كما قال الحافظ الزين العراقي ثقاة واجيب
تارة بان المتن في خبرها المداومة واخرى بانها انما نعت علمها
ومن علم صلواته علي الحصير مقدم علي النبي وبان حديثها وان كان
رجاله ثقاة لكن فيه شذوذ وثقاة فان القول بان المراد في الآية
الحصير التي تفرش من جوح مسجور والجمهور علي انه من الحصير
اي ممنوع عن الخروج منها افادة الحافظ العراقي قال ابن حجر ولما
لما ترجم البخاري باب الصلاة علي الحصير ونحوها مما يتي به من
المصلي عن الارض وقد حكاها الترمذي عن اكثر هذا العلم **والنزوة**
المدبوغة اسارة الي ان المنز عنهما توها لتقصيرها لدواعي المظهر
ليس من الورع وايما الي ان الشرط تجنب الجحاسة اذا سوهذت
وعدم تدقيق النظر في استنباط الاحتمالات البعيدة وقد يتبع نوم
استفرغوا انظارهم في ذقايق الطهارة والنجاسة واهلوا النظر
في دقائق الربا والظلم فانظر كيف اندرس من الدين رسمه
كاندرس تحقيقه وعلمه **حمود** في الصلاة **عن المغيرة بن**
شعبة قال ك علي سطر طم واقره الذهبي في التلخيص لكنه
في المذهب بعد ما عراه لابي داود قال **فيه** يونس بن
الحارث ضعيف **وقال** الزين العراقي خرجه ابو داود من
رواية يونس عن ابيه عن المغيرة وابن عوف اسمه محمد بن عبيد الله
الثقفي ثقة وابوه لم يرو عنه فيما علمت غير ابنه عوف قال فيه ابو
خاتم جوهل وذكره ابن حبان في ثقاة اتباع التابعين وقال يروي
المعتمد طبع وهذا يدل علي انقطاع بينه وبين المغيرة
كان يصلي بعد العصر وينمي عنها ويواصل ويصلي عن الوصال لان
يجال فطاطها ومزاجا وعناية من جهة ربه تعالى والركعتان بعده من
خصايصه فاتناه قبله فقضاها بعده وكان اذا عمل عملا ابنته

والواصل من خصايصه **و** من حديث محمد بن اسحق **عن** محمد بن عمرو **عن**
ذوان مولي **عابشة** قال ابن حجر وينظر في عنفة محمد بن اسحق انتهى
وبه يعرف ان اقدام المصنف علي رمن لصحته غير حيد
كان يصلي على بساط اي حصير كما في شرح ابي داود للعراقي وسبقه اليه
ابوه في شرح الترمذي حيث قال في سنن ابي داود ما يدل علي ان المراد
بالبساط الحصير **قال** ابن القيم كان يسجد علي الارض
كثيرا وعلي الماء والطين وعلي الخبز المتخذة من خوص الخلل وعلي
الحصير المتخذ منه وعلي لفوة المدبوغة كذا في الهدي ولا ينافيه
انكاره في المصايد علي لصفية ملازمتهم للصلاة علي سجادة
وقوله **يرصد رسول الله علي سجادة قط** ولا كانت السجادة تفرش
بين يديه مرادة السجادة من صوف علي الوجه المعروف فانه
كان يصلي علي ملائق بسطة **عن ابن عباس** روى المصنف لحسنه
وليس يجيد فقد قال مغلطاي في شرح ابن ماجه فيه زمعة ضعفة
كثيرون ومنهم من قال تناسك انتهى ورواه الحاكم من حديث زمعة
ايضا عن سلمة بن وهب عن عكرمة عن ابن عباس قال صلى رسول
الله علي بساط **قال** صحيح احتج من زمعة فتعقبه
الذهبي فقال قلت قرنه باخر وسلمة ضعفه ابو داود انتهى
كان يصلي قبل الظهر اربعا قال ايضا ابي سنة الظاهر
القبلي **اذا زالت الشمس لا يصلي بينهن بتسليم ويقول ابواب السماء**
تفتح اذا زالت الشمس زاد الترمذي في المشايخ فاحب
ان يصعد لي فيها عمل صالح زاد البرزقي روايته وينظر الله تبارك
وتعالى بالرحمة الي خلقه ويمي صلاة كان يحافظ عليها ادور ونوح
وابراهيم وموسى وعيسى واستدل به علي ان الجمعة سنة بناتها
واعترض بان هذه سنة الزوال **واجاب** العراقي
بانه حصل في الجملة استخفاف اربع بعد الزوال لكل يوم سواء يوم الجمعة
وعينها وبالمقصود وهذا الحديث استدل به الخنفية علي ان
الافضل صلاة الاربعة قبل الظهر بتسليمية واحدة **وقال** الواسع
حجة علي المسافين في صلاتها بتسليمين **عن ابي يوب** الانصاري
ورواه عنه ايضا بعناه احدوا الترمذي والسنائي قال ابن حجر



العالم **والاثنين** التسمية به كقية الاسبوع الى الجمعة **ومن الشهر الاخر الملائكة**
والاربعاء والخميس قال المظهر اراد ان يبين ستة صور جميع ايام الاسبوع
فصام من شهر السبت والاحد والاثنين ومن شهر الثلاثاء والاربعاء
والخميس قال وانما لم يصم الستة متواليات لئلا يثقل على امته الاقدا
به ولم يذكر في هذا الحديث الجملة وذكره فيما قبله **ق** من حديث خزيمة
عن عائشة وقال حسن وروى من فروعاً وموتوا وذا عنده علة قال ابن العظا
لمن تصحى لئلا يروى من فروعاً وموتوا وذا عنده علة قال ابن العظا
وينبغي البحث عن سماع خزيمة من عائشة فان لا اعرفه

كان يصحى بكبشين البالا لصاق اي الصق تصحيته بالكبشين والكبش
خدا لصاق في اي سن كان **اقربين** اي لكل منهما قربان معند لان
وقبل طوليات وقيل الاقرب الذي لا قرب له وقيل العظيمة القرون
المحجن تشبیه المالح بمهلمة وهو الذي فيه سواد وبياض والبياض اكثر
او لا غير او الذي في خلد صوفه طبقات سود او الجبض الخا لص
كالمالح او الذي بجلوه حرق وانما اخبر هذه الصفة لحسن منظره
اولسحه وكثرة لحمه وفيه ان المصحي ينبغي ان يختار لافضل نوعاً
والا كل خلفاً واحسن شتاً ولا خلاف في جواز الاجرة **كان يسمى**
الله **ويكبر** اي يتولى بسم الله والله اكبر وفي رواية سمي وكبر والاول
اظهر وافاد تدب لستة عند الذبح والتكبير معها افضل الوان
الاصحبة ابيض فاعرف فابق فاسود **حرقه عن انس** وزاد
الشيخان فيه يد بجهما سيده

كان يصحى بالمشاة الواحدة عن جميع اهل بيته وبيته
صححة تشريك الرجل اهل بيته في اصحيته وان ذلك مجزي عنهم
وبه قال كافة علماء الاصدار وعن ابي حنيفة الثوري بكثرة
وقال الطحاوي لا يجوز ان يصحى بشاة واحدة عن اثنين وادعي نسخ
هذا الخبر ونحوه واي المنع ذهب ابن المبارك والتمه قال القرطبي
محتاجان كل واحد مخاطب باصحيته فكيف يسقط عنهم بفعل احد
ويجاء بانه كفرض الكفاية وسنته في مخاطبه الكل
وسقط بفعل البعض وحكي القرطبي لاتفاق علي ان اصحته النبي
لا يخرج عن امته واول ما يدل على خلافة **عن عبد الله بن هشام**

ابن زهرة له صححة
كان يضرب في الخبز بالنعال بكسر اللون جمع نعل **والجر يد** اجموعا على اجزاء
الجلد بها واختلفوا فيه بالسوط والاصح عند الشافعية الاجزاء في باحد
الجزء **عن انس بن مالك** وكلام المصنف تفنضي ان هذا مما لم يتعرض احد
الشيخين للخرجه وهو موجب منه مع كون الصحاحين بضعيه وهو
في مسلم عن انس نفسه وزاد في اخره العدد فبان كان يضرب في الخبز
بالتعاد والجر يد اربعين انتهى

كان يضع اليدين على اليسرى في الصلاة اي يضع يده اليمنى على ظهر
كفه اليسرى والرسغ من المساعد في حديث وابلة عند ابي داود
والنسائي وصححه ابن خزيمة وذلك لانه اقرب الى الخشوع والبعد عن
العبث واستحباب الشافعي ان يكون الوضوء المذكور فوق المسرة
والحنفية تحبها **وربما من حديثه وهو يصل** قال القسطلاني فيه ان
تخزين اليد في الصلاة لا ينافي الخشوع اذا كان لغريبت **هق عن**
عمر بن حريث المخزومي صحابي نزل الكوفة

كان يضرب الخيل اراد بالاضمار والتصهير وهو ان يغلف الفرس حتى يسهل
تربيره الي العلة لئلا يشد لحمه كذا ذكره جمع لقر في شرح الترمذي
لجدنا الاعلى للاولم الزين العراقي هو ان يغلف علك الفرس مدة
ويدخل بيتا خائوا ويحلق ليعرق ويحرق عرقه فيخف لحمه فيقتوي
عليه الجري قال وهو جائز اتفاق للاحاديد الواردة فيه **حرقه عن**
ابن عمير بن الخطاب رضى المصنف له صححة

كان يطوف على جميع نسايه اي يجمع جميع حلاليله فالطواف كناية
عن الجمع عند الاكثر وقول الاساعمي جليل ارادة تجديد العهد
بين ينافره السياق **في ليلة** في رواية واحدة **بفضل واحد** قال عمر
لذنا لانسك انه كان يتوضا بين ذلك وسبق فيه اسكال مع جوابه
فلا تفعل وزاد في رواية وله يومئذ تسع ابي من الزوجات فلا
ينافيه رواية البخاري وهن احدي عشرة لانه صهر حارثة وريحانة
اليمن واطلق عليهن لفظ نسايه تعليبا لرضيته كان لمسفرة
باللذرة والاستمرار ان ذلك كان يقع غالباً لم يكن دأبها لكن
في الخبر المنفق عليه ما يشعر بان ذلك انما كان يقع منه عند ارادة



كسر المهلة وسكون المعجمة وفتح التختة ابن حشفة التميمي ابو عبد المالك
وقيل الحنين وقيل السعدي وقد مع انبه وجده علي المصطفي ومو
صغير فدعي له تفرد بالرواية عنه حفيده الذبان بن عميد بن حنظلة
قال البيهقي ورجال الطبراني ثقات

كان يعجبه الطبخ بالرطب مقلوب الطبخ كما سبق تفريجه وقيل هو
الهندي **ابن عساكر** في تاريخه **عن عائشة**

كان يعجبه ان يقطر علي الرطب ماء اوراق الرطب وعلي التزاد لم يكن رطب
اي اذا لم يتيسر ذلك الوقت **ويحتمر من** اي بالكلين عقب الطعام
ويجعلون وترانانا او حنا او سبا اخذ منه انه بين الفطر من الصوم

علي الرطب فان لم يتيسر فالتر فالرطب مع تيسره افضل وقد كان
المصطفي يعجبه الرطب **جد او روي** الزرار مرفوعا يا عائشة اذا
جاء الرطب فنيدي **عساكر** في تاريخ المدينة للسهمودي

ان في فضل اهل البيت لابن المويد الحوي عن جابر كنت مع النبي
في بعض حيطان المدينة ويدعوني في يده ثم رنا نخل فصاح
النخل هذا محمد سيد الانبياء وهذا علي سيد الاولياء ابوالاسمة

الطاهرين ثم رنا نخل فصاح هذا محمد رسول الله وهذا علي
سيف الله فقال النبي لعلي سمه الصبيحاي فسمي به فهذا سبب تسميته
انتهي قول وهذا اقرب السهمودي وليس منه **الوضع ابن عساكر**

في تاريخه وكذا ابو بكر في الغيلا نيات **عن جابر بن عبد الله**

كان يعجبه التمجيد من الليل لان الصلاة محل المناجاة ومعدن
المصافاة **طب من جندب** قال البيهقي فيه ابوبالاد الاسعري
ضعفه الدارقطني وعنه انهي وبه يعرف ما في رزم المصنف

لحسنه

كان يعجبه ان يدعوق قيل بفتح الواو و نال الف والالف سبق قلم
من رقة **ان يستغفر الله تعالى ثلاثا** فاكثرفا لاقول ثلاثا بدليل
ورود الاكثر وذلك بان يقول استغفر الله الذي لا اله الا هو

الحق القيوم واتوب اليه **عن ابن مسعود** رزم المصنف

لحسنه

كان يعجبه الذراع وقامه عند الترمذي وسمر في الذراع اي في فتح

خير جعل فيه سرقائل لوقته فاكل منه لقة فاحمره جبريل او الذراع الخلال
بانه سموم فتركه ورضيه السراي يطيب ويجيب في مذاقة ولا يصيب قال
في انظر الان يريد بالظن الراي والاعتقاد وذلك لانها العين واليحل
نضجا وبعده عن موضع الذي **عن ابن مسعود** رزم المصنف

لحسنه
كان يعجبه الذراع والكفتل نضجها وسرقة استراها مع زيادة لذتها وحلاوة
مذاقتها وبعدها عن الذي زاد في رواية وسمر في الذراع وكان يري ان

اليهود سموه فيه **ابن السني وابو نعيم** كلاما في كتاب الطب السنوي
عن ابي هريرة رزم المصنف لحسنه

كان يعجبه الحلوا البارد اي المالحوا البارد ويحك ان المراد الشراب البارد
مطلقا ولولنا او نبيع تمر او ربيب **ابن عساكر** في التاريخ **عن ابي هريرة**

كان يعجبه الرع الطيبة لانها غذا الروح والروح مطية القوي
والقوي نزة ادبا لطيب وهو ينفع الدماغ والقلب وجميع الاعضا
الباطنة ويفرح القلب ويسر النفس وهو اصدق شي للروح واشده
ملذمة لها وبينه وبين الروح نسب قريب فلهذا كان احب المحبوبات من
الدنيا اليه

كان يعجبه الفال الحسن الكلمة الصالحة لسمها **ابكره الطيرة** بكسر او فتح
فسكون لان مصدرا لعال عن فطق وبيان فكله خير جازع غيب بخلاف
الطيرة لاستادها ليحركه الطاير او نطقة ولا بيان فيه بل هو تركاف

من منفا طيه فقد اخرج الطبراني عن عكرمة كنت عند ابن عباس فرط اير
فصاح فقال رجل خير فقال ابن عباس لا شر ولا خير وقال النوري لفا
يستعمل فيما يسو وفيها يسر واكثره في السرور والطيرة لا تكون الا

في السور وقد تستعمل مجازا في السرور وشرط العال ان لا يفسد اليه
والاصار طيرة كما عرفان الخليلي لعرق بينها ان الطيرة هي سب خلق
بانه من غير سب ظاهر يرجع الظن اليه واليمن بالمال حسن ظن بالله

وتعليق بخدي الامل به وذلك بالاطلاق محمود وقال القاضي اصله
النظير لثقاول بالظير وكانت العرب في جاهلية يتفاولون بالظير
والظبا ونحو ذلك فاذا عن له امر كسفر وتجان ترصدوا لها فان بدت لهم

سواخ يتمنوا بها وشرعوا فيها قصده وان ظهرت بوارح نشا موايد ذلك



وتشبهوا عما قصدوا وعرضوا عنه بين المصطفى (عليه السلام) وبينها خطرات فاسدة
لا يدبر عليها فلا يلتفت إليها إذ لا يتحقق بها نفع ولا ضرر **عن أبي بصير** قال
ابن حجر في الفتح أسناده حسن ورواه عنه أيضا ابن جبان وغيره

كان يعجبه ان يلقى العدو للفتان عند زوان الشمس لأنه وقت هبوب الرياح
ونشاط النفوس وخفة الاجسام كذا قيل واو لي منه ان يقال انه وقت تفتح
فيه ابواب السما كما ثبت في الحديث وهو يفسر بعضه بعضا فقد ثبت انه كان
يستحب ان يصلي بعد نصف النهار فقلت عائشة اراك تستحب الصلاة
في هذه الساعة فقال تفتح فيها ابواب السما وينظر الله تبارك وتعالى بالرحمة
الي خلقته وهي صلاة كان يجاقظ عليها ادم ونوح وابراهيم وموسى وعيسى
رواه ابن راز عن ثوبان وهذا خلاف الاغارة علي العدو فانه يندب
ان يكون اول النهار لانه وقت غفلتهم كما فعل في جيب

ابن ابي اوفى رمز المصنف لحسنه

كان يعجبه النظر في التزج المعروف بضم التمززة وسكون التوقية وضم الراء
تشد الجيم وفي رواية التزج بزيادة نون بعد الراء وتخفيف الجيم
لفتان قال المصنف وهو مذكور في التزج مدوح في الحديث منوه له فيه
بالنفضيل بارد رطب في الاولي يصلح غذا وادواستوما واما كولا يبرد
عن الكبد حرا ويزيد في شهوة الطعام ويقطع التقي والاسهال المرزبين **فابكرة**
في كتاب المنان ان الشيخ محمد الحنفى المشهور كان الجن يجلسون مجلسه
ثم انقطعوا فسا لهم فقالوا كان عندكم تزج ونحن لا ندخل بيتا فيه
تزج ابدا **وكان يعجبه النظر في الحمام الاحمر** ذكر ابن قانع في سمعته عن بعضهم
ان الحمام الاحمر المراد به في هذا الحديث التفاع ونفعه ابن الاثير فقال
قال يوسى قال هلال بن اعلا هو التفاع قال وهذا التفسير لم اعد
لغيره **ابن السني وابو نعيم** كلاهما في كتاب **الطب** للنووي من حديث ابي
سفيان الاماري عن جيب بن عبد الله بن ابي كثة **عن ابيه** عن جده **ابي كثة**
الاماري وابو سفيان قال ابن جبان يروي الطامات لا يجوز الاحتجاج
به اذا انفرد وقال الذهبي مجهول وابوكثة اسم عمرو او عمرو او سعيد
صحابي سكني محص خرج له ابو داود في الصحابة ابوكثة مولى المصطفى
شهد بدر اقبل اسم سلم وليس في الصحابة ابوكثة غيرهما وعندوا

الطبراني ايضا في الكبير قال السني فيه ابو سفيان الاماري وهو ضعيف **ابن**
السني وابو نعيم الطب وكذا ابن جبان كلهم **عن علي** امير المؤمنين اوردته في الميزان
في ترجمة عيسى بن محمد بن عمر بن علي امير المؤمنين من حديثه عن ابيه وقال قال
الدارقطني متروك الحديث وقال ابن جبان يروي عن ابيه اشيا موضوعة
من ذلك هذا الحديث واوردته ابن جوزي من طريقه في الموضوعات

كان يعجبه النظر في الخضرا لظاهرا المراد السمجود الربيع الاخضر بقريته
قوله **والمال الجاري** اي كان يجب مجرد النظر اليها ويلذذ به فليس يحجبه بها لياكل
الخضرة او يشرب الماء وليتأمل فيهما حظ سوي فغنى لروية قال الغزالي فغيبه ان
المحنة قد تكون لذات الشيء لا لاجل قضا شهوة منه وقضا الشهوة لذات اخرى
والطباع العلية قاضية باستلذاذا النظر في الانوار والازهار والاطياف
المليحة والالوان الحسنة حتى ان الانسان ليتفرج عنه الغم والهم بالنظر
اليها لا لطلب حظ ورا النظر **ابن السني** عن احمد بن محمد الحديمي عن ابراهيم
ابن راشد عن الحسن بن عمرو السدي عن الفاسم بن مطيب العجائمي عن منصور
ابن صفية عن ابي عبد الله **عن ابن عباس وابو نعيم** في الطب النبوي من وجه اخر عن
الحسن السدي عن ثوبان فقه **عن ابن عباس** قال الحافظ العراقي اسناده
ضعيف انتهى والفاطم بن مطيب ضعيف قال ابن جبان كان يخطي
علي قلعة روايته

كان يعجبه الانا المنطوق اي يعجبه الانا الذي له غطا لا زمر له ينطبق عليه
من جميع جوانبه وذلك لانه اصوات لما فيه عن الهوام المودية وزوات السموم
لذا قلته **مسدد** في السند **عن ابي جعفر مرسل**

كان يعجبه العرايين جمع عرجون وقد سبق ان يسكبها بيده فانه عند الحكم عن ابي
سعيد دخل المسجد وفي يده واحد منها فرأى تكامات في قبلة المسجد
فختم حتى العاهق ثم اقبل علي الناس فغضبوا فقال ايها احد كراستقبله
رجل فيصق في وجهه ان احد كرا اذا قام الي الصلاة فاما يستفدر ربه
والملاك عن يمينه فالذي يصق بين يديه ولا عن يمينه وليصق تحت قدمه
الميسري او عن يساره وان تجلت به باءه فليقل هكذا في طرف ثوبه
ورد بعضه علي بعض انتهى **فابكرة** ذكر ابن جرير في جلع الانوار
من خصا بصر المصطفى انه كان اذا اسن جادا سيدة وثناه لانه وانقاد
بازن اسمه نقاب **عن ابي سعيد** الحذري قال ك علي شرطه واقروه الذهبي



كان يعجبه ان يتوضا من محضها لكسر اى اجانة من صفر بضم المهملة صنفين جديد
الاحاس وفيه زدي على من كرهه انظر من الاحاس قان ابن حجر والمحض بكسر
اليم وسكون الخا وفتح الصاد المعجمين بعدها موحدة المشهور انه الهيا
الذي يغسل فيه الشيا من اى جنس كان وقد يطلق على الانا صغرا وكبر والند
اكثر ما يكون من الخشب مع ضيق فيه **ابن سعد** في طبقاته عن **زينب بنت جحش** ام المؤمنين
كان بعد ابي جمع اية في الصلاة الظاهر ان المراد بقدا لا ياتة التي تغيروها بعد
الفاحة باصابعه ثم يجتال كون ذلك خوفا للسنان فيما اذا كان مقصده قرا
عده معلوم كالثلاث مثلا ويحتمل انه لشتمه لها **اصابع طبع من ابن عمرو**
ابن العاص

كان يعرف منه ربح الطيب اذا انفاد كانت رايحة الطيب صنفه وان لم يمس
طيبا وكان اذا سلك طريقا عرفه طيب عوفه فيه واما خبر ان الورد خلق من
عرقه فكان ابن حجر كذب موضوع **ابن سعد** في الطبقات عن **ابراهيم بن مسعود**
كان يقيد الشيب على اصابعه على ما تقرر **عن ابن عمرو بن العاص**

كان يعلمهم اى اصحابه من الحر والارواح كلها ان يقولوا بسم الله الكبير اعوذ
باسم العظيم من شر كل عرق كاسم **نصار** بنون وعين مهملة اى مصوت
مرفع يخرج منه الدم فيفور فوراً **ومن شر النار** هذا من الطب الروحاني لما
سبق وارجح ان الطب نوعان ه في الطب **عن ابن عباس** ظاهره صنيعة انه لم يخرج
من السنة غيره والامر بخلافه فقد خرج **الترمذي** وقال **عريب قال**
الصدر المناري وفيه **ابراهيم بن اسمعيل بن ابي حبيبة** قال لدارقطين متروك
كان يعمل اهل البيت من تزقيع المؤبه وخصف العسل وحلب الساة
وتغير ذلك **واكثر ما كان يعمل في بيته الحياطة** فيه ان الحياطة صنعة
لا دابة فيها وانها لا تخل بالمرودة ولا بالمنصب **ابن سعد** في طبقاته **عن عائشة**
كان يعوذ المريض الشريف والوضيع الحر والعبد حتى تعاد غلاما يهوديا
كان يجده وعادته وهو مشرك وكان يفعل ذلك حتى **وهو مستكف** اى
عند خروجه لما لا بد منه فانا المستكف اذا خرج لما لا بد منه وعاد مريضاً في طريقه
فلم يعرج لا يبطل اعتكافه وهذا مذهب السانعي قال ابن القيم ولم يكن
يخص يوماً ولا وقتاً من الاوقات بالعبادة بل شرع لامته العيادة للبلدان
قال في المطامح وانباع الجليل **اكثر ما كان في الاعتكاف عن عائشة** ظاهر كلام
الهم لانا اباد اود ليرى الالباء للفظ المزبور بغير زيادة وانه لاعلة فيه بل روى

لحسنه

لحسنه وهو في محل المنع اما اولافان تمامه عند ابي داود فمركباً مؤنثاً يعرج يساراً عنه
واما ثانياً فلان فيه لبين ابي سليمان قان الذهبى وغيره قان احد مضطرب الحديث
لكن حدث عنه الناس وقان ابو حاتم وزاوية لا تستغل به هو مضطرب الحديث
كان يعيد الكلبة الصادقة بالجملة والجماع على حد كلاً انها كلمة وبجزء الجملة
ثلاثا معمول لفعل محذوف اى يتكلم بها ثلاثا لان التكلم كان ثلاثاً والعادة
ثنتين **لتغفل عنه** اى ليقدر بها السامعون ويرسخ معناها في القوة الهائلة
وحكته ان الاول في السماع والثانية للوحي والثالثة للفكرة او الاول في السماع
والثانية تنبيهه والثالثة امر وفيه ان الثلاثة غاية وبعد لا تراجمه وحمله
عليها اذا عرض للسامعين نحو لفظاً خلت عليهم فيعبده لهم ليعلموا او علي
ما اذا اكثر المخاطبون فبالتفت مرة يمينا واخرى شمالاً واخرى اماماً ليسمع
الكل **عن انس**

كان يغسل باصبع ابي علي لصاع راد البخاري في روايته ونحوه اى ما يقاربه
والصاع مكيا يسع خمسة ارطال وثلاثا رطل برطل بغداد عند الحجازيين
وثمانية عند العراقيين وربما زاد في غسله على لصاع وربما نقص في مسلم
ورطل بغداد عند الرازيين مائة وثلاثون درهماً والنووي مائة وثمانية وعشرون
واربعة اسباع قان الموفق وسب الخلاف انه كان في الاصل مائة وثمانية
وعشرين واربعة اسباع بزيادة وفيه ثقلاً لارادة جبراً لكسر نصار مائة
وثلاثين قان والعمل على الاول لانه الذي كان موجوداً وقت تقدير العلماء
وكان يتوضا بالماء بالضم وهو رطل وذلك وربما توضحاً بتثنيته تارة وبأربعة
منه اخرى وذلك نحو اربع اواق بالدمشقي واى اوقيتين فاخذ الرازي
بغالب الاحوال وقد اجمعوا على ان المقدار المجزي في الوضوء والغسل غير
مقدر في مجزي ما اكثر اوقال حيث وجد جري الماء على جميع الاعضاء المستدان لا
ينقص ولا يزيد عن الصاع والمد من بدنه كبده لانه غا لبحواله ووقع
غيره له لبيان الجوان قان ان جماعة ولا يخبر ان الابدان في عصر النبي
كانت ابل واعظم من ابدان الناس لان خلق الناس لم يزل في نقص اليوم
كما في خبر ونقل الزين العراقي عن بيعة السبكي انه توضا ثمانية عشر درهماً

ارقية ونصف ثم توقف في امكان جري الماء على الاعضاء ذلك في **الغسل عن انس**
كان يغسل هو والمرأة بالرفع على العطف والنصب على المعية واماها للمخيس
من نسائه زاد في رواية من الجبابة اى يسبها **من انا واحد** من الثانية لانه الغا



اي ان ابتداءها بالفصل من الانا واللبقضي اي انها اغتسل ببعضه و اشار المصنف
بإيراد هذا الخبر عقب ما قبله الى عدم تحديد قدر الماء في الفصل والوضوء بالخبر
الاول فيه ذكر الصاع والمد وهذا مطلق غير مفيد باننا يسع صاعين او اقل او اكثر
فدل على ان قدر الماء يختلف باختلاف الناس ولم يبين في هذه الرواية قدره لانا وقد
بينت برواية البخاري انه قدح بقا له الفرق بفتح الراء برواية مسلم انه
انا يسع ثلاثة امداد وقريبا منها وبينها ثناني وجمع عياض بان يكون كل منها نصف
باعتمس له بثلاثة امداد وان المراد بالمد في الرواية الثانية الصاع وزاد في رواية
البخاري بعد قوله من انا واحد من قدح قال ابن حجر وهو يدل من انا تكرر بجزء
وقال ابن التين كان هذا الانا من شبه بالخراب وفي رواية للطباقي ذلك
القدح يوم يدعى لفرق بفتح الراء ان يسع ستة عشر رطلا وفيه حل
نظر الرجل الي عورة امراته وعكسه وجوز تطهر المرأة والرجل من انا واحد
في حالة واحدة من جنابة وغيرها قال النووي اجماعا ونوزع وحل نظر الرجل
من فصل المرأة وقد صرح به في رواية الطحاوي بقوله يعترف قبلها وتفتقر
قبله وبه قال ابو حنيفة ومالك والشافعي ومنعه احدان قلت به **عن**
النس بن مالك واصله في الصحاح عن عياض بفتح العين بلفظ كنت اغتسل انا الي
من انا واحد مختلف ابديا فيه زاد مسلم من الجنابة وانقرود كل منهما بروايته
بالفاظ اخرى

كان يغتسل يوم الجمعة ويوم الفطر ويوم النحر ويوم عرفة فيه
انه يغتسل الاغتسال في هذه الايام لهذه الاربعة وعلية الاجماع **عن** عبد الرحمن
ابن عفيف بن **الف** **كه** بن سعد كانه له صكبة قال ابن حجر وسنده ضعيف انتهى
وظاهر صنيع الممن ان ما حجة رواه هكذا ابن حجر انما ساقه عنه بدون ذكر
الجمعة ثم قال واخرجه عبد الله بن احمد في زيادته والبرار وزاد يوم الجمعة
وسنده ضعيف انتهى وهذا صريح في ان ابن حجة لم يذكر الجمعة

كان يغتسل متدنه يعني من قال تغلطي وله في جامع الترمذ وغيره نحو
ثلاثين اشيا ثم عدتها وبفعل ذلك **ثلاثا** من المرات قال ابن عمر فعلناه
موجدناه وواظورا انتهى وهذا احتمال انه كان يغسلها في الاستنجاء ويغسل
انه كان يفعل له غيره لينظف من العرق ونحوه ولم اربما يعين المراد **عن**
قال تغلطي رواه الطبراني في الاوسط بسند صحيح من هذا

كان يغير الاسم البقيح الي اسم حسن فغير اسمها جماعة فسمى جبار بن الحارث

عبد الجبار وغيره وعمر ووقال عبد الكعبة اخذ العشرة عبد الرحمن الي اسما كثره
وقال لمن قال له اسمي صراب بل انت مسلم وذلك ليس بالنظر كما لا يخفى وفي نسخة ان
عمران ابنة لعمران يقال لها عاصية فساها حميلة قال النووي في التهذيب
تغير الاسم البقيح الي حسن هذه الاخبار **عن عائشة**

كان يغير اذا كان صياها على رطبات قبل ان يصلي المغرب فان لم يكن رطبات اي
لم يتيسر فمغرات اي فيقطر على مغرات فان لم يكن مغرات اي لم يتيسر **حسا**

صوات من ما جواسين مملتين جمع حسوة بالفتح المرة من الشراب قال ابن القيم
في فطرة عليها تدبير لطيف فان الصوم يحل بالمعدة من الغذاء فلا يجد الكبد منها
ما يجذب ويرسله الي القوي والاعضا فيضعف والحلوا سريع شي وصولا الي الكبد
واجبه لها سيما الرطب فيسند قوتها فتشبع به في القوي فان لم يكن قال الترمذ
لحلاونة وتغذيته فان لم يكن فحوات الما تطيب لبيب المعدة وحرارة الصوم
فتشبع بعدة للطعام وتلقاه شهوة انتهى وقال غيره في كلامه عليه هذا الحد
هذا من كان شغفته على امته وتعليهم ما ينفعهم فان اعطا الطبيعة السبي
الحلوم خلوا المعدة ادعي لقوله وانفع القوي سيما القوة الباصرة فانها
تقوى به وحلاوة رطب المدينة التمر ومرباهم عليه وهو عندهم قوت وادم
وفاكنة واما الماء فان الكبد يحصل لها بالصوم نوع يبس فاذا رطب بالماء
انفتحت بالغذاء عنه ولهذا كان الاولي بالظاير الجايح المبدأة بشرب قليل
ثم ياكل وفيه نذب الفطر على التمر ونحوه وحله بعض الناس على الوجوب اعطا
لفظ الامر حنه والجمهور على خلافه فلو افطر على خمر او خمر بر صريح

عن انس وقال علي شريط وافرته الذهبي ورواه عنه ايضا احمد والسيوطي

كان يغلي ثوبه بفتح فسكون من فالي يغلي كرمي برمي ومن لازم الغلي وجود
شي يودي في الجملة كبرعوث ومثل ذلك عويانه لم يكن الغلي يودي ولا الذباب
يعلوه دفعت بذلك وبعدم البتوق ومحاولة الجمع بان ما على ثوبه من غير
لائمة ردت بانه نبي ذاه واذا غداوه من البتوق واذا لم يتغذ لم يغس **ويجب**

سنة **ويجدم نفسه** عطف عام على خاص فنكته الاشارة الي انه كان يجدم
نفسه عموما وخصوصا قال المصري ويحب حمله على احيائه فقد تمت انه كان
له خدم فثارة يكون بنفسه وثارة بغيره وثارة بالمشاركة وفيه تدبير خدته للناس
نفسه وان ذلك لا يحل بمنصبه وان جعل **عن عائشة**

كان يقبل الهدية اي الا لهدر كما رد علي لصعب بن جثمارة الحارثي وقال انا



لم يروه عليك الا انحره وذلك فرا من التباغض والنقاطع بالتحاب والنوازل
ويثيب اي يجازي والاصل في الاثابة ان يكون في الخير والشركى العرف
خصها بالخير **عليها** بان يعطى بدلها فيسبى الثاني به في ذلك لكن محال
القول حيث لا يشبهه قوية فيها وحيث لم يطق المهدى اليه ان المهدي اه حيا
او في مقابل والام يحز القول مطلقا في الاول والاذا اثابه بقدر ما في ظني
بالقران في الثاني واخذ بعض المالكية بظاهر الخبر فوجب الثواب عند الاطلاق
اذا كان من يطلب مثله الثواب وقال يثيب ولم يقل يكافي لان المكافاة تقتضي
المماثلة وانما قبلها دون الصدقة لان المراد بها ثواب الدنيا وبالاثابة
نزول المنة والقصد بالصدقة ثواب الآخرة هي من الاوساخ وظاهرا لاطلاق
انه كان يقبلها من المؤمن والكافر وفي السير انه قبل هدية الخوقس وغيره
من الملوك **حرم** في الهبة في البسوق في البر عن عائشة زادة في الاحياء
ولو انها جرعة لبن او خذ ارب قال العراف في الصحاحين ما هو في معنا
كان يقبل بوجهه على حد رايته بعيني **وحديثه** عطف على لوجه لكونه من توابه
فيترك منزلة على سر في رواية علي اشربا لالف وهي لغة قليلة **القوم تبا لفة**
وفي نسخ تبا لفة **بذلك** اي يوافقهم بذلك الاقتاد ويستعظمهم تلك المواجبة
والجلمة استبنا فيه من سلوى الحكيم كانه قيل لم يفعل ذلك قال لنا لثمة لتزيد
رغبتم في الاسلام ولا يجالنه ما ورد من استوا صحبه في الاقتاد عليهم لان ذلك
حيث لا ضرورة وهذا ضرورة الثالث وتماه عند الطبراني من حديث عمرو
ابن العاص وكان يقبل بوجهه وحديثه علي حتى ظننت اني خيرا لقوم قتل يروى
اسم الاخيرا ابو بكر قال ابو بكر قلت لانا خيرا وعمر قال عمر قلت لانا خيرا
عمران قال عثمان فلما سالت صدعيني فوددت اني لم اكن سألته **طه عن عمرو**
ابن العاص قال ابيني اسأله حسن وفي الصحيح بعضه وقصبة صبيح
المولف ان هذا المجره احد من السنة والاماعدا عنه والامر بخلافه فقد حذر
الترمذي باللفظ المزبور عن عمرو والمذكور

كان يقبل بعض اوجه في رواية بعض نسائه **ثري صبار** ولا يتوصا ويقصبة
اخذا بوحيثه وقال لا وضومن المس والامن المباشرة الا ان تحشت بان يوجد
متما نقيين تماهي التزج وذهب السافني الي المنقض مطلقا واجاب بعض اتباعه
عن الحديث بانه خصوصية او منسوخ لانه قبل نزول ولا مستمر وخصه ان يقول
الاصل عدم الخصوصية وعدم المنسوخ حتى يثبت الحديث صالح للاحتجاج قال

عبد الحق لاعلم الحديث علة توجب تركه وقال ابن حجر في تخرجه الرازي منه جيد
فوي انتهى **حرم** كلهم في الطهارة من طريق التوري عن ابي روف عن ابراهيم
اليميني عايشة قال الحافظ ابن حجر روي عنها من عشرة اوجه انتهى
كان يقبل النساء وهو صاير اخذ بظهور هذا الظاهر فعملوا القتل
سنة للصباير وقربه من القرب اقتداء به ووقوف عند نفيه وكرهها احزون وروى علي
اوليك بانه كان يملك اربه كاجابه مصرحا هكذا في رواية البخاري فليس كغيره
والجمهور على انها كره من حركت سهوته وتباح لغيره وكيف ما كان لا يفتقر الا بالانرا
حرم عن عائشة لفظ النبيين كان يقبله ويأمر ويوصيهم وكان يملكهم
كان يقبل النساء وهو محرما لظ او الهرة لكن غير شهوة اما التقبيل الشهوة فكانت
لا يفعله فانه حرام ولو بين التخلين لكن لا يقبله النساء وانزل **خط عن عائشة**
كان يقسم بين نسائه اي لا يفضل بعضهن على بعض في ملكه حتى انه
كان يجل في ثوب فيطاف به عليهن فيقسم بينهن وهو مريض كما اخبره ابن سعد
عن علي بن الحسين بسلا **يقول اللهم هذا قسمي** وفي رواية **قسمي فيما املك**
مبالغة في التعمير والانتصاف **فلا تلمني فيما املك ولا املك** بما لا حيلة لي في دفعه
من الميل القلبي والدواعي الطبيعية قال القاضي يريد به ميل النفس وزيادة
المحبة لواحدة منهن فانه يحكر الطبع ومنتضي الشهوة لا باختيار وقصده الي
الميل بينهما وقال ابن العربي قد اجترت في ان احد الاملاك العدل بين النساء والمخفي
فيه تغلق القلب ببعضهن اكثر من بعض فغدرهم فيما يكون واخذهم بالمساواة
فيما يظهر وذلك للمصطفى في ذلك منزلة لمرثته فسأل ربه العفو عنه
فيما يجده لنفسه من الميل لبعضهن اكثر من بعض وكان ذلك له لمرثته اما
غيره فالخراج عليه في الميل القلبي اذا عدل عدل في الظاهر بخلاف المصطفى
حيث هو بطلاق سوره لذلك فترك حقه عائشة وقال ابن جرير وفيه ان
من له سوة لخرج عليه في اثار بعض علي بعض بالمحبة اذا سوي بينهما
في القسم والحقوق الواجبة وكان يقسم لثمان وون لنا سعة وهي سودة فا
لما كبرت وهبت ثوبها لعائشة قال ابن القيم ومن زعم انها صفة بنت حبي
فقد غلط وسببه انه وجد على صفة في شيء فوهبت لعائشة ثوبه واحدة فقط
لنقصه ففعل بوقع الاستباه **حرم** في القسم **عن عائشة** قال النسائي وروي
رسلا قال الترمذي وموافق قال الدارقطني اقرب الي الصواب
كان يقصر في السفر يتم ويحيط ويصوم اي ياخذ بالرحضة والغزوة في المصنفين

٢٢
٢١

قَطَاهُ عَنْ **عَائِشَةَ** ذَمَّ لِحُضْرَتِهِ قَانَ الدَّارِ قَطِيْنَ اسْنَاهُ صَحِيْحٌ وَاقْرَاهُ ابْنُ الْجَوْزِيِّ
وَأَرْتَضَاهُ الذَّهَبِيُّ وَقَالَ السُّبُهِيُّ فِي السَّنَنِ لَهُ شَوَاهِدٌ مُرْتَفِعَةٌ وَقَالَ ابْنُ
حَجْرٍ رَجُلُهُ ثِقَاتٌ أَنْتَهَى فَنَقَلَ ابْنُ يَسْمَعَ هُوَ كَذَبٌ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ بِحَافِزَةِ
عَظِيْمَةٍ وَنَقَصَ مَقْرَطٌ

كَانَ يَنْقُطُ قِرَاتَهُ تَسْتَدِيدًا لِطَائِفَةِ الْمُقْطِعِ وَهُوَ جَمَلٌ لَيْسَ فِطْرَةً قِطْعَةً أَيْ قَيْفٌ
عَلَى فَوَاصِلِ الْإِيَّاتِ يَقُولُ **الْمُحَدِّثُ رَبِّ الْعَالَمِينَ مُرْتَفِعٌ** وَيَقُولُ
الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ مُرْتَفِعٌ وَهَكَذَا أَوْسَى تَرْذُوبٌ السُّبُهِيُّ وَغَيْرُهُ أَيْ أَنْ لَا فَضْلَ
الرُّقُوفِ عَلَى رُوسِ الْإِيَّاتِ وَإِنْ تَقَلَّبَتْ كَمَا بَدَّهَا وَسَنَّهُ بَعْضُ الْقُرَّاءِ الْأَعْنَدُ
الْأَسْمَاءُ قَانَ ابْنَ الْيَتِيمِ وَسَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ أَوْ لِي بِالِاتِّبَاعِ وَسَبَقَهُ السُّبُهِيُّ فَقَالَ
فِي الصُّعْبِ مَا نَجَّهَ السَّنَةَ أَوْ لِي بِمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ بَعْضُ الْقُرَّانِ نَسَبَ الْأَعْرَاضِ
وَالْمَخَاصِدِ وَالرُّقُوفِ عِنْدَ انْتِهَائِهَا قَانَ الطَّبِيْبِيُّ وَقَوْلُهُ رَبِّ الْعَالَمِينَ يُشِيرُ إِلَى
لَدَوِيِّ الْعَالَمِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَالْمُقَلَّبِينَ وَيَدْبُرُ أَسْرَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَقَوْلُهُ مَا لَكَ يَوْمَ
الَّذِينَ يُشِيرُ إِلَيْهِ أَنْ تَنْصَرِفَ فِيهِمْ فِي الْآخِرَةِ بِاللُّؤَابِ وَالْعَقَابِ وَقَوْلُهُ الرَّحْمَنُ
الرَّحِيمُ تَوَسُّطَ بَيْنَهُمَا وَلِذَا قِيلَ الرَّحْمَنُ الدُّنْيَا وَالرَّحِيمُ الْآخِرَةُ فَالْجَائِزُ ذَلِكَ الْوَقْتُ
يَجُوزُ هَذَا فَقَوْلُ بَعْضِهِمْ هَذِهِ الرَّوَايَةُ لَا يَرْتَضِيهَا الْبَلْغَاءُ وَاهْلُ السُّنَنِ لِأَنَّ
الرُّقُوفَ الْحَسَنَ مَا هُوَ عِنْدَ الْفَصْلِ وَالسَّامِ مِنْ أَوَّلِ الْمَلَكَةِ أَيْ مَا لَكَ يَوْمَ الدِّينِ
وَكَانَ الْبَيْتُ فَضْلًا لِلنَّاسِ عِزٌّ مُرْتَضِيٌّ وَالْمُقَلَّبُ أَوْ لِي بِالِاتِّبَاعِ **ت** فِي التَّفْسِيرِ
عَنْ أَمْسَلَةَ قَالَتْ عَلَى شَرْطِهَا وَقَرَأَهُ الذَّهَبِيُّ وَقَالَ تَحْسَنَ عَزِيبٌ لَيْسَ
اسْنَاهُ بِمَنْصُحٍ لِأَنَّ اللَّيْبِيَّ مِنْ سَعْدِ رَوَاهُ عَنْ ابْنِ أَبِي مَلِيكَةَ عَنْ بَعْضِ بَنِي مَالِكٍ
عَنْ أَمْسَلَةَ رَوَاهُ عَنْهَا أَيْضًا الْأَمَامُ أَحَدٌ وَابْنُ خَرِيزَةَ بَلَفَظَ كَانَ يَنْقُطُ قِرَاتَهُ
لِسِرِّهِ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ رَبُّ الْعَالَمِينَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ مَا لَكَ يَوْمَ الدِّينِ وَاصْبِحْ
بِهِ الْفَاضِلُ الْبَيْضَاوِيُّ وَغَيْرُهُ عَلَى عِدِّهِ السُّبُهِيُّ أَيْتَهُ مِنَ الْعَائِضَةِ قَانَ الدَّارِ قَطِيْنَ
وَاسْنَاهُ صَحِيْحٌ

كَانَ يَنْقُطُ لَهُ أَيْ يَضْرِبُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِالْهَدَفِ وَالْقِتَابُ **يَوْمَ الْفِطْرِ** وَفِي رِوَايَةٍ أَنَّهُ كَانَ
يَجُولُ وَجْهَهُ وَيَسْبِي وَيُنْفِطِي بِثَوْبٍ فَمَا لَدَى فَيَبْصَحُ حَادِثًا سُرُورًا فِي الْقِتَابِ خَلَانِ
فَكَرَهُ السَّافِقِيُّ وَحَرَمَهُ أَبُو حَنِيفَةَ وَإِنَّا حَمَهُ مَا لَكَ فِي رِوَايَةِ **حَمْرَةَ** **عَلَى**
فَيْسِ بْنِ مَعْلَانَ عِبَادَةٌ

كَانَ يَنْقُطُ لَطْفَانِ وَيَقْصُرُ شَارِبُهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَيَدُلُّ بِرُوحِ الْإِلَهِيَّةِ
بِعَارِضِهِ خَيْرٌ لِسُبُهِيِّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ يَرْتَفِعُ الْمَوْمِنُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ كَهَيْئَةِ الْحَمْرِ لَا يَأْخُذُ مِنْ

شِعْرُهُ وَلَا مِنْ أَطْفَانٍ حَتَّى تَنْقُطِي لِصَلَاةٍ وَخَيْرُهُ عَنْ ابْنِ عُمَرَ الْمَسَازِيرُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ حَمْرٌ
فَإِذَا صَابَ تَعَدَّدَ وَالْجَوَابُ بَانَ هَذَا مِنْ ضَعِيفَانِ لَا يَجْمَعُ إِذْ خَيْرُهُ ضَعِيفٌ أَيْضًا
كَأَنَّ بَعْضَ عَالِمِي الْأَنْزَوِيِّ لِدَالِي فِي الْفَرْدِ وَسُ بَسْمُ ضَعِيفٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ
مَنْ أَرَادَ أَنْ يَأْمَنَ الْفَقْرَ وَشُكَايَةَ الْعَيْنِ وَالْبَرْصَ وَالْجُنُونَ فَلْيَقُلْ أَطْفَانِ
يَوْمَ الْخَمِيسِ بَعْدَ الْعَصْرِ وَيَلْبَسُ مَا يَخْتَصِرُ بِهِ الْبَيْتِ أَنْتَهَى بَلَفَظَهُ وَقَالَ ابْنُ
حَجْرٍ الْحَافِظُ الْمُتَمَدِّدُ بَيْنَ كَيْفِ مَا أَحْتَا جِ الْيَتِيمِ وَتَرْتَبَتْ فِي الْفِطْرِ يَوْمَ الْخَمِيسِ
حَدِيثٌ وَلَا يَكْفِيهِ وَفِي تَقْيِينِ يَوْمٍ وَمَا عَزَى لِعَالِمِينَ الْمَنْظَرُ بِأَطْلَهَبِ
مِنْ حَدِيثِ ابْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ بِنِ قَدَامَةِ الْحَمِيِّ عَنِ الْأَعْرُوكِيِّ الْبَزَارِيُّ عَنْ **أَبِي هُرَيْرَةَ**
ظَاهِرٌ صَبِيْعٌ الْمَصْفُوفُ أَنْ السُّبُهِيُّ خَرَجَهُ وَسَكَنَ عَلَيْهِ وَالْأَمْرُ بِخِلَافِهِ بَلَعَيْنَهُ
بِمَنْصُحِهِ قَانَ الْأَمَامُ أَحَدٌ فِي هَذَا الْأَسْنَانِ مِنْ يَجْمَلُ أَنْتَهَى قَانَ ابْنَ الْفُطَّانِ
وَابْنَ أَبِي هُرَيْرَةَ لِعِبْرَةِ السَّنَةِ وَفِي الْمَعْرِافِ هَذَا خَيْرٌ مِنْكَ

كرف

كَانَ يَقُولُ لِأَخِي عِنْدَ الْمَعَانِيَةِ فِي نَسْخَةِ الْمُخْتَبَةِ بَقِيْعُ الْمَيْمِ وَسُكُونُ الْمَهْمَلَةِ وَكَسْرُ
الْمُثَنَّةِ وَرُجُوزٌ فَحَمْرٌ مَصْدَرٌ عِنْتِ قَانَ الْخَلِيلِ الْقِتَابِ مَخَاطَبَةٌ إِذْ لَا وَنَدَا
وَحَدَّثَ مَا لَهْ تَرَبُّبٌ جَبِينَهُ حَتَّى كَوْنَهُ خَرُوجُهُ فَاصْطَابَ التَّرَابُ جَبِينَهُ
وَكَوْنَهُ دَعَا لِهَالِ الصَّادَةِ وَالْأَوَّلُ أَوْ لِي **حَمْرٌ عَنِ النَّسَبِ** بِنِ مَالِكٍ

كَانَ يَقُولُ إِذْ سَمِعَ الصَّارِخَ أَي الدَّيْكَ لِأَنَّهُ يَكْتُمُ الصَّبَاحَ لَمَّا لَقِيَ ابْنَ نَاصِرٍ
أَوَّلًا مَا يَصْبِحُ نَصْفَ اللَّيْلِ عَالِمًا وَقَالَ ابْنُ بَطَّالٍ ثَلَاثَةٌ فَإِذَا سَمِعَهُ يَقُومُ
فَيُحَدِّثُ لِنَفْسِهِ وَيُكَبِّرُهُ وَيَدْعُوهُ تَرْسِيًّا وَيَتَوَضَّأُ وَيَقِفُ لِلصَّلَاةِ بَيْنَ يَدَيْهِ
رَبِّهِ مَنَاجِيْلَهُ بِكَلَامِهِ رَاجِيًّا رَاجِعًا رَاجِعًا وَحَضْرُهُ هَذَا الْوَقْتُ لِأَنَّهُ وَقْتُ هَدْمِ
الصَّوْتِ وَالسُّكُونِ وَتُرُودِ الرَّحْمَةِ وَفِيهِ إِنْ الْاِقْتِصَارِ فِي الْقَبْدِ أَوْ لِي فِي التَّفْحِيقِ
لِأَنَّهُ يَجْرِي لِالتَّرَكِّ وَاللَّهُ يَجِبُ أَنْ يُوَافِقَ فِي فَضْلِهِ وَيُدْبِرُ أَحْسَانَهُ قَانَ الطَّبِيْبِيُّ
إِذَا هُنَا الْجُرُودُ الظَّرْفِيَّةُ **حَمْرٌ قَانَ عَنِ عَائِشَةَ**

كَانَ يَقُولُ مِنَ اللَّيْلِ أَي يَصْبِيحُ حَتَّى تَنْقُطُ وَفِي رِوَايَةٍ تَتُورَمُ وَفِي الْخُرَيْجِ
تُورَمُ **فَرِيْمَاهُ** أَي تَتَشَقَّقُ زَادَ التَّرْمِذِيُّ فِي رِوَايَتِهِ فَيَقْدِمُ لَهُ لَمْ تَضْعَعْ هَذَا
وَقَدْ غَفَرَ لَكَ مَا تَقْدَمُ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا نَاخِرُ قَانَ أَفَلَا كَوْنُ عَبْدِ اسْكُورَا وَهُوَ
اسْتِفْهَامٌ عَلَى طَرِيقِ الْأَسْمَاءِ وَتَوَافُقٌ بَيْنَ جَمَلِهِ لِأَنَّ كَارِيْلًا سَتَانَ إِذَا كَرِيْبِي
سَوَالِي بِغَفْرَانِهِ أَفَلَا كَوْنُ اسْكُورَا لِأَحْسَانِهِ أَوْ لِهْ عَطْفُ عَلِيٍّ مَحْذُوفًا أَيْ التَّرَكُّ
صَلَاةً لِأَنَّ ذَلِكَ الْمَغْفَرَةُ نَدَا كَوْنُ عَبْدِ اسْكُورَا أَوْ كَيْفَ لَأَسْكُرُهُ وَقَدْ أُنْمِ
عَلِيٍّ وَخَصِيْبِي خَيْرٌ لِدَارِيْنَ فَإِنَّ اسْكُورَانَ بِنْتِي الْمُبَالِغَةُ تَسْتَدْعِي بَعْدَ خَطِيْبَتِهِ



وان بعد اذ سمع هذا التقدير انكشف لك ان من زعم ان المراد هنا بالفتاح خرقة
تلبق على الراس لتفني العمامة من خودها ان لم يدرج حول الحبل في الجرفه وهو في غاية
الظان في كتاب **السمايل النبوية هب** كلاما عن **النسب** من مالك

كان يكثر الفتاح قال المولف يعني يتطيلس **ويكثر دهن راسه وسرج الحنة** ظاهر
صنيع المصنف اذ هو الحديث تمامه والامر بخلافه بل بقبته عند مخرجه اليه
في الشعب بالما هذا لفظه وكانه سقط من قلم المصنف وفي رواية بدل قوله **وسرج الحنة**
ولسرج الحنة وهو عطف على دهن ولا ينافيه ما في ابي داود من انه من السرج
كل يوم لانه لا يلزم من الاكثار لسرج كل يوم بل الاكثار قد يصيدق على الشيء
الذي يفعل بحسب الحاجة ذكره الولي العراقي ولم يرد انه كان يقول عند تسريحها شيئا
ذكرة المولف قال ابن القيم الدهن يسد مسامير البدن وينع ما تخل منه والدهن في البلا
الحارة كالخازن كد اسباب حفظ الصحة واصلاح البدن وهو كالصروي لهم

هب وكذا الترمذي في السمايل كلاما عن **سهل بن سعد** قال الحافظ العراقي وسده
كان يكثر الذكر ويقال للغوي لا ينفوا اصلا قال ابن الاثير للغوي يستعمل في نفي
اصلا لشيء ويجوز ان يريد باللفظ الهزل والرداءه ايمانه كان منه قليلا انتهى
ويطيل الصلاة ويقصر الحظنة ويقول ان ذلك من خفة الرجل **وكان لا ياتف**

ولا يستكران عيسى مع الارملة والمكبلين والعد حتر قضي طاعة فرب محلها او بعد ردي
البحاري ان كان الامة لتأخذ بيده فننطلق به حيث ساءت واحمد فننطلق
به في حاجتها وروي مسلم والترمذي عن انس انه جاء امرأة اليه صلى الله عليه
وسلم فقالت ان لي ليك حاجة فقال اجلسي في اي طريق امكنه شيئا اجلس
اليك حتى ارضي حاجتك وفيه برون للناس وقربه منهم ليصلوا والحق لفته
ويستشربا قواله وفعاله وصبره على تحمل المساق لاجل غيره وغير ذلك
ن ك عن عبيد الله **ابن ابي اوفى** في الحلال عن ابن ابي اوفى وذكر انه
سال عنه البخاري فقال هو حديثي تفرد به الحسين بن واقد

كان يكره نكاح السرج حتى يضرب بالدف اي حتى يشتم امره بصري لدنوف للاغلا
به قال في المصباح السرج يكثر ومنه قيل للنكاح سرلان يلزمه غالبوا الشر
فعليه ماخوذة من السرور والنكاح والدف بضم الدال وفتحها ما يلعب به
قضية صنيع المولف ان هذا هو الحديث يكال والامر بخلافه بل بقبته عند مخرجه
احد وثيقا اننا كراتنا كرميونا بحب **عمر بن ابي حسن المازني** الاضماري
قيل اسمه عمر بن عبد عمر ويقال انه عقبه بدري قضية كلام المولف بل

صريحه ان هذا التمازواه الاجدلا احدوا الامر بخلافه بل خرج احد نفسه قال النبي
وقته حسين بن عبد الله بن صخرة وهو متروك ورواه البيهقي ايضا من حديث
حسين بن عبد الله عن ابيه عن جده عن علي بن فوعا قال الذهبي في الممذوب
حسين ضعيف

كان يكره السكار من الذي وقفت عليه في اصول صحيحته في **الحبل** ونسرح
في بعض طرق الحديث عند مسلم بان يكون في رجله البيهقي بياض وفي يده المستر
اوبده البيهقي ورجله اليسرى وقال الزمخشري هو ان يكون ثلاث فوايم
محملة وواحدة مطلقة او عكسه شبه ذلك بالعقال فسر به انتهى ووراد ذلك
اقوال عشرة مذكورة في المطولاته وكرهه لكونه كالمسكول لا يستطيع المشي او
جرب ذلك الجنس فلم يكن فيه نجاسة فان كان مع ذلك اغترت الذرافقة
لزو الالساك ان حكاها في شرح مسلم عن بعضه واقول لئن توقفت فيه جدا
الا على اللام الزين العراقي وقيل كرهه من جهة لفظه لا شعاعه نقيض
ما تراد له الحبل او لكونه يشبه الصليب بدليل انه كان يكره التوب الذي
فيه تصليب وليس هذا من الطيرة كما حقيقته الحليمي **حرم** معو كلهم في الجها
عن **ابي هريرة** ولم يخرج البخاري

كان يكره ربح الحنا لا يعارضه ما سبق من الامر بالاضصاب فان كراهته
لرغبة طبيعية لا شرعية والناس متقدمون بايتاعه في الشرعي لا الطبيعي
حمود بن عمار روى حسنه

كان يكره التثاوب في الصلاة قال القاضي نقا على الثوبا بالمد وهو فتح
الحيوان فيه لما عراه من تطير وعند الكسل وانثالا ويبيجا لبة للتور الذي
من جابل الشيطان فانه به يدخل على المصلي ويخرجه عن صلواته فلو
كرهه قال مسلم بن عبد الملك ما ثناوب نبي قط وانها من علانة البتوة **طب**
عن ابي امامة روى المم حسنه وليس كما قال فقد اعلمه الحافظ العراقي
في شرح الترمذي بان عبدا الكرمين ابي المخارق احد رجاله ضعيف وقال
البيهقي فيه عبدا الكرمين ابي المخارق ضعيف

كان يكره ان يروي الرجل جديرا اي ربيع الصوت عال به عريضة **وكان يحب**
ان يراه خفض الصوت اخذ منه انه ليس للمعا لرمون مجلسه عن اللفظ
ورفع الاصوات وغوغا الطلبة وان لا يرفع صوته بالتفريق فوق الحاجة
قال ابن نبت الشافعي ما سمعت ابي ابي اطر احد ايرفع صوته قال



البيهقي اراد فرق عادة فالاولي ان لا يجاوز صوتة مجلسه **طب عن ابي امامة**
قان البيهقي فيه موسى بن علي الخنسي وهو ضعيف

كان يكره رفع الصوت عند القنك كان ينادي بعضهم بعضا او يفعل احد
فعلاله ان يرفع صوته ويغرق على طريق النحر والنجار ذكره ابن الاثير وذلك
لان السائق اهبب والصمت اربب وهذا كان علي كرم الله وجهه يحرض اصحابه
يوم صفين ويقول استنصروا الخشيعة وعنوا بالاصوات اي احبسوها
واخفوها من لغة الحس عن اللعظ ورفع الاصوات **طب**
في الجهاد **عن ابي موسى** الاشعري قات الحاكم علي شرطه ما اقره الذهبي
وظاهر صبيح المصنف ان ذم الامم يخرج احد من السنة والامر بخلافه بل
رواه ابو اود باللفظ المزبور عن ابي موسى المذكور قان ابن حجر حديث
حسن لا يصح

كان يكره ان يري بالناس المجهول **الخاتري** خاتمة النبوة وهو ان كان
بين كفيه نعت به في الكتب المتقدمة وكان عالمة علي بنوته واما
كان يكره ان يري لانه كان بين كفيه كما تقرر هو كان اسدي حمان
العذرا في خدرها فكان يكره ان يري منه كما لا يبدو في المهنة **عالم اطب**
عن عباد سيد الموحدة **ابن عمرو** وخادم المصطفى

كان يكره الكي وورد انه كوي جابر في الحلة وكوي سعد بن زرارة وغيره فصار
جمع الي لتوفيق بان اولئك خيف عليهم الهلاك او الاكله ويجعل لهم علي من
اكنوي طلبا للشفاء ما وكد ذلك قان ابن العيمر ولا حاجة لذلك كله فان
كراهته له لا تدل علي المنع منه والاشاعلي تاركه في خبر السبعين الفا
انما يدل علي ان تركه افضل **حسب والطعام الحار** اي كان يكره اكله حارا
بل يصير حتى يبرد **ويقول عليكم بالبارد** اي الزموه **فانه ذو بركة** اي خير
كثير **الا** بالتحفيف حرف تنبيه **وان الحار لا بركة فيه** اي ليس فيه زيادة
في الخير ولا غنى ولا يستبريه الاكل ولا يندبه **حل عن انس** رضي الله عنه
لحسنه وكانه لا يعتضده اذ له سوا هدمتها ما رواه البيهقي عن ابي هريرة
قان الحافظ العراقي باسناد صحيح قال في النبي يوما بطعام سخن فقال
ما دخل بطني طعام سخن منذ كذا او كذا قبل اليوم ولا احد يستند جيد
والطبراني والبيهقي ان خولة بنت قيس قدمت له حريرة فوضع يده
فيها وجد حرها فاحرقت امابعه فقال حسن انهي

كان يكره ان يطأ احد عقبه اي يمسي عقبه اي خلفه **ولكن بين وسلمان** فكان
يكره ان يمسي اما في النوم بل في وسط الجمع او في اخرهم توأصع الله واستكافة
و ليطلع على حركات اصحابه وسكناهم فيعلمهم اذ اب الشريعة وبوافق
هذا الخبر قوله في خبر اخر كان يسوق اصحابه قداه **ك** في الادب **عن**
ابن عمرو بن العاص وهو من رواية عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
رمز لحسنه

كان يكره المسائل اي السوال عن المسائل من لسفنته او اشرب محنة **ويصيبها من**
عرقنته لتفت او عدم الادب في ايراد الاسئلة فاطها ركراهة السوال
عن المسائل بلن هذا حاله انما او شفقة عليه ولطف به لا يحال عليه **فاذا**
سأله ابو زر بن مسلم لراوا بورزين في الصحابة متعدد والظاهر
ان هذا هو العتيبي واسمه لعقطين عامر **اجابوا** **عجبه** الحسن اذ به
وجودة طلبه وحرصه علي ضبط النوايد واخر ازا الفرديد وما سئل
المصطفى عن اللغات سوال تفت ابتيا لسائل عنه قبل وقوعه في اهله
واعلم ان ابا زر بن هو راوي الخبر فكان الاصل ان يقول فاذا سألته
اجابني فوضع الظاهر محل المضمر ويحتمل ان نكتة الافتحار يذكر
اسمه في هذا الشرف العظيم حيث كان المصطفى يجاب عنه ما يكره من غيره
ويحتمل انه من تصرف حاكمي الحديث عنه وهذا اقرب **طب عن ابي زر**
قان البيهقي اسناده حسن وقد رمز المصنف لحسنه

كان يكره سورة الدم اي حدته قان الزبيدي بسورة بالفتح فسكون
الحدة وسار الشراب يسور سورة او سورة اذا اخذ الراس وسورة الجوع
والخز صفة **ثلاثا** اي مدة ثلاث من الايام والمراد من الحصص
ثلاثا المرة **بعد الثلاث** لاخذ الدم في الضعف والاختطاط
حينئذ قان سعيد بن مسير احدر واته يعني من الخايض والظاهر
ان المراد انه كان ييا سرها بعدا للثلاث من فوق حائل لانه حاله
ينقطع الدم فالباشرة فيما بين السرة والركبة بلا حائل حرام
طب وكذا الخطيب في التاريخ كلاما عن **ام سلمة** وفيه
سعيد بن مسير عن قتادة عن الحسن مجبول كما قاله الذهبي
رمز لحسنه

كان يكره ان يوحذ اي يوكل وبه ورد قان رواية **من راس الطعام** وتبو

دعوا وسطا لقصة وحذوا من حوطها فان البركة تنزل في وسطها والكرامة
للتزوية لا للتحرير عند الجمهور ونص ابو بصير في الرسالة علي ما يقتضي
انها للتحرير مود **طب عن سالم** قال له يبي رجالة ثقات وبسته
سبحون الحفاظ في شرح الترمذي فكان رجال اسنادهم ثقات ومن
المصنف حسنه

كان يكره ان ياكل الطعام الحار حتى تذهب فورة دخانه لان الحار
لا يركه فيه كما مصرح به في عدة الاخبار والنور الغليان يقال فارت
القدر فورا وفورا ناعلت والدخان ينزل الدال والتخفيف معروف
طب عن جويرية تصغير جارية لقصوي واسمه ما تشترك فيه
الرجال والنساء وموحد وقد عبد القيس قال له يبي فيه راولم يسم
وتغيبه اسناده حسن انتهى وقد مر المصنف حسنه

كان يكره العطسة السديدة في المسجد وزاد في رواة انها من السيطات
والعطسة السديدة مكروهة في المسجد وغيره لكنها في المسجد اسد
كراهة **هق** وكذا في السبع وهو من حديث ابراهيم الجوهري
عن يحيى بن يزيد بن عبد الملك النوفلي عن ابيه عن داود بن فرجه
عن ابي هريرة روى المصنف حسنه وهو كما زفة فداعله الذهب
في المذهب بان يحيى ضعيف كاهيه وداود هذا اوردته في الضعفاء المرو
وقال مختلف فيه وفي الميزان يحيى بن يزيد النوفلي قال ابو
خازن منكر الحديث ثم اورد له هذا الخبر

كان يكره ان يري المرأة بنا بري للفاعل ويصح للمفعول ايضا
ليس في يدها ثرا حنا واثرا خضاب كسر الحنا وفيه انه يجوز للمرأة
خضيب يدها رجاليها مطلقا لكن خصه النساء فغيره لسواد الحنا
اما بالسواد فحرام علي الرجال والنساء الا للجهاد ويحرم خضب
يدي الرجل ورجليه جنا علي ما قاله العجاي وتبعه النووي لكن
قضية كلاهما في الحل وليس نغله للمفترضة نعمها ويكره
للخيلة لغير حرام **هق عن عائشة** روى حسنه ورواه عنها الخطيب
في التاريخ ايضا باللفظ المزبور وفيه يحيى بن المتوكل ابو عقيل
قال الذهبي وغيره ضعفوه

كان يكره ان يطلع من عليه شيء عن قدميه اي يكره ان يزيد النعل

علي فذرا تقدم **حمر في كتاب الزهد عن زياد بن سعد** رسلا وهو
في الثابطين اثنان مجازي وخراساني فكان ينبغي تمينه
كان يكره ان ياكل الضب لكونه ليس بارض قومه فلذلك كان
لا يوافيه لاحتته كما صرح به في خبر بل اكل علي ما يدته وهو ينظر **حظ**
في ترجمة علاء الواسطي **عن عائشة** وفيه شعيب بن ابيوب
اورده الذهبي في الذيل وقال **وتغله** لدارقطني وقال ابو
داود ابي لاجاف انه في الرواية عن شعيب

كان يكره من الشاة سبعا اي الكل سبع مع كونها حلالا **المراة** وهي ما في
جوف الحيوان فيها ماء اخضر قال **الليث** المراة لكل ذي
روح الا البعير فلا مراة له وقال **القنبي** اراد المحدث
لان يقول الامر وهو المصارين فكان المراة والنشد

فلا تهدي الامر وما يليه ولا تهديت معروقا العظام
كذا في الفايق قال في الهامة وليس بشيء **والمثانة والحنا** يعني العزج
قال ابن الاثير الحنا ممدود العزج من ذوات الحفا والظلف **والذكر**
والاشئين والغدة والدم غير المسفوح لان الطبع السليم بها
وليس كل حلال تطيب النفس لاكله وكان الخطابي الدم حرام اجماعا
وغاة المذكورات معه مكروهة لا محرمة وقد يجوز ان يفرق بين القراين
التي اجمعها نظرا واحدا ليل يتوهم علي بعضها فيحكم له بخلاف حكم
صواحبها انتهى ورواه ابوسانته بان لم يرد بالدم هنا ما فيه الخطابي
فان الدم المحرم بالاجماع فلا فصل من الشاة وحلت منه عروقها فكيف يقول
الراوي كان يكره من الشاة يعني بعد ذبحها سبعا والسبع موجودة
فيها وايضا فنصب المصطفى بحال عن ان يوصف بان كره شيئا هو منصوص
علي تحريمه علي الناس كافة وكان اكثرهم يكرهه فتل تحريمه ولا يقد
علي اكله الا الجفاة في شطف من العيش وحده من القلة وانما وجه
هذا الحديث المنقطع الضعيف انه كره من الشاة ما كان من اجزائها
وما سقط مما جعل اكله لكونه دما غير مسفوح كما في خبر احل لنا
سنتاك وومان فكانه اشار بالكرهة الي الطحال والكبد لما
ثبت انه اكله **وكان احب الشاة اليه مقدمها** لانه بعد عن الاذي
واحف وانضح والمراد مقدمها الذراع والكف وادعي بعضهم تقديم



كل مقدم ففضل الراس على كنف وفيه ما فيه والشاة الواحدة من الخنم
تقع على الذكروا لاني بقيا لهذا شاة للذكور وهذه شاة للانثى **طس**
عن ابن عمير بن الخطاب قال اليبس في جيب الحماي وهو ضعيف
هق عن سفيان عن الاوزاعي عن واصد بن ابي حميد **عن جاهد بن حبير**
مرسلا قال ابن القطان وواصل لم تثبت عدالة **عد هق** عن فهد
ابن لسرع عن عمر بن موسى بن وحيه **عنه** اي عن جاهد **عن ابن عباس**
ثرقان البيهقي وعمر ضعيف واصله لا يصح انتهى وقال القطان عمر
ابن موسى بن سرك انتهى ومن ثم جرد عبد الحق بضعف سنده **س**
الحافظ العراقي

كان بكرة الكليتين تشبيه كلنة وهي من الاحسام معروفة والكولة
بالواو لغة لاهل اليمن وما بصرا لاول قالوا ولا تكسر وقال الازهرى
الكليتين للانساك ولكل جنوات وما نسبت زرع الولد **لما كانا من البول**
اي لغز بهما منه فتعا فها النفس ومع ذلك محل الكليتين وانما فاد
لما كانا من البول لانها في التهذيب لحنان حمرا وان لاصقناك بعظم
الصلب عند الحاصرتين فها مجازا ان لتكون البول وتجمعه
ابن السني في كتاب الطب البوي **عن ابن عباس** قال الحافظ
العراقي سنده ضعيف

كان يكسوي بناة خمر حجة مضمومة بخطه **الفروا البرسيم** والخمر
بضمين جمع خمار ككتاب وكتب ما تغطي به المرأة راسها واحمرت
وتخمرت لبست الخماروا لغز بفتح الفاء وسندا للراي معرب قال
اللبث هو ما يعمل منه الابريسم ولهذا قال بعضهم
الفروا البرسيم مثل الحنطة والذريق وفيه ان استعان القز
والحرير جازيل للنساء **ابن الجار** في تاريخه **عن ابن عمر** من
الخطاب

كان يلبس بردة الاحمر في العيدين والجمعة اي يلبس حل يلبس مثل
ذلك فيها فنيه ودعي من كلبس الاحمر الفايق وزعران المراد بالاحمرها ما من
ذو حطوط تخكم لاد ليل علبته قادي المطامح ومن الكرك لياس الاحمر فهو
متفق جاهل واسناده لما لك باطل ومن جازفات ابن العربي انه افتى بقبول
رجل يلبس الاحمر لانه عاب لبسة لبسها رسول الله وقتل بقتياه كما ذكر

في المطامح

في المطامح وهذا تخمور غريب واقدام علي سيفك دما المسلمين عجيب
وسينما صفة هذا القنبل عد او يبو بالخرزي من اعتدي وليس ذلك باول عجزه
لهذا المعنى وجراته واقدامه فقد الف كتابا في شأن مولانا الحسين رضي
الله عنه وكرمه وجهه واخرى ثمانية زعم فيه ان يزيد قتله حتى يصفى جده
نغوز بالله من الخزلان **هق** من حديث حفص بن غياث عن الحاج من ابي جعفر
عن جابر قال في المهادج حاج ليل انتهى ورواه الطبراني عن ابن عباس بلفظ
كان يلبس يوم العيد بردة حمرا قال الهيثمي ورجاله ثقات **ه**
كان يلبس قميصا قصيرا الكمين والطول وذلك افنع شي واسناده على اليبس
فلا يبعه خفة الحركة والبطن ولا يتغير به ويجعله كما لقبه **ه عن ابن عباس**
جزم المصنف بحسنه وبره جزم الحافظ العراقي بضعفه

كان يلبس قميصا فوق الكعبين مستوي الكمين باطراف اصابعه اي
يقرب اصابع يديه بدليل ما رواه البزار عن انس انه كان يدكر رسول الله
اي الرسغ قال الهيثمي ورجاله ثقات وقول الذين العراقي لا تغارض بين
هذا الحديث وحديث كان له الي الرسغ لا مكان الجمع بانه كان له قميصا
احدها كمة الي الرسغ والاخر مستوي باطراف اصابعه وفيه نظر لما اخرج
الطبراني عن ابي الدرداء انه لم يكن لرسول الله الا قميص واحد ويحتمل انه
انه كان حين اتخذ مستوي الكمين باطراف اصابعه وانه بعد قطع بعضه
فضا الى الرسغ **ابن عساكر** في تاريخه **عن ابن عباس**

كان يلبس قلمسوة وفي رواية للطبراني في الاوسط عمه بدل قلمسوة **بيضا**
والقلمسوة بفتح الفاء واللام ويكون النون وضمة الميملة وفتح الواو ومن
ملايس الراس كالبرنس الذي يغطي به العامة من نحو شمس وهو **طرب** **عن ابن عمر**
ابن الخطاب قال للزين العراقي في شرح الترمذي وتبعه الهيثمي فيه عبد الله
خراس وثقة ابن حبان وقال ربما اخطا وضعفه جمهور الائمة وتقيده رجاله
ثقات ورواه عنه ايضا ابو الشيخ والبيهقي في الشعب وقال لقرده عبد الله
ابن خراس وهو ضعيف

كان يلبس القلاص تحت العمام وبغير العمام وبغير قلاص
كان يلبس قلمسوة فعلى بفتح العين وسكون النون وضمة اللام **بيضا**
زاد ابو الشيخ في روايته ثمانية **لاطية** اي لاصقة براسه غير مقببة
اشار به الي فصرها وحققتها قال الحافظ العراقي في شرح الترمذي واجود

اسناد في القلائس ما رواه ابو الشيخ عن عاصبة كان يلبس القلائس في السفر
ذوات الاذان وفي الخضراء المصنوعة يعني الشامية وفيه ندب العمام فوق القلائس
ابن عساكر في التاريخ عن عاصبة

كان يلبس القلائس جمع فلنسوة فغلقوا بفتح العين وسكون النون وضم اللام
تحت العمام وغير العمام الظاهر انه كان يفعل ذلك في بيته واما اذا خرج
للناس فيظهره كان لا يخرج الا بعمامة **ويلبس العمام بغير قلائس وكان**
يلبس القلائس اليمانية وهي البيض المضربة ويلبس القلائس ذوات الاذان
اذا كان في الحرب او حال كونه في الحرب **وكان رماز ع قلنسوة** اي اخرجهما
من راسه يعني اخرج راسه منها **فصلها شئ بين يديه وهو يلبس الظاهر**
انه كان يفعل ذلك عند عدم تلبس ما يشتهر به او يبا نالها قال بعض المشايخ
فيه وما قبله لبس القلائس اللاطية بالراس والمرتفعة والمضربة وغيرها
تحت العمامة وبلاعمامة كل ذلك ورد قال بعض الحفاظ وسين تحريك العمامة
وهو تحديق الرقية وما تحت الحنك والحية بعض العمامة والارح عند النساء
عدم ندبه قال ابن العزقي القلائس من لباس الانبياء والصالحين تصور الراس
وتكن العمامة وهي من السنة وحكمها ان يكون لاطية لا مقبية الا ان يفتقر الرجل
الي ان يحفظ راسه عما يخرج منه من الاحتق فيقبها ويقتب فيها فيكون ذلك
تطيبا **وكان من خلفه بالفم ان يسمى سلاحه ودوابه ومناعه كتميمه**
ورداه وعمامة كما سبق بيانها بنفسه فراجع **الروايات في مسنده وابن**
عساكر في تاريخه عن ابن عباس

كان يلبس النعال جمع نعل قال في النهاية وهي التي تسمى الآن تاسومة وقد
تطلق على كل ما يلي القدم **السنبه** بكسر فسكون اي المدبوغ او التي تخلق شعورها
من السبت القطع سميت به لانها سبنت بالرباع اي لا نت **ويصغر حبيته بالور**
بفتح فسكون نبت اصغر باليمن **والزفران** وذلك لان النساء يكرهن الشيب
ومن كره من النبي شيئا كره وكان طول نعله شبرا واصبعين وعرضها مما يلي الكعبين
سبع اصابع ووطن القدم خمس وفوقها ست وراسها عدد وعرضها بين القبليين
اصبعان ذكره كله الزين العراقي في الفية السيرة النبوية **تفصلا قال**
ابن حرب سئل احمد عن نعل سندي يخرج فيه فكرهه للرجل والمرأة **وقال ان كان**
للكفيف والوضوء ان الصرار لانه من زي العجم وسئل عنه سعيد بن عامر قال
سنة نبينا حب الينا من سنة بالكن ملك الهند وراي عبا باب المخرج فلانسدا

فقال

فقال تشبه باوادة الملوك وسئل ابن المبارك عن النعال كرومانية فلم يجيب
وقال ما في هذه غني عنها **ق د عن ابن عمر** بن الخطاب

كان يلبس وفي رواية الدارقطني بدله يلبس في الصلاة **بينما وثما ولا**
يلوي يلبسه خلف ظهره حذر من تحويل صدره عن القبلة لان الالتفات
بالعنق فقط من غير تحويل الصدر مكروه وبالصدر حرام مبطل للصلاة والظاهر
انه انما كان يفعل ذلك حاجة لاعينها لصيانة منصبه الشريف منه ثم رآه ابن
القيم قال انه كان يفعل ذلك لعارض احيا نا ولم يكن من فعله الراتب ومنه لما
لعبته فارسا طليعة ثم قام الي الصلاة وجعل يلبس فيها الي الشعب الذي يحي
منه الطليعة **عن ابن عباس** وقال غريب الترمذي قال ابن الفظان وهو صحيح وان
كان غريبا وقال ابن القيم لا يثبت بل هو باطل سندا ومقتنا ولو ثبت لكان حكاية
فعل لمصلحة تتعلق بالصلاة وقضية تصرف المصنف ان الترمذي منفرد باخرا
عن السنة والامن بخلافه بل حرجه النسائي عن اخبر ايضا بالنظر المزبور
من الوجه المذكور وقال ابن حجر وصحة ابن حبان والدارقطني والحاكم واقنع علي
بتصحيحه الذهبي ونقل الصدق المناوي عن النووي تصحيحه قال ابن حجر كثر روي

الترمذي ارساله **كان يلبس صدره ووجهه بالتمر تبركا** وتيمنا به وهو ما بين الكعبة والحج
الاسود سمي به لان الناس يعينفونه ويضمونه الي صدورهم وصح ما روي به
ذو عاهة الابرار يصدق النية وتصديق الشارع والاحلاس وغير ذلك
حما يجله اهل الاختصاص **هق عن ابن عمر** بن العاص قال الذهبي وفيه مشيخ
الصباح لين **كان يلبس في كل**

كان يلبس في الصلاة الرجال للفضلم ولحفظوا صلاته ان سها فيجبرها او
يجعل احدهم خليفة ان احتج اليه **ثم الصبيان** بكسر الصاد وحكي ابن دريد فيها
وذلك كقولهم من الجنس **ثم النساء** لتقصهن والمراة اذا لم يكن خنثي والافهن
بعدم **هق عن ابن مالك الاشعري**

كان يمد صوته بالقراءة اي في الصلاة وغيرها **مدا** بصيغة المصدر يعني
كان يمد ما كان من حروف المد واللين لكن من غير اخطا فانه قد موم وروي
البخاري عن اشرف مرفوعا انه كان يمد بسم الله **ومع الرعم حم ن ك عن**
النس من مالك

كان يمد بالصبيان بكسر الصاد وقد تفرغ **فيسلم عليهم** ليستدر بواهي ادا ب



الشرعية وفيه طرح رد الكبر وسلوك التواضع ولين الجانب **خ عن انس** قضية
ان البخاري تقدمه عن صاحبه والامر بخلافه فقد قال الزين العراقي انه متفق
عليه من حديث السنن وللفظ رواية مسلم حديث اسرانه كان يمشي مع رسول
الله من بصبيان فسلم عليهم وفي رواية له عنه ايضا من علي بن عثمان فسلم عليهم
كان عمر بن الخطاب فيسلم عليهم حتى التواب وذوات المصيبة لانه كالمحرم لم يكن
ولا يشترع ذلك لغیر المعصوم فيكون من اجنب علي شابة ابتداء ورد او محرمان فيها
عليه **حم عن جرير بن عبد الله البجلي** روى المصنف حسنه

كان يمسح على وجهه الذي وقفت عليه في اصول صحيحه ومعجمه **بطرف ثوبه**
في الوضوء اي ينشف به ولضعف هذا الخبر ذهب **الشافعية** الي ان الاويل
تترك التنشف بلا عذر بل كرهه بعضهم بطرف ثوبه او ذيله مما قيل انه يورث
الفقر ومثل الوضوء في ذلك **الفصل ط عن معاذ بن جبل** قال الزين العراقي
سند ضعيف وفي عروق الطبرافي واقتضاه عليه ايما الي انه لم يخرج احد
من الستة والا لما عدل عنه على القانون المعروف والامر بخلافه فقد خرج
الترمذي وقال عزيب واسناده ضعيف انتهى ومن جزم بضعفه كما فطن جرير
كان يمشي مشيا يعرف فيه اي به انه ليس بعاجز ولا كسلا فكان اذا مشى
فكان الارض تظوي له كما في حديث الترمذي ومع سرعة مشيه كان علي غاية
من الهون والتناهي وعدم البجلة فكان يمشي على هينته ويفطع ما ينقطع بالجد
بغير جهد وهذا قال ابو هريرة انا كنا لبعدها فنسنا وانه لغير مكترث **ابن سمار**
في التاريخ **عن ابن عباس**

كان يمس اللسان حلا به اي يحس لسان حلا به وكذا ابنته فقد جاني انه
كان يحس لسان فاطمة ولم يرد مثله في غيرهما من بناته وهذا الحديث رواه
الحافظ **الترقي** كمناعة مفتوحة فراسا كنة وقفا مضمومة ثم قانسبة الي
ترقف قال السمعاني خلقا منها من اعاد واسط وموا بوجه الصابن عبد الله
ابن ابي عيسى الترقفي الباكسي صدوق حافظ روي عن الزياتي وعنه ابن
ابو الدنيا والصفار قال السمعاني كان ثقة مات سنة بضع وثمانين **في جزية**
الحديث **عن عائشة**

كان لا ينام وهو جنب وفي رواية كان يجنب **ولا يمسح** اي للغسل والافسوخ
كان لا ينام وهو جنب حتى يتوضا كما مر فان الملايكة لا تدخل بيتا فيه جنب ولا
يليق بخاب المصطفى ان يبيت محال لا يقربه فيها ملك وهذا التقري يعرف

انه لا ضرورة الي ارتكاب ابن القيم التكلف ودعواه بالصدان هذه الرواية
غلط عند ائمة الحديث **حم ف** **عن عائشة** قال الحافظ العراقي قال ابن يدين
هرون هذا وهم ونقل البيهقي عن الحافظ الطعن فيه وقال تلميذ ابن حجر قال
احمد ليس بصحيح وابوداود وهم يزيد بن هارون خطأ وخرجه مسلم دون قوله
ولم يمس تما وكانه حذفا عمدا

كان ينام حتى ينع قال الطنابسي قال وكيع يعني وهو ساجد ثم يقوم فيصلي
اي يتم صلاته **ولا يتوضا** لان عينيه نياما ولا ينام فليه ومرخصا يسه
ان وضوء لا يبتقض بالنوم **حم عن عائشة** روى لحنه وظاهر صحيحه انه لم
يخرج في احد الستة والامر بخلافه بل خرج ابن ماجه بسند صحيح قاله عطاي
في شرحه على شرط الشيخين

كان ينام اول الليل بعد صلاة العشاء الي تمام نصفه الاول لانه كره النوم
قبلها **ويحيي اخر** لان ذلك اعدل النوم وانفعه للبدن والاعضا والقوى فانه
ينام اوله ليعطي القوى خطها من الراحة ويستيقظ اخره ليعطيها حظها من
الرياضة والعبادة وذلك غاية صلاح القلب والبدن والمدين **عن عائشة**
روى حسنه وهذا صحيحه ان هذا مما لم يخرج في احد الصحيحين وهو ذو هول عجب
فقد رويها فيها معا بزيادة في الصلاة من حديث الاسود بن يزيد عن عائشة
كان يخر او يذبح هكذا هو في الشك في رواية البخاري **اصحبه بالمصلي** بفتح
اللام المشددة اي يحمل صلاة العيد ليترت عليه ذبح الناس ولان الاضحية من
القرب العامة فظهارها اوليا ذفيه لخالسنتها قال مالك لا يدح احد حتى
يدح الامام فان لم يدح ذبح الناس اجماعا **حم دن** **عن ابن عمر** بن الخطاب

كان ينزل من المنب يوم الجمعة اي وهو يخطب عليه خطبته **فيكلمه الرجل**
في الحاجة فيكلمه ثم يتقدم الي صلاة **فيصلي** او اد جواز الكلام بين الخطبة
وبين الصلاة لانه ليس حال صلاة ولا حال استماع لكن يشترط ان لا يطول الفصل
لوجوب المواصلة بين الخطبتين وبينهما وبين الصلاة **حم عم** **عن انس** بن مالك
كان ينصرف من الصلاة عن عينه اي اذا لم يكن له حاجة والا فينصرف
بجفة حاجته كما بين في روايات اخر **عن انس** بن مالك

كان ينفث في الرقية بان يجمع كفيه ثم ينفث فيها ويقرأ فيها قوله والله اهد
والموذيتي ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده بيدهما على راسه ووجهه
وما قبل من يده ففعل ذلك ثلاثا اذا روي ليا فراسه وكان في مرضه يامر



عائشة ان تمزيق علي جسده بعد فقته هو فليس ذلك من الاسترقاق النبي
كما ذكر ابن القيم وفيه دليل على فساد قول بعضهم ان النقل على العليل عند
الرق لا يجوز **عن عائشة** من المصنف طسنة

كان يوتر من اول الليل واوسطه واخره بين به ان الليل كله وقت للوتر
واجهوا على ان ابتداء مغيب الشفق بعد صلاة العشاء **عن ابي مسعود** رز
المصنف لفته وهو كما قال فقد قال الميمني رجاله ثقات ورواه عنه الطبري
وزاد في ذلك فعل كان صوابا

كان يوتر على البعير اذا كان الوتر لا يجب للاجماع على ان الغرض لا يقيم على
الرحلة وقيل هو واجب في حقه وانما فعله راكبا ليشرع الامة ما يليق بالسنة
في حقه فصلي على الرحلة لذلك واحتل الركوب للتشريح **عن سعيد بن يسار**
عن ابن عمر ان الخطاب قال كنت اسير مع ابن عمر بطريق مكة فلما خشيت الصبح
نزلت فانزلت ثم ادركته فقال يا ابن عمر ان كنت قلت خشيت الصبح
فاوترت قال ليس لك في رسول الله اسوق حسنة قلت بلى قال فانه كان يوتر في

كان يلاهب بن بنت ام سلمة زوجته وهي بنتها من ابني سلمة **ويقولها**
يا زويت يا زويت بالانصاف مرارا فان الله سبحانه قد ظهر قلبه من الكبر
والفحش بشق الملايكة المرات العديدة عند تنقله في الاطوار المختلفة واخراج
ما فيه مما جعل عليه النوع الانساني وغسله واستلابة من تكلم والعلوم **الضيا**
المقدسي في المختار **عن ابن مالك**

كان اخر كلامه الصلاة الصلاة اي احفظوها بالمواطبة عليها واحذروا
تقسيمها وخافوا ما يترتب عليه من العذاب فهو منصوب على الاعتراف قال
ابن مالك في شرح الكافية معني الاعتراف الزام الخطاب المعكوف على ما يحال
العكوف عليه من مواصلة ذي القربى والمحافظة على عهد المعاهدين ونحو
ذلك والثاني من الاسمين بدل من اللفظ بالفعل قال وقد تجا باسم الخزي
به مع التكرار مرفوعا **انقوا الله فيما ملكت ايمانكم** بحسن الملكة والقيام
بما عليكم واضافة الملك الي اليمين كما ضافته الي اليد من حيث انه تحصل بسبب
اليد وان المالك متمكن من التصرف فيه تمكنه مما في يده بل هي ابلغ من حيث
ان اليمين ابلغ اليدين واقدرا مما على العمد ذكر القاضي وقرن الوصية بالصلاة
بالوصية بالمملوك اشارة الى وجوب رعايته على سيده كوجوب الصلاة
قالوا وذا من جوامع الكلم لتشمول الوصية بالصلاة لكل ما هو ومني اذ هي تنهي

عن

عن الفحشاء والمنكر وشمول ما ملكت ايمانكم لكل ما ينصرف فيه ملكا وقهر الات
ما عام في ذوي العلم وغيرهم فلذا جعله لغير كلامه وسبق فيه من به **د** في الادب
ه في الوصايا **عن علي** امير المؤمنين واخرج ابن سعد عن ابن عباس قال كانت عامة وصية
النبي حين حضر الصلاة وما ملكت ايمانكم حتى جعل يغزها في صدره وما يكاد
يقبض بها لسانه اي ما يقدر على الافصاح بها

كان اخر ما تكلم به اي من الذي كان يوصي به اهله واصحابه وولاية الامور
من بعده فلا يعارضه اخر ما تكلم به جلال ربي الرفيع ونحو **ان قال قاتل الله**
اليهود والنصارى اي قتلهم **اخذوا قبورا نبيا بهم مسلج** قال البيضاوي
لما كانوا يسجدون لقبور انبياءهم تعظيما لها نهى امته عن مثل فعلهم اما من
اتخذ مسجدا بجوار صالح او صلي في مقبرته استظهارا بروحه او وصول اثر من
عبادته اليه لا لتعظيمه فلا يخرج الا ترى ان قبر اسمعيل بالخير وذلك المحل افضل
للصلاة فيه والنهي عن الصلاة بالمقبرة مختص بالمنبوثة النبي **لا يفتن دينك**

بكسر الهمزة **ارض العرب** في رواية بخزيرة العرب وهي مبنية للمراد بالارض هنا
اذ لا يستقيم بارض ديان على النظاهر والتعاون لما بينها من التضادة والفتن
وقد اخذ الامة لهذا الحديث فقالوا يخرج من جزيرة العرب من دان بغير
دينا ولا يمنع من النزح ما ليها في السف فقط قاله الشافعي وما لك لكن الشافعي
خص المنع بالحجاز ومكة والمدينة واليامة واعمالها دون اليمن من ارض العرب
وقال ابن جرير الطبري يجب على الامام اخراج الكفار من كل مصر غلب عليه الاسلام
حيث لا ضرر بالمسلمين وانما خص ارض العرب لان الدين يومئذ لم يتعد اها قال
ولم ار احدا من ائمة الهدي يخالف في ذلك انتهى وهذا كما ترى اجماع النقل الاجماع
فليست فيه وقال غير هذه الحكم من جزيرة العرب يخرج منها بكل حال عز وجل
واما غيرها فلا يخرج الا لعذر كخوف منه **هو عن ابي عبيد** عامر بن الجرام

احد العشرة المشهور لم بالجنة
كان اخر ما تكلم به مطلقا **جلال ربي** اي اختار جلال ربي الرفيع فقد بلغت
ثم قضى اي مات ولا يبا قضه ما سبق كان اخر كلامه الصلاة الي خرم لان ذلك
آخر وصاياه وذا اخر ما نطق به قال السهيلي وجر اختيار هذه الكلمة من الحكمة
انها تقمن التوحيد والذكر بالقلب حتى يستفاد منه الرخصة لغز في النطق
وانه لا يشترط الذكر باللسان واصل هذا الحديث في الصحيحين عن عائشة كان
النبي يقول وهو صحيح انه لم يقبض نبي حتى يركي مقعد من الجنة ثم يجير فلما نزل به



ورأسه في جري غشي عليه ثم افاق فاشخص بخص الي سقف البيت ثم قال اللهم
الرفيق الاعلي فعلت انه لا تخترنا وعرفت انه الحديث الذي كان محدثنا و
صحح والذي دعاة اي ذلك رغبتة في لنا محبوبه فلما عين للقائم ملاحظا
ولا ينال الابالحزوج من هنن الدار التي تنافي ذلك اللقا اختار الرفيق الاعلي
تمتة ذكر السهيلي عن الوافديان اول كلمة تكلم بها المصطفى لما ولد جلال نزي
الرفيع لكن ذوي عايدان اول ما تكلم به لما ولده امه حين فوجه من بطنها
الله اكبر كبيرا والمجد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا

حرف اللام

الله اللام للابتداء والجلالة مبنيا واخره **اشد فرحا** اي رضي **بتوبة عبده**
فاطلاق الفرح في حق الله مجاز عن رضاه وبسط رحمته ومزيد اقباله على عبده
واكرامه له **من احدكم اذا سقط على بعبيه** اي صار فة وعثر عليه بلا قصد فظفر
به ومنه قولهم على الخبير سقطت **قد اضله** اي ذهب منه او نسى محله **بارض فلاة**
اي مفارقة والمراد ان التوبة تنفع من الله في القبور والرضي مو تعاقب في مثاله
ما يوجب فرط الفرح من يتصور في حظه ذلك فعبر بالرضي عن الفرح تأكيد
المعني في ذهن السامع وبالمعنى في تقريه وحقيقة الفرح لغة اشراج الصدق
الذرة عاجلة وهو محال في حقه تقديس قال ابن عربي لما حجب العالم بالاكوان ولا
بغير الله عن الله فصاروا بهذا الفعل في حال غيبية عنه تقديس فلما ورد واعليه
بشوع من انواع الحضور ارسل اليهم في قلوبهم من لذة نعيم محاضرتهم ومناجاته
وحشاهدته ما يجيب بها اي قلوبهم فاكفي بالفرح عن اظهار هذا الفعل لانه افها
سرور بقدمه عليه **ق** في التوبة وغيرها **عن انس** ابن مالك

الله افرح اي الله ارضى واقل كقوله تعالى كل حزب بما لديهم فرحون اي راضون
بتوبة عبده من العقيم الواله اي من الملة التي لا تلد اذ اولدت **ومن الغال**
الواجد اي الذي ضل راحته ثم وجدها **ومن الظمان الوارد** اي ومن العطشا
الي ورود الماء لانه سيجا نفع من عباره ان يطيعوه ويكره ان يعصوه ويؤي
بتوبة عبده مع غناه المطلق عن طاعته وان نفعها انما يعود اليه لكن هذا من
كامل لافته بهم وحبه لنفهم فهو ببسط رحمته على عباده ويكرمهم بالاقبال عليهم
ويكرم ذهابهم عنه واغراضهم مع مخناه قال الحكيم ما دام العبد مقبلا على الله
فمومقبلا عليه ولا يعلم ما في هذه الاقبال الا اهله فاذا عرض العبد مغفرا بخدايع
نفسه واماها واكاذيبها فاقبل على النفس وقبل منها ما تاتي به فقد عرض

عن

عن الله واعرض الله عنه وعذب قلبه فاذا تاب الي الله وترع ادرك من الله
العوث وفرح بسوق باب الرحمة عليه فوجد القلب خلاصا وعاد العون والمد
فلم يزل العبد يترقي درجة درجة وانتعش بعد انكس وحي بعد الموت
ابن عساكر في ما ليه الحديث عن ابي هرون

الله افرح بتوبة التائب من الظمان الوارد ومن العقيم الواله ومن
الضال الواجد المراد انه تعالى يبسط رحمته على عبده ويكرمه بالاقبال عليه
ويشهد لذلك الرحمة التي وضعها في الابواب والامهات فترام على الغاية من
الشفقة عليهم والرفق بهم والاحتراق عليهم فيما يجافونه من الويال عليهم
وفرهم بالتوبة اذ امم تابوا فاذا كانت هذه رحمة الابواب والامهات فكيف
بالخالق الواحد الماجد الذي يدور جميع رافة الدنيا من جنب رحمة من مائة رحمة
عند ثم ما ذا يكون ذلك في جنب الرحمة العظيمة **فن تاب الي الله توبة نصوحا**
اي صار فة تامة مخلصا سميت به لان العبد ينصح نفسه فيها **النبي الله**
حافظه وجوارحه وبقاع الارض كلها خطاياه جمع خطية وهي الذنب ولغو
التاكيد ومزيد التمجيد جمع بيننا وبين قوله **وذنوبه** فك الله نجب التوابين
والحبيب يستر الحبيب فان بدا زين نستره او شين نستره فاذا حب عبدا فاز
نستره حتى يحسن ايعاضه والذنب يدنس العبد والرجوع الي الله بظلم وللعب
صفتان **مفوضة** وطاعة فالراجع عن المعصية تواب والمكثر من الطاعة او
ويسمى حبيب الله **ابو العباس** احمد بن ابراهيم بن احمد بن **تركان** عمدة فقيه
اوله مضمومة وسكون الراءون بعد الكاف الخفاف التيمي **المجدد** التركاني
نسبة الي جده ولذا لكن اشهر من اكا ومحدثي همدان قال السمعاني وتركان
ايضا قرية عرو ويمكن ان ينسب اليها هذا غير انه اشهر بمدة النسبة **في**

كتاب التائبين عن ابي الجون مرسلان

الله اشهد اننا بفتح الهمزة والذال بضبط المصنف اي استماعا واصفا وذا
عبارة عن الاكرام والانتعام **اي الرجل الحسن الصوت بالقران** حال كونه
بحرا اي يرفع صوته به ووجهه ان الاصغالي الشئ قبول له واعتنا به ويتر
عليه اكرام المصطفى اليه فعبر عن الاكرام بالاصغا وفاقيدته حث القاري على اعطا
القرأة حثها من ترنيل وتحسين ما يمكن من استماع **صاحب القيتنه** بفتح القا
الي قيتنه اي امنه التي تقبته وفيه حل سماع الفنا من قيتنه فحونها
لان سماع الله لا يجوز ان يقاس بما محرم وخرج بعيتنه قيتنه فلا ينبغي



سماها بل بحر من خاف قننة كما جاز في حارث من انظر الساعه سماع القنا
والمعارف وفي اخر ان الارض تحسف بمن يسهرها **حب كعب** من حديث
الاوزاعي عن اسماعيل بن عبيد بن فضالة بن عبيد **عن فضالة بن عبيد** قال
كعب علي شرطها فزده الذهبي فقال قلت بل هو منقطع **بالحسن**
لله مبتدأ خبر **اقدر** وقوله **عليك** صفة اقدر وقوله **منك** متعلق بفعل
وقوله **عليه** جار من الكوازي اقدر منك حال كونك قائما عليه او متعلق بحديث
علي سبيل البيان لانه لما قيل اقدر عليك منك قيل علي من صد عليه ذكر الطيبي
رادا ما نجم من الاعراب هنا وهذا قوله لا يمسعود حين انتهى اليه وهو ضيق
مملوكه وفيه حث علي الرضا بالملوك وحسن صحته ووعظ ببلغ في الاقتداء بحكم
الله علي عباده والتدابير بادابيه في كظم الغيظ والعفو الذي امر به **حم** عن
ابي مسعود البديري وهو المصنف له **حم**

لانا بفتح اللام وهي الملوكة للقسم او هي ابتداءية **اشد عليكم خوفا من**
النم من الذنوب لانهما تحمل علي الاشر والبطور بولكن يدخل انفسا علي
جميع امورهم وكلما ازاد نعمة زاد حرصا والانسان خلق فتراهم يتاجروا
ينظر الي الاسباب ثم تاخذ العجلة والحيرة التي ركبت فيه علي تغذي لكد ودو
المعتم المعبود الاحرف تنبيه ان **النم التي لا تشكك** بالنسبة للمفعول **حي الخوف**
القاضي اي الملاك المحقق والحق الملاك يقال مات حرق انقه اذا مات
بغير ضوب ولا قتل ولا حرق ولا غرق قال العكبري ويقال انها لم تستعمل في الجاهلية
بل في الامام **ابن عساكر** في تاريخه **عن محمد بن المنكدر** عن عبيد الله بن الهذيل
التيمي المدني ثقة فاضل مثله عابد بتكا روي عن عايشة زوجا بر وعيها
وعند ما لكت والسفيانان مات سنة ثلاثين ومائة خرج له الجماعة **بلاغاً**
اي انقال بلغنا ذلك عن رسول الله **حم**

لانا من فتنه السراخوف عليكم من فتنه الضرائك **ابتليتم بفتنة**
القرافض **ثم قال الدنيا حلو** من حيث الذوق **خص** من حيث المنظر
وخصه بفتح الخاء وكسر الصاد المعجدين آخر تا التانيث وخص الاخضر لانه
ابهج الالوان وخصها **البنار** **وكذا ابو يعلى حب صب** **كلام عن سعد بن ابي**
وقاص قال الهيثمي فيه رجل لم يسم وهو رجل من بني عامر لم يذكر واسمه
وبقية رجاله رجال الصحيح وقال المنذري رواه ابو يعلى والبنار وفيه راو
لم يسم وبنيته رواه رواية الصحيح **حم**

لان

لان اللام ابتداءية او جواب قسم محذوف اي والله لان اذ كراهه تعالى مع
قوم بعد صلاة العجر الي طلوع الشمس **احب الي من الدنيا وما فيها** **ولان اذ كراهه**
مع قوم بعد صلاة العصر **لي ان تعيب الشمس** **احب الي من الدنيا وما فيها**
وفي رواية للطبراني لان اشهد الصبحم اجلس فاذا ذكر الله عز وجل حتى قطع الشمس
احب الي من ان اجلس في جوارح الخيل في سبيل الله ووجه محبة لذكر في هذين الوقتين
انه وقت دفع الملائكة الاعمار اليها لئلا تكبير المتعال اي وملائكة الليل والنهار كما جاز في
عدة اخبار **حب عن انس بن مالك** قال امي يمني بسند حسن انتهى ومن ثم رمز المصنف
لحسنه وزواه اليه في السنن من حديث يزيد الرقاشي عن انس ايضا وقصته
الذهبي في المهذب بانه يزيد واه **حم**

لان بفتح اللام قال ان ركبتي جواب قسم مقدر قال الدحا ميني ويحتمل كونها
لام الابتداء لا تقدير **اطاعني حمزة** اي قطعة او ملتهبه واجمع جمع كثره وشمراي
وا لله لان اطاعها برحلي فخر قني **احب الي من ان اطاعني** **قبر** والمراد قبر المسلم
تيك به في رواية الطبراني وظاهر الخبر الحرمة واختار كثير من ائمة فعية
لكن الاصح عندهم الكراهة ومحل الحرمة او الكراهة حيث لا ضرورة والابان لم
يصل الي زيارة قبر ميمته الابيه **فلاحظ** في ترجمة عمرا لقصصاتي **عن ابي هريرة**
وفيه فظن بن ابراهيم اورده الذهبي في الضعفاء هو قال له حديث منكر ولذا كان
ترك مسلم الرواية عنه وهو صدوق عن الجارود بن يزيد وهو كما قال السدوسي
وغیره متروك وهذا الحديث مما تركوه لاجله ثم ظاهرا كلام المصنف ان هذا الحديث
عالم يتعرض اطمن السنة التي في دواوين الاسلام لتخرجه والامثال لهذه
الطريق المعولوا بعد الجمعه وهو عجيب فقد حرجه بمصناه الجماعة كلهم في لجان
الاعرابي والترمذي بلفظ لان يجلس احدكم علي جمعة فتمرق تبا به فتخلص الي
جله خير له من ان يجلس علي قبر **حم**

لان اطعموا خا في الله مسلما **لغة** من نحو خير **احب الي من ان تصدق** **بذ**
ولان اعطي بها في الله مسلما **ادرها** **احب الي من ان تصدق بعشرة ذراهم**
ولان اعطيه عشرة **احب الي من ان اعطى رقبة** مفقود الحديث الحث علي الصدقة
علي الحاج في الله وبره فاطعاه وان ذلك ايضا عن علي الصدوق عليه غيره ومن
فاكرهه اضعا فامضا عنه وهذا بالنسبة للعنق واردي علي التخذير من التقصير
في حق الاخوان او علي ما اذا كان زمن محضنة ومجاعة بحيث يصل الي حالة الاضطرار
هنا في الزهد **حب** **كلاما عن بدير** **بضم** **الموحدة** **دفع** **المهملة** **وسكون** **المتناة**



تحت **موسلا** وهو بن عيسى المعقل بن يحيى مشهور له من اسر وعده ثقة وفيه
الحجاج بن فراهقه قال ابو زرعة ليس بقوي واورده الذهبي الضعفاء
والمنزوكين هـ

لان اعين احي المؤمن على حاجته اي على قضاءها **احب الي من صيامهم**
واعتقاه في المسجد الحرام لان الصيام واداءه عتكاف نفعه قاصر ولهذا
نفعه متعدد فالخلق تعالى الله وحب الدنيا من اليه انفعهم لعياله كما في حديث
وفيه ان الصوم واداءه عتكاف في المسجد الحرام افضل منهما في غيره **ابو الغنابم**
الترمي يفتح المون وسكون الراء وومم وحرف من جعلها واو وكسر العين
المهملة نسبة الي غرس نهر بالكوفة عليه عدة قري يسبب اليها جماعة من
مشاهير العلماء والمحدثين منهم هذا الحافظ ومحمد بن علي بن ميمون الترمذي
الكوفي سمع الشريفا باعبد الله الحسيني وابن اسحاق وغيرهما وزوي عنه السماع
والد الامام ابو سعيد وجماعة كثيرة قال ابن الاثير كان متقنا ثقة مان سنة
سبع وخمسة مائة في كتاب فضل **قضا الحاج** عن ابن عمر بن الخطاب هـ

لان يفتح الامن التي بعد لام القسم **اقدم مع قوم يذكرون الله** هذا الحديث
بذكره الا الله بل يلحق به ما في معناه كما يشهد به رواية احمد من صلاة
الغداة اي الصبح حتى تطلع الشمس ثم اصلي ركعتين او اربع كما في رواية
احب الي من ان اعتق بضم الامن وكسر التاء **اربعة** اي اربعة انفس من **ولد**
اسماعيل زادا ابو يعلى دية كل رجل منكم اثنا عشر الفا قال البيضاوي حضر
الاربعة لان المفضل عليه مجموع اربعة اشياء ذكر الله والعقود له والاجتماع عليه
والاستمرار به الي الطلوع والغروب وحض بني اسمعيل لشرفهم واقامهم على عيهم
ولقرهم منه ومن يد استمامه بحالم وقال الطيبي خصم لكونهم افضل منا
الامم قدر اورجاجة ووفاء وسماحة وحسب وشجاعة وفها وفلحة وعفة
وتزاهة ثم اولاد اسمعيل افضل العرب لمكان المصطفى منهم **ولان اقدم مع قوم**
يذكرون الله ظاهره وان لم يكن ذاكر الا الاستماع قائم مقام الذكر وهم
القوم لا يشقي جليهم من بعد **صلاة العصر** اي ان تقرب الشمس **احب الي**
من ان اعتق رقبة من ولد اسماعيل والذي وقف عليه في اصول صحيحه اربعة
بدل رقبة وهكذا هو في المصابيح وغيرها وهو الصواب قال الطيبي ذكر
اربعة واعادها لتدل على ان الثاني غير الاول ولو عرف لانخذ الخ قوله تعالى
غدو حاشي ورواها شهر وهذا يبين ان من اعتق رقبة عتق بكل عضو

منها

منها عضو منه من النار فقد حصل بعق رقبة واحدة تكفير الخطايا مع
ما يبقى من زيادته عتق الرقاب للذي يدعي الواحدة سيما من ولد الانبياء
د في العلم من حديث الاعمش **عن انس** قال اعمش اختلف اهل البصرة في
العق فاقوا انسا فقالوا الا ان النبي يقصر قارلا انما بعث بالسيف ولكن
سمعته يقول لان اتعد الخ رمف المصنف طسنة وموفيه تابع الحافظ العراقي
حيث قال اساده حسن لكن قال تلميذ الهيثمي فيه محاسب ابو عايد وثقة
ابن حبان وضعفه غيره وحقية رجاله ثقات انتهى هـ

لان اقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر احب الي مما
طلعت عليه الشمس لانه الباقيات الصالحات وفيه ان الذكر افضل من الصدا
وبه قال في ائتي المؤلف قال بل وافضل من جميع العبادات وقدمه لذكر الغزاة
قال ولذ لك لم يرض في تركه في ظل من الاحوال **مرت** في الدعوات وكذا السنائي
في يومه وويله كلهم **عن ابي هريرة** ولم يخرج البخاري

لان اضع بسوط في سبيل الله اي لان اتصدق على خير الفاري بسوي ولو قليلا
حقيرا بسوط يستمتع ويتنفع به الفاري والحاج في مقابلة او سوق بخود اية
احب الي من ان اعتق ولد الزنا لفظ رواية للحاكم ولد زنية كذا رايته نحظ
الحافظ الذهبي في مختصر المستدرک ومقصود الحديث التحذير من حمل الاما
على الزنا ليعتق اولاد من وان لا ينوهم احدان ذلك قرية **هـ** في الفتى عن
ابي هريرة وقال علي شرط واقف الذهب وسنا هدر جز ولدنا نرنا شر الثلاثة
لان اضع بسوط في سبيل الله احب الي من ان امر بالزنا ثم اعتق الولد اي
لكامل منه قاله لما نزلت فلا اتم العقبة فقالوا يا رسول الله ما عندنا
ما نعقته الان احدنا له الجارية السوداء نتخدمه فلورا مرنا من بني نعيم
باولا دفاعتقنا هم فذكرهم وهذا قاله عابشة طا فهم ابو هريرة من الخير
خلاف المراد فقالت رحمة الله اسما سمعا واسا اصابة والقصة مشهورة هـ

لان اعشني على جمرة او سيف اي او على حد سيف فيخرج رجل او ينصف نعلي
رجلي **احب الي من ان امشي على قبر مسلم وما ابالي اوسط القبر ففقت حاجتي**
او وسط السوق قال النووي في شرح مسلم اراد بالمشي على القبر الجوس وهو
حرام في مذهب الشافعي انتهى لكن الاصح ما ذكر في غيره كغيره انه مكروه لا حرام
وقوله ما ابالي اي احرص اراد به انه يخرج ويستنكف عن قضاها بحضرة النكاح
في وسط السوق اي فيجوز ذلك **هـ عن عقبة بن عامر** قال المنذري اساده جيد



لان تصلي المرأة في بيوتها خير لها من ان تصلي في حجرتها ولان تصلي في حجرتها
خير من ان تصلي في الدار ولان تصلي في الدار خير من ان تصلي في المسجد
لطلب زيادة الساتر في حقها ولهذا اكن لها ابو حنيفة شهودا بما عده والجمعة
مطلقا ووافقها الثاني في الشابة ونحو ذوات الامهية كما مرهق عن عائشة
رمز المصنف لحسنه وليس كما قال فقد تعقبه الذمبي على الدار قطيعة المهذب
بان فيه محمد بن عبد الرحمن بن ابي لبيبة ضعيف هـ

لا باخذ احدكم حبله في رواية احب له ما يجمع وفي رواية حبله يجمع ويروي به
ابي بصير محل الخطب فيخطب بنا الافتعال وفي نسخة فيخطب يعني تاء اي يجمع الخطب
فيجمع ما احتطبه فياكل من ثمنه وينصدق بنواو العطف ليدل على انه يجمع
بين البيع والصدقة وبالغايي الاولين لان الاحتطاب يكون عقب الصدقة
والبيع يكون عقب الاحتطاب فهو خير له ليست خيرا افضل تفضيل بل
من قبيل اصحاب الجنة يؤمئذ خير مستقرا من ان يسأل الناس اي من سوال الناس
امراد بنو يا اعطوا او منعوا وان كان الاكتساب بعمل شاق كالاختطاب لثقل
المنه او ذل الحية وفي رواية البخاري يدل مراد كوجبه من ان يسأل احد
فيعطيه او يمنعه انتهى وهذا احت على التعفف وتفضيل السبب على البطالة
وجهور المحققين كابن جرير واتباعه على ان السبب لا ينافي التوكل حيث كان
الاعتماد على الله على السبب فان احتاج ولم يقدر على كسب لا يفرج ان شرط
ان لا يذل نفسه ولا يبلع ولا يوذى لسؤل فان فقد شرطها حرم اتفاقا
عن ابي بصير قال ان رسول الله قال والذي نفسي بيده لان الخ هذا لفظ
البخاري هـ

لان يودب الرجل ولده عند ما يبلغ من السن والعقل مبلغا يخجل ذلك بان
يشبهه على اخلاق صالحة المؤمنين ويصونه عن مخالطة المفسدين ويعلمه القرآن
والادب ولسان العرب وليسمع السنن واقاويل السلف ويعلمه من احكام
الدين كما لا يخفى عنه ويمدده ثم يضربه على نحو الصلاة وغير ذلك خيره من ان
ينصدق بصاع لانه اذا اذبه صار ثمة افعاله من صدقاته الجارية وصدقته
الصاع ينقطع ثوابها وهذا ابدوم دوام الادب والتوكل غذا النفوس وتربيتها
للاخرة فوالفهم واهلهم نارا فوقها يتك نفسك وولدك منها ان تعظها وترجع
بورد ها النار وتقيم اودهم بانواع التاديب فمن الادب الموعظة والتوبيخ
والتمديد والضرب والحسين والعطية والنوال والبرق تاديب النفس الزكية

الكره غير تاديب النفس الكريمة اللبيمة وفيه ان تاديب المولد اعظم اجرا
من الصدقة واستدل به الصوفية على تاديب النفس لامنها اجل من تاديب
الابن في البر من رواية ناصح عن سماك عن جابر بن سمرة وقال حسن غريبا
قال المنذري فاصح هذا هو ابن عبد الله الكوفي واه قال وهذا اتم انكر عليه الحفاظ
انتهى وقال المزني ضعفه النسائي وغيره وقال الذهبي هالك هـ

لان يتصدق المرء في حياته بدرهم خيره من ان يتصدق بمائة عند موته
اي عند احتضاره وقال الطبري اوقع هذه لصياة مفا بلا قوله في حياته
اشارة الى ان الحياة الحقيقية التي يعتد فيها بالتصدق هي ان يكون المرء
صحيحا شحيحا تحسني الفقر كل من قوله بما يراه اكره كما اراد بدرهم الفلة
ويدل له ملحجتي رواية بدل بما يراه اي يجمع ما له انتهى قال في العروة
ويروي بمائة الف قال بعضهم وذلك لانه في حال صحته يصعب عليه اخراج
المال لما تخوفه به الشيطان ويزين له من امكان طول العوم والحاجة الى المال
ويعجزه الفقر كما قال تعالى الشيطان يعدم الفقر الآية ذهب عن ابي سعيد
الحديري ثم قال اعني ابن حبان حديث صحيح واقم ابن حجر هـ

لان يجعل احدكم في فيه ترابا فياكله خيره من ان يجعل في فيه ما حرم الله
كالحرام وكل ما كرهوا المعصوب وكل ما اكتسب من غير حله ومفصود الحديث الامر بتجزي
اكل الحلال ولو كان خيرا من شجرة غير ادم وذكر التراب مباحة فانه لا يكره
واما اكل الحرام فيظلم الفقيه ويفض الرب هب عن ابي بصير وفيه امرام
ابن سعيد المديني قال الذمبي مجهول منكر الحديث ورواه ايضا عنه احمد وابن
منيع والديلمي هـ

لان يجلس احدكم على حجر فيحرق ثيابه فتخلص الى جلده اي فتصل الحجر الى جلده
خير له من ان يجلس على قبر فقال الطبري جعل الجاوس على القبر وسريان ضرره الى
قلبه ومولا يشعر بمنزلة سريان النار من الثوب الى الجلد ثم الى داخله انتهى
وسد مفسر الجاوس للمول والعايط كما في رواية ابي هريرة فالجاوس والاسناد
قال الطبري على القبر ليعر ذلك مكروه لاحرام بل لا يكره كما جازم مردنه عن ابي بصير
لان يزي الرجل بعشرة نسوة خيره من ان يزي في امرأة جارة ونقاس مما
حواسته ونبته ولفته وذلك لان من حق الجارة على الجازان لا يجوزنه في اهله فان فعل
ذلك كان عقاب تلك الزنية يعدل عذاب عشر زنيات قال الذهبي في الكفاية
فيه ان بعض الزنا اكبر مما من بعض قال واعظم الزنا بالام والاخت وامرأة الاب



والمحاررو وامرأة الجارح لحاكم وصحة العمد عليه من وقع على ذات محرما
فالزنا كثيرة اجاعا وبعضه لغش من بعض واقبح زنا الشيخ بابتته واهنته
مع كونه عينا له حلليل وزناه تجارية اكرها ونحو ذلك ودونه في الفقه زنا
النشاب الكبر يشابه خلت به وشاكلته بفعل وقام ناد ما تايها **ولان يسرق**
الرجل من عشق ابيات ايسر له من ان يسرق من بيت جاره فيه يتخذ
عظيم من اذي الجار بكل طريق من فعل وقول وقد اخرج الطبراني من حديث
ابن عمر قال خرج رسول الله في غزاة فقال لا يصحبنا اليوم من اذي جاره فقال
رجل من القوم انما بلت في اصل جاري فقال لا تصحبنا اليوم **م خد طب**
عن المقداد بكسر الميم وسكون القاف ونهملتين **ابن الاسود** اسمه تغلب
ابن حلكة لطف اباه كليل وبنينا الاسود بن عبد يعقوب فنسبه اليه رمز
المصنف حسنه وهو كما قال او علا فقد قال المنذري والهيتمي رجاله
ثقات

لان بطا الرجل على حن جيزه من ان يطا على قبره الذي وقفت عليه في
سبخ لظبية قبر ابدون على حل من حديث قطن بن ابراهيم عن الجارود
ابن يزيد عن شعبة عن يزيد بن ابي وقاص عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن
ابيه بن ثم قال تفرد به الجارود عن شعبة **لان يطعن في راس احدكم**
بفتح الميم وكسر اليا هو ما يخاطبه كالا
والمسلة ونحوهما **من جديد** حصة لانه اصل من خير واشد في الطعن
واقوي في الايدام **خير له من ان تمس امره لا تجل له** اي لا يجل له نكاحها واذا
كان هذا في حجر المس الصادق بما اذا كان بغير شهوة فما بالك كما فوقه من
القبلة والمياشرة في ظاهرها **طب** وكذا البيهقي **عن معقل بن يسار**
قال البيهقي رجاله رجال الصحيح وقال المنذري رجاله ثقات

لان يلبس احدكم ثوب من رقاع جمع رقيقة وهي حرقه تجعل مكان القطع
من الثوب شئ اى متفرقة يقال شت شتا اذا تفرقت وهو من شئ على فعل متفرق
خير له من ان ياخذ با ما ننته ما ليس عنده اي خير له من ان يطق الناس
فيه الامانة اي ان يفرغ على الوفاقيا خذ منهم بسبب اما نته نحو ثوب
بالاستدانة مع انه ليس عنده ما يرجوه منه الوفاق فان قد يموت ولا يجد ما يوفيه
به دينه فيصير رهينا به في قبر وفيه فسئد يد عظيم في الاستدانة سيما
من لا يرجو وفا فيمكن هذا المفتي به عند الشافعية وتقلد في المجموع عن

الشافعي

الشافعي وجمهور اصحابه لكن خالف في شرح مسلم فقال انها كراهة مخترعة وعزاة
لا صاحب واصلح بهذا الحديث وهو الاقوي **ديلاحم عن انس** قال بعثني رسول
الي نصراني وفي رواية يهودي لبيعت ابيه اتوا ابا الي الميسرة فقال وما
الميسرة والله ما محمد ثاغية ولا داعية فرجعت فلما راى رسول الله قال
كذب عدوا لله انا خير من بايع لان يلبس الخ قال الميسري وفيه راوي قال له جابر
ابن يزيد وليس بلجعي ولم احد من نزعهم وبقية رجاله ثقات وزواة
عنه البيهقي ايضا ورمز المصنف حسنه

لان بعثني جوف رجل يحتمل ان المراد الجوف كله وما فيه من القلب وغيره
وان يراد القلب خاصة وهو الظاهر لقول اطبا اذا وصل للقلب شئ من
قبيح فحصل الموت **فيما** اي مدة لا يسحا لها دما **حتى يريه** بفتح المشاة التمتا
من الوري يوزن الرمي غير مهموز اي حتى يغلبه فينتقله عن القران وعن
ذكر الله او حتى يفسده كما قاله البيضاوي هكذا في نسخ الكتاب ولو لفظ الجوف
باستقاط حتى وعليه صنط يويه بفتح اوله وسكون ثا لثه قال ابن الجوزي
ونزي جماعة من المتدين ينصبون يريه من الجوف على العادة في وفاة الحديث
الذي فيه حتى ولا يلبس هذا اما ينصب وتغيبه في التنقيح بان الاصيل رواة
بالنصب على بدل الفعل من الفعل قال الزمخشري الفصح الملة وقاحت القرحة
تنتج وري الله اجوفه افسد وقيل كالجوف وري لانه اذا دخل منوا
ومنه قيل للسين واركان عليه ما يواريه من شحمه انتهى **خير له من ان يبتلي**

شعرا انثاء وانثاء لما يور الى امر من تشاغله به عن عبادة ربه
قال القاضي والمراد بالشعر ما تضمن تشبها او هجا او مغاخرة كما هو الغالب
في اشعار الجاهلين وقال بعضهم قوله شعر اظام من العموم في كل شعر لكنه مخصوص
بالم يشتمل على الذكر والزهدة والمواعظ والرقائق مما لا افراط فيه وقال
النووي هذا الحديث محمول على التجدد للشعر حيث يغلب عليه فيشغله عن القران
والذكر وقال القزطبي من غلب عليه التحل له بحكم العادة الالدية الاوصاف
المدنومة وعلية تحمل الحديث وقول بعضهم غني به الشعر الذي يبي به مؤ
او غير رد بان هجوم كفر كثيرا وقل ومبجوع حرام وان قل فلا يكون لتخصيص
الدم بالكثير **معني حم ق ع** عن **ابي هريرة** ورواه مسلم ايضا عن سعد بن ابي خديج
قال سينا نحن نسبح رسول الله اذ عرض شاعر ينشد فقال رسول الله خذوا
الشياطين واسموا الشيطان ثم ذكره وفي الباب عن ابنه وسلمان وجابر بن

لان تصدي الله علي يدك رجلا واحدا كما جازي رواية خير لك عند الله مما طلعت
عليها الشمس وغربت فتصدق به وذلك لان الهدي علي يديه شعبة من ارسالة

لان الرسل انما بعثت لمقودي عن الله فاوردوا القيامة فله حظ من ثواب الرسل فان
انما هداه بما جاز به الرسل عن الله رسل اقرب الخلق الي الله في دار السلام في
الدرجات فمن دون الرسل اذا كان داعيا الي الله فهدى الله به عبدا فقد حاز
من ثواب الرسل حظا من الكرامة ومن يحيى من ثواب الرسل شيئا فهو خير له
مما طلعت عليه الشمس وغربت يعني فانفعه فله في سبيل الله اوجي الله الي داود
ان استنقذت هالك من هلكته سميت عبدي جهرا هذا في حياة الدنيا
فكيف لمن احيى قلبه حتى يظفر بحياة الآخرة واذا هدى الله قلبا عن لسان
ناطق بالهدى فقد اكرم الناطق بحزب الكرامة فمن الكلمات ان جعل كلامه
من النور كسوق نلج اذان السامعي مع تلك الكسوة فتشرق حجب الشهوات
حتى تصل الي مستقر الايمان من قلوبهم فنجي ما مات منهم ونشفي ما سقم ومنها
ان جعل كلامه من السلطان ما يذهل نفوس المخالطين عن شرفاتهم ومنها ان ياخذ
سجدة النورانية بنفوس قلوب العباد الا باق فتردهم الي الله جذبا وسيرا ومنها
ان جعله من العجالة الحزينة للقلوب بيزر بيزر فيزرعه الله فيها ويختمها ومنها
والامنقة اعلامها **ابن ارفع** قال بعث رسول الله عليا الي اليمن فقصد
له لواءا معني قال يا ابا ارفع الحقه ولا تدعه من خلفه وليقف ولا يلق
حتى اجبه فاناء فاصاه باشيا فذكره رمز المصنف لحسنه قال الهيثمي
فيه يزيد بن ابي زياد مولي ابن عباس ذكر المزي في الرواة عن ابي ارفع
وابن حبان في الثقات

ابن بغيث في رواية لمن عشت الي قابل اي عشت الي المحرم الا في الصومين
اليوم **التاسع** مع عاشوراء مخالفة لليهود فلم يات المحرم الا قابل حتى مات فيس
صومه وان لم يصمه لان ما عزم عليه فهو سنة قال السوريشي اراد ان يضم اليه
يوما اخر ليكون هديه مخالفا لهدى اهل الكتاب لانه وقع موقع الجواب
لقوله وان يوم اخطه اليهود **مره عن ابن عباس** درواه عنه اليسمي بلفظ
لا من بصيام يوم قبله ويوم بعد **لاخذ واعني مناسكتكم**

لاخذ واعني مناسكتكم وهو مواقف الحج واعمالها فان لا ادرك لعلي الحج
بعد حقيق هذا فانه في حجة الوداع حثا لهم علي تعلم اعمال الحج واحكام احكامها
واعلامها لدنواجه **مره عن جابر** قال رايت النبي يصلي على راحته يوم الخندق

ورواه عنه ايضا ابوداود والنسائي وابن خزيمة من عدة طرق

لتنوين بالنبا المجهول وقوله **الحقوق** بالرفع اقيم مقام فاعله قال النورستاني
هذه الرواية المعتمد بها وزعم ضم الدال ونصب الحقوق والفعل مسند الي الجماعة
المخاطبين غير صحيح انتهى قال الطيبي ان كان الرد لاجل حقوق الرواية فلا مقال
وان كان بحسب الرواية فانه من باب التغليب **اي اهلها يوم القيامة** علي قسط
العدل المستقيم **حتى يقال للشاة الجحشا** بالمد الجحا اي لا قرن لها من الشاة القرنا
التي لها قرن **تنظيها** هذا صريح في محشر البهائم يوم القيامة واعادتها كاحل التكليف
وعليه نظام الكتاب والسنة ولا يمنع من اجرايه علي ظاهري عقلا ولا شرعا قالوا وليس
شروط الحشر الثواب والعقاب واما القصاص للجحشا فليس من قصاص التكليف بل
قصاص مقابله **مره في الاجاب** حدث في الزهد عن ابي بصير **مره** ولم يخرج البخاري
لتا مرد بالعرف وتنون عن المنكر وليس لطن الله عليكم شراركم **فيدع**
خياركم فلا يستجاب لهم اي والله ان احد الامرين كابن اما ليكن منكم الامر بالمعروف
ونهيكم عن المنكر او تترك عذاب عظيم من عند الله ثم بعد ذلك الحثية في الدعاء وصلاح
النظام وجران نرايع الانبياء الكرام انما يستمر عند استحقاقهم هذه القواعد في
الاسلام فيجب الامر والنهي حتى علي من تلبس بمثاله حتى بالغ البعض وقال يجب علي انرا
امر المرء فيهما يستمر وهم لا يظنوها فيكون عامنيا الزنا مطيعا بالكف عن النظر
قال القاضي اللام في لنا من اللام التي يتالي بها القسم وكونها في معرض قسم مقدار
اكد بالنون المشددة وواو العطف وفيه تهديد بليغ لتارك الا نكار وان عذابه لا يرد
ووعاه لا يسمع وفي دن من ذلك ما يرحم اللبيب **البراني** في مسنده وكذا الخطيب
طن عن ابي بصير زمن المصنف حسنه وليس فانه حسن فقد اعلمه الحافظ اليتي
بان فيه ابن علي ومؤتمروا وقال شيخنا ابن العرافي كلا طريقته ضعيف

لتركين في رواية الشيخين لتتبع سنن بفتح السين طريق من كان قبلكم بسلام
ومنها جهم قيل يسئل الله اليهود والنصارى قال فمن اذن هكذا ابوثابت عند
الحاكم **شبرا شبرا** و **ذرا ذرا** اذ اذرا معجزة وشبرا نصب بنوع الحاضر اي لتتبع
سنن من قبلكم اتباعا شبرا ملتبسا بشرا وذرا اذرا ملتبسا بذراع وهو كناية
عن شدة الموافقة لهم في المخالفات والمعاصي لا الكفر ثم ان هذا لفظ خبر معناه النبي
عن اتباعهم ومنعهم عن الانتفات لغير دين الاسلام لان نون قد نهر الالفا
وشريعته منسخت الشرايع وذا من معجزاته فقد اتبع كثير من امته سنن فارس
بشرا شبرا ومر اكهم وملابسهم واقامة شعارهم في الحروب وغيرها واهل الكتابين

في زخرفة المساجد وتعليم القبور حتى كاد ان يبعدها العوام ويقول الرشاد
 اقامة الحدود على الضعفاء دون الاقوياء ونزك العمل يوم الجمعة والتسليم بلا صباح
 وعدم عبادة المريض يوم السبت والسرور بخمس البيض وان الحايض لا تشرع عينا
 الي غير ذلك مما هو اشنع والبشع **صلى لو ان احدم محمل ضرب لدخلم مبالغة**
 في الاتباع فان اقتصر في الذي ابتدعوه فسقطت حرمته وان سبطوا منتسبون
 حتى اذا غابوا عنها حتى تقتل نبيها كما نعم الله له قتلوا انبياءهم تحييا صديق
 الرسول وموتهم يحيم وتسكون لها المهلة فالضرب جيلون معروف ببيتها الورل
 قال ابن خالويه يعيش سبعا بية سنة فاكثروا بشرب ما وخص حمر الضرب لشدة
 صنيفه ومع ذلك فانهم لا يفتايم اثارهم وانما هم منا هجم لو دخلوا في منزل
 ذلك الضيق الردي لوافقهم وفي التنقيح اخذ من العارضة اغاض الضرب
 لان العرب يقولون هو قاضي الطير واليهام وانما اجتمعت اليه لما اطلق الانسا
 فوضفوه له فقال الضرب تصفون ذلكا ينزل الطائر من السماء ويخرج الموت من
 البحر فان كان ذاجاح فليطرو ومن كان ذا محلب فليجتني **وحي لو ان احدم جامع**
امراته بالطريق لفعلمتوم قال ابن تيمية هذا خرج لخر عن وقوع
 ذلك والذم لمن يفعله كما كان يخبر عما يفعل الناس بين يدي الساعة من
 الاشراف والامور المحرمة قال الحرابي وجماع ذلك ان كفر اليهود اصل من جهة
 عدم العمل بعلمهم لم يعلمون الحق ولا يتبعونه عملا ولا قولا وكفر النصارى من
 جهة علمهم بل علمهم فهم يجحدون في اصناف العبادة بلا شريعة من الله ويقولون
 ما لا يعلمون ففي هذه الاممة من يجد واحد الفريقي ولهذا كان السلف
 كسفيا من تيمية يقولون من فسد من علمنا فقيه شبة من اليهود ومن
 فسده من عبادة فقيه شبة من النصارى وقضا الله ناذما اخبره رسوله
 بما سبق في علمه لكن ليس الحديث اخبار عن جميع الاممة طائفة عندها لا يخرج
 على ضلالة ثم انه فسدها باليهود والنصارى وفي جزا البخاري بفارس والروم
 ولا تغار من خلاف الجوار بحسب خلاف المقام حيث قبل فارس والروم
 كان ثم قرينة تتعلق بالكم بين الناس وسياسة الرعية وحيث قيل اليهود
 والنصارى كان هناك قرينة تتعلق باهرالديانات اصولها وقروعها
 في الايمان **عن ابن عباس** وقال علي شرط واقف الذي ورواه عنه ايضا البزار
 قال الهيثمي ورجاله ثقات ورواه البخاري ومسلم بدون قوله لو ان احدم
 جامع امراته

لتزدحم

لتزدحم من هذه الامة اي امة الاجابة **علي الحوض الكوش** يوم القيامة
 ازدحام **ابل ورد نوحس** من الايام اي فطمت عن الما اربعة ايام حتى اشتهت
 عطفها ثم اوردت في اليوم الخامس فكما انما تزدحم عليه لشدة ظمها فكذلك الامة
 المحمدية تزدحم على الحوض يوم القيامة لشدة ما تقاسبه ذلك اليوم من شدة
 الحر لولا الشمس من الروس وكثرة العرق والكره **طب عن العراض** بن سارية
 رمز المصنف لحسنه قال الهيثمي رواه باسنادين احدهما حسن
لتشملن طائفة من امتي لخر باسم يسمونها اياه فيقولون هذا نبذ مع
 انه مسكروا كل مسكروا لانه يجا من العقول وهذا وعيد للفا بيلين جل النبيذ
 المسكروا **والضبا المقدسي** في المختارة **عن عبادة بن الصامت**
لتسجن الفسطنطينية بضم القاف وسكون السين وفتح الطاء وسكون
 النون وكسر الهمزة الثانية اعظم قدان الروم بناها فسطنطين الملك وهو اول
 من تنصر من ملوك الروم **ولعم الامير اميرها** ولعم الجيش ذلك الجيش
 تقدم كون يدين معاوية مغفوره وان كان من ذلك الجيش لان المغفران
 مشروط بكون الانسان من اهل المغفرة ولا كذلك يزيد **حم** في الفتن عن ابي
 عبد الله **بشار الفزوي** وقيل الحشمي واقفه عليه الذهبي
لتلان الارض جورا وظلم الجور هو الظلم يقال جار في حكمة جورا اذا ظلم فجمع بينها
 اشارة الي انه ظلم بالغ مضاعف فاذا ملكت جورا وظلما يبعث الله رجلا مني
 اي من اهل بين اسمه اسمي واسم ابه اسم ابني فيملوها عدلا وفسط العدل
 خلاف الجور وكذا القسط وجمع بينهما للمثل ما تقدم في ضده كما ملكت جورا وظلما
فلا تمنع السما شيئا من قطرها ولا الارض شيئا من نباتها عيك فيكم سبعا او ثانيا
 فان اكثر فتنسحا يعني من السنين وهذا هو المهدي المنتظر وبعده اخر الزمان
طب وكذا في الاوسط **عن قنق** بن اياس **المزني** بضم الميم وفتح الذال قال الهيثمي
 رواه من طريق داود بن المحبر عن ابيه وكلامها ضعيف
لتلان الارض ظلما وعدوانا ثم يخرج من رجل من اهل بيتي حتى يلاها قسطا
وعدلا كما ملكت ظلما وعدوانا العدل وانما العدل هو الظلم يقال عد عليه بعد وعدوا
 وعدوانا ظم ونجا وزل كد جمع مثل ما تقدم **لحارث بن ابي اسامة** عن ابي سعيد
 الخدري
لتفتقون بالهنا للمفعول اي لتفتقون كما يفتق الثمر من الحناله اي الردي
 يعني لتفتقن كما ينظف الثمر ليجد من الردي فليذهب خياركم اي بالموت وليبقين

شراكم **موتوا ان استطعتم** اي فاذا كان كذلك فان كان الموت باستطاعتكم
موتوا فان الموت عند انقراض الاخبار خبر من الحكمة في هذه الدار **ص** في الرقا
عن **ابن بصير** قال صحیح واقن الذهبی وفيه عند ابن حجة طلحة بن يحيى
قال في الكاشف وثقه جمع وقال في مستكر حديث

لنفتنكم الاصابع بالطهور بالنسبة للفاعل ويصح للفعول **اولفتنكم بها النساء**
اي لتباغض في غسها في الوضوء والغسل او لتباغض في اخرها فاخذ
الامر من كان لا تحالة اما المبالغة في ايهما بالتحليل واما ان يتخللها نار
تحمهم يوم القيامة وهذا بعيد شديد على عدم ايهما لما بين الاصابع **طب**
عن **ابن موهوب** قال الهيثمي وفيه صدق حسن وقال المنذري رواه الطبراني في
الوسط مرفوعا ووقفه في الكبير علي بن مسعود باسناده حسن **د**

لنفتن بالنسبة للجهول اي تتخلل نفقت لكل نقصا حلت برمه وانتقص الامر بعد
التيا منه فتد **عري الاسلام** جمع عروة وهي في الاصل ما يعلق به من طرف
الدلو والكوز ونحوهما فاستعير لما يمسك به من امر الدين ويقلق به من تعب
الاسلام **عروة عروق** قال ابو البقاء نصب على الحار والنقد يرنقض مثابعا

كقولهم دخلوا الاول فالاول اي شي بعد شي **فكلما انتفتت عروة نشبت**
الناس بالتي تليها اي تعلقوا بها يقال نشبت به اي تعلق **فا ومن لفتنا الحكم**
اي القضا وقد كثر ذلك في زماننا في القضية الواحدة تنتقص وتبرم مرا
بقدر الدرهم **واخر من الصلاة** حقا زاهل البوادي لان وكثيرا من اهل
الحضر لا يصلون راسا ومنهم من يصلي ربا ونظفا واذا قاموا الى الصلاة قاموا
كسبا لي يراون الناس **حم حب ح** في الاحكام **عن ابي امامة** قال طعم نوره
به عبد العزيز بن عبيد الله عن اسماعيل وثقه الذهبي بان عبد العزيز
ضعف وقال الذهبي رجال احمد رجال الصحيح **د**

جلهم سبعة ابواب باب منها من **سل سيف علي مني** وقتلهم به وفي
رواية علي امة محمد قال الحكميم والمراد الخوارج ثم اخرج سنن عن كعب الاحباب
انه قال للشهيد زوران ولى قتل الخوارج عشة افوار وجهنم سبعة ابواب
باب منها الحرورية وخصر السيف لكونه اعظم الات القتال فذلك ابواب لمن
قاتلهم ولو باحراب اما لنتساب **حم ت عن ابن عمر** من الخطاب قال عزرب
حجة واحدة افضل من عشر عزوات اي لمن لم ينجح **ولقوة واحدة افضل من**
عشر حجات لمن لم يفر وقد حج الغرض **هب عن ابي هريرة** وفيه سعيد بن

عبد الجبار اورد الذهبی في الضعفا وقال النساي ليس بثقة **ه**
حم صيد البر لكم حلال وانتم حرم عالم تصيدون او يضادكم كذا لاكثر قال
الطبيي وفيه اشكال اذ قضية العربية او يصيدكم لعطفه على المجزوم وغاية
ما يتكلف فيه ان يقال انه عطف على المعنى فانه لو قيل ملا تصيدون وند او يضادكم
لكان ظاهرا فيقدر الشامي تالف وقضية منيع المولى ان هذا الحديث الذي
خرجه ليس في الصحيحين ولا احد سماوا الامر بخلافه بل هو في مسلم حكاية المذ
عنه

لسان القاضي بين حمرتين اما الي الجنة واما الي نار اي يتولى الجنة ان نطق
بالعدل يعطي اولى نار جهنم ان جار او قتي على جمل **ور عن انس بن مالك** ورواه
عنه ايضا ابو نعيم وفي طريقه وعنه اورد الذهبي صحيحا ثم ان فيه يوسف بن اسحاق
وقد سبق شرح تضعيفه **د**

لسنا اخاف علي امي غوغا قتلهم الغوغا الجراد حين يخف للطيران ثم استعير
للسفلة المسترسعي الى الشر **ولا علوا بجاههم** اي يهلكهم **ولكن اخاف علي امي**
ابنة مضيل انما علوهم فتنوهم وان عصومتهم قتلهم وهذا من اعلام نبوة
ومعجزاته فان ما خاف عليهم وقع طبعه **اي اما امة الباهلي**

لسنا دخل دار فيها نوح علي ميت ولا كلب اسود فان بيتا فيه كلبه الذئب
طب عن ابن عمر قال الهيثمي فيه ابن مهديك ضعيف وثقه ابن حبان وقال
يحطى هذا المعنى قال الشافعي احسن حديث في هذا الباب وافين والعمل عليه
اشبه وعليه ابن عباس وطا ووس والثوري **ص** من حديث عمرو بن ابي عمرو مولى
المطلب بن عبد الله بن خطيب مولا المطلب **عن جابر** قال بن حجر وعمر مختلف
ضموا ان كان من رجال الصحيحين ومولاة قالت لانعرف لسماعا من جابر

اشبه ورواه الطبراني باللفظ المذكور عن ابي موسى قال الهيثمي وفيه يوسف
ابن خالد السهمي وموضوعه ورواه الدارقطني باللفظ المذكور عن المطلب بن
عبد الله بن حنظلة عن جابر قال الغرياني يات تحتصن والمطلب وثقه ابو زرعة
والمولف وضعفه ابن سعد وقال ابو حاتم عامته حديثه مرسل ومولاة ينظر فيه

لروا الدنيا الهون على الله في رواية عند الله من **قتل رجل مسلم** وفي رواية
لاي نعيم مومن قال الطبيي الدنيا هنا عبارة عن الدار القربى التي هي معبر للدار
الآخرة ومزرعة لها وما خلفت السموات والارض الا لتكون مسجدا انظار
المؤمنين ومتمهدات المطيعين كما يبيت الله ويفكرون في خلق السموات والارض



ربنا ما خلقت هذا باطلا اي بغير حكمة بل خلقته لان جعلته مساكنا للحطفيين
فمن حاول قتل ما خلقت له نيا لاجله فقد حاول زوال الدنيا **في الدنيا**
ن في المحاربين **عن ابن عمر** بن لعاص مرفوعا قال الترندي عن البخاري وقعه
اصح ورواه البيهقي عن ابي هريرة مرفوعا بلفظ والله للدنيا وما فيها امون على
الله من قتل مؤمن بغير حق لكن تنقبه الذهبي بان يزيد بن ابي الدنيا اشبه
تألف وقضية صنيع المصنف ان هذا الحديث الذي خرج ليس في الصحيحين ولا
احدهما والامر بخلافه بل موقوف على ما حكاه المنذري وغيره **عنه**

لست من دود دمي الدال الاولي وكسر الثانية بضبط المصنف **ولا الدمي**
اي لست من الدهور والعب والامم امي ومعني تكبير الدود في الجملة الاولي الشياخ
وان لا يفي طرف منه الا وموهمه عنه كانه قال كما اننا من نوع من انواع الدود
وما انا في شئ منه وتزيفه في الثانية كانه صار معموذا بالذكرة كانه قال ولا
ذلك النوع مني وليس يحسن ان يكون لتعريف الجنس لان الكلام يتفكك ويخرج
التيامة وانما لم يقل ولا مومي لان الصريح اكد وبلغ والكلام محتملان وفي
الموضعين مضاف ومخوف وتقديره وما انا من اهل دود ولا الدود من اشغال
افاده كلة الزمخشري **جد هو عن انس بن مالك** **طيب عن معاوية** قال البيهقي
رواه الطبراني عن احمد بن محمد بن نصر الترمذي عن محمد بن عبد الوهاب
الزهري ولم يعرفها وبقية رجاله ثقات **عنه**

لست من دود دمي **ولست من الباطل ولا الباطل مني** لا يناقضه هو
وما قبله انه كان يمزح لانه كان لا يقولها من امره لاحقا واستدل به من ذهب
الي ختم الفنا كالقرطبي لان النبي يبرأ منه وعائنه حرام وليس بسيد
اذ ليس كل هو ولعب محرما بدليل لعب الكهنة بحسب المصطفى **عنه** **عساكر**
عساكر في تاريخه عن انس وفيه يحيى بن محمد بن قيس المودون المدي قال في الميزان
ضعفه ابن معين وغيره لكن ليس بمتروك وساق له اخبارا هذا منها مقبولة
اقتصار المصنف على ابن عساكر لانه لا يعرف محررا لا شهر منه عن وضع لم الرمز
والامر بخلافه فقد خرج الطبراني وكذا البزار عن انس باللفظ المذكور قال
السيوطي وفيه يحيى المذكور وقد وثق لكن ذكره الحديث من منكرانه قال
الذهبي لكن تابعه عليه غيره **عنه**

لست من الدنيا ولست الدنيا مني **اتي بعثت انا والساعة** **لست بتق**
هذا لا يعارضه تقدمه بما حصر به من الغنايم التي لم تحمل لغيب لانه احلها له
وتقدمه

وتقدمه بما ليس لنفسه بل للمصالح العامة **النبي** **التدبير** **المختارة** **عن انس بن**
مالك **عنه**
لسقف في سبيل الله خير من خمسين حجة لفرج ولم يفرج توجه فرج الجهاد
عليه **ابو الحسن الصقل** بفتح الهاء وسكون المثناة تحت وفتح القاف واخر لام
نسبة لمن يصقل السيف والمرأة ونحوهما واشتهر بها جماعة منهم هذا في كتاب
الاربعين عن ابي مفضل ارم في العناية من يكتفي بابي مضاف لغيره

لسقط بالثلاث الولد يسقط قبل تمامه **اقدمه بين يدي ابي عبد الله** **عنه**
اخلفه خلق لم يظروا ابنة اب حجة اطلقه وراي اي بعد موثقي وذلك لان الولد اذا
بان وولد قبل يكون اجر مصلا به بفضله في ميزان الاب واذا مات الولد قبل يكون
اجر المصيبة في ميزان الاب وهذا التسوية عطية في موت الاولاد وفيه مراد علي
ابن عبد السلام في قصاها اليه لانه لا اجر في المصيبة لانها ليست من كسب العبد
بل في الصبر عليها **عن ابي بصير** وفيه يزيد بن عبد الملك **عنه** قال في كتاب
ضعيف قال الديلمي وفي الباب **عنه**

لشبر في الجنة خير من الدنيا وما فيها لان محل الشبر باق في الدنيا فانية
والباقي وان قل خير من العاني وان كثره **عن ابي سعيد الخدري** **عنه** **ابن**
مسعود رمز المصنف لحسنه **عنه**

لصوت ابي طلحة زيد بن سهل بن الاسود جرام بن عمرو الانصلي الخزرجي
من اكابر الصحابة **في الجيوش خير من فينة** اي اشده على المشركين من صوت
جماعة والعنة الجماعة ولا واحد لها من لفظها وجمعها فيات وقد يجمع بالواو
والنون نحو الما نفض كان ابو طلحة يرمي بين يدي المصطفى يوم اخذوا المصطفى خلفه
فكان اذا رمي المصطفى ينفض يده عن يديه ففكان ابو طلحة يرفع صوته ويتردد
هكذا يرسول الله لا يصيبك سهم خزري دون تحرك ومن كراماته ما رواه ابو بصير
عن انس انه قرأ سورة براءة فاتي بخلاية انفر واخفا فاقول لاري ربي
يستقر في شابا ويشجأ بجمروني فقالك سورة قد عزوت مع رسول الله حتى ضمني
ومع ابي بكر وعمر ففتح لغزوا عنك قال حمزوني فركب البحر فمات فلم يجدوا له جزوا
يد ففزع الاعداء بهجة ايام فلم يتغير انتهى قال الهيثمي رجاله رجال الصحيح **عنه**

ولذا ابو بصير كلام **عن انس** وفي رواية لا جدواي لصوت ابي طلحة اشده
على المشركين من فينة انتهى قال البيهقي بعد ما ذكر الروايتين ورجال صدق
الرواية رجال الصحيح فاجب للمصنف كيف اهل الرواية المشهور ابا بالهجة والترغيب



مقتصر اعلمها
لصوت أبي طلحة في الحبش خير من ألف رجل قال الواقدي وكان أبو طلحة
راميا مينا فابى له اخراج ابو يعلى عن الصنف المظنة السما فقال لنا ابو طلحة اني
من البرد فعمل ياكل وهو صائم ويقول ليس بطعام ولا شراب وانما هو بركة من السماء
فاجرت رسول الله فقال خذ من عمك انتي في المناقب **عن جابر** قال حروا
ثقات واقترع الذهبي

لعن في كحل اي سقطه او كبه في الجهد في طلب الكسب **علي عيل** لاجل
تفقه العيال قال في الصحاح الكدا الشدة في العمل في طلب الكسب لخلال وزان جيد
بفتح فسند يد **محبوب** اي ممنوع من البروز والنصرف كالنساء والاطفال **افضل**
عند الله من ضرب بسيف في الجهاد **حولا** اي ما زاد قوله **كاملان**
لحولا اسم للعاصم وازلم يمحض لانه سيكون حولا تسمية بالمصدر واصله حال تحول
حولا اذ امهني **لا يخف ذمنا مع امام عادل** مقصود الحديث لكث علي ان قيام
باصر العيال والتخذ بر من اضعافه وان القيام بذ لك افضل من الجهاد في سبيل
الله عا كما قالوا الكلام في من له عيال مني اهل من ضاعوا لكونهم لا ينفقون
الا هو والجهاد ليس يفرض عين عليه **ابن عساكر** في التاريخ **عن عثمان بن عفان**
ورواه عنه ايضا الديلمي باللفظ المزبور

لعنك تزقة به اسلمه انه كان اخوان في عهد رسول الله فكان احدهما
باني النبي والاخر يحترف اي يكتب ويتسبب فشكى الحترف اياه الي النبي
فذكره **عن انس** قال كان اخوان فساقه كما ذكرنا في صحيح عريب
وفي الرياض اسانيد صحيحة

لعنكم سفتقون بعد يمد ابن بالهمزة على القول باصالة اليم فعيل وبغيره
همز على القول بزيادة اليم وانها من مدرن ووزنها معا على والمدنية المصر
لجامع عظاما **وتتخذون في اسواقها مجالس نحو البيع والشراء** **وان كان ذلك**
فرد والاسلام علي من سلم عليكم **وغضوا من اهل بصر** اي اخفضوا منها يقال
غضوا الرجل طرفه ومن طرفه غضا خفض يعني اخفضوا عن نظر ما يكن النظر اليه
كثا مثل حرير المؤمنين ولوي الاذرا المعهودة الان لانها تحكي ما ورائها من
الاعطاف والارادى والملبوس وفي ذلك من الفتنه ما لا يحصى **واعينوا النفل**
علي من ظلمه فلقول والفعل حيث امكن ذلك **طلب عن وحشي** من حرب قال حزن
ومسيلة رمز المصنف حسنه وهو كما قال او اعلا فقد قال الميثمي جاله كلام

ثقات

ثقات وفي بعضهم ضعف
لعنة الله على الراشي والمرتشي اي البعد من مظان الرحمة ومواطنها نازل
وواقع عليها واليهما الجنس وقد لعن رسول الله اصنافا كثيرة تزيد على
عشرين باقى اكثرها وفي جوار لعن اهل المعاصي من اهل القبلة خلف محضه
ان اللعن اما ان يتصلق بمعني او بالجنس فللعن لجنس تجوزوا العين موقوف على
السمع من الشارح ولا قياس **حم** في القضاة في الاحكام **عن ابن عمر** ومن
العاصم قال تحسن صحیح ورواه عنه ايضا الطبراني في الصغير قال الميثمي
ورواه ثقات

لعن الله الكاشفة وجهها اي جارحته باطفا رما وخارشته بانبيائها
والشاقة جيبها اي جيب ثيابها عند المصيبة **والداعية** على نفسها **بالويل**
اي لخرن والمشقة **والشور** الاملاك نحو يا حزين يا هلاكي قال الخراي واللعن
اسقاط النبي ليا اودي بحاله حتى يكون في الرتبة منزلة النعل من القامة انتهى
هب عن ابي امامة الباهلي
لعن الله الخمر وشاربها وساقها وبايعها ومبتاعها وعاصرها ومقتصرها
قال في الصحاح اعتصرت عصيرا اتخذته قال الاشتر في العاصم قد يكون عصير
والمعاصر من يقصر نفسه نحو كل واكتمال وفضد وانفصد **وطم لها والمجولة**
اليه واكل ثمنها اي ولعن الله اكل ثمنها بالمدى فساوله باي وجه كان رخص الاكل
لانه اغلب وروح الانتفاع قال الطيبي ومن باع العنب من العاصم فاخذ ثمنه
فهواحق باللعن قالوا طيب فيه ليسوع مر اولتها مر اوله ما باي وجه كان
قال ابن العربي وقد لعن المصطفى في هذا الخبر في الخبر عشرة ولم يزل ولم يترقه
اخذ من الرواة وتذليله بفتن في علم وافو ذلك ان يكون بشيئين احدهما
الترتيب من جملة تصويب الوجوه والثاني من حبه لئلا يتم اما بغيره بل
وترتيبها من جملة الوجوه المعصية ثم العاصم ثم الباع ثم اكل الثمن ثم المشقة
ثم اكل ثمن المحمولة اليه ثم المشتراة له ثم الساقى ثم الشارب واما من جهة كثر
الاتم فالشارب ثم اكل ثمنها ثم الباع ثم الساقى وجميعهم يتفاوتون في الدرجات
في الاتم وقد يجمع اكل ثمنها في شخص وقد يجمع البض ونعود بالله من نقص
السيات وفيه انه يحرم بيع المسكر قال شيخ الاسلام زكريا وجه الدلالة انه
يدل على النهي عن التسبب بالحرام وهذا منه والشيخ انه يحرم بيع الخبيث
من مسكرتها ويجوز بايعها واكلها لسكرها **ابن** روي احمد من طريق نافع بن كيسان



عن ابيه انه كان يحرق في الحرم وانه اقبل من الشام فقال يا رسول الله جيتك بشراب
جيد فقال يا كيسان انها حرمت بعدك قال فابيعها قال انها قد حرمت وحرم ثمنها
ودوي احمد وابو يعلى من حديث عقيم الداري انه كان يهدي لرسول الله كل عام
زاوية حرقها كان عام حرمت جابر اوية قال اشعرت انها قد حرمت بعدك قال
افلا يبيعها وانفع بتمتها فتمها كذا في الفتح وهو في الاشربة **عن ابن عبيد بن الخطاب**
قال صحح النبي وفيه عبد الرحمن العافقي قال ابن معين لا اعرفه ورواه ابن ماجه
عن انس قال المذري ورواه ثقات

لعن الله الراشي والمرشي اي المعطي والمضد في الحكم سمي مضد الحكم رشوة
لكنها وصلة الي المقصود بنوع من التصنع ما حوذ من الرشوة وهو لجل الذي
يقوم به الي العير والرشوة المحرمة ما توصل به الي بطلان حق او عتية باطل
احاطا وقع للتوصل للحق او رفع ظلم فليس رشوة منهية وقال الزمخشري الكثرة
الوصلة الي الحاجة بالمصانعة وقد رشده رشوا فارشني ككسائه فاكنشي من
رشني الفرج اذا مده عتقه لاهمه لمتزفه وانما يدخل الراشي في اللعن اذا لم
يندفع بما يدل به مضمون النبي وقال البيضاوي انما سمي مضد الحكم رشوة
بالكسر والضم لانها وصلة الي المقصود بنوع من التصنع ما حوذ من الرشوة
وهو لجل الذي يقوم به الي تزج الما قال الذهبي فيه ان الرشوة كيمي
قال والناس في القضا على مراتب في الجوده والرداة والقاضي مكشوف للناس
لا يمكنهم التستر والناس يثمد الله في ارضه ثمن ارشني منهم وجار ونصر ربه
اخلاق فقد راينا جحارا **تكم عن ابي عبيد بن جراح** ورواه الطبراني في الكبير
عن ام سلمة قال الهيثمي ورجاله ثقات وقال المذري اسناده جيد قالت
وفي الباب عن ابن عمر وعائشة قال ابن حجر وعبد الرحمن بن عوف وثوبان

لعن الله الراشي والمرشي والرايش بالمشين المعجمة وهو التسفير الذي
عشي بينهما يستزيد هذا وينقص هذا لان الرشوة على تبديل الحكم الله
انما هي خصلة امتنات من اليهود المستحقين للعنة فاذا صرفت لخصلان الي اهل
الامم استحقوا من اللعن ما استحقه اليهود كذا في المطامح وقد جاء النبي
عن الرشوة حتى في التوراة ففي السفر الثاني منها لا تقبل الرشوة فان الرشوة
تعمي ابصار الحكماء في القضا وقضية صنع ان قوله الذي يميتي بينهما من الحديث
وليس كذا بل هو تفسير من كلام الراوي **م** وكذا الطبراني والبيهقي
عن ثوبان قال المذري في ابواب الخطايا يعرف والهيثمي فيه ابوالخطاب وهو

مجهول

مجهول انتهى وبه يعرف ان جزم السخاوي بصحة سنده مجاز فيه
لعن الله اكل الربا قال القاضي الربا في الاصل الزيادة نقل الي ما يؤخذ زايد
علي ما بذل في العلامات سواء في العقد المتلطي عليه والمداد به منا القدر الزايد
واكله فتساوله قال الخراي عبه بالكل من التناول لانه الكبر المقاصد واخرها
ويجزي عن الانسان مجري الدم **ومن اكله مصطبه** ومطعمه **وكاتبه** **فمن اهد**
واستحقا قها اللعن من حيث رضا بما به واعا نتمها عليه **وهم** اي واحال انهم **يحلون**
انه ربا لان منهم المباشر للعصية والمنسبب فيملوكا لهما اثم احدهما بالمباشرة
والاخر بالسبب قال الذهبي وليس اثم من استدان محتاجا ربا كما اثم المرابي في الغني
بلد وره واشتركا في الوعيد **والواصلة** شعرها شعر اجنبي وواتي مثلها
والمنقولة التي تطلب ذلك **والواشمة** فاعلة الوشم بان يخرج جلد الوجه تحت
حق اذا جري الدم حشته بنحو كل حتى تخمس به نفسها **والستوشمة** التي تطلب
التي فعل الوشم بها **والناصحة** اي الناقصة لشعر الوجه منها او غيرها **والمتنصحة**
التي تطلب ان يفعل بها ذلك والنمص المنقوص المنقاش وفيه ان هن
المذكورات كما ير قاله الذهبي **طب عن ابن مسعود**

لعن الله الرجل لبسة للراة والمرأة تلمس لبسة الرجل فيه كما قال النووي
حرمة تشبه الرجال بالنساء وعكسه لانه اذا حرم في اللباس في الحركات
والسكنات والتصنع بالاعضاء الاصوات اولى بالذم والقبح فيحرم علي الرجال
التشبيه بالنساء وعكسه في لباس اقتصر به المشبه بل يفسق فاعلمه للوعيد
عليه باللعن قال جمع ليس المراد هنا حقيقة اللعن بل التنفير فقط ليرتدع من
سئمه عن مثل فعله وتحمّل كونه دعابلا بعد وقد قيل ان لعن المصطفى لاهل
المعاصي كان تحذير الملم عنها قبل وقوعها فاذا فعلوها استغفر لهم ودعاهم بالتوبة
واما من اغلظ له ولعنه تاديبا علي فعل فعله فقد دخل في عموم شرطه حيث قال
سالت ربي ان يجعل لعني له كفارة ورحمة **د** في اللباس **عن ابي بصير** قال
علي شرطه واقم الذهبي في النكاح وقال في الكباير اسناده صحيح وقال
في الرياض اسناده صحيح

لعن الله الرجل من النساء اي المترجله وهو يفتح الرأوضم اليه التي تشبه
بالرجال في زيهم او عشيهم او رفع صوتهم او غير ذلك اما في العلم والراي محمود وبقا
كانت عائشة رجلة الراي قال الذهبي فتشبه المرأة بالرجل والراي والمشيه وهو
ذلك من الكباير لهذا الوعيد قال ومن الافعال التي تلعن عليها المرأة اظهارها



الزينة والذهب والؤلؤ من تحت الثياب وتزيينها بخمسك وعسها
ولبسها المصبيغات والمداس ليا ما اشبه ذلك من الفضائح **لحق في العباس**
عائشة وسكت عليه ابوداود ورؤم المصنف حسنه واصله قول الذهبي في
الكبير اسناده حسن

لعن الله الزهراء فاعلمنا التي فتنت الملكين بفتح اللام **هاروت وماروت**
قيل انها امراتهما عن الاسم الاعظم الذي يصعدان به الى السماء لعلها
ايه فنكلت به فخرجت فمسخت كوكبا وهي الزهراء وكان ابن عمر يكرهها وقيل
ان الزهراء نزلت اليها في صورة امرأة من فارس وجاءت الي الملكين ففتنتها
فمسخت وبقيا في الارض لانهما خيرا ابني عذاب الدنيا وعذاب الآخرة فاخترنا
عذاب الدنيا فيما في سرب في الارض معلقان يصفغان باجنتهما **ابن راهوب**
وابن مردويه عن علي امير المؤمنين

لعن الله السارق يسرق البيضة فنقطع يده **ابن عسك** **السارق** **فقطعه**
يد اي يسرق البيضة او الحبل فيعتاد السرقة حتى يسرق ما يقطع فيه يده
او المراد جنس البيض والحبل **فلا تدافع بيته** وبين احاديث اعتبار النصاب
واما تاويله بيضه كدبر وحبل السفينة فرد بان السارق وكلام العرب
يا باه مع ما فيه من صرف القطع مما يلبس منه من بيضة الدجاجة والحبل
المهور والبا المويد ارادته بالتوبخ باللعن لقضا العرف بتوبخ سارق القليل
لا الكثير حينئذ فنرب القطع على سرقة ذلك نحو الي سرقة غيره مما يقطع
فيه اقرب قال عياض فيه جواز اللعن بالصفة كما قال تعالى لا لعنة الله على
الظالمين لان الله نوعه ذلك الصنف ويبعد الوعيد فيمن تشا ولا بد ان يكون في
ذلك الصنف من يستحق ذلك قال الابي والاجماع انعقد على انه لا بد من نفوذ
الوعيد في طائفة من العصاة او طائفة من كل صنف الظاهر الثاني لانه نوعه
كل صنف على حدته قال الطيبي لعل المراد باللحن هنا الاصابة والتخذلان كانه
قيل لما استعمل اعزشي في اعزشي خذله الله حتى قطع والحاصل ان المراد بالحبس
ان السارق يسرق الحبل والكثير فيقطع يده فكأنه تجزئه وتضعيفه لايه وتفتيح
لعله لكونه يلع يده بقليل الثمن وكثير من صيرها بعد ما كانت غنية حسنة
محمية فصبها في ذر الحليل فلا يدر له بلخير من نفوذ السرقة لم يتهاك من
غلبة العادة التمييز بين الحليل والكثير **قوله عن ابى هريرة**

لعن الله العقرب اي طرد هاعن الرحمة وابعدها ثم علل استحقاق اللعن بقوله

ما تدع

ما تدع اي تنزك **المصلي وغيره المصلي** الا لدعته **اقبلوهما في الحبل والحرم**
لكنهما من المؤذيات وهما قائله لما لدعته وهو يصلي روي ابو يعلى عن عائشة
انه كان لا يري بقتلها في الصلاة **باساء** **عن عائشة** وسنده ضعيف لكن يتفوي
بوروه من عدة طرق وقد اخرج ابى عدى في معرفة الصحابة من حيث الحارث بن
خفاف بن ايمان بن رخصة الغفاري عن امه عن ابيها قال رايت رسول الله غاصبا يد
من عقرب لدعته والحارث روي له مسلم وابوه خفاف بضم الخ المعجمة صحابي بايع تحت
الشجرة وابى ايمان بن رخصة صحابي مشهور وهو سيقتفازوا قدم لم يخرجوا له شيا

لعن الله العقرب ما تدع نبيا ولا نعيم الا لدعته **قاله** **لما لدعته** **عقرب**
با سبعة فدا ما با ناهيه ما وعل جعل يضع المذوق فيمضيقا قل مو الله احد
والعوزتين حتى سكت فجم العلاج بالذوا المركب من الطبيعي والالهي فان في
سورة الاطلاق كان التوحيد والعلو والاعتقاد غير ذلك وفي المعوذتين استغناء
من كل مكره جملة وتفصيلا والمخ نافع للشم فان من سبنا يضد به مع بزر العقرب
لسمع العقرب وفي الملح قوق خاذبة محله وما كان في السحابة نارية جمع بين
الماء والمبرد والمخ الجاذب تنبيهها على ان علاج السميات بالتهريج والكذب
هب عن علي امير المؤمنين قال لدغت النبي عقرب وهو يصلي فلما فرغ قال ذلك
ثم دعا بما ومله ومسح عليها وقرأ قل يا ايها الكافرون والمعوذتين ورواه عنه
الطبراني الصغير قال البيهقي واسناده حسن

لعن الله القاشرة **تفاف** **وتشيز** **مجة** **التي** **تجعل** **وجها** **او** **وجه** **غير** **ها** **بالحر**
ليصنولونها **والمقشورة** التي يفعل بها ذلك كما انها تقشر على الجلد قال
الرحماني القشرا ان يعالج وجهها بالحجر حتى ينشق على الجلد ويصنوا اللون وفيه
ان ذلك حرام لانه تغيير خلق الله **حم** **عن عائشة** **قال** **البيهقي** **فيه** **من** **لم** **اعرفه**
من النساء

لعن الله الذين يشقون الخطب **بضم** **ففتح** **جمع** **خطبة** **بضم** **فسكون** **الموا**
المعروفة **تشق** **الشعر** **بكسر** **الشين** **وسكون** **العين** **اي** **يلوون** **السننهم** **بالخط**
الخطبة **بضم** **و** **شما** **لا** **ويكلف** **فيها** **الكلام** **الموزون** **المسبح** **حرضا** **على** **التقصير** **وتعلا**
علي الغير **ويتها** **كبرا** **يقال** **تشق** **في** **الكلام** **والحضومة** **اذا** **الخذ** **محبيا** **وشما** **لا**
وترك الفصد وتكلف ليخرج الكلام احسن **خرج حم** **عن معاوية** **قال**

البيهقي فيه جركيني وموضوع **مسند** **عن** **فتحة** **احمد** **بن** **ع**
لعن الله المتشبهات من النساء بالرجال **فما** **يخفن** **هم** **من** **خولباس** **وذنية**



وكلام وغير ذلك **والمتشبهين من الرجال بالنساء** كذلك قال ابن جرير
 فحرم على الرجل لبس المقانغ والخلخال والعلايد ونحوها والفتن في الكلام
 والثالث فيه وما اشبهه قال ويحرم على الرجال لبس الغار الرقا والبقايا
 لها الحدو والمشي بها في المحافل والسواق التي وما ذكره في النصار الرقيقة لعله
 كان عرف زمانه من اختصاصها بالنساء اما اليوم والعرف كما ترى لا اختصاص
 وقال ابن ابي عمير ظاهر اللفظ الرجوع عن التشبه في كل شيء لكن عرف من ادلة
 اخري ان المراد التشبه في الزي وبعض الصفات والحركات ونحوها لا التشبه
 في الخير وحكمة لعن من تشبه اخراجه الشيء عن صفته التي وضعها عليه احكام
حدثه عن ابن عباس قال اذا امرأة مورت على رسول الله متفلك قوسا
 فذكره وظاهر كلامه ان ذلك لا يوجد محرما في احد الصحابي والامام عدل عنه
 وهو ذموم عجيب فقد رواه سلطان هذا الشأن في صحيحه في الديار عن
 ابن عباس ولفظه لعن النبي المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء
 بالرجال انتهى والتقديم والتأخير ليس عذرا في ترك العذر واليه
لعن الله المحلل بكسر اللام الاولى والحلله قال القاضي الذي يترجم مطلة
 غير ثلاثا بقصد ان يطلقها بعد الوطى المحلل المطلق فكأنها كانت يعلها على
 الزوج الاول بالنكاح بالوطى والحلله الاول وانما اعلمها لما فيه من حنك
 المروءة وقلة الحمية والدلالة على خسة النفس اما بالنسبة للمحلل فظاهر
 واما بالنسبة للمحلل فلا نه يعبر بنفسه بالوطى لفرص الفيرفانه انما يطاوها
 ليعرضها لوطى المحلل له ولذلك مثل في خبر بالنسبة المستعار وليس في الخبره
 ما يدل لبطلان العقد كما قيل بل عفته من حيث انه سمي العاقد محلا وذلك
 انما يكون اذا كان العقد صحيحا فان الفاسد لا يجعل هذا ان اطلق العقد
 كذا شرط فيه الطلاق بعد الدخول بطل ذلك القاضي **حدث عن علي بن ابي طالب**
عن ابن مسعود عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يلتفت لكونه من رواية ابي قيس عبد الرحمن بن مروان وهو مختلف في رواية
 وقال ابن جرير رواه ثقات وقال الذهبي في الكلبا يخرج من حديث ابن
 مسعود ورواه النسائي والترمذي واباناد جريد عن علي رواه اهل السنن
 الا الشافعي هذه عبارته وبه يعرف ما في صنيع المؤلف من عدم تحريم التخرج
لعن الله المحتفي والمختفية المحتفي النساء عند اهل الحجاز من الاختفا
 بالاسحراج او الاستتار لانه يبرق في خفية ومنه خبر من احتفي ميتا فكانا
 قتله

قتله **عن علي بن ابي طالب**
لعن الله المحتفين من خنت تخنت لعن يعلم اذا لان وتكسر **من الرجال تشبها**
 بالنساء والمخت من يتخلف نحو النساء حركة او هيبة زيا او كلاما وان لم يعرف
 منه الفاحشة ثم ان كان اختياريا فهو محل الذم وان كان خلقيا فلا لوم عليه
 وعليه ان يتكلف ازائه **والمترجلات من النساء** اي المتشبهات بالرجال
 ولا يجوز لرجل التشبه بامرأة في نحو لباس ولا لرجل التشبه بها في ذلك خلافا
 للاسوي من الشافعية لما فيه من تغير خلق الله واذا كان المتشبه من الرجال
 بالنساء دعونا فما بالك بمن تشبه منهم من يغفل به فهو ملعون وبهين من
 جملة تخنته في نحو كلامه وحركاته ومن جملة الفاحشة العظمى قال ابن تيمية
 والمخت قد يكون فصد عشر النساء وبما شرته من وقد يكون فضاه مما شره
 الرجل له وقد يجمع الامر من وقال الطيبي وقوله من النساء بيان للرجلة
 لان التا فيها الا رادة الوصفية **حدث عن ابن عباس** قال الميتمى ثوبين
 ابي فاخته وسوم متروك وظاهر صنيع المصنف ان ذلك لا يوجد في احد الصحابي
 ومورد مؤول اذ هو في صح الصحاح كحديثه في الحدود في باب نفي اهل المعاصي
 عن ابن عباس
لعن الله المسوفين جمع مسوفة قيل ومن المسوفة يارسول الله قال
 النبي يدعوهان وجهها الي فراشه ليجمعها فتقول سوف اي سوف انتك فلا
 تزال كذلك حتى تغلبه عيناه اي تقول له ذلك وتعلله بالمواعيد وتظلمه
 حتى يغلبه النوم فاضافه الي العينين لكونه محالما او تشبه طرفا من المساعدة
 وتظلمه ثم لا تفعل حتى يغلبه النوم من السوف وهو الشتم قال
 لوسا وقتنا بسوف من تحببها سوف العيوف لراكب الركب قد تقنعوا
 ذكره كله الترمذي **طب** وكذا ابن منيع كلاهما **عن ابن عمر** بن الخطاب قال
 الهيثمي رواه الطبراني في الكبير ولا وسط من طريق جعفر بن ميسرة الاستيعي عن
 ابيه وميسرة ضعيف ولم ارا له سماعا من ابن عمر وقال ابن الجوزي حديث
 لا يصح قال ابن جبان جعفر بن ميسرة عنده سماعا كبير لا تشبه حديث الاثبات
 منها هذا الحديث
لعن الله المغسلة هم وسنين مشددة قيل من هي يا رسول الله قال النبي
 اذا اراد زوجهما ان ياتها اي يجامعها قالت انا حايض وليسيت حايض
 هكذا اموثايت في رواية فخر جده اي يعلى ولعله سقط من قلم المؤلف ذهولا فنقل



الرجل عنها وتغير نشاطه من المغسولة وبني الغنور **عن أبي هريرة** قال الحبيبي
فيه يحيى بن العلاء وهو ضعيف فترى في قوله بل قال الذي قال احمد كذاب
ينصع هكذا ذكر في الضعفاء

لعن الله الناحية والمنهية لنوحها فالنوح واستماعه حرام غليظ الحرم قال
ابن القيم وهذه الأحاديث ونحوها تفيد ان الذنوب تدخل العبد تحت لعنة
رسول الله فانه لعن نوحا هذه المعاصي وغيرها اكثر من ما ياتي اوي يدخلها
تحت اللعنة فلولا ان يكون في فعل ذلك الارضي فاكله بكوته ممن يعمله الله ورسوله
لكان فيه داع الي تركه **حم د عن أبي سعيد** الكذري روى المصنف لصحته وليس كما
رسم فقد قال الصدوق والمناوي وغيره فيه محمد بن الحسن بن عطية الصدوق عن ابيه
عن جده عن أبي سعيد وثلاثتهم ضعفاء قال ابن حجر استكره ابو داود في العلل
ورواه الطبراني والبيهقي عن ابن عمر وابن ابي عمير عن ابي هريرة وكلها
ضعيفة انتهى

لعن الله الواشقان وهي جمع واسمه وهي التي تشتم غيرها **والمستوشقات**
جمع مستوشمة وهي التي تطلب الوشم وهو معروف وحرام قال القرطبي ووقع
في بعض روايات مسلم الواشقية والمستوشية بمقتضى من الوشم اي تشتم
الامة نفسها ما تفعله من التمييز والتفليح وبالجملة اشتم وزاد في رواية مسلم
والنامصات جمع منتهيه **والمتمصصات** بتاء تون قال في التنقيح وروى
بالتقديم النون على التاء ومنه قيل للمناقش مناص كانه ينتف ويحيى الى تطلب
ازالة شعر الوجه والمواجب بالمناقش **والمتمصصات** يلجم الحسن اي لاجله
جمع متمصصة وهي التي تتفعل الفلج في اسنانه اي تغايبه حتى ترجع المصته
الاسنان خلفه فلما صغف وزد في رفق الاسنان **المغبرات خلق الله**
هي صفة لازمة لمن نضع الثلاثة قال الطبراني لا يجوز للمراة تغيير شي من
خلقها بزيادة ولا نقص التماسا للحسن للزوج ولا غير كضوثة الحاهبي
تزيل ما بينهما ففجع البج وعكسه ولخدمته عياض ان من خلق باصبع
زايدة او عضون زيد لا يخل له الله لانه تغير خلق الله الا ان يرضى ولما روى
ابن مسعود هذا الحديث بلغ امرأة من بني اسد يقال لها ام يعقوب
وكانت تقرا القرآن فانتبه فقالت ما حديث بلغني عنك انك قلت كذا
فذكرته فقار عبد الله وما لي لا لعن من لعن رسول الله وهو في كتاب
الله فقالت المرأة والله لقد فرات ما يبى اللوحين فما وجدته قال ان كنت

قواته فقد وجدته قال الله وما اتاكم الرسول فخذوه الاية قالت ابي
أرى شيئا من هذا علي امرنا انك لان قال اذ هي فافظري فذهبت فلم تر شيئا
فقال اما لو كان كذلك لم اجامعها **ق ع** من حديث علقمة **عن ابن مسعود**
ورواه عنه ايضا الطيالسي وغيره

لعن الله الواصلة التي تحاول وصل الشعر بيدها **والمستوصلة** التي تطلب
ذلك وتطاولها على فعله بها قال القرطبي ووصله ان يضاف اليه مستغرا
يكثر به **والمواشية والمستوشية** وذلك كله حرام شديد الخوارم قال
ابن العربي باجماع اهل ذلك لان الله خلق الصور فاحسنها ثم نارت في الجمال منها
مراة من اراد ان يغير خلق الله فيها ويبطل حكمته فيها فهو جدير باللعن
والطرد لانه في ممنوعا ككته اذن في السواك والاكتحال وهو تغيير كنه
ما دون فيه مستشني من المنوع ويحتمل ان يكون رخصة مطلقة وقال
القرطبي هذا من الخوارم وصل الشعر لشعره فانه ما لك واجمهور وشذ
الليت فقال وصله بغير شعر كصوف وهو محجوج بالحديث وابع قوم وضع
الشعر على الراس وقالوا انما هي من الوصل فقط وهذه طاهرة محصنة واعران
من المعنى ولا يدخل في النبي ما ربط من الشعر بخوط حرير ملونة وما لا يشبه
الشعر ويكث **حم ق ع** عن ابن عمر

لعن الله اكل الربا وموكله وموكله معطوب وهو المدبون **وكاتبه وشاهد استن**
الثلاثة اللعن من حيث ان كل منهم راض به معين عليه وفيه تحريم الاطاعة على
الباطل **حم د ع** عن ابن مسعود

لعن الله اكل الربا وموكله **وكاتبه** **وحانع الصدقة** اي الزكاة اخرج البيهقي
عن سمرة كان رسول الله اذا صلى اقبل علينا بوجهه فقال هل راي احد منكم الليلة
روى باقوال رجل رابت رجلان اثباتي فاخذوا في الجار من مستوية او فضا
فانطلقا الى نهر من دم فيه رجال قيام ورجل قائم على الشط فيقبل احدهم من
النهر واذا اراد الخروج رماه بحجر ففره فقلت ما هذا قال الذي يكون الربا

حم عن علي امير المؤمنين روى لصحته **لعن الله**
لعن الله ذوات القبور لانهم ما سورات بالقران في بيوتهم فاي امرأة
خالعت ذلك منهن وكانت تحب تحشى منها او عليها الفتنة فقد استحققت اللعن
اي الابعاد عن منازل الامرار وتكرار زيارتها ايضا ان حملت على تجديد حزن
ونوح فان لم يكن شي مما ذكره في الزيارات من مكرهه تنزيها لا يجوز ما عند الجمهور



بدليل قول عائشة يرسل الله كيف اقول اي اذ اذرت القبور قال قول في السلام
على اهل الديار من المؤمنين والمؤمنات ورحم الله المتقدمين والمتأخرين وانا
ان شاء الله بكم لا تخفون **والمتمم بن علي بن المسعود** لما فيه من المغلاة في التعميم
قال ابن القيم وهذا او امثاله من المصطفى صيانة تحي التوحيد ان يلقاه الشرك
ويغشاه ويخرجه له وغضب لربه ان يعدل به سواء قال الشافعي انه ان يعظم
مخلوق يحيي جمل قبره مسجداً مخافاً لعنته عليه وعلى الناس فيل ويحل الذم ان
يسجد المسجد على القبر بعد الدفن فلو بني مسجداً او جعل بجنبه قبر المدفن به واقف
المسجد وغيره فلا منع قال ابن العربي والنظام انه لا فرق ولو بني مسجداً بقصد
ان يدفن في بعضه دخل في اللعنة بل يحرم الدفن بالمسجد وان شرط ان يدفن فيه
لم يصح الشرط لمخالفة مقتضى وقفة مسجداً **والسراج** لانه تخصيص للمال بلافايدة
وظاهره تحريم وايقادها على القبور لانه تشبيه بالمساجد التي يبور فيها الصلاة
ولان فيه تقريب النار من الملبت وقد ورد الذي عنه في ابي داود وغيره ان النبي يوم
الاشعرى بالخمر عند الميت فعمد ان كان لا يقاد للقبور على الحاضر لوقرة
واستغفار للموتى فلا بأس **سراج عن ابن عباس** حسنة الترمذي ونوزع بان فيه
ابا صالح مولى ام هاني قال عبد الحق ما عندهم ضعيف وقال المنذري تكلم
فيه جمع من الامة وقيل لم يسمع من ابن عباس وقال ابن عدي لا علم احد من
المتقدمين رضي عنه وقيل عن القطان بحسنه **ابو داود**
لعن الله زورات بالتشديد **القبور** قال الجلال المحلي في شرح المنهاج اللذان
على السنة الناس ضم زاي زورات جمع زاي رسماً على قياس اي المفتحات او
المفتحات ان زوارتها الا في زيارتها من بقصد التعديل والمؤج كما تقدم وادعي
ابن العربي ان هذا عشوؤ محبر كنت هيتكم عن زيارت القبور فزوروها وتقفه
الزين العراقي بانه بناء على انه خطاب المذكور يشمل الاناث والاصح في الاصول
خلافه وقيل زورات للمباغلة فلا يقتضي وقوع اللعن على وقوع الزيارت
زاداً فوزع بانها بما قبل المباغلة بجمع القبور ومن ثم جاء في رواية ابي داود
زائرات بلا مباغلة **حمه عن حسان** بالتشديد بن ثابت بن المنذر
البخاري عن ابي اسحاق السلام **حمه عن ابي بصير** قال ابن حجر وفي ابواب ابن
عباس وغيره
لعن الله من سب اصحابي لما هم من نصرة الدين فسيتم من اكبر الكبار
ولقب القبور بل ذهب بعضهم الى ان سباب الشيخين يقتل **ابن عمر**

ان الخطاب رضى المصنف لصحة وهو زلل كيف وفيه عبد الله بن سيف اورده
الذهبي في الضعفا وقال لا يعرف وحده منكر وفي الميزان عن ابن عدي
له غير حديث منكر وعن العقيل حديثه غير محفوظ
لعن الله من قعد وفي رواية بدله **جلس** **وسيط الكوفة** وفي رواية الجماعة
اراد الذي يعتم نفسه مقام السخريه ويقعد وسط الفوه ليضحكهم او الكلام في معنى
علم منه نفاقاً واما تعيينه عن نخعي الرقاب ويقعد وسط الخلقه فيقول بين
الوجه ويحجب بعضهم عن بعض فيضربهم فغير قويم لان قيل يقصد الضرب
او اول اللعن بالذم فافهم **حمه دت** في الادب **عن عبد بن** بن اليمان قال
راى النبي انسانا قاعداً وسط الكوفة فذكره قال علي شرطها واقى الذهبي
وقال في الريان بعد عزو لابي داود اسناده حسن انتهى
لعن الله من رسم في الوجه اي يكوي الكون في وجهه بالنار فانه تغيير
خلق الله والوسم الكي للعلامة واللعن يقتضي التحريم فاما وسم المادمي تحريم
مطلقاً لكرامته ولانه تعذيب بلافايدة فاما غير فحرم في وجهه لانه غير الحاجة
ايه كما ياتي **طب عن ابن عباس** رضى المصنف لصحة وهو كما قال فقد قال الحسيني
رجاله ثقافتاً وطامراً صنيع المصنف ان ذامم لم يخرج احد الشيخين وهو ذم
ففي صحيح مسلم من النبي عياض قد رسم في وجهه فقال لعن الله الذي وسمه
لعن الله من فرق بين اوالدة الامة **وقوله** **ها** **يبع** او نحو اي قبل التمييز
وبين الاخ وابنه كذلك واحتم به الحفنة والخبيلة على منع التفرقة بالبيع
بين كل ذي رحم محرم وعند هب التوافقة والمالكية اختصاص ذلك بالاصول
فغير ما التفرقة بين الامة واولدها بما ينال الملك بشرط كونه عند التمييز عند
التوافقة وقيل بالبلوغ عند الحنفية وقيل ان يتفرع عند المالكية وفي رواية عنه
كل كني **عن ابي موسى** الاشعري قال الذهبي وفيه امر امير بن اسمعيل ضعيف
لعن الله من لعن والديه **ابله** **وامه** **وان** **عليها** **قبل** **هذا** **من** **باب** **السب**
فان كل من لعن ابوي الا لعن وكان المادي بنفسه يلعن ابويه هكذا فسره
المصطفى في جزئ سب الرجل والديه بالمباشرة فان وقع سبها يكون واقعا
بالنسبة فاذا استحق من نسب لسبها اللعنة فكيف حال المباشرة **لعن**
الله من ذبح وفي رواية لمسلم بدله من اهل ومو وعناه **لعن الله** بان يذبح
باسم غيره الله كصنم او صليب بل ولو سبي او علمي او الكعبة فكله حرام ولا يحل
ذبحته بل ان قصد به تعظيم المذبح له وتبديده كقر قال ابن العربي وفيه



ان اكد ما في الاصححة اخلاص النيمة لله العظيم بها **ولعن الله من اوى** اي ضم اليه
وحى **محمد** انما يكسر لاد ال اي جانبا بان تحول بينه وبين حبه وتمتعه القود وبفتحها
وقوي الامر المبتدع ومعنى الايو اعليد التنجز عليه والرضى به والمراد باللعن هنا
العذاب الذي يستحقه على ذنبه **ولعن الله من غير** وفي رواية لمسلم ايضا من ربح
منار الارض بفتح الميم علامات حدودها جمع منارة وهي العلامة التي تجعل
يسر حدين للجارين وتغيرها ان يدخلا في ارضه فيكون في معنى الغاصب
ومنه منار الحرم وهي اعلامه التي ضربها ابي ابيم علي فطاره وقتل مالك من ملوك
البيوت والمنازل لانه اول من ضرب المنار على الطريق ليمتد يد اذ ارجع افاده
كله الرخصي وقال غيره اراكم من غير اعلام الطريق ليعتب الناس باضلالهم
ومنعهم عن الجادة والمنار العلم والكتب بين الارضين واصله من الظهور **ومعنى**
علي امير المؤمنين وسببه كما في مسلم ان رجلا قال لعلي ما كان المصطفى يسير اليك
فغضب وقال ما كان يسير الي مني يا كتمة الناس عمران حدثني بكلمات تاريخ
قال وعاه من يا امير المؤمنين فذكر في بعض طرقه عن هاشم بن مولي علي ان عليا
رضي الله عنه قال ما ذا يقول الناس قال يدعون ان عندك علما من رسول
الله لا تطوى فاستخرج صحيفة فيها هذا ما سمعته من رسول الله فذكره
قال الذهبي خرج الحاكم **لعن الله من مثل بلقيان** اي ضيى مثله بضم فسكون بان قطع اطرافه
او بعضها وموجي وفي رواية يالها م واللعن دليل الترحيم **ومعنى**
ابن عمر من الخطاب **لعن عبد الديار لعن عبد الدرهم** اي طردوا بعد
الحرب على جمع الدنيا وزاد في رواية ان اعطي رفي وان منع سخطه قال الطيبي
الحرية ضربان من لم يجر عليه حكم السبي ومن اخذت الدنيا الذميمة فجامع
فليه وتلكه فصار عبد الما وموا ادهنا ومواقوي الرقيين **قال**
ورق ذوي الاطامع رق محله وقيل عبد الشهوة اذل من عبد الرق
في الخاء الدرهم والدينار عن ذكر الله فهو من الخاسرين واذا لم يفتل عن الذكر
سكنه الشيطان وصرفه حيث اراد ومن فقه الشيطان في الشر انه يرضيه
ببعض اعمال الجبر ليريه انه يفعل فيها الخير وقد تعبد بها قلبه فابن يقع ما
يفعله من البر مع تعبد له **قال عن ابي هريرة** رز من المصنف حسنه **لعنت**
لعنت القدرية الذين يضيعون افعال العباد الي قدرهم وفي رواية بدله
المرجعية **علي** لسان **سبعين نبيا** تلامه كما في العدل للدا قطني اخره محمد

واخرج

واخرج الطبراني عن ابي سعيد مرفوعا في اخر الزمان تاتي المرأة فتجوز بها قد مسح
فردا لانه لا يؤمن بالقد **رقت في كتاب العدل** عن علي امير المؤمنين قال ابن الجوزي
في العدل حديث لا يصح فيه الحاد كذاب قاله ابن المديني وكذا فيه محمد بن عثمان
انتبه ورواه الطبراني عن محمد بن كعب القرظي مرفوعا وفيه محمد بن الفضل منزوك
واما ابو علي وفيه بقية مدلس وصيب بجهول واورده الذهبي من عدة طرق
ثم قال هذه الحاد يث لا تثبت لضعف رواها **لعنة في سبيل الله** بفتح العين المجمة الواحدة من الغزو وهو الخروج في اي
وقت كان من اول النهار الي انتصافه **اوروجه** بفتح الراء المجمة الواحدة من الرواح
وهو الخروج اي وقت كان من الظل اي الغروب قال لابي والعرقة والروحة
ذكر الغالب فكذا من خرج في منصف النهار او منصف الليل وليس المراد
السيرة البريل البحر كذلك وليس المراد السير من بلد الغازي بل الذهاب
الي الغزوة من اي طريق كان حتى من محل القتال **خير** اي ثواب ذلك في الجنة افضل
من الدنيا وما فيها من المتاع يعني ان الشئ بثواب ما رتب على ذلك خير من
الشئ بجميع نعيم الدنيا لانه زائل ونعيم الآخرة لا يزول والمراد ان ذلك
خير من ثواب جميع ما في الدنيا لو ملكه وتصدق به قال ابن دقيق العيد
هذا ليس من تمثيل القاف بالباقي بل من تنزيل المعنى منزلة المحسوس
تحقيقا له في النفس كون الدنيا محسوسة في النفس مستغلة في اطباع
والالجميع ما في الدنيا لا يعدل درهما في الجنة **ولقاب** بلجر عطف على عدو
قوس احد اي قدره يقار بينها قاب قوسين وقب قوس بكسر القاف
اي قدر قوس وقيل اقاب من مقبض القوس الي سببه وقيل لكل قوس بان
قال عياض ويحمد ان المراد قدر سببها **وموضع قدمه** بكسر القاف وتشديد
الدا المهملة والملاذ بها السوط وموقفي الاصل سيب يقدم من جلد غير مدبوع سمي
السوط به لانه يقداي يقطع طول القود الشق بالطول **في الجنة خير من الدنيا**
وما فيها يعني ما صغر في الجنة من المواضع كلها من بساطينها وغيرها خير من مواضع
الدنيا وما فيها من بساطين وغيرها فاختران نصير الزمان وصغير المكان في الجنة
خير من طويل الزمان وكبير المكان في الدنيا تزهيده او تصغيرها وترغيبا في
الجهاد فينبغي المجتهد الاعتباط بقوته وروحته اكثر مما يغنيها لو حصلت له الدنيا
مخدا فيرها نعيما محضا غيبا عما سب عليه لو تصور والحاصل ان المراد تعظيم اسر الجهاد
ولو اطلعت امرأة من نسائها الجنة الي الارض اي نظرت اليها واشرفت

عليها **الملايات ما بينهما من نورها** ولتصغيرها بفتح النون وكسر الصاد المهملة
فختية ساكنة الخار بكسر الخاء والتخفيف **علي راسها خير من الدنيا وما فيها** لان الجنة
وما فيها باق والدنيا مع ما فيها فانينة ولا يبارق قوله خير من الدنيا وما فيها وحق
من هذه الروايات قوله في رواية احمد خير من الدنيا ومنها ما بل افادت رواية
احمدان الخيرية المستفادة من تلك الروايات تزيد على التفهام مثل الدنيا اليها وليس
في تلك ما يفيضه **م ق ت عن انس**

لعزوة مبتدأ محض بالصفة وهي **في سبيل الله** فتعدي لغزوة كائنة في سبيل الله
فاللام لتأكيد وقال ابن حجر القسّم اي والله لعزوة **احب الي من اربعين حجة**
ليس هذا تنفيلا للجماد على الحج ولا بد فان ذلك تختلف باختلاف الاحوال والاشياء
والعمل المعين قد يكون افضل في حق انسان في غيره افضل في حق اخر فاستجماعها باس
المشهور المهاب للعدو ووقوفه في الصف ساعة جهادا للعدو اضل من اربعين
حجة تطوعا والضعيف لكال لغزاه في القتال الكثير المال هبة واحدة له افضل
من عزوة وفي الامر المنصوب لكم جلوسه لانضاف المظلوم من الظالم افضل
من عبادة ستين سنة وهذا الخريف ما اشبهه انما يتبع المصطفى جوارا للموال شخص
معنى فيجيبه ما يناسبه كمرض يشكف لطيبه وجع بطنه له دواء حظه ولا
يرشده الا اليه ولو قيل له استعمله والصداع لمن هكذا فافهم تواتر كلام
المصطفى **عبد الجبار الخولاني في تاريخ** مدينة **داريا** بفتح الدال والراء وشدة
المنشأة الختية بعد هاتين كما في المعجم وهكذا ضبطه المؤلف بخلطه وفي بعض
النوازل داريا بزيادة الف بين الراء والياء وهي قرية بالغوطة ينسب اليها
جماعة من العلماء فالزهاد منهم بوسليمان الداراني العارف المشهور **عن مكي**
مؤسلا وهو ابو عبد الله الشامي الفقيه الثقة الزاهد العابد كان كثيرا لراى
ما تسنة بضع عشرة ومائة

لقد باللام التي هي تأكيد لضمون الكلام وقد لوقوعه من نقب مما كان جنوا وسكون
علاقه الحرائق **كل الرجل طعام ومشي في الاسواق** قيل قصد به التورية
لاننا الخوف على المظنين من فتنة والالتجاء الى الله من شرع لنا لو بذلك
الفصل من الله وليحققوا بالسمع على دينهم او المراد لا تشكوا في خروج فانه صحيح
لا محاله فكانه خرج واكل ومشي **م عن عثمان بن حصين** قال الهيثمي فيه علي
ان زيدا وحديثه حسن وبقية رجاله رجال الصحيح
لقد امرت اي امرني الله تعالى ان تجوز بفتح الواو المتددة يضبط المؤلف

في القول اي او جزوا واخفف المونة عن السامع واسرع فيه **فان الجواز في القول**
هو خير من الاطناب فيه بحيث لم يقتض المقتضى الاطناب لحوار وهو فواغابعت
اصاله بجوامع الكفر والظلم خضار واد الطنب فانما هو لعروض يقتضيه والخير
في القول والجواز فيه الاقتصار والاختصار لانه اسرع وانتقال من المتكلم الي
السكرت وفي الادب **هب كلامهما عن عمرو بن العاصي** قال قام رجل فاكثر
القول فقال عمر لو قصد في قوله كان خيرا له سمعت رسول الله يقول فذكر مر
المصنف طسنة وليس بحسن اذ فيه سليمان بن عبد الحميد الهزلي قال في الكاشف
ضعيف وفي ذيل الضعفا كذبه الساي وسماعيل بن عياض وليس بقوي وابنه
محمد قال ابو داود وليس بذلك وقال ابو حاتم لم يجمع من ابيه وقد حدث به عنه
وضمهم من زرعة ضعفا بعاطم وابوطيبة مجهول

لقد انزل علي عشرة آيات من اقا مهن اي قرأ من واحسن قرا من واقامها
علي وجهها او من عمل بها فيمن **دخل الجنة** اي مع الفاضل من الاولين ومن غير سبق
عذاب **قد اطلع المؤمنون الآيات** العشر من اربها وحضها بالذكري لما تضمنته من
لكث علي ما ذكر فيها من الفضائل الدينية **م ص** في التفسير عن احمد بن ربه
عن عبد الرزاق عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عروة عن عبد الرحمن بن عبد
عن عمر بن الخطاب قال كصحيح فتعقبه الذمبي بان عبد الرزاق سئل عن
شيخه ذاق قال اظنه لا شيء

لقد اوديت ماض مجهول من الايداء في الله اي في اظهار دينه وعلامة
وما يؤذي بالنسبة للمفعول **احد** من الناس في ذلك الا ان بركت المحصوص
بالايداء الهيمي اياهم عن عبادة الاوثان وامري لم يعبادوا الرحمن **واخفت**
ماض مجهول من الاخافة في الله اي هددت وتوعدت بالتعذيب والقتل
لسبب اظهار الدعاء الي الله واظهار دين الاسلام وقوله **وما يخاف احد**
حال اي خوفت في الله وحدي او كنت وحيدا في ابتداء الظهاري للدين فاني
الكفار بالتهديد والوعيد الشديد فكنت المحصوص بينهم بذلك في ذلك
الزمان ولم يكن معي احد يساعدي في تخالذ بينهم وقال ابن القيم قوله في كثير من
الاحاديث في الله بمحمد معينين احد ما ان ذلك في مرضات الله وظل عنه
وهذا فيما يقصده باختياره والثاني انه بسببه ومن جهته حصل ذلك
وهذا فيما اختاره وغالب ما مر في من قوله في الله من هذا القليل ليس
في هذا للظرفية ولا مجرد السببية وان كانت السببية اصلها الاتري الي خير

دُخِلت امرأة النار في هرة كيف تجد فيه معني زايد اعلى السبب قولك دخلت
كذا في هرة فكل فيه معني زايد اعلى فعلته لرضاك واد اقلت او ذيت في ادته
لا يقوم مقامه او ذيت له ولا سببه وقد نال المصطفى من قريش من الاذي
ما لا يحصي من ذلك ما في البخاري انه كان يصلي في الحجر اذا نبل عقبة بن ابي معيط
فوضع ثوبه في عنقه فخرقه خنقا بالغا واخذ بعضهم بحاجم ردايه حتى قام
ابو بكر وونه وهو يبكي ويقول تقتلون رجلا ان يقول في الله وقام اليه مرة
عقبة وهو يصلي عند المقام فجعل رداه في عنقه ثم جذبته حتى ركبته
وتصايح الناس واقبل ابو بكر يشتم حتى اخذ بضبعه وفي مسنده ابي يعلى
والبرار بسند قال ابن حجر صحيح لقد روى رسول الله حتى غشي عليه فقام ابو بكر
فجعل ينادي تقتلون رجلا ان يقول ربي الله فها عنه وفي البرار ان عليا خطب
فقال من اتبع الناس قال اما في ما بارزني احد الا انتصفته منه ولكنه ابو بكر
لقد رايت رسول الله اخذ ثوبه فمداه فجاه وهذا بلنته ويقولون انت
جعلت الالهة الا واحد ا فوالله ما دامنا احد الا ابو بكر وضعوا سلا الخرز
على ظهري وهو ساجد وغير ذلك مما يطول ذكره فليراجع من السيرة من اراد
ولقد انت علي ثلاثون من بين يوم وليلة تاكيد للشئ الذي ثلاثون يوما
وليلة متواترات لا ينقص منها من الزمان **وما يؤكل بلال طعاما ياكله ذوكيد**
اي حيوان ما معناه طعام سوا كان ما ياكل الدواب او الانسان **الا نبي يواريه**
ابطال اي يستتر يعني كان في وقت الضيق رقيقا وما كان لنا من الطعام
الاشي قليل بقدر ما ياكل بلال لثنا بطه ولم يكن لنا طرف يضع الطعام فيه قال
ابن حجر كان يتخارده لك مع امكان حصول التوسع والتبسط في الدنيا كما في خبر
النزدي انه عرض عليه ان يجعل له بطحا مكة ذهبيا فابى **حزب** في الزهد **حب**
كلهم **عن انس** قال تحسن صحب
لقد يارك الله لرحل اي زاده حيرا **في حاجة** اي بسبب حاجة **اكثر ادعا**
فيها اي الطلب من الله تعالى **اعطيها او منعها** اي حصل له الزيادة في الخير بسبب
وعا به اي ربه سوا اعطي تلك الحاجة او منعها فانه تعالى انما منعه اياها لما هو
اصح له وسيعطيه ما هو افضل منها في حقه **هب خط** في ترجمة محمد بن مسعر
البصري **عن جابر** وفيه داود الطارق قال الاردي يتكلمون فيه
لقد رايتني فيها اتحاد الفاعل والمفعول وموجب في الفعل القليل لكن استشكل
بمنع حذف احد مفعوليها وجوابها في الكشاف الاحتمال ان حذف احد المفعولين

جايز في الفعل لانه مبتدأ في الاصل **يوم اخداي** يوم وقعة احد المشهورة
وما في الارض كز في مخلوق غير جبريل عن عيسى وطلحة عن يساري فيما
الاذان كانا يحرساني من الكفار يومئذ فاعلم بما منقبه طلحة لم يقع لاحد
مثالها الا قليلا **عن ابي هريرة**
لقد رايت رجلا ينقلب يشهد الام المفتوحة **في الجنة** اي يتنعم بملاذها
او عيشته ويتخبر والتقلب التردد مع التمتع والترفة قال علي لا يعرف قلب
الذين كفروا في ابلاد **في شجر** اي لاجل شجرة **قطعا من ظهر الطريق** احسابا
لله تعالى ولقضا الظهر مع **كانت تؤذي الناس** فتكره له ذلك فادخل الجنة
وفيه فضل ان الذي من الطريق كسجر وغصن بوذي وحجر يستتر به او
قد راو جيف وذلك من شعب الايمان **م عن ابي هريرة** ظاهرا انه مما انفرد
به مسلم عن صاحبه وهو في محل المنع فقد خرجه البخاري في الظلم عن ابي هريرة
لقد رايت الملايكة تغسل حمزة بن عبدالمطلب ما قتل يوم احد عظاما
لشانه وتخصيص يوم ان الملايكة كل شهيد وانما وقع ذلك لمنه وللعرض
انرا قليلا اظهار التمييز على غيره وكيف ما كان شهيدا المعركة لا تغسله وان
لم تغسله الملايكة **ابن سعد في الطبقات عن الحسن البصري** **موسلا**
لقد رايت بفتح الراء المنة وفي رواية ايت بضم المنة **ان** ظرف معني الوقت
لما ضل الحظوظ الحاضرة التي لا تنفسم ولا يشكل بان راي وصلي الا في الماضي ان
تد تفرد فيها **منذ** حرف واسم مبتدأ وما بعد خبره والزم من منذ رقب **صليب**
وقيل عكسه **كم الجنة والنار** مما بين مصورتين **في قبلة هذا الجدار** راي في
جمته باعرض عليه مثالهما وضرب له ذلك في الصلاة لانه في عرض الجدار وقول
المصنف كغير الرؤيا حقيقة بان رصفت الحجب بينه وبينها غير جيد ان الخبر كما ترى
مصرح بانها مثلثا له ومثال الشئ غير ذكره بعضهم **فلم اركا اليوم** الكافي في حمل
نصيب ايام ار منظر مثل منظر اليوم **في الخير والشر** اي في احوالهما او ما ابررت
شيا مثل الطاعة والمعصية في سبب دخولها وهذا قاله ثلاث مرات وقوله
صليت لكم للماض قطعا واستشكل اجتماعه مع لان واجب بما قال ابن الحاجب
كل محذو او منسحق ففصله كما ضل الحظوظ الحاضرة الغير منقضية **خ عن انس** من
ما كان قال صلى لنا النبي ثم ربي المنبر فاسار بيديه فبدا قبله المسجل ثم قال
فذكر
المقدحيت اي قصدت ان لا **فصدية** وفي رواية بدله ان لا انهدب



الامن قرشي او انصاري او تقي او دوسي بفتح الدال وسكون الواو وسين
معملة بطن كيم من الازد وذلك لانهم اعرف بمكارم الاخلاق واخري بالبعد
كما نطق اليه نفوس الاراذل والاخلاط ومقصود الحديث انه ينبغي منع قبول
الطهارة من الباطن له عليهما طلب الاستنكار وحسن المذكورين بملة الفقبلة
لما عرف منهم من سخا النفس وعلو الهمة وقطع النظر عن الاعراض فان المستكثر
رذل الاخلاق خسيس الطباع ولا تمن تستكثر ولما قال المصطفى ذلك قال فيه
حسن ان الهدايا بتجارات الليام وما ينبغي الكرام لهما ممدون من ثمن
ذكره كله الزمخشري وكذلك كما وصيحه عن ابي هريرة قال اهدي اعرابي
لرسول الله بكرة فعوضه منها بنت بكرات فخطبه فبلغ النبي ذلك فذكره قال
ت روي من غير وجراي هريرة قال عبد الحق وليسن سناده بالفقير انتهى
لكن قال الحافظ العراقي رجاله ثقات وعنه الهيثمي لاجماد والبراهم قال
رجال احمد رجال الصحيح انتهى ولعل المؤلف نهد عنه
لقد همت ان انهي عن الغيلة بكسر الغين المعجمة اي عن جماع من وضع
او حامل يقال اغالت واغلت اذا غلت واغلت المرأة اذا اجملت
ومع من وضعه وبسبب الولد المضع مفعيلا والغيلة الفقة ذلك اللبن وكانت
العرب يحوزون عنها وينحسون انها تصير لولد ومومن المشهورات الذابغة بهم
حيث ذكرت ان الدوم وقارس يصفون ذلك اي يجامعون المرضع والام
ولا يضر اولادهم يعني لو كان اجماع الاارضاع حلال لجد مرضى لولاد
الدوم وقارس لانهم يصفونه مع كثره الاطباء فيهم فلو كان مضر لمنعوم منه
لحينئذ لا انهي عنه وقال ابن القيم والجر لا ينافيه جملته تقبلوا اولادكم سوا
قال هذا كالمشورة عليهم والارشاد ليلهم الي ترك ما يضعف الولد ويقتله
لان المرأة المرضع اذا ياشرها الرجل حرك منها دم الطمث واهاجه للخروج
فلا ينبغي اللبن حينئذ على اعتداله وطيب ريحه وركامحت الطوطوع وكان من
اضر الامور على الرضيع لان جبذ الدم حينئذ يتصرف في تغذية الجنين الذي
في الرحم فينفذ في غذائه فان الجنين لما كان مما يناله ويتخذ به ملائكة لانه
متصل بالرحم فينفذ في غذائه بامه اتصال العرس بالارض وموغير
تفارق لبلاده نهار اولاد لكن ينقص دم الحامل ويصير رديا فيصغر اللبن
المستعمل في تدبيرها زد بان ضعفه فهذا وجد الارشاد ام الي تركه ولم تكرمه
عليهم ولا نهاهم عندها فان هذا لا يفتح ذائما كل مولود ماله في الموطأ

كلم

كلم في النكاح الا اباذ او دفي الطلب عن جد امه بنت ومب بالجيم
ودال ميملة او ميمية واسم ابنتها جندب او جندل ولم يخرج البخاري ولا يخرج عن
جد امه
لقد همت اي والله لقد عزمت ان امر بالممد وضم الميم رجلا يميل بالنسبة
ثم اذ هب حرق بالشدديد للتكثير على جاد حرج به النساء والصبيان والرجال
يتخلفون عن الجمعة في رواية العشاء في اخري العشا او الفجر ولا تعارض لهما كان
التفديد **بيوتهم** كناية عن تخريفهم بالنازع فقبولهم ام قال الرافعي هذا لا يقضي
كون الاحراق للتخلف لان لفظ رجال منكر فجهل ارادة طائفة مخصوصة من
من صفتهم انهم يتخلفون لهونفاق ومطلقا يتخلف لا يقضي الجزم بالاحراق
لا يقال بعد اعتنا المصطفى بتأديب المنافقين على ترك مع علم بانهم لا قلة
لهم وقد كان سانه الاعراض عن عقوبتهم مع علمه بحالهم لانا نقول لا يتم الا
اذا دعي ان ترك معاينة المنافقين يلد صهوة ديسل عليه واذا كان مخيرا
فليس في اعراضه عنهم دلالة على الجزم بترك عقابهم وفيه ان لعنه النبي ان يوم
تخصره وتقتسم التمديد والوعيد على العقوبة لان المفصلة اذا ارتفعت
بلا مؤن كفي عن الاعلا وصل التذيب بالاحراق وكان ذلك اولام فاحرامها
على المنع وان للامام اذا عرض له شغل ان يستخلف من يصلي بالناس وفيه
تبيينه على عظم اثم ترك الجمعة اصالة او خلافة على الخلاف ونقل ابن وهب
عن ما كان انما سنة ومن ملك القرية المتصلة البيوت ينبغي ان يصلي الجمعة
اذا امرهم امامهم لان الجمعة سنة النبي وتاوله عياض وجمع من اصحابه على
ان القرية لم يمت على صفة المدن والامصار **م عن ابن معمر** عبد الله
لقلب ابن ادم اشد انقلابا من القدر انا استجعت غلبانا فان
التظار ولا يزال فيه بين بخله ي الملايكة والشياطين فكل منط يقبله الي
حرامه وبلقته الي حخته فهو محل المعركة ذايما الي ان يقع الفتح لاحد الطرفين
فيسكن يسكونا ما **م** في التفسير **عن المقداد بن الاسود** قال
علي شرط خ وزده الذهبي بان فيه معونة بن صالح لم يرو له البخاري انتهى
وقال الهيثمي رواه الطبراني باسنادها ثقات
لقتونا من التلقين وهو كالتفهم وزياد ومعني وتعدية يقال لقتته
الكلام تلقينا اذا فهمته اياه تفهيميا ولقنت الكلام اذا فهمته وعلام لقن
بالكسر سريخ الفهم **موتنا** م اي من قربك الموت هكذا حكى في شرح مسلم



الاجماع عليه سيما ما عني به ما يؤول اليه بخلافه من قتل فتيل قوله
سلبه **لا اله الا الله** فقط لكن لا يخرج الملقن عليه به لئلا يفهم ولا يقول قل لا اله
الا الله بل يذكرها عند وليكن عليهم كوارث وعدو وحاسد واذا قاما مرة
لا فاد عليه لان بكلمة بعدا وانما كان تلفظنا مندوبا لانه وقت نشيد
المختص فيه من العوام ما لا يعمد فيجاء في عليه العفلة والشيطان وظاهر
انه لا يلقن الشهادة الثانية وذلك لان الفصد لا ذكر التوحيد والصورة انه
مسلم ولا حاجة اليها ومن ثم وجب تلفظنا معا لكلا طرفان قبل من مات
مؤمننا يدخل الجنة لا محالة ولا بد من دخول من لم يعف عنه النار ثم يخرج
فاذا كان امليت مؤمنا ما اذا ابغعه كونها اخر كلامه قلنا لعل كونها اخر قوله
انه متى يعف عنه فلا يدخل النار اصلا اما التلقين بعد الموت وهو في القبر
فقتل بفعل غير نبي وعليه اصحابنا المشافعية ونسب الي اهل السنة والجماعة
وقيل لا يلقن وعليه ابو حنيفة غسقا بان السجد لا يحتاج اليه والشقي لا يفقه
ولانه خازان يكون مات كافرا ولا يجوز له دعا واستغفار ورد الا والاسجد
يحتاج الي تذكره والشقي لا يفقه في الجملة والنور قد فوج القول به بجميع
السمعيات وبالنقص بتلقين مختصر والثاني انه لا دعا ولا استغفار
لمؤمن وقيل هو بدعة لا يفعل مطلقا لانه ان مات مؤمنا لا يحتاج اليه بعد
موتدوا لام يفقدان الفضل منه المندب في وقت نفوس الشيطان وذا لا يفيد
بعد الموت قال الكمال وقد اختار الشق الاورد والاحتياج اليه ليثبت الجنان
للسؤال فيق الفائدة فطلقا ممنوع نعم الفائدة الاصلية متنتية على انه
قد قيل ان الميت لا يسمع وما انت سمع من في القبور تنبى قال ابن عمر
اذا القتة فلم يقل ذلك او قال لا فلا يبني الظن به فاني اعلم شخصا بنونس
لقن عند احتضاره وقد شخص بصرفه قال لا وكان صلحا خفيف عليه فاتفق
انه رد اليهم فقال جاني الشيطان بصورة من سلف من اباي فقالوا اياك
والاسلام مت يهوديا لوضرائنا فهو انما فكنت اقول لهم لا نعصني الله
منهم **حم** عن ابن عمر عن **ابي سعيد الخدري** **مره عن ابي هريرة**
عن عائشة قال المصنف وهذا متواتر ولم يخرج البخاري

عمران

عمران بن حصين وفيه اسمعيل بن عبد الله المكي قال في الميزان لا يعرف
وسبقه العقيلي خرج وسكت عليه غير صواب
لقيد سوط احدكم بكسر التاء اي قدس بقا يعني وبديك قيدر مخرج
اي قد ررح وهو بمعنى قوله في الرواية السابقة قوس احدكم **من الجنة خير**
ما بين السما والارض يعني ان اليسير من الجنة خير من الدنيا وما فيها
وخير مما في الجوارح ان السما فالمراد بذكر السوط التقليل لا موضع السوط
بعينه بل نصف سوط وربعة وعشرون الجنة الباقيه خير من جميع الدنيا
القائبة ذكره ابن عبد البر وقال بعضهم جاز في رواية لقاب قوس وفي رواية
لسنبر وفي اخرى لقيد وفي اخرى لموضع قدم وبعض هذه المقادير اصغر
من بعض فان الثبوت والقدم اصغر من السوط لكن المراد تعظيم شأن الجنة
وان اليسير منها وان فلقد روى من مجموع الدنيا خذ فيها وقال في هذه
الرواية خير ما بين السما والارض وفي اخرى خير من الارض وما عليها وفي اخرى
من الدنيا وما فيها وفي اخرى ما طلعت عليه الشمس وغربت وكلها ترجع الي معنى
واحد فان كلما بين السما والارض تطلع عليه الشمس وتغرب وهو عبارة عن الدنيا
وما فيها **حم** عن **ابي هريرة** قال الهيثمي رجاله ثقات انتهى ومن ثم من المصنف
لصحة
لكل امة نجوم ونجوم امتي الذين يقولون لا قدر ومن ثم عبد الله
وغيم التكذيب بالقدر من الكبار **ان مرضوا فلا تصودوهم وان ما**
فلا تشهدوهم حم عن ابي هريرة عن عمر بن عبد الله مولى غنم **عن ابن عمر**
ابن الخطاب ثم قال الامام احمد ما روي عن عمر بن عبد الله بن عمر والحديث
مرسل قال واكثر حديث عمر مولى غنم مر اسيل وقال الذهبي بعد ما اورد
في الكبار بروعيها من عدة طرق هذه الاحاديث لا تثبت لضعف روايتها
هذه عبارته وقال ابن الجوزي في العلل هذه الحديث لا يصح فيه عمر مولى غنم
قال ابن حبان يقلب الاخبار لا ينجح به انتهى واورده اعني ابن الجوزي في الموضوع
ايضا ونفقته العلاءي بان له شواهد بينت مجموعها الى درجة الحسن وهو
وان كان مرسل لكنه اعتضد فلا يحكم عليه بوضع ولا كان انتهى ومن ثم
من المؤلف حسنه

لكل باب من ابواب اليرباب من ابواب الجنة وان باب الصيام يدعي
الربان وقد سبق لهذا مزيد بيان فارجو طبعه عن سهل بن سعد الساعدي



رمز المصنف لحسنه

كل داء ينفع الدال ومدود وقد يفصد **دا** يعني شئ مخلوق مقدر له **فاذا**
دوا بالاصافة من ذلك **دا** **باذنا لله** لان الاشياء قد اوي بالاصافة
لكن قد يفتقر ويغرض حقيقة المرض وحقيقة طبع الدوا فيقل الفقه بالاضاد ومن
ثم خطا اطباء فيني كان ثم مانع خطأ وغيره تخلف البره لذك ان تمت المصادفة
قال الفرطبي هذه كلمة صادقة العموم لا بها خبر عن الصادق عن الخالق الاعلى
من خلق فالدوا خلقه والشفاء والهلاك فعله وربط الاسباب بالمسببات
حكيمته وحكمه وكل ذلك بقدر لا تعدل عنه انتهى وقيل انه من العامر المخصوص
و يكون المراد لكل داء يقبل الدوا **م** **م** في الطب **عن جابر** ولم يخرج البخاري
واستدركه كفرهم

كل داء وادوا **الذوب** **الاستغفار** ارشدن الي ان الطب ينفسر الي
جسماني وهو ما سبق وروى في اوله وهو محط انظار اطباء الحكما واما
الثاني فيقتصر عنه عقولهم ولا يصل اليه علومهم وتجاربهم واقبيبتهم
واما يتبي من الرسالة فطب القلب التوكل على الله والالتجاء اليه والاكثار
بين يديه والاخلاق في الطاعة وطيب الذنب التوبة الصحيحة والاستغفار
ودعا الله والاحسان لجا الخلق وانعانة الملهوف وتفرج الكرب
فمن ادوية اشار اليها المصطفى وجزتها الهم على اختلافها في ايامه فوجد
لها من التاثير في الشفا ما لا يبعه علم الطبيب ولا تجربته وقياسه بل جز
ذلك جمع كثير من فوجروا نفعه في الامراض الحسية اعظم من نفع الادوية
الحقيقية الطبية وتختلف بالنسبة الي امثالنا انما هو لفقده بشره وهو
الاخلاص لسأل الله العافية ثم ان المصنف لم يذكر هذا الجز مجزا وذكر
صحابه وقد عزاه في الفردوس لعلي ابي المومنين ويقتضيه لسنه

كل سهو **سجدتان** بعد ما يسلم هذا المحمول على الكلية المقتضية للعموم
في كل سائر العموم المقتضية للتفصيل فيفيد ان كل من سهر في صلواته
باي سهو كان يسجد سجدتين ولا يختصان بالوضع التي سهر فيها النبي ولا
بالاوضاع التي سهر بها فلا حجة فيه لمن قال بتعدد السجود بتعدد مقتضيه
كانه لا حجة فيه للحقمية على جعلهم السجود بعد السلام هيئة لزيادة او نقص
ما ذاك القول الزهري فعلمه قبل السلام اخر الامر من فعله عليه السلام
ويفرض عدم ذلك السجود فيسجدت عليه علي انه سهر عن سجود السهو فسجد بعد

اللام

من النار وتوصله الي دار الابرار **الرافعي** امام الدين عبد الكريم القروي **عن ثابت**
عن انس **كل من** هو في الميزان وكذا السابها الخائفة لخطاها قال في الميزان قال الثقات
في الموضوعات وصغفه لخدمته عثمان النهدي في في اللسان قال الجوز قاضي كذا
الاباطيل حديث منكر وفيه عيد الله بن عبد القدوس مجبول

كل شئ **سناوي** يعلو وسناوي لشيء اعلام وان **سناوي** **القرا** **سوسق** **البقرة**
اي السورة التي ذكرت فيها البقرة وفيها آية سيده **اي** **القرا** **آية الكوسى**
وقدم الكلام على هذا الحديث غير فرق **ت** **عن ابي هريرة** وقال ضعيف

كل شئ **صفوق** و**صفوق** الصلاة **التكبير** **الاولى** **صفوق** الشئ خياره وخلاصته
واذا حذفت الها فتحت الصاد **ص** **عن ابي هريرة** **حل** **عن عبد الله بن ابي**
اوتي رمز المصنف لهفته وليس كما قال فقد قال البيهقي وابن حجر وغيرهما محمول
ان فيه من الطريق الاول الحسن ابن اسكن فعند احمد ولم يذكره في الفلاس
ومن الثاني الحسن بن عماره وقد ذكره العقيلي في الضعفا انتهى وافور فيه ايضا
من طريق البيهقي بسوئيد بن سعيد **او** **ورد** **اله** هي في الضعفا والمتر وكن وقال
احمد متروك فابوحا ترصدوق انتهى

كل شئ **طريق** **وطريق** **الحكمة** **العلم** اي النافع فاذا كان هو النفع الي دار النعيم
فينبغي على كل لبيب ان يبادر بشيائه وقات عمله فيه فيصرفها الي التفصيل
ولا يغتر بتختم التسوية والتاميل فيخطي الطريق والسبيل ولا يلتفت الي العلا
الساغلة والعواقب الما نعة ومن ثم كان كثير من السلف يركب التعرّب والنزهب
عن اهلها والبعد عن الوطن في الطلب تغلبا للشواغل لان العكس اذا تورعت
قصرت عن درك الحقائق وما جعل الله لرجل من قليلين ولهذا قال الخطيب في
الجامع لا يبار العلم الا لمن هو عطل وكله **وخرجه** **بشائنه** **وبحو** **اخوانه** **ور** **عن**

ابن عمر من الخطاب ظاهر منيعه ان الذي يخرجه بسنه على العادة والام من خلافه
بل يفتقر له ولم يفتقره **ه**

كل شئ **عروس** **وعروس** **المقران** **الرحمن** اي سورة الرحمن يقال عروس الرجل
قوله عروس اذا دخل بها مرارة عند بناها ويقال للرجل عروس كالمراة وهو ام
لما عند دخول احد مما بالاخر وكل شئ ههنا مثل ما في قوله تعالي حكايه عن
سليمان واوتينا من كل شئ ذي من كل ما يلقى بحالنا من النبوة والعلم والملك
فاللعني ان كل شئ يسبقهم ان يضاف اليه **العروس** والصروس ههنا بحمد الرتبة
مشبها بالعروس اذا زينت بالكلية والحلل وتكونها التي لا يحبها والوصول الي



المطلوب وذلك انه كلما كرر قوله فباي الآداب تكذب بان كانه بجلونه
من نغمة الساجدة على الثقيلين ويزيدها ويزيدها ويزيدها **مبني على** امير المؤمنين
وفيه احمد بن الحسن وبيس عدل الذهبي في الضعفاء والنزوكين وقال الدارقطني
ليس بثقة **هـ**

لكل شي معدن المعدن المركز من كل شي ومعدن التقوي قلوب العارفين

جمع العارفين والعارفين هو **طب** عن ابي عقيل انس بن ميايم الخولاني عن محمد بن رجا السجستاني عن منية
ابن عثمان عن محمد بن محمد بن يزيد عن سالم بن ابي عبد الله بن محمد بن الحسن بن الخطيب
وعمر بن محمد بن زيد وورده الذهبي في الضعفاء وقال ثقة لينة ابن مويين
وله غرابيب **عن** عن علي بن احمد عن احمد بن عبيد عن احمد بن ابراهيم وقال
ثقة لينة بن معين وله غرابيب **هب** عن علي بن احمد عن احمد بن عبيد عن
احمد بن ابراهيم بن الحان عن وثيمة بن مويين عن سلمة بن الفضل عن رجل
ذكر عن الزهري عن سالم بن ابي **عن** عن عمر بن الخطاب وطارق بن شبيب المصنف
ان محزبه خرجاه وسكننا عليه والام من خلافة بل نغفبه البيهقي عما نضه هذا
منكر ولعل البلا وقع من الرجل الذي لم يسم التقوي ووقه وثيمة هذا وورده
الذهبي في الضعفاء وقال ابو حاتم محمد بن حذاد عن سلمة بن الفضل باحاديث
هو موعة وسلمه قال ابو حاتم منكر الحديث لا عرفه انتهى وذكر المصنف في
ايضا عند الطبراني محمد بن رجا وموضعا نبي في الميزان عن ابي حاتم حدث
وثيمة باحاديث هو موعة منها هذا الخبر اوردته بنصه وحكم ابن الجوزي
بوضعه **هـ**

لكل شي مفتاح ومفتاح السموات قول لا اله الا الله والمفتاح لا يفتح

والمفتاح لا يفتح الا اذا كان له اسنان واسنان هذا المفاتيح هي الاركان
الحسنة التي بني عليها الاسلام وذكر القرطبي **طب** عن معقل بن يسار
قال البيهقي فيه اغلب بن عليم وموضعا نبي في الميزان عن ابي حاتم حدث
لكل شي مفتاح ومفتاح الجنة حب المساكين والفقراء وطاهر صنيع
المصنف ان هذا مولود حديث بنامة والام من خلافة بل ببقية عند محمد
ابن لال والفقير الصبر هم جلسا الله عز وجل يوم القيامة انتهى بنصه
وخذف المصنف له غير جيد **ابن لال** ابو بكر في حكاية الاخلاق وكذا ابن عدلي
عن ابن عمر بن الخطاب وفيه عمر بن راشد عن مالك وهو المديني اذ هو

الذي

السلام جمعاً بين الاخبار **حم** **ده** **عن ثوبان** مؤيد النبي قال البيهقي في المعرفة
انفرد به اسمعيل بن عياش وليس بقوي وقال الذهبي قال لا اثر هذا
منسوخ وقال ابن النسنس العراقي حديث مضطرب وقال ابن عبد السادي كابن
الجوزي بعد ما عزياه لاحد اسمعيل بن عياش مفيد وح فيه فلاحجة فيه
وقال ابن حجر في سننه اختلافاً انتهى فرمز المؤلف حسنه غير حسن **هـ**

لكل سور فقهها من الركوع والتجويد اي ولا يكفر قراءة القرآن في الركوع
والتسجود والي هذا ذهب بعض المجتهدين وذهب الشافعية الى كراهة
القراءة في غير القيام ولا في اخرى **حم** وكذا البيهقي في الشعب **عن رجل** من
الصحابة قالوا لظار ولتم احمد بن ابي العافية اخبرني من سمع رسول الله يقول
كل سور الخ قال ابو العافية ثم لقيته بعد فقلت ان ابن عمر كان يقرأ في الركعة
بالسور فهل تعرف من حدثك بهذا الحديث قال اني لا اعرفه منذ خمسين
سنة قال البيهقي رجاله رجال الصحيح انتهى وحينئذ فرمز المصنف حسنه فقط **هـ**
تقصير ولا يقدح جماله الصحابي لان الشعب كلف عدول **هـ**

لكل شي افة تقصد افة هذه الدين ولاة السواقير في الفردوس

عقب هذا او يروي وفاة هذا الدين بنو العيبة ولهذا كتب بن عبد العزيز
ان الحسن البصري اشترى على ابقوام اوليهم فاستعين بهم على امور المسلمين
فكتب يا امير المؤمنين اهل الخير لا يري يدونك واصحابك لا يدني لا تريد وهم
فعليل بدوي الاحساب فانهم لا يدنسون احسابهم بالحسينات فمن سئنا
عن الاعراض ويدين عن الاموال فهو اولي بالولاية **الحارث** بن ابي اسامة في
سننه **عن ابن مسعود** وفيه مباركة بن حسان قال الذهبي قال الارزبي
يروى بالكذب **هـ**

لكل شي اس واس الايمان الورع وكل شي فرع وفرع الايمان الصبر

وكل شي سنام وسنام هذه الامة عي العباس بن عمه المطلب وكل
شي سبط وسبط هذه الامة الحسن والحسين وكل شي جناح وجناح
هذه الامة ابو بكر وعمر وكل شي محض ومجن هذه الامة علي بن ابي طالب
الاسر بتثليث المعنى اصله اصل البناء كالاساس واستعماله في غير ذلك مجاز
قال الزنجشي من المجاز فلان اس من الكذب ومن لم يؤسس ملكه بالورع
هدمه والفرع من كل شي اعلاه وموما يتفرع من اصله قال الزنجشي ومن
المجاز فرع فلان قومه علامم بشر فاسنام الشيء علوه وكل شي علاشي قد

تسمه ومن الجازر جل سنيهم عالي القدر وهو من قومه والسبط اصله انبساط
في سهولة وتبعه عن الجود وعن ولد الولد كان امتداد الفروع والنجاح بالفتح اليد
والفضة والاباط والكتاب ونفس بشرى الجحى لترس وهذا كله على الاستعانة والتشبيه
خطا وابن عساكر في التاريخ عن **ابن عباس** ورواه عنه ايضا باللفظ المذكور
الذي يلي وفيه من لا يوفق

لكل شئ خصا وخصا دما مني ما بين الشينين **باليه** **البيه** من السنين
واقام من يتجاوز ذلك كما صرح به في حديث اخر **ابن عساكر** في التاريخ عن **ابن عباس**
ابن مالك

لكل شئ حلية وحلية **الفران الصوت الحسن** لان الحلية حليتان تدرك
بالعين وحلية تدرك بالسمع ومرجع ذلك كله الى جلال القلب وذلك على قدر
رتبة القاري وقد كان داود يقرأه نظرب المحمور من زيل الم المهور وكان اذا
تلا لم يبق اية في رءوسه الا استمعت لصوته قال ابن تيمية وقضية الجوزان
حسبي الصوت بغير القلاف مذكوم لجملة ذلك حلية له خصوصه فلا حجة فيه
من استشهد به من الصوفية على حسن وعية **السمع الحسن** بل هو شاهد عليهم

عب والضب المقدسي في المختار عن **ابن عباس** مالك وفيه عبد الله بن محرز البربري
قال في الميزان تركوا حديثه وعن الجوزي في هالك وعن ابن حبان من خيار العباد
لكنه يكذب ولا يعلم ويقبل الاخبار ولا يفهم ورواه عنه ايضا باللفظ المذكور
البرار قال الهيثمي وفيه عبد الله بن محرز هذا وهو متروك ورواه عنه الطبراني
عن ابي هريرة وفيه عند اسماعيل بن عمرو الجبلي وهو ضعيف

لكل شئ زكاة اي صدقة **وصدقة الحسد الصوم** لان الزكاة تنقص
المال من حيث العدد وتزيله من حيث البركة فكذلك الصوم ينقص به البدن
لنقص الغذاء او يزيد به من جهة الثواب فكذلك الزكاة الابدن تكونه ينقص
من فضوله ويزيد في مقام الاخلاق ونحوها **عن ابي بصير** قال الحافظ
الحارثي استارة ضعيف انتهى وذلك لان فيه مومي بن عبيد ضعيف **طبع**

وكذا الخطيب كلاما **عن سهل بن سعد** قال الهيثمي وفيه حماد بن الوليد
ضعيف انتهى واصله قول ابن الجوزي حديث لا يصح قال ابن حبان لا يجوز الاحتجاج
بحماد بن الوليد كان ينفق الحديث ويلزمه ما ليس من حديثهم وقال ابن عدي
عامة ما يرويه لا يتابع عليه

لكل شئ زكاة اي صدقة **وزكاة الدار بيت الاضيافة** لما انها تقضي حاجتها

الذي حدث عن مالك قال الذي قال ابو حاتم وجدت حديثه كذا قال
الحافظ العراقي ورداه ايضا الدارقطني في غريب ما كت و ابن عدي في الكامل وابن
حبان في الضعفاء من حديث ابن عمر باللفظ المذكور ورواه ابن الجوزي
من عدة طرق وحكم عليه بالوضع

لكل عيد صيت اي ذكر وشهية في خياوشه فان كان صلتا وضع في الارض
فن دعاه الله فاجابه فصدة في الاجابة قربه واصطنعه لنفسه واليقول في التلو
ملاحة وحلاوة ومحبة قال تعالى للكليم والقيت عليك محبة مني وكان موسى لا يراه
احد الا حبه حتى فرعون فمن كان على ذلك النهج فله الحلاوة في العيون والود في
القلوب وحكم عكسه عكس حكمه **الحكيم** الترمذي **عن ابي بصير**

لكل عيد صائم دعوى مستجابة **عند افطار** يحتمل من صومه كل يوم وتقل
في اخر رمضان **اعطيا في الدنيا واخره في الاخرة** قال الحكيم قد اعطى الله
هذه الامور كثيرا مما اعطى الانبياء قبلهم فمن ذلك حثهم على الدعاء دعوى اسبغت
لكم وامثال ذلك لان الانبياء لما دخلوا التخليط في هذه الامة لاستيلائشها عنهم
على قلوبهم حجت فاصوم منع النفس عن الشهوات فاذا اترك شهوته من اجله
صغى قلبه وتقلته الانوار فاستجيب دعائه فان كان يسؤله مقدر اعجل ولا
ادخره في العقبي **الحكيم** يفراد **عن ابن عمر** من الخطاب من المصنف حسنة
وظاهر صنيع المصنف ان هذا الحديث مرفوع اتفاقا كغيره من الاحاديث التي
يوردها ويخرجها للحكيم الما قال ان نصر بن دعبل رفعه وان الباقين وقفوه
على ابن عمر فاشاروا لي فنور رفعه فاطلاق المصنف عن الحديث فخرجه وكوته
عن ذلك غير مرضي

لكل عا در وهو الذي يقول قول ولا يفي فستمال من لم يف بما نذر وما لطف عليه
وبشرط شرطه **لوا يعرف به يوم القيامة** يعرف به فيزداد فضيحه وحقا
اواهاة وهذا التفتيح للحدوث وتشد يد في الوعيد عليه سيما من صاحب الولاية
العامة لان عذره يتعدي ضرره وقبله راد نهي الرعية عن العذر بالامام فلا يخرج
عليه **حم ق عن انس بن مالك** **عن ابن مسعود** عبد الله **عن ابن عمر**
ابن الخطاب

لكل عا در **لوا عند الله يوم القيامة** يعني انه يلصق به ويدنا منه دنوا
لا يكون معه اشتباه لتزداد فضيحه وتتضاعف استهانتة ويحتمل ان يكون
عند من مصيقة وقال ابن العربي يريد الشهرة به ومو عظمته في النفوس كثيرة



على القلوب تخلق الله عنده وجودها من العلم في النفوس كما شاء على قدرها وما يخلق
من ذلك في الاخرة اعظم ويزيد في عظم الواجب يكون الشهوة المشدداً وانما كان عند
استه ليكون الشؤرتان مكشوفتين الظاهرة في الاخرة والباطنة في الخلق
مر عن ابي سعيد الخدري ظاهر ان مسلمان يروى اللفظ المذكور وان هذا
هو الحديث بتمامه وليس كذلك بل تمامه الا ولا عذر اعظم من عذرا من امير معاوية
هذا القوم في المعادي ولا ادري لاي شيء تركه المصنف
كل من من امتي ما بقون قال الحافظ ابو يعقوب فالصوفية سابق الام
والزورون وبالخلاصهم تمطرون وتنظرون **حل عن ابن عمر** في الخطاب وفيه
مخبرين بخلاف ذلك البخاري في الضعفا كما مر عنه

كل قتان سابق يحتمل ان يراد المبعوث ليجد هذه الامة امر الدين
حل عن انس بن مالك

كل بي تركة اي عيان في الضاموس الضيلع العيال بفتح التاء وكسر الراء
وتخفيف بكسر الاول وسكون الراء مثل كلمة وكله والتركة مما يخلفه الميت من
بعد **وان تركي وضيعتي الانصار فاخفظوني فيهم عن انس بن مالك**
المصنف حسنه وهو كما قال فقد قال الصيغى اسناده جيد

كل بي حرص وحرصى المدينة تمامه عند احمد المصنف في حرصه ما حرصت
ان لا يروى فيها محدثا ولا يحتج بخلافه ولا يحضنصوكها ولا تؤخذ لفظها
الا لمنشداً انتهى هكذا هو في رواية احمد في المسند وكان المصنف تركه وهو
مر عن ابن عباس روى المصنف حسنه وهو كما قال فقد قال الهيثمي سنده
حسن

كل بي خليل في امته وان ظلي عثمان بن عفان لا ينافيه قوله في
الحديث الا في لو كنت متخذاً لظلي لا غير في لا تتخذ ابى بكر كحديث لان
المراد هنا ظلة الاخ كما ياتي او انه في الخلة اولاهم اذن له الله في مخالفته
ابى بكر وعثمان **ابن مسافر** في تاريخه **عن ابي هريرة** قال ابن الجوزي في
العلل حديث لا يصح واسحق بن عمار حد رجا له قال احمد من اكدب الناس
وقال يحيى هو معروف بالكذب والوضع وقال ابن حبان كان يضع وفيه
رواه ابن مردويه قال يحيى كذاب وقال ابن حبان يروى الموضوعات عن
الاثبات لا يحل الاحتجاج به

كل بي رفيق في الجنة ورفيقي فيها عثمان بن عفان الرفيق الذي

رافقك

رافقك قال الخليل ولا يذهب اسم الرفقة بالتفريق **ت** والمنافق عن طلحة
ابن عبيد الله وقال غريب وليس مناه بقوي **ومؤمن قطع** **عن ابي هريرة**
قال ابن الجوزي في العلل حديث لا يصح

كل بي رهبانة اي غنم والقطاع للعبادة **رهبانة هذه الامة لها**
في سبيل الله فليست رهبانة كرهبانة النصارى من الانحياز في الدنيا
والخيار والانتقطاع عن الناس ولزوم التقيد **عن انس بن مالك** ورواه
عنه ايضا وابو يعقوب والديلمي

لل امام **والموذن مثل اجر من صلى معها** الذي يظهر ان المراد الامام
والموذن الا المحاسبان كما من ياخذ على ذلك اجرا ويطلب عليه معلوما كما
عليه لان **ابو الشيخ بن حبان** في الثواب **عن ابي هريرة** وفيه يحيى بن طحان
ومواليه يروي قال الذهبي قال الشافعي ليس بشيء عن ابي بكر بن عباش رفته
مر غير مر عن عبد الله بن سعيد المقبري قال ان الذهبي في الضعفا تركه

للكبر بلام التملك **سبع** اي يجب للزوج بكبر اربعة مبيعت سبع من الديار
ولا يلاقضا **والثيب ثلاث** كذلك ولو اتمت فيها قال الزمخشري اي
لها ذلك زيا وفي النوبة عند البناء لتفضل الالف وتقع الموانسة بلزوم
الصحة وفضلت الكبريا لزيادة لينتفي نفا حاشا انتهى وفي رواية للبخاري
تقيد ذلك بما اذا كان في نكاح غيرها اي ويريد المبيعت عندها والا فلا

لزوج وفضالة بين الكبر والثيب بدل لما قاله الشافعي من عدم القضا قال
الرافعي لانه لو كانت الثلاث مقضية لم يكن للتخصيص بالكبر معنى وهذا
قاله حين تزوج ام سلمة فدخل عليها فاراد ان يخرج اخذت بثوبه فقال ان تبيت
زدتك وحاميتك به **البكر الخ** في النكاح **عن امرئ القيس** **عن انس** ورواه
عنه ايضا الشافعي وظاهره صبيح المصنف ان اذا ما تزوجه معلم عن صاحب
والامر خلافه فقد قال ابن حجر رواه عن ابن فضال من السنة فذكره

للتوبة باب **بالغرب مسيرة** **سبعيني** **علماء** **لا يزالون حتى ياتي**
بعض ايات ربك طلوع الشمس من مغربها قال القاضي معناه ان باب
التوبة مفتوح على الناس وهم في فسحة منها ما لم تطع الشمس من مغربها
فاذا اظلمت استسد عليهم فلم يقبل منهم ايمان ولا توبة لانهم اذا اعانوا ذلك
اضطروا اليه ايمان والتوبة فلا ينفعهم ذلك كما لا ينفع المنخرط فلما راي ان
سد الباب من قبل الغرب جعل فتح الباب ايضا من ذلك الجانب وقوله

استدلوا باعادة حديث اخر في الجهاد **عن ابن عمر** عن العاصم روى حسنه
لما يد اي الذي يلخه دوران راسه من ربح البحر واضطراب السفينة
من مادة مبيد اذا ارزاسه **ابو شهيد** **والخريق ابو شهيد بن قار**
المظهر هذا الزكبه لطاعة كوز ووج وطلب علم وكذا التجار ولا يطرق له غير
وقصد طلب القوت لارياة ماله **طب عن ام حرام** بنت ملحان بن خالد
الانصارية

المرأة ستران قيل وما معا قال **القبر والزوج** تمامه عند الطبراني قيل فايها
استر وفي رواية افضل قال **القبر عد** عن حديث هشام بن عمار عن خالد بن
يزيد عن ابي روق الممداني عن الفضل عن ابن عباس وكذا الطبراني في الصغير
عن ابن عباس ثم تعقبه اعني مخرجه ابن عدي بان خالد بن يزيد بان احاديثه
كلها لا يتابع عليها الامتنان ولا اسنادا وقال ابن الجوزي ممنوع واعلمتم به
خالد هذا انتهى ورواه الطبراني باللفظ المذكور عن ابن عباس ايضا في معاجم
الثلاثة قال الحسين وفيه خالد بن يزيد القشيري غير قوي قال الحافظ
للعراقي في سننه ضعف ويتقوي بما رواه ابو بكر الجعفي في تاريخ الطالبيين
عن علي للمرأة عشر عورات فاذا تزوجت ستر الزوج عورة واذا ماتت
ستر القبر عشر عورات في الطيور يات بسنده عن علي بن عبد الله نعم
الاخنان القبور

المسلم على المسلم ست بالمعروف بعد صفة لمخزون موصوف يعوي
المسلم على المسلم ست خصا من تلبسه بالمعروف وموماعرف في الشرع والعتل
حسنة **يسلم عليه اذ القبه** اي يقول له السلام عليكم **ونجيبه اذا دعاه**
بمختم نجيبه اذ انا داه بان يقول ما شاك او نحو ويجيبه اذ دعاه لوليه
ويشتمه اذا عطف بان يقول له يرحمك الله **وبجموده اذا امر** ولو بسيرة
كصداع خفيف وحمي بسيره وكذا الرمد على الارح ولا ينوقف على منى ثلاثة
ايام على الاصح **ويبتلع جنازته اذا مات** اي يصبه للصلاة عليه والاكل
ليادونه **ويحب له ما يحب لنفسه** من الخير **نه عن علي** امير المؤمنين
قال البيهقي رحا له ثقات ومن ثم رمز المصنف حسنه

المصلي ثلاث خصال يتناثر البريا لكسر الخير والبركة والفضل من عنان
السمان يعني بضبط المصنف العنان بالفتح السحاب وقيل ما عن لك
منها اي اعرض وذلك اذا رعدت راسد **اي مفرق راسه** المرفق كسجد الطويق

في شعر الراس وهذا في فصل اي بالصلاة باتمام الشروط والاركان والسنن
والخشوع الذي هو روح الصلاة واما غير فليته يتجو الاله ولا يلمظف مكان
يعني عند كنهه لا يستعمل الا في الحاضر **وتحفة الملايكة من لدن قدسيه الي**
عقلوا سما وبناديه مناد لويلم المصلي من يتاجي ما انقل اي اعطف
عن جملة القبلة تدارك للصلاة **محمد بن نصر** كتاب الصلاة **عن الحسن** البصري
مرسلا

المملوك طعامه وكسوته اللام للملك اي طعام المملوك وكسوته بقدر
ما تندفع ضرورته مستحق له على سيده ونكتة تقدم لخير انه في هذا المقام
بصدد تملك المملوك ما ذكر فقدم ما هو عليه اهم وبعنا **بالمعروف**
اي بلا اسراف ولا تقتير على اللابق بامثاله قال ابن حجر هذا الحديث يقتضي
الرد في ذلك اي العرف فمن زاد على ذلك كان منطوقا لواجب مطلق المواساة
لا المساواة من كل جهة ومن اخذ بلا كمال فعل افضل من عدم استئثاره على
عياله وان كان حايضا **ولا يكلف** بالبناء المجهول **من العلف** يعني النهي **الاما يظن**
الدوام عليه والمراد انه لا يكلفه الاجس ما يفدر عليه وفيه لكت على الاحسان
اي لما لكت والرفق **المعروف** من في معناه من اجير ونحوه والمحافظة على
الامر بالمعروف والنهي عن المنكر **م** في الايمان والنذر **هوق عن ابي هريرة**
قال ابن حجر فيه محمد بن عجلان ورواه عنه ايضا مالك والشافعي ولم يخرج
البخاري عنه

المملوك على سيده ثلاث خصال لا يجلبه عن صلته اي الفرض **ولا يقبه**
عن طعامه ويشبعه كل الاشباع يعني الشبع المحمود **طب عن ابن عباس** قال
الهيثم فيه من لم اعرفهم وعبد الصمد بن علي ضعيف كذا ذكر في موضع وعزاه في اخر
الطبراني في الصغير ثم قال **واسناده ضعيف**

المؤمن اربعة اعدا مؤمن بحسبه **ومنافق بيغضه وشيطان يفضله**
وكافر يقا تلله هو لا اعدوه على الحقيقة لانهم يريدون دينه وقد لكت اعظم من
ارادة زوال نعمته الدينية ان ليس في زوالها ملاك بل ان زالت وعرض الصبر
حاز بثواب الصائم وان بقيت عندك وكما حيك الشكر فانت فاي بنواب
الشكر فالمؤمن وان كان يحسدك فانه يواليك ولا يعاديك فعاد في الله
من عاداك ووال من ولاك ودار من حسدك وقاتل الشيطان والكفر على
عبادة الله والكتساب مما نفوز به في الاخر **فر عن ابي هريرة** وفيه صحاح البخاري



قال الذهبي في الضعفاء منهم بالوضع وخالد الواسطي مجهول وحصين بن عبد الرحمن
قال الذهبي سني وشاخ وقال النسائي تغير **للمهاجرين مناه من ذهب يجلسون عليها يوم القيامة فدا منوا من**
الفرج الأكبر الذي يظهران هذا لا يخفى عنها جرم قبل الفتح بل يحرم كل من هاجر
من ديار الكفر إلى ديار الإسلام إلى يوم القيامة **حب في المناقب عن أبي عبد**
الحدي قال صحح فتقبحه الذهبي بان احمد بن سليمان بن بلال احد رواة
واه فاصح من اين

للنار مبعثة ابواب منها باب لا يدخل منه يوم القيمة الا من شفي غيظه
بسخط الله وذلك لان الانسان مبعثا بشيئ من الشرك والشك والغفلة
والرغبة والرغبة والشهوة والغضب فمن اخلاقه فاي خلق من هذه
الاخلاق غلب على قلبه نسب اليه دون البقية ان جهنم لموعدهم اجمعين لها
سبعة ابواب لكل باب منهم جزء مقسوم **لكريم الترمذي عن ابن عباس** ظاهر مبيع
المصنفان الحكيم اسنده على عادة المحدثين وليس كذلك بل قال روي عن ابن
عباس فكان المصنف لم يصب في عروقه اليه مع كونه لم يسند لم يصب في عروقه
عن عروقه لمن اسنده من المشاهير الذين وضع لهم الرموز وهو اليه في فانه
خرجنا للفظ المزبور من حديث ابن عباس المذكور ان فيه قدامة بن محمد
اورده الذهبي في الضعفاء وقال خرجنا من حبان واسمعيلى بن شيبه الطائي
عن ابن جريح قال في اللسان كالميزان واه واورده هذا الحديث من جملة
ما انكر عليه وقال العقيلي احاديثه عن ابن جريح هنا كبر غير محفوظة وقال
ابن عدي يروي عن ابن جريح مالا يرويه غيره وقال النسائي منكر الحديث
لم نوثقوا بعد كلمة الاطلاق وهي شهادة ان لا اله الا الله مثل العافية
لانها جامعة لا نواع خير الدارين من الصحة في الدنيا والسلافة في العقبي
فسئلوا الله العافية اي السلامة من الشدايد والبلايا والمكاره الدينية
والاخروية **هب عن ابي بكر الصديق** روى المصنف حسنه **ج**
لم تخل الغنائم لاحد سود الروس من قبلكم كانت تجتمع وتقول نار من
السماء تقاكلها اشار به الى ان تحليل الغنائم خاص بهذه الامة **ت عن**
ابي جريح روى المصنف لصفته

لم يبعث الله نبيا الا بلغته قومه ومصدقه في الزمان وما ارسلنا من
رسول الا لبسان قومه **ج** عن ابي رزم المصنف حسنه قال الهيثمي

رجاله رجال الصحيح الا ان مجاهد لم يسع من ابي ذر **ه**
لم يبق راد في رواية احمد عدي من النبوة اللام للعهد والمراد نبوته اي لم يبق
يعد النبوة المختصة **الامبشرات** بكسر الشين جمع مبشر يعني ان الوحي ينبت
موته فلا يبقى بعد ما يعلم به انه سيكون غير المبشرات قالوا وما المبشرات
قال **الرويا الصالحة** الحسن او الصالحة المطابقة للواقع يعني ما يبق من اقسام
المبشرات من النبوة في زماني ولا بعدى الا قسم الرويا الصالحة وهذا قوله
في مرض موته لما كشف الستار والناس صفوف خلف ابي بكر قال في المطامح
ذكر لم ما ذكر من امر المبشرات لان الحسام السبل الظاهرة في الغيب
قد ان يموت واجههم بيقا الرسل الباطنة الغيبية وهي الرويا الواحدة عن
الله الى غيب الاسرار وسماها جزءا من النبوة لذلك والتعبير بالمبشرات
خرج مخرج الغالب والاشرف الرويا ما تكون منذرة وهي صادقة في بها
الله تعالى للمؤمن لظنا به ليستعد لما سيقتع قبل وقوعه **ح** في الرويا
عن ابي جريح وكذا مسلم فيها عن ابن عباس فغزو ذلك للبخاري ووجه
مومنا انه ما تقرده عن صاحبه غير شديد وزاد بعضهم فغزي للبخاري
زيادة تراها للسلم او ترى له ولم اقف عليه فيه

لم يتكلم في المهدي قال الكوفي هو موضوع الهدى والسكون وقال القاضي
مصدر رسمي به ما يهدى للصبي من مضمعه **الا** اربعة ايام من بني اسرائيل والا
فقد تكلم في المهدي نحو عشت منهم ابي ابيم الخليل ويحيى ومريم وموسى ومبارك
البيامة قال المؤلف في الخصايص ونبينا وان غير هذه الاربعة محل وفاق
وغيرهم وقيل كانوا مسميين او انه اعلم اول بالاربعة ثم اوحى اليه غيرهم فاخبر به
فالاول **عيسى بن مريم** والثاني **شاهد يوسف** وشهد شاهد من اهلها قالوا
كان في المهدي الثالث **صاحب جريح** اي الراهب كانت امرأة برقع ابناخ
بني اسرائيل فمر بها رجل راكب فقال اللهم اجعل ابني مثله فترك ثديها
وقال اللهم اجعل ابني مثله ثم مر بامرأة تجر ويلب بها فقالت اللهم لا تجعل
ابني مثل هذه فقال اللهم اجعل ابني مثلها فقالت لم قال اراك جارا **ه**
والامة يقولون زنت مسرقت ولم تفعل وسيجي هذا في كلام آخر **و**
الرابع **ابن ماشطة فرعون** لما اراد فرعون القاء امه في النار قال
لها احبري وكلام الصبي في مهلك يحتمل كونه بلا تعقل كما خلق الله التكلم
في الجهاد وكونه عن معرفة بان خلق الله جميعا الادراك وفيه وجود الكراما



ورد على منكرها في اخبار الانبياء عن ابي هريرة وقال علي شرطها واقه
الذهبي هـ

لمحمد ونا اليهود بشي ماحصه ثلثا من الخصال وهي التسليم اي
سلام التحيه عند التلا في وموحيه اهل الجنة وسلام اليهود الاشارة بالاكف
والاصابع **والتامين** اي قول امين عقب القراءة في الصلاة وغيرها **والهمزة**
اي قول الامم **ربنا لك الحمد** في الرفع من الركوع في الصلاة فلهذا الثلاثة من
خصايص هذه الامة ولما راي اليهود ذلك اشتد حسدهم لم علي ما خصوا به
من الفضائل قال تعالى ودكثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم
كفار احسد امن عند انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق قدم اليهود علي ما حسدوا
المؤمنين علي الحدي والعلم وقد استبلي بعض المنسفين للعلم بنوع من الحسد من
هداه الله بعلم نافع او عمل صالح وموخلق مدموم مطلقا وهو من اخلاق
المفتوب عليهم **هو عن عابثة** قضية صنيع المنصفان ذالم يتعرض احد
من السنة لخرجه والامر بخلافه فقد خرج ابن ماجه باللفظ المذكور من عند
ابن عباس هـ

لمحمد بن القاسم قال الطيبي مؤسن الخطاب العام ومنعوله الاول محذوف
اي لم تراجها السامع ما تريد به المحبة **مثل النكاح** لفظ ابن ماجه والحكم
مثل التزوج اي اذا نظر رجل لاجنبيه واخذت بحاج قلبه فنكاحها يورثه
مزيد المحبة كذا ذكره الطيبي واوضح منه قول بعض الاكابر المراد ان اعظم الادوية
التي يباح بها العشق النكاح فهو علاج الذي لا يعذر عنه لغير ما وجد اليه
سيلا وهذا المعنى الذي اشار اليه سبحانه عقب احلال النساء اخرا يرضن
فانما عسى عند الحاجة بقوله يريد الله ان يخفف عنكم ويخفف الله ان ضعيفا
فذكر تخفيفه سبحانه في هذا الوضع واجبار عن ضعف الانسان بدل عيا
ضعفه علي احتفال هذه الشقوق وانه سبحانه خفف عنه امرها بما اياحه
له من اطيب النساء وهذا التفريق استنبان انه حمل الميري لخير علي ما اذا
قصده خلية المرأة وزاها واجها تسن المبادق بتزوجها هلهل بالمره
في النكاح من ابن عباس وقار علي شرطه واقه الذهبي وفيه عند
ابن ماجه سعيه بن سليمان قال في الكاشف قال احمد كان بصوف
لمرسل امر بن اسرائيل ذرية يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم **معدن**
اي تستاويا منتظلا لا عوجاج فيه ولا خلل يعتربه وفي رواية مستقيما

بدر معتد لاحق نشا فيهم **المولدون** جمع مولد بالفتح وهو الذي ولد
ونشا بينهم وليس منهم **وايناسيا** يا الامم التي كانت بنوا اسرائيل تسميها
قفاوا بالاراي فضلوها **واصلوا** اي واخذت يكون امر هذه الامة قال ابن
تيمية وقد دخل في هذه الامة ايضا من الاثار الرومية قولا وعملا والاثار الفارسية
قولا وعملا ما اخفا به علي من من عليهم يدين الاسلام وما حدث فيه قال
ابن عبد السلام رضي الله عنه ما شبه الليلة بالبارحة هو لا بنوا اسرائيل
سبها منهم وقال ابن مسعود انهم اشبه الامم بنا سمتا وهديا يبنعون علمهم
حذوا القدر بالقد غير اني لا ادري بقيدون العجل ام لا ومقصود الحديث
التحذير من العجل بالمرءي بالقول المجرد الذي لا يستند الي اصل من الدين
وعلي ذلك درج اكار الصحابة ممن بعدهم فقد خرج ابوداود قال ابن جرير بسند
حسن عن علي لو كان الدين بالاراي لكان مسخ اسفل الخضاو لي من اعلاه وخرج البيهقي
في المدخل عن عمر القوا الراي في دينكم والطبراني عنه انه هو الراي علي الدين والحال
ان المصير الي الراي انما يكون عند فقد النص كما يشير اليه قولنا نشا في فيما
خرجه البيهقي بسند قال ابن جرير سمعت ابا جعفر يقول القياس
عند الضرورة ومع ذلك فليس العاقل يرايه علي ثقة من انه وقع في المرأ
من الحكم في نفس الامر وما عليه بذو الوسع في لاجتهاد ليوجروا خطأ وخرج
البيهقي وابن عبد البر عن جمع من اكار بر النابغين كالحسن وابن سيرين
والشعبي والبخاري باسناد يرفا ابن جرير جواد ذم القول بالاراي المجرد
ويجمع ذلك كله خبر لا يؤمن احدكم حتي يكون هواه تلعا لما حيت به خرجه
الحسن بن ابي عفيان وغيره قال ابن حجر ورجاله ثقاة وصحة النووي في
الاربعين وما هذا الخبر ونحوه فظاهر في انه اذا دمن قال بالاراي مع وجود النص
من الحديث لا عقاله التفتيب عليه فهذا معلوم واوي منه باللوم من عرف
النص وعمل بمارضة من الراي برده بالتاويل قال ابن عبد البر واختلف
في الراي المقصود بالذم فقيل القول في الاعتقاد بمخالفة السنن لانهم
استعملوا اراهم واقبستهم في رد الاحاديث حتى طعنوا في المتواتر منها وقا
الكثر الراي المذموم القول في الاحكام بلا استحيان والتشاغل بالاعلوطا
ورد بعض الفروع لبعض دون رد ما لا اصول السنن واصناف كثيرة لذلك
من يتشاغل بالاكثار من النوادر فيدور فروعها في الاستغراق فيه من
التعطيل هـ **طب** وكذا البراز عن ابن عمر عن العاصم وفيه عند ابن جهم



سويد بن سعيد اورد في الذهبية في الضعفاء وقال من كره الحديث لكنه في المنار بعد نزول للبخاري قال انه حديث حسن

لم يسلم بالبناء للمفعول والفاعل الله اي لا يسلم الله **علي الدجال** اي على قتله كما جاء مضموناً هكذا في رواية **الاعشي بن عمرو** فانه ينزل من السماء يخرج الدجال فيقتله ولا يبقى احد من اهل الكتاب الا يؤمن به حتى تكون الملة واحدة وتقع الامنة حتى ترتفع الاسوار مع الابل والفقير مع البقر والذباب مع الغنم ويلعب الصبيان بالحيات فلا تؤذيهم **الطيالسي** ابو اوج في مسنده **عن ابي هريرة** وفيه موسى بن مطير قال الذهبية في الضعفاء قال غير واحد من روى الحديث انتهى به يعرف ان من المصنف حسنه غير مرضي

لم يقربني الاحب موت ولهذا لم يقربني الله عليه وسلم الا في حجة الوداع فانها بعد ما انتهت اراد لي لصحابة في ذلك كثيرا ورواه ابن منيع بلفظ لم يدفن نبي قط الا ميت يقبض **حمر عن ابي بكر** الصديق روى حسنه المصنف **لم يكذب من ثاب** بالتحقيق اي بلغ حديثا بين اثنين **ليصلح** بينهما وفي رواية ليس بالكاذب من اصلح بين الناس فقال خير او نماجيرا قال النووي الظاهر باحة حقيقة الكذب في هذا ونحوه كقول التعريف اولى وقال ابن العربي الكذب في هذا وامثاله جازي بالنصر فقا بالاسلمين طاجنهم اليه وليس العقل للعقل فيه مجال ولو كان كذب عقليا لما انقلب حلالا قال المنذري يقال غيب الحديث بتحقيق الميم اذا بلغته علي وجه الاحصاح وتشد يدها علي اذا كان علي وجه افتاد ذات البيه ذكر الجوهري وابو عبيد وابن قتيبة وغيرهم **دعن امر كل قوم** بنت عقبة باللقاب ابن عبيط وسكت عليه ابو داود واقنع عليه المنذري في موضح ومن ثم روى المصنف حسنه

لم يكن مؤمنا ولا يكون اي يوم القيامة الاولة **بنا يوديه** وهذا وقع في كل عصر ابو سعيد النقاش في معجمه و**ابن الجارقي** في تاريخه كلاما على امير المؤمنين

لم يلق ابن ادم شيئا فخلق الله اشده عليه من الموت اي ما واشد الا وهو اعظم مرارة من جميع ما يكابد الانسان من الشدايد طول عمره فان مفارقة الروح للبدن لا تحصل الا بعد الم عظيم لما فان الروح تغلقت بالبدن والفتنة واشد امتزاجها به فلا يفتقر ان الاجمد وشدة وترايد ذلك الامر باستحضار المختصر ان جسدا يصيبه حيفة قد زرع باكلها السوار

وسيله

ويبلغه التراب وان الروح المفارقة له لا يدري اين تستقرها فيجتمع له **تسكن الموت مع حسرة الفوت** وجات سكنة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تخيد **ان الموت لاهون** علي الانسان **عما بعد** من الالهوان كسروعة سفول منكر ونكير وروعة القيام من القبور ليوم النشور وروعة الصعق وروعة الموقف وقد بلغت الغلوب لحناء وروعة نظير الصعق وروعة الورد الي النار خله القسم **فلوانا اذا متنا** نركنا **لكان الموت راحة** كل حجب **ونكنا اذا متنا بعثنا** وفضل بعد ذاعن كل شئ

ثم هذا الفين لم يستعد له قبل حلوله وبوق النعال الصالح قبل نزوله (امام كان كذلك وختم له بذلك فابعد استعمل منه ان شاء الله كما جدر عليه جزا حله والبراءة اخشدة يلقاها المؤمن الموت انتهى فتامله فاي لم اربن تعرض له **حمر عن انس** قال الهيثمي رجاله موثقون وقال في محل آخر اسناده جيد

لم يمنع قوم زكاة اموالهم الا منعوا القطر من السماء ولولا البهايم لم يمطر و اي لم ينزل اليهم المطر عقوبة لم يشوم منهم للزكاة عن مستحقها فانقاعهم بالمطر اواقع انما هو طمع تبعا للبهايم فالبهايم حينئذ خير منهم وهذا وعيد شديد علي ترك اخراج الزكاة اعظم به من وعيد **طب عن ابن عمر** ابن الخطاب

لم تمت نبي حتى يومه رجل من قومه قاله لما كشف ستره وفتح بابا في منة فخطب الي الناس يصلون خلف ابي بكر قال انبيا القديس وابن ماجه ثبت وصح ان المصطفى صلى خلف ابي بكر معتد به في مرض موته ولا ينكره الا جاهل وفي مسلم انه صلى خلف عبد الرحمن بن عوف في غزوة تبوك الخ وكان خرج حاجته فقدم الناس عبد الرحمن فادرك المصطفى احدي الركعتين معهم فلما سلم اتم صلا وهذا لما ذهب اليه عياض من ان من خصا يمه ان لا يجوز لاحد يومه **لانه لا يصح التقدم** يعني يديه في الصلاة ولا غيرها العذر ولا غيره **في الصلاة عن المغيرة** ابن شعبة وقال علي شرطها وفيه عبد الله بن ابي امية قال في الميزان عن الدارقطني ليس بالقوي انتهى ورواه الدارقطني هكذا ثم اعلمه بفتح بن سليمان قال الغزالي وفتح له غراب وقال من ليس بقوي

لما صور الله تعالى آدم اي طينته في الجنة **نركه** ماشا الله هذه بمعنى المدة ان نركه منها **فجعل اليبس طيف** به اي يستدبر حوله **ينظر اليه** من جميع جهاته **فما راه اجوف** اي ما حبوب والاجوف هو الذي داخله خالي **عرف انه نطق** اي مخلوق لا يتكلم **لا يتكلم** في لوسوسة عنه ولا يتقوي بعضه



بعض ولا يكون له قوع ونبات بل يكون منزلة الامر متغيرا كما مضى القاب
معرض للافات والتماك التماسك ولا يتماسك عن ما يسد جوفه وبجل فيه
انواع الشهوات الداعية الي العقوبات فكان الامر كما ظنه قال التوريشي هذا
لكديث مشكل جدا فقد ثبت بالكتاب والسنة ان آدم خلق من اجزاء الارض
وادخل الجنة وهو بشر وقال البيضاوي الاخبار من ظاهره على انه تعالى خلق ادم
من تراب قبضه من وجه الارض وخلق حيضارطينا ثم تركه حيضار صلبا لا
وكان يلقى بين مكة والطائف بطن عمان كمن ذلك لا بنا في تصويره في الجنة لولا
ان يكون طينة لما خربت في الارض وشركت فيها حتى مضت عليها لا طواد واستعد
لغبول الصور الاقسائية حلت الى الجنة فصورت في خلق فيها الروح وقوله تعالى
يا ادم اسكن انت وزوجك الجنة لا دلالة فيه على انها ادخلها بعد خلق الروح اذ المراد
المستقر والتمكن والامر به لا يجب كونه قبل الحصول في الجنة كيف وقد تظافرت
الروايات على ان حواء خلقت من ادم وهو احد الامورين به ولعل ادم لما كانت قد
التي هي البراءة من العالم اسبق في صورته التي غير بها عن سائر الحيوان وضاهي الملائكة
من العالم العلوي اذ فان تكون مادته الى الارض لانها نشأت منها و اضاف
حصول صورته الى الجنة لانها منها وما ذكر من ان سياق الحديث هكذا موما رايته
في نسخ الكتاب لكن في صحيح مسلم نعرف انه خلق خلقا لا يشبه الكلف واللفظة سقطت
من قلم المؤلف والمراد جنس الادميين **حرم حجة الادب عن ابن مالك**
واستدركه في قوله فرواه ابوالشيخ وزاد بعد لا يتماك ظفرت به
**بما عرج في زي عرو وجل مررت بقوم لهم اظفار من نحاس يخمشون
وجوههم اي تخدشونها وضد ورهم فقلت من هو لا يجربيل قال هو الهوى
الذي ياكلون لحم الناس ويقعون في اعراضهم** قال الطيبي لما كان ضمن اليوم
والصدر من صفات النساء الناحات جعلها خيرا من يقع اشعارا بلهما ليسا
من صفة الرجال بل هما من صفات النساء في قبح حاله واشنع صورته وقال
الفرازي يخشع الخرق لاعراض الناس كلبا صا وثبا والشعر لاموالم ذيبا والمنكسر
عليهم بصورته وهو طالب الرياسة بصورته اسود ورتت به الاخبار وشهد به الهفتا
ذو لان الصور في هذا العالم غالبه على المعاني وهذا وعيد شهيد على الغيبة
قال في الاذكار في الغيبة والغيبة محرمان باجماع المسلمين **حدم والضياع المقدسي**
في المختار **عن ابن مالك** قال ابن جرير وله شاهد عند احمد عن ابن عباس
لما نفخ في ادم الروح ما رقت عظامه اي دارت وترددت فصارت في ارض

فعض

فعض عند ذلك **فقال الحمد لله رب العالمين فقال الله تعالى برحمتك الله**
يا ادم وا عظم بها من كرامة اكرمها قال تعالى ولقد كرمتنا بني ادم فهذا اكرامهم
به قال بعضهم فكان اول ما جرى فيه الروح بصن وخياطينهم وقد شرف الله هذا
الانسان على سائر المخلوقات فهو صفة العالم وخلاصته ومثرتة وهو الذي سحر
له ما في السموات والارض جميعا وهو الخليفة الاكبر فاذا اظهر الانسان من نجاسته
النفسية وكروانه الجسمية كان افضل من الملائكة **حبك في التوبة عن ابن**
قال كصحيح
لما خلق الله تعالى الجنة عدن خلق فيها ملائكة عير رات زاد في رواية ولا ان
سمعت **ولا خط على قلب بشر ثم قال** خطاب رضي و اكرام **تكل** اي اذنت لكن في
اللام **فقلت قد افلح المؤمنون** وفي رواية لمخرجه الا في خلق الله جنة عدن
بيد وولي فيها ثمارها وشق فيها انهارها ثم نظر اليها فقال لها تكل فقلت قد
افلح المؤمنون فقال وعزني وجلالي لا يجاورني فيك **يحمل طيب** وكذا في الاوسط **عن**
ابن عباس قال المنذري رواه فيهما باسناد بن احمد ماجيد وقال الهيثمي بعد
ما عراه للكبير الاوسط احد اسنادي الاوسط جيد انتهى وقضية ان سند
الكبير غير جيد فعليه فكان ينبغي للمصنف العرو ولا وسط
لما اتى ابراهيم في النار التي اعدت له نمرود ليرقيه فيها قال اللهم ات في
السماء انا في الارض واحدا عندك فزاي نفسه واحدا لله فيارضه وهي مرتبة
الافتقار بالله وتلك اعظم المراتب واشرف المناقب وصاحبها لم يزل ناظرا الى فرديته
فيه ينطق ويذيعق له به يعلم قد جاز مقام المنيبة والانس لما مقام الامانة والاهامة
فهو امان اهل الارض امام في كل محفة وعرض اخرج اليوم في اطلية انه لما اتى في
النار جادت عاحة الخليفة اي ربه فقالوا يا رب خليك يلقى في النار فايدن
لنا ان نطوي عنه قال موخيلي ليس في الارض خليل غيره وانا ربه ليس له ربي غيره فان
استغاثتم فاعيشوم والافدعوم فجا ملكا لفظ وقال يا رب خليك يلقى في
النار فايدن ليا ان اطي عنه باللفظ قال موخيلي ليس في الارض خليل غيره وانا ربه
ليس له رب غيره فان استغاثتم فاعشوم والافدعوم فلما اتى فيها عاربه فقال
الله عز وجل يا نار كوني بردا وسلاما عليه فرددت يومئذ على اهل المشتق والغز
فلم ينفعها كراع النبي وقيل عاربه جبريل وهو في الهواء ابتلا من الله فقال صل
من حاجة قال لا ما اليك ولا حبسي من سوالي على محلي فتوبى الله بخرته بنفسه
ولم يكله الاخذ من خلفه **ابن الجارني** يارحته **عن ابن جرير** رواه عنه ايضا

باللفظ المزبور الذي في مسند الفردوس فلو فهمه المصنف الى ابن الجار في الغزو
كان اولي **هـ**
لما كذب بنو قريش في رواية باسقاط الاء والنكديب الاخبار عن كون جز المتكلم
غير مطابق للواقع **حين اسرى** بناه للمفعول المقدم العاقل **الي بيت المقدس**
اي وطلبوا منه ان يصفه **قامت في الحجة** اي عظيم الكعبة **فجلى الله** بلجيم وشد اللام
كشفا **في بيت المقدس** اي كشفها **ج ب يني** وبنه حيا ربيته وفي رواية وسال الوفا
عن اشياء لم اثبتها فكربت كراما كرم مثله قط فرضعه الله لي انظر اليه **فطفقت**
اي شرعت **اخبرهم عن اياته** اي علمها ته التي سألوا عنها **وانا انظر اليه** الواو والحاء
وفروا به لا يسيالوني عن شي الا نبأهم به وفي اخري **فجى بالمسيح** وانا انظر **حين**
وضع في دار عقيل فنعنه وانا انظر اليه **وذا بلغ في المعجزة** ولا استحالة فيه فقد
احضر عرش بلقيس لسليمان في طرفه **عني حمق ت ن عن ج ا ب** بن عبد الله
وزواه عنه الترمذي ايضا **هـ**

لما اسلم عمر بن الخطاب انا في جميل فقال **قد استبشر اهل السما باسلام عمر**
وذلك ان النبي قال اللهم عز الاسلام باي جهل او بعمر فاصبح عمر فاسلم فاني
جميل فذكر وفي علل الترمذي يروي الخبر راى النبي علي عمر ثوب ابيض فقال اليس
جدي او عرش حميد او مت شهيدا **ك** في فضائل الهب **عن ابن عباس**
قال صحح وزده الذي في التلخيص بان عبد الله بن خراش احد رجاله فعرفه
الدارقطني وقال في الميزان قال ابو رعة ليس بشي وقال ابو ظم ذاهب لكذا
ثم ساق من مناقبه هذا الخبر **هـ**

لما جلت ملك الموت للانسان عند قبض روحه **اشد عليه** اي اكثر الملامن **الف**
ضوية بالسيف هذا عبارة عن كونه اشد الالام الدنيوية علي الاطلاق ومن
ثم لما كان فيه من شدة المشقة لم يمت بشي من الالام حتى يحجر فيل كان عيسى اذا
ذكر الموت ويقول يقطر حبله دما ويقول للحواريين ادعوا لله لي ان يخفف علي الموت
وفي الرعاية للحما سبي ان الله سبحانه قال لابراهيم يا خليلي كيف وجدت الموت
قال كسفود عجي جل في صوف رطب ثم جذب قال اما انا فدهونا عليك وروي
ان موسي قال له ربه كيف وجدت الموت قال وجدت نفسي كالصغور الحية يقي
علي المقلي وفي رواية وجدت نفسي كشاة حية تسليق بيده القصاب ولما اخضر
عمر بن العاص قال له ابنه كنت تقول لبيتي كنت التي رجلا عاقلا لبيبا عند نزول
الموت يصغه لي وانت ذاك فقال كاني تنفس من سم ابي وكان غصن شوك

يجذب

يجذب من قدمي لياها متي وفي التذكرة عن ابي مبيسة لو ان لم شرع من الميت
ووضع علي اهل السما والارض لما قوا جميعا فان قيل يطلع الانسان علي بعض الموت
فلا يري عليه حركة ولا قلقا ويري سهولة خروجه روحه فيقلب علي الظن سهولة
امر الموت قلنا الم الموت باطن ولا يعرف ما الميت فيه **تنبيه** ذكر الغزالي
في الدرر الفاخره كلاما طويلا في كيفية قبض ملك الموت للارواح منه ان ملك
الموت يطعن الميت بحربة فتفر اروح ويقبض خارج البدن فيأخذها الملك في يده
وهي ردا شبه نقي بالزبيب علي قدر الجردة شخصيا انسانيا هكذا قال والعهدة
عليه وقال القاطبي قالها وانا مشاهدت ملك الموت وما يدخل علي القدر منه
من الروع والفرع امر لا يعبر عنه لعظيم هول وقطاعة رونه ولا يعلم حقيقة ذلك
الا الذي يبتداه ويطلع عليهم غامبي امثال تضرب وحكايات تروي **تمت**
قال النووي في حيسانه مات الفقيه نجم الدين الكردي فرايته فقلت له احيت
قال احيت قلت قال في الاحياء الموت امر عظيم ولم يأتنا احد بعدد خبرنا عن
حقيقته ولا يعرف حقيقة الامن ذاقه فاخبرنا عنه فقال وان كان صعبا لكنه
لحظة يسيرة ثم تنقضي **خط** في ترجمة محمد بن منصور الهاشمي **عن ابن**
قاسم البلخي قال ابن الجوزي وضاع واورد الحديث في الموضوعات وتقفبه المص
بان فيه من سلاحه اجتهده **هـ**

ان قال الطيبي ان لتاكيد النبي في المستقبل وتقرير **تحولوا الارض من ثلاثين**
يوما مثل ابراهيم خليل الرحمن **هم تعاون وهم نذوقون وهم يخطون**
وهو لا وهم الابدال كما سبق وفيه رد علي من انكر وجودهم كابن تيمية وما يويد
ذلك قول الشافعي في بعض اصحابه كما نعه من الابدال وقول ج في بعضهم كانوا
لا يشكون انه من الابدال وان كلامي في المستقبل لكنه ابلغ وهو صرف مقتضب
عند سبوه وقيل اصله لان **حب في تارة** عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة **عن**
ابي هريرة ثم قال عن ابن حبان وابن مزيق وهو الطرسوسي لا البرزوني
يضع الحديث ليجل ذكره الالف قدم فيه انتهى وحكاه عنه في الميزان واورد له
هذا الخبر ثم قال هذا الكتاب انتهى وبه يعرف اتجاه جزم ابن الجوزي بوضعه
ومن ثم وافقه علي ذلك المؤلف في مختصر الموضوعات وما صنعه المؤلف هنا
من عزوه لمخرجه ابن حبان وسكونه عما عقبه به من بيان وضعه غير صواب
ان تحولوا الارض من اربعين رجلا مثل خليل الرحمن **فهم تسقون وهم**
تنصرون مما مات منهم احد **الابدال الله مكانه** لغرضه عند مخرجه الطبراني

قال سعيد سمعت قتادة يقول لسنان شك ان الحسن منهم وهو لا بد
المشرك بهم في حرف انبا طرس عن ابي قال له يبي اسناده حسن
لن تزال امة على ما لم ينظرها بطرس في يوم القيامة
واستأجها طب عن ابي لدردا قال له يبي فيه الوادي وموضع في ابي فرمز
المصنف حسنه لعله لا اعتضاده

لن تقول قدم شاهد الزور حتى يوجب الله له النار اي دخولها لما ارتكب
من فعل الكبيبة عن ابن عمر بن الخطاب

لن تقوم الساعة حتى يسود كل قبيلة منا فقومها نقفا عمليا اما الحقيقي فهو
وان كان من الاشراف لم توجد اكلية فيه الى الان طب وكذا الاوسط عن ابن
مسعود وفيه حسين بن قيس وموتروك فركه المصنف وفي الحديث قصة
لن تحضرك امة انا في اولها وعيسى بن مريم في اخرها والمهدي في وسطها
اراد بالوسط ما قبل الاخر لان نزول عيسى لقتال الدجال يكون في زمن المهدي
ويصلي عيسى خلفه كما جات به الاخبار وجزم به جمع من الاخبار وقال مقاتل في
وانه تعلم الساعة انه المهدي يكون في اخر الزمان ابو نعيم في كتابه اخبار
المهدي الذي جمع فيه الاخبار الواردة فيه عن ابن عباس ظاهره انه ليس
في احد السنة التي هي دواوين الاسلام والاما بعد البعثة والامر بخلافه
فقد رواه مناهم النسائي

لن يبني عبد شمس من البلايا اشد من الشرك بالله تعالى والمراد الكفر وحسن
الشرك لعليته حينئذ ولن يبني بيتي بعد الشرك اشد من ذهاب
بصره ولن يبني عبد بذهاب بصره فيصير لا غفر الله له ذنوبه
وظاهر الشمول للضعفاء والكبار وتحتل التقييد بالصغار على منوال
ما تقدم في تطاير البراري في مسند عن يزيد بن ابي بصير قال المنذري
والصبي فيه جابر الكعبي وفيه كلام سبق

لن يبرح هذا الدين قايما قال الرابع برح ثبت في البراح وهو الحال
المنع النظام ومنه لا برح وحض بالثبوت لان برح وزال فنضنا معني النبي
ولا النبي والنفيا نكحل منها الاثبات يقابل عليه جملة مستقلة بيانا
للحالة الاولى وعدها بعلي لتضمنه معنى يظاهر عصابة من المسلمين حتى
تقوم الساعة يعني ان هذا الدين لم يزل قائما بسبب مفاصلة هذه الطائفة
وفيه بشارت بظهور هذه الامة على سائر الامة الي قيام الساعة قال ابن جماعة

ولعله

ولعله بد عوق النبي التي دعاها لحكمته ان لا يسلط عليهم عدوا من غيرهم
الجهاد عن جابر بن سمرة ولم يخرج البخاري

لن يجمع الله على هذه الامة امة الاجابة سيفان سيفان بدل ما قبله منها اي
من هذه الامة في قتاله بعضهم لبعض يام الفتن والملاحم وسيفان من عدوها
من الكفار الذين يقا تلوتهم في الجهاد يعني ان السيفين لا يجتمعان في يديين
الي استبصارهم ولكن اذ جعلوا ياسم بينهم سلط عليهم العدو وكيف باصمهم عن
انفسهم وقيل معناه كما رتبهم امامهم اومع الكفار دع عن عرفان مالك
لهذا المصنف حسنه قال السعد المناوي فيه اسمعيل بن عياش وثبه مقال
يعرف

لن يدخل النار رجل شهيد اي وقعة بدر والحديبية اي صلح الحديبية
قال ابن حجر وهذه البشارة عظيمة لم تقع لغيرهم حم عن جابر بن عبد الله روى
المصنف حسنه وقال ابن حجر في الفتح اسناده علي شرط مسلم

لن يزال العبد في فسحة من دينه ما لم يشرب الخمر فاذا شربها خروا لله
عنه سنن وكان الشيطان وليه وسمعته وصره ورجله يسوقه لكل شر
ويصرفه عن كل خير فانه اذا شربها صار عقله مع الشيطان كالايس
يزيد كما فر يستعمله في رطبة الخنازير وحمل الصليب وغير ذلك فاذا اذ من شرها
صار الشيطان من جنده كما قيل

وكتبت امرأتين جند ابليس فارتي في الحال حتى صار ابليس من جندي
فيصير ابليس وجنده من اعوانه واتباعه وهو لا هم الذين غلبت عليهم شقوتهم
واشروا الهياة الدنيا بالآخرة طب عن قتادة بن عياش لكرشي وقيل الرهاقي
وروي عنه ابنه هشام ان المصطفى غفله لواء ورواه عن ابن عمر وحمه

لن يشبع المؤمن من خير اي علم وقد جازت سميت خيرا في عدة اخبار بسبع
حتى يكون ما واه الجنة اي حتى يموت فيدخل الجنة قال الطيبي شبه استلذا
بالمسوع بالتداذه بالمطعم لانه ارضب واشرب وكثرتا عا التخصيله وحتى لا يند
في استناع الخير والترقي في استلذاه والعلبه الي ان يوصله الجنة وينالها
ايها لان سماع الخير يسبب العمل والعمل يسبب دخول الجنة ظاهرا ولما كان قول
لن يشبع فعلا مضارعا يكون فيه دلالة على استمراره حتى به انتهي وقال في
الملفظة ان من شبع فليس بمؤمن وناهيك به منفردا من القناعة في العلم
وسنن وقد رتب زدي علمات في العلم حب كلاما عن ابي سعيد الخدري



اسماعيل بن عياش عن اهل الحجاز ضعيفه ان النبي وبه يعرف ما في رزم المصنف حسنه
لن يهلك الناس حتى يعذروا من انفسهم اي اكثر ذنوبهم ويعتوبهم ويتركون
تلافيا فيظهر عذرهم في عقوبتهم فيستوجون العقوبة قال البيضاوي يقال
اعذروا فلان اذا كثرت ذنوبه وكان سبب عذره بكنه افتراء الذنوب او من اعذر
اي صار ذاعذروا المراد حتى يذنبون فيعذرون انفسهم بتاويلات بلهله واعذار
فاسدة من قبل انفسهم ويحسبون انهم يحسنون صنعا ننبية اورد في المناهج
هذا الحديث في العذر وجعله بعين محجة وذال مهمل من العذر والظاهر انه
تصحف عليه والافلاذ في كلام الجمل يعذروا بهم الهاء في محجة **حم** في اللام **عن رجل**
من الصحابة وسكت عليه ابوابه ووزم المصنف حسنه وفيه ابو البخاري
وقد ضعفه

لواي لو ثبت ان لولا تدخل الهي فعله الدنيا كلها بخلافها اي جوانها
او اعاليها واحدهما خذ فادوا خذ فور **بب** رجل من امي ثم قال **الحمد لله كانت**
الحمد لله افضل من ذلك كله قال الحكيم معناه انه لو اعطى الدنيا ثم اعطى الارضها
هذه الكلمة حتى نطق بها كانت هذه الكلمة افضل من الدنيا كلها لان الدنيا فانية
والكلمة باقية **ابن عساكر** في تاريخه **عن ابن** من مالك ورواه عنه ايضا الحكيم
وغيره

لوان العباد لم يذنبوا خلق الله خلقا يذنبون ثم يغفر لهم وهو القفو
الرحيم لان ما سبق في علمه كما بين لاحالة وقد سبق في علمه ان يغفر للعصاة فلو
فرض عدم وجود عام خلق من يعصيه فيغفر له وهذا ليس بخير ايضا لان
الذنوب بل نسلية للصحة وانما الذنوب من صدورهم لعلمة الخوف عليهم حتى فرغ
بعضهم الى رؤس الجبال للتعبد وبعضهم اعتزل الناس ذكروا القاضي وقال
التوريبيني لم يرد هذا الحديث مورد نسلية المتكبر في الذنوب وقلة اخفا
منهم موافقتها على ما يتوهم اصل الفرض بل مورد البيان لعفو الله عن المذنبين
وجعلن الجناز عنهم يعطوا الرغبة في التوبة والاستغفار والمعني المراد من الحديث
انه تعالى كما احب ان تحسن الي الحسن احب ان يتجاوز عن السي وقد دل عليه غير
واحد من اسمائه كالغفار الحكيم التواب القوم يكن يجعل العباد باوا واحدا
كالملايكة محبوبين في الشئ من الذنوب بل خلق منهم من طيبته مباله الي التوب
مغتننا بما يقضيه ثم كلفه التوب في علمه وحذره عن مردارة وعرفه التوبة
بعلا الا يتلاف فان وفا فاجو علي الله وان اخطا الطريق فالتوبة بين يديه

فاراد

فاراد المصطفي انكم لو كنتم محبوبين علي ما جعلت عليه الملايكة جناح يتومر بنا فيهم
الذنب فينجي عليهم بشكك الصفات علي مقتضى الحكمة فان الغفار يستدعي مغفورا
كما ان الرزق يستدعي مرزوقا وقال الطيبي في الحديث رد لمن ينكر صدور الذنب
عن العباد ويوعده نقصا فيهم مطلقا وانه تعالى لم يرد من العباد صدور كلهم
فنظروا الي طاهره وانه مفضل صرفة ولم يقفوا علي سبب انه مستجاب للتوبة
والاستغفار الذي هو موقع محبة الله ان الله يحب التوابين وان الله بسيط
بيده بالليل ليتوب مسي النهار وانه اشد رحمة بالتوبة عبده المؤمن وسرع اظهار
صفة الكرم والحكم والفران ولولم يوجد لاشتم طرف من صفات الالوهية والانسان
انما هو خليفة الله في ارضه فيحلي به بصفات الجلال والاکرام والقهر والالطف قال
السبكي وفيه ان النطق بلولا يكون على الاطلاق بل في شئ مخصوص وعليه ورد خبر
اياك والتوؤد لكن ان من فاته امر ذنبوي فلا يشغل نفسه بالتلف عليه لما
فيه من الاعتراض في المقادير **عن ابن عمر** بن العاصي

لو ان الماء الذي يكون منه الولد اهرقته اي صببته على صخرة لاحتج الله
منها ولدا ولما خلق الله تعالى نفسا هو خلقها قاله حين سئل عن العزل
واشار به كذا في ان الاولي ترك العزل لانه ان كان خشية حصول الولد لم
يجمع العزل ذلك فقد يسبق الماء ولا يشعر به فيحصل العلق ولا راد لقضاء الله
والفرار من حصول الولد يكون لاسباب منها خوف علق الزوج الامة لبلال
سرق الولد او خوف حصول الضرر على الولد المرضع اذا كانت الموطقة ترضعه او
ضرا من كثرة العيال اذا كان مقلدا على ذلك لا يعني شيئا وليس في جميع صور العزل
ما يكون العزل فيه راجحا سوى خوف ان يضركم لولا المرضع لانه جرب فض
غالبا ذكروا **ابن حجر** **والضبا** المقدسي في المختار وكذا **البرز** **عن النبي**
قال سال رجل النبي عن العزل فذكره وقال الميمني اساده حسن ورواه
ابن حبان وصححه

لعان ابن ادم هرب من ذوقه كما هرب من الموت لادركه رزقه كما يور
الموت لانه لم يتعالي ضمنه له فقال وما من دابة في الارض الا علي الله رزقا
ثم لم يكف بالظمان حتى اقسام فقال وفي السمار قلم وما توعدون فورت السماء
والارض انه لم يكتف به حتى امر بالموكل وابلغ وانذ فقال وتوكل علي الحي
الذي لا يموت ثم لم يطع بهما ولم يقع بقسمه ولم يبال بامر ووعيد
ووعيد فهو من المتكبر قال الحسن لعن الله اقواما اقسام لهم رزق فلم يصدق



وقال مسلم بن حبان لابن ابي عمير ان اقيم قال يبيد الى اثم قال كيف
المعينة بها قال ان لم يلق القلوب لقد ظلمها الشك وان تنفعها الموعظة
حل من حديث المسيب بن واخيه عن يوسف بن اسباط انتهى والمسيب بن واخيه قد
سبق ان الدارقطني ضعفه ويوسف بن اسباط قد مر تصحيحه ورواه البرقي
عن جابر وابو الشيخ والعسكري

لوان احكم يعمل لفظا وايضا لو ان رطل عمل غلا في صفة مما ليس له باب
ولا كونه يخرج بالبناء للمفعول فنص المصنف عمل للناس كما ينما كان غير يعمل
الفيد للحدود والحدوث اشارة الى ان هتك العاصي لا يكون الا بعد تكررت
ويوضح ذلك ما رواه الحكم الترمذي عن جابر بن سفيان عن سفيان بن عيينة عن ابي
اكثر من ان يصره وان يعمل الذنوب في هتك عنه ستوره ستر اسرار حتى لا يبقى
عليه منها شي فيقول الله للملائكة استروا عليه من الناس فيجب به الملائكة باجتماعها
يسترونه فان تاب رد الله عليه ستوره وان تنابح في الذنوب قالت الملائكة
ربنا غلبنا فاعدنا فيقول الله خلوا عنه فلو علموا بنا في فخر بيت مظلم في ليلة مظلمة
في حجر ليد احمع حب في الرقاق عن ابي سعيد الخدري قال صحح واقرع
الذهبي وقال الميثمي اسنادا واحدا وابي يعلى حسن

لوان احكم قال النبطي لو صد بجوز كونه شرطية وجزا وما قال وكونه للتميم
اذ انزل من لا قال عود بكلمات الله اي كلمات علم الله وحكمته التامة السالمة
من التقصير والعيب وصفت به لتنع المعوذ بها هي صفة ما دحة كقولها هو الله
الحالق ويحجل كون المراد بالكلمات التامة الصفات السبع او الثمان القدسية
وهي الحياة والعلم الخ وهي المصبر عنها فما يتبع غضب فعلية تكون الصفة موضحة
من خلق ما خلق لم يضر في ذلك المنزل شي الشئ عند اهل السنة الموجود
ويدخل فيه الموجودات كلها حتى بر محل منه قال بعض الكاملين تخصيصه بالذن
المعنى لان المراد بالضرر المنفي ما يكون جسما نيا واعظم ما فيه الموت فلو لم يخص
بالذن دخل فيه الامور الكلية التي لا دخل للمدعا فيها فلا بد من التخصيص
ليبقى على جزئية فيفيد الدعاء والنظام حصول ذلك لكل داع بغايب حاضر
وتوجه تام فلا يختص بحجاب الدعوة عن حواء بنت حكيم الاضاربه اليه
رسم المصنف حسنه ورواه عنها ايضا بلطف من تزلزل لاقال اعود بكلمات
الله التامات من شر ما خلق لم يضر شي حتى بر محل من منزله ذلك وبلطف
اذ انزل احكم منزلا فليقل اعود بكلمات الله التامات من شر ما خلق فانه

لا يضر

لا يضر شي حتى بر محل منه
لوان احكم اذا ارد ان ياتي بجامع فالانتيان كناية عنه اهله حليلته قال
حين ارادته اجماع لاجن شر وعه فيه فانه لا يشرع حينئذ كانه عليه الحافظ
ابن حجر بسم الله اللهم اي يا الله جنبنا الشيطان اي اجعلنا غايب الشيطان
ما رزقنا من الاولاد واعم وكل عليه اتم ليلا يذهب الوهم اي ان لا يسترهم
لا يبين له المتان به اذا لعلت البيت حذوث الولد تحب بل هو وابعاد الشيطان
حتى لا يشاركه في جماعة فقد ورد انه يلتفت على حليله اذ لم يسم والاهل من رزق
الله ويجوز كون اذا ظرف لقال وقال خبر لان وكونها شرطية وجزا وما قال ويجوز
جوان فانه ان تقى بالبناء للمفعول اي قد يبينه اي بين الاحد والاهل ويح
رواية بينهم بل جمع نظر الى فعناه في الاصل ولد ذكر وانتي جواب لول شرطية
وتمكن كونها للتميم من ذلك اي من ذلك الاتيان لم يضر بضم الراء على الافصح
وتنح الشيطان باضلاله واعوانه بهر كة التسمية ابدأ فلا يكون للشيطان
سلطان في بدنه ودينه ولا يلزم عليه عصمة الولد عن الذنب لان المراد من تقى
الاضرار كونه مصونا من اغوايه بالنسبة للولد الحاصل بالانتمية اي لمشاركة
ايه في جماع امة والمراد لم يضر الشيطان في اصل التوحيد وفيه بشارت عظمى
ان المولود الذي يسمى عند الجماع الذي يقضى بسلبه يموت على التوحيد وفيه
ان الرزق لا يختص بالعدا والقوت بل كل فائدة انعم الله بها على عبد رزقه الله
فالولد رزق وكذا العلم والعمل به حمق عن ابن عباس
لوان احكم اطلع بتمديد الطاع عليك اي بيا بيتك الذي انت اوحرك فيه
بغير اذن هناك له فيه اخراز عن اطلع بادن مخدفة بجاهممة عند جمع او
بمعجمة عند اعرين قال الرافي وهو الا شهر اي رهيته حصاة او حورها
فقفا عينه بقاف ففتح ساكنة اي ينقفتها اذا اطفا تظوحا لم يكن
ملك جناح اي خرج بدليل رواية مسلم من اطلع في بيت قوم بغير اذنه
فقد حل لهم ان يفتقوا عينه فيه رد على من حمل الجناح على الاثم ورب عليه
وجوب الية كطهنية او العود كالمالكية فوجه الدلالة ان اثبات لكل
منع ثبوت القود والدية وعند التنساي واحمد من اطلع في بيت قوم بغير
اذنهم ففتقوا عينه فلا دية ولا فضاص وهذا صريح في ذلك ولهذا قال
القرطبي الاضار وخلاف ما قاله ما كان لم يثبت اجماع والمسئلة شروط
وفروع محلها كتب الفقه حمق عن ابي هريرة وزواه التنساي في الديات
عن سهل



لوان امرأة من نسبا اهل الجنة اشرفت الى الارض لملاط الارض من

ريح المسك ولا يصفى الشمس والقر قال في الغزوس اشرف علي النبي
واشرف واشرف اذا طلع عليه من فوق وفي رواية ذكرها ابن الاثير بقوله اشرف
الى اشرفت الى الارض لافهمت ما بين السماء والارض لريح المسك اي ملات انتهى
وقبه اشراق الي وصف بعض نسبا الجنة من الضياء والريح الطيب واللبان الفاخر
والاطارث في هذا المعنى كثير افردت بالناليف **طب والفضا** وكذا البزار **عن سعيد**
ابن عامر العمي او العمي شهبه وكان زاهدا صالحا ولي حمص لعمر قال المنذري سنا
حسن في المناقب قال الهيثمي وفيها الحسن بن عبيدة الزواق اعرفه وبقيته
لرجاله ثقات وفي بعضهم ضعف

لوان اهل السما واهل الارض اشتركوا في دم مومن اي في شغلهم ظلموا لغيرهم

الله عز وجل علي وجوههم كما في رواية الطبراني في **السنن** راجعهم وفي رواية للطبراني
بذل لكنهم لعذبهم الله بلا عدد ولا حساب قال الطبراني لولم يظفوا وان اهل السما قاتل
والثقت يروى ثبت اشترك اهل السما والارض في دم مومن يوم القيامة في اكثر الروايات
قال التوريشي وهو الصواب وفي رواية يهزق لكوهره ومومن النوارما
وقال الزمخشري لا يكون بنا افعال مطاوعا اهل بلد بل هم كالبصيرورة
اول لدخول فعداء دخل في الكلب في الديانة **عن ابي سعيد** الخدري **وابي هريرة**
سما وقال غريب انتهى وتبعه لغوي فخر بن بزاز وفيه بن بزاز قاشي وقد
تضعفه وتبعه كما في الجمع للطبراني عن ابي سعيد انه قتل قبيل علي عند النبي
فصعد المنبر فخطب فقال لا تعلمون من قتله قالوا اللهم لا فقال والذي نفس
محمد بيده لوان اهل السما الخ

لوان بكا داود وبكا جميع اهل الارض بعد ريبك ادم ما عد له بل ينقص

عنه كثيرا وكيف لا يكثر البكا وقد خرج من جوار الرحم نيا محاربة الشيطان
وهن مرجع بليغة وموعظة كافية فبلا نظرها واغنى وكيف نعت
علي النبي المصوم صليب الله زلت حتم نعت علي نفسه طول دهره فلانها
بما فرط منكم من السيئات والصفاء فضلا عن ان تجسر واعلى التورط في الكبار
مخوه الزمخشري **ابن عساكر** تاريخه **عن ابي بصير** الاسلمي ورواه عنه ايضا الطبراني
والدبلي قال الهيثمي ورجال الطبراني ثقات سني فاقتمار المصنف علي ابن عسائر
غير جيد

لوان حجر مثل سبع خلفات جمع خلفه بفتح الخاء وبكس اللام الحامل من

الاب

الابل زاد ابو يعلى في روايته واولاد من النبي من **سنة** راجعهم قال الحارثي
من الجاهلية وهي كراهة النظر **هوي فيها** **سبعين** خريف الا يبلغ قمرها
فيا من الكلمة ثقافته والبعضة تسمن والبرغوث يورقه القوي علي القبائل
فيها **هنداد** في الزهد **من السن** مالك ورواه عنه ايضا ابو يعلى باللفظ المر
ولعل المصنف لم يسم حيث بعد النجعة الي مناد قال الهيثمي وفيه يزيد
الرقاشي ضعيف وبقيته رجاله رجال الصحيح

لوان د لوان من عنساق بالتخفيف والتشديد ما ينسق من صديد اهل النار

يقال غسقت العين اذا سال دمعها وقيل الحميم محرق نحو وانساق تحرق
يرده كذا في الكشاف وفي الاساس هو ما ينسب من جلودهم اسود من شفت
الضبي وعن فاسقة اذا ظلمت ورعت **تهراق في الدنيا** اي يصب فيها
لا تنزل اهل الدنيا التي التي تغير او ضال ذاتها فنصب اهل غير صواب افا
الصواب رفعه كذا ذكره التوريشي قال الغزالي فهذا اشراهم اذا استغاثوا
من العطر فيسفي احلامهم من ما صيد ببحرعه ولا يكاد يبيعه ويأتيه الموت
من كل مكان وما هو مبيت في صفة جهنم وقال انما تعرفه من خديت رشدين
ابن سعد وفيه ضعف **في الاموال** **حب** كلام **عن ابي سعيد** الخدري قال
في صحيحه واقرب عليه الذهبي

لوان رجلا بحر علي وجره من يوم ولد الي يومه موت هرا في مرضات الله

تعالى **حطرم** يوم القيامة لما يرى وينكشف له عيانا من عظيم نواله ويا هر عطا
وهذا ان الرضا من جملة المفاتيح التي يتوصل اليها بالاعتساب وهو ما عليه
صوفية خراسان لكن جعله العراقيون من الاحوال الوهية لا الكسبية وجمع
بان بدايته كسبية ونهايته وطبية **حم** **خ** **طب** **عن ابي الوليد** **عنتبة بن عميد**
الاسلمي صحابي شهد اول مشاهدة فزيه قال المنذري رواه الطبراني ثقات الا
بقية وقال الهيثمي اسناد احمد جيد وفي سنن الطبراني بقية مدلس كنهه صرح
بالتحديث وبقيته رجاله وثقوا انتهى ومن ثم انجده من المصنف حسنه

لوان رجلا في حجم دراهم بفسرها واخر يد كراهه كان الذي كرهه افضل صرح

في تفصيله ذكر في الصدقة بالمال بانواعها وعليه جمع كثير ولكن ذهب اخرون
الي خلافه منسكا باده اخرى **طس** **عن ابي موسى** الاسعري قال الهيثمي رجاله
وثقوا انتهى ومن ثم رمز المصنف حسنه لكن صح بعضهم وقفه
لوان شريرة من شر رجهم بالمشرق لوجد حرها من بالمعرب لشدة وحدته



وهذا مسوق للخذ بومنها والتحرز عما يترتب اليها يعني انظر اليها القيد مع
ضعفك وقلة جبلتك وعدم احتياك حر الشمس ولطمة شرطي وقرص عملة تخد
نارجهم وضرب مقامع الزبانية وتسع حبات كاعناق البخت وعقارب
كالسفال خلقت من النار في دار الغضب والبوار نفوذ بالعد من سخطه وعذابه
ابن مردويه في تفسيره عن انس رواه الطبراني في الاوسط باللفظ المزبور
عن انس المذكور ولعل المصنف لم يستخضه حيث عدل لابن مردويه قال الهيثمي وفيه
تمام بن صحيح ضعيف وثقة رجاله احسن خلا من تمام

لو ان شيا كان فيه شئ من الموت لكان في السنان حجازي فضله المكي دوا
شريف ما مون القايلة قريب من الاستبدال بسهل الاخلاط المحترقة وتيقوي القاي
وهذه خاصية شريفة ومنافعة كثيرة **حمزة** ككلم في الطب عن اسما بنت
عيسى قالت غريب وقال الذمبي صحيح

لعان عبد بن تحابا في الله واحد في المشرق واحد في المغرب جميع ابيه فيها
يوم القيامة يقول هذا الذي كنت تحبه في وجهه فضل اخوة في الله تعالى
عبد بن ابي هريرة وفيه حكيم بن نافع قال الذهبي قال الاخردي متروك
لو ان قطر من الذقور مشرق حبيثة من كرهية الطعم والريح يكن اهل النار
علي تناولها قطرت في ورا الدنبا **فصدت علي اعمل الدنيا معا يشم عن كون**
طعامه قاله حين قرا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم
مسلمون قال بوالد رحا يلقى عليهم الحوق حتى يعبد امام فيه من العذاب فيسقيون
فيها ثون بطعام ذي غصنة وعذاب اليم والفقيد همد المكديث وحما اشبهه
السنبيه علي ان من ادوية القلوب استحضار اموال لاخره واحوال اهل الشقاء
قد يارهم ومن النفس مشغولة بالتفكر في لذة الدنيا وقضا الشهوات وما من احد
الاوله في كل حاله ونفس من انقاسه شهوة سلطت عليه واسترقت فصار عقله
مشغول الشهوة فهو مشغول بتدبير جلته وصار لذة في طلب كحيله اول
مما شرع قضا الشهوة فعلاج ذلك ان تقول لقلبك ما اشد عبا ونك في
الاحترار من الكفر في الموت وما بعد من احوال الموقف ثم عذاب جهنم وطعام
اهلها وشراهم فيها وورد علي فكره مثل هذه الحديث ويقول كيف تصبر
علي قضا سائده انا وقع وانت عاجز عن الصبر علي ادني الام **الدنيا حمزة**
عن ابن عباس قال حسن صحيح وقال جدي في اماله هذا حديث صحيح
وقع لنا عاليا ورواه عنه ايضا الطيالسي وغيره

لو ان صقرا من حديد اي سوطا راسه معوج وحببته ما يقع به اي يكف
بعنف وضع في الارض فاجتمعت له الشقلان الانس والجن سمي به لتقلها علي
الارض ولوزاثة قدرهم وراهم اولغين ذلك مما اقلوع من الارض لم يقلها رفوع
لانهم استقلوا قواهم لرفعه **ولو ضرب اجمل يقع من حديد كما ضرب**
اهل النار لتعتت وعاد عبا فانظر يا مسكين يا هذه الاحوال ولا موار واعلم
ان الله خلق النار باهو الماء وخلق لما اهلا لا يزيدون ولا ينقصون فكيف يلد
عيشن اعاقلا ومولا يدري من اي الفريقين **موجع** في الاموال **ابن عبدي**
الحذري قال الحاكم صحيح واقن الذهبي وقال البيهقي رواه احمد وابو يعلى وفيه ضعفا
قد وثقوا

لو انكم تكونون علي كل حال علي الحالة التي اتم عليها عند اشارة اليك
علي الحالة الاتية اشارة الي ان الدوام علي الحالة الاتية عزيز وان عدم دوام
العبد علي تلك الحالة لا يوجب معينة لما طبع عليه البشر من الغفلة **الصلوات**
الملايكة والاركان في بيوتكم قال في البحر منشاء بوانكم في معاشكم ولحوالكم بحكم
عندي لا ظلمكم الملايكة لان حال كونكم عندي حال مواجيد وكان الذي يجود
معه خلاف المعهود اذ اراوا الاموال والاولاد ومعهم تزون سلطان عليهم الحق
وتشاهدونه وتزون نفسك قال انس ما فاضنا ايدينا من دفننا حتى انكرنا قلوب
والذي زال عنهم هو سلطان النبوة القاهر لكل عدو الا ترى ليا قصة الرجل
الذي باع ابا جهل ابلا فظلم فقال له النبي اعط هذا حقك فارعد واجاب وهو
عروس الاكبر ومهدا من سلطان النبوة وقهر الحق للاعدا ولم تصالحهم الملايكة
عنده لانها لم تكن حالتم لكنها حالة الحق ولو كان ما يجدونه حالهم كانت
طاعة ثابتة لهم ولطانت قوهية الله والله لا يرجع في جهنم ولا يلب كرامته
الا بالانقياس واجابته **ولو لم تدنوا لجا الله بقوم يدنون كي يفر**
له فيتوب عليهم وينيلهم جنته وانما يخلي الله بين المؤمن والذنب ليلغفه
هذه الدرجة ولو لم يخل بينه وبينه وسخى العبد في محاب الله كلها ونجيب
مساخطه كلها ربما وهب نفسه قايمة بوظيف الله وساعة في طاعته
ويري لسانه ذكرا فاعجبتة نفسه ولا تستكثر فعله واستحسن عمله فيكون
قد انصرف عن الله الي نفسه العاجز الحقيق الضعيفة الفوق الدنية الصفة
الما ترفع بالسوء اللوامة التي هي معدن الافات ومحمل الملكات **حمزة**
عن ابي هريرة قال قلنا يا رسول الله اذ ارايناك وقت قلوبنا وكما من اهل



الآخر واذا فارقتك اعلمتنا الدنيا وشمنا النساء والاولاد فذكره
لو انكم اذ اخرجتم من عند بي تكونون على الحال الذي تكونون عليها عند من الحضور
وذكر الجنة والنار **لما فتحكم الملايكة بطرق المدينة** اي مصالحة معاينة والا
فالملايكة يصافحون اهل الذكر ساعة فساعة فانفتحت مصافحكم لانتم في الحالة
الحاصلة عنده وذلك لان حالهم عنده حالة فرق وخشيته من الله تقدر من كل
تقرر والخوف سبب لولوج نور اليقين في القلب وذا سبب لموت الشهوة ورفع الحجب
وحيد نبيا هذه الارواح المصطفى عيانا بالارتفاع والموانع ذكر بعض الكاملين في
البونى سر ذلك ان المصطفى يجمع الانوار فاذا كان في مجلسه يتلقى كل منهم من انواع
ما في قوته وكانهم في العينية والحضور يشاهدون ذلك على العيان لاجتماع القامات
والاطوار النورانية في وقت واحد فاذا رجوا الي مواطن اجسامهم ودموا كرحمهم
تفقد ذلك وهو بالحقيقة لم ينقص بل اخذ كل منهم ما رجع به الي عالمه لكن لما كان الحس
اغلب في الرجعة الي الامم كان الحكم غالب في الظاهر الباطن الا ترى انهم اذا حضروا
ثانيا تذكروا ما بطن عندهم بزيادة الفهم عن الله **وكذا البهرا عن انس قال** البيهقي
رجالهم رجالهم غير غسان بن عمرو وهو ثقة وفي الحديث قصة طويلة وهذا
لواء مسلم بلوظ والذى يقضي بيل ان لو تدومون علي ما تكونون عندى لصافحكم
الملايكة بي فرسكم وفي طرقكم
لما انكم توكلون على الله حق توكله بان تعلموا يقيننا ان لا فاعل الا الله وان كل موجود
من خلق ورزق وعطا ومنع من الله ثم تسعون في الطلب علي الوجه الجليل والتوكل
الظهار العجز والاعتماد علي المتوكل عليه **لرزقكم كما ترزق** عشاة فوقية مضمومة
اوله بضم المصنف **الطير** زادت في رواية في جوار السما **تعد خاصا** ايضا من البطون
من الجوع جمع جميع اي جايح **وتزوج** اي تزوج اخر النصارى **بطانا** اي مسالمة البطون جمع
بطين اي شعبان اي تعدو وكهن وهي جبايع وتزوج عشاء وهي مسلية ال جواف
ارشد هذا الي ترك الاسباب الدنيوية والاشتغال بالاعمال الاخرية ثقة
بالسوكفنايته فان اخرج من قلب عليه الشغف بالاسباب بان طيران الطاير
سبب في رزقه جوايه اذ هو الاحب فيه يلفظ ولا جهة تقصد الا ترى انه ينزل
في مواضع شتى لا شئ فيها فلا عقل له يدرك به ذلك علي ان طيرانه في المواضع
من باب طلب الرزق بل من باب حركة اليد المتعش لا حكم لما فيتمدد في السما
حتى يوتى رزقه الله او يوتى به الي رزقه هذا الذي يتبع حمل طيران الطاير
عليه اعني انه لا حكم له في الرزق ولا ينسب اليه لان المصطفى سماه متوكلا مع طير

ولذلك

ولذلك مثله والمكلف العاقل اولي بالتوكل منه سيما من دخل الي باب التوكل
يا فضل الاعمال بعد الايمان وهو طلب العلم كما قرره ابن كلاج وهو اوجه من
قول البصركديت مسوق للتنبيه علي ان الكسب ليس ملازق بل الرارق هو
الله تعالى لا يمنع عن الكسب وامشوا في مناكبها وقال الخراي الطير اسم جمع
من معنى ما منه الطيران وهو الخفة من نقل ما ليس من شأنه ان يعلوا في الهواء
مثل بالطير لان الاركان المجتمعة في الابدان طواير تطير الي او كرها وترى
فاخبر بان الرزق في التوكل علي الله لا باجمل ولا للعلاج قال الداداني كل الاثر
له اوجه وقفا الا التوكل فانه وجه بلا قفا يعني هو اقبال علي الله تعالى من كل
الوجوه وثقة به وفيه ان المؤمن ينبغي ان لا يقصد لرزقه جهة معينة اذ ليس
للطير جهة بعينه ومرا تبا الناس فيه مختلفه وما احسن ما قال الشيخ الاسلام
الصابوي **توكل علي الرحمن في كل حاجة** اردت فان الله يقضي ويقدر
متي ما يرد ذوالعش امر ابي عبد يصبه وما للعبد ما يختار
وقد يملك الانسان من وجهه ويحبوا دن الله من حيث تحذر
حمته في الزهد **في الرقاب** عن عمر بن الخطاب قال تحسن هجج وقال
ك هجج واقم الذهي ورواه السنائي عنه ايضا
لوا من ينج عشرة من اليهود كلم في رواية لم يبق يهودي الا
اسلم والمراد عشرة مخصوصة ممن ذكر في سورة المائدة **فالا فقدم** به اكثر او
المعني لوا من ينج في الزمن الماضي كالزمن الذي قبل قدوم النبي المدينة او حال
قدومه او المراد عشرة ممن رؤوا نبيهم واجبا رهم وفيه اشار بان اليهود اتباع
ومقلدون قلة السبي لم يعلم من اهل اليهود الا اثنتان ابن سلام وابن صوريا
وتفقه ابن حجر بانهم يراين صوريا اسلاما من طريق صحبة تنسب اليه اليهود
اصله اليهوديون حدثت منه بالنسبة واشتقاقه من الود وهو التوبة
او الميل والرجوع من شئ الي ضد يقال هاد اذا تاب او مال او رجع من خير الي
شر وعكسه قال تعالى انا هدانا اليك اي تبنا او ملنا او رجنا فسموا به لانهم تابوا
عن عبادة العجل او ما لو اهل الحق الي الباطل ورجعوا من الخير الي الشر وظلوا
في اعتقادهم **عن ابي هريرة** وقضية اقتضت المصنف علي البخاري لما
تفرد به لمن صاحبه والامر بخلافه بل خروج مسلم ايضا من حديث ابي هريرة
بلفظ لونا بعني عشرة من اليهود لم يبق علي ظهر الارض يهودي الا اسلم
لوا خطا نمر حتى تبلغ خطاياكم السما ثم نبتم لتاب الله عليكم لاننا ما



الندم تحرق جميع الخطايا بنور الحسنات كالألوان كدر الوسخ بيضاء الصابون
ه عن أبي هريرة قال المذري سنده جيد وقال الحافظ العراقي سنده
حسن وتبعه المغنطلي فمن حسنه وزواه احمد وابو يعلى عن انس يرفعه
وزاد في اوله القم قنار والذي نفس محمد بيده لو اخطأتم حتى غلظت اياكم
فما بين السماء والارض ثم استغفرتم لغفر لكم قال الميثمي رجاله ثقات انتهى
لو ادنا الله تعالى في الجنة لاهل الجنة لا تجزوا في الدنيا بالفتح وزاي بجمعة
من الثياب او الثياب من امتعة البيت او امتعة التاجر **والعطر** هي الطيب
قال ابن الجوزي فيه ان ذلك افضل مما يجزئ به **طب** كذا في اكثر النسخ والذي
رأيت في كلام بعض الحفاظ عازيا للطبراني في ما سوي في الصغرة لا كبير فليهم **عن**
ابن عمر بن الخطاب قال الهيثمي وفيه عبد الرحمن بن ايوب السكري الحصري قال
العميلي لا يتابع علي هذا الحديث وليس له اسناد صحيح وليس محفوظ وقال
ابن الجوزي فيه العطار بن خالد قال ابن حبان يروي عن الثقات ما ليس من
حديثهم واوردته في الميزان في ترجمة عبد الرحمن السكوني عن العطار عن طافع
عن ابن عمر وقال لا تجوز ان يخرج به

لو اعلم لك فيه خير العلمتك لان افضل الدعاء ما خرج من القلب نجد
واجتهاد فذاك الذي يسبح ويسبح اب وان قل وخلافه مذموم مردود
فكيف بمن يزحف اسجاء يدعو بها ويتفاحم على ربه ويتنصب بحال اهل الله
وتختلف ويتكلم من اهل زمنا **الحكيم الترمذي عن معاذ بن جبل**
لو اغتسلتم من المذي يفتح فمسكون مخففا او يفتح فكسر فقتله يد ماء
ايض رقيق كزج يخرج بملاعبة او تذكر وقاع او ارادته **كان اشده عليهم**
من الحيض لانه اغلب منه واكثر في عدم وجوب الغسل منه تخفيف واي تخفيف
واستغفبه منه ان الغسل لا يجب به وهو اجماع والامر بالوضوء في البخاري
كالامر بالوضوء من البول والام يسب من زعم ان الوضوء يجب بحد خروج والصواب
انه من نواقض الوضوء كالبول وغيره وخط في البخاري الامر بغسل الذكر منه
والمراد به علم الشافعية المنفذ وما انتشر منه واخذ بظواهره الحنابلة والمالكية
فوجبوا استيعابه بالغسل **المسكوري** في كتاب **العطاب** من طريق حمام عن
قتادة **عن حسان بن عبد الرحمن الضبي** بضم الهمزة وسكون الواو وعين
فمملة نسبة الى ضبيعة قبيلة من قيس تروى البصرة **مرسلا** قال في الاصابة
قال البخاري والخطاطم وابن حبان حديث مرسل

لو اقلت احد من ضمة القير لا قلت هذا الصبي قال الحكيم انما لم يلقها
احد لان المؤمن اشرف نور الانمان بصدق لكنه باشر المشهورة وهو من الارض
والارض مطبوعه ونطق الارضي واخذ عليه الميثاق في العبودية فيما نقص وفاها
صارت الارض عليه واحدة فاذا وجدته ببطنها ضمة ضمة فتدركه الرحمة وعلى
قدر مجيها يخلص فاذا كان محسنا فان رحمة الله قريب من المحسنين وقيل هي ضمة
اشتقاق لاصمة من خط وظاهر الحديث ان الضمة لا يجوز منها احد لكن استثنى
الحكيم الانبياء والاولياء فالانبياء لا يضمنون ولا يسألون واقول استثناء
الانبياء اظاهروا والاولياء لا يكونون الا نزي الى جلالة مقام سعد بن معاذ
وقدم **طب عن ايوب** الانصاري قال في صبي فقال رسول الله فذكرك قال
الهيثمي رجاله رجال الصحيح

لو اقمتم لبررت لا بد دخل الجنة اي لا يدخلها احد من الامم قبل سابقا امي
اي سابقا لهم الي اخيرات فاسبقوا لخير منكم يدخل الجنة قبل السابقين بالخيرات
من سابق الامم وقيل اراد سابقا منه الصديق اي فهو اول من يدخل الجنة بوعده
والاربع الاول في هذه الامة فتح العبودية يوم الميثاق وبها يتم يوم تقوم الامة
وبها يفتح باب الرحمة فيدخلون دار السابق فالسابق على قدر رعاية الجنة
وفقا للمهود وظاهر صنيع المصنف ان ذاهم الحديث تمامه والامر بخلافه بل يفتيه
عند محزجه الديلمي وغيره الا يصنع عشر جيلانهم ابراهيم واسماعيل واسحق
ويعقوب والاسباط اثنا عشر وموسى وعيسى بن مريم انتهى بحرفه **طب عن**
عبد الله بن عبد بغير اضافة **الثمالي** بضم المثناة وفتح الميم وكسر اللام نسبة الى
ثماله بطن من الازد قال الهيثمي وفيه حقيقة وهو ثقة لكنه بدلس وقد مره

لو اقمتم لبررت ان لعب عبد الله الى الله اي من اجبه اليه لرعاية الشمس
والقير يعني المودني واصل الرعاية حفاظ الماشية ومنه قيل ان يفتح المني
وقيل بكسر ها وقد مر ذلك مبسوطا للحاكم والامير راع لقيامها بتدبير الناس
وسياستهم فلما كان المودنيون يراعون طلوع الفجر والشمس وزوالها عن كبد السماء
وبلوغ ظل الشيء مثله والفروب ومعيب الشفق سموا رعاة لذلك **وانهم**
ليعرفون يوم القيمة بطول اعناقهم خطي في ترجمة ابي بكر المطرز عن انس
وفيه الوليد بن مروان اورده الذهبي في الصنعفا وقال جمهوره بن مروان
ضعفه ابوهاته واهتمه حديثه وانحارث بن النعمان قال البخاري في كتابه
وهذا الحديث رواه الطبراني ايضا في الاوسط باللفظ المذكور عن انس المذكور



وضعنه المنذري **لو اهدى الى كراع** كغراب مادون الركبة من اساق من نحو شاة او فقة
لقبلت ولم ادره على المهدي وان كان صغيرا جيرا الخاطرة **ولود عيت عليه**
 ايه ولود عاني انسانا ضيفا فذ كراع غم **لاجبته** لان القصد من قبول الهدية
 واجابة الدعوة تاليف الداعي وانما الحكم التجايب وبالرد يحدث النفور والعداوة
 ولا احتقر قلته والكراع ايضا موضع بين الحومين قال الطيبي فيجوز ان المراد
 بالثاني الموضوع فيكون مبالغة لاجابة الدعوة التي وقال غيره كان عليه السلام
 ناظرا الى الله معرضا عما سواه يري جميع الانبياء به والعطا والمنع منه والمجني لو
 اهدت الى ذراع لقبلت لانه من اهداه اذ هو على بساطه ليس معه غيره وقوله
 لود عيت عليه لاجبت معناه انه يحتاجه فلا يسمع غيره داعيا فقبوله منه
 تعالى واجابته اياه لانه معه لا يسعه غيره وقال ابن حجر واغرب في الة
 فذكر الحديث بلفظ كراع التميمي ولا اصل لهذه الزيادة وفيه حسن خلق
 المصطفى وتواضعه وجبره للقبول باجابة الداعي وان نقل الطعام المدعوا اليه
 جدا والحث على الوصلة والتخاطب **حم تصب عن انس** ورواه البخاري عن
 ابي هريرة في مواضع النكاح وفيه بلفظ لود عيت الى كراع لاجبت ولوا هدي
 الى ذراع لقبلت

لوبي جبل علي جبل اي تعدي عليه وسلك سبيل العتو والفساد معه **لذلك**
الباغي منها اي انه يهدم واسمى وقد نظم ذلك بعضهم فقال
 يا صاحب البغي ان البغي مصرعة • فاربع في خير المرء اعدله •
 فلو بغي جبل بئونا علي جبل • لانك منته اعاليه واغله •

ابن لال في مقام الاخلاق **عن ابي هرون** وظاهر ان المصنف لم يرد مخرجا
 لانه منته والامثال وهو ذموم يجب فخرجه البخاري في الملاحم المفرد
 باللفظ المذكور عن ابن عامر وكذا البيهقي في الشعب وابن حبان وابن المبارك
 وابن مردويه وغيرهم فاقتضاه علي ابن لال من ضيق العطن

لوبي مسجد يهد الى صعدا بلدة باليمن مشهورة كان مسجدا للزبير بن
نكاري كتاب اخبار المدينة النبوية **عن ابي هرون** ظاهرا كلام المصنف انه
 لم يرد مخرجا لاخذ من المشاهير وما وجب فقد خوجه الديلمي باللفظ المذكور
 وكذا الطيالسي
لوزك احد لترك ابن المعدي لهما حق **عن ابن عمر** بن الخطاب قال

كان كملة مقعدان لما ابن شهاب فكان اذا اصبح تغالما فاني بهما المسجد وكان
 يكتب عليهما يومه فاذا كان المساء احضلما فنغد النبي فسال عنه فقيل ما
 فذكر قال الذهبي في المهدب فيه عبد الله بن جعفر بن يحيى قال المديني
 واه النبي ورواه الطبراني في الاوسط من هذا الوجه قال الهيثمي وفيه عبد
 الله بن جعفر بن يحيى وهو متروك وفي الميزان متفق على ضعفه وساق له
 اخبار اهدا منها

لوتعلم اليها من الموت ما يعلم بنو آدم منه ما اظن من اسما لان تذكر
 ينفسر النعمة ويكدر صفوة اللذة وذلك منزل لا محالة في هذه الجملة الوجيزة
 ان تنبيهه وابلغ موعظة للقلوب الغافلة والنفوس اللاهية تحطام الدنيا
 والعقول المتخيلة في اوديتها الشهوات عن هاذم اللذات ثم غاب عن ذوي
 العقول كيف لهوا عن شأن الموت حتى تملوا بالطعام وعملت لجسادهم من
 الشبع من الحرام والبهائم التي لا عقول لها لو قدر شعورها بالموت وسكرته
 وقطعه عن كل محسوس لمنعها من الهني بالطعام والشراب بحيث لا تشتم
 فبال العفلا والوهي والاحلام مع علمهم بغير الموت وحسن العفوت

لا تدري ثم ذا ينسد ولا الى ابن يقلب فالموت طالب لا يخو منه هارب
 فمما كنجلى حقيقة من لب لقاء الله لبت الله لقاءه تنبيه هذه الحديث
 فيه قصة وهي ما خرج السهيلي والحاكم باسناد فيه ضعف اي ابي سعيد
 الخدري مر رسول الله بطيبة مرتبطة الى حيا فقالت يا رسول الله هل لي
 حواء ذهب فارفع خشي ع ارجع فتربطني فقال صيد قوم وربطه قوم
 اخذ عليها فخلقت فملها فلم يمكث الا قليلا حتى رجعت وقد نفقت ضربها
 فربطها رسول الله ثم جا اصحابها فاستنوهها منهم فوهبوا له يعني
 فاطمها ثم قال لويعلم اليها من الموت ما يعلم بنو آدم **بضم الصاد**
 وفتح الموحدة وتشد يد المتشاة بضبط المصنف وتقدمه لذلك ابن لال
 وابن حجر وهي الجهنيم والصلابة واسمها خوله بنت قيس على الاصح وفيه عبد
 ابن سلمة بن اسلم ضعفه الدارقطني ورواه الديلمي عن ابي سعيد

لوتعلم المرأة حق الزوج لفظ رواه الطبراني ما حق الزوج **لم تعبد اي**
تفق ما حضر عدان وعشوان اي مدة دوام حضور حتى يقع منه
 لما له عليها من الحقوق واذ كان هذا في حق زوجة الزوج وعي في الحقيقة من
 الله تعالى فكيف لمن ترك شكر نعمة الله **طبر عن معاذ** بن جبل قال الهيثمي وفيه



عبيد بن سليمان الا عرفه لابييه من معاذ سماعا وبقية رجاله

ثقات **لو تعلمون قدر رحمة الله لا تنظم عليها** زاد ابو الشيخ والديلي في روايتها
وما علم الا قليلا ولو تعلمون قدر غضب الله لظنتم ان لا تنجو النبي قال حجة
الاسلام حدث عن سعة رحمة الله ولا حرج ومن ذا الذي يعرف غنايتها او حسن
وصفها فان الذي يصب كبر سبعين سنة بايمان ساعة الا ترى يا سحره فرعون
الذين جاؤا لخدمته وحلفوا الغرة عدوه كيف قبلهم حين منوا ووهب لهم جميع ما
تم جعله رؤس الشهداء في الجنة فهذا مع من وحده ساعة بعد ذلك الكفر
والانلال والفساد فكيف حال من اقبى في توحيد عمه اما ترى اصحاب الكهف
وما كانوا عليه من الكفر طول اعمارهم الى ان قالوا ربنا رب السموات والارض
كيف قبلهم واكرمهم واعظم لهم الحرمة والسمع المهابة والحشية حيث يقول
لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا وطلبت منهم زعبالا كيف اكرم كلبا تبهم
حتى ذكى في كتابه مرات ثم جعله معهم في الجنة هذا فضلا مع كلب خطاه
خطوات مع قوم عرفوه ووجدوه اياتا من غير عبادة فكيف مع عبدة المومن
الذي خدمه ووجدوه وعجل سبعين سنة البراج في مسند **عن ابي سعيد**
لخديزي قال الهيمى اسناده حسن

لو تعلمون ما علم اي من عظم انتقام الله من اهل الجحيم واهوال القيامة
واحوالها ما علمته لما ضحكتم لاجلا العبر عنه بقوله **لفحكتم قليلا** اذا القليل
يعني العيب على ما يقتضيه السياق لان لو عرف امتناع الامتناع وقيل
معناه لو تعلمون ما علم ما عند في الجنة من النعيم وما حث به من الجحيم لسهل
عليكم ما كلفتم به ثم اذا تأملتم ما ورا ذلك من الامور الخطرات وانكشاف
الغفلات يوم العرض على فاطر السموات لا تشد خوفكم **ولبيكم كثيرا** والمعني
منع البكا لامتناع علمكم بالذي اعلم وقدم الفحك كونه من المسرة وفيه من
انواع البديع مقابلة الفحك بالبكا والفتحة بكثرة ومطابقة كل منهما بالآخر
قيل الخطاب ان كان الكفار فليس لهم ما يوجب صبحا اصلا او لومين فصاقتهم
الجنة وان دخلوا النار فما يوجب البكا فالجواب ان الخطاب للمومن لكن حرج الجحيم
ترجع الخوف على الرجاء **قوله عن انس** قال خطب رسول الله خطبة
ناسبت بثلثها قطم زكن وط في روايات ان تلك كانت خطبة الكسوف
لو تعلمون ما علم اي لو دام علمكم كما دام علمي لا ف علمه متواصل بخلاف عيسى

لفحكتم

لفحكتم قليلا اي لتركتم الفحك اول يقع منكم الا نادرا **ولبيكم كثيرا** الغلبة الحزن
واستيلا الخوف واستحكام الوجع **ولما ساع لكم الطعام والشراب** تحامه عند
الحاكم ولما نتم على الفرس ولجرت النساء وخرجتم الى الصعدات بخارون وتبكون
ولودت ان الله خلقني سمجة تعضد انتم وما ادرى لاي معني اقتصر المنصف
على بعضه وحكي ابن بطال عن المهلب ان سبب الحديث ما كان عليه الانصار من محبة
التهوؤ الغنا واطال في تقرير بلطاييل ومن اين له ان الخطاب به الانصار
دون غيرهم والقصة كانت قبيل المصطفى حيث امتلأت المدينة باهل مكة
والوفود وقد اطلب ابن المنير في الرد والفتن عليه وفيه تزجج التوقيف
في الخطبة على التسوس بالترخيص لما في ذكر الرخص من ملائمة النفوس لما جلت
عليه من الشهوة والطيب الكاذق يقال لعله بضدها لا كما يزيد بها **ك**
في الاهوال من حديث يوسف بن جناب عن مجاهد **عن ابي ذر** قال حرج على شرطها
وتعقبه الذهبي قلت بل هو منقطع ثم يونس بافضي النبي ورواه عنه ايضا ابن
عساکر بالزيادة المذكورة

لو تعلمون ما علم لبيكم كثيرا او لفحكتم قليلا **وخرجه الى الصعدات**
يفضين جمع صعيد كطريق وزنا ومعني **بخارون** ترفعون اصواتكم بالاعتقاد
لا تدرون تهنون ولا تنجون بين به انه ينبغي كون خوف المرء اكثر من رجائه
سيما عند غلبة المعاصي واشتهارها ولهذا كان ابن ميسرة اذا اوى لياقته
يقول ليت امي لم تلدني فتقول له امه ان الله احسن اليك هذا ان العلم
فيقول اجل لكنه بين لنا انا واوردوا جهم ولم يبي انا صادرون وقاب
فرقد السجى دخلت بيت المقدس محمياية عذرا لاسبس الصوف والمسوح
فذكرن ثواب الله وعقابه فتمس جميعا في يوم واحد وفيه زجر عن كثرة الفحك
وحدث على كثرة البكا والتحقيق كما سبب المراء اليه من الموت والغنا فابعد
اخرج الطبراني عن الفرزدق قال لقيت قوما يقولون لا توبة لك ابا هرون
بالشام فقال انت الفرزدق قلت نعم قال انت الشاعر قلت نعم قال لما انك ان
لقيت لقيت قوما يقولون لا توبة لك فاياك ان تقطع رجلك من رحمة الله
طبك في الرقاق **هب** كلام **عن ابي الدرداء** قال حرج واقدم الذهبي
وقال الهيمى رواه الطبراني عن طريق ابنة الدرداء عن ابيها ولم يعرفها بنية
رجالها **الصحيح**

لو تعلمون ما علم من الاحوال والاهوال مما يؤول اليه عالم لبيكم كثيرا



وَلَفَعَلْتُمْ قَلِيلًا حَتَّ وَتَحْرِيفُ عَلَى الْبُكَاءِ وَتَرْكُ التَّعَبِ فَإِنَّ الْبُكَاءَ تَمْرٌ حَيَاةِ
الْقَلْبِ يَطْرُقُ النِّفَاقَ وَتَرْفَعُ الْأَمَانَةَ وَتَقْضِي الرِّمَّةَ وَتَنْتَهِي الْأَمِينَ
وَيُؤْتِي غَيْرَ الْأَمِينِ نَاخِ بِكُمُ الشَّرْفُ بِالْفَا وَقِيلَ بِالْقَافِ لُجُونُ الْفَتَنِ
كَامثالِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ شَبَّهِ الْفَتَنِ فِي اتِّعَابِهَا وَأَمْتَدَادِ أَوْقَاتِهَا بِالْوُفِ
الْمُسْتَهْمَةِ السُّودِ كَذَا رَوَى بَسْكَونُ الْوَاوُ وَهُوَ جَمْعُ قَلِيلٍ فِي جَمْعِ فَاعِلٍ وَرَوَى الشَّرْفُ
بِالْقَافِ يَعْنِي الْفَتَنِ الَّتِي تَأْتِي مِنْ جَهَةِ الْمَشْرِقِ وَتَكُونُ مِنَ الْأَلْوَانِ تَقَعُ عَلَى
الْأَسْوَدِ وَالْأَبْيَضِ وَالْمَرَادُ هُنَا الْأَسْوَدُ بِقَرْنِيَةِ التَّشْبِيهِ بِاللَّيْلِ كَمَا فِي

الْأَهْوَالِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ كَرِهَ مُحَمَّدٌ أَنْ يَكُونَ أَحَدٌ مِنْكُمْ
لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَذْخَرَكُمْ مَا خَرْتُمْ عَلَى مَا رَوَى عَنْكُمْ تَمَامُهُ عِنْدَ مَخْرَجِهِ أَحَدٌ
وَلَقَدْ تَقَرَّرَ عَلَيْكُمْ فَارِسُ وَالرُّومُ أَنْتَبَى وَأُذْكَرُ لِأَنَّ تَعَالَى خَلَقَ الْخَلْقَ لِبَقَاةِ فِتْنَةٍ مَعَهُ
وَعَزْلًا ذَمًّا وَأَمِنْ الْخَوْفِ مَعَهُ وَغَالًا فَمَعَهُ وَلَئِنْ لَمْ تَعْرِهَا وَكَمَا لَا تَعْرِفُ
فِيهِ لَوْ خَشِنْتُمْ فِي هَذِهِ الدَّارِ بِقَالِي سَمِعَ إِلَيْهِ الْفَنَاءُ وَعَزِيقًا رَنَّهُ ذَلِكَ مِنْ خَوْفِ
وَعِظَائِهِ وَفُوحَةٍ وَكُفْمٍ مَشُوبٍ بِرُضْءٍ وَهُوَ سَرِيحُ الرُّؤْيَا فَغَلَطَ الْكُثْرَانُ نَاكًا
فِي هَذَا الْمَقَامِ أَذْطَلَبُوا الْبَقَاةَ وَمَا مَعَهُ فِي عَيْنِ مَجْلِهِ فَفَاتَهُمْ فِي مَجْلِهِ وَكَثُرَ هَلْمُ
يُظْفَرُ مَا طَلَبَهُ وَالْكَافُ فَرَاغًا ظَفَرٌ مَتَاعٌ قَلِيلٌ زَوَالُهُ قَرِيبٌ فَكَيْفَ تَحْرُجُ الْعَاقِلُ
عَلَى الْفَايِتِ مِنْهُمُ **عَنْ الْعَرَبِيَّاتِ** بِنِ سَارِيَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ يَخْرُجُ الْعِيَا
فِي الصَّفَةِ وَعَلَيْنَا الْمِحْوَتُ كَيْهِ وَيَقُولُ لَنَا ذَلِكَ قَالَ الْهَيْثَمِيُّ جَالَهُ وَتَعَوَّاهُ تَبِي
وَمِنْ تَمْرٍ مِنَ الْمَصْنُفِ لَصِحَّتِهِ

لَوْ تَعْلَمُونَ مَا لَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ الْخَيْرِ يَا أَهْلَ الصَّفَةِ **لَا حَسِبْتُمْ أَنْ تُزَادُوا قَافًا**
وَاحِدَةً قَالَهُ لِأَهْلِ الصَّفَةِ لَمَّا رَأَى خِصَاصَتَهُمْ وَفَقَرَهُمْ قَالَ بَعْضُ الْعَارِفِينَ
يُنْبَغِي لِلْعَاقِلِ أَنْ يَسْجُدَ لِلَّهِ عَلَى مَا رَوَى عَنْهُ مِنَ الدُّنْيَا كَمَا يَجِدُهُ عَلَى مَا أُعْطَاهُ
وَأَنْ يَنْتَفِعَ بِمَا أُعْطَاهُ وَالْحَسَابُ يَبْقَى عَلَيْهِ إِلَى مَا أُعْطَاهُ وَلَمْ يَبْتَدِئْ بِهِ فَهِيَ تَغْلِقُ قَلْبَهُ
وَيَتَعَبُ بِمَوَارِحِهِ وَيَكْتَرِهُمُ وَفِي الْحَدِيثِ وَمَا قِيلَ لَهُ وَبَعْدَهُ اسْتِشَارًا بِأَنْ فَتَنَّا
سُورًا لِيُؤْتِيَهُ قَبِيحًا أَوْ لَوْ جَازَا فَشَاءَ كُلُّ سِرٍّ لَكَرَاهِمُ مَا أَدْخَلْتُمْ وَلَذَكَرْتُمْ حَتَّى
يَبْكُونَ وَلَا يَفْخَرُونَ فِيهِ تَفْضِيلُ الْفَقْرِ عَلَى الْغِنَى قَالَُوا بِشَرِّ الْفَقْرِ الصَّالِحِينَ مِنْ مَالِهِمْ
يَبْشُرُ بِهِ الْغَنِيَاءُ الْمُؤْمِنِينَ وَكُنِيَ بِهِ فَضْلًا **عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عَبِيدٍ** قَالَ كَانَ رَسُولُ
اللَّهِ إِذَا صَلَّى بِالنَّاسِ خَرَجَ رِجَالٌ مِنْ قَائِمَتِهِمْ فِي الصَّلَاةِ مِنَ الْخِصَامَةِ أَيْ الْبُجُوعِ وَهُمْ
أَصْحَابُ الصَّفَةِ حَتَّى يَقُولُوا الْأَعْرَابُ هُوَ لَا حَسْبَ نَبِيِّ وَإِذَا مَدَى الْأَرْضَ فَيَأْتِيهِمْ فَقَالَ
لَوْ تَعْلَمُونَ الْخَيْرَ قَالَ التِّرْمِذِيُّ حَسَنٌ صَحِيحٌ

لو

لَوْ تَعْلَمُونَ مِنَ الدُّنْيَا مَا أَعْلَمَ لَا مَسْرَاحَةَ فِيكُمْ مِنْهَا قَالَتْ الرُّسُلُ إِنَّمَا يُعْتَقَدُ
بِالِدَعْوَةِ إِلَى النِّجْمِ الْمُقِيمِ وَالْمَلِكِ الْكَبِيرِ وَالْأَعْلَامِ خِقَارُ الدُّنْيَا وَسُرْعَةُ زَوَالِهَا
فَمَنْ جَاهَلَهَا إِلَى مَا دَعَا إِلَيْهِ اسْتَرَاحَتْ نَفْسُهُ بِالزَّهْدِ فِيهَا وَكَانَ عَيْشُهُ فِيهَا
أَطْيَبَ عَيْشِ الْمُلُوكِ إِذَا الرِّهْدُ فِيهَا ذَلِكَ حَاضِرُ الشَّيْطَانِ تَحْسُدُ الْمُؤْمِنِ
عَلَيْهِ أَكْثَرَ حَسَدٍ فَيَجْرُصُ كُلَّ لَحْمٍ عِيَانًا لَا يَبْصُلُ إِلَيْهِ **هَبْ عَنْ عَرُوفَ** بْنِ الزُّبَيْرِ
مَرَسَلًا وَفِيهِ مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ أَيْ الْمُرَيْدِي قَالَ الذَّهَبِيُّ ضَعُفَهُ وَقَالَ أَحْمَدُ
لَا تَحِلُّ الرِّوَايَةُ عَنْهُ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُبَيْدَةَ وَثِقَةٌ قَوِيٌّ وَضَعُفُهُ **أَخْرَجَهُ**

لَوْ تَعْلَمُونَ مَا فِي الْمَسْئَلَةِ مَا مَشَى أَحَدٌ إِلَى أَحَدٍ بِسَالِهِ شَيْئًا
لأنَّ الْأَصْلَ فِي سَوَالِ الْخَلْقِ كَوْنُهُ مَمْنُوعًا وَإِنَّمَا يُبْعَثُ لِلْمَاجَةِ قَالَتْ فِي السُّؤَالِ لِلْمَخْلُوقِ
ذَلِكَ لِلتَّسَايُلِ وَمَوْظِعُهُ مِنَ الْعَبْدِ لِنَفْسِهِ وَفِيهِ أَيْدِي الْمَسْئُولِ وَمَوْظِعُ جِسْمِ ظَلَمِ
الْعِبَادَةِ وَفِيهِ خُضُوعُ الْعَبْدِ لِغَيْرِ اللَّهِ وَمَوْظِعُ جِسْمِ الشَّرِكِ فِيهِ اجْتِاسُ الظُّلْمِ
الثَّلَاثَةُ الظُّلْمُ الْمُنْفَلِقُ عَنِ اللَّهِ وَظُلْمُ الْعِبَادِ وَظُلْمُ الْعَبْدِ نَفْسَهُ وَمَنْ لَهُ أَدْنَى
بَصِيرَةٍ لَا يَنْدَمُ عَلَى مَجَامِعِ الظُّلْمِ وَأَمَّا مَوْلَى بَعْضِ الْأَضْطَرَّارِ **عَنْ عَابِدِ بْنِ عَمْرٍو**
الْمُرَيْدِيِّ يَأْتِي بِحَسَبِ الشَّجَرِ كَانَ صَالِحًا تَأَخَّرَ مَوْلَاهُ مِنَ الْمَصْنُفِ طَبَعَهُ

لَوْ تَعْلَمُونَ مَا فِي الصَّفَةِ الْأُولَى وَهُوَ الَّذِي يَلِي الْأَمَامَ أَيْ مَا أَدْخَلَ أَهْلَهُ
مِنَ الثُّقَاتِ لِجُرْبِلِ مَا كَانَتْ الْأَفْرَعَةُ أَيْ لَتَنَّا زَعَمْتُ فِي التَّقَدُّمِ إِلَيْهِ وَالِاسْتِثْنَاءُ
بِهِ حَتَّى تَقْتَرِعُوا وَيَتَقَدَّمُ إِلَيْهِ مِنْ خَرَجَتْ لَهُ الْفَرَعَةُ لَمَّا فِيهِ مِنَ الْفَضَائِلِ
كَالسُّبْقِ لِذُخُولِ الْمَسْجِدِ وَالقُرْبِ مِنَ الْأَعْيَانِ وَاسْتِمَاعِ قِرَائَتِهِ وَالتَّعَلُّمِ مِنْهُ وَالتَّوَجُّهِ
عَلَيْهِ وَالتَّبْلِيغِ عَنْهُ وَالصَّفِّ الْمَقْدَمِ يَتَنَاوَلُ الصَّفِّ الثَّانِي بِالنِّسْبَةِ لِثَلَاثِ
فَأَنَّهُ يُقَدَّمُ عَلَيْهِ وَالثَّلَاثُ بِالنِّسْبَةِ لِلرَّابِعِ وَهَلْمُ جَرَامِهِ **عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ**

لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَنْتُمْ لِأَقْوَانِ لَعَدِ الْمَوْتُ مِنَ الْأَهْوَالِ وَالشَّدَائِدِ مَا أَكَلَتْ
طَعْمًا مَا عَلَى شَهْوَةٍ أَبَدًا وَلَا شَرِيحًا شَرِيحًا عَلَى شَهْوَةٍ أَبَدًا **عَنْ عَمْرٍو**
تَسْتَظَلُّونَ بِهِ لِأَنَّ الْعَبْدَ إِذَا مَا مَحَاسِبٌ فَهُوَ مُعَافٍ وَمَا مَعَايِبٌ وَالْعَبْدُ
إِشْدَمٌ مِنْ ضَرْبِ الرِّقَابِ فَإِذَا تَطَرَّقَ الْعَاقِلُ إِلَى تَقْصِيمِ فِي حَقِّ رَبِّهِ الَّذِي يَأْتِي
عَلَيْهِ النِّعَامُ فِي كُلِّ مَلْطَرَفَةٍ عَائِي مِنْهُ مَعَ ذَلِكَ يَسْتَعِينُ وَيَسْتَأْذِنُ مَعَهُ ذَائِبٌ كَأَبْدَانِ
الْمَلِكِ وَفِي بَعْضِ الْكُتُبِ الْقَدِيمَةِ قَالَ دَاوُدُ بَارِبِ أَخْبَرَنِي مَا أَدْرِي نِعْمَتَكَ عَلَيَّ
قَالَ تَنْفَسُ فَنَتَفَسُّ فَيُقَالُ هَذَا إِذَا نَهَاكَ وَعَبْدُ اللَّهِ عَادَ بِدَحْنِي عَامًا فَأَوْجِي
أَمَّهُ إِلَيْهِ فَدَغَفَرَتْ لَكَ قَالَ يَارَبُّ إِنَّا لَمُ أَدْبُ وَأَمْرًا لَكَ عَرَفْتُ فَضْرَبَ عَلَيْهِ
فَلَمْ يَصِمْ وَلَمْ يَصَلِّ فَكُنْ قَنَامًا فَوَسَّيْتُ إِلَيْهِ أَعْيَادُ تَكُ الْخَمِينِي تَقْدَلُ



سكون العرق وفي ابي داود عن الخبر مرفوعا ان الله لو عذب اهل سموا
وارضه لعذبهم وهو غير ظالم لهم ولورحمته خيرا لهم من اعظام
ولورحمته الى الصدقات جمع صدقة بفتحين ومو جمع صعيد وهو وجه
الارض وقيل التراب وله معني له هنا والملاذخر جمع من ماز لكم الي العسرا
المؤمنون تفر بوزن **ورحم** جرة واشفاقا وشان الحزون ان يصفق به
المنزول فيطلب به الخلا الفاضل يشكون بشم ودهشة لبرهم **وتكون**
عليانفسكم خوفا من عظيم سطوع الله وشدة انتقامه ويجذ الذين يخالفون
عن امره ولهذا لما طعن عمر وقرب موته كان راسه على فخذه ابند فقال ضع
علي الارض فقال ما عليك ان كان علي فخذي او الارض قال وضعه ويلي ان لم يرحمني
فقال له ابن عباس يا امير المؤمنين ما هذا الخوف قد فتح الله بك الفتوح
ومصر بك الامصار وفعل وفعل قال ووددت ان انجولا علي ولاي وقال
احمد بن حنبل من عني الخوف من الطعام والشراب فلا يشتهي **ان عاكريه**
تاريخه عن ابي الدرداء

لوجا العسر قد حل هذا البحر بتقدم الجيم المضمومة على الحاء الممثلة والجر
بيت القصب والبر بوع والحبة **بجاء البسر قد دخل عليه فاخرجه** قال الله تعالى
ان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا اولن يغلب عسر يسرين وفي شعب الايمان
ان ابا عبيدة حصن فكتب اليه عمر مها يتزل باصره من شدة جمل الله بوزها
وجا وان له يغلب عسر يسرين **وعن انس بن مالك** ورواه عنه ايضا
البصري في اللفظ المذكور

لو خشع قلب هذا الرجل الذي يصلي وهو يعيث في صلاته اي اجبت واطا
ومنه كشمعة الرحلة المنظمة والحضوع للدين والالتقيار ومنه خشعت
بقولها اذ البينة ذكر الزمخشري **خشعت جوارحه** لان الرعية يحكم الراعي
وقد جعل الله بين الاحياء والارواح رابطة ربانية وعلاقة روحانية فلكل
منها ارتباط بصاحبه وتعلق به يتاثر بتاثره فاذا خشع القلب اثر ذلك
في الجوارح فخشعت وصفت الروح وزكت النفس واذا اخلص القلب بالعبادة
استعمل الجوارح في مصالحه قال لكراني واخشوع سكون القلب وهدوا
الجوارح وبه يحصل حسن العتق والتوبة في الامور واستخلاق الله عبده
ويقال له نيا وجاها انتهى وقال بعضهم لكشوع اعلام القلب ان العبد وان
بين يري الرب فيسكن الباطن عند ذلك من ملاحظة الاعمار والظواهر

عن

عن غير ما امر به من الافعال والاذكار **اشتبه** هذا الحديث بغيره عدم
اشتراط الكشوع لصحة الصلاة لانه لم يامر بالاعادة بل بانه على ان التلبس
به من محلات الصلاة فيكون مندوبا وقد حكى النووي الاجماع على عدم وجوبه
لكن في شرح الترمذي ان فيه نظرا اذ في كلام غيره واحد ما يقتضي وجوبه **الحكيم**
الترمذي في النوادر عن صالح بن محمد عن سليمان بن عمرو عن ابن جلال عن
المفزي **عن ابي هريرة** قال لاي رسول الله رجلا يعث بحمته في الصلاة فذكر
قال الذين العرا في شرح الترمذي وسليمان بن عمرو وهو ابو داود النخعي شق
بما صنعته وانما يعرف هذا عن ابن المسيب وقال في المغني منك ضعيف والخوف
انه من قول مجيد بن المسيب ورواه ابن ابي شيبة في مصنفه وفيه رجل
لم يسم وقال ولله فيه سليمان بن عمرو صحيح على ضعفه وقال الزبلي قال
ابن عدي اجمعوا على انه يضع الحديث

لو خضع الله حق خفيته العلم الذي لا يحمل دعه لان من نظر الى صفات
الجلال تلامي عنده الخوف من غير بكل حال واشرق نور اليقين على فواده فخلت له
العلوم وانكشف له السر المكتوم ومن يتق الله يجعل له مخرجا ان تنقوا الله
يجعل لكم فرقا **ناقان** الشاذ في تحت ليلة في سياحة فاطمة به السباع الي
الصبح فاجتبت انسا كتلك الدبلة فاصبحت فخطبها انه حصل يا من مقام
الانس بالله شي خبطت واديا فيه طيور جمل فاحتبي فطارت فحق قلب رعبا
فخودت يا من كان البارحة يا من بالسباع مالك وجلت من خفقان الخجل كلك
البارحة كنت بنا واليوم بنفسك وفي تاريخ ابن عساکر عن الرقي انه قصد ابا
الحبر الا قطع مسلما فضلي المغرب فلم يقتر الفاتحة مستويا فقال يا نفسة
سفدي فلما سلم خرج فقصد ببع فرج الا قطع خلفه وضاح على الاسد لم اقل
لكن لا تتعرض لا خيا في فتحي ثم قال اشتمتتم بتقوم الظاهر فحقم الاسد وتخلنا
بتقوم قلب ثمانا الاسد ومن هذا الفيل ما حكى ان سفينة مرت في البحر
فارسوا على جزير فوجدوا فيها عنة سودا تفصل ولا تخس قراة الفاتحة على وجهها
وتخلط فيها ولا تخس الركوع والتجود ولا عدد الركعات فقالوا لها ما هو كذا افعل
لذا وكذا ثم سارت السفينة عننا بعيدا فامم بها تجري وجماما وتقول فتوا علوي

فاني نسيت فبكوا وقالوا ارجعي وافعلي ما كنتي تفعلين **ولو عرفتم الله حق معرفته**
قال الحكيم حق المعرفة ان يعرفه بصفاته العلية واسما به لصبي معرفة يستشير قلبه
بما فلو عرفتموه كذلك **لزالتم اعينكم الجبار** لكنكم وان عرفتموه لم تعرفوه



به محمد بن مهاجر عن ابن عيينة ولم يتابع عليه وانفقوا على تضييف ابن مهاجر
وقال محمد كان يضع الحديث
لو قيل لامل النار انكم ما تكونون في النار عدد كل حصاة في الدنيا لو حواها
ولو قيل لاهل الجنة انكم ما تكونون في الجنة عدد كل حصاة حر نوا ولو كن حمل
لم لا بد به علي ان الجنة باقية وكذا النار وقد زلت قدم ابن القيم فذهب الي
ان النار تسلك بمثل خير البرار عن ابن عمر وموقوقا ياتي على النار زمان
تخفق ابوابها ليس فيها احد وهذا ضلال بل هو المراد من الموحدين كما
بينته رواية ابن عدي عن انس مرفوعا لياتي على جهنم يوم تصفق ابوابها
ما فيها من امة محمد احد قال الزخشي عقب ايراد خبر ابن عمر وبلغني عن
بعض الضلال انه اغتر بهذه الحديث فاعتقد ان الكفار لا يدخلون في النار
وهذا ان صح عن ابن عمر ومعهما يخرجون من حر النار الى برد الزمهرير واقول
اما كان ابن عمر وفي سبقيه ومقابلته بهما عليا صلوات الله عليه ما يشغله
عن تفسير هذا الحديث اي هنا كلام الزخشي **طيب بن ابن مسعود** قال ليطي
لكم بن ظرير جمع على ضعفه

لو كان الايمان عند الترياح معروف وفي رواية ليعلموا البرار لو
كان الايمان معلقا بالترياح وفي رواية للتطير اي لو كان الدين معلقا بالترياح
لتاولد رجال من فارس وأشار الي سلمان الفارسي قال ابن عريضي
تخصيصه ذكر الترياح دون غيرها من الكواكب اشارة بدعة لمشتقي الصفا
السبعة لانها مسبعة كواكب وقال في معجم البلدان العرب اذا ذكرت المشرق
كله والوافر فعبى في الحديث اهل خراسان لانك اذا طلبت مصداق الحديث
في فارس لم تجده الا اولاد اعراب وجد هذه الصفة نفسها في اهل خراسان
دخلوا في الاسلام رغبة ومهم العلماء والنبلاء والمحدثون والمتجددون واذا حوز
المحدثين من كل بلد وجدت نصفهم من خراسان وجل رجال الرواة منها
واما اهل فارس فكانوا رخصت لم يبق لهم بقية يذكر ولا شرف **قت عن ابي**
مر بن قال كنا جلوسا عند النبي فانزلت عليه سورة الجمعة واخر من منهم
طالب الحقوا هم قالوا يا نبي الله من هم فلم يراجعهم حتى سال ثلاثا وفتنا
سلمان الفارسي فوضع رسول الله يده عليهم ذكره ورواه مسلم بلفظ لو كان الدين
عند الترياح لذهب به رجل من فارس

لو كان الحيار رجلا لكان رجلا صالحا قال الطيبي في منبأ لفة اي لو قدر ان
الحيا

الحيار لكان صالحا فكيف تتكونه وفيه جواز فرض المحال اذا انفلق به نكتة
طس وكذا في الصغر **خط كلامها عن ما يشته** قال المذري في الهيئتي فيه ابن
طهية ومولين وبقية رجاله رجل الصريح
لو كان الصبر رجلا لكان رجلا كريما ومنه اخذ الحسن البصري قوله الصبر كمن
من كنوز الخير لا يعطيه الله الا عبدا كرم عنه نبي الله قال الغزالي الفتنان
ابدا قائم بين باعث الدين وبعث المومني والحرب بينهما سجال ومعرفة هذا القتال
قلب العبد ومدد باعث الدين من الملايكة الصامرين حرب الله ومدد باعث
الشهوة من الشياطين الصامرين لا عدا الله فالصبر عبارة عن ثبات باعث الدين
في مقابلته باعث الشهوة فان ثبت حتى فسد واستمر على مخالفة الشهوة فقد نصر
حرب الله والحق بالصامرين وان تخاذل وضعف حتى غلبت الشهوة ولم يصبر
في دفعها التفت بالشياطين **حل** من حديث صحيح بن دينار البلدي عن المعلى
ابن عمار عن سفيان عن منصور عن مجاهد **عن عايشة** ثم قال عزيب نقره
به المعلى ورواه عنه ايضا الطبراني باللفظ المزبور قال الزين العمري وفيه صحيح
ابن دينة رضعفه العقيلي وغيره

لو كان العجز رجلا لكان رجلا سودا في معنى اجتنابه فانهم ما كان لاسيما للعلم
ومن اذ وبتة تذكر ان علمه وفهمه وجودة ذمته وفصاحته وغير ذلك من العلم
فضل من الله عليه واما نة عنده ليرها حقد عايتها وان العجز بما قران لغتها
فيعرضها للزوال لان معطيه اياها قادر على سلبها منه في طريقة عين كما سلب
بلعها ما علمه في طريقة عين افا منوا مكر الله قال الراغب والعجز كل انسان في
نفسه استحقاق منزلة هو غير مستحق لها ولهذا قال العمري لرجل رآه معجبا
بنفسه يسرف ان اكون عند الناس مثلك في نفسك واكون في نفسي مثلك عند
الناس فتمني حقيقة ما يقدمه المحاط ورأي ان ذلك انما يتم حسنه متي هو
عرف عيوب نفسه وقيل الحسن من ستر الناس قال من يرى انه افضلهم وقال
بعضهم انك اذ في شهامة البعد من الفضل والرأي اسوؤا منه لانه يكذب
بغناه وقوله والعجز عجز عن مساوي نفسه فيراها كحاسن ويبدوها والنتية يقرب
من العجز لكن العجز ليجدق نفسه فيما يظن بها وهما والنهاية بصدقها قطعا
كانه مستحبر في تبه **طس عن عايشة** وفيه عبد الرحمن بن عفاوية او ردة ه
الذهبية الضعفا وقال قال مالك ليس بثقة وابن عبيد بن عمير لا يجمع به
لو كان العسر في حجر لدرخل عليه الصبر حتى يحرقه كالمه عند مخرج الطبراني
ثم قران مع العسر يسرا **طس** عن ابن مسعود قال الهيئتي فيه مالك النخعي



بوزبه لان المؤمن محبوب الله وذا حبه عرضه للبلاد وذلكت يقتضيان الطلوع
حسب حاله من مقامات الايمان اما تكفير الذنوبه وانبلا ليطهر صبره اولوع
درجة لا يبلغها الا بالبلد وينبذ في الدنيا بتقوى محنها ليلجها ويطين الى
رخايمها فيستيق عليه لزوج منها ورضى ذنبه في هذا الحديث بالمؤمن ليقوم ويوحشه
منهم ليوثه خضرته ويقطعه اليه **طرب عن النبي** بن مالك قال الهيثمي فيه
ابوقحافة بن يعقوب العذري ولم اعرفه وبقيته رجا له ثقات **هـ**
لو كان المؤمن علي خصبة في البر لفيض الله له من بوزبه ليضاعف له الاجر
ويرفع له الدرجات فينبغي ان يقابل ذلك بالرضي والسلم ويعلم انه انما سلط
ذلك عليه خيرا له اما يذنب اقترقه اول زيادة رفة في الاحق قال في الحكم انما
اجري الاذي عليك منهم ليلان تكون ساكنا اليهم اران من يتركك عن كل شيء حتى لا
لا يشغلك عنه شيء **شعرين** لم يذكر المصنف بحايه **هـ**
لو كان الصلوة جارية لكسوته وحليته اي اتخذت له حليا والبسته اياه
حتى انفقته بشد الفواكسرها بصيها المصنف قال الحكم التحلية التزين لانه اذا
زينه فقد حلاه وصنه فصار ذلك العضو لطي في عيون الناظرين ومن ثم سميت
حلية لانها تخلي في عين الناظرين وقالوا هم قافاد بلحجر ان اصلا الزينة حق وانما
ليفسد لها الارادة والقصد فاذا كانت الارادة لله فقد اقام حقها من حقوق
الله وادالكات لغيره في ووبال وصلاح ثم فيه ايدان بان التزين انما يطلب
للزينة لانها تفتقر عند زوجهما ولو توقعا والاقا القلي عن التخلي اولى كاي بيته
بعض المتقدمين ومنه اخذوا لولي الهوا في ان لولي ان يتولى بحجورته علي
ذلك من ماها **حرم عن عائشة** قالت عثرا سامة فتبع في وجهه فقال النبي
اميطي عنه الذي فتقدرت فجل بعض الدم وعسسه عن وجهه ثم ذكره رمز
المصنف حسنه قال الحراي هذا على عادة الكبر اذا راوا تقاعس اتيا عام
عما يامرون به من المهمات في تقاطعهم بانفسهم تنيها علي ان لخطب قد قدح
والامر قد تقا ثم فتنا قاط اليه حينئذ الاتباع فتعسا قاط الذباب علي الشراب
ثم ان المصنف رمز حسنه وموقوفه او تعصير فقد قال للحافظ العراقي بعد
ما عراه لاجد اسناده صحيح هكذا **حزم هـ**
لو كان بعد يني لكان عمر بن الخطاب اخبر عالم يكن لو كان كيف يكون كما
اخبر تعالى بذلك في الذين قال فيهم ولو ردوا لعادوا الاية ففيه انهم عاندوا
ورسوله علي بصيرة مواضع الحق لا الشهرة عرضت وكذا قوله لو كان بعد يني الح

فيه ابانة عن فضل ما جعله الله لعم من اوصاف الانبياء وطلال المرسلين وقرس
ظه منتم وفيه اشارة الى ان النبوة ليست باستعداد بل الله يجتبي اليه من يشاء
فكان النبي شاربا اوصاف جمعت في عمر لو كانت موجبة للرسالة لكان بها نبيا
من اوصافه فوته في دينه وبذله لنفسه وماله في اظهار الحق واعراضه عن الدنيا مع
تمكنه منها وخص عمر مع ان ابا بكر افضل ابدا نانا ان النبوة بلا مصطفا لا بالاسباب
ذكر الكلاباذي وقال ابن حجر خص عمر بالذكر لكثرة ما وقع له في زمن المصطفى من
المواقفات التي نزل القرآن بها ووقع له بعد عدة اصابات **حجرت** واستغزبه
هـ في فضائل الصحابة **عن عتبة بن عامر** الهيثمي قال خطبوا يوم اقيم الذهب قال
الحافظ العراقي وما اخبر الديلمي عن ابي هريرة لو لم ابعث لبعثت عمر لثبته **طرب عن**
عصمة بكسر الميم الاولى وسكون الثانية **ابن مالك** قال الهيثمي وفيه الفضل
ابن المختار وهو ضعيف
لو كان جريح الراهب فقيها عالما لعلم ان ابنته دعا امه اولى من
عبادة ربه وذلك انه يصلي بصومعة فتادته امه فلم ينقطع صلواته لانها
فقات اللهم ان كان سمع ولم تجب فلا تمت حتى ينظر في عين الموسان فزني راع
بامر الله فولدت فقبل لها من قالت من جريح تجاوع ليعقلوه فضحك وقال
المولود من ابوك فقال الراعي وهو احد الاربعة الذين تكلموا في الهدى كما مر قال
ابن حجر هذا ان حمل علي اطلاقه افاد جواز قطع الصلاة مطلقا لاجابة ندا الام
بنفلا او فرضا وهو وجه عند الشافعية وقال النووي كيف هذا **مجموع**
عليه انه كان مباهجا في شرعهم والاصح ان الصلاة ان كانت تقلا وعلم تاذي
الاصل بالترك وجبت الاجابة والا فلا وان كانت فرضا وضاق الوقت لم
يجب والاجبت عند امام الحرمين وظالفه غير وعند المالكية الاجابة في
النفل افضل من التماذي وكفي الباجي اخضا صه بالام دون الاب وفيه عظم
مر الوالدين واجابة بدد عليهما سبها الام **الحسن بن سقبان** في مسنده **والكلم**
في نوادر **وابن قانع** في مجمع **هب** وكذا الخطيب كاهم من طريق الليث **عن**
شهر بن حوشب عن ابيه **حوشب** بفتح الهمزة وسكون الواو وفتح المعجمة ابن
يزيد **الغزيري** بكسر الهمزة وسكون الهاء واخره رانسة الي شهر بن مالك بن النضر
ابن كنانة ثم قال البيهقي هذا اسناد مجهول النبي وقال الذهبي في الصحابة
مجهول النبي وفيه محمد بن يوسف الغزيري الكندي قال ابن عدي منهم بالوضع
وقال ابن منلق حديث غريب تغرد به الحكم بن الربان عن الليث **هـ**



لو كان لابن آدم واد من نخل لتمني مثله ثم تمق مثله حتى يتقي أودية أشأ
أي انه سبحانه انزل المال للبيعتان به علي اقامة حقوقه لا للتلذذ والتمتع
كما تاكل الانعام فاذا خرج المال عن هذا المفصوفات الغرض ولكلمة التي انزل
لاجلها وكان التراب اولى به فوضع ما هو الخوف الذي امتلا بحبته وجمعه الى التراب
الذي هو اصله فلم ينتفع به صاحبه ولا انتفع بالخوف الذي امتلا به عما خلق له
من الايمان والعلم والكلية فانه خلق لان يكون وعلا لمعرفة ربه والاعمال
ومحبته وذكره وانزل له من المال ما يعينه فقطل جوفه عما خلق له وملا به
المال وجمعه ومع ذلك فلم يحتل بل ان زاد فزاد وحرما الى ان امتلا بالتراب
الذي نطق منه فخرج اى مادته الترابية ولم يتكل ببنائه ما خلق لاجله من العلم
والايمان واصار في ذلك طول الامل وازار في الامل في النفس قوي لحرصه على بلوغ
ذلك وطول الامل غرور وخداع اذ لا ساعة من ساعات العمر الا ويمكن فيها انقضا
اجله فلا معنى لطول الامل المورث فسوته القلب وتسلط الشيطان وزمما جرت
الي الطفيان فاما من طغى واثر الحياة الدنيا فان الحميم هي الماوي **محب** وكذا
ابو يعلى والبراري **عن جابر بن عبد الله** قال الهيمي رجل ابي يعلى والبراري رجل البيع
لو كان يامثل جبل احد بضم الهمزة ذهبا بالنصب على التمييز وقال ابن مالك
ووقع التمييز بعد مثل قليل وجواب **لو لسرتي** من السرور يعني الفرح
وفي البخاري في ادالديون ما يسترني **ان لا امر علي** بالشد يد **ثلاث**
من الليالي وتجاوز الايام بتكلف **وعندي** اي والحال ان عندي منه اي الذهب **سبحا**
اي لسترني عدم مرور ثلاث فاحال ان عندي من الذهب شي فالنفي في الحصة
يعني لسترني عدم تلك الحالة في تلك الليالي وفي التقييد ثلاث مبالغة في سرقة
الاتفاق **اشي ارصد** بضم الهمزة وكسر الصاد اعد **لدي** اي احفظه لاداد بن
لانه مقدم على الصدقة واستثنى الشيء من الشيء لكون الثاني مقيدا لخاصا
ورفعه لكونه جواب لو في حكم النفي وجعل لو هنا للنهي مستغيب بالرد وحض
الذهب بغير المثل لكونه اشرف العادن واعظم طيل بين الخليقة وبين
فوزها الاكبر يوم معادها واعظم شئ عصى الله به وله قطعت الارحام وانفتحت
الدماء وشملت المحارم وفتح النظام وما والى ترغيب الدنيا الزهد في الاخرة
وكم اميت به من حق وحيي به من باطل ونص به ظالم وقهر به مظلوم فمن من ان لا
يكون عنده منه شيء فقد انزل الاخرة على الدنيا **خ** في الرقاق **عن ابي هريرة**
ورواه معناه في الزكاة **هـ**

لو كان مسلما فاغتقم عنه او تصدقت عنه او حجته عنه بالغه ذلك
اي لو كان الميت مسلما فعلتم له ذلك وصل اليه ثوابه ونفعه واما الكافر فلا
عن ابن عمر من العاص من المصنف حسنه **هـ**
لو كانت الدنيا تعدل وفي رواية لا في نعيم لو ورنث الدنيا **عند الله جناح**
بعضة مثل الغاية الغلة والحقارة والبعوضة فغوله من البعض وهو لقطع
كالوضع غلب على هذا النوع **ما سقى كافر ارضا شربها** اي لو كان لها ارض في قد
ما تمتع الكافر منها ارضي تمتع هذا اوضح دليل وان عدل شاهد على حقارة الدنيا
قال بعض العارفين ارضي علامات الفجر لو كانت الدنيا باسرها لو احد فاقفنا
في يوم واحد ثم خطر له ان تمسك متقلا حبة من خرد لم يصدق في فجره **هـ**
وقيل الحكيم اي خلق الله امغراق الدنيا اذ كانت لا تعدل عند الله جناح بعوضة
فقال السائل من عظم هذا الجناح فهو اخف منه وقال علي كرم الله وجهه
والله لذنياكم عندي هون من عراق خنزير في يد مجرور فعلى العبد ان
يذكر هذا اقولا وفعل في حالتي العسر والبشر وبه يصل الي مقام الزهد
الموصول الي الرضوان الاكبر واذا استحضرت به سبحانه ببعضها مع ابا حنة
ما حاله فيها من مطم وملبس ومسكن ومنك وزهد فيها لبعض الله اياها
كان منقرا بها اليه ببعضها ما اغضبه وكراهة ما كرهه والاعراض عما عرض عنه
وبه خرج الجواب عن السؤال المشهور عما وجد التقرب الي الله بالمنع مما حاله
الارزي ان بعض الحلال الي الله الطلاق في الزهد **والضيا المقدسي** في الحاشية
عن سهل بن سعد الساعدي قال صحب عني نبي وليس كما قال فضيه عبد الحميد
ابن سليمان اورده الذهبي في الضعفا وقال قال ابو داود وغيره ثقة ورواه
ابن ماجة ايضا وفيه عن زكريا بن منظور قال الذهبي في الضعفا وقال
متكررا حديث ورواه عنه الحاکم ايضا وصححه فذه الذهبي بان زكريا بن منظور
ضعفوه **هـ**
لو كنت امرأ وفي رواية امر احد ان يبجد لاحد لامرت المرأة ان تبجد
زوجها قال ابن العربي فيه تعليق الشرط بالحال لان السجود قسمان عباد
وليس لاله وصدق ولا يجوز لغيره ابد او سجود تعظيم وذلك كما برقد سجود
الملائكة لادم تقظها واخر المصطفى ان ذلك لا يكون ولو كان جعل المرأة وادا
حق الزوج وقال غيره فيه ان السجود لمخلوق لا يجوز وسجود الملائكة
خضوع ونواضع له من جل علم الاسما الذي علمه الله فانباهم بها فسجودهم



انما هو انما به لانه خليفة الله لا يسجد عبادة ان الله لا يامر بالفحشاء وقضية
نصف المصنف ان دام الحديث بتمامه والمراد خلافه بل بقيته عند محمد
الترمذي ولو امرها ان تنقل من جبل ابيون لجبل اسود ومن جبل اسود لي
جبل ابيون كان ينبغي لها ان تفعله انتي بنصه وفيه تأكيد الزوج وصحت علي
ما يجي من بره ورفاهته والقيام بحقه وان علي الا زواج ما للرجال عليهن
في النكاح عن ابي هريرة وقال غريب وفيه محمد بن عمر قال في الكاشف ضعفه
ابو داود وقواه غير **م عن معاذ بن جبل عن بريدة** الاسلمي وزواة
ابن ماجه عن عابشة وابن جبان عن ابن ابي روفى **لو كنت امر احد ان يسجد لاحد لامرت النساء بسجدن لزوجهن**
وفي رواية لو كنت امر ان يسجد احد لغير الله لامرت المرأة ان تسجد لزوجها
ما جعل الله لهم عليهن من الحق وتسمته عند احمد ولو كان من قدمه الي
مفرق راسه قرحة يتاجس بالقيح والصدري ثم استقبلته فلحسنته ما اذرت
حقه ومفقود لحد يثاكت علي عدم عصيان العشير والتذمر من مخالفته
ووجوب شكر نعمته واذا كان هذا في حق مخلوق فما بالك بحق الخالق **رد**
في النكاح **عن قيس بن سعد** بن عبادة قال اتيت حجة قرايتهم يسجدون
لمرؤياتهم فانتيت فقلت يرسل الله انت احق ان يسجد لك فذكرهم قال
صحيح واقن الذمبي في قدرواه اهل با تم من هذا وفيه قصة قال كان اهل
بيت من الانصار لم يحمل يسون عليه استصعبه عليهم فنعهم طلع فجاؤا الي
رسول الله فاجزوه بان الزرع والتخل عطش فقال لا يحا به قوموا فقاموا
فدخل الحايط والحجل في ناحيته فمشى النبي حتى فقال الانصار يا رسول الله
قد صار كالكلب الكلب تخاف عليك مولته قال ليس علي منه باس فلما نظر
لحال ابيه اقبل نحو حجر ساجدا بين يديه فاخذ بناصيته حتى ادخله في
العمل فقال له اصحابه هذا مبيحة لا يصقل بسجدك ونحن نخفل ففحق ليقان
تجد لك قال لا يصقل لبشر ان يسجد لبشر ولو صلح لامرت المرأة ان تسجد
لزوجها العظم حنة عليها لو كان من قدمه الي موقر راسه قرحة يتاجس بالقيح
والصدري ثم استقبلته فلحسنته ما اذرت حفته رواه احمد عن اسحاق
المنذري باسناد جيد رواه ثقات مشهورون **لو كنت متخذ من امي امة الاجابة خليلا دون نبي** ارجع اليه في حاجاتي
واعتمد في مهماتي **لا تخذت ابا بكر** كمن الذي اجا اليه واعتمد عليه انما هو

الله واخليل الصاحب الواد الذي يفتقر اليه ويعتمد عليه واصل التركيب للآ
والمعني لو كنت متخذ من الخلق خليلا لارجع اليه في الحاجات واعتمد عليه في
الاهمال هو الله وانما سمي ابراهيم خليلا من الخلة والفتح التي في الخصلة فانه تخلص
تخللا حسنة اخضت بها ومن القتل فان لاجب تخلص شقاق قلبه واستولى عليه
او من الخلة بحيث انه عليه السلام ما كان يفتقر حال الافتقار اليه ولا يتوكل
اليه عليه فيكون فويل للمعني فاعل ومو في الحديث المعني مفعول ذكره القاصي **وكن**
ليس يبي وبين ابي بكر خلة بل **اني في الاسلام** **وصلي** اي فاخوة الاسلام
والصحة شركة بيننا فهو استئناس من مخوي الشريعة فاذا نزلت في الخلة النبوية
عن الحاجة وانبثاق الاخذ المقتضي للمساواة ولا يعكر عليه الشرايط جميع الصحابة
فيه لان مراتبهم مودعة متفاوتة تنبيه قال ابن عزيق من اسرار عدم الخلة
هنا ان ابا بكر فاقف مع صدقه ومحمد واقف مع الحق في الحال الذي هو عليه في
ذلك الوقت هو الحكم كفعله يوم بدر في الدعاء والاحكام وابو بكر عن ذلك صاحب
فان الحكم يوفي البواطن والظواهر جفها ولما يصح اجتماع منضادين معا ذلك
لم يتم ابو بكر وثبت مع صدقه به فلو فقد النبي في ذلك الموطن وحضر ابو بكر لقا
في ذلك المقام الذي اقر فيه المصطفى لانه ليس ثم اعلى منه تحججه عن ذلك
فهو صادق ذلك الوقت وحكمه وما سواه تحت حكمه **تم في الصلاة عن النبي**
ابن العوام **خ** فيها **عن ابن عباس** وزواة مسلم في المناقب بلفظ لو كنت
متخذ اخليل لا تخذت ابن ابي قحافة خليلا وبلغت لو كنت متخذ اخليل
من اهل الارض لا تخذت من ابي قحافة خليلا ولكن صاحبكم خليل الله وبلغت الا
ابي ابراهيم الى كل خل من خلته ولو كنت متخذ اخليل لخال قال المصنف والحديث
متواتر ثم ساقه عن بضعة عشر مجابيا **لو كنت مؤمرا على امي احد** اي لو كنت جلا احد امير يعني امير جيش بعينه
او طابفة معينة لا الخلافة فانه غير قرشي والامة من قرشي **من غير مشورة**
منهم لامرت عليهم ابن ام عبد الله بن مسعود صاحب النعل الشريف
حمرته **عن علي** امير المؤمنين **لو كنت بكسر النان** **مرة فبقره اظفارك** اي لو نها بلكنا قاله لمن مدت
يدها له لتابعه من وراء ستر فقبض يده وقال ما ادري اي رجل ام امرأة
قال ابن حجر وانما امرها بالخصاب لتستر بشرتها فخصاب اليد مندوب للنساء



للفرق بين كنهها وكلف الرجل بل ظاهرها قولهم بعضهم ان من تركته فقد دخلت
في الوعيد الوارد في المشتبهات فبالرجال ان تركه حرام لكن لم يقل به احد فما
اعلم **ح** في الزينة **عن عائشة** رزما المصنف حسنه طامر سكوته عليه
ان يخرج احمد حجه واقعه والا من خلافة فقد قال في العلل حديث منكر وفي
الميزان عن ابن عدي انه غير محفوظ وقال في العارضة احاديث لكنا ضعيفه
او مجهولة **○**

لو كنتم تعرفون يعني مجيء **من يطمان ما رزقتم** بضم الباء وسكون الطاء اسم واد
بالمدنية اي من منازل بني النضير اليهود كما في المشرك لياقوت سمي به لسفته
وانبساطه من البطح وهو السبط وخبر بالذکر لانه اقرب المواضع التي تقام بها
اسواق المدينة كذا ذكر القاضي في شرح المصباح وما ذكر من ضم اوله
غير صواب ففي معجم ما استمع هو بفتح اوله وكسرة ثانيه وتكامله على وزن
فعلان قال ولا يحول عن النبي بنصه لكن القاضي تبع ابن قرقول حيث قال هو
في رواية المحدثين بضم الباء وحكى اهل اللغة فتحها وكسر الطاء انتهى **ح** في
الكتاب **عن ابي جرد** الاسلمي ونسبه انه ابي النبي يستعينه في امره فقال كمر
امرته قال ما يتي دهم فذكره قال ك صحيح واقره الذهبي وقال الحديث جال
احد بابا الصحيح **○**

لو تذبوا بحا الله بقوم يذنبون اي ثم يستعفرون كما في رواية احمد الاثر
ليغفر لهم لما في ايقاع العباد في الذنوب احيانا من الفوائد التي ينها اعتراف
الذنب بذنبه وتنكيس اسمه عن العجب وحصول الغفون من الله والله يحب ان
يعنوا فالغفون من زلال المؤمن ندمه ومن تغر بيطه اسفه ومن اعوجاجه تقو
ومن تاخير تقديمه والخبر مسوق لبيان ان السخط ان آدم وفيه شموخ
وعلو وترفع وهو ينظر لنفسه ايد او خلق العبد المؤمن لنفسه واجب منه
نظوه له دون غيره ليرجع الى مراقبه خالقه بالخدمة له واقام له معقبات
وكفاه كل مؤنة وعلم انه مع ذلك كله ينظر لنفسه اعجابا بها فكتب عليه ما
يخبره اليه وقوله ما يوقظه به اذا اشتغال عنه وهو الشر والمعاصي ليتوب
ويرجع اليه وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون **ح** عن **ابن عباس** قال الهيثمي
فيه يحيى بن عمرو بن مالك البكري وهو ضعيف وقد وثق وبقيته مرجاه ثققت
انتهى والمصنف رزح حسنه وظاهره جميع المصنف انه عالم بخبره من السنة احد
وهو عجيب فقد حربه الامام مسلم في القوم من حديث ابي ايوب بلفظ لو لا انكم

تذنبون

٢٩
٢٨

تذنبون خلق الله خلقا يذنبون يغيرهم ويلفظوا انكم لم تكن لكم ذنوب
يعفها لكم بها الله بقوم لم ذنوب يغفرها لهم ومن حديث ابي هريرة بلفظ والذي نفسي
بيده لو لا تذنبوا لذهب الله بكم ولجا بقوم يذنبون فيغفرهم **○**

لو تذكروا ان الله يذنبون وفي رواية حسنة **بكم ما هو اكبر من ذلك العجب العجيب**
لان المعاصي يعترف بنقصه وترجم له التوبة والعجب معرور بمحمل توبته بعيد وبسم
تخصبون انتم تحبون صنفا وان دروام الصلاة يرفع فيه ولما قيل انزل للمؤمنين
اصح في الله من رجل المصعبين لان رجلهم يشوبه الا فتقاروا بنبي او ليكن يشوبه
الا فتقاروا ولا فتقاروا من جيب الله يصونه ويعرفه عما يفسد الي ما يصلحه
والعجب يعرف وجه العبد عن الله والمذنب يعرفه اليه والعجب يقبله على نفسه والذ
يقبل به على ربه لان العجب ينسخ الاستكبار والذنب يبيح الاضطراب ويؤدي الى الافتقار
وخيا واصناف العبد افتقار واضطرار الي ربه فتفقد به الذنوب وان كانت مثل
ليست تكونها مقصودة في نفسها بل لغرضها وهو الالامة من ذال العجب التبريح
خير عظيم قال بعض المحققين ولهذا قيل لمن افساده اصلاح يعني انما قدس
من المفسد فتضمنه مصاح عظمة انتقد ذلك القدر اليسير في جنبه تكونه وسيله
اليها وما ادري الي الخير فهو خير فكل شر قدس الله لكونه لم يقصد بالذات بل بالمر
لما يستلزمه من الخير الا عظم بصدق عليه هذا الاعتبار انه خير منه كالذي قبله
دلالة على ان العبد لا تبعد الخطية عنه الله وانما يبعد الاصرار والاستكبار
والاعراض عن حوله بل قد يكون الذنب سببا للوصلة بينه وبين ربه كما سبق **ح**

عن انس قال احافظ الهادي فيه سالم او سلام بن ابي الصهباء قال منكر الحديث
واحمد حسن الحديث انتهى ورواه ايضا باللفظ المذكور ابن حبان في الضعفا
والديلمي في مسند الوذوق وطرقه كلها ضعيفة ولهذا قال في الميزان غيب ايراه
ما احسنه من حديث لوجه وكان ينبغي للمصنف جمعها ليفيد تقوية بتعدد ما الذي
رواه الي زينة الحسن ولهذا قال في المنار وهو حسن بهما قال المنذري رواه
البراز باسناد جيد **○**

لو لم يبق من الدهر الا يوم لمبعث الله رجلا من اهل بيتي بملاوها اي لارض
عدا كاملت جورا المراد المهدي كما بينه الحديث الذي عهد ولاينا في
اخيار المهدي لامهدي الاعشى ابن مريم لان المطرد كما مر الاشارة اليه لامهدي
على الحقيقة الاعشى سواء لوضعه الجزية واملاكه الامم المخالفة ملتتسا
اولا مهدي معصوما الا هو **ح** **عن علي** امير المؤمنين رزح حسنه قال



ابن الجوزي فيه يس العجل فالخ فيه نظر ه
 لوم يبق من الدنيا الا يوم لطول الله ذلك اليوم حتى يموت فيه رجلا
 من اهل بيتي لفظ الترمذي لا تذهب اليه حتى يملك رجل من اهل بيتي
 يعاطي اسمه اسمي واسم ابيي اسم ابي عملا الارض فسقطا وعدلا كما ملت
 فلما وجوز القسط بكسر القاف العدل والظلم الجور فالجمع للمبالغة ويفيد
 لقول الراوية ان المهدي مولاهم ابوالقاسم محمد الحجج بن الامام ابي محمد الحسن
 الخالص وانه المهدي المنتظر لانه وان وافق اسمه اسمك لکن اسم ابيه ليس موافقا
 لاسم ابيه **حم** **دع عن ابن مسعود** وكذا اخرج الترمذي وقال حسن صحيح رمز المصنف
 حسنه

لوم يبق من الدنيا الا يوم لطوله الله حتى يملك رجل من اهل بيتي يملك جبل
 الذي يفتح له والام بلاد معروفة **والتسطنطينية** بضم القاف وسكون
 السين وفتح الطاء وسكون النون وكسر الطاء الثانية اعظم هذه اير الروم يقال
 بناها قسطنطين الملك ومو اول من تنصر من ملوك الروم **ه** **عن ابي هريرة**
 رمز المصنف حسنه ه

لعمري الصدقة على يدي طيبة لكان لم من الاجر مثل اجر المبتدي من
 عزان يقصر من اجر شيئا لان ملك الا يوي كلها منتهية الي يد الله سبحانه
 لانه الذي ياخذ الصدقة بيمينه وكل واحد منهم تشب في انقاد الصدقة
 فكان له مثل ثواب المتصدق وان كثرت الوسايط **خطبة** تزجحة بشير الخليلي
 عن ابي هريرة وفيه عبد الله بن سعيد المقرئ قال لذي في الضعفاء قوله
 لو جاز احد من ضمة القبر وفي رواية من ضغطة القبر بضم الصاد **لجأ** منها
سعد بن معاذ سبه الاضار **والمقدّم ضمة** ثم روي عنه **ه** فالمراد من اشرق
 نور الامان في صدره فباشر للذات والشهوات ومهي من الارض والارض مطيعة
 وخلق ادم من هذه الارض وقد اخذ عليه العهد والميثاق في العبودية له
 فانتقص من وفا العبودية ما رت الارض عليه واجدة فاذا وجدته في
 بطنها ضمة ضمة ثم تدركه الرحمة فبرحت به وعلى قدر سرعة بجمي الرحمة
 تتخلص من الضمة فان كان محسنا فان رحمة الله قريب من المحسنين فاذا كانت
 الرحمة قريبة لم يكن القوم كثيرين او اذا كان خارجا من حد المحسنين لبث حتى تدركه
 الرحمة ولا يباليه امتنار او لعش لموته لان دون البحث لانه والحوال
 لا يسلم منها ولي ولا غير ثم نبجي الذين اتقوا وهذا قال عمر لو كان يطلع الارض

ذهبا

ذهب الا فنديت به من هول المطلع وفي له بيت اشارة الي ان جميع ما يهل
 للمؤمن من انواع البلايا حتى في اول منازل الاخرة وهو القبر وعذابه ه
 وهو اله ما اقتضته الحكمة الالهية من النظهرات ورفع الدرجات
 الا ترى ان البلايا يخذ النفس ويد لها ويدهشها عن طلب حظوظها ولو لم يكن
 في البلايا وجود الذلة لكن في الذلة تكون الضربة تفتيح قد افاد
 البحر ان ضغطة القبر لا يجوز امنها احد صلح ولا يبرح لكن خص منه الانبياء كما ذكره
 المؤلف في الخصايع وفي تذكره القرطبي يستثنى فاطمة بنت اسد بركة المصطفى
 وفيها ايضا ذكر بعضهم ان القبر الذي غرس عليه النبي العشب قبر سعد قات
 وهذا باطل وانما صح ان القبر ضغطة كما ذكرتم فرج عنه قال وكان سببه ما روي
 يونس بن بكير عن محمد بن اسحاق حدثني امية بن عبد الله انه سأل بعض اهل
 سعد ما بلغكم في قول رسول الله هذا قالوا ذكر لنا انه قيل عن ذلك فقال
 كان يقصر في بعض الطهور من البول وذكر هذا بن السري حديثا طويلا منه
 انه ضم في القبر ضمة حتى صار مثل الشعرة فدعوى الله ان يرفه عنه انه كان
 لا يستنري من البول وقال السلي اما الاخبار في هذا القبر فبالله مبلغ
 الاستفاضة منها فوله صلى الله عليه وسلم في سعد بن معاذ لقد ضغطة
 الارض ضغطة اخلاف لما ضلوعه قال اصحاب رسول الله فلم ينقم من امر شيئا
 الا انه كان لا يستنري في اسفاره من البول هكذا نقله القرطبي عنه ثم قال
 فوله صلى الله عليه وسلم ثم خرج عنه دليل على انه جوزي على ذلك التقصير به
 لانه يعذب بعد ذلك في قبره هذا لا يقول الا الشاك في فضيلته وفضله وتبعه
 وعصيته ان ترى من اهتز له عرش الرحمن يعذب في قبره بعد ما فرج عنه ه
 هيئات لا يظن ذلك الا جاهل بخنه غي بفضيلته وفضله اني واخرج الحكيم
 عن جابر بن عبد الله قال لما توفي سعد بن معاذ ووضع في جفنة سجد رسول الله
 ثم كبر وكبر القوم معه ثم قالوا يا رسول الله سمعت قال هذا العبد الصالح
 لقد تضاعف عليه قبري حتى فرج الله عنه فسيار رسول الله عن ذلك فقال
 كان يقصر في بعض الطهور من البول انتهى بحروفه قال الحكيم فان قيل الذي يهتز
 العرش لموتة كيف يضيق عليه قلنا هذا اخر صحيح واذك حجج وانما سبب فم
 القبر انه كان يقصر في بعض الطهور فكان القوم لا يستنجون بالماء بل بالاجسام
 فلما نزل فيه رجاء يحجون ان ينظروا ففتشوا فيهم الطهور بما فيها من استنجي
 بالما ومنهم من استنر على الحجر فاهل الاستقامة يردون الحجر وقد يكون فيهم خضلة

عليهم فيها تقصير خير دون اللد مع ذلك التقصير عني تار عني عنه
وليس لذلك بدت ولا خطية فيتعابون في ثبوتهم عليه فتلك القصة
نالت تعدد مع عظيم قدره لكونه عوقب في العترة بذلك التقصير فضم عليه ثم
خرج ليلقي الله وقد حط عنه ذلك التقصير مع كونه غير حرام ولا مكروه
طب عن ابن عباس قال الهيثمي رجاله موثقون

لوزنل موسى ان عمران من السما الى الدنيا فانبعثوه وتركتوني في ضلال
اي بعد لثم عن الاستقامة لان شرعي ناسخ لشرعي قال الراغب الضلال
المعدول عن الاستقامة وبضاده الهداية **انا حطكم من النبيين وانتم**
حطي من الامم قد وجهه الله تعالى وجوهكم لانباي ووجهي اليه عابكم اليه
قال العراقي واذا كان ذلك في موسى كان في المتحد من الملأه الذمام كما هم منبتعون
لمنتعه عندهم وامل ذلك ان المصطفى لما كان المبدأ في الابد وجب ان يكون
الهداية في المعاد بالزام الله على الخليقة من لب الله ان يتبعوا واجر ذلك
على لسانه اشعارا بما فيه من الخير والوصول الى الله من انه سبي لبشري
ويكون ذلك انظم من اليه تارة انتهى وقال غير هذا لا يوجب على تقدير
نزل موسى وقال النبي ولا استقاله عن الرسالة لانه لو نزل ترك على ثبوته
ورسالته ويكون الشريعة شريعة محمد كما كانت في عصر ابراهيم كما هم
دون لوط وفي زمن عيسى له دون يحيى والمعني لان لو كان في زماني كان
عليكم استباي فان تركتم ما امرتم به ضلتم وضرتم **هب عن عبد الله**
ابن اكارث بن جزة بفتح الجيم وسكون الراء بعد حاء ميم الرزبيدي بضم
الراء صحابي سكن مصر قال دخل عمر على النبي بكتاب فيه مواضع من التوراة
فقال هذه كنت اصبتها مع رجل من اهل الكتاب فقال فاعرضها على فرصها
فتغير وجهه تغيرا شديدا ثم ذكره

لويطي الناس يدعواهم اي تجرد اخبارهم عن لزوم حق ام علي الخرين
عند حاكم كادي ناس في رواية بدله رجالا وخصوا الان ذلك من شانهم
ثالثا **دعا رجالا واموالهم** ولا يمكن المدعي عليه من صون دمه وماله
ووجر الملازمة في هذا القياس الشرطي ان الدعوى تجرد هذا اذا قبلت فلا
ترق فيها بين الدماء والاموال وغيرهما وطلان اللازم ظاهرا لانه ظلم
وقدم الدماء انها اعظم خطرا وفي رواية عكس وعليه فهو جهة كثره الخصوما
في المال **ولكن النبي على المدعي عليه** ذكر النبيين فقط لانه الجهة في الدعوى

اخرا ولا فعلي ادعي البيينة لجزير البياتي باسناد جيد البيينة على المدعي
واليميني على من انكر فقوله ولكن البيان لوجه الحكمة في كونه لا يعطى بمجرد
دعواه لانه لو اعطي بمجردها لم يمكن المدعي عليه صون ماله كما تنزل وقته
وفيه حجة لذهب الامام الشافعي من توجه اليه على كل من ادعى عليه بحق مطلقا
ورد لا بشرط ما لك المخالطة وحسبك انه راي في مقابلة النفس **حم ق**
ع عن ابن عباس

لويعلم الذي يشرب وهو قايما ما في بطنه لا يستقاي تكلف القوي قال
والنقيوا بالغ من الاستقاة وذلك لان الشرب قايما يحول خلط ارضا
يكون القوي دواء وانما فعله موبيا بنا ليجاز مع امنه منه قال النووي قال
اشكل احاديث فعله على بعضهم حتى قالوا قولا باطلا ولا حاجة لاشاعة
الفاظات والصواب ان النبي محمول على التنزيه وفعله لبيان الجواز ومن
زعم نجا او غير فقد غلط والامر محمول على الترتيبه الذنب وقول عياض
لا خلاف ان من شرب سقايا ليس عليه ان يتقيا لا يلتفت اذ كونهم لم يوجها
عليه لا يمنع الذنب **هو** من حديث زهير بن محمد عن عبد الرزاق عن عمار
عن الزهري عن عبيد الله **عن ابي هريرة** قال الذم على قلت هذا منكروه وهو
من جزء الحارثي رواته النبي من حديث عبد الرزاق ايضا من طريق
الرحادي عن عمر عن الزهري عن ابيه هريرة فقال للذهبي هذا منقطع
انتهى

لويعلم الماراي علم فوضع المضارع موضع ما تستدعيه لوم الماضى ليفيد
استمرار العلم وانه مما ينبغي على بال منه **بين يدي المصلي** اي امامه بالقرآن
منه وخص الميدين بالذكر لانهما غالبان في المار المأمور به فيها ياتي
قال الزين العراقي ما المراد بقوله بين يديه هل يتقيد بقدر او بوجود
او بعم لكلمة قاله اصطلح بنا بما اذا امر بدينه ونبي السخرة فان فقدت السخرة
فحد بعضهم بقدر السخرة وهو ثلاثة اذرع قال والمراد ان يمشي بين يديه
معرضا فلو كان قاعة ابيق يدي او قايما او ناهيا فربين يدي المصلي
كجبهة القبلة لم يدخل في الوعيد الا في **واذا عليه** زاد في رواية من الاثم
وانكرها ابن الصلاح وما استغفها مية وهي مائة او زاد خبره ومواسم اشارة
او موصول وهو الاولي لا فقار الى ما بعد واجملة سادة مسددة معنوي
يعلم وقد علق عمله بالاستغفار وانهم الامر تخيما وتغظيما وجواب لو

ع



الغزالي فعلى العاقل المتفكر في عقاب الآخرة وأموالها وشدايدها
وحصرات العاصم في الحرمان من النعيم المقتم وهذا فكر لا ذاع مؤلم للقلوب
جاء إلى العادة ومن ساعد قلبه على فترته منه وتلاذذه بالفكر في أمور الدنيا
على الطريق التفرح والاسترخاء فهو من الهالكين **طعن عن أبي هريرة** وفيه
إبراهيم بن هراسنة قال الذهب في الضعفاء تركه للجماعة **هـ**

لو يعلم الناس من الوحدة بفتح الواو وتكسر وانكسر الساقس الكسر ما اعلم
من الضرر الذي يفتقد الجماعة والديني كفتقد المعين وهي جملة في محل نصب
مفعول يعلم **مأسا رراكب** وكذا أحاسن فالراكب بالتي **ليل وحده** كان القيا
مأسا راحد وحده لكن قنيد بالراكب لان منطنة الضر فيه اقوي كفتور المكون
واستحاشته من اذني شئ وبالليل لانه اكثر خطرا واذا اظلم كثر فيه الغدر
فالسائر رراكب ليل متعرض للشر من وجوه ومينه انه يكون ان يسلف وحده
لا سيما في الليل نعم من السن بالله حيث صار ياتس بالوحدة كالتس غير بالرفقة
عدم الكراهة كالودع للانفراد ضرورة او مصلحة لا يتعلم الابن كرسا
كاسوس وطليعة والكرامة لها عداه وقيل حالة لحوار عقيدت بالجماعة عند
الامن والكرامة لتساعد بالخوف حيث لا ضرورة **مخرج** في الجهاد في الاذ
عن ابن عمر بن الخطاب ولم يخرج مسلما **هـ**

لو يعلم الناس اي علوا فوضع المضارع موضع الماضي ليفيد استمرار العلم
ما في التذ اي التاذين من الفضل وهو الاقامة على حد مضاف يعني في
حضور الاقامة وتحرم الامام وهو النسب بقوله **لو يعلم الناس ما في الصف**
الاول الذي يلي الامام اي ما في الوقوف فيه من خير ومرتبة كما جاز في رواية هكذا
واهم فيه الفضيلة ليفيد ضربا من المبالغة وانه مما لا يدخر كالتوصيف
ثم لم يجدوا شيئا من وجوه الاولوية بان يقع التساوي او ثم لم يجدوا شيئا
لتخصيله كان ضاق الوقت عن اذ ان بعد اذان اول ابوزر في المسجد الواحد
وبان ياتوا الى الصفد فحة ولا يسمع بعضهم لبعض **الا ان يستهوا** اي الا
بالاستهوا وهو الاقتراع او تراخوا بالسهام مبالغة لما فيه من الفضائل
كالسبق للمسجاة وقرب الامام وسماع قرآته والتعلم منه والفتح عليه وغير
ذلك وهم هنالاشعار بتفظيم الامر ورغبة الناس عند قال الطيبي وغير
بتم المودة بتر اخذتبه الا استباق عن العلم وقدم ذكر التاذين ذكالة
على فني المعقدة الموصلة الى المقصود الذي هو المشول بين يدي رب العزة

فيكون

فيكون من المقر بي واطلق مفعول يعلم يعني ما ولم يبين ان الفضيلة ما هي
ليفيد ضربا من المبالغة فانه مما لا يدخر تحت المحصر والوصف كذا تصويروا
الاستباق بالمستفهام فيه من المبالغة حدتها فانه لا يقع الا في امر يتنافس
فيه المتنافسون ويرغب فيه الراغبون سيما اخرجهم عن الاستثناء والمحصر
وليت شعري بماذا ينشبت ويتمسك من طرق سمعه هذا البيان ثم يتقاعد
عن الجماعه خصوصا عن الاستباق الى الصف الاول عقبه بالترتيب في ادران

اول الوقت فقال **ولو يعلمون ما في التهجير** التكبير باي صلاة ولا يعارضه
بالنسبة للظاهر الا براد لانه تاخير قليل ذكر السروي ملخصا من قول البيضاوي
الامر بالتهجير لا ينافيه الا امر بالامر لان الامر به رخصة عند بعضهم
ومن محمله على الذنب يقول البراد تاخير يسير ولا يخرج بذلك عن حد التهجير
لا يستبقوا اليه اي التهجير قال القاضي التهجير السبق في المهاجرة والمراد به السعي
الى الحجة والجماعة في اول الوقت قال ابن ابي عمير المراد الاستباق بمعنى الاخصا

لان المسابقة على الاقدام حسا يقتضى السرعة في المشي وهو ممنوع منه **ولو**
يعلمون ما في ثواب اداء صلاة العتمة بفتح الغونية من عتم اظلم ومي من الليل
بعد غيبة الشفق والمراد العشاء و ثواب اذا صلاة الصبح اي لو يعلمون ثواب
ما في اداها في جماعة **لا توما ولو** كان الايمان اليها حيا والفتح الحيا وسكون اللوحنة
مشيا على الركب فهو من باب جلف كان واسمها بعد لو وهو كثير ذكر الطيبي
قال ويجوز ان يكون تعديس ولو ان توما لم يبين تسمية بالمصدر مبالغة وزعم
ان المراد بل كجوهنا الزحف ربه المحقق ابو زرعة بتفريح الي داود وغيره بالركب
والشارع ادري مراده ولكه يثبت يفسر بعضها بعضا وحضما لما فيها من المشقة
على النفس وتسمية العتمة اشارة الى ان الهني الوارد فيه للتمتيزه لا للتميزه
وانه هنا لمصلحة وتفي مفسدة لان العرب تسمى المغرب العشاء فلو قال العشاء
طوبها الحرب وفسد المعنى وفان المطلوب فاستعمل العتمة التي تعرفونها

وقوا عد الشرع متظاهرا على احتمال لفظ القسمين لدفع أشدهما **ما لك حمق**
نه عن أبي هريرة زاد احمد في روايته عن عبد الرزاق فقدت لما لك اما تكن
ان نقول العتمة قال هكذا قال من حديثه **هـ**

لو يعلم الناس ما في التاذين لو يعلمون ما لم في التاذين من الفضل
والثواب **لثنا ربنا عليه بالسيوف** مبالغة لما في غضب الأذان من الفضل
التام الذي سبناه الموذن يوم القيمة ذكر اهل التاريخ ان القادسية
افتتحت صددا نار واتبع الناس العدو فرجوا وقد طت صلاة الظهر



واصيب الموزن فتشاح النكاح في الاذان حتى كادوا يقتلون بالسيف
فاقرع بينهم سعد بن ابوقاص ففرغ رجل فاذن **حم عن ابي سعيد** الطرقي
رضي عنه فقد قال المنذر بن ابي بصير وقال الهيثمي فيه ابن ابي بصير
وضيفه انتهي واقتصر بها على ابن ابي بصير غير مرضي اذ فيه ايضا
درج من ابي الهيثم وقد ضعفه **هـ**

لو يعلم احدكم ماله في ان تمر بين يدي اجنه في الاسلام معترضا في الصلاة
كان لان يقيم ما يده عام خيره من المخطوق التي خطاها ذهب الطحاوي
الي ان التقيد بالمالية في هذا الخبر وقع بعد التقيد بارجح مع الجرم المار
زيادة في تعظيم المار ولا ينعاه بقا ما عا فالماية اكثر والمقام مقام زجر
وتحويل فلا يناسبه تقدم ذكر الماية **تمت** قال ابن دقيق العيد
فسم بعض المالكية لسؤال المار والمصلي في الاثم وعدهم اربعة اقسام
ياثم المار دون المصلي وعكسه باثان مائة وعكسه في الاول ان يصلي المار
لا غير مشرع والمار مندوحة فياثم المار دون المصلي الثانية ان يصلي في مشرع
مسلوك بغير مشرع او مينا عدا عنها ولا يتعد المار مندوحة في اثم المصلي دون
المار الثالثة كالثانية لكن للمار مندوحة في اثم المار الرابعة كالخبر
لكن لا يتعد المار مندوحة فلا يثان انتهي وقد مر ما فيه **حم** عن ابي هريرة
رضي عنه المصنف حسنه **هـ**

لو يعلم صاحب المسئلة اي الذي يسال الناس شيئا من اموالهم ماله فيها
اي من الحسنات والموان عند الله لم يسال احد من المخلوقين شيئا لا يسال
الا الخالق في ما في السؤال من بدل او وجه رشخ الجبين ولهذا قيل كل سؤال وان
قل اكثر من نوال وان حل وكان على كرم الله وجهه يقول من له حاجة فليرضها في كتاب
لا صوت ووجهك عن المسئلة **طب والضيء المقدسي** في المحتار **عن ابن عباس**
قال الهيثمي فيه قابوس بن ابي جليان وفيه كلام واقول فيه ايضا حكمة بن
"يجي اورده الذهبي في الضعفاء قال قال ابو حاتم لا يجح به وجرير بن حازم
قال الذهبي تغير قبل موته **هـ**

لو لان اشق امني لامة الاجابة وفي رواية لمسلم علي الوهين بدل امني
لامرهم امر ابي ابي استمال **السواك** اي ذلك الاسنان كما يزل الفلج
عند كل صلاة فرضا او نفلا ويندرج في عمومها الجملة بل هي اولي لما خصت
به من صلح تحسين لظاهر من غسل وتطهير وتطيب سبها تطيب الفم الذي

هو محل الذكر والمناجاة وانزاله ما يضر بالملايكة وبني آدم من تغير الفم
الذي هو محل قال اما ما اشاف في فيه ان السواك غير واجب والا لامرهم به وان
شق وقال في الملح فيه ان الاستدعاء على جهة الندب ليس بامر حقيقي لان
السواك مندوب وقد اخبرنا في انه لم يورثه انتهى وقال غير المسي
لوجود المشقة الوجوب بالندب فانه ثابت قال بعضهم يحتاج في تمام ذلك
الي ان السواك يكون مندوبا حال قولهم لان اشق وندب جعل اعا بان
المتوجه الي الله ينبغي كونه على اكل الاحوال او بان الملك يتلقى القارة من فيه
كما في الخبر المار فيقول بالسواك بينه وبين ما يؤذيه من الريح الكريه وقد
بعضهم حكمة طلبه عند الصلاة انها طلة تقرب الي الله فافتضى كونه حال
نظافة اظهار الشرف العبادة **سالكه** في الموطأ **حم** **ق ت ن ه** عن ابي هريرة
حم **د ن** عن زيد بن خالد الجهني قال بن منته اجعوا على صحته وقال
النوري غلط بعض الائمة الكبار فزع ان لم يخرجوه وانظروا قال المصنف وهو
متواتر **هـ**

لو لان اشق امني لو لا مخافة وجود المشقة على امني وفي رواية لا يبي تمام علي
الوهين **لامرهم بالسواك عند كل صلاة** قال النافعي لو لا يدل على انتفاء
الشيء لثبوت غيره والحق انها مركبة من لوالد الة العلي انتفاء الشيء لا انتفاء
غيره ولا النافية ولو تدل على انتفاء الشيء لا انتفاء غيره فانها على انتفاء الامر
لا انتفاء في المشقة وانتفاء الشيء ثبوت فيكون الامر في ثبوت المشقة وفي
ان الامر للوجوب لا للندب لانه تقي الامر مع ثبوت الندبية ولو كان للندب
لما جاز ذلك انتهى قال الطبري فاذا كان لولا لتستدعي امتناع الشيء لوجود
غيره والمشقة نفسها غير ثابتة فلا بد من عقدر اي لولا خوف المشقة
او توقعها الامر بهم قال الجوهري والمشقة ما يشق على النفس اجتهاله اي فكان
النفس انقضت لما ناهما من صعوبة ذلك الشيء واراد بقوله لامرهم القول
المخصوص دون الفعل والاشان قال ابن محمود والظاهر ان تعصيفا فيه
لسبقه الي الفهم كونه بمعنى الفعل وفيه ان المندوب ليس مأمورا به
لثبوت الندب وانتفاء الامر لكن يطرده ما مر من اتحاد زعمها وفيه ان
او امر المصطفى واجبة وجواز تعيد بلا جهاد فيما لا يرض فيه جمل المشقة
سببا لعدم الامر وشمل لفظ الامة جميع اصنافها واخرج غيرهم كالكفار
وكونهم مخاطبون بالفروع كما يفرح لان المندوبات قد تلتزم ان لا تدخلت



الخطاب وقربة خشيته على المشقة تويده وال فيه لتعريف الحقيقة فنصل
السنة بكل ما يسمى سواكا وللعمد والعهد عند كل خشن مزبل فيصرف الندب
اليه بتلك الصفات وفيه الاكتفاء بما يسمى سواكا فتحصل السنة عرضا او طولاً
لكنه عرضا اولى وسواك ايده المني فمه او سيراه او مقدمه وباليمين اولى فواته
ليس حتى ين بالمسجد خلافا لبعض المالكية وانه لا يكون محال بل يخرج عن
ذلك الا الصاب بعد الزوال بدلا من الاخر وان المشقة تجلب التيسير واذا
ضاق الامر تسع وتنصفته على امته وعبر بكل العمومية لبشمل كل ما يسمى صلاة
ولو نقلوا وخبانم واللفظ اذا تردد بين الحقيقة اللغوية والشرعية يجب
حمله على الشرعية فخرج مجرد الدعاء لا يسمى صلاة شرعا ثم انه لا يلزم من نفي
وجوب السواك لكل صلاة نفي وجوبه اذ المشقة التي نفي الوجوب لاجلها
غير صالحة خصوصا عند كل صلاة تكن لا قابل به **ولا خرجت العشا الى ثلث**
الدليل ليقطع النوم وتطول مدة انتظار الصلاة والانسان في صلاة
ما انتظرها كما في عدة اخبار ومن وجد به قوة على تأخيرها ولم يغلبه النوم ولم يشق
على احد من المعتدين فتأخرها الى الثلث افضل على ما نطق به هذا الحديث
وموقول الشافعي كحديثه قال مالك واحمد واكثر الصحب والتابعين وانحاء
النووي من جهة الدليل وفي القدام والاملا ان نجعلها افضل وعليه الفتوى
عند الشافعية قال في شرح الترتيب وانما انفتوا على ندب تاكد السواك
فلم يتفقوا على ندب تأخر العشا بل جعله الاكثر خلاف الاستحباب مع ان كلا
منهما على ثبته ترك الامر بالمشقة لان المصطفى واظ على السواك دون تأخيرها
حمز والضياء المقدسي في المختار **عن زيد بن خالد الجهني** ورواه احمد
وابو يعلى والبرار وزاد وافانه اذا مضى ثلث الليل الاول هبط الله تعالى
الى سما الدنيا فلم يزل هناك حتى يطالع الفجر فيقول الاسابل فيعطي الاداع
فيجاب الامستشفع فيشفع الا سقيم يستشف فييشفي فيستشفى الامستشفع فيقول
قال الهيثمي رجاله ثقات **د**

لؤلؤ ان اشق ان مصدرية في محل رفع على الابتداء والخبر محذوف وجوبا اي
لؤلؤ المشقة موجودة والمشقة ما يصعب احتمالها على النفس مشتقة من
الاشق وهو لوقع في الشئ **عيا امي لا مرتهم بالسواك مع كل وضوء** هو
معنى قوله عند كل وضوء اي لا مرتهم بالسواك مصاحبا للوضوء ويجعل ان
معناه لا مرتهم به كما امرتهم بالوضوء ذكر ابو ثمامة وفيه بيان شفقته

علي امته ورفقه بهم واستدل به علي ان الامر يقتضي التكرار لان الحديث دل
على كون المشقة هي المنة من الامر بالسواك ولا مشقة في وجوده مع بل في
التكرار وروى بان التكرار لم يؤخذ هنا من مجرد الامر بل من تقييده بكل صلاة
مالك في الموطا والشافعي في المسند **هو** كلهم **عن ابي هريرة عن علي**
امير المؤمنين قال للمندري بعد عزوه للطبراني سنده حسن وقال الهيثمي
فيه ابن اسحق ثقة محدث وقد صرح بالتحديث واسناده حسن **د**
لؤلؤ ان اشق عيا امي لا مرتهم اي لولا مخالفة ان اشق عليهم لا مرتهم امره
ليجاب فقيه نفي الفرضية وفي غير من الاحاديث اثبات الندية لغير مسلم عشر
من القطر وعدمها السواك **عند كل صلاة بوضوء مع كل وضوء بسواك**
قال ابو ثمامة وجهه عند الوضوء انه وقت نظار الم وتنظيفه بالمغسلة والسواك
يا في على ما لا ياتي عليه المضمضة فشرع معها بالمغسلة في النظافة والجمع بينهما بان
يتسوك عند الوضوء وعند الصلاة زيادة في النظافة والمضمضة قال ابن دقيق
الصيدكي ندب السواك عند القيام في الصلاة كونها حالة تقرب الى الله فاقضى
كونه حال كمال ونظافة اظهار الشرف العبادة وقال ابن ابي عمير في شرح المحلى
حكاهما ورد من انه يقطع البلغم ويزيد في الفصاحة ويقطع البلغم مناسب للقراءة
لان لا يطرأ عليه فتمعه القراءة وكذا الفصاحة **حمز عن ابي هريرة** رمز المصنف
لصحته وهو كما قال فقد قل الهيثمي في محمدين عن علي بن علقمة وهو وثقة حصل الحديث
وقال المندري اسناده حسن **د**

لؤلؤ ان اشق عيا امي لا مرتهم السواك قال العراقي يطلق على الفعل وال
الالة التي يتسوك بها وانما المراد هنا الفعل ويجوز ان الالة بتقدير
لغرضت عليهم استعماله قال القشيري وال فيه لتعريف الحقيقة ولا يجوز كونها
للاستغراق ويجوز كونها للعهد لان السواك كان معهودا لهم على هيات وكيفية
يفتحمل العود اليها والاول اقرب **عند كل صلاة كما فرضت عليهم العزوة**
تمسك بالعموم المدكور في هذا وما قبله وما بعده من يمكن للصائم السواك بعد
الزوال فقالوا دخل فيه الصائم وغير شهر رمضان وغيره واستدل بقوله عند كل
صلاة على ندب للفرض والنفذ ويجوز ان المراد الصلاة المكتوبة وهو ختيان
اي بشامة ويؤيد قوله كما فرضت عليهم الوضوء فسوي بينهما فكما ان الوضوء
لا يندب للدلتنة التي بعد الفرض الا ان طار الفصل مثل صلاة السواك وقد
يفرق ان الوضوء اشق من السواك ويؤيد حديث ابن ماجة لان المصطفى



يصلى ركعتين ثم ينصرف فيستاك قال ابن حجر اسناده صحيح **عن العباس**
ابن عبد المطلب ورواه عنه ايضا البزار والطبراني وابو يعلى قال الهيثمي
وفيه ابو يعلى الصفي قال ابن السكن مجهول

لولان اشق على امي لقضت عليكم السواك مع الوضوء ولا حرت صلاة
العشاء الاخرى التي نضقت الليل لما تقرر فيما قبل وخصت العشاء بنديب التاج
لطول وقتها وتفرغ الناس من الاشتغال والمعاش وفيه نديب السواك مطلقا
فانه دل على نديبه بقيد الوضوء والدال على المفيد دال على المطلق **وهي من**
ابي جهم قال سلمة بن يحيى لفظ لفرقت وهو على شرطها وليس له علة وشاهد
ما قبله انتهى ومن ثم رمز المصنف لهجه وقوله النووي بان الصلاح هذا المذ
منكر لا يعرف فهو عجيب قال ابن حجر وينبغي عن ابن الصلاح اكثر مما وان اشركا
في قلة النقل من المستبرك لكن ابن الصلاح ينقل من سني البيهقي كثيرا والحديث
فيه

لولان اشق على امي لامرتم بالسواك والطيب عند كل صلاة لان الخط
يناجي ربه وتضاعف الملائكة فثابته في حقه التطيب لذلك ومفتي الحديث
انه لا فرق بين ان يصلى بوضوء او يتيم او بلا طهارة باكلية كعاقبة الظهورين
وبه صرح النووي وقد اخرج هذا الاخبار من ذهب الي وجوب السواك لكل
صلاة وهو قول اسحق ابن رماوية ما نقله عنه الشيخ ابو حامد وغيره وبالغ
فقال من تركه عمد لم تصح صلاته وقال ابن رواد وهو واجب لكن ليس بشرط ولا
تقرر عرف ما في دعوى حكاية بعضهم الاجماع على عدم وجوبه قال ابن حجر واكثر
الاخبار الدالة على وجوبه لا تثبت وتبقي الصحة فالنهي في مفهومها الامر
بمقابلة بكل صلاة لا مطلق الا هو ولا يلزم من نفي المفيد نفي المطلق ولا من
ثبوت المطلق انكاره **ارص عن مكحول الشامي مرسل**

لولان اشق على امي لامرتم ان يبتاعوا بالاسحار فسلك هذا الخبر وما قبله
من الاخبار من ذهب الي ان المصطفى احكم باجتهاده بحمله المشقة سببا
لعدم امن ولو كان الحكم موقفا على النقص كان سبب انتفا من عدم ورود
النص به لا وجود المشقة والخلاف في المسئلة طويل الدليل مبين في **الاصول**
ابو نعيم و**كتاب السواك** عن **ابن عمر** بن العاص قال ابن حجر في اسناده
ابن لهيعة

لولان الطلابة من الامم لامرتم بقتلها اكثرها امة كاملة فلا امر

بقتلها

بقتلها ولا ارتضيه لدلالة على الصانع وقدرته وحكمته وتيسيرها بالسان
لحال او انقال وما من خلق الا وفيه نوع حكمة او مصلحة واذا امتنع استصفا
بالقتل **فاقتلوا منها** اخبرتها واشهرها **الاسود البهيم** اي الشد بيد السوداء
فانه اضرها واعقرها وانفقوا ما سواها ليدل على قدرته من سواه ولينتفع
بها في نحو حث او زرع وفيها ان الامة تطلق على كل جنس من الحيوان **دنيا**
الصبر **عن عبد الله بن معقل** ورواه الطبراني وابو يعلى عن عائشة بنحو قال
الهيثمي وسنده حسن

لولان المساكين في رواية بدله السؤال **يكذبون** في دعواتهم الفاقية
ومزيد الحاجة **ما افلح من رد مهم** يعني يكذبون في صدق ضرورتهم وط
تعاليا لان كلهم كذلك بل فيهم من يحمل المسئلة حرفة سمعت عائشة سائلا
من يعيشتي اطعم الله من ثمار الجنة فعشته فخرج فاذا مؤمنا دي من يعيشتي
فقاتت هذا تاجر لا يمكن فلما اخذ امرهم كذا با وصدقوا خفف امر الرد
بقوله لولا ولم تجرم وقوع النهديد وانما اراد الراد بقوات التقديس وهو
التطهير بالصدقة لان للسائل حقا وفيه حث على اجابة السائل وتخير
من التقا فل عنه والرد خوفا من كونه صادقا **طبه والقضاء عن ابي امامة**
الباهلي قال الهيثمي فيه جعفر بن الزبير وسو ضعيف وفي الميزان عن العقيلي
لا يعرف في هذا اشق في حكم ابن الحوزي بوضعه ونارعه المصنف

لولان لاتد افنوا جذا فاحدي التابن اياها خوف ترك التدا من
خوف ان يصيبكم من العذاب ما اصاب الميت **لدعوت الله ان يسمعكم**
هو مفعول دعوت على نفسه معني سالت لان دعوت لا يتقدي الي مفعول
عذاب القبر لفظ رواية احمد لدعوت الله ان يسمعكم من عذاب القبر
الذي سمع هكذا موثبات في روايته بزيادة من والذي سمع قال الطيبي
ان يسمعكم مفعول تاد دعوات على نفسه معني سالت والذي مفعول ان
يسمعكم ومن عذاب القبر بيان لمطل حنة مقدم عليه ومعني لولا ان لاتد افنوا
انهم لو سمعوا لتركوا التدا من عذاب القبر ولا تستنقل كل نحو عبته
حتى يفرضي بهم الي ترك التدا من وقيل لازيدة فمعناه لولا ان تموتوا من
سماعه فان القلوب لا تطيق سماعه فيصعق الانسان لوقته فكيف عن
الوق بالندافن ويرشد اليه قوله في الحديث لاخر لو سمعه الانسان اصعق
اي مات وفي رواية لاجد لولا ان تدافنوا باسقاطه لا وهو يدل على زيادة



في تلك الرواية وقيل اراد لا سمعتم عذاب القبر اي صوته ليزول عنكم
استغظاه واستبغاده ومم وان لم يستعدوا جميع ما جاء به كزول الملك
وعبرهم من الامور الغيبية لكنه اراد ان يتمكن خبره من قلوبهم فكلوا عيان
وليس معناه انهم لو سمعوا ذلك تركوا التذاتن لئلا يصيب موتاهم العذاب
كما قيل لان الحاطين ومم العصب عالمون بان عذاب الله لا يرد بحيلة فمن شأ
تغديبه عذبه ولو بطن حوت بل معناه لو سمعوا عذابه تركوا دفن الميت
استهانته به او اجزم عنه لعدم مشيهم وجرهم او لغرضهم وعدم قدرتهم
على قباره او لئلا يحكموا على كل من اطلعوا على تغديبه في قبره بان من اهل
النار فيتركوا النرح عليه وترجموا العفولة وانما احب اسماعهم عذاب القبر
دون غيره من الامور لانه اولها لئلا يكون الكشف حجب الطاعة ومن كوشف
بما لا يسمعه هلك تنبيهه فان بعض الصوفية اطلاق عليا المعزبي
والمنعبي بقبورهم واقع كثير من الرجال وهو هول عظيم موت صاحبه في
اليوم والليله موتات وسبغت ويسال الله ان يحج عنه وهذا المقام
لا يحصل للعبد الا بعد غلبة روحانيته على جسمانيته حتى يكون كالروحاني
فالذين خاطبهم الشارح مناهم الذين غلبت جسمانيته من غلبت روحانيته
والمصطفى كان مخاطب كل قوم بما يليق بهم **حم مرث عن انس** بن مالك قال
لما مر النبي بقبور المشركين قال ذلك وفي رواية تسلم من حديث زيد
ابن ثابت قال بينما النبي في حائط بني النجار على بقلته له وعن معه اذ
اذ حارت به فكادت تلقيه وانا اقبستة او خمسة او اربعة فقال
من يعرف اصحاب هذه القبور قال رجل انا قال فتى مات هو لا قال
ما تقوا في كذا فقال ان هذه الامم تبتلي في قبورها ولو لان تدافنوا لدعو
الله ان يسعكم من عذاب القبر الذي يسع منه ثم اقبل علينا بوجهه
فقال تقوذوا بالله من عذاب النار فقالوا تقوذوا بالله منه فقال تقوذوا
بالله من عذاب القبر فقالوا تقوذوا بالله منه فقال تقوذوا بالله من القبر
ما ظهر منها وما بطن قالوا تقوذوا بالله منها قال تقوذوا بالله من قنفة
الرجال قال تقوذوا بالله منها انتهى **حم**
لولا انكم تذبون خلق الله خلقا يذبون فيغفر لهم قال الغزالي
جمل العجب الاكبر من الذنوب ولولم يذب العبد لاستكثر فعله واستغن
عنه فلحظ افعاله المدخوله وطاعة التي بها الحاشي اشبهه والي النفس

القراب

اقرب فيرجع من كف الله وحفظه لي استغسان فعله فهلك قال الطيبي
لم يرد به وخوف قلة الاختلاف بمواقفة الذنوب كما تقدمه اهل القوه بل انه
لا احب ان تحسن لي المحسن احب العا ور عن المسي مراده لم يكن ليحفظ العباد
كالملايكة منزهين عن الذنوب بل خلق فيهم من عيبك يطبعه الي الهوي ثم كلند
لوقبه وعرفه التوبة بعد الابتلا فان وقى فاجر على الله فان اخطا فالنور
بين يديه فاراد المصطفى انكم لو لم تكونوا فجبولني على ما جعلت عليه الملايكة لجا
الله بقوم يتا في منهم الذنب فيحلي عليهم بتلك الصفات على مقتضى الحكمة فان
العقل يستدعي مخورا والسرة في هذا الظاهر صفة الكرم والحلم والغفران ولولم يجد
لانها لم طرف من صفات اللوحية والانسان انما هو خليفة الله في ارضه
يخلق له صفات لجلال والاكرام والقره والطف وقد تقدم ذلك كله مع زيادة
تمتة قال رجل للقطبي اريد اعطي الله عهدا ان لا يعصيه ابدا قال
ومن اعظم الاثام جرمنا منك وانت نتالي علي الله ان لا ينفذ فيك قضاءه وقد
انما علي العبدان يتوب كلما اذت **حم مرث عن ابي ايوب** الانصاري **حم**
لولا المرأة دخل الرجل الجنة اي مع السابقين الاولين لان المرأة اذا لم يمنها
الصالح الذي من جبلتها كانت من عبي المفسدة ولا تار مرر وجهها الا بملعاه
عن لينة ويقرب الي النار ولا تحبته الا على فساد وال في المرأة والرجل الحسن
قال في الفردوس ويروي لولا الانسان لم دخل الجنة قال رجل ما دخل
داري شرف فقال حكيم ومن ابن دخلت امراتك **التقفي في التقنيات**
عن عثمان بن احمد البرجمي عن محمد بن عمرو بن حفص عن الحجاج بن يوسف بن قتيبة
عن بشر بن الحسين عن الزبير بن عدي عن **النس** بن مالك اورد المولف
في مختصر الموضوعات وقال بشر متروك وظامس انه لم يرد من جبال احاد
من المشاهير الذين وضع لهم الرموز في دياره والامام العبد للجمعة مع
ان الذي يخرج به باللفظ المورور **حم**
لولا ان النساء عبد الله حقا اي ان اعظم الشهوات القاطعة عن
العبادات التي تزيكها تغلي قدم من في اية في ذكر الشهوات حيث بين الشهوات
بقوله من النساء ثم عطفها بغيرها دلالة على انها اصلها واسماها **حم**
عن يعقوب بن مفيان بن عاصم عن محمد بن عيسى بن زياد الدورقي عن عبد
الرحيم بن زيد العمري عن ابيه عن ابن المسيب **حم** عن الخطاب ثم قال يخرج
ابن عدي هذا حديث منكره لا عرفه الا من هذا الطريق انتهى وورد ابن الجوزي



في الموضوعات وقال عبد الرحيم وابو منز وكان ومحمد بن عمر منكر الحديث
انتهى ونعقبه المؤلف بان له شاهدا وهو ما ذكر هنا بقوله
لولا ان الله لم ينجح الطعام يخامجة اي لم يتغير رزقه ولم
يكن من النساء كان رجل منهم اسمه عاييل طلب منه ابن اخيه او ابن عمه ان
يزوجه بنته فابى فقتله لبيكها وما الذي نزلت فيه سورة البقرة على من
فر عن اسرى وفيه بشرى لطيبى قال الذهبي قال الدارقطني مذكور
لولا بنوا اسرائيل اولاد يعقوب اسم عبراني معناه عبدا لله وقال مغلطاي
معناه اسري الي الله **لم ينجح الطعام** يخامجة اي لم يتغير رزقه ولم
يكن من النساء وكسر النون بعد ها زاي لم يتغير ولم يستحق **اللحم** قال القاسمي
خزا اللحم بالكسر تغير وانتي يعني لولا انهم سبوا ادخار اللحم حتى يخرطوا ادخر
لحم يخرط هو اسنارة اي ادخرا اللحم حتى عوقب به بنو اسرائيل لكفرتهم
نحوه ربه حيث ادخروا السلوي فنتن وقد نهاهم عن الادخار ولم يكن
يستحق قبل ذلك وفي بعض الكتب الالهية لولا اني كتبت الفساد على
الطعام خزنه الاغنياء عن الفقرا **ولولا عوا** بالهمزة مدودا يعني ولولا خلق
حواما مواعوج او ولولا خباينة حواء لادم في عوآيه وتخر بطنه على مخالفة
الامر بتناول الشجرة قيل سميت حواء لاطها او كل حي **لم تخن انتي وزوجها**
لانها امر النساء فانتهت وكولا انها استت هذه السنة لما سلكتها انتي مع
زوجها فان البادي بالشيء كاسب الحامل لغيره على الايتان به فمالخات
سرت في بناتها خباينة فقل ما نسلم امرأة من خباينة زوجها جعل او قول
وليس المراد بالخباينة الزنا بل تشاوكلا لكن لما قالت الي شهوة النفس
من اكل الشجرة ورغبت ذلك لادم مطاوعة لعدوه ابليس عد ذلك خباينة
له واما من بعدها من النساء خباينة كل واحدة منهن بحسبها وفيه
تسليية الرجل الي ما يقع له من نسائه لما وقع من امر من الكبرى وان ذلك
من طبيعتهم والعرق دساس فلا يفرط في لوم من فرط من هاشي بعقولهم
اونادراو ينبغي لهم ان لا يفسكون بهذا في الاسترسال بهذه النوع بل
يضبط انفسهم ويحاهدن هواهن قال الجوالي والانتقادي زوجي الحيوان
المتناكح **م ق عن ابي هريرة** واستدركه كعليها فوه واجي منه تقدير
الذهبي له وللفظ مسلم لم تخن انتي زوجها الدهر فلعل المؤلف سقط من قلبه
لفظ الدهر او تركه لكونه لم تتفق عليه الروايات

لولا

لولا ضعف الضعيف وسقم السقيم لامر من صلاة العتمة بالتحريك اي
صلاة العتمة سبها عتمة بيان الجواز فلا ينافي كراهة لتسميتها بذلك
والعتمة من الليل بعد غيبوبة الشفق يا اخر الثلث الاول ولو لم
امتناع كاستماع فقيهه دلالة على ان ايقاع صلاة العتمة اول الوقت
افضل فانه لا يندب تاخيرها الي الثلث افضل مجوز بذلك وقد مر في
طب عن ابن عباس قال الهيثمي فيه محمد بن كريب ضعيف انتهى به بنظره
رمز المصنف حسنه
لولا عباد الله ركع وصيبة رضع وخصا برزق لصت عليكم العذاب صبيا
ثم رص بضم الراو شد الصاد المهملة مضطه **رصا** اي ضم بعضه الي بعض وفيه
دلالة على تدب اخراج الشيوخ والاطفال والبهائم في الاستسقاء وهل
ترزقون وتنفرون الا بضعفايكم **طب** وكذا في الاصحاحين من حديث هشام
ابن عمار عن عبد الرحمن بن سعد بن عمار عن ملك بن عبيدة بن معاذ بن
اليم وسين مهمله **وقال الذهبي** عن ابيه عن جده قال الذهبي في المذهب
ضعيف ومالك وابوه مجهولان وقال الهيثمي بعد ما عزاه للطبراني فيه
عبد الرحمن بن سعد بن عمار وهو ضعيف انتهى به يعرف ما في رمز المصنف
حسنة من التوقف الا ان يكون اعتضد
لولا ما من الحجر الاسود من الجاهل من اكله هلية فامسه ذوا هاه كاجرم
او اعمى او ابرص **الاشقي** من عاصته **فما على الارض شي من الجنة غير**
عجلان يبراد به طامس وان يبراد به المبالغة في تعظيمه ان الحجر له
من التظيم والكرامة والبركة تمشا لك جواهر الجنة وكان منها فان خطايا
البشر تكاد توشق في الجحيم **دهق عن ابن عمر** من العاص ورواه الطبراني
عن ابن عباس ورمز المصنف حسنه
لولا مخالفة وفي رواية لولا خشية **القدر يوم القيامة** من الظالم الظلم
لا وجعك بكسر الكاف خطأ بالمؤنث وفي رواية لضرتك **كذا السواك** وفي
رواية لولا مخالفة القصاص لا وجعك **بمدا السوط** **طب** وكذا البويحي
ك عن ام سلمة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي فكان بيده سواك
فدعي وصيغة له او لها فاطحات حتى استبان الغضب في وجهه فخرجت ام سلمة
اليها وهي تلعب بهمة فقال الا تراكن تلعبين ورسول الله يدعوك فقالت
لا والذي منك بلحى ما سمعتك فذكره قال المنذري اسانيد احدها

جيد وقال الهيتمي اسانيد عند ابي يعلى والطبراني جيبه انتهى ورمز الحسن
حسنة

ليأتين قال الطيبي الا تيان الجي سهولة **هذا الحج يوم القيامة له عينان**

يبصر بهما ولان ينطق به **يشهد علي من استلمه حتى** وعلي من استلمه بغير

حق فليحرر الموتى قال البيضاوي شبه خلق الحياة والنطق فيه بعيدان كان

جمادا الاحياء فيه بنشر الموتى وبغيرها ولا امتناع فيه وان الاجسام مستساوية

في الجسمية وقبول الاعراض التي منها الحياة والنطق والله قادر على جميع الممكنات

لكن الابعاد على النظر ان المراد منه تحقيق ثواب المسلم وان سعيه لا يضيع وحسن

لا ينفذ قال والمراد بالمستلم حتى من استلم افتقالاته وهو امتثال الامر

انتهى قال الطيبي في شاهد الوصية الاول شهادة لا ترد تصدع الكلام بالفتن

وتأكيد الجواب بالنون ليلابظن خلاف الظاهر وعليه في يشهد علي من استلم

مثلهما في قوله تعالى ويكون الرسول عليكم شهيدا اي رقيباً حفيظاً عليكم فالمعنى

تخطى علي من استلم احواله شهادته ومزكاه ويجوز ان ينطق حتى بقوله

اي يشهد حتى علي من استلم بغير حق كالكافر والمستهزئ ويكون خصمه بهم

القيامة ويشهد حتى لمن استلمه حتى كالمؤمن العظيم لحرمة **في الحج هب**

كلاهما عن ابن عباس ظاهراً من اقتصر على ابن عباس من بيت السنة انه لم

يخرجه منهم سواء وليس كذلك فقد خرجه الترمذي عن الجاهليين وقال حسن

وتبعه المصنف فمرحسنة لكن فيه عيب الله بن عثمان بن حنيفة اورد

الذهبي في الضعفاء وقال في نبي اطاد يته لبيت بقوية

ليأتين بجنا القاضي العدل على الا تيان بعلي لشمته معني العاقبة

يوم القيامة سداثة لشمته من شدة الحجاب **انه لم يقض بين اثنين في**

عنة قال الطيبي قوله يوم القيامة فاعل لياتين ويتمني حال

من الجور والوجه كونه حالاً من الفاعل والحائذ محذوف اي يتمني فيه

او يوم القيامة نصب على الظرف اي لياتين عليه يوم القيامة من البلا

كاتبتمني انه لم يقض فاذا ن يتمني بتقدير ان وعبر عن السبب بالمسبب لان

البلا سبب التتميم والتقيد بالعا بدل والثمره تنهيم المعنى المبالغة عما حل به

من البلا **حرم** وكذا الطبراني في الاوسط وابن حبان في صحيحه **حرم عن ابنة**

رمز المصنف حسنة وانه كذلك فقد قال الهيتمي اسانيد حسن

ليأتين علي الناس زمان بكذبة فيه الصادق ويصدق فيه الكاذب

وتحون

وتحون فيه الامين ويؤمنون فيه الخوفون بيتا يكذب ويصدق وتحنون

فيه المنقول ويجوز للفاعل ويشهد المراد **ولم يشهدوا ولم**

ليستخلف ويكون اسعد الناس بالدين الكع بن كع الكع اصله العبد ثم

استعمل في الحق والذم والثرما يقع في اندا وهو اللينم او الوسخ لا يومن

بالله ورسوله صل وكذا في الاوسط عن ام سلمة رمز المصنف حسنة قال

الهيتمي فيه عبد الله بن صالح كاتب الليث وموضيف وقد وثق

ليأتين على الناس زمان قيل موزن من عيسى اودقت ظهور اشراط الساعة

او ظهور الكونز او قلة الناس وقصر ايامهم والخطار لجنس الامم والمراد بعضهم

يطوف الرميل فيه بالصدقة من الذهب خصه بالذم لربا لفة في حتى من

يقبل الصدقة لان الذهب اعز المال واشرفه فاذا افقد من يانخذ فغيره او

والفقد حصول عدم القبول مع اجتماع ثلاثة امور طواف الرجل صدقة

وعدها على من يلخذها وكونها ذهباً لا يجيد احد اياخذ ما منه ككثر

المال وفيضة واستغنا الناس او لكثرة الفتن والهرج واستفحال كل احد

بنفسه **ويروي الرجل** عثاة تحتية مضمونة ورامقنوعة مبنيا المنقول

الواحد حال كونه **تبعه اليعون امرأة يلذن به** اي يلغين اليه من قلة الرجال

بسبب كثرة الحروب والقتال الواقع في اخر الزمان وكثرة الفساد بغير قوام

عليه من **ق عن ابي موسى** عبد الله بن قيس الشعمري يله من

ليأتين على الناس زمان لا يبالي الرجل بما اخذ من المال باثبات الف

مالا استفهامية داخل عليها حرف الجر والقياس جد فها كنهه وجد في كلام

العرب على ندور وا جزئ هذا نحر من فنتة المال **امن طلال اخذ يومين**

حرام وجه الدم من جملة هذه النسوية بين الامر بين والا فاخذ المال

من الكلال غير مذموم من حيث هو وهذا من معجزة فانه اخبار عن امر عيسى

وقد وقع على فوق ما اخبر **حرم** في باب قوله تعالى لا تأكلوا الربا عند ابي هريرة

ورواه عنه ايضا الدارمي ولم يخرج مسلم **حرام**

ليأتين اللام جواب قسم محذوف **علي الناس زمان لا يبقى منهم** اي من

الناس **احدا الا اكل الربا** لخالص قوله **ياكله** اما به من عن ابي

حقيق به ويصل اليه من اثره بان يكون موكله او متوطئا فيه او كاتباً

او شاهداً او موطاً هلا المرابي او من عام له وخالط ماله بما لذكره

البيضاوي وقال الطيبي قوله الا اكل المستثنى صفة لاحد والمستثنى منه

وتحون



اع عام الاوصاف في جميع الاوصاف الاكل وحسن نبي كثير من ذلك
لم ياكله حقيقة فينفي ان يكون على عموم المجاز فيه شمل الحقيقة على عموم المجاز
فيشمل الحقيقة والمجاز ولذلك اتبعه بالغا التفصيل بقوله فان لم ياكله أي
فان لم ياكله حقيقة اكله مجازا وفي رواية من بخاره وهو ما ارتفع من المسك
عند العليان كالدخان والملا يقبل الابنار توقد تحتها ولما كان المال لما
من الربا يصير نارا يوم القيامة يغلي منه وماغ الكله ويخرج منه بخار ناس
جعل البخار من اكل الربا والبخار والعبارة اذا ارتفع من الارض اصاب كل من حضر
وان لم يتسبب فيه وهذا ياكله وجه النسبة بينهما ان البخار اذا ارتفع من الارض
اصاب كل من حضر وان لم يكن ثاره كما يصيب البخار اذا انتشر من حضرة وان لم
يتسبب فيه وهذا من مجرته فقل من ليسلم في هذا الزمن من اكل الربا الحقيقي
فضلا عن بخاره **د** في الربا **د** في البيع من حديث الحسن البصري
عن ابي هريرة ورواه عنه ايضا احمد قال صحيح قال الذهبي في التلخيص
ان صح سماع الحسن من ابي هريرة وقال في المهذب لم يصح الا تقطع **هـ**
لبا تين يا امي قال القاضي المراد به امة الدعوة فيندرج فيه جميع ارباب
الملل والنحل الذين ليسوا على قبلتنا او امة الاجابة والمراد بالملل الثلاث
والسبعين مذاهب اهل القبلة وقال الطبري عدي ياتي بعلي لعق الغلبة المؤدية
الي الملائكة **ما في** لفظ رواية الترمذي كما في قال بعض شراحه والكاف في
قوله كما في اسمية كافي قوله **هـ** يصح عن كالب بن مالك **هـ** اذ هي بمعنى مثل
ومحله من الاعراب رفع لانه فاعل ليا تين اي ليا تين يا امي مثل الذي اتي
علي بن اسريل حدو بالنصب على المصدر لفعل محذوف يدل عليه كما اتي
اي تحذو وامني حدو بني اسريل **النعل بالنعل** كذا في محاممة وذا الوجهة
القطع وحذوت النعل بالنعل قدرت كل واحدة على صاحبتها وقطعتا قال
الطبري **وحدو النعل بالنعل** استغناء في النسب **وقال** ابن جرير يعني ان اتمه
سيتبعون اتما من قبلهم من الامم مثلا مثل كما يقدر اتم النعل
التي ركبت عليها اطاقان اخرى حتى يكون بعضها مسما وبها بعضا متميزات
غير متميزات بالاعوجاج فكذا هذه الامة في مشاهيرهم من قبلهم من الامم فيما
عملوا به في ادبايمهم واحد ثوابها من البدع والصلوات بسلكون سبيلهم
حيث ان كان منهم من اتي امة علانية اي جهارا **كان** قال الطبري اللام فيه
جواب ان علي تاويل لو كان لو تاتي بمعنى ان وحيي في الداخلة على بكلمة

الشرطية

الشرطية في امي من يصنع ذلك ولا بد وان بني اسريل تفرقت على اثنين
وسبعين فرقة ملدة وتفرقت امي على ثلاث وسبعين قال ابن تيمية وهذا
الاثر اقر مشهور عن المصطفى من حديث جمع من الصحابة قال الطبري الملة
في الاصل ما شرعه الله لعباده ليتقوا الله الي حواره وسينحل في جملة
المشايخ دون احادها ثم اتسعت فاستعملت في الملل الباطلة ففيل الكفر
كله مله واحدة والمعنى انهم يفترون فرقا تتدين كل واحد منها بخلاف
ما تتدين به الاخرى فتسمى طريقهم مله مجازا وقال بعضهم هذا الاختلاف في
الاصول واما الاختلاف الرحمة فهو في الفروع واختلف العلماء فقال بعضهم
لم يشك من هذا الفرق الى الان وما وجد بعضها وقال بعضهم وهم من يتبعون
التواريخ وجدت تماما فمشرقون منهم الروافض وعشرون الحوارج وعشرون
القدرية اي المعتزلة وسبع المرجية وفرقة البخارية وفرقة الضرارية وفرقة
الجمامية وفرقة كرامية خراسان وفرقة النكرية وفرقة المشبهة فهو لا
اثنا وسبعون والثلاثة والسبعون الناجية **كلم في النار** اي متعرضون
لما يدخلهم النار من الافعال النجاسة **الامله واحدة** اي اهل مله واحدة
فقليل من هي **قال** **ما انا عليه** من العقائد الحق والاطراف القويمة **واما**
فالتا جي من غسك خداهم واقتني اثمهم واهدي بسيرتهم في الاصول والوحي
قال ابن تيمية اخبر علي بن الامام باقر اتمه على ثلاث وسبعين فرقة **هـ**
والثنتان والسبعون لاريت انهم الذين هم في آية وحضتم كالذي خاضوا
ثم هذا الاختلاف المخبر عنه اما في الدين فقط او في الدين والدنيا ثم قد يؤول
الي الدنيا وقد يكون في الدنيا فقط **يا ايها النيمان** **عن ابن عمرو** بن العاص وقال
غريب لانعرفه الا من هذا الوجه انتهى **قال** الصدر المناوي وفيه عبد الرحمن
ابن زياد الافريقي **قال** الذهبي ضعفوه **هـ**
ليوزن لكم خباركم اي امنوا وكم ليومن نظهم للعورات وليتقوا لهم الصائم
بني الفطر والمصلي في حفظ الوقت **قال** الكمال ويدخل في قوله خيارا لان لا يخذ
عليه اجرا ويدخل فيه ايضا ان لا يلحق الا اذا كان لا يحل وتحسين الصوت مطلوب
ولا تلازم بينهما والشك في اخراج الحرف عما تجوز له في الاوقات **وليوزنكم**
اقرؤكم وكان الاقران في زمنه مولاه فقه فلو تعارضت فقهه واقرؤكم الافقه
عند اكثر العلماء **د** كلاما في الصلاة من حديث حميد بن عيسى عن الحكم
ابن ابان عن عكرمة **عن ابن عباس** وتعلقه الذهبي في المهذب فقال الحسين

عن ابي اسحاق بن عمار قال سئل عن رجل اشرب الخمر في شهر رمضان
ابنه ابو زرعة و ابو حاتم النكار في حديثه و بذلك يعرف ما في رمز المؤلف لفته
لياكل كل رجل يعني انسان و لو انني من اخصيته نذبا و الا فضل ياكل بالثلث
و ينصدق بالثلث و يهدي الثلث **طب حل عن ابن عباس** روى عنه قال
الهيثم بن غياث في عبد الله بن خراش وثقه ابن حبان و قال بها اخطا وضعفه
للجمهور

لياكل لحدكم بيمينه و يشرب بيمينه نذبا مؤكدا و لياخذ بيمينه و ليعط
بيمينه لان اليمين هي المناسبة للاعمال الشريفة و الاحوال النظيفة و هي
مشتقة من اليمن و قد شرف الله اصحاب الجنة ان نسبهم الي اليمن و عكسه
في اصحاب النار فان الشيطان ياكل بشماله و يشرب بشماله و يعطي بشماله
و ياخذ بشماله حقيقة في الكل لان العقل لا يحيل ذلك فلا يلج لتناول الطبي
علي ان المراد بحال اولى من الالف على ذلك ليضاربه عباد الله القائلين
قال النووي في حقه نذبا و الاكل و الشرب و الاخذ و الاعطاء باليمين و كذا
ذلك بشماله اي حيث لا يذكر كشلل او مرض و الا فلا كراهة و افاد نذبا
ما يشبه فعل الشيطان و ان الشيطان يدين **عن ابي هريرة** قال المنزري
اسناده صحيح فرمز المصنف حسنه تفصيلا

ليومكم اكثركم قراءة للقران اخذ بظاهره احد فقال يقدم الاقرا على الاقفة
وقال الشافعية الاقفة مقدم والمراد بلحديث اققهم اذا قرأوهم كان
افقهم و لان الصلاة تحتاج الي فقه الاحكام متعلقه بالصلاة **عن ابي**
هريرة عوحد و را و قيل بختية و را **عمر بن سلمة** بن قيس الجعفي صحابته
صغير نزل البصر قال جيا الي فقال ان رسول الله قال كذا فنظر ما فكت
اكثره قرانا و كنت افهم وانا ابن ثمان سنين رمز المصنف حسنه
ليومكم احسنكم و نجح فانة اخرى ان يكون احسنكم خلقا بالغم و الا
خلق اولي بالامامة **عده** من حديث الحسين بن مبارك عن عمرو بن سنان
عن اسمعيل بن عياش عن هشام بن عمار عن ابيه **عن عائشة** قال لعلي بن عدي
ولكبير منهم بالوضع و البلاغة هذا الحديث منه و قد حدث باسانيد
و متون متكررة انتهى فما و منه صنيع المصنف من ان يخرجه عن ابي جريحه
وسكت عليه غير هو اب و رايت الذهبي في مختصر تاريخ الشام لابن
عساكر كتب علي كاشفة لخطه موضوع و حكم ابن اجوزي بوضعه

ليون

ليومن هذا البيت اي الحرم جليل اي يقصد و نذبا و نذبه حتى اذا كانوا
يبعدون من الارض في رواية بييد المدينة و البيد اكل الارض بالسلاش فيها
ويبدأ المدينة الشرف الذي قدام ذي الكلفة الي جهة مكة **تحسفا باوسطهم**
و ينادي اولم اخزم ثم تحسفا بهم فلا يبقى الا الشريد الذي تخبر عنهم هذا
لم يقع الى الان **عن حمزة** عن حفصة بنت عمر بن الخطاب ام المؤمنين
ليبشر فقرا امي امة الاجابة بالفوز اي الفوز و الجاح و الفلاح يوم
القيامة قبل الاغتيا عفا رحمة الله عام من اعوام الدنيا هو لا يعني
الفقر في الجنة **ينعون و هو لا** اي الاغتيا في الجنة **كاسبون** على ما علمت
ابدهم فيما اعطاهم الله من الاموال **حل عن ابي سعيد الخدري** رمز المصنف
لحسنه

ليبعثن الله تقاي من مدينة بالشام يقال لها حمص بكرها و يكون
الميم و بلاد مهمله بلدة مشهورة اخذها ابو عبيدة قبل هبته باسم جبل
من الهائلة اخذها سبعين الف يوم القيامه **لا حساب عليهم ولا**
عذاب بمعتم ثيمايين الذين و كابط البرث الاحمر منها و البرث
كما في الفتاوى و غير الارض السهلة او الكيل من الرمل او سهل الارض
واحسنها و وجهه برات و ابراث و بر و ثوب و اربث او هي خطا قال ابن الاثير
اراد بها ارضا قريبة من حمص قتل فيها جماعة من الشهداء او الصالحين
حم طب **عن ابن عمر** قال المولى جامع الكبر قال الذهبي
منكر جدا و عزاه اليه لبرارته قال فيه ابو بكر بن عبد الله بن ابي هريرة و هو
ضعيف

ليبلغ شاهدكم غايكم اي يبلغ لكاهن بالجلسا لغايب عنه و هو امر
اي ينقل لفظ الشارع بالتبليغ لكنه يختص بما كان من قبيل التشريع و هل
يشرط البلاغ بالفظ اي ينقل لفظ الشارع او يكفي بالمعنى خلاف معروف
و المراد هنا ان تبليغ حكم هذه الصلاة او تبليغ حكم الاحكام الشرعية التي فيها
هذا ما روي مقدم اي ليبلغ شاهدكم اي غايكم **لا تضلوا بعد صلاة**
الغني الا سعيد تبي اي ركعتين بدليل رواية الترمذي كصلاة بعد طلوع
الغني الا ركعتي الغني و اخذ به احمد فكون الصلاة بعد الفجر حتى تشرق الشمس
لمار كعتي الغني و فرض الصبح و هو وجه عند الشافعية و الاصح عندهم ان
اول وقت الكراهة من صلاة الفرض الى ارتفاع و فيه انه يجب على الاحكام



تعليم العلم بلسانه او بكتابه لمن لم يبلغه ونقهيه لمن لم يبلغه و حفظ الكتاب
والسنة من الضحيف والحقيف وان الشاهد له سماعا ورواية يبلغه الغا
اغادة ورواية لينشر العلم ويكثر العمل وكان التبليغ في زمن النبي فرض على
علي من سمعه والآن كفاية لظهوره وطوره **دع عن ابن عمر** عن الخطاب
قال الهيثمي رجاله موثقون ومن ثم رمز المصنف حسنه
ليبتئ اللام في جوار القسم اي والله ليبتئ **اقول من امتي** لاماغضا
من ارادة امة الدعوى **عن اكل وهو ولعب** **كفر ليصحن فرة وخنار**
فيه وقوع الخسف في هذه الامة قال لكافظ الذين العراقي ورواه عبدالله
ابن احمد في زوايد المسند بلفظ ليبتئ فاس من امتي عيا اشرو ويطر ولعب
ولهو في صحن فرة وخنار **كرب عن ابي امامة** الباهلي قلا الهيثمي
فيه من قد السخي ووضيف **اشارة** **اشارة** **اشارة**
ليت شعري اي ليت شعوري **كيف بقي بعدي** اي كيف حال بعد وفاتي
حين تتبختر رجالهم وغفوج نسائهم اي تفزع وحاشد يدا **وليت شعري**
كيف يكون حالهم **حين يصبرون صنفنا** **ناصي غورهم في سبيل**
الله وصنفا عامه لغير الله اي للربا والسحرة ويقصد حصول الغنيمة ابن
عساكر في تاريخه **عن رجل من الصحابة**
ليبتئ احدكم قلبا شاكرا اولسا ناذرا **واذروا زوجة مؤمنة تعينه**
على من الاخرة قاله لما تزيخ الذهب والفضة ما تزل فقالوا فاي قال
نبتئ فذكر قال حجة الاسلام فامر باقتنا القلب الشاكر وما معه بدلا
عن المطال **م ت** وعنه **كلام عن ثوبان** رخص المصنف حسنه قال
لكافظ العراقي هذا حديث منقطع
ليبتئ الرجل من ضاع بره **وليبتئ من ضاع عمره** اي ليبتئ
ندباموك اما عنده وان قل كصاع بره وضاغ تمر وضاغ البر والتمر غالب
طعامهم وغالب المقننات في غالب الارض وقرنه بلام الامر ايضا فان
التاكيد **طس عن ابي حنيفة** بالانصيف قالوا هم رسول الله ناس من
قيس منقلاي السيوف فساء ما راى من خالم فصلي ثم دخل بيته ثم
خرج فصلي ثم جلس في مجلسه فامر بالصدقة وحض عليها فقال ليبتئ
اي اخو محار رجل من الانصار بصرة من ذهب فوضعا في يد ثم تنازع
الناس حتى راى كومي من ثياب وطعام فرايت وجهه يتحلل كانه مز

انتهى

انتهى ورواه عن ابي الزرار رمز المصنف حسنه قال الهيثمي وفيه ابواب
وفيه كلام وقد عرفت
ليبتئ احدكم وجهه اي ذاته ونفسه والعرب تكلم عن النفس بالوجه **عن**
النار **ناجهم ولو بسبق تمن** اي بشئ قليل جدا فانه يفيد استدراك سبها
للعلل فلا يحق المقدم ذلك والاتقان النار كناية عن محو الذنوب
وقدم غير من **م عن ابن معمر** رمز المصنف حسنه وهو كما قال فقد
قال لكافظ الهيثمي رجاله رجال الصحيح **عن**
ليبتئ احدكم من العمل ما يطيق اي ما يطيق الدوام عليه بلا ضرر
ولا تخلفوا القسم لو زاد اكثر من لا تقدر من علي اذا فيها **فان الله تعالى**
لا يبل حتى تملوا وقاروا وسددوا اي اقصدوا باعمالكم السداد ولا تقنوا
فانه لمن يشاد احدكم هذا الدين الاغلب **حل عن عائشة** رمز المصنف حسنه
ليبتئ من اقوام ولوا بضم الواو وسند اللام **من الاخرة** يعني اخلافة او الامرا
انهم خروا سفطوا على وجوههم **من الثريا** النجم المعروف بمباينة **وانهم لم يبالوا**
شيئا لما جعل بهم من الخزي والندامة يوم القيامة اذا الولاية اولها ملامة
واوسطها ندامة واخرها خزي يوم القيامة **م عن ابي هريرة** رمز حسنه
ليبتئ من اقوام لو اكثروا من السيئات اي من فعلها قيل من هم رسول الله
قال الذين يبدل الله عز وجل سيئاتهم حسنات فيه وما قبله جوارقني الحلال
اذا كان في فعل خير ويحمل ان التمني ليس اعلي بانه بل المراد منه التنبيه
على **م ما اتفيا** **عن ابي هريرة** ورواه عن ابي الدرداء
باللفظ المذكور
ليبتئ من اقوام يوم القيامة **ليبتئ** **بوجوههم** من رة بضم فسكون قطعة
من لحم قد اطلقوا يعق يعذبون بوجوههم حتى يسقط لحمها المشاكلة
العقوبة في موضع الجناية من الاعضا لكونه اذل وجهه **بالسؤال** او انهم يمترو
ووجوههم كلها عظم لحم عليها او ليس فيهم من الحسن شي لان حسن الوجه
يلهم او تدنو الشمس منهم فتدببهم ووجوههم **طب عن ابن عمر** من الخطاب
رمز حسنه
ليبتئ بضم الياء التختية وفتح الحاء والجيم مبنيا للفعول مؤكدا ابنون ثقيلة
هذه البيوت **ليبتئ** **بعد خروج** **يا حج** **وما حج** اسما ان اعجميان
ولا يلزم من حج الناس بعد خروجهم امتناع الحج في وقت ما عند قرب الساعة



فلا تدفع بينه وبين خبر لا تقوم الساعة حتى لا يحل البيت ويظهر ان المراد بقوله ليحجر البيت مكان البيت لبحران الحبيسة اذا خربوا لم يعمر بعد كذا ذكر بعضهم لكن قال ابن بطال في شرح البخاري ان تخريب الحبيسة حصل ثم يعود جزء منها ويعود للحج اليها **خرج عن ابي سعيد الخدري** **ليخرج من قوم من امي من النار يشق اعني يسبون** اهل الجنة **الجهنمي** فيه اشار الى طول تعذيبهم في جهنم حتى اطلق عليهم هذا الاسم وليس من خروجهم يخرجون بشفاعته **ته عن عمران بن حصين** (من حسنه **ه**) **ليحشبن احدكم ان يؤخذ عندا في ذنوبه في نفسه** فان حشرات الذنوب قد تكون مهلكة وضاحها لا يشعر قال الغزالي ضاحها المعاصي يجر بعضها الي بعض حتى تقوت اهل السعادة يهدم اصل الايمان عند الحاقية النبي **حل عن محمد بن النضر الحارثي** **ليدظن من امي لجنه يسبون الفا او سبع مائة الف** سكن الراوي في اخذها **متساكين** بالنصب على الحار وروي دفعه على الصفة قال النووي وبالواو وهو ما في معظم الاصول انتهى وهو بالياء في خط المؤلف **أخذ بعضهم** بعض في رواية مسلم بعضهم بعضا **لا يدخل اولم حتى يدخل اخرهم** غاية التماسك المذكور والمراد انهم يدخلون بعضا في صفا واحد بعضهم يجب بعض **أخذ بعضهم ببعض** في رواية مسلم بعضهم بعضا فيدخل الكل ذنبا ووصفهم بالاولوية والآخرية باعتبار الصفة التي جاوزوا فيها القصر **ط** **وجوههم على صوة القرابي** على صفته في الاشراق والصيا **ليلة البدر** ليلة اربعة عشر وعلم منه ان احوار اهل الجنة وصفاتهم في الجاهل تنقذت الدرجات ثم ان هذا ليس فيه في دخول احد من هذه الامة على الصفة المذكورة من الشبه بالقر غير هولا والجملة حالية بدون الواو **عن سهل بن سعد الساعدي** **ليدخل الجنة من امي يسبون الفا الاحساب عليهم ولا عذاب مع كل الف يسبون الفا** اذ بالجمعية مجرود دخولهم لجنه بغير حساب وان دخلوها في الدعوة الثانية او ما بعدها وفي حديث جابر عند الحكم مرفوعا من زادت حسنة علي سببته فذلك الذي يدخل الجنة بغير حساب ومن استوت حسنة فذلك الذي يحاسب حسبا **باب يسبون** ومن اوتق نفسه فهو الذي يشفع عند فيه بعد ان يعذب وفي التقييد بامنه اخراج

غيرها

غيرها من الامم من العدد المذكور ثم ان هذا الحديث لا يعارضه خبر لا تنزل قدما بعد يوم القيامة حتى يسأل عن اربع عن عمر فيما افناه وعن جسده فيما ابلاه وعن عمله ما عمل فيه وما له من ابن اكتسبه وفيما انقذه لانه وان كان عامما كونه نكرة في سياق النفي لكنه مخصوص بمن يدخل الجنة بغير حساب ومن يدخل النار من اول وهلة **تنبيه** هذا الحديث خص به خولا تنزل قدما بعد يوم القيامة حتى يسأل عن اربع الكليات **ه** وكذا الطبراني من حديث سبع بن عبد الله **عن ثوبان** **ليدخل الجنة بشفاعته رجل من امي امة الاحابة اكثر من بني تميم** الفتيحة المشهورة قيل هو ابو اليسر القرقي وقيل عثمان وعام الكليات قالوا بسواك يرسل الله قال لسواي **ه** **حبك في الايمان عن عبد الله بن ابي الجداء** بفتح الجيم وسكون الهمزة الكنا في كتابي له حديثان كذا في التقریب كما صاله وقيل ابن ابي الحسامي وقيل ثمانين وقيل هو ميسرة الخرقا **ه** صحیح ورواه بشر بن المفضل عن خالد **ليدخل الجنة بشفاعته رجل** قيل انه اوس القرقي **ليس بنبي مثل الحسين** **ربيعه ومضا** ابو قبيلة مشهور وموا بن نزار بن معد بن عدنان فقال كثر من نزار ابو قبيلة ومومض الحمار رجل يارسول الله وما ربيعة من مضا اي ما نسبة ربيعة اي مضا وبنها في الشرف بون يعيد فقال **انما اقول ما اقول** بضم العين وفتح القاف واو مستندة الي ما لقتته وعلمته او التي بنا لساني من الاسام ومومض حقيقة **ه** **ط** **عن ابي امامة** (من المصنف حسنه قال المنذري ورواه احمد باسناد جيد قال الهيثمي رواه احمد والطبراني باسناد ورجال له واحد اسناد الطبراني رجالهم رجال الصحيح غير عبد الرحمن بن ميسرة وموثقة **ه**) **ليدخل بشفاعته عثمان بن عفان يسعون الفا** كالم قد استوجبوا النأ اي دخولها **جنة بغير حساب** ولا عقاب وفيه فخر عظيم لعثمان **ابن عمار** في توجمة عثمان **عن ابن عباس** قضية تصرف المصنف ان ابن عباس كخرجه وكتب عليه والامر بخلافه بل قاله روي باسناد ثريب عن ابن عباس رفعه وموا منكر انتهى واقوع عليه الذهبي في اخضاع لتاريخه **ه** **ليذكرن الدجال قوما مثلكم او خير منكم ولن تخزي الله امة انا واوليا** **وعيسى ابن مريم اخرها** وفي رواية لابن ابي شيبة ليذكرن المسيح اقوا



انهم لمثلكم او خير منكم ثلاثا ولن نخزي الله امة انا وها والمسيح اخرها
وقد احتج بمد الكبر بن عبد البر على ما ذهب اليه من ان لا فضيلة المدكون
في خير الناس فرتي بالنسبة للمجموع لالا افراد واحتج ايضا بحديث عم
رفعه افضل الخلق ايمانا قوم في املا ب الرجال يؤمنون في ولم يرو في الحديث
خرجه الطيالسي وغيره قال ابن حجر اسنانه ضعيف ولا يخرجه
والطبراني قال ابو عبيدة بن رسول الله هل احد خير منا اسلمنا ومجاهدا معك
قال قوم يكونون بعدكم يؤمنون في ولم يرو في قال ابن حجر اسنانه صحيح
الحاكم وحديث ابي داود والترمذي باقي ايام للعامل فيهم احب حسبي
فيل منهم او من رسول الله قال بل منكم واحتج ايضا بان السبب في كون
القرن الاول افضل باهم كانوا عزبا في ايمانهم لكثرة الكفار وصبرهم على
اذامهم وتمسكهم بدينهم فكذلك واخرهم اذا قاهاوا الدين وتمسكوا به وصبروا
على الطاعة **الحكيم** في النوادر **كلاما عن جبير بن نفير** بنون وفاق
مصغرا وهو الكعزي الحمي ثقة جليل قال في التقريب من الساسة كحضر ولا
صحة وكانه هو ما وقد الا في عمدة على النبي والحديث مرسل رواه ابن ابي
شيبه من حديث عبد الرحمن بن جبير بن نفير احد التابعين قال ابن حجر
استاده حسن

ليذكرن الله عز وجل قوم في الدنيا على الفرض الممهل يدخلهم الدرجات
العلي بلنا لوع بسبب مد اومتهم للذكر وموتهم والستهم رطبة به وفيه
اشارة الى نقضهم على المجاهدين ومرد ذلك في حديث اخر حرف المنة ع
حب عن ابي سعيد كذري قال الهيثمي اسناده حسن

ليردن بن شديد النون علي ناس وفي رواية اقوام من اصحابي وفي رواية
اصحابي مصغرا **حوض الكوثر** للشرب منه في الموقف حتى اذا رايتهم
وعرفتهم **اخجلوا** ابنا المفعول اي تزعوا او جذوا قهر عليهم **روفي** اي بالقهر
مني فيقول **يرب اصحابي** اي هو الا اصحابي فمنه خبر مستد اخذوف
اصحابي اي هو الا اصحابي بالتصغير والتكرير تاكيد وفي رواية بدونه
فيقال تيا من قبل انه تعالي **انك لا تدري ما الحد ثوابك** اي بعد
وفانك فيلهم اهل الرقة بل رواية فاقول سكتا سكتا وقيل اهل
الكباير والبدع والظلمة المسرفون في الجور وطس الحن وقيل اهلنا قفين
وقال القاضي هم صفار المرتدون عن الاستقامة والعمل الصالح والمرتدون

عن الدين فربما اشكل هذا الحديث عرض الاعمال عليه كل اسبوع او اكثر واقل
حمق عن انس بن مالك **وحذيفة بن اليمان** في الباب سمي وابوبكره وابو
الدراد

ليسال احدكم ربه حاجة كلها لانه المتكفل لكل متوكل بما يحتاجه ويرو
حل او قل **حتى يساله شئع نعله اذا انقطع** لان طلب الحق الاشيا من
اعظم العظم البالغ من طلب الشئ العظيم منه ومن ثم غير بقوله ليسال وكرر بيد
عليه لانه لا مانع ثم ولا رد لسائل ولا في السؤال من تمام ملكه واظهار رحمة
واحصانه وجوده وكرمه واعطاه المسؤول ما هو من لوازم اسمايه وصفا
واقصبا بها الاثارها ومتعلقا بها فلا يجوز تعطيلها عن اثارها والحكام
فلحق سبحانه جواد له الجود كله يجب ان يسال ويطلب منه ويرغب اليه
تخلق من يساله واله تسواله وخلق ما يساله فهو خالق المسائل وسواله
وسؤاله **تعب عن انس بن مالك** وفيه فطن بن لسيه قال في الميزان
كان الوطي تم يحمل عليه وقال ابن عدي يسرق الحديث

ليسال احدكم خطبته فان خراين الوجود بيده وارزنها اليد ولا معطى ولا
مفضل الامو **حتى يساله الملح** ونحوه من الاشيا القليلة فانه تعالي تجي
سؤال عبك وزعتهم اليه وطلبهم منه ولوم ييسر الكثير والقليل ليتيسر
وافاذ النبي عن سؤال علي بن ابي طالب **وحق يساله شئع** اي شئع نعله عند
انقطاعها فادفع به وما قبله عساه يخرج في بعض الاذهان القاصر من ان
الدقائق لا يجوز ان يسب اليه ولا يطلب منه كحقانها فان هذا وهم فاسد
ومن ثم اعقب الرحمن بالرحيم ايتار المسلك التتميم كما سبق وقد اثبت الله
سبحانه علي من دعاه بالذلة والخضوع ولا فتقار والخشوع بقوله **ويدعوننا**
رعبا ورهبنا او حيا لله الي موسى يا موسى سألني في دعائك وفي صلواتك حتى عن
الملح **اصيبك ثعن** اي محمد **ثابت** مثلثه اوله بن اسم **الباقي** بضم الموحدة
ومثقة النون الاولى فهو اسم البصري احد الاعلام وبناته بضم الموحدة وتون
بينها الف بطن من قريش **مرسلا** قضية كلام المصنف انه لم يقف عليه مسندا
والاملا عدل لرواية ارساله واقصر عليها وموجب من هذا المطلع البأ
فقد رواه البزار عن انس مرفوعا بلفظ ليسال احدكم ربه حاجته او حوائجه
كلها حتى يساله شئع نعله اذا انقطع **وحق يساله الملح** قال الهيثمي رحمه له
رجال الصحيح غير سار بن حاتم وموثقة اثني



ليستراحدكم في الصلاة بالخط بين يديه وبالحي وبما وجد من شي
اي مما هو قدر مؤخر الرجل كما بينه في حديث اخر وفيه ان الخط يكنى مسترق
المصلي وبه قال احمد وعلق الشافعي القول به على صحة الحديث قال النووي
وليس في حديث مؤخر الرجل من دليل على بطلان الخط ولم يرد ذلك مطلقا
مع ان المؤمن لا يقطع صلواته شي من امرأة او حمار او كلب من بين يديه
ابن عساکر في تاريخه عن انس وفيه حيون بن المبارك قال في الميزان نكرة
حدث عن انصار عن ابيه عن جد عن انس هذا الحديث وساقه
ثم قال رواه ثقلت غير جيون والخبر منكرا انتهى قال في اللسان ذكره السهبي
في تاريخ جرجان من رواية احمد الفطري في عن اسحق الاستدراكي
ليستحي احدكم بملكه بنفق اللام اي الكاف ظني الدين كما يستحي من رجلين
صالحين من جيرانه ومما معة بالليل والنهار لا يغيرا قانه طريقة عين من
استحي منهما ان لا يفعل شيئا من العاصي ولا يؤذيها بارتكاب المحرمات والفتايج
واذا كان الصداق كذب تباعد عنه الملك هينع ميل من نثر ربحه فما
بالك بما هو فوق ذلك **هب عن ابي هريرة** ظاهره صنيع الموفان محرجه
البيهقي سكت عليه ولا من خلافه بل تقفه بما ضا سنا به ضعيف
وله شاهد ضعيف انتهى بلفظه وذلك لان فيه مفعلا منهم معارك بن
عباد اورداه الزمبي في الضعفا وقال ضعفه الدارقطني وغيره
ليسترجع احدكم في كل شي حتى في انقطاع شع نعله فانها كادثة
التي هي انقطاعه من المصائب التي جعلها الله سببا لخرق الذنوب
ولما نزل من يعمل سوءا يجز به قال الصدوق هذه قاصمة الظهر وانما لم
يعلم سوا فقال له المصطفى الست تحزن الست الست وهذا الحديث قد
جوب عليه النووي في الاذكار باب ما يقول اذا اصابته نكبة قليلة او
كثيرة **ابن السني في عمل يوم وليله عن ابي هريرة** وفيه يحيى بن عبيداه
وهو البتي قال الذهبي في الضعفا قال احمد ليس بثقة
ليستغن احدكم عن الناس بغنا الله غذا يومه وعشا ليلة فمن اصبح
ما لكالها فظنا حيزت له الدنيا تحذافرها وطلب فوق ذلك وبالر
وتدركه كمال ومن ثم قال داود لا يراك الله حيث تحاك ولا يفقدك حيث امر
وارضي من الدنيا باليسير مع سلامة دينك كما رضى اقوام بالكثير مع مسلا
دينهم **ابن المبارك عن واصل من سلا واصل في التابيع اسدي وورقاشي**

وبصري

وبصري ومهلي وغيرهم فتميزه كان اولى
ليسلم الركب على الراجل ويسلم الراجل على القاعد ويسلم الاقل على
الاكثر فمن اجاب السلام بموله ومن لم تجب فلا شي له من الاجر بل عليه الوزر
ان تركه بلا عذر **رحم عن عبد الرحمن بن شبل الانصاري الاوسي**
ليس الاخي من يعي تصره انما الاخي من تعي بصيرته فانها لا تعي الابصار
ولكن تعي القلوب التي في الصدور فمن اشرف نور اليقين على قلبه ابصرت نفسه
حسن العواقب وما نت شهواته ما ابصر قلبه بنور اليقين من جلال الله وعظمه
هو البصيرة وان كان اعى البصر من تراجمت على قلبه ظلمات الغفلة واحاطت
به من كل جانب بحيث انعمت عينه فغسه فهو لا تعي وان كان بصيرا قال في الكشاف
الاعي على الحقيقة ان تصاب الحدقة بما يطس نورها واستعمال في القلب انظارا
وتحليل وفيه في محل آخر البصيرة نور القلب الذي يستبصر به كما ان البصر نور
العين الذي يبصر به وقال العسكري البصيرة الامتنعصار في الدين ولما قال
معاوية لعقيل بن ابي طالب ما لكم يا بني ها ستم تصابون بالصاركم فقال كما تصابون
يا بني امية ببصائركم **حكيم هب عن عبد الله بن جراد** وفيه يعلى بن الاشعث
اورداه الذهبي في الضعفا وقال قال البخاري لا يكتب حديثه وزواه عنه
ايضا العسكري والديلمي
ليس الايمان بالتمني اي التمني ولا بالتحلي اي التزين بالقول ولا بالصفة
وكن هو ما في القلب وصدق العمل اي ليس هو بالقول الذي يظهر به
فقط ولكن يجب ان تتبص معرفة القلب ذكره الزمخشري وبالعرفه لا بالعلمتقا
الرب فاغنا ضلت الانبياء بالعلم بالله لا بالاعمال والالكان العروف من الانبياء
وامهم فضل من نبينا وامته وانما تقدمهم بفضل موقفه بالله وعلمه به وقوة
اليقين قال ابن عطا الله على قدر قرب الحولين والآخرين من التقوي ادركوا من
اليقين وكان المصطفى في هذا المقام اعلى العالمين قال القرابي وفيه بما ان شرف
العلوم سرفه الله ولا نه ليس المراد بها الاعتقاد الذي يتلقاه العاصي رواية ولقنا
ولا تحمير الكلام ومدارعة الاخضام الذي هو غاية المتكلم بل نوع يقين مؤتمر
نور يقينه الله في قلب من طهر بالحق هبة باطنوا يجب من بسبع مثل هذا
لكويت من صاحب الشرع ثم يزدي ما سمعه على وفقه وزعم انه من ترهات
الصوفية وانه غير معتول والناس اعدا ما جعلوا وان لم يثبتوا به فسيقولوا
هذا فك قد يسم **ابن البخار فر عن انس** قال العلوي حديث منكر من نقره



عبد الرحمن بن السلام بن صالح العابد قال النسي متردك وابن يدي
مجمع على ضعفه وقدروي معناه بسند جيد عن الحسن بن قوه وهو الوجه
الي هنا كلامه وبه يعرف ان سكوت المصنف عليه لا يرتفي **هـ**
ليس البر بالكر الخيرو البركة في حسن اللباس والزي الهيئة ولكن البر
الكينة وما ينفع الاعراب ان يكن قتيه وما صرذ اتقوى لسان سم
والوقار الحلم والتأني وهو مصدر وفقر بالضم مثل حمل جمادى يقال ايضا وقه
ينتر من باب وعدو عدوه وقرش رسول **فرعن ابي سعيد هـ**
ليس البيان ابي الونوح والاكتشاف وظهور المراد كثرة الكلام ولكن فضل
بما يجب السور سوله اي قول قاطع ينصل بين الحق والباطل **وليس العي**
عنى اللسان اي ليس الغيب والعجز عن اللسان وقبه وعدم اهتدائه لوجه
الكلام ولكن قلة المعرفة بالله بالتحفيف المهابته والريانة فانها مبي العي
على التحقيق **فرعن ابي سريته** ودواه عنه ابو نعيم ايضا عنه وبني طريفة
أورده الديلمي مصرحاً فكان عرفه اليه اولى ثم ان فيه رشدين سعد عن
عبد الرحمن بن زيار بن النعم وقد مر غير مرة انهما ضعيفان **هـ**
ليس الجهادان يضرب الرجل بسيفه في سبيل الله اي ليس ذلك
هو الجهاد الاكبر **انما يكبر الاكبر** الذي يستحق ان يسمى من **عالم والديه**
وعالم قائله اي عالم اصوله وفروعه للمحتاجين الذين يلزمه نفقتهم
فهو جهاد لان جهادهم وهم بدنيا وهم فرض كفاية اذا قام به غير سقط
عنه واما القيام بنفقة من يلزمه نفقته فهو فرض عين **ومن عالم نفسه**
فكفها عن الناس فهو في جهاد افضل من جهاد الكفار **ابن عسكار** في
تاريخه عن انس قضية تصرف المصنف ان هذا المبرم محرابا احد من
الاشاهير الذين وضع لهم الرموز وهو محب فقد خرجوا بوفيم والديلمي
باللفظ المزبور عن انس المذكور فكان ينبغي عزون اليها **معان هـ**
ليس الخبر كما لعائنة اي المشاهدة اذ هي حصول العلم القطعي وقد
جعل الله لعباده اذا اذنا واعية وايضا **انطق** ولم يجعل الخيرية القوق
كالنطق بالعيان وكما جعل في الاراس سمها وصرهل في القلب ذلك مما
راه الانسان بصير قوي علمه به وما ادر كد بصير قلبه كان اقوي عند
وقال الكلاباذي الخبر جبران صادق لا يجوز عليه الخطا وموجز الله وروله
ومحتمله وهو ما عداه فان حمل الخبر على الاول معناه ليس المعايينة كالخبر في

الفن

القوة اي الخبر اقوي واكد وابعد عن الشكوك اذا كان خبر الصادق والمعايينة
قد تحطى فقد يري الانسان الشيء على خلاف ما هو عليه كما في قصة موسى والسمي
وان حمل على الثاني فعناه ليس المعايينة كالحية بل هي اقوي واكد لان الخبر لا يطعن
قلبه وتزول عنه الشكوك في خبر من يجوز عليه السهو والغلط والحاصل ان
الخبر ان كان خبر الصادق فهو اقوي من المعايينة او غير ففكسه الا انه لما ذكر
في الخبر الا في عقبه على الاثر يشير الي ان المراد هنا الثاني **طلس عن انس**
ابن مالك **خطب عن ابي هريرة** رمر المصنف حسنه وهو كما قال او اعلا فقد
قال الهيثمي رجاله ثقات ورواه ايضا ابن منبج والعسكري وغيرهم من جوامع
الكلام والحكم وقال الزركشي ظن اكثر الشراح انه ليس بصحيح وهو حديث
حسن خزرجه احمد وابن حبان والحاكم من طرق ورواه الطبراني وهو عند
يلفظ الكتاب ويلفظ ليس المعايين كالحية وقال في موضع آخر رواه احمد
والحاكم وابن حبان واسناده صحيح فان قيل فهو معلول بقول الكامل ان هشما
لم يسمعه من ابي بشر قلت قال ابن حبان في صحيحه لم ينفرد به هشيم وله
طرق ذكرتها في المعتبر في خروج احاديث المنهاج والمختصر **هـ**
ليس الخبر كما لعائنة وشاهد ذلك ان الله تعالى اخبر موسى ما صنع قوق
في العجل فلم يلق الا لواح فلما عاين ما صنعوا فاذا ذلك انه ليس
حار الانسان عند معايينة الشيء كحاله عند الخبر عنه في السكون والحر
لان الانسان ليس الى ما يري صادقا اكثر من الخبر عنه وان كان صادقا
عنده وكان خيرا لله عند موسى ثانيا او خيرا كلامه وكلامه صفة فرغ
فتنة قومه بصفة الله تعالى وصفة البشرية لا تظهر عند صفة الله تعالى
فلما لم تظهر لعجز البشرية وضعف الانسانية تمسك بما في يديه ولم يلقه فلما
عاين قومه عاكفين على العجل علم ان له عايتهم بصفة نفسه التي هي نظير
بصير ورؤيته بعينه وصفة عجز البشرية وضعف الانسانية ونقص
الخلقة فلم يطق بصفته ان يمسك ما في يده مع اضطرابها وانها فلما
وقف على عبادتهم العجل لم يبالا لكان طرح الالواح واخذ براس اخيه يجمع
الاتراة لما سكن رجع الى الله مستغفرا له ولاخيه والمصطفى ثبت ليلة الاسرا
عند قارب قوسين واذا في الخبر يتجلى اوصاف الحق سبحانه له بقوله وضع
يده بين كتفي حتى وجدت بردها ولم يثبت موسى عند تجلي ربه للعجل
حتى خر صاعقا لان نبينا كان قايما باوصاف الحق واوصافه التي هي عجز البشر

فانية منه خافية ساقطة عنه لغيرها اثر في وقته وموسى كان داخل
بصفة الانسانية الى الجبل الانزلا فدل له انظر الى جبل فنظر بصفة كونه
مطلقا والمصطفى كان مفعولا به بدليل سبحانه الذي اسرى بعبده فابان
قال ابن دريد عن ابي حاتم ان ابا حنيفة احد فرسان بني يربوع لما
قتل بنو بكر ابيه واخبر بذلك فلم يشك ولم يظهر عليه جزع باكلية
فلما راهما بعينه التي نفسه عليها وقد ايقن قتل ذلك انهما قتلا فلم يشك
عند نظره بل غلبه الجزع عند العافية **حم طس ك عن ابن عباس**
قال الهيثمي رحمه الله رجال الصحيح وصححه ابن حبان
ليس الخلف ان يعد الرجل ومن نيته ان يفي بما وعده ولكن الخلف
ان يعد الرجل ومن نيته ان لا يفي بما وعده قال في الاصل الخلف من
امارات النفاق اي حيث كان بلاغذرقار ومن منعه العذر عن الوفا
بحري عليه صورة النفاق فينبغي ان يحترز عن صورته ايضا ولا ينبغي ان
يجعل نفسه معذورا من غير ضرورة التي وفي شرح مسلم للنفوي اوجب
الوفاء به وان كان الحسن وبعض المالكية ثم ان كان عند الوعد عازما على
عدم الوفا به اي لغير عذر فخذاه النفاق انتهى **ع عن زيد بن ارقم**
ورواه عنه ايضا ابن بلا والديلي في ميزان المصنف حسنه
ليس الشديد اي القوي بالصرعة اي كبر الصرع مما ملات يعني ليس
القوي من يقدر على صرع خصمه اي القا به الى الارض بقوة قال المنذري
الصرعة بضم ففتح من يصرع الناس بقوته واما ان يكون الراف الضعيف الذي
يصرعه الناس حتى لا يكاد تثبت مع احد للمالعة اي ليس القوي من يقدر
على صرع الا بطار من الرجال ويلقيهم الى الارض بقوة **انما الشديد على الحقيقة**
الذي ملك نفسه عند الغضب اي انما القوي من نظم غيظه عند ثوران
الغضب وقاوم نفسه وغلب عليها فحول المعنى فيه من القوة الظاهرة
الى القوة الباطنة ومن ملك نفسه عند فتور اقوي اعدائه وشتر
خصومه بخبر اعدى عدوك لفسك التي بين جنبيك وخذ امن قبيل المجاز
وفصح الكلام لان الغضبان لما كان تكال شديدة من العظ وقد تارت
عليه سورة الغضب وقهرها بحاله وصرعها بنبأته كان كمن يصرع الرجال
ولا يصرعون فيه اخذ الصوفية من هذا انه ينبغي للمعارف بحمد من اذاه
من جاز وعزم **ع عن ابي هريرة** وفي الباب غيره كلاما في الادب

ليس الصيام في الحقيقة من الاكل والشرب وجميع المفطرات انما الصيام
المعتبر الكامل لفاصل من الدعوى قولنا نياطل واقتلاط الكلام **ع عن ابي هريرة**
الحسن في المنطق والتصريح بما يكنى عنه من ذكر النكاح حول المعنى فيه من
الظاهر الى الباطن بما وزان ما سبق **فان ساءك احد او جمل عليك فقل**
لسانك او قلبك وبما اولى على ما مر **ع عن ابي صايم** اي يكون ذلك لك
ع هو عن ابي هريرة ورواه عنه ايضا الديلمي وغيره
ليس الغني بكسر اوله مقهور اي الحقيقي النافع الخبير **ع عن كثير** العرض
ينفع الدكا في المشارق ويسكنها على ما في المقاميس لان فارس متاع الدنيا
قيل وكانه اراد بالعرض مقابل الجوهر وهو عند اهل السنة لا يبقى زمانين
فتشبه متاع الدنيا في شرعية ذواله وعدم بقائه زمانين يعني ليس الغني
المجود ما حصل عن كثير العرض والمتاع لان كثيرا ممن وسع الله عليه لا يتبع
ماروى بل هو متجدد في الازدياد ولا يبالي من اين ياتيته فكانه فقير لشدة
حرصه والخير بغيره دائما **ولكن الغني المجود** المعتمد عند اهل الكمال **ع**
القلب وفي رواية **الغني** اي استغنا وما بما قسم لها وقا غنا ورضا
به بغير الحاح في طلب ولا الحاق في سؤال ومن كفت نفسه عن المطامع
قوت وعظمت وحصل لها من الحظوة والتراهة والشرف والمخ الكثر
الغني الذي يناله من كان فقير النفس فانه يورطه في ذليل الامور وضاعف
لان حاله يدناه هينة فيصغر في العيون ويحتقر في النفوس ويصير اذل
من كلة ببلد الحاصل ان من رضي بالمقسوم فكانه واجدا ابد او من
انصف بفقير النفس فليصدق في نفسه انه تعالى المعطي لما نفع فيرضى بفضائه
ويشكر على نفايه وينزع اليه في كشف ضرابه وان شدة بعضهم من قصبة
ع وعند مليك فاخ العلو **ع** وبالوحدة اليوم فاستانس
ع فان الغني في قلوب الرجال **ع** وان التعرز لا نفس
ع وكان من يري من اخي عشر **ع** غني وذوي ثروة مفلس
ع ومن قايم شخصه ميت **ع** علي انه بعد لم يرمس
وقيل اراد بعني النفس حصول الكلمات العلمية والعملية وهو بعيد **ع**
ع عن ابي هريرة قال الهيثمي رحمه الله رجال الصحيح
ليس العجز بالابيض المستطيل في الافق اي الذي يصعد الى السماء وتسميه
العرب ذنب السرحان وبطلوعه لا يدخل وقت الصبح ولكن الجرح الحقيقي الذي



الشارح ذكر الطيبي **ولا الفاضل** اي ذي الفتح في كلامه وفعاله قال ابن العربي
والفتح الكلام بما يكون سماعه مما يتلقى بالدين **ولا البدي** اي الفاضل في منطق
وان كان الكل ام صدق **خود** في البر **حج** كلهم **عن ابن مسعود** قال
ت حسن عزيب ولم يبين المانع من صحته قال ابن القطان ولا ينبغي ان يصح لان
فيه محالين سابق البغادي وموضوع وان كان مشهورا وادعا وثقة بعضهم
وقال الدارقطني روي مرفوعا وموقوف او الوقت اصح
ليس للمسكين كثر الميم وقد فتح اي الكمال في المسكنة قال الكشاف
والمسكين الدائم المكون اي الناس لانه لا شيء له كالسكين الدائم للسكنة
الذي يطوف على الناس ينالهم الصدق عليه **فترده اللقمة واللقمان**
وفي رواية الاكلة والاكلاتان بالضم **والخلة والخرناب** منثلة فوقية فيما
لان المتردد على الابواب قاد على تحصيل قوته وزوما يقع له زيادة عليه
فليس المراد بقى المسكنة عن الطواف بل يقع كما لما لا يحاط بهم على ان السائل
الطواف المحتاج مسكين **ولكن المسكين** الكامل بتحقيق الفنون لكن والمسكين
مرفوع وبشدها هو منضوب **الذي لا يجيد غني بكسر الغين** مقصور اي
يسارا **لغنيه** صفة له وموقدر فايد على اليسار ان لا يكتر من حصول
اليسار لغنية به بحيث لا يحتاج لغني **ولا يفتن له** يفهم ايا وفتح الط
اي لا يعلم بحاله **فيتصدق عليه** يفهم مبنيا للمجول **ولا يقوم فيسأل الناس**
رفع المضارع الواقع بعد الفاء في الموضعين عطفا على المنفي المرفوع فيسأل النبي
عليه اي لا يفتن له فلا يتصدق عليه ولا يقوم فلا يسأل الناس وبالضم فيهما
بان ضمهم ثم ان النبي يقول لا يجادل احدكم لان سوادني اصل اليسار او في اليسار
المقدم به يغنيه مع وجود اصل اليسار وعلي الثاني فقيه ان المسكين من يقدر
علي مال وكسب يقع موقعا من حاجته ولا يكفيه فهو احسن حالا من الفقير وبه
انخذ لجمهور وعكس قوم وسوي اخرون **ما لك في الموطا** **ق د ن عن**
ايضرب ظاهرا عزوه اي من ذكر ان بقية السنة لا يخرجون لكن حالي بعضهم
لا تقاؤ عليه من حديث عائشة
ليس الواصل اللام لتعريف الجنس اي ليس حقيقة الواصل ومن يعتد
بوصله **بالمكاف** اي المجازي غير ممثل فعله ان صله فصلة وان قضا فقطع
ولكن الرواية بالشديد ونحو التحقيف **الواصل** الذي يعتد بوصله هو
الذي اذا قطعت قال في الرياض بفتح القاف فالظا وقوله **رحمه** مرفوع

وصلها

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلها يعني وصل قريبه الذي فاطمه نبتة به علي ان من كافا من احسن اليه
لا بعد واصل للرحم فاغا الواصل الذي يقطعه قريبه فيواصل هو وهذا
اشارة الى الرتبة العلية في ذلك والا فلولا يقطعه احد من قرابته واسم هو
علي يواصلاتهم عد واصل لكن دنبتة دون من وصل من قطعه والواقي هنا
تقدير تعقبه تليده ابن حجر بالرحم **خ د** في الزكاة **ت** في البر **عن ابن عمر** ومن
العاصم رواه ايضا عنه ابن جرير وغيره
ليس وفي رواية **ما احد اليه المدح** اي الثناء باجمل من الله اي انه يجب
المدح من عباده ليشيهم على مدحهم الذي هو الشكر والاعتراف بالعبودية لله
الواحد الخالق المنعم الغفار فاذا كان الاثنان المعلقون المرينون المذنبون
المقصرون بحمد المدح فالذي يستحقه اولى وحق تبارك المدح في اوصافه
المحمود وعلى افعاله المنعم على عباده البر البروف الرحيم قال في التفتيح فهم النووي
منه انه يقال مدحت الله وليس من تحت الاحتمال كون المراد انه تعالى تحت ان
مدح غير الله ان المراد تحت ان يحمد غيره **ولا احد اكثر معاذير من الله** جمع
بين محبة المدح والعدو الموحين كما ل الاحسان وبيد ان لا يواخذ عبده
بما ارتكب من حتى يعذر اليه المرة بعد الاخرى ولا جلد ذلك ارسل رسوله وانزل
كتبه اعذارا وانذرا وهذا غاية المحبة والاحسان ونهاية الكمال والامتنان
فوقه لا يسرع بايقاع العقوبة من غير اعذار منه ومن غير قبول للعذر
من اعذار اليه وفيه دلالة على كرم الله وقبول عذره فبذلك فقد بسط عذره
ودل على موضع التعلق وعرفهم انه يغفر عنهم ولا يفتنهم ولا يتجاوز
عن سقطاتهم **طب عن الاسود بن سريع** ظاهرا فضارح على عزوه للطير
انه لا يوجد محررا الا من الستة فان اراد بالفظ مسلم والامتنوع فقد
رواه البخاري في التوحيد ومسلم في العان بلفظ لا احب احد اليه المدحة من
الله عز وجل ومن اجل ذلك وعد الله الجنة والحد احب اليه العذر من الله
ومن اجل ذلك بعث المبعث بين والمذنبين انتهي وفي مسلم في التوبة من حد
ان مسعود ليس احد احب اليه المدح من الله من اجل ذلك مدح نفسه وليس
احدا غير من الله من اجل ذلك حرم الفواحش وليس احد احب اليه العذر
من الله من اجل ذلك انزل الكتاب وارسل الرسل انتهى بنصه
ليس احدا افضل عند الله من مومن يعمر في الاسلام **تكميل**
وتيسيره وتقليله اي لا جلد ورد كذمنه ومن هذا شأنه فهو خير الناس

لقوله في الخبر لما اخرجكم من ظالم عن وحسن عمله لفظ رواية احمد شيبه وتكبيره
وتكليله قال في الكشاف ولحد في الاصل عني ولحد وهو الولد ثم وضع في النبي
العام مشوبا فيه المذكور الموت والولد وما وراهم **عن طلحة** من المصنف لصفحة
وهو كما قال فقد قال له النبي رجلاه رجال للصحيح وزواه من الستة النساء ايضا
فما وراهم اقتضار المصنف علي احمد من انه لم يخرج في احد مما غير جيد وبسبه كما رواه
احد وغيره ان ثلاثة من بني عزم اسلموا فقال النبي من يليهم انا فبعث النبي بعثا
فخرج احد منهم فقتل ثم اخر ثم قتل ثم مات اثالث فراه ابو طلحة في الجنة
والميت علي فراشه امامهم واولهم فذكر ذلك للنبي فذكره

ليس احد بلحن من حامل القرآن لعنة القرآن في جوفه يعني يحكى

لابودي الي ارتكاب محذور او اراد بالجنة الصلاة في الدين **ابو نصر السجزي** في
كتاب **الابانة** عن اصول الديانة **فر** من حديث بشر بن الحسبي عن الزبير بن عدي
عن انس قال في الميزان بشر هذا قال لارقطني فتركون وقال ابن عدي عامة
حديثه غير محفوظ وقال ابو طامم بكدي علي الزبير ثم قال له مما انكروا عليه
اخبار هذا منها وقال لا يفهم شئ منها وفي اللسان عن ابن جبان لا ينظر في شئ
رواه عنه الزبير الا علي حجة النبي وكذبه الطيالسي

ليس احد من امي اي امة الا جنة يعول ثلاث بنات له اي يقوم
بما يحتج به من حقوق وكسوق او ثلاث اخوات له **فيحسن اليهن** اي
يعلمهن ومع ذلك يحسن اليهن في الاقامة بمن بان لا يمن عليهن ولا يظن
اليهن الفخر والمال ولا يحلمن ما لا يطغنه **الاكن له ستر** من الناس
اي وقاية من دخول نار جهنم لانه كما سترهن في الدنيا عن ذلك السؤال
وهتك الاعراض باحتياجهن الي الغير الذي رماجر الي الحنا والزنا جوزي
بالستر من النار جزاء وفاقا **هب عن عابثة** رمن طيسه

ليس احد منكم باكتب من احد قد كتبت الله المصيبة **والاجل** وقسم
المعيشة والعرفان من يجرون فيها الي مستهي اي يستند بمون السعي
المتواصل في ذلك الي نهاية اعمارهم فاعتقدا بها العاقل علي التقدير
السابق واشهد مجري الاحكام في العقل الاتق وانظر بعيني البصيرة تري
حكم العالم بالسر في يد الواحد من غير ان يد قسم الاجار والارزاق حكمته
وقدرها بمشيئته سمع بعضهم ها تقا يقول

نحن قسمنا الرزق بين الوري وادب النفس ولا تعترض

وسلم الامر لاحكامنا فكل عبد رزقه قد فرض
فانشق عيب السمات اللغات انسا وطب به سبحانه حياة وبقينا واعلم
ان الرزق لا ياتي بحيلة وتديروا ما ياتي بفنحة الواحد القدير
ولو كانت الارزاق تاتي بحيلة هلكن اذا من جعلهن اليها

حل عن ابن مسعود
ليس في رواية ما **احد اصبر** من الصبر واصله حبس النفس عما نكره
ومروفي برصنه الباري تاخير العذاب عن مستحقه فالمراد من اقل نفي ذات
الفضل عليه واذا انتقت ذاته انتقت المساواة والنقص بالاول **علي دن**
اذي يوزي يعني الموزي اي كلام موز **يبعه من الله** اي ليس احد اصبرا
من الله با رسال العذاب الي مستحقه ومنم الكفار علي انقول القبيح الاتي
وفيد الي ان الصبر علي تحمل الاذي محمود وترك الانتقام مدوح ولهذا
كان جزا الصبر غير محصورا ذا الصبر والحلم في الامور هو التخلق باخلاق ماله
ازمة الامور وبالصبر يفتح كل باب فخلق وبسهل كل صعب مرخ وصنا
سرد يدع ومولان من تغلق بصفحة من صفاته سبحانه ادخلته تلك
الصفحة عليه واوصلته اليه وهو الصبور او حيا الله الي طاو دخلت باخلاق وان
من اخلاق في انا الصبور ثم بي الاذي المشوع بقوله **انهم ليدعول له**

ولدوا ويحلمون لعاندا اذا اولونب ذلك الي ملك من لحق ملكون الدنيا
لاستنكف وامتلا غضبا واهدك قائله فتجانه ما احلمه وما ارجمه وركب
الغفورد والرحمة لويواخذهم ما كسبوا العالج لهم العذاب **وموقع ذلك**

كحس عقوبته عنهم ولا يعاجلهم بل **يعاينهم** اي يدفع عنهم المكارم والهاقا
دفع المكروه **وبرزقهم** فهو اصبر علي الاذي من الخلق فانهم يوزون ما هو منهم
وما هو يوزي بما ليس فيه وهم ان صبروا تكلفوا وضعفا وصبر حليا
ولطفا وفيه ابانة عن كرم الله وصفه وفضله في تاخير معالجة العذاب
واذ رار الرزق علي موز به فهذا كرمه في معاملة اعدائه فما ظنك بمعاملة
اصغيا به وفيه حث علي تحمل الاذي فيما يولم العبد ليحارزي عن اجراء
الصا برين ان رحمة الله قريب من المحسنين **ق عن ابي موسى** الاشعري
عبد الله بن قيس ورواه عنه ايضا الشناي في التفسير

ليس حكيم من لم يعد شئ بالمعروف من لادله من معاشرته من نحو
زوجته واصل ورفق الخادم وصدق ورفق وجار واجير وما ملو خطب



وشريك وصهر وقريب وعوذ ذلك حتى اي الي ان **يجعل الله من ذلك مخرجاً**
يشير الي ان التباين في الناس غالب واختلفهم في الشيم ظاهر ومن رام
واحدوا ناتفقوا في العالم جميعهم فقد رام امرام متعذراً بل لو اتفقوا الرما
وقع بينهم خلل في نظامه اذ ليس واحداً من هؤلاء يمكن الاستعانة به في كل حال
ولا المجبولون على الخلق الواحد يمكن ان يتصرفوا في جميع الاعمال وانما
الاختلاف يكون الاختلاف والاختلاف ثلاث طبقات طبقة كالغدا لا يستغنى
عنه وطبقة كاللواحي يحتاج اليه احببنا وطبقة كالدنيا يحتاج اليه ابد
وفي الحديث اعظم حث علي المدارة وحسن الصحبة وقد تباينت علي ذلك الامم
الملل والخلع توالي به حتى من انكر المعاد وحشر الاجساد قال الاصمعي لما حضر
حديث الوفاة جمع بنبيه فقال عاشت وعاشرت ان عشتم حوا اليكم وان
متم بكون عليكم اوجي الله الي داود ما في اركان خاليا قال هجرت الناس فيك
بارب قال الا ذلك علي ما نستحي به ووجه الناس اليك وتبلغ به رضائي
خالقاً لناس باخلافهم واحبهم اليمان بيني وبينك وفي العوارف لا يستدل
علي قوة العقل والحلم مثال حسن المدارة **هـ** وكذا الحكام وعنه من طريقه
حرجه النبي مصرحاً فلو عزاه للاصل كما ناهى **عن ابي فاطمة الا يادي**
يكسر الهمزة وفتح المشنة تحت ودال مملدة نسبة الي اياه بن نزار بن معدي
ابن عدنان ثم قال للحاكم لم يكتبه عنه الا هذا الاسناد وانما نعرفه عن محمد
ابن الحنفية من قوله انتهى **وقال** ابن حجر المعروف موقوف **وقال** الهادي
هذا انما هو من كلام ابن الحنفية **هـ**

ليس خيراً لكم من ترك دنياه لاخرته ولا اخرته دنياه حتى يوصي
منها جميعاً فان الدنيا بلاغ الي لاخرة ولا تكون الا اي عيالاً وثقلاً على
الناس لانه سبحانه اترى الما لا يستعان به علي اقا صفة حقوقه الموصلة
الي الدار الاخرة لا للتلذذ والتمتع فهو وسيلة الي الخير والشر فارح الناس
من جعله وسيلة الي الدار الاخرة واحضرهم من توسل به الي هواه وينيل مناه
والدنيا علي الحقيقة لا تدم وانما يتوجه الدم الي فعل الصبد فيها وهي قطرة
ومعينة الي الجنة او النار ولكن لما غلبت عليها الحظوظ والنفلة والاعراض
عن الله والدم للاخرة وصار ذلك هو الغالب علي اهلها ذمت عند
الاطلاق والافهمي مزرعة الاخرة ونها زاد الجنة ولهذا قال بعض السلف
المال سلاح المؤمن وقال سفيان وكانت له بضاعة يقلها لولاها لتمدك

بنو عباس

بنو عباس وقيل له انها تدنيك من الدنيا لئلا ينسب منها لقد صا نغني عنها
وكانوا يقولون اتجروا فانكم في زمان اذا احتج احدكم كان اول ما ياكل
دينه **ابن عساکر** في تاريخه **عن انس** بن مالك ورواه عنه ايضا الديلمي
باللفظ المرزوق فلو ضمهم اليه في العزو كان اولي **هـ**

ليس مؤمن من لا يامن بجان غوايله اي ليس المؤمن الكامل الايمان
من يفعل ذلك وقد ورد الحث علي اكرام الجار في الكتب السماوية قال
في التوراة اذ اسكن بينكم الذي يقبل الي فلا تظلموه بل انزلوه منزلة
احدكم وصبروه منكم الذين يقبلون الي ولا يسكنون معكم اجنوبهم كما يحبون
انفسكم **عن انس** **هـ**

ليس مؤمن من استكمل الايمان من لم يجد البلاغمة والرخا مصيبة قالوا
كيف يرسل الله قال ان البلا لا يتبعه الا الرخا وكذلك الرخا لا يتبعه
الا البلا والمصيبة هذ من بقية الحديث فاوصيه صنيع المصنف من
ان ما ذكره من الحديث يتماهه غير جيد **ط** **عن ابن عباس** قال الهيثمي
فيه عبد العزيز بن يحيى المدني قال رخ كان يضع الحديث انتهى فكان ينبغي
للمصنف حذفه من كتابه **هـ**

ليس بين العبد والشرك الا ترك الصلاة فاذا تركها فقد اشرك
اي يفعل فعل اهل الشرك ولا يكفر حقيقة الا ان حمد وجوبها **هـ** **عن انس**
ابن مالك رمز المصنف لصحته ورواه مسلم بدون فاذا الي اخره **هـ**

ليس في رغبة عن ابي موسى بن عمران عريش كعريش موسى اي
ليس اريد مسكننا في الدنيا غير عريش كعريش موسى من خشنيات وغويده
رثاثة فلا تنبؤ القصور ولا زخرف الدور قال في الكشاف كل من تقع الظلمة
من سقف بيت او خيمة او كرم او ظلة فهو عريش **ط** **عن عبادة بن الصامت**
قال الهيثمي فيه عيسى بن سنان ضعفه احمد وغيره ووثقه العجلي وابن حبان
ليس شيء اثقل في الميزان من الخلق بالضم الحسن لان صاحبه في درجة
الصايم القايم بل فوق درجتهما لان الحسن لخلق لا يحل غيره اتقائه **هـ**
ويحمل اتقال غيره وخلقهم فهو في الميزان اثقل لما تقرت ان جهاد النفس
على تحمل ثقلها وثقل غيرها امر سهول لا يثبت له الا الخول **ح** وكذا
ابو نعيم في الحلية **عن ابي الدرداء** رمز المصنف لصحته وقال ابو نعيم
غريب من حديث الثوري عن ابراهيم بن نافع **هـ**



ليس شي أحب الي الله تعالى من قطرتين واثرين قطرة دموع اي
قطراتها اصيغت الي الجمع اذت ثقة بدهن السامع نحو كلوا في بطنكم من
خشية الله اي من شدة خوف عقابه او عتابه **وقطرة دم تبارك في سبيل الله**
اورد الدم وجمع الدمع نبيها على تقصير اهراق الدم في سبيل الله على تقاطر
الدموع **واما الاثران فامر في سبيل الله واثر في قربية الله** قال
ابن العربي الاثر ما يبقى بعدك من عمل جرمي عليه اجره من بعدك ومن بعد قوله
ومن قوله ونكتب ما قدموا واثارهم وقال غيره الاثر ما يبقى من رسم الشيء
وخقيقته مما يدل على وجود الشيء والمراد خطوبة الماشي وخطوبة الساعي في
من فرائض الله اذ ما يبقى على الجاهل من اثر الجوارح وعلى الساعي المنتهية نفسه
في ادائها في القيام بها واكد فيهما كاحراق اجرة من حر الرضا التي
يسجد عليها وانظار الاقدام من كردة الوضوء نحو ذلك **ت في الجهاد**
والضياء المقدسي في المختار عن ابي امامة الباهلي وفي سنده الزند
الوليد بن جميل قال في الكافي لبيته اوزرعة
ليس شي اطبع الله تعالى فيه اجل ثواب من صلاة الرحم اي الاحسان
الي الاقارب بقول او فعل **وليس شي اجل عفا با من البي** اي التعدي على
الناس **وقطبيعة الرحم** نحو اساق او ماجر **والبي من الفاجر** اي الكاذبة
تدع اي تترك **الديار بلاق** بفتح الباء واللام وكسر القاف جمع بلقع وهي الارض
القفر التي لا تشر فيها يريد ان كالف يغتفر ويذهب ما في بيته من الورق
وقيل متوان يفرق الله شمله ويخير عليه ما اولا من نعمة **هو عن ابي بصير**
رمن المصنف حسنه
ليس شي اكرم قال الطيبي بالنصب ليس على الله تعالى من الدعا دلالة
على قدر الله وعجز الداعي قال الطيبي ولا منافاة بين هذا الحديث وثوابية
ان اكرمكم عند الله اتقاكم لان كل شي يشرف في بابيه فانه يوصف بالكرم
قال تعالى وانبتنا فيها من كل زوج كريم انما كان اكرم الناس اتقاهم لان
الكرم من الافعال الممجودة واكرمها ما يقصد به اشرف الوجوه واشرافها
ما يقصد به وجرا لله في قصد ذلك محاسن افعاله فلهو التقى فاذن
اكرمهم اتقاهم وعلى هذا الحكم الدعا فانه مخ العيادة **م خدت** وكذا ابن
ماجة وكانه اغفله ذهولا **وقال صحيح واقع الذهبي عن ابي بصير**
قال زحسن غريب ولم يبين لم لا يصح ولا لكان فيه عمران القطان قال

في الميزان وغير ضعفه النسائي واورد اود ومشاة احمد وقال ابن القطا
رواية كلف ثقات وما موضع يا سناده ينظر فيه الامران لا خلافا وقال
ابن حبان حديث صحيح
ليس شي اكرم على الله تعالى من المؤمن هذا تعظيم للمؤمن ورفع من شأنه
وتما هيل لكرامة سنيته واظهار لفضيلة سابقة ومزية كيف وقد فضل
الله على سائر المخلوقات وما يري فيه من النقايس كالشهوة والحرم
والنخل فهو مواد الكمال ومباديه فان العفة نتيجته الشوق والسخا
يستتجنا لخل لانها طرفها الافراط والتفريط والتبذير والامساك والحرم
المتوسطة التي لا ينتهي بعينها وروي اليم الكبري يا فواخ ابحال عن الخزي
قال صعدت الي اعموش فطفنته الفطوفة فرأيت املايكة يطوفون
مطيطين فيجبوا من سرعة طوافي فقلت ما هذه البرودة في الطواف
قالوا نحن انوار لا نتقد ان نجلون فها هذه السرعة فقلت انا ادمي وفي
نور و نار وهذه السرعة من نتاج نار الشوق تنبته **قال التوفيق**
اللطيفة الانسانية في غاية الشرف والعظم الا ترى الي قوله سبحانه ولقد
كرمنا بني ادم فاكد لتكريمه بالقسم وفي بعض الكتب المتولة يقول الله تعالى
ابن ادم نظمت الاشيا من اجلك وخلقناك من اجلي الا كوان لك عبيد سحر
وانت عبد الخضرة **وقال بعض العارفين** غاية الاكوان الانسان ولهذا لم
يرص سبحانه لاهل الجنة منازل الجنان حتى زادهم فيها النظر الي وجهه
في حضرة الاحسان فالانسان بيت القصيد من المقصود واليه كل معني
بلحقيقة يعود لان النسخة الكاملة والصحيفة التي بكل الحقائق شاملة
وتحتب انك جرم صغير وفيك انطوي العالم الاكبر
ثم والعين المقصودة في العالم لكونه مجعاً لما تفرق فيه فهو كرم صغير
وفيه كل ما في العالم **طص عن ابن عمر بن العاص** قال البيهقي فيه
عبيد الله بن تمام وهو ضعف جد النبي كمن يشهد له ما في اوسط الطوبى
عن ابن عمر وايضا ان المصطفى ينظر الكعبة فقال لقد شرفك الله وكرمك
وعظمتك والمؤمن اعظم حرمة منك ورواية عمرو بن شعيب عن ابيه
عن جده وما فيه ايضا عن جابر لما اقتنح مكة النبي استقبلها بوجهه وقال
ان حرام ما اعظم حرمتك واطيب رحمتك واعظم حرمة عند الله منك
المؤمن وفيه محمد بن يحيى كذا بكن تعدد الطرق دل على ان الحديث اصلاً



ليس شيء خير من الف مثله الا الايمان يشير الى انه قد يبلغ بمقوة
ايمانه واثقانه وتكامل اخلاقه اسلامه الى ثبوت في الدين وقتيام مصالح
الاسلام والمسلمين يعلم يكسبه وينشر او مال يبذل او الجماعة يسند بها
مسد الف وقد نظرها بعضهم فقال **ليس شيء خير من الف**
والناس الف منهم لواحد وواحد كالف ان امره عدا
وقال العارفي التنوسي الاستدلال الحسية والانوار الرحمانية المفاضة
من حضرة الذات بتجلي تعرفات الصفات لا يتم فيها الظهور ويرتفع
عنها برفع الستور الا في المجلي الاثني اذ هو العرش الرحمان والمستوي
العرفاني والرفرف المتداني وذلك ملخص به من الشئاة الكاملة
والخلاقة الشاملة بخلاف سواه من المظاهر الملكية العلوية والمركبة
الارضية الارضية والنفوس الشيطانية والاولاكن الحسية
والاجسام الحيوانية والخصايص النباتية والطبايع المعدنية لان كل
مظهر من هذه المظاهر العلوية والسعلية جعل جزءا من الدائرة المحيطة
الا فسادية فهو علوي سفلي جزء كل سما ارض ملك شيطان انسان حيوان
وهو المقصود من الوجود اذ كان حضرة المعارف الالهية وتشمس المعارف
الديانية وتاج مدكة الوجود واسطة عقد الوجود وانسان عين العالم
فروج حسد الفواعل **طب والفضيا المقدسي عن سليمان** الفارسي قال
الحيثي مراد علي اسماء بن زيد بن اسلم في موضع جد الكذابي مواضع
واعاق في الخرف قال رجاله رجال الصبح غيرا براميم بن محمد بن يوسف
وموثقا انتهى وقال شيخه العارفي الحديث حسن
ليس شيء من الجسد ايهسد المكلف الا وهو يشكو ذرب اللسان اي
حشته وبغية الحديث عند مجرجه على حدته وكانه سقط من قلم المصنف اخرج
ابن عساکر في تاريخه قال رجل للاخفاف او عني قال عليك بالخلق الفسيع
والكف عن الفتيح واعلم ان الدال الذي اعني الاطبا اللسان البلي والفعل
الردبي **هب** من حديث مسلم **عن ابي بكر** الصديق قال اسلم اطلع عمر علي
ابي بكر وموعد لسانه قال اما نضج قال ان هذا الورد في المواضع
سمعت رسول الله يقول فذكر من حسنه قال الهيثي رجاله رجال
الصبح غير موسى بن محمد بن حبان وقد وثقه ابن حبان انتهى واقول ليس
توثيقه بمنقول عليه وقد اورد في الذهب في الضعفاء وقال ضعفه ابو زرعة

ليس

ليس شيء الا وهو اطوع لله تعالى من ابن ادم حتى انما كالا رض التي
خلق منها فانها مجبورة ونفسه لادمي مفرقة بالشهوات فليست طاعة
الارض ولا طاعة السما ولا طاعة سائر الخلق لنفسه طاعة لادمي لان
طاعته تخرجهما من بين الشهوات والوسوس وعجايب القلب فاما
اولئك فلم يسألط عليهم ذلك فهم اسهل نفياد **البرادري** مسند **عن**
بريد بن رزمنطسنة ونواه عنه ايضا طر باسنادين قال الهيثي وفيه
الوقعيين الا شجعي ولم ار من سماه ولا ترجمه وبقيته رجاله رجال الصبح
ليس صدقة اعظم اجرا من مالي من سفي لما للظمان وقد مر غير مرة
هب عن ابي هرون رمنطسنة وفيه د اورد بن عطا اورد في الذهب في الضعفاء
والمدركين وقار قال خ منزوك وبن يد بن عبد الملك السوفلي ضعيف
ومعدين بن ابي عبيد قال ابن مدي مجهول
ليس عدوك الذي ان قتلته كان اي قتله كذا نور السبيبي بيدك
في القيامة **وان قتلتك دخت لحنه** تكونك شهيدا **ولكن اعدى عدوك**
ولذلك الذي خرج من صلبك فن الاولاد اولاد بعا دون اباهم ويعقوبهم
ويخرجونهم الفصص ومنهم من يحمل اياه على اكتساب المال من غير حله ليلعب
به شهوته ولذته **ثم بعد** ولذلك في العداق **اعدي عدوك ما لك**
الذي ملكت يمينك فان النفس والشيطان قد تحالفاك على صرعه في العصيان
قال في الكشاف العدو والصدوق تجي ان في معقول ولد الجماعة قال
وقوم علي ذوي ميعة اراهه عدوا وكانوا صديقا
ومنه قوله تعالى وهم لكم عدو تنبها بالصدار للموازنة كالقبول والولوج قال
الراغب جعل هو لا اعدا للانسان لما كانوا سببا لمصلاكه الا خروي لما
يرتكبه من العاصي لاجلهم فيؤذي به الالهلاك الابد الذي هو شر من
اهلاك المعادي لما صاب اياه **طب عن ابي مالك** **اشعري** وضعفه المنذر
قال الهيثي فيه محمد بن اسمعيل بن عياش وموضعي
ليس علي الرجل جناح اي اثم ان يتزوج **فعلما او كاشرا** **اذا**
تراضوا يعني الزوج والزوجة والولي **واشهدوا** على عقد النكاح فيه ان
النكاح يقع باذني منقول ولودرهما واحدا وموعد هب الشافعي
وقال ابو حنيفة اقله عشر دراهم وفيه انه يشترط في النكاح الا شهدا



وموذهب الشافعي واي حيفة ولم يشترطه ما لك **هق** من حديث
حسن بن صالح وشريك **عن ابي سعيد** شك شريك في رفعه قال في المذهب
وفيه ابوهارون والا

ليس على الماء جنابة اخرج به من ذهب الي طهورة المستعمل قالوا لانه
غسل به محل طاهر فلم تزل طهوريته كما لو غسل به الثوب ولانه لا في
مخالطها فلا يخرج عن حكمه بتأدية الفرض به كالثوب يصلي به هرا
التم قال ابن الجوزي وفي استدلاله بالكلية نظر **طب عن ميمونة**
قالت اجبت فاعتسلت من حجنة ففضلت منها ففتلها في المصطفي
بغسل منه فقلت ابي قد اعتسلت منه فذكره ورواه عنها احمد
واعلم المؤلف انقله من المصنف حسنه

ليس على الماء جنابة ولا على الارض جنابة ولا على الثوب جنابة
قال ابن الاثير اراد انه لا يصير شي منها جنبا يحتاج الي الغسل للملا
الجب اياها انتهى اخذ بظاهره بغض المجتهدين كالحسن فذهب الي
ان النجاسة الكلبية اذا جف بحلها من حوارض فالصلاة عليه اوفيه مجز
قط من حديث حفص بن عمر اما زيف عن سليمان بن حيان عن سعد بن مينا
عن جابر بن عبد الله قال الغراب في خط شية تحت الدار قطني فيه
ابو عمر حفص بن عمر لما زعم احد روي عن سليمان بن حيان وقال في
اللسان المطير ابي وحفص لا يعرف ذكره هذا الخبر ورواه ابن جرير في التهذيب
والدارقطني عن ابن عباس بلفظ اربع لا يجنب الانسان والماء والارض
والثوب

ليس على المختلس وهو من يلخذ ثوبا بنية ونهرب **قطع** لانه من شرط
القطع الاخراج من الحرم **عن عبد الرحمن بن عوف** جزم الحافظ ابن حجر
بصحته فقال رواه ابن ماجه عن ابن عوف باسناد صحيح واعاده مرة اخرى
فقال رجاله ثقات وافتصار المصنف على رمن حسنة غير حسن
ليس على المرأة الحرام الا في وجهها وفي رواية لعمارة في وجهها
واحرار الرجل في راسه انتهى فللمرة ولوامدة ستر جميع بدنها بغيرها وغير
الا الوجه فغير مستم اتفاقا كما لا يمكن ستر راسها الا به ولها تسدل ثوب
متجاف عنه **طب عن ابن عمر** قال الهبتي وفيه ايوب بن محمد ابو الجهم
ضعفه اليماي وهو ضعيف **هق عن ابن عمر** ن الخطاب رمن حسنه

قال الذهبي في المذهب وفيه ايوب بن محمد ابو الجهم ضعفه ابن معين وغيره
وقال عن الدارقطني نفرد برفعه ايوب هذا والصواب وقفه وفي اللسان
عن العقبلي لا يتابع علي رفعه وانما يروي موقوف او رواه الدارقطني
باللفظ المزبور عن ابن عمر المذكور وتقبه الغزالي في مختصره بان فيه ايوب
ابن محمد ابو الجهم قاضي اليمامة قال ابو طهم لا بأس به وذكره البخاري
في تاريخه ولم يضعفه واما ابو زرعة فقال منكر لكديث وقال ابن
معين لا شيء

ليس على المسلم في عين عبد ولا في عين فريسه صدقة اي زكاة
والمراد بالفرس والصيد للجنس واحتزوا بالعين عن وجوبها في قيمتها اذا
كان للتجارة وحض المسلم وان كان الاصح تكليف الكافر بالفروع لانه مادام
كافرا لا يتخاطب بالخراج في الدنيا ووجهها الحنفية في الفرس لسامية والاول
لكبير علي فرس الغزوم **ق عن عمر** في الزكاة **عن ابي هريرة** زاد مسلم في روايته
الاصدقة الفطرية في العيد

ليس على المسلم زكاة في كرمه ولا في زرعه ولا في غيرهما من كل ما تجب
فيه الزكاة من الثمار والحبوب فنبه بالكرم على بقية الفروع الثمار اذا
كان اقل من خمسة اوسق فشرط وجوب الزكاة النصاب وهو خمسة اوسق
تخدي او الوسق مستون صاعا كمالا وزنا **هق** في الزكاة **عن جابر**
وقال ك علي شرط واقم الذهبي له

ليس على المعتكف صيام اي واجب الا ان يجعله على نفسه بالالتزام
بمخونه وهذا حجة الشافعي واحد في ذهابها الي صحة الاعتكاف بدون
صوم وبالليل وحده ورد علي اي حنيفة ومالك حيث منعه **ك** في
الصوم **هق** كلامهما **عن ابن عباس** قال ك علي شرط وعارضه لم يفتح انتهى
واقم الذهبي ورواه الدارقطني هكذا من هذا الوجه ثم قال رفعه هذا
الشيخ يعني محمد بن اسحق السوسي وغيره لا يرفعوه وقال ابن حجر رواه
لكاظم سرفوعا والصواب موقوف

ليس على المنتهب الذي يعتمد القوق والغلبة وياخذ عيانا **ولا على**
المختلس ولا على الخاين في نحو ودبعة **قطع** لانه غير سارق والله سبحانه
اناط القطع بالسرقة قال ابن العربي اما المنتهب فلانه قد جاهر
والسرقة معناه الخفا والستر عن الابصار والاسماع واما المختلس



فانه وان كان سارقا لغيره ليس بسارق عرفا فانه مجاهر لا يفتد الخاوات
ولا يترصد الغفلات لاعتن صاحب المال بلفظ وانما براعي فعل السرقة على العموم
واما الخائن فلانه ايمن على المال وممكن منه فلم يكن محرزا عنه كالمطوع والملاذ
سب دخول الدار وقال القزطي فيه انه لا قطع على جاحله متاع لانه خائن ولا
قطع على خائن قال خلافا لاجد وابن راهويه **حم** **عرب** كلام في السرقة
عن جابر قال ت حسن صحيح وقال ابن حجر رجا له ثقاة الا انه معلول
يتر ذلك ابو حاتم والنسائي هـ

ليس علي النساء في النسك **حلق** و عليه الاجماع **انما على النساء التقصير**
فيكفر لمن الحلق فان حلقن اجزا قال جمع شافعيون ولكني مثلها
في الحج **عن ابن عباس** سكت عليه ابو راور من المصنف لحسنه وهو كما ذكر
فقد قال ابن حجر سنده حسن وذكره ابو حاتم في العلل والبخاري في التارخ
انتهى لكن قال ابن القطان حديث ضعيف منقطع اما ضعفه فلان ام عثم
سنت ابي سفيان لا يعرف حالها واما انقطاعه فينتي بقول ابن جرير فيه
بلغني عن صفية هـ

ليس على ابيك بكسر الكا وخطا بالموث **كرب** **بعه اليوم** قاله لفاطمة
حين قالت في مرضه واكرب ابتاه واكرب ما يجده من شدة الموت
لتضاعف اجور وزعم ان كرب شفغته على امته من حلول القتي قال
الخطابي في خط **عن النبي** بن مالك قال لما تفقد رسول الله في مرضه الذي
ماز جعل يتفشاء الكرب فقالت فاطمة واكرب ابتاه فقال ليس
علي ابيك والح وفي رواية لا كرب علي ابيك للح فلما مات قالت والابتاه
اجاب ربنا دعاه والابتاه جنة الفردوس ماواه والابتاه الي جبريل
ينعاه فلما دفن قالت فاطمة اطابت انفسكم ان تحثوا على رسول الله
التراب رواه كلب البخاري هـ

ليس على اهل لاله الا الله اعني عليا من نطق بها عن صدق واخلاص
فاصلهاهم من انفتح لم عينون افيدتهم بالتوبة الى الله والا صلاح لما
حزبوا والا اعتصام بالله والا خلاص يده عن قدم علي ربه مع الاصرار
على الذنوب فليسوا من اهل لاله الا الله بل من اهل قول لاله الا الله
ذكره في الاختيار ولذلك قال تعالى فوريك لنساء منهم اجمعين عما كانوا
يعملون اي عن صدق لاله الا الله ولم يقل عما كانوا يقولون ومن اهل قول

لاله الا الله الذين يدلون على الله باعمالهم في الشريعة ويعجبون بانفسهم هـ
يتكبرون بها ويتعالىون ويتعالىون على الخلق ونعيا ما لون الله في السر الخلاق
العلن ويراون باعمالهم في طلب الدنيا وجاهها وخرها ساخطين لا قد اره
الله في الخلق وفي انفسهم حاسدين لعباده في نعمهم مضادين لا قضيته فهو لا
هم اهل الاقتال لذبن تحت المشية وهم اهل قول لاله الا الله لاهلها
الذين الكلام هنا فيهم **وحشة في الموت** اي في حال نزول الموت **ولا**

في القبور ولا في المشور اي يوم النشور **كاي** **نظر اليهم يوم القيمة**
اي نفاة اسرافيل النفقة الثانية للقيام من القبور **للمحشر** **ينفضون رسوم**
من التراب **يقولون الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن** اي اللهم من خوف
العاقبة او همهم من اجل العاش واقاته او من وسوسة الشيطان او
حزن الموت او حزن زوال النعم او هو عام في جميع الاحزان الدنيوية
والاخروية قال الحكيم وانما ذهبت عنهم الوحشة في القبور والنشور لانهم
بشروا بالنجاة من العذاب والحساب والفوز يوم القيمة ولتقواروحا
وربحا انما عند الموت وفي الاخرة نضرة وسرورا **اطب** وكذا الاوسط
عن ابن عمر بن الخطاب قال الهبشي رواه الطبراني من طريقين في احد
اي وهي المذكورة هنا يحيي الحيا في وفي الاخرى يحاشع بن عمرو وكلاما ضعيف
انتهى واورده ابن الجوزي في الواهيات واعله قال لكافظ العراقي
ورواه عنه ايضا ابو يعلى والبيهقي باسناد ضعيف **هـ**

ليس على رجل في رواية ليس على ابن آدم **نذر فيما لا يملك** يعني لو نذر
عققتن لا يملكه او التضيي بشاة غيره او نحو ذلك لم يلزمه الوفا به وان
دخل في ملكه **ولعن المؤمن** **كقتله** في التخريم او العقاب او الابعاد
اذا اللعنة تبعيد من الرحمة والقتل يبعد عن الحياة الحسية والضمير
والضمير المصدر الذي دل عليه الفعل اي فلعنه كقتله **ومن قتل** في

رواية لمسلم من ذبح **نفسه بشي** زاد مسلم في الدنيا **عذب** **به يوم القيمة**
زاد مسلم في رواية له في نار جهنم وهذا من قبيل مجازسة العقوبات
الاخروية للجنابات الدنيوية وفيه ان جنابته على نفسه كجنابته
على غيره في الاشر **ومن حلف** **بمملة** **سوي الاسلام** **كان** **بابان** قال
ان كنت فعلت كذا فهو يهودي او يري من الاسلام وكان فعله **هو**
كما قال ظاهر انه يحتمل اسلامه بذلك ويكون كما قال ولعل



القصد به التمديد بالمبالغة في الوعيد لا الحكم بمصير كما فذلك انه
قال هو مستحق لمثل عذاب ما قال ذكره الفاضل والطبي قال الفاضل
وهل يسمى هذا في عرف الشريعة مينا وهل يتعلق الكفارة بالخط فيه
فيه خلاف قال مالك والشافعي لا يمين ولا كفارة لكن القائل اثر
صدق امر كذب وقال اصحاب الراي واحد فيه كفارة **ومن قذف**
مؤمنا كافر كان قال بايا كافر فهو كفتله اي القذف كقتله في الحرمة
او في التالم ووجه التسمية ان النسبة الي الكفر الموجب للقتل كالقتل
فان المنتسب الي الشئ كغائله والقذف اصاله الرمي ثم اشاع استماع
عرفاني الرمي بالزنا ثم استنصر كل ما يعاب به الانسان **حم في نزع**
ثابت بن الضمك الاشبه قيل انه ممن بايع تحت الشجرة مات في
فئة ابن الزبير او غير ذلك

ليس علي الرجل طلاق فيما لا يملك ولا يبيع فيما لا يملك فيه
لمذهب الشافعي انه لو علق طلاق اجنبية بنكاحها لم يوثق ولو تزوجها
وارقنه ابو حنيفة وقار ما كان ان عتم ككل امرأة تزوجها طالق
لم يقع والواقع وعن احمد روايتان **حم ن عن ابن عمرو** بن العاصي
وهو من رواية عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال البيهقي في الخلاصة
قال خ هذا الصحيح في هذا الباب واشهر

ليس علي مسلم جوية يعني اذا سلم ذمي اشأ الكول لم يطالب بحصته
المأبى منه وقيل اذا اذا السلم وكان بيده ارض صوح عليها مخارج
عن رقبته الجريفة هذا القرب ما قيل في توجيهه ووراء ذلك اقوال
ركبته **حم د عن ابن عباس** رمز المصنف لصحته وليس بضاف عن النزاع
ففيه من طريق ابي داود قابوس قال ابن القطان فعضوم وربما
ترك حديثه ولا يدفع عن صدق وانما كان افتري على رجل فخذ فلكد
لذلك

ليس علي مفرور اي مغلوب يمين فالملك علي الحلف لا تعتقد يمينه
ولا يلزمه كفارة ولا يقع طلاقه **فقط** عن ابي امامة قال الغريبي
في اختصاره ارفطني فيه الحسين بن ابيس عن خالد بن الهياج عن
ابيه قال ابن ابي حاتم له احاديث باطلة فلا ادري البلائمة او من
شبهه وقال اسليمان بن خالد ليس بشئ وقال الذهبي متماسك

واما

واما مياج ابن سلام قال ابوداود تركوا حديثه انتهى فرمز المصنف لحسنه
يكاد يكون غير صحيح بل خطأ فاحش قال في المنار فيه جماعة ضعفا منهم
عند نسبة يفع الكذب وابوبكر النقاش كذاب انتهى وقال الذهبي في
التتبع اظنه موضوعا وقال ابن حجر في تحريج الراعي فيه هياج بن
سظام منزوك وشيخه عند نسبة ملة ب والنقاش المقرئ المفسر ضعيف
وقد كذب ايضا واخضر ذلك في تحريج الهداية فقال الحديث واه
جد انتهى

ليس علي من استفاد ما لا زكاة حتى يحول عليه الحول قال الحارثي
موت تمام القوة في الشئ الذي ينتهي له ورق الشمس وهو العام الذي
يجمع كالانبات الذي تشر فيه فواه انتهى وقال بعضهم كانه ماخوذ
ماله قوة التحويل **طب عن امر سعد** بنت سعد بن الربيع الانصاري
تكا به مغيرة اوصي بها ابوها الي الصديق وكانت في حج ويقال اسمها
جميلة وفيه عند نسبة بن عبد الرحمن وموضوع انتهى وبه يعرف ما في
رمز المصنف لحسنه اللهم الا ان يكون اعتضد

ليس علي من نام ساجدا اي اوزا كعما او قايما في الصلاة او غيرها
وضو اي واجب حتى يسطح فانه اذا لم يسطح لم يسترحه مقال
فذلك لان مناط النقض الحدث لا عين النوم فلما خفي بالنوم اريد
الحكم علي ما ينقض مظنة له فلم ينقض في الثلاثة ونقض في المصطح
لان المظنة منه ما يتحقق معه الاسترخاء علي الكمال وهو في المصطح لا فيها
ذكر هذا مذهب الحنفية ومذهب الشافعي النقض بالنوم كيف كان
الا في قاعد يمكن مفقده **حم عن ابن عباس** رمز المصنف لحسنه
وليس كما قال فقد قال الكافض ابن حجر قال لدا رقتني تقدر به ابو خالد
الدا لابي ولا يصح وقال الذهبي فيه يزيد بن عبد الرحمن ضعوف
وقال ابن حبان في الداعي كثير الخطا لا يجوز الاحتجاج به اذا وافق الثقا
فكيف اذا تقدر

ليس علي ولد الزنا شي من وزرا بويه شي ظاهره ان هذا الحديث
تقاربه والامور بخلافه بل يفتيه كما في المستدرک الانترز وازرة وزر
احري واما خبر ولد الزنا شرا لثلاثة فمحول علي ما اذا عمل بعمل
ابويه جمعا بين الادلة **ك** في الاحكام **عن عابسة** وقال صحيح



قال الذهبي في التلخيص ومع عنده وكذا اقله في التلخيص وقال
البيهقي رفعه لا يصح واقعه عليه في المهذب **ليس عليكم في غسل ميتكم غسل** كما
بجس فحسبكم ان تغسلوا ايديكم انتهى قال في حديث من غسل
ميتا فليغسل ورده الذهبي فقال بل يعمل بها فيندب الغسل ويدل
له خبر الدارقطني عن ابن عمر باسناد صحيح كنا نغسل الميت فنامن بغسل
ونامن لا يغتسل انتهى **ك** في الجنازة وكذا الدارقطني **عن ابن عباس**
قال الحاكم علي بن طرخ وافرده الذهبي في التلخيص لكن البيهقي رواه من
طريق الحاكم ثم قال هذا ضعيف والاحمال فيه علي بن شيبه ورده في المهذب
فقال قلت بل هو ثقة لكن هذا من مناكير خالد فانه ياتي باشيا منكم
مع انه شيخ محتج به في الصحيح وفيه ابن عقدة الحافظ مجروح **هـ**
ليس عنده يوم ولا عند الله ليلة تعدل الليلة الغرابا لبل البيضا
المستنير او اليوم الا زهر ليلة الجمعة ويومها اي الصافي المشرق
بالانوار وقصيته انما افضل من ليلة يوم الخرويونه وقد مر ما فيه
ابن عساکر في تاريخه عن ابي بكر الصديق **هـ** **ليس في الابل العوامل صدقة** اي زكاة وهي
التي يسقى عليها وتحرث وتستهل في الاشغال لانها لا تقتني التما بل
للاستثمار كثياب اليدن ومناجع الدار ومثل الابل غيرها من المواشي
التي يجب زكاتها **عن ابن عمر** بن العاص وخرجه عنه الدارقطني
من هذا الوجه بهذا اللفظ انتهى قال ابن حجر وسنده ضعيف قال البيهقي
واشهر منه خبر علي بن ابي بصير في العوامل انتهى وصححه ابن القطان **هـ**
ليس في الاوقاص شي جمع وقص بفتح القاف وسكونها قال في الروضة
والفصيح فتحها وهو المشهور في كتب اللغة والمشهور في الفقه اسكانها
وهو ما بين النضابين اي ليس فيه شي من الزكاة بل هو عفو **طب عن**
عاز بن جبيل وفيه عثمان بن عمرو قال في ذيل الميزان سأل ابن ابي
حاتم عنه ابا ه فقار له اعرفه وفيه ابن ليلى ورجل مجهول **هـ**
ليس في البقر العوامل في تحرث ولو محرما صدقة ولكن في كل
ثلاثين تباع وهو ما له سنة كاملة سمي تبعا لانه يتبع امه اولان
قرنه يتبع اذنه ويجزى عنه تبعة بالاولى للابوة **وفي كل اربعين**

من

من او مسنة وتسمى شنية وهي ما لها سنتان كاملتان ثم في كل سنتين
بقرة تبعان وهكذا في كل ثلاثين تباع وفي كل اربعين مسنة وما
ذكر من اجزا التباع حتى عن الالانات الاكلام فيه واما اجزا المسن الذكر
عن اربعين من الالانات فلم يقل بها الشافعي لانه لا يدرى **عن ابن عباس**
رمن حسنه وقال الذهبي فيه سوار متروك عن ليت لين فقال
الحيثي فيه ليت بن سلم ثقة لكنه مدلس وقال ابن حجر فيه سوار
ابن مصعب وهو ضعيف ثم ظاهره من صبيح المصنف ان ذامه لم يتعرض
احد من الستة لتخرجه والامام عدل فيه وكانه ذموا فقد عراه في
مسند العزوس ليا ابن ماجة من حديث ابن مسعود **هـ**
ليس في لجنة شي مما في الدنيا الا الاسما واما المسميات فبينها
من التفاوت ما لا يعلمه البشر فطاعم لجنة ومناكها وسابرا حوالها
انما شارك نظايرها النبوية في بعض الصفات والاعتبارات وتسمى
باسماؤها على منجز الاستعارة والتشليل ولا شاركها في تمام حقيقتها
لا يقار هذا بذاك قوله تعالى كلما رزقوا منها من ثمرة قائلوا هذا
الذي رزقنا من قبل واثرابه متشابهة لان التماثل هو التشابه
في الصفة لا في النقول التشابه بينهما حاصل في الصور التي هي مناط
الاسم دون القدر والطعم وهو كاف في اطلاق التشابه والمراد الشا
في الشرف والمزية وعلو الطبقة **الفتيا المقدسي عن ابن عباس**
قال المنذروي ورواه عنه البيهقي موقوفا باسناد جيد **هـ**
ليس في الحلي زكاة اي الحلي المباح المتخذ للاستعمال فلا تجب الزكاة
فيه عند الشافعي كما جدوا وجبها الاخران **قط عن جابر** قال مخرجه
الدارقطني ابو حنيفة ميمون احد رجاله ضعيف كحديث انتهى **هـ**
وقال ابن الجوزي ما عرفنا احد طعن فيه ورده الذهبي في التلخيص
فقال هذا كلام غير صحيح والمعروف موقوف وقال ابن حجر فيه ابو حنيفة
وهو ضعيف ثم قال وقال البيهقي في المعرفة هاهن روي عن جابر
مرفوعا ليس في الحلي زكاة باطل لا اصل له وانما روي من قوله **هـ**
ليس في الخضراوات زكاة قال الرمحشري هي الفواكه كقتناح وكثري
وقيل بقول وانما جازم جمع فعلا هذه بالالف والتا ولا يقال نساء
حمراوات لاختلافها بالاسما انتهى وقال الرضي اجاز ابن كيسان جمع فعلا



افعل وفعل فعلا بالالف والتاء ومنعه الجهم فان غلبت الهمزة على
احدهما جازا اتفاقا كقوله ليس في الخضراوات صدقة انتهى وفيه ان
الزكاة انما هي فيما يكال مما يدخل لا قنيتان حال الاختيار وموقول
الشافعي وما لك وقال ابو حنيفة تجب في جميع ما يقصد بزراعتها
نما الارض الا الحطب والقصب **قط عن انس بن مالك وعن طلحة**
ابن معاذ ولفظ الدارقطني عن موسى بن طلحة عن ابيه قال الغرابي
في مختصر الدارقطني وفيه لخرث بن بهتان ضعيف **ت عن معاذ**
ابن جبل انه كتب الي النبي يسأله عن الخضراوات والبقول فذكر وظاهر
صنيع المصنف ان الترمذي حرجه هكذا او نسكت عليه وهو ما بهما
فاحتج بل تعقبه بقوله اسناده غير صحيح ولا يصح في هذا الباب شي
والصحيح عن موسى بن طلحة مرسل وقال الذهبي في المهدب هو
منقطع قال ابن حجر وطريق موسى حرجها الحاكم والطبراني والدارقطني
لكن قالوا عن موسى بن طلحة عن معاذ مرسل وقال الذهبي في المهدب
هو منقطع واخرجه الدارقطني والزارع عن موسى بن طلحة عن معاذ
ومن طريق موسى بن طلحة عن انس اسناده ضعيف قال وفي الباب
علي وعائشة وابن محرز ورواه الدارقطني واسناده كاهل ضعيف انتهى
وسبق له الذهبي فقال طرقه واهية تمتع **ه**
ليس في الخيل اسم يقع على جماعة الا فرس واحد له من لفظه **ه**
يتناول الذكر والانثى ويختص على خيول وقد يقع الخيل على الخيالة
والرقيق اسم جامع للعبيد والامراء يقع على الواحد فعيل من الرق
الملك والعبودية **زكاة** اي زكاة عني قالوا ولم يخالف فيه غير
ابي حنيفة وشيخه حماد وخبرني الخيل السائمة في كل فرس دينار
ضعفه الدارقطني وغيره **الزكاة الفطر في الرقيق** فانها تجب
على سيده وخرج بالعين التجار فتجب فيما اسكه بينها كسائر
اسواق التجارة قال الحافظ العراقي وهذا الحديث وما بعد يبطل
قول داود بوجوب زكاة الفطر على العبد نفسه لا اقتضاها بها انها
ليست على نفس العبد بل على سيده **د عن ابي هريرة** روى المصنف
لفصحة وهو غير صحيح فقد قال الذهبي في المهدب فيه انقطاع
ليس في الصوم ريبا لانه ستر بين الله والعبد لا يطعم عليه الا هو

وهذا

ولهذا كان هو الذي يتولى جزاه بنغسه كما مر **هنا** في الزهد **ه**
كلامهما عن ابن شهاب الزهري **مرسلان** عن عمار في تاريخه **عن**
انس بن مالك يرفعه **ه**
ليس في العبد صدقة الا صدقة الفطر استدله به وما قبله
الظاهرية على عدم وجوب زكاة التجارة ورد بان متعلقها القيمة
والكلام في العين فلا حجة فيه لم **ه** في الزكاة **عن ابي موسى** الاشعري
واخرجه البخاري ولم يقل الا صدقة الفطر قال عبد الحق هذا عند مسلم
من رواية مخزومة بن بكير عن ابيه عن عواك بن مالك عن ابي هريرة
ومخزومه لم يسمع من ابيه لكن الحديث اسناده حسن متصل ذكره
ابن اصبغ **ن**

ليس في القطر ولا في العطرتين من الدم الخارج من اي محل كان
من البدن **وضوا** **حتى يكون** في رواية الا ان يكون **د ما سائلا**
فاذا كان سائلا بار كان يعطى ويغدر كما في المحيط وجب منه الوضوء
وبهذا اخذ الحنفية والحنا بلة قالوا لفظ القطر كناية عن القلة
ولفظ سائلا كناية عن الكثرة فان لفظ القطر في العرف كناية عن القلة
وضد ما سأل انتهى وهذا ذهب الشافعي انه لا وضوء الا بالخارج من
السيباني او ما يقوم مقامها او حمل الخمر بفرس ميمته على غسل الدم لا
وضوء الصلاة **قط** من حديث سعيد بن المسيب قال أخرجه الدارقطني
فيه محمد بن الفضل بن عطية ضعيف وخالفه حجاج بن نصير وعند
سفيان بن زياد وما ضعيفان ايضا انتهى وقال غيره مؤشرا
الضعف قال الكافي ابن حجر في تخرجه المصدية ضعيف جدا فيه محمد
ابن الفضل بن عطية وهو مؤدوك هذه عبارته وقال في تخرجه المختص
اسناده واه جدا وقال الكمال بن الهمام الحنفي رواه الدارقطني من
طريقين احدهما محمد بن الفضل وفي الاخر حجاج بن نصير وقد ضعفا

ليس في المال زكاة حتى يحول عليه لكونه قط عن انس بن مالك
روى المولى الحسنه وليس ذلك منه بحسن فقد اعلمه بخبره الدارقطني
بان حسان بن سياه احدر رواه ضعيف ورواه ابي الدارقطني ايضا
عن ابن عباس وتعبه الغرابي بان فيه حارث بن محمد بن ابي الرجال
بجمع على ضعفه وقال الذهبي فيه اسمعيل بن عياش واه في غير



الشاميين وقال ابن حجر هو من رواية اسمعيل بن عياش عن غير
 الشاميين واختلف في رفعه ووقفه قال الدارقطني والصحيح وقفة
 وهو كذلك في الموطأ ووصله الدارقطني في الغرائب من فروعها وضعفه
 انتهى وبه يعرف ان هذا المصنف طعن المرفوع غير حسن **○** **صالة**
ليس في المال حق سوى الزكاة يعني ليس فيه حق سواها بطريق الا
 وقد يعرض ما يوجب فيه حقا كوجود مضطر فلا تنافض بينه وبين
 الخبر الماران في المال حقا سوى الزكاة لما تقرر ان ذلك ناظر الي
 الاصل وذا ناظر الي العوارض وقد مر غير ان جواب المصطفى قد
 اختلف ظاهرا باختلاف السؤال والحوار فزعم التناقض قصورا
 وكون علة الخبرين واحدة وسندهما واحد غير قاصح عند التأمل
 واما حديث ابي داود والنسائي في كل اربعين من اهل بيتك امرأة
 لبون من اعطاهما فله اجر ومن منعها فانا اخذها وشطر ماله
 فاجيب عنه بانه مسنوخ **○** **عن فاطمة بنت قيس** بنت خالد
 القهرية اخذ الصمك صطينة مشهورة **○** قال النووي ضعيف جدا
 وقال ابن القطان فيه ابو مخنف ميمون الاعور ضعيف انتهى وقال الحافظ
 ابن حجر هذا حديث مضطرب المثل والاضطراب موجب للضعف
 وذلك لان فاطمة روتة عن المصطفى بلفظ ليس في المال حق سوى
 الزكاة فرواه عنها ابن ماجه كذلك وتفقده الشيخ زكريا بارت
 شروط الاضطراب عدم امكان الجمع والجمع ممكن بحال الاول على المستك
 والثاني على الولجب انتهى ومن العجيب قول البيهقي هذا خرجه اصحابنا
 في تعاليفهم ولا احفظ له اسنادا **○**
ليس في الملة مؤنة وهي البعثة التي تبليخ امر الراس وهي خريطة الدما
 المحيطة به **○** **قود** لعدم ضبطها واستيفائها اذ لا يمكن المساواة
 لانه ليس له حد ينتهي اليه السكان **○** **حق عن طلحة بن عبيد الله** ورواه
 ابو يعلى باسقاط من هذا اللفظ ليس في الجايفة ولا في المنقلة ولا في
 الملة مؤنة **○**
ليس في النور تقرب اي تقصير ولا اثر لانعدام الاختيار من التنا
انا التقرب في البيضة ان لو خر صلاة حتى يدخل وقت صلاة اخرى
 اي علي من ترك الصلاة عامدا فلا تقرب في نسيانها بل تقصير وهذا

٤٢
 ٤٣

في غير الصبح اما فيها فوقيتها الي طلوع الشمس لظهور خبر من ادرك
 ركعة من الصبح قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصبح **○** **تنبيه**
 قال بعض الصوفية اذا غت عن وردك بالليل فبادر للتوبة والاستغفا
 لتفر بطنك باستقلاب النوم وعفتك عن حضور تلك المواهب الالهية
 وحرمانك مما فرقت فيها من الغنائم التي لا نظير لها في نعم الدنيا باسرها
 فامرنا بالاستغفار من الندم الا تكونك تحت غلبته وعلى ذلك تحمل
 ظاهرا **○** **حج عن قتادة** قضية تصرف المصنف ان هذا لم يخرج
 احد من السنة والامام عدل عنه وليس كذلك فقد خرج ابو داود
 باللفظ المزبور **○** قال ابن حجر وسناده على شرط مسلم ورواه الترمذي
 ولفظه مثله الي قوله في البيضة ثم قال **○** **يعلم** اذا نسي احدكم صلاة
 او نام عنها فليصلها اذا ذكر ما يبلد رواه مسلم بلفظ ليس في النور
 تقرب اما التقرب فيمن لم يصل الصلاة حتى يحق وقت الاخرى **○**
ليس في صلاة الخوف سهو **○** **عن ابن مسعود** قال الهيثمي
 فيه الوليد بن الفضل ضعفه ابن حبان والدارقطني **○** **خبره في**
جزية عن ابن عمر بن الخطاب واورد في الميزان في ترجمة عبد الحميد
 ابن السري من حديثه وقال هو من الجاهيل والخبر منكر **○** **وقال**
 ابو حاتم عبد الحميد يجهول روي عن ابن عمر حديثا موضوعا يشير الى هذا
 فدواه الدارقطني عن عمر ايضا باللفظ المذكور وقال **○** **قود** به عبد الحميد
 ابن سري القوي شيخ بقية وهو ضعيف **○**
ليس فيما دون بزيادة ما اى ليس في دون **○** **جملة اوسق** بفهم المنق و
 السين جمع وسق بفتح الواو وتكسر ستون صاعا والصاع اربعة امداد
 والمد رطل وثلاث بغدادى فالأوسق الخمسة الف وستماية رطل بغدادى
○ **من التمر ونحوه كالجب صدقة** اي زكاة ومعني دون اقل وخطا ومن رجم
 انها بمعنى غير الاستلزامه ان لا يجب فيما زاد على خمسة ولا قائل **○** **ليس**
فما دون خمس بالاضافة وروي منونا فيكون **○** **قود** بدلا قال
 البرماوي وغيره والمشهورة الاضاعة وهو منتج الجمجمة وسكون الواو
 واخر **○** **من الابل** من ثلاثة الي عشرة وقيل ما بين سنتين ليا تسع قال الزكري
 والصحيح في الرواية اسقاط البان خمس لان الزود مؤنث لا واحد له
 من لفظه فالمراد خمس من الزود لخمس اذ واردا قد يتوهم **○** **قود** اي زكاة

وليس فيما دون خمس اواق وفي رواية اواق باثنا عشر ايقال
 الغنم في جمع اوقيه بالضم كما ضاح جمع افضة وبقار اواق بالتثنية
 كقاص دفعا بالاتفاق وجزا عند الاكثر وقال الرزكشي وغيره اوقيه بضم
 الميم وتشد يد اليا والجمع يشدد ويخفف واشتقاقها من الوقاية لان
 المار مضمون مخزون اوله في الشخص من الضرر والملاذ بها في غير الحديث
 نصف سدس مرطل واما في الحديث فقال في الصحاح اربعون درهما كذا
 كان واما الان فيما يتعارف ويقدر عليه الاطبا وزن عشرة دراهم
 وخمسة اسباع درهم كذا الحكاه الكرماني وغيره وقال الكرماني كانت
 يومئذ بالحجاز اربعين درهما وما نقل عن الخليل انها سبعة مثاقيل
 تعرف جد يد والملاذ هنا الاوقية الحجازية الشرعية وهي اربعون
من الورق يكسر الدر وسكونها الفضة صدقة اي زكاة والجملة ما سنا
 درهم ولم يذكر الذهب لان غالب تصرفهم كان بالفضة وقد ذكره في
 خراخر ومن الحديث اخذ ابو حنيفة انه لان زكاة فيما زاد على المائتين
 لا يخذ بحسبه الا ان بلغ نصابا اخر منسكا بهذا الحديث وقيل ساعلي
 وقص لما شيه ورد الشافعية الاول بان الخبر غير صحيح او منسوخ بقوله
 في خراخر وما زاد بحسبه لتاخر التشديدات وعدم الوقف في
 الذهب يستلزمه والوقف داري وعدمه موجب والموجب ارجح والقياس
 بان تبيعها ضرر بخلاف النقد وعورض بالمشور وهو اولى ثم دينا
 خبر قد عفوت عن الخيل والرقيق فما توا صدقة الرقة في كل اربعين درهما
 درهم **تنبه** لو نطوع بالاخراج لما دونها جاز في رواية البخاري
 من لم يكن معه الا ربع من الابل فليس فيها صدقة الا ان يشار بها
 وفي الوقدر ربع العشر فان لم يكن معه الا تسعين ومائة فليس فيها شي
 الا ان يشار بها **مالك** في موطاه **والشافعي** في مسنده **حم ق ع**
 كلام في الزكاة **عن ابي سعيد الخدري**
ليس في مال المكاتب على سدة ولا عليه حتى يعتق لانه ليس ملكا للسيد
 والمكاتب ليس محررا وملكه ضعيف **قط عن جابر** قال اعني مخرجه
 الدارقطني عبد الله بن يزيد احد رواه تقدم تليينه وقال عبد الحق
 اسناده ضعيف وذلك لان فيه عبد الله بن يزيد الا نصاري قاضي تستر
 قال في الميزان تمامه احاديثه غير محفوظة وليس من ينجح به ثم اورده من

مناكير

مناكير هذا الخبر وقال ابن حجر في مسنده ضعيفان ومدلس
ليس في مال المشتقيد اي طالب العائدية اي المتخبر زكاة **تجب حرم**
عليه الكول اي يتم عام كامل فاذا تم وكان نصا باخر الكول فيه ربع عشر
 القيمة فالقول شرط لوجوب زكاة التجار ونحوها وانما حمل المشتقيد على المحر
 لان واجب المدين والركان يلزمه اخراج زكاتها حاله وان كان مشتقدا
هق من حديث عبد الله بن شبيب عن يحيى بن محمد الحارثي عن عبد الرحمن
 ابن زيد عن ابيه **عن ابن عمر** بن الخطاب روى المصنف حسنه وهو زلال فقد
 تفقده الذي هو المهدب علي البيهقي بان عبد الله بن شبيب واه وعبد الرحمن
 ضعيف انتهى وقال غير يحيى الحارثي قال البخاري متروك ورواه الدارقطني
 ايضا عن ابن عمر من هذا الوجه وتفقيه بان عبد الرحمن بن زيد بن اسلم احد
 رجاله ضعيف وقال البيهقي في المعرفة ان دفعه غير محفوظ
ليس لكامل المتوفي عنها زوجها نفقة وبه قال الشافعي **قط عن جابر**
 ابن الخطاب وواقعية تصرف المصنف ان يخرج الخطاب خرج عبد الله
ليس للمدين بفتح الدال **قوا الا القضا** اي اداؤه لصاحبه **والوفا** اي
 التوفية من غير تقصير ولو نأفها **ولحمد** اي والشا على رب الدين
 ويحكم انه اراد ان الشا على الله تعالى حيث قدر على الوفا ووقفه له فانه
 نعمة يجب عليه شكرها ولحمد راس الشكر كما مر في حديث **خط عن ابن عمر**
 ابن الخطاب وواقعية تصرف المصنف ان يخرج الخطاب خرج وسيله والامر
 خلافه بل خرج ولعله فانه اورده في ترجمة جعفر بن عامر البغدادي
 من روايته عنه وقال انه شيخ مجهول وان الحسن بن عرفة ذكر ان
 احاديثه منسك انتهى ومن ثم قال ابن جوزي حديث لا يسمع والمنهم به جعفر
 المذكور وقال في الميزان هذا حديث منكر وقال مرة اخرى في ترجمة
 جعفر هذا حديث بحديث باطل ثم ساق هذا الخبر
ليس للفاسق عينية قال البيهقي ان صح اراد به فاستقام لنا يجوز
 او هو فيما يشهد في امور الناس او يتعاق به شي من الدانات فيحتاج
 البيان ليلا يعتمد عليه **طب عن معاوية بن جند** قال الميثمي فيه
 العلاء بن بشر ضعفه الازدي انتهى وقال الحاكم هذا حديث غير صحيح ولا
 يعتمد عليه وقال ابن عدي عن احمد بن حنبل حديث منكر وفي الميزان
 ضعفه الازدي



نفعه الازدي انتهي وقال الحاكم هـ

ليس للقاتل من الميراث شيء لان الوورثناه لم نأمن ذا غريبته جعل الارثان يقتل مورثه فاقضت المصلحة حرمانه وقد جعل اهل الاصول الحديث من التوار المعنوي لا شتمها بين العصب حتى خصوا به عموم يوصيكم الله في اولادكم وهذا سواء كان القتل مضمونا بالقضاء من اولدية او الكفارة المجردة ولا فرق بين كونه عمدا او خطأ خلافا للحطمي ولا في الخطا بين المباشرة او الشرط او السبب خلافا لابي حنيفة في الاخير ولا بين ان يقصد بالسبب مصلحة كضرب الاب والمعلم والزوج للتاديب اذا افضي الى الموت ولو سوا صدر القتل من مكلف او غيره خلافا للمنفية او غير مضمون مطلقا **هق عن ابن عمرو** بن العاص من المصنف الحسنه وهو من رواية عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال ابن عبد البر في الاشارة على ما في الفرائض من الاختلاف اسناد صحيح بالاتفاق وله شواهد كثيرة انتهى وقال ابن حجر في تخرجه الراعي وكذا الخرجه النسائي من وجه اخر عن عمرو وقال انه خطأ وقال في تخرجه المختصر رواه الدارقطني بلفظ ليس للقاتل من الميراث شيء وهو معلول ورواه الدارمي موقوفا على ابن عباس بلفظ كبر القاتل باسنا وحسن هـ

ليس للقاتل شيء فان لم يكن له وارث فوارثه اقرب الناس اليه ولا يرث القاتل من المقتول ولو بحق شيئا لما تقررت خلاف المقتول فانه يرث القاتل مطلقا كان جرحه ومات الجرح قبل المخرج ثم مات المخرج من تلك الجراحة وهذا الخلاف فيه عند الشافعية **وعن ابن عمرو** بن العاص وهو ايضا من رواية عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده

ليس للمرأة ان تنهك اي تضعيق يقال انتهك الرجل الحومة تناو لها ما لا يحل شيئا من ما لها الا باذن زوجها الذي وقفت عليه في الطبراني بعد ما ذكر اذا ملك عصمتها وهذا قال مالك حيث ذهب الى ان المرأة ليس لها التصرف في ما لها الا باذن زوجها وخالفه الشافعية لاجتهد لما كان في الحديث عند التامل اي يحرم عليه نكاحها ويقوم مقام المحرم نسوة من بيوتهم **ط عن وثلة** بن الاسقع قال الهيثمي فيه جماعة لم اعرفهم هـ **ليس للمرأة ان تنطلق** الا باذن زوجها ان لم يكن لها خادم **ويحل للمرأة ان تسافر ثلاث ليال** الا ومعها ذورم **نحر عليه** اي يحرم عليه

نكاحها

نكاحها ويقوم مقام المحرم نسوة من بيوتهم ثقات **هق** وكذا الطبراني **عن ابن عمر** واخاه حسن هـ **ليس للنساء في اتباع الجنائز اجر** بل ربما كان عليهن وررهن وكذا الطبراني **عن ابن عمر** بن الخطاب قال الذهبي في المهدب فيه غفيرة بن معدان وقد مر بيان حاله هـ

ليس للنساء في الجنائز نصيب اي في شهودها واتباعها او في الصلاة عليهما مع وجود ذكر فهذا كله من وظايف الرجال **طب** وكذا البزار **عن ابن عباس** قال النبي في الصباح ابو عبد الله ولم احد من ذكره هـ

ليس للنساء نصيب في المخرج بل ربما كان عليهن وزر الامضطرب اي المخرج كسراة قوت وخوف انهدام دار ونحو ذلك فيحرم ان يخيف عليها او منها فتنة والاكره **وليس لمن نصيب في الطرق الا للخواشي** اي جواز الطريق دون وسط فيكره لمن المشي في الوسط لما فيه من الاختلاط بالرجال **طب عن ابن عمر** بن الخطاب قال الهيثمي فيه سوار بن مضعب وهو من روى كحديث هـ

ليس للنساء وسط الطريق بل عشرين في الجنات وتجنبتهن الزمات والطريق فعيال من الطرق لان نحو الارجل تطرق وتسعي **هب عن ابن عمر** **ابن عباس** بكسر الميم لغة التحفيف الهيثمي قال في التقريب كاصله مقبول من الطبقة السادسة مائة تسع وثلاثين ومائة انتهى ومقتضاه انه تابعي ورواه صرح الذهبي حيث قال روي عن حمزة بن اسيد ومالك بن اوس وعنده ابنه شداد ومحمد بن عمرو وعابيد مثالا له كذا في الكاشف ثم ان فيه هاشم بن القاسم او رده الذهبي في ذيل الضعفا وقد قال ابو عمرو بن كبر وتغير **وعن ابي هريرة** وفيه مسلم بن خالد الزنجي اورده الذهبي في ذيل الضعفا وقال قال البخاري وابوزرعة منكر الحديث هـ

ليس للنساء سلام ولا عليهن سلام عقبه كخبر ابو يعقوب بقوله قال الزبيدي اخذ علي النساء ما اخذ علي الحيات ان يتخون في بيوتهم انتهى وحاصل المذهب انه ليس للنساء الا مع الرجال الا جانب فيكره من الشابة ابتداء ورواها عليها الا على جمع نسوة او عجوز **حل** من حديث هشام بن اسماعيل العطار عن سهل بن هاشم هو ابن ادم عن الزبيدي عن عطاء بن رستم **المراسا** حروفهم كثيرا ويرسل ويدلس **اللفظ** عبارة عن جثة ابي نعيم بدل من سلا في كذا



ليس للمولي مع النبي **امر والبيعة** يعني البكر كما يفسر خبر الابرار
 احق بنفسها من ولها والبكر تنسأ من الخ **تنتامر وصمها اقرارها**
 من حديث قمر عن صالح بن كيسان عن نافع عن ابن عباس
 وصحة ابن حبان وقال ابن حجر عن ابن دقيق العيد رجله ثقات وقال
 الذهبي في المذهب وغيره اخطأ فيه معروفا استدلالا به بما روي عليه
ليس لابن ادم حق فيما سوى هذه الخصال قال للقاضي والمراد بالخصال
 هنا ما يحصل للرجل ويسعى في تحصيله من المال بشهه مما يخاطر عليه في
 السبق والرمي **بيت يسكنه** من السكنى لانها استنفذت اوليت **وثوب**
قوارى عورته اي يسترها عن العيون **وجلف الخبز والماء** بكسر الجيم ويكون
 اللام ظرهما من جراب وركوة فذكر الطرف واراد المظروف اي كسرة خبز
 وشربة ماء وقيل الجلف الخبز بلاد ادم وقيل الخشن اليباس وروي بفتح
 اللام جمع جلنه وهي كسرة الخبز وذلك لان كل من يزيد غولا من الدنيا ايتا
 على كفاف منه من مسكن وملبس ومركب فهو محرج علي من سواة من عباده
 ذلك الفضل الذي لم احق به منه ذكره الحارثي قال القاضي واراد بالحق
 ما وجب له من الله من غير تبعه في الاخرة ولا سوال عنه لان هذه الخصال
 من الحقوق التي لا بد لنفس منها وما سواها فمن الخلفوا المسؤول عنها وقيل
 اراد ما يستحقه الانسان لاقتقار اليه وتوقف معيشته عليه وما هو
 المقصود الحقيقي من اطال وقال الزمخشري الكفر والكسوف والشعب
 والري هي الاقطاب التي يدور عليها كفاف الانسان فمن تجاوزت له
 فهو مكفي لا يحتاج الي كفاية كافت في الزهد في الرقابق **عن عثمان**
 ابن عفان قال تصحح وقال صحیح واقم الذهبي
ليس لاحد علي احد فضل الا بالدين وعن ذلك ظهر من الصدوق
 النسوية بين الصعابة والاعراب والاتباع في الطائفة اليم بعين
 السوا في امر الدنيا وبلغتها **او عمل صالح** انا خلقناكم من ذكر وانثى ان
 اكرمكم عند الله اتقاكم ولا تتركوا انفسكم معوا علم من اتقى زينب حيا للانسا
 ان لا يحقر احدا فربما كان المحقق اظهر قلبا وازكي عملا واخلص نية مع
 ان احتقار عباده الله يوجب الخسران ويورث الدار والخوان **حب الرجل**
ان يكون فاحشا بئرا يا نخبلا جباننا اي يكفيه من الشر والحريمان
 من الخير والنعم من قمار الاخبار ومقامات الامرار كونه منصفا بذلك

او بوضه **عجب من عقبة بن عامر** رمز المصنف لعقبة وليس كما قال
 فقد اعل بان فيه ابن اصبعة ومن لا يعرف
ليس لقاتل ميراث وفي رواية للدارقطني ليس لقاتل شيء المعنى
 فيه انا لو ورثناه انما استحل الارث فقتل سوزنه فاقضت المصلحة
 حرمانه والمراد القاتل باني وجهه كان وان كان الاقتل بحق كونهما كما او
 شاهدا او من كيا او جلادا او خطا كما ان نام فاقتل عليه فقتله عند الشا
عن رجل من الصحابة رمز حسنة ورواه النسائي من حديث عمرو بن
 نصيب عن ابيه عن جده بلفظ ليس للقاتل من الميراث شي قال الزركشي
 قال ابن عبد البر في كتاب الفرائض واصله صحيح بالاقتاف وله شرح
 كثيرة انتهى وقال الحافظ ابن حجر رواه الدارقطني والبيهقي من حديث علي
 وسنه ضعيف جدا قاله عبد الحق وابن الجوزي وقول امام الحرمين ليس
 هذا الحديث في الرتبة العالية من الصوة عجب فانه ليس له في اصل الصفة
 مدخل انتهى
ليس لقاتل وصية بان اوصي لمن يقتله فلا يرثها لانها معصية اما
 لو اوصي بغيره فقتله او جرحه ثم مات فيصح ان يرثها عليك بصيغة البيع
 والوصية بخلاف الارث هذا ما علمه الشافعية **وعن علي** ابن
 المؤمنين قال في المذهب فيه مبشر من عينه منسوب الى الوجود وقال
 احمد حادithe منكره وقال البخاري عن منكر الحديث
 والله تعالى اعلم بالخوان والنع
 المرح والمبارك ثم الجزء الرابع
 من شرح الجامع الصغير
 حديث البشير التميمي
 ثماوي

شبكة ورقية
١٢٢